المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية اللغة العربية بالرياض

قسم النحو والصرف وفقه اللغة.

تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب

لمحمد بن أحمد بن راجح البرعي (ت٩٦٤هـ)

من بداية الكتاب حتى نهاية فصل في ترتيب مِشى الإنسان دراسةً وتحقيقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في فقه اللغة

إعداد

محمود علي حسن مهدي الضبيبي

إشراف

د.سعود بن عبد الله آل حسين

الأستاذ المشارك في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

العام الجامعي

١٤٣٣-١٤٣٤هـ

المقدمة

المقدمة:

إن الحمد لله – تعالى- أحمده وأشكره، وأستعينه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالنور الساطع والبرهان القاطع، بلسان عربي مبين، هدى ورحمة للعالمين، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد:

فإن من أعظم نعم الله – تعالى- عليّ أن وجهني لعلم اللغة العربية، فجعلني أحد طلابه المنتسبين إليه، إذ يعد المعراج إلى علوم الدين، ومفتاح فهم كلام الله- تعالى- وحديث سيد الأنام .

ولعل من المعلوم لكل باحث أن اختيار موضوع الرسالة هو من أصعب ما يواجه طالب الدراسات العليا، وذلك لكثرة الخيارات أمامه، نتيجة لما أورثه سلف الأمة من تراثٍ عامرٍ بالمعرفة، هذا الإرث الخالد الذي توجهت إليه همم الناس لمعرفته وفتح أسرار خباياه، فتنوعت أساليب التأليف فيه .

وكنت قد بدأت - بعد أن وفقني الله لإنهاء مرحلة التخصص السابقة- أجيل الفكر والنظر في فهارس المخطوطات بحثا عنَ كتاب أتقدم به موضوعا لَرسالة الماجستير، وقد أثار انتباهي منذ البداية أن تراثنا العربي الإسلامي في اليمن لم يحظ بالعناية الكافية من الدارسين والباحثين، ولم يحقق منه أو ينشر إلا النزر اليسير. وذلك راجع – كما هو معلوم- إلى العزلة [redacted] التي عاشتها البلاد اليمنية في شتى المجالات، والتي استمرت قروناً عديدة قطعت خلالها جسور الاتصال بين اليمن وجسم العالم الإسلامي أو كادت[1] .

[redacted] فمؤلفاتهم لم يكتب لها من الذيوع والانتشار ما كتب لمؤلفات علماء العربية في الأمصار [redacted] الأخرى، فلم تذكر آراؤهم أو اجتهاداتهم أو مؤلفاتهم في كتب غيرهم من علماء العربية، على حين نجد آراء علماء العربية مبثوثة في المؤلفات اليمنية المختلفة، سواء كانوا من علماء

---

(١) تاج علوم الأدب٥.

المشرق العربي أو المغرب، إضافة إلى ذلك لم نجد تواصلاً بين علماء العصر الواحد، والمتمثل في تبادل مؤلفاتهم فيما بينهم أو التعرض لها بالتنقيح والزيادة(١) .

ولذلك رغبت أن أجعل ميدان دراستي في اللغة، فاخترت ما سمي ب(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) لمحمد بن أحمد بن راجح البرعي.

وكنت قد تعرفت إلى ذلك حين طالعت قسماً من فهرس المخطوطات بقطاع المخطوطات- الجمهورية اليمنية-، فما برحت أخوض في هذا السبيل، بالرغم من بضاعتي المزجاة وقلة حيلتي في المعاجم اللغوية، إلا أني آثرت خوض هذا السبيل لعلي أنال من فيضه، وقد دفعني إلى الاختيار أسباب منها :

١- احتواء الكتاب على مادة لغوية متعددة.

٢-حوى من الزيادات والنقول والأمثلة والشواهد شيئاً كثيراً.

٣-المحافظة على الثروة اللغوية التي خلفها علماء اللغة .

٤-ترتيب الكتاب في حقول دلالية ترتبط فيما بينها بمفهوم عام أو شامل.

٥- الرغبة في تحقيق هذا الكتاب، ونشره نشراً علمياً ليستفيد منه الدارس والباحث في علوم اللغة .

٦- كشف القناع عن عمل لغوي ضخم، لم يدع ما تمس إليه الحاجة من الكلم المفردة والمترادفة إلا وضحه ولا غريباً إلا فسره.

٧- إضاءة الدرس اللغوي الحديث بما أنجزه الأولون، ومواصلة للفكر والتراث الإنساني .

٨- إبراز المنهج الذي تميز به الكتاب وعرضه، مع تقديم دراسة موجزة للموضوعات المتعلقة بالجوانب اللغوية .

٩- إحياء ما أنجزه أحد علماء الأمة العربية في عصور مجدها وفي فترات إبداعها .

---

(١) الدرس النحوي في اليمن في القرن التاسع الهجري، مقدمة الرسالة ب .

منهج البحث :

اعتمدت في هذه الرسالة المنهج الوصفي في الدراسة، وقد اقتضت طبيعة هذا العمل أن أجعله مكوناً من تمهيد وقسمين، مترسِّماً الخطة الآتية:

التمهيد : وفيه .

١. الدرس اللغوي في اليمن في القرن العاشر الهجري.

قدمت فيه نبذة مختصرة عن العوامل التي أدت إلى نشوء الدرس اللغوي، ذاكراً أهمها.

٢ ـ الربعي وكتابه نظام الغريب .

عرضت فيه نبذة مختصرة عن حياته، وبينت فيه سبب تأليفه لكتابه، ومادته العلمية .

القسم الأول: الدراسة: وفيها الفصول الآتية :

الفصل الأول: البرعي وكتابه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسمه وحياته .

المبحث الثاني: كتاب تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب، وفيه:

المطلب الأول: موضوعه ومادته .

المطلب الثاني: منهجه .

المطلب الثالث: مصادره .

المطلب الرابع: قيمته .

الفصل الثاني: منهج البرعي في البحث اللغوي، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: ضبط الألفاظ .

المبحث الثاني: شرح الألفاظ وتوضيح دلالتها.

المبحث الثالث: التوثيق.

المبحث الرابع: الاستشهاد .

الفصل الثالث: المفردات والاشتقاق، وفيه :

المبحث الأول: أسماء الأصوات .

المبحث الثاني: التصغير .

المبحث الثالث: جموع التكسير .

المبحث الرابع: الاشتقاق الصغير .

المبحث الخامس: الاشتقاق الكبير.

المبحث السادس: النحت .

الفصل الرابع: الدلالة، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الحقول الدلالية .

المبحث الثاني: الترادف .

المبحث الثالث: المشترك اللفظي.

المبحث الرابع: الأضداد.

المبحث الخامس: المعرب والدخيل.

الفصل الخامس: التقويم، وفيه مبحثان :

المبحث الأول: المزايا .

المبحث الثاني: المآخذ .

لقد رغبت أن أثبت في خاتمة عملي هذا بعض اللفتات التي توصلت إليها من خلال دراستي هذا الكتاب ...راجياً من الله العون والتوفيق والسداد، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وللخير دليل.

الخاتمة : وفيها النتائج والتوصيات .

أما القسم الثاني فقد أفردته لتحقيق النص، بدأته بمقدمة تحدثت فيها عن اسم الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه، ووصفت نسخة الكتاب، ثم تحدثت عن منهج التحقيق، فشرحت فيه المنهج الذي اتبعته في تحقيق النص، وبينت عملي فيه في نقاط محددة وختمت [redacted] التحقيق بفهارس متنوعة تضع في يد القارئ مفاتيح مختلفة يصل بها إلى مادة الكتاب بسهولة .

هذا، وفي الوقت الذي أقدم فيه هذا البحث، أجد نفسي ملزماً برد بعض الفضل لأهله الذين أدين لهم بإتمام هذا العمل على الوجه الذي أظنه مرضياً بإذن الله - تعالى – وهم الدكتور سعود بن عبد الله آل حسين رئيس قسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية، الذي شرفني بقبوله الإشراف على رسالتي، فقلدني بذلك فخراً لا يزول – بإذن الله- ولا ينقطع، حيث صار اسمي مقترناً باسمه في بحث واحد. إضافة إلى ما غمرني به من عطف أبوي كريم، كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي في جامعة صنعاء وهم الأستاذ الدكتور/ صالح علي النهاري، والدكتور/ إبراهيم أبو طالب، والدكتورة/ منى المحاقري الذين لم يتوانوا في تقديم المساعدة في كل ما طلبته، والشكر موصول لجامعة الإمام ممثلة بكلية اللغة العربية التي منحتني فرصة لاستكمال دراساتي العليا وأخص بالذكر أعضاء الهيئة التدريسية بقسم النحو والصرف وفقه اللغة، فكانوا نعم السند والمعين.

وفي الختام أتوجه بالدعاء إلى بارئ السماوات والأرض أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه، وأن يلهمني شكره وذكره، وأن يجنبني الزلل والخطأ فيما أستقبل، ويرزقني الإخلاص في القول والعمل، إنه نعم المولى ونعم النصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

التمهيد

الدرس اللغوي في اليمن في القرن العاشر الهجري.

الريعي وكتابه .

الدرس اللغوي في اليمن في القرن العاشر:

نشأت اللغة العربية بين أحضان الجزيرة العربية خالصة لأبنائها مذ ولدت، نقية سليمة مما يشينها من أدران اللغات الأخرى[١]، فلا خلاف بأن اللغة العربية قد شُرّفت بنزول القرآن الكريم بها؛ لأنه ضَمِن الخلود لها في الأرض، والسير في ركاب الإسلام والمسلمين أينما حلّوا وفي أي زمان كانوا. انتشرت _ في ظل الفتوحات الإسلامية_ حتى أصبحت على لسان أبناء أقصى الشرق، كما كان يتحدث بها أبناء البربر[٢] والأندلسيون في أقصى الغرب[٣].

فما أن اتسعت رقعة الدولة الإسلامية واختلط العرب بغيرهم من العجم، وخاصة مع [redacted] تعريب الشعوب المغلوبة التي كانت ألسنتها تحتفظ بكثير من عاداتها اللغوية، مما فسح للتحريف في عربيتهم التي نطقوها، ففسح المجال أمام اللحن حتى أصبح بلاء عامًا[٤]، ومن هنا ظهرت عوامل أدت إلى نشوء الدرس اللغوي.

العوامل أدت إلى نشوء الدرس اللغوي في اليمن[٥] :

هناك عاملان مهمان ساعدا على نشر الدراسات اللغوية وتطورها في اليمن، هما العامل الديني والعامل السياسي. وعاملان آخران هما الرغبة في الرحلات العلمية والتعصب لتراث اليمنيين، والعلاقة بين الجميع علاقة وثيقة إذ يرتبط كل منهما بالآخر[٦].

١- العامل الديني:

ساهم العامل الديني بشكل أساس في ازدهار الدرس اللغوي والاهتمام به؛ لأنه مرتبط بكتاب الله عزّ وجل، وتفسير آياته وشرح غريبه[٧]؛ على اعتبار أنه جزء من تعبد المسلم،

---

(١) نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة٧.

(٢) البربر : جيل من الناس. يقال: إنّ أول من سمّاهم بهذا الاسم إفريقس الملك ابن أَبْرَهَةَ ذي المَنَار بن الحارث الرَّائش لمّا ملك بلادهم وسمع كثرة كلامهم. انظر : شمس العلوم (١ / ٣٩٧) .

(٣) الحياة العلمية في اليمن٥٩٥.

(٤) المدارس النحوية١١.

(٥) نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن١١.

(٦) السابق١١.

(٧) المدارس النحوية ١٢.

لتحقيق مطلب رباني مُكرَّس في القرآن الكريم[1] والسنة المطهرة[2]، فكانت المظنة بلوغ غاية رضا الله سبحانه وتعالى القائمة على بذل الجهد في تنفيذ ما ندب إليه المسلم، وبذل الوسع من أجل معرفة وإحياء ما شرعه الله ورسوله الكريم(ص)[3] .

[redacted] فجنّد علماء الأمة العربية كل طاقاتهم من أجل خدمة القرآن تفسيراً ونطقاً، فعمدوا إلى تفسير ألفاظه وشرح غريبه ووضعوا الضوابط للنطق به، فاعربه المعربون، ودلل على سّر بيانه البلاغيون، فأثبتوا بذلك إعجازه[4].

فاندفع البعض من أهل اليمن كغيرهم من العلماء في الأمصار الأخرى لمعرفة اللغة العربية وإتقان علومها؛ حباً لمعرفة معانيه وتراكيبه، وقد لا يخطيء أحد إذا ما جعل العامل الديني عاملاً رئيساً مهماً ذا أثر في نشأة الدراسات اللغوية، حتى أصبحت دراسة اللغة العربية والعناية بها عند المسلمين ديناً، لأنها وعاء الشريعة ولغة القرآن، ولا تستقيم دراسة العلوم الشرعية كلها بلا استثناء إلا بها[5] .

٢- العامل السياسي:

للعوامل السياسية أثر كبير في نهضة المراكز العلمية تارة، واضمحلالها تارة أخرى في مختلف أقاليم اليمن[6]، فالتقلبات الدامية والأحداث السياسية المروعة من حين إلى آخر، كونت دويلات متعادية متناحرة في اليمن، على اختلاف الأزمنة[7]، ونشأ من هذا التقاسم السياسي لليمن نوع من التأثير والتنافس في المجال العلمي.

فكان لهذه الدول أثر مهم في اجتذاب العلماء وتجنيدهم في التأليف، فبرزوا في مختلف العلوم، فألَّفوا كل حسب معتقده في التأليف، ومن هذه العلوم علم اللغة العربية. فهذا

---

(١) قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا۟ الْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ المجادلة: ١١ .

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"من سلك طريقا يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً ....الخ». انظر : صحيح مسلم (٤ / ٢٠٧٤) .

(٣) الحياة العلمية في اليمن٢٧٠.

(٤) نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن وتطورها١١.

(٥) الحياة العلمية في اليمن ٥٩٥.

(٦) التعليم في اليمن٢٣٩.

(٧) نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن١٢.

الربعي(ت٤٨٠هـ) ألف كتابه (نظام الغريب)، وابن عباد(ت على رأس الخمسمائة) ألف (المختصر)، ونشوان الحميري(ت573هـ) في كتابه (شمس العلوم) وعلي بن حيدرة(ت599) وغيرهم[1] .

وإذا كان هذا هو دأب علماء اليمن في الاهتمام بعلوم اللغة، والتأليف فيها منذ القرن الخامس الهجري وحتى العصر الحديث، فإنه من الحق أن يشار إلى قلة حظهم في الشهرة بين علماء العربية في مشرق الوطن الإسلامي وفي مغربه[2]، فمؤلفاتهم لم يكتب لها من الذيوع والانتشار كما كتب لغيرهم، علاوة على ذلك لم نجد آراءهم مبثوثة في المؤلفات اليمنية المختلفة، والظاهر أنها ترجع للأسباب الآتية[3]:

أ- لم يتهيأ لليمن ظروف الاستقرار إلا في حقب قليلة، مما أدى إلى انعزال العلماء بعيداً عن مراكز الصراع السياسي، الذي نتج عنه صعوبة التواصل العلمي والفكري للعلماء داخل البلد الواحد ناهيك عن البلدان الأخرى.

[redacted] ب- عدم احتفال علماء اليمن أنفسهم بمؤلفاتهم، كأن يسافروا بها في رحلات الحج، أو طلب العلم، او يرسلوها إلى علماء الأقطار ليطلعوا عليها.

ج- عدم وجود روابط داخل البلد الواحد، حتى تحتفي كل بلد بما لديها.

٣- الرحلة العلمية :

هذا العامل وليد العاملين المتقدمين، إذ أخذ علماء اليمن في رحلاتهم العلمية[4]، وقد دلت النصوص الشرعية على أن الرحلة من أجل طلب العلم إن لم تكن واجبة في بعض الحالات، فلا يخلو من أن تكون سنة في حالات أخرى[5]، وإلى ذلك يشير قوله تعالى ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾[6]، فشدّوا الرحال إلى أماكن العلم لينهلوا من علوم القرآن الكريم وعلوم اللغة

---

(١)الدرس النحوي في اليمن في القرن التاسع الهجري١٣.

(٢) السابق١٤.

(٣) ابن هطيل اليمني وجهوده النحوية٢٠.

(٤) نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن١٢.

(٥) الرحلات والمخيمات وأمرهما الدعوي١٢٢.

(٦) سورة التوبة: ١٢٢.

العربية، زاداً لا ينضب[1]، تستحثهم على ذلك دوافع قوية للتعلم، رفعت العلم إلى مرتبة العباد [2] ومن هذه الرحلات في طلب العلم، رحلة ابن مناذر في القرن الثاني الهجري[3]، ثم تلته طلائع الزحف للتحصيل العلمي في شتى العلوم، ومما ساعد على نجاح تلك الرحلات العوامل الآتية:

أولاً: أداء فريضة الحج، واستخدام اللغة العربية كوسيلة للتعليم في جميع بقاع العالم الإسلامي[4]، رغم الاختلاف السياسي والمذهبي[5] .

ثانياً: وجود مصادر تمويلية شعبية هائلة من الأوقاف وأعمال الخير في كافة البلاد الإسلامية التي أعانت الطلبة ومكنتهم من التحصيل الدراسي[6].

فالرحلة تعتبر من مميزات طلب العلم، فكان الطالب يترك بلده بعد أن يحصل على ما لدى علمائها فيتوجه إلى مراكز العلم المنتشرة في البلدان العربية والإسلامية، ويكابد مشاق السفر وأخطاره، ولكن هذه المشاق وتلك الأخطار لم تقف حائلاً دون تلك الرحلات التي ملأت أخبارها بطون الكتب، فكان الرحالة يقضون السنين وهم دائبون على لقاء المشايخ والأخذ عنهم[7].

وقد روت لنا المصادر أن عشرات الطلاب من طلاب العلم اليمنيين في القرن العاشر ارتحلوا في أرجاء الدولة الإسلامية؛ ليأخذوا العلم على رجاله ومشايخه[8] .

٤- التعصب لحب اليمن واليمنيين :

---

(١) نشأة الدراسات اللغوية في اليمن١٢.

(٢) التعليم في اليمن١٧٠.

(٣) طبقات الشعراء لابن المعتز (١ / ١١٩) وصفة جزيرة العرب (١ / ٥٣).

(٤) تاريخ التعليم عند المسلمين٦٧ .

(٥) التعليم في عصر بني الرسول٩٧.

(٦) السابق٩٧.

(٧) تاريخ التعليم عند المسلمين٦٥ .

(٨) التعليم في اليمن ١٧٣.

لعل حب اليمنيين أخبار ملوكهم وشعرائهم دفعهم إلى تدوين ما خلفوه من التراث العربي الإسلامي، وما قام به صاحب الإكليل[1] ونشوان الحميري[2] هو خير دليل، فكتب الأول عن مفاخر قحطان وكتب الثاني مفاخر القحطانيين[3] .

تشجيع الحكام على التعليم:

إن الأحداث التي شهدتها اليمن على مر العصور لاسيما في القرن العاشر، لم تثن الطلاب عن التعلم كقراءة القرآن الكريم والحديث الشريف وغيرها بجامع الأشاعر[4]، وذلك نتيجة لتشجيع الحكام الطاهريين الذين تميَّزوا بالاحتفال بالمناسبات مثل: الحِذاقة عند ختم القرآن، فقد ذكر أنه في سنة (٩١٦هـ) احتفل بختم القرآن في صلاة التراويح[5].

ويذكر المؤرخ ابن الدَّيْبع(ت٩٤٤هـ)، أن السلطان(عامر بن عبد الوهاب)، في مدة إقامته (بزبيد)[6] قدم عليه بكتاب (الخادم)[7] للزركشي[8]، وقد اشتري له من مكة بتسعين ديناراً ذهباً، والكتاب يتكون من أربعة عشر مجلداً فطلب السلطان من النساخين نسخه ووعدهم بالجزاء الحسن عند إكماله[9] .

---

(١) الإكليل: كتاب صنفه الهمداني في أنساب حمير وأيام ملوكها، في عشرة أجزاء، طبع منها الأول والثاني والثامن والعاشر، وكان اعتماد أهل اليمن عليه. انظر : الأعلام للزركلي (٢ / ١٧٩) .

(٢) نشوان بن سعيد الحميري، أبو سعيد، من نسل حسان ذي مراثد من ملوك حمير: كان أوحد أهل عصره، وأعلم أهل دهره، فقيهاً نبيلاً، عالماً متفنناً، عارفاً بالنحو واللغة والأصول والفروع والأنساب والتواريخ وسائر فنون الأدب، شاعراً فصيحاً بليغاً مفوهاً.. من تصانيفه: شمس العلوم والحور العين توفي ٥٧٣هـ . انظر : بغية الوعاة (٢ / ٣١٢) والأعلام للزركلي (٨ / ٢٠).

(٣) نشأة الدراسات النحوية واللغوية١٣.

(٤) الفضل المزيد ١٤٤.

(٥) المدارس الإسلامية في اليمن٣٤٩.

(٦) اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثمّ غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف إلّا به، وهي مدينة مشهورة باليمن . انظر : معجم البلدان (٣ / ١٣١) .

(٧) اسم كتاب في الفقه.

(٨) محمد بن بهادر بن عبد الله التركي الأصل المصري الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة ٧٤٥ وعني بالاشتغال من صغره فحفظ كتباً ، يعد أول من جمع حواشي الروضة للبلقيني ، وعني الزركشي بالفقه والأصول والحديث فأكمل شرح المنهاج ، ثم جمع الخادم على طريق المهمات، توفي سنة (٧٩٤) بالقاهرة. انظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥ / ١٣٥) .

(٩) بغية المستفيد ٢٠٥.

[redacted] فكان للعلماء مكانتهم الخاصة سواء كان ذلك عند حكام الدولة أو عند أفراد المجتمع نظرا لتعمق الدين في صدورهم أو لظهورهم بمظهر الزهد والصلاح[١] .

فعندما سادت حياة الاستقرار في عهد الدولة الطاهرية؛ ساعد هذا الاستقرار على بناء المؤسسات التعليمية داخلياً وتقديم المساعدة لطلبة العلم[٢] هذا من جهة، وجذب العلماء والفقهاء للقدوم إلى حواضر هذه الدولة من جهة أخرى[٣]، ويعود ذلك إلى تشجيع الفئة الحاكمة لهم بمختلف الوسائل، بعكس المناطق القبلية ذات التضاريس المعقدة حيث كان الإنسان مشغولاً فيها بقوت يومه، فلم تجذب العلم والعلماء إليها لقلة وسائل الراحة فيها.

فانتشرت المدارس في مطلع القرن العاشر انتشاراً ملحوظاً في عهد بني طاهر، فبدأ التدريس في مختلف العلوم[٤]، وتشير وثائق المدارس العلمية إلى أن علوم اللغة العربية كانت من المقررات الأساسية التي لم يغفلها الواقفون والمؤسسون لها[٥]، ودراستها لم تكن محصورة في علم واحد يلم أطرافها، بل كانت مقسمة إلى فروع يختص كل فرع منها بعلم، كعلم اللغة والنحو والصرف وعلوم البلاغة والأدب بجميع أقسامه[٦] .

فما إن سقطت الدولة الطاهرية ووقعت المدن التهامية في أيدي المماليك[٧]، تراجع التعليم وهاجر العلماء إلى أماكن بعيدة من الحروب سواء كانت داخل اليمن أو خارجه[٨].

وبحق لقد أولى اليمنيون اللغة العربية اهتماماً كبيراً يؤهلهم للانطلاق في دراسة العلوم الشرعية والعقلية، فمنهم من تعمّق حتى برز، فصنّف وألّف[٩]، والعناوين القادمة ترصد شيئاً من صور اهتمامهم باللغة.

---

(١) التعليم في عصر بني الرسول٣٨.

(٢)التعليم في اليمن٧٠.

(٣)الحياة العلمية في اليمن٦٤.

(٤) التعليم في اليمن٦٥.

(٥) السابق٦٠٠.

(٦) الوقفية الغسانية، وثيقة المدرسة الأشرفية١٤.

(٧) الفتح العثماني الأول لليمن٨٦.

(٨) التعليم في اليمن ٧٠.

(٩) الحياة العلمية في اليمن ٥٩٥.

أ- علم اللغة :

حظي هذا العلم بكثير من الاهتمام والعناية من كل العلماء في العالم الإسلامي، وكان لبعض علماء اليمن عناية فائقة به توازي عناية نظرائهم خارج اليمن، حيث يعد علم اللغة من المواد الدراسية الأساسية التي تمهد للدراسات الدينية العميقة ، ومعرفتها ضرورة لأهل الشريعة، فالأحكام مأخوذة من الكتاب والسنة وهي بلغة العرب[(١)].

لذلك نالت علوم اللغة عناية خاصة من قبل الدارسين لاسيما النحو باعتباره أداة تقويم اللسان[(٢)]، فكانت علوم اللغة من العناصر الأساسية في ثقافة الدارسين، بحيث لا يكون الفقيه أو العالم مشاركاً إلا بعد أن يتفهمها[(٣)].

ولعلماء اليمن في القرن العاشر الهجري أثر كبير في علم اللغة والتأليف فيه، غير أن الاهتمام بدراسة اللغة كان أكبر وأشهر من تصنيف الكتب فيها[(٤)].

وتجدر الإشارة إلى أن المقصود بعلم اللغة: هو ذلك العلم الذي يهتم مؤلفو الكتب فيه بالمادة المعجمية وشروحها، ومختصراتها والتعليق عليها، والتي تبحث في دلالة الألفاظ واشتقاقاتها وغريبها وكتب اللهجات وكتب الفصيح والدخيل وغيرها[(٥)] .

والظاهر أن أول كتاب ألف في علم اللغة في اليمن هو (نظام الغريب) لصاحبه أبو علي عيسى بن إبراهيم الربعي(ت٤٨٠هـ) وتابعه في التأليف نشوان الحميري(ت٥٧٣هـ) الذي ألف معجماً في اللغة سماه (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) وجاء من بعده ابنه محمد واختصره تحت عنوان(ضياء الحلوم) وغيرها من الكتب النفيسة، وإن كانت في الحقيقة مصادرها العين للخليل الفراهيدي(ت١٧٠هـ) وديوان الأدب للفارابي(ت٣٧٠هـ) وكتب اللغة الأخرى ذلك المعين الذي لاينضب، وهي المعوّل عليها عند اليمنيين، فقد شحنوا كتبهم بمزيد من غريب الألفاظ ومحاسن الأشعار لشعرائهم وشعراء العربية الآخرين[(٦)] .

---

(١) السابق٥٩٦.

(٢) مصادر الفكر١٣.

(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ١٤.

(٤) الحياة العلمية في اليمن ٥٩٨.

(٥) نشأة الدراسات النحوية و اللغوية في اليمن٣٢٦.

(٦)السابق٣٢٦.

وممن اشتهر بعلم اللغة من علماء اليمن في القرن العاشر :

١- الإمام جمال الدين محمد بن عمر بَحْرق الحضرمي(ت٩٣٠هـ)، يدل على معرفته بها والتأليف فيها، كتابان : الأول (فتح الرؤوف في معاني الحروف) وهو منظومة في الحروف شرحها. والثاني (البهجة في تقويم اللهجة)[1].

٢- العلامة فخر الدين عبد الله بن القاسم بن الهادي العلوي(ت٩٦٠هـ) الذي يعد من أكبر علماء الزيدية معرفةً باللغة، وقد وصفه أحد تلامذته بقوله"وأما علمه فلم أر أعلم منه...."[2]، وكان محققاً في الأصلين والنحو والصرف والمعانى والبيان واللغة والحديث والفقه وكان غزير الدمعة كثير الأذكار من نوادر زمنه، أخذ عنه جماعة من أكابر الأعلام [3].

٣- العلامة عبد الله بن يحيى بن شرف الدين(ت٩٧٣هـ) الذي صنف كتاباً في اللغة سماه (كسر الناموس) اعترض فيه على كتاب القاموس للفيروز آبادي[4].

ب- **النحو والصرف :**

شهد النحو والصرف في القرن العاشر ازدهاراً واسعاً، وزادت العناية به والاهتمام بدراسته وتدريسه. يظهر هذا من خلال كتب التراجم التي لا تكاد تذكر عالماً إلا وتصفه بأنه نحويٌّ، سواء ألفَّ أم لم يؤلف[5]، ومن علماء القرن العاشر الذين كانت تربطهم بالنحو والصرف علاقة قوية الآتي :

١- الإمام عبدالله أحمد بامخرمة(ت٩٠٣هـ)، الذي يعدّ من أكبر علماء مدينة عدن، ترك مصنفات مختلفة الفروع والمعارف، وكان النحو واحداً منها، فقد صنف فيه شرحاً على ألفية ابن مالك الشهيرة، وشرح (ملحة الإعراب)للحريري[6].

٢- العلامة القاسم بن يوسف بن معوضة(ت٩١٧هـ)، صنف كتاباً في النحو سماه(إيضاح المعاني السنية عن ألفاظ الحاجبية)[1] .

---

(١) السنا الباهر٢١١ومصادر الفكر٣٨٦.

(٢) طبقات الزيدية (٦٢٨/٢) .

(٣)الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢ / ١٣٦) .

(٤) البدر الطالع (١ / ٣٨٣) ومصادر الفكر٣٨٧ والأعلام للزركلي (٤ / ٩٢) .

(٥) الحياة العلمية في اليمن٦١٦.

(٦) قلادة النحر(٧٨٢/٢) وديوان الإسلام (١ / ٢١٦) ومصادر الفكر٣٨٥.

٣- الإمام جمال الدين محمد بن عمر بحْرق(٩٣٠هـ) وهو من المشهورين بعلم النحو في حضرموت، يُعدّ من أكبر علماء اليمن تأليفاً بل ومفخرة من مفاخر اليمن في سعة المعرفة وجودة التصنيف قيل عنه: " كان من العلماء الراسخين والأئمة المتبحرين اشتغل بالعلوم وتفنن بالمنطوق منها والمفهوم وتمهر في المنثور والمنظوم، وكانت له اليد الطُّولى في جميع العلوم، وصنف في كثير من الفنون كالحديث والتصوُّف والنحو والصرف والحساب والطِّب والأدب والفَلك، وغير ذلك وما رأيت أحداً من علماء حضرموت أحسن ولا أوجز عبارة منه، وله نظْم حسن وهو أحد من جمع بين ديباجتي النظم والنثر، فنثره منثور الرياض جاد بها"(٢)، ترك -ضمن موروثه التاليفي- مصنفات في النحو، منها كتاب(تحفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب) وله كذلك كتاب(شرح أبنية الأفعال في لامية ابن مالك)، وصف هذا الكتاب بأنه شرح مفيد جداً(٣)، وكذلك قيل فيه: شرح كبير، وهو الذي رفع في هذا الفن الأستار عن وجوه إعجازه، وميز فيه بين حقيقه ومجازه(٤).

٤- الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم الخيري(ت ٩٥٧هـ) صنف كتاباً في النحو بعنوان(معين الطلاب عن قواعد الإعراب)(5). وهو مخطوط بالجامع الكبير.

٥- الإمام العلامة محمد بن يحيى بن أحمد بن بهران الصّعدي(ت٩٥٧هـ) الذي اعتنى باللغة عامة والنحو خاصة فألف كتاباً سماه(تحفة الطلاب في النحو)(٦).

٦- الإمام علي بن يحيى شرف(ت٩٧٨هـ) الذي صنف كتاباً في النحو(٧) .

---

(١) طبقات الزيدية الكبرى(٨٧٣/٢) ومصادر الفكر٣٨٥ .

(٢)النور السافر عن أخبار القرن العاشر ١٣٣ .

(٣)السابق ١٣٦.

(٤)السنا الباهر٢١١.

(5) مصادر الفكر٣٨٦.وهو مخطوط بالجامع الكبير برقم ١٨٥٤ وفي مكتبة الأحقاف برقم ٢٦٤٢.

(٦)الأعلام للزركلي (٧ / ١٤٠) ومصادر الفكر٣٨٦.

(٧) مصادر الفكر ٣٨٧.

ت- العلوم البلاغية :

اعتنى عدد من علماء اليمن بعلوم البلاغة عناية كبيرة حتى بلغ بعضهم شهرة جعلته يدرج في عداد المبرزين على مستوى العالم الإسلامي[(١)]، تأتي هذه العناية في إطار اهتمامهم بالعلوم الخادمة لدراسة اللغة، التي تمثل القوالب الحافظة لعلوم الشريعة، لذلك كانت لهم لمسات فنية تتمثل في القدرة الواضحة على تلمس الأسرار البلاغية في القرآن الكريم وإدراك [redacted] مواضع إعجازه البياني اللغوي، وقد تباينت إسهاماتهم في هذه العلوم، فمنهم من بسط لامه فيها نهاية البسط ومنهم من أطال فيها كصاحب كتاب(الطراز)، ومنهم من اوجز غاية الإيجاز[(٢)].

فمن الذين ألفوا في هذه العلوم في القرن العاشر الهجري:

١- الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بافضل الحضرمي(ت٩٠٣هـ) له كتاب في البلاغة سماه (الغيث المهمل في شرح المدخل)، شرح به كتاب(المدخل في علم المعاني والبيان) الذي صنفه العلامة عضد الدين الإيجي[(٣)] .

٢- إبراهيم بن محمد الوزير(ت٩١٤هـ) الذي ألف في البلاغة كتاباً سماه(التلخيص على التلخيص)[(٤)] في علم البيان والمعاني[(٥)] .

٣- العلامة المرتضى بن قاسم المرتضى القطابري(ت٩٣١هـ)، الذي كان له اهتمام بعلم المعاني والبيان مما جعل أحد تلاميذه يصفه بقوله: " كان إماماً عظيماً، متقناً محققاً في المنطق والمعاني والبيان وسائر علوم العربية"[(٦)] .

٤- العلامة عبد الرحمن بن عبد الكريم بن زياد(ت٩٧٥هـ) الذي ألف كتاباً سماه (شرح المدخل في المعاني و البيان)[(٧)] .

---

(١) الحياة التعليمية في اليمن٦١٩ .

(٢) نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن٣٤١.

(٣) مصادر الفكر ٣٨٥.

(٤) منه نسختان مخطوطتان في مكتبة حفيده المرتضى بن عثمان الوزير في هجرة السر ببني حشيش في اليمن. انظر : أعلام المؤلفين الزيدية٧٠.

(٥) طبقات الزيدية الكبرى(٨١/١) ومصادر الفكر الإسلامي ٣٨٦.

(٦) طبقات الزيدية الكبرى(٨١/١) والملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢ / ٢١١) .

(٧) وهو مخطوط غربي الجامع الكبير برقم ١١٤. انظر : مصادر الفكر ٣٨٧.

ث- **علما العروض والقوافي:**

اهتم اليمانيون بالكتابة عن العروض والقافية كاهتمامهم بعلوم اللغة الأخرى، فمنهم من كتب عن القافية، ومنهم من نظم قواعد **شعرها، وقد قلدوا المشارقة والمغاربة من حيث المنهج**[1]، بعد أن ظهرت الحاجة الماسة لهذين العلمين، اتجه إليه الطلبة للتلقي ولم يتوقف الأمر عندئذٍ بل ظهر علماء لهم مصنفات قيمة، تثبت براعتهم وتفوقهم في العروض[2]،كما قام بعض بنظم قواعده شعراً[3]، **ومن العلماء الذين** اهتموا بعلم العروض في القرن العاشر الهجري وكانت لهم مؤلفات:

١- الإمام جمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمي(**ت**٩٣٠هـ)، المشهور بكثرة العلوم والمصنفات ألف كتاباً في العروض سماه (شرح منظومة الشيخ أبي الجيش الأندلسي)[4].

٢- العلامة أحمد بن محمد الجزار اليمني(**ت٩٤٣هـ) الذي صنف**(شرح الإشارات الكافية في علمي العروض والقافية)[5].

٣- العلامة محمد بن يحيى بهران الصعدي(**ت٩٥٧هـ**) الذي صنف كتباً متعددة في معارف مختلفة، منها في العروض والقوافي، كتاب سماه(المختصر الشافي في علم العروض والقوافي)[6]، **ويروى أنه آخر من اشتغل من علماء القرن العاشر** الهجري بالعروض والقوافي[7].

ويظهر مما تقدم **أن لعلماء اليمن دوراً** كبيراً في خدمة الدرس النحوي واللغوي داخل اليمن كماً وكيفاً يدل عليه ما خلفه علماء العربية من كتب لا تقل أهميةً **عما ألفه علماء** العربية في **البلدان الأخرى**، فقد ألفوا عدداً من الكتب في مختلف فنون العربية، وهي ما بين شروح أو مختصرات.

---

(١) نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن ٣٣٦.

(٢) تاريخ ثغرعدن١٥٢.

(٣) العسجد المسبوك٤١٦.

(٤) السنا الباهر٢١٢، ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير الشرقية **تحت رقم** (٨٨) . انظر : **مصادر الفكر** الإسلامي في اليمن ٣٨٦.

(٥) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ٣٨١.

(٦) منه نسخة مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير الغربية تحت رقم (٥ قسم العروض) ، **وأخرى بدار الكتب المصرية تحت رقم** (٢٢٥مجاميع) . انظر : الفكر الإسلامي في اليمن ٣٨٦.

(٧) **خلاصة الأثر** (٢ / ٣٠٧) **ومعجم** المؤلفين (١٢ / ١٠٩) .

المدارس التي شيدت في القرن العاشر:

المدرسة: مكان لتدريس عدد من الطلاب على أيدي أساتذة متخصصين في مواد دراسية ذات مستوى معين[١]، ومن هذا التعريف يظهر أن للمدرسة منهاجاً محدد، ودراسة منظمة، فاليمن لم تظهر فيها المدارس بالمعنى الحقيقي للمدرسة[٢] إلا بعد أن امتد إليها نفوذ الدولة الأيوبية سنة (٥٦٩هـ) حينما أخذ الملك المعز إسماعيل، هذا التقليد الحسن فبنى مدرستين[٣].

الأولى: المدرسة السيفية في تعز سمّاها بهذا نسبة إلى أبيه سيف الإسلام.

الثانية: المدرسة الْمعزِّية في زبيد، والتي عرفت فيما بعد بمدرسة الْمَيْلَين.

وبهذا يكون المعز أول من بنى المدارس في اليمن[٤]، ثم تعاقب إنشاء المدارس منذ ذلك التاريخ، فأخذت تكبر شيئاً فشيئاً، حتى انتشرت في عهد الملك المنصور انتشاراً واسعاً[٥].

ولم يقتصر تشييد المدارس على بني الرسول فحسب، بل اقتفى أثرهم وسار على نهجهم أولادهم، ونساؤهم ووزراؤهم حتى صار تشييدها سمة من سمات دولتهم ومظهراً من مظاهر حضارتهم[٦].

واستمر ملوك بني الرسول في بناء المدارس حتى اضمحلت دولتهم بقيام الدولة الطاهرية، وسار ملوكها على ذلك النهج[٧]، ومن هنا لابد من الإشارة إلى المدارس التي شيدت في القرن العاشر الهجري بصورة مختصرة منها:

---

(١) التعليم في اليمن في عصر بني الرسول ١٠٧.

(٢) أي إن المدارس لم تكن مستقلة كما كان الحال في مدارس الشام ومصر و العراق و بلاد ما وراء النهر، وإنما كانت مدارس مسجدية، تجمع بين المدرسة والمسجد في بناء واحد.

(٣) المدارس الإسلامية في اليمن٥.

(٤) السلوك لمعرفة دول الملوك (٢ / ٣٧١).

(٥) المدارس الإسلامية في اليمن٦.

(٦) السابق٥.

(٧) التعليم في اليمن٢٣٩.

١- المدرسة الظافرية :

بناها السلطان الظافر عامر بن عبد الوهاب في زبيد سنة ٩٠٠هـ وقد ذكر الدّيْبع ما جرى سنة ٩٠٠هـ، فقال" وفيها أمر مولانا السلطان السلطان بعمارة مسجد السابق.... من مال نفسه فعمر مدرسة عظيمة بديعة الشكل سميت بالظافرية"[١].

فالمؤسسات التعليمية التي بنيت في عهد بني طاهر سواء كانت مدارس أو مساجد كان التعيين فيها غالباً مركزياً يصدر من قبل السلطان نفسه، فبعد أن أكمل بناء الجامع الكبير في زبيد قام بتعيين المدرسين في الجامع [٢]، كما قام بعزل خطيب الجامع لهفوة حصلت من ابنه، وعين خطيباً جديداً للجامع[٣].

٢- مدرسة الإمام شرف الدين :

بنى المدرسة الإمام شرف الدين سنة ٩٢٦هـ، في موضع مسجد قائم كان يدعى (الأزهر)، قيل: إن الصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أمر بعمارته، فأمر الإمام شرف الدين بنقضه وتوسيعه وزاد فيه زيادة نافعة.

درّس بها علماء كثيرون، منهم ابن الأمير الذي درّس بها كتاب الإحراز لما في أساس البلاغة من كناية ومجاز[٤].

٣- المدرسة النظارية :

بنى هذه المدرسة الأمير جمال الدين محمد بن محمد بن معاذ النظاري في محرم ٩٤٢هـ، ووقف عليها أوقافاً كثيرة منها، كتب نفيسة[٥].

وصفه صاحب النور السافر بقوله: نعم الرجل كان عقلاً وصيانةً وديناً وأمانة باذلاً للمعروف كافّاً للأذى، معيناً للملهوف، له صدقات جليلة سراً وعلانيةً [٦].

عمل من خلال هذه المدرسة على تدريس علوم مختلفة ومعارف متنوعة من هذه العلوم

---

(١) بغية المستفيد، قرة العيون ٢/١٩١و٢٣٣.

(٢) بغية المستفيد٢٠٦.

(٣) الفضل المزيد١٩٠.

(٤) المدارس الإسلامية في اليمن٣٦٥.

(٥) المدارس الإسلامية في اليمن ٣٥١ والتعليم في اليمن ٢٤٧.

(٦)النور السافر ٩٨.

النحو والصرف والمعاني **والبيان واللغة** [١].

٤- **المدرسة السلطانية :**

بنى المدرسة السلطان بدر أبو طويرق سنة ٩٥٩هـ ووقف عليها وقفاً معلوماً[٢]، **درس** بها الشيخ الإمام نور الدين **علي با يزيد** (ت٩٧٥هـ)[٣].

[redacted] فالمدرسة في القرن العاشر عرفت الصلة بينها وبين المجتمع قبل أن تعرفها المدرسة الحديثة بل ساهمت في نشر العلم وتداوله، حتى وصل تداول العلم في منازل العلماء، **وقصور الامراء** [redacted] والسلاطين، فالعلماء لم يعيشوا بمعزل عن المجتمع بل شاركوا في حل مشكلاته، وساهموا في **توسيع مساحة العلم** [٤].

والملاحظ أن النصف الأول من القرن العاشر قد شهد انتشاراً لبعض المؤسسات **التعليمية بفعل العامل** السياسي، يتمثل هذا العامل في تشجيع دولة (بني طاهر) لتلك المؤسسات التي أخذت قسطاً من الرعاية من حيث البناء والتمويل والمقررات الدراسية [٥] .

وما إن اضمحلت الدولة الطاهرية، حتى اضمحل معها نشاط المدرسة وتشييدها بفعل التقلبات السياسية والأحدث الدامية، التي قامت ضد القوات الغورية[٦] **المتدفقة على** السواحل اليمنية إلى أن تدخلت القوات العثمانية[٧] .

---

(١) بغية المستفيد ١١٨.

(٢) المدارس الإسلامية في اليمن ٣٥٨.

(٣)النور السافر ١٩٢ .

(٤) التعليم في اليمن ٢٧٤.

(٥) السابق ٢٧٥.

(٦) نسبة إلى قانصوه الغوري سلطان مصر آنذاك ويعرفون في اليمن بالجراكسة .

(٧) اليمن عبر التاريخ٢٣١.

٢- الربعي وكتابه نظام الغريب :

هو أبو علي عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي الوحاظي[١] من أهالي أحاظة، أما نسبته إلى وحاظي فهو نسبة إلى وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن زرعة بن سبأ وهو حمير الأصغر[٢] توفي ببلدته سنة ٤٨٠هـ[٣]، وهي السنة التي مات فيها بعده بأيام أخيه إسماعيل بن إبراهيم الربعي(٤٨٠هـ) [٤].

أقوال العلماء فيه:

١- ياقوت الحموي: لا أعرف حاله إلا أنه مصنّف كتاب (نظام الغريب) في اللغة حذا فيه حذو (كفاية المتحفظ) وأجاده، وأهل اليمن مشتغلون به[٥].

٢- الجندي: إمام وقته في الأدب فعيسى رأس الطبقة في اللغة والمحقق لمشكلها، وكتابه الموسوم بنظام الغريب يدل على ذلك، أنه مجود في النقل كامل الفضل، وعليه يعول كثير من أهل اليمن من وقت وجوده إلى هذا الزمن، وقد أخذه عنه زيد بن الحسن الفائشي[٦]، وكفى بشهادة هذا الحجة حجة وبرهاناً على رفعة مقام مؤلفه وفضل منزلته ومنزلة مصنفه[٧].

٣- الخزرجي: كان فقيهاً فاضلاً نحوياً لغوياً مبرزاً، صنف نظام الغريب[٨].

اهتمامات العلماء بنظام الغريب :

اهتم العلماء بكتاب (نظام الغريب) من تاريخ ظهوره إلى زمننا، ويدل على ذلك أنه كان معتمد الطالب والمتأدب، فقد اشتغلوا به كثيراً فمنهم من شرحه كالعلامة محمد بن أبي القاسم الجبائي[٩]، ولذا قال ياقوت: وأهل اليمن مشتغلون به[١] .

---

(١)معجم الأدباء (٥ / ٢١٤٠) .

(٢)إكمال تهذيب الكمال (٦ / ٣٤) ومقدمة نظام الغريب١٣.

(٣)بغية الوعاة (٢ / ٢٣٥) .

(٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة (١ / ٢٢٦) .

(٥)معجم الأدباء (٥ / ٢١٤٠) .

(٦)السلوك في طبقات العلماء والملوك (١ / ٢٨٤) .

(٧)نظام الغريب، مقدمة المحقق١٢.

(٨) بغية الوعاة (٢ / ٢٣٥) .

(٩) نظام الغريب، تحقيق: الأكوع ص١١.

نظام الغريب :

اشتهر في اليمن كتابان في اللغة من بينهما كتاب نظام الغريب للربعي، **ويعد هذا الكتاب** من الكتب الرئيسية في علم اللغة[٢]، **لذا وصفه الجندي بقوله: يعوّل** عليه كثير من أهل العلم ومن لم يقرأ ويكرر فيه لا يعده الناس لُغوياً[٣].

وقال الربعي في مقدمة كتابه: **وضعت هذا المختصر وجعلته له كالأصل للشيء، والقاعدة** للبنيان يُنْتَفع بما بيَّنْت سمَّيته (نظام الغريب)[٤] .

سبب تأليف الكتاب:

يفهم من مقدمة كتابه سبب تأليفه للكتاب، فقد ذكر فيها أنه ألّفه لأحدهم، عند ما ورد عليه كتابه. نعته فيه بقوله: ورد كتاب السيد النجيب الأريب الحسيب - أطال الله في بلوغ إرادته- يسألني أن أضع له كتاباً في اللغة، مقرّباً مُلَخَّصاً يَقْرُبُ إلى الفهم، ولا يَشُذّ عن الحفظ، وأُعْلِمُه أن اللغة واسعة لِوُسْع القول فيها ولا أَوْسَع من المقال؛ لأن اللسان يخترعه في كل حين، وكل شيء سبب الاختراع **فإنه لا طرف له** ولا بلوغ في منتهاه.

ويظهر مما تقدم أنه ألف كتابه لأحد الأشخاص الذي نعته آنفاً، غير أنه لم يفصح عن اسمه صراحة .

مادة الكتاب :

بين الربعي في مقدمة كتابه أنه سوف يقتصر على المستعمل من غريب اللغة، وما قالته [redacted] العرب، وتداولته في أشعارها، وتجاذبته في أمثالها ومقاماتها ومخاطبتها. **تكلم عما جاء من** الغريب لخلق الإنسان مما هو ظاهر للعيان وما لم يظهر للعيان، أي: ما ستر داخل الجلد، بدءاً بجلدة رأسه[٥] **وانتهاء بسُلاميات** قدميه، ذكر فيه ما يخص عقله ووعيه وحمقه[١] **ذكر**

---

(١)معجم الأدباء (٥ / ٢١٤٠) .

(٢) نشأة المدارس النحوية واللغوية في اليمن١٦٩.

(٣)السلوك (١ / ٢٨٥) .

(٤) نظام الغريب ٣.

(٥) نظام الغريب٤.

أسماء نفسه وفصاحته وبراعته[٢]، ثم ذكر أصله عربيّته أو أعجميته

ثبت أسماء القرب والبعد، والنعمة والبؤس[٣]، وزاد أسماء الغنى والفقر، والشبع والجوع والري والعطش[٤]، ولم يغفل أسماء الخمر، والعسل واللبن واللحم[٥] .

عدّد أسماء الفروج والحلي كأسماء الذهب والفضة ثم ذكر أسماء الثياب والطيب[٦]**، وعدّد** الديار وتحدث عن البنيان والخيام[٧]**.**

تحدث عن شجاعة الإنسان وجبنه، وأسماء رماحه ودروعه والقسي والنبل، وزاد عليها أسماء جيوشه[٨]**.**

أشار إلى أسماء الأصوات وبخاصة أسماء أصوات البهائم[٩]**، و**تحدث عن أسماء كثر منها:

[redacted] أسماء الخيل وصفاهن، وأسماء البغال، وأسماء الذحول وبطلانها، وأسماء الإبل وخَلْقها والرحال

والحبال .

ذكر أسماء الحرب والسير فيه، وأسماء النعاس وأسماء الأكل[١٠]**.**

انتقل إلى ذكر أسماء الحيوانات كالظباء والوعول والحمر الوحشية والسباع من الطيور**.**

ثم عاد ليعدد أسماء الشاة والمعز[١١]**.**

تكلم عن أسماء الحيوانات المفترسة كالأسد والذئب والضباع [١٢]**.**

---

(١) السابق٢٧.

(٢)السابق ٣٠.

(٣)السابق ٤٩.

(٤)السابق ٥٥.

(٥) السابق٦٤.

(٦) السابق٧٩.

(٧) السابق٨٥.

(٨) السابق١٠٥.

(٩) السابق١١٣.

(١٠) السابق١٥٨.

(١١) السابق١٧٥.

(١٢) السابق١٧٨.

فرق بين أسماء الأطفال، وذكر أسماء الجراد والشمس والقمر، والظلام والظل و

[redacted] السحاب والمطر والرياح والخصب والجدب، وأسماء البحار والآبار والدِّلاء، والعيون والأنهار،

والنخيل وأسماء النباتات والأشجار والرياحين [1].

عدد أسماء السموم والقفار والجبال، وأسماء التراب، والموت والقبر وأسماء الدواهي.

ختم كتابه بباب في المجموع وبما نطقت به العرب على التثنية[2].

---

(1) نظام الغريب ٢١٥.

(2) السابق ٢٧٤.

المميزات :

١- جمع فيه مادة علمية قيمة مستعملة لا مهملة وقد صرح بذلك في مقدمة كتابه[١] كفيلة بأن يعول عليها.

٢- الاستشهاد بالقرآن الكريم ويظهر واضحاً جلياً أوّل باب له وهو باب خلق الإنسان [٢].

٣- ميز بين المفردات العربية والأعجمية.

٤- تفسير بعض الألفاظ بالترادف، كقوله: خطيب وفصيح ومسقع، أي: فصيح[٣].

المآخذ :

١- أغفل ذكر المصادر التي استقى منها مادته، فلم يشر إلى أي مصدر، مثلاً عند ذكره لأسماء السيف والخيل والحيوانات وغيرها، مع العلم أن علماء العربية قد أفردوا معجماً خاصاً لكل منهم.

٢- صرح بجمع الغريب في مقدمة كتابه، ولكنه لم يستقر جميع ما دون من غريب اللغة في الدواوين الشعرية كما صرح بذلك في مقدمة كتابه[٤] .

---

(١) نظام الغريب٣.

(٢) السابق٤.

(٣) السابق٣٠

(٤) نشأة الدراسات النحوية و اللغوية١٧٣.

الفصل الأول: البرعي حياته وكتابه، وفيه مبحثان .

المبحث الأول: اسمه وحياته .

المبحث الثاني : كتاب تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب .

المبحث الأول : اسمه وحياته:

خلّف البرعي كتابين ومع ذلك فإنه لم يعقد لنفسه ترجمة تنبئ عن حاله، وتزيل غموض ما أبهم من شأنه، بل اكتفى بذكر اسمه في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) ذكر فيه أنه تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة العارف المحقق المدقق جمال الدين محمد بن أحمد بن راجح البرعي[1] .

وكذلك الحال لم يعقد لنفسه ترجمة شافية كافية في مقدمة كتابه (الدرر المنظومة في الأدوية المفردة المعلومة) وإنما اقتصر فيها على ذكر اسمه وتاريخ وفاته، حيث جاء في مقدمتها هو أبو جمال الدين محمد بن أحمد بن راجح البرعي توفي ضحوة يوم الخميس في قريته سنة ٩٦٤هـ ودفن بها[2]، وأما نسبته إلى برع فهو نسبة إلى جبل بناحية زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبة، وهي قرب سهام، ويسكنه الصنابر من حمير، وله سوق، وتفرق بين برع وبين ضلع ريمة [3].

ترجم له الحبشي ترجمة موجزة لا تختلف عما ترجم آنفاً بل زاد عليها أنه طبيب لغوي توفي سنة ٩٦٤هـ[4].

مولده ونشأته:

لم يذكر المؤرخون وكتّاب التراجم مولده ونشأته، وقد بذلت جهداً كبيراً، محاولاً الحصول على ترجمة له إلا أن هذه الجهود أخفقت وباءت بالفشل، وهذا من عادة اليمنيين دفن ترجمة علمائهم كما يقول الشوكاني: لهم عناية كاملة ورغبة وافرة في دفن محاسن أكابرهم وطمس [redacted] آثار مفاخرهم فلا يرفعون إلى ما يصدر عن أعيانهم من نظم أو نثر أو تصنيف رأساً، .... وإني لأكثر التعجب من اختصاص المذكورين بهذه الخصلة التي كانت سبباً لدفن سابقهم ولاحقهم، وغمط رفيع قدر عالمهم وفاضلهم وشاعرهم وسائر أكابرهم، ولهذا أهملهم المصنفون في التاريخ على العموم كمن يترجم لأهل قرن من القرون أو عصر من العصور، وإن

---

(١) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب١٥٩.

(٢) الدرر المنظومة في الأدوية المفردة المعلومة١.

(٣)معجم البلدان (١ / ٣٨٥) .

(٤) مصادر الفكر الاسلامي٥٨٣.

ذكروا النادر منهم ترجموه ترجمة مغسولة عن الفائدة عاطلة عن بعض ما يستحقه ليس فيها ذكر مولد ولا وفاة ولا شيوخ ولا مسموعات ولا مقروءات ولا أشعار ولا أخبار لأن الذين ينقلون أحوال الشخص إلى غيره هم معارفه وأهل بلده[1] .

الحياة السياسية والتعليمية في عصره :

من ينظر إلى تاريخ اليمن يجد الاضطراب في كل حقبة زمنية، وذلك لطمع الطامعين في خيراته من جانب، ومقاومة اليمنيين لهم من جانب آخر[2]، ومع هذا يوجد في كل عصر بذور صالحة للنماء تؤتي ثمارها فيما يليها[3] .

فكان ظهور بني طاهر في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري، الذي ظهر على أثر الدولة الرسولية(٨٥٨هـ)، ويعود ظهور بني طاهر عندما شرعوا في خدمة بني الرسول، فأصابوا بعض الشهرة إلى أن أصبحوا أمناء سلاطين بني الرسول على التجارة، ووكلاء عنهم في عدن[4]، ونواباً لهم في مخلاف(رداع) وهي منطقة تهامة، إذ كانت تعتبر خطاً دفاعياً للتوسع الزيدي جنوب ذمار[5].

ونظراً لضعف بني الرسول، بسبب إغارة الإمام الزيدي ونكث بني طاهر العهود من جهة، ومرور فترة من النزاع من جهة أخرى، استطاع بنو طاهر إقامة دولتهم على أنقاض دولة بني الرسول[6]، ويعود ذلك لحالة الضعف التي مرت بها .

ترافق بداية القرن العاشر الهجري مع ازدهار الدولة الطاهرية لاسيما عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب، فاستطاع بنو طاهر أن يقيموا علاقات ثقافية بين اليمن والحجاز، هذه العلاقات أتاحت للعلماء حرية التنقل بين اليمن ومكة استطاعوا من خلالها تكوين مراكز تعليمية مفتوحة أمام الجميع، فوصلت الكتب النفيسة من مكة إلى اليمن ومعها قاضي

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١ / ٦٠) .

(٢) جغرافية شبه جزيرة العرب(٣/٣) .

(٣) إسماعيل المقري حياته شعره ٤.

(٤) قرة العيون١١٠.

(5) التعليم في اليمن٣١.

(٦) غاية الأماني في أخبار القطر اليماني(٥٦٣/٢) .

(مكة المكرمة) (أبي السعود بن ظهيرة) بكتاب صحيح البخاري فأثابه السلطان ثواباً عظيماً[1].

فكان عصر بني طاهر ثمرة لعصور سبقته، تمخضت فأنجبت ازدهاراً في كل مناحي الحياة، ومن هذه الازدهارات تشييد العمران والمدارس والمساجد، ونهضة علمية ممتازة في هذا العهد[2]، ولو يستقصى التأريخ في هذا الموضوع لطال المقام، فالذي يعني في هذا هو ذكر نبذة عن الحياة السياسية والتعليمية، والتي من المرجح أن يكون عاش فيها البرعي.

شيوخه وتلاميذه:

لم توافنا المصادر التي بين أيدينا بأسماء شيوخ البرعي وكذا حياته العلمية التي قضاها في قريته وغيرها، وكذلك الحال بالنسبة لتلاميذه إن صحّ التعبير، فلا نعلم هل كان له تلاميذ أم لا ؟.

آثاره:

ترك البرعي آثاراً في اللغة والطب وهي :

١- تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب، وهو معجم لغوي.

٢- الدرر المنظومة في الأدوية المفردة المعلومة، وهي قصيدة لامية طويلة مرتبة على أبواب وفصول في الطب، نظم فيها كتاب تسهيل المنافع للأزرق، فرغ من كتابه سنة ٩٥٥هـ طبعت بمكتبة محمد حسن غمضان طبعة حجرية[3] .

---

(١) السابق٤٥.

(٢) موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر (١ / ٢٧٩) .

(٣) مصادر الفكر الاسلامي٥٨٣.

المبحث الثاني: كتاب تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب.

المطلب الأول: موضوعه ومادته.

اهتم المعجميون العرب بجمع الألفاظ على الرغم من اختلاف مدارسهم، وتباين مناهجهم، واختلاف حظوظهم من حيث التوفيق والوصول إلى الغاية، ومن حيث النقد الموجه إلى أعمالهم[1].

فمنهم من جمع الألفاظ بطريقة الحصر وشرحها كالخليل والأزهري[٢]، **ومنهم من سعى جاهداً لجمع** الألفاظ الموضوعة لمختلف المعاني في كتاب واحد، تسمى معاجم المعاني [redacted] والموضوعات، فشرحها وبوّبها كالغريب المصنف لأبي عبيد، وفقه اللغة للثعالبي، والمخصص[٣].

ولعل كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) **من هذا النوع من المعاجم، فهو معجم** لغوي، حشد البرعي الألفاظ فيه حسب الموضوعات التي ارتضاها في تقسيمه للكتاب. فمادته هي الغريب من الألفاظ، اعتمد في النقول على النقل من **(نظام الغريب) للربعي** صرح بذلك في مقدمة كتابه بقوله : **فثبت العزم بتأليف كتاب مرتب الأبواب ملتمساً من الله** أحسن الثواب ودعوة أخٍ صالح مجاب، معتمداً في النقل على نظام الغريب باختصار[٤] .

موضوع الكتاب :

قسم المؤلف كتابه إلى أبواب هي:

الباب الأول:

أ- باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان وقسمه قسمين:

القسم الأول: في الأعضاء الخاصة، وقسمه إلى فصول منها[5].

---

(١) ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه (٢٩/١) .

(٢) المدخل إلى علم المعاجم والدلالة١٨.

(٣) السابق١٧.

(٤) نظام الغريب ١٦٠.

(٥) السابق١٦٣.

فصل في الرأس: تحدث فيه عن أسماء مكونات الرأس مما هو ظاهر للعيان كالفروة وما لم يظهر للعيان كالمخ[1]، وأوصاف شعره، زاد فصلاً في الأذن، ثم ذكر فصلاً في الوجه، منها أوصاف الحاجبين ثم انتقل إلى أسماء العين وأوصافها وجعلها في فصل مستقل.

تحدث عن الأنف والشفات واللّثات والأسنان واللحى والمنكِب، ثبت أسماء العضد [redacted] والذراع والكف والأضلاع والجنوب والخصر والبطن وما يتصل بها، زاد فصلاً في العُروق والظهر وما يتصل به، عدد أسماء الذكر والفرج والفخذ وما يليه إلى أسفل القدم، وذكر في فصل الأعضاء والجوارح والحواس.

ختم القسم الأول بذكر أسماء الفرح والتسلية وكذا باب في الجود .

القسم الثاني: في عامة الجسد والخِلْقة والخلائق والطَّبْع وقد فصله إلى فصول منها[2]: **فصل** في الجسم والشخص والطلب والعرق والخلقة والخلائق .

باب ما جاء في الشجاج والجراح والكسر والقطع[3]، وقد جعله في فصول وهي فصل في الكسر والشّق والقطع والقتل والطعن والعلم ختمه بفصل في الحلم .

ذكر أبواباً لم يقسمها إلى فصول كما كان عليه في السابق منها:

باب في الفصاحة وباب في الحمق والعي والكذب[4].

زاد فصلاً في الأولق والرتم والزلل والخطاب. عدد أسماء الكذب.

تحدث في باب عن الحسن والجمال. وثبت أسماء القبح والطول وأسماء القصر، وذكر حسن الخلق والسيادة والكرم.

عقد فصلاً في السيد، وزاد فصلاً من الشرح ولم يسمه .

انتقل إلى فصل في الكرم والشرف، زاد فصلاً في الخلافة وما يتعلق بها.

---

(١) تحفة الأديب وتهذيب الغريب ١٦٣.

(٢) السابق٣٤٦.

(٣) السابق٣٧٣.

(٤) السابق٤٣٦.

ذكر باباً في سوء الخلق واللوم والعار والسب، تحدث في فصل عن اللوم وزاد فصلاً من الديوان فيه .

عدد أسماء الحب والإرادة، وذكر باباً في الشحناء والعداوة والغضب والرضا والكبر والتعظيم والأَنَفَة والسرور والفرح والغم والحزن.

تحدث في باب عن الجود والسخاء والطلب والكرم، وعقد باباً عدد فيه أسماء البطن، وكذا باب في الصبا وما يليه، ثم باب في الشباب وباب في الشيخوخة .

ذكر في فصل ترتيب سن المرأة، وعدّد أسماء القوة والشدة في باب زاد على ذلك باب في الضعف.

انتقل إلى باب في الأصل، ثم قسم الأصول في فصل، وذكر في باب الخالص من القوم وآخر الأخلاط، ثم فصّل الوصال في فصول منها اللقاء والوصال، وبوّب للبعد والقرب والهجرة باب، تحدث في فصل عن التجنب وآخر في الصدود، وهكذا.

وعلى الرغم من أنه سار في تقسيمه للكتاب على تقسيم الربعي لكتابه (نظام الغريب) الذي يعد بحق من أهم ما اعتمد عليه اليمنيون من كتب اللغة، نجد أن البرعي قسّم كتابه(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) إلى قسمين، كل قسم احتوى أبواباً وفصولاً، مستلهماً هذا التقسيم من كتاب الربعي، فقد ذكر الأبواب وأضداده، فعلى سبيل المثال: ذكر فصلاً في الشباب وفصلاً في الشيخوخة، وكذلك باب في القوة وباب في الضعف، ولم يكن هذا المنهج مطرداً في كتابه وإنما خصّ به بعض المواضيع .

المطلب الثاني: منهجه:

عني المؤلف بترتيب الألفاظ ترتيباً موضوعياً، بحيث تندرج مجموعة منها تحت موضوع واحد، فبدأ كتابه بمقدمة شرح فيها منهجه في عرض مادته داخل الكتاب، ذكر فيها أنه اعتمد في النقل على(نظام الغريب) باختصار موجز عجيب على ترتيبه وتبويبه، وجعل كلامه لمؤلّفه أصولاً وفصّله فصولاً، ثم قال: وقد أقدم بعض ألفاظه أو أؤخر مناسبة واختصاراً، [redacted] وأهمل منثوراً وشعراً إلا ما استحسنته لائقاً بهذا المختصر، أو جامعاً لعدة ألفاظ غزر منه ومن غيره، وأعقب ما نقلت منه بما ذكره أعيان أهل اللغة في كتبهم، مثل: ديوان الأدب وشمس

العلوم وصحاح الجوهري، وشرح المقامات والغريبين والعزيزي والكفاية، وما ذكره ابن خالويه [redacted] و..... الخ. وأعبر عنها بعبارات لطيفات تليق بهذا المختصر، وآتي أولاً بما ذكره النظام، وأعبر عن الديوان بقولي: و"كذا"، وعن شرح المقامات بقولي: "ومثله" **وهو يشمل الصحاح** والغريبين والزبيدي والعزيزي وغيرها، وعبارة فقه اللغة بقوله: **"وترتيبه أو تقسيمه أو تفصيله"، وعبارة ابن خالويه: و**"نحوه"، **وعبارة المقامات و"كذلك"، وعبارة الكفاية "كمثله"، وعبارة** حياة الحيوان للدميري **و**"مِنْ أسْمَائه"، أو كذا وعبارة شمس العلوم و"**يُسَمّى"، وعبارة الواحدي و"هكذا"**، وتفْسير البيضاوي و"**كهذا"**، ثم إذا عُدْتُ إلى ما فِي النظام، أتَيت بصيغة الابتداءِ من غيْر واو العطف، وآتِي بالجميع مُوجزاً ما أمكن، وما لَم يذكَر فِي النّظام من أَجناس **الكلام، صَرّ**حت بذكر الكتاب الْمنقُول منه، وكذلك ما زدته من فَصْلٍ وغيْره، أضعُه في مَوْضع يناسبُه أَو أَلحقه فِي نوادرها، وكذلك فِي آخرها، وَقد أُبَوِّبُ أبواباً –أهْملها- **عند** أضدادها، منها بابٌ فِي السّهر، أهمَلهُ . زدته عند ذكر النَّوم من ذلك، وقصدي بذلك التقريب إِلى واضح التَّرتيب، ليكفي طالبيه وصمة العَبس **عن اللبس، ويتضحُ لمُريديه** كالشَّمس، وقد شرعتُ فِي جزءٍ وجيزٍ صغيرٍ،ألحقته بالكتاب ضبطتُ فيه المُشكل والملتبس من الألفاظ ،وسميْتُ الكتَاب(تحفةُ الأَديب وتَهذيبُ نظام الغريبِ) [1].

المطلب الثالث: مصادره:

أفصح البرعي عن المصادر التي صدر عنها تأليف (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) في مقدمة كتابه، حيث أشار إلى عدد من المصادر التي استقى منها مادته المعجمية، ومن خلال تحقيق الكتاب وتخريج المواد بان أنه يمكن تقسيم هذه المصادر كالآتي:

- **المصنفات** :

[redacted] ويقصد بها المصادر التي استفاد منها، ونقل عنها مصرحاً باسم المصادر.

وقد اشتمل الكتاب على حشدٍ من المصادر التي أفاد منها البرعي ونقل عنها سواء صرح باسمه، أو اقتصر على اسم مؤلفه .

(١) تحفة الأديب وتهذيب الغريب ١٦١.

فأما ما صرح فيه باسم الكتاب فصدوره عنه يقين، وأما ما سكت فيه عن اسم الكتاب واقتصر على اسم صاحبه، فإن صدوره مبني على غلبة الظن، وبعد البحث والتدقيق، تبين أن المصنفات التي كان يصطفي مادته منها قسمان:

القسم الأول: ما صرح فيه باسم الكتاب المنقول عنه:

يمكن تقسيم الكتب التي صرح بالنقل عنها حسب المواضيع؛ ككتب التفسير وكتب الحديث وشروحه، وكتب علوم القرآن وكتب اللغة، مرتبة حسب تأريخ الوفاة .

أ- **كتب التفسير:**

لا أحد يستطيع أن يفصل بين علوم الشريعة وعلوم اللغة العربية؛ للارتباط الوثيق بين العِلْمين، فلم يفصل بينهما فَصْلاً في حركة التأليف، وقد وضع المفسّرون شروطاً للمفسر منها؛ العلم باللغة العربية وعلومها كالنحو والصرف والاشتقاق، والبلاغة بأقسامها الثلاثة "المعاني والبيان والبديع"، وهذه العلوم مما يتوصل بها إلى معرفة المعنى وخواص التركيب ووجوه [redacted] الإعجاز فيه. فالقرآن نزل بلسان عربي، ويتوقف فهمه على شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع(١).

فأما ما يحتاجه التفسير فأمور. الأول: علم اللغة، لأن به يعرف شرح مفردات الألفاظ [redacted] ومعلولاتها بحسب الوضع ولا يكفي اليسير إذ قد يكون اللفظ مشتركاً وهو يعلم أحد المعنيين والمراد الآخر فمن لم يكن عالما بلغات العرب لا يحل له التفسير(٢).

وقد استفاد البرعي من بعض هذه التفاسير ونقل منها، وسأذكرها مرتبة حسب تاريخ الوفاة.

- **التفسير المنسوب للطبراني(ت٣٦٠هـ) :**

رجع إليه المؤلف في موضع واحد نصّ على اسمه كقوله: ومن تفسير الطبراني(٣) : في

---

(١) الإتقان في علوم القرآن (٢ / ٥) ومباحث في علوم القرآن (١ / ٣٤١) .

(٢)تفسير الألوسي (١ / ٦) .

(٣) لم أقف على التفسير المنسوب للطبراني.

قوله: ﴿ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّ ﴾[١].

قَال زَيدٌ: مليك الدنيا منهم[٢].

- **تفسير الواحدي(ت٤٦٨هـ):**

هذا من المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، ناصاً على ذكر اسمه تارة أو مستغنياً عن اسم الكتاب تارة أخرى بما يدل عليه كقوله: "وهكذا" وهذا شائع في كتابه نحو" قَال الواحدي[٣]: وجبين صلد، أي: براق أملس. وصلت، أي: واضح، وقيل: مستوي. وعارضة الوجه: ما يبدو منه عند الضحك[٤]. وكذا قوله : وهكذا الأنملة[٥]، فكلمة "هكذا" اتخذها البرعي رمزاً ليدل بها على النقل من تفسير الواحدي.

- **تفسير البغوي (ت ٥١٠هـ) :**

رجع إليه في موضع واحد، ذاكراً اسمه حيث قال: دحره دحراً ودحوراً: إذا طرده وأبعده. من تفسير البغوي[٦].

- **تفسير البيضاوي(ت٦٨٥هـ) :**

أشار إليه في مواضع كثيرة، مصرحاً باسمه تارة، أو مستغنياً عن اسم الكتاب تارة أخرى بما يدل عليه، وهو قوله: "كهذا"ومما نقله عنه، قوله: ومن البيضاوي ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ ﴾[٧]، أي: لا تطمح ببصرك طموح راغب[٨].

ب- **كتب اللغة :**

---

(١) سبأ: ٤١.

(٢) تحفة الأديب٣٦٢.

(٣) التفسير الوسيط (١ / ٣٧٨) و الوجيز (١ / ١٨٧) .

(٤) تحفة الأديب ١٨٣.

(٥) السابق ٢٨٢.

(٦) السابق ٦٩٦.

(٧) الحجر: ٨٨ .

(٨) تحفة الأديب٢٠٧.

تعد كتب اللغة التي استفاد البرعي منها من أهم المصادر التي اعتمد عليها، فجلُّ ما كتبه مأخوذ منها، لا تغيب في كل صفحة من صفحات الكتاب، وبعد البحث والشروع في التخريج تبين أن اختياره لها لم يكن مقصوراً على عصر معين، فقد أفاد من كتب المتقدمين، ابتداء بالخليل وانتهاء بالفيروز آبادي(٨١٧هـ) صاحب القاموس المحيط .

وبعد التتبع ظهر أنه لم يأخذ من علماء النصف الثاني من القرن التاسع الهجري، وعلماء عصره في القرن العاشر الهجري. وإليكم المصادر اللغوية التي نقل منها مرتبة حسب تاريخ الوفاة وهي:

- **الإبل للأصمعي(ت ٢١٦هـ) :**

هذا أحد المصادر التي نقل منها البرعي ، ولم يصرح باسمه وإنما صرح باسم مؤلفه. مثل قوله: وعن الأصمعي العنق: المسبطر وفوقه التزيد [١].

- **غريب الحديث لأبي عبيد(ت٢٢٤هـ) :**

هو أحد المصادر التي لم يعول عليها المؤلف كثيراً، بل عول عليها في مواضع قليلة، نص فيها على اسمه أو اسم مؤلفه مثل قوله: ومن غريب أبي عبيد: المُنَصَّفُ: وهو أن يطبخ عصير العنب قبل أن يغلى حتى يذهب نصفه، فإذا ذهب ثلثاه فهو الطلاء .

"الباذق والبختج : اسمان فارسيان[٢] ".

"والخميصة : كساء أسود له علمان عن أبي عبيد"[٣].

- **الكامل للمبرد(ت٢٨٥هـ) :**

رجع إليه في مواضع قليلة، اعتمد في النقل منه طريقتين الأولى: النقل المباشر، كقوله: وعن المبرد هي مقدم اللحية[٤]، والثانية: بواسطة كقوله: قال في شمس العلوم : قال المبرد: والإسآد: سير الليل لا يعرس فيه[٥].

- **ديوان الأدب للفارابي(ت٣٧٠هـ) :**

---

(١) تحفة الأديب٩٧٤.

(٢) تحفة الأديب٧٧٨.

(٣) تحفة الأديب ٩٠٦.

(٤) تحفة الأديب٢٢٦.

(٥) تحفة الأديب ٩٧٧.

أحد المصادر المهمة التي اعتمد عليها البرعي في جمع المادة اللغوية لكتابه، وعوَّل على ما تضمنه من مادة، فلا غرابة أن يكثر من الاستفادة منه وقد نص القفطي على عناية أهل اليمن به عناية تامة: يقرؤونه، وينسخونه ويتكلمون على فوائده، حتى شرحه منهم القاضي نشوان بن سعيد، فجاء كتابه في شرحه كبيراً حسناً، كثير الفوائد، وسماه إعلام العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم[1] .

وقد سلك البرعي في النقل عن ديوان الأدب مسلكين. الأول : ذكر اسم الكتاب صراحة وهو قليل. مثل قوله : قال في ديوان الأدب : المسيحة: ما مسح منه فلم يعالج بشيء[2]. وقوله أيضاً قال في ديوان الأدب: الأسلة: مستدق اللسان[3]. الثاني: استخدامه للرمز "كذا" للدلالة على النقل من ديوان الأدب كما صرح بذلك في مقدمة الكتاب، وهو الأكثر والأفشى في الكتاب من الأول.

- **تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ) :**

رجع إليه في مواضع قليلة، نص فيها على ذكر اسم مؤلفه، مثل قوله قال الأزهري: كأنه مأخوذ من الجحش الذي هو ولد الحمار[4].

- **الصحاح للجوهري(ت٣٩٣هـ) :**

أحد المصادر اللغوية التي رجع إليها البرعي، فقد أدرج نقولات كثيرة من الصحاح، مصرحاً باسمه، أو اسم مؤلفه، فمما صرح باسم الكتاب قوله وفي الصحاح: " الْمِعْدة والْمَعِدة للإنسان بمنزلة الكرش لكل مجترٍ"[5] .

وقال في الشرح: قال الجوهري: وهي تقال بالهمزة وغير الهمزة: فمن همز أراد الخمر المشتراة ليشرب، ومن لم يهمز أراد المحمولة من بلد إلى بلد[6].

- **الغريبين لأبي عبيد الهروي(ت٤٠١):**

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة (١ / ٨٨) .

(٢) تحفة الأديب ١٦٧.

(٣) السابق٢٥٤.

(٤) السابق٦٢٣.

(٥) تحفة الأديب ٣٠٥.

(٦) السابق ٧٨٨ .

رجع إليه في مواضع قليلة، نصّ فيها على اسمه، كقوله: قال في الغريبين: زوبعة اسم شيطان[1]. ومن الغريبين الكبوة والسقوط: للوجه[2]. قال في الغريبين: الفضل: العلو في المنزلة [3].

- **فقه اللغة للثعالبي(ت٤٢٩هـ) :**

بحقٍّ هذا النوع من المصنفات يعد دعامة أساساً، وركيزة قوية، اعتمد عليه البرعي لإثراء مادته اللغوية، وتوضيح غريبها وشرح ألفاظها وتقسيمها وترتيبها، فقد أطال في النقول منه وأكثر، فاستفاد منه استفادة واضحة لا تكاد تخلو صفحة منها، مصرحاً باسم الكتاب تارةً كقوله: قال في فقه اللغة : الأقيال لحمير كالبطاريق للروم، أرداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الإسلام[4]، أو بما يدل عليه تارةً أخرى، كقوله: وتقسيمه أو ترتيبه أو تفصيله. وسيأتي الحديث عنه في منهج البرعي .

- **كفاية المتحفظ(٤٧٠هـ):**

هذا المصدر يعد من المصادر المهمة التي عول عليها البرعي، فقد أخذ منها في فصول متعددة، مصرحاً باسمه تارة، ومستغنياً عن اسم الكتاب بقوله"وكمثله" تارة أخرى ، وهذا شائع في كتابه، كقوله: ومن الكفاية : المحجر ما دار بالعين، وهو ما يبدو من النقاب[5].

وقال الكفاية: الناجذ: ضرس الحلم [6].

وقوله"وكمثله" المصطار: الحامضة [7].

- **نظام الغريب(ت٤٧٠هـ) :**

هذا الكتاب هو المصدر الأول الذي اتخذه البرعي، فجعله هدفاً أساساً ليحذو حذوه ومنهجاً ليسير عليه .

---

(١) تحفة الأديب ٣٥٨.

(٢) السابق ٤٥٩.

(٣) السابق ٥١٠.

(٤) السابق ٥١٨ .

(٥) السابق ١٨٩.

(٦) السابق ٢٣٢.

(٧) السابق ٧٧٦.

أفاد منه المؤلف كثيراً، ناسباً ما ينقله إليه، وقد سلك المؤلف في الاستفادة منه مسلكين.

الأول: صرح باسم الكتاب، كقوله: قال في النظام : العين بقر الوحش، سميت لسعة عينها.

وفي النظام الدردر: اللحم الذي ينبت عليه الأسنان قبل أن ينبت. زاد في النظام من الإنسان وغيره .

الثاني: لم يصرح باسمه ولكنه اكتفى بما صرح به بمقدمته كقوله: وآتي أولاً بما ذكره النظام، وإذا عدت إلى ما في النظام أتيت بصيغة الابتداء من غير واو عطف[1] .

- **التفقيه** :

رجع إليه في موضع واحد، نصّ فيه على ذكر اسمه كقوله: وفي التفقيه اللور: أن تجعل الأنفجة في الحليب فينعقد ويشتد قبل أن يؤكل[2].

- **مقامات الحريري(ت٥١٢هـ)** :

لم يعول عليه البرعي كثيراً بل رجع إليه في مواضع قليلة، نص فيها على اسمه كقوله: قال في المقامات: الإدلاج : سير الليل كله، والاسم منه الدَّلجة بالفتح، والإدلاج بالتشديد: أن تسير من آخره، والاسم الدلجة بالضم[3].

- **شمس العلوم(ت٥٧٣هـ)** :

نقل عنه بعض الشروح، ناصاً في أحيان كثيرة على اسمه، وأحيان قد يستغني عن ذكر اسمه بقوله : "ويسمى" ومما نقله عنه مصرحاً بذكر اسمه، قوله: قال في شمس العلوم : طرة المرأة الشعر المصفوف على جبينها[4] .

ومما استغنى عن ذكر اسمه واكتفى بقوله ويسمى لدلالة على كتاب شمس العلوم قوله: ويسمى السِّرار: وهي خطوطها[5] .

- **النهاية لابن الأثير(ت٦٠٦هـ)** :

---

(١) تحفة الأديب ١٦٢.

(٢) تحفة الأديب ٨١٥.

(٣) السابق ٩٧٧.

(٤) السابق ١٦٨.

(٥) السابق ١٨٣.

لا يكاد يذكر نقله منه، فقد أخذ منه في موضع واحد، ومما نقله عنه قوله: الجيب: معروف وهذا كلام صاحب النهاية.

- **حياة الحيوان الكبرى للدميري(ت٨٠٨هـ) :**

لا تختلف طريقة نقله من هذا المصدر عن المصادر السابقة من حيث ذكر اسمه أو الاستغناء عن ذكره والتعبير عنه بقوله: "ومن أسمائه" ومما نقله عنه، قوله: وفي حياة الحيوان: الإنسان: نوع من العالم والجمع الناس، والإنسان والإنس: البشر الواحد إنسي وأنسي بالتحريك أيضاً والجمع أناسي وإن شئت جعلته إنساناً، ثم تجمعه أناسي وأناسية [١].

- **القاموس المحيط :**

لا تقل أهمية هذا المصدر عن المصادر اللغوية الأخرى التي اعتمد عليها في نقولاته، فقد رجع إليه في مواضع قليلة، نص فيها على ذكر اسم مؤلفه .

- **ترقيق الأَسل لتصفيق العسل للفيروز آبادي(ت٨١٧هـ)** : نقل عنه في موضع واحد في باب أسماء العسل[٢].

ج- كتب الحديث وشروحه:

إذا كان بعض القدامى يرفضون الاستشهاد بالحديث في النحو، ولا يستندون إليه في وضع قواعده، معللين رفضهم أن الرواة قد جوزوا النقل بالمعنى، وأنه قد وقع اللحن كثيراً فيما روي من الحديث[٣]، فقد أجازوا الاستشهاد به في اللغة كأبي عمرو بن العلاء والخليل [redacted] والكسائي وغيرهم[٤]، ولذا فقد نهل البرعي مما نهل منه سابقوه فقد استعان ببعض مصادر الحديث في تفسير بعض الألفاظ منها .

- **شرح مسلم للنووي (ت٦٧٦هـ) :**

---

(١) تحفة الأديب ٣٥٦.

(٢) السابق ٧٩٦ .

(٣) خزانة الأدب(٥/١) .

(٤) البحث اللغوي عند العرب٣٧.

رجع إليه في بعض النقولات، نصّ فيها على ذكر اسمه أو اسم مؤلفه مثل قوله: **ومن شرح مسلم "كل من ملك المسلمين يقال:** له أمير المؤمنين، ومن ملك الحبشة النجاشي، **ومن** ملك مصر العزيز، ومن ملك اليمن تبع، ومن ملك الروم قيصر، ومن ملك الفرس كسرى[(١)]

.

وقوله: وزاد الإمام النووي "أن فيه لغة رابعة وهي كسر التاء، ولا يقال: خاتام إلا إذا كان فيه **فصّ وإلا فهي فتحة"[(٢)].**

د- علوم القرآن:

- **معاني القرآن للفراء :** هذا النوع من المصادر التي استفاد منها البرعي، وقد سلك مسلكين في النقل منه الأول: **بواسطة، كقوله: قال : أبو عبيد عن الفراء : النامصة :** التي تنتف **الشعر من الوجه[(٣)] .**

والثاني: **النقل المباشر، أي:** بغير واسطة **كقوله: قال: الفراء: هي الطنافس:** التي لها خمل **رقيق[(٤)].**

- **الأنوار في أعمال الأبرار:**

رجع إليه المؤلف مرة واحدة مصرحاً باسمه كقوله: قال في الأنوار : في الجنايات والقفا من الرأس، والعظم خلف أذنيه منه، والرقبة ليست من الرأس ولا من الوجه، وتحت اللَّحْيين في **حكم** الوجه وإن خرج عن حد الغسل في الوضوء[(٥)] .

- **العجالة في شرح قول المنهاج:**

نقل منه نقولات ليست بكثيرة، صرح فيها باسمه، مثل قوله: قال في العجالة في شرح قول المنهاج: "ولو جعلها في جيبه بدلاً عن الربط في الكم لم يضمن، لأن الجيب أحرز، لأنه **يرسل الكم فيسقط....**الخ"[(٦)] .

---

(١) تحفة الأديب ٥١٥.

(٢) تحفة الأديب ٨٧٢.

(٣) السابق ٢٣٣.

(٤) السابق ٩١٣.

(٥) السابق١٦٧.

(٦) السابق ٨٩٥.

- **دقائق المنهاج** :

استفاد منه البرعي، حيث نص على النقل منه بذكر اسمه، كقوله : ومن دقائق المنهاج الدكة: مكان مرتفع يعقد عليه[1].

- **تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي(ت٦٧٦هـ)**:

صرح البرعي بالنقل منه ذاكراً اسمه كقوله: وقيل الشعر المستدير حول حلقة الدبر، ذكره الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات[2] .

- **التبيان في آداب جملة القرآن للنووي(ت٦٧٦هـ)** :

أخذ البرعي من كتاب التبيان، ناصاً على ذكر اسمه كقوله: قال في التبيان: سمي العالم البارع علماً؛ لأنه يهتدى به[3].

- **روضة الطالبين وعمدة المُفْتين للإمام النووي(ت٦٧٦هـ)** :

استفاد البرعي من هذا الكتاب، فقد ذكره مصرحاً باسمه مثل قوله: قال في الروضة: اختلفت العبارات في حد السكر[4] .

- **البركة في فضل السعي والحركة (ت٧٨٢هـ)** :

استفاد منه في بعض النقولات مصرحاً باسمه منها كقوله: ومن كتاب البركة الاضطباع والتوشح بمعنى[5].

هـ- كتب أخرى:

[redacted] يقصد بهذا الكتب التي تعددت موضوعاتها، ولم تدخل ضمن التصنيف السابق، ونقل منها المؤلف مباشرة، وهي:

١- **الشفاء بتعريف حقوق المصطفى** لعياض بن موسى اليحصبي السبتي(ت: ٥٤٤هـ) .

٢- **لوامع القلوب**:

نقل منه بعض المعاني، ناصاً على اسم الكتاب كقوله: وعن بعضهم في لوامع القلوب للمحبة عشرة أسماء[1].

---

(١) السابق ٩٥٠.

(٢) تحفة الأديب ١٧٠.

(٣) السابق ٤٢٠.

(٤) السابق ٧٩٢.

(٥) السابق ٨٨٢.

٣- **المنتخب :**

رجع إليه في موضوع واحد في قوله: قال في المنتخب: العرب تسمي ليالي الشهر كل ثلاث منها باسم [٢] .

٤- **طبقات الشعراء :**

لم يستفد منه سوى في موضوعين ، صرح باسمه، منها قوله وفي طبقات الشعراء: المسرهد والمنعم والمدلك والمتنعم والمترف: الذي أحسن غذاؤه[٣] .

٥- **إعلام الساجد بأحكام المساجد:**

استفاد منه في موضوع واحد في قوله: وفي كتاب إعلام الساجد بأحكام المساجد: مكة وبكة قيل: بمعنى والباء مبدلة من الميم[٤].

٦- **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع :**

قلما أخذ منه فقد رجع إليه مصرحاً باسمه كقوله: النبي بترك الهمزة وبالهمزة والأُوْلى أعلى، وقد قرئ بهما في السبعة[5] .

فمن خلال التحقيق واعتماد منهج التخريج تبين أن نقولاته تختلف من كتاب إلى آخر، فبعض الكتب قد أطال في النقل منها وأكثر، كفقه اللغة للثعالبي، وبعض الكتب كثُر النقل منها كديوان الأدب ونظام الغريب وبعض مصادر الشرح ، وكتب قلما ينقل منها مثل: [redacted] التفقيه ومنهاج الفكر وتهذيب الأسماء واللغات والأنوار في أعمال الأبرار وغيرها.

القسم الثاني: ما لم يصرح فيه باسم الكتاب.

[redacted] وجدت المؤلف ينقل أقوالاً كثيرة لرجال يصرح بهم أحياناً وأحياناً يذكر الطائفة التي ينتمون إليها:

---

(١) السابق555.

(٢) تحفة الأديب مخطوط/ (١٢٥/أ) .

(٣) تحفة الأديب ٧١١.

(٤) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب مخطوط ص(١٤٨ب).

(٥) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب مخطوط ص (١٧١أ) .

١- **الرجال الذين صرح بأسمائهم :**

يندرج هنا أسماء الرجال الذين نقل عنهم البرعي، سواء كان له لهم كتب أو لم يكن لهم كتب، وإنما وصلت آراؤهم مبثوثة ومسجلة في بعض الكتب. ويمكن تصنيفهم حسب الآتي:

أ- **الصحابة :**

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- عثمان رضي الله عنه.
- أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
- ابن عباس رضي الله عنه(ت٦٨هـ).

ب- **الفقهاء :**

- الشعبي(١٠٤هـ) .
- أبو حنيفة(١٥٠هـ).
- الشافعي(٢٠٤هـ) .
- أبو إبراهيم المزني: صاحب الإمام الشافعيّ (ت٢٦٤هـ).
- أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، الفقيه الشافعي(ت٣٠٦).
- الإمام النووي(ت٦٧٦هـ) .
- الإمام الأسنوي(ت٧٢١هـ) .
- الإمام نور الدين الأزرق(ت٨٠٩هـ) .
- الإمام الحافظ بن الخياط(ت٨١١هـ).

ج- **القراء :**

- حمزة(ت١٥٦هـ) .
- الكسائي(ت١٨٩هـ) .

هـ- **اللغويون:** تردد في الكتاب عدد جمّ من أسماء اللغويين الذين نقل عنهم المؤلف وسأذكرهم، مُرتّبين حسب تاريخ الوفاة وهم:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) .
- سيبويه(ت١٨٠هـ) .
- يونس بن حبيب(١٨٢هـ) .
- ابن شميل(ت٢٠٤هـ) .
- الفراء (ت٢٠٧هـ) .
- أبو زيد الأنصاري(٢١٥هـ) .
- الأصمعي(ت٢١٦هـ) .
- أبوعبيد (ت٢٢٤هـ) .
- ابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) .
- ابن السكيت (٢٤٤هـ).
- ابن قتيبة (٢٧٦هـ) .
- المبرد(ت٢٨٥هـ) .
- الزجاج(٣١١هـ) .
- ابن دريد(ت٣٢١هـ) .
- العزيري (ت٣٣٠هـ) .
- الأزهري (ت٣٧٠هـ) .
- ابن خالويه (ت٣٧٠ هـ) .
- الزبيدي (ت٣٨٠ هـ) .
- ابن جني (ت٣٩٢هـ) .
- الجوهري (ت٣٩٣هـ) .
- ابن سيناء (٤٢٨هـ) .
- ابن سيده (ت٤٥٨هـ) .
- الحريري (ت٥١٢هـ) .
- ابن الجوزي(٥٩٧هـ) .
- عبدالرحيم البرعي(٨٠٣هـ) .

- الإمام إسماعيل المقري(ت٨٣٧هـ) .
- عثمان بن إبراهيم الجمحي .
- مجد الدين اللغوي. وهو المشهور بالفيروز آبادي(ت٨١٧هـ) .

٢- **الرجال الذين لم يصرح بأسمائهم، وإنما ذكر الطائفة التي ينتمون لها :**

- الأطباء .
- بعض الفقهاء .
- أهل اللغة .
- بعض أهل اللغة .
- طائفة من النصارى .
- جماعة من أهل العلم .
- قال العلماء .

المطلب الرابع: قيمته .

يعد كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) ثروة لغوية ، ولا غرو ، فالكتاب كنز من كنوز اللغة العربية، وجوهرة يتيمة من التراث العربي واليمن بوجه خاص، فقد وضع مؤلفه اللمسات البارزة في لغة الناس التي يحتاجون إليها في اليوم والشهر، وغير ذلك مما يجده القارئ في أبواب الكتاب إذ بدأ بخلق الإنسان نفسه ليعرف أعضاءه الرئيسية، وختمه بباب في المجموعات والنوادر وهي فنون مختلفة الترتيب .

ومما يزيد الكتاب قيمة أن مؤلفه رتب ألفاظه بحسب الموضوعات ، وهذا ما يسمى بمعجم المعاني والموضوعات، اعتنى فيه بالغريب والشعر .

الفصل الثاني : منهج البرعي في البحث اللغوي .

المبحث الأول: ضبط الألفاظ.

المبحث الثاني: شرح الألفاظ وتوضيح دلالتها .

المبحث الثالث: التوثيق.

المبحث الرابع: الاستشهاد .

المبحث الأول: ضبط الألفاظ .

اللغة العربية تمتلك ثروة هائلة من الألفاظ ـ قد لا تجاريها لغة أخرى ـ والسليقة العربية هي الكفيلة بضبط تلك الألفاظ على الوجه الصحيح، ولكن ذلك لم يستمر طويلاً، فبعد أن جاء الإسلام، ودخل الناس في دين الله أفواجاً واختلط العرب بغيرهم من العجم ضعفت السليقة، فظهرت الحاجة إلى الضبط باعتباره هو الطريق الأسلم للحفاظ على الألسنة من اللحن[1]، يقول أبو بكر الزبيدي: ولم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها حتى أظهر الله الإسلام....واجتمعت الألسنة المتفرقة ففشا الفساد في اللغة العربية[2]، ولذا ظهرت محاولة للضبط بالشّكل، وهي محاولة أبي الأسود الدؤلي لضبط المصحف بالشكل[3] حين قال: ابغوا لي رجلاً وليكن لَقِناً فطلب الرجل فلم يوجد إلا في عبد القيس فقال أبو الأسود: إذا رأيتني لفظت بالحرف فضممت شفتي فاجعل أمام الحرف نقطة، فإذا ضممت شفتي بغنة فاجعل نقطتين، فإذا رأيتني قد كسرت شفتي فاجعل أسفل الحرف نقطة، فإذا كسرت شفتي بغنة فاجعل نقطتين، فإذا رأيت قد فتحت شفتي فاجعل على الحرف نقطة، فإذا فتحت شفتي بغنة فاجعل نقطتين[4] .

فالشكل في الصدر الأول نقطاً، فالفتحة نقطة على أول الحرف، والضمة على آخره، والكسرة تحت أوله[5].

واخترع أهل المدينة بعد ذلك علامة التشديد وهي قوس طرفاه إلى أعلى ويوضع فوق الحرف المفتوح وتحت المكسور وعلى شمال المضموم، أما الفتحة فكانت توضع داخل القوس والكسرة تحته والضمة في شماله ثم استغنوا عن النقط في حالة استخدام الشدة وأصبحت الفتحة مع الشدة ومع الكسرة ومع الضمة، وأما الحرف الساكن فقد تركه[6].

---

(١) الدراسات اللغوية عند أبي الوليد الوقشي٤٦.
(٢) طبقات النحويين واللغويين١.
(٣) البحث اللغوي عند العرب٧٩.
(٤) المحكم في نقط المصحف (١ / ٦) .
(٥) الإتقان في علوم القرآن (٤ / ١٨٦) .
(٦) البحث اللغوي عند العرب٨٠.

وهذه أول خطوة تتعلق بمحاولة تقنين الضبط بالحركات العربية وإظهار ذلك رموزاً[1]، لكنها لم تنه المشكلة تماماً، إذ انتشر ما يسمى بالتصحيف، لأسباب قد يكون منها السهو، وأخطاء، وجهل بعض النساخ، وتشابه صور الحروف، ولذلك انتقل ضبط الألفاظ من مرحلة الضبط بإثبات الحركات إلى الضبط بالعبارات[2] .

فالشكل الذي نجده في الكتب اليوم، يرجع إلى القرن الثاني الهجري، حيث تشير المصادر إلى أنه من صنع الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو مأخوذ من صور الحروف، فالضمة واو صغيرة الصورة في أعلى الحرف لئلا تلتبس بالواو المكتوبة، والكسرة ياء تحت الحرف، والفتحة ألف مبطوحة فوق الحرف[3]، وما ذهب إليه الخليل هو المنهج المختار في الضبط لجريان العمل به .

تعريف الضبط :

الضبط لغة :

ذكر الخليل أن الضبط لزوم شيءٍ لا يفارقه في كلِّ شيءٍ[4]. وعرفه الجوهري بقوله: هو حفظه بحزم[5]، والضاد والباء والطاء كما يقول ابن فارس: أصل صحيح. ضبط الشيء ضبطاً، والأضبط: الذي يعمل بيديه جميعاً[6].

الضبط اصطلاحاً:

هو علامات مخصوصة تلحق الحرف للدلالة على حركة مخصوصة أو سكون أو مد أو تنوين أو شد أو نحو ذلك[7] .

---

(١) مجلة العلوم العربيه ٢٦.

(٢) ابن وّلاد لغوياً٢٣٥.

(٣) المحكم في نقط المصاحف (١ / ٧) .

(٤)العين (٧ / ٢٣) .

(٥) الصحاح (٣ / ١١٣٩) .

(٦) مقاييس اللغة (٣ / ٣٨٦) .

(٧)رسم المصحف وضبطه (١ / ٨٧) .

وقيل: هو علم يعرف به ما يعرض للحرف من حركة أو سكون أو شدٍّ أو غير ذلك. يرادفه

الشكل[١].

وعرفه الجرجاني بأنه: إسماع الكلام كما يحق سماعه، ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه ببذل مجهوده، والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره[٢] .

ومن المعاني السابقة يمكن القول بأن الضبط: **هو إثبات الحركات للكلمة المنطوق** بها بحيث تفضي إلى معنى صحيحاً، لأن الضبط بالشكل لا يظهر أثره إلا في المادة المكتوبة، هذا الأثر المكتوب يساعد في تيسير القراءة للنطق بالكلمة نطقاً صحيحاً خالياً من اللحن .

أهمية الضبط:

[redacted] للضبط أثره الكبير في حفظ صورة الألفاظ وصونها من التغيُّر ووقاية المعنى من التشتت[١]،

يقول الرازي: إن أكثر أصول اللغة إنما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين: إحداهما: عسر الترتيب بالنسبة إلى الأعم الأغلب. والثانية: قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على أنواع الحركات اعتماداً من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب، أو اعتماداً على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف[٤].

فما ذكره الرازي أمر وقع فيه القدماء، وكذا من بعدهم، ومنهم البرعي فقد عنى بضبط بعض الكلمات التي رأى أنها محتاجة إلى الضبط، ولم يكن مصيباً في هذا الضبط أحياناً، فالضبط عنده نسبي ، ويبدو أن مرد ذلك حاجة أهل عصره، فقد ترك ضبط بعض الألفاظ منها:

الثنة

---

(١) إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين٤.

(٢) التعريفات (١ / ١٣٧) و الكليات (١ / ٥٧٩) .

(٣) ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه (٧٥/١) .

(٤) مختار الصحاح (١ / ١٠) .

والصلصل

الدلهمس

السدفة

المتعثكل [1]

طرق الضبط عند البرعي :

إذا كانت اهتمامات العلماء الأوائل قد صبت على ضبط القرآن بالطريقة التي نصّ عليها أبو الأسود[2]، فإن طرق الضبط في الكتب الأخرى قد تعددت، منها الضبط بإثبات [redacted] الحركات والضبط بالعبارة والضبط بالمثال، ومهما اختلفت هذه الطرق إلا أنها تصب في صون اللغة من التصحيف ومتكلمها من اللحن، وهذه الطرق شائعة عند البرعي، فقد تنبه إلى أهمية هذا الأمر فاستعملها في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، وهذا الكتاب الذي يعد معجماً مختصاً بالألفاظ بحاجة إلى الضبط؛ ولذا فقد سلك طرقاً لضبط كتابه علّها تقي قارئه من اللحن وهي:

١- **الضبط بإثبات الحركات:**

وهو استعمال (الشكل) كالفتحة أو الضمة أو الكسرة أو السكون أو الشّدّة أو التنوين لضبط الكلمة، هذا الشكل يوضع فوق الحروف أو تحتها[3]، وهذه الطريقة شائعة عند البرعي في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، ومن نماذج ذلك الآتي:

"الصَّوْقَعَةُ والرِّمَّاعَةَ "[4]، و"الجُمْجُمةُ" و"مُعْلَنْكِسُ".

و"مُسْحَنْكِكُ" و"مُغْدَوْدِنُ" و"مُعْلَنْكِك".

والظاهر أن ما ضبط عنده بإثبات الحركات يكاد يكون من الصعب حصره .

---

(١) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب مخطوط ١٤٠أ .

(٢) المحكم في نقط المصحف (١ / ٦) .

(٣) ضبط النص والتعليق عليه١٩.

(٤) تحفة الأديب١٦٣.

٢- الضبط بالعبارة:

ويقصد به الضبط بالحروف[١]، وقد استعمل البرعي العبارة لضبط اللفظ، منها:

- النص على الحركات والسكنات،كقوله: المحجِر: بكسر الجيم، وأما المحجَر بفتحها[٢].

"نظر بمؤخر عينه بإسكان الهمزة وكسر الخاء"[٣].

- النص على نوع الحرف، كقوله :

"الحوص: بالصاد المهملة ضيقها"، و"بالمعجمة: غورهما مع الضيق"[٤].

- النص على كتابة اللفظ، كقوله: "والبكاء يمد ويقصر، فإذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت: أردت الدموع وخروجها[٥].

"والعرب تمدح بالهين واللين مخففاً وتذم بهما مُشدّداً"[٦].

٣- الضبط بالمثال المشهور:

ويقصد به هو أن يضبط اللفظ بلفظ آخر على وزنه ولكن الآخر أشهر منه[٧].

فظهر تداول هذا النوع من الضبط بين العلماء وتكرر في كتبهم، ليكون ضابطاً لبعض الكلمات، ومن أمثلة ذلك عند المتقدمين قول النووي: "عجِف يعجَف عجَفاً كفرح يفرح فرحاً"[٨]، وقول الفيروز أبادي: "النشُوق، كصبور. ونشق، كفرح"[٩]، ولم يكن هذا النوع من الضبط غائباً عن ذهن البرعي فقد ظهر في كتابه، كقوله: "السلم والسلام كالحل

(١) ضبط النص والتعليق عليه١٩.

(٢) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب ١٨٨.

(٣) السابق١٨٩.

(٤) السابق١٩٥.

(٥) السابق ٢١٥.

(٦) السابق ٤٩٠.

(٧) ابن ولاد لغوياً٢٣٦.

(٨) تحرير ألفاظ التنبيه (١ / ٣١٨) .

(٩)القاموس المحيط (١ / ٩٢٥) .

والحلال"[١]، وقوله: و"السامر اسم للجميع كالحاضر اسم للحي النازلين على الماء"[٢]، وكقوله: "ميكائل كميكاعل".

وكقوله: "من قال للذكر والأنثى بَغاثة فالجمع: بَغاث كنعامة ونَعام"[٣] وغيرها[٤].

٤- **الجمع بين صورتين من صور الضبط:**

ويقصد به أن يجمع بين صورتين من صور الضبط كأن يجمع بين الضبط بإثبات الحركات والضبط بالعبارة، ويظهر هذا النوع من الضبط في قوله: الجُبُّل بضمتين مع التشديد والتخفيف وبضمة وسكون[٥].

أغراض الضبط:

حرص البرعي على الضبط ليوضح من خلاله بعض الأمور المتصلة باللفظ منها:

١- **بيان اللغات:**

يظهر هذا في قوله: الخششاء و الخشّاء[٦]، وقوله: الجُبُّل بضمتين مع التشديد و التخفيف وبضمة وسكون[٧]، والكل لغات .

٢- **بيان الأوجه الجائزة في اللفظ :**

كقوله: الوجنة بتثليث الواو[٨] .

٣- **بيان المعنى** : ويظهر هذا النوع في قوله:

(١) تحفة الأديب٢٤٥.
(٢) السابق٢٤٧.
(٣) المخطوط١١٢/ب.
(٤) المخطوط١١٤-١١٥- ١٣١.
(٥) تحفة الأديب٣٥٤.
(٦) السابق ١٦٤.
(٧) السابق٣٥٤.
(٨) السابق ٢٢٣.

"البكاء: يمد ويقصر فإذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت: أردت الدموع وخروجها"[١].

(١)تحفة الأديب٢١٥.

المبحث الثاني: شرح الألفاظ وتوضيح دلالتها .

لم يعتنِ البرعي في كتابه هذا بأصول الكلمات وما تفرع منها، بقدر ما اعتنى بتوضيح [redacted] دلالاتها ما من خلال ما أورد من ألفاظ يستعين بها لبيان المعنى، وبعد استقراء كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، ظهر أنه سلك عدة طرق في تفسير الألفاظ أهمها:

١– التفسير بالمرادف :

إن ألفاظ اللغة تتفاوت حظوظها في الشهرة والدوران على ألسنة مستعمليها، وهو أمر [redacted] يبنى عليه أيضاً تفاوتهما في إدراك الناس لدلالتها، فكلما شاع اللفظ كان مؤشراً على معرفة الناس به وإحاطتهم لدلالته[١].

هذا الموضوع اهتم به الباحثون القدماء والمحدثون[٢]، فحين توصف العربية بسعة التعبير، وكثرة المفردات، وتنوع الدلالات، يظهر أن اللغة العربية أوسع اللغات ثروة، وأغناها في أصول الكلمات الدوال على معانٍ متشعبة، قديمة وحديثة[٣].

ويبدو أن البرعي قد أدرك الفكرة كما أدرك متقدموه ممن اعتمدوا على هذا[٤] فالتفسير بالمرادف شائع في كتابه ويمكن تقسيمه قسمين :

الأول: الشرح بالمرادف.

فكثيراً ما يفسر الألفاظ ويبين دلالاتها بإيراد مرادفاتها ، وهذا النوع من الشرح قائم على [redacted] إحالة القارئ إلى ما في ذهنه من معرفة عن الكلمة المشروح بها، ومن نماذجه قوله: "القرنان: قرينتاه"[٥].

"قرون النساء: شعورهن"[٦]. و"كث: كثيف".

---

(١) ابن ولاد لغوياً١٧٦.

(٢) البحث الدلالي عند الشوكاني٨١.

(٣)دراسات في فقه اللغة (١ / ٢٩٢) .

(٤) أعني بهذا ابن سيدة الذي ألف معجم المخصص وسبقه من قبله الربعي .

(٥) تحفة الاديب١٦٥.

(٦) تحفة الأديب ١٦٩.

و"أثيث وجثاجث ووحف وجثل: ملتف"[1].

و"مغدودن: طويل" و"منسدر: للمنبسط)[2].

ونماذج هذا النوع كثير تظهر أيضاً في مقدمة الأبواب والفصول كقوله في باب العقل:

"العَقْلُ والحجى والنهى واللب والحِجْر والأربة والكَيّس والجُولُ والأُبَّهَةُ كلّه بِمَعْنَى[3] .

و"شعر رَجْل وجعد وجثل وفينان: كثيف"[4] .

و"المفاكهة والممازحة والمداعبة بمعنى" و"الدَّل والدَّلال والغُنْج والتغنج والتَّدلل بمعنى"[5].

و"حنانيك وحنانك بمعنى"[6].

و"البَسْم والابتسام والتبسم، والانكال والكشر بمعنى"[7].

و"الطُّلْوة أيضاً، والتّليلُ والهادي والعُنق بمعنى[8] .

و"يثرب: المدينة"[9] .

الثاني: الشرح بتحديد الدلالة .

وتظهر هذه الطريقة عنده كثيراً إلا أن الغموض قد يعتريها بسبب الاختصار في العبارة، ومن نماذجه ما يلي :

" الجمجمة: عظمه المشتمل على الدماغ" و"القحف: الذي فوق الدماغ"[10] .

---

(١) تحفة الأديب ١٧٣.

(٢) تحفة الأديب ١٧٤.

(٣) السابق٤٠٨.

(٤) السابق ١٧٢.

(٥) السابق ٢٤٧.

(٦) السابق٢٤٨.

(٧) السابق ٢٤٩.

(٨) السابق٢٥٨.

(٩) تحفة الأديب مخطوط ١٥٠أ.

(١٠) تحفة الأديب ١٦٤.

و" قبائل الرأس: القطع المشعوب بعضها إلى بعض"[١] .

و" الفأس: هو العظم المشرف على نقرة القفا "[٢] .

و" الخششاء: العظم الناتيء خلف الأذنين"[٣] .

و"المقص: مقاطع الشعر من الجبين" [٤] .

و"المقد: مقاطعه من القفا"[٥] و"الربوة: ما ارتفع من الأرض"[٦] .

و" اليرمع: حجارة بيض تلمع في الشمس"[٧].

٢- **التفسير بالضد:**

[redacted] اتخذ لغويو العربية الضد المشهور منهجاً لتحديد دلالة الضد المجهول، وهو واضح في مناهج القدامى كالخليل في كتابه (العين)[٨]، الذي يعد بحق أول معجم في العربية [٦]، فكان لهذا النوع من التفسير أهمية، تتمثل في توضيح دلالة لفظ من الألفاظ وتقريبه إلى أذهان مستعمل اللغة، وهذا يبرر اعتماد البرعي على التفسير بالضد، وهو بمثابة الإحالة على ما في ذهن القارئ، فهو شبيه بالشرح بالمرادف من هذه الناحية، فقد عبر عنه بثلاث طرق هي:

أ- **التعبير بالضد:**

أعني به تفسير الكلمة بذكر الكلمة التي تضادها، كأن يفسر لفظ "الأحدب" مثلاً بأنه: "ضد الأقعس"[١٠] .

ومن الألفاظ التي فسرت بالضدية، قوله:

---

(١) السابق١٦٥.

(٢) السابق ١٦٥.

(٣) السابق١٦٦.

(٤) السابق١٦٦.

(٥) السابق١٦٦.

(٦) تحفة الأديب مخطوط١٤٨.

(٧) السابق١٥٣/أ.

(٨) كقول الخليل: العجم: ضد العرب. انظر : العين (١ / ٢٣٧) .

(٩) مقدمة العين (١ / ٧)

(١٠) تحفة الأديب ٢٨٩.

و"الطياش ضد الوقور"[١]. و"الأحدب: ضد الأقعس"[٢].

و"اليقين: ضد الشك"[٣]. و"الأخرق: ضد الرقيق"[٤] .

و"البلادة: ضدّ البراعة"[٥] وغيرها[٦].

ب- التعبير بالنقيض:

أعني به تفسير الكلمة بذكر الكلمة التي تناقضها، كأن يفسر لفظ" الظهر" مثلاً بأنه"نقيض البطن" ومن الألفاظ التي فسرت بالنقيض، قوله:

"بمؤخرة العين نقيض بمقدمه"[٧] و"بكت نقيض قرت"[٨] .

و"المعرفة: نقيض الجهل"[٩] و"عقل: نقيض جهل"[١٠] .

و"العلم: نقيض الجهل"[١١] و"الخطأ: نقيض الصواب"[١٢] .

و"الزين: نقيض الشين"[١٣] و"السفيه: نقيض الحليم"[١٤] .

و"حبّب: نقيض كرّه"[١٥] .

---

(١) السابق٥٣٢.

(٢) السابق٢٨٢.

(٣) السابق ٣٣٤.

(٤) السابق ٤٤٢.

(٥) تحفة الأديب٤٤٦.

(٦) السابق٤٢٩والمخطوط١٢٤-١٥٢.

(٧) تحفة الأديب١٨٩.

(٨) السابق٢١٧.

(٩) السابق ٤١٨.

(١٠) السابق٤١٩.

(١١) السابق ٤١٩.

(١٢) السابق ٤٥٧.

(١٣) السابق ٤٦٧.

(١٤) السابق ٥٢٤.

(١٥) السابق ٥٥٢.

و"أبغضه: نقيض أحبّه"[١] وغير ذلك[٢].

ج- **التعبير بالخلاف:**

أعني به تفسير الكلمة بذكر الكلمة التي تخالفها، كأن يفسر لفظ"البغض" مثلاً بأنه "خلاف الرضا"، وقد لجأ المؤلف لتوضيح بعض الدلالات المعجمية بالبحث في ما يخالفها، ومن نماذج هذا النوع، قوله: "الرقة: خلاف الغلظة"[٣] .

و"التذكر: خلاف النسيان"[٤] و"الشفيق والصفيق: خلاف الصديق"[٥] .

و"الحسد: خلاف الغبطة"[٦] و"الرضا: خلاف السخط"[٧].

و"الحمى: خلاف المباح"[٨] و"البادية: خلاف الحاضرة"[٩]. وغيرها[١٠].

٣- **التنبيه على الفروق اللغوية:**

إن الألفاظ تتشابه في رسمها تشابهاً كبيراً، لكنها تختلف معنى، مما يشْكِل على المهتمين بدراسة اللغة، وقد استشعر البرعي أهمية هذا الأمر لارتباطه بالدلالة المعجمية، وقد نبه عليه بقوله: البكاء: يمد ويقصر فإذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت: أردت الدموع وخروجها[١١].

وقوله: تسمى الدامعة بالمهملة[١٢]، وقوله: رأرأ مهموز[١٣] .

٤- **استعمال (الجمع والجميع) للدلالة على الجمع :**

---

(١) السابق ٥٧٧.

(٢) المخطوط ٩٤-٩٨-١١٥.

(٣) تحفة الأديب ٢٤٨.

(٤) السابق ٣٣٨.

(٥) السابق ٥٣٤.

(٦) تحفة الأديب ٥٧٨.

(٧) السابق٥٧٨.

(٨) السابق٨٨٦.

(٩) السابق ٩٣٤.

(١٠) المخطوط١٢٤.

(١١) السابق٢١٥.

(١٢) السابق ٣٧٤.

(١٣) السابق٢٠٦.

[redacted] الجمع والجميع صيغتان مختلفتان يُعبر بهما عن الجمع، ويرجع استعمال هاتين الصيغتين(الجمع والجميع) لسيبويه فقد عبر بهما للدلالة على الجمع، كقوله: لئلا يكون الجمع كالتثنية[١]، وقال أيضا في موضع آخر من الكتاب: وذلك قولك: عناقٌ وأعنقٌ. وقالوا في الجميع: عنوقٌ[٢]، وإذا كان هذا دأب العلماء القدامى، فقد لجأ إليه البرعي، ليُعَبِّر بهما عن الجمع كقوله: والجَمع: اللَّها واللَّهوات[٣]. وقوله: "والجمع ظلوم"[٤]، و" الجميع حَدَقٌ وأحْداقٌ"[٥].

٥- **تفسير الجمع بالجمع:**

وهذا النوع من التفسير ظاهر في كتاب(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) ومن النماذج التي توضح ذلك الآتي:

"خُصُل الشعر وغُسنه وقَصَبه: طبقاته، الواحدة خُصْلة وغسنه[٦] .

" قرون النساء: شُعورهن"[٧] .

"العُجَر :العروق الْمتعقدة في الجسد"[٨].

٦- **التفسير بالسياق السببي:**

والمراد به الاعتناء عند توضيح الدلالة بإظهار سبب إطلاق الدال على المدلول، وتوضيح الرابط بينهما[٩].

---

(١)الكتاب لسيبويه (١ / ١٩) .
(٢) الكتاب لسيبويه (٣ / ٦٠٥) .
(٣) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب ٢٣٢.
(٤) السابق ٢٣٤.
(٥) السابق١٨٦.
(٦) السابق ١٦٧.
(٧) السابق١٦٨.
(٨) السابق ٣١١.
(٩) ما يعول عليه في المضاف والمضاف(٧٩/١) .

تنبه البرعي إلى أهمية السياق ولما له من دور في إبراز دلالة اللفظ، فعمد إلى تفسير بعض الألفاظ ووضعها في سياق سببي يناسبه، مثل قوله:

"القرون أيضاً: غدائره، سميت به؛ لمنبتها على قرونه" .

"العين: بقر الوحش، سميت بذلك؛ لسعة أعينها".

"الجزارة: العنق وقصب اليدين، سميت به؛ لأن الجزار يأخذها".

"الظلم: ماء الأسنان وبريقها، وهوكالسواد داخل عظم السن من شدة بياضها".

"الطوق: الهجار يكون في أعناق الصبيان من فضة، سمي به لاستدارته ".

٧- **التفسير بالنظير :**

أعني به هنا أن يفسر دلالات بعض الألفاظ بذكر نظائرها، كأن يقول-مثلاً- في تفسير "طبى الفرس" أنه بمنزلة "الثدي من المرأة".

وقد اتخذ البرعي هذا النوع من التفسير بالنظير منهجاً له لتحديد دلالة مجهولة يهدف إلى توضيح المقصود منها بذكر نظيرها هذا النظير هو الأقرب إلى ذهن القارئ، كقوله:

و"العضُد من الإنسان: الملاط من البعير"(١) .

و"يقال للصدور: عياب، لاشتمالها على الود والبغْض كاشتمال العياب على الثياب"(٢) .

و"الناقة: بمنزلة المرأة، والقعود بمنزلة الفتى".

و"المعدة للإنسان: بمنزلة الكرش لكل مجتر"(٣) .

و"الثفر من السبع: بمنزلة الحياء من الناقة"(٤) .

و"الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الإسلام"(٥).

---

(١) تحفة الأديب ٢٧٣.

(٢) السابق٢٨٧.

(٣) السابق ٣٠٥.

(٤) السابق٣٢٢.

(٥) السابق٥١٨.

والتفسير بالنظير قليل جداً .

٨- **التفسير باللغات:**

وذراع المذروع: أصله منها [١]، أي : من عضو الذراع، والكوع [٢]، وكذا الكاع[٣] .

٩- **الإحالة إلى السابق:**

أحال البرعي تفسير بعض الدلالات المعجمية إلى السابق لبيانها وتوضيح معانيها،كقوله:

"العارض: الخد وقد سبق"[٤] .

"وقد سبق ذكر النظر والرؤية عند ذكر العين"[٥] .

"بُرْجُمة وسِر وسرر وراجبة وقد سبق"[٦].

"وقد سبق ذكر الصمت عند ذكر الحواس"[٧] .

١٠- **الإحالة على اللاحق:**

هذا النوع من التفسير اتخذه البرعي في توضيح معاني الدلالات، **كقوله** :

"سنذكر أوصافه من الفصاحة والخرس في أبوابه **فاعلمه**"[٨] .

"سنذكر أَوصافه في صفات الثدي، في ذكر صفات النساء **فاعلمه**"[٩].

"سنذكر الصاحب والرفيق عند ذكر النديم"[١٠] .

١١- استعمال كلمة "معاً" للدلالة على أنه يجوز في الكلمة وجهان، كأن يقول: "السَّنن "ويكتب فوق السين "معاً" يدل بها مثلاً على جواز نطق السين بالضم أو بالفتح.

---

(١) تحفة الأديب ٢٧٩.

(٢) الكوع : طرفا الزندين في الذّراع ممّا يلي الرّسغ. والكوع منهما طرف الزند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرف الزند الذي يلي الخنصر، وهو الكرسوع. انظر : العين (٢ / ١٨١) .

(٣) تحفة الأديب٢٧٩.

(٤) السابق ٢٢٩.

(٥) السابق ٣٤٣.

(٦) السابق ٢٨٣.

(٧) السابق ٤٣٠ .

(٨) السابق ٢٥٤.

(٩) السابق ٢٩١.

(١٠) السابق ٥٤٩.

١٢- **الرموز التي عبر بها للدلالة عن كتاب بعينه:**

لجأ البرعي إلى استعمال كلمات تُعد علامة للكتاب الذي أخذ منه المادة المعجمية وهي:

١- **وكذا:** استعمل البرعي هذا اللفظ علامة لكتاب ديوان الأدب، فإذا قال: "**وكذا**" عرف أنه نقل من ديوان الأدب.

٢- **وبسمى:** لجأ البرعي لاستخدام هذا اللفظ علامة لكتاب شمس العلوم، فإذا قال: "**وبسمى**" فهم أنه نقل عن شمس العلوم.

[redacted] ٣- وكمثله: عبر البرعي بهذا اللفظ ليكون علامة على النقل من الكفاية، فإذا قال: "**وكمثله**" فهم أنه نقل من الكفاية .

٤- **ومثله:** استخدم البرعي هذا اللفظ رمزاً يعرف به الكتب التي نقل منها، فإذا قال: "**ومثله**" عرف أنه نقل من الصحاح أو الغريبين أو الزبيدي أو العزيري وغيرها .

٥- **وكذلك:** استعمل البرعي هذه الكلمة كرمز يدل به على النقل من المقامات .

٦- وهكذا: استعان البرعي بهذه الكلمة ليرمز بها على النقل من تفسير الواحدي.

[redacted] ٧- وكهذا: اعتنى البرعي ببعض الرموز ليعبر بها عن بعض الكتب، فإذا قال: "**وكهذا**" عرف أنه نقل من تفسير البيضاوي.

المبحث الثالث: التوثيق.

الواو والثاء والقاف كما يقول ابن فارس: كلمة تدل على عقد وإحكام. ووثقت الشيء: أحكمته[1].

وقد سلك البرعي في أخذه عمن سبقه من العلماء طرقاً مختلفة، لكنها قد تتفاوت في أن بعضها أكثر دقة من البعض الآخر، فقد ساق في كتابه نقولاً لكثير من العلماء، وهي كما يلي:

أولاً: عزو القول إلى قائله:

وفيه يذكر اسم العالم الذي أفاد منه، كأن يقول مثلاً: قال البيضاوي: وقال الواحدي: وقال الخليل: وقد بلغ عدد العلماء الذين أسند إليهم الأقوال من العلماء خمسة وأربعين عالماً[2]، وسيقتصر الحديث على ذكر نماذج مثل:

١- البيضاوي:

كقوله: ومن البيضاوي "لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ"[3]، أي: لا تطمح ببصرك طموح راغب، وغيرها[4] .

٢- الواحدي:

كقوله: قال الواحدي: وجبين صلد، أي: براق أملس[5]، وغيرها[6] .

٣- عثمان بن إبراهيم الجمحي:

نقل عنه البرعي قولاً واحداً، ويظهر في قوله: قال عثمان بن إبراهيم الجمحي: إني أعرف

---

(١)مقاييس اللغة (٦ / ٨٥) .

(٢) انظر: أسماؤهم فيما سبق ص٤٧وما بعدها.

(٣) الحجر: ٨٨ .

(٤) تحفة الأديب ٢١٤-٢٧١ -٢٨٥-٣٠٥ -٣٣٨ -٣٤٥-٣٥٤ -٣٦٢ -٣٦٣ -٤١٩-٤٨٦ .

(٥) تحفة الأديب ١٨٣.

(٦)تحفة الأديب٣٥٠ -٣٢١ -٣٦٤ -٣٧٢-٤٥٩ -٤٧٨ .

في العين إذا عرفت وإذا أنكرت...[1].

٤- **الحريري**:

يقول البرعي: قال الحريري: في اليمين التي ذكرها "قل والذي زين الجباه بالطرر....[2] .
وقد بلغت أربعة أقوال[3].

٥- **ابن خالويه**:

كأن يقول: "قال ابن خالويه: الشُّمُّ جمع: أشم"[4].

٦- **الأصمعي**:

كقوله: قال الأصمعي: أسنان الإنسان من فوق ثنيتان[5]. وغيرها[6] .

٧- **الخليل**:

يقول البرعي: قال الخليل: لو قيل: ضَحَكاً على الأصل كان قياساً [7].

وقال الخليل: "لا يَكُون الرَّكبُ إلّا للمرأة خاصة"[8] .

٨- **الليث**:

كأن يقول: "وعن الليث الفَرْج: اسم لجميع سَوْءات الرِّجال"[9] .

و"قال الليث: السَّهك: كسرك إياه ثم تسحقه"[10] .

٩- **ابن الأعرابي**:

---

(١) تحفة الأديب ١٩٤.
(٢) السابق ١٩٤.
(٣) السابق ٢٢٤- ٢٣٦.
(٤) السابق٢١٨ .
(٥) السابق٢٣١.
(٦) السابق٢٣٣.
(٧) السابق ٢٥٢.
(٨) السابق ٣٠٦.
(٩) السابق ٣٢١.
(١٠) السابق ٣٨٧.

كقوله: "قال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين مخففاً"[١] .

١٠- **الزجاج:**

ذكره البرعي باسمه في"تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب"، ونقل عنه، كقوله: قال الزجاج: في الصَّرح: إنه الصَّحن، يَقال: هذه ساحة الدّار وعَرْصَتها[٢] .

و"قال الزجاج: عليون: أعلا الأمكنة" [٣].

١١- **مجاهد:**

لم يرد ذكره في "تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب" إلا مرة واحدة، نقل عنه مباشرة، يقول: "قال مجاهد: عليون: السماء السابعة"[٤] .

ثانياً: عزو القول إلى المصدر المنقول عنه:

صرح المؤلف بالنقل عن الكتب، وقد بلغ عددها أربعة وثلاثين كتاباً[٥]، واكتفي بذكر بعضها:

١- **ديوان الأدب:**

يعد هذا الكتاب من أهم الكتب التي صرح البرعي بالإفادة منه، فقد سلك في الاستفادة منه مسلكين:

الأول: أن ينقل عنه مصرحاً باسمه، كقوله: قال في الديوان: وهو أصل الأذن[٦].

الثاني: أن ينقل عنه دون تصريح، ولكنه يرمز له بمثل:"وكذا"[٧] كقوله: "وكذا الفروة"[٨]،

---

(١) السابق ٤٩٠.

(٢) السابق ٩٤٥ .

(٣) تحفة الأديب المخطوط١٦٠ب.

(٤) السابق المخطوط١٦١أ.

(٥) انظر: أسماؤهم فيما سبق ص٣٦ وما بعدها.

(٦) تحفة الأديب١٦٦ .

[redacted]

(٧) جعل المؤلف كلمة "وكذا" ضابطاً يدل بها على النقل من ديوان الأدب عند إغفال اسمه، وهذا شائع في كتابه.

(٨) تحفة الاديب١٦٣.

وأشباه ذلك كثير[1] .

٢- **شمس العلوم:**

يعد هذا الكتاب من الكتب التي اتكأ عليها البرعي لجمع مادته المعجمية، فقد أفاد منه كثيراً، وسلك في النقل عنه مسلكين هما:

الأول: أن ينقل عن هذا الكتاب مصرحاً باسمه، كقوله: "قال في شمس العلوم: طرّة المرأة: الشعر المصفوف على جبينها"[2]، وقد صرح باسمه في مواطن كثيرة في كتابه[3] .

الثاني: أن ينقل عنه من غير تصريح، ولكنه يرمز له بقوله: "ويسمى"[4] ومن نماذج ذلك قوله: "ويسمى الصوقعة والرماعة"[5]، ويبرز هذا كثيراً، والملاحظ أن هذه النقول جاءت حرفية.

٣- **غريب الحديث لأبي عبيد:** أسند إليه البرعي بعض الأقوال منها:

قوله: "ومن غريب أبي عبيد من الأشربة: المُنصّف: وهو أن يطبخ عصير العنب قبل أن يغلى حتى يذهب نصفه، فإذا ذهب ثلثاه فهو الطلاء"[6] .

٤- **الغريبين:** وقد أسند إليه البرعي في بعض المواضيع كقوله:

"ومن الغريبين: الكبوة والسقوط: للوجه"[7] .

و" قال في الغريبين: الفضل: العلو في المنزلة" [8] .

---

(١) السابق١٦٣-١٦٥-١٦٧-١٦٨- ١٧٠-١٧٢- ١٧٧- ١٨١-١٨٥-١٨٧- ١٨٩- ١٩٢- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠٣- ٢٠٤ .

(٢) السابق ١٦٨ .

(٣) السابق١٦٨-١٧٠-١٧١-١٧٥-١٧٩-١٨٢-١٨٩-١٩٠-١٩٢-١٩٣-١٩٩-٢١٣-٢١٧-٢٢٦-٢٢٩-٢٣٥-٢٦٨-٣٠١-٣٠٦-٣٢٥ .

(٤) جعل البرعي كلمة "ويسمى" ضابطاً يدل بها على النقل من شمس العلوم عند إغفال اسمه، وهذا شائع في كتابه.

(٥) تحفة الاديب١٦٣.

(٦) السابق٧٧٨ وتكملة المخطوط١١٥.

(٧) السابق٤٥٨.

(٨) السابق٥١٠.

و" من الغريبين: الؤلؤ: اسم جامع للحب "[١].

٥- **الصحاح**: وقد أسند إليه البرعي في بعض المواضيع كقوله:

"ومن الصِّحاح الْمِعْدَةُ والْمَعِدَةُ للإنسان بمنزلة الكرش لكل مجتر" [٢]. وغيرها [٣] .

٦- **فقه اللغة:**

يعد من أهم الكتب التي اعتمد عليها البرعي في بناء مادته المعجمية، فيعتبر دعامة أساسية، وركيزة قوية بنى عليها كتابه، فقد حشد كثيراً مما استفاده من هذا الكتاب، وقد اتبع طريقتين في الأخذ عنه هي:

الأولى: أن ينقل عن الكتاب ذاكراً اسمه، كقوله:

"قال في فقه اللغة: الصمع: صغرها"[٤].

و"قال في فقه اللغة: الصَّدْغُ: ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن" [٥].

ومن "فقه اللغة الحَوَصُ: بالصاد المهملة ضيقهما، وبالمعجمة غورهما مع الضيق.

والشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ في سَوادِها" [٦]. وقد نقل عنه أقوالاً كثيرة [٧] .

الثانية: النقل عن الكتاب مغفلاً ذكر اسمه، وإنما يرمز له بالآتي:

أ- أن يرمز له بكلمة "ترتيبه" كقوله عند حديثه عن التبسم: "وترتيبه: التبسم: أول مراتبه، ثم الإهلاس وهو إخفاؤه"[٨].

---

(١) السابق ٨٦٩.

(٢) تحفة الأديب ٣٠٥ .

(٣) تحفة الأديب، مخطوط١٤٤/أ و١٤٥/ب.

(٤) تحفة الأديب١٧٨.

(٥) السابق ١٨٤.

(٦) السابق ١٩٥.

(٧) السابق ٢٠٠-٢٠٨-٢١٢-٢١٥-٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٦- ٢٣٠-٢٣٥-٢٣٨-٢٤١-٢٥٤-٢٥٦-٢٧٥-٢٨٠-٢٨٦-٢٩١.

(٨) السابق ٢٥٠.

ب- أن يرمز له بكلمة "تقسيمه" كقوله: "وتقسيمه : رجل طويل وشغموم . جارية شطبة وعطبول. وفرس أشق وأمق وسرحوب. بعير شظيم"[١] .

ت- أن يرمز له بكلمة "تفصيله" كقوله: "وتفصيله: إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة فهو وغد "[٢].

٧- **نظام الغريب:**

هذا الكتاب ذو أثر كبير، إذ يعد الركيزة الأساسية التي اتكأ عليها البرعي في تصنيف كتابه، فقد حذا حذوه كما صرح بذلك في مقدمة كتابه، وقد استفاد منه، ونقل عنه بواسطة أمرين هما:

الأول: أن ينقل عنه مصرحاً باسمه، كقوله: "وفي النظام الدردر: اللحم الذي ينبت عليه الأسنان"[٣]، وقد أفاد منه في مواضع كثيرة[٤].

الثاني: النقل عن الكتاب، ساكتاً عن اسمه، ولكنه أومأ إلى الأخذ عنه بصيغة الابتداء، كقوله: "وإذا عدت إلى ما في النظام أتيت بصيغة الابتداء"[٥].

٨- **كفاية المتحفظ:**

رأى البرعي في مادة هذا الكتاب ما يمكن إضافته إلى كتابه "تحفة الأديب" فأخذ منه مادة معجمية تتصل ببعض الظواهر اللغوية، فقد أشار إلى الأخذ عنه بطريقتين هما:

الأولى: النقل عنه ذاكراً اسم الكتاب، كقوله: " ومن الكفاية: المحجر : ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه: محاجر"[٦]، وقد أسند البرعي إلى هذا الكتاب في مواضع عدة[٧].

الثانية: النقل عنه مغفلاً ذكر اسمه، وإنما يرمز له بمثل: "وكمثله"، ويتضح هذا في مثل قوله:

---

(١) السابق٤٧٩.

(٢) تحفة الأديب ٦٧٥.

(٣) السابق٢٤٠.

(٤) السابق ٢٧٠- ٢٩٥- ٣٢١- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٨٠.

(٥) السابق١٦٢.

(٦) السابق ١٨٩.

(٧) السابق ٢٣٢-٢٥٧-٢٨١-٣١٦-٣٢٤-٣٢٦.

"وكمثله: في الشعر المسائح : أطرافه حيث يمسح باليد"[١] .

٩- **المقامات :**

نقل عنه البرعي بعض المفردات في مواضع متفرقة من الكتاب، كقوله: "من المقامات: الأنثيان : الأذنان"[٢]، والظاهر أنه لم ينقل من مقامات الحريري مباشرة، بل أخذ من شرح المقامات[٣].

١٠- **حياة الحيوان:**

رجع إليه في مواضع قليلة، ناصاً على اسمه تارة كقوله: " وفي حياة الحيوان الإنسانُ: نَوْعٌ من العالم، والجَمْع: النّاسُ "[٤]. وتارة أخرى بما يدل عليه وهو قوله: "ومن أسمائه"[٥]، كقوله: " ومن أسمائه: الجوارش والخشرم: جماعتها"[٦].

كما ترجح بالتتبع أنه نقل عن الكتب الآتية:

١- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري.

٢- خلق الإنسان للأصمعي.

٣- الإبل للأصمعي.

٤- الغريب المنصف لأبي عبيد.

٥- الكامل للمبرد[٧].

٦- معاني القرآن للفراء[٨].

---

(١) السابق ١٦٧.
(٢) تحفة الأديب ١٧٧.
(٣) السابق ٢٤٧.
(٤) السابق٣٥٦.
(٥) جعل البرعي كلمة"من أسمائه" ضابطاً يدل بها على النقل من حياة الحيوان عند إغفال اسمه، وهذا فاش في كتابه.
(٦) تحفة الاديب٧٩٩.
(٧) السابق٥٩٣.
(٨) السابق٢٣٣.

ثالثاً: إسناد القول إلى الجماعات:

من خلال تحقيق الكتاب واعتماد منهج التخريج تبين أن البرعي أسند بعض الأقوال إلى جماعات تنتمي إلى طوائف مختلفة على النحو الآتي:

١- أهل اللغة : يدل عليه قوله: "الحثر عند أهل اللغة: أن يخرج حب أحمر"[١].

٢- الأطباء: ويظهر هذا في قوله: "والأطباء يقولون لها الطفرة"، وكقوله: "والأطباء يقولون: له جرباً"[٢].

٣- العلماء: يدل عليه قوله: "قال العلماء: الجراحة في الرأس تسمى شجة"[٣] .

رابعاً: إسناد القول إلى بعض العموم:

من خلال البحث تبين أنه أسند بعض الأقوال إلى بعض المجموعات المنتمية إلى طوائف مختلفة كقوله:

"قال بعض الفقهاء: "في معرفة الخنثى أذكر أم الأنثى؟ تعرف بالبول، فإن التبس فبالشهوة، فإن التبست فبعدد الأضلاع، وإن نقصت من أضلاعه اليسرى ضلع فهو ذكر"[٤].

"قال بعض أهل اللغة: وقد يكون الزعم القول"[٥].

"قالت طائفة من النصارى: هي النفوس البشرية الفاضلة المفارقة للأبدان"[٦] .

"قال بعض العلماء: وابن عرس: مولع بأخذ الذهب"[٧].

خامساً: النقل بالسند:

اعتمد البرعي في توثيقه على النقل بالسند، ويتضح هذا في قوله: "قال أبو عبيد عن

---

(١)تحفة الأديب٢٠٢.

(٢) السابق ٢٠٢.

(٣) السابق ٣٧٥.

(٤) السابق٢٩٣.

(٥) السابق ٤٦٣.

(٦) السابق ٣٦٢.

(٧) السابق مخطوط١٢٢أ.

الفراء: النامصة: التي ينتف الشعر"[1].

وكقوله: "ومن الواحدي عن الليث الفَرْجُ: اسم لجميع سَوْءات الرِّجال"[2].

"عن أبي عبيد عن الأصمعي : والريش والرياش واحد"[3].

سادساً: الجمع بين قراءتين :

اعتمد في توضيح معنى بعض الألفاظ على القراءات، كقوله: قرأ حمزة والكسائي[4] " إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سِلْمٌ"[5].

سابعاً: النقل بالتصريح باسم من نقل عنه واسم كتابه :

يذكر فيه اسم العالم الذي نقل عنه مقروناً اسمه باسم الكتاب كقوله:

"ومن غريب أبي عبيد، شجر مستحسن إذا التف بعضه فوق بعض"[6].

"ذكره الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات"[7].

"قال الغزالي في معراج السالكين: أول الدرجات التراب فإذا مسه الماء قيل له: طين"[8].

"فصل أسماء النبي (ص) مما جمعه الإمام السخاوي في كتابه القول البديع"[9].

---

(١) تحفة الأديب٢٣٣.

(٢) السابق ٣٢١.

(٣) تحفة الأديب مخطوط١١٥/أ.

(٤) تحفة الأديب ٢٤٥.

(٥) الذاريات: ٢٥ .

(٦) تحفة الأديب مخطوط١٤٥/أ.

(٧) تحفة الأديب ١٧٠.

(٨) تحفة الأديب مخطوط ١٥٤/ب.

(٩) السابق مخطوط ١٩٨/ب.

١٣- تاسعاً: النقل من خطوط العلماء:

ويتمثل هذا النوع في النقل عن خط المؤلف، كقوله:

"ووُجِدَ بخط الحَريري تَقَلْنَسَ[١] **وتَقَلْسَ**[٢] وتَقَلَّسا بمعنى إِذا لبس **القَلَنْسُوَة**"[٣].

(١) مقامات الحريري (١ / ٢٠٠)

(٢) مقامات الحريري (١ / ٢٣٤) .

(٣) القلنسوة : من ملابس الرؤوس معروف. انظر : لسان العرب (٦ / ١٨١) .

المبحث الرابع: الاستشهاد .

الشين والهاء والدال كما يقول ابن فارس: أصل يدل على حضور وعلم وإعلام[1] .

والمراد بالشاهد في اللغة: عبارة عن الحاضر، وفي الاصطلاح: عبارة عما كان حاضراً في قلب الإنسان، وغلب عليه ذكره، فإن كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم، وإن كان الغالب عليه الحق، فهو شاهد الحق[2].

وقد اتخذ علماء العربية الشواهد لإثبات قاعدة أو أصل من الأصول أو حكم من الأحكام أو دلالة أو ورود لفظ أو صيغة ونحو هذا[3].

وبعد التحقيق واعتماد منهج التخريج، ظهر اعتناء البرعي بالاستشهاد، لتوضيح الألفاظ والمعاني وقد توجه في أغلب الحالات إلى أمرين:

أ- إثبات اللفظ.

ب- الاستعانة بالشاهد على توضيح المعنى.

وقد تنوعت أدلة الاستشهاد عنده ما بين قرآنٍ، وشيء من قراءاته، وحديث وأثرٍ وطائفة كبيرة من كلام العرب منظوم ومنثور. ومن أمثلة الاستشهاد عنده:

١- **القرآن الكريم وقراءاته[4] :**

القرآن هو كلام الله المنزل على نبيه- محمد صلى الله عليه وسلم- للإعجاز والبيان، وهو أفصح الكلام وأبينه وأبلغه، وألفاظه هي لبّ كلام العرب وزُبدته، وواسطته وكرائمه وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذّاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم[5].

---

(١) مقاييس اللغة (٣ / ٢٢١) .

(٢)التعريفات (١ / ١٢٤) .

(٣) ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٩٤/١).

(٤) سبق ذكره ص٢٣ .

(٥) المفردات في غريب القرآن (١ / 55) .

فلا خلاف بين العلماء بأن القرآن هو أساس مصدر المادة اللغوية في حجية النص، فهم مجمعون على أنه أفصح ما نطقت به العرب، والأصح في النقل(1)، **ولذا فقد** استشهد البرعي بقراءات متواترة في الغالب .

- **القراءات المتواترة :**

استدل البرعي بالقراءات على أمور لغوية، **كقوله: الشواة:** جلدة الرأس وجمعها: **شوىً**، وقد استدل على الجمع بقوله تعالى: "**نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ**" (٢).

واستدل على صُمٍّ: جمع للصماء بقوله تعالى:" **صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ** "(٣) .

وكذا استدلاله على أن معنى سلْم، أي: سلام عليك بقراءة حمزة والكسائي لقوله تعالى: " **إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ سِلْمٌ**" (٤) .

واستدل أيضاً بقراءة "جُبُلاً "(٥) على جمع: جِبْلَةٌ كخِلْقَه وخُلُقٍ .

- **القراءات الشاذة منها :**

جَبْرَئل وجَبْرائيل وجِبْرِال وجِبْرِين.

وقُرِئ في الشَّوَاذِّ: **مِيكَئِلُ، وَميكَئِيلُ وَميكَايِلُ** "(٦).

والظاهر أن البرعي لم يفرق بالاحتجاج بين القراءة المتواترة والقراءات الشاذة في الاحتجاج بهما في العربية، فقد احتج بالجميع، وقد بين السيوطي ذلك بقوله:" **أما القرآن فكل ما ورد انه قرئ** به جاز الاحتجاج به في العربية، **سواء كان متواترا، ام احاداً أم شاذاً**(٧) .

---

(١) المحصل في شرح المفصل٨٣.

(٢) المعارج : ١٦ .

(٣)البقرة : ١٨.

(٤)الذاريات: ٢٥ .

(٥) قرأ أبو عمرو وابن عامر"جُبْلاً" بضم الجيم وسكون الباء وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي"جُبُلاً" بضم الباء والجيم مخففاً وقرأ عاصم"جِبِلاًّ" بكسر الجيم والباء مع تشديد اللام وقرأ عيسى بن عمر"جُبُلاًّ" بضمتين وتشديدين .انظر : إعراب القراءات السبع ٢٣٨/١.

(٦) تحفة الأديب ٣٦٣.

(٧) الاقتراح للسيوطي٣٦.

٢- الأحاديث والآثار :

الحديث: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والنوم [١].

الأثر: ما يروى عن الصحابة، رضي الله عنهم[٢].

فإذا كان النحويون توقفوا وقللوا من إيراد الحديث في كتبهم، فإن اللغويين لم يروا بأساً بالحديث في إثبات اللغة[٣]، وقد وجد من قدامى اللغويين من استشهد بالحديث في مسائل اللغة كأبي عمرو بن العلاء والخليل والكسائي والفراء ومن جاء بعدهم[٤]، كالبرعي الذي استشهد بجملة من الأحاديث .

فالأحاديث التي ذكرها في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) يمكن وصفها بالكثرة، فقد بلغت الأحاديث والآثار المستشهد بها، واحداً وخمسين حديثاً وأثراً منها أربعة اثار، واحتجاجه بالحديث اقتصر على المسائل اللغوية فقط دون أن يتعرض لأي فن من فنون اللغة الأخرى، ومن الألفاظ التي استشهد عليها البرعي بالحديث ما يأتي:

"المسرب: الشعر المجتمع الذي وسط الصدر إلى السرة".

وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم "دقيق المسربة" .

وذُكر أيضاً "السُّلامى: بأنها بمعنى عظام قصب اليدين والرجلين"[٥]، واستدل عليها بحديث "على كل سُلامى من أحدكم صدقة"[٦] .

وكذا استدلاله بالأثر كقوله: "قال أبو موسى الأشعري: وهو يخطب خمر المدينة من

---

(١) الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية (١ / ٦١) .

(٢) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (١ / ٤٦) .

(٣) ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٩٥/١)

(٤) البحث اللغوي عند العرب٣٧.

(٥) تحفة الأديب ٢٨٣ .

(٦) أخرجه البخاري (٣ / ١٨٧) ومسلم (١ / ٤٩٨) وأحمد (٣٥ / ٣٧٧) .

البسر والتمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن من البتع"[1]، استدل به المؤلف على تقسيم أجناس الخمر[2] .

٣- كلام العرب المنظوم والمنثور:

أ- الشعر:

حظي الشعر باهتمام كبير من قبل اللغويين، واعتبروه الركيزة الأولى لهم، حتى تخصصت كلمة الشاهد فيما بعد، وأصبحت مقصورة على الشعر فقط، ولذلك نجد كتب الشواهد لا تحوي غير الشعر ولا تهتم بما عداه[3]، حتى قيل: فَضل النّظم أنّ الشّواهد لا توجد إلّا فيه، والحجج لا تؤخذ إلا منه، أعني أنّ العلماء والحكماء والفقهاء والنحويّين واللّغويّين يقولون: "قال الشاعر" و "هذا كثير في الشّعر" و"الشّعر قد أتى به" ، فعلى هذا الشاعر هو صاحب الحجّة، والشعر هو الحجّة[4].

موقف البرعي من الشعر:

ارتقى الاستدلال بالشعر عند البرعي إلى المرتبة الأولى مقارنة بالشواهد الأخرى، فقد تجاوزت الأبيات التي استشهد بها (٢٥٠) بيتاً منها ثمانية وثلاثون بيتاً من الرجز.

فالحديث هنا متجهٌ إلى الكشف عن موقف البرعي من الشاهد اللغوي، ونسبتها إلى أصحابها وإيراد الشاهد كاملاً أو يكتفي بموضوع الشاهد .

١- نسبة الشواهد الشعرية إلى أصحابها .

اهتم البرعي في نسبة الشواهد الشعرية إلى أصحابها، لتوضيح معاني بعض الألفاظ، ومن امثلته ما يلي:

استشهد لمعنى"السخام"بقول امرئ القيس:

---

(١) تحفة الأديب ٨٧٠.

(٢) تحفة الأديب ٧٧٧.

(٣) البحث اللغوي عند العرب٤٢.

(٤)الإمتاع والمؤانسة (١ / ٢٥٢) .

بِوَجْهٍ وَاضِحِ الخَدَّيـ ـنِ وَالفَرْعِ السُّخَام"[1].

مبيناً أن معنى السخام: الشعر الأسود اللين الحسن.

فسر لفظ"السرار" بقول كثير:

وإذا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ المُتَهَلِّلِ [2]

ذاكراً أن معناها الخطوط التي في الكف.

استشهد لمعنى"سالم " ببيت لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

يَلومونَني في سالمٍ وأَلومُهُم وجِلْدَةُ بينَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ[3]

إرادة منه أن معنى "سالم" الجلدة التي بين الأنف والعين .

أورد بيتاً لسويد بن أبي كاهل :

صَافِيَ اللَّوْنِ وطَرْفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ ما فيه قَمَعْ[4]

بين من خلاله أن معنى "الطرف الساجي" هو الساكن .

فسر البرعي لفظ"المسعاة" بمبلغ الرجال في الجود والكرم، مستدلاً بقول حسان:

وإذا أَرَدْتَ بِأَنْ تَرَى مَسْعاتَنا فصِلِ النَّواظِرَ بالسِّماكِ الأَزهرِي [5]

استشهد ببيتين لإسماعيل المقري هي:

خَيالٌ ثُمَّ هَمٌّ ثمَّ فِكْرٌ وذِكْرٌ ثُمَّ حِفْظٌ فَهْيَ خَمْسُ

وسَمْعٌ ثمَّ أَبْصَارٌ وشَمٌّ وذَوقٌ ثمَّ خَامِسُهُنّ لَمْسُ .

بين من خلالهما أن المشاعر خمس هي: السمع والبصر والشم والذوق واللمس .

---

(1) تحفة الأديب١٧٥.

(2) السابق١٨٣.

(3) السابق ١٨٩.

(4) تحفة الأديب١٩١.

(5) السابق ٥٠٥.

٢- إيراد الشاهد كاملاً أو الاكتفاء بموضوع الاستشهاد.

من خلال استقراء شواهد البرعي الشعرية ظهر ميله إلى عدم نسبة الأبيات الشعرية، حيث بلغ عدد الأبيات التي أوردها المؤلف دونما نسبة مائة وأربعين بيتاً بنسبة بلغت(٥٦%) ومن أمثلة ذلك ما يلي:

غَرّاءُ فَرْعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُها   تَمشِي الهُوَينا كما يَمشِي الوَجِي الوَحِلُ"[١] .

فهذا البيت أورده البرعي، ولم يشر إلى قائله، وإنما ذكره ليدل به على معنى الفرع، ونعته على فرعاء .

أورد شطر بيت دونما نسبة في معرض حديثه هو:

....   لَيْسَ التَّكَحُّلُ فِي العَيْنَيْنِ كالكَحْلِ[٢].

بين من خلالها معنى لفظ"**الأكحل**"بأنه الذي يعلو جفون العين سواد كالكحل من غير اكتحال .

ويظهر مما تقدم عناية البرعي بالشاهد الشعري، فلم يتوقف استشهاده عند عصر معين، فقد انتقى شواهده لشعراء يقفون على رأس الطبقة الأولى كامرئ القيس، وحسان بن ثابت الذي يقف على رأس الشعراء المخضرمين وغيرهما، وأورد في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) شعراً للمولدين، لكنه كان مقلاً في ذلك فلم يزد نقله على عشرة أبيات، حيث أورد ثمانية أبيات لإسماعيل المقري[٣] وبيتاً لعبد الرحيم البرعي[٤]، وآخر غير منسوب، وإنما عرف بالتتبع أنه للمتنبي[٥] .

---

(١) تحفة الأديب ١٦٨.

(٢) السابق ١٩٢.

(٣) السابق ٣٣٢- ٣٧٦ .

(٤) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب مخطوط ١٣٤/أ.

(٥) تحفة الأديب ١٩٢.

ب‌- النثر :

ورد في ثنايا الكتاب ضمن شواهد البرعي مجموعة من الأمثال، هي قليلة جداً بالنسبة لبقية الشواهد، كلها جاء بها المؤلف لتوضيح معاني **بعض الألفاظ، ومن الأمثال المستشهد** بها، يقال في المثلِ: " أَعييتِنِي بأُشرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ"[1]**، فقد استشهد به على الدرادر** جمع **لدَرْدُر وهي منابت الأسنان .**

(١) تحفة الأديب٢٤٠ومجمع الأمثال (٢ / ٧) والمستقصى في أمثال العرب (١ / ٢٥٧)، ومعناه أنك لم تَقْبَلِي الأدبَ وأنت شابة ذات أُشُر في أسنانك، فكيف الآن وقد أسننت؟ .

الفصل الثالث: الأصوات والمفردات .

المبحث الأول: أسماء الأصوات**.**

المبحث الثاني: التصغير**.**

المبحث الثالث: جموع التكسير**.**

المبحث الرابع: الاشتقاق الصغير**.**

المبحث الخامس: الاشتقاق الكبير**.**

المبحث السادس: النحت .

المبحث الأول: أسماء الأصوات.

تعريف أسماء الأصوات :

هي ما وضع لخطاب ما لا يعقل، أو ما هو في حكم ما لا يعقل من صغار الآدميين. أو لحكاية الأصوات. فمن الأول: "زجر البعير بـ: "حب" و"حل". ودعاء الإبل بـ: "حوب" والربع بـ"دوه" ومن الثاني: "قب" في وقع السيف و"طق" في وقع الحجارة، و"غاق" في صياح الغراب، "ماء" في صياح الظبية[1].

وعرفها السيوطي بقوله: هي كل لفظ حكي به صوت، أو صوت به للبهائم [2] .

أسماء الأصوات عند البرعي:

المتتبع لكتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) يلحظ أن البرعي قد قسم أصوات الأسماء قسمين:

الأول: أصوات ما يعقل:

ويظهر هذا النوع من أسماء الأصوات عند البرعي في قوله :

"وفي الأصوات بالدعاء والنداء، الهتاف: الصوت بالدعاء، والخجخجة بالنداء"[3].

الثاني: أصوات ما لا يعقل:

وهذا النوع يخاطب به الحيوان، ويندرج تحته الآتي :

١- الدعاء كقوله: "ها ها للكلب إذا دعاه للصيد"[4] .

٢- الزجر كقوله: "النعيق: صوت الراعي بالغنم زجراً"[5] .

---

(١)شرح الكافية الشافية (٣ / ١٣٩٦) والنحو المصفى (١ / ٦٤٧) .

(٢)معجم مقاليد العلوم (١ / ٨٥) .

(٣) تحفة الأديب مخطوط١٧٣/أ.

(٤) تحفة الأديب مخطوط١٧٣/أ.

(٥) السابق١٧٣/أ.

و"الهجهة: حكاية زجر السبع"[١].

و"الهرهرة: زجر الغنم "[٢]. و"القسقسة: زجر الهرة"[٣].

٣- ما يحكى به من الأصوات المسموعة، ويظهر هذا النوع عند البرعي في قوله:

و"الغطغطة: صوت غليان القدر"[٤] .

و" ضغيل الحجام: وهو صوته إذا امتص المحاجم".

و"هيقعة السيوف: في المعركة إذا ضرب بها"[٥].

و"غاق غاق لصوت الغراب". وقد يُسمى صاحبُ الصوت باسم صوته المنسوب إليه، كما يُسمّى الغُراب: "غاق"[٦] .

الصوت :

وجّه علماء اللغة العربية القدماء عنايتهم إلى دراسة الصوت، منذ بداية التأليف الموسع في اللغة والنحو[٧]، فالصوت الإنساني، هو موضوع علم الأصوات اللغوية، ولم يكن هذا العلم وليد العصر الحاضر، فقد شغل اللغويون من قديم[٨]، ومنهم الخليل الذي قدم أول تصنيف للأصوات حسب"موضع النطق" أو حسب" المخارج"[٩]، وجاء "سيبويه"تلميذ الخليل بن أحمد، فخصص للدراسة الصوتية أبواباً في كتابه "الكتاب"، فذكر عدد الحروف العربية ومخارجها[١٠] .

---

(١) تحفة الأديب المخطوط(١٧٢/ب) .

(٢) السابق(١٧٢/ب).

(٣) السابق(١٧٤/ب) .

(٤) تحفة الأديب(١٧٣/أ) .

(٥) تحفة الأديب(١٧٣/أ) .

(٦)جامع الدروس العربية (١ / ١٥٩) .

(٧) أبحاث في أصوات العربية ١١٣.

(٨)المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (١ / ١٣) .

(٩) فقه اللغة في الكتب العربية١٣٠.

(١٠)الكتاب لسيبويه (٤ / ٤٣١) .

والظاهر أن ملاحظة الأصوات ملاحظة ذاتية كانت في فترة مبكرة عن طريق قراءة القرآن، نذكر منها عمل أبي الأسود الدؤلي في ضبط القرآن من خلال ملاحظة حركة الشفتين[١]، ثم تقدمت تلك الملاحظات حتى خطت خطوات واسعة في الاتجاه العلمي الحديث؛ لأن الأصوات شيء محسوس، والجوانب الأخرى من اللغة جوانب تجريدية، وكون الأصوات هي المادة التي تتألف منها اللغة فأول ما يُقْدِم عليه هو تناول الأصوات من خلال الفحص والتحليل[٢].

[redacted] واعتبر علماء اللغة المحدثون دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية؛ لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، ونعني بها الصوت، الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني[٣]، فما برح علماء الأصوات العصريون يبحثون في الاحرف المستعملة لكل لغة بحثا بين أفقين: أحدهما: حركي عضوي، والآخر: تنفسي صوتي، فلا يخرجون في كلا الأفقين عن المنهج [redacted] ء التجويد حركيًّا عضويّاً في المخارج. تنفسيًّا صوتيّاً في الصفات[٤] ، فالبحث في حياة اللغة، وتطورها في نواحي: الأصوات، والبنية، والدلالة، والتركيب آخر مجالات هذا العلم[٥] .

تعريف الصوت :

المتتبع للفظ الصوت في المعاجم العربية تتبعاً زمنياً، يرى أنه لم يطرأ على معناه المعجمي تغيير يذكر، فقد جاء عند ابن السكيت (الصَّوْتُ: صوت الإنسان وغيره)[٦].

وقال ابن دريد: (الصوت معروف وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وصوت الإنسان والبعير وغيرهما)[٧]، ويرى ابن فارس أنه (جنس في اللغة لكل ما وقر في أذن

---

(١) فقه اللغة في الكتب العربية١٣٠.
(٢) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ٢٥٦.
(٣)البحث اللغوي عند العرب ٩٣ .
(٤)دراسات في فقه اللغة ٢٧٧.
(٥)المدخل إلى علم اللغة ١٢.
(٦)إصلاح المنطق (١ / ٢٧) .
(٧) جمهرة اللغة (١ / ٤٠١) .

السامع)[١]، وقيل: هو الجرس[٢].

والظاهر أن الراغب الأصفهاني قد أعطى خلاصة دقيقة لتعريف الصوت، مفادها أن الصوت هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين، وذلك ضربان: صوت مجرد عن تنفس بشيء كالصوت الممتد، وتنفس بصوت ما، والمتنفس ضربان: غير اختياري: كما يكون من الجمادات ومن الحيوانات، واختياري: كما يكون من الإنسان، وذلك ضربان: ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه، وضرب بالفم، والذي بالفم ضربان: نطق وغير نطق، وغير النطق كصوت الناي، والنطق منه إما مفرد من الكلام، وإما مركب، كأحد الأنواع من الكلام[٣].

والصوت عند الجرجاني هو كل لفظ حكي به صوت، نحو: غاق، حكاية صوت الغراب، أو صوِّت به للبهائم، نحو : "نخ" لإناخة البعير، و"قاع" لزجر الغنم [٤]، ثم قال بعد كلام: هو كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ [٥].

تعريف الصوت عند البرعي:

عرفه في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) بقوله: الصوت: معروف: وهو عَرَضٌ عند الجمهور[٦] .

ويفهم من هذا أن الصوت عرض يخرج من النفَس مستطيلاً متصلاً، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثْنِيه عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً، وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها[٧].

---

(١) مقاييس اللغة (٣ / ٣١٨) .
(٢) المحكم (٨ / ٣٦٨) .
(٣) المفردات في غريب القرآن (١ / ٤٩٦) .
(٤) التعريفات (١ / ٢٨) .
(٥) التعريفات (١ / ١٣٥) .
(٦) تحفة الأديب(١٢١/أ) .
(٧) سر صناعة الإعراب (١ / ١٩) .

فصوت الإنسان ينشأ من ذبذبات مصدرها الغالب الحنجرة، وذلك نتيجة لاندفاع الهواء من الرئتين، فعند مروره بالحنجرة تحدث الاهتزازات، وتنتقل خلال الهواء على شكل موجات صوتية تصل للأذن(١)؛ ولذا تكون علاقة الصوت الناتج عن الاهتزاز باللغة علاقة وثيقة، وهذا ما عبر عنه ابن جني بقوله: اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم(٢)، ولا يسمى صوتاً إلا إذا كان له أثر وقع على الأذن(٣).

المادة الصوتية عند البرعي :

من يطلع على كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، يجد أن البرعي قد عقد باباً في الأصوات شأنه شأن من سبقه(٤)، حيث تحدث فيه عن بعض الأصوات وترتيب الخفي منها وأقسامها كالهمس والجرس والخشفة لصوت حركة الإنسان(٥)، وفصّل الأصوات الشديدة كقوله: الصياح: صوت كل شيء إذا اشتد. والصراخ والصرخة: الصيحة الشديدة عند الفزعة، وبيّن الأصوات التي لا تفهم كاللغط والتغمغم وغيرها.

ذكر فصلاً لأصوات الحيوانات وغيرها، ضمنه أصوات الإبل كقوله: إذا أخرجت الناقة صوتاً من حلقها ولم تفتح به فاهاً قيل: أرزمت. وإذا قطعت صوتها ولم تمده قيل: بغمت (٦) ، ثم أومأ إلى صوت النائم وغيرها(٧).

وبعد استقراء كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) نلاحظ أن مؤلفه اقتصر على تعريف الصوت وذكر أسمائه كصوت الإنسان وغيره .

---

(١) الأصوات اللغوية ١٠.

(٢) الخصائص (١ / ٣٤) .

(٣) اللغة (١ / ٤٣) .

(٤) فقه اللغة (١ / ١٤٧) ونظام الغريب١١٢.

(٥) تحفة الأديب مخطوط(١٢٠/أ).

(٦) المخطوط (١٢٠/أ) .

(٧) تحفة الأديب مخطوط(١٢١/أ) وما بعدها .

المبحث الثاني: التصغير.

التصغير: **الصغر**: ضد الكبر[1]، **والصاد والغين والراء كما يقول ابن فارس: أصل صحيح يدل على قلة وحقارة.** من ذلك الصغر: ضد الكبر[2]، وتصغير الاسم: **ضم أوله وفتح ثانيه وبعد ثانيه ياء ساكنة** [3]، وزعم المازني عن الأصمعي أنه قال: قال الخليل بن أحمد: **وضعت** التصغير على ثلاثة أبنية على فلس ودرهم ودينار، وذلك أن كل تصغير لا يخرج من مثال فُلَيس ودُرَيهم ودُنَيْنِير فإن كانت في آخره زائدة لم يعتد بها وصغر على أحد هذه الأمثلة ثم [redacted] جيء بالزوائد مسلمة بعد الفراغ من هذا التصغير[4]، وبهذا تكون أمثلة التصغير ثلاثة: **فعيل**[5] **وفعيعل**[6] **وفعيعيل**[7]، والتصغير عند الجرجاني (هو تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى، تحقيراً، أو تقليلاً، أو تقريباً، أو تكريماً، أو تلطيفاً، كرجيل، ودريهمات)**، ويرى السيوطي أن** (التصغير شيء اجتزئ به عن وصف الاسم بالصغر وبني أوله على الضم، **وجعل ثالثه ياء ساكنة قبلها فتحة)**[8]، ويشترط فيما يراد تصغيره أن يكون اسماً **معرباً قابلاً** للتصغير، خالياً من صيغه وشبهها[9].

---

(١)الصحاح (٢ / ٧١٣) .

(٢) مقاييس اللغة (٣ / ٢٩٠) .

(٣)شمس العلوم (٦ / ٣٧٥٦) .

(٤) المقتضب (٢ / ٢٣٦) .

(٥) وحكم التصغير أن يضم أوله ويفتح الحرف الثاني ويلحق بعده ياء التصغير ثالثة، إذا كان التصغير على مثال: فعيل متحركاً كان حرفه الثاني ساكناً وذلك قولك في فلس وفليس وفي عمرو عمير وفي خدر خدير وفي رطب رطيب وفي جمل جميل لا تبالي ما كانت حركته لأن التصغير يخرجه إلى بنائه. **انظر : المقتضب (٢ / ٢٣٧) .**

(٦) وهذا الوزن للرباعي المجرد نحو درهم، تقول: "**دُرَيْهِم" وذلك لأنه** لا بد في كل تصغير من ثلاثة أعمال: **ضم" الحرف "الاول"** إن لم يكن مضموما "**وفتح" الحرف** "الثاني"، إن لم يكن مفتوحًا، "**واجتلاب ياء ثالثة ساكنة**"، وتسمى ياء التصغير.**انظر : شرح التصريح على التوضيح (٢ / ٥٦٠) .**

(٧) وذلك نحو قنديل وعصفور ومصباح، فتقول في تصغيرها قُنَيْديل وعُصَيْفيْر ومُصَيْبيح لأن حرف "**اللين الموجود قبل** آخر المكبر إن كان ياء سلمت في التصغير لمناسبتها للكسرة" **قبلها "كالأول، وإن كان" حرف اللين "واوًا أو** ألفًا، قلبا ياءين لسكونهما وانكسار ما قبلهما كالثاني والثالث بقلب الواو ياء. [redacted] **انظر : شرح التصريح على التوضيح (٢ / ٥٦١) .**

(٨)الأصول في النحو (٣ / ٣٦) .

(٩)جامع الدروس العربية (٢ / ٨٥) .

فإذا صغرت الخماسي الصحيح أسقطت من آخره حرفاً، تقول في تصغير سفرجل: سفيرج، وفي فرزدق: فريزد، ولك أن تعوض من الذاهب ياء فتقول: سفيريج، وكذلك نحوه، فإن كان فيه زيادة حذفتها إلا أن يكون الزائد حرف مد ولين، تقول في قرنفل: قريفل وقريفيل، وفي قنفخر قفيخر وقفيخير، ونحو ذلك. فإن كان الاسم على خمسة أحرف وفيه زيادتان، فإن كانتا بمعنى حذفت إحداهما وأبقيت الأخرى، وإن كانت إحداهما لغير معنى حذفتها وأبقيت التي هي لمعنى. مثال الأولى (حنبطى ودلنظى) الألف والنون لمعنى، فلك أن تحذف أيهما شئت، ولا يجوز حذفهما معاً ولا تركهما معاً في التصغير ومثال الثاني: مُغْتَسِل ومُنْطَلِق، تحذف التاءَ والنونَ وتبقى الميم لأنها لمعنى، فتقول: مغيسل ومطيلق ومغيسيل ومطيليق[1].

والذي يفهم مما تقدم أن التصغير هو تغيير في صوت الكلمة، وصيغتها وبنائها وفقاً لإحدى الصيغ الثلاث المعروفة وهي: فعيل وفعيعل وفعيعيل .

التصغير عند البرعي:

بعد التحقيق واعتماد منهج التخريج تبين أن البرعي أدرج عدداً من الألفاظ المصغرة في كتابه(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)؛ إذ يعد الغاية من هذا المبحث في تلمس التصغير والوقوف على نماذج مما تضمنه الكتاب من أنواع التصغير، ويمكن تصنيفه على النحو الآتي:

١- ما صغر على بنائه، كقوله: الحرح وتصغيره حُريح[2].

وقوله : "دويرة" في تصغير "دار" لما كان الاسم المؤنث العاري من علامة ثلاثيّاً، صغر بالتاء قيل: "دويرة" ولا يستغنى عن هذه التاء[3].

وقوله: "كنيف في تصغير كنف"[4].

---

(١) هذه العبارة منسوبة للخليل . انظر : شمس العلوم (٦ / ٣٧٥٦) .

(٢) تحفة الأديب ٣٢٠.

(٣) شرح الكافية الشافية (٤ / ١٩١٣) .

(٤) تحفة الأديب _مخطوط(١٥٠/أ).

٢- ما صغر على غير بناء مُكَبَّره، كقوله: أُصَيْلان وأُصَيْلال[١]، والقياس هو أُصيل، وقال بعضهم: أصيلان فزاد الألف والنون وهي لغة معروفة[٢]، وهذا من الشاذ وبعضهم يبدل هذه النون لاماً فيقول: أصيلال[٣]، وقد نبه على ذلك سيبويه في باب ما يحقر على غير بناء مكبَّره، حيث قال: إنما هو أصيلان[٤]، وهو تَصْغِير غير قياسي[5]، وبعضهم يجيز ذلك، لإبدال اللام في أصيلال والأصل أصيلان، وإنما جاز ذلك لقرب مخرجها والمكبر منه أصلان، والواحد أصيل مثل رغيف ورغفان[٦]، وإبدال اللام من النون لقرب المخرج بينهما، قليل[٧]، وهذا الإبدال غير مطرد[٨].

أغراضه:

بعد اسقراء كتاب(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) تبين أن البرعي قد تنبه أن للتصغير أغراضاً منها: ما صرح به ومنها ما لم يصرح به، وإنما عرف ضمناً من خلال السياق، فساق أسماء مصغرة للأغراض الآتية:

أ- ما نَقَلت ياء التصغير معنى التعظيم، وأفادت التصغير، كقوله: الكُنَيف تصغير الكنف"[٩] وهذا التصغير معناه التعظيم[١٠].

ب- ما نقلت ياء التصغير معنى المحبة، وأفادت التصغير، مثل: أُهيل وذياك[١١] .

ت- ما نَقَلت ياء التصغير معنى التكبير، وأفادت التصغير، كقوله: دويرة[١٢]، وهذا من

---

(١) تحفة الأديب مخطوط ١٢٤/ب.

(٢) ومن ذلك قولهم لضرب من الطيور الرهادن والرهادل . انظر : اللامات (١ / ١٤٢) .

(٣) الأصول في النحو (٣ / ٢٧٥) .

(٤) الكتاب لسيبويه (٣ / ٤٨٤) .

(5) اللمع في العربية لابن جني (١ / ٢١٩) .

(٦)اللباب في علل البناء والإعراب (٢ / ٣٥١) وشرح الكافية الشافية (٣ / ١٥٠٥) .

(٧)شرح شافية ابن الحاجب (٢ / ٨٧٨) .

(٨)شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف (١ / ١٥٢) .

(٩) الزاهر في معاني كلمات الناس (٢ / ٣٠١) وشمس العلوم (٢ / ١٠٢٧) .

(١٠) الزاهر في معاني كلمات الناس (٢ / ٣٠١) و المصباح المنير (٢ / ٥٤٢) .

(١١) تحفة الأديب٥٥٣.

(١٢) تحفة الأديب ٩٣٥.

سنن العرب تصغير الشيء على وجوه، **منها**: تصغيره تحقيره[1].

(١) **المقتضب (٣ / ٣٤٧)** واللمع في العربية لابن جني (١ / ٢١٧).

المبحث الثالث: جموع التكسير.

تعريفه: هو ما تغيّر فيه نظمُ الواحد وبناؤه[1]، وعبر عنه الحملاوي: بأنه ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده[2].

فكل جمع بغير الواو والنون: جمع تكسير، ويكون إعرابه كإعراب الواحد؛ لأنه لم يأت على حد التثنية ونون الجمع[3]، فإذا جمعت الاسم جمع تكسير نقضت بناءه، واستأنفت له بناء آخر، وما كان إلى الواحد من غير حروفه، فلا يجب أن يتبع الجمع[4].

ويكون هذا النوع من الجموع إما للقلة، وهو أربعة: أَفْعُل، وأَفعال، وأَفْعِلة، وَفِعْلَة، وإما للكثرة، وهو ما عدا الأربعة، ولا يخلو أن يكون له من لفظه جمع قلة ككِلاَب وأَكْلُب وفُلُوس وأَفْلُس[5]، وهذه الجموع أَكثرها محتاج إِلى السماع[6] .

ويفهم مما تقدم أن جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتغير لفظه وبناؤه تغييراً ظاهراً أو مقدراً [7] وأعرب بالحركات الأصلية.

أنواعه عند البرعي:

من يتأمل كتاب(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) يتبين له أن المؤلف سجل عدداً من الجموع يمكن تقسيمها قسمين :

١- **جموع القلة:**

وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة[8]، ويجب أن يضاف إلى الجمع القليل، إلا أن يكون الاسم

---

(١) علل النحو (١ / ٤٨٥) .

(٢) شذا العرف ٩٢.

(٣) المقتضب (١ / ٦)

(٤) علل النحو (١ / ٤٨٥) .

(٥) شرح شافية ابن الحاجب (١ / ٢٦٦) .

(٦) السابق (٢ / ٨٩) .

(٧) التغيير المقدر في نحو فُلْك ودِلاص وهِجَان وشِمال للخِلْقة. وقيل: ولم يرد غير هذه الأربعة. انظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (٣ / ١٣٧٧) .

(٨) اللمع في العربية لابن جني (١ / ١٧١) .

لا يجمع جمع القلة، كقولك: عندي ثلاثة أكلب، ولا يجوز أن تقول: **ثلاثة كلاب، لأن** الكلاب جمع كثرة، وأكلب للقلة[1]، وجمع القلة ليس بأَصل في الجمع؛ لأنه لا يذكر إلا [redacted] حيث يراد بيان القلة، ولا يستعمل لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل له جمع الكثرة [2].

وبعد التتبع تبين أن البرعي ذكر عدداً من جموع القلة يمكن فرزها حسب الصيغ الآتية:

أ- أَفعال :

لا غرابة في أن يكون هذا النوع من **أكثر** صيغ الجمع تفشياً عند البرعي؛ لأنه جمعٌ لكل ما لم يطرد فيه "أَفْعُل"، ولذا كان هذا النوع من أكثر الأنواع حضوراً عند البرعي، كقوله: "الأحداق" و"أظفار" جمع: ظفر .

و"أسطار" و"أغنام" و"أشياخ" و"أضياف" و"أسبات" و"أسياف".

و"أغراد جمع: الغَرد" و"أسجاع" و"أفراس" و"أرغفة".

و"أعلاج"[3] و"أعيار"[4] و"أسحار"[5] و"أبيار"[6] و"أبارق"[7].

ب- أَفْعُل : ويطَّرد في الآتي[8]:

- كل اسم ثلاثي صحيح الفاء والعين غير مضاعف، على وزن فَعْل،

وبعد استقراء كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، تبين أن البرعي تطرق إلى هذا

---

(١)علل النحو (١ / ٤٨٩) .

(٢) **وعلل الرضي قوله** : أنك تقول فلان حَسَن الثياب، في معنى حسن الثوب، ولا يحسن حسن الأثواب، وكم عندك من الثوب والثياب، ولا يحسن من الأثواب **وتقول: هو أَنبلَ الفتيان، ولا تقل أَنبَلُ الفتية، مع قصد بيان الجنس.** انظر: شرح شافية ابن الحاجب (٢ / ٩٢) .

(٣) تحفة الأديب مخطوط(١١١/أ).

(٤) السابق(١١١/أ) .

(٥) السابق(١٢٩/ب) .

(٦) السابق(١٣٧/أ).

(٧) السابق(١٤٩/ب).

(٨) شذا العرف٩٤.

النوع في عدد قليل من الأسماء كقوله : **أفلس وأكلب وأعُنق**[١] **وأغرب**[٢] .

- الاسم الرباعي المؤنث بلا علامة، قبل آخره مدّ.

والظاهر أن البرعي لم يرجع لهذا النوع من الجمع إلا مرة واحدة في جمعه: **اللسان على ألسُن.**

ت- **أفعِلة** : ذكر البرعي عدداً من الجموع مما جاء على هذا الوزن، كقوله: ألسنة في جمع اللسان وأحْمِرة[٣] **وأغربة**[٤].

ث- **فِعْلة**: وهذا النوع سماعي[5] **وقد ذكر** البرعي **له مثالاً واحداً وهو" فِتية"**[٦].

٢- **جموع الكثرة**[٧] :

ذكر البرعي عدداً من أنواع جموع الكثرة المتباينة في الوزن المتفقة في الجمع، يمكن تصنيف هذه الجموع وفقاً للصيغ الآتية:

أ- **فِعَل** : لجأ البرعي إلى هذه الصيغة في جمع بعض الأسماء، كقوله: **لِمَمٌ**[٨].

ب- **فَعَل**: اعتمد عليه البرعي في جمع بعض الألفاظ كقوله: **شوى**[٩] **وحَدَقٌ**[١٠] **وأدم**[١١].

ت- فعالِل: رجع إليه البرعي في جمع الرباعي المجرد ، كقوله: حمالق[١٢] **والسناسن**[١٣] وبهازر[١٤].

---

(١) تحفة الأديب مخطوط(١١٠/ب).

(٢) السابق مخطوط(١١١/أ).

(٣) السابق(١١١/أ) .

(٤) السابق(١١١/أ) .

(٥) شذا العرف٩٤.

(٦) تحفة الأديب٦٣٠.

(٧) وهي ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية . انظر : توضيح المقاصد (٣ / ١٣٧٨) والنحو الواضح (٢ / ٣١٨) .

(٨) تحفة الاديب ١٦٨.

(٩) السابق ١٦٣.

(١٠) السابق ١٨٦.

(١١) السابق(١٠٦/ب).

(١٢) تحفة الأديب١٨٧ .

(١٣) السابق٣١٤.

(١٤) تحفة الأديب مخطوط(٨٩/ب) .

ث- فُعُول: كقوله: ظُلُوم[1] وكُلُوم[2] والشيوخ[3] والضيوف[4] وعُلوج[5] وعُيُور[6] ودُيوك[7].

ج- فِعَالٌ: لجأ إليه البرعي في جمع: فقرة حيث جمعها على فقار[8] وكِلام[9] وفخاخ[10] وجفار[11] وجحاش[12].

ح- فُعَل: استخدمه البرعي عند جمعه: ركبة على ركب[13].

خ- فُعَلاء: كقوله: سُفهاء جمع: سفيه[14].

د- فَعائل: كقوله: العزائم [15].

ذ- فُعُل: كقوله: كُتُب[16] ورُعُفٌ[17] والأُهُب[18].

ر- فُعْل: كقوله: نوم[19].

ز- فَعْلى: كقوله: رزحى[20].

---

(1) تحفة الأديب ٢٣٤.

(2) السابق ٣٧٧.

(3) السابق ٤٩٦.

(4) السابق ٥٠٩.

(5) السابق مخطوط(١١١/أ).

(6) السابق(١١١/ب).

(7) السابق(١١٤/ب).

(8) تحفة الأديب٣١٤.

(9) السابق ٣٧٧.

(10) السابق مخطوط(١٠٨/ب).

(11) السابق(١١٠/أ).

(12) السابق(١١٠/أ).

(13) السابق ٣٢٥.

(14) السابق٥٢٤.

(15) السابق ٥٦٣.

(16) تحفة الأديب مخطوط(٩٠/أ).

(17) السابق(١٠٦/أ).

(18) السابق(١٠٦/ب).

(19) تحفة الأديب مخطوط(٩٨/أ).

(20) السابق(٩٠/أ).

س- فَعالي: **كقوله: ذراري**[1] .

وتبين من خلال الجموع الآنفة الذكر أن أعلى صيغة رجع إليها البرعي في التعبير عن الجمع **هي صيغة "فُعُول" .**

١- ما جمع على غير قياس :

جمع البرعي"**حسن**" على محاسن، وهو مخالف للقياس وهذا قول أهل اللغة [2]، **والظاهر أنه** شاذ في القياس مطرد في الاستعمال .

---

(١) السابق(١٣٣/أ) .

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥ / ٢٠٩٩) والمحكم (٣ / ١٩٨) وشمس العلوم (٣ / ١٤٣٨) وتحرير ألفاظ التنبيه (١ / ٢٧٣) وشرح شافية ابن الحاجب (٢ / ٢٠٧) .

المبحث الرابع: الاشتقاق الصغير.

الاشتقاق بشكله العام: هو نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً، ومغايرتهما في الصيغة[1] ويطلق علماء الصرف اسم الاشتقاق على ما يسمونه بالمشتقات "افعال الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة.....", وهو المراد عند إطلاق الاشتقاق[2].

أما علماء فقه اللغة فيطلقون على هذه الناحية نفسها اسم الاشتقاق الأصغر[3]، لتمييزها من أنواع أخرى من المشتقات أحدثها بعض العلماء فيما بعد، نظراً لحاجتهم إليها في مختلف العصور وبين سائر الطبقات المشتغلة بالفنون والصناعات؛ لهذا فقد اشتدت الحاجة إليه[4]؛ لأنه يسعفها بوابل من الكلمات السهلة التناول، يضرب كل نوع منها في ناحية معنوية جليلة[5].

وتناول الدكتور صبحي الصالح الاشتقاق الأصغر وعدّه أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في العربية، وهو محتج به لدى أكثر علماء اللغة، وطريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ كلها، دلالة اطراد أو حروفاً غالباً[6].

ويرى الدكتور وافي: أن الاشتقاق الصغير يمكن أن يطلق عليه الاشتقاق العام؛ لكثرته في اللغة وتمييزه عن الاشتقاق الكبير والكبار[7]، في حين ذهب الغربيون إلى أن الاشتقاق يعد علماً نظرياً يقوم بالعناية بتاريخ الكلمة وتتبعها المستمر عبر الحقب الطويلة[8]، يقابله اشتقاق عربي ذو علم تطبيقي[9]؛ لأنه عبارة عن توليدات مستمرة للألفاظ مع بعضها البعض[10]،

---

(١) التعريفات (١ / ٢٧) .

(٢) من ذخائر ابن مالك في اللغة(١ / ٣١٥) .

(٣) فقه اللغة د. صبحي١٧٢.

(٤) الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي٣١٧.

(٥) اللغة والنحو ٢٤٠.

(٦) دراسات في فقه اللغة (١ / ١٧٤) .

(٧) فقه اللغة ١٦٧.

(٨) اللغة والنحو ٢٦٠.

(٩)فصول في فقه اللغة٢٩٠

(١٠) دراسات في فقه اللغة١٧٤.

يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ، كضرب وضارب ومضروب(١)، **وهو الاشتقاق** الأصغر المحتج به(٢)، **وهو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً(٣)، وأفراده عشرة حددها ابن مالك منها: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان** واسم الآلة(٤)؛ لأن الاشتقاق من أصل خواص كلام العرب، فإنهم أطبقوا على أن التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي بصحة الاشتقاق(٥)، وعلى هذا فالاشتقاق لا يدخل في أربعة أشياء ذكرها ابن عصفور في الممتع(٦).

المعنى اللغوي :

المتتبع للفظ الاشتقاق في المعاجم العربية تتبعاً زمنياً، يرى أنه لم يطرأ على معناها المعجمي أي تغيير يذكر، فقد جاء في كتاب العين **(والاشتقاق:** الأخذ في الكلام. والاشتقاق في الخصومات مع ترك القصد. وقد اشتق في عدوه يميناً وشمالاً)(٧)، **ويقول ابن فارس:** اشتق في الكلام وفي الخصومات، أخذ يميناً وشمالاً مع ترك القصد، كأنه يكون مرة في هذا الشق ومرة في هذا(٨)، وعبر عنه الزمخشري بقوله: اشتق في الكلام والخصومة أخذ يميناً وشمالاً وترك القصد ... واشتق الطريق في الفلاة مضى فيها(٩)، وذكر الحميري أن **الاشتقاق: الأ**خذ في الكلام والخصومة يميناً وشمالاً.**واشتقاق الكلمة من الكلمة: أخذها منها**

---

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٧٥) .

(٢)الخصائص (٢ / ١٣٦) .

(٣) من ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٥) .

(٤)من ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٥) .

(٥) الكليات (١ / ١١٧) .

(٦) وهي: الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية، ك"إسماعيل" ونحوه؛ لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة. والأصوات ك"غاق"ونحوه؛ لأنها حكاية ما يصوت به، وليس لها أصل معلوم، والحروف. وما شُبِّه بها من الأسماء المتوغلة في البناء، نحو "من" و"ما"؛ لأنها لافتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها. فكما أن جزء الكلمة، الذي هو حرف الهجاء، لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلته. انظر : الممتع الكبير في التصريف (١ / ٣٥) .

(٨) العين (٥ / ٨) .

(٩) مقاييس اللغة (٣ / ١٧١) .

(١) أساس البلاغة (١ / ٥١٦) .

واشتق نصفه، أي: أخذه)[١]، وورد في لسان العرب بأن اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام الأخذ منه يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه[٢]، وقال الفيروز آبادي الاشتقاق: أخذ شق الشيء والأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً وأخذ الكلمة من الكلمة [٣] .

والملاحظ مما تقدم أن أصحاب المعاجم لم يختلفوا في تحديد المعنى المعجمي للاشتقاق، وإنما سلكوا طريقاً واحداً في تحديد دلالته .

المعنى الاصطلاحي:

عرفه الجرجاني بقوله: هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والتركيب[٤]، وحدَّه أكثر النحويين بأنه إنشاء فرع من أصل يدل عليه[٥]، أي: أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة كضارب من ضرب[٦]، فإن ضرب دال على مطلق الضرب فقط أما ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفاً، وضرب الماضي مساوٍ حروفاً وأكثر دلالة وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها [٧]، ومعنى هذا هو إنشاء كلمة جديدة، لنعبر بها عن معنى جديد، وهذه هي الغاية الأساسية للاشتقاق؛ لأنه ينصب على المعنى الحرفي للكلمة المأخذ؛ ليؤخذ منه معنى جديد مناسب لمعناه[٨] .

ونظراً للأهمية التي حظي بها الاشتقاق فقد تعددت تعريفاته .

(١) شمس العلوم (٦ / ٣٣٥١) ومن ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٤) .

(٣) لسان العرب (١٠ / ١٨٤) .

(٤) القاموس المحيط (١ / ٨٩٨) .

(٤) التعريفات (١ / ٢٧) .

(٥) الممتع الكبير في التصريف (١ / ٤٠) .

(٦) من ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٥) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٧٥) .

(٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٧٥) .

(٨) علم الاشتقاق١٠ .

الاشتقاق الصغير عند البرعي:

يبدو لكل من يطلع على كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) يلاحظ أن مُؤلِفَه قد أورد فيه كثيراً من الاشتقاق يمكن تقسيمها قسمين: أحدهما صرفي والآخر لغوي[1]، والنماذج الآتية توضح ذلك :

- **الجانب الصرفي:**

يعنى هذا الجانب بكيفية تكوين المشتقات، وقد ذكر السيوطي لذلك خمسة عشر[2]، وكلها ترجع إلى الزيادة والنقصان في الحروف والحركات أو التغيير في الحركات، واشترط الجرجاني مناسبتهما معنىً وتركيباً، ومغايرتهما في الصيغة[3]، ويظهر هذا النوع عند البرعي في كتابه(تحفةالاديب وتهذيب نظام الغريب)بكثرة كقوله:

"السكت والسكوت والسكات".

و"عظم الشيء: أكبره ومعظمه، والمصدر عظم ويسمى العظيم".

و"اعتلاه وعلاه واستعلى وتسمى علا" و"الجلالة والجليل".

و"الكبير والكبار " و"التهيبة والمهيبة" و"الفخار والمفخر والافتخار والمفاخرة".

و"أنِف وأنوف وأنفة " و"البهج والابتهاج وجبره وجبور".

و"طَمِع طمعاً وطماعة وطماعية".

و"سخا سخوة وسخاوة وسخاء".

و"الرشوة والراشي والمرتشي والراش".

وهذا النوع من الاشتقاق يكون قياسياً يصح أن نقيس عليه فالعرب تشتق بعض الكلام من بعض وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان[4] .

- **الجانب اللغوي:**

---

(١) في علم الدلالة٢٧.

(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٧٧) .

(٣)الكليات (١ / ٥٥٩) .

(٤)الصاحبي (١ / ٣٥) .

يعنى بدراسة الدلالات المختلفة لفروع الجذر اللغوي الواحد، ومحاولة الربط بينهما ربطاً [redacted] جزئياً، أو ربطاً استقصائياً، يرجع بها إلى دلالة أصلية جامعة، قال ابن جني: **الاشتقاق عندي على ضربين:** كبير وصغير. فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، **كان تاخذ أصلاً من الأصول** فتتقرّاه فتجمع بين معانيه، **وإن اختلفت صيغه ومبانيه**[١].

ويظهر هذا النوع عند البرعي في "تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب" من خلال رده **تصاريف الجذر** (س ل م) إلى معنى السلام[٢]، وكذا رده تصاريف الجذر(س م ر) إلى معنى الذي يسامرك[٣] .

فالجانب اللغوي معني **برد** التصاريف المختلفة المتشعبة عن المادة الأصلية، إلى معنى جامعٍ مشترك بينهما، يغلب أن يكون معنى واحدًا لا أكثر[٤]، وهذا ما يسمى بالتناسب في المعنى[٥].

والملاحظ أن هناك ارتباط وثيق بين الاشتقاق الصغير بجانبيه الصرفي واللغوي، فهما معنيان بدراسة الجذر وفروعه والمعنى المنبثق عنه .

---

(١)الخصائص (٢ / ١٣٦) .

(٢) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب ٢٦٤.

(٣) كقوله والسمير والمسامر : الذي يسامرك . انظر : تحفة الأديب ٢٤٧ .

(٤)دراسات في فقه اللغة (١ / ١٧٦) .

(٥)الكليات (١ / ١١٧) .

المبحث الخامس: الاشتقاق الكبير.

أول من بسط فيه القول وبين جوانبه ووضحه ابن جني[١]، وبعد أول من أطلق عليه هذا الاسم وابتدع التسمية[٢]، وسماه أيضاً الاشتقاق الأكبر، ذكر ذلك في كتابه الخصائص حيث قال: هذا موضع لم يسمِّه أحد من أصحابنا غير أن أبا علي -رحمه الله- كان يستعين به ويخلد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يسمِّه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة، وإنما هذا التلقيب لنا نحن[٣] .

فالاشتقاق عند ابن جني على ضربين: كبير وصغير. والذي يهم هنا هو الاشتقاق الأكبر، فلا فرق عند ابن جني بين الاشتقاق الكبير والأكبر، ولكن المحدثين من علماء اللغة أطلقوا اسم الاشتقاق الأكبر على أنواع كثيرة ذكرها ابن جني تحت ما أسماه "باب في الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه"[٤] .

تعريف الاشتقاق الكبير :

عرفه ابن جني بقوله: هو أن تأخذ أصلًا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدًا[٥]، ويرى ابن مالك: أنه أخذ كلمة من كلمة مع تناسبهما في المعنى واتفاقهما في الحروف الأصلية دون ترتيبها، مثل: حمد ومدح[٦]، وهو عند محمد محمد حسن أنه ما تماثلت فيه الأحرف الأصلية للمشتق والمأخذ، ولكن اختلفت ترتيب مواقع تلك الأحرف فيهما[٧].

والظاهر أن ما جاء من تعاريف عند المتأخرين كلها تصب في التعريف الذي وضعه ابن جني.

---

(١) من ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٦) .

(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٧٥) .

(٣) الخصائص (٢ / ١٣٥) .

(٤) السابق (٢ / ٨٤).

(٥) السابق (٢ / ١٣٥) .

(٦)من ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٦) .

(٧) علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً ٤٠.

الاشتقاق الأكبر عند البرعي:

بعد استقراء كتاب(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) تبين أن البرعي قد أورد بعض الاشتقاق، ويمكن تصنيف ما تناوله على النحو الآتي:

١- الإبدال بين حرفين صحيحين من غير تضعيف، والمعنى واحد ومن نماذجها:

"نزغ ونسغ"[١] و"مسقع ومصقع"[٢].

و"مسيطر ومصيطر"[٣] و"سقل وصقل"[٤] و"القذ والهذ"[٥] .

و"الخردلة والخرذلة"[٦] و"القطل والقطع"[٧] و"الجزل والخزل "[٨] .

و"العشنق والعشنط"[٩] و"اللمق واللنمق"[١٠] و"الدحل والدحن"[١١]

و"الشفيق والصفيق"[١٢] .و"حالك وحانك"[١٣] و"النغر والنقر"[١٤] .

٢- الإبدال بين أكثر من حرف صحيح في الكلمة الواحدة ، مثل:

"امتصاصه وامتضاضه"[١٥] و" الحقحقة والهقهقة"[١٦] .

---

(١) تحفة الأديب ٣٣٨.

(٢) السابق٤٣١.

(٣) السابق ٥١٦.

(٤) السابق مخطوط(١٤٠/أ).

(٥) السابق ٣٩٥.

(٦) الخرذلة والخردلة : القطع . انظر : السابق٣٩٦.

(٧) السابق٣٩٨.

(٨) الجزل والخزل : القطع. انظر : السابق ٣٩٨.

(٩) السابق ٤٧٤.

(١٠) اللمق والنبق: الكتابة. انظر : السابق٤٢٧.

(١١) الدحل والدحن : الخبيث. انظر : السابق ٥٣١.

(١٢) الشفيق والصفيق: خلاف الرقيق. انظر : السابق ٥٣٤.

(١٣) السابق مخطوط(١٢٦/ب).

(١٤) تحفة الأديب٥٧٢.

(١٥) السابق ٢٣٤.

(١٦) الهقهقة والحقحقة: السير في أول النهار . انظر : تحفة الأديب مخطوط(٩٥/ب) .

المبحث السادس: النحت .

يعد الخليل بن أحمد هو أول من أشار إلى ظاهرة النحت في كلام العرب[1]، فقد بدأ كتابه (العين) بباب العين مع الحاء والهاء والخاء والعين، حيث قال: إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على كقول الشاعر:

ألا رُبّ طَيفٍ بَاتَ منك مُعانِقِي   إلى أن دَعَا داعي الفَلاحِ فَحَيْعَلا

يُريدُ حَيَّ على الفَلاح[2] .

وقال الخليل بعد كلام: رجل عبشمي نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين والباء من (عبد) وأخذ الشين والميم من (شمس)، وأسقط الدال والسين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا النحت، وهو الحجة في قولهم: "حيعل حيعلة" إنها مأخوذة من كلمتين (حي على)[3] .

ويلاحظ أن النحت عند الخليل يأتي من الأسماء على وزن (فَعْلَل) ويشتق منه فعل رباعي على وزن (فَعْلَلَ) ويجوز عنده أن ينحت من اسمين، أو من فعلٍ وحرف[4]، وأن العرب تفعل هذا كثيراً، إذا كثر استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى[5].

وهذا النوع من الاشتقاق لم يعرفه العرب كثيراً، ولم يغلوا فيه غلوهم؛ لقلة النحت في [redacted] لسان العرب، إلا أنها لا تنفي الشواهد المحفوظة فيه ولا الصلة الوثيقة التي تربطه بالاشتقاق[6]، ولعل ابن فارس هو أول من توسع في النحت[7]، حيث خصص في كتابه

---

(١) ابن فارس اللغوي٤٥٦.

(٢) العين (١ / ٦٠) .

(٣)العين (١ / ٦١) .

(٤)تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم (١ / ١٤٣) .

(٥) الزاهر في معاني كلمات الناس (١ / ١١)

(٦)دراسات في فقه اللغة (١ / ٢٤٣) .

(٧) ابن فارس اللغوي٤٥٥.

(الصاحبي) باباً سماه النحت ومثل له: ب "عَبْشَمِيّ" منسوب إلَى اسمين[1]، وقال: هذا مذهبنا فِي أنّ الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت[2]، ويُعد ابن فارس إمام القائلين بالنحت بين اللغويين العرب المتقدمين [3] .

معنى النحت:

النحت لغة : نحتك الخشبة وغيرها نحت ينحت نحتاً. وما سقط منه: النحاتة[4]، ونحتها نحتاً إذا جامعها[5]، والأصل فيه النشر والقشر[6]، كما أنها تدل على نجر شيء وتسويته بحديدة[7]، ولا يكون إلا في الأجسام الصلبة كالخشب والحجارة يدل عليه قوله تعالى:

" وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا " [8] .

النحت اصطلاحاً :

هو أن تَنْحَت من كلمتين كلمةً واحدة، وهو جنس من الاختصار[9]، وذهب ابن مالك إلى أنه: أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى[10]، وذلك بأن يعمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منها أو من بعضها حرفاً، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى، وتؤلف منها جميعاً كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر وما تدلان عليه من معان"[11]، ولا يشترط فيها حفظ الكلمات

(١) منسوب إلى عبد شمس. انظر : العين (١ / ٦٠) .
(٢) الصاحبي في فقه اللغة (١ / ٢١٠) .
(٣) دراسات في فقه اللغة (١ / ٢٤٤) .
(٤) جمهرة اللغة (١ / ٣٨٧) .
(٥) تهذيب اللغة (٤ / ٢٥٥) .
(٦) المحكم (٣ / ٢٧٤).
(٧) مقاييس اللغة (٥ / ٤٠٤) .
(٨) الأعراف: ٧٤.
(٩) الصاحبي (١ / ٢٠٩) وفقه اللغة (١ / ٢٦٩) .
(١٠)من ذخائر ابن مالك في اللغة (١ / ٣١٧).
(١١) الاشتقاق٣٩١.

بتمامها، ولا الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات على الصحيح[1] .

ومن المحدثين الذين عرفوا النحت علي عبد الواحد وافي بأنه: أن تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصوات التي انتزعت منها[2]. والظاهر أن هذا التعريف لا يختلف عما قاله ابن فارس، وإنما فيه من التوضيح فالباحثون العصريون، رغم اقتباسهم أصول هذا المذهب من الكتب اللغوية القديمة، خيل إليهم أنهم قد ابتكروه؛ لأنهم حين عرضوه أحدثوا فيه شيئًا من التبديل[3] .

النحت عند البرعي:

أومأ البرعي إلى النحت غير مصرح باسمه في كتابه (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) في باب الأصوات[4] تحت ما يسمى حكاية أصوات متداولة على الألسنة ذكر فيها الألفاظ التي تدور على الألسنة منها :

١- البسملة: حكاية بسم الله الرحمن الرحيم .

٢- الهيللة: حكاية "لا إله إلا الله"

٣- الحوقلة: حكاية "لا حول ولا قوة إلا بالله"

٤- الحيعلة: حكاية "حي على الصلاة".

وبعد دراسة كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) تبين أن مؤلِفَه لم يشر إلى النحت كمصطلح بالرغم من تفشيه منذ القرن الرابع الهجري، فالكلمات التي أوردها منحوتة كقوله: "البسملة...." جاءت موضوعة تحت ما أسماه حكاية أصوات متداولة على الألسنة.

---

(١) جامع الدروس العربية (١ / ٢٢١) .

(٢) فقه اللغة لعلي عبد الواحد وافي ١٤٤.

(٣)دراسات في فقه اللغة (١ / ١٦٦) .

(٤) تحفة الأديب مخطوط(١٦٩/أ) .

الفصل الرابع: الدلالة .

المبحث الأول: الحقول الدلالية .

المبحث الثاني: الترادف .

المبحث الثالث: المشترك اللفظي.

المبحث الرابع: الأضداد .

المبحث الخامس: المعرب والدخيل .

المبحث الأول: الحقول الدلالية .

فكرة الحقول الدلالية عند العرب:

الحقول الدلالية معروفة في التراث العربي منذ القرن الثاني والثالث الهجريين، تسمى حديثاً معاجم الموضوعات ومعاجم المعاني، ويعد أقدم ما بين أيدينا منها هو (الغريب المصنف) لأبي عبيد، ومعاجم المعاني تجمع الألفاظ المعبرة عن معنى ما في باب واحد، أما في نظرية الحقول الدلالية"الأوروبية"، فالغالب ترتيبهم الألفاظ ترتيباً منطقياً، وعندي أن المعنى يعرف بوضوح في معاجم الموضوعات، وبدقة أكثر إذا رتبت حسب درجة تحقيق المعنى، وإن كانت نظرية الحقول الدلالية الأوروبية نافعة أيضاً[١].

فالهدف من الحقول الدلالية، هو جمع الألفاظ التي تخصُّ حقلاً معيناً، والكشف عن صلة الكلمات بعضها ببعضٍ[٢]، بمعنى أنه يقوم بتصنيف قائمة المجالات الدلالية على النظام التفريعي، ثم يبدأ بتحديد حقولَ دلالية عامة، ويتفرع من كل حقل منها حقولا ادَق واكثر خصوصية، ثم يتابع التفريعات فتكوِّن الحقول الأساسية[٣]، لذا التتابع نجد أن الحقل يستمد قيمته من مركزه داخل النظام[٤].

ومن يتأمل النظرة اللسانية يجد أن فكرة الحقول الدلالية لم تتبلور وتأخذ مسارها الطبيعي في رحاب الدراسة الدلالية إلا في الأعوام الثلاثين من القرن الماضي[٥]، وأكثر ما يرتبط ذلك بالألمان الذين كانوا أول من سعى إلى تطبيق هذه النظرية، فقد قام العالم اللغوي الألماني"إبسن" بدراسة مجموعة كلمات تنتمي إلى حقل دلالي واحد، وهو الحقل الخاص بالأغنام وما يتعلق بها[٦] .

---

(١) المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة ١٦٠.

(٢) علم الدلالة٨٠.

(٣) في علم الدلالة٧٩

(٤) علم الدلالة٨٢.

(٥) السابق٨٢.

(٦) في علم الدلالة٤٦.

وكان من أهم الدراسات دراسة (Trier) للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة[1]، والهدف من ذلك معرفة معنى الكلمة من منطلق مفهومهم لنظرية الحقول الدلالية[2].

ولو عدنا إلى جهود اللغويين العرب القدماء في تصنيفهم للمعاجم، للمسنا اهتماماً غير قليل من هؤلاء العلماء بأهمية هذا المبحث المهم، الذي تجلى في وضع معاجم حقلية تسمى معاجم الموضوعات[3]، فللعرب السبق في وضع مصنفات تناولوا فيها موضوعات خاصة ضمن مجموعة أبواب، بحيث يعنى كل باب بموضوعات خاصة[4]، وقد ظهرت أعمال لهم، أشهرها: "فقه اللغة وسر العربية للثعالبي"، و"المخصص" لابن سيده، هذا فضلاً عما صنفه القدماء العرب من رسائل تشمل مجالاً دلالياً واحداً نحو: "الأيام والليالي والشهور" للفراء[5]، فجهود أسلافنا في هذا المضمار قد برهنتها تلك المصنفات، التي جسدت الحقول الدلالية المستوحاة من البيئة اللغوية، وقد تمثلت في معجمات خاصة تقف على مجالات مختلفة[6].

فظهر في هذا المجال مناهج ونظرياتٌ عدّة منها (نظرية الحقول الدلالية)، ومفاد هذه النظرية أنَّ الحقل الدلالي يحدد معنى الكلمة من خلال علاقاتها بمجموعة من الكلمات التي ترتبط معها في دلالاتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها[7].

تعريف الحقل الدلالي :

الحقل الدلالي هو مجموعة من المفاهيم تبنى على علائق لسانية مشتركة، ويمكن لها أن تكون بنية من بنى النظام اللساني، كحقل الألوان، وحقل القرابة، وحقل مفهوم المكان وغيرها[8] .

---

(١) علم الدلالة٨١.
(٢) في علم الدلالة٤٧.
(٣) مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي٣٦٧.
(٤) الفروق اللغوية في المعاجم العربية ٧٠.
(٥) في علم الدلالة٥٠.
(٦) مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي٣٦٨.
(٧) في علم الدلالة٤٦.
(٨) مباحث في علم اللغة ٣٧٢.

وعرفه أحمد مختار عمر بأنه: مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها[١]، وعرفه(ullmann) بقوله: "هو قطاع متكامل بين المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة" وهو عند lyons" مجموعة جزئية لمفردات اللغة"[٢].

الحقول الدلالية عند البرعي:

تظهر الحقول الدلالية في كتاب"تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب" واضحة جلية، تمثل الأساس الذي بنى عليه الكتاب، فالكشف عن أي دلالة أو لفظة من الألفاظ يمكن الرجوع إلى الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي الذي تندرج تحته، فهذا الكتاب مبني على الحقول الدلالية شأنه شأن من سبقوه في التأليف في هذا المجال كالربعي وابن سيده صاحب المخصص، والذي يعد من اضخم ما وصل إلينا من معاجم الموضوعات[٣] .

أما البرعي فقد قسم كتابه إلى أبواب كل باب يمكن القول بأنه حقل دلالي ويمكن تلخيص بعض موضوعات أبوابه على النحو الآتي:

باب في خلق الإنسان[٤]، ويمكن أن يكون هذا حقلاً دلالياً عاماً، يتفرع منه قسمان: الأول في الأعضاء الخاصة بالإنسان، ويتفرع منه حقول أكثر دلالة منها: الرأس وأوصافه، والأذن، الوجه، أوصاف الحاجبين، العين، أوصاف العين، الأنف، الشم، الخد، وهكذا ابتدأ من فروة الرأس وانتهى بسُلاميات القدم .

وأما القسم الثاني فقد خصصه لعامة الجسد والخلقة والخلائق والطبع منها:

فصل في الجسم والشَّخص[٥] ، والعرق والخِلقة[٦] .

ومن ذلك أيضاً باب في الفصاحة[٧] ضم ألفاظاً مثل :

---

(١) علم الدلالة٧٩.

(٢) السابق٧٩.

(٣) مباحث في علم اللغة٣٧١.

(٤) تحفة الأديب١٦٣.

(٥) السابق ٣٤٦.

(٦) السابق ٣٥١.

(٧) السابق٤٣١.

ذرب- مسلاق- وطرير- ذلق- ...

وهكذا ضم في كل فصل مجموعة من المفردات تربطها علاقات دلالية معينة: تضاد، ترادف.
ويغلب على حقول الكتاب ما جاء في باب خلْق الإنسان .

المبحث الثاني: الترادف.

الأصل في كل لغة أن يوضع اللفظ الواحد لمعنى واحد، أي: أن يكون بإزاء المعنى الواحد فيها لفظ، ولكن ظروفاً تنشأ في اللغة تؤدي إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد، وهذه من النتائج الرئيسة التي جعلت اللغة العربية تعتمد على بعض اللهجات، وقد عرفت العربية بثرائها وسعتها ووفرة مفرداتها في نظر اللغويين، ما جعلها برهاناً ساطعاً على مدى النضج والرقي، اللذين تتمتع بهما هذه اللغة العريقة[1].

وقد دارت أبحاث العلماء قديماً وحديثاً حول أهمية هذا الموضوع، ولعل أول من أومأ إليه هو سيبويه في قوله: (اختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو ذهب وانطلق)[2]، وعقد ابن جني في كتابه (الخصائص) باباً أسماه باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني، قال فيه : هذا فصل من العربيّة حسن كثير المنفعة، قوي الدلالة على شرف هذه اللغة، وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة، فتبحث عن أصل كل اسم منها فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه[3].

وبحق يعد علي بن عيسى الرماني أول من أطلق لفظ الترادف كمصطلح لغوي في كتابه (الألفاظ المترادفة أو المتقاربة في المعنى)[4] .

تعريف الترادف :

في اللغة: عرفه الخليل بقوله: الردف: ما تبع شيئا فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف[5]، و(الراء والدال والفاء كما يقول ابن فارس: أصل واحد مطرد يدل على اتباع الشيء. فالترادف: التتابع)[6]، وورد في شمس العلوم (الترادف: التتابع، وتعاونوا عليه

---

(1) فصول في فقه العربية ٣٠٨.

(2) الكتاب لسيبويه (١ / ٢٤) .

(3) الخصائص (٢ / ١١٥) .

(4) البحث الدلالي عند الشوكاني ٨١ .

(5) العين (٨ / ٢٢) .

(6) مقاييس اللغة (٢ / ٥٠٣)

وترادفوا بمعنى)[١].

وإذا كانت المصادر قد اتفقت في بيان معنى الدلالة معجمياً، لكنها لم تتفق على المعنى الاصطلاحي للترادف، فقد تعددت آراء العلماء حول التعريف الاصطلاحي.

الترادف في الاصطلاح:

عرفه الجرجاني: بأنه توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد[٢]، وفي التوقيف على مهمات التعاريف (الترادف: الاتحاد في المفهوم، أو توالي الألفاظ الدالة على مسمى واحد)[٣] وبّينه أبو الحنفي بقوله: الترادف: الاتحاد في المفهوم، لا الاتحاد في الذات، كالإنسان والبشر، وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر وهذا مختار[٤] وقيل: هو تكثر اللفظ مع اتحاد المعنى الموضوع له، فكأن اللفظين راكبان أحدهما خلف الآخر على مركب واحد وهو المعنى[٥].

والظاهر أن الترادف يطلق على معنيين أحدهما الاتحاد في الصدق، والثاني الاتحاد في المفهوم، ومن نظر إلى الأول فرق بينهما، ومن نظر إلى الثاني لم يفرق بينهما[٦].

فالترادف إذن هو الألفاظ المفردةُ الدالة على شيء واحد باعتبارٍ واحد[٧]، نتيجة عوامل عديدة تنشأ من اختلاف اللهجات، قابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق[٨] .

---

(١) شمس العلوم (٤ / ٢٤٨٢) .
(٢) التعريفات (١ / ٥٦) ومعجم مقاليد العلوم (١ / ٦٥) .
(٣) التوقيف على مهمات التعاريف (١ / ٩٥) .
(٤) الكليات (١ / ٣١٥) .
(٥) دستور العلماء (١ / ١٩٧) .
(٦) التعريفات (١ / ٥٦)
(٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣١٦)
(٨) البحث الدلالي عند الشوكاني ٨٧ .

موقف العلماء من الترادف:

القدماء:

صال علماء اللغة وجالوا في الخوض في هذا الباب، فوقفوا من وقوعه أو عدم وقوعه مواقف متباينة، ما بين فريق مثبت ومنكر لوجوده في اللغة العربية:

- الفريق الأول: أثبت وجوده في اللغة العربية، واحتج لوجوده بأن أهل اللغة: (إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا: هو العقل. أو الجرح، قالوا: هو الكسب أو السكب قالوا: هو الصب، وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء، وكذلك الجرح والكسب والسكب والصب وما أشبه ذلك)[1]، ومن مثبتي الترادف الأصمعي الذي سمى أحد كتبه (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه)[2] وابن خالويه وعلي بن عيسى الرماني وابن سيده[3].

ومما استدل به مثبتو الترادف أنه لو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته، وذلك أنّا نقول في "لا ريب فيه": "لا شك فيه" فلو كان "الريب" غير "الشك" لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عُبّر بهذا عن هذا عُلم أن المعنى واحد[4]، فمن جعلها مترادفة نظر إلى اتحاد دلالتها على الذات[5].

[redacted] وبالغ البعض في جمع الألفاظ المترادفة، وجعلوها مفخرة يتفاخرون بها، ومن ذلك ما روي عن الخليفة هارون الرشيد انه سأل الأصمعي عن شعر لأبي حزام ففسره فقال: إن الغريب عندك لغير غريب" فقال: "يا أمير المؤمنين، ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً"[6]، ويرى أحمد مختار عمر أن مثبتي الترادف فريقان: فريق وسع في مفهومه ولم يقيد حدوثه بأي قيود والآخر قيد حدوثه بقيود [7] .

---

(١)علم الدلالة أحمد مختار عمر ٢١٦.

(٢) طبع الكتاب في مطبعة دار الفكر بدمشق، بتحقيق ماجد حسن الذهبي .

(٣)علم الدلالة أحمد مختار عمر ٢١٦.

(٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣١٧) والبحث الدلالي عند الشوكاني٨٣.

(٥) المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً٢١٦.

(٦)الصاحبي (١ / ٢٢) .

(٧) علم الدلالة٢١٨.

- الفريق الثاني: أنكر وجود هذه الظاهرة، وعلى رأسهم ثعلب، وابن فارس[1] وكان يقول: إن الاسم واحد وهو السيف وما بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى[2]، كما أن أبا هلال العسكري(ت٣٩٥هـ) – وهو ممن أنكر الترادف – ذكر أن مثبتي الترادف استدلوا بأن جميع أهل اللغة: إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا: هو العقل أو الجرح قالوا: هو الكسب. أو السكب قالوا: هو الصب، وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء وكذلك نقول: إلا أنا نذهب إلى أن قولنا اللب وإن كان هو العقل، فإنه يفيد خلاف ما يفيد قولنا العقل"[3] .

والحاصلُ أن من جَعَلها مترادفة نظر إلى اتحادِ دلالتها على الذاتِ ومن يمنع ينظر إلى اختصاص بعضها بمزيدٍ معنى فهي تُشْبه المترادفة في الذات والمتباينة في الصفات[4] .

ويظهر مما تقدم أنه وجد فريق يؤكد وجود الترادف، بل وبكثرة حتى بالغوا فيه وعدوا ذلك مبعث افتخار واعتزاز باللغة، كما وجد فريق آخر يثير الشك، فوصل إلى إنكاره، ويمكن القول أن الترادف موجود في كل اللغات البشرية، وينزه كلام الله عن القول بالترادف، لأن التتبع الدقيق لألفاظه يرينا أنه لا ترادف بين ألفاظ القرآن، ويدل على ذلك استعمال القرآن الكريم لمادتي"حلف وقسم"، وهما بمعنى واحد في كتب اللغة والتفسير، ولكن مواضع استعمالها في القرآن كله يمنع هذا الترادف، حيث تأتي مادة"حلف" دائماً في مقام الحنث باليمين[5] .

موقف المحدثين :

لم يقتصر الخلاف على القدماء، بل طال الباحثين المحدثين كذلك، فالقضية عندهم أكثر تشعباً، وأشد جدلاً لارتباطها من ناحية بتعريف المعنى، ومن ناحية أخرى بنوع المعنى

---

(١) السابق٢١٨ .

(٢)الصاحبي في فقه اللغة (١ / ٥٩) .

(٣) الفروق اللغوية للعسكري (١ / ٢٥) .

(٤)المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣١٨) .

(5) المشترك اللغوي٢٣٣.

المقصود[1]، ونلخص موقف المحدثين من الترادف ما بين مثبت ومنكر، ويرجع السر في إنكار الترادف إلى الآتي :

أولاً: أن أصحاب هذا الرأي كانوا من الاشتقاقيين الذين أسرفوا في إرجاع كل كلمة من كلمات اللغة إلى أصل اشتقت منه، حتى الأسماء الجامدة والأسماء الأجنبية، وأبوا إلا أن يجعلوا لها أصلاً اشتقت منه. فنراهم يقولون إن "إبليس" مشتق من كيت و"جهنم" مشتقة من كذا [2].

ثانياً: اختلافهم في المنهج، فمنهم من اتبع المنهج التاريخي، فأنكر الترادف التام من حيث أصل وضع الكلمات مع التأكيد أن معناها ليس في معنى الأخرى، ومنهم من اتبع المنهج الوصفي، فنظر إلى هذه الألفاظ في واقعه اللغوي، دون اعتبار إلى أصل وضع الكلمة الذي تطور، حتى اجتمعت أكثر من كلمة على معنى واحد[3] .

وأشار الدكتور إبراهيم أنيس إلى أن المحدثين من علماء اللغات يجمعون على إمكان وقوع الترادف في أية لغة من لغات البشر، بل إن الواقع المشاهد أن كل لغة تشتمل على بعض تلك الكلمات المترادفة، ولكنهم يشترطون شروطاً معينة، لابد من تحققها حتى يمكن أن يقال بين الكلمتين ترادفٍ[4] .

والشروط التي أوجب العلماء المحدثون تحققها حتى يمكن أن يقال: إن بين الكلمتين ترادفاً ، كما ذكر الدكتور محمد أسعد النادي، تتلخص في الآتي[5]:

١- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً، فإذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي كان يفهم حقاً من كلمة "جلس" شيئاً لا يستفيده من كلمة "قعد" قلنا حينئذ ليس بينهما ترادف .

---

(١) علم الدلالة٢٢٠.

(٢) في اللهجات العربية١٨٠.

(٣) في علم الدلالة١٩٧.

(٤) في اللهجات العربية١٧٨.

(٥) فقه اللغة مناهلها ومسائلها٣٠٤.

٢- الاتحاد في البيئة اللغوية، أي: أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة منسجمة من اللهجات، ولم يفطن المغالون في الترادف إلى مثل هذا الشرط، بل اعتبروا كل اللهجات وحدة متماسكة، وعدوا كل الجزيرة العربية بيئة واحدة، ولكننا نعتبر اللغة النموذجية الأدبية بيئة واحدة، ونعتبر كل لهجة أو مجموعة منسجمة من اللهجات بيئة واحدة .

٣- الاتحاد في العصر: فالمحدثون حين ينظرون إلى المترادفات ينظرون إليها في عهد خاص وزمن معين. فإذا بحثنا عن الترادف يجب ألا نلتمسه في شعر شاعر من الجاهليين، ثم نقتبس كلماته بكلمات وردت في نقش قديم يرجع إلى العهود المسيحية مثلاً، وهذا ما جعل ابن خالويه وأمثاله يرون للسيف أسماء عدة .

٤- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ للآخر. فحين نقارن بين "الجثل" و"الجفل" بمعنى النمل، نلحظ أن إحدى الكلمتين يمكن أن تعتبر أصلاً، والأخرى تطور لها.

فإذا نظرنا إلى الشرط الأول وطبقناه على اللغة فإنه يمكن القول بوجود الترادف في اللغة، وأما بالنسبة لاشتراطهم الاتحاد في البيئة اللغوية، فالجزيرة العربية بيئة واحدة مهما تباعدت أطرافها لا بيئة مختلفة كما ينظر إليها المحدثون.

وأما من اشترط اتحاد العصر، فالظاهر أنه يجب النظر إلى كل عصور اللغة، مراعياً عنصر الزمن ، فمع مرور الزمن قد يعمل على تطور المعنى.

وأما الشرط الرابع الخاص بالتطور الصوتي فحين نقارن بين "الجثل والجفل" فلايوجد بينهما تطور صوتي لأن كلاً منهما أصل ، وإن تقاربتا الثاء والفاء في المخرج .

موقف البرعي من الترادف:

يظهر الترادف في كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) واضحاً، والأمثلة كثيرة عليه، تكاد تكون الأساس الذي بني عليه الكتاب؛ لان الكشف عن معنى أي لفظ يختص بموضوع ما، قد يحتاج إلى ما يرادفه؛ ولذا فقد عني باللغة، وبخاصة الغريب ودلالة الألفاظ المفردة فليس غريباً عليه إذن أن يكثر من المترادفات لإظهار دلالة لفظ .

وبعد استقراء الكتاب تبين أنه يشير غالباً، أن جميع هذه الألفاظ بمعنى واحد، أو يكتفي بسردها سرداً متتالياً، وهذه إشارة واضحة إلى ظاهرة الترادف، وسأقتصر على ذكر نماذج منها كقوله: و"يسمى الدماغ: العصفور والصدى"[1] .

وقوله :"خصل الشعر وغسنه وقصبه: طبقاته"[2].

وقوله:"شعر رجل وجعد وجثل وفينان، أي: كثير"[3].

و"أثيث وجثاجث ووحف وجثل، أي: ملتف"[4] .

و"أشفى وأوفد وأوفى واطلع وأطل وأهدف وأناف واقلولى وتطالّ بمعنى"[5].

و"المشاهدة والمرأى والاستجلاء والاجتلاء والبصر والاستشفاف بمعنى"[6] .

و"هَمَلَتْ. وانهملت وتهجمت وغسقت وذرفت وهمعتْ بمعنى،أي: سالت[7].

واسجمت وفاضت وَنطفت وعمت وسَحت وقطرت .

وانهمرت وسحسحت وانشطبت وجرت وساحت .

ووكفت وودقت وأسبلت وهطلت وهتَنت .وثجت .

واثعنجرتْ وانضمت .واندفقتْ كُلُّ ذَلك بِمَعْنَى"[8] .

ويجب أن نشير إلى أن البرعي قد اهتم بالدلالات المترادفة للألفاظ، وهذا يلاحظ عند توقفه عند كل لفظ يجد فيه غموضاً دلالياً، يفضي إلى عدم فهم المعنى المراد، فيعمل على تبديد هذا الغموض وإيضاح المقصود بذكر كلمة مرادفة تكون أقرب للفهم حتى يتبين فهم

---

(١) تحفة الأديب ١٦٤.

(٢) السابق١٦٧ .

(٣) السابق ١٧٢ .

(٤) تحفة الأديب ١٧٢.

(٥) السابق ٢٠٤.

(٦) السابق٢٠٤.

(٧) السابق ٢١١ .

(٨) السابق ٢١٣.

مدلولها، وبهذا يكون البرعي قد أدرك أهمية الترادف، وأقرّ به دون أن يصرح باسمه الاصطلاحي .

المبحث الثالث: المشترك اللفظي .

الأصل في اللغة أن يختص كل لفظ من ألفاظها بمعنى معين؛ لأن الألفاظ وسيلة للتفاهم؛ لذا يجب أن تكون دلالة كل لفظ على مدلوله واضحة مستقلة حتى يتم التفاهم، وتؤدي اللغة وظيفتها على أكمل وجه[1]، غير أنه وجد في اللغة خلاف ذلك، حيث يستعمل اللفظ للدلالة على معنيين أو أكثر وهو ما يسمى الاشتراك اللفظي[2] .

[redacted] وظاهرة الاشتراك اللفظي من الحقول المهمة في البحوث والدراسات الدلالية؛ لأنها إحدى الظواهر المسماة بالعلاقات الدلالية في علم الدلالة الحديث[3]، وما دام فقهاء اللغة يقررون أن الكلمة يكون لها من المعاني بقدر ما لها من الاستعمالات، فإن كثرة الاستعمال التي لوحظت في المترادفات، هي تلك التي تلاحظ في الألفاظ المشتركة أو التي يظن فيها الاشتراك[4] .

مفهوم المشترك اللفظي :

قد أشار علماء اللغة القدامى إلى وجود ظاهرة المشترك اللفظي في اللغة ومنهم سيبويه، إذ أشار إليها بقوله: اتفاق اللفظين والمعنى مختلف. قولك: وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة. وأشباه هذا كثير[5].

ويرى ابن فارس أنه" اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان"[6]، وقد حدَّه أهل الأصول بأنه اللفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة[7].

---

(١) كلام العرب١٧٧.

(٢) البحث الدلالي عند الشوكاني٩١.

(٣) ظاهرة المشترك اللفظي ومشكلة غموض الدلالة١٣٦وابن جني وعلم الدلالة١٦٩.

(٤) دراسات في فقه اللغة (١ / ٣٠٢).

(٥) الكتاب لسيبويه (١ / ٢٤).

(٦) الصاحبي (١ / ١٥٢).

(٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٩٢).

إذن معنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر[(١)]، فلما كان الاشتراك: هو تواطؤ المعاني المختلفة تحت لفظ واحد باعتبار واحد[(٢)]؛ كانت الألفاظ تحمل – في أصل الوضع- معاني مُعَينة، ولكنها نقلت بسبب الاستعمال إلى معاني مجازية[(٣)] .

الاشتراك اللفظي بين الإثبات والإنكار:

كما وقع الخلاف بين اللغويين في وجود المترادفات في اللغة، نجد الأمر يتكرر هنا [(٤)]، حيث اختلف الباحثون في وقوع المشترك اللفظي في اللغة العربية، فذهب أكثر علماء اللغة إلى القول بوقوعه كالخليل، وسيبويه[(٥)]، وأبو عبيدة والأصمعي وغيرهم[(٦)]، ويقول السيوطي: والأكثرون أيضاً على أنه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الألفاظ[(٧)]، وعلى هذا القول ذهب الزبيدي حيث قال: والأكثرون على أنه ممكن الوقوع، لجواز أن يقع إما من واضعين بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ ما بين الطائفتين في إفادة المعنيين[(٨)].

ومن اللغويين من أنكر وجود المشترك اللفظي، وعمل على تأويل أمثلته تأويلاً يخرجها من هذا الباب كأن يجعل اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي المعنى الآخر مجازاً، فهذا ابن درستويه يقول: "إذا اتفق البناءان في الكلمة والحرف ثم جاءا لمعنيين مختلفين لم يكن بُدٌّ من رجوعهما إلى معنى واحد يشتركان فيه، فيصيران متفق اللفظ والمعنى"[(٩)]، وأنكر أن يكون للفظ(وجد) ما ذكره اللغويون من المعاني المختلفة، وقد بين ذلك السيوطي بقوله: فظن من لم يتأمل المعاني ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة، وإنما هذه المعاني كلها

---

(١)الصاحبي (١ / ٢٠٧) .

(٢)معجم مقاليد العلوم (١ / ٦٥) .

(٣) البحث الدلالي عند الشوكاني٩٣.

(٤) فصول في فقه اللغة٣٢٤.

(٥) البحث الدلالي عند الشوكاني١٠٠.

(٦) البحث الدلالي في كتب معاني القرآن١٣٧.

(٧)المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢٩٣) .

(٨)تاج العروس (١ / ٢٥) .

(٩) تصحيح الفصيح(٢٤٠/١) .

شيء واحد وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شراً ولكن فرقوا بين المصادر لأن المفعولات كانت مختلفة فجعل الفرق في المصادر**....**"(١).

والحق أن ابن درستويه لم ينكر الاشتراك اللفظي إنكاراً تاماً، ولكنه **ضيق مفهومه ورد منه** كل ما يمكن رد معانيه المختلفة إلى معنى واحد(٢)، والظاهر أنه أنكر أن يكون الاشتراك في **أصل الوضع،** مع اعترافه بأنه قد يجيء في لغتين متباينتين أو لحذْف واختصارٍ وقَع في الكلام حتى **اشتبه اللفظان وخَفِي سببُ ذلك على السامع وتأوَّل فيه الخطأ**(٣) .

وأثنى الدكتور إبراهيم أنيس على موقف ابن درستويه قائلاً**:** "وقد كان محقاً حين أنكر معظم تلك الألفاظ التي عدت من المشترك اللفظي، واعتبرها من المجاز، فكلمة الهلال حين تعبر عن هلال السماء، وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال لا يصح أن تعد من المشترك اللفظي، لأن المعنى واحد وقد لعب المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات" (٤) .

والظاهر أنه لا حاجة إلى إثبات وجود المشترك في العربية ووقوعه، **فدراسة المعاني القائمة** على التفاوت الدلالي للألفاظ في سياقاتها المختلفة، والتفريق بين المعنى المعجمي المتعدد، والمعنى السياقي المتوحد خير دليل على ظاهرة المشترك التي لم تقتصر على علم العربية **وحدها،** بل شملت معظم اللغات(٥) .

وبعد هذا كله فلا يخفى **أن** المشترك **موجود** في هذه **اللغة العربية لا ينكر ذلك إلا مكابر كالقرء فإنه** مشترك **بين الطهر والحيض مستعمل فيهما من** غير **ترجيح وهو** معنى الاشتراك، **وهذا لا خلاف فيه بين أهل اللغة** (٦).

---

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣٠٣) .

(٢) علم الدلالة١٥٧.

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣٠٣) .

(٤) دلالة الألفاظ٢١٤.

(5) منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث١٣٨.

(٦)إرشاد الفحول (١ / ٦٠).

موقف البرعي من المشترك اللفظي :

إذا كان علماء اللغة يجمعون على وجود المشترك اللغوي(١)، فإن البرعي **يكون مع من** أشار إلى وجود ظاهرة المشترك اللفظي في اللغة، ولعل الذي سوغ لي هذا القول، إشارته الواضحة والصريحة إلى وجود هذه الظاهرة في كتابه(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) **وهي قوله:** وفي الأصوات المشتركة " **النشيش صوت غليان القدر والشراب" .**

وبعد استقراء كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) تبين أن البرعي ذكر أمثلة للمشترك اللفظي، وقد سلك في ذلك مسلكين:

- **ما كان له** أكثر من معنى ولم يصرح به .

فالمتتبع لما أورده من مفردات يلاحظ أنه قد أومأ إلى المشترك اللفظي غير مصرح باسمه ، **وسأقتصر على ذكر بعض النماذج منها :**

١- **لفظة" السفيه"** فقد ذكر لهذه الكلمة عدة دلالات منها: **نقيض الحليم .**

والذي يجهل قدر المال ولا يمتنع عن تبذيره، ولا يرغب في تثميره.

والمبذر لماله المفسد لدينه" (٢) .

٢- **لفظة "السفهاء" وتدل على "الصبيان والنساء والعبيد"**(٣) .

٣- **لفظة "الرهق" فهي تدل على غشيان المحارم . والعجلة والجهل . والظلم "**(٤) .

٤- لفظة "العميد" ومعناها السيد(٥)، وذكر في موضع آخر أنها تدل على ملتاع الفؤاد(٦) .

- **ما صرح** باسمه تحت ما اسماه الأصوات المشتركة .

ذكر فيه البرعي نماذج متعددة كقوله: وفي الأصوات المشتركة " **النشيش صوت غليان**

---

(١) علم الدلالة١٥٧.

(٢) تحفة الأديب ٥٢٤.

(٣) السابق٥٢٤ .

(٤) السابق ٥٣٤.

(٥) السابق ٤٩٣.

(٦) السابق ٥٤٣.

القدر والشراب".

و"الرنين: صوت الثكلى والقوس" .

و"القصيف: صوت الرعد والبحر وهدير الفحل".

و"النقيق: صوت الدجاج والضفدع".

و"الجرجرة: حكاية صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء".

و"القعقعة: صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس "[١].

وبعد استقراء الأمثلة التي ذكرها البرعي في كتابه(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) يلاحظ بأنه قد أدرج عدداً من الأمثلة في كتابه، وبهذا يمكن أن يستنتج أن للبرعي موقفاً من المشترك اللفظي هو إقراره بوجوده .

(١) تحفة الأديب مخطوط ١٦٠/أ.

المبحث الرابع: الأضداد .

على الرغم من وجود ظاهرة استخدام اللفظ الواحد في معنيين متضادين في كل اللغات ، فإن الاهتمام الذي لاقته هذه الظاهرة من اللغويين المحدثين كان مثيلاً، وإنما لم تشغل من وقتهم إلا قدراً يسيراً ولم تستغرق مناقشتهم سوى بضعة أسطر[(1)] .

فظاهرة التضاد من خصائص العربية[(2)]، واعتبر صاحب الراموز على الصحاح الأضداد نوع من المشترك[(3)] حيث قال: "مِنْ كلام العرب اختلافُ اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، ...وأما اتفاقُ اللفظين واختلافُ المعنيين فقولك: وَجدت شيئاً إذا أردت وِجْدان الضالة ووَجَدْت على الرجل من المَوْجَدَة، ووجْدْتُ زيداً كريماً، أي: عَلِمت. هذا الضرب كثير جداً ومنه ما يقعُ على شيئين متضادين كقولهم: جَلَل للكبير والصغير وللعظيم أيضاً، والجون للأسود والأبيض وهو في الأسود أكثر، والقوي للقوي والضعيف، والرجاء للرغبة والخوف، وهو أيضاً كثير..."[(4)]، وأَيَّدَ ما رآه من اندراج التضاد تحت الاشتراك أهل الأصول، وقول بعض العلماء الذين يذهبون إلى أن المشترك يقع على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين، فما يقع على الضدين كالجَوْن وجلل، وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين"[(5)]، ولا يختلف عن الأقدمين في اعتبارهم الأضداد نوعاً من المشترك اللفظي كثير من المحدثين الذين اعتبروا الكلام على المشترك اللفظي يشمل الأضداد[(6)]، فكل تضاد مشترك لفظي وليس كل مشترك لفظي تضاد[(7)]، وليست لغتنا بدعاً في ذلك، وإنما شأنها في

ذلك شأن اللغات الأخرى[(8)].

---

(1) علم الدلالة191.

(2) فقه اللغة . الضامن 72.

(3) الراموز على الصحاح (1 / 47) .

(4) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (1 / 304) .

(5) دراسات في فقه اللغة (1 / 309) والمشترك اللغوي132.

(6) ابن فارس اللغوي549.

(7) البحث الدلالي في كتب معاني القرآن 146.

(8) المشترك اللغوي132.

مفهوم الأضداد :

من يتتبع المعنى المعجمي لكلمة ضد، يجد أن دلالته واحدة فقد عرفه ابن دريد في جمهرته بقوله: " استعمل من معكوسه: ضد الشيء: خلافه"(١)، ويرى الجوهري أنه" الضد: واحد الأضداد، وقد ضاده، وهما متضادان "(٢)، والضاد والدال كما يرى ابن فارس كلمتان متباينتان في القياس. فالأولى: الضد ضد الشيء. والمتضادان: الشيئان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، كالليل والنهار"(٣)، والأصل أن الضد: كل شيء ضاد شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض(٤) .

المعنى الاصطلاحي :

يرى ابن فارس أن التضاد هو" اتفاق اللفظ وتضاد المعنى"(5) وذكر في موضع آخر من الكتاب أنه "من سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد نحو"الجون" للأسود و"الجون" للأبيض"(٦)، فعلماء العربية يطلقون كلمة "الأضداد" على الألفاظ التي يدل كل منها على معنيين متقابلين(٧)، فكثيراً ما يقولون: إن كلمة كذا من الأضداد، وذلك أنها تدل على معنيين متقابلين(٨)، وهذا كثير في كلامهم نحو"البسل: الحرام والحلال وهو من الأضداد"(٩) .

وقد عرف المحدثون التضاد بأنه" دلالة اللفظ المستعمل على معنيين متضادين(١٠)، كما يرون أنه "دلالة اللفظ على معنيين متضادين دلالة مستوية عند أهل تلك اللغة، كقولهم

---

(١)جمهرة اللغة (١ / ١١٢) .
(٢)الصحاح (٢ / ٥٠٠) .
(٣)مقاييس اللغة (٣ / ٣٦٠) .
(٤)العين (٧ / ٦) ولسان العرب (٣ / ٢٦٣) .
(5)الصاحبي (١ / ١٥٣) .
(٦) السابق(٦٠/١).
(٧) الراموز على الصحاح(٤٧/١) وابن فارس اللغوي ٥٤٨.
(٨)مقاييس اللغة (١ / ٢٤٨) .
(٩)جمهرة اللغة (١ / ٣٣٩) والقاموس المحيط (١ / ٩٦٦) وشمس العلوم (١ / ٥٢١).
(١٠) علم الدلالة١٩١.

جلل: للعظيم ولليسير أو الصغير، والجون للأسود وللأبيض، والصارخ للمستغيث وللمغيث"[1] .

ولما كان التضاد نوعاً من المشترك، فمن الطبيعي أن يختلف العلماء في وقوعه، كاختلافهم في وقوع المشترك .

موقف العلماء من التضاد :

ليس بغريب أن يختلف الدارسون حيال هذه الظاهرة، فحالهم فيها كحالهم في الترادف والمشترك، فقد تباينت مناهجهم في دراستها مابين مؤيد ومنكر .

– المؤيدون :

هناك من العلماء من أيدوا وجود الظاهرة، وهم كثيرون يجلون عن الحصر[2]، ويقف لى رأس القائلين بها كل من: أبي عمرو بن العلاء والخليل وسيبويه ويونس والكسائي وقطرب وابن السكيت وغيرهم[3] .

وألّف في الأضداد جماعةٌ من أئمةِ اللغة منهم، قطرب وأبو بكر بن الأنباري وابن الدهان والصغاني[4]، وأشهر من ألف في الأضداد ابن الأنباري الذي ألف كتاباً سماه (الأضداد)، أحصى فيه من الكلمات المتضادة ما يزيد على أربعمائة كلمة[5] .

ومنهم من عنى نفسه بالرد على منكري الأضداد ومن هؤلاء ابن الأنباري الذي يقول في كتابه (الأضداد): إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً ويرتبط أوله بآخره.... فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين"[6]، وكذلك ابن فارس الذي يقول: "وأنكر ناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده، وهذا ليس بشيء؛ وذلك أن الذين رووا أن العرب تسمي السيف مهنداً والفرس طرفاً، هم الذين رووا أن العرب تسمي المتضادين

---

(١)دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة (١ / ٢٢٦) .

(٢) علم الدلالة١٩٥.

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣٠٨) و(١ / ٣١٢) .

(٤) السابق (١ / ٣١٢) .

(٥) ابن فارس اللغوي٥٥٢.

(٦) الأضداد لابن الأنباري١.

باسم واحد، وقد جردنا في هذا كتاباً ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقصه، فلذلك لم نكرره"[١] .

والظاهر أن هناك جماعة من قدامى اللغويين قد ارتضوا بالتضاد كظاهرة، واعترفوا بوجودها في اللغة العربية، وانضمّ إلى جمهرة اللغويين في إثباتها معظم علماء الأصول[٢]؛ لأن التضاد مظهر من مظاهر مبدأ الاستقطاب، يؤدي دورا مهما في اللغة[٣] .

- المنكرون :

عارضت جماعة أخرى الجماعة السابقة، وأنكرت الأضداد، ويقف على رأس هذه الجماعة ابن درستويه، ولعله الوحيد من القدامى[٤]، ونسب السيوطي لابن درستويه في شرح الفصيح أن: النوء: الارتفاع بمشقة وثقل ومنه قيل: للكوكب قد ناء إذا طلع وزعم قوم من اللغويين: أن النوء السقوط أيضاً، وأنه من الأضداد وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا في إبطال الأضداد[٥].

وحكى ابن سيده أن أحد شيوخه كان ينكر الأضداد التي حكاها أهل اللغة، وأن تكون لفظة واحدة لشيء وضده[٦]، ولم يذكر اسم هذا الشيخ، فالمنكرون لظاهرة التضاد قلة[٧].

موقف البرعي من التضاد :

عند تتبع مادة كتاب(تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، لغرض البحث عن أثر ظاهرة التضاد ، نجد أن رأيه أكثر وضوحاَ مما هو عليه في المشترك اللفظي، فإذا عرضت له لفظة من ألفاظ التضاد صرح بذلك، ومن الأمثلة التي ذكرها لتدل على وقوع التضاد كظاهرة في اللغة، مصرحاً باسمها هي :

---

(١)الصاحبي (١ / ٦٠) .
(٢) علم الدلالة ١٩٥.
(٣) أساسيات اللغة، لجاكبسون٣٦.
(٤) المشترك اللفظي ١٧٠.
(٥)المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٣١١) .
(٦)المخصص (٤ / ١٧٣) .
(٧) علم الدلالة١٩٤.

١- الكتوم : أشار إلى ضدية هذه اللفظة بقوله: الكتوم مرتفعة الصوت وهي من الأضداد[١].

٢- الصريم : ويظهر هذا في قوله: الصريم : الليل وهو من الأضداد [٢] .

٣- الأدمة: نبه البرعي على أن هذا الحرف من الأضداد، بقوله: الأدمة للبياض والسواد وهو من الأضداد[٣] .

٤- الشدفة والسدفة: هذان الحرفان من الأضداد، وقد عبر عنهما االبرعي بقوله: "السدفة والشدفة: كله الظلمة والضوء وهو من الأضداد[٤] .

٥- الغطش: صرح المؤلف أن هذا اللفظ من الأضداد، فهو يطلق على الظلمة والضوء[٥].

٦- باع وشرى واشترى: ابتاع وكل ذلك من الأضداد [٦].

٧- الساقب : ذكر المؤلف أن هذا الحرف من الأضداد[٧] .

ويستشف مما تقدم أن البرعي وقف مع القائلين بالتضاد فقد أقر بوجود هذه الظاهرة [redacted] مصرحاً بها في كتابه، حيث سماها باسمها الاصطلاحي، فمن سنن العرب أن يسموا المتضادين باسم واحد كما قاله ابن فارس[٨]، ومعنى هذا أن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخرى ؛ وضعها العرب بالوضع الأول للدلالة على المعنيين المتضادين[٩] .

---

(١) تحفة الأديب مخطوط ١٦٣/أ.

(٢) السابق١٢٥/أ.

(٣) السابق ١٢٥/أ.

(٤) السابق١٢٦/أ.

(٥) السابق١٢٦/أ.

(٦) تحفة الأديب ١٧٣/أ.

(٧) تحفة الأديب مخطوط ١٨٦/ب.

(٨)الصاحبي في فقه اللغة العربية (١ / ٦٠) .

(٩) المشترك اللغوي١٦٤.

المبحث الخامس : المعرب والدخيل .

تؤثر الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية من لغات الأمم المجاورة للعرب، نتيجة الاتصال بين هذه اللغات فقد دخلت ألفاظ أعجمية من أمم مختلفة كالغرب، فما جرى مع العرب أنهم لم يزالوا مع مرور الأزمان خاضعين للبابليين والمصريين واليونان والفرس والروم، وكانوا قبائل شتى متفرقة يخالطون جميع الأقوام المجاورين لهم[1] .

وقد نبه سيبويه في كتابه على مسألة التعريب بقوله: باب ما أعرب من الأعجمية: اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه. أما ما ألحقوه ببناء كلامهم، فدرهم، ألحقوه ببناء "هجرع". وبهرج ألحقوه "بسلهب". ودينار ألحقوه "بديماس". وديباج ألحقوه كذلك[2]، فاهتم بهذه الألفاظ علماء اللغة ووضعوا لمعرفتها ضوابط وسموها المعرَّبة أو المعربة [3]، فارتقت هذه الألفاظ في الاستعمال حتى وصلت إلى مرتبة اللغة الفصحى[4]، وليست العربية في ذلك بِدْعاً من اللغات، بل إن هذا قانون عام؛ إذ تخضع في الغالب الكلمات المقتبسة للأساليب الصوتية [redacted] التي اقتبستها، فينالها كثير من التحريف في أصواتها، وطريقة نطقها ، وتبعد في جميع هذه النواحي عن صورتها القديمة[5] .

المعرب والدخيل في اللغة:

١-المعرب في اللغة :

يقول الجوهري: وتعريب الاسم الأعجمي: هو أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول: عربته العرب وأعربته أيضاً[6].

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة٣.

(٢)الكتاب لسيبويه (٤ / ٣٠٣) .

(٣) المعرب١٣.

(٤) البحث الدلالي عند الشريف الرضي١٣٨.

(٥) فقه اللغة العربية لكاصد٣٣١.

(٦)الصحاح (١ / ١٧٩) .

وبهذا يكون قد جمع الجوهري بين المفهومين اللغوي والاصطلاحي، فالمعرب هو ما استعمله فصحاء العرب[١].

الدخيل في اللغة :

الدخيل مأخوذ من قولهم : "فلان دخيل في بني فلان" إذا كان من غيرهم[٢]، وقال ابن فارس في المقاييس: بنو فلان في بني فلان دخيل، إذا انتسبوا معهم[٣]، فيقال: فلان دخيل بين القوم، أي: ليس من نسبهم، بل هو نزيل بينهم[٤] .

المعرب والدخيل في الاصطلاح :

١-المعرب عند القدماء :

عرف بأنه: الألفاظ التي نقلت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية سواء وقع فيها تغيير أم لم يقع[5]، وعبر عنه السيوطي بقوله: هو ما استعملته العرب من الألفاظِ الموضوعةِ لمعانٍ في غير لغتها[٦] .

فالقدماء لم يفرقوا بين المعرب والدخيل، يقول أبو منصور: ويطلق على المعرب دخيل ، وكثيراً ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة[٧].

ويعود السبب في عدم التفريق بين المعرب والدخيل إلى اختلاف وجهة نظر العرب في تقسيم الأسماء الأعجمية، حيث جعلوها على ثلاثة أقسام :

الأول: قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنيته في اعتبار الأصلي والزائد والوزن حكم أبنية الأسماء العربية "الوضع" كدرهم .

---

(١) فقه اللغة مناهله ومسائله ٣٢٠.

(٢)جمهرة اللغة (١ / ٥٨٠) والمعرب١٦.

(٣)مقاييس اللغة (٢ / ٣٣٥) .

(٤) القاموس الفقهي (١ / ١٢٩) .

(٥) الراموز على الصحاح (١ / ٥٨) .

(٦)المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ / ٢١١) وتاج العروس (١ / ٢٧) .

(٧) المعرب ١.

الثاني: قسم "غيرته" ولم تلحقه بأبنية كلامها، فلا تعتبر فيه ما اعتبر فيما قبله نحو آخر.
الثالث: قسم تركوه غير مغير .

فما ألحقوه بأبنية كلامهم عد منها نحو خُرّم ألحقوه بسُلم، وما لم يلحقوه "بأبنية كلامهم" لم يعد منها نحو خراسان لا يثبت فيه فعالان [1] .

وبناء على ما تقدم يتضح أن قسماً من الكلمات الأعجمية التي دخلت إلى العربية خضعت للأصوات العربية وزناً، وقسماً منها حدث له بعض التغيير لكنه لم يرتق إلى درجة إخضاعه للأوزان العربية، والقسم الأخير ترك على حالته .

٢- المعرب عند المحدثين :

وأما المحدثون فمنهم من يرى أن "المعرب": كلمة تطلق على العملية التي تجرى على الكلمات الأجنبية، حين يدخلها العرب إلى لغتهم، ويعني هذا أن تلك الكلمات المستعارة [redacted] في العربية، لم تبق على حالها تماماً، كما كانت في لغاتها، وإنما حدث فيها أن طوعها العرب لمنهج لغتهم، في أصواتها وبنيتها وما شاكل ذلك. وليس هذا الأمر بدعا في العربية [2] .

ويرى الدكتور علي عبد الواحد وافي أن المعرب لفظ استعاره العرب الخلّص في عصر الاحتجاج من أمة أخرى، واستعملوه في لسانهم [3] .

الدخيل في الاصطلاح :

عرفه أبو البقاء الحنفي بقوله: هو كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه، فهو الدخيل [4]، ويرى الدكتور وافي أن المعرب هو ما دخل من ألفاظ بعد عصر الاحتجاج [5].

ويرى البعض أن الدخيل: هو كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء كان

---

(١)توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (٣ / ١٥٢٢) .
(٢)بحوث ومقالات في اللغة (١ / ١٨٣) .
(٣) فقه اللغة ١٩٣.
(٤)الكليات (١ / ٤٣٩) .
(٥) فقه اللغة ١٩٣.

في عصر الاستشهاد أم بعده، خضع للأصوات والأبنية عند التعريب أم لم يخضع [1]، وعلى هذا يكون الدخيل أعم من المعرب .

المعرب عند البرعي :

إن المتتبع لمادة كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب)، يجد أن البرعي تناول بعض الألفاظ الأعجمية التي استعملتها العرب، ولكنه لم يذكر أصلها النطقي"أي كيفية نطقها في لغتها الأصل"، وإنما اكتفى بذكر معناها .

فالألفاظ المعربة التي ذكرها جاءت متناثرة في طيات الكتاب وفق الأقسام الآتية :

١- ما اكتفى بالنص على أنه معّرب ويظهر هذا في الآتي :

"الباسليق والقيفال": معربان[2]، وأشار الثعالبي والسيوطي إلى ذلك[3]، بخلاف الجواليقي والذي سكت عن تعريبهما.

و"السِّرجينُ والسِّرقين" بكسر السين وفتحها عجمي معرب[4] .

٢- ما نسبه إلى أصله، كقوله: الطاق: فارسي معرب"[5]

و"جبر وميك" هو العبد بالسريانية[6] .

و"المهراق: الصحيفة، وأصلها بالفارسية مُهْرَه"[7].

و"أبو ساسان: وهُو بالفارِسيَّةِ شاهان شاه[8] ، أي: ملك الملوك قال عدي:

أَيها الشّامِتُ الْمُعَيِّرُ بالدْهرِ أأَنْتَ الْمُبَرأُ الْمَوْفُورُ

(١) المعرب١٧ وفقه اللغة مناهله ومسائله٣٢٠.

(٢) تحفة الأديب٣٠٩.

(٣)فقه اللغة (١ / ٩٣) و مفاتيح العلوم (١ / ١٨١) .

(٤) تحفة الأديب٩٣٩.

(٥) السابق٩٣٦.

(٦) السابق ٣٦٤وذكره الجواليقي في المعرب٢٥٩.

(٧) السابق ٤٢٦ووزاد الجواليقي المهاريق: القراطيس وقد تكلمت به العرب قديماً، وهو معرب. انظر : المعرب٥٦٩.

(٨) تحفة الأديب٥١٤.

أَيْنَ كِسْرَى خَيْرُ الْمُلُوكِ أَبو ساسانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سابُورُ[1]

و"الفِصْفِصَة: الرطبة وهي فارسية معربة وأصلها إسْبَسْت"[2].

و"الباذق والبختج: اسمان عربا بالفارسية"[3] .

و"الدهليز: مدخل الدار. وقيل: ما بين الدار والباب، فارسي معرب"[4].

ويلاحظ مما تقدم أن البرعي قد اكتفى بتسمية "المعرب" للدلالة على الألفاظ التي أراد [redacted] بهذه التسمية إبعادها من العربية، وتمييز ما هو معرب منها عن غيرها، وهذا النوع قد عرف في كتابات المتقدمين[5] .

---

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي وهو في ديوانه٨٧ .

(٢) تحفة الأديب(١٣٤/أ) والمعرب٤٦٩.

(٣) تحفة الأديب٧٧٨وقال الجواليقي: الباذق: ضرب من الأشربة. فارسي أصله باذه، أي: باق. انظر : المعرب٢٠٨.

(٤)تحفة الأديب٩٣٦ والمعرب٣١٨ .

(٥) فقه اللغة العربية٣٣٢.

الفصل الخامس: التقويم .

المبحث الأول: المزايا .

المبحث الثاني: المآخذ .

المبحث الأول: مزايا الكتاب .

الحسنات والمزايا هي الأصل في هذا الكتاب، رفعت من قدره وأعلت من شأنه وأحسب أن البرعي لم يأل فيه جهداً ونصحاً، ولو ذهبت أعددها لطال المقام، ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

١- حسن الترتيب وبراعة التقسيم :

برع البرعي في تقسيم كتابه إلى قسمين ،كل قسم ضمّ أبواباً رئيسية بحسب الموضوعات، حيث اعتنى فيه بترتيب أبوابه وفصوله تحت عناوين بارزة، ويظهر ذلك في قوله: **باب ما جاء** في خلق الإنسان وينقسم قسمين: الأول في الأعضاء الخاصة، فصل في الرأس......"[(١)] . **وهكذا** في مختلف الأبواب، حيث قسمها بما يتناسب مع أبوابه، وسار على هذا في مختلف **أجزاء الكتاب.**

[redacted] ٢- اشتماله على كثير من الكتب اللغوية، والذي اكتفى البرعي بسرد ما جاء فيها والتسليم بها

دون تمحيص، ومن أمثلة ذلك:

وفي الدِّيوان: **جأشته : رُواعه . وحاوياء البطن وحويته وحويته .**

ومن الصحاح : ٱلمِعْدَةُ وٱلمَعِدَةُ للإنسان: بمنزلة الكرش لكل مجتر.

قال في العجالة " **ٱلمَعِدَةُ : فَوْقَ السرةِ كما قاله ابنُ سيناء وأهل اللغةِ .**

ومن الشمس السرةُ : ما يبقى في البطن **بعد القطع .**

٣- **اشتماله على بعض أقوال المفسرين ، ومن أمثلة ذلك :**

قال البيضاوي : في قوله: ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾[(٢)]، **أي: ما اشْتملَ على الأمعاءِ،**

جمع: **حاوية أو حاوياء أو حوية .**

وقال الواحدي الأرحامُ: جَمع رَحِمٍ وهو مستقر الولد في بطن الأم .

٤- وفرة الشواهد والأدلة، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك عند الحديث عن الاستشهاد.

---

(١)تحفة الأديب١٦٣.

(٢) الأنعام: ١٤٦.

٥- تنوعت مصادر الاستشهاد في هذا الكتاب، فأغلب المصادر وروداً في هذا الكتاب الشعر الذي يمثل الغالبية العظمى من الشواهد[١]، يليه القرآن الكريم فقد ورد في صفحات من الكتاب[٢].

٦- وفرة المصادر وتنوعها على الأزمنة والأمكنة والفنون .

٧- اعتنى البرعي بالألفاظ المتعددة التي تتعدد معانيها، وهو ما يسميه العلماء بالمشترك اللفظي، وقد سبق الحديث عنه عند المشترك اللفظي[٣] فيذكر الألفاظ ويذكر لها أكثر من معنى، ومن ذلك:

الرهق: العجلة والجهل. والرهق: غشيان المحارم . والرهق: الظلم[٤] .

٨- أكثر البرعي من الإحالات في كتابه، حيث يتعرض للظاهرة، فيحيل على المصادر تارة، كقوله : وفي شمس العلوم أو في ديوان الأدب وغيرها، وعلى كتابه تارة أخرى، كقوله: وقد سبق[٥]، وسيأتي قبل آخر الكتاب، وقد سبق آنفاً[٦] ، وهكذا .

٩- توثيق المادة : أودع البرعي كثيراً من أقوال العلماء المنقولة في كتابه، ونسب هذه الأقوال، فسمى الواحدي[٧] والبيضاوي[٨] وأبو عبيد[٩] وسيبويه [١٠] والغزالي[١١]، وكذا سمى كثيراً [redacted] من المصادر التي أفاد منها كديوان الأدب وتهذيب اللغة والصحاح والغريبين وغريب الحديث لأبي عبيد ونظام الغريب وشمس العلوم وغيرها من المصادر[١٢].

---

(١) راجع ما مضى من الكلام عن الاستشهاد بالشعر ص٧٩ .

(٢) راجع ما مضى من الكلام عن الاستشهاد بالقرآن ص ٧٦.

(٣) تحفة الأديب ١٢٣.

(٤) السابق ٥٣٤.

(٥) السابق٢٢٩- ٣٤٣-٤٣٠-٦١١-٦٦٦-٦٦٧-٧٧٩-٨٤٦-٩٦٥.

(٦) السابق٨٧٧ .

(٧) السابق١٦١.

(٨) السابق١٦١.

(٩) تحفة الأديب مخطوط(١٥٢أ) و(١٥٣ب) و(١٦٢أ) .

(١٠) السابق(١٤٩أ).

(١١) السابق(١٥٤أ) .

(١٢) راجع ما مضى من الكلام عن مصادره في ص ٣٥ وما بعدها .

١٠- الإحالة إلى السابق واللاحق دون الإعادة تجنباً للتكرار إلا فيما ندر .

١١- اعتنى كثيراً بالألفاظ التي تدل على معنى واحد، وهو ما يسميه العلماء بالترادف، حيث يذكر عدداً من الألفاظ وينص على أنها بمعنى واحد، كقوله: المره والمقه بمعنى[١]، وكقوله: العيان والمعاينة والمشاهدة والاستجلاء بمعنى[٢]، وهكذا[٣] .

١٢- عنايته بالضبط بصوره المتعددة يعطي دليلاً على حرص البرعي بتوضيح النطق السليم الصحيح للألفاظ.

١٣- شمل هذا الكتاب من الموضوعات والتفاصيل أكثر مما شمله نظام الغريب للربعي .

١٤- أمانته العلمية المتناهية التي جعلته ينسب الفضل لأهله ويعزو كل رأي لصاحبه، وهذا هو الغالب في كثير من المواضيع .

المبحث الثاني: المآخذ :

أبى الله إلا أن يصح كتابه، وقضى على أعمال البشر كلهم بالنقص، ولهذا لا يمكن أن يسلم أحد من المآخذ والملاحظات -القليلة- وقد وقع شيء من هذا عند البرعي، ولكن هذا لا ينقص من عمله، وقد قالوا قديماً :

كفى بالمرء نبلاً أن تعد معايبه .

---

(١) تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب١٩٩.

(٢) السابق ٢٠٣ .

(٣) راجع ما مضى من الكلام عن الترادف عنده ص ١١٨ وما بعدها .

ويحسن تقسيم هذه المآخذ على النحو الأتي:

أ- **مآخذ علمية : وهي على أنماط:**

النمط الأول : الوهم في عزو بعض الأقوال، وإليك مواضع منها :

*عزا إلى المقامات قول السامر: **اسم للجميع كالحاضر اسم للحي النازلين على الماء، واشتقاق السامر من السمر وهو ظل القمر، مأخوذ من السمرة، فلما كان غالب السمار** تحدثهم في ظل القمر اشتق له اسماً منه. **وهو قول الشريشي:** في شرح المقامات(1) .

* عزا إلى الديوان القول بأن"الثنة": ما بين السرة إلى العانة وهي مراقّ البطن بتشديد القاف(2)، وهو في كفاية المتحفظ(3) .

* قال في الديوان : وهو دوائر الشعر، الواحدة غديرة، ولم أقف عليه في الديوان.

* عزا إلى الديوان القول بأن"الندشاء" بالنون: التي لا لحم على يديها(4)، **وهو** في شمس العلوم(5) .

النمط الثاني: أهمل أقوالاً لم يعزها إلى أصحابها منها :

* والأَفْرَعُ: تامُّ الشَّعرِ ، وكانَ عَليه السَّلامُ، "أَفْرَعُ"(6).

*عزا بعض الأقوال إلى المجهول، كقوله: "قال بعض أهل اللغة: وقد يكون الزعم: القول، والزعم: الظن"(7).

"وقالت طائفة من النصارى: هي النفوس الفاضلة البشرية المفارقة للأبدان"(8) .

---

(1) شرح المقامات(3/186) .

(2) تحفة الأديب306.

(3)كفاية المتحفظ68.

(4) تحفة الأديب859.

(5)شمس العلوم (10 / 6544) .

(6) تحفة الأديب173 .

(7) السابق463 .

(8) السابق362.

النمط الثالث :

لم يتحر ألفاظ الأحاديث في بعضها كما وردت في كتب الصحاح والسنن، فاكتفى بقوله: "في الحديث" مما أدى إلى عدم الدقة في رواية الحديث، فقد تجد بعض الأحاديث من كتب غريب الحديث لا من كتب الصحاح والسنن، ومن أمثلة ذلك ما يلي :

* قوله : وفي الحديث" تميم كاهل مضر"(١)، فلم يذكره أهل الحديث، وإنما ذكره الخطابي في غريبه وابن الأثير في النهاية .

* قوله: وفي الحديث" إذا رأى أحدكم سواداً بليل فلا يكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه" فلم أقف عليه في كتب الحديث، وإنما الموقوف عليه في بعض كتب غريب الحديث كغريب الحديث للقاسم بن سلام، والفائق في غريب الحديث، والنهاية .

* قوله: وفي الحديث"الملطى بدمها"(٢)، فلم أقف عليه في كتب الحديث، وإنما الموقوف عليه في الفائق في غريب الحديث .

* التصحيف والتحريف وقد أشرت إليهما في هوامش الكتاب، وما هو فيها بمتفرد، بل كل اللغويين قد حصل عندهم ما حصل عنده، ومن أمثلة ذلك :

"والصافرة والصافور: باطن القحف" فجعله بالفاء وصوابه بالقاف .

"والمقد: أصلها" جعله بالدال وصوابه بالذال.

"أذن حسرة مسرة، أي: لطيفة حسنة" جعلهما بالسين وصوابهما بالشين.

"والحذلقة: العين" جعله بالذال وصوابه بالدال .

"وكذا الحنذيرة: الحدقة" والصحيح أنها الحنديرة .

"والغطش: ألا تزال العين تسيل وترمض" هذه هي عبارته والصحيح ترمص.

"وشخصت: إذا لم تكد تطرق من الحيرة" جعل تطرق بالقاف وصوابه بالفاء.

---

(١) السابق٣١٤.

(٢) السابق٣٧٤.

هذه أمثلة مما وجدته، وكثير مثله أشرت إليه في الهوامش وما هو في هذا بمنفرد، بل ما من عالم إلا قد أخذ عليه مثل هذا .

مآخذ منهجية : ومن مظاهر ذلك :

١- التكرار:

أعاد البرعي شرح بعض الألفاظ حيث ذكرها مرة أخرى بلفظ هو نفسه الوارد في السابق مثل قوله:

"ومن شمس العلوم[(١)]: سنة الوجه: صورته، أي: خلقته .

وعارضة الوجه: ما يبدو منه عند الضحك .

ومعرى المرأة: ما عرى من ثيابها وهو الوجه واليدان والرجلان .

وصفحة وجهها: جانبه. والصحيفة: بشرته، وصحيفته: بشرة جلده أيضاً"[(٢)] .

و"رجل بر سر، أي: يبر ويسر"[(٣)] .

و"الأريحي: الذي يرتاح للندى"[(٤)] .

و"اللاعج والغرام والجوى والوجد "[(٥)] .

٢- الشرح :

لا يخلو منهج البرعي من هنات، وقع فيها عند شرحه لبعض الألفاظ في كتابه، فقد يقتصر أحياناً على عدم استيفاء المعاني لما أورد من ألفاظ، حيث يجيء باللفظ ويترك المعنى، فيكتفي عند الشرح بتلميحات لا تغني القاريء، وليس هذا منهجه العام، ولكنه نقص اعترى شرح بعض الألفاظ، ومثال ذلك قوله :

---

(١) (٢٩٠٢/٥).

(٢) تحفة الأديب ١٧٩-١٨٢.

(٣) السابق ٤٨٩- ٤٩٠.

(٤) تحفة الأديب٥٠٣-٥٠٥- ٥٩٠.

(٥) السابق ٥٤٦.

"خِلق ومح وتسلسل بمعنى"[1] .

"العيان والمعاينة والمرأى والاستجلاء والبصر والاستشفاف"[2] .

"وأشفى وأوفد وأوفى واطلع وأطل وأهدف وأناف واقلولي وتطأل بمعنى[3] .

" سجمت وفاضت ونطف وعمت وسحَّت وقطرت وانهمرت وسحسحت وانشطبت وجرت وساحت ووكفت وودقت واسبلت وهطلت وهتنت وثجّت واثعنجرت وانضمت واندفقت كل ذلك بمعنى"[4] .

" استبكاه وبكاه وأبكاه وأسخن الله عينه بمعنى"[5] .

" والتشمم والسوف والاستياف والنشوة والنشق والاستنشاق. بمعنى"[6] .

٣- **إثبات نص في غير موضعه :**

تكرر عند البرعي إيراد نصوص في غير موضعها، نبهت عليها في أماكنها ومن أمثلة ذلك:

نقله من شمس العلوم معان هي[7] : سنة الوجه: صورته، أي: خلقته .

وعارضة الوجه: ما يبدو منه عند الضحك .

ومعرى المرأة: ما عرى من ثيابها وهو الوجه واليدان والرجلان .

وصفحة وجهها: جانبه. والصحيفة: بشرته،

وصحيفته: بشرة جلده أيضاً"[8] .

هذه المعاني ذكرها عند حديثه عن الأذن، وهي لا تنسجم إلا عند حديثه عن الوجه.

---

(١) السابق٩١٨.

(٢) السابق٣٠٢.

(٣) السابق٢١٢.

(٤) السابق٢١٣.

(٥) السابق٢١٧.

(٦) السابق٢٢٢.

(٧) (٢٩٠٢/٥).

(٨) تحفة الأديب ١٧٩.

٤- أورد البرعي كلاماً غير منسوب ولا مفسر، وهو أحوج إلى التفسير، ومن أمثلة ذلك : "العملس والغيداق"(١) و"امرأة طاوية وطّيا"(٢) .

٥- النقل دون الإشارة إلى أنه ينقل :

يأتي بالكلام وكأنه منسوب إليه ، وبالتتبع وجد أنه أفاد من هذه الطريقة من بعض الكتب، استطعت أن أحدد الكتاب الذي أكثر النقل منه، وهو شمس العلوم، فما كان من الكلام في حاشية المخطوط، فهو في الغالب من شمس العلوم وقد نبهت على ذلك .

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

بعد هذه الرحلة الشاقة والشّيقَة مع البرعي، والملازمة الطويلة لكتابه (تحفة الأديب وتهذيب ونظام الغريب) كان لزاماً أن أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها :

- وجد أنه اعتنى بالترادف وذلك على نطاق واسع، فقد ألمح إلى الكشف عن هذا اللون من الظواهر الدلالية مما أعطى انطباعاً عن موقف مؤلفه من هذه الظاهرة، فكثيراً ما يقول وهذا بمعنى .
- تطرق البرعي للمشترك اللفظي مصرحاً باسمه كمصطلح تارة وساكتاً تارة أخرى .
- أثبت البحث أن البرعي تحدث عن التضاد وصرح به في كتابه .

---

(١) السابق٤٨٨.

(٢) السابق٧٤٦.

- أثبت البحث أن هناك جهداً للبرعي في النص على ذكر الكلمات المعربة، فقد اكتفى [redacted] بتسمية "المعرب" لبعض الألفاظ التي أراد بهذه التسمية إخراجها من العربية وتمييز ما هو معرب منها عن غيرها .
- فالشعر من أغزر الشواهد اللغوية التي اتكأ عليها البرعي في عرض مادته اللغوية، شأنه شأن من سبقوه، باعتبارها الزاد الذي لا ينضب، فقد اعتنى به عناية تزيد على غيره من الشواهد الأخرى.
- من خلال التحقيق واعتماد منهج التخريج تبين أن نقولاته تختلف من كتاب إلى آخر، فبعض الكتب قد أطال في النقل منها وأكثر كفقه اللغة للثعالبي، وبعض الكتب كثُر النقل منها كديوان الأدب ونظام الغريب وبعض مصادر الشرح ، وكتب قلما نقل منها مثل: [redacted] التفقيه ومنهاج الفكر وتهذيب الأسماء واللغات والأنوار في أعمال الأبرار وغيرها
- اعتمد على الرجال القدامى في جمع مادته العلمية، سواء كان لهم مؤلفات كالخليل أو لم تكن لهم مؤلفات كابن عباس.
- عدم الاكتفاء بما في نظام الغريب، بل زاد عليه مادة لغوية، مما وجده في مصادر أخرى فاتت [redacted] الربعي، ورأى أنها مهمة، وهذا ناتج عن اطلاعه على مصادر كثيرة .
- تبين أن نقله عن الكتب التي أخذ منها مادته المعجمية ، قد نقل عنها نصاً نصاً بدون تصرف .

- **التوصيات** :

بعد البحث والتتبع لكتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) تبين أن هناك مجموعة من الكتب لم تر النور ، وهي بحاجة إلى الدراسة والتحقيق منها :

١- رشيد البدن المنسوب لابن قتيبة .
٢- التمشية في إرشاد الغاوي على شرح الحاوي: وهو مخطوط بجامع الغربية ، صنعاء.
٣- ترقيق الأسل لتصفيق العسل وهو مخطوط بمركز الملك فيصل .

ختاماً ، أحمد الله وأشكره على توفيقه وتيسير أمر الانتهاء من هذه الدراسة وما التوفيق إلا من عند الله العلي القدير .

القسم الثاني: التحقيق

أولاً: مقدمة التحقيق .

وصف نسخة الكتاب .

ثانياً : المنهج المتبع في التحقيق .

- **القسم الثاني: التحقيق.**
- **أولاً: مقدمة التحقيق .**
- اسم الكتاب: تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب .
- توثيق نسبته إلى مؤلفه :

ليس هناك شك في أن البرعي ألف كتاباً في اللغة ، فقد ذكر في مقدمة النسخة التي بين أيدينا أن هذا كتاب (تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب) تأليف: الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة العارف المحقق المدقق: جمال الدين محمد بن أحمد بن راجح البرعي - رحمه الله رحمة الأبرار - كما أن الكتاب منسوب إليه في مصادر الفكر الإسلامي[1]، وكذلك الحال في فهارس دار المخطوطات – وزارة الثقافة- الجمهورية اليمنية ، تحت رقم(٢١٥٣) .

---

(١) ٣٨٧.

- **وصف نسخة الكتاب:**

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية فردية لا أخت لها، كما لا أعرف للمؤلف نسخة غيرها ، وهي تتألف من (٢١١) لوحةً مكتوبة بخط نسخي مقروء، أما الأصل فهو محفوظ في قطاع المخطوطات- وزارة الثقافة- الجمهورية اليمنية. ويمكن وصف المخطوط فيما يلي :

- عنوان المخطوط: تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب .
- المؤلف: جمال الدين محمد بن أحمد بن راجح البرعي (ت ٩٦٤هـ) .
- اسم الناسخ: غير معروف .
- عدد الألواح : ٢١١ لوحاً .
- عدد الألواح المحققة: ٨٧ لوحاً.
- مقاس المخطوط: ٢٢×١٦ .

- **ثانياً : المنهج المتبع في التحقيق :**

اتبعت في التحقيق منهجاً لإخراج النص كما أورده مؤلفه، تتجلى معالم ذلك المنهج في الآتي:

١- كتابة النص وفق قواعد التحقيق والإملاء، مراعياً في ذلك علامات الترقيم .
٢- ضبط ما يحتاج إلى ضبط من كلماته .
٣- تخريج الآيات ذاكراً اسم السورة ورقم الآية، وكذا تخريج القراءات من كتب القراءات.
٤- تخريج الأحاديث والآثار .
٥- تخريج الأمثال من كتب الأمثال .
٦- تخريج ألفاظ المتن من مصادرها التي أشار إليها البرعي .
٧- تخريج الأشعار وذلك بعزو ما لم يعزه إلى قائله مع تخريج الأبيات وتكميل الناقص .
٨- الترجمة للأعلام في متن الكتاب، في أول مرة .
٩- مناقشة ما يستدعي النقاش من القضايا اللغوية التي أوردها المؤلف .

هذه هي أهم معالم المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب .

صور من المخطوط

الورقة الأولى من النسخة

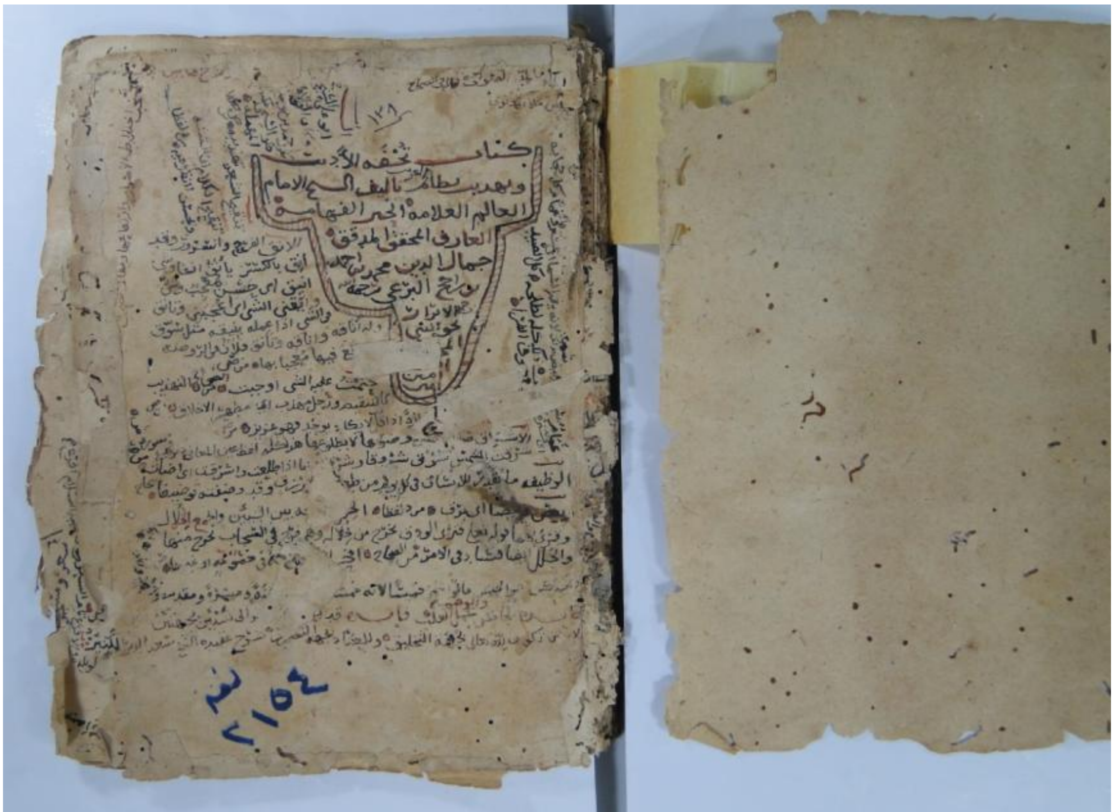

الورقة(٢) من النسخة

الورقة(١٢) من النسخة

الورقة(٣٤) من النسخة

الورقة(٤٢) من النسخة

الورقة(٥٤) من النسخة

الورقة(٨٧) من النسخة

النص المحقق

تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب

لمحمد بن أحمد بن راجح البرعي(ت٩٦٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أَسْتَعينُ

الحَمـدُ للّـه البَـديعِ الخَـالِقِ، الهـادي إلَى أوْضَـحِ الطَّرائـقِ، الَّـذي أَوْدَعَ كتابَـهُ العَزيـزَ **أفْصَـحَ المَناطِقِ**[(١)]، وَضَمَّنَهُ غايَةَ الحَقـائقِ بلسـانٍ عَرَبِيٍ مُبِينٍ رائقٍ، فيه هُدى ونُورٌ لجُمْلَةِ الخَلائقِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لا إلَهَ إلا اللَّهُ وَحْده لا شَرِيكَ لَهُ، الْمُوحَّدُ الرّازِقُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ **وَرَسُولُه الأَمِينُ الصّادِقُ**، صلَّى الله عَلَيه وَعَلى آله وصحبه أَنْجُمِ المغارِبِ والمُشارِقِ.

وَبَعْدُ: فإنَّ اللُغَةَ العَرَبِيَّةَ مِفْتاحٌ لجَمِيعِ العُلُومِ، وَمِصْباحٌ يُهْتَدَى به كالنُّجُومِ، وآلَةٌ لاسْتِنْباطِ مَعاني الحِكَمِ، وأداةٌ لِمَعْرِفَةِ ما جَرَى به القَلَمُ لا سِيَّما كِتابَ اللهِ الكَرِيمِ، وَحَدِيثَ نَبِيِّهِ عليه أَفْضَلَ الصَّلاةِ والتَّسْلِيمِ، إذْ وَرَدَا بلسانِ العَرَبِ، المؤسَسِ عَلَى الرَّونَقِ والعُذُوبَةِ والصَّفا، الْمُنَزَّه عَنِ الشَّكِ والغَلَطِ والجَفا، تَخْصِيصاً وتَمْيِيزاً للعَرَب، **واخْتِصاصاً لِلْمَبْعُوثِ متفرداً كِتابُه عَلى** سائرِ الأنْبياءِ والكُتُبِ، وقَدْ صُنِّفَ فيها كُتُبٌ جَمَّةٌ، مِنْ بَسِيطٍ وَوَجيزٍ واضحاتٍ مُهمَّة، فَرَأَيْتُ أنْ أَدْخُلَ في سِلْكِ نِظامِهم، وَأُدْخلَ فُضُوحَ قُصُورِي في فَصِيحِ كَلامِهم، **فاسْتَخَرْتُ** اللهَ تَعالَى في ذَلِكَ، فَثَبَتَ العَزْمُ حِينَئذٍ بتَأْلِيفِ كتابٍ مُرَتَّبِ الأبوابِ، مُلْتَمِساً مِنَ اللهِ تَعالَى أَحْسَنَ الثَّوابِ، وَدَعْوَةَ أَخٍ صالحٍ مُجابٍ، مُعْتَمِدًا في النَّقْلِ على **"نِظامِ الغَرِيبِ"**[(٢)] **بِاخْتِصارٍ مُوجَزٍ** عَجِيبٍ، على تَرْتِيبِه وَتَبْوِيبِه، وَجَعَلْتُ كَلامَهُ لِمُؤلِّفي أُصُولاً، وَفَصَّلْتُه فُصُولاً، وَقَدْ أُقَدِّمُ [redacted] بَعْضَ أَلفاظِه أو أؤخر، مناسبةً واختصاراً، وأهمل منثورًا وأشعاراً، إلّا ما استحسنته لائقاً بهذا **المُخْتَصَرِ، أو** جامعا لعدَّة ألفاظ غزرٍ[(٣)] منه ومن غيره، وأعقِّب ما نقلت منه بما ذكره أعيانُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي كُتُبِهم مِثلُ: **دِيوانِ الأَدَبِ**[(٤)]، وشَمْسِ العُلُومِ[(٥)]، **وصِحاحِ الجَوهَرِي**[(١)]،

---

(١) المناطق: جمع مَنْطِق وهو الكلام. انظر: ديوان الأدب ٦١٩.

(٢) نظام الغريب: كتاب أملاه عيسى بن إبراهيم الربعي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ.

(٣) الغزارة: الكثرة. انظر: الصحاح (٧٧٠/٢).

(٤) ديوان الأدب: معجم لغوي تراثي ألفه أبو إبراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠هـ.

(٥) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: معجم لغوي ألفه نشوان بن سعيد الحميري المتوفى ٥٧٣هـ.

وَشَرْح المقاماتِ[٢]، والغَرِيبين[٣]، والزَّبِيدِي[٤]، والعُزيزي[٥]، والكِفايةِ[٦]، وما ذَكَرَهُ ابنُ خالويه[٧]، وتفسيرِ الواحِدي[٨]، والبيضاوي[٩]، وغَيرِها وأُعَبِّرُ عَنْها بِعِباراتٍ لَطِيفاتٍ تَليقُ [redacted] بِهذا المختصرِ، وآتي أوّلاً بما ذكره النّظامُ، وأُعَبِّرُ عن الدّيوان بقولي: و"كذا"، وعَن شَرْحِ المقاماتِ بِقولي: و"مثله "، وهو يشتمِل على الصِّحاحِ، والغرِيبينِ، والزُّبَيدي، والعُزَيزي/[٢أ]، وغيرِها، وعِبارَةِ فقهِ اللُّغةِ[١٠] بقوله: "وتَرْتِيبُه أوتَقْسيمُه أوْ تَفْصِيلُه"، وَعِبارَةُ قول ابن خالويه:"ونحوه"،

---

(١) هو إسماعيل بن حماد الجوهري، أصله من فاراب، لغوي، من أئمة اللغة، توفي ٣٩٣هـ. أشهر كتبه: الصحاح، وكتاب في العروض، وغيرها. انظر: معجم الأدباء(٢٦٩/٢) والنجوم الزاهرة(٢٠٧/٤) وإنباه الرواة(١٩٤/١) ونزهة الألباء ٤١٨.

(٢) العين ومجمل اللغة والصحاح وتهذيب اللغة ولسان العرب.

(٣) الغريبين في القرآن والحديث: معجم صنفه أبو عبيد بن أحمد الهروي المتوفي سنة ٤١٠هـ.

(٤) محمد بن الحسن الزُّبيدىّ النحوىّ الأندلسىّ أبو بكر من الأئمة فى اللّغة والعربية، ألّف فى النحو كتاباً سماه الواضح واختصر كتاب العين اختصاراً حسناً، وجمع كتاباً فى الأبنيه، وكتاباً فى لحن العامة وتوفى قريباً من الثمانين والثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٩٣/١٢) وإنباه الرواة على أنباه النحاة (١٠٨/٣).

(٥) هو محمد بن عزيز، أبو بكر العزيزي، وقيل: اسم أبيه عزير بالراء: مفسر، اشتهر بكتابه غريب القرآن، صنفه في ١٥ سنة، توفي سنة ٣٣٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٦/١١) ونزهة الألباء ٣٨٦.

(٦) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية: معجم لغوي ألفه إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسحاق الطرابلسي (المتوفى: نحو ٤٧٠هـ).

(٧) هو الحسين بن أحمد بن خالويه، لغوي من كبار النحاة، زار اليمن، توفي في حلب سنة ٣٧٠هـ، من أشهر كتبه: المقصور و الممدود، شرح مقصورة ابن دريد و مختصر في شواذ القرآن. انظر: وفيات الأعيان (١٥٧/١) وبغية الوعاة(٥٢٩/١و٥٣٠) وغاية النهاية(٢٣٧/١).

(٨) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، مفسر، نحوي، لغوي، فقيه توفي بنيسابور سنة٤٦٨هـ من تصانيفه: البسيط في التفسير، الإغراب في الإعراب، شرح ديوان المتنبي، ونفي التحريف عن القرآن الشريف. انظر: طبقات الشافعية(٢٣٧/١) ومفتاح السعادة(٥٧/٢) وبغية الوعاة(١٤٥/٢).

(٩) هو ناصر الدين، أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي الشيرازي، الشافعي، قاضٍ، عالم بالتفسير والفقه والأصلين والعربية والمنطق والحديث. توفي بتبريز سنة ٦٨٥ ه من أشهر كتبه: منهاج الوصول إلى علم الأصول وأنوار التنزيل وأسرار التأويل في التفسير. انظر: طبقات النحاة واللغويين(٣٣٩) وطبقات الشافعية (٤٩١/١و٤٩٢).

(١٠) فقه اللغة كتاب ألفه الثعالبي المتوفي ٤٢٩هـ.

وعبارة المقامات، "وكَذَلكَ" وعبارة الكفاية "كمثله"وعبارة حياة الحيوان للدميري[1]، "ومِنْ أسْمائه"أو كذا وعبارة شمس العُلُومِ "وبُسَمى" وعِبارةُ الواحِدي، "وهَكذا"وتفسيرُ البَيْضاوِي "وكهذا" ثُمَّ إذَا عُدْتُ إلَى ما فِي النِّظامِ، أتَيْتُ بِصِيغَةِ الابْتِداءِ مِن غَيْرِ واوِ العَطْفِ وآتِي بالجَميعِ مُوجَزاً ما أمْكَنَ، وَما لَمْ يُذْكَرْ فِي النِّظامِ من أَجْناسِ الكَلامِ صَرَّحْتُ بِذِكْرِ الكِتابِ المَنْقُولِ مِنْه، وَكَذلكَ ما زِدْتُه مِنْ فَصْلٍ وَغَيْرِه، أضَعُه فِي مَوْضِعٍ يُناسِبُه أَوْ أَلحقُه فِي نَوادِرِها، وكَذلكَ فِي آخِرِها، وَقَدْ أُبَوِّبُ أبْواباً –أهْمَلَهَا- عِنْدَ أضْدادِها، مِنْها بابٌ فِي السَّهَرِ - أهْمَلَهُ - زِدْتُهُ عِنْدَ ذِكْرِ النَّوْمِ مِنْ ذَلِكَ، وَقَصْدي بِذَلِكَ التَّقْرِيبُ إلَى واضِحِ التَّرْتِيبِ، لِيَكْفي طالبيه وَصْمَةَ العَبْس[2] عَنْ اللَّبْسِ ويَتَّضِحَ لِمُرِيْدِيه كالشَّمْسِ، وقَدْ شَرَعْتُ فِي جُزءٍ وَجيزٍ صَغيرٍ، ألحَقْتُه بالكتابِ ضَبَطْتُ فِيه الْمُشْكَلَ والْمُلْتَبِسَ مِن الألفاظ، وسميْتُ الكتابَ(تُحْفَةُ الأدِيبِ وَتَهْذِيبُ نِظامِ الغَرِيبِ)، جَعَلَهُ اللهُ خالصاً لِوَجْهِه الكَرِيمِ وَهادِياً إلى الصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى اللهِ الكَرِيمِ أعْتَمدُ ومن نائله أسْتَمدُ، وأسْألُه أنْ يَنْفَعَ به المُسلمينَ والحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمين.

---

(١) هو محمد بن موسى بن عيسى بن على الدميري، أبو البقاء: أديب، من فقهاء الشافعية. من أهل دميرة (بمصر) توفي بالقاهرة سنة ٨٠٢هـ. من كتبه: حياة الحيوان وغيره من الكتب. انظر: طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٦١/٤) والضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٥٩/١٠).

(٢) يقال: ما في فلان وصمة، اي: عيب. انظر: ديوان الأدب ٦٧٣.

باب

ما جاء من الغريب في خلق الإنسان.

وينقسم قسمين: الأول في الأعضاء الخاصة.

فصل

في الرأس:

الشَواةُ: جِلْدَتُه وَجَمْعُها شَوًى[1]. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾[2].

وكذا الفَرْوَةُ[3]/[2ب]. وعِلاَوَتُه: رَأْسُهُ[4]، ومِثْلُهُ هامَتُهُ[5].

والمَفْرِقُ: وَسَطُه[6]، ويُسمى الصَّوْقَعَةَ[7] والرَّمَّاعَةَ[8] وكذا الزَّمَّاعَةَ[9].

---

(١) نظام الغريب٤.

(٢) المعارج: ١٦.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٧٧ومجمل اللغة لابن فارس (٧١٩/١) والمخصص (٧٢/١) وشمس العلوم (٥١٣٧/٨) وزاد الزبيدي، بما عليه من الشَّعَر و يكون للإنسان وغيرِه. انظر: تاج العروس (٢٢٥/١٨).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"علاوته" فأطلقه بعض المصادر على رأس الرجل وعنقه. انظر: العين (٢٤٧/٢) وتهذيب اللغة (١٢٠/٣) ومقاييس اللغة (١١٨/٤) وخصه الفارابي برأس الرجل. انظر: ديوان الأدب ٤٣٥.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٧/٦) والصحاح (٢٠٦٣/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٩٧/١) والمحكم (٤٤١/٤) والهامة: الرأس من جميع الحيوان، وهامة القوم: سيدهم. ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: إن هامة الإنسان: رئيسه. انظر: شمس العلوم (٧٠٠٠/١٠).

(٦) يقال: المَفرق (بفتح العين وكسرها) انظر: الصحاح (١٥٤١/٤) ولسان العرب (٣٠١/١٠) أي: كَمَقْعَدٍ ومَجْلِسٍ. انظر: القاموس المحيط (٩١٧/١).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٣٧٨٥/٦) والقاموس المحيط (٧٣٨/١).

(٨) وسط الرأس، وهو ما اضطرب من دماغ الصبي. انظر: شمس العلوم (٢٦٢٥/٤).

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٤٠/١) والمخصص (٧٢/١) وأنكر ذلك الأزهري"الزماعة" بالزاي بقوله: المعروف فيها الرماعة بالراء، وما علمت أحداً روى الزماعة غير الليث. انظر: تهذيب اللغة (٩٢/٢) والظاهر أن الزماعة: الرماعة. انظر: لسان العرب (١٤٤/٨) والقاموس المحيط (٧٢٥/١) وتاج العروس (٥٦٦/٢٠).

والجُمْجُمَةَ: عَظْمُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ(١).

والقِحْفَ: الَّذِي فَوْقَهُ(٢)، أي: الدِّماغُ.

ويسمَّى الدِّماغَ: العُصْفُورُ(٣) والصَدَى(٤)، ويقال الصَدَى: السَّمْعُ مِنهُ(٥).

و[الصَّافِرَةُ والصَّافُورُ](٦): باطنُ القِحْفِ.

والرَّمَاعَةُ: وَسَطُه(٧) وهو ما اضْطَرَبَ مِنْ دِماغِ الصَّبِي(٨).

يافُوخُ الرَّأسِ: أَعْلاه(٩) وكذا قِمَّتُهُ(١٠).

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجمجمة" فخصه بعض المصادر بالعظم المشتمل على الدماغ. انظر: الجراثيم (١٥٣/١) وديوان الأدب ١١١والصحاح (١٨٩١/٥) وأطلقه ابن دريد على مستقر الدماغ. انظر: جمهرة اللغة (١٨٤/١).

(٢) وقال قوم من أهل اللغة: لا نسميه قحفاً حتى ينكسر أو يقطع فيسقط عن الدماغ. انظر: جمهرة اللغة (٥٥٣/١) وأكثر أهل اللغة أن القحف: العظم الذي فوق الدماغ. انظر: العين (٥١/٣) وديوان الأدب ٤٩٥ والصحاح (١٤١٣/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٤٤/١) ومقاييس اللغة (٦١/٥) والمحكم (١٨/٣) وشمس العلوم (٥٣٨٢/٨) ولسان العرب (٢٧٥/٩) والقاموس المحيط (٨٤٣/١) وتاج العروس (٢٣٥/٢٤).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العصفور" فخصه بعض المصادر على القطعة من الدماغ. انظر: العين (٣٣٥/٢) والجراثيم (١٣٦/٢) وتهذيب اللغة (٢١٣/٣) والصحاح (٧٥٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧٧/١) والمحكم (٤٤٣/٢) والفائق (٩٣/٢) والقاموس المحيط (٤٤١/١) ومصادر أخرى أطلقه على الدماغ. انظر : ديوان الأدب ٤١٩وشمس العلوم(٤٥٧٥/٧).

(٤) الصدى: الدماغ نفسه. انظر: العين (١٣٩/٧) وفي التهذيب (١٥٢/١٢) عن الليث: أنه ذكر قول رؤبة في تصديق من يقول: الصدى: الدماغ.

لهامِهِمْ أَرُضُّهُ وَأَنقَخُ أُمَّ الصَدَى عَن الصَدَى وَأَصْمَخُ.

(٥) أي: السمع من الدماغ. ولذلك يقال: أصم الله صدى فلان. وقيل: بل أصم الله صداه من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي. انظر: العين (١٣٩/٧) وتهذيب اللغة (١٥٢/١٢) وشمس العلوم(٣٦٩٠/٦).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الصافرة والصافور" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٨٧٣/٦).

(٧) أي وسط الرأس. انظر: شمس العلوم (٢٦٢٥/٤).

(٨) شمس العلوم (٢٦٢٥/٤).

(٩) أي: وسط الهامة حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره، وهو حيث يكون ليناً من الصبي. انظر: غريب الحديث للحربي (٨٥٧/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٠/٧).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي (١٦٤/١) وديوان الأدب ٥٢٣ وتهذيب اللغة(٢٤٢/٨).

والقرنان: قَرِيْنَتاهُ[1]، أيْ: جانِباهُ.

القُرُونُ أيضاً: غدائِرُه، سُمِّيَتْ به لِمَنْبَتِها عَلَى قُرُوْنِه[2].

قالَ في الدِيوانِ[3]: وهو دَوائِرُ الشَعْرِ، الواحِدَةُ: عَدِيْرَةٌ.

وَقبائِلُ الرَأسِ: القِطَعُ المَشْعُوبُ بَعْضها إلَى بَعْضٍ[4].

قَبائِلُهُ: وهي أَرْبَعٌ مُتَشَعِّبَةٌ شُعْبَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فيه طُولاً وَعَرْضاً، والشُّعَبَ الَّتِي بينها هي الشُؤونُ واحِدَتُها: شَأْنٌ؛ وَمِنْها يَجْرِي الدَّمْعُ إِلَى عَيْنَيْهِ. يُقالُ: اسْتَهَلَّتْ شُؤونُهُ[5].

والقَمَحْدُوَةُ: مُنْحَدَرُ القَفا مِنْ أَعْلاه، والجَمْعُ: قَماحِد[6].

والقَأسُ: هُوَ العَظْمُ المُشْرِفُ عَلى نُقَرةِ القَفا[7]. وكذا القافِيَةُ[8].

والقَذالُ: القَفا وهُوَ مُؤخَّرُه، وَسَقَطَ عَلَى حَلاواءِ[9] القَفا.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القرنان"فخصه بعض المصادر بقرينتا الرجل. انظر: تهذيب اللغة (٥٩/٨) والصحاح (٢١٨٠/٦) ونظام الغريب٥ وأطلقه بعض المصادر على حرفي الهامة عن يمين وشمال. انظر: الكنز اللغوي (١٦٨/١) والجراثيم (١٥٩/١) والمخصص (٧٤/١) وشمس العلوم (٥٤٢٢/٨) والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(٢) نظام الغريب٥.

(٣) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

(٤) نظام الغريب ٤.

(٥) السابق٤.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القَمَحْدُوَةُ" فخصه الربعي بمنحدر القفا عن الراس. انظر: نظام الغريب٥ وأطلقه بعض المصادر على مؤخر القذال. انظر: العين (٣٢٣/٣) وتهذيب اللغة (١٩٥/٥) وشمس العلوم (٥٦٢٧/٨) وقيل: هي الهَنَةُ الناشزة فوق القفا وهي بين الذؤابة والقفا. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٦٨/١) ولسان العرب (٣٦٨/٣) والقاموس المحيط (٣١٢/١).

(٧) الصحاح (٩٥٧/٣).

(٨) انظر: تهذيب اللغة (٢٤٧/٩) وديوان الأدب ٥١٩ والصحاح (٢٤٦٦/٦) ومقاييس اللغة (١١٢/٥).

(٩) الذي في ديوان الأدب"خلاواء" بالخاء. انظر: ديوان الأدب ١٥٧ وهو خطأ والصواب أنها بالحاء. فيقال: وقع فلان على حلاوة القفا بالضم، أي: على وسط القفا، وكذلك على حَلاوى القفا وحَلاواءِ القفا، إذا فتحْتَ مددْتَ، وإذا ضممت قصرت. انظر: الصحاح (٢٣١٩/٦) ولسان العرب (١٩٤/١٤).

وحاقِ القفا، أي: على وسطِ القَفا[1].

ونُقْرَتُه: حُفْرَةٌ فِيْه غَيْرُ كَبِيْرَةٍ[2].

وحُرَّةُ الذِّفْرَى: مَوْضِعُ مَجالُ القُرطِ[3].

الخُشَشاءُ: العَظْمُ النَّأتِيءُ خَلْفَ الأُذُنَيْنِ[4]. وكذا الخُشّاءُ[5].

المَقَصُّ: مَقاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الجَبِيْنِ. والمَقَدُّ: مَقاطِعُهُ مِنَ القَفا[6].

[قالَ فِيْ الدِّيْوانِ[7]: هُوَ أَصْلُ الأُذُنِ.

الذِّفْرِيانِ: خَلْفَ أُذُنَيْهِ مَوْضِعُ الرَّشْحِ واحِدَتُهما ذِفْرَى[8]][9].

وقُصاصُ الشَّعْرِ: حَيْثُ يَنْتَهِي مِنَ الرَّأسِ[10].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين(295/3) وشمس العلوم (1263/3).

(2) ديوان الأدب 627.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب177وجمهرة اللغة (97/1) وتهذيب اللغة (277/3) والصحاح (628/2) ومجمل اللغة لابن فارس (211/1) وشمس العلوم (1253/3) والقاموس المحيط (374/1).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (363/3) وجمهرة اللغة (105/1) وديوان الأدب180وتهذيب اللغة (289/6) والصحاح (1004/3) وفقه اللغة 90ونظام الغريب 6.

(5) والخُشَّاء بادغام الشين لغة في الخششاء. انظر: غريب الحديث 363/3 وديوان الأدب 180وتهذيب اللغة (289/6) وقال ابن السكيت: ليس في الكلام فُعْلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة، إلا حرفان منها: الخشَاء خُشَاءُ الأذن. انظر: إصلاح المنطق (163/1).

(6) نظام الغريب5.

(7) والذي في بعض المصادر الْمَقَدُّ: (بالذال) أصل الأذن. انظر: ديوان الأدب 498والمحكم (119/6) والمخصص (151/2) ولسان العرب (504/3) وتاج العروس (457/9) وشمس العلوم (5316/8).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الذفريان" فخصه الربعي بالموضعين خلف الأذنين. انظر: نظام الغريب5 وأطلقه بعض المصادر على الحيدين من عن يمين النقرة ويسارها. انظر: المخصص (74/1) ولسان العرب (307/4) وتاج العروس (374/11) وقيل: هو أصُول الأذنيْن، وأولُ ما يعرقُ من البَعير. انظر: تهذيب اللغة (305/14).

(9) زيادة من الحاشية وهي من نظام الغريب5.

(10) هكذا في ديوان الأدب 510 ومن غيره قصاص الشعر حيث تنتهي نبتته من مقدمه ومؤخره. وفيه ثلاث لغات: قُصاص وقَصاص وقِصاص، والضم أعلى. انظر: الصحاح (1052/3) وذكر ذلك ابن السكيت في باب: الفُعَال والفِعَال بمعنى واحد. انظر: إصلاح المنطق (84/1).

قُلْتُ: قالَ فِي الأَنْوارِ[1] في الجنايات: والقَفا مِنَ الرأْسِ، والعَظْمِ خَلْفَ أُذُنيه منْه، [أي: مِن الرأْسِ][2]، والرَقَبَةِ لَيسَت مِن الرأْسِ ولا مِن الوَجْهِ. وتَحْتَ اللَّحْيَينِ فِي حُكْمِ الوَجْهِ، وإنْ خَرَجَ عَن حَدَّ الغُسْلِ فِي الوُضُوءِ. انتهى

وكمثله في الشَّعْرِ الْمَسائِحُ: أطْرافُه حَيْثُ يُمْسَحُ بِالْيدِ[3].

وقال في ديوان الأدب[4]: الْمِسْيَحَةُ منه: ما تُرِكَ فَلَمْ يُعالَجْ بِشَيء.

خُصَلُ[5] الشَّعْرِ وعُسَنُه، وقَصَبُه: طَبقاتُه[6]، الواحِدَةُ: خُصْلَةٌ وعُسْنَةٌ وقَصَبَةٌ[7].

وكذا القَرْنُ: الخُصْلَةُ منه[8]، ويسمى العُنْصُوَةَ[9].

الفَرْعُ: كَثرَتُه وطُولُه فِي الرَّأْسِ، فهو أفْرَعُ وهي فَرْعاءُ[10] قال:

---

(١) الأنوار في أعمال الأبرار(٤٠٩/٢).

(٢) مابين القوسين ليس من الأنوار وإنما هو زيادة من شرح البرعي.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المسائح" فخصه بعض المصادر بأطراف الشعر حيث يمسح باليد. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٣/٤) والمحكم (٢١٩/٣) ونظام الغريب٥ ومصادر أخرى أطلقه على الشعر. انظر: الغريب المصنف (٣١٩/١) ولسان العرب (٥٩٦/٢) وتاج العروس (١٢٩/٧).

(٤) ٥٨٢ والمحكم (٢١٩/٣) والنهاية (٣٢٨/٤) ولسان العرب (٥٩٦/٢).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"خُصَلُ" فخصه الربعي بطبقات الشعر. انظر: نظام الغريب٨ وأطلقه بعض المصادر على لَفِيَفَة من الشعر وقيل: الشعر المجتمع. انظر: العين (١٨٥/٤) وديوان الأدب ١٨٢وتهذيب اللغة (٦٦/٧) والصحاح (١٦٨٥/٤) وتاج العروس (٤١٠/٢٨).

(٦) هكذا قرر في نظام الغريب٨.

(٧) نظام الغريب ٨.

(٨) ديوان الأدب ١٩.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٤/١) وتهذيب اللغة (٢٢/٢) والصحاح (٢٤٢٩/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٣٢/١) وشمس العلوم (٤٧٩٠/٧) والعَنَصَوة والعُنْصُوة والعِنْصِيَة: الخُصْلَة من الشَّعْر. انظر: المحكم (٤٤١/١).

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفرع" فخصه بعض المصادر بكثرة الشعر وطوله. انظر: نظام الغريب ٨ وأطلقه بعض المصادر على الشعر التام. انظر: ديوان الأدب٤٧٥ والصحاح (١٢٥٦/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٧١٧/١).

غَرّاءُ فَرْعاءُ مَصْقُولٌ عَوارِضُها   تَمشِي الهُوَينا/(٣/أ) كما يَمشِي الوَجِي الوَحِلُ[1]

ويُقالُ للنّاصِيَةِ: غُسنَةٌ[2]، وكذا طُرَّةُ الجَبِينِ[3].

قال في شَمْسِ العُلُومِ[4]: طُرَّةُ المَرْأةِ: الشَّعْرُ [المَصْفُوف][5] عَلَى جَبِيْنِها.

الغُدْرَةُ: شَعْرُها[6]، وكذا السَّبِيبُ[7].

والغَدِيرَةُ، واحِدَةُ: الغَدائِرِ وهِيَ الذَّوائِبُ[8]، ومثله الضَّفائرُ[9].

وكذا العَقائِصُ[10] والواحِدَةُ: ذُؤابَةٌ، وعَقِيصَةٌ، وضَفِيْرَةٌ.

والفَلِيْلُ: الشَّعْرُ المُجْتَمِعُ[11].

والعِقَّةُ والعَقِيقَةُ[12]، وَجَمْعُ اللِّمَةِ[13]: لِمَامٌ ولِمَمٌ.

---

(١) البيت للأعشى وهو في ديوانه ١٤٨ والمحكم (٤٠٠/١) ولسان العرب (١٨٠/٧) وتاج العروس (٣٨٨/١٨).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٨/٤) والصحاح (٢١٧٣/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩٦/١).

(٣) هكذا في ديوان الأدب ٣٨٠.

(٤) (٤٠٤١/٧).

(٥) الذي في النسخة الأصل "المضفور" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٠٤١/٧).

(٦) أي: شعر الناصية. انظر: شمس العلوم (٤٤٢٧/٧).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السَّبيبُ" فخصه بعض المصادر بشعر الناصية. انظر: أدب الكاتب(٢٣/١) وتهذيب اللغة(٢١٩/١٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٦/١) وشمس العلوم (٢٩١٦/٥) وأطلقه مصادر أخرى على شعر العَرف والذنب. انظر: إصلاح المنطق (٢٨٥/١) ومصادر أخرى جمعت بين الأقوال فالسبيب: هو شعر الناصية والعرف والذنب. انظر: الصحاح (١٤٥/١) ولسان العرب (٤٥٩/١).

(٨) ديوان الأدب ٤٤٨.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٩/١٢) والمخصص (٨٠/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الادب٤٢٦ وتهذيب اللغة (١٢٠/١) والصحاح (١٠٤٦/٣) و القاموس المحيط (٦٢٣/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٢٠/١) والجراثيم (١٧٨/١) وديوان الأدب٤٨٥ و تهذيب اللغة (٢٤٢/١٥) والصحاح (١٧٩٣/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٠٠/١).

(١٢) العقيقة: شعر كل مولود من الناس والبهائم الذى يولد عليه عقيقة. انظر: الصحاح (١٥٢٧/٤).

(١٣) اللمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن. انظر: تاج العروس (٤٣٨/٣٣).

وقُرونُ النِّساءِ: شُعُورهنَّ(١).

وتقسيم شعر الإنسان(٢):

فالعَقِيقَةُ: الَّذِي يُولَدُ به(٣).

والفَرْوَةُ: شَعْرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ.

والنَّاصِيةُ: لِمُقَدَّمِهِ.

والطُّرَّةُ: ما غَشَى الجَبْهَةَ مِنْه.

والذُّؤابَةُ: لِمُؤخَّرِ رأسه.

والفَرْعُ: لِرَأْسِ المَرْأة.

والغَدِيرَةُ: لِذُؤَابتِها(٤).

والغَفْرُ(٥): لِساقِها.

والدَّبَبُ: لِوَجْهِها.

والوَفْرَةُ: ما بَلَغَ شَحْمَةَ الأُذُنِ.

واللِّمَّةُ: ما أَلَمَّ بالمَنْكِبِ.

الجُمَّةُ والغَفْرَةُ: ما غَطَى الرَّأْسَ.

والهُدْبُ: لأَشْعارِ العَيْنِ.

---

(١) هكذا في ديوان الأدب ٥٠٥. ومن غيره القرن: الذؤابة، وخص بعضهم به: ذؤابة المرأة وضفيرتها. انظر: المحكم (٣٦١/٦) ويقال: للمرأة قرنان، أي: ضفيرتان. انظر: الصحاح (٢١٧٩/٦).

(٢) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٨٣.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٢/١) وديوان الأدب ٤٢٨ وأصلها الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، وإنما سميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة؛ لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨٤/٢).

(٤) الذي في النسخة الأصل "لذؤابيها" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٣.

(٥) وفيها لغتان الغَفْر بسكون الفاء والغَفَر بفتح الفاء وهي شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك. انظر: الصحاح (٧٧١/٢) ولسان العرب (٢٧/٥).

والشَّارِبُ: للشَفَةِ العُليا.

والعَنْفَقَةُ: للسُّفلى"[١]، وكذا المَغْفَلَةُ، في الحَديثِ[٢]: للعَنْفَقَةِ وما يَليها انتهى.

والمَسْرُبَةُ: لِلصَّدْرِ[٣].

المَسْرُب: الشَعْرُ المُجْتَمِعُ الذِي وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ[٤] وفي الحديث أنَّه صلَّى اللهُ عليه وسلَمَ(دَقيقُ المَسْرُبَةِ)[٥].

والشَعْرَةُ: للعانَةِ[٦]. قلتُ: والعانَةُ: الشَعْرُ الذِي فَوْقَ الدُّبُرِ وحَولِه وحَولَ قُبُلِها.

وقيل: الشَّعرُ الْمُستْدَيرُ حَولَ حَلَقَةِ الدُّبُر، ذَكَرَه الإمامُ النَّوويُّ[٧] في (تهذب الأسماء واللغاتِ)[٨].

وقال في شَمْسِ العُلُومِ[٩] العانَةُ: شَعْرُ الفَرْجُ. والله أعلم.

---

(١) فقه اللغة ٨٣.

(٢) روي أن أبا بكر الصديق رأى رجلاً يتوضأ، فقال: عليك بالمغفلة والمنشلة. انظر: المجالسة وجواهر العلم (٢٩٥/٣) وشرح ابن ماجه لمغلطاي (٣٤٥/١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المسربة" فخصه بعض المصادر بشعر الصدر. انظر: الكنز اللغوي (٢١٨/١) وتهذيب اللغة (٢٨٩/١٢)َوفقه اللغة ٨٣ وأطلقه بعض المصادر على شعرات تنبت في وسط الصدر إلى أصل السرة كقضيب. انظر: العين (٢٤٩/٧) والصحاح (١٤٧/١) وقيل: هو المسربة الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرة. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨/٣) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٩٧/١) وقال سيبويه: المسربة لم ترد مصدراً ولا موضعاً لفعل، وإنما هو اسم الشعر الممدود في الصدر. انظر: الكتاب لسيبويه (٩١/٤).

(٤) ديوان الأدب ٢٨٦.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٣/١٠).

(٦) فقه اللغة٧٩.

(٧) محيي الدين، أبو زكريا يحيى بن شرف الحوراني الشافعي، كان إماماً بارعاً حافظاً ولد ٦٣١هـ توفي ٦٧٦هـ. صنف: تهذيب الأسماء واللغات والمنهاج في شرح مسلم والأذكار ورياض الصالحين وغيرها. انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣٩٥/٨) وفوات الوفيات (٢٦٤/٤).

(٨) (١٢٩٤/١).

(٩) (٤٨٢٠/٧).

والإسْبُ: للاستِ[1].

والزبُ: لِبَدن الرَّجُلِ. ويُقالُ: بَلْ هُوَ كَثْرةُ الشَّعرِ في الأُذُنَيْنِ[2].

العُذْرَةُ: الشَّعْرُ السّائِلُ في العُنُقِ مِن القَفا[3].

قال في ديوانِ الأدب[4]: هُوَ الذي يَقْبِضُ عَليه الرَّاكِبُ عِنْدَ رُكوبه.

ومن الشرح العِذار: الشَّعْرُ بين الأُذن.

[قالَ في شَمْسِ العُلُومِ[5]: عِذارُ الرَّجُلِ: شَعْرُ عارِضِه.

والصَّدغُ: ما بينَ العينِ إلى أسْفَلِ الأُذُنِ[6].

والعارِضانِ: شِقّا الفَمِ[7].

والعُثْنُونُ: شَعْرُ اللِّحى[8].

والزَّبَبُ: طُولُ الشَّعْرِ وكَثْرَتُهُ[9]][10].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الإسب" فخصه بعض المصادر بشعر الاست. انظر: الصحاح (٨٨/١) ولسان العرب (٢١٣/١) وأطلقه أكثر المصادر على شعر الفرج. انظر: العين (٣١٦/٧) وتهذيب اللغة (٧١/١٣) وقيل: هو شعر العانة. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٦/١) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٦١٣/٢) والظاهر أن الألفاظ اختلفت واتفقت في المعنى.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزب" فأطلقه ابن دريد والثعالبي على شعر بدن الرجل. انظر: جمهرة اللغة (١٠٠٠/٢) وفقه اللغة ٨٣ وقيل: هو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين. انظر: تهذيب اللغة (١٢٠/١٣) والمحكم (١٣/٩) ولسان العرب (٤٤٤/١).

(٣) هكذا في نظام الغريب ١١ ومن غيره العُذْرَة من الدابة: الشعر الذي على المنسج يقْبضُ عليه الراكِب عنْد ركوبه. انظر: فقه اللغة ٨٣ وشمس العلوم (٤٤٢٧/٧).

(٤) ٤٠٥.

(٥) (٤٤٣٤/٧).

(٦) شمس العلوم (٣٦٨٨/٦).

(٧) السابق (٤٤٦٨/٧).

(٨) السابق (٤٧٩٠/٧).

(٩) السابق (٢٧٤٠/٥).

(١٠) زيادة من الحاشية.

فصل

في أوصافه[1]:

نبدأ بمحاسنه: شَعْرٌ رَجْلٌ[2]، وجَعْدٌ، وجَثْلٌ[3]، وفَينانٌ[4]، أي: كثيرٌ[5].

وحالِكٌ وفاحِمٌ: الكثيرُ السوادِ[6].

وكذا مُعْلَنْكِسٌ[7] ومُسْحَنْكِكٌ[8]: لِشَدِيْدِه[9].

وكَثٌّ، أي: كثيفٌ[10]

---

(1) أي: أوصاف الشعر.

(2) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"رجْل" فأطلقه بعض المصادر على الذي بيْن السبْط والجعْد. انظر: ديوان الأدب ٢٤٣والصحاح (١٧٠٦/٤) وخصه الخليل بطويل شعر الرأس والجسد كثيره. انظر: العين (٢٠٠/١) والخليل محجوج به في اللغة. ويقال: شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات. انظر: مشارق الأنوار (٢٨٢/١).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجثل" فخصه بعض المصاد بأشده سواداً وغلظاً. انظر: العين (٩٨/٦) وتهذيب اللغة (١٦/١١) وقيل: كثير الأصل. انظر: الجراثيم (١٥٥/١) وأطلقه ابن دريد على كثير النبات. انظر: جمهرة اللغة (٤١٥/١).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"فينان" فخصه بعض المصادر بحسن الشعر طوله. انظر: ديوان الأدب ٤٩٠والصحاح (٢١٧٩/٦) وخصه بعض المصادر على كثير الشعر. انظر: المحكم (٤٦٣/١٠) ونظام الغريب٨.

(5) هكذا قرر في نظام الغريب ٨ ولسان العرب (٣٢٧/١٣) والقاموس المحيط (١٢٢٢/١).

(6) نظام الغريب ٨.

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" مُعْلَنْكِسٌ" فأطلقه بعض المصادر على الكثير من كل شيء. انظر: العين (٣٠٤/٢) وتهذيب اللغة (١٩٤/٣) وخصه أكثر المصادر بالشعر الكثيف المجتمع. انظر: الغريب المصنف ٢٤٧ والجراثيم (١٧٨/١) والصحاح (٩٥٢/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧٦/١) ولسان العرب (١٤٧/٦) .

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٢/٥) والصحاح (١٥٨٩/٤) ولسان العرب (٤٣٨/١٠) وشمس العلوم (٣٠١٢/٥).

(9) هكذا قرر في نظام الغريب ٨.

(10) ديوان الأدب ٥٣٥.

وأَثِيثٌ[1]، وجُثاجِثُ[2]، ووَحْفٌ[3]، وجَثْلٌ[4]، أي: مُلْتَفٌّ.

ومُغْدَوْدِنٌ، أي: طَوِيلٌ[5].

والغُدافُ: الطَّوِيلُ الأَسْوَدُ[6].

والسُّخامُ: اللَّيِّنُ الحَسَنُ[7].

والفينان: الشَّعْرُ الكَثِيرُ/[3ب]، ورَجُلٌ فَينانٌ، أي: حَسَنُ الشَّعرِ طويلُهُ[8].

[والأَفْرَعُ: تامُّ الشَّعرِ، وكانَ عَليه السَّلامُ "أَفْرَعَ"[9]][10].

والفَرْعُ: كَثْرَتُه فِي الرَّأْسِ، ورَجُلٌ أَفْرَعٌ[11].

والغَمَمُ: كَثْرَتُه عَلَى الوَجْهِ والجَبِيْنِ، ورَجُلٌ أغَمٌّ[12].

وقَصَّبَ شَعْرَهُ: جَعَّدَهُ[1].

---

(1) ديوان الأدب ١٩.

(2) السابق ٩٠.

(3) السابق٦٦٣.

(4) السابق ٩٠.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغداف" فأطلقه بعض المصادر على الشعر الطويل الأسود. انظر: الغريب المصنف ٢٧٣وتهذيب اللغة (٩٤/٨) والصحاح (١٤٠٩/٤) ولسان العرب (٢٦٢/٩) وقال الفارابي: شعر شديد السواد ناعم وطويل. انظر: ديوان الأدب ٤٤٩.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٤/٤) وديوان الأدب ٤٤٩ وتهذيب اللغة (٩٤/٨) وشمس العلوم (٤٩١٣/٨) والقاموس المحيط (٨٤٠/١).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤١٣/١) وديوان الأدب ٢٨٤وتهذيب اللغة (٩١/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٩٠/١) والمحكم (٩٢/٥) وشمس العلوم (٣٠١٨/٥).

(8) ديوان الأدب ٤٩٠.

(9) لم أقف عليه في كتب الحديث والسيرة، وإنما الموقوف عليه في النهاية (٤٣٧/٣).

(10) زيادة من الحاشية وهي من الصحاح (١٢٥٨/٣) وشمس العلوم (٥١٦٤/٨).

(11) نظام الغريب٨.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٠١٢/٢) ونظام الغريب٧ ومن غيرهما الغمم: أن يغطي الشعرُ القفا والجبهةَ. انظر: شمس العلوم (٤٨٨٨/٨).

وتفصيله[٢]:

شَعْرٌ جُفالٌ: لِلكَثيرِ.

ووَحْفٌ: لِلمُتَّصِلِ.

وَكَثٌّ: لِلكَثِيفِ المُجْتَمِعِ.

ومُعْلَنكِسٌ ومُعْلَنكِكٌ: لِما زادَتْ كثاثَتُه.

ومُنسَدِرٌ: لِلمُنبَسِطِ[٣].

وسَبْطٌ: لِلمُسْتَرْسِلِ[٤].

ورَجْلٌ: لما بين الجَعْدِ والسَّبِطِ.

وقَطَطٌ: لِشَدِيدِ الجُعُودَةِ.

وفَوْقه مُقْلَعِطٌ ومُفَلْفَلٌ: لما كان في نهاية الجُعُودة كشُعُورِ الزِّنْجِ[٥].

وسُخام: لِلحَسَنِ اللَّيِّنِ الأسْوَدِ.

ومُغْدَوْدِنٌ: للطَّوِيلِ النَّاعِمِ انتهى[٦].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٠٩ وتهذيب اللغة (٢٩٤/٨) وشمس العلوم (٥٥٢٣/٨) ولسان العرب (٦٧٥/١) وتاج العروس (٤٣/٤).

(٢) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٨٤.

(٣) منسدر: إذا كان مسترسلاً ويقال: سدرت المرأة شعرها فانسدر، وهي لغة في سدلته فانسدل. انظر: ديوان الأدب٢٨٥ والصحاح (٦٨١/٢) ولسان العرب (٣٥٥/٤).

(٤) قال الإمام النووي: يقال: شعر سبط بكسر الباء وفتحها، أي: مسترسل، وسبط الشعر بكسر الباء. سبط بفتحها سبطاً بالفتح أيضًا، ورجل سبط الشعر، وسبط بكسر الباء وإسكانها. انظر: تهذيب الأسماء واللغات (١٤٤/٣).

(٥) وفيها لغة أخرى الزِّنج والجميع فصيحتان. انظر: تاج العروس (١٨/٦).

(٦) فقه اللغة ٤٨.

قال امرؤ القيس:

بِوَجْـــهٍ واضِـــحِ الخَدَّيــــن والفَـــــرْعِ السُّــــــخَام[1].

السّخامُ: الشَّعْرُ الأسْوَدُ اللَّيّنُ الحَسَنُ ذكره في الشَّمْسِ[2].

النَّزعُ: انْحِسارُهُ عَنْ الجَبينِ فَهُوَ أَنْزَعُ وَهُوَ مَحْمُوْدٌ فِي الرِّجالِ.

والجَلحُ: فَوْقَه[3].

والصَّلَعُ: فَوقَ ذَلِكَ، فَإذا انْحَدَرَ إلَى القَفا وَلَمْ يَبْقَ إلّا خِفاقٌ مِنه قِيلَ: رَجُلٌ أَجْلَى وَأَجْلَه وهو الجَلا والجَلَه[4] قال العجاج:

جَـــارِيَ لا تَسْــتَنْكِري عَــذِيري بَعْـــدَ الجَـــلا وَ لايــحِ القَتِـــيرِ[5]

وتَرْتِيبُ الصَّلَعِ[6]:

إذا انْحَسَرَ عَنْ جانِبَي جَبْهَتِه، فهو أنْزَعُ.

فإذا زادَ قَلِيلاً، فَهُوَ أَجْلَحُ.

فإذا بَلَغَ نِصْفَ رَأسِهِ، فهو أَجْلَى وأَجْلَهُ.

فإذا زادَ فهو أَصْلَعُ.

فإذا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ، فَهُوَ أَحَصُّ[1].

---

(١) البيت منسوب لأمريء القيس. انظر: شمس العلوم (٣٠١٨/٦) ولم أجده في ديوانه، ت: محمد أبو الفضل، ط دار المعارف.

(٢) (٣٠١٨/٥).

(٣) وهو ذهاب شعر مقدم الرأس. انظر: العين (٨٠/٣) والكنز اللغوي (٢٧/١) وتهذيب اللغة (٩٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (١٩٤/١) والمحكم (٨٢/٣) وشمس العلوم (١١٤٦/٢) ولسان العرب (٤٢٤/٢).

(٤) نظام الغريب٨.

(٥) البيت في ديوانه٢٢١ والعين (٩٣/٢) وتهذيب اللغة ١٨٥/٢والصحاح (٧٠٢/٢) ومقاييس اللغة (٢٠٤/٣) ولسان العرب (٤٢٢/٤) وروي عجزه في الجميع:

. . . . سَعْيي وإشفاقي على بَعِيري

(٦) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٦٤.

قال في الديوانِ[2]: **انْسَفَرَ مُقَدَّمُ رأسِه عن الشَّعْرِ، أي:** انْحَسر.

والْمَعَرُ[3] **والزَّعَرُ**[4]**: القَلِيلُ الشَّعْرُ**[5].

---

(1) فقه اللغة ٦٤.

(٢) ٢٩٣.

(٣) ديوان الأدب٥٨٧ وقال ابن دريد: هو ذهاب الشعر عن الرأس. انظر: جمهرة اللغة (٧٧٣/٢).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزعر" فخصه بعض المصادر بقليل الشعر في الرأس. انظر: العين (٣٥٢/١) وتهذيب اللغة (٨٠/٢) وأطلقه بعض المصادر على القليل الشعر. انظر: ديوان الأدب٢٦٧ والصحاح (٦٧٠/٢) النهاية (٣٠٣/٢) وقيل: قلة الشعر في الرأس واللحية. انظر: جمهرة اللغة (٧٠٥/٢) والمخصص (٨٢/١) وشمس العلوم (٢٧٩٨/٥).

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

فصل

زدته في الأُذُن:

من المقامات: الأُنَثيان: الأُذُنان[1]، وتسمى الصِّمْلُوخ[2]، والسِّماخ[3]، ومنه السّمعُ والمِسْمَعُ: الأُذُنُ[4]. ونحوه الجُرَّة[5]، وكذا السّامِعَةُ[6] والحُذُنّة[7].

والصِّماخُ: خُرْقُها[8] [وهو: مجرى السمع][9].

و[المَقَذ][10]: أَصْلُها.

والحِجَّةُ: شَحْمَتُها[11] وفوقها جِلْدُها.

تكملة في أوصافها من الديوان[12]:

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٠٧/١٥) والمخصص (٤٨٢/٤) والمغرب (٢٩/١) ومختار الصحاح (٢٣/١) والأنثيان لغة يمانية. انظر: أدب الكاتب(١٥٠/١) وتاج العروس (١٥٨/٥) وهذا مما استعمل مثنى ولم يفرد. انظر: المزهر (١٧٥/٢).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصِّمْلُوخ" فخصه بعض المصادر بداخل خرق الأذن. انظر: شمس العلوم (٣٨٢٤/٦) وتاج العروس(٢١١/٧) وأطلقه أكثر المصادر على وسخ الأذن. انظر: العين (٣٣٠/٤) وتهذيب اللغة (٢٦٧/٧) والصحاح (٤٢٦/١) والمحكم (٣٣٢/٥) ولسان العرب (٣٥/٣).

(٣) السماخ لغة في الصماخ، والصاد تميمية، وهو والج الأذن عند الدماغ. انظر: العين(٢٧٣/٢) وقال الجوهري: الصماخ: خَرْق الأذن، وبالسين لغة ويقال: هو الأذن نفسها. انظر: الصحاح (٤٢٦/١).

(٤) شمس العلوم(٣١٩٣/٥).

(٥) تاج العروس (١٥١/١١).

(٦) ديوان الأدب ٣٠٣.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف ٢٧٢ وديوان الأدب ١٣١والقاموس المحيط (١١٨٩/١) وتاج العروس (٤٠٥/٣٤).

(٨) ديوان الأدب ٣٥٨.

(٩) السابق١٢٦.

(١٠) زيادة من الحاشية.

(١١) ديوان الأدب ١٢٦.

(١٢) ١٤١.

أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ[1]، أي: لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ.

واسْتَكَّتْ مَسامِعُهُ، أي: صُمَّتْ[2].

ومن فقه اللغة[3] الصَّمَعُ: صِغَرُها.

والسَّكَكُ: نهايةُ صِغَرِها[4].

والقَنَفُ: اسْتِرْخاؤُها نَحْو الوَجْهِ[5]، وَهُوَ مِنَ الكِلابِ الغَضَفِ[6].

والخَطَلُ: عِظَمُها.

ومنه في ترتيب الصَّمَمِ:

بِأُذُنِه وَقْرٌ[7]. ثُمَّ صَمَمٌ إذا زادَ. ثم طَرَشٌ[8].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "حسرة مسرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٤١.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٩٧ وتهذيب اللغة (٣٢١/٩) والصحاح (١٥٩٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٤/١) والمصباح المنير (٢٨٢/١).

(3) ٩١.

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السَّكَكُ" فخصه بعض المصادر بصغر قوف الأذن، وضيق الصماخ. انظر: العين (٢٧٢/٥) وتهذيب اللغة (٣١٩/٩) وأساس البلاغة (٤٦٦/١) وأطلقه أكثر المصادر على نهاية صغرها. انظر: جمهرة اللغة (١٠٠٨/٢) وفقه اللغة ٩١ والصحاح (١٥٩٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٤/١) والمحكم (٦٤١/٦) وشمس العلوم (٢٩٢٧/٥) وغريب الحديث لابن الجوزي (٥٩٨/١) والقاموس المحيط (٩٤٣/١) وتاج العروس (٢٠٠/٢٧) ، وقيل: هو أشدّ ما يكون من صغر الأذن وضمورها. انظر: الجراثيم (١٩٥/١).

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القنف" فخصه بعض المصادر باسترخاء نحو الوجه. انظر: فقه اللغة ٩١ و المحكم (٤٤٤/٦) وأطلقه بعض المصادر على عظم الأذن وانقلابها على الوجه وتباعدها من الرأس. انظر: الكنز اللغوي (١٧١/١) والجراثيم (١٩٤/١) وقيل: هو لصوق الأذنين بالرأس وارتفاعهما. انظر: جمهرة اللغة (٦٠/١) ، والقياس صغر الأذنين وغلظهما. انظر: مقاييس اللغة (٣٤/٥).

(6) الغضف في الناس: إقبال الشعر على الوجه وبعضهم يقول: إدبارها على الرأس وانكسار طرفها نحو الرأس. انظر: الكنز اللغوي (١٧١/١).

(7) الوقر: ثقل في الأذن، تقول: وقرت أذني عن كذا تقر وقراً أي ثقلت عن سمعه. انظر: العين (٢٠٦/٥) و تهذيب اللغة (٢١٥/٩) والصحاح (٨٤٨/٢).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطرش" فخصه بعض المصادر بالصمم. انظر: العين (٢٣٦/٦) وتهذيب اللغة (٢١٣/١١) وقيل: هو بمنزلة الصمم. وليس بعربي محض، بل هو من كلام المولدين. انظر: جمهرة اللغة (٧٢٦/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٩٤/١) والمغرب (٢٨٩/١) وأكثر المصادر أطلقه على أهون الصَّمَمِ، يقال: هو مولد.

وإذا لم يَسْمَع الرَّعْدَ فهُوَ: صَلَخٌ[1].

ومن شمس العلوم[2]: سُنَّةُ الوَجْه: صورتُه، أي: خِلْقَتُه.

وعارِضَةُ الوَجْهِ: ما يَبْدُو مِنْه عِنْدَ الضَحِكِ[3].

ومُعَرَّى المرأةَ: ما عُرِّيَ مِنْ/[٤٤أ] ثيابها، وهُو الوَجْهُ واليَدانِ والرِّجْلانِ[4].

وصَفْحَةُ وَجْهها: جانِبُه[5].

والصَحِيفَةُ: بَشْرَتُه[6]، وصَفِيحَتُه: بَشَرَةُ جِلْدِه[7] أيضاً.

قال في الشمس[8]: الطَرَشُ: ضُعْفُ السَمْعِ[9]، والنعت: أطْرَش وأصْلَخ[10] وأَصَمّ أيضاً.

انظر: الصحاح (١٠٠٩/٣) والمطلع على ألفاظ المقنع (١٢٤/١) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (١١٤/١) والقاموس المحيط (٥٩٦/١) وتاج العروس (٢٤٢/١٧).

(١) الأصلخ: الأصم الشديد الصمم في بعض اللغات. انظر: جمهرة اللغة (٦٠٥/١) وقال الأزهري: أهل الكوفة _ أجمعوا على الخاء في الأصلخ _ وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب، فإنهم يقولون: الأصلج _ بالجيم _ للأصم، وسمعت أعرابياً من بني كليب يقول: فلان يتصالج علينا، أي: يتصامم ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلجاء، فهما لغتان صحيحتان _ بالخاء والجيم. انظر: تهذيب اللغة (٦٧/٧) وروى الأزهري في موضع آخر من الكتاب أنه سمع غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للأصم: أصلج، وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلخ، بالخاء. تهذيب اللغة (٢٩٧/١٠).

(٢) (٢٩٠٢/٥).

(٣) شمس العلوم(٤٤٦٩/٧).

(٤) السابق(٤٤٦٦/٧).

(٥) السابق(٣٧٥٩/٦).

(٦) السابق (٣٦٧٨/٦).

(٧) السابق (٣٧٦٨/٦).

(٨) السابق(٤٠٩٨/٧).

(٩) هكذا في شمس العلوم(٤٠٩٨/٧) وأكثر المصادر أطلقه على أهون الصَمَم. انظر: الصحاح (١٠٠٩/٣) والمطلع على ألفاظ المقنع (١٢٤/١) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (١١٤/١) والقاموس المحيط (٥٩٦/١) وتاج العروس (٢٤٢/١٧).

(١٠) الأصلخ: الاصم. انظر: شمس العلوم (٣٧٩٦/٦).

والأنثى صَمّاءُ، والجمع: صُمٌّ. قال الله تعالى: ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾[٣]، أي: [redacted] صُمٌّ عَنْ اسْتِماعِ الحَقِّ، بُكْمٌ عَنِ التَّكَلُّمِ بِه، وعُمْيٌ عَن أبْصارِهِم، وإنْ لَمْ يَكُنْ بِهِم صَمَمٌ ولا عمي ولا بكم، وذلك موجود في لغةِ العربِ[٤]، قال مسكين الدارمي:

أَعْمَى[١] إِذَا مَا جَارَتِي بَرَزَتْ ... حَتَّى تُوارِي جارتي الخِدرُ

وتصم عما كانَ بيْنهما ... أُذُني وَلَيْسَ بِسِمْعِهَا وَقْرُ[٢]

والمُصَلَّمُ[٥] والأَصْلَمُ[٦]: مَقْطُوعُ الأُذُنَيْن[٧].

وسيأتي ذكر السَّمع والاسْتِماع في فصْلِ الحَواس[٨] قَبل القسم الثاني.

---

(١) الذي في النسخة الأصل أعمكم وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوانه ٤٥ وشمس العلوم (٣٦٤٣/٦).

(٢) البيت في ديوانه ٦١ وعجز البيت الثاني فيه:

.... سَمْعِي، وَمَا بِي غَيْرُهُ وَقْرُ

وهو بلفظه في شمس العلوم (٣٦٤٣/٦).

(٣) البقرة: ١٨.

(٤) شمس العلوم(٣٦٤٣/٦).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "المصلم" فخصه بعض المصادر بالصغير الأذن. انظر: العين (١٣٠/٧) وتهذيب اللغة (١٤٠/١٢) وأطلقه بعض المصادر على مقطوع الأذنين. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٥٤/٣) والمحكم (٣٦١/١) ولسان العرب (٥٧٥/٤) وزاد الحميري من أصولهما. انظر: شمس العلوم (٣٨٠٩/٦).

(٦) شمس العلوم (٣٨٠٩/٦).

(٧) هكذا قرر في شمس العلوم.

(٨) تحفة الأديب ٣٣٠.

فصل

في الوجه:

من الديوان[1]: الْمُحَيّا والقَسَمَةُ[2]: الوجْه[3].

وصَفِيحَتُه: بَشَرَةُ جِلْدِه[4] وكذا حُرُّ أَعْتَقُ: مَوْضِعٌ فيه[5].

وَمَسْنُونُ الوَجْهِ: طَوِيْلُه[6].

والظَّرِيفُ[7]: الحَسَنُ الوَجْهَ والهَيَئة.

والوَضِيءُ: النَّظيفُ الوَجْهُ[8]، أي: النَّقِي.

ووضّاحُ الوَجْهِ: أَبيَضُه[9].

ومَخْرُوطُ الوَجْهِ واللِّحْيَةِ: طَوِيلُهُما مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ[10].

---

(١) ١٦٨.

(٢) وتقال: القَسَمة بفتح السين وكسرها. انظر: شمس العلوم (٥٤٨٢/٨) وتاج العروس (٢٧١/٣٣).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) ديوان الأدب٣٥٢

(٥) السابق ١٣٣.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مسنون" فخصه بعض المصادر بطويله. انظر: ديوان الأدب ٣٠٧ والصحاح (٢١٤٠/٥) وشمس العلوم (٢٩٢٦/٥) وأطلقه بعض المصادر على الذي قد سن عن وجهه اللحم، أي: خفف. انظر: العين (١٩٧/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٥/١).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الطريف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الزاهر (١١٢/١).

(٨) هكذا في ديوان الأدب ٦٧٤ ومن غيره الوضيء: الحسن اللطيف. انظر: العين (٧٧/٧) وتهذيب اللغة (٧٠/١٢) وقيل: هو الحسن النظيف. انظر: شمس العلوم (٧١٩٩/١١) ولسان العرب (١٩٥/١) والظاهر أن الألفاظ اختلفت والمعنى واحد.

(٩) ديوان الأدب ٦٧٤.

(١٠) السابق١٧٦ وتهذيب اللغة (١٠٥/٧) والصحاح (١١٢٣/٣) والمحكم (١١١/٥) وأساس البلاغة (٢٤٠/١) وشمس العلوم (١٧٥٦/٣) ولسان العرب (٢٨٦/٧).

الْمُمَوَّه[1] والغُدانيُّ[2]: ناعِمُ الوَجْهِ مَعَ رِيِّه[3].

ومن الشمس[4]: سُنَّةُ الوَجْهِ: صُورَتُه، أي: خِلْقَتُه.

وعارِضَةُ الوَجْهِ: ما يَبْدُو مِنْه عِنْدَ الضَّحِكِ.

ومُعَرَّى المرأةِ: ما عُرِّي مِنْ ثِيابِها، وهُو الوَجْهُ واليَدانِ والرِّجْلانِ.

وصَفْحَةُ وَجْهِها: جانِبه[5].

والصَّفِيحَةُ: بَشَرَتُه[6].

وَصَفْحَتُه: بَشَرَةُ جِلْدِه[7] أيضاً.

ومن الشرح[8] الْمَعارِفُ: الوُجُوه. يُرادُ به العُضْو والشَّخْصُ[9].

والوَجْهُ: مُسْتَقبَلُ كلِّ شيءٍ[10].

والجِباه جَمْعُ: جَبْهَة وهي مَوْضِعُ سُجُودِه[11].

---

(١) يقال وجه مموه، أي: مزين بماء الشباب. انظر: لسان العرب (٥٤٤/١٣).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغداني" فخصه بعض المصادر بناعم الوجه مع ريه. انظر: نظام الغريب٨ والمحكم (٤٦٧/٥) ولسان العرب (٣١١/١٣) والمعجم الوسيط (٦٤٦/٢) وأطلقه مصادر أخرى على الغض. انظر: الصحاح (٢١٧٣/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩٢/١) وشمس العلوم (٤٩١٣/٨) وتاج العروس (٤٧١/٣٥).

(٣) هكذا قرر في نظام الغريب ٨.

(٤) (٤٤٦٦/٧).

(٥) شمس العلوم(٣٧٥٩/٦).

(٦) السابق(٣٦٧٨/٦).

(٧) السابق (٣٧٥٩/٦).

(٨) كذا في جمهرة اللغة (٧٦٦/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٩/٢) والصحاح (١٤٠٣/٤).

(٩) الشَّخْصُ: سواد الإنسان تراه من بعيد. انظر: العين (١٦٥/٤) والصحاح (١٠٤٢/٣).

(١٠) كذا في العين (٦٦/٤) وتهذيب اللغة (١٨٦/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٩١٧/١).

(١١) الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٧٨/١) والجراثيم (١٥٩/١) والمخصص (٧٦/١) ولسان العرب (٤٨٣/١٣) والقاموس ١٢٤٤والمصباح المنير (٩١/١).

والسِّرار: واحِدُ الأسْرار[1] الكف والجَبْهَةُ[2]. وَجمع الجمْعِ: أساريرُ، وكذا السِّرَرُ.

ويُسَمَّى السِّرارَ: وهي خُطُوطُها[3]. قال أبوكبيرٍ الهذلي:

وإذا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ ... بَرَقَتْ كَبَرْقِ العارِضِ المُتَهَلِّلِ[4]

ويُقالُ: إِنَّ الخُطُوطَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَسِرَّةٌ. وكمثلها الغُضُونُ[5].

والجَبِينانِ: [جانبا][6] الجَبْهَة يَكْتَنِفانها مِن كُلِّ جانِبٍ[7].

قال الواحدي[8]: وجبين صلد، أي: بَرَّاقٌ أملس.

وصَلْتٌ، أي: واضِحٌ، وَقِيلَ: مُسْتَوي/(٤ب).

وعارِضَةُ الوَجْهِ: ما يَبْدُو مِنْه عِنْدَ الضَحِكِ.

ومُعَرَّى المرأة: ما عَرِيَ من ثيابها وهو الوجه واليدان والرجلان[9].

يُقالُ: إنَّ بَهاءَ الرَّجُلِ فِي جَبِينِهِ.

والجمال فِي الأنفِ، والحسن فِي العَيْنَيْنِ.

والْمَلاحَةُ فِي الفَمِ[10].

زاد في فقه اللغة[1]: والصَّباحَةُ فِي الوَجْه[2].

---

(١) السِّرار: لغة في السَّرار وهو الذي في الكف والوجه من الخطوط. انظر: ديوان الأدب ٢٨٨ والصحاح (٦٨٣/٢).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "السر" فخصه بعض المصادر بالخطوط التي في الكف والوجه. انظر: ديوان الأدب ٢٨٨ والصحاح (٦٨٣/٢) وشمس العلوم (٢٩١٥/٥) وأطلقه بعض المصادر على الخطوط بشكل عام. انظر: العين (١٨٨/٧) وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٢).

(٣) ديوان الأدب ٢٨٨ وشمس العلوم (٢٩٠٩/٥).

(٤) البيت في ديوان الهذليين (٩٤/٢) وشمس العلوم (٢٩١٥/٥) وتاج العروس (٣٨٦/١٨).

(٥) هكذا في كفاية المتحفظ ٦١ وأكثر المصادر أن الغضون: مكاسر الجلد. انظر: الصحاح (٢١٧٤/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩٧/١) والمحكم (٤٠٦/٥) والفائق في غريب الحديث (٩/٤) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٤١/١) ولسان العرب (٣١٤/١٣) والمصباح المنير (٤٤٩/٢) وشمس العلوم (٤٩٦١/٨).

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) كفاية المتحفظ ٦١ وشمس العلوم (٩٨٢/٢).

(٨) التفسير الوسيط (٣٧٨/١) والوجيز (١٨٧/١).

(٩) شمس العلوم (٤٤٦٦/٧).

(١٠) نظام الغريب ٦.

والوَضاءَةُ[٣] في البَشَرة.

والظَّرفُ والظَرَافَةُ[٤] في اللِّسانِ.

واللَّباقَةُ في العَقْلِ والشَّمائلِ[٥].

والكمالُ في الشَّعْرِ[٦] وسَيَأْتي ذِكْرُ الجَمالِ والحُسْنِ في بابه[٧]- إنْ شاءَ اللهُ تَعالى -

الحِجاجانِ: العَظْمانِ اللذانِ يَنْبُتُ عَلَيْهما [شَعْرُ][٨] الحاجِبينِ[٩].

والصُّدغانِ: ما بَيْنَ الأُذُنِ والعَيْنِ[١٠].

قال في الديوان[١١] وفقه اللغة[١٢]: الصُّدْغُ: ما بَيْن لِحاظِ العَيْنِ إلى أصْلِ الأُذُنِ.

في أوصاف الحاجبين ومحاسنهما:

---

(١) ٥٦.

(٢) الصباحة: الجمال. انظر: الصحاح (٣٨٠/١) وتاج العروس (٥٢١/٦).

(٣) الوضاءة: النظافة والحسن ومنه قيل: فلان وضيء الوجه، أي: نظيفه وحسنه. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٥٣/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٩/١).

(٤) الظرف: هو البراعة وذكاء القلب، لا يوصف به السيد والشيخ إلا الفتيان والفتيات، ويجوز في الشعر. انظر: العين (١٥٧/٨) وتهذيب اللغة (٢٦٧/١٤).

(٥) اللبق: الحاذق بالشَّيْء إذا عمله. انظر: جمهرة اللغة (٣٧٣/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٠١/١) وشمس العلوم (٥٩٩٤/٩).

(٦) الكمال: التمام، وفيه ثلاث لغات: كَمُل، وكَمَل، وكَمِل. والكسر أردؤها. انظر: الصحاح (١٨١٣/٥) و لسان العرب (٥٩٨/١١) وليس في كلامهم فعل ثلاثي يستوعب الأبنية الثلاثة: فَعَل وفَعِل وفَعُل إلا كَمَل وكَمِل وكَمُل. انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها (٨٥/٢).

(٧) تحفة الأديب٤٦٣.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) هكذا في نظام الغريب ٦ ومن غيره الحجاجان: العظمان المشرفان على غاري العينين. انظر: الكنز اللغوي (١٧٩/١) والزاهر (٧٢/٢).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب٦ وتهذيب اللغة (٥٩/٨) والمحكم (٤٢٠/٥) ولسان العرب (٤٣٩/٨).

(١١) إن كان المراد ديوان الأدب للفارابي فالنص ليس فيه.

(١٢) ٦٦. وقيل: الصدغ: هو موصلُ ما بَين اللحية والرأس إِلَى أسفل من القرنين، وفيه الدوارة. انظر: تهذيب اللغة(٥٩/٨).

الزَّجَجُ: وَهُوَ طُولُهُما إِلى مُخْصِرِ العَيْنِ ودِقَّتُهما[١].

والبَلَجُ: تباعُدُ ما بَيْنَهُما عَنْ رَأْسِ الأَنْفِ، وَرَجُلٌ أَزَجُّ وَأَبْلَجُ وامْرَأَةٌ زَجّاءُ وبَلْجاءُ[٢].

وكذا البُلْدَةُ[٣]: **اسم بَلَج**[٤].

الأَبْلَدُ: وَهُوَ الأَبْلَجُ الذي ليس بمَقْرُونِهِما[٥]، **وكذلك البُلْجَةُ**[٦].

قُلْتُ: والعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ القَرَنَ وَهُوَ اجْتَماعُهُما، وكذا الأَقْرَنُ: **مَقْرُونُهُما**[٧].

ومن معايبهما:

الزَّبَبُ: وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِهُما[٨].

والمَعَطُ: وهُوَ تَساقُطُ شَعْرِهِما، ونَعْتُهُما عَلَى أَفْعَل وَفَعْلاء[٩].

فصل

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزجج" فخصه بعض المصادر بدقة الحاجب واستقواسه. انظر: العين (٦/٦) وتهذيب اللغة (٢٤٤/١٠) ويقال: هو طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر العين. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٨٠/١) والجراثيم (١٦١/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٩١/١).

(٢) نظام الغريب٧.

(٣) فيها لغة أخرى البُلَدَةُ. انظر: الصحاح (٤٤٩/٢).

(٤) ديوان الأدب ٦٠.

(٥) الغريب المصنف (٣٢٣/١) وديوان الأدب ٦١ وتهذيب اللغة (٩٠/١٤) والصحاح(٤٤٩/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (١٣٤/١) والمخصص (٩٦/١).

(٦) البَلْجَةُ لغة في البُلْجَةُ. انظر: ديوان الأدب ٦٠.

(٧) إصلاح المنطق (٤٧/١) وديوان الأدب ٥٠٥.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزبب" فخصه الثعالبي بكثرة شعر الحاجبين. انظر: فقه اللغة ٨٣ وأطلقه بعض المصادر على كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعين. انظر: تهذيب اللغة (١٢٠/١٣) وتاج العروس (٣/٣).
وقيل: هو كثرة الشعر في الأذنين والحاجبين. انظر: المحكم (١٣/٩) والظاهر أن هذا من باب تعدد المعاني للفظ الواحد.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" المعط" فخصه أكثر المصادر بالذي لا شعر على جسده. انظر: العين (٢٨/٢) وتهذيب اللغة (١١٤/٢) والصحاح (١١٦١/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٣٥/١) ويقال: هو النّتف والنزع. انظر: ديوان الأدب ٥٨٧ وشمس العلوم (٦٣٤٠/٩) ومصادر أخرى خصّ"المعط" بتساقط شعر الذئب. انظر: تاج العروس (١١١/٢٠) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعنى.

في العين:

من الديوان[(١)] الجَحْمَةُ[(٢)] والحُدِلَقةُ[(٣)]: العَيْنُ[(٤)]، ومِثْلُه الطَّرْفُ[(٥)]، [أي: والطَّرْفُ اسْمٌ جامِعٌ للبَصَرِ لا يُثَنَّى وَلا يُجْمَعُ][(٦)]، والبَصَرُ[(٧)] والنَّظَرُ والعَيْنُ: حاسَّةُ الرُّؤية[(٨)].

وسِراجاه[(٩)] وكَرِيماه: عَيْناه.

والأبصارُ: العُيونُ.

وحَدَقَةُ العَيْنِ[(١٠)]: سَوادُها الأَعْظَمُ[(١١)] والجَمِيعُ: حَدَقٌ[(١٢)] والأَحْداق جَمْعُ الجَمْعِ.

والمُقْلَةُ: شَحْمَةُ العَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ البَياضَ والسَّوادَ[(١٣)].

والنَّاظِرُ فِيها: السَّوادُ الأصْغَرُ الذِي فِيه إِنسان العَيْنِ[(١)].

---

(١) ٩٢.

(٢) الجحمة: العين بلغة حمير. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٩٠٨/٣) وتهذيب اللغة (١٠٢/٤) الصحاح (١٨٨٣/٥) وهي لغة يمانية. انظر: جمهرة اللغة (٤٤١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٧٧/١) و شمس العلوم (٩٩٥/٢).

(٣) الذي في النسخة الأصل "الحذلقة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٣٠وتهذيب اللغة (١٩٨/٥) والمحكم (٤٣/٤) ولسان العرب (٤٠/١٠).

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) الصحاح (١٣٩٣/٤) والقاموس المحيط (٨٣١/١).

(٦) زيادة من الحاشية. وهي في العين (٤١٤/٧) وتهذيب اللغة (٢١٨/١٣) ولسان العرب (٢١٣/٩).

(٧) العين (١١٧/٧) وشمس العلوم (٥٤٠/١) والقاموس المحيط (٣٥١/١).

(٨) الصحاح (٢١٧٠/٦) والقاموس الفقهي (٢٦٩/١).

(٩) غريب الحديث لابن قتيبة (١٢٥/٢).

(١٠) حدقة العين في الظاهر هي سواد العين، وفي الباطن خرزتها. انظر: العين (٤١/٣).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"حدقة العين" فأطلقه بعض المصادر على سواد العين في الظاهر، وفي الباطن خرزتها. انظر: العين (٤١/٣) وخصه بعض المصادر بسوادها الأعظم. انظر: ديوان الأدب ٥٨٨والصحاح (١٤٥٦/٤) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤٤٠/١) وشمس العلوم (١٣٥٩/٣) ولسان العرب (٣٩/١٠).

(١٢) زاد الخليل والجوهري: حِداق. انظر: العين (٤١/٣) والصحاح (١٤٥٦/٤).

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المقلة" فأطلقه بعض المصادر على العين. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٨٩/٤) وتهذيب اللغة (١٥٠/٩) وخصه أكثر المصادر بالمقلة وهي شحمة العين تجمع البياض والسواد. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٨٠/١) والجراثيم (١٦١/١) والمحكم (٤٤١/٦) و مختار الصحاح (٢٩٦/١).

وَإِنْسانُها: المِثالُ الذي يُرَى في السَّوادِ[2]، وَيُسَمّى أيضاً العَيْرُ[3]. وَذُبابَ العَيْنِ[4].

والحُنْدُورَةُ. وكذا/[أ5] الحِنْدِيرَةُ[5]: الحَدَقَةُ[6].

والجاحِظُ: العَظِيمُ العَيْنِ النّاتئها[7].

وعَيْرُ العَيْنِ: جَفْنُها[8].

و"الحَمالِقُ والحَمالِيْقُ الواحدُ حِمْلاقُ: باطِنُ أَجْفانِها[9].

والأَشْفارُ: مَنابِتُ شَعْرِها، واحِدُها: شُفْرٌ [حروفها التي تلتقي عند التغميض.

والأَجْفانُ: أَغْطِيَةُ العَيْنِ مِن تحت وفَوْق، الواحِدُ: جَفْنُ.

وغارُ العَيْنِ: المُسْتَديرُ حَولها. ويُقالُ: له المَحْجِرُ: بِكَسْرِ الجيمِ وأمّا المَحْجَرُ[10].

بِفتحِها: فَهُو الحَرامُ[1]][2].

---

(1) أي: في المقلة. انظر: ديوان الأدب ٥٨٨ ومختار الصحاح (٣١٣/١) ولسان العرب (٢١٦/٥).

(2) الصحاح (٩٠٤/٣) ولسان العرب (١٣/٦).

(3) مجمل اللغة لابن فارس (٦٣٩/١) والمحكم (٢٣٤/٢) والمخصص (٩٦/١) ونظام الغريب٢٦ وشمس العلوم (٤٨٤٦/٧).

(4) الغريب المصنف (٣١٢/١) والجراثيم (١٦٦/١) وتهذيب اللغة (٢٩٧/١٤) ومقاييس اللغة (٣٤٨/٢) والمخصص (٩٦/١) وأساس البلاغة (٣٠٨/١).

(5) الذي في النسخة الأصل "الحنذيرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٦١.

(6) والحَندِيرة لغة والحِندِيرة أجود. انظر: تهذيب اللغة (٢١٥/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٦٧/١) والمخصص (٢١٢/٤) وشمس العلوم (١٣٦٤/٣).

(7) جُحُوظُ العين: خروجَها. انظر: ديوان الأدب ٩١ وقيل: نتوءها وانزعاجها. انظر: النهاية (٢٤١/١) ولسان العرب (٤٣٧/٧).

(8) ديوان الأدب ٤٤٥ ولسان العرب (٦٢١/٤) وتاج العروس (١٧٣/١٣) وقال الربعي: عير العين: إنسانها. انظر: نظام الغريب٢٦.

(9) هكذا في نظام الغريب ١٠ ومن غيره ما غطّت الجُفونُ من بياض المُقلة. انظر: العين (٣٢٢/٣) وتهذيب اللغة (١٩٦/٥) ومقاييس اللغة (١٤٧/٢) وشمس العلوم (١٥٨١/٣).

(10) في غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢٣٧/١) عن الأصمعي: المحجر: فجوة العين، وما بدا من النقاب. وقيل: ما دار بالعين من أسفلها من العظم. و في تهذيب اللغة (٨٢/٤) عن الليث: المحجَر: المحرم، والمحجِر من الوجه: حيث يقع عليه النقاب، وقال: ما بدا لك من النقاب محجِر.

وشَعْرُها يُسَمَّى الهُدْبَ[3]، والوَطَفُ: طُولُه[4].

والمَأْقُ والمُؤْقُ: مُخْصرُ العَيْنِ[5]، وَجَمْعُه: مَآق وآماقٍ[6] ومثله الآماقُ.

والمَدامِعُ [المدامع: المآقي، وهي مجاري الدمع من العين. الواحد: مَدْمَع][7]: وَهِيَ أطْرافُها التي تَلِي الأنفَ[8]، واللحاظُ و[اللَّحْظُ][9] بالفَتْح: مُؤخَّرُها[10].

والغُرُوبُ: مَجاري الدَّمْعِ، وَلِلعَيْنِ غَرْبانِ[11]: مُقَدَّمُها وَمُؤخَّرُها[12].

وكذا القَصَبُ: مَجارِي المَاءِ مِنَ العُيُونِ[1].

---

(1) الزاهر في معاني كلمات الناس (٧٢/٢).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) نظام الغريب٩.

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوطف" فخصه أكثر المصادر بكثرة شعر الحاجبين. انظر: العين (٤٥٨/٧) وجمهرة اللغة (١٢٨٠/٣) وتهذيب اللغة (٢٧/١٤) والمحكم (٢٤٥/٩) والفائق في غريب الحديث (١٣٩/١) وأطلقه بعض المصادر على طول شعر العينين. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٢٩/١) ونظام الغريب٩ وشمس العلوم (٧٢٠٨/١١) ومختار الصحاح (٣٤١/١).

(5) المؤق: مؤخر العين والمأق: مقدمها وعلى ذا ما روي أنه - عليه السلام - كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه أخرى. قال الأزهري: هذا الحديث غير معروف وإجماع أهل اللغة على الموق والماق: حرف العين مما يلي الأنف. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٢/٩) وقال في موضع آخر من الكتاب: قال في حرف العين الذي يلي الأنف خمس لغات، يقال: مؤق ومأق مهموزان ويجمعان أمآقاً، وقد يترك همزها فيقال: مُوق وماق ويجمعان أمواقاً بالواو إلا في لغة من قلب فقال آماق، ويقال: موق على مفعل في وزن مؤت ويجمع هذا مآقي. انظر: تهذيب اللغة (٢٧١/٩).

(6) نظام الغريب ٩.

(7) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢١٥٦/٤).

(8) مختار الصحاح (١٠٧/١) ولسان العرب (٩١/٨) وتاج العروس (٥٦٧/٢٠).

(9) زيادة من الحاشية.

(10) الصحاح (١١٧٨/٣) وكتاب الأفعال (١٢٤/٣) ولسان العرب (٤٥٨/٧).

(11) الذي في النسخة الأصل"غرابان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف ٢٦٥ والصحاح (١٩٣/١) ولسان العرب (٦٤٢/١).

(12) الصحاح (١٩٣/١).

ومن الكفاية[٢] **المَحْجِر**: ما دارَ بالعَيْنِ وَهُوَ ما يَبْدُو مِنَ النِّقابِ وَجَمْعُه: مَحاجِرُ.

ومن الديوان[٣] نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِه بإسكان الهَمْزَةِ وَكَسْرِ الخاءِ، **وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ بِمُقْدِمِه.**

ووَسْمَةُ عَيْنٍ: **طَرْفَةُ عين**[٤].

ويُقالُ لِلجِلْدَةِ الَّتِي بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ: سالِمٌ[٥].

قال في شمس العلوم[٦]: " **قالَ عَبْدُ اللهِ بن عُمر بن الخطاب**[٧]: فِي ابْنِه سالم، وَكانَ يحبُّه حُبّاً شَدِيداً حَتَى تُيِّمَ فِي ذَلكَ:

يَلومــــونَني في ســـالِمٍ وأَلـــومُهُم ... وجِلْـدَةٌ بـينَ العَـيْنِ والأَنْـفِ سـالِمُ[٨]

إرادَةً مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الجِلْدَةِ التي بَيْنَ الأَنْفِ مِنَ الوَجْهِ، وَسَمِعَ بَعْضُهُم هَذا البيتَ فَقالَ:

يقالُ لِلْجِلْدَةِ التي بَيْنَ العَيْنِ والأنْفِ: سالِمٌ[٩]، وَليسَ كَذلِكَ وإنَّما شُبِّهَ بِها[١٠] **انتهى كلامه.**

ومن الديوان[١] **عَيْنٌ حَدْرَةٌ، أي: مُكْتَنِزَةٌ صَلْبَةٌ**[٢].

---

(١) ديـوان الأدب ١٠٩، وتهـذيب اللغـة (٢٩٤/٨) والصـحاح (٢٠٢/١) والمخصـص (٢٣/٣) وشمـس العلـوم (٥٥٠٧/٨).

(٢) ٢٣٠.

(٣) ٢١.

(٤) ديوان الأدب ٣٢١.

(٥) ديوان الأدب ٣٠١ والصحاح (١٩٥٢/٥).

(٦) (٣١٦٢/٥).

(٧) هو عبد الله بن عمربن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزّبير بن بكّار، قال: هاجر وهو ابن عشر سنين. وكذا قال الواقدي مات سنة أربع وثمانين. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١٥٥/٤).

(٨) البيت في ديوان الأدب٣٠١وشمس العلوم (٣١٦٢/٥).

(٩) هذا قول الجوهري. انظر: الصحاح (١٩٥٢/٥) ورد ذلك ابن بري بقوله: هذا وهم قبيح، أي: جعله سالماً اسماً للجلدة التي بين العين والأنف، وإنما سالم بن عبد الله بن عمر، فجعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه. انظر: لسان العرب (٢٩٩/١٢) وقال الفيروز آبادي: سالم، غلط، واستشهاده ببيت عبد الله بن عمر باطل. انظر: القاموس المحيط (١١٢٢/١). والظاهر أن الجوهري تبع الفارابي وقد يستدرك الخلف على السلف.

(١٠) شمس العلوم(٣١٦٢/٥).

وعَيْنٌ بَدْرَةٌ: تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ[3].

والجِمْلاقُ: حُمْرَةُ العَيْنِ[4].

[ومن شمس العلوم[5] الصَّدْغُ: ما بين العينِ إلى أسفلِ الأذنِ][6].

---

(1) 129.

(2) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"عين حدرة" فخصه بعض المصادر بالعين الممتلئة. انظر: الزاهر (302/1) و مقاييس اللغة (32/2) وأطلقه بعض المصادر على العين المكتنزة الصلبة. انظر: ديوان الأدب129وتهذيب اللغة (237/4) والصحاح (624/2).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"بدرة" فخصه أكثر المصادر بالعين التي تبد بالنظر. انظر: ديوان الأدب42 والصحاح (587/2) ولسان العرب (49/4) والقاموس المحيط (348/1) وتاج العروس (143/10) و قال الخطابي: عين بدرة: إذا كانت واسعة مرتوية مستدلاً بقول امرؤ القيس:

وَعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مآقِيهِمَا من أُخُرْ

انظر: غريب الحديث للخطابي (533/1) وقال الحميري: وعين بَدْرَةٌ، أي: ممتلئة تَبْدُر بالنظر. انظر: شمس العلوم (450/1) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(4) ديوان الأدب 159.

(5) (3688/6).

(6) زيادة من الحاشية.

فصل

في أوصافها:

من محاسنِها الوَطَفُ: وَهُوَ طُوْلُ[1] شَعْرِها[2] وَكانَ فِي أَشْفارِهِ عَلَيْه السَّلام وَطَفٌ[3]، وَنَعْتُه عَلى أَفْعَلَ وَفَعْلاء.

وعَيْنٌ نَجْلاءُ، أي: واسِعَةٌ حَسَنَةٌ.

وَحَوْراء: شَدِيْدَةُ سَوادِ السَّواد، وَبَياض البَياض[4].

وَدَعْجاء: شَدِيْدَةُ سَوادُ الحَدَقَةِ والأَشْعار، ومِنْه لَيْلٌ أَدْعَجُ[5].

والطَّرْفُ السَّاجِي: وَهُوَ السَّاكِنُ[6] قال سويد بن أبي كاهل:

صَافِيَ اللَّوْنِ وطَرْفًا سَاجِيًا/(٥ب) أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعْ[7]

وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي عُيُونِ النِّساءِ[8].

(١) الذي في النسخة الأصل "طولها" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٢) نظام الغريب ٩.

(٣) ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٤٩/٤) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١٠/٣).

(٤) هكذا في العين (٢٨٨/٣) والجراثيم (١٦٣/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦/١) والصحاح (٦٣٩/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٥٦/١) والمحكم (٥٠٣/٣) ونظام الغريب٩، وقيل: الحور: أن تسود العين كلها مثل: الظباء والبقر. قال: وليس في بني آدم حور، وإنما قيل للنساء: حور العيون؛ لأنهن شبهن بالظباء والبقر. وأنكر ذلك الأصمعي بقوله: ما أدري ما الحور في العين. انظر: الغريب المصنف (٣٢٨/١) وقال الأزهري: لا تسمى المرأة حوراء حتى تكون مع حور عينيها بيضاء لون الجسد. انظر: تهذيب اللغة (١٤٨/٥).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدعج" فخصه بعض المصادر بشدة سواد العين مع سعتها. انظر: العين (٢١٩/١) والصحاح (٣١٤/١) وأساس البلاغة (٢٨٧/١) وشمس العلوم (٢١٠٣/٤) وأطلقه بعض المصادر على سواد الحدقة. انظر: الجراثيم (١٦٣/١) وجمهرة اللغة (٤٤٨/١). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) نظام الغريب ٩.

(٧) البيت في المفضليات (١٩١/١) ونظام الغريب ٩.

(٨) نظام الغريب ٨.

[قال في شمس العلوم[1]: وعَينٌ ساجِيَةٌ، أي: فاتِرَةُ النَّظَرِ][2].

ومثله السَقَمُ: وَهُوَ المَرَضُ، يُرِيدُ فُتُورَ العَيْنَيْنِ، يَقُولُ: سَقِيمُ الطَّرْفِ.

وَمَرِيضُه وغَضِيضُه وَفاتِره وناعِسُه. وَوَسْنانُه[3]. وكذا غَضُّه[4].

وامرأةٌ مِيسانٌ: كَأَنَّ بها سِنَةٌ[5] مِنْ رَزانَتِها[6].

وغَضُّ الطَّرف أيضاً: خَفْضُه[7].

والأوطَفُ: كَثِيرُ شَعْرِ الهُدْبِ[8].

والأكحَلُ: الّذي يَعْلُو جُفُونَ عَيْنَيْهِ سَوادٌ كالكُحْلِ مِنْ غَيْرِ اكْتِحالٍ[9]. قال:

. . . . لَيسَ التَّكَحُّلُ فِي العَيْنَيْنِ كالكَحَلِ[10].

---

(1) (٢٩٨٥/٥).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) رجل وَسِنٌ ووَسنان، وامرأة وسنانة وَسنَى، أي: فاترة الطَّرْف. انظر: العين (٣٠٣/٧) وتهذيب اللغة (٥٤/١٣).

(4) غضيض الطرف، أي فاتره. انظر: الصحاح (١٠٩٥/٣) ولسان العرب (١٩٧/٧).

(5) السِّنة: وسنان بين النائم واليقظان. قَالَ- جلَّ ثناؤُهُ-: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[البقرة: 255]. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٢١٢/١) وقال الطبري: النعاس، ثم قال بعد كلام: لا يأخذه نعاس فينعس، ولا نوم فيستثقل نوماً. انظر: تفسير الطبري (٣٨٩/٥).

(6) ديوان الادب ٦٧١.

(7) الذي في النسخة الأصل "خفطنه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٨٨٣/٨) وغضَّ طرفه، أي: خفضه، وغضَّ من صوته. والأمر منه في لغة أهل الحجاز اغْضُضْ. وبه جاء التنزيل ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[لقمان: ١٩]. وأهل نجد يقولون: غُضَّ طرفك بالإدغام. انظر: الصحاح (١٠٩٥/٣) ولسان العرب (١٩٧/٧).

(8) ديوان الادب ٦٧٥.

(9) ديوان الأدب ٥٣٥ والصحاح (١٨٠٩/٥) وشمس العلوم (٥٧٧٥/٩).

(10) عجز بيت صدره:

لأن حِلْمَكَ حِلْمٌ لا تَكلُّفه . . . .

والبيت للمتنبي في ديوانه(٩١/٢) وغير منسوب في المغرب في ترتيب المعرب (٤٠٢/١) وخزانة الأدب (١٨٩/١) وتاج العروس (٣٢٣/٣٠).

والأنجَلُ(١) والأعْيَنُ(٢): الواسِعُ العَيْنِ وَجَمْعها: نُجْلٌ وعِينٌ(٣).

قالَ في النِّظامِ(٤) والديوان(٥) وَشَمْسِ العُلُومِ(٦): العِيْنُ: بَقَرُ الوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِسَعَةِ أعْيُنِها واحِدَتُها عَيْناء، وَجَمْعها: عِيْنٌ قال تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾(٧) أي: واسِعَةُ العُيُون حَسَنُها وَيُشَبَّهُ بِها أَعْيُنَ النِّساءِ.

قلت: ومنه جَوْذَري الطَّرْفِ، والجوذرِ: واحدها قال جميل:

عَسَجْنَ(٨) بأعْناق الظّباءِ وأعيُن الجـآذر وارتجّـت لهـنَّ الـروادفُ(٩)

والله أعلم.

ومن الديوان(١٠) الحَوَرُ: أنْ تَسْوَدَّ العَينُ كُلّها مِثْلُ الظباءِ والبَقرِ.

والبَرَجُ: أن يكون بياضُ العَيْن مُحْدِقاً بالسَّوادِ كُلِّه لا يَغيبُ مِنْ سَوادِها شيء(١١).

والأسْجَرُ بالجِيْمِ: الأَحْمَرُ العَيْنِ(١٢).

وفي شمسِ العُلُوم(١٣): السُّجْرَةُ بِالجِيْمِ: حُمْرَةٌ يُخالِطُ بَياضَها يُقالُ: عَيْنٌ سَجْراء.

---

(١) ديوان الأدب ٦٠٣.

(٢) السابق ٤٤٢.

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) ١٥٨.

(٥) ٤٤٦.

(٦)(٤٨٥٢/٧) .

(٧) الواقعة: ٢٢.

(٨) عسج: مد عنقه في المشي. انظر: لسان العرب (٣٢٤/٢) وتاج العروس (١٠١/٦).

(٩) لم أجده في ديوانه، ط دار الكتب العلمية بيروت، ولم ينسب في العين(٢١٤/١) وتهذيب اللغة(٢١٨/١) ومنسوب له في مقاييس اللغة (٣١٩/٤).

(١٠) ١٦٣.

(١١) تهذيب اللغة (٤٠/١١) والصحاح (٢٩٩/١) والقاموس المحيط (١٨٠/١).

(١٢) ديوان الأدب٢٨٠.

(١٣) (٢٩٨٦/٥).

وقال عثمان بن إبراهيم الجمحي[١]: إني أَعْرِفُ في العَينِ إذا عَرَفَتْ وإذا أَنْكَرتْ وإذا هيَ لَمْ تَعْرِفْ وَلَمْ تُنْكِـرْ. وإذا عَرَفَـتْ تَحُـوصُ[٢] وإذا أَنْكَـرتْ تَجْحَـظُ[٣]، وإذا لَمْ تُنْكِـرْ ولم تَعْـرِفْ تَسْجُو، أي: تَسْكُنُ[٤]. قال الحريري[٥]: في اليَمينِ الّتي ذَكَرَها

"قُل: والذي زيّن الجِباهَ بالطُّرَرِ[٦]. والعُيونَ بالحَوَرِ والحَواجِبَ بالبَلَجِ. والمباسمَ بالفَلَجِ[٧]. والجُفونَ بالسّقَمِ. والأنوفَ بالشّمَمِ. والخُدودَ باللّهبِ. والثّغورَ بالشّنَبِ. والبَنانَ بالتّرَفِ. والخُصورَ بالهَيَفِ. وإلا فرَمى اللهُ جَفْني بالعَمَشِ[٨]، وخدّي بالنّمَشِ[٩]، وطُرّتي بالجلَحِ/[٦أ]، وطَلْعي بالبَلَحِ، ووَرْدَتي بالبَهار ومِسْكَتي بالبُخارِ، وبَدْري بالمُحاقِ، وفِضّتي بالاحْتِراقِ، وشُعاعي بالإظْلامِ، ودَواتي بالأقْلامِ"[١٠].

ومن معانيها:

"الْمَرَه: هو ابْيِضاضُ أَشْفارهما؛ لِقِلَّةِ سَوادِهِم أَوْ لِتَرْكِ الاكْتِحالِ، وقال:

أبيضُ وضّاحُ الجَبينِ والفَمِ أَحْورُ لم يَمْرَهْ ولم يُكَلْثِمِ[١١]

---

(١) عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، أبو محمد الجمحي الحاطبي، أصله من المدينة وسكن الكوفة وحدث عن عبد الله بن عمر. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣١٠/٣٨).

(٢) تحاوص إليه، أي: نظر بمؤخر عينه مخفياً لذلك. انظر: ديوان الأدب ١٦٥.

(٣) جحوظ العين: خروجها. انظر: ديوان الأدب ٩١.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة (٤٦١/٢) ونثر الدر في المحاضرات (٢٥٢/٦) وأسرار البلاغة (٥٢/١) والتذكرة الحمدونية (٣٤٤/٣) وشمس العلوم (٢٩٨٥/٥).

(٥) القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري: صاحب المقامات الحريرية ومن كتبه: درة الغواص في أوهام الخواص وله شعر حسن في ديوان، توفي بالبصرة سنة ٥١٦هـ. انظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢٣/٣ و ٢٤) و وفيات الأعيان (٦٣/٤).

(٦) الطُرّة: الناصية. انظر: ديوان الأدب ٣٨٠ والصحاح (٧٢٥/٢).

(٧) الفلج: تباعد ما بين الثنايا والرباعيات. انظر: العين (١٢٧/٦) والصحاح (٣٣٥/١) وتاج العروس (١٥٦/٦).

(٨) العمش: ألا تزال العين تسيل الدمع، ولا يكاد الأعمش يبصر بها. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٥/١) ومقاييس اللغة (١٤٣/٤).

(٩) النَمَشُ بالتحريك: نُقَطٌ بيض وسود. انظر: الصحاح (١٠٢٣/٣).

(١٠) المقامات٩٧.

(١١) البيت غير منسوب. انظر: نظام الغريب ٩.

والقَمَعُ: وَرَمُ أَجْفانِها مِن عارِضٍ[1].

والحَذَلُ: وَرَمُهما[2]واسْتِرْخاؤهُما، وكَثْرَةُ الدَّمْعِ، يُقالُ: حَذِلَتْ عَيْنُه[3].

والحَوَصُ: ضيقُ العَيْنينِ[4].

والهُدَبِدُ: وَجَعٌ في عَيْنَيْه[5].

قال الراجز:

والعَـيْنُ لا يُبْرِئُهَـا مِـن هُدَبِـدْ ... إلا القَلايَـا مِـن سَـنَامٍ وكَبِـدْ[6]

ومن فقه اللغة[7] الحَوَصُ: بالصَّادِ المُهْمَلَةِ ضِيقُهُما، وبِالمُعْجَمَةِ: غُورُهُما[8] مَعَ الضِّيْقِ.

والشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ في سَوادِها[9].

---

(١) نظام الغريب ٩.

(٢) أي: ورم أجفان العين.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحذل" فأطلقه الربعي على ورم أجفان العينين واسترخاؤهما وكثرة دمعهما. انظر: نظام الغريب ١٠ وخصه الخليل بحمرة في العين. انظر: العين (٢٠٠/٣) وقيل: الحذل فى العين سقوط الهدب واحتراق الأشفار. انظر: مجاز القرآن (١٧٧/٢) وقيل: قلة شعر العينين. انظر: الجيم (١٤٠/١) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٤) الحَوَصُ والخَوَصُ بالحاء والخاء. انظر: فقه اللغة (٨٥/١) ونظام الغريب ١٠.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهدبد" فخصه الخليل بداء يكون في العين. انظر: العين (١٢٦/٤) وقيل: هو العشى في العينين. انظر: جمهرة اللغة (٣٠٣/١) والصحاح (٥٥٦/٢) والأصل فيه: هدابد، فحذفت الألف. انظر: لحن العامة ٢٣٤ وقيل: هو وجع في العين. انظر: نظام الغريب١٠.

(٦) البيت للعجير السلولى وهو في جمهرة اللغة (٣٠٣/١) والصحاح (٥٥٦/٢) ولسان العرب (٤٧٦/١٥) وتاج العروس (٣٤٢/٩) ورواية صدره في الجميع:

إنَّه لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ ... .

(٧) ٨٥.

(٨) الذي في النسخة الأصل "عورهما" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٨٥.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشُّهْلَة" فخصه أكثر المصادر بحمرة في سواد العين. انظر: تهذيب اللغة (٥٣/٦) وفقه اللغة ٨٤والفائق في غريب الحديث (٣٧٨/٣) وغريب الحديث لابن الجوزي (٥٥٦/١) والنهاية في غريب الحديث والأثر (٥١٦/٢) وتاج العروس (٣٠٧/٢٩) وأطلقه بعض المصادر على أن يشوب سوادَ العين زُرْقةٌ. انظر: الصحاح (١٧٤٣/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٥١٤/١).

والشَّتَرُ: انْقِلابُ الجْفنِ[1].

والعَمَشُ[2] والغطش: ألا تزالَ العَيْنُ تَسِيلُ و[تَرمَصُ][3].

والكَمَشُ: ألا يَكادَ يُبْصِرُ ليلاً[4].

والجَهُرَ: ألا يُبصِرَ نهاراً.

والعَشا: ألا يُبصِرَ ليْلاً.

والخَزَرُ[5]: النَظَرُ بِمُؤخِرِ عَيْنِهِ.

والغَضَنُ: أنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ.

القَبَلُ: أنْ يَكُونَ كأنَّهُ يَنْظُرُ إلى أنْفِهِ، وَهُوَ أهْوَنُ مِنَ الحَوَلِ[6].

قال الشاعر:

أشْتَهي في الطّفْلةِ القَبَلا ... لا كثيراً يُشْبِهُ الحَوَلا[7]

الشُطُورُ: أنْ تَراهُ يَنْظُرُ إليْكَ وهُوَ يَنْظُرُ إلى غَيْرِكَ، وهُوَ قريبٌ مِنْ صِفَةِ الأحْوَلِ الذِي يقولُ مُتَبَجِّحاً[1] بِحَوَلِهِ:

---

(١) زاد الخليل: قلما يكون خلقة. انظر: العين (٢٤٥/٦) وقيل الشتر: هو قطع الجفن الأسفل والأصل انقلابه إلى أسفل. انظر: لسان العرب (٣٩٤/٤).

(٢) الأعمش: الفاسد العين الذي تغسق عيناه. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٥/١) وقيل: هو ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها. انظر: الصحاح (١٠١٢/٣).

(٣) الذي في النسخة الأصل "ترمض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٨٥.

(٤) الأكمش: الذي لا يكاد يبصر. انظر: الجراثيم (١٦٨/١) وخصه الأزهري بالرجال. انظر: تهذيب اللغة (٢٢/١٠).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الحزر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٥ وجمهرة اللغة (٥٨٣/١).

(٦) الحول: إقبال الحدقة على الأنف. انظر: العين (٢٩٩/٣) وقيل: أن يصير أحد سوادي عينيه في موقه والآخر في لحاظه. انظر: جمهرة اللغة (٥٧١/١) :

(٧) البيت لعبد الصمد بن المعذل وهو في ديوانه ١٥٧ورواية صدره فيه:

أشْتَهي في المُقلة القَبَلا ... .

وبلفظه في فقه اللغة ٨٥.

نَظَـرْتُ إليهــا والرّقيــبُ يُخــالُني نَظَـرْتُ إليـهِ فاسْـتَرَحْتُ مِـنَ العُـذْرِ
حَمِـــدْتُ إلهــي إذْ بُليـــتُ بحُبِّـــهِ على حَـوَلٍ أغْنَى عـن النَّظَـرِ الشَّزْرِ[2]

الشَّوَسُ: أنْ يَنْظُر بإحْدَى عَيْنَيْهِ ويُميلَ وَجْهَهُ في شِقّ العَيْنِ الّتي يَنْظُر بِها[3].

والخَفَشُ: صِغَرُ العَيْنِ وَضَعْفُ البَصَرِ، ويُقالُ: إنّهُ فَسادٌ فيها يَضِيقُ لَهُ الجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلا قَرَحٍ[4].

والدَّوَشُ: ضِيقُها مع فَسادِ البَصَرِ[5].

الإطْراقُ: اسْتِرْخاءُ الجُفُونِ.

الجُحوظُ: خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُها مِنَ الحِجاجِ[6]/(٦ب).

والبَخَقُ: أنْ يَذْهَبَ البَصَرُ، والعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ[1].

---

(١) فرحاً فخوراً معظماً.

(٢) البيت منسوب لأبي حفص الشطرنجي في المحب والمحبوب ٤٥٩ودونما نسبة في فقه اللغة ٨٥ والكشكول (٢٣٢/١).

(٣) هكذا في الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٨٦/١) وفقه اللغة ٨٥ ولسان العرب (١١٥/٦) وزاد الزبيدي، تصْغير العَيْن وضم الأجْفان. انظر: تاج العروس (١٧٨/١٦).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخفش" فخصه بعض المصادر بفساد في الجفون تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح. انظر: العين (١٧٢/٤) وتهذيب اللغة (٤٣/٧) وأطلقه كثر المصادر على صغر العين وضعف البصر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢٩٨/١) وفقه اللغة ٨٥ والمحكم (٣١/٥) ولسان العرب (٢٩٨/٦) والمصباح المنير (١٧٥/١) وقيل: قد يكون الخَفَشُ علة، وهو الذى يبصر الشئ بالليل ولا يبصره بالنهار. انظر: الصحاح (١٠٠٥/٣) والأخفش في اللغة نوعان: ضعيف البصر خلقة، والثاني: لعِلّةٍ حدثت، وهو الذي يبصر بالليل دون النهار وفي يوم الغيم دون يوم الصحو. انظر: حياة الحيوان الكبرى (٤١٥/١). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٥) كذا في تهذيب اللغة (٢٧١/١١) وفقه اللغة ٨٥ والمحكم (١١٤/٨) وأساس البلاغة (٣٠٣/١) و الدوش: ظلمة البصر وضيق العين أو حَوَلُها، وقيل: هو ضعف في البصر وضيق في العين. انظر: لسان العرب (٣٠٣/٦) والقاموس المحيط (٥٩٤/١). وهذا من باب تعدد المعاني.

(٦) الحجاج: عظم ينبت عليه الحاجب. انظر: القاموس المحيط (١٨٣/١).

والكَمَهُ: أنْ يُولَدَ الإنْسانُ أعْمَى.

والبَخَصُ[2]، وكذا اللَّخَصُ: أن يكونَ فَوقَ العَيْنينِ أو تَحْتَهُما لَحْمٌ نَاتِئٌ[3].

وحَسَرَتْ عَيْنُه، وَقَدِعَتْ[4]: إذا اعتَراها كَلالٌ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إلى الشَّيْءِ.

وزرَّتْ عَيْنُه، إذا توقَّدَتْ مِنْ خَوفٍ أو غَيْرِه.

وسَدِرَتْ: إذا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ.

واسْمَدَرَّتْ[5] إذا لاحَتْ لها سَمادِيرُ: وهي ما يَتَراءَى لَهَا مِنْ أشْباهِ الذُّبابِ وغَيرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ يَتَخَلَّلُها.

وحَرِجَتْ: إذا حارَتْ.

وذَهِبَتْ: إذا رَأَتْ ذَهَباً كَثِيراً فَحارَتْ فيه.

وشَخَصَتْ: إذا لَمْ تَكَدْ [تَطْرِفُ][6] مِنَ الحَيْرةِ.

و[هَجَمَتْ][7]: إذا غارَتْ.

وَ[نَقَنَقَتْ][1] وحَجَلت وهَجَّجَت: إذا زاد غُؤُورُها[2]. [وَرَسَّعَتْ وَرَسَّعَ الرَّجُلُ فَهُو مُرَسِّعٌ: إذا فسدت عينه وَرَسَّعَتْ أَعْضاؤه.

---

(1) الذي في النسخة الأصل "النحو" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨١ والبخق: أقبح ما يكون من العور. انظر: العين (١٥٥/٤) وتهذيب اللغة (٢٧/٧).

(2) الذي في النسخة الأصل "النخص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٨٥.

(3) فرق الأزهري بين اللخص والبخص بقوله: اللخص لحم عند الجفن الأعلى. والبخص عند الجفن الأسفل. انظر: تهذيب اللغة (٧١/٧).

(4) قدِعت عينه، أي: ضعفت من طول النظر إلى الشيء. انظر: الغريب المصنف (٣٢٧/١) وديوان الأدب و٤٩٧ تهذيب اللغة (١٤١/١).

(5) واسْمَدَرّت: دَمَعَتْ عينه. انظر: تاج العروس (٨٦/١٢) وقال ابن سيده: وهذا غير معروف في اللغة. انظر: المحكم (٦٤٩/٨).

(6) الذي في النسخة الأصل "تطرق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٥.

(7) الذي في النسخة الأصل "هجمت" بكسر الجيم وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٩٦/٣) وديوان الأدب ٦٤٢.

والرَّسَعُ: فَسادُ فِي العَيْنِ[3]][4].

[**والرَّمَصُ:** وَجَعٌ فِي العَينِ، رَجُل أَرْمَصُ، وَعَيْنٌ رَمْصاءُ][5].

[**والرَّمَدُ:** فِي العَيْنِ مَعْرُوفٌ وهو أَرْمَدُ وَرَمِدٌ[6]، وَرَجُلٌ أَرْمَدُ العَينِ.

وَرمِدَتْ عَيْنُهُ: فَسَدَتْ][7].

وكذا حَمَّجَتْ[8]، **وَقَدَّحَت**[9].

وبَخَقَتْ[10]. **وتَغَوَّرَتْ**[11]: **عَارَتْ**[12]، **أي:** دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ.

والْمَرَه والْمَقَه بمعنى[13].

وعَيْنٌ مَرْهاءٌ: لا تَقْبَلُ الكُحْلَ[14].

والوغْفُ والدَّوَشُ: **ضَعْفُ الْبَصَرِ.**

والأَخْفَشُ: الضَّعِيفُ البَصَرُ، أخذاً مِنَ الخُفَّاشِ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "تقتقت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٦/٨) وفقه اللغة ٨٥ ومقاييس اللغة (٣٥٨/٥).

(2) فقه اللغة ٨٥.

(3) رَسَعَ وَرسَّعَ: لغتان. انظر: العين(٣٣١/١).

(4) زيادة من الحاشية، وهي من مجمل اللغة لابن فارس (٣٧٥/١).

(5) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم(٢٦٣٤/٤).

(6) لحن العامة ٥٩وشمس العلوم(٢٦٣٤/٤).

(7) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم (٢٦٣٤/٤).

(8) ديوان الأدب ١٥٧.

(9) السابق٤٩٦.

(10) الذي في النسخة الأصل "بخقت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤١.

(11) ديوان الأدب ٤٦٣.

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(13) والمَرَه والمَقَه: بياض في زرقة. انظر: ديوان الأدب ٥٨٨.

(14) ديوان الأدب ٥٨١. وزاد الزبيدي ليس فيها كُحْل. انظر: تاج العروس(٤٩٩/٣٦).

(15) ديوان الأدب ١٨٦.

ومن الشمس[1] رَسَعَت عينُ الرَّجُل فَهُو مُرَسِّعٌ: إذا فَسَدَتْ عَيْنُه وَأَعْضاؤه.

والرَّمَصُ: وجَعٌ في العَينِ والنَّعت أَرْمَصُ ورمْصاءُ.

وَرَمَدُ العَينِ مَعْرُوفٌ، وهو أرمَدُ و رَمِدٌ.

والزَّرَقُ: العَمَى[2] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾[3].

وَعَمَى العَين: ذَهابُ بَصَرِها، والنَّعتُ: أَعْمَى[4].

وَعَمَى القَلْب عَنْ الهُدَى، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴾[5] الآية. ورَجُلٌ عَمٍ، وقَوْمٌ عَمُونَ[6]. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴾[7] وعَمِهَ عَمَهاً وعُمُوهاً وعُمْهاناً: إذا تَرَدَّدَ مُتَحيِّراً، فهو عَمِهٌ وعامِهٌ وجَمْع عامِهٍ: عُمَّهٌ[8].

وقال في فقه اللغة[9]: العَمَى في العَين، مثلُ: العَمَهُ في الرَّأي

والبَصِيرَةُ[10] في القَلْبِ كالبَصَرِ في العَين. ويُسَمَّى الذَّاهِبُ البَصَرِ[11]: الضَّرِيرُ[12].

وكذا المَكْفُوفُ: الأَعْمَى[13].

---

(١) لم أقف عليه في شمس العلوم.

(٢) شمس العلوم(٢٧٨٧/٥).

(٣) طه: ١٠٢.

(٤) شمس العلوم(٤٧٦٨/٧).

(٥) الحج: ٤٦.

(٦) شمس العلوم(٤٧٦٩/٧).

(٧) النمل: ٦٦.

(٨) شمس العلوم(٤٧٦٧/٧).

(٩) ٣٣.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "البصر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٥٩.

(١١) الذي في النسخة الأصل "للبصر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٨٩٥/٦).

(١٢) شمس العلوم (٣٨٩٥/٦).

(١٣) ديوان الأدب ٥٤٤.

وذكر أدواءها في فقه اللغة[1].

الغَمَصُ: أنْ لا تزالَ العَيْنُ ترمِصُ، واللَحَحُ[2]: أَسْوَأُه/(٤٧أ).

واللَخَصُ: الِتصاقُ الجُفُونِ[3].

والعائِرُ والسّاهِكُ: الرَمَدُ الشَدِيدُ. [وعَرِبَ[4] الجُرْحُ: إذا عَفِر وفسد][5].

والغَرَبُ: عِنْدَ أَئِمّةِ اللغَةِ: وَرَمٌ في المآقي، وَهُوَ عِند الأطِبّاءِ أنْ تَرْشَحَ[6] مآقِيها، وَيسِيلُ مِنْها إذا غَمِزَتْ صَدِيد وهو الناصور[7] أيضاً.

والسَبَلُ عِنْدَهُم: أنْ يَكُونَ عَلى بَياضِها وَسَوادِها شِبْهُ غشاءٍ يَنْتَسِجُ بعُرُوقٍ حُمْرٍ[8].

والجَسْأُ: أن يَعسُرَ على الإنسانِ فَتحُ عَيْنَيْهِ إذا انْتَبَهَ من النَوْم.

والظَفَرُ: ظُهُورُ الظَفَرَةِ وهي جُلَيْدَةٌ تغشى العَيْنَ مِنْ تِلْقاءِ المآقي، وربما قُطِعَتْ، وَإن تُرِكَتْ غَشيتِ العَيْنَ حَتّى تَكِلَّ، والأطبّاءُ يَقُولُونَ لَها: الظَّفَرةُ وَكأنّها عَرَبيّةٌ باحِتة. [والظَفَرَةُ: جِلْدَةٌ تغشى البصَر][9]، [وظُفِرَت العينُ ظفراً: إذا كانت بها ظَفَرَةٌ وعين ظَفِرةٌ][10].

والطَرَفَةُ عِنْدَهُمْ: أنْ يَحْدُثَ في العَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْراءُ مِنْ ضَرْبَةٍ أو غَيْرِها.

والانْتِشارُ عِندهُم: أنْ يَتسِعَ ثَقْبُ النّاظِرِ حتّى يَلْحَقَ البَياضَ مِنْ كُلِّ جانِب.

---

(١) ٨٧.

(٢) الذي في النسخة الأصل "اللج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٧.

(٣) اللخص: كسر العين من تحت ومن فوق. انظر: العين (٨٠/٣) وقيل: هو كثرة لحم الأجفان. انظر: الجراثيم (١٦١/١) وقال بعض أهل اللغة: لحم باطن المقلة. انظر: جمهرة اللغة (٦٠٥/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل"عرت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٤٩٤/٧).

(٥) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤٤٩٤/٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "يرتنج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٧.

(٧) الناسور، بالسين والصاد، عرق غبر، وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدا أعلاه رجع غبراً فاسداً. انظر: لسان العرب (٢٠٥/٥).

(٨) مفاتيح العلوم (١٨٧/١) وفقه اللغة ٨٧.

(٩) زيادة من الحاشية وهي من مجمل اللغة لابن فارس (٦٠٠/١).

(١٠) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤٢٣٨/٧).

والحَثَرُ عند أهلِ اللغَةِ: أنْ يَخرُجَ في العَينِ حَبٌّ أحْمَرُ[1]، وأظُنّهُ الذي يَقُولُ لَهُ الاطِبّاءُ: جَرَباً[2].

والقَمَرُ: أنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَة وَفَساد مِنْ كَثْرَةِ النَّظَرِ إلى الثَّلْجِ[3] يُقَالُ: قَمِرَتْ عَيْنُهُ بالكسر.

وَرَجُل مُلَوَّزُ العَيْنَيْنِ: إذا كانَتا كاللَّوْزَتَيْنِ.

ومُكَوْكَبُهما: إذا كانَ في سَوادِهما نُكْتَةُ بَياضٍ.

وَرَجُلٌ شَقِذٌ: إذا كانَ شَدِيدَ البَصَرِ سَرِيعَ الإصابَةِ بالعَينِ[4].

خاتمة زِدْتُها فِي الرُّؤيَةِ والإطِّلاعِ وَأحْوالِها: من الديوان[5]:

اللَمحانُ واللَمحُ[6] واللَوحُ[7].

والرَمقُ: [رَمَقْتُهُ يَعني نَظَرْتُ إلَيْه][8].

واللَمقُ[9]، والتَشَوفُ[1] والرُؤيَةُ[2].

(١) كذا في الجيم (١٤٣/١) وتهذيب اللغة (٢٧٦/٤) وفقه اللغة ٨٧والمحكم (٢٩٥/٣) والمخصص (١٠٦/١) ولسان العرب (١٦٤/٤).

(٢) الجرب: شيء ينبت على الجلد من جنسه. انظر: مقاييس اللغة (٤٤٩/١ وهو بثر يعلو أبدان الناس والإبل. انظر: لسان العرب (٢٥٩/١) وقال الفيومي: الذي في كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته. انظر: المصباح المنير (٩٥/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "البلج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٨٧.

(٤) فقه اللغة ٨٧ وأكثر المصادر أن الشقذ العين: الذي لا يكادُ ينام، وهو أيضاً الذي يصيبُ النّاس بالعين. انظر: الغريب المصنف (٣١٤/١) و الجراثيم (١٦٧/١) وتهذيب اللغة (٢٤٨/٨) والصحاح (٥٦٥/٢) و مجمل اللغة لابن فارس (٥٠٨/١) ومقاييس اللغة (٢٠٢/٣) ولسان العرب (٤٩٥/٣) وقيل: الشَّقَذان، محركة: الذي لا يكاد ينام، والشَقِذ، والذي يصيب الناس بالعين. انظر: القاموس المحيط (٣٣٤/١).

(٥) ٥٦٦.

(٦) المحكم (٣٧٦/٣).

(٧) ديوان الأدب ٥٦٩.

(٨) زيادة من الحاشية وهي من ديوان الأدب٢٥٤.

(٩) ديوان الأدب ٥٦٦.

وَالْمُطالَعَةُ والتَّطَلُّعُ[3] والتَّصَفُّحُ[4]

والألماحُ[5]: النَّظَرُ[6]، ومثله العَيانُ وَالْمُعايَنَةُ[7].

وَالْمُشاهَدَةُ[8] وَالْمَرْأى[9] والاسْتِجلاءُ[10]

والاجتلاءُ[11] والَبَصْرُ والاسْتِشْفافُ[12] بمعنى[13].

[ورأى الشيءَ عَياناً، أي: معاينة][14].

وكذا شارقَ: إذا أشْرَفَ[15].

وأشْفَى[16] وأوْفَدَ[17].

وأوْفَى[18] واطَّلَعَ[1] وأطَلَّ[2].

---

(1) العين (٢٨٩/٦) وديوان الأدب ٣٣٩ ومجمل اللغة لابن فارس (٥١٦/١) وشمس العلوم (٣٥٨٣/٦).

(2) ديوان الأدب ٢٢٦.

(3) السابق ٣٨٤.

(4) السابق٣٥٢.

(5) ألمحَ: لغةٌ في لَمَحَ واللَّمْح: النظر، ويقال: لمحْته. والملمحان: اللَّمْح. انظر: ديوان الأدب ٥٦٦.

(6) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(7) انظر: لسان العرب (٣٠٢/١٣).

(8) الصحاح (٤٩٤/٢) ولسان العرب (٢٣٩/٣).

(9) الصحاح (٢٣٤٩/٦) والقاموس الفقهي (١٤١/١).

(10) العين (١٨٠/٦).

(11) السابق (١٨٠/٦).

(12) العين (٢٢١/٦) ولسان العرب (١٨٠/٩).

(13) أي: نظر كما قرر في المصادر السابقة.

(14) زيادة من الحاشية وهي من العين (٢٥٥/٢).

(15) ديوان الأدب ٣٢٤.

(16) ديوان الأدب ٣٣١.

(17) السابق ٦٧٨.

(18) السابق ٦٧٩.

وأَهْدَفَ[3] وأناف[4] واقْلَوْلَى[5] وتَطَالَّ[6] بمعنى[7].

قال في الشرح[8] أَشْرَفَ: اطَّلَعَ مِن فَوقَ[حتى][9] رأى بَعْضُهم بَعْضاً قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾[10].

تراءى فُلانٌ لفُلانٍ: إذا تَعَرَّضَ له لِيَراه[11]/(٧ب).

واللَّمْحَةُ: النَّظْرَةُ الخَفِيْفَةُ[12] وجَمْعُها: لَمحاتٌ.

وَرَماهُ بِبَصَرِه وحَدَجَهُ[13]: أي نَظَرَ إِلَيْه، وكذا جَلّاهُ وأَبْصَرَهُ[14].

وَنَفَضْتُ المكانَ: نَظَرْتُ جَمِيعَ ما فِيْه حَتى تَعْرِفَه[15]

وبَرْشَمَ[1]، وبَرْطَمَ[2]، وأَسْجَدَ[3].

---

(١) اطلع: أشرف، وأطْلع من باب أكْرم لغة فيه. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢٩٢/١) ولسان العرب (٢٣٦/٨).

(٢) الذي في النسخة الأصل "أطَل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٨٥.

(٣) ديوان الأدب ٦٤٣.

(٤) السابق ٦٣٦.

(٥) السابق ٥٢١.

(٦) الذي في النسخة الأصل "تطأل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٨٥.

(٧) أي: أشرف كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) الغريبين ٩٩٠.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) الأنفال: ٤٨. والذي ورد في النسخة الأصل"فلما تراءى الجمعان نكص على عقبيه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(١١) هكذا في شمس العلوم (٢٧٢٨/٤) ، لم يشر البرعي إلى المصدر الذي نقل عنه هذه العبارة.

(١٢) الصحاح (٤٠٢/١) وقيل: النظرة بالعجلة. انظر: لسان العرب (٥٨٤/٢).

(١٣) الحُدْجُ لغةٌ في الحَدَج، والتحديج: شِدة النظر بعد رَوْعةٍ وفَزْعةٍ. انظر: العين(٧٢/٣).

(١٤) ديوان الأدب١١٠.

(١٥) الغريب المصنف (٣٢٨/١) وديوان الأدب ٦٢٤ وتهذيب اللغة (٣٣/١٢) والمخصص (١١٢/١) ولسان العرب (٢٤٢/٧) وتاج العروس (٨١/١٩).

وَهطَعَ[٤]: أدامَ النظَر[٥].

وَأسَفَ النظَر[٦]، وأرشَقَ[٧].

وتَأَراه[٨]، أي: أَحَدَّه[٩]، والبِرْشام: [أيضاً حدّته][١٠].

وجمَّح عينَه[١١]، وحَدّق[١٢]: فَتحَها وَنظَر[نظراً][١٣] شَدِيداً[١٤].

وشامَ البْرقَ[١٥]واشْتافَه[١٦]، أي: نَظَر إلْيه[١٧].

وآنَسَ ناراً: أبصَرَ[١].

---

(١) العين (٣٠٣/٦) والغريب المصنف(٢٦٥/١) والجراثيم (١٦٦/١) وديوان الأدب ٤٧وتهذيب اللغة (٣١٠/١١) والصحاح (١٨٧١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٠٨/١) والمحكم (١٤٥/٨).

(٢) البرطمة: عبوس في انتفاخ وغيظ. انظر: العين (٤٧٣/٧) وغريب الحديث لابن قتيبة (٥٩٧/٢) وتهذيب اللغة (٤١/١٤) وهذا الحرف وضع في غير موضعه، لأن الحديث عن أدامة النظر.

(٣) انظر: جمهرة اللغة (٤٤٧/١) ومقاييس اللغة (١٣٣/٣) وفقه اللغة ٨٧.

(٤) ديوان الأدب ٦٤٩.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) ديوان الأدب ٢٩٣ وإيضاح شواهد الإيضاح (٦١٩/٢) والفائق في غريب الحديث (١٨٦/٢) وشمس العلوم (٢٩٢٩/٥) وتاج العروس (٤٤٢/٢٣).

(٧) ديوان الأدب ٢٤١ ولسان العرب (١١٧/١٠).

(٨) ديوان الأدب ٧١.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) زيادة من الحاشية وهي من الغريب المصنف ٢٦٥والجراثيم (١٦٦/١) وتهذيب اللغة (٣١٠/١١).

(١١) ديوان الأدب ١١١.

(١٢) السابق ١٣٠.

(١٣) زيادة لتوضيح المعنى.

(١٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٥) ديوان الأدب ٣٣٩ وتاج العروس (٤٨٥/٣٢).

(١٦) ديوان الأدب ٣٤١.

(١٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

ولحَظَ إليه ولحَظَهُ: إذا نظَرَ بمؤخَرِ عينه[2].

وشَفَنه: نَظَرَ إليه بِمُؤخِرِها مِنَ البُغْضِ[3].

وحاوَصَه كذلِكَ: مُخْفِياً نظَرَه[4]، ومثله نَظَرَ إليه شَزْراً مِن غَضَبٍ.

ويسمى النَّظَرَ في استِخْفاءٍ: مُشارَقَةٌ.

والإرْغافُ: تحْديدُ النظر[5]، رنا رُنُوّاً: إذا أبْصَرَ، وظَلَّ رانِياً: إذا أمدَّ بَصَرَه[6].

قال امرؤ القيس:

إلى مِثْلِها يَرْنو الحَليمُ صَبابَةً   إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ[7]

ورجل رَنّ ورُنُوٌّ: يَديمُ النَّظَرَ إلَى النِّساءِ[8].

وَرأْرأَ بِبَصَرِه مَهْموز: إذا حرَّكَ حَدَقَتيه للنظرِ[9].

وَدَرَقَ: أشْرَفَ[10].

وطَمَحَ بَصَرُه إلى الشَّيْءِ: أي عَلا[1]، وأطْمَحَ اللهُ بَصَرَه: إذا رَفَعَه[2].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"آنس" فأطلقه بعض المصادر على أبصر. انظر: مجاز القرآن (٩٢/٢) وغريب القرآن للسجستاني (٥٤/١) وديوان الأدب٣٢ وتفسير السمعاني (٣٢٢/٣) وخصه بعض المصادر بوجدان النار. انظر: معاني القرآن للفراء (١٧٤/٢) وتفسير الطبري (٢٧٦/١٨).

(٢) ديوان الأدب ٥٥٧.

(٣) السابق ٣٣٠.

(٤) ديوان الأدب ١٦٥.

(٥) مجمل اللغة لابن فارس (٣٨٦/١) ومقاييس اللغة (٤١٣/٢) وشمس العلوم (٢٥٦٣/٤).

(٦) شمس العلوم (٢٦٤٥/٤).

(٧) البيت في ديوانه ٤٦ ولسان العرب (١٣١/١١) وتاج العروس (٢٤٨/٢٨).

(٨) الصحاح (٢٣٦٣/٦) وشمس العلوم (٢٦٤٣/٤).

(٩) العين (٣٠٦/٨) وشمس العلوم (٢٣٦٨/٤).

(١٠) غريب الحديث لابن قتيبة (٣٧٢/٢) وشمس العلوم (٢٢٦٣/٤).

وتراءى فلانٌ لفلانٍ: إذا تعرَّض له ليراه[3].

وهو مِنِّي بمَرْأى ومَسمع[4]، أي: بحيث أَراه وَأسْمَعُ كَلامَه[5].

وتراءى فُلانٌ لِفُلانٍ، إذا تعرض له ليراه.

قال في الشرح[6]: والطِّماحُ والطُّموحُ: اْرتِفاعُ البَصَرِ وَشُخُوصِه إلَى الشَّيْء.

وَقلَب طَرْفَه: أَدارَه.

ومن البيضاوي[7]﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾[8]، أي: لا تَطْمَح بِبَصَرِكَ طُمُوحَ راغِبٍ.

و﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[9]، أي: تراه مُسْتَغْرِقَةً في مُطالَعَةِ جَمالِه[10].

وَرَأيِ العَينَ رُؤيَةً ظاهِرَةً: مُعايَنة[11].

ورأى بِمَعْنى أبْصَرَ وعَرَفَ[12].

وَكَلْمحِ[13] الْبَصَرِ: أي كَرَجْعِ الطَّرْفِ مِن أعْلا الحَدَقَةِ إلَى أسْفَلِها[1].

---

(1) شمس العلوم (4160/7).
(2) الصحاح (389/1) وشمس العلوم (4160/7) ولسان العرب (534/2) والقاموس المحيط (232/1) وتاج العروس (588/6).
(3) هذا القول مكرر وقد سبق تخريجه. انظر: السابق 204.
(4) الذي في النسخة الأصل "تسمع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (2349/6).
(5) جمهرة اللغة (842/2) والصحاح (2349/6) وشمس العلوم (2718/4) والقاموس المحيط (730/1).
(6) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (392/2) وجمهرة اللغة (551/1) والصحاح (388/1).
(7) (217/3).
(8) الحجر: 88.
(9) القيامة: 23.
(10) تفسير البيضاوي (267/5).
(11) السابق (8/2).
(12) السابق (106/1).

(13) الذي في النسخة الأصل "كلمج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تفسير البيضاوي (235/3).

ومن فقه اللغة[٢]: إن نَظَرَ إليه بِعَيْنِ المحبَّة قيلَ: نَظَرَهُ نَظْرَةَ ذي عَلَقٍ.

وإن نَظَرَ إلَيْه واضِعاً يَدَه عَلَى[حاجِبِه][٣] مُسْتَظِلاً مِنَ الشَّمْسِ لِيَستبين المَنْظُورَ إليه قيل: اسْتَكَفَّهُ[٤] واسْتَوْضَحَهُ و[اسْتَشْرَفَهُ][٥].

فإنْ نَظَرَ إلى الشَّيْءِ كاللَّمحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَليه قِيلَ: لاحَهُ لَوحَةً.

قال الشاعر:

. . . . وهل تَنْفَعَنِّي/[٨أ] لَوحَةٌ لَو ألوحُهَا[٦]

فإنْ نَظَرَ في كِتابٍ لِيُهذِّبَهُ أو يَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: تَصَفَّحَهُ.

فإنْ لألأ عَيْنَيْه قِيلَ: بَرَّقَ.

فإن انْقَلَبَ حِمْلاقُهُما[٧] قِيلَ: حَمْلَقَ.

فإنْ غابَ سَوادُهُما مِن الفَزَعِ قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرَه.

فإنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ[٨] أو مُهَدَّدٍ قيلَ: حَمَّجَ[١].

---

(١) تفسير البيضاوي (٢٣٥/٣) والكليات (٨٠١/١).

(٢) ٨٦.

(٣) الذي في النسخة الأصل" خده" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٦.

(٤) ونقل عن الفراء: استكف القوم حول الشئ، أي: أحاطوا به ينظرون إليه. انظر: الصحاح (١٤٢٣/٤) ويقال: استكف القوم حول الشيء، إذا داروا به ناظرين إليه. انظر: مقاييس اللغة (١٣٠/٥).

(٥) الذي في النسخة الأصل "استشرفه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٦.

(٦) عجز بيت صدره:

فَهَلْ لِيَ في كِتْمَانِ حُبِّيَ رَاحَةٌ . . . .

وهو لجميل بثينة. انظر: ديوانه ٢١ودونما نسبة في تهذيب اللغة (١٦١/٥) ولسان العرب (٥٨٥/٢) ونهاية الأرب في فنون الأدب (٥٢/٢).

(٧) حملاق العين، بالكسر والضم: باطن أجفانها الذي يسود بالكحلة، أو ما غطته الأجفان من بياض المقلة، أو باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكحل رأيت حمرته، أو ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن. انظر: القاموس المحيط (٨٧٧/١).

(٨) الذي في النسخة الأصل "فزع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٦.

فإنْ بالَغَ في فَتْحِها وَأحَدّ النّظَر عند الخَوْفِ قِيلَ: حَدّجَ.

فإنْ كسَرَ عَيْنَهُ في النّظَرِ قِيلَ: دَنْقَسَ[2] وطَرْفَشَ عن أبي عمرو[3].

فإنْ فَتَحَها وَجَعَلَ لا يَطْرِفُ[4] قِيلَ: شَخَصَ، وفي القُرآن الكريم: ﴿ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[5]

فإنْ نَظَرَ إلى أفُقِ الهلالِ للَيْلَته لِيَراهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ.

فإن أَتْبَعَ الشَّيءَ بَصَرهُ قِيلَ: أَتأَرَهُ بَصَرَهُ[6].

تكملة في البكاء: من الديوان[7]:

جَهِشَ وأجْهَشَ جَهْشاً: إذا تَهَيّأ له[8].

والنّحِيبُ[1] والعَوْلُ[2] والعَوْلَةُ[3]والعَوِيلُ والإعْوالُ[4].

---

(١) تحميج العينين: إذا غارتا. انظر: العين (٨٩/٣).

(٢) الغريب المصنف ٣٢٧/١ وفقه اللغة ٨٦، وقال الفارابي: دنقش (بالشين) الرجل: اذا نظر وكسر عينه. انظر: ديوان الأدب ٢١٤ وصوابه عند الأزهري بالقاف والشين. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٢/٩).

(٣) الذي في النسخة الأصل "عمر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٨٦.

(٤) الذي في النسخة الأصل "يطرق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٤١٣/٧) وفقه اللغة٨٦.

(٥) الأنبياء: ٩٧. فالذي ورد في النسخة الأصل "شاخصة أبصار هم أي: الذين كفروا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٦) فقه اللغة ٨٢ ونهاية الأرب في فنون الأدب(٥٣/٣).

(٧) ١١٧.

(٨) أي: للبكاء. انظر: ديوان الأدب١١٧والمخصص (٩٠/٤) وشمس العلوم (١٢٠٣/٢) ولسان العرب (٢٧٦/٦) وتاج العروس (١١٥/١٧).

والنَّشِيجُ[5] والهَنِينُ[6] والمَأْقَةُ[7].

والنَّدْبُ[8] والاسْتِعْبارُ[9]. والانْتِحابُ[10]: البُكاءُ[11].

وَبَكّاه وبَكَى عَلَيه وَنَدَبَه[12] بمعنى[13].

وأَعْوَلَ[14]، ومَئِقَ، واسْتَعْبَرَ[15].

ونَحَبَ وانْتَحَبَ[16] وأَعَالَ.

---

(1) الذي في النسخة الأصل "النجيب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (75/5) وديوان الأدب ٦٠٤ والنحيب: هو بكاؤه مع صوت وإعوال. انظر: مقاييس اللغة (٤٠٤/5) وقيل: البكاء بصوت طويل ومد. انظر: النهاية (27/5) ولسان العرب (749/1).

(2) العول: البكاء. انظر: العين (248/2) وتهذيب اللغة (125/3) وفي العول قولان:

قال أبو بكر: العول والعويل عند العرب: البكاء الشديد، واحتج بقول الراعي:

أَبلِــغْ أمــيرَ المــؤمنينَ رســالةً ... شـــكوى إليـــكَ مُظِلـــةً وعـــويلا

وقال الأصمعي: العول والعويل: الصياح والاستغاثة، يقول الأخطل:

لقــد أَوقَــعَ الجَحّــافُ بالبِشْــرِ وَقْعَــةً ... إلى اللهِ مِنْهَـــا المُشْـــتَكى والمُعَـــوَّلُ

انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (137/1)

(3) العولة من العويل، وهو البكاء. انظر: العين (248/2).

(4) ديوان الأدب ٤٤٣.

(5) السابق ٦١٤.

(6) السابق ٦٥٣.

(7) السابق ٥٧٢.

(8) السابق ٦٠٧.

(9) السابق٣٩٧.

(10) السابق ٦٠٤.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(12) ديوان الأدب ٦٠٧ والصحاح (223/1) ومختار الصحاح (307/1).

(13) أي: بكاه كما قرر في ديوان الأدب.

(14) العين (248/2) وديوان الأدب ٤٤٣وتهذيب اللغة (125/3).

(15) ديوان الأدب ٣٩٧.

(16) ديوان الأدب ٦٠٤ وتهذيب اللغة (75/5) ومقاييس اللغة (٤٠٤/5).

وَنَشَجَ[1] **وَهَنَّ**[2].

وعَبَرَتْ عَيْنيه[3] **وشَحَنَت**[4]، ومثله استعبرت[5].

ودمعت واغْرَوْرَقَتْ[6]، وكذا هَمَلَتْ. **وانهملتْ**[7]

وَتَهَجَّمَتْ[8] **وَعَسَقَتْ**[9] **وذَرَفَتْ**[10].

وهَمَعَتْ[11] بمعنى، أي: **سَالَتْ**[12].

وعانَ الدَّمْعُ[13]. وانْحَدَرَ[1]. **وارْفَضَّ**[2]، **أي: سالَ**[3].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"نَشَجَ" فخصه بعض المصادر برفع الصوت بالبكاء في الصلاة حتى يسمع فلا يقطع ذلك في الصلاة. انظر: الغريب المصنف(٣٧٣/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٣٧/٣) وأطلقه الفارابي على البكاء حتى يسمع لذلك صوت. انظر: ديوان الأدب ٦١٤ وقيل: هو تردد البكاء في الصدر. انظر: جمهرة اللغة (٤٧٨/١) وتهذيب اللغة (٢٨٧/١٠) والظاهر أن هذا من باب تعدد المعنى.

(2) الهنين: البكاء. انظر: ديوان الأدب ٦٥٣.

(3) ديوان الأدب ٣٩٧ والصحاح (٧٣٣/٢).

(4) ديوان الأدب ٣١٩ ومجمل اللغة لابن فارس (٥٢٣/١).

(5) الغريبين ١٢١٩والصحاح (٧٣٣/٢).

(6) اغْرَوْرَقَت عيناه: إذا سالتا. انظر: ديوان الأدب ٤٥٢ وفقه اللغة ٨٧.

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"همل" فخصه بعض المصادر بالعين إذا سالت. انظر: ديوان الأدب ٦٥٢ وتهذيب اللغة(٣٩٠/٤) والمخصص (٣٩٠/٤) وأطلقه مصادر أخرى على العين إذا فاضت. انظر: الصحاح (١٨٥٤/٥) وشمس العلوم (٦٩٨٤/١٠) والقاموس المحيط (١٠٧٢/١) والظاهر أن الألفاظ قد اختلفت في اللفظ واتحدت في المعنى.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"انهجمت" فخصه بعض المصادر بالعين إذا دمعت. انظر: العين (٣٩٦/٣) والغريب المصنف ٢٨٧وتهذيب اللغة (٤٥/٦) والصحاح (٢٠٥٥/٥) وأطلقه الفارابي على العين إذا سالت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٢.

(9) ديوان الادب ٤٥٤.

(10) الجمهرة(٦٩٣/٢) وديوان الأدب ٢٢١.

(11) ديوان الادب٦٥٢.

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(13) ديوان الأدب ٤٤٦ ومختار الصحاح (٢٢٣/١) والكليات (٦٥٤/١) وتاج العروس (٤٦٢/٣٥).

وتحدر، أي: تنزل[٤].

قال في فقه اللغة[٥]: إذا امتلأت عينه دموعاً قيل: اغرورقت وترقرقت[٦].

وإذا سالت قيل: دمعت وهمعت.

فإذا حاكت دموعها المطر قيل: همت.

وكذا انهملت. وهملت[٧]. وانهلت[٨].

وسجمت [والسجوم: السيلان[٩].

وسجم الدمع: فهو ساجم.

وسجمت[١٠] العين دمعها، أي: صبته، فهو سجوم يتعدى ولا يتعدى][١١].

وأسجمت وفاضت.

ونطفت[١٢]، وعمت وسحت[١٣].

وقطرت[١]. وانهمرت[٢].

---

(١) ديوان الأدب ١٢٩.

(٢) العين(٣٠/٧) والغريب المصنف(٣٧٥/٤) وديوان الأدب ٢٤٧ ومقاييس اللغة(٤٢٢/٢).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) ديوان الأدب ١٢٩ وشمس العلوم (١٣٦٩/٣) ومختار الصحاح (٦٨/١) ولسان العرب (١٧٢/٤).

(٥) ٨٧.

(٦) ترقرقت: دمعت عينه. انظر: الغريب المصنف(٣٢٧/١).

(٧) هملت عينه، أي: فاضت وأنهمل و همل بمعنى. انظر: ديوان الأدب ٦٥٢.

(٨) نهلّ، أي: سال. وانهلت السماء: إذا صبت. انظر: ديوان الأدب ٦٥١.

(٩) ديوان الأدب ٢٨١.

(١٠) السابق ٢٨١.

(١١) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢٩٨٤/٥).

(١٢) ديوان الأدب ٦١٩.

(١٣) السابق ٢٨١.

وسَحْسَحَت[٣] وانْشَطَبَتْ[٤]/(٨ب).

وجَرَتْ وساحَتْ[٥] ووكَفَتْ[٦] وودَقَتْ[٧].

وأسْبَلَتْ وهَطَلَتْ[٨] وهَتَنَتْ[٩] وثَجَّتْ[١٠].

وانْعَنْجَرَتْ[١١] وانْضَمَتْ.

وانْدَفَقَتْ[١٢] كُلُّ ذَلك بمَعْنَى[١٣].

وَمِن شَمْسِ العُلُوم[١٤] ذَرَفَتْ العَيْنُ ذَرْفاً وذُروفاً وتَذْرافاً: إذا سالَ مِنْها الدَّمْعُ، قال:

ماذا الَّذِي هاجَ لِلْعَيْنَيْنِ تَذْرافاً[١].

---

(١) السابق ٥١٣.

(٢) السابق ٦٥١.

(٣) سحسح الماء، أي: سال. انظر: ديوان الأدب ٢٨٢ومقاييس اللغة (٦٥/٣) وقال ابن سيدة: عين سحاحة: كثيرة الصب للدموع. انظر: المحكم (٤٩٨/٢).

(٤) الانشطاب: السيلان. انظر: ديوان الأدب ٣٢٦والصحاح (١٥٥/١).

(٥) ديوان الأدب ٢٨١والصحاح (٣٧٣/١).

(٦) ديوان الأدب ٦٨٣.

(٧) ديوان الأدب ٦٦٥ والصحاح (١٥٦٣/٤).

(٨) السابق ٦٤٩.

(٩) هتن المطر، أي: قطر. انظر: ديوان الأدب ٦٤١ والصحاح (١٥٦٣/٤) وهَتَنَ لغةٌ في هَتَلَ. انظر: العين (٣٤/٤).

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"ثج" فأطلقه بعض المصادر على شدة انصباب المطر والدم. انظر: العين (١٣/٦) وتهذيب اللغة (٢٥٤/١٠) وخصه مصادر أخرى بالسيلان. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٠/٣) وديوان الأدب ٦٥٩ ومختار الصحاح (٤٨/١) وقيل: الثجاج: الماء المنصب. انظر: جمهرة اللغة (١٠٠٢/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (١٥٥/١). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١١) العين (٣١٩/٢) وديوان الأدب ٨١ وتهذيب اللغة (٢٠٥/٣) والصحاح (٦٠٥/٢) وشمس العلوم(٨٤٧/٢) ولسان العرب (١٠٣/٤).

(١٢) العين (١٢٠/٥) وديوان الأدب ٢٠٩ وتهذيب اللغة (٥٢/٩).

(١٣) أي: سالت كما قرر في ديوان الأدب.

(١٤) (٢٢٦٠/٤).

وَذَرَفَ الدَّمْعُ بِعَيْنَيْه ذَرْفًا وَذُرُوفًا. قال:

أَعَيْنَيَّ جُودا بِالدُّمُوعِ الذَّوارِفِ[2].

وَدَمْعٌ ذَرِيفٌ، أي: سائلٌ[3].

وَسَجَمَ الدَّمْعُ: سالَ، فَهُوَ ساجِمٌ[4].

وَسَجَمَت العَينُ دَمْعَها، أي: صَبَّتْهُ فهو مَسْجُومٌ يتعدى ولا يتعدى[5].

وعَبِرَ: إذا سالَ دَمعُهُ مِنْ الحُزنِ[6].

وَرَجُلٌ عَبِرٌ و عَبْران[7].

وَيُقالُ الذَّرا: اسم الدَّمع المَصْبُوبِ[8].

وَأَذَرتْ العَينُ دَمْعَها، أي: صَبَّتْهُ[9].

ومن البيضاوي[10] السَّفْكُ[11] والسَّبْكُ: فِي الجَواهِرِ المُذابَة.

والسَّفْحُ: الصَّبُّ مِن أَعْلا[1].

---

(1) البيت في شمس العلوم(٢٢٦٠/٤) وهو غير منسوب، ولم أجده عند غيره.

(٢) البيت في تهذيب اللغة (٣٠٤/١٤) وشمس العلوم (٢٢٦٠/٤) ولسان العرب (١٠٩/٩) وتاج العروس (٣١٥/٢٣). وهو دونما نسبة في الجميع، وروايته بشطر واحد.

(٣) شمس العلوم (٢٢٦٠/٤).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سجم" فأطلقه بعض المصادر على قطران الدمع قل أو كثر. انظر: العين (٥٩/٦) وتهذيب اللغة (٣١٧/١٠) وخصه أكثر المصادر بالدمع إذا سال. انظر: الصحاح (١٩٤٧/٥) وشمس العلوم (٢٩٨٤/٥) والنهاية (٣٤٤/٢) ومختار الصحاح (١٤٣/١) ولسان العرب (٢٨٠/١٢) والقاموس المحيط (١١١٩/١).

(٥) شمس العلوم (٢٩٨٤/٥).

(٦) السابق(٤٣٤٥/٧).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العَبْران" فخصه بعض المصادر بالباكي. انظر: شمس العلوم(٤٣٣٨/٧) وتاج العروس (٥٠٥/١٢) ومصادر أخرى أطلقه على الرجل والمرأة إذاكانا حزنين. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/٢) ولسان العرب (٥٣٢/٤).

(٨) الصحاح (٢٣٤٥/٦) وشمس العلوم(٢٢٥٢/٤) والمعجم الوسيط (٣١٢/١).

(٩) العين (١٩٤/٨) والمخصص (٤٦٦/٤) ومختار الصحاح (١١٢/١) ولسان العرب (٢٨٤/١٤).

(١٠) (٦٨/١).

(١١) السفك: صب الدماء، ونثر الكلام. انظر: العين (٣١٥/٥) وتهذيب اللغة (٤٧/١٠) ولسان العرب (٤٣٩/١٠).

والشَّنُّ في الصَّبِّ: عَن فَمِ القِرْبَةِ وَنَحْوِها[٢].

قال في فقه اللغة[٣]: فإذا كانَ لِبُكائِهِ صَوْت قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ.

فإذا صاحَ مَعَ بُكائِهِ قِيلَ: أَعْوَل. ومثله انْتَحَبَ[٤].

والبُكاء: يُمَدُّ ويُقْصَرُ فإذا مددت أَرَدْتَ الصَّوتَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ البُكاءِ وإذا قَصَرت أَرَدْتَ الدُّمُوعَ وَخُروجَها[٥].

والعَبْرَةُ: تَحَلُّبُ الدَّمْعِ[٦].

وعَبَرَتْ عَيْنُه واسْتَعْبَرَتْ، أي: دَمَعَتْ إذا خَرَجَ دَمْعُها[٧] وهُو ماؤها عِنْدَ البُكاءِ وَغَيْرِه.

والغُروب: الدُّمُوعُ[٨].

---

(١) هكذا في تفسير البيضاوي (٦٨/١) وأكثر المصادر اللغوية أطلق "السفح"على الصب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٦٦/٢) وتهذيب اللغة (١٨٩/٤) والمحكم (٢٠٤/٣) والنهاية (٣٧١/٢) ولسان العرب (٤٨٥/٢) وتاج العروس (٤٧٥/٦).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشن" فخصه البيضاوي بالصب من فم القربة. انظر: تفسير البيضاوي(٦٨/١) وأطلقه بعض المصادر على قطران الماء من الشنة. شيء بعد شيء. انظر: العين (٢١٩/٦) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٨٧٢/٢) والمخصص (٤٥٦/٢) وشمس العلوم (٣٣٣٣/٦) وقيل: هو الصب المتقطع. انظر: النهاية (٥٠٧/٢) ولسان العرب (٢٤٢/١٣).

(٣) ٨٧.

(٤) ديوان الأدب ٦٠٤والصحاح (٢٢٢/١).

(٥) الصحاح (٢٢٨٤/٦) والمطلع على ألفاظ المقنع (١٥٤/١) وقيل: البكاء يمد ويقصر، فمن مده أخرجه مخرج الرغاء والضغاء، ومن قصره أخرجه مخرج الآفة والضنى وما أشبهه. وقال قوم من أهل اللغة: بل هما لغتان صحيحتان. انظر: جمهرة اللغة (١٠٢٧/٢) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢٠٨/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العبرة" فخصه بعض المصادر بحلب الدمع. انظر: الصحاح (٧٣٢/٢) وشمس العلوم (٤٣٢٧/٧) والنهاية (١٧١/٣) وأطلقه بعض المصادر على الدمع. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٤٣/١) والمحكم (١٣١/٢) والظاهر أن هذا من باب تعدد المعنى.

(٧) الصحاح (٧٣٣/٢) ولسان العرب (٥٣٢/٤) وتاج العروس (٥١١/١٢).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغروب" فخصه بعض المصادر بمجاري العين. انظر: الغريب المصنف (٣١٤/١) وتهذيب اللغة (١١٧/٨) ومقاييس اللغة (٤٢٠/٤) ولسان العرب (٦٤٢/١) وشمس العلوم (٤٩٢٣/٨) وأطلقه بعض على الدمع. انظر: العين (٤٠٩/٤) والجراثيم (١٦٦/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٥٥/٢) والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعنى.

وفاضَ وتَفيَّضَ: إذا سالَ[1]. وكذا تَهلَّلَ[2].

والهُبولُ[3] والعَجُولُ[4].

والثكولُ: وَهِي التي ثكَلَت وَلَدَها[5].

وهَوَتْ بأُمِّه: تَكِلَتْهُ.

والثُّكْلُ: الثكلُ ومنه أثكلَ اللهُ أمَّه[6].

[والعَبْرى: الباكِيَةُ][7].

والسُّخْنَةُ: العَينُ، وهِيَ نَقِيضُ قُرَّتِها[8].

واسْتَبْكاه وبَكّاه وَأبْكاه[9].

وأسْخَنَ اللهُ عَيْنَه بمعنى[10]، ومثله استَكَفَه: أجْرَى دَمْعَه.

وذَرَى الدَّمْعَ[11]، وَهراقَه[1]: صَبَّهُ[2]، وكذا سَكَبَهُ.

---

(١) العين (٦٥/٧) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٤٦/١) وتهذيب اللغة (٥٥/١٢) والصحاح (١٠٩٩/٣) ولسان العرب (٢٠٨/٧) وتاج العروس (٤٩٨/١٨).

(٢) ديوان الأدب ٦٥١ والصحاح (١٨٥٢/٥).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهبول" فخصه بعض المصادر بالمرأة الثكول. انظر: ديوان الأدب ٦٤٠ و الصحاح (١٨٤٦/٥) وأساس البلاغة (٣٦١/٢) وأطلقه بعض المصادر على النساء التي لا يبقى لها ولد. انظر: شمس العلوم (٦٨٥٥/١٠) والنهاية (٢٤٠/٥) ولسان العرب (٦٨٦/١١).

(٤) ديوان الأدب ٤٠٢ وقيل: هي التي مات ولدها. انظر: الجراثيم (١٨١/٢) والصحاح (١٧٦٠/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٤٩/١) والمخصص (٣٦٠/١).

(٥) هكذا في ديوان الأدب ٨٤ والصحاح (١٦٤٧/٤) وأطلقه بعض المصادر على المرأة الفاقد. انظر: الغريب المصنف (٤٠٧/٢) والجراثيم (١٤٢/١) وتهذيب اللغة (٥٣/٩) والمخصص (٣٦٠/١) وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة ولدها. انظر: العين (٣٤٩/٥).

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب، والثُّكْلُ لغة في الثَّكَلُ. انظر: ديوان الأدب ٨٤.

(٧) زيادة من الحاشية وهي من النهاية (١٧١/٣).

(٨) ديوان الأدب ٢٨٤ والصحاح (٢١٣٤/٥).

(٩) ديوان الأدب ٦٠.

(١٠) أي: بكى كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) تهذيب اللغة (٧/١٥) ومختار الصحاح (١١٢/١) ولسان العرب (٢٨٤/١٤).

وفرّغه وأفرَغه[3]، و[دفَقه][4] وأحاله.
وسَفَحه[5]، وأراقه[6].
والبَكِيّ: الكَثيرُ البُكاء[7]/(9أ).
والعَبْران: الباكِي[8].
والهُمُوعُ: السّائلُ[9].
واخْضَلّتْ لحْيَته مِنَ البُكاءِ، أي: ابْتَلّتْ[10].
ولأمّهِ العُبْر والعَبَرُ[11].
ومن الشمس[12] سَخِنَتْ عَيْنُه سُخُوناً، أي: بَكتْ، نَقِيضُ قَرّتْ.
وَرَجُلٌ سَخِينُ العَين[13].

فصل

---

(1) مجاز القرآن (207/1) والعين (365/3) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (983/3) والصحاح (1569/4) ومجمل اللغة لابن فارس (464/1) ومقاييس اللغة (81/3).

(2) هكذا قرر في بعض المصادر.

(3) فرّغ الماءَ وأفرَغ، أي: صبّ. انظر: العين (408/4) وديوان الأدب 474.

(4) الذي في النسخة الأصل "دهفقه" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب209.

(5) العين (147/3) وجمهرة اللغة (532/1) وديوان الأدب 292.

(6) أي: صبه. انظر: ديوان الأدب 259.

(7) السابق60.

(8) ديوان الأدب 397 وشمس العلوم (4338/7) ومختار الصحاح (198/1).

(9) ديوان الأدب652 والصحاح (1308/3) وشمس العلوم (6980/10) ومختار الصحاح (328/1).

(10) ديوان الأدب183 وشمس العلوم (1835/3).

(11) إصلاح المنطق (70/1) وديوان الأدب397 وتهذيب اللغة (230/2) والصحاح (733/2) والمخصص (89/4) وزاد الزبيدي العَبِر. انظر: تاج العروس (511/12).

(12) (3024/5)

(13) وفي مو ضع آخر من الكتاب قال: رجل سخين العين، أي: غير قرير العين. انظر: شمس العلوم (3020/5)

في الأنف:

العِرْنين[1]، [أي: وَعَرانِين القَوم سادَتُهم][2].

والمَرسِنُ: الأنفُ[3]، وكذا المَعْطِسُ[4] والمَخْطِمُ[5].

والخُرْطُومُ[6]، ويسمى الرُّغامى[7] ومُطَّرَدُ النَّسِيمِ[8].

العَرانين: رُؤساءُ القَومِ تَشْبِيهاً بِالأنفِ؛ لأنَّهُ مُقدَّمُ الوَجْهِ[9].

والشَّمَمُ: ارْتِفاعُ قَصَبتِه مَعَ اسْتِواءِ أعْلاها[10].

قال ابن خالويه: الشُّمُّ جمع: أَشَم، وَهُم السّاداتُ[11] .

قال حسان بن ثابت:

.... شُمُّ الأنوفِ، من الطِّرازِ الأوَّلِ[12]

---

(1) قال الأزهري: عرانين الناس: وجوههم وأشرافهم. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٤/٢) وقد تستعمل العرانين في غير الأناسي كقوله: فخلي للأذواد بين عوارض وبين عرانين اليمامة مرتع ثابت. انظر: المخصص (١١٧/١).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) الجراثيم (١٧٧/١) ونظام الغريب ٦ والمخصص (٢٣٥/١) وكفاية المتحفظ (٦٢/١) وشمس العلوم (٢٤٩٧/٤) ، وهذا مما وافقت فيه العربية العجمية. انظر: الفائق في غريب الحديث (٥٨/٢).

(4) العين (٣١٩/١) وإصلاح المنطق (٢٩٥/١) والفرق للسجستاني (٢٢٨/١) والجراثيم (١٧٧/١) وديوان الأدب ٤٢٢ والمخصص (١١٧/١) وكفاية المتحفظ (٦٢/١) والفرق لابن أبي ثابت (٢١/١).

(5) ديوان الأدب ١٨٥ والمحكم (٣٨/١) وكفاية المتحفظ (٦٢/١) وشمس العلوم (١٨٤١/٣).

(6) ديوان الأدب ١٧٦ وكفاية المتحفظ (٦٢/١).

(7) الرُّغامى: الأنف. والرُّغامى: نبت، لغة في الرُّخامى. انظر: شمس العلوم(٢٥٦٠/٤).

(8) مُطَّرَدُ النَّسِيم: الأنف؛ لأنه مكان اطراد وتتابع. انظر: شمس العلوم(٤١٠٣/٧).

(9) نظام الغريب٦.

(10) ديوان الأدب ٣٣٥.

(11) شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه٢٣٢.

(12) عجز بيت صدره:

بِيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ ....

وهو في ديوانه١٨٠ وجمهرة اللغة (٧٠٤/٢) والصحاح (٨٨٣/٣) ومقاييس اللغة (٤٤٦/٣) والمحكم (٤٨٢/١٠) وشمس العلوم (٤٠٩٠/٧) ولسان العرب (٣٦٨/٥).

فَوَصْفُ الْمَرْأة به لجمالِها.

وَوَصْفُ الرَّجُلِ به، إنَّما يُرادُ به السِّيادةُ، أي: غالِبًا انتهى.

القَنا: احْدِيدابٌ فيه، ودِقّةُ أَرْنَبَتِهِ[1].

القَصَبَةُ: العَظْمُ الشَّدِيدُ مِنْه[2]، والمارِنُ: ما لانَ مِنْه[3].

والأَرْنَبَةُ والرَّوْثَةُ: طَرَفُه[4]، أي: طَرَفُ أَرْنَبَةِ الأنفِ.

والخَيْشُومُ: أَقْصَى الأَنفِ[5].

والأَسْهَران: عِرْقانِ في الْمَنْخَرَيْن[6].

والعُنابُ: العَظِيمُ الأَنفِ[7].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القنا" فخصه أكثر المصادر باحديداب في الأنف. انظر: الجراثيم (١٢٠/٢) و تهذيب اللغة (٢٣٩/٩) والصحاح (٢٤٦٩/٦) ومقاييس اللغة (٣٠/٥) والكليات (٧٣٤/١) وأطلقه بعض المصادر على احديداب في الأنف ودقة أرنبته. انظر: فقه اللغة (٨٨/١) وشمس العلوم (٥٦٥٠/٨).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القصبة" فخصه الربعي بالعظم الشديد في الأنف. انظر: نظام الغريب ٧ وأطلقه مصادر أخرى على عظم الأنف. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٠٨/٢) وشمس العلوم (٥٥٠٨/٨) ومختار الصحاح (٢٥٤/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤٤٠/١) والظاهر أنه لا فرق بين من خصه بالعظم الشديد ومن أطلقه على العظم؛ لأنه لا يوجد فيها سوى عظم واحد.

(٣) العين (٢٧١/٨) والجراثيم (١٧٥/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٠٨/٢) وجمهرة اللغة (٨٠٢/٢) والصحاح (٢٢٠٢/٦) ونظام الغريب ٧والمصباح المنير (٥٦٩/٢).

(٤) نظام الغريب ٧.

(٥) ديوان الأدب ١٨٠ والصحاح (١٩١٢/٥) والمحكم (٣٥/٥) ولسان العرب (١٧٨/١٢) والمصباح المنير (١٧٠/١) والقاموس المحيط (١١٠٢/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأسهران" فخصه بعض المصادر بعرقين في الأنف من باطن إذا اغتلم الحمار سالا دماً أو ماء. انظر: العين (٧/٤) وتهذيب اللغة (٧٦/٦) والصحاح (٦٩١/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٧٦/١) وجمهرة اللغة (٧٢٣/٢) وأطلقه بعض المصادر على عرقين في المنخرين. انظر: ديوان الأدب ٣٠٨ والمحكم (٢١٦/٤) وشمس العلوم (٣٢٤١/٥) والقاموس المحيط (٤١٢/١) وقيل: الأسهران: عرقان في العينين. انظر: جمهرة اللغة (٧٢٣/٢) والظاهر أن هذا من باب إشتراك الألفاظ في المعاني.

(٧) ديوان الأدب ٤٣٧.

[والوَتَرَةُ منه: الحاجِزُ بينَ المَنْخَرينِ[1]، وهِيَ في الدِّيوان[2]: الوَتِيرَةُ ولاغيرها.

والرَّوثَةُ: طَرفُ الأرنَبةِ[3]][4].

و[الرَّوثة][5]: ما بَيْنَ رُوقَةِ الأنْفِ إلى أصْلِه[6].

والعَرْعُرَةُ: ما بَينَ المَنْخَرينِ[7].

وأنفٌ أذْلَفُ، وهُو حَسَنُ الأنفِ.

ويُقال الذَّلفُ: شُخُوصٌ فِي الأنْفِ مَعَ صِغَرِ الأَرْنَبَةِ[8] والنَّعتُ: أذْلَفُ وَذَلْفاءُ.

وفي فِقْهِ اللُّغَةِ[9] القَنا: طُولُ الأنْفِ ودِقّةُ أرْنَبَتِه وحَدْبٌ في وَسَطِه.

وفي الشفاء[10] الأقْنَى: السّائلُ الأنفُ المُرتفعُ وَسَطُه وفِي صِفَتِه عَلَيْه السَّلام "أقْنَى العِرْنِينِ أشَمُّ"[11]. والأشَمُّ: الطَوِيلُ قَصَبَةُ الأنفِ. انتهى.

وتُسَمّى جِلْدَةُ الأنفِ: الرائقة والعُضاضَةُ[12].

ومن فقه اللغة[13] النُّخْرَةُ: رَأسُ الأنفِ.

---

(1) الكنز اللغوي في اللسن العربي (188/1) والجراثيم (175/1) وغريب الحديث لابن قتيبة (208/2) ونظام الغريب 7 والدلائل في غريب الحديث (797/2) والمخصص (118/1) وشمس العلوم (7054/11) والفائق في غريب الحديث (41/4) وغريب الحديث لابن الجوزي (452/2) والنهاية (149/5).

(2) 659 وتهذيب اللغة (224/14).

(3) ديوان الأدب 257.

(4) زيادة من الحاشية.

(5) زيادة؛ كونها مطموسة في المخطوط.

(6) ديوان الادب 257.

(7) مجمل اللغة لابن فارس (613/1) وشمس العلوم (4303/7).

(8) ديوان الأدب 223

(9) 88.

(10) (316/1).

(11) ذكره الطبراني في المعجم الكبير (155/22) والبغوي في شرح السنة (270/13).

(12) العضاضة: ما بين روثة الأنف إلى أصله. انظر: شمس العلوم (4291/7).

(13) 82.

وتقسيم الأُنُوف[^١]: أَنفُ الإنْسان.

مَخْطِمُ البَعِيرِ[^٢].

[نُخْرَةُ][^٣] الفَرسِ.

خُرطُومُ الفِيلِ. هَرْثَمَةُ السَّبُعِ.

وخِنّابَةُ الجارِحِ. وقِرطِمَةُ[^٤] الطّائِر.

فِنْطِيسَةُ[^٥] الخِنْزِيرِ[^٦].

ومعانيه من الديوان[^٧] وفقه اللغة[^٨] الفَطَسُ: تَطامُنُ قَصَبَتِهِ.

الخَنَسُ: تَأخُّرُ أنفِه عَن وَجْهِه[^٩]. والخَتَمُ[^١٠]: عُرضٌ فيه[^١١]/(٩ب).

والخَرَمُ: شَقٌّ في منخريه[^١٢].

وعبارة الديوان[^١٣] قَطْعُ الأنفِ.

والذَلَف: شُخُوصٌ فِي الأنْفِ مَعَ صِغَرِ أرْنَبَته.

زاد في فقه اللغة[^١] الخَشَمُ: فُقْدانُ حاسَّةِ الشَم[^٢].

---

(١) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٨٢.

(٢) مَخْطِم، كمَجْلِسٍ ومِنْبَرٍ. انظر: القاموس المحيط (١١٠٤/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "مَخْزَم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٨.

(٤) قرطم: هو بالكسر والضم. انظر: النهاية (٤٢/٤).

(٥) العين(٣٣٨/٧) وتهذيب اللغة(١٠١/١٣).

(٦) فقه اللغة ٨٨.

(٧) ٤٨١.

(٨) ٨٨.

(٩) ديوان الأدب ١٩٤وفقه اللغة ٨٨.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الجيم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٨ وجمهرة اللغة (٤١٨/١).

(١١) ديوان الأدب ١٧٢ وفقه اللغة ٨٨.

(١٢) ديوان الادب١٧٧وفقه اللغة٨٨.

(١٣) ٢٢٣.

والقَعَمُ[3]: اعْوِجاجُه، وحَدَبٌ في وسَطِه.

خاتمة في الشَّمِّ:

السَّوْفُ: الشمُّ وكذا الاشْتِمامُ.

والتَّشَمُّمُ[4] والسَّوْفُ والاسْتِيافُ[5].

والنَّشْوَةُ[6]، والنَّشَقُ والاسْتِنْشاقُ[7] بمعنى[8].

ومثله التَّنَشُّقُ والاسْتِنْشاقُ[9]. وَرَحَ كذا، أي: شَمَّه.

---

(1) ٨٨.

(2) ومن غيره الخشم: كسر الخيشوم. انظر: العين (١٧٣/٤) وتهذيب اللغة (٤٥/٧) وشمس العلوم (١٨١٠/٣) والخشم: داءٌ يكون في الأنف تتغير ريحه منه. انظر: الجراثيم (١٧٧/١) والصحاح (١٩١٢/٥) ومقاييس اللغة (١٨٤/٢) والمخصص (١١٩/١) والمغرب في ترتيب المعرب (١٤٥/١) ولسان العرب (١٧٨/١٢).

(3) الذي في النسخة الأصل "الفقم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٨ وتهذيب اللغة (١٧١/١).

(4) ديوان الأدب ٣٣٥.

(5) السابق٣١١.

(6) السابق ٦١٥.

(7) السابق ٦١٥.

(8) أي: شمَّ كما قرر في ديوان الأدب.

(9) العين (٤٣/٥) وتهذيب اللغة (٢٦٠/٨) والصحاح (١٥٥٩/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٧/١) والمحكم (١٧٠/٦) والقاموس المحيط (٩٢٥/١).

فصل

في الخدِّ:

القَسَمَةُ من الوَجْهِ: ما بَيْنَ الأنفِ والمُوْجِن.

ومن الديوان[1] الوَجْنَةُ: بتثليث الواو[2] ما ارْتَفَعَ مِنَ الخَدِّ بَيْنَ الشِّدْقِ والمَحْجِرِ[3].

والمُوَجَّنُ: عَظيمُ الوَجَنات[4].

وعارِضاه: خَدّاه[5]. ومثله دِيْباجَتاه[6].

ومن محاسِنِه[7] الأسالةُ في الخَدِّ: وَهُوَ الطولُ وَصَفاءُ اللونِ واللِّين.

قال في الديوان[8]: أَسِيلُ الخَدِّ: لَيِّنُه، طَوِيلُه.

زاد في الشرح[9] كُلُّ مُسْتَرْسِلٍ أَسِيلُ، وَيُشَبَّهُ احْمِرارُ الخُدُودِ بِاللَّهَبِ وَهُوَ لِسانُ النَّار.

وكذا كُنِيَ أبُو لَهَبٍ [بذلك][10] لِجَمالِه[11].

---

(١) ٦٦٢.

(٢) قال ابن السكيت: يقال: وُجْنَةٌ وأُجْنَة ووَجْنَةٌ عن أهل اليمامة، ثم قال: وسمعت من بعض كلب: وِجْنةٌ وَوجَنَةٌ، لبعض العرب بكسر الجيم وفتح الواو. انظر: إصلاح المنطق (٩٢/١) وقال الفارابي: الوُجْنة والوِجْنة لغة في الوَجْنة. انظر: ديوان الأدب ٦٦٢ وزاد الجوهري لغة رابعة هي أَجْنَةٌ. انظر: الصحاح (٢٢١٢/٦).

(٣) العين (١٨٧/٦) وديوان الأدب٦٦٢ وشمس العلوم (٧٠٧٢/١١)

(٤) إصلاح المنطق (٢٦٠/١) وديوان الأدب ٦٦٢وتهذيب اللغة (١٣٩/١١) والصحاح (٢٢١٢/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٩١٧/١) والمحكم (٥٦٠/٧) وشمس العلوم (٧٠٧٤/١١).

(٥) ديوان الأدب٤١٠.

(٦) الدِّيباجتان: الخدان. انظر: الغريب المصنف ٢٦٧ والجراثيم (١٦٠/١) وتهذيب اللغة (٣٥٦/١٠) والصحاح (٣١٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٤٤/١) والمحكم (٣٤٧/٧) وشمس العلوم (٢٠٢٠/٤) والمصباح المنير (١٨٨/١).

(٧) أي محاسن الخدِّ.

(٨) ٢٦والصحاح (١٦٢٢/٤).

(٩) الصحاح (١٦٢٢/٤) وشمس العلوم (٢٥٩/١) ولسان العرب (١٦/١١).

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) أنساب الأشراف للبلاذري (٣٠٣/٤) والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (٤٤/٢).

وخدٌّ أَسْجَحٌ، أي: حسن معتدل[1]، وجمْعه: سُجَح.

وامرأةٌ مُكَلْثَمَةٌ، أي: ذاتَ وَجْنَتَين مِن غَيرِ جُهُومَةٍ[2].

[وقال في الأصفوني[3]: الكَوْسَجُ: من قلّ شعْرُ وجْهِهِ مع اللحى والشعر عن عارضيه][4].

قُلْتُ: وَمِن مَحاسِنِ الخدّ حُمْرَته، يُقالُ: وَرْدِيُّ الخدِّ، وَمُوَرَّده.

قال الحريري:

فَأمطَرَتْ لُؤْلُؤاً مِنْ نَرجِسٍ وَسَقَتْ ... وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى العُنّابِ بِالبَرَدِ[5]

شَبّه الدّمْعَ بِاللُّؤْلُؤ، والعُيونَ بِالنَّرجِسِ.

والوَجَناتِ بِالوَرْدِ، والأنامِلَ بالعُنّابِ[6].

والثّنايا بِالبَرَدِ[7].

---

(١) كذا في ديوان الأدب ٢٧٩ والصحاح (٣٧٣/١) ومن غيرهما خد أسجح: سهل طويل قليل اللحم. انظر: إيضاح شواهد الإيضاح (٥٤٤/١) وجمهرة اللغة (٤٣٨/١) والسين والجيم والحاء أصل منقاس، يدل على استقامة وحسن. انظر: مقاييس اللغة (١٣٣/٣).

(٢) كذا في ديوان الأدب ٥٤٤ والصحاح (٢٠٢٤/٥) ومن غيرهما امرأة مُكَلْثَمة: ذات وجنتين. حسنة دوائر الوجه. انظر: العين (٤٣١/٥) وتهذيب اللغة (٢٣٥/١٠) والمخصص (٣٣٩/١) وشمس العلوم (٥٨٩١/٩).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) زيادة من الحاشية، وقال الحميري: هو الذي لم تنبت لحيته، وهو معرّب. انظر: شمس العلوم (٥٨٣١/٩).

(٥) مقامات الحريري٢٥.

(٦) العناب: نوع من الفاكهة تشبه به أنامل الحسان المخضوبة بالحناء.

(٧) مقامات الحريري ٢٥.

فصل

في الشِّفاه[1]:

من الديوان[2] الشِّبِيبَةُ: الشَفةُ.

والتُّرفَةُ: هَنَةٌ نأتِئَهٌ تحْتَ الأنفِ وَسَطَ الشَفَةِ العُليا[3]، وتسمى العُرْتَمَةَ[4].

والعُضاضُ: ما بَيْنَ رَوثَةِ الأنْفِ إلَى أصْله[5].

العُرْعُرَةُ: ما بَينَ المَنْخَرين[6].

والطُّرمةُ: الّتِي وَسَط الشَّفَة السُّفْلَى[7].

والتِّفِرةُ[8] والعُرتُمَةُ[9] والحِتْرِمَةُ[10]: دائَرةٌ تحْتَ الأنفِ[11].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الشفات" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٤٠٢/٣) وقال الأزهري: العرب تقول: هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء، فمن قال: شفة، قال: كانت في الأصل شفهة، فحذفت الهاء الأصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث، ومن قال: شفه بالهاء أبقى الهاء الأصلية، ويقال: إن شفة الناس عليك لحسنة، أي: ذكرهم لك وثناءهم عليك حسن ويقال: ما سمعت منه ذات شفة، أي: ما سمعت منه كلمة؛ ورجل خفيف الشفة. انظر: تهذيب اللغة (٥٥/٦).

(٢) لم أقف عليه في الديوان٢٧٧. والمذكور فيه السبيبة: الشقة من الثياب.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الترفة" فأطلقه أكثر المصادر على الهنة الناتئة تحت الأنف وسط الشفة العليا. انظر: ديوان الأدب٧٣ والصحاح (١٣٣٣/٤) والمحكم (٤٧٦/٩) ولسان العرب (١٧/٩) والقاموس المحيط (٧٩٤/١) والمعجم الوسيط (٨٤/١) وخصه بعض المصادر بوسط الشفة السفلى، وهي هنة ناتئة خلقة. انظر: العين (١١٤/٨) وجمهرة اللغة (١٢٧٧/٣) وتهذيب اللغة (١٩٣/١٤).

(٤) الدائرة وسط الشفة العليا. انظر: شمس العلوم(٤٤٨٢/٧).

(٥) مجمل اللغة لابن فارس (٦١٤/١) والمحكم (٦٩/١) والمخصص (١١٨/١) وشمس العلوم (٤٢٩١/٧).

(٦) شمس العلوم (٤٣٠٣/٧) وهذا مما خالف فيه البرعي منهجه؛ لأنه جاء هنا بصيغة الابتداء. والمعلوم أنه جعل صيغة الابتداء رمزًا لكتاب نظام الغريب.

(٧) شمس العلوم(٤٠٨٢/٧).

(٨) السابق (٧٥٣/٢).

(٩) العرتمة: هي طرف الأنف والعُرْتَبة لُغة فيها. انظر: جمهرة اللغة (١١١٠/٢) وشمس العلوم(٤٤٨٢/٧).

(١٠) زاد الخليل: في وسط الشفة العُليا. انظر: العين (٣٣٧/٣) وقال الأزهري: في الحترمة لغتان بالخاء والحاء. انظر: تهذيب اللغة (٢١٧/٥) .

(١١) هكذا قرر في شمس العلوم.

وَشارِبا الرَّجُلِ/(١٠أ): ناحِيَتا سَبَلَتِهِ[1].

ومن الشرح[2] السَّبَلَةُ: الشّارِبُ.

وَعَنِ الْمُبَرِّدِ[3] هي مُقَدَّمُ اللِّحْيةِ[4].

وفي شمسِ العُلُومِ[5] السَّبَلَةُ: شَعْرُ الشَّفَةِ.

ومن فقه اللغة[6] النُّثْرَةُ: فُرْجَةٌ ما بَيْنَ شارِبَيْهِ حِيالَ وَتَرَةِ الأَنفِ.

والشارِبُ: شَعُرُ الشَّفَةِ العُليا[7].

والعَنْفَقَةُ: شَعُرُ الشَّفةِ السُّفْلى[8].

المَلاغِمُ والمَراغِمُ: ما حَوْلَ الفَمِ[9].

واللَّها: الأفْواه[10]. قال:

---

(١) ديوان الأدب ٣٢١.

(٢) الصحاح (١٧٢٤/٥) والمخصص (٧٩/١) والنهاية (٣٣٩/٢) والسبلة عند العامة الشارب وهي عند العرب مقدم اللحية. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢١٥/١).

(٣) أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان المبرد ولد سنة عشر ومائتين، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل خمس وثمانين ومائتين ببغداد. انظر: وفيات الأعيان (٣١٩/٤).

(٤) الكامل(٩٥/٢).

(٥) (٢٩٤٢/٥).

(٦) (٦٦/١).

(٧) فقه اللغة ٨٣.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العنفقة" فخصه أكثر المصادر بالشعر الذي بين الشفة السفلى وبين الذقن. انظر: العين (٣٠١/٢) والجراثيم (١٧٩/١) وتهذيب اللغة (١٩٢/٣) والمحكم (٤١٥/٢) والقاموس المحيط (٩١٢/١) وأطلقه بعض المصادر على شعر الشفة السفلى. انظر: فقه اللغة ٨٣ والنهاية(٣٠٩/٣) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٣٠/١).

(٩) الغريب المصنف ٣١٨/١ والجراثيم (١٨٥/١) وجمهرة اللغة (٩٦٠/٢) والصحاح (٣٣٩/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨١٠/١) ومقاييس اللغة (٢٥٥/٥) والمخصص (١٧٦/٢) ونظام الغريب ١١ والنهاية (٢٥٧/٤).

(١٠) اللهاة: أقصى الفم، وهي لحمة مشرفة على الحلق، ويقال: لكل ذي حلق لهاة. انظر: العين (٨٨/٤) و تهذيب اللغة (٢٢٧/٦).

لابــــن يحـــــي مَكَــــارِمٌ	بَلَغَـــــتْ بِي إِلَى السُّــــــها
جـــــادَ[1] شِـــعرِي بجـــودِهِ	والنُّهــــا تَفــــتحُ اللُّهـــــا[2].

وتقسيم الشِّفاه[3]: شَفَةُ الإنْسانِ.

مشْفَر البَعيرِ. جَحْفَلَةُ[4] الفَرسِ.

مَخْطم السَّبُعِ. مِقَمَّةُ الثَّورِ. مَرَمَّةُ الشاةِ.

فِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ. وبِرْطِيلُ الكَلْبِ.

ومِنْسَرُ الجارحِ. ومِنْقارُ الطائرِ[5].

محاسنها: الأَحْوَى: كُلُّ لَوْنٍ يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ[6].

واللَّعس[7] واللَّمى[8]: سُمْرَةٌ تَكُونُ فِي شَفَتَيهِ[9].

وَفِي الدِّيْوانِ[1]: هما يَضْرِبانِ إلَى السَّوادِ قَلِيلاً.

---

(١) الذي في النسخة الأصل "جا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (٣٢/١)

(٢) البيت لأبي سعيد القصار جعفر بن يحيى. انظر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (٣٢/١).

(٣) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٨٨.

(٤) الذي في النسخة الأصل "جحلفة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٤١/٢) وفقه اللغة ٨٨.

(٥) فقه اللغة ٨٨.

(٦) نظام الغريب١١٦.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اللعس" فخصه بعض المصادر بسواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء، وجعلها رؤية في الجسد كله إذا كان بياضاً ناصعاً يعلوه أدمة خفية. انظر: العين (٣٣٤/١) وقال الأزهري: رأى فتية لعسا لم يرد به سواد الشفة خاصة، إنما أراد لعس ألوانهم. وقد سمعت العرب تقول: جارية لعساء إذا كان في لونها أدنى سواد فيه شربة حمرة ليست بالناصعة، وإذا قيل: لعساء الشفة فهو على ما قال الأصمعي، أي: الذين في شفاههم سواد. انظر: تهذيب اللغة (٥٩/٢) وقال غيره: اللعس: سواد اللثة والشفة. وقيل: اللعس واللعسة: سواد يعلو شفة المرأة البيضاء، وقيل: هو سواد في حمرة. انظر: المحكم (٤٨٩/١) وهو لونٌ حسن في الشفة يضرب إلى السواد. انظر: شمس العلوم (٦٠٦٩/٩). والظاهر أن هذا من باب اشتراك اللفظ في المعاني.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اللمى" فأطلقه ابن قتيبة على السواد الذي يكون في الشفتين واللّثات. انظر: الجراثيم (١٩٢/١) وخصه بعض المصادر بسمرة تكون في الشفة. انظر: نظام الغريب ١١والكفاية ٧٩ ومختار الصحاح (٢٨٥/١) وشمس العلوم (٦١١٤/٩) واللُّمى بالضم لغة في اللَّمى عن الهجري وزعم أنها لغة أهل الحجاز. انظر: المحكم (٤٢٤/١٠) واللمى مثلثة اللام. انظر: القاموس المحيط (١٣٣٢/١).

(٩) هكذا قرر في نظام الغريب ١١والكفاية ٧٩.

ونحوه الحُوَّةُ(٢) ومثله الظَمى(٣).

قال ذو الرمة:

لميـــاءُ في شـــفتيها حُـــوَّةٌ لَعـــسٌ [redacted] لميـاءُ في شـفتيها حُـوَّةٌ لَعَـسٌ وفي اللِّثـاتِ وفي أنيابِهـا شـنبُ(٤)

وشَفَةٌ ظَمْيَاءُ: فيها سُمْرَةٌ وَذُبُولٌ.

والظَّما في اللِّثَّةِ: قِلَّةُ الدَّمِ.

وَفي العَينِ: رِقَّةُ الجَفْنِ.

وَفي السّاقِ: قِلَّةُ اللَّحْمِ(٥).

والأَحْوَى: أَسْمَرُ الشَّفَةِ.

ومن الديوان(٦) الأَظْمَى: الأَسْوَدُ.

والوِشامُ: جَمْعُ: وَشْمٌ ووَشْمَة، أي: غَرَزَهُ بالإِبْرَةِ ثُمَّ ذَرَى عَلَيه النُّؤورَ(٧) وهو النِّيلَجُ(٨).

والعناج: دخانه. وشِدْقاه: فَمُهُ(٩).

ومثله السّامِغانِ(١) وبُسَمِيانِ العارِضانِ(٢).

---

(١) ديوان الأدب ٥٦٢و٥٦٧.

(٢) العين (٣١٩/٣) والجراثيم (١٩٢/١) وجمهرة اللغة (١٠٢/١) وتهذيب اللغة (١٩٠/٥) والصحاح (٢٣٠٦/٦).

(٣) جمهرة اللغة (٩٣٥/٢) والصحاح (٢٤١٧/٦) والمخصص (٤٦٦/٤).

(٤) البيت في ديوانه ٩ والعين ٣٣٤/١ والجراثيم (١٩٢/١) وتهذيب اللغة (٥٩/٢) والصحاح (١٥٨/١) ومقاييس اللغة(٢٠٨/٥) والمحكم (٤٨٩/١) ولسان العرب (٥٠٧/١) وتاج العروس (٤٨٠/١٦).

(٥) الصحاح (٢٤١٧/٦) وتاج العروس (٥٢٨/٣٨).

(٦) ٣٩٤.

(٧) ديوان الأدب ٦٧٢.

(٨) الذي في النسخة الأصل "التبلج" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت انظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف (٥٢٦/١) ومعاني القرآن(٣١٦/١).

(٩) ديوان الأدب ٣٢٠.

والعِارِضُ أيضاً: الخَدّ[3] وقد سَبَق[4].

وكذا الأَشْدَقُ: واسِعُهُما[5].

والأَعْلَمُ: المَشْقُوقُ الشَفَةِ العليا[6].

والأَفْلَجُ: مَشْقُوقُ الشَفَةِ السُفْلَى[7].

ومن الشمس[8] الطَوَلُ: طُولُ الشَفَةِ العُلْيا عَلى السُفْلَى.

يقال: جمل طَوِلٌ وأطْوَلُ.

---

(١) السامغان: جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال. انظر: جمهرة اللغة (٨٤٥/٢) والمحكم (٤٣٩/٥) والسامغان لغة في الصاد. انظر: القاموس المحيط (٧٨٤/١) وتاج العروس (٥٠٦/٢٢).

(٢) شمس العلوم (٤٤٦٨/٧) والمحكم (٤٠٠/١).

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة (٤١٧/١) وديوان الأدب ٤١٠ والمحكم (٤٠٠/١) وشمس العلوم (٤٤٦٨/٧) ولسان العرب (١٨٠/٧) والقاموس المحيط (٦٤٥/١).

(٤) تحفة الأديب٢٢٣.

(٥) أي واسع الشدقين. انظر: ديوان الأدب ٣٢٠.

(٦) ديوان الأدب ٤٣٤وتهذيب اللغة (٢٥٥/٢) والصحاح (٣٩٣/١) وفقه اللغة ١٦٥ والكفاية ٧٩.

(٧) ديوان الأدب٤٨٤ وفقه اللغة ١٦٥ والكفاية ٧٩.

(٨) (٤١٨٩/٧).

فصلُ

اللِّثات والأَسنانِ:

اللِّثات والعُمور: مَغْرِزُ الأسْنان/(١٠ب) الواحِدَةُ: لِثَةٌ وعَمْرٌ[1]، ومِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْراً[2].

وكذا كِفَةُ اللِّثة: ما انْحَدَرَ مِنْها[3].

وَمِنْ فِقْه اللغةِ[4] السِّنْخُ والجِذْمُ[5]: أَصْلُ السِّنِّ[6].

الثَغْرُ: المَضْحَكُ[7]، ومثله المَبْسَمُ: وهو ما تَقَدَّمَ من الأسْنانِ .

وكذا الفَرْجُ: الثغر[8].

العوارِضُ: الأسْنانُ المُعْتَرِضَةُ في جانِبَي الفَمِ، وهي الأنْيابُ وما [صاقَبها][9].

[أي: يقال: امرأة نَقِيَّةُ العَوارِض][10].

---

(١) زاد الخطابي عُمْراً. انظر: غريب الحديث للخطابي (١٠٤/١).

(٢) نظام الغريب ١١. وقال الخليل: العَمْرُ: ما بدا من اللثة، ومنه اشتقّ اسم عمرو. والعُمْرُ عُمُرُ الحياة. وقول العرب: لَعَمْرُكَ، تحلف بعمره، وتقول: عَمْرَكَ الله أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمره. عَمَرَ النّاس وعمّرهم الله تعميراً. وتقول: إنّك عَمْري لظريف. انظر: العين (١٣٧/٢) وقال ابن فارس: مما شذّ عن الأصل العَمْرُ: ما بدا من اللثة، وهي العُمُورُ. ومنه اشتق اسم عَمْرٍو. انظر: مقاييس اللغة (١٤٢/٤).

(٣) العين (٢٨٢/٥) وديوان الأدب٤٤١، وتهذيب اللغة (٣٣٥/٩) والصحاح (١٤٢٢/٤) وشمس العلوم (٥٧١٢/٩) ولسان العرب (٣٠٤/٩) والمصباح المنير (٥٣٦/٢).

(٤) ٨٢.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجذم" فخصه الثعالبي بأصل السن. انظر: فقه اللغة ٨٢وأطلقه أكثر المصادر على الأصل دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٩٦والصحاح (١٨٨٣/٥) ومقاييس اللغة (٥٠٦/١) والمحكم(٤٠٤/٨) وشمس العلوم (٣٠٤٦/٥) والمصباح المنير (٩٤/١) والجذم، بالكسر: الأصل، ويفتح. انظر: والقاموس المحيط (١٠٨٦/١).

(٦) هكذا قرر في فقه اللغة.

(٧) فقه اللغة ٧٧ ونظام الغريب ١٤.

(٨) ديوان الأدب ٤٧١ والصحاح (٣٣٣/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٥٩/١) وزاد الأزهري سمي فرجاً؛ لأنه غير مسدود. انظر: تهذيب اللغة (٣٢/١١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "قاربها" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب١٣.

(١٠) زيادة من الحاشية وهي من تهذيب اللغة (٢٩٦/١) وشمس العلوم (٤٤٦٧/٧).

والواضِحَةُ: السِّنُ سُمِّيت؛ لبياضها[1].

[قال الأصمعي[2]: أسنانُ الإنسان مِنْ فَوْق ثَنِيَّتان ورباعِيَتان بالتخفيف ونابانِ[3] وضاحِكان[4] وناجِذان[5]. ولِكُلٍّ خُفٍّ وظِلْفٍ ثَنِيّتان منْ كل جانب، وناجذان وله مثل ذلك من أسفل، ولذاتِ السِّباع كلّها أَربع ثَنايا، ولِلحافِرِ[6] بَعْدَ الثنايا أربعُ رباعِيات وأربعة قَوارِح وأَربعة أَنْياب وثَمانِيَةُ أَضْراس انتهى[7]][8].

وكذا الضّاحِكةُ[9] والذّكاء[10] والمِبْزَمُ[11].

وَما فِي فَمِه حاكّة، أي: سِنّ[12].

والعارِضُ: النّاب[13]. قال جرير:

---

(١) نظام الغريب١٣.

(٢) عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي: راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر ومولده١٢٢هـ ووفاته٢١٦هـ في البصرة وتصانيفه كثيرة. انظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء (٩٠/١) و إنباه الرواة على أنباه النحاة (١٩٧/٢) ووفيات الأعيان (١٧٠/٣).

(٣) الناب: السن بجانب الرباعية وللإنسان نابان في كل فك. انظر: المعجم الوسيط (٩٦٦/٢).

(٤) الضاحكة: كل سن من مقدم الأضراس ما يبدو عند الضحك. انظر: العين (٥٨/٣).

(٥) الناجذ: أقصى الأضراس. انظر: تهذيب اللغة (٥٧/٤).

(٦) الحافر من الدواب، يكون للخيل والبغال والحمير. انظر: المحكم (٣١٠/٣).

(٧) شمس العلوم (٢٩٠٥/٥).

(٨) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم (٢٩٠٥/٥).

(٩) الضاحكة: السن. انظر: ديوان الأدب ٣٦٨ وقال الزبيدي: من المجاز الضاحكة: كل سن من مقدم الأضراس تبدو عند الضحك. انظر: تاج العروس (٢٥٠/٢٧).

(١٠) الذكاء: السن. انظر: الجراثيم (١٥٠/١) وجمهرة اللغة (١٠٦٣/٢) وديوان الأدب (٤٦/٤) والصحاح (٢٣٤٦/٦) والمخصص (٦٥/١).

(١١) المبزم: السن. انظر: ديوان الأدب ٥٠ وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٥٧٧/٢) وتاج العروس (٢٨٥/٣١) واللطائف في اللغة (١٥٦/١).

(١٢) ديوان الأدب ١٥٢.

(١٣) السابق٤١٠.

أَتــذْكُرُ يــومَ تَصْــقُلُ عارِضَــيْها بفَــرْعِ بَشــامةٍ؛ سُــقِيَ البَشــامُ[1]

والأُرَّمُ: الأضْراسُ[2]، وتُسمَّى الطَّواحِنَ[3] والأرْحَاءُ[4] واحِدَتُها: طاحُونَةٌ ورَحَى.

أسْنانُ الإنسان اثْنَتان وثَلاثُونَ سِنًّا، أربعُ ثَنايا وأربعُ رَباعِيَات، أي: تلي الثنايا، واحِدتُها رُباعيَّةٌ، وأربَعَةُ أنْياب، وأربَعُ ضَواحِك، وأرْبَعَةُ نَواجِذَ واثْنَتا عَشَرَةَ رَحاً، وقيل: إنَّ النَّواجذَ آخِرُ ما يَنْبُتُ من الأسْنان، يقال: عَضَّ الرجلُ على ناجِذِه؛ لأنَّه لا يَنْبُتُ إلا عنْدَ اسْتِحْكامِ العَقْلِ"[5].

قال في الكفاية[6]: النَّاجِذُ: ضِرْسُ الحِلْم.

ومن الشرح[7] اللَّهاةُ: الهَنَةُ المُطْبَقَةُ في أقْصَى سَقْفِ الفَمِ، والجَمْع: اللَّها واللَّهوات.

محاسن الأسنان الشَّنَبُ[8]: دِقَّةُ أطْرافها وبَرْدُها[9].

قال في الشرح[10]: هو حِدَّةٌ في الأسْنانِ، ويُقالُ: بَرْدٌ وعُذوبَة[11].

---

(1) البيت في ديوانه ٢٧٩ وديوان الأدب ٤١٠وتهذيب اللغة (٢٩٦/١) والصحاح (١٠٨٦/٣).

(2) ديوان الأدب ٢٤وشمس العلوم(٢٣٢/١).

(3) الطواحن: الأضراس. انظر: شمس العلوم(٤٠٧٢/٧).

(4) الأرْحَاء: الأضراس. انظر: شمس العلوم(٢٤٤٥/٤).

(5) نظام الغريب ١٣.

(6) ٦٣.

(7) الصحاح (٢٤٨٧/٦) والكامل(١٣١/٢).

(8) قال ابن السكيت: الشنب وهو برد الأسنان وعذوبة مذاقتها. انظر: الكنز اللغوي (١٩١/١) ونقل الأزهري عن أبي العباس قوله: اختلفوا في الشنب، فقالت طائفة: هو تحزيز أطراف الأسنان، وقيل: هو صفاؤها ونقاؤها وقيل: تفليجها، وقيل: طيب نكهتها. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٩/١١) وقال الجوهري: الشنب: برد الفم والأسنان. وأضاف إن أصحابنا يقولون: هو حدتها حين تطلع، فيراد بذلك حداثتها وطراءتها؛ لأنها إذا أتت عليها السنون احتكت. فقال: ما هو إلا بردها. انظر: الصحاح (١٥٨/١).

(9) نظام الغريب١٢.

(10) الصحاح (١٥٨/١).

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشنب" فخصه بعض المصادر بماء ورقة يجري على الثغر. انظر: العين (٢٦٨/٦) وتهذيب اللغة (٢٥٩/١١) وأطلقه بعض المصارد على برد الأسنان وعذوبة. انظر: الكنز اللغوي في

قالَ الأَصْمَعي: هُوَ بَرْدُ الفَمِ والأسنان(1).

وفي الزُّبيدي هُو ماءُ وَرِقَّة تَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ(2).

وفي الديوان(3) أن الأَشْنَبَ: رَقِيقُ الأَسْنانِ.

الشَّنَبُ: بَرْدُها(4).

والتَّوْشِيرُ(5) والفَلَجُ والتَّفْلِيجُ(6). والرَّتَلُ(7): تَباعُدُ الثَنايا(8).

وفي الحَدِيثِ"لَعَنَ اللهُ الواشِمَةَ والْمؤتشِمَةَ [والواشِرَةَ والْمُؤشرَةَ والواصلةَ والْمُستوْصِلَةَ والنامصةَ والْمُتَنَمِصَةَ](9) والْمُتَشَبِهاتِ مِن النساءِ بِالرِجالِ ومن الرِجالِ بِالنساء"(10).

قال أبو عبيد عن الفراء: النَّامِصَةُ: الَّتِي تَنْتِفُ الشَّعْرَ مِن الوَجْهِ(11).

وَقالَ عنْ غَيْرِهُ، الواشِرَةُ: الَّتِي تَنْشُرُ أَسْنانَهَا، أي: تُفَلجُها/(11أ)، وَتُحَدِّدُها حَتَّى يَكُونَ لَها أُشُرٌ وهو تحديدَ ورِقَّة في أطرافِهْا ومنه ثغر موشَّرَ(12).

والواصِلَةُ: الَّتِي تُوصِلُ شَعْرَها بِشَعْرٍ آخرٍ.

اللسن العربي (191/1) و غريب الحديث لابن قتيبة (497/1) وقيل: هو ماء ورقة وبرد وعذوبة في الأسنان. انظر: المحكم (78/8) والقاموس المحيط (102/1) والظاهر أن هذا من باب المشترك اللفظي.

(1) خلق الإنسان 122.

(2) مختصر العين(400/2) والعين (268/6) وتهذيب اللغة (259/11) وغريب الحديث لابن الجوزي (562/1) وتاج العروس (157/3).

(3) 336.

(4) إصلاح المنطق (80/1) وديوان الأدب 316 ونظام الغريب190.

(5) نظام الغريب12.

(6) السابق12.

(7) السابق12.

(8) هكذا قرر في نظام الغريب.

(9) زيادة من الحاشية.

(10) لم أقف عليه في كتب الحديث.

(11) غريب الحديث للقاسم بن سلام (166/1).

(12) السابق (166/1).

والواشِمَةُ: أن تَغْرِزَ كَفَّها ومِعْصَمَها بإبرةٍ وَنَحْوِها، ثُمَّ تَحْشُوه بِالكُحْلِ أو بالنُّؤورِ فَيَخْضَرَّ[1] انتهى.

ومن الديوان[2] رَجُلٌ رَتِلٌ وأَفْلَجٌ ومُفَلَّجٌ[3]، أي: مُنفَرِجُ الثّنايا[4].

وَثغرٌ شَتِيتٌ، أي: مُتَفَرِّقُها[5].

ووَشَرَتْ أسْنانَها: حَدَّدَتْها[6].

وفي أسنانه تَحزيزٌ، أي: أُشُرٌ[7].

وحَبَب[8] الأسْنان وحُبَيْبُها: تَنَضُّدُها واحِدَتُها: حَبَبة[9].

وخُلُوف فَمِ الصّائِمِ: تَغَيُّر رائحَتِه[10].

ومن الشرح[11] الفَلَجُ: تَباعُدُ ما بَيْنَ الثَّنايا والرُّباعيات مخفف.

والظَّلْمُ: ماءُ الأسْنانِ وَبَرِيقُها، وهُو كالسَّوادِ داخِلَ عَظْمِ السِّنِّ مِن شِدَّةِ بياضِها كفِرِنْدِ السَّيفِ، والجَمْع: ظُلُوم[12].

والحَبَبُ[13] بالتَّحْرِيكِ: زَبَدٌ يَعلُو الماءَ كفِرِنْدِ السَّيفِ، والرّاح: كاللُّؤلُؤ.

---

(١) السابق(١٦٦/١).

(٢) ٢٣١.

(٣) ديوان الأدب٤٨٤.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"شتيت" فخصه الفارابي بالثغر المتفرق. انظر: ديوان الأدب ٣١٧ وأطلقه أكثر المصادر على الثغر المفلج. انظر: العين (٢١٤/٦) وتهذيب اللغة (١٨٥/١١) والصحاح (٢٥٥/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٠٠/١) وأساس البلاغة (٤٩٣/١) وشمس العلوم (٣٣٣١/٦) ولسان العرب (٤٨/٢). والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(٦) ديوان الأدب ٦٧١.

(٧) السابق١٣٧.

(٨) الذي في النسخة الأصل "حبّب" بتشديد الباء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٢٢.

(٩) ديوان الأدب ١٢٢.

(١٠) السابق ١٨٩.

(١١) العين (١٢٧/٦) وغريب الحديث للخطابي (٥٩٨/١) والصحاح (٣٣٥/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٠٤/١) ومقاييس اللغة (٤٤٩/٤).

(١٢) الصحاح (١٩٧٨/٥) ولسان العرب (٣٧٩/١٢) والقاموس المحيط (١١٣٤/١).

(١٣) الحبب: بالفتح تنضد الأسنان. انظر: مختار الصحاح (٦٥/١).

ومن الشمس[1] الظَّلْمُ: ماءُ الأسْنَان، قال كعب بن زهير:

هــو عـــوارِضَ وفي ظَلْـــمٍ إذا انتشــَرَ كأنَّــه مُنْهَــلٌ بــالرَّاحِ مُعْلُــولُ[2]

ويقال:

[تَجْلُـو عَـوَارِضَ ذِي ظَلْـمٍ إِذَا ابْتَسَـمَتْ كأنَّـهُ مُنْهَـلٌ بـالرَّاحِ مَعْلُـولُ[3]][4]

والظَّلْمُ: صَفاءُ الأسْنانِ وَبريقُها. ويقال الظَّلْمُ: الثَّلجُ[5].

والثَّغْرُ المُرَتَّلُ: الحَسَنُ التَّنْضِيدُ[6].

وقال في فقه اللغة[7]: الشَّنَبُ: دِقَّتها واسْتِواؤُها وحُسْنُها.

والرَّتَلُ: حسْنُ تَنْضِيدِها واتِّساقِها[8].

والتَّفْلِيجُ: تفرُّجُ ما بَيْنَها.

والشَّتَتُ: تفرُّقُها من غَيْرِ تباعُدٍ، بلْ مع اسْتِواءٍ وحُسْنٍ. يُقالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذا كانَ مُفَلَّجاً أَبيضَ حَسَناً.

الأَشَرُ: تحديدٌ في أطْرافِ ثَناياه يَدلُّ على حَداثَةِ [السنِّ][9] وقُرْبِ المَوْلِدِ[10].

والظَّلْمُ: الماءُ الّذِي يَجْرِي عَلَى الأَسْنانِ مِنَ البَرِيقِ لا مِنَ الرِّيقِ.

---

(١) (٢٢٤٣/٧).

(٢) البيت في ديوانه٢٧ وصدر البيت فيه:

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ . . . .

انظر: ديوانه٢٧ والعين (٢٧٧/١) وتهذيب اللغة (٢٩٦/١) وشمس العلوم(٢٢٤٣/٧).

(٣) البيت لكعب بن زهير وهو في ديوانه ١٠٩ وشمس العلوم(٢٢٤٣/٧).

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) شمس العلوم(٤٢٤١/٧).

(٦) العين (١١٣/٨) والمحكم (٤٧٤/٩) وأساس البلاغة (٣٣٦/١) وشمس العلوم (٢٤٠٨/٤).

(٧) (٨٨/١).

(٨) وقيل الرتل: هو أن يكون بين الأسنان فروج لا يركب بعضها بعضاً. انظر: الكنز اللغوي (١٩٢/١) والجراثيم (١٩٠/١) والرتل وهو بياض الأسنان وكثرة مائها. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٤/١).

(٩) زيادة يقتضيها السياق. انظر: فقه اللغة ٨٨.

(١٠) زاد عليها أُشَر. انظر: الصحاح (٥٧٩/٢) وتاج العروس (٥٣/١٠).

الطَّلْعُ/(١١ب): مِمَّا يُشَبَّه بِه ثُغُورُ النِّساءِ لِبَياضِهِ وَنَقائه: وَهُو أولُ ما يَخْرُجُ مِن ثَمَرِ النَّخلِ وهُو أبْيضُ صافٍ بَرّاقٌ مُسْتَديرٌ مُنْتَظِمٌ كَهَيئة اللُؤلُؤِ الصّافِي[1].

قُلت: وَمِنْه قَوْلَ الحريري في مُشَبَّهات الثَّغْرِ:

نَفْسِي الفِداءُ لِثَغْرٍ راقَ مَبْسِمُه ... وَزانَه شَنَبٌ ناهِيكَ مِن شَنَبِ

يفتَرُّ عَنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ وعن بَرَدٍ ... وَعَن أقاحٍ وَعَن طَلْعٍ وَعَن حَبَبِ[2]

يَفْتَرُ: تَبَسَّمَ[3]. واللُّؤْلُؤ: الدُرُّ[4].

والرَّطْبُ: خِلافُ اليابِس[5].

والبَرَدُ: حَبُّ الغَمامِ[6].

والأُقْحُوانُ[7]: البابُونجُ [والأُقْحُوانُ المُسَمَّى بِعُرْفِنا مِن الرَّيْحانِ النَّبات][8] وَهُو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِيحِ حَواليه وَرَقٌ أَبْيضُ وَسَطُه أصْفَر، وَيُصَغَّرُ عَلَى أُقَيْحِيّ[9]؛ لأنَّه يُجْمَعُ عَلَى أَقاحِيّ وأقاحٍ بِلا تَشْدِيدٍ[10].

وقال في الديوان[11]: الأُقْحُوانُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَرْدِ.

---

(١) نظام الغريب٢٠٨.

(٢) مقامات الحريري ٢٤.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة (٥٠٤/١) ومقاييس اللغة (٤٣٨/٤) والنهاية (٤٢٧/٣).

(٤) القاموس المحيط (٥١/١).

(٥) الصحاح (١٣٦/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٨٢/١) وشمس العلوم (٢٥٢٩/٤) وبه جاء التنزيل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾ ﴾ الأنعام: ٥٩.

(٦) الصحاح (٤٤٦/٢) والقاموس المحيط (٣٧١/١).

(٧) الأقحوان: هو من نبات الربيع، مفرض الورق، صغير، دقيق العيدان، طيب الريح والنسيم، له نور أبيض منظوم حول برعومته، كأنه ثغر جارية، الواحدة: أقحوانة. قال: ودواء مقحو ومقحى خلط به. انظر: العين (٢٥٥/٣) وقال الأزهري: الأقحوان هو القراص عند العرب وهو البابونج والبابونك عند الفرس. انظر: تهذيب اللغة (٨٢/٥).

(٨) زيادة من الحاشية.

(٩) في لسان العرب (١٧١/١٥) عن ابن بري عند ذكر قول الجوهري: ويصغر الأقحوان على أقيحي، قال: هذا غلط منه، وصوابه أقيحيان، والواحدة: أقيحيانة، لقولهم: أَقاحِيّ كما قالوا: ظريبان في تصغير ظربان، لقولهم ظرابي.

(١٠) الصحاح (٢٤٥٩/٦) والقُحْوان: لغةٌ في الأقحوان. انظر: شمس العلوم (٥٣٨٤/٨).

(١١) ٤٩٦.

ومن مقابحها:

الكَسَسُ: قِصَرُها[1].

والرَّوَقُ: طُولُ[الأسنان][2] العُلْيا حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى السُّفْلَى[3].

والثَّعَلُ[4]: تَرادُفُها وَتراكُبها[5].

والضَّزَزُ واللَّصَصُ[6]: اِلتِصاقُ بَعْضها بِبَعْضٍ[7].

والفَوَه: طُولُها وتَفَرُّقُها[8]، ومِنْه سُمِّي الأفْوَه الأوْدِي[9].

والهَرَتُ[10]: اتِّساعُ الشِّدْقِ.

وَهَرِيتُ الشِّدْقِ: واسِعُه.

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكَسَسُ" فخصه أكثر المصادر بقصر الأسنان. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (193/1) والجراثيم (186/1) والصحاح (971/3) ومجمل اللغة لابن فارس (767/1) والمحكم (641/6) والمخصص (129/1) ونظام الغريب12 وشمس العلوم (5726/9) والقاموس المحيط (571/1) و أطلقه ابن دريد على صغر الأسنان ولصوقها بسنوخها. انظر: جمهرة اللغة (135/1) وقيل: هو خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل. انظر: العين (271/5) وتهذيب اللغة (319/9) والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(2) زيادة لتوضيح المعنى.

(3) العين (209/5) والمحكم (555/6) ونظام الغريب12.

(4) الذي في النسخة الأصل "البعل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 13.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الثعل" فأطلقه بعض المصادر على زيادة السّن أو دخول سنّ تحت سنّ في اختلاف من المَنِبت. انظر: العين (108/2) والصحاح (1646/4) ومقاييس اللغة (376/1) والمحكم(92/2) وشمس العلوم (846/2) والقاموس المحيط (972/1) وخصه الربعي بترادف الأسنان وتراكبها. انظر: نظام الغريب13.

(6) الذي في النسخة الأصل "اللضض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 13.

(7) هكذا قرر في نظام الغريب.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفوه" فخصه الربعي بطول الأسنان وتفرقها. انظر: نظام الغريب13وأطلقه بعض المصادر على خروجُ الثنايا العليا وطولها. انظر: الصحاح (2244/6) ومقاييس اللغة (462/4) وأساس البلاغة (41/2) وشمس العلوم (5279/8).

(9) الأفوه الأودى هو صلاءة بن عمرو، من مذحج، ويكنى أبا ربيعة. انظر: الشعر والشعراء (217/1).

(10) الذي في النسخة الأصل "الهرب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 13.

والشّغا: تَقَدُّمُ الأسْنانِ العُلْيا حَتَّى تَشْرِفَ عَلَى السُّفْلَى[1]، ومِنْه قِيلَ للعُقابِ: شَغْواء[2] لِزيادةِ مِنْقارِها الأعْلى عَلى الأسْفَلِ[3].

والشَّغا في فِقْه اللُّغَةِ[4]: اخْتِلافُ مَنابتِها إلَى قُدّامٍ.

والفَقَمُ: تَقَدُّمُ سُفْلاها على العُلْيا[5].

والقَلَحُ: صُفْرتُها[6]. والطرَامَةُ: خُضْرَتُها[7].

والحَفَرُ: ما يَلْزَقُ بِها[8].

والدَّرَدُ: ذَهابُها.

والهَتَمُ: انْكِسارُها واللَّطَطُ[9].

[ومِن شَمْسِ العُلُومِ[10] أسْنانُه طَلِيٌ: وهُو القَلَحُ، والأوْرَقُ: الذِي تَراكَبَتْ أسْنانُه بَعْضها عَلى بَعْضٍ][11].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الشغا" فخصه أكثر المصادر باختلافُ الأسنانِ. انظر: العين (٤/٤٣٠) و غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٧٦) وتهذيب اللغة (٨/١٤٦) ومجمل اللغة لابن فارس (١/٥٠٦) وشمس العلوم (٦/٣٤٩٦) ولسان العرب (١٤/٤٣٥) وتاج العروس (٣٨/٣٨٠) وخصه الربعي بتقدم الأسنان العليا حتى تشرف على السفلى. انظر: نظام الغريب١٣.

(٢) الذي في النسخة الأصل "أشغا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب١٣.

(٣) نظام الغريب ١٣.

(٤) ٨٨.

(٥) شمس العلوم (٨/٥٢٣٥).

(٦) شمس العلوم (٨/٥٦١٤) وزاد أبو عبيد والزمخشري: ووسخ يركبها من طول ترك السواك. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/٢٤٤) والفائق في غريب الحديث (٣/٢٢٠).

(٧) شمس العلوم(٧/٤٠٩٠).

(٨) قال الحميري الحفر: تآكل الأسنان. انظر: شمس العلوم(٣/١٥١٦).

(٩) اللطط: سقوطها إلا أسناخها. انظر: فقه اللغة٨٩.

(١٠) (٧/ ٤١٤٣).

(١١) زيادة من الحاشية.

وكذا اللَطَعُ: سُقُوطُها إلا أسْناخَها[1].

وذكر في فقه اللغة[2] مَعايِبَ الفَمّ.

الشَدَقُ[3]: سَعَةُ الشّدْقَيْنِ.

والصَجَمُ[4]: مَيْلُ الفَمِ فيما يَلِيهِ.

والضَزَزُ: لُصُوقُ الحَنَكِ الأعْلى على الأسْفَلِ.

والهَدَلُ: اسْتِرْخاءُ الشَّفَتَيْنِ وغِلَظُهُما.

واللَطَعُ: بَياضٌ يَعْتَرِيهِما[5].

والقَلَبُ: انْقِلابُهُما.

والجَلَعُ[6]: قُصُورُهُما عَنِ الانْضِمامِ وكانَ مُوسَى الهادِي[7] أجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ أَبُوهُ المَهْدِيُّ[8] خادِماً لا يَزالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى أطْبِقْ فَلُقِّبَ[9] به.

البَرْطَمَةُ/(١٢أ): ضَخَمُها[10].

---

(١) ديوان الأدب ١/٥٦.

(٢) ٨٩.

(٣) الشدقُ: جانب الفم. انظر: الصحاح (٤/١٥٠٠).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الضخم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٩.

(٥) هكذا في فقه اللغة ٨٩ وأكثر المصادر بأن اللطع هو بياضٌ في الشفتين، وأكثر ما يعتري ذلك السودان. انظر: الجراثيم (١/١٩٣) وجمهرة اللغة (٢/١١٧٨) وتهذيب اللغة (٢/١٠٣) والصحاح (٣/١٢٧٩) ومجمل اللغة لابن فارس (١/٨٠٨) والمخصص (١/١٢٥) وشمس العلوم (٩/٦٠٥٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الخلع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٩.

(٧) هو موسى الهادي بن محمد المهدي، ولد بالري سنة سبع وأربعين ومائة. وكانت خلافته سنة وأشهراً، من سنة تسع وستين ومائة إلى سنة سبعين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى (١/٣٨٤) والأعلام للزركلي (٧/٣٢٧).

(٨) هو أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس: ولد سنة سبع وعشرين ومائة، وتوفي لثمان ليال بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة. فكانت خلافته عشر سنين وشهراً واحداً وستة وعشرين يوماً. انظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء (١/٦٩ و٧١) وتاريخ الخلفاء(١/٢٠١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "فلجت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٩.

(١٠) الصحاح (٥/١٨٧١) وفقه اللغة ٨٩.

ومن الديوان[1]: الأبْطَرُ[2]: الذي وَسَطَ شَفَتِه العليا[3] طُولٌ.

والأَبْخَرُ: الْمُنْتِنُ الفَمِ[4].

وحَبَرَتْ أسْنانُه، أي: قَلِحَتْ[5].

وحَفَرَتْ[6]: إذا فَسَدَتْ أُصُوْلُها[7].

والضَّجَمُ[8]: مَيْلٌ في الأنْفِ وَفيما يَلِيه من الوَجْهِ[9].

والدُّرْدُر واحد: الدَّرادِرُ[10] وهي مَنابِتُ الأسْنانِ،

يُقالُ فِي الْمَثلِ: " أَعْيَيْتِنِي بأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ"[11].

وفي النِّظامِ[12]: الدُّرْدُرُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيه الأسْنان قَبْلَ أنْ تَنْبُتَ.

---

(١) ٥٥.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الأبطر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٥.

(٣) الذي في النسخة الأصل "السفلى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (١٦٠/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٨٣/٣) وديوان الأدب ٥٥.

(٤) اختلفت في دلالة لفظ"الأبخر" فخصه بعض المصادر بالمنتن الفم. انظر: ديوان الأدب ٤١ والصحاح (٥٨٦/٢) وشمس العلوم (٤٤٦/١) وأطلقه مصادر أخرى على المنتن الفم وغيره. انظر: المحكم (١٨١/٥) والقاموس المحيط (٣٤٧/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"حبر" فخصه بعض المصادر بالأسنان إذا قلحت. انظر: ديوان الأدب ١٢٣ و الصحاح (٦٢١/٢) ومصادر أخرى أطلقه على الأسنان إذا اصفرت صفرة غليظة. انظر: جمهرة اللغة (٢٧٥/١) وأساس البلاغة (١٦٤/١) والمصباح المنير (١١٨/١) والظاهر أن الألفاظ اختلفت والمعنى واحد.

(٦) الذي في النسخة الأصل "خفرت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٤٨.

(٧) السابق١٤٨.

(٨) الذي في النسخة الأصل "الضخم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٦٨.

(٩) ديوان الأدب ٣٦٨.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الدردار" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٠٤.

(١١) مجمع الأمثال (٧/٢) والمستقصى في أمثال العرب (٢٥٧/١). ومعناه أنك لم تَقْبَلِي الأدبَ وأنت شابة ذات أُشُر في أسنانك، فكيف الآن وقد أسننت؟.

(١٢) ١٢.

وثُغِرَ الصَّبِيّ: سَقَطَتْ أسْنانُه، واثّغَر بالثّاءِ والتّاءِ: إذا نَبَتَتْ أسْنانُه[1].

خاتمة زدتها في تقسيم ماء الفم وذكر أوصافه والمصّ والتقبيل ومايتعلق بذلك.

من فقه اللغة[2]: ما دامَ فِي[فَمّ][3] الإنسانِ[4]: فهو رِيقٌ ورُضابٌ[5].

فإذا يَبِس، فَهُوَ عَصِيبٌ. فإذا سالَ فَهُوَ لُعابٌ.

فإذا رَمَى به، فهو بُصاقٌ وبُساقٌ[6] [وبُزاقٌ][7].

واللّفظُ: الرَّمْيُ بِشَيْءٍ كانَ فِي فِيْكَ[8].

والمجّ: الرَّمْيُ بالرِّيقِ.

والتّفلُ: أَقلُّ مِنْهُ، والنّفثُ: أقلُّ مِنْهُ[9].

ومن الشرح[10] التّفلُ: شبيهٌ بالبَزْق، وهو أقلّ منه. أَوّله[11] البَزْقُ. ثم التَّفْلُ[12].

ثم النَّفْثُ. ثم النَّفْخُ[13].

---

(١) نظام الغريب ١٤ والكفاية٦٣.

(٢) ٨٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الذي في النسخة الأصل "الأسنان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٨٩.

(٥) الرضاب: تقطع الريق في الفم. انظر: جمهرة اللغة (٣١٤/١) وتهذيب اللغة (١٩/١٢).

(٦) بسق: مثل بصق والصاد أفصح. انظر: العين (٨٥/٥) ويقال: بزق وبسق وبصق. انظر: الفرق للسجستاني (٢٣٨/١) وذكر بن منظور أن البَزْقُ والبَصْق: لُغَتانِ فِيهما. انظر: لسان العرب (١٩/١٠) وذكر الفيومي بزق يبزق من باب قتل بمعنى بصق وهو إبدال منه. انظر: المصباح المنير (٤٨/١) وضعف الزبيدي بسق وبزق إذ قال: والزاي والسين لغتان ضعيفتان أو قليلتان. انظر: تاج العروس (٧٩/٢٥).

(٧) زيادة من الحاشية.

(٨) فقه اللغة١٤٣.

(٩) السابق١٤٤.

(١٠) الصحاح (١٦٤٤/٤) ولسان العرب (٧٧/١١).

(١١) أي: أول التفل البزق.

(١٢) وزاد الزبيدي التّفْلُ والتفال، بضَمهما. وكَسْرهما من لغةِ العامّة. انظر: تاج العروس (١٣٦/٢٨).

(١٣) نفخ بفمه ينفخ نفخاً إذا أخرج منه الريح، يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة. انظر: لسان العرب (٦٢/٣).

ومن الديوان[1] المُجاجُ[2]: الرِّيقُ.

ومُجاجَةُ[3] الشَّيْء: عُصارُته.

والرِّيقَةُ: أخْصُّ من الرِّيقِ[4].

واللَّعَبُ واللُّعابُ والْمَرْغُ[5] بمعنى[6].

قُلْتُ: ومن أوصافِ عُذُوبَةِ الفَمِ: حَلاوَتُه وَطِيبُه.

ومنه قولهم: ثَغْرٌ مُعَسَّلٌ وَخَمْرِيٌّ وعِطْرِيٌّ[7]. وَنَحْوها، قالَ امْرُؤ القَّيْسِ:

كـأن المُـدامَ وصَـوبَ الغَمَـامِ ... وَريـحَ الخُزامَـى وَنَشْـرَ القُطُـرْ[8]

يُعَـلُّ بِـهِ بَـرْدُ أنْيابِهَـا ... إذَا طَـرَّبَ الطَّـائِرُ المُسْـتَحِرْ[9]

شَبَّهَ طِيْبَ فَمِها وَقْتَ الفَجْرِ، إذا تَغَيَّرتْ الأفْواه بِالعِطْرِ وَهُو العُودُ.

والمُدامُ: هُو الخَمْرُ[10].

وَيُقالُ: رَشَفَ الجارِيَة وَرَشَفَها وأرْشَفَها: مَصَّ رُضابَها.

وَلَثَمها وَقَبَّلَها وَشَنَّبَها وَكَفَّحَها بمعنىً[1] ذكَرَه ابنُ خالويه، وذكر أيضاً ماجَّها، وامْتاجّها، وَتَرَشَّفَها رَشْفاً وتِرْشافاً[2]. ومن الديوان[3]: مصَّ الرِّيقَ وَمَصَدَه[4].

(١) ٥٧٣ والعين (٦/٣٠) والصحاح (١/٣٤٠) وشمس العلوم (٩/٦١٨٦) والمغرب في ترتيب المعرب (١/٤٣٦) ولسان العرب (٢/٣٦٢) وتاج العروس (٦/٢٠٠).

(٢) الذي في النسخة الأصل "المخاج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٧٣.

(٣) الذي في النسخة الأصل "مخاجه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٧٣.

(٤) ديوان الأدب ٢٦١.

(٥) البرغ: لُغة فِي المرغ. انظر: جمهرة اللغة (١/٣٢٠) والمحكم (٥/٥١٨).

(٦) أي: اللعاب كما قرر في ديوان الأدب٥٦٢.

(٧) لم أقف عليه في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٨) القُطُر: العود الذي يتبخر به الإنسان. جمهرة اللغة (٢/٧٥٨) وورد هذا الحرف بفتح الطاء والقاف في تهذيب اللغة (٩/٧) وبالضم في الصحاح (٢/٧٩٥) والمحكم (٣/١٨٤) ولسان العرب (٤/٣٥١) وقال الصفدي: يفتحون القاف فيه. والصواب ضمها وضم الطاء. انظر: تصحيح التصحيف (١/٤٢٥).

(٩) البيت في ديوانه١١٠ وجمهرة اللغة (١/٥١١) والمحكم (٣/١٨٤) وتاج العروس (١١/٥١٩).

(١٠) العين (٨/٨٦) والجراثيم (٢/١٠٧) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٢١) وتهذيب اللغة (١٤/١٤٨).

وامْتِصاصُه[5]. وامتضاضُه[6] وارْتِشافُه[7] ورَفَّه[8].

ومَزَّهُ[9]. ورَشَفاتُه[10] كله بمعنى[11].

وتَمَضْمَضَه[12] و تَمَزَّزَه[13] وتَرَشَّفَه[14]، أي: مَصَّ في/[12ب] مُهْلَةٍ.

واللَّثْمُ[15]، والمُكاعَمَةُ[16] والبَوْسُ[17].

والتَّقْبِيلُ والاسْتِلامُ[1]، والكَفِيحُ[2].

---

(1) شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه٣٠١.

(2) السابق٣٠٥.

(3) ٥٨٤.

(4) الذي في النسخة الأصل "مضده" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٨٤، وقال ابن السكيت: وتبدل الصاد زاياً فيقال: مَزَّدَه. انظر: إصلاح المنطق (٣٠١/١).

(5) ديوان الأدب ٥٨٥.

(6) السابق ٥٨٦.

(7) ديوان الأدب ٢٤١ والصحاح (١٣٦٤/٤) وأساس البلاغة (٣٥٥/١).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"رفه" فخصه بعض المصادر بالمص. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٥٢٥/٢) وديوان الأدب ٢٤٨ وأطلقه مصادر أخرى على شبه المص والرشف. انطر: العين (٢٥٤/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٨٥/٤).

(9) العين (٣٥٥/٧) وديوان الأدب ٥٨١والمحكم (١٩/٩).

(10) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرشف" فخصه بعض المصادر بالمص. انظر: ديوان الأدب ٢٤١ والصحاح (١٣٦٤/٤) وأطلقه أكثر المصادر على أخذ الماء بالشفتين، وهو فوق المص. انظر: العين (٢٥٤/٦) وتهذيب اللغة (٢٣٩/١١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٧٨/١) والمحكم (٤٧/٨) وشمس العلوم (٢٥٠٧/٤) والمصباح (٢٢٧/١).

(11) أي: مصه كما قرر في ديوان الأدب.

(12) ديوان الأدب ٢٤١.

(13) السابق ٥٨١.

(14) السابق ٥٨٦.

(15) اللَّثْمُ: التقبيل. انظر: ديوان الأدب ٥٥٥ والمخصص (٣٧٦/١).

(16) المكاعَمَةُ: التقبيل. انظر: ديوان الأدب ٥٤٢ ومختار الصحاح (٢٧٠/١) ولسان العرب (٥٢٢/١٢).

(17) البَوْسُ: التقبيل. انظر: ديوان الأدب ٦٧ والبوس: فارسي معرب. انظر: الصحاح (٩١٠/٣) والقاموس المحيط (٥٣٤/١).

ومن الشرح[3]: المُصافَحَةُ والتَّصافُحُ: الأَخْذُ باليَدِ.

وعانَقَهُ: إذا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِه وَضَمَّه إِلَى نَفْسِه مُعانَقَةً وعِناقاً[4].

وقالَ فِي شَمْسِ العُلُوم[5]: المُعانَقَةُ والعِناقُ: لَيُّ اليَد عَلَى العُنُقِ بمعْنى الاعْتِناق، وَيُقالُ: [إن المُعانَقَةَ][6] فِي سَبَبِ الْمَوَدَّةِ والاعْتِناق في الحَرْبِ[7].

والاعْتِناشُ: الاعْتِناقُ[8].

ومن الشرح[9] الالِتزامُ[10] الاعْتناقُ.

واسْتَلَمَ الحَجَرَ: إمّا بِالقُبْلِةِ أو بِاليَدِ[11].

وحَيّاكَ اللهُ، أي: سَلامُ اللهِ عَلَيْكَ، والسَّلامُ: التَحِيَّةُ.

وسَلَّمَ قال: سَلامٌ عَلَيْكم.

وقَوْلُهم: مَرْحَباً وأَهْلاً، أَتَيْتَ سَعْياً وأَتَيتَ أَهْلاً فاسْتَأْنِسْ ولا تَسْتَوحِش[12].

---

(1) استلم الحجر: قبّله. انظر: ديوان الأدب ٣٠١ ومختار الصحاح (١٥٣/١) ولسان العرب (٢٩٨/١٢).

(2) الكفح: القبلة. انظر: ديوان الأدب ٥٤٣ والقاموس المحيط (٢٣٨/١).

(3) الصحاح (٣٨٣/١) ولسان العرب (٥١٤/٢) والقاموس المحيط (٢٢٩/١) وتاج العروس (٥٤٢/٦).

(4) الصحاح (١٥٣٤/٤) ولسان العرب (٢٧٧/١٠).

(5) (٤٧٩٩/٧).

(6) زيادة يقتضيها السياق.

(7) قال الأزهري: فأما الاعتناق فأكثر ما يستعمل في الحرب، وقد يجوز الاعتناق في غير الحرب بمعنى التعانق، وكل في كل جائز. انظر: تهذيب اللغة (١٦٨/١) ويرى ابن فارس أن الاعتناق من المعانقة أيضاً، غير أن المعانقة في المودة، والاعتناق في الحرب ونحوها. تقول اعتنقوا في الحرب، ولا تقول: تعانقوا. والقياس واحد، غير أنهم اختاروا الاعتناق في الحرب، والمعانقة في المودة ونحوها. فإذا خصصت بالفعل واحداً دون الآخر لم تقل إلا عانق فلان فلاناً. وقد يقال للواحد اعتنق. انظر: مقاييس اللغة (١٦٠/٤).

(8) شمس العلوم(٤٨٠٠/٧).

(9) الصحاح (٢٠٢٩/٥).

(10) العبارة في الأصل الالِتزام دون الاعتناق، ودون زائدة لا موقع لها. انظر: الصحاح (٢٠٢٩/٥).

(11) الصحاح (١٩٥٢/٥).

(12) الصحاح (١٦٢٩/٤).

وقال في شمس العلوم[1]: السَّلامُ: الاسْمِ من التَّسْلِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾[2] والسَّلامُ: السَّلامَةُ.

وسَلَّمه اللهُ، أي: نَجّاه من الآفاتِ.

ويُقالُ في ردِّ السَّلامِ: مَرْحباً أهلاً وسَهْلاً، أي: صادَفْتَ ذَلِكَ عِنْدَنا.

والتَّداعُبُ: التَّمازُحُ[3].

والسِّلْمُ والسَّلامُ كالحِلِّ والحَلالِ قال:

وَقَفنا فقُلْنا: إيهِ سِلْمٌ! فَسَلَّمَتْ ... كما اكْتَلَّ[4] بالبَرْقِ الغَمامُ اللوائحُ[5]

سِلْمٌ: أي سَلامٌ عَليكَ[6] وقرأ حَمْزَةُ[7] والكِسائي[8] ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سِلْمٌ﴾[9].

وهُوَ رَأيُ أبي عُبَيد[1] [و][2] قِيْلَ مَعْناه، أي: سَلامٌ.

---

(١) (٣١٦٣/٥).

(٢) إبر هيم: ٢٣.

(٣) شمس العلوم(٢١٠٥/٤).

(٤) الأكتل: شدة العيش. انظر: العين (٢٥٦/٤) وتهذيب اللغة (١٥٥/٧).

(٥) البيت لذي الرمة وهو في ملحق ديوانه(١٨٥٩/٣) ودونما نسبة في غريب الحديث للخطابي (٦٩٤/١) والمحكم (٢٣٩/٣) وشمس العلوم(٣١٥٢/٥) ولسان العرب (٥٣٠/٢).

(٦) شمس العلوم(٣١٥٢/٥).

(٧) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام أبو عمارة الكوفي التيمي الزيات، أحد القراء السبعة، إمام حجة ثقة ثبت عالمٌ عابد. توفي سنة ست وخمسين ومائة. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢٦١/١) وشذرات الذهب(٢٤٠/١).

(٨) علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي. أحد السبعة القراء وإمام النحاة قرأ القرآن على حمزة الزيات اختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع مات سنة تسع وثمانين ومائة. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٥٣٧/١) والوافي بالوفيات (٤٨/٢١).

(٩) الذاريات: ٢٥.

وَقِيْلَ مَعناه: أمري سِلْمٌ[3] أَوْ نَحْنُ سِلْمٌ "[4].

ومثله الْمُفاكَهَةُ[5] والْمُمازَحَةُ والْمُداعَبَةُ[6] بمعنى[7].

والْفُكاهَةُ والدُّعابَةُ: الْمُزاحُ[8]، وكذا الْمُزاحَةُ[9]

والعَشِيْرُ والْمُعاشِرُ[10]: الْمُخالِطُ.

وَرَجُلٌ فَكِهٌ، أي: طَيِّبُ النَّفسِ[11].

وحاضَنها: غازَلَها. ورجلٌ غَزِلٌ، أي: صاحِبُ غَزِلٍ والتَّغَزُّلُ: تَكَلُّفُه[12].

ومن الشرح[1] مُغازَلَةُ النِّساءِ: مُحادَثَتُهُنَّ ومُراوَدَتُهُنَّ، يقال: غازَلْتُها وغازَلَتْني.

---

(1) أبو عبيدالقاسم بن سلام، أخذ عن أبي زيد الأنصاري، وأبي عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي، بلغت كتبه المصنفة نيفاً وعشرين كتاباً منها في اللغة. مات سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١٠٩/١) ومعجم الأدباء (٢١٩٨/٥) وإنباه الرواة على أنباه النحاة (١٢/٣).

(2) زيادة يقتضيها السياق.

(3) إنما رفع سلم على معنى أمري سلام ذكره الأزهري. انظر: تهذيب اللغة (٣١٠/١٢) ولا فرق بينهما أي: سِلْم وسلام واحد عند الفراء وأنشد:

مررنا فقلنا إيه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح

قال: فهذا دليل على أنهم سلموا فردت عليهم. وقرأه العامة (قالوا سلاماً قال سلام) نصب الأول ورفع الثاني. ولو كانا جميعاً رفعاً ونصباً كان صواباً. انظر: معاني القرآن للفراء (٢١/٢).

(4) وهو رأي الفراء. انظر: معاني القرآن للفراء (٢١/٢) وذكره الحميري في شمس العلوم(٣١٥٢/٥).

(5) المفاكهة: الممازحة. انظر: ديوان الأدب ٤٨٣ ومقاييس اللغة (٤٤٦/٤).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المداعبة" فخصه بعض المصادر بالممازحة. انظر: الصحاح(١٢٥/١) وشمس العلوم (٢١٠٣/٤) ولسان العرب (٣٧٥/١) وقيل: إن المداعبة فعلى الاشتراك كالممازحة، اشترك فيها اثنان أو أكثر. انظر: تهذيب اللغة (١٤٨/٢).

(7) أي: الممازحة.

(8) الصحاح (٢٢٤٣/٦).

(9) الْمُزاح والْمَزْح لغتان فيها. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٣٢/١).

(10) ديوان الأدب ٤١٧.

(11) السابق ٤٨٣.

(12) العين (٣٨٣/٤) وديوان ٤٥٣.

والاسم الغَزَلُ، ومنه الغَزَلُ مِنَ الشِّعْرِ لما فِيْهِ مِنْ ذِكْرِ ذلك.

والأَسْمارُ جَمْعُ: سَمَرُ و[السَّمَرُ: الحَدِيثُ في اللَّيْلِ][٢].

والسَّمِيْرُ والمُسامِرُ: الّذي يُسامِرُكَ، أي: يحادِثُكَ في اللَّيلِ وذلك في السَّمَرِ غالباً وهُو ظِلُّ القَمرِ[٣].

قالَ في المَقَامَاتِ[٤]السّامِرُ: اسْمٌ لِلجَمِيعِ كالحاضِرِ اسْمٌ للحَيّ النّازِلِينَ عَلَى المَاءِ، واشْتِقاق/[١٣أ] السّامِرِ مِن السَّمَرِ وَهُو ظِلُّ القَمَرِ، مَأخُوذٌ مِن السُّمْرَةِ فَلَمّا كانَ غالِبُ السِّمارِ تَحَدُّثُهم في ظِلِّ القَمرِ اشْتُقَّ لَهم اسْمٌ مِنْه.

ومن الديوان[٥]: السّامِرُ: السُّمّار.

والدَّلُّ والدَّلالُ والغُنْجُ والتَّغَنُّجُ والتَّدلُّلُ[٦] بمعنى.

[redacted] وغنج بالكسر، والغنج في المرأة أن تريك أنها تخالفك، وليس بها خلاف قال زهير:

وَوَرَّكْنَ[٧] في السُّوبانِ[٨] يَعلُونَ مَتنَهُ عَلَيْهِنّ دَلُّ النّاعِمِ المُتَنَعِّمِ[٩]

قال في الشرح[١٠]: واللُّطْفُ والإلْطافُ[١١] والرِّقّةُ[١٢].

والشَّفَقَةُ[١٣] واللَّطافَةُ و[اللُّطْفُ. رَخامَةُ الصَّوتِ: لِيْنُه ورِقَّته][١].

---

(١) جمهرة اللغة (٨١٩/٢) والصحاح (١٧٨١/٥).

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) اللسان (٢٥٢/٧).

(٤) شرح المقامات(١٨٦/٣).

(٥) ٣٠٢.

(٦) الدّل: الدّلال. والدّلال: الغُنْجُ. والتدلل: التغَنّجُ. انظر: ديوان الأدب ٢١٢.

(٧) وركن أي عدلن. انظر: لسان العرب (٥١٢/١٠).

(٨) السوبان واد لبني أسد. انظر: شرح المعلقات التسع (١٨٨/١).

(٩) البيت في ديوانه٧٧ وديوان الأدب ٦٦٨و الصحاح (١٦١٤/٤) ولسان العرب (٥١٢/١٠) وتاج العروس (٣٨٦/٢٧).

(١٠) الصحاح (١٤٢٧/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٠٨/١).

(١١) ديوان الأدب ٥٦١.

(١٢) الرِّقَّةُ: نقيض الثخانة. انظر: ديوان الأدب ٢٥٠.

(١٣) الشَّفَقَةُ: الشفق. انظر: ديوان الأدب ٣٣٠.

والتُّحْفَةُ والعطْفُ والبِّرُ و الإلطافُ والْمَرْحَمَةُ والرأفَةُ.

وكذا الحَنانُ والتحَنُّنُ والترَحُّمُ[2].

والتَّحنِّي والتَّعَطّفُ[3] والمُلاطَفَةُ[4] والتلطُفُ.

واللَّطافَةُ والتَّرَفُّقُ والتَّمَنِّي والحُسْنُ كُلُّ ذَلك: اللطْفُ.

والرِقَّةُ: وهي خِلافُ الغِلْظَةِ[5].

يقال: حَنانَيْك وحَنانَك بمعنى[6].

وضَحَّيْتُ عن الشيء[7].

وعَشَّيت[8] وتَأنَّيْتُ له[9].

واسْتَدْمَيْتُ غَرِيمي[10]، أي: رَفَقْتُ به[11].

وتَوَجَّعَ له[12] ورَثَى[1] وحَسَّ[2] له، أي: رَقَّ له، قال الكُمَيتُ:

---

(١) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢٤٦٠/٤).

(٢) ديوان الأدب ١٦٢.

(٣) السابق ٤٢٢.

(٤) السابق ٥٦١

(٥) الغُلْظَة لغة فيها. انظر: ديوان الأدب ٤٥٧ وقال الفيروز آبادي: الغلظة مثلثة. انظر: القاموس (٦٩٧/١).

(٦) أي: الرحمة. انظر: ديوان الأدب١٦٢.

(٧) قال الأزهري: العرب قد تضع التضحية موضع الرفق والتأني في الأمر، وأصله أنهم في البادية يسيرون يوم ظعنهم فإذا مروا بلمعة من الكلأ، قال قائدهم: ألا ضحوا رويداً فيدعونها تضحى وتجر، ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم ومالهم. انظر: تهذيب اللغة (٩٩/٥) وقال ابن فارس: ضحيت عن الأمر إذا رفقت، فالأغلب عندي أنه شاذ في الكلام. انظر: مقاييس اللغة (٣٩٣/٣).

(٨) ديوان الأدب ٤١٨.

(٩) السابق ٣٣.

(١٠) السابق ٢١٤.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) توجع له، أي: رثى له من ذلك. انظر: ديوان الأدب ٦٦١.

هَــلْ مَــنْ بكــى الــدّار رَاجٍ أنْ تَحِــسّ لَهُ أو يُبْكِيَ الدّارَ ماءُ العَبْرَةِ الخَضِلُ[3]

وقال:

فلـــو أنّ نَصْـــرًا أَصْـــلَحَتْ ذاتَ بَينِهـــا لَضَحّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطالِبِها عَمْرُو.[4]

والألطافُ جَمْعُ: لُطْف.

والجَفا[5]: البارُ الوَصُولُ. والعَطُوفُ والعاطِفُ: المُشْفِقُ[6].

والتَمَلُّقُ: التَلَطُّفُ الشَدِيدُ[7]. والشَفِيقُ: النّاصِحُ[8].

والتُحْفَةُ: ما أتْحَفْتَ به الرَّجُلَ مِن البِرِّ واللُّطْفِ وجَمْعها: تُحَفٌ[9].

تكملة زدتها في الابتسام والضحك:

من الديوان[10]: البَسْمُ والابْتِسامُ والتَبَسُّمُ، والانْكالُ والكَشْرُ[11] بمعنى[12].

ومثله المُكاشَرَةُ: وهُو أنْ يُبْدِيَ الرجلُ مِن أسْنانِه وَثَناياهِ مِن ضَحِكٍ يُؤَنِّسُ به الإنْسانُ من نَفْسِه أو يَغِيظُ، قال:

---

(1) ديوان الأدب ٢١٤.

(2) الذي في النسخة الأصل "حسن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: معاني القرآن للفراء (٢١٧/١) وإصلاح المنطق (١٥٩/١).

(3) البيت في ديوانه (١٢/٢) وديوان الأدب ١٣٩ والصحاح (٩١٧/٣) ولسان العرب (٥٤/٦).

(4) البيت لزيد الخيل الطائي وهو في ديوانه ٥٨ وديوان الأدب ٣٦٩ والصحاح (٢٤٠٨/٦) ولسان العرب (٤٨٠/١٤) وتاج العروس (٤٦٢/٣٨).

(5) الذي في النسخة الأصل "الجفا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (١٦٨/٥) ولسان العرب (١٨٧/١٤).

(6) ديوان الأدب ٤٢٢ والصحاح (١٤٠٥/٤).

(7) كذا في العين (١٧٤/٥) وتهذيب اللغة (١٤٩/٩) والصحاح (١٥٥٦/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٤٠/١).

(8) العين (٤٤/٥) وتهذيب اللغة (٢٦١/٨) والمحكم (١٧١/٦) وتاج العروس (٢٦٧/٢٩).

(9) ديوان الأدب ٧٢ وزاد الجوهري: التحَفَة بفتح الحاء. انظر: الصحاح (١٣٣٣/٤).

(10) ٥٢.

(11) الكشر: التبسم. انظر: ديوان الأدب ٥٤١.

(12) أي: التبسم كما قرر في ديوان الأدب.

أخــــوك أخـــــو مُكَاشَـــــرَةٍ وضِــــحْكٍ   وحَيَّـــــاكَ الإلـــــهُ وكيـــــف أنْـــــتَ[1].

والكِشْرَةُ من المُكاشرةِ: كالجِلْسَةِ.

والتبسّم والابتسام دُونَ [الضِّحْكِ، بكَسْرِ الضّادِ وَسُكُون الحاء][2].

وترتيبه[3]:

التبسّمُ: أَوَّلُ مَراتِبِه، ثُمَّ الإهْلاسُ وهو إخْفاؤُه.

ثمَّ الافْتِرارُ والانْكِلالُ وهما: الضَّحِكُ الحَسَنُ/(١٣ب).

ثُمَ الكَتْكَتَةُ أشَدُّ مِنْهما. ثُمَّ القَهْقَهَةُ.

والقَرْقَرَةُ[4] والكَرْكَرَةُ[5] ثُمَّ الاسْتِغْرابُ[6].

ثُم الطّخْطخَةُ: وهي أنْ يَقُولَ: طِيخ طِيخ[7].

ثُمَّ الإِهْزاقُ والزَّهْزَقَةُ: وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحِكُ بِهِ كلَّ مَذْهَبٍ". انتهى[8].

ومن الديوان[9]: الإهلاسُ: الخَفِيّ منه، قال:

تَضْحَكُ منِّي ضَحِكاً إهْلاساً   . . . .[10].

---

(١) البيت في الإنصاف (٥٦١/٢) وهو غير منسوب فيه.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٨٩.

(٤) قرقر في ضحكه إذا صفا صوته. انظر: ديوان الأدب ٥٠٤. و قيل: القرقرة: الضحك العالي. انظر: النهاية (٤٨/٤).

(٥) الكركرة: فوق القرقرة في الضحك. انظر: العين (٢٧٨/٥) وديوان الأدب ٥٣٨.

(٦) استغرب في الضحك: إذا مضى فيه. انظر: ديوان الأدب ٤٥٠. وقيل: إذا أكثر منه. انظر: تهذيب اللغة (١٢٠/٨).

(٧) الذي في النسخة الأصل "ضخ ضخ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٨٩.

(٨) فقه اللغة ٨٩.

(٩) ٦٥٠.

(١٠) صدر بيت عجزه:

. . . .   سرّاً ولَمْ تَعْلَمْ علَيْنا باسَاً".

وأَهْزَقَ[1] وزَهْزَقَ[2] وأَنْفَصَ: أَكْثَرَ منه[3].

والتَّهانُفُ: الضِّحِكُ فيه فُتُورٌ[4].

تَضاحَكَ مِن الضِّحِك[5] والكَتْكَتَةُ فيه مثلُ الخَنِيْن.

والخَنِيْنُ: الضَّحِكُ إذا أَظْهَرَ الأَسْنانَ فَخَرَجَ خافياً[6].

والكَرْكَرَةُ فيه فَوْقَ القَرْقَرَةِ[7].

وقَهْقَهَ فيه قال: قَهْ قَهْ[8].

وأَغْرَبَ: إذا اشْتَدَّ ضَحِكُه، واسْتَغْرَبَ فيه، أي: مَضَى[9].

قال في شمس العلوم[10] الضِّحِكُ: مَعْروفٌ، وَمَعْناه التَّعَجُّبُ.

يُقالُ: ضَحِكَ ضَحِكاً. قال الخليلُ[11]: ولَوْ قِيلَ: ضَحَكاً عَلى الأَصْلِ كانَ قِياساً[1].

انظر: أساس البلاغة (٢/٣٧٨) وروي بشطر واحد في تهذيب اللغة (٦/٧٨) و الصحاح (٣/٩٩١) ومقاييس اللغة (٦/٦١) وهو في الجميع دونما نسبة.

(١) الذي في النسخة الأصل "أهزف" بالفاء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٧.

(٢) الذي في النسخة الأصل "زهق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٧٣ وتهذيب اللغة (٥/٢٥٥).

(٣) أي: من الضحك. انظر: ديوان الأدب ٦٢٤.

(٤) الذي في النسخة الأصل "فترة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٥٣.

(٥) ديوان الأدب ٣٦٨.

(٦) السابق ١٩٥.

(٧) السابق ٥٣٨.

(٨) السابق٥٢٥.

(٩) السابق ٤٥٠.

(١٠) (٦/ ٣٩٣٦).

(١١) الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، العروضي النحوي اللغوي: سيد الأدباء في علمه وزهده. مات سنة خمس وسبعين ومائة عن أربع وسبعين سنة. انظر: نزهة الألباء (١/٤٥) وقال الحموي: هوالخليل بن أحمد بن عمرو بن

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ ﴾[2] أي: تعجَّبَتْ من أن يكُونَ لها وَلدٌ علَى الكِبَرِ والدَّليلُ عليه قوله تعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ ﴾[3].

هَذا قولُ الجُمْهُور المعْمُول عَليه[4].

وَقال بعضهم: فَضَحِكتْ[5]، أي: حاضَتْ[6]، واحتَجَ بِقول الشاعِرِ:

وضَحْكُ الأرَانب فَوقَ الصفَا   كمِثْلِ دِمِ الجَوفِ[7] يوم اللقا[8].

فصْلٌ

في اللِّسان:

تميم الفراهيدي، بزيادة تميم، وهذا القول عندي صحيح، لأنه لم يذكر أحد في نسبه أكثر من الخليل بن أحمد. انظر: معجم الأدباء (١٢٦٠/٣).

(١) علل الخليل القياس بقوله: مصدر فَعِلَ فَعَل. انظر: العين (٥٨/٣).

(٢) هود: ٧١.

(٣) هود: ٧٣.

(٤) هذا قول المفسرين. انظر: تفسير الطبري (٣٨٩/١٥) وتفسير ابن أبي حاتم (٢٠٥٤/٦) وتفسير السمرقندي (١٦١/٢) وقال الجوزي: فَضَحِكتْ فيها ثلاثة أقوال: أحدها: أن الضحك ها هنا بمعنى التعجب، قاله أبو صالح عن ابن عباس. والثاني: أن معنى ضحكت: حاضت، قاله مجاهد وعكرمة. وقال ابن قتيبة: وهذا من قولهم: ضحكت الأرنب: إذا حاضت فعلى هذا: يكون حيضها حينئذٍ تأكيداً للبشارة بالولد؛ لأن من لا تحيض لا تحمل. وقال الفراء: لم نسمع من ثقة أن معنى (ضحكت) حاضت. وأنكر الفراء، وأبو عبيدة، وأبو عبيد، أن يكون ضحكت بمعنى حاضت وعرفه غيرهم. قال الشاعر:

تَضْحَكُ الضبْعُ لقَتْلى هُذَيلٍ   وَتَرَى الذِّئبَ لها يَسْتَهِلّ

قال بعض أهل اللغة: معناه: تحيض. والثالث: أنه الضحك المعروف، وهو قول الأكثرين. انظر: زاد المسير في علم التفسير (٣٨٦/٢).

(٥) قال الفراء: وأما قولهم: فضحكت: حاضت، فلم أسمعه من ثقة. انظر: معاني القران(٢٢/٢) وقال البغوي: ضحكت، أي: حاضت وضحكت الأرنب، أي: حاضت. والأكثرون على أن المراد منه الضحك المعلوم المعروف. انظر: تفسير البغوي (٤٥٦/٢).

(٦) غريب القران لابن قتيبة(٢٠٥/١) وشمس العلوم(٣٩٣٦/٦).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الخوف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٨) البيت في المحكم (٣٣/٣) وفي شمس العلوم٦/ ٣٩٣٦ ولسان العرب (٤٦٠/١٠) وتاج العروس (٢٥١/٢٧) وهو غير منسوب في الجميع.

الْمِذْوَدُ: اللسانُ[1]، وكذا اللَّقْلَقُ[2].

و[الْمِسْحَلُ: اللسانُ الخطِيبُ[3]][4]. والْمِقْوَلُ[5] واللَّهجَةُ[6].

[redacted] قال في الشرح[7]: اللِّسانُ: جارِحَةُ الكَلامِ مُذكَّر، وقد يكنَى بها عن الكَلمةِ فتؤنَّث، وجمع مذكَّرِه ألسِنة، ومؤنَّثه: ألسَن[8].

العَكَدَةُ[9]: أصْلُه[10] وكذا الغَلْصَمَةُ[11] والعَكَرَةُ[12].

أَسَلَتُهُ: طَرَفُهُ[1]، والأَسَلَةُ: مُسْتَدَقُّه[2]. وتُسمَّى ذَوْلَقه[3] وعَذَبَتَه[4].

---

(١) كذا في تهذيب اللغة (١٠٦/١٤) والمحكم (٤١٥/٩) ونظام الغريب ١٢.

(٢) قيل للسان لقلق من اللقلقة وهي الجبلة، وكأن اللقلقة حكاية الأصوات إذا كثرت. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٣٠/١) والأكثر في بعض المصادر اللقلق: اللَّسَان. انظر: جمهرة اللغة (١٧٤/١) وديوان الأدب٥٦٥ والصحاح (١٥٥٠/٤) وشمس العلوم (٥٩٦٧/٩) والنهاية (٢٦٥/٤) ومختار الصحاح (٢٨٤/١) وتاج العروس (٣٦٢/٢٦).

(٣) هكذا في الأصل وفي المصادر المسحل: اللسان. انظر: ديوان الأدب٢٨٢ وتهذيب اللغة (١٧٨/٤) والمخصص (١٣٢/١) وشمس العلوم (٢٩٩٨/٥).

(٤) زيادة من الحاشية وهي مقاييس اللغة (١٤٠/٣).

(٥) الذي في النسخة الأصل "المغول" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين ٢١٢/٥والدلائل (١٠٢٤/٣) وديوان الأدب ٥٢٧ والمحكم (٥٦٣/٦) ولسان العرب (٥٧٥/١١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "اللهجة" فأطلقه بعض المصادر على طَرف اللّسان، أو جرس الكلام. انظر: العين (٣٩١/٣) وتهذيب اللغة (٣٦/٦) والمخصص (١٣٢/١) وأكثر المصادر خصه باللسان. انظر: ديوان الأدب ٥٦٧والصحاح (٣٣٩/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٩٦/١) والنهاية (٢٨١/٤) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٣٣/١) ولسان العرب (٣٥٩/٢) والمصباح المنير (٥٥٩/٢) واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: اللسان والفَتح أعلى. انظر: تاج العروس (١٩٣/٦).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢١٩٥/٦) ومختار الصحاح (٢٨٢/١) ولسان العرب (٣٨٥/١٣)

(٨) وذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث. انظر: الصحاح (٢١٩٥/٦).

(٩) وفيها لغة أخرى وهي "العُكْدَة". انظر: المحكم (٢٦٤/١) وتاج العروس (٤٠٤/٨).

(١٠) أي: أصل اللسان. انظر: العين (١٩٣/١) والكنز اللغوي (١٩٦/١) ونظام الغريب١١.

(١١) هكذا في ديوان الأدب ٤٥٧ وتاج العروس (١٧٨/٣٣).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٢٩والصحاح (٧٥٦/٢) والعَكرة لغة في العَكدة. انظر: شمس العلوم (٤٦٩٠/٧).

والذَّيكُ: طَرَفُه أيضاً[5].

وقال في ديوان الأدب[6]: الأَسَلَةُ: مُسْتَدَقُ اللسانِ.

الحارقانِ: عِرْقانِ فيه[7].

وكذا في فقه اللغة[8] الصَّردانُ: عِرْقانِ يَسْتَبطِنانِ اللسانَ[9].

وسنذكر أوصافه من الفصاحة والخَرَسِ في أبوابها[10] فاعلمه.

فصلٌ

في اللَّحْيِ[1] واللِّحيةُ وما يتعلق بهما:

---

(1) أي: طرف اللسان. انظر: الجيم (٢٦٢/٢) وتهذيب اللغة (٥٣/١٣) والمحكم (٥٤٨/٨) ونظام الغريب ١٢وأساس البلاغة (٢٧/١).

(2) تقدم أن الأسلة طرف اللسان، وأكثر المصادر أطلقه على مستدق اللسان. انظر: العين (٥٨/١) وديوان الأدب ٢٦وتهذيب اللغة (٤٠/١) والصحاح (١٦٢٢/٤) ومقاييس اللغة (١٠٤/١) وشمس العلوم(٤٢٥/١) و لسان العرب (١٣/١).

(3) ذولق اللسان: طَرَفُه. انظر: جمهرة اللغة (٧٠٠/٢) والصحاح (١٤٧٩/٤) وتهذيب اللغة (٧٤/٩) وشمس العلوم (٢٢٨٩/٤).

(4) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ "عذبته" فقال ابن السكيت: اللسان، وفيه عذبته وهي طرفه. انظر: الكنز (١٩٦/١) وقيل: العذبة في اللسان أسلته، والأسلة: ما استدق من مقدمه، تقول العرب: ما أرق عذبة لسانه. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٢٨٠/١) والأكثر على قول ابن السكيت. انظر: الجيم (٢٦٢/٢) و الجراثيم (١٨٨/١) وأدب الكاتب (١٤٧/١) والصحاح (١٧٨/١) والمحكم (٨٥/٢) وشمس العلوم(٤٤٢٩/٧).

(5) مجمل اللغة لابن فارس (٣٤١/١) وشمس العلوم (٢٢٠٨/٤).

(6) ٢٦ وأكثر المصادر الأسلة مستدق الذراع. والأسلة: مستدق اللسان. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) والصحاح (١٦٢٢/٤) ومقاييس اللغة (١٠٤/١) وأساس البلاغة (٢٧/١) وشمس العلوم (٢٥٤/١) والقاموس المحيط (٩٦١/١).

(7) أي: في اللسان. انظر: ديوان الأدب ١٣٥.

(8) ٨٨. وكذا في الكنز اللغوي (١٩٧/١).

(9) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصردان" فأطلقه بعض المصادر على عرقين أخضرين يستبطنين اللسان. انظر: العين (٩٨/٧) والمخصص (١٣٢/١) ولسان العرب (٢٥٠/٣) وتاج العروس (٢٧٤/٨) وخصّه أكثر المصادر بعرقين تحت اللسان. انظر: إصلاح المنطق (٢٧٩/١) والجراثيم (١٨٨/١) وجمهرة اللغة (٦٣٠/٢) والصحاح (٤٩٦/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٥٧/١) وكفاية المتحفظ (٦٤/١) وشمس العلوم (٣٧١٤/٦) والقاموس المحيط (٢٩٣/١).

(10) تحفة الأديب٤٣١.

الفِنِيكَيْن: اللَّحْيَيْن[2]/(١٤أ)، وكذا الفَكَّيْن يقال: مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْه[3].

والرُّؤْدُ والرَّأْدُ[4]: أَصْلُه[5]. والصِّبِيَّان: طَرَفاهُما[6].

والفَنِيكُ: طَرَفُها عِنْدَ العَنْفَقَةِ[7].

وأَخَذَ بِقُمَّتِهِ، أي: بذَقَنِه ولِحْيَتِه[8]، وتسمى اللِّحْيَةَ: الزَّب[9].

اللِّهْزِمَةُ: العَظْمُ النّاتِىءِ فيه تَحْتَ الأُذُنِ[10]، [وجمعه: لَهازِمُ][11].

والذَّقَنُ: مُجْتَمَعُهُما[12].

والشَّجْرُ: تَحْتَهُما حَيْثُ مُجْتَمَعُهُما[1].

---

١) اللَّحْي واحد، والجمع القليل أَلْحٍ، والكثير لِحِيّ. انظر: إصلاح المنطق (١٢٤/١).

(٢) لم أجد هذا اللفظ بهذه الدلالة في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٣) الذي في النسخة الأصل "كفيه" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٨٣.

(٤) الرُّؤْدُ: لغة في الرأد. انظر: ديوان الأدب ٢٢٦ والرأد بالفتح والرؤد بالضم والرأدة والرؤدة، بهاء فيهما، فهي أربع لغات والرادة بالتسهيل لغة. انظر: تاج العروس (٧٩/٨).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الرأد" فخصه أكثر المصادر على أصل اللحى. انظر: العين (٦٢/٨) وتهذيب اللغة (١١٤/١٤) والصحاح (٤٧١/٢) ومقاييس اللغة (٤٧٠/٢) وأساس البلاغة (٣٢٤/١) ولسان العرب (١٦٩/٣) وانفرد ابن دريد بقوله الرأدان: طرفا اللحيين مما يلي الصدغ من عن يمين وعن شمال. انظر: جمهرة اللغة (١٠٥٨/٢).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٤٤ والصحاح (٢٣٩٨/٦) والمحكم (٣٨٥/٨) والقاموس المحيط (١٣٠٢/١) وروى الأزهري عن شمر: الصبيان: ملتقى اللحيين الأسفلين. وروى عن أبي زيد: الصبيان: ما دق من أسافل اللحيين. انظر: تهذيب اللغة (١٧٩/١٢) وصبّياه: ما استدق في طرفي اللحيين. انظر: أساس البلاغة (٥٣٦/١) والظاهر أن ما تقدم اتّحد في المعنى واختلف في اللفظ، وهو من باب التنوع في العبارة.

(٧) الفَنِيكُ: مجمع اللحيين في وسط الذقن. انظر: العين (٣٨٤/٥) و قيل: هو اللحى. انظر: الجيم (٣٨/٣) الفنيك: طرف اللحيين عند العنفقة. هذا قول الكسائي. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٧١٦/٣).

(٨) هكذا في ديوان الأدب ٤٨٣.

(٩) لغة لأهل اليمن. انظر: العين (٣٥٣/٧) وجمهرة اللغة (٦٩/١) والصحاح (١٤١/١) والمخصص (٧٨/١) وشمس العلوم(٢٧٣٥/٥) ولسان العرب (٤٤٥/١).

(١٠) هكذا ضبطت اللهزمة بكسر اللام في الأصل والمحكم (٤٨٠/٤) وديوان الأدب٥٦٨ ونظام الغريب١٠. وضبطت في مصادر أخرى بفتح اللام. انظر: العين (١٢٤/٤) وجمهرة اللغة (١١٥٥/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣١١/٢) وشمس العلوم(٦١٢٥/٩) . والميم زائدة، ومنه قول رؤبة: "لهْزَمَ خَدِّي بِهِ مُلَهْزِمُه". انظر: تهذيب اللغة (٩١/٦).

(١١) زيادة من الحاشية.

(١٢) أي: مجتمع اللحيين. انظر: العين (١٣٥/٥) والجراثيم (١٨٣/١) وغريب القرآن للسجستاني (٧٥/١) وديوان الأدب ٢٢٢وتهذيب اللغة (٧٤/٩) والمحكم (٣٤٨/٦) وشمس العلوم (٢٢٧٣/٤).

والنُّغانغُ: اللحمُ تَحتَهُما[٢].

وقال في فقه اللغة[٣] النَّغْنَغَةُ: لحْمةُ اللهاةِ[٤].

وفي الديوان[٥] اللِّهْزِمَتان في اللَّحْيَيْنِ: مُجْتَمعُ اللَّحْمِ بين الماضِغِ والأُذُنِ.

واللَّحْي: واحِدُ الألْحِي[٦].

والماضِغان: أُصُولُ اللحْيَيْن عند مَنبِتِ الأضْراسِ[٧].

والشَّجْرُ: ما بَيْنَهُما[٨].

والنَّكَفَةُ: ما بَيْنَ اللحْي والعُنُق[٩].

والنُّغْنُغُ: مَوضِعٌ بين اللهاةِ[١] وشَوارِبُ الحُلْقومِ[٢]، قالَ حَسّان:

---

(١) أي: تحت اللحيين عند مجتمعهما. انظر: الغريب المصنف ٢٦٤وشمس العلوم(٣٣٧٩/٦) ، ومصادر أخرى خصّ لفظ "الشّجر" للدلالة على مُجْتَمع اللحيين عِنْد العنفقة. انظر: الفائق في غريب الحديث (٧٠/٣) والنهاية في غريب الحديث والأثر (٤٤٦/٢) ولسان العرب (٣٩٧/٤) وتاج العروس (١٤٢/١٢).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النُّغانُغُ" فخصه بعض المصادر بموضع بين اللهاة وشوارب الحلقوم. انظر: العين (٣٤٩/٤) وديوان الأدب ٦٢٢ وتهذيب اللغة (٢٥/٨) والمحكم (٣٧٣/٥) ولسان العرب (٤٥٦/٨) و القاموس المحيط (٧٩٠/١) وقيل: هي لحمات تكون في الحلق عند اللهاة. انظر: الصحاح (١٣٢٨/٤) وشمس العلوم(٦٤٤٦/٩) ويفهم من هذا أنه يدل على اللحمة التي تحت اللحى.

(٣) ٩٤.

(٤) الذي في النسخة الأصل "الاهة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٩٤، وقيل: النَّغَنَغَةُ بالفَتْح. انظر: تاج العروس (٥٨٧/٢٢).

(٥) ٥٦٨.

(٦) ديوان الأدب ٥٥٨.

(٧) اختلفت بعض المصادر في دلالة لفظ"الماضغان" فخصه بعض المصادر بأصول اللحيين عند منبت الأضراس. انظر: العين (٣٧٠/٤) وديوان الأدب ٥٨٦ وتهذيب اللغة (٥٨/٨) والصحاح (١٣٢٦/٤) ولسان العرب (٤٥١/٨)) وأطلقه بعض المصادر على ماضغي الإنسان والدابة، وهما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الأضراس. انظر: جمهرة اللغة (٩٠٦/٢) وقيل: ما انضم من الشدقين. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٨٣٣/١) والماضغان: الحنكان لمضغهما المأكول. انظر: المحكم (٤١٨/٥). والظاهر أن الألفاظ تعددت والمعنى واحد وهذا من باب التنوع في العبارة.

(٨) أي: ما بين اللحيين. انظر: ديوان الأدب ٣١٨.

(٩) هكذا في العين (٣٨٣/٥) وديوان الأدب ٦٣١، والنَّفَكة: لغة في النَّكَفة. انظر: تهذيب اللغة (١٥٥/١٠) والمخصص (٢١٤/٤) ولسان العرب (٣٤١/٩) وتاج العروس (٤٣٨/٢٤) .

لِســـاني وسَــيْفي صَــارِمانِ كِلاهُمــا وَيَبْلُـغُ مـا لا يَبْلُـغُ السَـيْفُ مِـذْوَدي[3]

قال الراجزُ شِعراً:

يَـــا خَـــازِ أرسِــلِ اللّهازِمَـــا إنِّي إخَـــالُ أنْ تَكُـــونَ لازِمَـــا[4]

[أي: الخازِبازُ: الذُّبابُ، ذُكِرَ في الكفاية[5]][6] وقال جرير:

عَمــَزَ ابْــنُ مُــرَّةَ يــا فَــرَزْدَقُ كَيْنَهــا غَمْــزَ الطَّبِيــبِ نَغــانِغَ المعْــذُورِ[7].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الامه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر : ديوان الأدب ٦٢٢.

(٢) ديوان الأدب ٦٢٢.

(٣) البيت في ديوانه ٧٢ والصحاح (٤٧١/٢) وأساس البلاغة (٣٢٠/١) وشمس العلوم(٢٣١٢/٤) و لسان العرب (١٦٨/٣) وتاج العروس (٧٦/٨).

(٤) نسب البيت لجرير في نظام الغريب١٠ولم أجدها في ديوانه(تحقيق: نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر) وغير منسوب في العين (٢١٠/٤) وإصلاح المنطق (٤٠/١) وجمهرة اللغة (٢٨٩/١).

(٥) (١٤٧/١) وإصلاح المنطق (٤٠/١) وتهذيب اللغة (٩٨/٧) والصحاح (٨٧٧/٣) ومقاييس اللغة (٢٥٤/٢) دونما نسبة.

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) البيت في ديوانه ٨٥٨ والعين (٩٥/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨/١) وغريب الحديث للحربي (٢٧١/١) وجمهرة اللغة (٢١٧/١) والزاهر (٤٠٣/١).

فصلٌ

في العُنُقِ:

الجِيد[1] والطّلية، وتسمى الطّلْوَةُ[2] أيضاً.

والتَّلِيلُ[3] والهادِي[4] والعُنُقُ بمعنى[5]، **وكذا الكُرْدُ[6]، ومثله الرَّقَبَةُ[7].**

ومن جِمُوعِها: **الأَجْيادُ، والطّلاءُ، والأَعْناقُ، والرِّقابُ.**

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الجيد" فذهب قسم منهم أن الجيد: مقدم العنق. انظر: العين (١٦٨/٦) وتهذيب اللغة (١٠٨/١١) والأكثر؛ أنه يعني: العنق. انظر: الكنز اللغوي (١٩٨/١) وجمهرة اللغة (٤٥٣/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٠٤/١) والمحكم (٥٠٢/٧) والنهاية (٣٢٤/١) وشمس العلوم (١٢٢٩/٢) ولسان العرب (١٣٩/٣).

(٢) الطّلْوة: لغة في الطّلية: وهي العنق. انظر: المحكم (٢٣٤/٩) وشمس العلوم (٤١٣٥/٧).

(٣) هكذ في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٦/٨) وديوان الأدب ٧٥ والصحاح (١٦٤٤/٤) وتهذيب اللغة (١٧٩/١٤) وكفاية المتحفظ (٦٤/١) وشمس العلوم (٧٠٤/٢) وتاج العروس (٤١٣/٢).

(٤) الهادي: العنق والرأس. انظر: العين (٧٨/٤) وإصلاح المنطق (٢٩٥/١) وديوان الادب٦٤٤ والصحاح (٢٥٣٤/٦) وشمس العلوم (٦٨٩٠/١٠).

(٥) أي: العنق في الجميع كما قرر في ديوان الأدب وشمس العلوم.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الكرد" فقيل: هو العُنُق والقرد لغة فيه، وقيل: هو مجثم الرأس على العنق. انظر: العين (١١٤/٥) وتهذيب اللغة (٦٤/١٠) وذكرت مصادر أخرى أن الكرد: العنق. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٩٨/١) والصحاح (٥٣١/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٥١/١) والمحكم (٧٤٨/٦) والفائق في غريب الحديث (٢٥٧/٣) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٥٠٤/٢) وقيل الكرد: أعلى العنق فارسي معرب. انظر: غريب الحديث للخطابي (١٣٤/٢) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٨٥/٢) ، وذكر أحد الباحثين العرب أن (الكُرْدُون) لها صلة باللغات الساميّة، ففي اللغة العربية الفصحى نجد أن (الكُرْد) هو العنق، واستدل على ذلك بحديث معاذ - رضي الله عنه -: ((لا أقعد حتى تضربوا كَرْدَه)) ، أي: عنقه ف (الكُرْد) : العنق، أو أصل العنق. هذه اللفظة (كُردون) فارسية الأصل، فهي في اللغة الفارسية: (كُرْدَن وكردان) بمعنى: الطوق والعنق والجِيد. وقد استخدمت في العراق للقلادة التي هي الطوق وكأني بالفرس قد أفادوا من اللغة العربية في هذه اللفظة: (كُرْدَن) ، إذ إن أصلها في لغة العرب: (الكُرْد) بمعنى: العنق، فأبقوا اللفظة على معناها، وزادوا لها النون (كُرْدَن). انظر: أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية (٤٧٦/١).

(٧) الصحاح (١٣٨/١).

السّالِفتان[1] والصّلِيفان[2] واللّيتان[3].

ويسمّى العِلاطان[4] أيضاً: صَفْحَتاه[5].

واللّدِيدانُ[6]: جانباه. والعاتِقُ: أسْفَلُه[7] مَجْرَى حَمائل السَّيفِ.

والدّسِيعُ: مَغْرزُه[8] في الكاهِلِ[9].[قال في الديوان[10]: الكاهِلُ: الحارِكُ وهُو فُروعُ الكتِفَين.

والثّبَجُ[11] والكَتَدُ[12]: ما بَيْنَ الكاهِلِ إلَى الظّهْرِ[13].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"السالفة" فخصه بعض المصادر بأعلى العنق. انظر: العين (٢٥٨/٧) وتهذيب اللغة (٢٩٩/١٢) وأطلقه مصادر أخرى على صفحة العنق. انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة (١٤٧/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٣٩٧/١) ونظام الغريب١٤والنهاية (٣٩٠/٢) ولسان العرب (١٥٩/٩) والسالفتان: جانبا العنق. انظر: مشارق الأنوار (٢١٩/٢) وأساس البلاغة (٤٦٩/١) واتفاق المباني وافتراق المعاني (١٤٩/١). والظاهر أنه يدل على صفحة العنق وجانبه لتقارب المعنيين.

(2) الصليفان: صفحتا العنق. انظر: نظام الغريب ١١ولسان العرب (١٩٨/٩) وقيل: الصليفان: ناحيتا العنق. انظر: أدب الكاتب (١٤٧/١) وشمس العلوم (٣٨٠٢/٦) وقيل: الصليف: عرض العنق، وهما صليفان من الجانبين. انظر: الصحاح (١٣٨٧/٤) ومقاييس اللغة (٣٠٦/٣). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتفقت في المعنى.

(3) تهذيب اللغة (٢٢٩/١٤) ونظام الغريب ١٤ولسان العرب (٨٧/٢).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العلاطان" فخصه بعض المصادر بصفقي العنق من الجانبين من كل شيء. انظر: العين (١٠/٢) والصحاح (١١٤٤/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٢٦/١) وأطلقه بعض المصادر على صفحتي العنق من الجانبين. انظر: أساس البلاغة (٦٧٣/١) وشمس العلوم (٤٧٢٦/٧) ولسان العرب (٣٥٣/٧).

(5) هكذا قرر في نظام الغريب١٤.

(6) الذي في النسخة الأصل "اللّدِيْدَنانَ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ١١.

(7) أي: أسفل العنق.

(8) أي: مغروه في العنق.

(9) نظام الغريب ١٤.

(10) ٥٤٩وكذا في تهذيب اللغة (١٥/٦) والصحاح (١٨١٤/٥) ومقاييس اللغة (١٤٤/٥).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٧٩ وتهذيب اللغة (١٩/١١) والصحاح (٣٠١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٦٦/١) والمخصص (١٥٠/١) وخصّه بعض المصادر بوسط الظّهر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٩٨/٢) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٦٦٨/٢) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٢٢/١) والفائق في غريب الحديث (٦١/٢) ويفهم مما تقدم أن الثبج هو ما بين الكاهل إلى الظهر يعني وسط الظهر.

(12) هكذا في ديوان الأدب ٥٣٣ وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٦٦٨/٢).

(13) هكذا قرر في ديوان الأدب .

والغارِبُ: ما تَقَدَّمَ مِن الظَّهرِ، وارتَفَعَ عن العُنُقِ[1]][2].

قال في شمس العلوم[3]: البآدِلُ: جَمْع بأْدَلَةٍ وهِي[ما بينَ][4] العُنُقِ إلَى التَّرْقُوَةِ.

والسَّالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُقِ من مَوْضِعِ القُرطِ إلى التَّرْقُوَة، وقالَ عن النَّبي صلى الله عليه وسلم: "مَن تَوضَّأ وَمَسَحَ سالِفَتَيه وَقَفاه أمِنَ مِنَ الغُلِّ[5] يومَ القيامة"[6].

والعُرْشُ: عِرْقٌ/[١٤ب] فِي العنُقِ وَهُما عُرْشان[7]، وقيل: بَل هُما لَحْمَتانِ مُسْتَطِيلَتانِ[8].

اللَّغادِيدُ[9] واللَّغانين: ما حَوْلَ الوَرِيدَينِ،

واحَدهُما: لُغْدُودٌ[10] ولُغْنونٌ[11].

والفائقُ والفَهْقَةُ[12]: آخِرُ مَفاصِله المُتصِلَة بالرَّأسِ.

---

(١) ديوان الأدب ٤٥٠.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) (٤٦٥/١) ، وكذا في الغريب المصنف (٣١١/١) وأمالي القالي (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (٩٤/١٤) والمحكم (٣٣٩/٩) وقيل: البأدلة: اللحمة التي بين الإبط والتندوة. انظر: الصحاح (١٦٢٩/٤) ولسان العرب (٤١/١١) والقاموس المحيط (٩٦٤/١) وتاج العروس (٤٨/٢٨).

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) الغل: وَهُوَ الحقد والضغن والشحناء. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٠٠/١).

(٦) ذكره أبو عبيد القاسم في الطهور (٣٧٤/١) والشوكاني في نيل الأوطار (٢٠٦/١).

(٧) شمس العلوم(٤٤٥٠/٧) والعين (٢٥٠/١).

(٨) تقدم أن "العرش" عرق في العنق، وأكثر المصادر ذكرت العرشين: لحمتان مستطيلتان. انظر: العين (٢٥٠/١) وتهذيب اللغة (٢٦٥/١) والصحاح (١٠١١/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٥٨/١) وأساس البلاغة (٦٤٤/١) وشمس العلوم(٤٤٥٠/٧) ولسان العرب (٣١٦/٦) وتاج العروس (٢٥٤/١٧).

(٩) اللغدود: باطن النصيل بين الحنك وصفق العنق. انظر: العين (٣٩٢/٤) وديوان الأدب ٥٦٠ وتهذيب اللغة (٩٢/٨) والصحاح (٥٣٥/٢) والمحكم (٤٦٦/٥) ولسان العرب (٣٩٢/٣) وقيل: الزوائد من لحم يكون في باطن الأذنين من داخل. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٩٦/١) وقيل: عرقان أسفل من الأذنين. انظر: الجراثيم (١٦٠/١) والظاهر أن ما جاء في المصادر الأولى هو الراجح؛ لأن كلاً منهم يحتج بكلامه في اللغة.

(١٠) ومن العرب من يقول: لُغد واحد ألغاد. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٩٦/١).

(١١) نظام الغريب ١١.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "الفهمة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ١٤.

والفِقْرَةُ: آخِرُها المُتَّصِلَةُ بالظَّهر وما بَيْنَهُما يُسمَّى خَرَزاتِ[1] العُنُق وَخَرَزَها.

والعُرْشانِ والعِلْباوانِ: عَصَبَتان تُقِلّاه[2]وهما في جانِبَيه مُسْتَطِيلانِ[3].

والثُّغْرَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ[4].

واللَّبّاتُ: مَدارُ أَسْفَلِه إلى أعالي الصَّدرِ[5]، قالَ ذُو الرُّمّةِ:

وَعَبْـــدُ يَغُـــوثٍ أَنْزَلَتْـــهُ رِماحُنـــا ... قَـدِ احْتَـزَّ عُرْشَـيْهِ الحُسَـامُ المُـذَكَّرُ[6]

وقال:

بَرَّاقَـــةُ الجِيـــدِ وَاللَّبّـــات وَاضِـــحَةٌ ... كَأَنَّهَـا ظَبْيَـةٌ أَفْضَـى بِهـا لَبَـبُ[7]

وقال:

وكُنّـــا إذا القَيْســـيُّ نَـــبَّ عَتـــودُه ... ضَـرَبْناهُ فَـوْقَ الأُنْثَيَـيْنِ علـى الكَـرْدِ[8]

ومن الديوان[9]: السَّرِيرُ: مُسْتَقَرُّ الرَّأسِ فِي العُنُقِ. والمُذَمَّرُ: العُنُقُ والكاهِلُ[10].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "خرازت" و هو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ١٤.

(٢) الذي في النسخة الأصل "بقلاه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ١٤.

(٣) هكذا في نظام الغريب ١٤.

(٤) هكذا في نظام الغريب، ومن غيره الثغرة: نقرة في النحر. انظر: العين (٤٠٠/٤) وتهذيب اللغة (١٠٢/٨) وغريب الخطابي (٢٥/٢) والصحاح (٦٠٥/٢) والنهاية (٢١٣/١) ولسان العرب (١٠٤/٤) وتاج العروس (٣٢٣/١٠).

(٥) هكذا في نظام الغريب ١٤. ومن غيره، اللبة: وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء. انظر: الصحاح (٢١٧/١) ولسان العرب (٧٣٣/١) وتاج العروس (١٨٩/٤).

(٦) البيت في ديوانه(٦٤٨/٢) وروايته فيه:

. . . . . تَحْجِلُ الطيرُ حولَهُ ... وَقَدْ حَزَّ . . . .

وبلفظه في نظام الغريب ١٥.

(٧) البيت لذي الرمة وهو في ديوانه (٢١/١) والعين (٣١٨/٨) والصحاح (٢١٧/١) والمخصص (١٥٤/١) ونظام الغريب ١٦، وغير منسوب في جمهرة اللغة (٣٢٢/١) ومقاييس اللغة (٢٠٠/٥).

(٨) البيت لذي الرمة وهو في ديوانه ٢٦ونسب للفرزدق في العين (٣٢٦/٥) وجمهرة اللغة (١٣٢٣/٣) والصحاح (٥٣١/٢) ولسان العرب (١١٢/٢).

(٩) ٢٨٨.

(١٠) هكذا في ديوان الأدب ٢٢٣وزاد الجوهري وابن فارس: وما حوله إلى الذِّفْرَى. انظر: الصحاح (٦٦٥/٢) ومقاييس اللغة(٣٦٠/٢).

واللُّغْدُ: [ما][1] بين[2] الحَنَكِ وَصَفْقِ[3] العُنُقِ[4].

والنَّصِيلُ: مَفْصِلُ ما بَينَ العُنُقِ والرَّأسِ[5].

والرَّقَبَةُ: مُؤَخَّر أصْلِ العُنُقِ[6].

والقَصْرَةُ: أصْلُها[7].

وخَيْطُ الرَّقَبَةِ: نُخاعُها[8].

والوَرِيدُ: حَبْلُ العُنُقِ وهو عِرْقٌ بينه وبين المَنْكِبِ[9].

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾[10].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الذي في النسخة الأصل "نين" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٦٢.

(٣) الذي في النسخة الأصل "صفيحة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٦٢.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٢/٤) وتهذيب اللغة (٩٢/٨) والصحاح (٥٣٥/٢) والمحكم (٤٦٦/٥) ولسان العرب (٣٩٢/٣).

(٥) جاء المؤلف بلفظ "النصيل" على سبيل الإطلاق وخصّه بعض المصادر بالمفصل الذي بين العنق والرأس من تحت اللحيين. انظر: العين (١٢٤/٧) وديوان الأدب ٦١٧ والصحاح (١٨٣١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٩/١) وأساس البلاغة (٢٧٧/٢) وقال الأزهري: وهذا خلاف ما حفظ عن العرب. انظر: تهذيب اللغة (١٣٣/١٢) ولم يشر إلى الذي وافق العرب، وقيل: لا يكون للإنسان. انظر: جمهرة اللغة (٨٩٧/٢).

والذي يفهم أن ما ذكر في المصادر الأولى، هو الراجح لتفشيه في كتب اللغة.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٥/٥) وديوان الأدب ٢٤٩وتهذيب اللغة (١١٣/٩) والصحاح (١٣٨/١).

(٧) كذا ضبطت في الأصل بسكون الصاد، وبالتحريك ضبطت في العين (٥٩/٥) والجراثيم (١١٥/٢) وديوان الأدب ٥١٠ وغريب الحديث للخطابي (٣٥٣/٢) والصحاح (٧٩٣/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٥٦/١) والمحكم (١٩٦/٦) وأساس البلاغة (٨٢/٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٩٧والصحاح (١١٢٥/٣) وطلبة الطلبة (١٠١/١) ولسان العرب (٣٤٨/٨) والمصباح المنير (٥٩٦/٢) ، والنُّخَاعُ والنِّخَاعُ والنَّخَاعُ، ثلاث لغات. انظر: العين (١٢١/١) أما لغة الضم فهي لأهل الحجاز. انظر: إصلاح المنطق (٨٥/١) والصحاح (١٢٨٨/٣) والمصباح المنير (٥٩٦/٢) وقيل: الفتح والضم لغة في الكسر. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٥٩/١) ويفهم من هذا أن الأصل لغة الكسر.

(٩) ديوان الأدب١٢٤.

(١٠) ق: ١٦.

والمَرْدَعَةُ[1] والبَأْدِلُ[2]: مابين العُنُقِ إلى التَّرْقُوةِ[3].

والحاقِنَةُ[4]: النُّقْرةُ الَّتي بَيْنَ التَّرْقُوَةِ وحَبْلِ العاتِق[5].

والفَهْقَةُ: مُركَّبُ العُنُقِ[6].

والعاتِقُ: مَوْضِعُ الرِداء[7].

والبادِرَةُ واحِدَةُ: البَوادِرُ، وهي اللَّحْمَةُ الَّتي بَيْنَ الْمَنْكِبِ والعُنُقِ[8].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩١/٤) وديوان الأدب٢٣٧وتهذيب اللغة (٩٠/٨) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٢٦/١) والمحكم (٤٦٥/٥) والنهاية (٢١٥/٢) والقاموس المحيط (٧٨٢/١).

(٢) كذا ضبطت"البأدِل" بكسر الدال في النسخة الأصل وفقه اللغة ٦٦ونظام الغريب٢٥وضبطت بفتح الدال في مصادر أخرى. انظر: الغريب المصنف (٣١١/١) وتهذيب اللغة (٩٤/١٤) ومجمل اللغة (١١٩/١) والمخصص (١٧١/١) ولسان العرب (٤١/١١) والقاموس المحيط (٩٦٤/١).

(٣) التَّرْقُوَةُ: وهي وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في الجانبين. انظر: العين (١٢٦/٥) وتهذيب اللغة (٦١/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (١٤٧/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الحافة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٢٢/٤) وديوان الأدب ١٥٢ وتهذيب اللغة (٤٢/٤).

(٥) اختلفوا في دلالة لفظ"الحاقنة" فكان أبو عمرو يقول: هي النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان، وقال أبو زيد: يقال في مثل: لألحقن حواقنك بذواقنك. قال أبو عبيد: فذكرت ذلك للأصمعي فقال: هي الحاقنة، ولم أره وقف منهما على حد معلوم، والقول عندي ما قال أبو عمرو. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٢٢/٤) وتهذيب اللغة (٤٢/٤) والفائق في غريب الحديث (١٦٣/٢) ومختار الصحاح (٧٨/١) ولسان العرب (١٢٦/١٣) ويقال: الحاقنة ما سفل من البطن. انظر: الصحاح (٢١٠٣/٥) والمحكم (٣٤٨/٦) والظاهر أن ما ذهب إليه أبوعبيد هو الراجح لأن كلامه محجوج به في اللغة، ولتفشي قوله في كتب اللغة.

(٦) ديوان الأدب ٤٨٧، والفهقة: عظمٌ عند مركب العنق من الرأس، مشرفٌ على اللهاة. انظر: شمس العلوم (٥٢٦٧/٨).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٩٩ والصحاح (١٥٢١/٤) وقيل: العاتقان: ما بين المنكبين. انظر: العين (١٤٦/١) وتهذيب اللغة (١٤٢/١) وقيل: ما بين المنكب وصفح العنق من موضع الرداء من الجانبين جميعاً. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٠٤/١). والذي يفهم من بعضها أن العاتق موضع الرداء، وقد قاله الأصمعي وأبوعبيدة. انظر: مشارق الأنوار (٦٦/٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٥/٨) وديوان الأدب٤٢ والفائق (١٤٣/٢) وتاج العروس (١٣٨/١٠).

الذَّاقِنَةُ: طَرفُ الحُلْقُومِ(١).

وثُغْرَةُ النَّحرِ: نُقْرَتُه(٢).

والحُنْجُورُ(٣) والحَنْجَرَةُ(٤) والحُلْقُومُ(٥) بمعنى(٦).

والمَرِيءُ والبُلْعُومُ(٧)(٨): مَجْرَى الطعامِ والشرابِ في الحُلْقُومِ(٩).

الحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ/(١٥أ) الحُنْجُورِ(١٠).

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الذاقنة" فذهب أكثر المصادر، أنه يدل على طرف الحلقوم. انظر: ديوان الأدب ٢٢٢ وتهذيب اللغة (٧٤/٩) والصحاح (٢١٠٣/٥) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٥٢٦/١) ومشارق الأنوار (٢١٠/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٦٢/١) والنهاية (١٦٢/٢) ولسان العرب (١٢٦/١٣) وأطلقه ابن سيدة على رأس الحلقوم. انظر: المحكم (٣٤٨/٦) وقيل: الذاقنة: الذقن. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (٥٢٦/١) والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى، إذ لا فرق بين رأس الحلقوم وطرفه.

(٢) تقدم أن الثغرة: هي ثغرة النحر، وأكثر المصادر أن "الثغرة" تدل على نقرة النحر. انظر: العين (٤٠٠/٤) وديوان الأدب٨٢وتهذيب اللغة (١٠٢/٨) وغريب الخطابي (٢٥/٢) والصحاح (٦٠٥/٢) والنهاية (٢١٣/١) ولسان العرب (١٠٤/٤) وتاج العروس (٣٢٣/١٠).

والظاهر أن ما جاء في المصادر الثمانية الأخيرة هو الأفشى؛ لكثرته في كتب اللغة، والقول الأول ليس ببعيد عن المعنى.

(٣) الحنجور: الحلقوم. انظر: الغريب المصنف (٣١٢/١) وغريب الحديث للحربي (٢٣٨/١) وديوان الأدب ٢٢٢ وتهذيب اللغة (٢٠١/٥) ومختار الصحاح (٦٧/١) ولسان العرب (٢١٦/٤).

(٤) الحنجرة: جوف الحلقوم. انظر: العين (٣٢٧/٣) وتهذيب اللغة (٢٠١/٥) والأكثر أن الحنجرة: الحلقوم. انظر: غريب الحديث للحربي (٢٣٨/١) وجمهرة اللغة (١١٣٤/٢) وشمس العلوم(١٥٩٨/٣) ومختار الصحاح (٦٧/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣١٢/١) وديوان الأدب ١٦١ وتهذيب اللغة (٢٠١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٦٨/١) وتاج العروس (٥٣٥/٣١).

(٦) أي: الحلقوم. كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) الذي في النسخة الأصل "الثلعوم" بالثاء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٣١٢/١) وتهذيب اللغة (٢٣٤/٣) ومقاييس اللغة (٣٢٩/١) وتاج العروس (٣٠٤/٣١).

(٨) قال أبو عبيد: وقد يحذف الواو فيقال: بُلْعُم، مثلُ: عُسْلُوج وعُسْلُج. انظر: الغريب المصنف (٣١٢/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٨٢/٤) والكنز اللغوي (٢٠٢/١) و الجراثيم (١٩٩/١) وجمهرة اللغة (٨٠٦/٢).

(١٠) هكذا في العين (٣٢١/٣) وديوان الأدب ١٣٥وزاد الزبيدي: وهي أصل اللسان. انظر: تاج العروس (٢٤/٨).

واللَّبَةُ والمَنْحُورُ والمَنْحَرُ: النَّحْرُ، وهو موضِعُ القِلادةِ[1]. قال:

. . . .   مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُورِهِ[2]

والغارِبُ: ما تَقَدَّمَ مِن الظَّهرِ وارْتَفَعَ مِن العُنُقِ[3].

التَّرْقُوَتانِ: العَظْمانِ يَكْتَنِفانِ ثُغْرَةَ النَّحْرِ كالحَوْضَيْنِ واحِدَتُها: تَرْقُوَةٌ[4].

أوصاف العنق:

تَلِعٌ طويلٌ وكذا الأَتْلَعُ[5]. الأَجْيَدُ[6]. والأَعْيَطُ[7]. والأَعْنَقُ[8]. والأَقْوَدُ[1].

---

(1) هكذا في ديوان الأدب ٦٠٥.

(2) عجز بيت صدره:

يَسْتَوعِبُ البُوعَينِ مِنْ جَرِيرِهِ   . . . .

وهو منسوب لغيلان بن حريث. انظر: الكتاب لسيبويه (٢٣٣/٤) ولسان العرب (١٩٨/٥) وتاج العروس (١٨٩/١٤) وقد اختلفوا في رواية قافيته فمنهم من رواه بميم مضمومة وحاء بدل الخاء. انظر: ديوان الأدب٦٠٦ و الصحاح (٨٢٥/٢) والمخصص (٢٣٤/٤) وتاج العروس (١٨٤/١٤) ورواه سيبويه بالحاء في "منحوره". انظر: الكتاب لسيبويه (٢٣٤/٤) ونقل ابن منظور عن ابن بري أن صواب إنشاده"منحوره" بالحاء كما أنشده سيبويه. انظر: لسان العرب (١٩٧/٥) والمُنْخُور: لغة في المَنخِر. انظر: شمس العلوم (٦٥٢٨/١٠).

(3) هكذا في ديوان الأدب ٤٥٠ وبعض المصادر ذكرت أن: الغارب: أعلى الظهر. انظر: تهذيب اللغة (١١٩/٨) وفقه اللغة (٨٣/١) وتاج العروس (٤٨٠/٣) والغارب ما بين العنق والسنام. انظر: المصباح المنير(٤٤٤/٢) والتوقيف على مهمات التعاريف (٢٥٠/١). والذي يفهم أن المصادر الأربعة الأولى تشير إلى أن الغارب هو السنام من الجمل.

(4) كذا في فقه اللغة ٩٥ونظام الغريب ١٥. واختلفت المصادر في دلالة لفظ"التَّرْقُوَة" فقيل: هو وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في الجانبين. انظر: العين (١٢٦/٥) وتهذيب اللغة (٦١/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (١٤٧/١) ومشارق الأنوار (١٢١/١) والمغرب في ترتيب المعرب (٦٠/١) وقيل: الترقوة: العظم المشرف في أعلى الصدر. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١٠٦/١). والظاهر أن ما أجمعت عليه المصادر الخمسة الأولى هو الأرجح.

(5) الأتلع: الطويل العنق. والأنثى: تلعاء. انظر: العين (٧٠/٢) وديوان الأدب ٧٥ وتاج العروس (٤٠١/٢٠).

(6) ديوان الأدب ١٢١.

(7) هكذافي بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٤٥والصحاح (١١٤٥/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٣٩/١) وشمس العلوم (٤٨٥٣/٧) وأكثر المصادر أن: الأعيط: الطويل الرأس والعنق. انظر: تهذيب اللغة (٦٨/٣) ومقاييس اللغة (١٩٥/٤) والمحكم (٢٢٥/٢) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٤٥٨/٢) ولسان العرب (٣٥٧/٧).

(8) ديوان الأدب ٤٣٩ والنهاية(٤٢٣/٢).

والعَسْلَقُ[2]: كله طَويلُ العُنُقِ[3]، قال:

تَسْمُو الدَّسِيعُ إِلَى هادٍ لَهُ تَلَعٌ فِي جُؤْجُؤٍ[4] كَمَداكِ الطِّيبِ مَخْضُوبِ[5].

والعُطْبُولُ[6]. والعَيْطَلُ[7].

و[العَيطاءُ][8]. والعَنقاءُ[9]، والقَوْداءُ[10]، والجَيْداءُ[11].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٢٧ وتهذيب اللغة (١٩٤/٩) والمخصص (٤٩/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤١٧ ولسان العرب (٢٥١/١٠) والقاموس المحيط (٩٠٩/١) وتاج العروس (١٥٦/٢٦) ويمكن أن يكون "العسلق" من السرعة ويكون القاف زائدة، ويكون من العسلان ؛ ويمكن أن تكون العين زائدة، ويكون من السلق والتسلق. وكل ذلك جيد. انظر: مقاييس اللغة (٣٥٩/٤).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) الجؤجؤ: صدر الطائر .

(٥) البيت لسلامة بن جندل وهو في ديوانه ١٠٦والتهذيب(٢/ ٧٥)والصحاح (٣ / ١٢٠٧) وتاج العروس (٢٠ / ٥٤٧) ورواية صدره في ديوانه : تَمَّ................ يَتِعِ ....

وبلفظه في نظام الغريب ١٥.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف(/٣٩٧) والتهذيب(٣٢٣/٣) وكفاية المتحفظ ٤٨ وذكرت مصادر أخرى أن العطبول: هو الذي جمع امتداد القامة وطول العنق. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢١٧/١) والفائق في غريب الحديث (٣٧٨/٣) والنهاية (٢٥٦/٣) ولسان العرب (٤٥٦/١١) وتاج العروس (١٢/٣٠) والعطبول مما زيدت فيه الطاء، وإنما هو من عبالة الجسم. ويمكن أن يكون منحوتاً من عطل، فالعطل: الجسم المجرد، كأنه يقول: عُطُلُها عَبْل. وهذا أجود. انظر: مقاييس اللغة (٣٦٥/٤).

والذي يفهم أن ما ذكرته المصادر الخمسة هو الراجح؛ لأن العنق الطويل يصاحبه امتداد القامة.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العيطل" فأطلقه بعض المصادر على الطويل العنق دونما قيد. انظر: الغريب المصنف (٣٩٧/٢) وغريب الحديث للخطابي (٢٦٠/١) وأمالي القالي (٢٥٧/٢) وديوان الأدب ٤٢٢ والصحاح (١٧٦٨/٥) وخصه مصادر أخرى بالطويل من النساء والنوق في حسن جسمٍ. انظر: العين (٩/٢) وجمهرة اللغة (١١٦٨/٢) وتهذيب اللغة (٩٨/٢) والمحكم (٥٤٢/١) والياء زائدة فيها. انظر: النهاية (٢٥٨/٣) ولسان العرب (٤٥٥/١١).

(٨) زيادة من الحاشية. وهي من الغريب المصنف (٣٩٧/٢) وغريب الحديث للخطابي (٢٦٠/١) والمخصص (٢٦٩/٢) ومقاييس اللغة (٣٧٢/٤) والنهاية (٣٢٩/٣) ولسان العرب (٤٥٦/١١).

(٩) ديوان الأدب ٤٣٩.

(١٠) السابق ٥٢٦.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: إيضاح شواهد الإيضاح (٨٦٣/٢) وجمهرة اللغة (٤٥٣/١) وديوان الأدب ١٢١وتهذيب اللغة (١٠٨/١١).

والسَّطْعاءُ[1]: الطويلةُ العُنُقِ[2].

ورجل أَغْلَبٌ[3] وأَرْقَبٌ[4].

وقِسْوَدٌّ[5] وعَفْرِيٌّ[6]، أي: غَليظُ الرَّقَبةِ[7].

ومن فقه اللغة[8]: الجَيَدُ: طُولُها[9].

التَّلَعُ: إشْرافُها. الهَنَعُ[10]: تطامُنها[11].

والغَلَبُ: غِلَظُها. والبَتَعُ: شِدَّتُها[12].

والصَّعَرُ[13]: مَيْلُها[14].

---

(1) ديوان الأدب ٢٩١.

(2) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٥٧ والصحاح (١٩٥/١) والمفردات في غريب القرآن (٦١٢/١) ولسان العرب (٦٥٢/١).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٦٠/١) وديوان الأدب٢٤٩ والصحاح (١٣٨/١) والمحكم (٣٩٤/٦) ولسان العرب (٤٢٨/١).

(5) ديوان الأدب٥٠٧.

(6) لم أقف عليه في المصادر التي وقعت بين يدي.

(7) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(8) ٩١.

(9) هكذا ضبطت في الأصل بسكون الياء في الجيد، وضبطت بالتحريك في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة٩١و الصحاح (٤٦٢/٢) وتاج العروس (٥٤٠/٧).

(10) الذي في النسخة الأصل "المنع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩١.

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (١٣٨/١) والجراثيم (٢٠٢/١) وغريب الحديث للخطابي (٦٥/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٩١٠/١) والمحكم (١٢٦/١) ولسان العرب (٣٧٧/٨) وتاج العروس (٤١٥/٢٢). وقيل: الهنع: التواء في العنق. انظر: العين (١٠٨/١) وتطامن والتواء في عنق البعير. انظر: تهذيب اللغة (١٠٤/١).

(12) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٢٥٤/١) وأدب الكاتب (١٤٧/١) وتهذيب اللغة (١٧١/٢) و المحكم (٥٩/٢) والفائق في غريب الحديث (٧٢/١) وفي مصادر أخرى قيل: البتع: طول العنق مع شدة مغرزه. انظر: الصحاح (١١٨٣/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (١١٥/١).

(13) الذي في النسخة الأصل "السعر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩١.

(14) كذا في المصادر. انظر: العين (٢٩٨/١) وإيضاح شواهد الإيضاح (٦٦٣/٢) والكنز اللغوي (٢٠١/١)

والوَقَصُ: قِصَرُها. والخَضَعُ: خُضُوعُها.

والحَدَلُ[1]: عِوَجُها[2].

ومن الديوان[3] النَّعْتُ مِن البَتِع بَتْعٌ.

والأحْدَلُ: الْمائلُ الشِّقِّ[4].

وصَعَّرَ خَدَّهُ وَصاعَرَه: مَيَّلَهُ من الكِبْرِ[5]، ولم يَذْكُرْ الصَّعَرَ.

قال في الشمس[6]: الصَّعَرُ: مَيْلٌ فِي العُنُقِ وانْقِلابٌ فِي الوَجْهِ إلى أحَدِ الشِّقَّين[7]، والنَّعْتُ أصْعَرُ.

والأصْعَرُ: الَّذي يَميلُ خَدَّهُ عَن النَّظَرِ إلى النّاسِ مِنَ الكِبْرِ وفِي حَدِيثِ عَمّار "يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانٌ لا يَلِي فِيه إلا أصْعَرُ أو أبْتَرُ"[8].

الأصْعَرُ: الْمُعْرِضُ عَن الحَقِّ[9].

والجراثيم (٢٠١/١) وتهذيب اللغة (١٨/٢) والصحاح (٧١٢/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٣٤/١) و المفردات في غريب القرآن (٤٨٤/١).

(١) الذي في النسخة الأصل "الجدل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩١.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: الكامل في اللغة والأدب (٥١/٢) وفقه اللغة ٨٧ ومن بعض المصادر الأحدل: المائل الشقين. انظر: العين (١٨١/٣) وتهذيب اللغة (٢٤١/٤) والصحاح (١٦٦٧/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٢٢/١) وقيل: المائل العنق، وقال أبو زيد: الأحدل: الذي يمشي في شق. انظر: الغريب المصنف (٣٢٢/١). والظاهر أن المصادر اختلفت في اللفظ واتحدت في المعنى وهذا من باب التنوع في العبارة.

(٣) ٣٧.

(٤) ديوان الأدب ١٣٠.

(٥) السابق ٣٥١.

(٦) (٣٧٤٩/٦).

(٧) العين (٢٩٨/١) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٠١/١) والجراثيم (٢٠١/١) وتهذيب اللغة (١٨/٢) والمغرب في ترتيب المعرب (٢٦٧/١) ولسان العرب (٤٥٦/٤) والمصباح المنير (٣٤٠/١).

(٨) ذكره السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (١٠٠٧/٣) والزمخشري في الفائق(٣٠٠/٢).

(٩) هذا قول الحميري في شمس العلوم وقد تقدم أن الأصعر: هو الذي يميل خده عن النظر إلى الناس من الكبر. والظاهر أن قول الحميري قد جاء مطابق لما جاء في بعض مصادر اللغة. انظر: العين (٢٩٨/١) ومجاز القرآن (١٢٧/٢) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٠١/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٠٥/٢) وإيضاح شواهد

والأَبْتَرُ: النّاقِصُ[1]. والله أعلم.

الإيضاح (٦٦٣/٢) وتهذيب اللغة (١٨/٢) والمفردات في غريب القرآن (٤٨٤/١) والنهاية (٣١/٣) ولسان العرب (٤٥٦/٤).

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (٢٠٥/٢) وشمس العلوم (٣٧٤٩/٦).

فصل
في المَنْكِب[1] :

والرُّكْنُ[2] والقُطْرُ[3] واحِدٌ[4]، وَقُطْرُ[5] الشيء: جانِبُهُ[6].

وكذا الأَسْدَرانِ: المَنْكِبانِ[7]. ومثلها الأَصْدَرانِ[8] والأَزْدَرانِ[9].

والعِطْفانِ: المَنْكِبانِ[10]، وعِطْفا الرَّجُلِ: جانِباه مِن لَدُنْ رأسِه إلى وَرِكَيْه[11].

زادفي النظام[12]: مِن الإنْسانِ وَغَيْرِه[13].

---

(١) المنكب: مجمع عظم العضد والكتف. انظر: الغريب المصنف (٣٨٧/١) وديوان الأدب ٦٢٩وتهذيب اللغة (١٥٨/١٠) ومقاييس اللغة (٤٧٤/٥) والمخصص (٣٢٢/١).

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٩٩/٢) ومقاييس اللغة (٤٣٠/٢) والمفردات في غريب القرآن (٣٦٥/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "الفطر" وهو تصحيف، الصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٧٩٥/٢) والمحكم (٢٦٦/٦) ونظام الغريب١٦.

(٤) والجمع: أقطار.

(٥) الذي في النسخة الأصل "الفطر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب١٦.

(٦) نظام الغريب ١٦.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢٤/٧) وديوان الأدب٢٨٥ وتهذيب اللغة (٢٤٨/١٢) والمخصص (١٣٥/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٩١/١) وشمس العلوم(٣٠٢٩/٥).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأصدران" فمنهم من عنى به منكبيه مستدلاً بحديث الحسن «يضرب أصدريه» أي: منكبيه. ويروى بالسين والزاي. انظر: النهاية (١٦/٣) ولسان العرب (٤٤٩/٤) وانفرد ابن سيدة بقوله الأصدران: عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد. انظر: المحكم (٢٨٤/٨) والحديث محجوج به في اللغة.

(٩) الأَزْدَرانِ: المنكبان. وأَزْدَرَهُ: لغة في أَصْدَرَهُ. انظر: القاموس المحيط (٣٩٩/١).

(١٠) اختلف المصادر في دلالة لفظ"العطفان" فقال بعضهم: عطفا كل شيء جانباه، وعطفا الإنسان من لدن رأسه إلى وركه. انظر: العين (١٧/٢) وديوان الأدب٤٢٢ والصحاح (١٤٠٥/٤) والمحكم (٥٥٢/١) وذكر الأزهري أن عطفا الرجل: ناحيتاه عن يمين وشمال. ومنكب الرجل: عطفه. انظر: تهذيب اللغة (١٠٦/٢) والعطفان: الجانبان. انظر: نظام الغريب ٢٠. والظاهر أن المعنى متضارع فيما تقدم و إن اختلفت الألفاظ.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٧/٢) وديوان الأدب٤٢٢ والصحاح (١٤٠٥/٤) والمفردات في غريب القرآن (٥٧٢/١).

(١٢) ٢٠.

(١٣) يفهم من هذا أن لفظ"العطفان" فيما تقدم خصص للدلالة على منكبي الرجل، وما ذكره الربعي في نظام الغريب

يقال: فُلانٌ ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ ﴾[1]: للمُتَكَبِّرِ[2] قِيلَ: أراد العُنُقَ[3].

ومُشاشتُه[4]: عَظْمُهُ وَجَمْعُهُ: مُشاشٌ[5].

ومن الشرح[6] المَنْكِبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكِتِفِ.

والفَريصَةُ: اللَّحْمَةُ بَينَ الجَنْبِ والكِتِفِ الَّتي لا تزال/(١٥ب) تَرْعَدُ مِن الدّابّةِ، وجَمعُها: فَرِيصٌ وفَرائصٌ[7].

وفي البَيضاوي[8]﴿ فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا ﴾[9]، أي: جَوانِبُها أوْ جِبالُها.

يدل على إطلاق اللفظ للإنسان وغيره.

(١) الحج: ٩.

(٢) تفسير الطبري (٥٧٣/١٨).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٧/٢) ومجاز القرآن (٤٥/٢) ومعاني القرآن للنحاس (٣٨٢/٤) والدلائل في غريب الحديث (١٠٢٣/٣) وقد ذهب بعض المفسرين في تفسير الآية على ذلك. انظر: تفسير مجاهد (٤٧٧/١) وتفسير مقاتل بن سليمان (١١٧/٣) وتفسير يحيى بن سلام (٣٥٦/١) وتفسير عبد الرزاق (٣٩٨/٢) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤١٤/٣) ومعناه لاوي عنقه كبراً عن الإجابة، وهذا قول ابن عباس. انظر: تفسير الماوردي (٩/٤) وزاد المسير في علم التفسير (٢٢٤/٣).

(٤) أي: مشاشة المنكب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٠٤/١) وتهذيب اللغة (٢٠٠/١١) ونظام الغريب ١٦.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٥/٥) وديوان الأدب (٢٨٨/١) وتهذيب اللغة (١٥٨/١٠) و الصحاح (٢٢٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٨٣/١) ومقاييس اللغة (٤٧٤/٥) وتاج العروس (٣٠٨/٤).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الفريصة" فخصه بعض المصادر باللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩/٣) والصحاح (١٠٤٨/٣) وفقه اللغة ٩٤وغريب الحديث لابن الجوزي (١٨٦/٢) والنهاية (٢٢٩/١) ، وخصه الخليل باللحم عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب. انظر: العين (١١٢/٧) وقال الأزهري: الفريصة: المضغة القليلة تكون في الجنب ترعد من الدابة إذا فزعت. انظر: تهذيب اللغة (١١٦/١٢) وقال ابن فارس: الفريصة: اللحمة عند ناغض الكتف من وسط الجنب. انظر: مقاييس اللغة (٤٨٨/٤) والظاهر أن قول الخليل مقدم على غيره لقدمه واعتماده على السماع.

(٨) (٢٣٠/٥).

(٩) الملك: ١٥.

عَيْرُ الكِتِفِ: العَظْمُ النّاتِئ فِي وَسَطِها[1].

ومن الديوان[2]: **اْلمحارَةُ: مَرْجِعُ الكِتِفِ**[3].

واْلمُشاشُ: رُؤُوسُ العِظامِ اللَّيِّنَةُ[4].

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٧٧/٢) وتهذيب اللغة (١٠٦/٣) وغريب الحديث للخطابي (٤١٧/٢) والصحاح (٧٦٣/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٣٩/١) ومقاييس اللغة (١٩١/٤) ونظام الغريب٢٦.

(٢) ١٦٤ولسان العرب (٢٢٢/٤) وشمس العلوم (١٦١٧/٣) وتاج العروس (١٠٥/١١).

(٣) قال الأزهري: ذكر الأصمعي وغيره هذا الحرف أعني المحارة في باب حار يحور، فدل ذلك أنه مفعلة وأن الميم ليست بأصلية، وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب محر، ولا يعرف محر في شيء من كلام العرب. انظر: تهذيب اللغة (٤٠/٥) والأزهري محجوج به في اللغة.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المشاش" فخصه بعض المصادر برؤوس العظام اللينة. انظر: ديوان الأدب ٥٨٣ والصحاح (١٠١٩/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٨١٥/١) وأطلقه مصادر أخرى على رؤوس العظام. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٦/٣) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٩٩/١) وتهذيب اللغة (٢٠٠/١١) وفقه اللغة ٨٢ والفائق في غريب الحديث (٣٧٧/٣) وشمس العلوم (٦١٨٧/٩) والنهاية (٣٣٣/٤) وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٦٠/٢) والقاموس المحيط (٦٠٥/١).

فصلٌ

في العَضُد(١) والذّراعِ والكَفّ وَما يَتَّصِلُ بها:

العَضُدُ والضّبْعُ: ما بَيْنَ عَقْدِ الْمَنْكِبِ إلى الْمِرْفَقِ(٢)، **وكذا السّاعِدُ**(٣).

يُقالُ: شالَ(٤) **بَضَبْعِهِ: إذا أنْتَعَشَهُ بِمَعْروفِه وَرَفَعَ مِن حالِهِ**(٥)، **قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة:**

مَـــن لم تُفــدْكَ حَيَاتُــهُ عــزّاً وَلَمْ يَــنْهَضْ بِضَــبْعِكَ(٦) في تَحَمُّـلِ مَغْـرَمِ

لَمْ يَنْبَعِــثْ لَــكَ مَوْتُــهُ حُزْنــاً وَلَمْ تَجْــزَعْ لِمَصْــرَعِهِ وَلَمْ تَتَــأَلَّمِ(٧)

والعَضُدُ مِنَ الإنسانِ: الْمِلاطُ مِن البَعيرِ(٨)، **وكذا ابنا**(٩) **مِلاطَيْه:** كَتِفاهُ(١٠).

---

(١) العضد فيه ثلاث لغات: عَضُدٌ، وعُضُد، وعُضْد. وهو من المرفق إلى الكتف. انظر: العين (٢٦٨/١) وذكر الأزهري أن أهل تهامة يقولون: العُضُد والعُجُز. فيؤنثونهما، وتَميم تقول: العَضُد والعَجُز ويذكّرون، وفيه لُغتان أخريان عَضْدٌ وعُضْد. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٧/١) وقال الفيومي العضد: فيها خمس لغات، وزان رَجُل وبضمتين في لغة الحجاز، ومثال كِبِد في لغة بني أسد، ومثال فَلْس في لغة تميم وبكر، والخامسة وزان قُفْل قال أبو زيد: أهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكرون. انظر: المصباح المنير (٤١٥/٢) والكلام الأكثر العَضُد. انظر: تاج العروس (٣٨٣/٨) ، والذي يفهم من كلام الزبيدي أن لغة تميم هي الأكثر.

(٢) هكذا في نظام الغريب ١٦. وأكثر المصادر: العَضُد: ما بين المرفق إلى الكتف. انظر: العين (٢٦٨/١) و تهذيب اللغة (٢٨٧/١) ومقاييس اللغة (٣٤٨/٤) والمحكم (٣٨٩/١) والمفردات في غريب القرآن (٥٧١/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (١٥٥/١) ولسان العرب (٢٩٢/٣).

(٣) ديوان الأدب ٢٩١.

(٤) الذي في النسخة الأصل "سال" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ١٦.

(٥) نظام الغريب١٦.

(٦) ضبع فلان، أي: في كنفه وناحيته. انظر: ديوان الأدب٣٦٨.

(٧) البيت في ديوانه١٠٦ ونظام الغريب ١٦.

(٨) نظام الغريب ١٧.

(٩) الذي في النسخة الأصل "اثنا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٩٠ والمخصص (١٥٣/٢).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٩٠ والمخصص (١٥٣/٢) وفي مصادر أخرى ابنا ملاط: العضدان. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٣/١٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٤٠/١) والمحكم (١٨٣/٩) و الصحاح (١١٦١/٣) والظاهر أن ابن الملاط: يطلق على الكتف بالمنكب والعضد والمرفق. انظر: لسان العرب (٤٠٧/٧) والقاموس المحيط (٦٨٨/١).

ومن الشرح[1]: العَضُدُ: من الْمِرْفَقِ إلى الكِتِفِ .

وكذا الوابِلَةُ: رَأْسُهُ[2].

والسَّواعِدُ: مجارِي الْمُخِّ فِي القَصَبَةِ[3]. والرُّفْغُ: الإبْطُ[4].

وقال في شمس العلوم[5]: ساعِدُ اليَدِ: عَظْمُ الذِّراعِ مِنَ الْمِرْفَقِ إلى الزَّنْدَيْنِ[6].

تَكْمِلَةٌ فِي المُشِّ والمُخِّ وشِبْهِهِمَا[7].

الْمُشُّ: كُلُّ عَظْمٍ مُشْتَبِكٍ فِيه دَسَمٌ.

---

(١) تقدم أن العضد: ما بين عقد المنكب إلى المرفق وهو قول الربعي والأفشى في بعض كتب اللغة أنه من المرفق إلى الكتف. انظر: العين (٢٦٨/١) وتهذيب اللغة (٢٨٧/١) ومقاييس اللغة (٣٤٨/٤) والمحكم (٣٨٩/١) والمفردات في غريب القرآن (٥٧١/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (١٥٥/١) ولسان العرب (٢٩٢/٣).

(٢) هكذا في ديوان الأدب ٦٥٨. وتباينت المصادر في دلالة لفظ "الوابلة" فقيل: طرف الفخذ في الورك، وطرف العضد في الكتف. انظر: العين (٣٣٩/٨) وخصّه الأزهري: بطرف الكتف. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٧/١٥) وقال الجوهري الوابلة: طرف الكتف، وهو رأس العضد. انظر: الصحاح (١٨٤٠/٥) وخصّه ابن سيدة: برأس الفخذ. انظر: المخصص (١٧٠/١) والوابلة: عظم في مفصل الركبة. انظر: مجمل اللغة لابن فارس(٩١٤/١) وأساس البلاغة (٣١٧/٢) ويفهم مما تقدم أن دلالة اللفظ تدل على طرف رأس العضد والفخذ، أو طرف الكتف، أو عظم في مفصل الركبة. انظر: القاموس المحيط (١٠٦٧/١).

(٣) هكذا في ديوان الأدب (٢/٣) وأكثر المصادر تدل على أن السواعد: مجاري المخ في العظام. انظر: جمهرة اللغة (٧٧/١) وتهذيب اللغة (٤٥/٢) والصحاح (٤٨٨/٢) والمحكم (٣٣٨/٥) ولسان العرب (٣٢٩/٤) والقاموس المحيط (٢٨٨/١) وتاج العروس (١٩٨/٨). والظاهر أن صاحب الديوان أراد أن عظام سواعده لها جوف كالقصب.

(٤) هكذا في ديوان الأدب٢٤٧. والرُّفْغُ والرَّفْغُ لغتان، وهو باطن الفخذ عند الأربية. انظر: العين (٤٠٧/٤) وتهذيب اللغة (١١٤/٨) والرفغ أرفاغ وهي الآباط والمغابن من الجسد ويكون ذلك في الإبل والناس. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٦٢/١) والصحاح (١٣٢٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٩٢/١) وقال ابن دريد: الرفغ: أصل الفخذ ويجوز في الرفغ الضم والفتح، فأما في الوادي فأكثر ما يستعمل بالفتح. انظر: جمهرة اللغة (٧٧٨/٢) والنهاية (٢٤٤/٢) والرفغ بضم الراء، لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل: قفل وأقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفغ مثل: فلس وفلوس وأفلس. انظر: المصباح المنير (٢٣٣/١). ويفهم مما تقدم أن اللفظ واحد والمعنى متعدد.

(٥) (٣٠٨٣/٥).

(٦) الزندان: عظمان في الساعد. انظر: العين (٣٥٦/٧).

(٧) الذي في النسخة الأصل "شبهما" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

والْمُخُّ والنِّقْيُ: ما كانَ فِي قَصَبِ العِظامِ[1] وكذا الرِّمُّ[2].

ومُخٌّ رارٌ ورَيْرٌ، أي: ذائبٌ من الهُزالِ[3].

وفي فقه اللغة[4] الدَّالِقُ: ما خَرَجَ منه بِدَقَّةٍ واحِدَةٍ[5].

والقَصِيدُ[6]: ما لم يَخْرُجْ إلا بدَقّاتٍ[7].

والْمُكاكَةُ: ما لَمْ يَخْرُجْ إلَّا بِالخِلالِ.

الدِّماغُ: ما كانَ في قِحْفِ الرَّأْسِ لا غَيْرَ[8]، وكذا العُصْفُورُ[9].

---

(١) نظام الغريب ١٦.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٥٤ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٧/١) وتهذيب اللغة (١٣٩/١٥) والصحاح (١٩٣٧/٥) والمحكم (٢٤٥/١٠) وتاج العروس (٢٨٤/٣٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٦٠ والحور العين (٢٧٩/١) ولسان العرب (٣١٣/٤) وزاد الأزهري رِيْرٌ للذائب وقيل: مخ رير، وَرِير، للرقيق. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٨/١٥) والرَّارُ: المخ الذي قد ذاب في العظم، وهو الرير أيضاً. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤١١/١) والمحكم (٢٧٦/١٠) وكأن ظاهر الهزال أنه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه، يدل على هذا قول الشاعر:

ليالي أسرى في أصيحاب لذة ... ومخ الدجى رار وقد دق عظمه

انظر: سر الفصاحة (١٤٠/١).

(٤) ١٨٥.

(٥) أي: من المخ.

(٦) الذي في النسخة الأصل "الفضيد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٨٥.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القصيد" فخصه بعض المصادر بالمخ السمين الذي يتقصد، أي: يتكسر. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٤/٨) والمحكم (١٨٧/٦) ولسان العرب (٣٥٤/٣) وأطلقه الثعالبي على المخ الذي لم يخرج إلا بدقات. انظر: فقه اللغة١٨٥.

(٨) نظام الغريب ١٦.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤١٩ وشمس العلوم (٤٥٧٥/٧) والأكثر في بعض المصادر أن العصفور: قطيعة من الدماغ، تحت فرخ الدماغ كأنه بائن منه، بينهما جليدة تفصله. انظر: العين (٣٣٥/٢) والجراثيم (١٣٦/٢) وتهذيب اللغة (٢١٣/٣) ومقاييس اللغة (٣٦٩/٤) ولسان العرب (٥٨١/٤) والذي يفهم مما تقدم أن العصفور جزء من الدماغ لا الدماغ كله.

النِّخاعُ[1]: الْمُسْتَطِيلُ فِي فَقارِ الظَّهْرِ[2].

وكذا خَيْطُ الرَّقَبَةِ: نُخاعُها[3].

---

(1) النُّخَاعُ والنِّخَاعُ والنَّخَاعُ، ثلاث لغات. انظر: العين (121/1) وتهذيب اللغة (117/1) والضم لغة قوم من الحجاز. انظر: المصباح المنير (596/2) والكسر فيه أفصح وأشهر. انظر: تاج العروس (236/22).

(2) هكذا في نظام الغريب 16. ويقال أن النخاع: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ. انظر: العين (121/1) وتهذيب اللغة (117/1) والنخاع وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الفقار حتى يسقي الدماغ. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (198/1) والنخاع بالضم، وهو الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار. انظر: الصحاح (1288/3) والنخاع: عرق أبيض ضخم مستبطن فقار العنق بالدماغ. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (860/1) ومقاييس اللغة (406/5) والمحكم (616/7) ، ومهما اختلفت الألفاظ إلا أن المعنى متقارب، والذي يفهم مما تقدم أن النخاع: هو عرق أبيض مستبطن في فقار الظهر، ممتد من عجب الذنب حتى المخ. والله أعلم.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب197 والصحاح (1125/3) والنهاية (33/5) وشمس العلوم (1964/3) ولسان العرب (348/8) والقاموس المحيط (666/1).

فَصلٌ

كِسْرٌ[1] قُبْحٌ[2]:

والقُبيحُ: العَظْمُ النّاتِئ مِنَ الْمِرْفَقِ، وطَرَفُهُ[3] الإِبْرَةُ[4]، وكذا الزُّجّ[5].

قالَ أَبو النَّجْمِ:

. . . . حَيثُ تُحُكّ الإبرةُ القُبيحا[6].

ومن الشرح[7]: الْمِرْفَقُ: وَصْلُ الذِّراعِ إلى العَضُدِ.

الذِّراعُ والسّاعِدُ: مِن الْمِرْفَقِ إلى الْمِعْصَمِ[8].

---

(1) الكِسر: العظم الذي لم يكسر. انظر: إصلاح المنطق (٢١/١) والدلائل (١١٤٨/٣) ويقال لعظم الساعِدِ مما يلي النصف منه إلى المِرفق: كِسْرُ قبيح. انظر: الغريب المصنف (٣١٧/١) وتهذيب اللغة (٣٢/١٠) ويقال: لمنصّف الساعد الذي يلي المرفق: كسر قبيح. انظر: الجراثيم (٢٠٧/١) والفتح لغة فيه. انظر: الصحاح (٨٠٦/٢).

(2) القبح: هو العظم الناتيء من المرفق. انظر: نظام الغريب١٧.

(3) أي طرف المرفق.

(4) هكذا في نظام الغريب ١٧، وقيل: القبيح: طرف عظم المرفق. انظر: العين (٥٤/٣) والصحاح (٣٩٤/١) والمحكم (٢٣/٣) وقيل: مغرز طرف عظم الساعد في المرافق. انظر: جمهرة اللغة (٢٨٢/١) ، ويفهم مما تقدم أن المصادر اختلفت في اللفظ واتحدت في المعنى.

(5) الزج: طرف المرفق. انظر: العين (٧/٦) والجراثيم (٢٠٦/١) وأدب الكاتب (١٤٧/١) وديوان الأدب ٢٦٤ والصحاح (٣١٨/١) والمحكم (١٨٢/٧) والقاموس المحيط (١٩١/١) وتاج العروس (٦/٦) وزاد الأزهري: وإبرة الذراع: التي يذرع الذارع من عندها. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٤/١٠).

(6) عجز بيت صدره:

وقد رأى من دَفْها وُضُوحَا . . . .

وهوفي ديوانه٩٢ والجيم (١٣٠/٣) واتفاق المباني وافتراق المعاني (٢٥٧/١).

(7) هكذا في الصحاح (١٤٨٢/٤) ، وقيل: المرفق: مجتمع رأس العضد الذي يلي الذراع. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣٥٤/٢) والمرفق من الإنسان والدابة: موصل الذراع في العضد، والمِرفق: الأمر الرافق بك، وكذلك فسر في التنزيل. وقال البصريون: بل المرفق في الوجهين جميعاً، والكوفيون يقولون: مَرفق الإنسان، والمِرفَق: الأمر الرفيق بك. انظر: جمهرة اللغة (٧٨٤/٢) وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان. والعرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان، لغتان في هذا. وفي هذا. انظر: تهذيب اللغة (١٠١/٩).

(8) نظام الغريب١٧.

والزندان: عَظْماهُ[1].

والمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السِّوارِ[2].

والرَّواهِشُ: عُرُوقُ باطِنِه[3]/[16أ]، وكذا النَّواشِرُ: واحِدَتُها: ناشِرَةٌ[4].

والجُبَّةُ: مَوصلُ الوَظِيفِ[5] فيه[6].

وعَظْمُه: الذِّراعُ وَسَطُها. والأَسَلَةُ: مُسْتَدَقُّها[7].

والشَّظَى: عَظْمٌ مُسْتَدِقٌّ مُلْزَقٌ بِالذِّراعِ[8].

والخُصُمَّةُ: مُسْتَغْلَظُها[9].

وعَظْمُ الذِّراعِ: بَيْنَه وبَيْنَ الكفِّ.

---

(١) وقيل: رأس الزندين الكوع والكرسوع. انظر: الكنز اللغوي (٢٠٦/١) واتفاق المباني وافتراق المعاني (٢٥٧/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١٥/١) والكنز اللغوي(٢٠٧/١) وديوان الأدب ٤٢٠ والصحاح (١٩٨٦/٥) ومقاييس اللغة (٣٣٣/٤) والمحكم (٤٥٨/١) ونظام الغريب ١٧.

(٣) أي: العروق التي باطن الذراع. انظر: نظام الغريب ١٨.

(٤) الغريب المصنف (٣١٦/١) وديوان الأدب ٦١٤ وتهذيب اللغة (٥٢/٦) ومقاييس اللغة (٤٣٠/٥) و الكفاية ا (٦٤/١) وتاج العروس (٢٢٦/١٧) وقال ابن السكيت وابن سيدة: هي عصب الذراع من باطن وخارج. انظر: الكنز اللغوي (٢٠٧/١) والمخصص (١٤٠/١) ، والأكثر أنها العروق التي باطن الذراع.

(٥) الوَظيفَ: مستدق الساق. انظر: ديوان الأدب ٦٧٧.

(٦) أي: في الذراع. انظر: الجراثيم (١٢٩/٢) وديوان الأدب ٨٨ والصحاح (٩٦/١).

(٧) أي: مستدق الذراع. انظر: العين (٣٠١/٧) والغريب المصنف (٣١٦/١) والكنز اللغوي (٢٠٥/١) والجراثيم (٢٠٦/١) وديوان الأدب ٢٦ ومجمل اللغة لابن فارس (٩٦/١) والمحكم (٥٤٨/٨) والمخصص (١٣٩/١).

(٨) هكذا في ديوان الأدب ٣٢٧. وقال ابن دريد: اختلف أهل اللغة في الشظى فقال الأصمعي: الشظى: عظيم لاصق بعظم الذراع، فإذا زال عن موضعه قيل: شظي الفرس يشظى. وقال آخرون: الشظى: انشقاق العصب. انظر: جمهرة اللغة (٨٦٩/٢) ، والظاهر أن الأصمعي محجوج به عند أهل اللغة. انظر: الخيل ٥١ والجراثيم (١١٨/٢) وغريب الحديث للحربي (٦٢٣/٢) والصحاح (٢٣٩٢/٦) والمحكم (٩٨/٨) و المخصص (٨٦/٢) وأساس البلاغة (٥٠٩/١) والقاموس المحيط (١٣٠٠/١).

(٩) أي: مستغلظ الذراع. انظر: العين (١٧٩/٤) والغريب المصنف (٣١٧/١) وجمهرة اللغة (٦٠٨/١) وديوان الأدب ١٨٣وتهذيب اللغة (٥٦/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٩٣/١) وشمس العلوم (١٨٣٠/٣).

وذراعُ المَذْرُوع: أصْلُه مِنْها[1]، أي: من عُضْو الذِّراعِ الكُوعُ[2].

وكذا الكاعُ[3]: عَقِبُ الزَّنْدِ مِمّا يَلِي الإبهامَ[4].

والكُرْسُوعُ: مِمّا يَلي الخِنْصِرَ[5].

والوَكَعُ[6] والكَوَعُ: مَيْلٌ فِي مَفاصِلِ يَدَيْه ورِجْلَيْه مِنْ الخِدْمَةِ، يُقالُ: أمَةٌ وَكْعاء.

والفَدَعُ: اسْتِرْخاؤها[7] ويُقالُ: لِلأَسَدِ أَفْدَعُ.

والأشاجِعُ: العَصَبُ النّاتِئ عَلى ظَهْرِ الكفِّ[8].

وعاري الأشاجِعُ: قَلِيْلٌ لَحْمُها[9] وَهُو مَحْمُودٌ فِي الرِّجالِ[10]، قالَ الشّاعِرُ:

---

(١) ديوان ٢٢١، وسميت بالذراع؛ لأنه يقدر بها المذروع. انظر: مقاييس اللغة (٤٠/٥).

(٢) الكوع: طرف الزند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرف الزند الذي يلي الخنصر، وهو الكرسوع. انظر: العين (١٨١/٢).

(٣) الكاع: لغة في الكوع. انظر: ديوان الأدب ٥٥٠.

(٤) هكذا في إصلاح المنطق (٧١/١) وتهذيب اللغة (٢٨/٣) والمحكم (٢٧٨/٢) ومختار الصحاح (٢٧٥/١) ونظام الغريب ١٧ ولسان العرب (٣١٦/٨).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨١/٢) والجراثيم (٢٠٦/١) وأدب الكاتب (١٤٨/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٣٧/١) وتهذيب اللغة (٢٨/٣) والصحاح (١٢٧٦/٣) والمخصص (١٣٩/١) وكفاية المتحفظ (٦٥/١) وشمس العلوم (٥٨١٠/٩) والمصباح المنير (٥٤٤/٢).

(٦) هكذا في نظام الغريب١٧، واختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوكع" فمنهم من أطلق اللفظ على اليد والقدم كقولهم: الوكع: ميلان صدر القدم نحو الخنصر، وربما كان في إبهام اليد والرجل. انظر: العين (١٨٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٨/٣) وأساس البلاغة (٣٥٢/٢) والمصباح المنير (٦٧٠/٢) وقيل: الوكع ركوب الإبهام على السبابة من الرجل، وربما كان ذلك في اليد. ورجل أوكع وامرأة وكعاء قال: وأكثر ما يكون ذلك في الإماء اللواتي يكددن في العمل. انظر: المغرب (٤٩٤/١) ، وخصّه ابن السكيت على اليد والرجل وهو أن ترتفع الإصبع التي تلي الابهام على الإبهام. انظر: الكنز اللغوي (٢١٠/١) والوكع: ركوب الإبهام على السبابة من الرجل حتى تزول، فيرى شخص أصلها خارجاً. انظر: ديوان الأدب ٦٨٣.

(٧) أي: استرخاء في المفاصل.

(٨) نظام الغريب ١٧.

(٩) أي: قليل لحم الكتفين.

(١٠) نظام الغريب ١٨.

[redacted] بأَيْـــدِي رِجـــالٍ عارِيـــاتِ الأَشـــاجِعِ[1]

ومن الديوان[2] الرَّسْغُ والرُّسُغ[3] ومثله الرَّصْغُ: مُنْتَهى الكفّ [عِنْدَ المَفْصِلِ[4]].

ومن فقه اللغة[5]: الأَلْيَةُ: اللَّحْمَةُ التي تَحْتَ الإِبْهام[6].

ومن الديوان[7]: الضَّرَّةُ: التي تقابل الأَلْيَة في الكَفّ][8].

والسِّرّ والسِّرَرُ والسِّرارُ واحِدُ أَسْرار[9] الكَفِّ ونحوها، وهي خُطُوطُها[10].

والبَسَرَةُ: أسرارُهُ إذا كانت غيرَ مُلتزقةٍ وهي تُسْتَحَبُّ[11].

ومن شمس العُلُوم[12] وفي وصْفِهِ عَلَيه السَّلامُ: " عَرِيضُ الرَّاحَةِ "[13] يُمْدَحُ به، ويُذَمُّ بِضيق الرّاحةِ. ويقُولُون: هُوَ يَدُلُّ على البُخْلِ[14].

---

(1) البيت منسوب لجرير في نظام الغريب ١٨ ولم أجده في ديوانه، تحقيق: نعمان امين طه، دار المعارف بمصر. ودونما نسبة في الدلائل في غريب الحديث (٦٧٥/٢) و المخصص (١٤٦/١).

(2) الرسغ: منتهى الكف عند المفصل. انظر: أدب الكاتب (١٤٨/١) وديوان الأدب ٢٤٠.

(3) وهم المؤلف في نسبة هذا لديوان الأدب، وهو من شمس العلوم (٢٤٩٥/٤).

(4) هكذ في المزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٦٢/١) ، وقيل: الرصغ، بالصاد والسين: رسغ الدابة وغيره، وهو من الناس موصل الكف بالذراع. انظر: جمهرة اللغة (٧٣٩/٢) والرصغ لغة في الرسغ معروفة. انظر: تهذيب اللغة (٦٠/٨) وشمس العلوم (٢٥١١/٤) والقاموس المحيط (٧٨٢/١).

(5) ٩٤.

(6) الألية: اللحمة التى في أصل الابهام. انظر: الصحاح (٢٢٧١/٦).

(7) ٣٧٠. وكـذا في الكنـز اللغـوي (٢٠٨/١) وأدب الكاتـب (١٤٨/١) وجمهـرة اللغـة (١٢٢/١) والصـحاح (٢٢٧١/٦).

(8) زيادة من الحاشية.

(9) الجميع الأسرارُ، وأساريرُ جمع الجمع.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨٧/٧) والجيم (١١١/٢) وإصلاح المنطق (٢٣/١) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٠٨/١) وديوان الأدب ٢٨٨ وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٢).

(11) كذا في ديوان الأدب ٦٨٩ والصحاح (٨٥٧/٢) ومقاييس اللغة (١٥٦/٦) والمخصص (١٤٥/١) و لسان العرب (٢٩٧/٥) وتاج العروس (٤٦٣/١٤).

(12) (٢٦٩٩/٤).

(13) أخرجه الطبراني (١٥٦/٢٢).

(14) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٥٠١/١) وشمس العلوم(٢٦٩٩/٤).

ومن الكفاية[1] الرَّاحَةُ: ٱلكفُ وفيها ٱلأَصابِعُ، وتسمى أطرافاً وهي الإِبْهامُ، ثمَّ السَّبابَةُ[2].

وتسمَّى الْمُسَبِّحَةَ ثمَّ الْوُسْطَى، ثمَّ البِنْصِرُ[3]، ثمَّ الخِنْصِرُ[4]، أسماؤها في الرِّجْلِ مِثْلُ ذَلك.

وكذا السَّبَّابَةُ: ٱلمُهَلِّلَةُ[5].

والرَّاحُ: جمعُ راحة[6].

والْمَنْشَلَةُ: موضعُ الْخاتَمِ من الْإصبَعِ[7].

والبَنانُ: أطْرافُ الأَصابِعِ[8].

---

(1) ٦٥.

(2) السبابة: الإصبع التي تلي الإبهام، وهي المسبحة عند المصلين. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٠/١٢) وتاج العروس (٣٥/٣).

(3) البنصر: الإصبع بين الوسطى والخنصر. انظر: العين (١٨٠/٧) وتهذيب اللغة (١٩١/١٢) ولسان العرب (٨١/٤).

(4) الخِنْصِرُ: الإصبع الصغرى القصوى من الكف. انظر: العين (٣٣٨/٤) والمحكم (٣٣١/٥) وقال الزبيدي: الخنصر، كزبرج وتفتح الصاد، أي مع بقاء كسر الأول فيصير من نظائر درهم. انظر: تاج العروس (٢٢٩/١١).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٧٧وشمس العلوم (٢٩١٢/٥).

(6) الرَّاحة: الكف. انظر: ديوان الأدب ٢٥٨وشمس العلوم (٢٦٩٨/٤).

(7) هكذا في ديوان الأدب ٦١٥ والأفشى في بعض المصادر أن المنشلة: موضع الخاتم من الخنصر. انظر: مقاييس اللغة (٤٢٨/٥) والغريبين١٨٤٣ وغريب الحديث لابن الجوزي (٤١٠/٢) ومختار الصحاح (٣١١/١) وقيل: المنشلة: موضع الخاتم. انظر: الفائق في غريب الحديث (٧٠/٣) وشمس العلوم (٤٩٧٦/٨) ، والظاهر أن المنشلة تعني موضع الخاتم سواء وضع على الخنصر أم غيرها؛ لأنه ليس من الضروري أن يوضع الخاتم على الخنصر. والله أعلم.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البنان" فخصه بعض المصادر بأطراف الأصابع. انظر: ديوان الأدب٦٤ والصحاح (٢٠٨١/٥) وأطلقه بعض المصادر على الأصابع بعينها. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٤٩/٢) ٦٤وتهذيب اللغة (٣٣٧/١٥) ومقاييس اللغة (١٩١/١) ولسان العرب (٥٩/١٣) وخصّ ابن فارس البنان بأطراف الأصابع في اليدين. انظر: مقاييس اللغة (١٩١/١). والبنان في قوله تعَالَى: " وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ " الأنفال: ١٢. هي أطراف أصابع اليدين والرجلين. انظر: تفسير الطبري (٤٣١/١٣) وتفسير الماوردي(٣٠٢/٢) والتفسير الوسيط للواحدي (٤٤٨/٢) والوجيز للواحدي (٤٣٣/١) وتفسير الرازي (٤٦٣/١٥) و تفسير الجلالين (٢٢٩/١).

والأنامِلُ: أطْرافُ الأصابِعِ[1] وهكذا الأُنْمُلَةُ[2].

وقال في الشرح[3]: الأنامِلُ: رُؤوسُها[4].

الفُصُوصُ: العِظامُ المُتَقَطِّعَةُ في الكَفِّ والأَصابِعِ[5].

والبَراجِمُ: العُقَدُ الكِبارُ في أُصُولِها وَمِنْه سُمِّيَتْ أحْياءٌ مِن بَنِي تَميمٍ البَراجِم[6].

والنَّواشِرُ والرَّواجِبُ: ما بَيْنَها[7] مِن الأصابِعِ[8].

---

(١) هكذا في التفسير الوسيط للواحدي (٤٨٣/١) والكنز اللغوي (٢٢٧/١) والجراثيم (٢٠٦/١) ومقاييس اللغة (٤٨٢/٥) ونظام الغريب ١٨والمصباح المنير (٦٢٦/٢).

(٢) التفسير الوسيط للواحدي (٤٨٣/١) والأنملة بفتح الميم واحد الأنامل. انظر: أدب الكاتب (٣٩٣/١) ومختار الصحاح (٣١٩/١) وابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوام وبعض المتأخرين من النحاة. انظر: المصباح المنير (٦٢٦/٢).

(٣) هكذا في الصحاح (١٨٣٦/٥) وتاج العروس (٤١/٣١) وقد تقدم أن الأنامل أطراف الأصابع وهوالأكثر في بعض المصادر. انظر: والكنز اللغوي (٢٢٧/١) والجراثيم (٢٠٦/١) ومقاييس اللغة (٤٨٢/٥) ونظام الغريب ١٨وتحرير ألفاظ التنبيه (٢٧١/١) والمصباح المنير (٦٢٦/٢).

(٤) الأنملة فيها تسع لغات فتح الهمزة وضمها وكسرها مع تثليث الميم أفصحهن وأشهرهن فتح الهمزة مع ضم الميم قال جمهور أهل اللغة: الأنامل: أطراف الأصابع، وقال الشافعي واصحابنا: في كل أصبع غير الإبهام ثلاث أنامل وكذا قاله جماعة من كبار أئمة اللغة منهم: أبو عمرو الشيباني وابو حاتم السجستاني والجرمي. انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (٢٧١/١).

(٥) كذا في نظام الغريب ١٨. وقيل: الفصوص: المفاصل، وهي في العظام كلها إلا الأصابع. انظر: الغريب المصنف (٣١٧/١) وديوان الأدب٤٧٩، وقيل: الفصوص: هي مفاصل العظام كلها. انظر: مقاييس اللغة (٤٤٠/٤).

(٦) كذا في نظام الغريب ١٨. وقيل: البرجمة للمفصل وهو الظّاهر في الأصابع كالعُقَد. انظر: العين (٢٠٨/٦) و قيل: البراجم: هي المشنجات في ظهور الأصابع. انظر: تهذيب اللغة (١٧٥/١١) وقيل البراجم: وهى مفاصل الاصابع التى بين الأشاجع والرواجب، وهى رؤوس السلاميات من ظهر الكف. انظر: لصحاح (١٨٧٠/٥) والظاهر أن ما تقدم اتّحد في المعنى واختلف في اللفظ، وهو من باب التنوع في العبارة.

(٧) أي: ما بين البراجم.

(٨) هكذا في نظام الغريب١٨. والرواجب: مفاصل الأصابع بين البراجم. انظر: الجيم (٢٨٩/١) وقيل الرواجب: في الأصابع، الراجبة ما بين البرجمتين من كل إصبع. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٤٣٦/٢). والظاهر أن ما جاء في نظام الغريب هو الأقرب.

والأَسِرَّةُ/(١٦ب) : خُطُوطُ باطِنِهِ[١].

وكذا الرَّواجِبُ: مفاصِلُ الأصابِعِ[٢]، الواحِدُ: فِصٌّ وَبُرْجُمَةٌ وسِرٌّ وسِرَرٌ وراجِبَةٌ وقد سبق[٣].

والطِّفْلُ: البَنانُ الرَّخْصُ[٤].

وشَثْنُ[٥] الأصابِعِ وشَكْلُها: خَشِنُها[٦].

السُّلامياتُ جَمْعُ: سُلامى وَهِي عِظامُ قَصَبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ[٧]. وفي الحديْثِ "عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنْ أَحَدِكُم صَدَقَةٌ "[٨].

والمُسْتَدِيرُ مِنَ اللَّحْمِ والأَدِيمُ بِالظُّفْرِ يُسَمَّى الإِطارَ[٩].

---

(١) أي: باطن الكف. انظر: نظام الغريب ١٩.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٢٨٩/١) وديوان الأدب ٢٣٢ والصحاح (١٣٤/١) وتهذيب اللغة (١٧٥/١١) ومقاييس اللغة (٤٩٦/٢) وشمس العلوم (٢٤٢٦/٤). وقد تقدم أن الرواجب ما بينها من الأصابع والظاهر أن الأكثر دلالة لفظ "الرواجب" على المفاصل الأصابع كما جاء في الستة المصادر السابقة.

(٣) ١١٧.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٦٠/١) وديوان الأدب ٣٨٤وتهذيب اللغة (٢٣٥/١٣) ولسان العرب (٤٠١/١١).

(٥) قال ابن السكيت: وشثن شثونة، إذا غلظ. انظر: الكنز اللغوي (٧/١) وقيل الشثن: الرجل الذي في أنامله غلظ، والفعل شثُن، وشثِن. وزاد الأزهري لغة ثالثة: شَثِنَ شثناً، فهو شنث. انظر: تهذيب اللغة (٢٣١/١١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣١٨ والصحاح (٢١٤٢/٥) والأكثر في كتب اللغة أن الشَّثْنُ: الرجل الذي في أنامله غلظٌ. انظر: العين (٢٥٠/٦) وتهذيب اللغة (٢٣١/١١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٢١/١) والمخصص (١٤٩/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٢٤٦/١) والفائق (٢٣٠/٢) ومشارق الأنوار (٢٤٤/٢) ولسان العرب (٣٥٢/١١).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "السلامى" فخصه بعض المصادر بعظام قصب اليدين والرجلين. انظر: نظام الغريب٢٧ وأطلقه بعض المصادر على عظام الأصابع والأشاجع والأكارع. انظر: العين (٢٦٥/٧) وتهذيب اللغة (٣١٢/١٢) وخصه أبو عبيد بعظام صغار تكون في فراسن الإبل. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٨١/٤) وقيل: السلاميات: فصوص أعلى القدمين، وهي من الإبل في الأخفاف عظام صغار. انظر: جمهرة اللغة (٨٥٨/٢) والظاهر أن السلامى في الأصل تكون للبعير وهذا قول أبي عبيد وابن دريد، ثم عبر بها عن العظام بشكل عام سواء أكان في الآدميين أو غيرهم. انظر: جامع العلوم والحكم (٧٤/٢).

(٨) أخرجه البخاري (١٨٧/٣) ومسلم (٤٩٨/١) وأحمد (٣٧٧/٣٥).

(٩) هكذا في نظام الغريب١٩.

والنُّقطُ البِيضُ الَّتي تَخْرُجُ فِي الظُفْرِ تُسَمَّى الفُوفَ[1].

قال الشاعر:

فَمـــا جَـــادَتْ لَنـــا سَـــلْمى بِـــــــزِنْجِيرٍ[2] ولا فُوفَـــــــــهْ[3].

ويسمَّى البياضُ في أظْفارِ الأحْداثِ: الرَمشُ[4] والنْعتُ: أرْمشُ ورَمْشاء[5].

ومن الشرح[6] يقال في الظُفْرِ[7]: أُظْفُورٌ وجَمْعُه: أَظافِيرٌ وأظافِرَةٌ وَأظْفارٌ[8].

و[ظُفْرُ الأُصْبعِ للإنْسانِ والطَّائرِ وغَيرُهما مَعْرُوفٌ والجَمْعُ: أَظْفارٌ وجَمْعُ الأظْفارِ: أَظافِيرُ.

ومن الحَسَنِ[9] ﴿ كُلَّ ذِى ظُفْرٍ ﴾[10] بِسُكون الفاءِ[11] وفي المثل: "ما حَكَّ جِلْدَكَ مِثْل ظُفْرِكَ "[12] يقال:

---

(1) ويكون في أظفار الأحداث. انظر: الغريب المصنف (٣١٨/١) وتهذيب اللغة (٤١٨/١٥) والصحاح (١٤١٢/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٠٨/١) وفقه اللغة ٦٩ والمحكم (٥٤٤/١٠) والمخصص (١٤٨/١) ونظام الغريب١٩، والفوف، بالفتح والضم. انظر: القاموس المحيط (٨٤٢/١).

(2) زنجر: يقال زنجر فلان لفلان: إذا قال بظفر إبهامه ووضعها على ظفر سبابته، ثم قرع بينهما. انظر: تهذيب اللغة (١٦٦/١١).

(3) البيت في العين (٢٠٢/٦) وتهذيب اللغة (١٦٦/١١) ومجمل اللغة (٤٥٢/١) والمحكم (٥٨٦/٧) وتاج العروس (٤٥٧/١١) وهو دونما نسبة في الجميع.

(4) انفرد نشوان الحميري بهذا النوع من التفسير للفظ"الرمش". انظر: شمس العلوم (٢٦٣٤/٤).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: مقاييس اللغة (٤٣٩/٢) وشمس العلوم(٢٦٣٤/٤).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٧/٨) والفرق للسجستاني (٢٢٩/١) وتهذيب اللغة(٢٦٨/١٤) والصحاح (٧٣٠/٢).

(7) الظفر للإنسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمتين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى: ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾ الأنعام: ١٤٦. والثانية: الإسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن. والثالثة: بكسر الظاء وزان حمل والرابعة: بكسرتين للإتباع وقرئ بهما في الشاذ والخامسة: أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع. انظر: المصباح المنير (٣٨٥/٢).

(8) يجمع أظفار على أظافير، وقال قوم: بل أظافير جمع: أظفور. انظر: جمهرة اللغة (٧٦٢/٢).

(9) لعله أراد قراءة الحسن البصري.

(10) الأنعام: ١٤٦.

(11) شمس العلوم (٤٢٣٥/٧).

(12) مجمع الأمثال (٣١٨/٢) وهو يضرب في ترك الاتكال على الناس.

مـــا حَـــــكَ جِلْـــــدَكَ مِثْـــــلُ ظُفْــرِكَ فَتَــوَلَّ أَنْــتَ جَمِيــعَ أَمْــرِكَ[1].

ويقال للذليل: هو كَلِيل الظُّفُر ومُقَلَّمُ[2] الظُّفُر][3].

ومن محاسن البَنانِ:

التَّرفُ: وَهُوَ النَّعِيمُ.

العَنَمُ: شَجَرٌ دِقاقُ الأغْصانِ يُشَبَّهُ بالبَنانِ[4].

والأَسارِيعُ: دَوابُّ حُمْرٌ تُشْبِهُ البَنانَ الْمَخْضُوبَة بِحُمْرَتِها[5].

ومن البيضاوي[6] اليَدُ: اسْمٌ للعُضْوِ إلى الْمَنْكِبِ.

---

(١) أصله مَثَلٌ في مجمع الأمثال (٣١٨/٢) ربما جعله بعضهم شعراً. انظر: شمس العلوم (٤٢٣٥/٧).

(٢) الذي في النسخة الأصل "معلم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: المحكم (١٨/١٠).

(٣) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم (٤٢٣٥/٧).

(٤) هكذا في ديوان الأدب ٤٤٠ وزاد السيوطي: لا يثنى ولا يجمع. انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١٨٠/٢)

(٥) نظام الغريب ٢١٦.

(٦) (٧٦/٢).

فصلٌ

في الصَّدرِ والكَلْكَلِ :

الكَرْكَرُ[1] والجُؤْجُؤ والجُؤْشُوشُ والحَزْم.

والْمَحْزِمُ والحَيْزومُ والحَزِيمُ[2].

والبَرْكُ[3]: الصَّدْرُ[4] وكذا القَصُّ[5] واللَّبانُ[6] والبَرْكُ[7].

والبِرْكَةُ[8] والجَوْشَنُ[9] والكَلْكلُ والكَلْكالُ[10]، ومثله الذَّرْعُ[11].

وتَقْسِيمُ الصُّدُورِ في فقه اللُّغَةِ[12] صَدْرُ الإنسانِ.

---

(1) أطلق الربعي لفظ" الكركر" على الصدر دونما قيد، وخصه بعض المصادر بالسعدانة التي تصيب الأرض من صدر الجمل إذا برك. انظر: جمهرة اللغة (1/199) والنهاية (4/166) ولسان العرب (5/137).

(2) فرق الليث بين الحزيم والحيزوم بقوله: الحزيم: موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار، ويقال: قد شمر وشد حزمه، والحيزوم: وسط الصدر الذي تلتقي فيه رؤوس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل، واستحسنه الأزهري. انظر: تهذيب اللغة (4/218).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: أمالي القالي (2/166) وديوان الأدب 48ونظام الغريب 19.

(4) كما قرر في نظام الغريب 19.

(5) هكذا في ديوان الأدب 510 وعلل ابن فارس التسمية بقوله: وهو عندنا قياس الباب؛ لأنه متساوي العظام، كأن كل عظم منها يتبع للآخر. انظر: مقاييس اللغة (5/11) وقيل: هو عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه. انظر: النهاية (4/71).

(6) اللّبان: الصدر. انظر: ديوان الأدب 554 والمحكم (10/384) ولسان العرب (13/376) وقيل: هو وسط الصدر أو ما بين الثديين، ويكون للإنسان وغيره. انظر: تاج العروس (36/92).

(7) البَرْكُ: كلكلُ البعير وصدره الذي يدوك به الشيء تحته، يقال: حكّه ودكّه ببركه. انظر: العين (5/367) والبرك: الصدر. انظر: ديوان الأدب 48.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البركة" فخصّه الأصمعي بعظم الصدر. انظر: الخيل63 ومصادر أخرى أطلقت اللفظ دونما قيد على الصدر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (2/555) وديوان الأدب 48 والمحكم (7/25).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (6/37) والفرق للسجستاني (1/234) وديوان الأدب 104و الصحاح (5/2092) وشمس العلوم (2/1101).

(10) الكَلْكَالُ لغة في الكَلْكَلُ. انظر: ديوان الأدب 545.

(11) رجل واسع الذرع: واسع الخلق والصدر. انظر: المخصص (1/236).

(12) 92.

وكِرْكِرَةُ البَعِيرِ . [وتُسمَّى كِرْكِرَةُ البَعيرِ: سَعْدانَة، ويقالُ للصُدُورِ: عَيابٌ؛ لاشْتِمالِها على الودِّ والبُغْضِ كاشْتِمالِ العَيابِ على الثِّيابِ][1].

ولَبانُ الفَرَسِ. وزَوْرُ السَّبُعِ.

وقَصُ الشّاةِ. وجُؤْجُؤُ الطائِرِ[2].

وجَوْشَنُ الجَرادَةِ[3]. وكذا قُصَصُ الشّاةِ وغيرِها[4].

الجَناجِنُ: عِظامُه[5].

والتَّرائِبُ: أعالِيه[6] واحِدَتُها: جَنْجَنَةٌ وتَرِيبَةٌ[7].

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾[8]، وكذا الزَّوْرُ: أعْلاه[9].

---

(1) زيادة من الحاشية. والعبارة من شمس العلوم (٤٨٤٩/٧).

(2) تقدم أن لفظ"الجؤجؤ" يطلق على الصدر دونما قيد، وخصه أكثر المصادر على صدر الطائر. انظر: العين (١٩٩/٦) وجمهرة اللغة (١١٠٧/٢) وتهذيب اللغة (١٦٢/١١) والصحاح (٣٩/١) ومقاييس اللغة (٣٢١/٣) وفقه اللغة٩٢ ولسان العرب (٤٢/١).

(3) هذا القول للثعالبي ووافقه الخليل. انظر: العين (٣٧/٦) ولكن مصادر أخرى أطلقت اللفظ على الصدر دونما قيد. انظر: الفرق للسجستاني (٢٣٤/١) وديوان الأدب ١٠٤والصحاح (٢٠٩٢/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٠٣/١) والمخصص (١٥٤/١).

(4) القَصص: صدر الشاة. انظر: ديوان الأدب ٥١٠.

(5) هكذا في نظام الغريب ١٩، ومن غيره واحد الجناجن جِنجِن وجَنجَن وجَنجَنَةٌ. انظر: إصلاح المنطق (٨٢/١) وجنجن بالكسر وهو الأغلب. انظر: جمهرة اللغة (١٨٥/١) وزاد ابن منظور جنجون. انظر: لسان العرب (١٠١/١٣).

(6) قال ابن السكيت: الترائب: الواحدة تربية، وهي الضلعان اللتان تليان الترقوتين، وفي الصدر الترقوتان، وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر، وباطنهما الهواء الذي في الجوف. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢١٥/١) وقيل: الترائب: ما اكتنف لبات المرأة مما يقع عليه القلادة، وقوله: "مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ"، يعني صلب الرجل وترائب المرأة وأهل اللغة أجمعون: على أن الترائب موضع القلادة من الصدر. انظر: تهذيب اللغة (١٩٦/١٤).

(7) نظام الغريب ١٦.

(8) الطارق: ٧.

(9) ديوان الأدب ٢٧٤ والصحاح (٦٧٣/٢).

والصُّدْرةُ: الْمُشْرِفُ مِن أعْلاه[1]. والتَّرائِبُ: عِظامُهُ[2].

والجَنْجَنُ والجَنْجَنَةُ واحِدَةُ: الجَناجِنُ وَهِي/(١٧أ) عِظامُهُ[3].

الشُرْسُوفُ: عَظْمٌ رَقِيقٌ أسْفَلُه[4].

والضِّبْنُ[5]: الإبْطُ[6].

وكذا الرُّفْغُ: الإبْطُ[7].

والحِضْنُ: ما دُوْنَه[8] إلَى الكَشْحِ[9].

والضِّبْنُ[10]: ما بَيْنَهُما[11]. وأوّلُ الحِمْلِ الإبْطُ ثم الضِّبْنُ ثم الحِضْنُ[12].

---

(١) ديوان الأدب ٣٤٦.

(٢) هذا القول للفارابي. انظر: ديوان الأدب ٧٢ وقد تقدم أن الترائب أعالي الصدر وأهل اللغة أجمعون على أن الترائب موضع القلادة من الصدر. انظر: في تهذيب اللغة (١٩٦/١٤).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٨٢/١) وجمهرة اللغة (١٨٥/١) وديوان الأدب١١٥وزاد ابن منظور جنجون. انظر: لسان العرب (١٠١/١٣).

(٤) هكذا في نظام الغريب ٢٠ ومن غيره الشرسوف: ضلع على طرفها الغضروف الدقيق. انظر: العين (٣٠٠/٦) وتهذيب اللغة (٣٠٨/١١) والراء في ذلك زائدة، وإنما هو شسف. انظر: مقاييس اللغة (٢٧٣/٣).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الضين" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب ٢٢.

(٦) نظام الغريب ٢٢.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٧٣/١) وجمهرة اللغة (٧٧٨/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٦٢/١) وديوان الأدب ٢٤٧.

(٨) أي: ما دون الإبط.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٥/٣) وتهذيب اللغة (١٢٣/٤) والصحاح (٢١٠١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٣٩/١) والمحكم (١٢٩/٣) وتاج العروس (٤٤١/٣٤).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الضين" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٦٨.

(١١) أي: مابين الإبْط و الكَشْح.

(١٢) ضبطت "الحمل" في الأصل بفتح الحاء وكسرها، وضبطت في مصدر آخر بالكسر فقط. انظر: ديوان الأدب٣٦٨ وأكثر المصادر بالفتح. انظر: الصحاح (٢١٥٣/٦) وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (٩٦/١) ولسان العرب (٢٥٢/١٣) والقاموس المحيط (١٢١١/١) وتاج العروس (٣٢٥/٣٥).

والفُسْحُمُ: الواسِعُ الصدْرُ[1].

والشُرْسُوفُ: طَرَفُ الضِلعِ[2].

والأَهدأُ[3] والأَجْنأُ[4] والأَدنأُ[5]

والمَفْرُوزُ[6]: الأَحْدَبُ[7] وهُو ضِدُّ الأَقْعَسِ والقَعَسُ[8].

والبَزَى[9]: خُرُوجُ الصدْرِ ودُخُولِ الظَهرِ[10].

تقول: هُو أَقْعَسٌ وقَعِسٌ وأَبْزَى.

خاتمة في الثدي:

يقال: ثَدْيُ المرْأةِ.

---

(١) هكذ في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٦١/١) وديوان الأدب ٤٧٨والصحاح (٢٠٠٢/٥) ولسان العرب (٤٥٣/١٢) ونبه الأصمعي على أن الميم زائدة في الفسحم. انظر: اشتقاق الأسماء ٩٧.

(٢) هذا القول للفارابي في ديوان الأدب٣٢٣ وقد تقدم أن الشرسوف عظم رقيق أسفل الصدر، والأكثر أنه طرف الضلع. انظر: العين (٣٠٠/٦) وتهذيب اللغة (٣٠٨/١١) والصحاح (١٣٨١/٤).

(٣) ديوان الأدب٦٤٢ وقيل: الأهدأ: منخفض المنكب مستويه، أو يكون مائلاً نحو الصدر، غير منتصب. انظر: العين (٧٩/٤) وتهذيب اللغة (٢٠٤/٦) ولسان العرب (١٨١/١).

(٤) ديوان الأدب١١٤ وانكر الخليل أن يكون الأجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره، وليس بالأحدب. انظر: تهذيب اللغة (١٣٥/١١) والخليل محجوج به في الكلام.

(٥) ديوان الأدب٢١٤.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٨/١) وديوان الأدب٤٧٣.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) القعس: نقيض الحدب. انظر: العين (١٣٠/١) وديوان الأدب ١٦هوتهذيب اللغة (١٢٥/١) والقعس: خروج الصدر ودخول الظهر. انظر: الصحاح (٩٦٤/٣).

(٩) الذي في النسخة الأصل "النزى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٠

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٠ وتهذيب اللغة (١٨٣/١٣).

وثَنْدُؤَة[1] الرَّجُل[2].

وضَرْعُ البَقَرة والشَّاة.

وخِلْفُ النَّاقة[3]. وطُبْيُ الكَلْبَة وذَوات الحافر[4].

ومن الديوان سَعْدانَةُ الثَّنْدُوَة: ما اسْتَدار حَولَ ثَدي الرَّجُل والمَرْأة[5].

والحَلَمَةُ: رَأسُهُ[6].

والرَّغَثاءُ: العَصَبَةُ الَّتي تَحْتَه[7]، [أي: الرَّغَثاوان، بالثاء المُعْجَمَة بثلاث: العَصَبتان بَين الثَّنْدُوَتين والمَنْكِب جانِبي الصَّدْر][8].

---

(1) يقال: هي الثَّندوة، بالفتح وترك الهمز، والثُّنْدُوءة بالضم والهمز، فإذا همزت فهي فُعْلُؤة، وإذا فتحت فهي فُعْلُلة أو فَعْلَوة، قال أبو عبيدة: كان رُؤْبَةُ يهمز الثُّنْدُؤَة والعرب لا تهمزها. انظر: إصلاح المنطق (١٠٣/١) ولا تكون فَعُللة، لأنه ليس في الكلام مثل فَعُلل، وقال الفارسي: ثندؤة بالضم والهمز فُعْلُلة رباعية، ولا تكون فُنْعُلة، لأن النون لا تزاد ثانية إلا بثبت، ولا تكون فُعْلُؤة لعدم هذا البناء، وأما ثندوة بالفتح وترك الهمز فَعْلُوة كترقوة، وذلك لكثرة هذا البناء وأن النون لا تزاد ثانية إلا بثبت، ولا يجوز همزها مع الفتح؛ لأنها تكون حينئذ فَعْلُلة أو فَعْلُؤة، وكلاهما بناء عدم ولا تكون ثندوة فَعُللة. انظر: المخصص (١٥٥/١) وثندوءة بضم الثاء وفتح الهمزة وثندوة بفتح الثاء وترك الهمز، لغتان. انظر: المحكم (٤٥٨/٩) ودرة الغواص في أوهام الخواص (٢٢٩/١).

(2) هذا القول للثعالبي ولكن مصادر أخرى ذكرت أن الثندوة: لحم الثدي. انظر: العين (١٩/٨) وتهذيب اللغة (٦٤/١٤) والظاهر أن ما قاله الثعالبي شائع في بعض المصادر. انظر: طلبة الطلبة (٧٩/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (١٢٩/١) والمغرب في ترتيب المعرب (٧٠/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤٤٥/١) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (٢٠٠/١).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٠/١) وشواهد الإيضاح (٨٤٩/٢) وإصلاح المنطق (٣٩/١) وفقه اللغة ٩٣.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: الخيل٤٩وفقه اللغة ٩٣.

(5) لم أقف على قائله في ديوان الأدب، ولكنه في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٦٩/١) ولسان العرب (٢١٥/٣) وتاج العروس (٢٠٤/٨).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٧/٣) وديوان الأدب ١٥٧والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٤٢/١) وقال الأزهري: الحلمة الهنية الشاخصة من ثدي المرأة، وثندوة الرجل، وهي القراد. انظر: تهذيب اللغة (٧٠/٥) والظاهر أن ما جاء في المصادر الثلاثة الأولى هو الراجح لأن العين حجة في اللغة.

(7) هكذا ديوان الأدب ٢٤٥وقال الأزهري: الرغثاء بفتح الراء وضمه والضم أكثر. انظر: تهذيب اللغة (١٠٣/٨).

(8) زيادة من الحاشية.

والضَّرَّةُ: لحمَةُ الضَّرْعِ[1].

والخَيْفُ: جِلْدُهُ[2].

ومن فقه اللغة[3] امْرَأةٌ ثَدْياء: عَظِيمةُ الثَّدْي[4].

ومن الشرح[5] النَّهْدُ: الثَّدْيُ المُرْتَفِعُ المُشْرِفُ.

وسنذْكُرُ أَوْصافَهُ في صِفاتِ الثَّدْي، في ذكر صفات النساء[6] فاعلمه.

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الضرة" فمنهم من خصّه على لحمة الضرع. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٠٨/١) والجراثيم (١١٨/٢) وديوان الأدب ٣٧٠ ومنهم من أطلقه دونما قيد على الضرع كله. انظر: تهذيب اللغة (٣١٧/١١) والمخصص (١٥٣/٢).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٩/١) وجمهرة اللغة (٦١٨/١) وديوان الأدب ١٩٨ وتهذيب اللغة (٢٤١/٧) والصحاح (١٣٥٩/٤).

(3) ٤١.

(4) هذا القول للثعالبي وهو مطابق لما جاء في كتب اللغة الأخرى. انظر: الغريب المصنف (٣٢٥/١) وإصلاح المنطق (٢٦٠/١) وتهذيب اللغة (١٠٧/١٤) والصحاح (٢٢٩١/٦) والمحكم (٣٩٣/٩) وأساس البلاغة (١٠٦/١) ولسان العرب (١٠٩/١٤) والقاموس المحيط (١٢٦٦/١).

(5) لسان العرب (٤٢٩/٣).

(6) تحفة الأديب ٨٤١.

فصلٌ

في الأضلاعِ والجُنُوبِ والخِصْرِ:

الحَوانِي: ما انْحَنَى مِن الأضْلاعِ(1).

وكذا النَّوافِجُ: مُؤخراتُ الضُّلوعِ(2).

والخَلْفُ من الأَضْلاعِ: ما يَلي البَطْنَ(3) وواحِدَةُ الأَضْلاعِ: ضِلْعٌ وضِلَعٌ(4).

والجَوانِحُ: مِمّا يلي الصَّدْرَ(5).

والضُّلوعُ: مما يَلِي الظَّهرَ(6).

واحِدتُهما: نافِجةٌ وجانِحَةٌ(7).

---

(1) هكذا في نظام الغريب ١٩. وقيل: الحواني: أطول الضلوع كلها وأتمها، وإليها ينتفخ الجوف. انظر: تهذيب اللغة (١٦٤/١٤) وزاد ابن منظور: في كل جانب من الإنسان ضلعان من الحواني، فهن أربع أضلع من الجوانح يلين الواهنتين بعدهما. انظر: لسان العرب (٢٠٥/١٤). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى وهذا من باب التنوع؛ لأن المعروف أن الأضلاع المنحنية هي الطويلة والعكس كذلك.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٢٢ وتهذيب اللغة (٨٠/١١) وتاج العروس (٢٤٦/٦).

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٨٩ والقاموس المحيط (٨٠٧/١) ومن غيرهما يقال: للقصيرى _ من الأضلاع _: خلف. بكسر الخاء. انظر: تهذيب اللغة (١٦٩/٧) والمحكم (٢٠٢/٥) ولسان العرب (٩٢/٩) وتاج العروس (٤٣١/١٣).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٩/١) وإصلاح المنطق (٧٩/١) وجمهرة اللغة (١٣٣٥/٣) والضِّلَع والضِّلْع، لغتان. انظر: تهذيب اللغة (٣٠٣/١).

(5) هكذا في ديوان الأدب١١٥ ومن غيره الجوانح: الضلوع الصغار التي تلي الفؤاد والواحدة جانحة. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢١٦/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٧٨/٢) وقيل: الجوانح: الضلوع القصار التي في مقدم الصدر، الواحدة: جانحة. انظر: المحكم (٨٧/٣) وشمس العلوم (١١٨٤/٢) ولسان العرب (٤٢٩/٢) وتاج العروس (٣٤٩/٦) والظاهر أن المصادر اختلفت في اللفظ واتفقت في المعنى.

(6) هكذا في ديوان الأدب (٣٦٤/١).

(7) السابق ١١٥.

يُسَمّى أَعْرَضَ الأَضْلاعِ في الصَّدْرِ: الرُّحْبَى[1]، وهما رُحْبَتان ممّا يَلِي الإِبْطَيْن[2].
وُيقالُ: المرْأَةُ ضِلَعٌ عَوجاء، ولهذا صارَ الأَضْلاعُ في العِبارَة[3]: النساءُ؛ لأنّ حَوّاءَ[فيما][4] يُرْوَى خُلِقَتْ مِن القَصيري مِن أضْلاعِ آدمَ عَليه السَّلام اليُسْرَى، وَلهذا قالَ بَعْضُ الفُقهاءِ[5]: في مَعْرِفَةِ الخُنْثَى[6] أَذَكَرٌ أم أنْثَى؟ تُعْرَفُ بالبَوْلِ، فإن التَبَسَ فَبالشَّهْوَة، فإن التَبَسَتْ فَبعَدَدِ الأَضْلاعِ، وإن نَقُصَتْ مِن أضْلاعِه اليُسْرَى ضِلَعٌ فهُو ذَكَرٌ، وإن لم يَنْقُصْ فهُو أُنثى[7]

قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضُّلُوعِ انْكِسَارُهَا	هِيَ الضِّلْعُ الْعَوْجَاءُ لَسْتَ تُقِيمُهَا
أَيَجْمَعْنَ ضَعْفًاوَ اقتداراً على الفَتَى	أَلَيْسَ عَجِيباً ضَعْفُهَا وَاقْتِدَارُهَا[8]

الشراسيفُ/(١٧ب): أطرافُ العِظامِ عِظامُ الصدْرِ والأضْلاعِ[9].
والقُصْرَى والقُصيْرى: القُصْران من الأَضْلاعِ[10].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٣٤/١) وشمس العلوم ٢٤٥٠وقال الأزهري: الرحبى: منبض القلب من الدواب والإنسان. انظر: تهذيب اللغة (١٩/٥).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٣١٨/٣) وشمس العلوم (٢٤٥٠/٣).

(٣) أي: في العبارة السابقة.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

(٥) منهم الشافعي وأبو إسحاق الشيرازي وأبن أبي سهل السرخسي. انظر: الحاوي الكبير (٣٨٢/٩) والمبسوط للسرخسي (١٠٤/٣٠) والمهذب في فقة الإمام الشافعي للشيرازي (٤١٨/٢).

(٦) الخنثى: وهو الذي ليس بذكر ولا أنثى. انظر: العين (٢٤٨/٤).

(٧) شمس العلوم (٣٩٩٠/٦).

(٨) البيت لحاجب بن ذبيان وهو في لسان العرب (٢٢٦/٨) وتاج العروس(٤٨١/١٨) ودونما نسبة في عيون الأخبار (٧٧/٤) وشمس العلوم (٣٩٩٠/٦).

(٩) هكذا في نظام الغريب ٢٠ وخصّ البعض دلالة" الشراسيف" على أطراف الاضلاع التي تشرف على البطن. انظر: الكنز اللغوي (٢١٧/١) وغريب الحديث للحربي (٧٨٦/٢) والصحاح (١٣٨١/٤) والنهاية (٤٥٩/٢).

(١٠) كذا في نظام الغريب ٢٠ ومن غيره القصيرى: آخر الأضلاع من كل شيء ذي ضلع. انظر: العين (٢٧٩/١) وقيل: القصيرى: أسفل الأضلاع. انظر: الغريب المصنف (٣١٩/١) وغريب الحديث للخطابي (٤٤٥/٢) والصحاح (٢٢١٦/٦) ومقاييس اللغة (١٤٩/٦) وشمس العلوم (٥٥١٥/٨).

وفي الديوان[1] **القُصْرَى**[2]: الضِّلْعُ التِي تَلِي الشَّاكِلَةَ[3].

والحَشى: ما اضْطَمَّت عليه الضُّلوعُ[4].

والمَغْرِضُ[5] **واحدُ: المَغارِضِ، وهي جَوانِبُ البَطْنِ أَسْفَلَ الأَضْلاعِ**[6].

والدَّفُّ: الجَنْبُ[7].

والحَصِيرُ[8] **والصُّقْلُ**[9].

والشُّرْسُوفُ[10]: **الجَنْبُ**[11].

---

(1) ٥١٠.

(2) الذي في النسخة الأصل "القصري" بالياء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥١٠.

(3) هذا قول الفارابي وهو مطابق لما جاء في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٠/٨) والصحاح (٧٩٣/٢) وقيل القصرى: مختلف فيها فبعض العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها الضلوع مما يلي الطفطفة. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢١٣/١).

(4) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٤٢والصحاح (٢٣١٣/٦) وشمس العلوم (١٤٥٣/٣) و من غيرهم الحشى: ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه، أو ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب إلى الورك، أو ظاهر البطن. انظر: المحكم (٤١٥/٣) والقاموس المحيط (١٢٧٤/١) والظاهر أن المعاني متقاربة والألفاظ مختلفة.

(5) الذي في النسخة الأصل "المعرض" بالعين وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٥٢.

(6) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٥٢ والمحكم (٤٠٣/٥) ولسان العرب (١٩٤/٧) وزاد ابن منظور والزبيدي: المغرض: رأس الكتف الذي فيه المشاش تحت الغرضوف، وقيل: هو باطن ما بين العضد منقطع الشراسيف. انظر: لسان العرب (١٩٤/٧) وتاج العروس (٤٥٦/١٨).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١١/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٦٤/٣) وديوان الأدب ٢٠٩ والدَّفُّ بالفتح لا غير. انظر: تهذيب اللغة (٥٢/١٤) والصحاح (١٣٦٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣١٨/١) والمحكم (٢٧٥/٩).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١١٤/٣) والغريب المصنف (٣١٩/١) وديوان الأدب ١٤٤وتهذيب اللغة (١٣٧/٤) والصحاح (٦٣١/٢).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣١٩/١) ومقاييس اللغة (٢٩٦/٣) والمحكم (٢٠٥/٦).

(10) ديوان الأدب ٣٢٣.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

الصِّفاقُ والشواكِلُ: الخَواصِرُ الواحِدَةُ شاكِلَةٌ[1]، وكذا الخَصْرُ[2].

والطِّفطَفَةُ[3] والإطْلُ والأيطَلُ[4].

والصِّقْلَةُ[5] والمأنَةُ[6] والخَوْشُ[7]: الخاصِرَةُ[8]وهو وَسَطُ الإنسانِ.

ويسمّى أيضاً الصِّقْل[9] والصِّقال والصِّقْلَةُ[10].

قال في النِّظام[11]: الطَّفاطِفُ: مَراقُّ البَطْنِ.

والأياطِلُ والأيطال[12]والأقرابُ: الخَواصِرُ مِن غَيْرِ الإنسانِ[13]، الواحِدُ: طَفْطَفَةٌ وإطْلٌ وقُرْبٌ.

---

(1) نظام الغريب ٢٠.

(2) الخَصْرُ: وسط الانسان. انظر: العين (١٨٢/٤) وديوان الأدب ١٨١وتهذيب اللغة (٥٩/٧).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٣ وتهذيب اللغة (٢٠٧/١٣) والصحاح (١٧٣٦/٥).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٠٥/١) وديوان الأدب ٦٨٩ وتهذيب اللغة (١٦/١٤) والصحاح (١٦٢٣/٤) وزاد ابن فارس وقد تكسر طاء"الإطِل". انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٨/١) ونظام الغريب ٢٠ومن غيرهم الإِطْلُ: لغةٌ في الأيطل. انظر: العين (٤٥٤/٧).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٥٥والصحاح (١٧٤٤/٥) وشمس العلوم (٣٧٨٢/٦).

(6) المأنة: الطفطفة. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) وديوان الأدب٥٧٢ والمأنة: الخاصرة. انظر: شمس العلوم (٦٤٣٣/٩).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٩٦وتهذيب اللغة (١٩٥/٧) والصحاح (١٠٠٥/٣) وشمس العلوم (١٩٤٣/٣) ولسان العرب (٣٠١/٦) والقاموس المحيط (٥٩٣/١).

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣١٠/٨) وشمس العلوم(٣٧٨١/٦).

(10) كذا في الصحاح (١٧٤٤/٥) وشمس العلوم(٣٧٨٢/٦).

(11) ٢٠.

(12) الذي في النسخة الأصل "الإطال" وهو تصحيف، الصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٢٠.

(13) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأقراب" فخصه الربعي بالخواصر من غير الإنسان. انظر: نظام الغريب٢٠ وأطلقه بعض المصادر على الخواصر دونما قيد. انظر: العين (٤٥٤/٧) وجمهرة اللغة (٥٠٥/١) وتهذيب اللغة (١٦/١٤) والصحاح (١٦٢٣/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٨/١) والمحكم (٢٠٧/٩) والقاموس المحيط (٩٦١/١).

والمأنةُ: شَحْمَةٌ فِيهَا[1] وجَمْعُها: مَأْناتٌ[2].

والحَشا: الجَوفُ[3].

ومن الشرح[4] الحَقو: مَقْعَدُ الإزارِ.

الكَشْحُ مِنْهُ: حَيْثُ يَقَعُ الوِشاحُ؛ لِوُقُوعِه[5] عليه، سُمِّي الوِشاحُ[6] كَشْحاً لِوُقُوعِهِ عَلَيه، وهُوَ مَوقِعُ السَّيفِ إذا تَقَلَّدَ بِه[7].

وقال في الدِّيوان[8]: القُرْبُ[9] ما بين الشَّاكِلَةِ إلى مَراقِّ البَطْنِ[10].

والحُجْزَةُ: حَيْثُ يُثْنَى طَرَفُ الإزارِ[11].

---

(١) هذا قول الربعي وقد تقدم أن المأنة: الخاصرة والأفشى في كتب اللغة أن المأنة: الطفطفة. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٦٤/١) وديوان الأدب ٧٢٥وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٥) و المحكم (٤٩١/١٠) ولسان العرب (٣٩٥/١٣) والظاهر أن الألفاظ اختلفت واتحدت في المعنى.

(٢) زاد سيبويه مُؤُون. انظر: الكتاب لسيبويه (٥٨٢/٣).

(٣) هذا القول للربعي في نظام الغريب ٢١ وقد تقدم أن الحشا: ما اضطمت عليه الأضلاع، وهو الأكثر في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٤٢والصحاح (٢٣١٣/٦) وشمس العلوم (١٤٥٣/٣) وذكرت مصادر أخرى أن الحشا: ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه، أو ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب إلى الورك، أو ظاهر البطن. انظر: المحكم (٤١٥/٣) والقاموس المحيط (١٢٧٤/١) وسمي ذلك كله حشوة. والعرب تقول لجميع ما في البطن: حشوة ما عدا الشحم فإنه ليس من الحشوة. انظر: تهذيب اللغة (٩٠/٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٦١/١) وتهذيب اللغة (٨١/٥) والقاموس المحيط (١٢٧٥/١).

(٥) الذي في النسخة الأصل"والوقوعة" والصواب ما أثبت.

(٦) الوُشاح لغة في الوِشاح، وهو قلادة في البطن. انظر: ديوان الأدب ٦٧١.

(٧) هكذا في نظام الغريب ٢١.

(٨) ٤٩٩.

(٩) الذي في النسخة الأصل "العرب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٩٩.

(١٠) زاد الخليل، ومن الرفغ إلى الإبط من كل جانب. انظر: العين (١٥٤/٥).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٧١/٣) وديوان الأدب ١٢٧. وقال ابن الأنباري: هي التي تسميها العوام: الحزة، فيقولون: حُزة السراويل، والعرب تقول: حجزة. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٨٣/٢).

خاتمة في أوصاف الخَصْر ثُمَّ البَطْن وَنَبْدَأُ بِمَحاسنه:

الخُمْصانَةُ[1]. والهَيْفاءُ[2]. **والمُهَفْهَفَةُ**[3]. **ومَطْوِيَّةُ الحَشَى**[4].

ومُخْطَفَةُ الخَصْرِ، أي: **مُضْمَرَتُه**[5]، **كذا القَبُّ**[6].

والهَضيمُ: **اللَطِيفَةُ الضّامِرَةُ الكَشْحِ**[7].

وَرشيقُه: لَطِيفُه حَسَنُه[8].

وَكَشْحٌ مُخَصَّرٌ، أي: **دَقِيقٌ**[9].

والأقبُّ[10] **والمُضَمَّرُ والضُّمَّرُ**[11] **والأهيفُ والمُهَفْهَفُ**[12].

ومُضْطَمِرُ الكَشْحِ[13]، وخَمِيصُ الحَشا، أي: **ضامِرُ البَطْنِ**[14].

---

(1) الخمصانة، من النساء: الضامرُة البطن. انظر: ديوان الأدب ١٩٣ وجمعهما ابن سيدة: على خِماص، ولم يجمعوه بالواو، وإن دخلت الهاء في مؤنثه، حملاً له على فعلان الذي أنثاه فعلى، لأنه مثله في العدة والحركة والسكون. انظر: المحكم (٦٨/٥) وقال الزمخشري: خمص بطنه بثلاث لغات خمصاً، وهو خميص البطن، وهي خميصة البطن، وهوخمصان، وهي خمصانة، وهوخميص البطن من الجوع. انظر: أساس البلاغة (٢٦٦/١).

(2) امرأة هيفاء، أي: ضامرة. انظر: العين (٣٥٦/٣) وديوان الأدب ٦٥٦ والصحاح (١٤٤٤/٤).

(3) المهفهفة؛ وهي: الخميصة البطن، الدقيقة الخصر. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٦/٥) ولسان العرب (٣٤٩/٩).

(4) حشى البطن: مقصور، يكتب بالياء، وبالألف، لأنهم يقولون في تثنيته: حشوان وحشيان. انظر: إيضاح شواهد الإيضاح (٤٦٧/١).

(5) هكذا قرر في نظام الغريب ٦٦.

(6) القَبُّ: دقة الخصر. انظر: العين (٢٩/٥) وقيل القبُّ: الضمر البطن. انظر: ديوان الأدب ٤٩١ وجمع الجوهري بين القولين وهما دقة الخصر، والضامر البطن. انظر: الصحاح (١٩٧/١).

(7) ديوان الأدب ٦٤٨.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٤١والصحاح (١٤٨٢/٤).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٨١والصحاح (٦٤٦/٢) وشمس العلوم (١٨٢١/٣).

(10) ديوان الأدب ٤٩١.

(11) الضمر الرجل المهضم البطن، اللطيف الجسم. انظر: ديوان الأدب ٣٧٤.

(12) ديوان الأدب ٦٤٩.

(13) مُضْطَمِرُ الكَشْحِ، أي: ضامِرُ الكَشْحِ. انظر: ديوان الأدب ٣٧٤.

(14) هكذا قرر في ديوان الأدب.

ومثله الخُمْصانُ وجمعه: خَمِيصٌ وخِماصٌ[١].

وفي فقه اللُّغة[٢] **الْمَمْشُوقَةُ: لَطِيفَةُ الخَصْرِ مَعَ امْتِدادِ القَامَةِ[٣].**

وتفصيل أوصاف البطن:

الدَّحِلُ: عِظَمُهُ[٤].

والحَبَنُ: **خُرُوجُه[٥].**

والثَّجَلُ: اسْتِرْخاؤهُ[٦].

والقَمَلُ: ضِخَمُهُ[٧].

والضُّمور: لَطافَتُهُ[٨].

والبَجَرُ[٩]: شُخُوصُهُ[١٠].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "خامص"وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٧٣/٧) والصحاح (١٠٣٨/٣) وزاد ابن سيدة وابن منظور"الخَمصان". انظر: المحكم (٦٨/٥) ولسان العرب (٢٩/٧).

(٢) ١١٥.

(٣) هذا القول للثعالبي وخصّه بلطيفة الخصر مع امتداد القامة، ولكن مصادر أخرى أطلقت اللفظ دونما قيد على حسنة القوام قليلة اللحم. انظر: العين (٤٨/٥) وتهذيب اللغة (٢٦٥/٨) والصحاح (١٥٥٥/٤).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨٢/٣) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٦/١) وديوان الأدب٢٠٢ ومقاييس اللغة (٣٣٢/٢).

(٥) هكذا في فقه اللغة ٩٢. ومن غيرها الحبن: أن يكثر السقي في شحم البطن فيعظم البطن. انظر: العين (٢٥٠/٣) وغريب الحديث للحربي (٤٠٢/٢) وجمهرة اللغة (٦٥/١) وتهذيب اللغة (٧٤/٥) والمحكم (٣٨٥/٣) ولسان العرب (١٠٤/١٣) ، والظاهر أن ما ذهب إليه الثعالبي مطابق لما ذهب إليه أئمة اللغة.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة ٩٢والدلائل في غريب الحديث (١٠٢٦/٣) ومن غيرهما رجلٌ أثجَلُ، أي: عظيم البطن ومصدره الثَّجَلُ. انظر: العين (٩٩/٦) وجمهرة اللغة (٤١٥/١) وتهذيب اللغة (١٦/١١) وقال الجوهري: الثُّجْلَةُ بالضم: عِظَمُ البطنِ وسَعَتُهُ. انظر: الصحاح (١٦٤٥/٤) وجمع ابن سيدة بين القولين بقوله: الثَّجَل: عظم البطن واسترخاؤه. انظر: المحكم (٣٦٩/٧).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٨٠٥/٥) وفقه اللغة٩٢ولسان العرب (٥٦٨/١١).

(٨) أي: لطافة البطن.

(٩) الذي في النسخة الأصل "العجر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩٢.

(١٠) هذا القول للثعالبي في فقه اللغة ٩٢، وزاد غيره البَجْر انتفاخ البطن. انظر: تهذيب اللغة (٤٥/١١) ولسان

التَخْرُخُرُ: اضطرابُهُ من العِظَمِ[1] وكذا الأَكْبَدُ[2].

والعَثْجَلُ[3]، والحَوْشَبُ[4].

والمِبْطانُ[5] والدَّحِلُ[6].

والأَحْبَنَ[7] والأَثْجَلُ[8].

والقَمِلُ[9] والأ/[18أ] عْجَرُ[10]: كُلُّه عَظِيمُ البَطْنِ[11].

والأَحْبَنُ: الذي به السَّقيُ[12]، أي: وهُو اسْمٌ مِنَ الاسْتِسْقاءِ[من الأدواء][13].

العرب (٤٠/٤).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٢٢/١) وديوان الأدب١٧٥وتهذيب اللغة (٣٠٠/٦) ومقاييس اللغة (١٤٩/٢) وفقه اللغة ٩٢.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الأكيد" بالياء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٣١.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٢٢/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٧١/١) وديوان الأدب ٤٠٠ وتهذيب اللغة (٢٠٤/٣) والصحاح (١٧٥٨/٥) وقال الحميري: العَثْجَل: الواسع البطن، ويقال بالفاء أيضاً. انظر: شمس العلوم (٤٣٦٩/٧).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٧/٣) والغريب المصنف (٣٣٨/١) وديوان الأدب١٤١. وربما جعلوه من الأضداد فقالوا الحوشب: الضامر والحوشب: العظيم البطن. انظر: تهذيب اللغة (١١٣/٤) ولسان العرب (٣١٨/١).

(٥) ديوان الأدب ٥٥.

(٦) السابق ٢٠٢.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٠/٣) والأحبن: الذي به سقي. انظر: ديوان الأدب ١٢٤.

(٨) ديوان الأدب٨٠.

(٩) ديوان الأدب ٥٢٢.

(١٠) السابق ٤٠١.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) السَّقيُ: ماء أصفر يقع في البطن. انظر: العين (١٩٠/٥) والصحاح (٢٣٨٠/٦).

(١٣) زيادة لتوضيح المعنى من شمس العلوم (٣١١٧/٥).

فصلٌ

في البَطْنِ وما يَتَّصِلُ به

ويَدْخُلُ فِيْه القَلْبُ:

الحُشْوَةُ: البَطْنُ[1] [وما فيها من كبِدٍ وأمعاءٍ وكرِشٍ، والحَشا: الجَوْفُ، وكذا القَبْقَبُ[2]: البَطْنُ][3]، والصِفاقُ[4]: جِلْدُهَا.

المُصْرانُ[5] والمَذاخِرُ[6] والأقصابُ[7]: الأمعاءُ[8]، ويسمى الأعْفاجَ[9].

وكذا الأعْصالُ و[العَصَلُ واحِدُ الأعْصالِ][10] والأقْتابُ[11].

---

(١) هذا قول الربعي. انظر: نظام الغريب٢٠ وذكرت مصادر أخرى أن العرب تقول لجميع ما في البطن: حشوة ما عدا الشحم فإنه ليس من الحشوة. انظر: تهذيب اللغة (٩٠/٥) وقال الجوهري: حُشوة البطن وحِشوته، بالكسر والضم: أمعاؤه. انظر: الصحاح (٢٣١٣/٦).

(٢) الذي في النسخة الأصل "القنقب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٩٢ والصحاح (١٩٧/١).

(٣) زيادة من الحاشية، وهي من نظام الغريب٢٠.

(٤) الذي في النسخة الأصل "صفاف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٥٣.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (٦٦/١) ونظام الغريب٢١والمغرب في ترتيب المعرب (٤٤٣/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: مقاييس اللغة (١٠٧/٤) وشمس العلوم (٤٦٩٤/٧).

(٧) نظام الغريب٢١.

(٨) الأمعاء جمع واحدها مِعاً. انظر: نظام الغريب٢١.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٤/١) وجمهرة اللغة (٤٨٢/١) وشمس العلوم(٤٦٢٣/٧) وقال ابن السكيت: الأعفاج، الواحد: عِفج جميعاً بكسر الفاء وفتحها. انظر: الكنز اللغوي (٢١٩/١) ووافقه ابن فارس. انظر: مقاييس اللغة (٦٢/٤) ونص الجوهري على أنها ثلاث لغات عَفَجٌ بالتحريك، وكذلك العِفْج والعَفِج، مثل: كَبْدٍ وكَبِدٍ وكِبْدٍ، ثلاث لغات. انظر: الصحاح (٣٢٩/١).

(١٠) زيادة من الحاشية وهي من ديوان الأدب٤٢٠.

(١١) أقتابه، أي: أمعاؤه، الواحد قِتب. انظر: العين (١٣١/٥) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠/٢) وإصلاح المنطق (٢١٣/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٤/١) وديوان الأدب ٤٩٣ وتهذيب اللغة (٦٩/٩) و مقاييس اللغة (٥٩/٥) وقيل القتب: ما تحوى من البطن، يعني ما استدار، من الحوايا. انظر: الغريبين١٤٩٨.

ومن الشمس[1] مَطاوي البَطْنِ: مَوْضِعُ طَيِّه.

والقُصْبُ: الأمعاءُ[2] واحِدُها: مَصِيرٌ وقُصْبَةٌ ومَذْخرٌ ومَعاً وعَفَجٌ وعَصَلٌ[3] وقِتْبةٌ[4].

والقِتْبُ: ما تَحَوَّى [من][5] البَطْنِ[6].

والعِفْجُ واحد: الأعفاج وهي المصارين[7].

ومن الشمس[8] مَطاوي البَطْنِ: مَوْضِعُ طَيِّه.

الأَمْرِ: مَعاً عَظِيم يُجْمَعُ فِيه الفَرْثُ ويُرْمَى به[9].

والخِلْبُ: زائِدَةُ الكَبِدِ[10].

وقال في الديوان[11]: الخِلْبُ: حِجابُ القَلْبِ[12].

---

(1) (٤١٨١/٧).

(2) شمس العلوم(٥٥٠٦/٨).

(3) الذي في النسخة الأصل "الغضلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(4) الأقتاب: الأمعاء، مؤنثة على قول الكسائي، وقال الأصمعي: واحدها قتبة بالهاء. انظر: الصحاح (١٩٨/١).

(5) زيادة لتوضيح المعنى من الغريب المصنف (٣١٥/١) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣١/٢) وديوان الأدب٤٩٣ وتهذيب اللغة (٦٩/٩) والصحاح (١٩٨/١) والمخصص (١٥٦/١) وشمس العلوم(٥٣٦٣/٨).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣١٥/١) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣١/٢) وديوان الأدب٤٩٣ وتهذيب اللغة (٦٩/٩) والصحاح (١٩٨/١) والمخصص (١٥٦/١) وشمس العلوم (٥٣٦٣/٨).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٢٣ والصحاح (٣٢٩/١) ومن غيرهما العفج واحد: الأعفاج وهي الأمعاء. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٣٢٠/١) وشمس العلوم (٤٦٢٣/٧). والظاهر أن المصادر اختلفت في العبارات واتحدت في المعنى وهذا من باب التنوع في العبارات.

(8) (٤١٨١/٧).

(9) كذا في نظام الغريب٢١ ومن بعض المصادر بدون" يرمى به". انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) وشمس العلوم ٦١٨٣/٩ ولسان العرب (١٧٠/٥) والظاهر أن ما جاء في المصادر الثلاثة الأخيرة هو الراجح لاجماعهم على ذلك.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب٢١ وشمس العلوم(١٨٧٨/٣) ولسان العرب (٣٦٥/١).

(11) ١٨٧.

(12) تقدم أن الخلب زائدة الكبد وهو قول الربعي والحميري. ويقول ابن دريد: الخلب: غشاء القلب هكذا يقول بعضهم. وقال آخرون: بل الخلب: لحمة لاصقة بالكبد، أو قريبة منه. انظر: جمهرة اللغة (٢٩٣/١) وقيل: الخلب غشاء القلب، أي: غطاء القلب. وقال الأنباري: الخلب: الذي بين الزيادة والكبد. انظر: الزاهر في معاني كلمات

والفِلْذُ: الكبِدُ[1]. والسَّحْرُ والسُّحْرُ: الرِّئةُ[2].

الغَلْصَمَةُ: رأسُ قَصَبِةِ الرِّئةِ[3] وجَمْعُها: غَلاصِمُ[4].

ومن الديوان[5] قَصَبُ الرِّئةِ: عُرُوقٌ غِلاظٌ فِيْه، وهِي مَجارِي النَّفَسِ وَمخارِجِه.

والفَرُوقَةُ[6]: شَحْمُ الكُلْيَتين[7].

والطِّحالُ[8] بالكسْرِ والتَّخْفِيفِ، وَلاطِحالَ لِلفَرسِ[1].

الناس (٢٠٨/١) وقال أبو عبيد: الخلب حجاب القلب. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) ووافقه الأزهري في تهذيب اللغة (١٦٩/٢) والجميع يحتج بهم في اللغة.

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الفلذ" فأطلقه ابن سيدة على الكبد دونما قيد. انظر: المحكم (٧٢/١٠) وخصه أكثر المصادر بكبد البعير. انظر: إصلاح المنطق (٢٠/١) وديوان الأدب ٨٤؛ وتهذيب اللغة (٣١١/١٤) والصحاح (٥٦٨/٢) والفائق في غريب الحديث (١٤١/٣) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٠٦/٢) والقاموس المحيط (٣٣٦/١).

(٢) هكذا في ديوان الأدب ٢٨٢. وقيل: السَّحْر والسُّحْر: الرئة في البطن بما اشتملت، وما تعلق بالحلقوم. انظر: العين (١٣٦/٣) وقيل: ما لصق بالحلقوم والمري من أعلى البطن. انظر: الغريب المصنف (٣١٥/١) وقال أبو عبيدة: السَّحْر. بالفتح: الرئة. انظر: مجاز القرآن (٣٨١/١) وأكثر قول العرب على ما قال أبو عبيدة. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٢٢/٤) وزاد الجوهري السَّحَر بتحريك الحاء. انظر: الصحاح (٦٧٨/٢) و الجميع لغات. انظر: المصباح المنير (٢٦٧/١) وحكي عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم. انظر: النهاية (٣٤٦/٢) ولسان العرب (٣٥١/٤).

(٣) هكذا في نظام الغريب٢٢ وأكثر أهل اللغة أن الغلصمة: رأس الحلقوم. انظر: العين (٤٦٢/٤) وتهذيب اللغة (١٩٥/٨) والصحاح (١٩٩٧/٥) والمحكم (٨١/٦) وشمس العلوم (٤٩٨٩/٨) والمصباح المنير (٤٥٠/٢) والقاموس المحيط (١١٤٣/١).

(٤) نظام الغريب ٢٢.

(٥) ٥٠٩ وكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٨/٥) والصحاح (٢٠٢/١) ولسان العرب (٦٧٦/١).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الغروقة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الجيم (٣٦/٣) والمفردات في غريب القرآن (٦٣٤/١).

(٧) هكذا في ديوان الأدب٤٧٦ وقال الأزهري: وأنكر شمر الفَروقة بمعْنى شَحم الكليتين فيما أَخْبرني الإياديّ عنه. انظر: تهذيب اللغة (٩٩/٩) وخولف شمر عند بعض أهل اللغة. انظر: الجيم (٣٦/٣) وجمهرة اللغة (٧٨٥/٢) وديوان الأدب (٣٩٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧١٨/١) وفقه اللغة (٩٥/١) والمحكم (٣٨٧/٦) وشمس العلوم (٥١٥١/٨) ولسان العرب (٣٠٥/١٠). والظاهر أن ما في الثمانية المصادر الأخيرة كافٍ لأن يحتج به.

(٨) الطحال: لحمة سوداء عريضة في بطن الإنسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب. انظر: المحكم (٢٣٨/٣) ولسان العرب (٣٩٩/١١).

والجَنانُ[2] والبالُ[3] والخَلَدُ[4] والسِّرْبُ[5] والفُؤادُ.

ويسمى الرُّوْعُ: القَلْبُ[6]. وحَبَّةُ القَلْبِ: ثَمَرَتُهُ[7].

واجْعَلْهُ في جُلْجُلانِ قَلْبِكَ، أي: أقصاهُ[8].

وقَلْبُ الإنسانِ: مُضْغَةٌ من جَسَدِهِ[9]. والخِلْبُ: حِجابُه[10].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (119/2) وديوان الأدب 379و المخصص (85/2).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 116 وتهذيب اللغة (267/10) ومجمل اللغة لابن فارس (175/1) والكفاية (67/1) والمحكم (212/7) وأساس البلاغة (152/1) ولسان العرب (93/13) و المصباح المنير (80/1).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العشرات في غريب اللغة (39/1) وديوان الأدب 67 وتهذيب اللغة (282/15) والصحاح (1642/4) ولسان العرب (255/15).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 188 والمحكم (139/5).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (248/7) وتهذيب اللغة (290/12) والمحكم (485/8).

(6) هكذا في شمس العلوم (2669/4) وقال الأزهري: كل من لقيته من اللغويين يقول: أفرخ رَوعه، بفتح الراء من روعه، إلا ما أخبرني به المنذري عن أبي الهيثم أنه كان يقول: إنما هو أفرخ رُوعه، بضم الراء، ومعناه خرج الرّوع من قلبه. وأفرِخْ رُوعَك، أي: اسكن وأمن. والرُّوع: موضع الرّوع وهو القلب؛ وقال: الذي قاله أبو الهيثم: بيِّن، غير أني أستوحش منه، لانفراده بقوله. وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها، فلا ينكر إصابة أبي الهيثم فيما ذهب إليه، وقد كان له حظ من العلم موفور. انظر: تهذيب اللغة (113/3) والظاهر أن قول الأزهري: هو الأفشى في بعض كتب اللغة. انظر: الصحاح (1223/3) وغريب الحديث لابن الجوزي (421/1) و مختار الصحاح (131/1) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (271/1) ولسان العرب (137/8) والمصباح المنير (246/1).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (31/3) وديوان الأدب 122 وقال الأزهري: حبة القلب: العلقة السوداء التي تكون داخل القلب، وهي حماطة القلب أيضاً. يقال: أصابت فلانة حبة قلب فلان إذ شغف قلبه حبها. انظر: تهذيب اللغة (7/4).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (288/1) وديوان الأدب 107 وقال الجوهري وابن فارس: الجلجلان: حَبَّةُ القلب. انظر: الصحاح (1660/4) ومجمل اللغة لابن فارس (173/1) واستقر ذلك في جلجلان قلبه، أي: في سويدائه. انظر: أساس البلاغة (145/1).

(9) ديوان الأدب 586.

(10) هذا القول للفارابي وقد سبق أن الخلب: زائدة الكبد وحجاب القلب. وقيل: الخلب غشاء القلب، أي: غطاء القلب. وقال أبو العباس: الخلب: الذي بين الزيادة والكبد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (208/1)

والنَّجْثُ: غِلافُهُ[1].

والوَتِينُ: نِياطُه[2].

أَصَبْتُ سَوادَ قَلْبِه وأَسْوَدَ قَلْبه وسُوَيْداءَ[3] قلبِه[4] بمعنى[5].

ومثله حبَّته: سَوْداؤه، وهي عَلَقَةٌ سَوْداءُ في صَمِيْمِه[6].

والمُهْجَةُ: دَمُهُ[7].

وشَغافُه[8]: غِلافُهُ وهي جُلَيْدَةٌ دُونَهُ كالحِجابِ ويقال: جُنَّتُه[9].

والجَأْشُ[10] والوَهم[11]: القَلْبُ.

وجمهرة اللغة (٢٩٣/١) وقال أبو عبيد: الخلب حجاب القلب. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) ووافقه الأزهري في تهذيب اللغة (١٦٩/٢) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(١) زاد عليها "النجُث" بضم الجيم. انظر: ديوان الأدب ٦٠١ وتهذيب اللغة (١٨/١١) ولسان العرب (١٩٥/٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٥٦/٧) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٩٠/٢) وديوان الأدب ٦٥٩ وتهذيب اللغة (٢٢/١٤) والمحكم (٢٤٠/٩).

(٣) سويداء تصغير سواد.

(٤) ديوان الأدب ٣١٠.

(٥) أي: حبة قلبه كما قرر في ديوان الأدب.

(٦) هكذا في غريب القرآن للسجستاني (٢٨٧/١) وقال الأزهري: تكون داخل القلب وهي حماطة القلب أيضاً. يقال: أصابت فلانة حبة قلب فلان؛ إذ شغف قلبه حبها. انظر: تهذيب اللغة (٧/٤).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين(٣٩٧/٣) وتهذيب اللغة(٤٦/٦) والصحاح (٣٤٢/١) وفقه اللغة ٩٤ ومفاتيح العلوم (١٨١/١) والمهجة: خالص دم الإنسان الذي إذا خرج خرجت روحه وهو دم القلب في قول الخليل والعرب تقول: سالت مهجهم على رماحنا. انظر: الفروق اللغوية (١٠٣/١).

(٨) ذكر الأزهري ثلاثة أقوال لتفسير دلالة اللفظ"شغف" الأول: الشغاف غلاف القلب، وقيل: هو حبة القلب وسويداؤه، وقيل: هو داء يكون في الجوف في الشراسيف. انظر: تهذيب اللغة (٤٤/٨).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب الصنف(٤١١/٢) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٦٤٨/٢) والمخصص (٣٧٩/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٨٨ والصحاح (١١٢٧/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٤١٤/١).

(١١) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٩/١) وقيل: الوهم: من خطرات القلب، والجمع: أوهام، وللقلب وهم. انظر: لسان العرب (٦٤٣/١٢).

ومن شرح الخمرية[1] الخاطِرُ: ما يَخْطُرُ على الْقَلْبِ.

ويقال للقَلْبِ أيضاً: الخاطِرُ تسمية للمحَلِّ باسم الحالِ.

وفي الدِّيوان[2]: جَأْشَتُهُ: رُواعُهُ[3].

وحاوِياءُ البَطْنِ وَحَوِيَّتُهُ[4].

قال البَيْضاوِي[5]: في قوله: ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾[6]، أي: ما اشْتملَ على الأمْعاءِ، جَمْعُ حاوِيَةٌ أو حاوِياءُ أو حَوِيَّةٌ.

ومن الصِّحاح[7]: ٱلمِعْدَةُ[8] وٱلمَعِدَةُ[9] للإنسان بِمَنْزِلَةِ الكَرْشِ لِكُلِّ مجترٍّ.

قال في العجالة[10]: ٱلمَعِدَةُ: فَوْقَ السُّرَّةِ كما قاله ابنُ سيناء[11] وأهل اللُّغةِ[12].

وقال الواحدي[13]: الأرْحامُ جَمْعُ رَحِمٍ: وهو مُسْتَقَرُّ الوَلَدِ فِي بَطْنِ الأُمِّ.

---

(١) ٤٥.

(٢) ٨٨.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٨٨ وتهذيب اللغة (٩٣/١١) والصحاح (٩٩٧/٣) ولسان العرب (٢٦٩/٦).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٦٦ والصحاح (٢٣٢٢/٦) وشمس العلوم (١٦٢١/٣) و لسان العرب (٢٠٩/١٤).

(٥) تفسير البيضاوي (١٨٧/٢).

(٦) الأنعام: ١٤٦.

(٧) (٥٣٩/٢).

(٨) ٱلمِعْدة لغةٌ في الْمَعِدة. انظر: العين (٦١/٢) وتهذيب اللغة (١٥٤/٢).

(٩) المعدة: التي تستوعب الطعام من الإنسان. انظر: العين (٦١/٢) وتهذيب اللغة (١٥٤/٢).

(١٠) (٥٧/١) .

(١١) القانون في الطب (٦٣٣/٢).

(١٢) لم يقل بهذا أهل اللغة، وقد اطلعت على بعض منها ولم أجد فيها"المعدة فوق السرة". انظر: العين (٦١/٢) وديوان الادب٥٨٧ وتهذيب اللغة (١٥٤/٢) والصحاح (٥٣٩/٢) ومقاييس اللغة (٣٣٦/٥) والمحكم (٣٩/٢) وأساس البلاغة (٢١٩/٢) ولسان العرب (٤٠٤/٣) والمصباح (٥٧٥/٢) وتاج العروس (١٧٦/٩).

(١٣) التفسير الوسيط (٤١٢/١).

ومن الشمس[1]: السُّرَّةُ ما يَبْقَى فِي البَطْنِ بَعْدَ القَطْعِ.

والسَّرَرُ والسِّرُّ[2]: [ما تَقْطَعُهُ القابِلَةُ، وجمع السُّرِّ: أَسِرَّةٌ][3]/(18ب).

وفي الدِّيوان[4]: الثُّنَّةُ: ما بَيْنَ السُّرَّةِ إلى العانَةِ وهِي مَراقُّ البَطْنِ بِتَشْدِيْدِ القافِ.

والطَفاطِفُ: مَراقُّ البَطْنِ[5].

وكذا الخُثْلَةُ[6]: مابَيْنَ السُرَّةِ والعانَةِ[7].

والكُعْثَبُ[8] والرَكَبُ: العانَةُ[9].

[قال الخليل: لا يَكُون الرَكَبُ إلّا للمَرْأةِ خاصة][10].

---

(1) شمس العلوم (2902/5) وديوان الأدب288.

(2) فيه ثلاث لغات: سُرٌّ كقفل، وَسَرَرٌ "بفتح السين وكسرها". انظر: المطلع على ألفاظ المقنع (79/1) وقال ابن منظور: والسَّرَرُ والسِّرَرُ، بفتح السين وكسرها: لغة في السِّرّ. انظر: لسان العرب (360/4).

(3) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم(2901/5).

(4) لم أقف عليه في ديوان الأدب. وإنما الموقوف عليه في كفاية المتحفظ68 وهذا مما وهم المؤلف في عزوه للديوان.

(5) نظام الغريب 20.

(6) الذي في النسخة الأصل "الجثلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 172.

(7) وزادت بعض المصادر الخَثَلة لغة فيها. انظر: ديوان الأدب172 والصحاح (1682/4) وشمس العلوم (1721/3) والنهاية (11/2).

(8) الذي في النسخة الأصل "الكعبب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 542، واختلفت المصادر في دلالة لفظ "الكعثب" فمنهم من أطلق الكعثب على الركب دونما قيد. انظر: الجيم (165/3) وديوان الأدب542 والقاموس المحيط (131/1) ومنهم من خصّه بالمرأة. انظر: العين (308/2) والفرق للسجستاني (236/1) وفقه اللغة 92 ولسان العرب (720/1) وتاج العروس (112/4) ويقال: كثعب، بتقديم الثاء على العين. انظر: شمس العلوم (5853/9).

(9) ديوان الأدب 251.

(10) زيادة من الحاشية والعبارة من العين (364/5) ، وجاز عند الأزهري أن يقال: ركب الرجل. انظر: تهذيب اللغة (125/10) والظاهر أن قول الخليل مقدم على قول الأزهري: مأخوذ بقوله عند أهل العربية لقدمه واعتماده على السماع.

فصلٌ

في العُرُوق :

وفي الجسْمِ عِرْقٌ واحدٌ حَيْثُ ما قُطِعَ مات صاحِبُهُ،

وَلَه فِي كُلِّ عُضْوٍ اسْمٌ، فَهُو فِي العُنُقِ: **الوَدَجُ**[1] **والوَرِيدُ**[2].

وَفِي الصَّدْرِ: **النِّياطُ**[3].

وَقِيلَ: إنّ القَلْبَ مُتَعَلِّقٌ به[4].

وَفِي البَطْنِ: **الوَتِينُ**[5].

وفِي الظَّهْرِ: **الأَبْهَرُ**[6].

وفِي الفَخِذِ[7]: **النَّسا**[8].

---

(١) الودج: عرق متصل من الرأس إلى السحر، وهي عروق تكتنف الحلقوم فإذا فصد قيل: ودج. انظر: العين (١٦٩/٦) وتهذيب اللغة (١١١/١١) والوداج لغة أخرى فيه. انظر: مفاتيح العلوم (١٨١/١).

(٢) الوريد: عرق بين الحلقوم والعلباوين. والعلباء: ممدود، عصب العنق. انظر: معاني القرآن للفراء (٧٦/٣) و غريب القرآن لابن قتيبة (٤١٨/١).

(٣) النياط: عرق غليظ قد علق به القلب من الوتين، وجمعه: أنوطة، وإذا لم ترد به العدد جاز أن تقول للجميع: نوط؛ لأن الياء في النياط في الأصل: واو. انظر: العين (٤٥٦/٧) وتهذيب اللغة (٢٢/١٤) والنياط عند المفسرين واللغويين: عرق متصل بالقلب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٨٩/٢).

(٤) لسان العرب (٤٢١/٧).

(٥) الوتين: نياط القلب، وهو: عرق يتعلق به القلب، إذا انقطع مات صاحبه. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٤٨٤/١) وقيل: الوتين عرق مستبطن الصلب، أبيض غليظ، كأنه قصبة، معلق بالقلب، يسقي كل عرق في الإنسان. انظر: غريب القرآن للسجستاني (١٩٦/١).

(٦) الأبهر: عرق مستبطن الصلب إذا انقطع مات صاحبه. انظر: ديوان الأدب ٦٥ وتهذيب اللغة (١٥٣/٦).

(٧) الفَخِذُ: وصل ما بين الورك والساق، ويخفف فيقال: فِخْذٌ في لغة سفلى مضر، وهي مؤنثة، وكسرت الفاء على أعقاب كسرة الخاء حيث أسكنت، ومن فتحها مع سكون الخاء تركها على ما كانت، كما قالوا في العقب عقب فلزموا الفتحة، وفي الكتف كتف فلزموا الكسرة. انظر: العين (٢٤٥/٤) ويقال: في "فَخِذ": "فَخْذ" و"فِخِذ" و"فِخْذ". انظر: شرح الكافية الشافية (١١٠١/٢) وقال الزبيدي: وهي ثلاث لغات، مشهورة في كل ثلاثي على وزان كهف، وزاد الزركشي في شرح البخاري أن فيه لغة فِخِذ، بكسرتين، ففي كل عين حلْقِية أربع لغات سواء كانت اسماً كفَخِذ، أو فعلاً كشهد. انظر: تاج العروس (٤٤٩/٩).

(٨) النسا: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتَّى يبلغ الحافر. انظر: الصحاح (٢٥٠٨/٦).

وَفِي الرِّجْلِ: الأَبْجَلُ[١]، وفي اليَدِ: الأَكْحَلُ[٢].

وفي فقه اللغة[٣] الأَخْدَعُ: شُعْبَةٌ مَنَ الوَرِيدِ[٤].

ومن جُمْلَةِ العُروقِ في الرَّأسِ: الشَّأنانِ[٥].

وفي اللِّسانِ: الصَّرِدانُ[٦].

وكذا الحارِقان[٧]. ثم في الذَّقَنِ: الذاقِنُ.

وفي القَلْبِ: الوَتِينُ والنِّياطُ والأَبْهَرانِ[٨].

وفي النَّحْرِ: النَّاحِرُ.

وفي أَسْفَلِ البَطْنِ: الحالِبُ[٩].

---

(١) هكذا أطلق لفظ" الأبجل" على العرق الذي في الرجل، وخصّه بعض المصادر بالفرس والبعير وهو الأكحل من الإنسان. انظر: الجراثيم (١١٩/٢) وأدب الكاتب لابن قتيبة (١٢٩/١) وديوان الأدب٣٩ وتهذيب اللغة (٧٠/١١) والنهاية (٩٨/١) ولسان العرب (٤٤/١١) وانفرد ابن سيدة بقوله: الأبجل في اليد. انظر: المحكم (٤٤٤/٧). والظاهر أن ما جاء في الستة المصادر هو الراجح لتفشيه في بعض كتب اللغة.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٢٨/١) وديوان الأدب٥٣٥ والدلائل في غريب الحديث (٢٦٦/١) والصحاح (١٨٠٩/٥) والمحكم (٤٣/٣) وشمس العلوم (٥٧٧٤/٩).

(٣) ٩٣.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢٠٢/٣) ولسان العرب (٦٦/٨).

(٥) الشأنان: عرقان من الرأس إلى العينين. انظر: الجيم (١٣٤/٢) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٨٧٥/٢) والنون الأولى في "الشاّنان" ثقيلة ولا همز فيه، والشأنان بالهمز. انظر: تهذيب اللغة (١٩١/١١).

(٦) الصردان: عرقان يستبطنان اللسان. انظر: الكنز اللغوي (١٩٧/١) والجراثيم (١٨٨/١) وقيل: هما عرقان أخضران أسفل اللسان. انظر: تهذيب اللغة (١٠٠/١٢) ولسان العرب (٢٥٠/٣).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الخارقان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٣٥.

(٨) الأبهران: عرقان يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين. انظر: مفاتيح العلوم (١٨١/١) وفي لسان العرب (٨٣/٤) عن أبي عبيد: الأبهر عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به، فإذا انقطع لم تكن معه حياة، وقيل: الأبهران الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذين الأيمن من القلب. انظر: المعجم الوسيط (٧٣/١).

(٩) الحالب: عرق يكتنف السرة. انظر: ديوان الأدب ١٥٣ وتهذيب اللغة (٥٧/٥).

وفي العَضُدِ: الأَبْجَلُ[1].

وفي اليَدِ الباسِلِيقُ وَهُوَ عِنَدَ المِرْفَقِ في الجانِبِ الأُنْسِيِّ[2] مِمّا يلي الإِبْطَ[3].

والقِيفالُ في الجانِبِ الوَحْشِيِّ[4].

والأَكْحَلُ بَيْنَهُما وهو عَرَبِيٌّ والباسِليقُ والقِيفالُ مُعَرّبان[5].

وفي الساعِدِ حَبْلُ الذِّراعِ.

وفيما بَيْنَ الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ، الأَسَيْلِمُ وهو مُعرَّب[6].

وفي باطِنِ الذِّراعِ: الرَّواهِشُ.

وفي ظاهِرِها: النَّواشِرُ.

وفي ظاهِرِ الكفِّ: الأشاجِعُ.

وفي الفَخِذِ [النَّسا][7].

وفي العَجُزِ: الفائِلُ[8].

وفي السّاقِ: الصّافِنُ[9].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٤٤/٧) وفقه اللغة٩٣.

(2) الجانب الإنسي: الأيسر.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: مفاتيح العلوم (١٨١/١) وفقه اللغة ٩٣ومعجم مقاليد العلوم (١٨٣/١).

(4) الجانب الوحشي: الأيمن.

(5) مفاتيح العلوم (١٨١/١) وفقه اللغة ٩٣.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: مفاتيح العلوم (١٨٢/١) والصحاح (١٩٥٣/٥) وفقه اللغة ٩٤ولسان العرب (٢٩٩/١٢).

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) قال أبو عبيد: كان بعضهم يجعل الفائل عرقاً. انظر: الغريب المصنف (٣٢٦/١) وصرح بذلك ابن دريد بقوله: الفائل: عرق في الفخذ. انظر: الجمهرة (٣٥٦/١) وزاد الأزهري: ويكون في خربة الورك ينحدر في الرجل. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٠/١٥).

(9) الصافن: عرق باطن الصلب طولاً متصل به نياط القلب، معلق به. انظر: العين (١٣٤/٧) وقيل: هو عرق ضخم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ. انظر: تهذيب اللغة (١٤٦/١٢) وقيل: هو عرق في الساقين يظهر عند

وفي سائِرِ الجَسَدِ: الشّْرياناتُ. [1] انتهى

وكذا النّائطُ[2]: عِرْقٌ في الصُّلْبِ[3].

والعْولكُ[4]: عِرْقٌ في رَحِمِ المرْأَة.

[والعاذِلُ: عِرْقُ الاسْتحاضَةِ][5].

والعْرشُ والعِلباءُ[6]: عِرْقان في العُنُقِ[7].

والحالِبانِ: [عِرْقان][8] يكتنفان السُّرّةَ[9].

وحَبْلُ الوريدِ: بيْنَ المَنْكِبِ والعُنُقِ[10].

والفائِلُ: عِرْقٌ في الفَخْذِ[11].

والعاصي[12]: العِرْقُ الذي لا يرقأُ.

وعِرْقٌ وَرِبٌ، أي: فاسِدٌ[13].

الكعب الداخل في الجانب الإنسي. انظر: مقاليد العلوم (١٨٣/١) وهو عند ابن سيناء يقع على الجانب الإنسي من الكعب وهو أظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الأعضاء التي تحت الكبد ولإمالة الدم من النواحي العالية إلى السافلة. انظر: القانون في الطب (٢٩٧/١).

(١) فقه اللغة٩٣.

(٢) الذي في النسخة الأصل "النابط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٣٦.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٣٦والصحاح (٧١٥/٢) والمخصص (١٥٢/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الفولك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٣٣.

(٥) زيادة من الحاشية، وهو في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٣٤/٤) وديوان الأدب ٤٠٦ والعاذر لغة في العاذِل. انظر: الصحاح (٧٤٠/٢) والمزهر (٤٣٤/١) والمحفوظ العاذل باللام. انظر: النهاية (٢٠٠/٣).

(٦) ديوان الأدب ٤٣١.

(٧) السابق ٤٠٩.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) ديوان الأدب ١٥٣.

(١٠) السابق ١٢٤.

(١١) السابق ٤٩٠.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "العامي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٢٠.

(١٣) ديوان الأدب ٦٦٦.

والعُرْشُ: في العُنُقِ[1].

الأَبْجَلُ[2] من الفَرَسِ والبَعير، هو الأَكْحَلُ من الناسِ[3].

والأَبهَرُ: عِرْقٌ إذا انْقَطَعَ ماتَ صاحبُه[4].

والأَسْهَران: في الْمَنْخَرَيْنِ، ويقال في غيرهما[5].

والوَحْشِيُّ: الجانب الأَيمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[6].

والعاذِلُ: عِرقُ الاسْتِحاضَةِ[7].

والعُجَرُ: العُروقُ الْمُتَعَقِّدةُ في الجَسَدِ[8].

ومن الشرح[9]: العَصَبُ: أطنابُ المفاصِلِ.

---

(١) السابق ٤٠٩.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الأنجل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٩.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١١٩/٢) وأدب الكاتب لابن قتيبة (١٢٩/١) وديوان الأدب٣٩وتهذيب اللغة (٧٠/١١) والنهاية (٩٨/١) ولسان العرب (٤٤/١١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الأبهر" فخصه أبو عبيد بالوتين. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٤/١) وأطلقه أكثر المصادر بعرق في الصلب. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢١١/١) وديوان الأدب ٦٥وتهذيب اللغة (١٥٣/٦) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٥٥٤/١) وشمس العلوم (٦٤٣/١) والفائق في غريب الحديث (٥٠/١). والظاهر أن ما جاء في المصادر الستة الأخيرة الراجح لاتفاقهم في المعنى.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٠٥وشمس العلوم (٣٢٤١/٥) وقيل: الأسهران: عرقان في العنق وقال الآخرون: بل عرقان في الحالبين يكتنفان الغرمول. انظر: جمهرة اللغة (١١٩/١) وقيل: هما عرقان في الأنف من باطن إذا اغتلم الحمار سالا دماً أو ماء. انظر: تهذيب اللغة (٧٦/٦) وقيل: هما عرقان في العين. انظر: المخصص (٩٨/١) وأنكر الأصمعي الأسهرين، قال: وإنما الرواية في قول الشماخ: (أسهرته) ، أي لم تدعه ينام، وذكر أن أبا عبيدة غلط. انظر: تاج العروس (١١٣/١٢). والأصمعي محجوج بكلامه.

(٦) ديوان الأدب ٦٦٣.

(٧) السابق ٤٠٦

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٠١ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٤٣/١) وتهذيب اللغة (٢٣٠/١) وأساس البلاغة (٤٥/١) وخصّه ابن الأثير بالعروق المتعقدة في الظهر. انظر: النهاية (٩٧/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين ٣٠٨/١وتهذيب اللغة (٣١/٢) والصحاح (١٨٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧١/١).

فصلٌ

في الظَّهْر وما يتَّصِلُ به :

القَرا[١] والمَطا[٢]: الظَهْرُ[٣]، وكذا المَتْنُ[٤] والسَراةُ[٥].

ونحوه الصُّلْبُ والصَّلَبُ والصالِبُ[٦] والحور والمَتْنَةُ.

ومثله الحَاذُ[٧] والدُّبر[٨]، ومنه وَلوا الأدبارَ.

وقال في الديوان[٩]: الظَهْرُ: نَقِيضُ البَطْنِ.

والذُنوبُ: لحْمُهُ[١٠].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١٨٨/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٧/٩) والصحاح (٥١١/٢) والمخصص (٤٦٢/٤) وكفاية المتحفظ (٦٦/١).

(٢) نظام الغريب ٢٢.

(٣) أي: الظهر كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" المتن" فمنهم من أطلق اللفظ دونما قيد على الظهر. انظر: جمهرة اللغة (٤١٠/١) وديوان الأدب ٥٧٣ والمحكم (٥٠٧/٩) وشمس العلوم (٦٢٠٩/٩) وخصّه الخليل والأزهري بلحمتين معصوبتين بينهما صلب الظهر، وقال: المتنة لغة أخرى والمتن يذكر ويؤنث، وهما متنتان. انظر: العين (١٣١/٨) وتهذيب اللغة (٢١٧/١٤) والخليل محجوج به في اللغة.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٩٠وتفسير غريب ما في الصحيحين (٣٨٠/١) والفائق في غريب الحديث (٣٣١/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٧٢/١) ولسان العرب (٤٩٣/٢).

(٦) ذكر ابن خالويه أن الصلب فيها أربع قراءات وهي: الصُلْب والصُلُبُ و الصَلَبُ والصالب لغة رابعة عن العباس بن عبد المطلب في مدحه للنبي صلى الله عليه وسلم: "تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رَحِمٍ". انظر: القراءات السبع(٤٦٣/٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٦٣/٢) وأساس البلاغة (٢٢٠/١) ولسان العرب (٤٨٧/٣).

(٨) زاد الجوهري وابن منظور الدُبْر بسكون الباء: الظهر. انظر: الصحاح (٦٥٣/٢) ولسان العرب (٢٦٨/٤).

(٩) ٣٩٤.

(١٠) أي: لحم الظهر. انظر: ديوان الأدب ٢٢٤ وقيل: هو لحم أسفل المتن. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٧/١) و الكنز اللغوي (٢١١/١) وقيل: الذُنوب: لحمُ المَتْن. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) ولا خلاف بين من قال: الذنوب: لحم المتن أو من قال: هو لحم الظهر؛ لأن الظهر والمتن بمعنى.

والصَّلَبُ[1] من الظَّهر: كلّ شيءٍ فيه فَقار[2].

الكَتِدُ[3] والكاهِلُ والغارِبُ: أعْلاهُ[4].

[وتسمَّى لحَماتُ المَتْنِ يرابِيعَهُ[5] يقال: إن واحده يُرْبوع][6]

ومثله الحارِكُ: الكاهِلُ وهو ما بَينَ الكَتِفَيْن[7]/(١٩أ).

الثَّبَجُ: ما بَين الكاهِلِ إلَى الظَّهرِ[8].

وكذا الكَتَدُ[9] والتَّمِيمُ: الصَّلْبُ[10].

والمَلْحاءُ: وَسَطُ الظَّهر بين الكاهِلِ والعَجُزِ[11].

والكاهِل: الحارِكُ[12] وهو فروع الكَتِفين[13].

---

(١) والصَّلَب، بالتحريك: لغة في الصُّلْب حكاها اللحياني. انظر: الصحاح (١٦٤/١) وتاج العروس (٢٠١/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١١٦/٢) وديوان الأدب ٣٥٥والصحاح (١٦٣/١).

(٣) الكَتَد والكَتِد: مابين الكاهل إلى الظَّهر. انظر: الصحاح (٥٣٠/٢) ولسان العرب (٣٧٧/٣).

(٤) أي: أعلى الظهر هكذا قرر في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب ٢٢ والمحكم (٧٤٥/٦) وتاج العروس (٩٦/٩).

(٥) الذي في النسخة الأصل "يرابيعه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٢٣٨٨/٤).

(٦) زيادة من الحاشية والعبارة من شمس العلوم(٢٣٨٨/٤) وقال الأزهري: لم أسمع لها بواحد. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٨/٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٥/٨) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٨٢/٢) وتهذيب اللغة (١٠٤/٩) والصحاح (١٨١٤/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٧٣/١).

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف(٣١٢/١) وغريب الحديث (٩٢/٢)، وتهذيب اللغة(٦٣/١٠) ومجمل اللغة (١٦٦/١) وقال الربعي: الثبج: أعلى الظهر. انظر: نظام الغريب ٢٢.

(٩) الكتد: الصلب والكتد بكسر التاء لغة أخرى وهو قول للفارابي. انظر: ديوان الأدب ٥٣٣. وقد سبق أن الكتد أعلى الظهر، والذي علَيه أكثر أهل اللغة، أن الكتد: ما بين الكاهل إلى الظهر. انظر: العين (٣٢٥/٥) والغريب المصنف (٣١٢/١) والجراثيم (٢٠١/١) وغريب الحديث للحربي (٦٦٨/٢) وتهذيب اللغة (٦٣/١٠).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٧٦ وتهذيب اللغة (١٨٥/١٤) والمخصص (٤٧/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين(٢٤٤/٣) وديوان الأدب ٥٩٠، وتهذيب اللغة(٦٧/٥) والصحاح (٤٠٧/١) ولسان العرب (٦٠٤/٢).

(١٢) ديوان الأدب ٥٤٩.

(١٣) السابق ١٣٥.

وفي الحديث "تميمٌ كاهِلُ مُضَر وَعَلْيها المَحْمل"[1].

وحاذَ المَتْنَ[2] وحالُه واحد[3]وهو: وَسَطُهُ.

ويسمّى الصّلا[4].

وَلَحْمُ المَتْنِ: الذُّنوبُ[5].

السِّيساءُ: وَسَطُهُ[6].

والقَرْدُدُ: عِظامُ وسطُه[7].

والسَّناسِنُ: عِظامه، أي: الظَهرُ وعِظام الصدرِ[8].

والكرادِيسُ: رُؤوسُ العِظامِ[9].

والكعابِرُ والجَرامِيزُ: عُقَدُها[10].

والفَقارُ والفَقْرُ والمَحالُ: عُقَدُ عِظامِه، أي: الظَهْر. واحِدَتُها: فَقارةٌ وَفِقْرةٌ[11]كحَمامةٍ وكِسْرَةٍ وحمامٍ وكِسَرٍ[12]، وتُسمّى السَّناسِنَ واحِدَتُها: سِنْسِنَ[13].

---

(1) ذكره الخطابي في غريبه (٦٠٩/١) وابن الأثير في النهاية (٢١٤/٤).

(2) ديوان الأدب ١٦٣.

(3) السابق ١٦٦.

(4) الذي في النسخة الأصل "الفيلا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (١٥٣/٧) والمخصص (١٥١/١) وشمس العلوم (٧١٦١/١١).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣١٦/١) وتهذيب اللغة (٣١٦/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٦١/١) والمحكم (٨١/١٠) وشمس العلوم(٢٢٩٩/٤).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب ٢٣ولسان العرب (١٠٩/٦).

(7) نظام الغريب ٢٢.

(8) السناسن: رؤوس المحال، والمحال جمع: محالة، وهي فقرة الظهر. انظر: الجراثيم (١٢٥/٢).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٩٩/١) وجمهرة اللغة (١١٩٨/٢) وتهذيب اللغة (٢٢٨/١٠) وأساس البلاغة (١٢٦/٢) ونظام الغريب ٢٣.

(10) نظام الغريب٢٤.

(11) الذي في النسخة الأصل "وكحمامة" والواو زائدة لا موقع لها.

(12) نظام الغريب ٢٢.

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي (٢١١/١) وشمس العلوم (٢٩٢١/٥).

وكذا المَحالَةُ: الفَقارةُ[1].

والطَّبَق: الفَقارُ[2].

والسِّنْسِنُ: واحِدُ السَّناسِنِ وهي رُؤُوسُ المَحالِ[3].

والنَّوضُ[4]: ما بَيْنَ العَجُزِ والمَتْنِ.

والعُصْعُصُ[5]: عَجْبُ الذَّنبِ[6].

ويسمى العُصْعُوصَ أيضاً وهو أصْلُه[7].

ويُقالُ: إنَّه أوَّلُ ما يُخلَقُ وآخِرُ ما يَبْلَى[8].

وكذا الحُرْقَفَةُ[9]، والحُرْكُكةُ واحِدَةُ الحَراقِفِ والحَراكِكِ، وهي أطرافُ الوَرِكَيْن مما يلي الأرضَ إذا قَعَدْتَ[10].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٧٥ وتهذيب اللغة (٦٤/٥) وشمس العلوم (٦٢٣٤/٩) ولسان العرب (٦٢٠/١١) وتاج العروس (٣٧٨/٢٨).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٢/٤) والكنز اللغوي (٢١٠/١) وديوان الأدب ٣٧٨.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١٢٥/٢) وديوان الأدب ٣٠٦ وتهذيب اللغة (٢١٥/١٢) ومن غيرهم السناسن وهي رؤوس الفقار. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢١١/١) وقيل: هي أطراف فقار الظهر. انظر: مقاييس اللغة (٦١/٣) وقيل: هي حروف فقار الظهر. انظر: شمس العلوم (٢٩٢١/٥). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعنى.

(٤) الذي في النسخة الأصل "البوض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٦١/٧) وديوان الأدب ٦٣٦وتهذيب اللغة (٥٠/١٢).

(٥) وفيها لغات أخرى هي " العَصْعَص والعُصَص والعُصُص" كلها صحيحة، وهو العُصعوص. انظر: تهذيب اللغة (٦١/١) وزاد الفيومي: العُصْعَص بضم الأول، وأما الثالث فيضم وقد يفتح تخفيفاً. انظر: المصباح المنير (٤١٤/٢).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦٠٤/٢) وجمهرة اللغة (١٨٧/١) وديوان الأدب ٤١٩وشمس العلوم(٤٣٠٣/٧).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم(٤٣٠٤/٧) ولسان العرب (٥٤/٧).

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦٠٤/٢) وديوان الأدب ٤١٩ والصحاح (١٠٤٥/٣).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٣٥وشمس العلوم(١٤٠٥/٣) وقيل: الحُرُقَفَةُ بضم الحاء والقاف. انظر: العين (٣٢١/٣) وتهذيب اللغة (١٩٥/٥).

(١٠) ديوان الأدب ١٣٥وشمس العلوم(١٤٠٦/٣).

قال في الكفاية[(١)]: مُؤَخَّر الإِنسان: أَلْيَتاهُ وَهُوَ الكَفَلُ والرِّدْفُ والبُوصُ والْعَجُزُ والعَجِيزَةُ.

قال في شمس العلوم[(٢)]: عَجُزُ المرْأَةِ عَجِيزَتُها[(٣)].

و[لا][(٤)] يُقالُ: عَجِيزة[(٥)] الرَّجُل، إنما يقال: عَجُزُه[(٦)].

وكذا المَأْكَمَةُ: العَجيزة[(٧)].

والمِذْروان[(٨)]: أطْرافُ الأَلْيَتين[(٩)].

والرَّانِفَةُ: ناحيةُ الأَلْية[(١٠)].

---

(١) ٦٨.

(٢) (٤٣٨٢/٧).

(٣) العُجُزُ بكسر الجيم لغة أخرى، وعجُز كل شيء مؤخرته. انظر: شمس العلوم(٤٣٨٢/٧) ، وقال الفيومي: العجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين، وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون، وفيها أربع لغات فتح العين وضمها، ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها، والأفصح وزان رَجُلٍ والجمع أعجاز، والعَجُز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث. انظر: المصباح المنير (٣٩٤/٢).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الذي في النسخة الأصل "عجز" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٣٩٠/٧).

(٦) يقال: عجز الرجل: مؤخره، والجميع: الأعجاز؛ ويصلح للرجل والمرأة، وأما العجيزة فعجيزة المرأة خاصة. انظر: تهذيب اللغة (٢٢١/١) وخولف هذا القول فقد حكي عن المظفر أنه يقال: عجيزة الرجل أيضاً. انظر: مشارق الأنوار (٦٧/٢). والأفشى في كتب اللغة أن العجيزة للمرأة. انظر: إصلاح المنطق (٢٦٤/١) و غريب الحديث لابن قتيبة (٤٥٥/٢) والدلائل في غريب الحديث (٥٦٩/٢) والصحاح (٨٨٣/٣) و مقاييس اللغة (٢٣٣/٤) والفائق في غريب الحديث (٣٩٦/٢) والنهاية (١٨٦/٣) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٠٥/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٩وشمس العلوم(٢٩٥/١) وتاج العروس (٢٢٤/٣١) وقيل: المأكمة: اللحم في أعلى الورك. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٤٨٩/٢).

(٨) المذروان: ليس لهما واحد، وهذا الأجود، لأنه لو كان لهما واحد لقيل: مذرى وفي التثنية: مذريان، بالياء، وما كانت بالواو في التثنية. انظر: الغريب المصنف (٣١٥/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣١٥/١) وديوان الأدب٢٢٢ وتهذيب اللغة (٨/١٥) والمحكم (١١٢/١٠) وشمس العلوم (٢٢٥٤/٤) ومن غيرهما المذروان كأنهما فرعا الأليتين. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٥٤/٤) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢٥٨/١) والفائق في غريب الحديث (١١٧/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٦٠/١). والذي يفهم مما تقدم أن الألفاظ اختلفت واتحدت في المعنى.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٥٥ونظام الغريب ٢٣.

والرداحُ: الثقيلةُ العَجيزَة[1].

وامرأةٌ ثَقالٌ رَزانٌ[2]. وهي امرأة رزينةٌ ذاتُ مآكِمَ[3] وكَفَل[4].

والكَفَلُ: ما يلي العَجُز[5].

رَجُلٌ أَلْيانُ: كَبيرُ الأَلْيَةِ.

والأزلّ والأرسَحُ: مَمْسُوحُ العَجِيزَةِ، وهُو مَدْحٌ فِي الرِّجالِ وَذَمٌّ فِي النِّساءِ[6].

ومن الديوان[7] الخِرابَةُ والخُرْبَةُ والخُرّابَةُ، والفائلُ[8]: ثُقْبُ الوَرِك[9].

قال في العجالة[10]: والوَرِكُ أصلُ الفَخْذِ.

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٣٦ونظام الغريب ٦٨.

(2) قال ابن السكيت: امرأة ثقال، ورزان، إذا كانت رزينة في مجلسها. انظر: إصلاح المنطق (٢٠٧/١).

(٣) المأكَمُ والمأكَمَةُ، وتكسر كافهما: وصلتا بين العجز والمتنين. انظر: القاموس (١٠٧٦/١)

(٤) الصحاح (١٦٤٧/٤).

(٥) ديوان الأدب ٥٤٤.

(٦) نظام الغريب ٢٣.

(٧) ١٧٤.

(٨) ديوان الأدب ٤٩٠.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) (١٩٤/١) .

فصلٌ

في الذَّكَرِ والفَرْجِ والدُّبُرِ وما يتَّصلُ بها :

من الدِّيوان[1] العُجارِمُ، والعَرْدُ[2].

والجُرْدانُ[3]. والغُرْمولُ[4]. والزُّبُّ[5]. والسُّرُّ[6]. والعَوْفُ[7]: الذَّكَرُ[8].

والحَشَفَةُ: ما فَوقَ الخِتانِ[9] وهُو مَوْضِعُ القَطْعِ[10].

والفَيْشَةُ[11] والفَيْشَلَةُ[12]: رَأْسُه، أي: الذَّكَرُ.

والفَيْشُ والفَيْشَلَةُ: الضَّعِيفَةُ[13].

---

(١) ٤٠١.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢/٢) وغريب الحديث للحربي (٦٩٧/٢) وديوان الأدب ٤٠٧ وتهذيب اللغة (١١٩/٢) ولسان العرب (٢٨٧/٣).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجردان" فأطلقه بعض المصادر على الذكر دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٩٧ وتهذيب اللغة (٣٣٧/١٠) والصحاح (٤٥٦/٢) وخصّه الأصمعي وغيره بذكر ذوات الحافر. انظر: الخيل ٦٢ والمخصص (١٦٠/١) والأصمعي محجوج به في اللغة.

(٤) هكذا أطلق الفارابي لفظ"الغرمول" على الذكر دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٤٥٣ وخصه الأصمعي بذوات الحوافر. انظر: الخيل٦٢. والأصمعي محجوج بكلامه.

(٥) زب الصبي: معروف، وهو ذكره بلغة أهل اليمن. انظر: العين (٣٥٣/٧) وهو عربي صحيح. انظر: جمهرة اللغة (٦٩/١).

(٦) السُّرّ: العَوفُ. انظر: ديوان الأدب ٢٨٨ولسان العرب (٣٥٨/٤).

(٧) ديوان الأدب ٤٤٣.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٦/٣) وديوان الأدب ١٤٢وتهذيب اللغة (١١١/٤).

(١٠) أي: الختان موضع القطع. انظر: ديوان الأدب١٧١.

(١١) ديوان الأدب٤٩٠.

(١٢) السابق ٤٧٩.

(١٣) العين(٢٩٠/٦) وتهذيب اللغة(٢٩٣/١١).

والإحْليلُ: مَخْرَجُ البَوْلِ من الذَّكَرِ، ومخرجُ اللَّبنِ من طُبْيِ النّاقة[1].

وتقسيمهما[2]:

أَيْرُ الرَّجُلِ. زُبُّ الصَّبِيِّ/(١٩ب). مِقْلَمُ[3] البَعيرِ.

وجُرْدانُ الفَرَسِ. غُرْمولُ الحِمارِ[4].

قَضِيبُ التَّيْسِ[5]. عُقْدَةُ الكَلْبِ.

نِزْكُ الضَّبِّ[6]. مَتْكُ الذُّبابِ[7].

قال في الديوان[8] وللضَّبِّ نِزْكان.

الصَّفَنُ: جِلْدَةُ الأُنْثَيَيْنِ[9].

والصَّفَنُ: غِلافُ الذَّكَرُ[10].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "طبي" فخصه الفارابي بطبي الناقة. انظر: ديوان الأدب ١٥٦. وأطلقه بعض المصادر على طبي الكلبة. انظر: العين (٤٦١/٧) وفقه اللغة ٩٢ والظاهر أنه أكثر ما يكون للسباع. انظر: الجراثيم (٢٨١/٢) وجمهرة اللغة (٣٦٣/١) وتهذيب اللغة (٣١/١٤) والصحاح (٢٤١١/٦) والمخصص (١٥٢/٢) والمغرب في ترتيب المعرب (٢٨٨/١) ولسان العرب (٤/١٥).

(٢) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة٩٢.

(٣) الذي في النسخة الأصل "معلم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: جمهرة اللغة (١٠٣٦/٢) وفقه اللغة٩٢.

(٤) الجردان والغرمول لايكونان إلا لذي حافر. انظر: الخيل ٦٢. والظاهر أنه لا فرق عند الأصمعي بينهما

(٥) هذا قول الثعالبي في فقه اللغة٩٢ وأطلق الأصمعي"القضيب" بلا قيد على كل ذَكرٍ. انظر: الخيل٦٢. والأصمعي محجوج به في اللغة.

(٦) والنزك، بالكسر ويفتح: ذكر الضب والورل. انظر: القاموس المحيط (٩٥٥/١).

(٧) فقه اللغة ٩٢.

(٨) ٦١٠وتهذيب اللغة (٦٠/١٠).

(٩) هكذا في تهذيب اللغة (١٤٥/١٢) وذكرت مصادر أخرى أن الصفن: وعاء الخصية. انظر: العين (١٣٤/٧) وجمهرة اللغة (٨٩٢/٢) والصحاح (٢١٥٢/٦) والمخصص (١٦٣/١) ولسان العرب (٢٤٧/١٣).
وقيل: لجلد الخصية الصفن. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٢٢/١) ونظام الغريب٢٦. والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١٠) لم أقف على قائله.

والهَنُّ والحِرْحُ: الفَرْجُ وتَصْغيره حُرَيْحٌ، وجَمْعُه: أحْراحٌ[١].

الكَعْبُ والكَعْثَبُ[٢]: الفَرْجُ[٣]، وكذا الذَّبَذَبُ[٤].

والجَهازُ[٥] والشَّكْرُ: الفَرْجُ[٦].

والمباعُ والمَهْبِلُ: أقصَى الرَّحِم[٧].

والإسْكتان: جانِباه[٨] والبَكارةُ ما بَينَهُما.

والعَوْرةُ: سَوْءةُ الإنسانِ[٩].

والزَّرْنَب[١٠]: لحمُ ظاهِرِ الفرج.

الكَيْنُ[١١]: لحْمٌ داخِلُ المتاعِ[١٢].

---

(١) وزاد الربعي أُحيراح. انظر: نظام الغريب٧١.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الكعيب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٧١.

(٣) هكذا قرر في نظام الغريب.

(٤) كذا في ديوان الأدب ٢٢٠ ومن غيره الذبذب الذكر. انظر: العين (١٧٨/٨) وتهذيب اللغة (٢٩٧/١٤) والمخصص (١٦٠/١) وشمس العلوم (٢٢٣٣/٤).

(٥) الجِهاز بكسر الجيم لغة أخرى. انظر: ديوان الأدب ١١٧وقال الخليل: وسمعت أهل البصرة يخطئون من يقول الجهاز بالكسر. انظر: العين (٣٨٥/٣) وقال الأزهري: والقراء كلهم على فتح الجيم في قول الله عز وجلّ: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾(يوسف: ٥٩) وجهاز بالكسر لغة ليست بجيدة. انظر: تهذيب اللغة (٢٥/٦) وخطأ الصفدي الجهاز بضم الجيم وصوبه بالفتح والكسر. انظر: تصحيح التصحيف (٢١٧/١). وكلام الأزهري مقدم لاستدلاله بالقرآن الكريم.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٣/٥) وديوان الأدب ٣٣٢ والمخصص (١٦٤/١).

(٧) ديوان الأدب ٦٤٠.

(٨) السابق ٢٦.

(٩) السابق٤٤٢.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الزنب" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٦٦.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الكبن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٥٢.

(١٢) أي داخل فرج المرأة.

قال في الشرح[1]: **الكَيْنُ: لحمُ باطِن الفَرْج.**

ومن الواحدي[2] عن الليث الْفَرْجُ: اسْم لجميع سَوْءات الرّجال والنساءِ، والقُبُلان وَما حَواليهما فَرْجٌ. والأرحامُ جَمْعُ رَحِمٍ: وهو مُسْتَقَرُّ الوَلَدِ في بَطْنِ الأُمِّ[3].

قالَ في النِّظامِ[4]: وَمِن صِفاتِ ارْتِفاعِ الفَرْجِ وَسِمَنِه، يُقالُ: **أَخْثَمُ وَجَهْمٌ وَمُكْفَهِرٌّ.**

وَرابِي الْمَجَسَّةِ.

وَحَزابِيَةٌ: مُمْتَلِيءٌ مُجْتَمِعٌ.

وتَقْسِيمُها أيْضاً مِن فِقْهِ اللُّغَةِ[5]:

الكَعْثَبُ لِلْمَرْأَةِ[6].

والحَيا لكلِّ ذاتِ خُفٍّ وظِلْفٍ.

والطَّبْيَةُ لكُلِّ ذاتِ حافِرٍ.

والثَّفْرُ: لِكُلِّ ذاتِ مِخْلَبٍ ورُبَّما اسْتُعِيرَ لِغَيْرِها[7].

---

(١) الجمهرة(١٢٠٧/٢).

(٢) التفسير الوسيط (٢٨٤/٣).

(٣) السابق (٤١٢/١).

(٤) ٧١.

(٥) ٩٢.

(٦) الكثعب: الركب الضخم الممتلئ الناتئ، يعني الفرج. انظر: لسان العرب (٧٢٠/١).

(٧) الثَّفْرُ: حياء الناقة والكلبة. انظر: الجيم (١٠٦/١) وقال أبو عبيد: الثفر: أصله للسباع وقد استعير لغيرها، يقال: استثفر الكلب: إذا أدخل ذنبه بين رجليه، ثم يقال: استثفر الرجل: إذا أدخل ذيله بين رجليه. انظر: الغريبين ٢٨٤. وقال الأزهري: الاستثفار مأخوذ من الثفر - بتحريك الفاء - ومن الثفر بسكون الفاء أو الثفر فأما الثفر ساكن الفاء وهو جهاز المرأة، وأصله للسباع، فاستعير في المرأة وغيرها ومنه قول الاخطل:

جَزى اللهُ فِيهَا الأعوَرين مَلامةً ... وَفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِمِ

يعني: حياء البقرة، وأما الثفر بتحريك الفاء فهو ثفر الدابة الذي يكون تحت ذنب الدابة انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٤٧/١).

قال في الديوان(1): الثَّفْرُ من السَّبُعة: بمنزلةِ الحياءِ من النَّاقةِ.

والجُحْرانُ(2): الجُحْرُ قالت عائِشَةُ: "إذا حاضَتِ المرأةُ حَرُم الجُحْران"(3).

والصُّفْنانُ جَمعُ: صَفَن وهو جِلْدةُ البَيْضتَيْن(4).

والعِجّانُ: ما بَينَ الخُصْيةِ والفَقْحَةِ(5).

والجاعِرَةُ: حَلْقةُ الدُّبُرِ(6).

والحَمّاءُ: الدُّبُرُ(7).

والخَوْرانُ(8): مخرجُ الرَّوْثِ(9)، ويسمى السَّرْمَ(10).

---

(1) ٨٢.

(2) الجحران: فيه ثلاثة أقوال: أحدهما أن المراد به القبل، والثاني أن يكون مصدراً والمعنى حرم عليه الإيلاج، أي: الإدخال، ومن ثنّى أراد حرم عليه القبلُ والدبر. انظر: كتاب الأفعال (١٦٤/١) وقيل: الجحران: عنى بِهِ الفرج والدبر، وقالوا: للفرج خاصة جحران، فزادوا الألف والنون ليكون اسماً مميزاً له من سائر الجحرة. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١٣٩/١). وروى الجحران بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر، وقال بعض أهل العلم: إنما هو الجحران، بضم النون، اسم القبل خاصة؛ وقيل: هو اسم للفرج، بزيادة الألف والنون، تمييزاً له عن غيره من الجِحْرة. انظر: لسان العرب (١١٨/٤).

(3) ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث (٤٥٤/٢) وابن الأثير في النهاية(٢٤٠/١).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١١٧/٢) وديوان الأدب ٣٥٤.

(5) الفقحة: الدبر الواسع عند بعض أهل اللغة، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمي كل دبر فقحة. انظر: جمهرة اللغة (٥٥٣/١) وقال الزبيدي: وهذه عبارة قلقة، لأن ظاهره أن الفقحة هي الواسع حلقة الدبر، ولا قائل به، وإنما المراد أن الفقحة فيها قولان، فقيل: هي حلقة الدبر مطلقاً، وقيل هي حلقة الدبر الواسعة، وكأنه أضاف الصفة إلى الموصوف، فتأمل. انظر: تاج العروس (٢٤/٧).

(6) هكذا خصه بعض المصادر على حلقة الدبر. انظر: ديوان الأدب١٠٥ والصحاح (٦١٥/٢) وشمس العلوم (١١٠٧/٢) وأطلقه الأزهري دونما قيد على الدبر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٣/١) والناس يذهبون إلى أنها حَلْقَة الدبر. انظر: أدب الكاتب (٣٣/١).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٦٠والمخصص (١٧٠/١) وشمس العلوم (١٢٧٧/٣).

(8) الذي في النسخة الأصل "الحوران" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٩٥.

(9) هكذا في ديوان الأدب ١٩٥ والجراثيم (١١٨/٢) ويقال للدبر: الخَوْرانُ. انظر: العين (٣٠٣/٤) والمحكم (٢٩٤/٥).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٩٠/٨) وشمس العلوم(٣٠٤٢/٥).

وتقسيمها أيضاً[1]:

استُ الإنسانِ.

مَبْعَرُ ذي الخُفِّ والظِّلْفِ[2].

مَراثُ ذي الحافِرِ[3].

جاعِرَةُ السَّبُعِ[4].

زِمِكَّى الطَّائِرِ[5]، وكذا الزِمِجّى: أصلُ ذَنَبِ الطائِرِ[6].

والجِرْدُ: واحدُ[7] الجُرُود، وهي مَباعُرُ الإبِل[8].

قُلْتُ: والسَّهَ[9] بِفَتْحِ السِّيْنِ والهاء: الدُّبُرُ.

---

(1) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة93.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (229/2) وفقه اللغة 93 وقيل: المبعر: يكون البعر من الإبل والشاء. انظر: العين (132/2). والظاهر أن المعنى واحد. والمبعر، كمقعد ومنبر. انظر: القاموس المحيط (352/1).

(3) فقه اللغة93.

(4) هكذا في فقه اللغة 93 ولم أقف عليها بهذه الدلالة في المصادر التي بين يدي.

(5) هكذا في فقه اللغة 93ولكن مصادر اخرى ذكرت ان الزمكاء: اصل الذنب، يمد ويقصر. انظر: العين (325/5) وتهذيب اللغة (62/10) ولسان العرب (436/10) وقيل: هو منبت ذنب الطائر. انظر: الصحاح (1589/4) ومجمل اللغة لابن فارس (440/1). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(6) ديوان الأدب 271.

(7) وكذا جِردة واحد الجرود. انظر: تهذيب اللغة (240/4) ولسان العرب (148/3).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب132 وتهذيب اللغة (240/4) والصحاح (465/2) ومجمل اللغة لابن فارس (231/1) والمخصص (155/2) ولسان العرب (148/3).

(9) وفيها ثلاث لغات: سَهٌ وسَتٌ واسْتٌ. انظر: لسان العرب (495/13).

فصلٌ

في الفَخذِ و ما يليه إلى أسْفَلِ القَدَمِ الرِّجْلِ :

الرَبلات والبَأدَلُ: لَحْمُ الفَخِذَينِ والأعْضادُ[1] ونحوها.

وكذا الكاذَةُ: لحمُ الفخِذِ[2].

والرَبَلَةُ: باطِنُهُ[3].

والأُرْبِيَّةُ[4] والبأْدُ[5]: أصْلُهُ[6].

الكاذَتانِ: مآخِيرُ فَخِذَيهِ، حَيْثُ تَنْعَطِفُ عَضَلَةُ السّاقِ[7]/(٢٠أ).

والحاذانِ: أسْافِلُهُما مِما يَلي المَأبِضَ[8].

وفي الكفاية[9] باطِنُ الْمِرْفَقَينِ والرُكْبَتَينِ يُقالُ لَهُما: المَأْبِضُ[10].

---

(١) نظام الغريب ٢٤.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكاذة" فأطلقه بعض المصادر على لحم الفخذ دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٥٥٠ وشمس العلوم (٥٩٢٦/٩) وخصّه بعض المصادر بلحم الفخذ من باطنه. انظر: تهذيب اللغة (١٨٤/١٠) وقيل: هي لحم مؤخر الفخذ. انظر: الجيم (١٨١/٣) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٢٥/١) و المخصص (١٧١/١) والقاموس المحيط (٣٣٧/١). والظاهر أنه من باب الاشتراك اللفظي.

(٣) الرَبْلَةُ والرَبَلَةُ، تسكن وتحرك، والتحريك أفصح: وهي باطن الفخذ. انظر: لسان العرب (٢٦٣/١١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الأرنبة" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٣٠.

(٥) ديوان الأدب ٣٧.

(٦) أي: أصل الفخذ كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٨٤/١٠) ونظام الغريب٢٤ ولسان العرب (٥٠٦/٣) وذكرت مصادر أخرى أن الكاذتين: لحمتان هناك مُكْتنزتان بين الفخذين والورك. انظر: العين (٣٩٩/٥) وقيل هما لحم أعالي الفخذين. انظر: الجراثيم (١١٩/٢) وأدب الكاتب (١٢٩/١) والصحاح (٥٦٩/٢).

(٨) هكذا في نظام الغريب ٢٥ومن غيره الحاذان: ما يقع الذنب عليه من دبر الفخذين. انظر: غريب الحديث للحربي (١١٨٩/٣) وشمس العلوم (١٦١٣/٣) وتاج العروس (٤٠٠/٩) والظاهر أن الألفاظ اختلفت و المعنى واحد.

(٩) ٦٤.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٠٥/١) وغريب الحديث للحربي (١٠٤٨/٣) وخصه بعض المصادر على باطن الركبة. انظر: ديوان الأدب١٧والفائق في غريب الحديث (٣٢٧/١).

والرُّفغان[1]: باطِنُ أَصْل الفَخِذَين[2].

وكذا الحارِقتان: رُؤوس الفَخِذَين[3].

ومن الشرح[4] الفَخْذُ: ما فَوقَ الرُّكبة.

ومن الشمس[5] الدّاغِصَةُ: لَحْمَةٌ تَمُوجُ فَوقَ رُكْبَةِ البَعِيرِ[6].

وقيل: الدّاغِصَة: العَظْمُ الذِي يَتحَرَّكُ فَوقَ الرُّكبَةِ.

والرَّضْفَةُ[7]: عَظْمٌ مُنطَبِقٌ عَلَى الرُّكبَةِ. وجمعها: رُضُفٌ[8].

والرُّكبَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَجَمْعُها: رُكبٌ ورُكْبَاتٌ[9] ورُكَبَاتٌ[10].

والرِّصينانُ: أطْرافُ العَصَبِ الْمُرَكَّبِ فِي رُضْفَةِ الرُّكْبَةِ[11].

(١) الذي في النسخة الأصل "الرفغان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: كفاية المتحفظ ٦٨.

(٢) كفاية المتحفظ ٦٨.

(٣)) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (١٢٧/١) وديوان الأدب ١٣٥واللطائف في اللغة (١٦٣/١).

(٤)) لم أقف على قائله.

(٥) (٢١٠٨/٤).

(٦) وقيل: الداغصة: عظيم فوق الركبة. انظر: الجيم (٢٤٩/١) وقيل: هي عظم عليه شحم داخل فيها رهل. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٢٦/١) وقيل: هي عظم يديص ويموج فوق رضف الركبة. انظر: تهذيب اللغة (٦٠/٨) وقيل: هي العظم المدور المتحرك في رأس الركبة. انظر: القاموس المحيط (٦١٩/١). والذي يفهم مما تقدم أن الداغصة عظم فوق الركبة، بخلاف ما جاء في شمس العلوم بأنه لحمة.

(٧) الذي في النسخة الأصل "الرفضة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت، والرَّضَفَة لغة في الرضْفة. انظر: شمس العلوم (٢٥١٩/٤).

(٨) الذي في النسخة الأصل "رفص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٢٥١٩/٤).

(٩) الذي في النسخة الأصل "ركبان" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٢٦٠٦/٤).

(١٠) زاد الجوهري وغيره رُكبات في القلة. انظر: الصحاح (١٣٩/١) ولسان العرب (٤٣٣/١).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الرصينان" فأطلقه الحميري على أطراف العصب المركب في رضفة الركبة دونما قيد. انظر: شمس العلوم(٢٥١٤/٤) وخصه بعض المصادر على ركبة الفرس. انظر: الصحاح (٢١٢٤/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٨٠/١) والقاموس المحيط (١٢٠٠/١) وتاج العروس (٩٧/٣٥). والظاهر أن ما جاء في المصادر الأربعة الأخيرة هو الراجح لانفراد الأول بالمعنى.

والرُّفْغُ: الإبطُ وأصْلُ الفَخِذَينِ[1].

وسائرُ المغابِنِ: أرْفَاغٌ[2].

وكلُّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الوَسَخُ رُفْغٌ[3]، وَفِي الحَدِيث قِيلَ للنَّبِي عَلَيْه السَّلام: " أوْهَمْتَ فِي صَلاتِكَ قالَ: كَيْفَ لا أُوهَمُ ورُفْغُ أحدِكُم بَيْنَ ظُفُرِه وأَنْمُلَته"[4]، أي: أنَّه يَحُكُّ رُفْغَه بِظُفُرِهِ فَيَجْتَمِعُ وَسَخُه تَحْتَ الظُفْرِ. أرادَ بِذَلِكَ الحَضَّ عَلى قَصِّ الأظْفارِ[5].

والعَضَلَةُ: لَحْمَةُ السّاقِ والعَضُدِ[6].

ويُقالُ: كُلُّ لَحْمَةٍ صُلْبَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِي عَضَلَةٌ[7] وكذا الحَماةُ[8].

ومن الكفاية[9] الرَّضَفَةُ وكذا الدّاغِصَةُ: العَظْمُ المُطْبِقُ على رأسِ الرُّكبةِ[10].

---

(١) شمس العلوم (٢٥٦٧/٤).

(٢) هكذا في شمس العلوم (٢٥٦٧/٤) والرفغان: أصلا الفخذين. وقال بعض أعراب بني تميم: الرفغ من المرأة: ما حول فرجها. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٦/٤) وقيل: الرفغان بفتح الراء وأهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها. انظر: الفائق في غريب الحديث (٧٢/٢) وتجمع على أرفاغ وأُرْفُغ ورِفاغ. انظر: لسان العرب (٤٢٩/٨) وزاد الفيروز آبادي رُفوغٌ. انظر: القاموس المحيط (٧٨٢/١).

(٣) وفيها لغة أخرى " الرَّفغ " بفتح الراء والفتح لتميم والضم لأهل العالية. انظر: إصلاح المنطق (٧٣/١).

(٤) ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٤٥/١٠) وابن الأثير في النهاية (٢٤٤/٢).

(٥) شمس العلوم (٢٥٦٧/٤).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العضلة" فخصّه بعض المصادر بلحمة الساق والعضد. انظر: العين (٢٧٨/١) وتهذيب اللغة (٣٠٢/١) وشمس العلوم(٤٥٨٨/٧) ولسان العرب (٤٥١/١١) وأطلقه بعض المصادر على كل لحمة مجتمعة صلبة في عصبة. انظر: الصحاح (١٧٦٦/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧٢/١) والقاموس المحيط (١٠٣٢/١). والظاهر أن ماجاء في المصادر الأربعة الأولى مقدم على غيره.

(٧) هكذا في المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٢١ ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧٢/١) ومقاييس اللغة (٣٤٥/٤) والنهاية (٢٥٣/٣) وشمس العلوم(٤٥٨٨/٧).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٦١ومجمل اللغة لابن فارس (٢٥٠/١) وفقه اللغة ٩٤وشمس العلوم(١٥٦٨/٣).

(٩) ٦٨.

(١٠) كذا في ديوان الأدب٢٠٨. وسبق أن الداغصة: لحمة تموج فوق ركبة البعير وقيل: الداغصة: العظم الذي يتحرك فوق الركبة وهو قول الحميري، وأما القول الثاني: أن الداغصة: العظم المطبق على رأس الركبة وهو قول الفارابي والظاهر أن قول الفارابي مقدم على قول الحميري لقدمه.

والعضَلَةُ[1] والحَماةُ: لحَمَةُ السّاقِ[2].

والظّنبوبُ: عَظْمُ حَرْفِهِ[3] وجمعه: ظَنابيبٌ[4]، وكذا الدّرْبُ[5].

والوَظيفُ: مُسْتَدَقّه[6].

عَيْرُ الرِّجْلِ: العَظْمُ النّاتِئ عَلى ظَهرِ القَدَمِ.

والمُشْطُ: ظاهِرُ/(٢٠ب) القَدَمِ[7].

والسّلامياتُ والفُصُوصُ: عِظامُ قَصَبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ واحِدُها: سُلامى وَفَصّ[8].

وفي الحَديثِ "عَلى كُلّ سُلامى مِنْ أحَدِكُم صَدَقَةٌ "[9] الحديث، قال الشاعر:

أرارَ اللهُ[10] مُخَّكَ في السُّلامى ... إلى كَمْ بِالحَنينِ تُشَوِّقينَا
كِلانَا نشتَكِي ألَماً وشَجْواً ... ولكنّي أَسِرُّ وتُعْلِنينا[11].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "العظلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٢١.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٦١ومجمل اللغة لابن فارس (٢٥٠/١) وفقه اللغة ٩٤ وشمس العلوم(١٥٦٨/٣).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦٥/٨) وديوان الأدب٣٩٤وتهذيب اللغة (٢٨٠/١٤) والمخصص (١٧٣/١) والفائق (١٣٤/٢) وشمس العلوم (٤٢٥٣/٧) ولكن مصادر أخرى ذكرت أن الظنبوب: العظم اليابس من قدم الساق. انظر: الصحاح (١٧٥/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٠٢/١) والنهاية (١٦٢/٣) ولسان العرب (٥٧٢/١) وقيل: الظنبوب: وهو طرف الساق. انظر: حصر حرف الظاء (١٧/١).

(٤) العين(١٦٥/٨) ونظام الغريب ٢٥.

(٥) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٧٦ والصحاح (١٢٧٥/٣) ولسان العرب (٣٠٧/٨).

(٧) المِشْط لغة في المُشْط. انظر: العين (٢٤٠/٦) وانكر ابن دريد: المِشط بكسر الميم. انظر: جمهرة اللغة (٥١٢/١) ولم يوافقه الأزهري حيث ذكر للمشط أربع لغات هي: المِشْط والمُشْط والمُشُطُ لغات والمُشُط لغة رابعة. انظر: تهذيب اللغة (٢١٨/١١) والضم أفصح اللغات. انظر: تاج العروس (١٠٤/٢٠).

(٨) نظام الغريب ٢٦.

(٩) أخرجه البخاري (١٨٧/٣) ومسلم (٤٩٨/١).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "أزازاته" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٢٦.

(١١) البيت للنابغة الجعدي وهو في ديوانه ٢٥٠ والفاضل (٤٥/١) وروايته فيهما:

. . . . تعوّلينا

قُلْتُ: والكَعْبانِ: العَظْمانِ النّاتِئانِ عِنْدَ مَفْصِلِ السّاقِ والقَدِمِ(١). والله أَعْلَمُ.

ومن الشرح(٢) العَقِبُ: مُؤخَّرُ القَدِمِ(٣).

والنَّعامَةُ: ما تَحْت القَدَمِ(٤).

ومن الدّيوان(٥) المُشْطُ: سُلاميات ظَهْر/(٢٠ب) القَدَمِ(٦).

والبَخَصُ(٧): لَحْمُ القَدَمِ، ولَحْمُ الفِرْسِنِ(٨).

فَلَسْتِ وَإِنْ حننتِ أشدَّ شَوْقًا ....

وبلفظه في نظام الغريب ٢٦.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٧٨/٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين(١٧٨/١) وتهذيب اللغة (١٨٢/١) والمخصص(١٧٥/١).

(٣) زاد الخليل والعرب تؤنثه، وتميم تخففه. وتجمع على أعقاب، وثلاث أعقبة. انظر: العين (١٧٨/١).

(٤) كذا في الصحاح (٢٠٤٣/٥) واختلفت المصادر فمنهم من صوبه بابن النعامة كالزبيدي: وهو ما تحت القدم. انظر: تاج العروس (٥٠٨/٣٣) وروى الأزهري عن الفراء: إن ابن النعامة عرق في الرجل، قال: وسمعته من العرب. انظر: تهذيب اللغة (١٢/٣) وقيل: هو صدر القدم، وعرق تحت الأخمص، وعظم الساق كل ذلك عن الأئمة. انظر: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٢٣٦/١).

(٥) ٥٨٤.

(٦) هذا القول فاشٍ في مصادر متعددة. انظر: العين (٢٤١/٦) وديوان الأدب ٨٤٥وتهذيب اللغة (٢١٨/١١) والصحاح (١١٦٠/٣) والمحكم (٢٥/٨) وإكمال الإعلام (٦٣٩/٢) ولسان العرب (٤٠٣/٧) تاج العروس (١٠٥/٢٠) وقد سبق أن قال الربعي المشط: ظهر القدم.

(٧) والسين لغة فيه. انظر: العين (١٩٠/٤) ولسان العرب (٤/٧) ، واختلفت المصادر في دلالة لفظ "البخص" فمنهم من خصّه بلحم القدم والفرسن. انظر: ديوان الأدب ٤٧٣ وغريب الحديث للخطابي (٧٧/١) وخصه ابن دريد بلحم العين. يقال: بخص عينه إذا أصاب بخصتها. وبخص القدم: لحم أخمصها. انظر: جمهرة اللغة (٢٩٠/١) وقيل: البخص بالتحريك: لحم القدم وفرسن البعير، ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة، الواحدة: بخصة. والبخص أيضاً: لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة. انظر: الصحاح (١٠٢٩/٣) والظاهر أن الخليل قد جمع بين ما تقدم بإطلاقه دلالة لفظ" البخص دونما قيد على ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين، وتحت مناسم البعير والنعام. وربما ما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مبخوصة تظلع منه. وبخص اليد: لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة والبخص في العين: لحم عند الجفن الأسفل، كاللخص عند الجفن الأعلى، والبخص: لحم الذراع أيضاً. انظر: العين (١٩٠/٤) وتهذيب اللغة (٧١/٧).

(٨) الفِرْسِنُ من البعير، بمنزلة الحافر من الدّابّة. انظر: ديوان الأدب ٤٧٣والصحاح (٢١٧٧/٦) وقيل: الفِرْسِن: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير. انظر: النهاية (٤٢٩/٣).

وخَصْرُ القَدِم: أَخْمَصُها[1] وهو ما دَخَلَ من باطِنِ القَدِمِ فلم يُصِبْ الأرضَ[2].

قال في كتاب البركة[3]: وخُمْصان: مُتْجافي أخْمُصُ القَدَمِ.

وَمسِيحُ القَدَمينِ أملَسُهُما لا وسَخَ فيهما ولا تَشَقّقَ ولا تكسّر.

---

(1) ديوا الأدب ١٨١.

(2) السابق ١٩٣.

(3) ٧٢.

فصلٌ

في الأَعْضاءِ والجَوارِحِ والحَواس

وكُلّ اسمٍ يَجْمعُ عُضْوَينِ فَصاعِداً وغَير ذلك :

الطّابق: الْمَفْصِلُ وَجَمْعُه: الطَوابِقُ[1]، ومثْله الفَص[2]: الْمَفْصِلُ[3].

الأَوْصالُ: الْمَفاصِلُ[4]. والعَصَبَةُ: أطْنابُها[5].

الطّابِقُ أيضاً: العُضْوُ الْمُبانُ مِنَ الإِنْسانِ وَغَيْرِه[6]، وكذا الإِرْبُ[7] والكِسْرُ[8] والجِدْلُ[9] والعُضْو[10].

والجارِحَةُ: واحِدَةُ الجَوارِحِ وهي الأَعْضاءُ العامِلَة[11].

---

(١) هكذا في شمس العلوم (٤٠٥٩/٧) ومن غيره الطابق العضو من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما. انظر: النهاية (١١٤/٣).

(٢) الِفصّ بالكسر لغة في الفَصّ، وهي أردأ اللغتين. انظر: ديوان الأدب٤٧٩، وهي لغة العامة، والصواب فتح الفاء. انظر: تصحيح التصحيف (٤٠٦/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: لسان العرب (٦٦/٧) وتاج العروس (٧٣/١٨).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٨/١) وتهذيب اللغة (٣١/٢) والصحاح (١٨٢/١).

(٥) أي: أطناب المفاصل. انظر: الصحاح (١٨٤٢/٥).

(٦) نظام الغريب ٢٢.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٣٦/٤) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣١٠/١) وديوان الأدب ٢٣ وإصلاح غلط المحدثين (٢٤/١).

(٨) الكِسْر: العضو. انظر: العين (٣٠٨/٥) والكِسْر بكسر الكاف لغة فيه. انظر: ديوان الأدب ٥٤٠ والفتح أعلى. انظر: لسان العرب (١٤٠/٥).

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٩٤والصحاح (١٦٥٣/٤) ويقال: جِدْل، بالكسر والفتح، وهو العضو. انظر: النهاية (٢٤٨/١) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (١٠٤/١).

(١٠) العُضو: واحد الأعضاء والعِضْو لغة فيه. انظر: العين (١٩٣/٢) وديوان الأدب ٤٢٢.

(١١) ديوان الأدب ٩٧.

الجَزَارَةُ: العُنُقُ وَقَصَبُ اليَدَينِ؛ سُمِّيتْ به لأنَّ الجَزّارَ يأخذُها إذا قَسَّمَ الجَزُورَ[لأصْحاب](١) المَيْسِر(٢).

زاد في الديوان(٣) والرِّجْلين.

وَبدا مِنَ المرْأةِ مَوْقفُها، وهو يداها وعَيْناها ممّا لابدّ لها من إظهاره(٤).

والشِّمالُ: واحدُ الشّمائِل، والشّمائلُ قد تكونُ من الأخْلاقِ(٥) ومن خِلْقَةِ الجَسدِ(٦).

والغارانِ: البَطْنُ والفَرْجُ(٧)، ومثله الأجْوَفانِ(٨).

المغابِنُ(٩) والأرْفاغُ: مَراقُّ جِلْدِ الإنْسانِ وغَيْرِه كالإبْطَيْن وَنَحْوِهُما مِنْ بَواطِنِ مُنْعَطَفاتِ الآرابِ واحِدُها: مَغْبِنٌ ورُفْغٌ ما خَلا باطِنَ مُنْعَطَفِ الرُّكْبَتَينِ؛ فإنَّهُ يُقالُ لَها: المآبِضُ(١٠) واحِدُها مَأْبِضٌ(١).

---

(١) زيادة لتوضيح المعنى.

(٢) الميسر: هو القمار الذي كان أهل الجاهلية يفعلونه حتى نزل القرآن بالنهي عنه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٦٨/٣) وقيل: هو الجزور نفسه؛ سمي ميسراً لأنه يجزأ أجزاء؛ فكأنه موضع التجزئة، وكل شيء جزأته فقد يسرته. انظر: تهذيب اللغة (٤٣/١٣) ولسان العرب (٢٩٨/٥) ونظام الغريب ٢٥.

(٣) ١٠١ وزاد ابن دريد الأطْراف. انظر: جمهرة اللغة (٧٥٠/٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: النوادر ١٧٠والغريب المصنف (٤١٧/٢) وديوان الأدب ٦٨١وتهذيب اللغة (٢٥٢/٩) والمخصص (٣٣٩/١) ولسان العرب (٣٦١/٩).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الأخلاف" بالفاء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) وديوان الأدب ٣٣٥.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢١٦/١) وديوان الأدب ٣٣٥. ومن غيره يقال: إنها لحسنة الشمائل، أي: شكلها وحالاتها، ورجل كريم الشمائل، أي: في أخلاقه وعشرته. انظر: العين (٢٦٥/٦) وتهذيب اللغة (٢٥٤/١١).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الغاران" فخصه بعض المصادر على البطن والفرج. انظر: أمالي القالي (٦٠/١) وديوان الأدب ٤٦٣ والصحاح (٧٧٤/٢) وأطلقه الأزهري على فم الإنسان وفرجه. انظر: تهذيب اللغة (١٦١/٨).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١٦/٢) وتهذيب اللغة (١٤٣/١١) و النهاية (٣١٦/١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "المعابن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٢٤.

(١٠) المآبض جمع: مأبض، وهو باطن المرفق. انظر: الكنز اللغوي (٢٠٥/١).

ومن الشرح[٢]: امْرَأةٌ حَسَنَةُ المعارِفِ، أي: الوَجْهُ وما يَظْهَرُ مِنْها واحِدُها مَعْرِفٌ.

ومن الديوان[٣] كُلّ عَظْمٍ رقيقٍ حَديدٍ فهو قَراشَةٌ.

واللّوحُ: كلّ عَظْم عَريض[٤].

والحواس[٥] ومثله المَشاعِرُ خَمْسٌ: السّمْعُ والبَصَرُ والشّمّ والذّوْقُ واللّمسُ[٦].

وللإمام المقري إسْماعِيل فيها.

خَيَالٌ ثُمَّ هَمٌّ ثمَّ فِكْرٌ ... وذِكْرٌ ثُمَّ حِفْظٌ فَهْيَ خَمْسُ
وسَمْعٌ ثمَّ إِبْصَارٌ وشَمٌّ ... وذَوقٌ ثمَّ خَامِسُهُنّ لَمْسُ.

ومِمّا يَتَعَلّقُ بِهَذَين البَيْتين وَما يُناسِبُهُما وإن لم يَكُنْ فِي مَعْناهُما/[٢١أ] مِمّا قِيْلَ فِي الخَيالِ:

أَخِي لا أَخاً لِي بَعْدَه غَيْرَ أَنَّنِي ... كَراعِي الخَيالِ[٧] يَسْتَطِيفُ بلا فِكْرِ[٨]

ومن الديوان[٩] الخَيالُ[١٠]: الشّخْصُ[١١].

---

(١) نظام الغريب ٢٤.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٤٠٣/٤) ولسان العرب (٢٣٨/٩) وتاج العروس (١٤٧/٢٤).

(٣) ٤٧٣ والصحاح (١٠١٥/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٠/٣) وديوان الأدب ٥٦٩ والمخصص (١٣٦/١) والنهاية (٦٧/٤) واللوح نحو الكتفين والذراعين وما شابههما والجمع: ألواح. انظر: جمهرة اللغة (٥٧١/١).

(٥) قال الخليل: الجواس من الإنسان: اليدان والعينان والفم والشم، الواحدة جاسة، ويقال بالحاء. انظر: العين (٥/٦) والحاسة: إحدى الحواس الخمس، وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس. انظر: ديوان الأدب ١٤٠ويفهم من كلام الخليل أن الأصل هو الجواس بالجيم. وخصّ الجوهري الجس بالعين. انظر: الصحاح (٩١٣/٣).

(٦) الذي في النسخة الأصل "النمس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٩١٧/٣).

(٧) الخيال: الشخص. والخيال: شيء ينصب للطير والبهائم فتظن أنه إنسان. انظر: ديوان الأدب ١٩٨.

(٨) البيت في ديوان الأدب ١٩٨وتهذيب اللغة (٢٣١/٧) والصحاح (١٦٩١/٤) وشمس العلوم (١٩٧٢/٣) وتاج العروس (٤٥٦/٢٨) وهو في الجميع غير منسوب.

(٩) ١٩٨.

(١٠) الذي في النسخة الأصل"الخيلل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٩٨.

(١١) وزاد الجوهري والخَيالَةُ: الشخصُ. انظر: الصحاح (١٦٩١/٤).

والخَيالُ: شَيْءٌ يُنصَبُ للطّائِرِ والبَهائم، فَيظُنّ أنه إنْسانٌ(١).

والمَخِيْلَةُ: الظنّ(٢).

وخَلَتَ وحَجَوْتُ(٣) وتَظَنَّيتُ: ظَنَنْتُ(٤).

ومثله حَسِبْتُ(٥). وتَوَهَّمْتُ(٦).

وهَبْ بمعنى أحْسب(٧).

والمَظْنُونُ: الظنّ(٨).

والظنّ: بِمَعْنَى الشَّكِّ وبمعنى اليَقِين(٩).

والشكّ: خِلافُ اليَقِين(١٠).

---

(١) هذا قول الفارابي والفيروز آبادي. انظر: ديوان الأدب ١٩٨والقاموس المحيط (٩٩٦/١) ، وقد تقدم أن الخيال: الشخص. والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٢) كذا في ديوان الأدب ١٩٨وشمس العلوم (١٩٧٥/٣) ولسان العرب (٢٢٨/١١) والقاموس المحيط (٩٩٦/١).

(٣) كذا في جمهرة اللغة (٤٤٢/١) وديوان الأدب ١٢٨.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: معاني القرآن للفراء (٣٣٤/١) وجمهرة اللغة (٢٧٧/١) وقال الأزهري: حَسِبْتُ الشيءَ: ظَنَنته أَحْسِبُه وأَحْسَبُه، والكسر أجود اللغتين. انظر: تهذيب اللغة (١٩٢/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٢٧٦/٤) ومختار الصحاح (٣٤٦/١).

(٧) كذا في الصحاح (٢٣٥/١) والكليات (٩٦٣/١) ولسان العرب (٨٠٤/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٦١/١٤) ولسان العرب (٢٧٣/١٣) وتاج العروس (٣٦٧/٣٥).

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٢/٨) ومعاني القرآن للفراء (١٩٣/٣) وقدم اليقين على الشك. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٠/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٩٩/١) وشمس العلوم (٤٢١٧/٧) والمصباح المنير (٣٢٠/١) وقال الزبيدي: وقد ورد الظن في القرآن مجملاً على أربعة أوجه: بمعنى اليقين، وبمعنى الشك، وبمعنى التهمة، وبمعنى الحسبان. انظر: تاج العروس (٣٦٧/٣٥).

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٥٩٤/٤) ومجمل اللغة (٤٩٨/١) ومعجم الفروق اللغوية (٣٠٣/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٢٩٢/١) وقد نطق القرآن به في قوله تعالى: ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴾ الدخان: ٩ والمفسرون على ذلك. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٨١٩/٣) وتفسير الطبري (١٢/٢٢) وتفسير الماوردي (٢٤٦/٥).

وكذا الرَّيْبُ[1] والرِّيبَةُ[2].

والمِرْيَةُ[3] والمُرْيَةُ[4] والامْتِراء[5].

والارْتِيابُ[6] والتخْمِينُ[7] والظنّ[8] والتماري[9]: الشكّ[10].

ورابَهُ وَأرابَهُ: شَكَّكَهُ[11] ومنه "دَعْ ما يَرِيبُكَ"[12] الحديث.

اليَقَنُ: اليَقِيْنُ وهُوَ ضِدّ الشكّ[13].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨٧/٨) وجمهرة اللغة (٣٣٢/١) والصحاح (٤٨٠) ومجمل اللغة (٤٠٨/١) والمخصص (٤٧٣/٣) والنهاية (٢٨٦/٢). وقد نطق القرآن به في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة: ٢.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٣٢/١) وديوان الأدب ٢٦٠ وتهذيب اللغة (١٨٢/١٥) الصحاح (١٤١/١) وهي على وزن الفِعلة بكسر الراء من الريب وهو الشك. انظر: طلبة الطلبة (١٤٤/١).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٥/٨) وتهذيب اللغة (٢٠٤/١٥) ومقاييس اللغة (٣١٥/٥) و المخصص (٤٧٣/٣) والقاموس المحيط (١٣٣٤/١) والمِرية: لغة في المُرْية. انظر: ديوان الأدب ٥٨١.

(4) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٨١ والمخصص (١٤٦/٢) وتاج العروس (٥٢٤/٣٩).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٥/٨) وتهذيب اللغة (٢٠٤/١٥) والصحاح (٢٤٩١/٦).

(6) كذا في ديوان الأدب ٢٦٠ والمصباح المنير (٣٢٠/١).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "التخمين" فخصه الفارابي بالشك. انظر: ديوان الأدب ١٩٣ وأطلقه مصادر أخرى على الوهم. انظر: العين (٢٨٠/٤) وتهذيب اللغة (١٩٠/٧) ولسان العرب (١٤٢/١٣) وتاج العروس (٤٩٤/٣٤)، والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتفقت في المعنى.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٢/٨) ومعاني القرآن للفراء (١٩٣/٣) وتهذيب اللغة (٢٦٠/١٤).

(9) لسان العرب (٢٧٨/١٥).

(10) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(11) وهي لغة لهذيل. انظر: ديوان الأدب ٢٦٠ وشمس العلوم (٢٧١٠/٤).

(12) أخرجه البخاري (٥٣/٣) والترمذي (٦٦٨/٤) والنسائي (٢٣٠/٨).

(13) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "اليقن" فخصّه الفارابي باليقين. انظر: ديوان الأدب ٦٩٠ وبعض المصادر أطلقه على إزاحة الشك. انظر: العين (٢٢٠/٥) وتهذيب اللغة (٢٤٥/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٤٢/١) والظاهر أن الألفاظ اختلفت ولكنها اتحدت في المعنى وهذا من باب التنوع في العبارة.

وأَحْسَسْتُ[١] وحَقَقْتُ وأَحْقَقْتُ وتَحَقَّقْتُ[٢].

وأَيْقَنْتُ وتَيَقَّنْتُ واسْتَيْقَنْتُ[٣] بمعنى إِذا كُنْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ[٤].

ومن شمس العلوم[٥] الظنّ: اليقين[٦].

قالَ الله سُبْحانه وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ﴾[٧]. الآية.

والظنّ: الشكّ. قالَ تعالَى: ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾[٨].

ويقال: سُؤتُ به ظَنّاً، وأَسَأْتُ به الظنّ.

يَقُولُونَه بالألفِ واللّامِ إذا قالوا أَسَأتَ بزِيادةِ هَمْزة[٩].

والظنّة: الظنّ والظنّة: التُّهَمَةُ[١٠].

وفي الحديث "لا تَجُوزُ شَهادَةُ ذِي الظِنّةِ "[١١].

---

(١) ديوان الأدب ١٤٠.

(٢) السابق ١٥١.

(٣) السابق ٦٩٠.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) (٤٢١٧/٧).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٢/٨) وتهذيب اللغة (٢٦٠/١٤) والصحاح (٢٢١٩/٦) و مقاييس اللغة (١٧/٣) والمصباح المنير (٣٨٦/٢) وأسرار العربية (١٢٧/١).

(٧) البقرة: ٤٦.

(٨) الجاثية: ٣٢. وبعض المفسرين على ذلك. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٨٤٢/٣) وتفسير السمرقندي (٢٨٢/٣) وتفسير الماوردي (٢٦٨/٥).

(٩) هكذا في إصلاح المنطق (٢١١/١) وشمس العلوم (٤٢٢٣/٧) ، أي: أنهم يثبتون الالف إذا جاؤوا بالالف واللام. انظر: الصحاح(٥٦/١) وتهذيب اللغة (٣٠٢/٨) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٩٩/١) وإنما نَكّر ظناً في قوله سؤت به ظناً؛ لأن ظناً منتصب على التمييز، وأما أسأت به الظن، فالظن مفعول به، ولهذا أتى به معرفة؛ لأن أسأت متعد. انظر: لسان العرب (٩٦/١).

(١٠) هكذا في شمس العلوم ٤٢١٨/٧. وأكثر المصادر أن الظنة: التهمة. انظر: العين (١٥١/٨) وديوان الادب ٣٩٤ومقاييس اللغة (٤٦٣/٣) ومختار الصحاح (١٩٧/١) والنهاية (١٤٠/٣) ولسان العرب (٢٦٩/١٣).

(١١) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٣٢٠/٨).

وَمظِنَّةُ[1] الشيْءِ: مألَفهُ ومَوْضِعُه.

وقِيلَ المَظِنَّةُ: المَعْلَمُ[2]، قال النابغة:

فإنْ يكُ عامِرٌ قدْ قالَ جَهْلاً　　فإنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ[3]

ويروى السّباب[4].

والظّنِينُ: المُتّهمُ[5].

والتَّظَنِّي[6] والتّظَنّنُ: التّشَكّكُ[7].

والرَّجْمُ: الظّنّ لا يُوقَفُ عَلى حَقِيقَته[8].

قَالَ تعَالَى: ﴿ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ ﴾[9].

---

(1) المَظَنَّة لغة في المَظِنّة انظر: ديوان الأدب ٣٩٤ وقيل: مظِنة بكسر الظاء، مفعِلة، وكان القياس فتح الظاء، وإنما كسرت لأجل الهاء. انظر: النهاية (١٦٤/٣).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٨/٢) وديوان الأدب ٣٩٤ وتهذيب اللغة (٢٦١/١٤) والصحاح (٢١٦٠/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٩٩/١) وشمس العلوم(٤٢١٩/٧).

(3) البيت في ديوانه: ٥٧وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٨/٢) والصحاح (٢١٦٠/٦) ومقاييس اللغة (٤٦٢/٣) وشمس العلوم(٤٢٢٠/٧) وتاج العروس (٣٦٩/٣٥).

(4) الذي في النسخة الأصل "الشباب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٤٢١٩/٧).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥١/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٥٥/٢) وديوان الأدب ٣٩٤ وتهذيب اللغة (٢٦١/١٤) وشمس العلوم(٤٢٢٠/٧) وأصله المظنون، وهو من ظننت الذي يتعدى إلى مفعول واحد. تقول: ظننت بزيد وظننت زيداً، أي: اتهمت. انظر: لسان العرب (٢٧٣/١٣).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٢/٨) وتهذيب اللغة (٢٨٤/١٤) ومقاييس اللغة (٤٦٣/٣) و شمس العلوم (٤٢٥٣/٧).

(7) الذي في النسخة الأصل"المشكك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٢٢٥/٧).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرجم" فخصّه بعض المصادر بالظن لا يوقف على حقيقته. انظر: ديوان الأدب ٢٣٤ والمخصص (٤٧٠/٢) وشمس العلوم (٢٤٣٢/٤) ومصادر أخرى أطلقه على القذف بالغيب وبالظن. انظر: العين (١١٩/٦) ولسان العرب (٢٢٧/١٢) وتاج العروس (٢١٨/٣٢) وقد نطق القرآن به في قوله تعالى ﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ﴾الكهف: ٢٢. وذهبت جماعة من المفسرين أن الرجم: هو القذف بالظن. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٥٨٠/٢) وتفسير عبد الرزاق (٣٢٩/٢) ومعاني القرآن للأخفش (٤٢٩/٢) وتفسير الطبري (٦٤١/١٧) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٧٧/٣).

(9) الكهف: ٢٢.

ومن الشرح[1] وهَمْتُ، أي: ذَهَبَ وَهْمِي إلى الشَّيءِ، أي: ظَنِّي.

والاتِّهامُ والظَّنَّةُ والتُّهْمَةُ والإزْنانُ[2] بمعنى[3]/(٢١ب).

والتَوَهم[4] والحَدسَ[5] والوَهَمَ: الظن[6].

وخَطَرَ الشَّيءُ ببالِي[7] وَهَجَسَ[8] وحَدَسَ، أي: مر ووقع[9].

وكذا تَخالَجَ في صَدْري[10] وحَكَ[11].

واعْتَشَنَ[12] وَعَكلَ[13] [و][14] حَدَسَ[15]، أي: قال برأيه[16].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٠/٤) وإصلاح المنطق (١٨٥/١) والجيم (٢٩٢/٣).

(٢) هكذا في تهذيب اللغة (١١٧/١٣) والصحاح (٢١٣٢/٥).

(٣) أي: اتهمته كما قرر في الصحاح.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الفروق اللغوية للعسكري (٩٨/١) وشمس العلوم (٧٣١٦/١١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحدس" فخصه بعض المصادر بالظن. انظر: جمهرة اللغة (٥٠٢/١) والصحاح (٩١٥/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٢٢/١) وشمس العلوم (١٣٦٦/٣) ومصادر أخرى أطلقه على التوهم في معاني الكلام والأمور. انظر: العين (١٣١/٣) وتهذيب اللغة (١٦٥/٤) ولسان العرب (٤٦/٦) وقد جمع الفيروز آبادي بين الأقوال بقوله: الحدس: الظن، والتخمين، والتوهم في معاني الكلام والأمور. انظر: القاموس المحيط (٥٣٧/١).

(٦) هكذا في قرر شمس العلوم.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٠٣/٧) والصحاح (٦٤٨/٢) ومقاييس اللغة (١٩٩/٢) وتاج العروس(١٩٤/١١).

(٨) كذا في العين (٣٨٤/٣) وتهذيب اللغة (٢٣/٦).

(٩) هكذا قرر في بعض المصادر الشرح.

(١٠) تخالج في صدري منه شيءٌ إذا حدس. انظر: شمس العلوم (١٩١٢/٣).

(١١) ويقال: ما حكَ في صدري منه شئ، أي: ما تخالج. انظر: ديوان الأدب ١٥٢والصحاح (١٥٨٠/٤).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "اعتسن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤١٨ وتهذيب اللغة (٢٧٥/١) والصحاح (٢١٦٤/٦).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٣٠ والصحاح (١٧٧٣/٥).

(١٤) زيادة يقتضيها السياق.

(١٥) ديوان الأدب١٣٠.

(١٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

ومَرْتُه[1] واتَّهمْتُه[2] وأَظننْتُه[3] بمعنى[4].

ومن الشرح[5] الرَّأي: ما تَراهُ بِقَلبِكَ، والجمْعُ: أَرآءٌ وآراءٌ.

وَوَسْوَسَتْ إليه نَفْسُه، أي: حَدَّثتْ وَسْوَسَةً وَوِسْواساً بالكسْرِ وبالفتح الاسم[6].

وفي البيضاوي[7] النَّزْغُ والنَّسْغُ والنَّخْسُ والهمْزُ[8]: الغَرْزُ، أي: الوَسْوَسَةُ.

ومن الشمس[9] رَسَسْتُ[10] الحدِيثَ في نَفْسِي، أي: حَدَّثتُ به نَفْسِي.

ومن الشرح[11] التَّذَكُّرُ والتَّذْكارُ والادِّكار والذِّكرى: الذِّكْرُ وهو خِلافُ النِّسْيان.

وكذا الذِّكْرَةُ والاسْتِذْكارُ وأَذْكَره وذَكَّرَهُ[12] ونَشَدَهُ[13] بمعنى[14].

والرَّتَمةُ والرَّتِيمَةُ: الخَيْطُ الَّذِي يُعْقَدُ فِي الإِصْبَعِ لِلاسْتِذْكارِ[15]، قال:

---

(١) ديوان الأدب ٥٨١.

(٢) السابق ٦٨٧.

(٣) السابق ٣٩٤.

(٤) أي: اتهمته. كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) لم أقف على قائله.

(٦) كذا في الصحاح (٩٨٨/٣) ولسان العرب (٢٥٤/٦).

(٧) (٤٧/٣).

(٨) الهمز: الوسوسة وهو أصل النخس. انظر: تفسير البيضاوي (٩٥/٤).

(٩) (٢٣٥٩/٤).

(١٠) الذي في النسخة الأصل"أسست" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٣٥٩/٤).

(١١) هكذا في الصحاح ٦٦٤/٢.

(١٢) ديوان الأدب٢٢٢.

(١٣) السابق ٦١٤.

(١٤) أي: ذكره كما قرر في ديوان الأدب.

(١٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرتمة والرتيمة" فخصّه بعض المصادر على الخيط الذي يعقد في الأصبع للاستذكار. انظر: ديوان الأدب٢٣١ ومصادر أخرى أطلقه على الخيط الذي يعقد على الإصبع أو الخاتم للعلامة. انظر: العين (١١٨/٨) وتهذيب اللغة (١٩٩/١٤) والصحاح (١٩٢٧/٥) والمخصص (٢١/٤) وشمس العلوم(٢٤٠٢/٤).

أبـــا خَالِــــدٍ إنّ الرّتـــــائم إنَّمَـــــا   تُـــــذَكِّرُ بـــــالأمرِ العَبَـــــامَ المعمَّـــــرَا
فأمــا الَّــذِي عَيَّنَــاه حَشْــوَ[1] ضَـمِيره   فَلَـــيسَ بِمُحْتَــــاجٍ إِلَى أَنْ يُـــــذَكَّرا[2]

الحِفْظُ والاحْتِفاظُ والتَحَفّظُ[3] والازْدِهارُ[4] والوَعْي[5] بمعنى[6].

ومثله الاسْتِظْهارُ: وهُو قِراءةُ الكِتابِ مِن غَيْرِ أنْ يَنْظُرَ فيه.

والحِفْظُ أيضاً والرَّعْيا[7] والرَّعْوى[8].

والكِلاءَةُ[9] والمحافَظَةُ: الحِراسَةُ[10]. وكذا الوِقايَةُ[11].

والصِّيانَةُ[12] والكَنْفُ[13] والحِياطَةُ[14]

والرِّعايَةُ[15] والعِصْمَةُ[16]: الحِفْظُ[17].

---

(١) الذي في النسخة الأصل"حسو" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: البصائر والذخائر (٨٦/١).

(٢) البيت في البصائر والذخائر (٨٦/١) ودمية القصر وعصرة أهل العصر (٤٤٠/١) وهو فيهما دونما نسبة.

(٣) ديوان الأدب ١٤٩.

(٤) ازدهر به، أي: احتفظ به وقال أبو عبيد: وأظن ازدهر: كلمة ليست بعربية كأنها نبطية أو سريانية فعربت. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٥٦/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٧٧وتهذيب اللغة (١٦٦/٣).

(٦) أي: الحفظ كما قرر.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٤٥ ولسان العرب (٣٢٨/١٤).

(٨) الرعوى لغة في الرُّعيا. انظر: ديوان الأدب٢٤٥والصحاح (٢٣٥٩/٦) وتهذيب اللغة (١٠٤/٣).

(٩) انظر: العين (٣٨١/٥) والصحاح (٦٩/١) ومقاييس اللغة (١٣١/٥) ولسان العرب (١٤٦/١).

(١٠) كذا في الصحاح (١١٧٢/٣).

(١١) الوَقايةُ لغة في الوِقاية ووقاك الله، أي: حفظك. انظر: ديوان الأدب٦٨٢.

(١٢) صانه الله، أي: حفظه. والصيانة: الصون. انظر: ديوان الأدب ٣٦٣.

(١٣) كنفهُ الله، أي: رعاه وحفظه. انظر: العين (٣٨١/٥) وقيل: الكَنفُ: الصون. انظر: ديوان الأدب ٥٤٨.

(١٤) ديوان الأدب ١٦٥.

(١٥) السابق٢٤٥.

(١٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العصمة" فقيل: هي أن يعصمك الله من الشر، أي: يدفع عنك. انظر: العين (٣١٣/١) وقيل: أصلها المنع. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (١٠٨/١) وديوان الأدب٤٢٠ والصحاح (١٩٨٦/٥) والعصمة في كلا العرب المنع. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٧٠/١).

(١٧) أي: الحفظ كما قرر في ديوان الأدب.

ومن الشرح[1] العَهْدُ: الحِفاظُ وَرِعايَةُ الحُرْمة[2].

والمُلاحَظَةُ: المُراعاةُ[3].

والسَّهْوُ[4] والغَفْلَةُ[5].

والوهمُ أيضاً: النِّسْيانُ[6]، وهُو خِلافُ الذِّكْرِ والحِفْظ[7].

وكذا الغُفولُ[8] والذُّهُولُ[9] والوَهَلُ[10].

والغِرَّةُ[1] ونَسِيَهُ وأَفْسَخَهُ[2].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٣٨/٣) والصحاح (٥١٥/٢) وتهذيب اللغة (٩٨/١) ولسان العرب (٣١٢/٣).

(٢) جاء في بعض المصادر أن العهد: لفظ مشترك يقع في اللغة على ستة معان: أحدها: الأمان. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡ﴾ التوبة: ٤. الثاني: اليمين. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾ النحل: ٩١. الثالث: الحفاظ. ومنه قوله صلّى الله عليه وسلّم: "حسن العهد من الإيمان". الرابع: الذّمّة. ومنه قوله صلّى الله عليه وسلّم "لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده". الخامس: الزّمان. ومنه قولهم: "كان ذلك على عهد فلان ". السادس: الوصيّة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا﴾ طه: ١١٥. انظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (٣٦٢/٩).

(٣) الصحاح (١١٧٨/٣) ولسان العرب (٤٥٨/٧).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السهو" فقيل: هو الغفلة عن الشيء، وذهاب القلب عنه، وإنه لساهٍ بين السَّهْو والسُّهُوّ. انظر: العين (٧١/٤) وتهذيب اللغة (١٩٤/٦) وقيل: السهو في الشيء: تركه عن غير علم. والسهو عنه تركه مع العلم. ومنه قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ الماعون: ٥. انظر: النهاية (٤٣٠/٢) ، وقيل: السهو والسهوة: نسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب القلب عنه إلى غيره. انظر: لسان العرب (٤٠٦/١٤) والظاهر أن ماجاء في النهاية، هو الراجح لاعتماده على دليل من القرآن.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٩٥٨/٢) والتعريفات (٢٤١/١).

(٦) هكذا في مصادر الشرح.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٨/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٥٨/٢) وجمهرة اللغة (٦٩٤/٢).

(٨) هكذا في ديوان الأدب ٤٥٧.

(٩) هكذا في بعض المصادرر. انظر: ديوان الأدب ٢٢٤ والذهول: شغل يورث حزناً ونسياناً. انظر: التوقيف على مهمات التعاريف (١٧١/١) وتاج العروس (١٨/٢٩).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٨٦ وتهذيب اللغة (٢٢١/٦) وشمس العلوم (٧٣١١/١١).

وأَفْرَطَهُ[٣] وأَمِهَهُ[٤] ووَهِمَ فيه[٥].

وذَهَلَ عَنْهُ[٦] ووَهَلَ[٧] وسَها وغَفَلَ وفَهِهَ[٨] بمعنى[٩].

ونَسَّاهُ الشَّيء وأَنْساهُ/[٢٢أ] وتَناساهُ[١٠]، وأَفَهَّهُ عنه[١١] بمعنى[١٢].

وتَناسَى الشَّيْءَ، أي: أَرَاه نَسِيَهُ[١٣].

وسَمِعَ سَماعاً وتَسَمَّعَ: سَمِعَ في مُهْلَةٍ[١٤].

وأَرْعَيْتُهُ سَمْعِي وراعَيْتُهُ[١]، وأَصْغَيْتُ له[٢] وأَنْصَتُّ[٣].

---

(١) الغرة: الغفلة. انظر: ديوان الأدب ٤٥١ والصحاح (٧٦٨/٢) وشمس العلوم (٤٨٧٤/٨) والمصباح المنير (٤٤٥/٢) والقاموس المحيط (٤٥٠/١).

(٢) ديوان الأدب ٤٧٨.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٦/١) وديوان الأدب ٤٧٥.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٢ والصحاح (٢٢٢٤/٦).

(٥) ديوان الأدب ٦٨٦.

(٦) السابق ٢٢٤.

(٧) السابق ٦٨٦.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٥٦/٣) وديوان الأدب ٤٨٧ وتهذيب اللغة (٢٤٦/٥) وأساس البلاغة (٣٨/٢).

(٩) أي: نسي كما قرر في ديوان الأدب.

(١٠) ديوان الأدب٦١٣.

(١١) السابق ٤٨٧.

(١٢) أي: أنساه كما قرر في ديوان الأدب.

(١٣) ديوان الأدب ٦١٣ وشمس العلوم (٦٥٩١/١٠).

(١٤) السابق ٣٠٣. تسمّع، أي: سمع شيئاً بعد شيء. وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾الصافات: ٨ بتشديد السين والميم. انظر: السبعة في القراءات (٥٤٧/١) وهو رأي أبي عبيد، قال: لأن العرب لا تقول: سمعت إليه، وتقول: تسمّعت إليه. فلو كان يَسْمَعُون الملأ بغير إلى لكان مخففاً. وقال غيره: هو جائز. معنى سمعت إليه، أي: أملت سمعي إليه. انظر: شمس العلوم (٣٢١٤/٥).

وأَذِنْتُ له[٤]، وأَصْغيتُ إليْه سَمْعِي[٥]، أي: اسْتَمَعْتُ[٦] ومثله أَهْدَنْتُ[٧].

والإنصاتُ: السُكوتُ والاسْتِماعُ لِلْحَديثِ[٨].

ومن الديوان[٩] السُكْتُ[١٠] والسُكاتُ[١١] والسُكوتُ.

والصُماتُ[١٢] والاخْرِمّاسُ[١٣].

والاخْرِنْفاشُ[١]: الصَمْتُ[٢].

---

(١) أرعيته سمعي: إذا أنصت له. انظر: ديوان الأدب ٢٤٥ والمخصص (٩/٤).

(٢) ديوان الأدب ٣٥٢.

(٣) قال الأزهري: أنصت الرجل، أي: سُكت له. وأنصته: إذا أسكته؛ جعله من الأضداد. انظر: تهذيب اللغة (١٠٩/١٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٩/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٣٩/٢) وديوان الأدب ٢٢.

(٥) ديوان الأدب ٣٥٢.

(٦) هكذا قرر ديوان الأدب.

(٧) الذي في النسخة الأصل "أهدفت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٤٣.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٦/٧) وتهذيب اللغة (١٠٩/١٢) والصحاح (٢٦٨/١) وتاج العروس (١٢٢/٥).

(٩) ٢٩٦.

(١٠) ديوان الأدب٢٩٦.

(١١) اختلفت المصادر في دلالة"السكات" فخصه ابن دريد بداء كالصمات، وهو أن يسكت الإنسان فلا يتكلم حتى يموت. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٨/١) وأكثر المصادر أطلقه على السكت. انظر: ديوان الأدب (٩٧/١) وشمس العلوم (٣١٤٠/٥) والقاموس المحيط (١٥٣/١) وتاج العروس (٥٥٨/٤).

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصمت" فخصه بعض المصادر على طول السكوت. انظر: العين (١٠٦/٧) وجمهرة اللغة (٤٠٠/١) وتهذيب اللغة (١١٠/١٢) وأطلقه الفارابي على الصمت. انظر: ديوان الأدب ٣٥٨. والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى، وهذا من باب التنوع في العبارة.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "الاحرماش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٧٧. وقد اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الاخرماس" فخصه أكثر المصادر بالسكوت. انظر: ديوان الأدب١٧٧وتهذيب اللغة (٢٦٧/٧) ولسان العرب (٦٤/٦) والقاموس المحيط (٥٤٠/١) وتاج العروس (١٢/١٦) ومصادر أخرى أطلقه على الذل والخضوع. انظر: العين (٣٣١/٤) والمحكم (٣٣٤/٥).
والظاهر أن الخضوع والذل يحمل معنى السكوت.

وَصَمَتَ وَ صَمَّتَ وأَصْمَتَ وصَمَّتَ[3].

وسَكتَ وأَسْكتَ وأَرَمَّ[4] بمعنى[5].

وقد سَبَقَ ذِكْرُ النَّظَرِ والرُّؤيَةِ عِنْدَ ذِكْرِ العَيْنِ[6].

والشَّمُّ والاشْتِمامُ والسَّوْفُ والاسْتِيافُ[7].

والنَّشْوَةُ[8] والاسْتِنْشاءُ[9].

والنَّشَقُ[10] بمعنى[11]، ومثله الاسْتِنْشاقُ والتَّنَشُّقُ[12].

وكذا التَّشَمُّمُ: الشَّمُّ في مُهْلَةٍ وَشَمَّ واشْتَمَّ[13].

وسافَ واسْتافَ[14].

وَنَشِيَ واسْتَنْشَى[1].

---

(1) هكذا في ديوان الأدب ١٣٥، وربما جاء بالحاء والخاء جميعاً. انظر: الصحاح (١٠٠١/٣) ولسان العرب (٢٨٢/٦).

(2) أي: صمت كما قرر في ديوان الأدب.

(3) ديوان الأدب ٣٥٨.

(4) السابق ٢٥٤.

(5) أي: صمت كما قرر في ديوان الأدب.

(6) تحفة الأديب٢٠٢.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٧٤/٢) وديوان الأدب ٣١١وتهذيب اللغة (٦٣/١٣) والصحاح (١٣٧٨/٤).

(8) كذا في ديوان الأدب٦١٥ والنشوة بالفتح. وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر. انظر: الصحاح (٢٥١٠/٦).

(9) ديوان الأدب ٦١٥.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٣/٥) وديوان الأدب ٦١٥.

(11) أي: شمَّ كما قرر في ديوان الأدب.

(12) استنشقت الريح: شممتها. انظر: الصحاح (١٥٥٩/٤) وتهذيب اللغة (٢٦٠/٨).

(13) ديوان الأدب ٣٣٥.

(14) ساف الشيء يسوفه سوفاً، إذا شمه. انظر: إصلاح المنطق (١٨٨/١).

وَنَشِقَ[2] وراحَ[3] بمعنى[4].

والذَّوْقُ والْمَذاقَةُ[5].

واللَّوْسُ[6] والموثُ[7].

والتَّطَعُّمُ[8] و[القَطْمُ][9].

والتَّذَوُّقُ: تَعَرُّفُ طَعْمَ الشَّيْءِ[10].

ومن الشرح[11]: أذاقه الخَسْفَ إذا أَوصَلَهُ إليه.

وكُلُّ ما أصابَ الإنسان فَقَد ذاقَه، ولَيْسَ الذَّوْقُ بِاللِّسانِ خاصَّة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾[1].

---

(1) نشيت من الرجل ريحاً طيبة، نشوة، أي: شممت، واستنشيت الريح، أي: شممتها. انظر: ديوان الأدب ٦١٥ والصحاح (٢٥٠٩/٦) والمخصص (٢٧٢/٣).

(2) نشقت من الرجل ريحاً طيبة. انظر: الغريب المصنف (٤٢٠/٢) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣١٠/١) ويقال: نشقت منه ريحاً طيبةً، أي: شممت. انظر: ديوان الأدب ٦١٥.

(3) العين (٢٩٤/٣) وتهذيب اللغة (١٤٠/٥).

(4) أي: شمَّ كما قرر في ديوان الأدب.

(5) ديوان الأدب ٢٢٥.

(6) اللوس: الذوق. انظر: ديوان الأدب ٥٦٩ والصحاح (٩٧٥/٣) ولسان العرب (٢١٠/٦) والقاموس المحيط (٥٧٤/١) وتاج العروس (٤٨٩/١٦).

(7) لم ترد بمعنى الذوق في ديوان الأدب، ولا في غيره.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٩١٦/٢) وديوان الأدب ٣٨٣ وتهذيب اللغة (١١٢/٢).

(9) الذي في النسخة الأصل "القظم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥١٥ وشمس العلوم (٥٥٥٤/٨).

(10) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التذوق" فخصه بعض المصادر بتعرف طعم الشيء. انظر: انظر: العين (٢٠١/٥) وديوان الأدب ٢٢٤وتهذيب اللغة (٢٠٣/٩) وأطلقه الحميري على تذوق الشيء بعد الشيء. انظر: شمس العلوم (٢٣١٦/٤) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى لأن تذوق الشيء يعني أنه تعرف على طعمه.

(11) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

ومن الديوان[2] اللمسُ[3].

والمسيسُ[4] والجسّ[5]: اللمسُ[6].

ولا مِساسَ، أي: لا أَمسّ ولا أُمسّ[7].

ومن البيضاوي[8]﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ﴾[9]، أي: ماسستم بشرتهن ببشرتكم.

وسيأتي أن المُلامَسَة: الجماعُ[10].

---

(1) الدخان: 49.

(2) 566.

(3) ديوان الأدب 566.

(4) السابق 582.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجس" فخصه بعض المصادر باللمس. انظر: ديوان الأدب 103 وتهذيب اللغة (241/10) وأطلقه بعض المصادر على اللمس باليد والجس بالعين أيضاً. إذا أحدّ النظر إليه ليستثبت. انظر: جمهرة اللغة (88/1) والصحاح (913/3) وأصل الجس: مس العرق وتعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم، وهو أخص من الحسّ، فإن الحس تعرف ما يدركه الحس. انظر: المفردات في غريب القرآن (196/1) وما تقدم يؤيد قول الخليل بأن الجس هو المس وجسسته بيدي، أي: لمسته لأنظر مجسه، أي: ممسه. والجواس من الإنسان: اليدان والعينان والفم والشم، الواحدة جاسة، ويقال بالحاء. انظر: العين (5/6)

(6) أي: اللمس كما قرر في ديوان الأدب

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"لا مساس" فخصه بعض المصادر باللمس. انظر: ديوان الأدب 582 والصحاح (978/3) والقاموس المحيط (575/1) ومصادر أخرى أطلقه على عدم المماسة. انظر: العين (208/7) وغريب القرآن للسجستاني (456/1) وتهذيب اللغة (227/12) ولا مَساس: لغة فاشية. انظر: معاني القرآن للفراء (190/2).

(8) (76/2).

(9) النساء: 43.

(10) تفسير البيضاوي (76/2).

القسم الثاني

في عامة الجَسَدِ والخِلْقَةِ والخَلائقِ والطبْعِ/(٢٢ب) :

فصلٌ

في الجِسمِ والشَّخْصِ :

والطَّلَلُ: جِسْمُ الإنسانِ[١] وَشَخْصُه[٢] وكذا شَبَحُهُ[٣].

وجَسَدُهُ[٤] وعَطَلُه[٥] وجِرْمُهُ[٦] وبَدَنُهُ[٧].

وجُسْمانُهُ[٨] وجُثْمانُهُ[٩].

---

(١) كذا في المخصص (٢٩/٥). وقد اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطلل" فمنهم من قال: هو ما شخص من آثار الديار. انظر: الجراثيم (٤١٠/١) وديوان الأدب٣٨٦ وتهذيب اللغة (٢٠٣/١٣) وأصل الطلل ما شخص من آثار الديار ثم سمي شخص الإنسان طللاً على التشبيه بذلك، وأكثر ما يستعمل الطلل في الإنسان إذا كان طويلاً جسيماً. انظر: الفروق اللغوية للعسكري (١٥٩/١). والظاهر أن ما جاء في الثلاثة المصادر الأولى هو الأصل ثم استعير اللفظ وأطلق على الإنسان كما جاء في الفروق اللغوية هو الأقرب لما ساقه المؤلف.

(٢) هكذا في أمالي القالي (٢٥/١).

(٣) الشَبَح: الشخص والشبْح لغة في الشبَح. انظر: إصلاح المنطق (٧٨/١) وجمهرة اللغة (٢٧٨/١) وديوان الأدب ٣١٦ وتهذيب اللغة (١١٣/٤) والصحاح (٣٧٧/١) وشمس العلوم (٣٣٥٧/٦).

(٤) ديوان الأدب ١٠٢.

(٥) الذي في النسخة الأصل "عضله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٢٢.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجرم" فخصه بعض المصادر بالجسم. انظر: العين (١١٨/٦) وإصلاح المنطق (١٨/١) والجراثيم (١٤٧/١) وجمهرة اللغة (٤٦٥/١) وديوان الأدب ١٠٠ وتهذيب اللغة (٤٥/١١) وشمس العلوم (١٠٤٢/٢) ومصادر أخرى أطلقه على البدن. انظر: تهذيب اللغة (٤٥/١١) والصحاح (١٨٨٥/٥)

(٧) الصحاح (٢٠٧٧/٥).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٠/٦) وديوان الأدب ١٠٣وتهذيب اللغة (٣١٦/١٠) والمصباح المنير (٩١/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٩١وتهذيب اللغة (٢١/١١) والصحاح (١٨٨٧/٥) وتاج العروس (٣٧٠/٣١).

وقِمَّتُه[1]: جِسْمُهُ[2].

ونحوه جُثَّتُهُ وآلَتُهُ وشَخْصُهُ[3].

وقامَتُهُ وجَرامِيزُه[4] وتَجالِيدُه[5].

ومثله خَلْقُهُ[6] وشَبَحُه: جِسْمُهُ[7].

وشَبَحُهُ: شَخْصُه، وكذا سَماوَتُهُ[8].

وخَيالُه[9] وطَلَلُهُ[10].

وطَلالَتُهُ[11] وجُثَّتُهُ[12] وآلَتُهُ: شخْصُهُ[13].

---

(1) ديوان الأدب ٥٢٣.

(2) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(3) الشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور. انظر: لسان العرب (٤٥/٧) ولا يسمى شخصاً إلا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع. انظر: المصباح المنير (٣٠٦/١).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"جراميز" فمنهم من أطلقه على الجسَدُ والأعضاء. انظر: العين (٢٠٣/٦) و الصحاح(٨٦٧/٣) ومنهم من خصه باليدين والرجلين. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦١/٢) والنهاية (٢٦٣/١) والظاهر أن الجرامز: القوائم والجسد. انظر: المحكم (٥٨٧/٧) والقاموس المحيط (٥٠٥/١).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٥٨/٢) ولسان العرب (١٢٤/٣) وتاج العروس (٥٠٧/٧).

(6) وامرأة خليقة: ذات جسم وخلق. انظر: العين (١٥١/٤) وتهذيب اللغة (١٧/٧) وشمس العلوم (١٨٩٢/٣).

(7) هكذا قرر في بعض المصادر.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سماوة" فأطلق على الشخص دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٣٠٥ وتهذيب اللغة (٧٨/١٣) والصحاح (٢٣٨٢/٦) وخصّه الخليل بشخص الهلال إذا ارتفع عن الأفق شيئًا. انظر: العين(٣١٩/٧) والظاهر أن قول الخليل مقدم على غيره لاعتماده على السماع.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٩٨والصحاح (١٦٩١/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٠٩/١) وشمس العلوم (١٩٧١/٣).

(10) ديوان الأدب ٣٨٦.

(11) السابق ٣٨٦.

(12) السابق ٩٠.

(13) السابق ٣٢٠.

و[الشَّخْصُ: سَوادُ الإنْسانِ وغَيْرِه تَراهُ مِنْ بَعِيدٍ[1].

وكذا القَتالُ: بَقِيَّةُ الجِسْمِ[2]][3].

وقِمَّتُهُ[4] وَقوامُهُ وأُمَّتُهُ[5]: قامَتُهُ[6]، ومثله قَدُّهُ[7] وتَقْطِيعُهُ.

ومِزاجُهُ: ما أُسِّسَ عَلَيه[البدن][8] مِنْ مِرَّةٍ عليه ونحوها[9].

والمِرَّةُ: إحْدَى الطِّباعِ الأَرْبعِ[10].

ومن شمس العلوم[11] الطَّلا[12]: الشَّخْصُ، يُقالُ: إنّه لجَمِيلُ الطَّلا وأَنْشَدَ:

وَخَــدٍّ كَمَــتْنِ الصُّــلَّبِي[13] جَلَوْتُــهُ جَمِيلُ الطَّلا مُسْتَشْرِبُ اللَوْنِ أَكْحَلِ[14]

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦٥/٤) والصحاح (١٠٤٢/٣) ولسان العرب (٤٥/٧) والمصباح المنير (٣٠٦/١) والقاموس المحيط (٦٢١/١).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١٥١/١) وديوان الأدب ٤٩٤والصحاح (١٧٩٨/٥) ولسان العرب (٥٥٢/١١) والقاموس المحيط (١٠٤٦/١).

(3) زيادة من الحاشية.

(4) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٢٣، وتهذيب اللغة (٢٦٦/٩) والمحكم (١٤٧/٦) والنهاية (١١٠/٤).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١٥٢/١) وديوان الأدب ٣٢.

(6) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(7) قامة الإنسان: قدّهُ. انظر: الصحاح (٢٠١٨/٥).

(8) زيادة يقتضيها السياق.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٧٢/٦) وديوان الأدب٥٨١ وتهذيب اللغة (٣٣٢/١٠) والمحكم (٣٠٦/٧) وتاج العروس (٢١٣/٦).

(10) الطبائع الأربع: هي الصفراء والبلغم والسوداء والدم. انظر: غريب الحديث للحربي (١٠٠/١) وشمس العلوم (٦١٨١/٩).

(11) (٤١٣٧/٧) وكذا في الصحاح (٢٤١٤/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٨٥/١).

(12) الذي في النسخة الأصل "الطلا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤١٣٧/٧).

(13) الصلبي: المنسوب إلى الصلبية، وهي حجارة المسن. انظر: ديوان الأدب (٩٥/٣).

(14) البيت في الجيم (١٨٤/٢) والصحاح (٢٤١٤/٦) وشمس العلوم (٤١٣٧/٧) ولسان العرب (١٤/١٥) وهو في الجميع دونما نسبة.

وَيُعَبَّرُ عَنْ الجِسْمِ كُلِّه بِالغُرَّة[1]، يُقالُ: فُلانٌ غُرَّةٌ[2] مَيْمُونَةٌ[3].

والسَّوادُ: الشَّخْصُ[4]، وفي الحديث: "إذا رَأى أَحَدُكُمْ سَواداً بلَيل فَلا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوادَيْن فإنه يخافُك كَما تخافُه "[5] وجَمْعُه: أَسْوِدَةٌ وجَمْعُ الجَمْعِ: أَساوِد.

أَدَمَةُ الجِلْدِ: باطِنُهُ[6]. والبَشَرَةُ: ظاهِرُه[7].

وَرَجُلٌ مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ مُماسٌّ لِظاهِرِه وباطِنِه[8].

قال في الديوان[9] جَمَعَ لِيْنَ الأَدَمَةِ وخُشُونَةَ البَشَرةِ، وَهَذا مِنْ صِفَةِ المُجَرِّبِ.

ومن الشرح[10] البَشَرَةُ والبَشَرُ: ظاهِرُ الجِلْدِ.

---

(1) الذي في النسخة الأصل "العرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٧٦٨/٢) ومقاييس اللغة (٣٨٠/٤) وشمس العلوم (٤٨٧١/٨).

(2) الذي في النسخة الأصل "عرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٨٧١/٨).

(3) هكذا في شمس العلوم (٤٨٧١/٨).

(4) اختلفت المصادرفي دلالة لفظ"السواد" فخصّه أكثر المصادر بالشخص. انظر: العين (٢٨١/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٩/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٤١/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٨١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٧٧/١) والمحكم(٥٩٩/٨) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٧٣/١) والفائق في غريب الحديث (٢١١/٢) وشمس العلوم(٣٢٦٤/٥) ولسان العرب (٢٢٥/٣) ومنهم من أطلقه على الشخص والبياض. انظر: تهذيب اللغة (٢٤/١٣). والظاهر أن الراجح ما جاء في العشرة المصادر الأولى لتفشيه في بعض المصادر، وما جاء في المصدر الأخير ليس بخارج عن الصواب، إذ يجوز في العربية بأن يطلق اللفظ على الشيء وضده.

(5) لم أقف عليه في كتب الحديث، وإنما الموقوف عليه في بعض كتب غريب الحديث. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٣٤/٤) والفائق في غريب الحديث (٢١١/٢) والنهاية (٤٢٠/٢).

(6) الذي في النسخة الأصل "ظاهره" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٥/١١) والصحاح (١٨٥٨/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٠/١) ونظام الغريب٢٥ وشمس العلوم(٢٠٨/١).

(7) الذي في النسخة الأصل "باطنه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: غريب القرآن للسجستاني (١١٨/١) وشمس العلوم(٢٠٨/١).

(8) هكذا في نظام الغريب ٢٥.

(9) ٢٢.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٣٧/١) وجمهرة اللغة (٣١٠/١) وغريب القرآن للسجستاني (١١٨/١) وتحرير ألفاظ التنبيه (٣٦/١) وتهذيب اللغة (٢٤٥/١١) والقاموس المحيط (٣٥٠/١) والبشر جمع بشرة. انظر: لسان العرب (٦٠/٤).

ومن الديوان(١) رَجُلٌ(٢) شَخِيصٌ، أي: عَظِيمُ الشَّخْصِ.

وسَيْفانٌ: مُمْتَدُّ القامَةِ(٣).

وجاريةٌ شاطّةٌ(٤) وسَيْفانةٌ(٥): طَوِيلَةُ القامَةِ(٦).

ورَجُلٌ مَقْدُودٌ: حَسَنُ القَدِّ(٧).

وخَلِيقٌ، أي: تامُّ الخَلْقِ(٨).

وجِسْمٌ عَمِيمٌ: تامٌّ(٩).

وسيأتي ذكر/(٢٣أ) الطويل في باب الطول(١٠).

---

(١) ٣٢٠.

(٢) الذي في النسخة الأصل "شيء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٢٠.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سيفان" فأطلقه بعضهم دونما قيد على الممتد القامة. انظر: ديوان الأدب ٣١٤ وخصّه مصادر أخرى على الطويل الأضمر الممشوق. انظر: إصلاح المنطق (٢٥٣/١) والصحاح (١٣٧٩/٤) والمحكم (٥٨٤/٨) وشمس العلوم (٣٢٩٧/٥) والقاموس المحيط (٨٢٢/١) وقال الأزهري: رجل سيفان وامرأة سيفانة. انظر: تهذيب اللغة (٦٦/١٣) وقال الخليل: ولا يوصف به الرجل. انظر: العين (٣١١/٧) والخليل محجوج به في العربية.

(٤) ديوان الأدب٣٢٦ وتهذيب اللغة (١٨١/١١) والصحاح (١١٣٧/٣).

(٥) السابق٣١٤.

(٦) هكذا في قرر في ديوان الأدب.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٩٦وشمس العلوم (٥٣٢٩/٨).

(٨) ديوان الأدب ١٩٠.

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٣٧ والصحاح (١٩٩٢/٥).

(١٠) تحفة الأديب٤٧٣.

فصلٌ

في العَرَقِ:

من الديوان[1] النَّضِيحُ[2] والحَمِيمُ[3].

والرَّشْحُ[4] والدُّسَّةُ[5] والنَّجَدُ[6]: العَرَقُ[7].

والقَرْنُ: الدُّفْعَةُ مِنْهُ[8].

زاد في فقه اللغة[9] إذا كَثُرَ واحْتاجَ إِلى مَسْحِهِ، فَهُوَ مَسِيحٌ.

فإذا جَفَّ فَهُوَ عَصِيمٌ.

---

(1) ٦١٨.

(2) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦١٨وتهذيب اللغة (١٢٦/٤) وشمس العلوم (٦٦٣٣/١٠).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣/٣) وغريب القرآن للسجستاني (١٨٧/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣١٩/٢) وديوان الأدب ١٦٠وهو من الأضداد. انظر: تهذيب اللغة (١١/٤) ومشارق الأنوار (٢٠١/١).

(4) ديوان الأدب ٢٤٠.

(5) لم أقف على هذه اللفظة بمعنى في المصادر التي تحت يدي.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٦/٦) وديوان الأدب ٦٠٢ والصحاح (٥٤٣/٢) ومقاييس اللغة (٣٩١/٥).

(7) أي: العرق كما قرر في ديوان الأدب.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١١٥/٢) وجمهرة اللغة (٧٩٣/٢) وديوان الأدب ٥٠٥.

(9) ٩٧.

فصلٌ

في الخِلْقَة :

والبدايةُ من الدِّيوان[1] الجِبْلَةُ والجِبِلَّةُ والجُبُلَّةُ.

والفِطْرَةُ[2] والبِنْيَةُ[3].

والخِلْقَةُ والطِّينَةُ[4].

والقِشْمُ[5] والصِّبْغَةُ[6].

والفَطْرُ[7] والأَسْرُ[8]: الخَلْقُ[9].

و[الطَّبْعُ: الخِلْقَةُ التي يُخْلَقُ عليه الشَّيء][10].

---

(1) ٩٠.

(2) الفطرة: الخلقة. انظر: ديوان الأدب ٤٨١. وقيل: الفطرة: الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه. قال: وقوله جل وعز حكاية عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ﴾ (الزخرف: ٢٧) ، أي: خلقني. وقول النبي صلى الله عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة) ، يعني الخلقة التي فطر عليها. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٢/١٣).

(3) يقال: هو صحيح البنية، أي: صحيح الفطرة. انظر: ديوان الأدب ٦٤ والصحاح (٢٢٨٦/٦).

(4) الطينة: الخلقة. انظر: ديوان الأدب ٣٩١ .

(5) القِشْم: الخلقه. انظر: ديوان الأدب ٥٠٩ وقيل: القشم بالكسر: الجسم. انظر: الصحاح (٢٠١٢/٥) وزاد الزبيدي: والطبيعة. انظر: تاج العروس (٢٧٧/٣٣).

(6) وقد نطق القرآن بها في قوله تعالى: ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةً﴾ البقرة: ١٣٨.

(7) فطر الله الخلق، اي: خلقهم. انظر: العين (٤١٨/٧) وديوان الأدب ٤٨١.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: معاني القرآن للفراء (٢٢٠/٣) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٨٩/١) وديون الأدب ٢٥.

(9) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(10) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤٠٥٥/٧).

ومثله جَوْهَرُ الشيء[1]، وذاتُه: جِبِلَّتُه، وكذا السُّنَّةُ[2].

وبَرَأَ اللهُ الخَلْقَ[3] وذَرَأَ[4].

وفَطَرَ[5] وأَنشأَ[6].

وأَسَرَ[7] وصاغَ[8].

وصوَّرَ[9] وجَبَلَ[10] وطامَ[11].

وطانَ[12] وخَلَقَ بمعنى[13]، ومثله أَبْدَعَه[14]: بدأ خَلْقَهُ.

وكذا ابْتَدَعَ: ابْتَدأَهُ[15].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٩/٣) وتهذيب اللغة (٣٣/٦) والمحكم (١٦٣/٤) وشمس العلوم (١٢٠٠/٢) ولسان العرب (١٥٢/٤) والمصباح المنير (١١٣/١).

(2) وضع هذا اللفظ في موضع دون مناسبه؛ لأن السنة: الصورة، ولم ترد بمعنى الجبلة. انظر: ديوان الأدب ٣٠٧ وشمس العلوم (٢٩٠٢/٥).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (١٢٨/١) والجراثيم (١٣٥/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٨٧/١) وديوان الأدب ٤٤ وتهذيب اللغة (١٩٣/١٥) والقاموس المحيط (٣٤/١).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٣/٨) وديوان الأدب ٢٢٠ والصحاح (٥١/١).

(5) ديوان الأدب ٤٨١.

(6) السابق ٦١٣.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٣/٧) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٨٩/١) وديوان الأدب ٢٥.

(8) كذا في ديوان الأدب ٣٦٣ والصحاح (١٣٢٤/٤).

(9) ديوان الأدب ٣٦٢.

(10) السابق ٨٩.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٩٠ وتهذيب اللغة (٣١/١٤).

(12) ديوان الأدب ٣٩١.

(13) أي: خلقه كما قرر في ديوان الأدب.

(14) بدعت الشيء إذا أنشأته. والله عز وجل بديع السموات والأرض، أي: منشئها. انظر: جمهرة اللغة (٢٩٨/١) وبديع السماوات، أي: خالقهما. انظر: تهذيب اللغة (١٤٣/٢).

(15) ديوان الأدب ٤٢.

واقْتَبَلَ أمْرَهُ[1] وأْتَنَفَهُ[2].

واسْتأْنَفَهُ[3] وَنشَمَ فيه[4].

وفَطَرَه أيضاً[5].

وبدا له، وابتداه[6] بمعنى[7].

والبَدِيعُ: المُبْتَدِعُ[8].

ومثله أنشأ يَفْعَلُ[9] وافْتَتَح واسْتَفْتَحَ، أي: ابْتَدأَه.

ومن البيضاوي[10] الجُبُلُّ بِضَمَّتَينِ مَعَ التَّشْديدِ والتَّخْفِيفِ وبِضَمَّةٍ وَسُكُونٍ والكُلّ لُغاتٌ وهوالخَلْقُ وقُرِئَ[11] جبُلاً جُمَع: جِبْلة كخِلْقه وخُلُق.

والخَلْقُ: اتِّخاذُ الشَّيء عَلى تَقْدِير واسْتِواء وأصْلُه التَّقْدِير.

يُقالُ: خَلَقَ النَّعْلَ إذا قَدَرها[12].

---

(١) كذا في ديوان الأدب ٤٩٢ وتهذيب اللغة (١٣٨/٩) ولسان العرب (٥٤٥/١١).

(٢) ديوان الأدب ٣٣والصحاح (١٣٣٣/٤) ولسان العرب (١٥/٩).

(٣) ديوان الأدب ٣٣ والصحاح (١٣٣٣/٤) وتحرير ألفاظ التنبيه (٤٥/١).

(٤) جمهرة اللغة (٨٨١/٢) وديوان الأدب ٦١٥.

(٥) ديوان الأدب ٤٨١.

(٦) السابق ٤١.

(٧) أي: ابتداه كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) كذا في ديوان الأدب ٤٣. وقال الأزهري: في قول الله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾البقرة: ١١٧. بمعنى مبدعهما؛ إلا أن (بديع) من بدع لا من أبدع، وأبدع أكثر في الكلام من بدع؛ لأنه بدأ الخلق على ما أراد. انظر: تهذيب اللغة (١٤٣/٢).

(٩) الصحاح (٧٧/١).

(١٠) (٢٧٢/٤).

(١١) قرأ أبو عمرو وابن عامر"جُبْلاً" بضم الجيم وسكون الباء وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي"جُبُلاً" بضم الباء والجيم مخففاً وقرأ عاصم"جِبِلّاً" بكسر الجيم والباء مع تشديد اللام وقرأ عيسى بن عمر"جُبُلّاً" بضمتين وتشديدين. انظر: إعراب القراءات السبع(٢٣٨/١).

(١٢) تفسير البيضاوي (٥٤/١).

فصلٌ

في الخَلائقِ :

ٱلملأ: اجتِماعُ أشْرافِ النّاسِ[1].

والجِيْلُ والقَرْنُ[2]/(٢٣ب) والأمّةُ[3]: أهْلُ عَصْرٍ واحِدٍ[4].

والبَرِيَّةُ[5] والبَرايا[6].

والنّاسُ والخَلْقُ والعِبادُ والأنامُ[7] بمعنى[8].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الملأ" فخصّه بعض المصادر باجتماع أشراف الناس. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٤١١/١) ونظام الغريب ٢٤٠ وشمس العلوم (٦٣٦٧/٩) وأطلقه بعضهم دونما قيد على جماعة من الناس يجتمعون ليتشاوروا ويتحادثوا. انظر: العين (٣٤٦/٨) والمفردات في غريب القرآن (٧٧٦/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ "القرن" فأطلقه بعضهم على أهل عصر واحد. انظر: تفسير البيضاوي (١٥٤/٢) ونظام الغريب ٢٤٠ وقيل: القَرْنُ: الأمة. انظر: العين (١٤١/٥) وجمهرة اللغة (٧٩٣/٢) وتهذيب اللغة (٨٤/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٤٩/١) والمحكم (٣٦٣/٦) وشمس العلوم (٥٤٢١/٨) والراجح ماذهب إليه الخليل أن القرن الأمة، وهو ما ذهب إليه بعض المفسرين في تفسير قوله ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ مريم: ٧٤ انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٦٤١/٢) وتفسير يحيى بن سلام (٨٠٧/٢) وتفسير الطبري (٣٩٧/١٨) وتفسير ابن أبي حاتم (٢٤٤١/٧).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الأمة" فخصه ابن الأثير بكل قوم يختصون بلغة جيل. انظر: النهاية (٣٢٥/١) ومصادر أخرى أطلقه على كلّ قوم في دينهم من أمّتهم. انظر: العين (٤٢٧/٨) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢٩٨/١) والصحاح (١٨٦٤/٥) وقد نطق القرآن به في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ الأنبياء: ٩٢ وخصه المفسرون بالملة التي أنتم عليها، يعني شريعة الإسلام هي ملة واحدة. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٩٢/٣) وتفسير الطبري (٥٢٣/١٨) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (١٥/٤) وتفسير السمرقندي (٤٤٠/٢).

(٤) هكذا قرر في نظام الغريب٢٤٠.

(٥) البرية: الخلق. وأصله الهمز ؛ والجمع: البرايا والبريات. قال الفراء: إن أخذتَ البَرِيَّةَ من البَرا وهو التراب فأصلها غير الهمز، تقول منه: بَراهُ الله يَبْروهُ بروًا، أي: خلقه. انظر: الصحاح (٢٢٨٠/٦) ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً ولم تستعمل مهموزة. انظر: النهاية (١٢٣/١) والبَرِيئَةُ، بتحقيق الهمز، لُغَةٌ فِيهَا. انظر: لسان العرب (٧١/١٤).

(٦) النهاية (١٢٣/١) ونظام الغريب ٢٤٠ وتاج العروس (١١٠/١).

(٧) هكذا في غريب القرآن للسجستاني (٨٢/١) ونظام الغريب ٢٤٠.

(٨) أي: الخلق. كما قرر في نظام الغريب.

وكذا الوَرَى[1] والخَلِيقَةُ[2] والبَشَرُ[3].

والجُبلُّ[4] والأُناسُ[5]، ومثله الخَلائقُ[6].

والعالَمُ وجَمْعُه: عَوالِمُ وَعالَمُونَ[7].

والثَقلانِ: الجِنُّ والإنسُ[8].

والإنسانُ: يَقَعُ عَلى الرَّجُلِ والمرْأَةِ بغَيرِ هاءٍ[9].

[وفي حياة الحيوان[10] الإنسانُ: نَوْعٌ مِن العالمِ، والجَمْعُ: النّاسُ.

والإنسانُ والإنسُ: البَشَرُ الواحِدُ: إنْسِيٌّ وأَنَسِي بالتَّحْريكِ أيْضاً، والجَمْعُ: أَناسِيّ وإن شِئتَ جَعَلْتَهُ إنْساناً، ثُمَّ تَجْمَعُه: أَناسِيّ وَأَناسِيَةٌ، وَيقالُ: للمَرْأَةِ إنْسانٌ لا إنْسانَةٌ إلا شاذاً[11]، قالَ:

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٦٩ والصحاح (٢٥٢٢/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٢٣/١).

(2) هكذا في العين (١٥١/٤) وديوان الأدب ١٩٠ وتهذيب اللغة (١٦/٧).

(3) ديوان الأدب ٥٢.

(4) السابق ٩٠.

(5) أُناس: الألف فيه أصلية، ثم زيدت عليه اللام التي تزاد مع الألف للتعريف، وأصل تلك اللام سكون أبداً إلا في أحرف قليلة، مثل الاسم والابن وما أشبههما من الألفات الوصلية، فلما زادوهما على أناس صار الاسم الأناس، ثم كثرت في الكلام فكانت الهمزة واسطة، فاستثقلوها فتركوها، وصار باقي الاسم ألناس بتحريك اللام في الضمة، فلما تحركت اللام والنون أدغموا اللام في النون فقالوا: الناس، فلما طرحوا الألف واللام ابتدأوا الاسم فقالوا: قال ناس من الناس. انظر: تهذيب اللغة (٦١/١٣) وقال الجوهري: الأُناس: لغة في الناس، وهو الأصل فخفف. انظر: الصحاح (٩٠٥/٣) وقيل: الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقاً من الآخر؛ وهو الوجه؛ لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق، والحذف تغيير وهو خلاف الأصل. انظر: المصباح المنير (٢٦/١).

(6) انظر: العين (١٥١/٤) وجمهرة اللغة (٦١٨/١) وتهذيب اللغة (١٦/٧).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٣/٢) والصحاح (١٩٩١/٥) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٤٥١/١) ولسان العرب (٤٢٠/١٢).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٨٣ والصحاح (١٩٩١/٥) وقد نطق القرآن به في قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ الرحمن: ٣١.

(9) كذا في المصباح المنير (٥٣/١).

(10) (٥٥/١).

(11) لا يقال: للمرأة إنسانةٌ، والعامة تقوله. انظر: الصحاح (٩٠٤/٣) وسمع في شعر كأنه مولد، قالها: الثعالبي الذي صرح به في كتبه مدعياً أنه لم يسبق لمعناه كما قال. انظر: يتيمة الدهر (٤٦٠/٣) وقال الزبيدي: هذا الذي ادعى فيه

إنسانةٌ فَتّانَةٌ بَدْرُ الدُّجَى منها خَجِلْ

[redacted] إذا رَنَتْ عَيْني بها فَبالدُّموعِ تَغْتَسِلْ[1]][2]

وكذا النَّسَمَةُ: الإنْسانُ[3].

والنّاسُ: يكونُ من الإنْسِ ومِن الجِنِّ[4].

والخافِي[5] والجِنَّةُ[6]. والخَبَلُ[7]: الجِنّ[8].

ويُقالُ: مَعَه تابِعةٌ مِنَ الجِنِّ[9].

أنه لم يسبق لمعناه، لما رأى بعض المحدثين إيراد هذه الأبيات ظن أنها من باب الاستدلال، فاعترض عليه بقوله: لا وجه لإيراده وتشككه فيه، وأجيب عنه بأنه قد يقال: إن الثعالبي من أئمة اللغة الثقات، وهذا غلط ظاهر، وتوهم باطل، إذ المصنف لم يأت به دليلاً، ولا أنشده على أنه شاهد، بل ذكره على أنه مولد ليس للعامة أن يستدلوا به، فتأمل. حققه شيخنا، قال: وقد ورد في أشعار العرب قليلاً، قال كامل الثقفي: إنْسانَةُ الحَيِّ أَمْ أَدْمانَةُ السَّمُرِ بالنَّهْيِ رَقَّصَها لَحْنٌ من الوَتَرِ.

انظر: تاج العروس (٤١٠/١٥).

(١) البيت منسوب لأبي الفرج بن هند في يتيمة الدهر (١١٤/٥) وهوغير منسوب في القاموس(٥٣١/١) وحياة الحيوان ٥٥/١ وتاج العروس (٤١٠/١٥).

(٢) زيادة من الحاشية والعبارة من حياة الحيوان الكبرى٥٥.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦١٢والصحاح (٢٠٤٠/٥).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٣٥والصحاح (٩٨٧/٣) ولسان العرب (٢٤٥/٦) والقاموس المحيط (١١٦٢/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (٨٤٩/٢) وجمهرة اللغة (١٠٥٥/٢) وأمالي القالي (٢١١/١) وديوان الأدب ١٨٦ وتهذيب اللغة (٢٤٣/٧) والصحاح (٢٣٢٩/٦) والمحكم (٢٦٧/٥) و تاج العروس (٥٦٥/٣٧).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠/٦) وغريب القرآن لابن قتيبة (٥٤٢/١) وديوان الأدب ١١٦و تهذيب اللغة (٢٦٥/١٠) والصحاح (٢٠٩٤/٥) وشمس العلوم (٩٣٥/٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٤٦/١) وجمهرة اللغة (٢٩٣/١) وديوان الادب ١٧٠و تهذيب اللغة (١٨١/٧) والصحاح (١٦٨٢/٤) وزاد غيرهم الخبْل بسكون الباء: الجن. انظر: المحكم (٢٠٩/٥) ومختار الصحاح (٨٧/١).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٨/٨) وديوان الأدب ٧١وتهذيب اللغة (١٨١/٧) والصحاح(١٦٨٢/٤).

والجانُ[1]: أبوالجِنِّ[2].

[قال في الغَرِيبَيْن[3]: وزَوْبَعة: اسْم شَيْطان][4].

وَزَوْبَعةٌ: رَئيسٌ من رُؤساءِ الجِنِّ[5].

والخَيْتَعُورُ[6] والسِّعْلاةُ[7]: الغُولُ[8] وهو ما اغْتالَ الإنسانَ فأهْلَكَهُ[9]،

وَجَمْعُ الغُولِ: غِيْلانٌ[10].

ومن الشرح[11] الغُولُ: السَّعالي[12][والجَمْعُ: غُولٌ وسُمِّيَتْ أغْوالاً؛ لِتَلَونِها واخْتِلافِ

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠/٦) وغريب الحديث لابن قتيبة (٥٩٣/١) وتهذيب اللغة (٢٦٦/١٠).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١/٦) ومعاني القرآن للفراء (٨٨/٢) وديوان الأدب ١١٦ وتهذيب اللغة (٢٦٦/١٠) وشمس العلوم(٩٤٠/٢) وقيل: هو إبليس لعنه الله. انظر: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه (٢٩١/١).

(٣) ليس في الغريبين، وإنما الموقوف عليه هو في العين (٣٦٢/١) وتهذيب اللغة (٩٠/٢).

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" زوبعة" فخصه بعض المصادر برئيس من رؤساء الجن. انظر: ديوان الأدب ٢٦٣ والصحاح (١٢٢٤/٣) وأطلقه بعض المصادر على اسم شيطان. انظر: العين (٣٦٢/١) وتهذيب اللغة (٩٠/٢) والمحكم (٥٣٢/١) وشمس العلوم (٢٧٥٤/٥) ومصادر أخرى أطلقه على اسم شيطان أو رئيس من رؤساء الجن. انظر: لسان العرب (١٤٠/٨) والقاموس المحيط (٧٢٤/١) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨٥/٢) وديوان الأدب ١٧١وتهذيب اللغة (١٧٥/٣) وشمس العلوم (١٧١٥/٣) وأصل الخيتعور أنها منحوتة من كلمتين: من ختر وختع. انظر: مقاييس اللغة (٢٥٠/٢) وقيل: الياء فيه زائدة. انظر: النهاية (٩٠/٢).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السعلاة" فخصه بعض المصادر بالغول. انظر: ديوان الأدب٢٩٢والمحكم (٥٩/٦) وأطلقه بعض المصادر على الأنثى من الغيلان. انظر: تهذيب اللغة (٦١/٢) وشمس العلوم (٣٠٨٥/٥).

(٨) كذا كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٩٧/١) والصحاح (١٧٨٦/٥) والمخصص (٧٦/٢) وشمس العلوم (٥٠٢٦/٨).

(١٠) زاد الجوهر أغوال. انظر: الصحاح (١٧٨٦/٥).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٤٧/٤) والصحاح (١٧٨٦/٥).

(١٢) السعلاء، يمد ويقصر، والمد قليل، وربما قالوا: سعلاة، بالهاء، والجمع سعالٍ، وتزعم العرب أنها الغول. انظر: جمهرة اللغة (٨٤١/٢) والقصر الأكثر في الشعر.

حالها[1]. والسِّعْلاةُ[2] والسَّعالَى: الغِيلانُ[3]][4]، والجَمْعُ: السَّعالَى[5].

وتسمى الغُولُ: العَوْلَقُ[6] والسِّلْتِمُ[7].

وغُولٌ سَمَعْمَعٌ: خَفِيفٌ[8].

وشَيْطانٌ سَمَعْمَعٌ: خَبِيثٌ[9].

وزَوْبَعَةٌ: اسْمُ شَيْطانٍ[10].

وقال في حياة الحيوان[11] الشِّهامُ[12] والإِلْقَةُ[13]: السِّعْلاةُ[14].

---

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦٨/٢) ولسان العرب (٥٠٩/١١).

(٢) السِّعْلاة هِيَ الأُنْثَى من الغيلان. انظر: تهذيب اللغة (٦١/٢).

(٣) تهذيب اللغة (٦٠/٢).

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) زاد ابن منظور وسَعالٍ وسِعْلياتٌ. انظر: لسان العرب (٣٣٦/١١).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الغولق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (١٦٣/١) وشمس العلوم (٤٧٣٥/٧)

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٤٢/٧) والصحاح (١٩٥٣/٥) ومقاييس اللغة (١٦١/٣) وشمس العلوم(٣١٧٥/٥) والقاموس المحيط (١١٢٣/١) وتاج العروس (٤٠٩/٣٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: النهاية (٤٠٣/٢) وشمس العلوم (٣٢٠٤/٥) ولسان العرب (١٦٧/٨).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٧٦/٢) والمحكم (٥١٥/١) وشمس العلوم (٣٢٠٤/٥) لسان العرب (١٦٧/٨).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦٢/١) وتهذيب اللغة (٩٠/٢) والمحكم (٥٣٢/١) ولسان العرب (١٤٠/٨).

(١١) (٧٨/٢) وكذا في الصحاح (١٩٦٣/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٥١٥/١) وتاج العروس (٤٨١/٣٢).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "السهام" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: حياة الحيوان (٧٨/٢).

(١٣) الذي في النسخة الأصل"الإلفة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٦/٩) ومقاييس اللغة (١٣٢/١) وحياة الحيوان (١٥٢/١).

(١٤) هكذا قرر في حياة الحيوان.

القُطْرُبُ والقُطْرُوبُ: الذَّكَرُ مِن السَّعالِي[1]، وقيلَ: صِغارُ الجِنِّ[2].

وفي الحديث "إذا تَغوَّلتْ الغُوْلُ فَبادِرْ بِالأذانِ"[3].

والجِنُّ: أجْسامٌ هَوائيةٌ قادِرَةٌ عَلَى التَّشَكُّلِ بأَشْكالٍ مُخْتَلِفَةٍ، لها عُقُولٌ وأفْهامٌ وَقُدْرَةٌ عَلَى الأعْمالِ الشّاقَةِ، وهُم خِلافُ الإنس، الواحِدُ: جِنِّيٌ[4].

من الشرح[5] قُلتَ: وهي سَواحِرُ الجِنِّ يَتْغَوَّلْنَ للآدَميينِ فَتَهْلِكُهُم. والله أعْلَمُ

وأبو مُرَّةَ: كُنْيَةُ إبْلِيس[6]، وكذا أبو العَيْزار[7].

وسُمِّي إبْلِيسُ؛ لأنَّهُ أبْلَسَ مِن رَحْمَةِ اللهِ وَكان اسْمُهُ عَزازِيلَ[8].

وترتيب الجِنّ:

إذا ذكروا الجِنْسَ قالُوا: جِنٌّ.

فإنْ أَرادُوا ما يَسْكُنُ مع النَّاسِ قالوا: عامِرٌ والجَمْعُ: عُمّار.

فإنْ كانَ مِمَّن يَتْعَرضُ للصِّبْيانِ قالوا: أرواحٌ.

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٧/٥) وتهذيب اللغة (٣٠٢/٩) والمحكم(٦٢٢/٦) وحياة الحيوان الكبرى (٣٤٨/٢) والقطروب لغة في القطرب. انظر: تاج العروس (٦١/٤).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القطرب" فقيل هو صغار الجن. انظر: حياة الحيوان (٣٤٨/٢) والقاموس المحيط (١٢٦/١) وتاج العروس (٦٢/٤) والأكثر أنه يطلق على الذكر من السعالى. انظر: العين (٢٥٧/٥) وتهذيب اللغة (٣٠٢/٩) والمحكم(٦٢٢/٦) وشمس العلوم (٥٥٥١/٨) ولسان العرب (٦٨٣/١) وتاج العروس (٢٩/٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (١٦٠/٥) وأحمد (١٧٩/٢٢).

(٤) هكذا في حياة الحيوان (٢٩٢/١).

(٥) الحلل في شرح أبيات الجمل ٣٥١.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٨١٤/٢) والنهاية (٣/٤) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٦١٥/٢) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٣٧٠/١).

(٧) أبو العيزار: كنية السبيطر. انظر: ديوان الأدب٤١٤. وقيل: أبو العيزار: كُنية طائر طويل العنق: تراه أبداً في الماء، ويسمى السبيطر. انظر: الصحاح (٧٤٤/٢) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٣٤٩/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الادب ٦١و الصحاح (٩٠٩/٣) وقيل: هو اسم عربي لم ينصرف؛ لأنه لا نظير له، ويقال: هو اسم أعجمي، ولذلك لم ينصرف. انظر: شمس العلوم (٦١٤/١) والظاهر أنه لفظ أعجمي وافق ألفاظ العرب. انظر: المنصف لابن جني (١٢٧/١).

فإن خَبُثَ وتَعَرَم[1] قالوا: شَيْطانٌ.

فإن زادَ على ذلك قالوا: مارِدٌ[2].

وإن زادَ عَلى القُوَةِ قالوا: عِفْرِيتٌ[3].

فإن طَهُر ونَظُفَ[4] وصارَ خَيْراً كُلُّه، فَهُو مَلكٌ[5].

ومن شمس العلوم[6] الرَّوْحانِي: الَّذِي خَلَقَهُ اللهُ تَعالَى رُوْحاً بِلا جَسَد[7].

ومن/(٢٤أ) تفسير الطبراني[8]: في قوله: ﴿بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ﴾[9].

قالَ زيدٌ: مَلِيكُ الدنيا منهم.

---

(١) العرام: الأذى والشراسة. انظر: القاموس المحيط(١١٣٦/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الحيوان (٤١٥/٦) وفقه اللغة ١٠٧.

(٣) وبه نطق القرآن في قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾ النمل: ٣٩ والعِفريت: القويّ النافذ. ومن العرب من يقول للعفريت: عِفْرية. انظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٤/٢) وقال الطبري: هو رئيس من الجن مارد قوي. وللعرب فيه لغتان: عفريت، وعفرية. انظر: تفسير الطبري (٤٦٤/١٩).

(٤) الذي في النسخة الأصل "نطق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الحيوان (٤١٥/٦) وفقه اللغة ١٠٧.

(٥) وخولف هذا القول بأن الجن ليست من الملائكة، والذي يدل على أن الملائكة غير الجن قوله تعالى: ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓ﴾ الكهف: ٥٠. فالملائكة جنس والجن جنس وأنهما فريقان. انظر: الحبائك في أخبار الملائك (٢٥٠/١) فخلقت الملائكة من نور، والنور غير النار بلا شك فصح أن الجن غير الملائكة والملائكة كلهم خيار مكرمون بنص القرآن والجن والأنس فيهما مذموم ومحمود قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ البقرة: ٣. انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل (٢٨/٤) وذهب الشوكاني إلى إن الجن غير الملائكة. انظر: فتح القدير للشوكاني (٧٩/١).

(٦) (٢٦٨٠/٤).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الروحاني" فقالت طائفة منهم: الروحاني من الخلق نحو الملائكة، وخلق روحاً بلا جسم. انظر: العين (٢٩١/٣) وشمس العلوم (٢٦٨٠/٤) والروحانيون يروى بضم الراء وفتحها، كأنه نسبة إلى الروح أو الروح ويريد به أنهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر. انظر: النهاية (٢٧٢/٢) ولسان العرب (٤٦٣/٢) ومعجم مقاليد العلوم (٧٥/١) والقول الصحيح هو أن الروحاني من الخلق نحو الملائكة، خلق روحاً بلا جسم. انظر: تهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٨) لم أقف على التفسير المنسوب للطبراني.

(٩) سبأ: ٤١.

ومن الشرح[1] **الْمَلَكُ: مِن المَلائكةِ**[2] واحد وَجَمْعٌ، **وأَصْله**: مألَكٌ مِن الأَلُوك وهي الرِّسَالة. ثمَّ قُلِبَتْ فقِيل: مألَك ثُمَّ تُرِكَتْ هَمْزَته لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ فَلَمّا جَمَعُوها رَدُّوها فقَالُوا: **مَلائكَةٌ وَملائكٌ**[3].

قال البيضاوي[4]: لأنَّهُم رُسُلُ اللهِ، واخْتَلَفَتْ العُقَلاءُ فِي حَقِيقَتِهِم [**بَعْدَ اتفاقِهم**][5] **على**

[redacted] أنّها ذواتٌ مَوجُودةٌ قائمةٌ بأنْفُسِها، فذَهَبَ أكثرُ المسلمِين إلى أنّها أجْسامٌ لَطِيفةٌ قادِرةٌ على

التَّشكُّلِ بأشكالٍ مختلِفةٍ؛ بدلِيلِ أنَّ الرّسل كانوا يَرونهم كذلك.

وَقالتْ طائفةٌ مِن النَّصارى: **هِيَ النُّفوسُ الفاضِلةُ البَشَرِيةُ المفارِقةُ للأبدانِ.**

[redacted] وزَعَم الحُكَماءُ أنَّها جَواهِرُ مُجَرَّدةٌ مُخالِفةٌ للنُّفوسِ النّاطِقةِ في الحَقِيقةِ.

ثم قالَ بَعْدَ كَلامٍ: **وَهُم الْمُدَبِّراتُ** أمراً، فمِنْهُم سَماويةٌ، ومنهم أَرْضيةٌ[6].

ومن الديوان[7] **الرُّوحُ: مَلَكٌ يَقُومُ صفاً**[8].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٠/٥) و النهاية (٣٥٩/٤).

(٢) الذي في النسخة الأصل "المليكة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٨٠/٥) وتهذيب اللغة (١٥٢/١٠) والصحاح (١٦١١/٤).

(٣) جمعوه، فقالوا: ملائك وملائكة، لأن جمع مَفْعَل مَفَاعِل، ودخلت الهاء في ملائكة لتأنيث الجمع، وقد قدموا الهمزة على اللام. انظر: شرح شافية ابن الحاجب (٢٨٨/٤).

(٤) ٦٧/١.

(٥) زيادة من الحاشية، والجملة من تفسير البيضاوي(٦٧/١).

(٦) ذكر بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا﴾ الذاريات: ٤، أنه عز وجل: عني: أربعة من الملائكة جبريل، وميكائيل، وإسرافيل وملك الموت يقسمون الأمر بين الخلائق، وهم المدبرات أمراً بأمره في بلاده وعباده. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (١٢٧/٤) وتفسير السمرقندي (٣٤١/٣).

(٧) ٢٥٨.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الروح" فقيل: هو ملك يقوم صفاً. انظر: العين (٢٩١/٣) وغريب القرآن للسجستاني (٢٤٤/١) وشمس العلوم (٢٦٦٨/٤) وذكرت مصادر أخرى أن الروح: ملك، وهو من أشرف الملائكة وأقربهم إلى الرب تعالى. وهو صاحب الوحي. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٧٧/٢) وقيل الروح: ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الإنسان وجسده على صورة الملائكة. انظر: تهذيب اللغة (١٤٥/٥) والظاهر أن ما جاء في المصادر الثلاثة الأولى هو الراجح لمطابقته بعض كتب التفسير. انظر: تفسير السمرقندي (٣٨٤/٣) والوجيز للواحدي (١١٦٨/١) وتفسير البغوي (٣١٧/٨) وزاد المسير في علم التفسير

وَرُوحُ القُدُسِ[1] والنّامُوسُ[2]: جِبْرِيلُ صَلاةُ اللهِ عَلَيْه[3].

[redacted] قال البيضاوي[4]: في جِبْرِيلَ ثَماني لُغاتٍ، قُرِئَ بها أرْبَعٌ في المشْهُوراتِ وأرْبع في الشَّواذِ، و

بَدَؤوا بِالأوّلِ جَبْرَئِيل كَسَلْسَبِيل.

وجَبْرِيل بِفَتْحِ الجِيمِ وَكَسْر الرّاء وَحَذْفِ الهَمْزَةِ.

وَجَبْرِيل كَجَحْمَرِش.

وجِبْرِيل كقِنْدِيلِ.

والشَّواذ جَبْرِئل وجَبْرائِيل و جِبْرِإل وجِبْرِينُ.

ومعناه عبدالله.

ومِيْكائلُ كميكاعل. ومِيكالُ كمِيعاد.

وقُرِئ في الشَّواذِّ: مِيكَئِلُ ومِيكَئِيلُ ومِيكايِلُ[5].

ثم قال: وَلَعلّ ضَرْبًا مِنْ الملائكةِ لا يخالف الشَّياطِينَ بِالذّاتِ، وإنّما يخالِفُهم بالعَوارِضِ والصِّفاتِ كالبَرَرَةِ.

والفَسَقَةُ مِنَ الإنْسِ والجِنِّ تَشْمَلُهما. وكانَ إبْلِيسُ مِنْ هذا الصِّنْفِ كما قاله ابنُ عَبّاسَ:

وإن قِيلَ كَيفَ صَحَّ ذَلِكَ؟ وقَدْ رَوَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها، أنّه عَليه السّلام قالَ: "خُلِقَتِ الملائكةُ مِن نُورٍ، وخُلِقَ الجانُ مِن مارِجٍ مِن نارٍ"[6].

(٣٩١/٤).

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (٣٦٨/١) والعين (٢٩١/٣) وديوان الأدب ٢٥٨ ومقاييس اللغة (٦٣/٥) و المحكم (٥٩٧/٧) وشمس العلوم (٢٦٦٨/٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٦/٧) و الجراثيم (٣٠٧/٢) وديوان الأدب ٦٣١ومجمل اللغة لابن فارس (٨٨٦/١) وأساس البلاغة (٣٠٥/٢).

(٣) كذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) (٩٦/١).

(٥) تفسير البيضاوي (٩٦/١).

(٦) أخرجه مسلم (٢٢٩٤/٤) وأحمد (١٠٩/٤٢).

فالمُرادُ بالنور: الجَوْهَرُ الْمُضيءُ، والنّارُ كَذلك؛ غَيْرَ أنَّ ضَوْءها مُكَدَّرٌ/(٢٤ب)-مضْمُورُ الدُّخانِ، مَحْذُور عَنْه بسببِ ما يُصاحِبُهُ مِن فَرطِ الحرارَةِ والإحْراق.

فإذا صارَتْ مُهَذَّبَةً مُصَفّاةً كانت نُوراً، ومَتَى نَكَصَتْ عادَتْ الحالَةُ الأوْلَى حتَّى ينْطَفِيَ نُورُها ويَبْقَى الدُّخانُ الصرف وهذا أشْبَهُ بالصوابِ"[1] انتهى.

قال جرير:

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ ... وَبِجِبْرئِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالا[2]

وقال حسان:

وجِبْرِيلٌ رسولُ اللهِ فِينَا ... ورُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ[3]

وقال كعب بن مالك:

وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لنا مَدَدٌ ... فيهِ مَعَ النَّصْرِ ميكالٌ وجِبْرِيلُ[4]

ومن الواحدي[5] قالَ جَماعَةٌ مِن أَهْلِ العِلْمِ: جِبْرُ وميكُ هُوَ العَبْدُ بالسُّرْيانِيةِ.

وإيلُ: هُو اللهُ عزَّ وجَلَّ[6].

ورُوِيَ عَنْ ابنِ عَبّاس أنه قالَ: إنَّما جِبْرِيلُ ومِيكائيلُ كَقَوْلِنا: عَبدُ اللهِ وعَبد الرحمنِ[7].

خاتمة في ذكر ضُرُوب الحَيَوانات:

---

(١) تفسير البيضاوي (٧١/١).

(٢) البيت في ديوانه ٣٦١ وجمهرة أشعار العرب (٧١٥/١).

(٣) البيت في ديوانه ٨ والعين (٤١٤/٥) والصحاح (٦٠٨/٢) والفائق (٢٦٨/٣) وتاج العروس (٣٥٨/١٠) وروايته في ديوانه:

. . . . أمين الله . . . .

(٤) البيت في ديوانه٢٥٥ والصحاح (٢٤٩٦/٦) ولسان العرب (٢٩٠/١٥) وتاج العروس (٥٥٢/٣٩).

(٥) التفسير الوسيط (١٧٩/١).

(٦) إيل: اسم من أسماء الله عز وجل بالعبرانية. انظر: العين (٣٥٧/٨).

(٧) لم أقف عليه في تنوير المقباس المنسوب لابن عباس. والقول في تفسير الطبري (٣٩٠/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٣٠/٣) منسوب له.

من فقه اللغة(1): الأنامُ: ما على وجْهِ الأرْضِ منْ جَميعِ الخَلْقِ(2).

والثقلان: الجن والإنسُ(3).

والجن(4) جِنْسٌ من الجن(5).

والبَشَرُ: بَنُو آدَمَ(6).

والدواب: يَقَعُ عَلَى كُلِّ ماشٍ على الأَرْضِ عامَّةً، وعَلَى الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ خاصَّةً(7).

والنعَمُ: أكثَرُ ما يَقَعُ على الإبِل(8).

---

(1) ١٠٧.

(2) وقد جاء به التنزيل قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ الرحمن: ١٠ أي: لجميع الخلق. انظر: معاني القرآن للفراء (١١٣/٣).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩/٣) ومجاز القرآن (٢٤٣/٢) وغريب القرآن لابن (٢٢/١) و الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٢٠/٢) وتهذيب اللغة (٧٨/٩).

(4) الذي في النسخة الأصل "الجن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٢٩/٣) وفقه اللغة١٠٧و تهذيب اللغة (٢٨٥/٣).

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحن" فخصه الثعالبي بجنس من الجن. انظر: فقه اللغة١٠٧ وأكثر المصادر أخرى أطلقه على حي من الجن، ويقال: منهم الكلاب السود. انظر: العين (٢٩/٣) وتهذيب اللغة (٢٨٥/٣) والصحاح (٢١٠٦/٥) وشمس العلوم (١٢٥٥/٣) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٤٩/١) وخالف الجاحظ هذا القول بقوله: السّود من الكلاب الجنّ، والبقع منها الحنّ. ويقال إنّ الحنّ: ضعفة الجنّ، و الحنّ والجنّ صنفان مختلفان. انظر: الحيوان (١٩٢/١) والظاهر أن ما جاء في المصادر الخمسة الأولى مقدم على قول الجاحظ لانفراده بالقول.

(6) البشر: الإنسان الواحد رجلاً كان أو امرأة. هو بشر وهي بشر وهما بشر، وهم بشر، لا يثنى ولا يجمع. انظر: العين (٢٥٩/٦) وتهذيب اللغة (٢٤٥/١١).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدابة" فقيل: هي كل ما دب على وجه الأرض من الحيوان. ولم يدخل في هذا الجن والملائكة لأننا لم نشاهدهم. انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٧٣٨/١٣) وقيل: كل ما أكل فهو دابة. انظر: تفسير الثعلبي (١٥٧/٥) ونسب لابن عباس: أن الدابة: كل ما دب على الأرض. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (٦٥/٣) وقيل: كل شيء مما خلق الله يسمى دابة، والأسم العام الدابة لما يركب. انظر: العين (١٣/٨) وقيل: هي اسم لكل حيوان مميز وغيره، فلما كان لما يعقل ولما لا يعقل قال: فمنهم، ولو كان لما لا يعقل قيل فمنها أو فمنهن. انظر: تهذيب اللغة (٥٥/١٤) وكل ماش على الارض دابة. انظر: الصحاح (١٢٤/١) ولسان العرب (٣٦٩/١) والظاهر أن الدابة كل ما دب على الأرض سواء رأيناه أم لم نراه. والله أعلم .

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النعم" فأطلقه بعض المصادر على الإبل. وقد تكون البقر والغنم. والأغلب عليها

والكُراعُ: على الخَيلِ[1].

والعَوامِلُ: يَقَعُ على الثّيرانِ.

والماشِيَةُ: تَقَعُ على البَقرِ والضّائِنَةِ والماعِزَةِ[2].

والجَوارِحُ: تَقَعُ على ذَواتِ الصَيدِ مِنَ السِباعِ والطَّيْرِ[3].

والضَواري: تَقَعُ على ما عُلِّمَ منها[4].

والحُكْلُ: يَقَعُ على العُجْمِ من البَهائِمِ والطيورِ والحَشَراتِ[5].

والخَشاشُ: هَوام[6] الأرضِ وحَشَراتُها[7].

الإبل. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (١٤٥/١) وخصه أكثر المصادر بالإبل. انظر: العين (١٦٢/٢) وجمهرة اللغة (٩٥٣/٢) وتهذيب اللغة (١١/٣) والمحكم (١٩٨/٢) وشمس العلوم (٦٦٦٢/١٠) ودرة الغواص في أوهام الخواص (٢٤٠/١).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٠/١) وجمهرة اللغة (٧٧١/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٢/١) وسمي الخيل كُراعاً؛ لأن العرب قد تعبر عن الجسم ببعض أعضائه، كما يقال: أعتق رقبة، ووجهي إليك. انظر: مقاييس اللغة (١٧١/٥).

(٢) وقيل: الماشية تكون من الإبل والغنم. انظر: إصلاح المنطق (٢٣١/١) وتهذيب اللغة (٣٠١/١١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجوارح" فمنهم من أطلقه على ذوات الصيد من السباع والطير. انظر: العين (٧٨/٣) وتهذيب اللغة (٨٦/٤) وفقه اللغة ١٠٧ومختار الصحاح (٥٦/١) وخصه ابن قتيبة بكلاب الصيد. انظر: غريب القران لابن قتيبة (١٤١/١) ومنهم من أطلقه على الطير والكلاب. انظر: جمهرة اللغة (٤٣٧/١) والمحكم (٧٥/٣) والظاهر أن ما جاء في الأربعة المصادر الأولى هو الراجح.

(٤) الضواري: كلاب ضارية. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٢٧٦/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحكل" فبعضهم أطلق اللفظ على البهائم والطيور والحشرات، أي: على العجم. انظر: تهذيب اللغة (٦٣/٤) وفقه اللغة١٠٧ وخصّه بعضهم بما لا يسمع له صوت. انظر: ديوان الأدب ١٥٢والصحاح (١٦٧٢/٤) وخصه مصادر أخرى بما لا نطق له كالنمل وغيره. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢٤٦/١) وشمس العلوم (١٥٣٣/٣) والقاموس المحيط (٩٨٦/١) والظاهر أن هذا الاختلاف من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) الهوامُّ: الحيّاتُ، وكلُّ ذي سم يقتلُ سمُّه. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٨/٥).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخشاش" فأطلقه بعض المصادر على هوام الأرض وحشراتها. انظر: حياة الحيوان الكبرى (٤٠٩/١) وخصّه الشيباني بالحية. انظر: الجيم (٢٢٣/١) وقيل: الخشاش: الهوام ودواب الأرض. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٦٣/٣) وقيل: الخشاش: الهوام. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤١٠/٢)

والحشَراتُ والأحْراشُ[1] والأحْناشُ: تَقَعُ على هَوامِّ الأرضِ.

والهوامُّ: ما يَدُبُّ عَلى وجْهِ الأرضِ[2].

والسَّوامّ: ما لَهَا سُمٌّ قَتَلَ أو لَمْ يَقْتُل[3].

والقَوامّ: كالقَنافِذ[4].

والفَأرُ واليَرابيع[5]: شِبْهها".

ومن الشرح الأنعامُ: كلُّها بهائمٌ[6].

قال في حياة الحيوان[7]: البَهِيمَةُ: كلُّ ذاتِ أربَعٍ من ذَواتِ البَرِّ والبَحرِ.

قاله ابن سِيدَه[8]: والجمع: بَهائِمُ سُمِّيَتْ بَهْمَةً؛ لإبْهامِها مِنْ جِهَةِ نقْص نُطْقِها، وفَهْمِها وعَدَم تَمييزها وعَقلِها.

وجمهرة اللغة (١٠٥/١) والظاهر أن الخشاش هو هوام الأرض ودوابها وما أشبهها. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٩/٦).

(١) حية حرشاء، بينة الحرش، إذا كانت خشنة الجلد. انظر: الصحاح (١٠٠٠/٣).

(٢) أطلق لفظ"الهوام" على كل ما دب. وعلى هذا يدخل الجن والإنس والحيوانات والحشرات وغيرها ممن دب على الأرض، وخصه البعض على الحيات، وكل ذي سم يقتل سمه. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٨/٥) وقيل: لا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناش. انظر: الصحاح (٢٠٦٢/٥) والظاهر أنه على من له سم يقتل كالحية، وعلى ما لا يقتل كالحشرات. انظر: المصباح (٦٤١/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٨/٥) وفقه اللغة١٠٧.

(٤) القنفذ: بالذال المعجمة وبضم الفاء وفتحها البري منه، كنيته أبو سفيان وأبو الشوك، والأنثى أم دلدل، والجمع: القنافذ. ويقال لها: العساعس لكثرة ترددها بالليل، ويقال للقنفذ: أنقد وهو صنفان، قنفذ يكون بأرض مصر قدر الفار، ودلدل يكون بأرض الشام والعراق في قدر الكلب القلطي، والفرق بينهما كالفرق بين الجرذ والفأر. انظر: حياة الحيوان الكبرى (٣٦٠/٢).

(٥) اليربوع: دويبة فوق الجرذ، الذكر والأنثى فيه سواء. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٤/٣) وقال الزبيدي: اليربوع: واحد اليرابيع، والياء زائدة، لأنه ليس في كلام العرب فعلول سوى ما ندر، مثل صعفوق. قاله كراع: وهي فأرة لجحرها أربعة أبواب. انظر: تاج العروس (٤٥/٢١).

(٦) النعم: واحد الأنعام وهي البهائم، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، والإبل الحمر أعز أموال العرب فأخبر أنها خير من الأموال النفيسة. انظر: طلبة الطلبة (١١/١).

(٧) ٢٨٨/١.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٧٩/٢) وحياة الحيوان (٢٢٩/١).

وكلّ ذي نابٍ خارجٌ[1] عن حدّ الأنعام.

فبهيمةُ الأنعامِ: هي الرّاعي من ذواتِ الأربع.

وَقيل: الأَجِنَّةُ التي تَخْرُجُ عِنْدَ الذَّبحِ مِن بُطُونِ الأمَّهاتِ فهي تُؤكَلُ من غَيرِ ذَكاةٍ، وفيه بُعْد[2].

ومَعْنَى البَهِيمَة: المُبْهَمَةُ عَن العَقْلِ والتَّمْيِيز.

وخَشاشُ/(٢٥أ) الأرض: حَشَراتُها[3].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "جارح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: حياة الحيوان(٢٢٩/١).

(٢) قال ابن عباس، وابن عمر: بهيمة الأنعام هي أجنتها إذا وجدت ميتة في بطون أمهاتها يحل أكلها بذكاة الأمهات، وهذا من أول أحكام هذه السورة التي هي من أكثر الأحكام المشروعة، والغالب من تأويلهم هذا أنهم لم يقولوه إلا نقلاً. ومن السنة ما رواه عاصم بن ضمرة عن علي - عليه السلام - عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ذكاة الجنين ذكاة أمه " فجعل إحدى الذكاتين نائبة عنهما، أو قائمة مقامهما، كما يقال: مال زيد مالي، ومالي مال زيد. يريد أن أحد المالين ينوب عن الآخر، ويقوم مقامه.

فإن قيل: إنما أراد به التشبيه دون النيابة، ويكون معناه: ذكاة الجنين كذكاة أمه، لأن قدم الجنين على الأم، فصار تشبيهاً بالأم، ولو أراد النيابة لقدم الأم على الجنين فقال: ذكاة الأم ذكاة جنينها - ففيه ثلاثة أجوبة:

أحدها: أن اسم الجنين منطلق عليه، إذا كان مستجناً في بطن أمه، فيزول عنه الاسم إذا انفصل عنها، فيسمى ولداً. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ النجم: ٣٢. وهو في بطن أمه لا يقدر على ذكاته، فبطل أن يحمل على التشبيه، ووجب حمله على النيابة.

والثاني: أنه لو أراد التشبيه دون النيابة، لساوى الأم غيرها، ولم يكن لتخصيص الأم فائدة، فوجب أن يحمل على النيابة دون التشبيه، ليصير لتخصيص الأم تأثير.

والثالث: لو أراد التشبيه لنصب ذكاة أمه لحذف كاف التشبيه، والرواية مرفوعة: " ذكاة أمه " فثبت أنه أراد النيابة دون التشبيه.

فإن قيل: فقد روي بالنصب: " ذكاة الجنين ذكاة أمه "

يدل عليه أيضاً نص لا يحتمل هذا التأويل، وهو ما رواه يحيى بن سعيد القطان عن مجالد عن أبي الوداني عن أبي سعيد الخدري، قال: قلت: يا رسول الله! ننحر الناقة، ونذبح البقرة أو الشاة في بطنها جنين ميت أنلقيه أم نأكله؟ فقال: " كلوه إن شئتم، فإن ذكاة الجنين ذكاة أمه "؛ ولأنه إجماع الصحابة. روى ذلك عن علي وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم -، وقال عبد الرحمن بن كعب بن مالك: كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقولون: " ذكاة الجنين ذكاة أمه "، وما انعقد به إجماعهم لم يجز فيه خلافهم. انظر: الحاوي الكبير (١٤٩/١٥).

(٣) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (٦٣/٣) وقيل: الخشاش بالكسر وقد يُفتح. انظر: الصحاح

ومن الديوان[1] الغَنَمُ: اسْمٌ مَوْضُوعٌ لجماعَةِ الشَّاءِ[2].

تَكْمِلَةٌ زِدْتُهَا فِي الطِّبَاعِ:

من الشرح[3] الطَبيعَةُ والطَّبْعُ.

[أي: والطبع: الخِلْقَةُ التي يُخْلَقُ عَلَيها الشيءُ][4].

والطِّباعُ[5] والخِلْقُ[6] والخُلُقُ[7] والسَّجِيَّةُ[8] بمعنى[9].

وكذا القَرِيْحَةُ[10] والغَرِيزَةُ[11].

والخِيمُ[12] والشِّمطاطُ[13].

(١٠٠٤/٣) وسميت بذلك؛ لاندساسها في التراب من خش في الشيء إذا دخل فيه. انظر: الفائق في غريب الحديث (٣٧٠/١).

(١) ٤٦١.

(٢) الغنم: لفظ للجماعة، فإذا أفردت قلت: شاة. انظر: العين (٤٢٦/٤) وتهذيب اللغة (١٤١/٨) وهو اسمٌ مؤنث موضوع للجنس، يقع على الذكور وعلى الاناث. انظر: الصحاح (١٩٩٩/٥).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٥٧/١) والصحاح (١٢٥٢/٣) والمصباح (٣٦٩/٢).

(٤) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم (٤٠٥٥/٧).

(٥) الطَّبْعُ: السجيّة التي جُبِلَ عليها الإنسان وهو، أي: الطبع في الأصل مصدر. انظر: الصحاح (١٢٥٢/٣) والقاموس المحيط (٧٤٣/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٤٧١/٤) ولسان العرب (٨٦/١٠).

(٧) تاج العروس (٢٥٧/٢٥).

(٨) هكذا في الصحاح (٢٣٧٢/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٩٢/١).

(٩) أي: السجية. كما قرر في الشرح.

(١٠) لم أقف عليه في ديوان الأدب. وإنما الموقوف عليه أن القريحة: الطبيعة. انظر: شمس العلوم (٥٤٤١/٨).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٢/٤) وإصلاح المنطق (٢٤٩/١) وجمهرة اللغة (٧٠٦/٢) وتهذيب اللغة (٧٥/٨) والصحاح (٨٨٨/٣).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "الحيم" بالحاء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٩٨. وخيم الرجل: غريزته فارسي معرب. قاله ابن دريد وابن سيدة. انظر: جمهرة اللغة (٦٢٢/١) والمخصص (٢٣١/١) وهو الطبيعة والخلق. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٧/٧) وزاد الزبيدي: لاواحد له من لفظه. انظر: تاج العروس (١٣٤/٣٢).

(١٣) الذي في النسخة الأصل "السمساط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٣٥ وشمس

والدَّسِيعَةُ(١) والخَلِيقَةُ(٢) والضَّرِيبَةُ(٣) والنَّحِيتَةُ(٤).

والسَّجِيحَةُ(٥) والتِّقْنُ(٦).

والنَّحِيْزَةُ(٧) والسُّرْجُوجَةُ(٨) والسُّوسُ(٩). والتُّوسُ(١٠) والنِّحاسُ(١١): الطَّبِيعَةُ(١٢).

يُقالُ: الفَصاحةُ مِنْ تِقْنِه، أي: مِن سُوسِهِ(١٣).

العلوم (٣٥٤٢/٦).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٠٧ ومجمل اللغة لابن فارس (٣٢٦/١) وشمس العلوم (٢٠٩٠/٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥١/٤) وديوان الأدب١٩١ وشمس العلوم (١٨٩٢/٣).

(٣) كذا في جمهرة اللغة (٣١٤/١) وديوان الأدب٣٧٠ وشمس العلوم (٣٩٥٢/٦) وزاد ابن منظور السجية. انظر: لسان العرب (٥٤٩/١) ودلّ على ذلك الزبيدي. بحديث (إنّ المُسْلِم المُسَدّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصّوّام بحُسْنِ ضَرِيبَته) أي: سجيته وطبيعته. انظر: تاج العروس (٢٤٨/٣).

(٤) الذي في النسخة الأصل "البحيتة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٠٥والصحاح (١٦٩/١) والمخصص (٢٣١/١) وشمس العلوم (٦٥١٩/١٠).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٨٠وتهذيب اللغة (٧٥/٤) ولسان العرب (٤٧٥/٢).

(٦) ديوان الأدب ٧٤ والصحاح (٢٠٨٦/٥).

(٧) الذي في النسخة الأصل "النحيرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٠٥وهي الطبيعة. انظر: شمس العلوم (٦٥١٩/١٠) وأصلها الطريقة المستدقة، وكل ما قالوا فيها فهو صحيح، وليس يشاكل بعضه بعضاً. انظر: تهذيب اللغة (٢١٤/٤).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٨٧ وتهذيب اللغة (٣٠٨/١٠) والصحاح (٣٢٢/١) و المحكم (٢٧٠/٧) وشمس العلوم (٣٠٥٧/٥).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣١٠ والصحاح (٩٣٨/٣) ولسان العرب (١٠٨/٦) وتاج العروس (١٥٥/١٦).

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التوس" فأطلقه بعض المصادر على الطبيعة والخيمُ. انظر: الصحاح (٩١٠/٣) والقاموس المحيط (٥٣٥/١) وخصه بعض المصادر بالطبع. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (١٥١/١) وقيل: هو الطبيعة والخلقة. انظر: النهاية (٢٠٠/١) ولسان العرب (٣٣/٦) والظاهر أن المصادر اتحدت في الطبيعة، واختلفت في باقي المعاني.

(١١) وزاد غيره النَّحاس بفتح النون الطبيعة. انظر: تهذيب اللغة (١٨٦/٤) والمحكم (٢٠٠/٣) ولسان العرب (٢٢٧/٦).

(١٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٣) أي: طبعه. انظر: الغريب المصنف (٣٥٠/١) والجراثيم (٢١٥/١) وديوان الأدب ٧٤وتهذيب اللغة (٦٦/٩).

والطَّبْعُ[1] والطِّباعُ[2].

والشِّيَمَةُ[3] والشِّمطاطُ[4].

والشِّنْشِنَةُ[5] والدِّسِيعَةُ[6]: الخُلُقُ[7].

وفي بعض مواضع الشرح[8] الطَّبْعُ والطِّباعُ: السَّجِيَّةُ التي يُجْبَلُ عَليها الإنسانُ، أي: يُخْلَقُ.

والشَّمائلُ[9] والسَّجايا[10].

والطِّباع[11] والطَّبائع[12].

---

(١) كذا في ديوان الأدب ٣٧٧.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢٥٢/٣) والمحكم (٥٥٦/١) ولسان العرب (٢٣٢/٨).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٤١ والصحاح (١٩٦٤/٥) وقال ابن سيدة: الشيمة: الطبيعة والهمز فيها لغية، وهي نادرة. انظر: المحكم(١٠٧/٨) وقال في موضع آخر: والأعرف ترك الهمز، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب. انظر: المحكم (٤٤/١) والشيمة، بالكسر: الطبيعة، ويهمز. انظر: القاموس المحيط (١١٢٨/١) ومن قال: الشئمة يريد بذلك الشيمة . ومعناها الخليقة فقد أبدل الياء همزة، وإنما جعل الهمزة في الشئمة بدلاً من الياء، ولم تجعل أصلاً بنفسها؛ لأن الأكثر في كلامهم شيمة بالياء، واستعمال هذا الاسم بالهمزة قليل. فدل ذلك على أن الهمزة بدل، وأن الياء هي الأصل فالهمزة بدلاًمن الياء في هذا الموضع على غير اطراد. انظر: الممتع الكبير في التصريف (٢٢٩/١)

(٤) الذي في النسخة الأصل "السمساط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٣٥.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤١/٣) وجمهرة اللغة (٢٠٧/١) و تهذيب اللغة (١٩٢/١١) والنشنشة لغة في الشِّنشنة. انظر: المحكم (٦٢١/٧) وشمس العلوم (٦٤٤٦/٩) ولسان العرب (٣٥٤/٦) والقاموس المحيط (٦٠٧/١).

(٦) ديوان الأدب ٢٠٧.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢٥٢/٣) والقاموس المحيط (٧٤٣/١).

(٩) الشمال: خليقةُ الإنسان. ويقال: إنها لحسنة الشَّمائل، أي: شكلها وحالاتها، ورجل كريم الشمائل، أي: في أخلاقه وعشرته. انظر: العين (٢٦٥/٦) وتهذيب اللغة (٢٥٤/١١) والشمال: الخلق. انظر: الصحاح (١٧٤٠/٥).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٣٧٢/٦) ومقاييس اللغة (٢١٤/٢) والمصباح المنير (١٨٠/١).

(١١) الطباع: كالطبيعة، مؤنثة؛ الطبيعة: الخليقة والسجية التي جبل عليها الإنسان. والطباع واحد، والطباع: ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر. انظر: لسان العرب (٢٣٢/٨).

(١٢) شمس العلوم (٤٠٥٩/٧).

والأَخْلاقُ والشِّيَمُ[(١)] بمعنى[(٢)].

ومن الواحدي[(٣)]﴿خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾[(٤)] [قريء بالضم][(٥)]، أي: عاداتُهُم.

---

(١) العين (٢٩٣/٦) والصحاح (١٩٦٤/٥) ولسان العرب (٣٢٩/١٢).

(٢) أي: الخلق. كما قرر في مواضع الشرح.

(٣) الوجيز (٧٩٣/١) والتفسير الوسيط (٣٥٩/٣).

(٤) الشعراء: ١٣٧.

(٥) زيادة من الحاشية.

بابُ

ما جاء في الشِّجاجِ[1] والجراحِ والكَسْرِ والقَطْعِ:

أَوَّلُ الشِّجاجِ: الحارِصَةُ الَّتي تَقْشِرُ الجِلْدَ[2]، وكذا الحَرْصَةُ[3].

والجالِفَةُ[4] والقاشِرَةُ[5] انتهى.

وَبَعْدها الدّامِيةُ: وَهِيَ الَّتي سالَ مِنْها دَمٌ قَليلٌ[6]، وتُسَمّى الدّامِعَةَ[7] بالمهملة.

وبعدها الباضِعَةُ[8]، وكذا البَضْعَةُ[9]: وَهِي الَّتي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَلْيلاً[10].

وَعَكَسَ صاحِبُ فِقْه اللغَةِ[11] حَيْثُ جَعَلَ الباضِعَةَ قَبْلَ الدّامِية.

---

(1) الشج: كسْر الرأس، وبينهم شجاج، أي: شج بعضهم بعضاً. والشجج: أثر شجة في الجبين. انظر: العين (٤/٦) وتهذيب اللغة (٢٤٠/١٠)

(2) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٤/٣) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٣٩/١) والصحاح (١٠٣٢/٣) والمخصص (٤٩٠/١) ونظام الغريب ٢٦.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٤/٣) وديوان الأدب١٣٤والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٣٩/١) ومختار الصحاح (٧٠/١).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٠٩وشمس العلوم (١١٣٥/٢) وتاج العروس (٩٦/٢٣).

(5) كذا في الصحاح (٧٩٢/٢).

(6) هكذا في نظام الغريب٢٦.

(7) الدامعة: يقال: شجة دامعة: أي تسيل دماً. انظر: شمس العلوم(٢١٥٨/٤). وفرق بعض أهل اللغة بين الدامية والدامعة، فالدامية: شجة دامية: دميت ولم تَسِلْ، وقيل: إذا سالت، والأول أصوب؛ لأن الدامعة سائلة، والدامية التي تدمى ولم تدمع بعد. انظر: العين (٨٩/٨) وتهذيب اللغة (١٥٣/٢) والصحاح (١٢٠٩/٣) والمخصص (٤٩٠/١) وشمس العلوم (٢١٥٨/٤) والنهاية (١٣٣/٢) والمصباح المنير (٢٠٠/١) ونسب لزيد بن ثابت أنه قال: في الدامعة نصف بعير، وفي البازلة بعير - وهي الدامية - فلما لم يقفوا في ديتها على شيء واحد دل على الاختلاف. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣٣/١).

(8) الباضعة: وهي التي تشق اللحم بعد الجلد انظر: الغريب المصنف (٤٩٣/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٥/٣).

(9) الذي في النسخة الأصل "البضعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٢٦.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٥٢/١) وتهذيب اللغة (٣٠٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٢٧/١) والمصباح المنير (٥٠/١).

(11) فقه اللغة (١٦٧/١).

وقال: فإذا بَضَعَتْ اللَّحْمَ ولَمْ تَسِلْ الدّمَ فهى الباضِعَةُ.

والصَّوابُ ما ذُكِرَ في النِّظامِ[1]؛ لِمُوافَقَتِهِ كُتُب الشَّرْعِ[2].

وبَعْدَها الْمُتَلاحِمَةُ: وَهِي الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ أَكْثَرَ مِن ذَلِك.

وَبَعْدَها السِّمْحاقُ[3]. وكذا المِلْطاةُ[4]: وَهِي الَّتِي بَقِي بِيْنَها وَبَيْنَ العَظْمِ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ[5]، والقِشْرَةُ: تُسَمَّى السِّمْحاقَ والحَدِيثُ "المِلْطَى بِدَمِهَا "[6].

وَبَعْدَها الْمُوضِحَةُ: وَهِي الَّتِي أَوْضَحَتْ العَظْمَ[7].

قال في الديوان[8]: والْمُفَرِّشَةُ: الَّتِي تَصْدَعُ العَظْمَ بِغَيْرِ هَشْمٍ انتهى.

وَبَعْدَها الهاشِمَةُ: وَهِي الَّتِي هَشَمَتْ العَظْمَ[9].

وَبَعْدَها الْمُنَقِّلَةُ: وهِي الَّتِي خَرَجَ مِنْها عِظامٌ صِغارٌ[10].

وَبَعْدَها الآمَّةُ: وَهِي الَّتِي بَلَغَتْ إلى أُمِّ الدِّماغِ[11].

قُلْتُ: هي المَأْمُومَةُ أيضاً.

---

(١) ٢٦.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الحاوي الكبير (١٥٠/١٢) والوسيط في المذهب (٢٨٨/٦) روضة الطالبين وعمدة المفتين (١٨٠/٩) والبيان في مذهب الإمام الشافعي (٣٦١/١١).

(٣) هكذا في نظام الغريب ٢٧.

(٤) المِلْطاة: لغة في المِلْطى. انظر: ديوان الأدب ٥٦١.

(٥) هكذا في ديوان الأدب ٥٦١ ونظام الغريب٢٧ وشمس العلوم (٦٠٥٤/٩).

(٦) كذا في الفائق في غريب الحديث (٣٨٨/٣) ولم أقف عليه في كتب الحديث التي وقعت بين يدي.

(٧) نظام الغريب ٢٧ وشمس العلوم (٧١٩٦/١١).

(٨) ٤٧٣.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٣٢٠/٣) والغريب المصنف (٤٩٣/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٦/٣) ونظام الغريب٢٧.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (٣٨/١) ونظام الغريب٢٧ وشمس العلوم (٦٧١٩/١٠).

(١١) أم الدماغ: الجلدة التي حول الدماغ.

والدّامِغَةُ: الّتي تَبْلُغُ الدِّماغَ[1].

وفي الديوان[2] **الدَّمْغُ:** الشَّجُّ حَتَّى تَبْلُغَ الشَّجَّةُ الدِّماغَ.

وفي الكتب الفقهيَّة[3] وتَخْرِقُ كِيْسَهُ.

وجعل صاحبُ فقه اللغة[4] الدّامِغَةَ والآمّة بمعنى واحد[5].

قال: إذا وَصَلَتْ إلى جَوْفِ الدماغِ/[25ب]**فهىَ الجائِفَةُ**[6]**. واللهُ أعلم.**

قال في النظام[7]: **الجائفَةُ:** في الجَوْفِ مِثْل الآمَّةِ في الرأسِ.

قال العلماء[8]: الجِراحَةُ في الرَّأْسِ والوَجْهِ تُسَمَّى شَجَّةً. **وفيما عَداها تُسَمّى جِراحَةً.**

ومن الديوان[9] **نَقَخَه:** إذا ضَرَبَه عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِماغُهُ.

والشَجَّةُ: واحِدَةُ شِجاج الرَّأسِ، وَوَتِدٌ مَشْجُوجٌ وَمُشَجَّجٌ، إذا كانَ[ذلك][10] فِيهِ كَثِيرٌ[11].

وَنطِفَ الرَجُلُ: إذَا أشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى الدِّماغِ[12].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢١٣والصحاح(١٣١٨/٤) وشمس العلوم (٢١٥٨/٤).

(2) ٢١٣.

(3) لم أقف على قائله بهذا اللفظ في الكتب الفقهية، وإنما الموقوف عليه، هي التي تصل إلى الدماغ. انظر: المجموع شرح المهذب (٤٠٢/١٨) وروضة الطالبين وعمدة المفتين (١٨٠/٩) وكفاية الأخيار (٤٦٠/١).

(4) ١٦٧.

(5) إذا بلغت ام الرأس حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق.

(6) فقه اللغة ١٦٧

(7) ٢٧. والظاهر أنه جعل الجائفة لجوف البطن والآمة في الرأس. والله أعلم

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٤٨٩/١) وتحفة الفقهاء (١١٢/٣) ولسان العرب (٣٠٤/٢) والمصباح المنير (٣٠٥/١).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٢٧وشمس العلوم (٦٧٢٩/١٠).

(10) زيادة يقتضيها السياق وهي من ديوان الأدب٣١٨.

(11) ديوان الأدب٣١٨.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٢٤/٢) وديوان الأدب٦١٩والصحاح (١٤٣٤/٤).

والخُماشَةُ: ما ليسَ له أرشٌ مَعْلومٌ مِن الجِراحاتِ[1].

وجَحْشُ الجِلْدِ وسَحْجه: قَشْرُه[2].

وترْتيبُ الخَدْشِ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ[3]:

الخَدْشُ[4] والخَمْشُ.

ثم الكَدْحُ والسَّحْجُ. ثُمَّ السَّلْخُ[5].

وخَدَشْتُه السَّقْطَةُ[6] إذا أثَرَتْ قَلِيلاً في جِلْدِه.

والخَدْشُ والخَمْشُ: أثَرُ الظُّفرِ[7].

والكَدْحُ والجَحْشُ: أثَرُ السَّقْطَةِ والانْسِحاجِ[8].

ومن الديوان[9] قِشْرُ العُودِ: نَزْعُ قِشْرِه.

وقال الإمام إسماعيل المقري رحمه الله تعالى: في تَرْتِيبِ الشِّجاجُ أبْياتاً.

فَحارِصَةٌ شَقَّتْ وَدامِيَةٌ قَرَتْ ... وأدْمَتْ وَذاتُ البَضْعِ مَا قَطَعَتْ لَحْمَاً
فإن هِي غَاصَتْ فَهِيَ ذاتُ تَلاحُمٍ ... وَسِمْحَاقٌ يبْقَي عَلَى عَظْمِه رَسْمَاً
وَمُوضِحَةٌ تَنْقِي وهَاشِمَةٌ يُهَاضُ ... وَذاتُ النَقْلِ مَا نَقَلَتْ عَظْمَاً
ومأمُومَةٌ تَأتَمُّ كِيْسَ دِماغِهِ ... وإنْ خَرَقَتْهُ فَهِي دَامِغَةٌ تُسَمَى[10]

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٩٣و المخصص (٤٨٩/١) وشمس العلوم (١٩٢٠/٣).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٩١والصحاح (٩٩٧/٣) وشمس العلوم (١٠٠١/٢).

(3) ٧٦.

(4) الخَدْشُ: مَزْق الجلد قل أو كثر. انظر: العين (١٦٦/٤).

(5) السلخ: كشط الإهاب. انظر: العين (١٩٨/٤) وتهذيب اللغة (٧٩/٧).

(6) السقطة: العثرة. انظر: ديوان الأدب٢٩٥.

(7) هكذا في تهذيب اللغة (٣٧/٧).

(8) الذي في النسخة الأصل "الانشجاج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة (٧٥/١) وانسحج جلده: أي انقشر. انظر: شمس العلوم (٣٠١١/٥).

(9) ٥٠٩.

(10) لم أقف عليها في ديوانه .

ومن الشرح[1] الكَلِيمُ[2] والمَكْلُومُ[3].

والجَرِيحُ والمَجْرُوحُ[4] بمعنى[5]

وكذا الأَوْنُ[6] والكَلْمُ[7] والجَرْحُ: الجِراحَةُ[8].

وجمع الكَلْمُ: كِلامٌ وكُلُومٌ[9].

قال أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه: فِيْما رَثَى بِهِ رَسُوْلَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-.

أَجِــدَّكَ مَــا لِعَيْنِــكَ لا تنــامُ كــأنَّ جُفونَهَــا فيهــا كِــلامُ[10]

وكَلَّمه: جَرَّحَه بالتَّشْدِيدِ لِلْكَثِيرِ[11].

والقَرْحُ: وَجَعُ الجِراحَةِ[12].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٨/٥) وجمهرة اللغة (٩٨١/٢) والصحاح (٢٠٢٣/٥) ولسان العرب (٥٢٤/١٢).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٩٨١/٢) وشمس العلوم (٥٨٨٢/٩) ولسان العرب (٥٢٤/١٢) ومختار الصحاح (٢٧٢/١).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٨/٥) وتهذيب اللغة (١٤٧/١٠) ومختار الصحاح (٢٧٢/١).

(4) الصحاح (٣٥٨/١).

(5) أي: الجريح كما قرر في الشرح.

(6) الأون لم ترد بمعنى الجراحة وإنما هي بمعنى الخرج، وقد وضعها المؤلف في غير موضعها.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٨/٥) وديوان الأدب ٥٤٦ وتهذيب اللغة (١٤٧/١٠) ومختار الصحاح (٢٧٢/١).

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٠٢٣/٥) ومقاييس اللغة (١٣١/٥) وشمس العلوم (٥٨٧٦/٩).

(10) البيت لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو في جمهرة أشعار العرب (٤٤/١) وديوان الأدب ٥٤٧ والحور العين (١٩/١).

(11) هكذا في ديوان الأدب ٥٤٦ وتهذيب اللغة (١٤٧/١٠) والمحكم (٥٢/٧) والقاموس المحيط (١١٥٥/١).

(12) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القرح" فخصه بعض المصادر بألم الجراحة. انظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٤/١) وإصلاح المنطق (٧٢/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١١٢/١) وديوان الأدب ٥٠٠ والقاموس المحيط (٢٣٥/١) وقيل: القرح: الجراح، والقتل. انظر: مجاز القرآن (١٠٤/١) وأطلقه بعض المصادر على الجراح. انظر: جمهرة اللغة (٥٢٠/١) وشمس العلوم (٥٤١٩/٨) ونطق القرآن بفتح القاف في القرح في قوله تعالى: ﴿بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ

وَرَجُلٌ أَشَجّ، أي: مَشْجُوجُ الرَّأْسِ[1].

والعانِدُ[2] والفائلُ[3] وكذا العاصِي[4]: العِرقُ الَّذِي لا يَرْقَأُ دَمُهُ[5].

قال في الديوان[6]: رَقَأ[7] الدَّمْعُ والدَّمُ، أي: سَكَنَ[8].

خاتمة:

اْندَمَلَ الجُرْحُ: إذا بَرأَ[9] وكذا أَرِكَ[10].

وجَلَبَ وأجْلَبَ[11]: إذا اْندَمَلَ[1].

﴾ آل عمران: ١٧٢ في قراءة حفص وقرأ أهل الكوفة بالضم، والقَرح والقُرح لغتان. انظر: إعراب القراءات السبع وعللها(١١٩/١).

(١) هكذا في ديوان الأدب ٢١٨وتهذيب اللغة (١٤٧/١٠) والمحكم (٥٢/٧).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٣/٢) وتهذيب اللغة (١٣١/٢) ومقاييس اللغة (١٥٣/٤) ونظام الغريب ٢٧.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٢٦/١) وجمهرة اللغة (٣٥٦/١) وتهذيب اللغة (٢٧٠/١٥) والصحاح (١٧٩٤/٥) ونظام الغريب ٢٤.

(٤) ديوان الأدب٤٢٠ وشمس العلوم (٤٥٧١/٧).

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب ونظام الغريب.

(٦) ٢٤٨.

(٧) الذي في النسخة الأصل "رقى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٤٨.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٦٨١/٢) ومقاييس اللغة (٣٠٢/٢) ونظام الغريب ٢٧ ومن غيرهم يقال: للجرح: قد اندمل إذا تماثل وصلح. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٨/٤) وتهذيب اللغة (٩٦/١٤) وشمس العلوم (٢١٦٧/٤). والظاهر أن العبارات اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى وهذا من التنوع في العبارات.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أرك" فخصه بعض المصادر بالجرح إذا صلح وتماثل. انظر: الغريب المصنف (٤٩١/٢) والجراثيم (٤٥٢/١) وديوان الأدب ٢٤ومصادر أخرى أطلقه على الجرح إذا سكن ورمه. انظر: الصحاح (١٥٧٢/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٢/١) والظاهر أن الجمع بين القولين أولى، وبه قال الحميري: وأرك الجرح إذا تماثل وسكن ورمه. انظر: شمس العلوم (٢٣٦/١).

(١١) جلب الجرح: إذا علته جلبة للبرء. انظر: الغريب المصنف (٤٩٢/٢) والجراثيم (٤٥٢/١) وأدب الكاتب

وحَمَصَ وانْحَمَصَ[٢] واسْخاتَ[٣]: إذا سَكَنَ وَرَمُهُ[٤].

وصَهَى[٥] وفَصَّ[٦].

وفَزَّ[٧] وثَجَّ[٨] إذا أَنْدَى وسال[٩]، قال:

فــإنْ تَــكُ قُرْحَــةٌ خَبُثَــتْ ونَجَّــتْ فــإنَّ اللهَ يَفْعَــلُ مَــا يشــاءُ[١٠].

وصَدِيدُ الجُرْحِ: ماؤُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بالدَّمِ[١١].

وأَصَدَّ الجُرْحُ: إذا صارَ فيه صَدِيدٌ[١٢].

(٤٣٤/١) وتهذيب اللغة (٦٣/١١) وأجْلب لغة في جلَب. انظر: ديوان الأدب ١٠٧.

(١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٢) اختلفت المصادر في دالالة لفظ"حمص" فخصه بعض المصادر بالجرح إذا سكن ورمه. انظر: العين (١٢٧/٣) والغريب المصنف (٤٩١/٢) وجمهرة اللغة (٥٤٣/١) وديوان الأدب ١٥٨ وتهذيب اللغة (١٥٩/٤) وشمس العلوم (١٥٨٢/٣) ومصادر أخرى أطلقه على الجرح إذا صلح وتماثل. انظر: الزاهر (١١٢/٢) وفقه اللغة (١٠٤/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٤/٤) والغريب المصنف (٤٩١/٢) وديوان الأدب ٢٨٣ وتهذيب اللغة (٧٥/٧) والصحاح (٢٥٢/١) وشمس العلوم (٣٠٢٦/٥).

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) الذي في النسخة الأصل "ضهى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٦١ وتهذيب اللغة (١٩٣/٦) وقيل: صهي الجرح، بالكسر. انظر: العين (٧١/٤) وهو القياس. انظر: مقاييس اللغة (٣١٤/٣).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٩٠/٢) وديوان الأدب ٤٧٩ وفص لغة في فز. انظر: الصحاح (١٠٤٩/٣) ولسان العرب (٦٦/٧).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي (٤٥/١) وتهذيب اللغة (١١٩/١٣).

(٨) ديوان الأدب ٨٠.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) البيت للقطران وهو في الغريب المصنف (٤٩٠/٢) والمحكم (٢١٩/٧) ولسان العرب (٣٧٤/٢) وتاج العروس (٢٣٣/٦).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٤٦ والمغرب في ترتيب المعرب (٢٦٤/١) ومختار الصحاح (١٧٤/١).

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أصد الجرح" فخصه بعض المصادر بالصديدي إذا صار فيه. انظر: ديوان الأدب ٣٤٦ وتهذيب اللغة (٧٤/١٢) وشمس العلوم (٣٦٤٥/٦) وأطلقه مصادر أخرى على الجرح، إذا صار فيه المدة. انظر: الصحاح (٤٩٦/٢) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

والغَثِيثَةُ: المِدَّةُ[1]. وأمدَّ وغَثَّ وأغَثَّ[2]: إذا سالتْ المِدَّةُ[3].

وقَرَتْ الدَّمُ: إذا جَمَسَ في الجُرْحِ[4]، أي: جَمَدَ.

وعَفِرَ[5] وَزِرَفَ[6] وعَرِبَ[7] وغَبِرَ[8] بمعنى[9].

قال في فقه اللغة[10]: وذلك إذا انتَقَضَ ونُكِس[11].

قال في النظام[12]: ودَمَلْتُهُ: إذا/[26أ] داوَيْتُهُ ودَمَلْت السِّقاءَ: إذا رَقَعْتُهُ.

---

(1) المِدة: القيح. انظر: المصباح المنير (٥٦٦/٢).

(2) أغَثَّ لغة في غَثَّ. انظر: ديوان الأدب ٤٤٨.

(3) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"قرت" فخصه الفارابي بالدم إذا جمس في الجرح. انظر: ديوان الأدب ٥٠٠ ومصادر أخرى أطلقه على الدم إذا يبس بين الجلد واللحم. انظر: العين (١٢٦/٥) وتهذيب اللغة (٦١/٩) وشمس العلوم (٥٤٥٣/٨) وقيل: قرت الدم في الجرح، إذا مات فيه. انظر: الصحاح (٢٦١/١).

(5) ديوان الادب٤٥٦.

(6) السابق ٢٦٦.

(7) ديوان الأدب ٤٠٦ والغريب المصنف (٤٩١/٢) والجراثيم (٤٥١/١) وتهذيب اللغة (١١٣/٨).

(8) الذي في النسخة الأصل "عبر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٤٧.

(9) أي: نكس وازداد فساداً كما قرر في ديوان الأدب.

(10) ١٠٤.

(11) الذي في النسخة الأصل "نكص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٠٤.

(12) ٢٧.

فصلٌ

في الكَسْرِ:

من الديوان[1] **هاضَ العَظْمَ واهْتاضَهُ، أي:** كَسَرَه بَعْدَ جُبُورٍ.

وَوَعَى عَظْمُه[2]، أي: انْجَبَرَ بَعْدَ كَسْرٍ[3].

والوَهْصُ[4] والرَّفْتُ[5].

والوَثْمُ[6] **والفَتّ[7].**

والفَضّ[8] والعَفْتُ[9].

---

(١) ٦٥٦.

(٢) الذي في النسخة الأصل "عظم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٧٧.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٢/٢) وديوان الأدب ٦٧٧.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوهص" فمنهم من أطلقه على الكسر دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٦٨٦ وتهذيب اللغة (١٩٤/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٩/١) وكتاب الأفعال (٣٠٩/٣) وشمس العلوم (٧٣٠٩/١١) ومنهم من خصه بكسر الشئ الرخو. انظر: الصحاح (١٠٦٢/٣) والنهاية (٢٣٢/٥) وقيل: هو بالضاد المعجمة. انظر: مشارق الأنوار (٢٩٧/٢) والسين لغة فيه. انظر: تاج العروس (٢١٠/١٨).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الدقت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٤٦ وتهذيب اللغة (١٧٧/١٥) والفائق في غريب الحديث (٧٥/٢) وشمس العلوم (٢٥٧٩/٤).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوثم" فخصه بعض المصادر بالكسر. انظر: ديوان الأدب٦٦٠ وتهذيب اللغة (١١٨/١٥) ومصادر أخرى أطلقه على الكسر والدق. انظر: الصحاح (٢٠٤٨/٥) ولسان العرب (٦٢٩/١٢).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفت" فخصه الفارابي بالكسر. انظر: ديوان الأدب ٤٦٦ومصادر أخرى اطلقه على الدقّ والكسرُ بالأصابع. انظر: القاموس المحيط (١٥٦/١) وتاج العروس (٢١/٥).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفض" فأطلقه بعض المصادر على الكسر دونما قيد. انظر: ديوان الأدب٤٨٠و غريب الحديث للخطابي (٥١٨/٢) والصحاح (١٠٩٨/٣) والقاموس المحيط (٦٥٠/١) ومنهم من خصّه بكسر الأسنان. انظر: العين (١٣/٧) والفائق في غريب الحديث (٣٨٢/٢). والظاهر أن ما جاء في العين هو الراجح؛ لأنه محجوج به في اللغة

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العفت" فأطلقه الفارابي على الكسر بلا قيد. انظر: ديوان الأدب٤٢٣ ومنهم من خصّه بالكلام كاللكنة. وهو أن يكسره، وهي عربية كعربية الأعجمي أو الحبشي أو السندي. انظر: العين (٧٤/٢) والظاهر أن الجمع بين القولين أولى فتقول: عفت العظم: كسره. ثم تقول العفت في الكلام: كسره لُكْنةً، ككلام الحبشي. انظر: مقاييس اللغة (٦٢/٤).

والجش[1] والدك[2] والفل[3] والتَّفتيتُ[4].

والقَضْقَضَةُ[5] والوَهْطُ[6]. والقَصْفُ[7]

والحَطْمُ[8] والرَّتْمُ[9] والأَصْرُ[10].

والهصْرُ والاهْتِصارُ[11] والاهْتِصاضُ[12].

واللَّعْلَعَةُ[13] والهَدُّ[14]: الكَسْرُ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الحش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٠٤.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢١٠وغريب الحديث للخطابي (٤٢٨/٢).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٨٥ ومقاييس اللغة (٤٣٤/٤) والفل مصدر سمي به، ويقع على الواحد والاثنين والجميع. انظر: النهاية (٤٧٣/٣).

(4) هكذا في جمهرة اللغة (٧٩/١).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٥٦٧/٢) وجمهرة اللغة (٢١١/١) وديوان الأدب١٢٥وتهذيب اللغة (٢٠٨/٨) ومقاييس اللغة (١٢/٥).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوهط" فخصه أكثر المصادر بالكسْر. انظر: ديوان الأدب٦٨٦وتهذيب اللغة (٢٠٠/٦) وشمس العلوم (٧٣١٠/١١) ولسان العرب (٤٣٤/٧) وأطلقه الخليل على الضعف. انظر: العين (٧٥/٤).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٦/٥) وديوان الأدب١١٥ وتهذيب اللغة (٢٩٠/٨) والصحاح (١٤١٦/٤).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحطم" فأطلقه بعض المصادر على الكسر دونما قيد. انظر: ديوان الأدب١٤٧ وغريب الحديث للخطابي (٤٢٤/٢) وخصه أكثر المصادر أخرى بكسر اليابس. انظر: العين (١٧٥/٣) و تهذيب اللغة (٢٣١/٤) ومقاييس اللغة (٧٨/٢) والمخصص (٢٩/٤) والقاموس المحيط (١٠٩٤/١).

(9) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهتم" فأطلقه الفارابي على الكسر دونما قيد. انظر: ديوان الأدب٢٣١ و مصادر أخرى خصه بكسر الأنف. انظر: تهذيب اللغة (١٩٨/١٤) والصحاح (١٩٢٧/٥) والمحكم (٤٨٧/٩) وتاج العروس (٢١٣/٣٢).

(10) هكذا في ديوان الأدب٢٧والصحاح (٥٧٩/٢) ويضم ويفتح. انظر: القاموس المحيط (٣٤٣/١).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤١١/٣) وتهذيب اللغة (٦٧/٦) والصحاح (٨٥٥/٢).

(12) الذي في النسخة الأصل "الاهتصاص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٨.

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٦٢ والصحاح (١٢٧٩/٣) وتاج العروس (١٥٣/٢٢).

(14) ديوان الأدب٦٤٣.

(15) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والوَقْمُ[1] والكَبْتُ[2]: كسْرُ الرِّجلِ[3].

والبَكُّ[4]. والوَقْصُ[5].

والوَطْسُ[6] والوَهْسُ[7]: دَقُّ العُنُقِ[8].

والرَّفْتُ[9] والنَّقضُ[10].

والنَّفشُ[11] والنَّهدُ[12].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٨٢ و شمس العلوم (٧٢٥٧/١١) ولسان العرب (٦٤٢/١٢) وتاج العروس (٥٩/٣٤).

(2) ديوان الأدب ٥٣١ و تهذيب اللغة (٨٩/١٠).

(3) الذي في النسخة الأصل "الرَّجل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٣١.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨٥/٥) وديوان الأدب ٩٥وتهذيب اللغة (٣٤١/٩) ومقاييس اللغة (١٨٦/١) ولسان العرب (٤٠٢/١٠).

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوقص" فخصه بعض المصادر بدق عنقه. انظر: ديوان الأدب٦٨٠ ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٣/١) والمصباح المنير (٦٦٨/٢) وشمس العلوم (٧٢٥٥/١١) وأطلقه بعض المصادر على كسر العنق. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٩٦/١) وتهذيب اللغة (١٧٦/٩) والفائق في غريب الحديث (٧٤/٤) والنهاية (٢١٤/٥) وقيل: القص: قصر العنق. انظر: جمهرة اللغة (٨٩٥/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٠٠/٢) والمحكم (٥١٩/٦) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٧٥وشمس العلوم (٧٢٠٨/١١).

(7) اختلفت المصدر في دلالة"الوهس" فمنهم من أطلقها على دق العنق. انظر: ديوان الأدب٦٨٦والصحاح (٩٨٩/٣) ومنهم من خصه بالكسر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣/١٣) والمحكم (٤٠٧/٤) ولسان العرب (٢٥٨/٦) وجمع الفيروز آبادي بين القولين بقوله: الوهس: الدق، والكسر. انظر: القاموس المحيط (٥٨٠/١).

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) الذي في النسخة الأصل "الدقت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٤٦.

(10) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

(11) الذي في النسخة الأصل "انقش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٧٩ والمخصص (٣٣٥/٣) والانفشاش: الانكسار.

(12) كذا في ديوان الأدب ٦٤٣.

وانْفَلَّ[1] وانْفَتَّ[2].

وانْفَضَّ[3] وانْهَزَعَ[4].

وانْحَطَمَ[5] وانْهَضَمَ[6] بمعنى[7].

وقَصْمُ الشيء: كَسْرُه حَتَّى يَبِينَ[8].

وقَصَمُه: عَكْسُهُ[9].

والوَقْمُ: كسْرُ الرِّجْل[10].

ودَمَقْتُ فاهُ[11] وثَرَمْتُهُ[12]، أي: كسَرْتُ أسْنانَهُ[13].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "اتفل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٨٥.

(٢) كذا في ديوان الأدب ٤٦٦.

(٣) كذا في ديوان الأدب ٤٨١. .

(٤) الذي في النسخة الأصل "انهرع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٧.

(٥) هكذا في ديوان الأدب١٤٧ وبه نطق القرآن في قوله تعالى: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ النمل: ١٨.

أي: لا يكسرنكم. انظر: تفسير الطبري (٢٨/١٨) والوجيز للواحدي (٨٠١/١).

(٦) الذي في النسخة الأصل "انحصم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٩.

(٧) أي: انكسر كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠٥/١) وديوان الأدب١١٥وتهذيب اللغة (٢٩٧/٨) وشمس العلوم (٥٥٢٠/٨).

(٩) أي: من غير أن يبين. انظر: العين (١٣٩/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠٥/١) وديوان الأدب٤٨٠ والمحكم(٣٤٦/٨).

(١٠) هكذا ضبطت في الأصل وفي شمس العلوم (٧٢٥٧/١١) وضبطت في مصادر أخرى"الرِّجْل" انظر: ديوان الأدب٦٨٢ والصحاح (٢٠٥٤/٥) والظاهر أنها الرَّجُل لقول ابن فارس الواو والقاف والميم. يدل على غلبة وإذلال. انظر: مقاييس اللغة (١٣١/٦) وكسر الرجل يعني إذلاله.

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"دمق" فخصّه بعض المصادر بكسر الأسنان. انظر: ديوان الأدب٢١٣والصحاح (١٤٧٧/٤) والقاموس المحيط (٨٨٤/١) ومنهم من أطلقه على كسر الفاه والبناء. انظر: الجيم (٢٦٣/١) و مجمل اللغة لابن فارس (٣٣٥/١).

(١٢) ديوان الأدب٨١.

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وثَغَرْتُه: كَسَرْت ثَغْرَه[1].

وهَتْمُ الأسْنانِ: كَسْرُها[2] وشَدْخُ الرأسِ[3].

وثَلَغَهُ[4] وثَمَغَه[5]: دقَّه[6].

وتقسيم الكَسر و تفصيل مالم يدخل في التقسيم:

من فقه اللغة[7]: شَجَّ الرَّأسَ.

هَشَمَ الأنفَ[8]. هَتَمَ السِّنَ[9].

وَقَصَ العُنُق. قَصَمَ الظَّهرَ[10].

فَضْفَضَ الأعْضاءَ. حَطَمَ العَظْمَ.

هاضَ العَظْمَ: إذا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ.

هَدَّ الرُّكنَ. دَكَّ الحائِطَ والجَبَلَ.

رَتَمَ الحَجَر. قَصَفَ الحَطَبَ.

---

(١) ديوان الأدب ٨٢.

(٢) السابق٦٤١.

(٣) الشدخ: كسر الشيء الأجوف، يقال: شدخ رأسه. انظر: شمس العلوم (٣٤٠٥/٦).

(٤) الذي في النسخة الأصل "بلغ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٨٤ وثلغ الرأس: شدخه. انظر: ديوان الأدب٨٤ وشمس العلوم (٨٧٦/٢) وسلغ رأسَه: لغةٌ في ثلغه. انظر: الصحاح (١٣٢١/٤).

(٥) الثمغ: الشدخ. انظر: ديوان الأدب ٨٥ وشمس العلوم (٨٨٨/٢).

(٦) الذي في ديوان الأدب "ثلغه وثمغه" بمعنى الشدخ، وهو الشق لا بمعنى الدق.

(٧) ١٦٦.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"هشم" فخصّه الثعالبي بالأنف. انظر: فقه اللغة١٦٦ومنهم من أطلقه على كسر الشيء الأجوف والشيء اليابس. انظر: العين (٤٠٥/٣) وتهذيب اللغة (٦٠/٦) والمصباح المنير (٦٣٨/٢) وقيل: هشم، أي: كسر الشيء اليابس والرطب. انظر: الصحاح (٢٠٥٨/٥).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦/٤) وتهذيب اللغة (١٣٢/٦) والصحاح (٢٠٥٥/٥).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٧٠/٥) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٧٨/٢) وفقه اللغة١٦٦.

هَصَرَ الغُصْنَ[1]. هَضَمَ القَصَبَ.

شَدَخَ رَأسَ الحَيةِ[2].

نَقَفَ الهامَةَ عَنِ الدماغِ[3].

ثَرَدَ[4] الخُبزَ. فَقَصَ البَيْضَ.

هَشَمَ الثَرِيدَ[5]. فَدَغَ البَصَلَ[6].

فضَخَ البِطيخَ والبُسْرَ[7].

رَضَخَ النوى بالخاء والحاء[8].

هَبَدَ الهَبِيدَ[9]. فَضَّ الخَتمَ.

رَضَّ الحَبَّ. قَصَمَ الحُلِيَّ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"هصر" فخصه البعض بكسر الغصن. انظر: فقه اللغة١٦٦والصحاح(٨٥٥/٢) ومنهم من أطلق اللفظ دونما قيد على كسر رأس الشيء من غير بينونة. انظر: العين (٤١١/٣) وتهذيب اللغة (٦٧/٦) وشمس العلوم (٦٩٤٢/١٠).

(٢) هكذا خصّه الثعالبي على رأس الحيّة وأطلقه آخرون دونما قيد على كسر الشيء الأجوف كالرأس ونحوه. انظر: العين (١٦٦/٤) وتهذيب اللغة (٣٨/٧) والصحاح (٤٢٤/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٢٤/١) والنهاية (٤٥١/٢) وشمس العلوم (٣٤٠٥/٦).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٧٧/٥) وتهذيب اللغة (١٥٣/٩).

(٤) ثرد الخبز، أي: كسره. انظر: ديوان الأدب٨١.

(٥) تقدم أن الهشم: كسر الشيء الأجوف والشيء اليابس: تقول هشمت أنفه: إذا كسرت القصبة. انظر: العين (٤٠٥/٣) وتهذيب اللغة (٦٠/٦) والظاهر أن هشم، تستعمل لكسر الشيء؛ سواء كان أجوفاً أو يابساً.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"فدغ" فخصّه المؤلف على البصل دون غيرها. ومنهم من أطلق اللفظ دونما قيد على كسر كل أجوف مثل حبة العنب. انظر: العين (٣٩٤/٤) وتهذيب اللغة (٩٤/٨) والصحاح (١٣٢٤/٤) وأكثر ما يكون في المجوف والرطب والطعام، رواه دسماً. انظر: المعجم الوسيط (٦٧٧/٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٧٨/٤) وتهذيب اللغة (٥٤/٧) ومقاييس اللغة (٥٠٩/٤).

(٨) خصّه المؤلف بكسر النوى وأطلقه البعض على كسر رأس الحية، والنوى وما يشبه ذلك، والخبز. انظر: العين (١٧٦/٤) وتهذيب اللغة (٥٢/٧) والصحاح (٤٢٢/١) والمحكم (٤١/٥).

(٩) الهبْد: كسر الهبيد. أي: الحنظل. انظر: العين (٣٠/٤) وتهذيب اللغة (١٢٢/٦).

سَهكَ العِطْرَ(١).

قال الليث: السَّهْكُ: كسْرُكَ إيّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ(٢).

أبو زَيْدٍ: الزَّهْكُ: مِثْلُ السَّهْكِ وهو الجَشُّ بين حَجَرَيْنِ(٣).

الهتُّ(٤): كسْرُكَ الشَّيْءَ حتَّى يَصِيرَ رُفاتاً(٥).

الهَضُّ: كسْرٌ دُونَ الهَتِّ(٦) وَفَوْقَ الرَّضِّ(٧).

والهَضْهَضَةُ: كَذَلِكَ إلا أنَّها في عَجَلَةٍ والهَضُّ في مَهَلٍ(٨).

والقَصْمُ: كسْرُ الشَّيْ حتّى يَبِينَ.

والفَصْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ.

والثَّلْغُ: فَضْخُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بالشَيء اليابِسِ.

والدَّمْغُ: الشَجُّ حتّى يَبْلُغَ الدِّماغَ.

الدَّعْمُ: كسْرُ الأنفِ إلى باطِنِهِ هَشْماً.

والهَصْمُ: الكسْرُ ومِنْهُ اشْتُقَّ الهَيْصَمُ الَّذي هُوَ مِنْ أسْماءِ الأسَدِ لأنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السهك" فخصه بعض المصادر بكسر العطر، تقول: سهكت العطر ثم سحقته، فالسَّهْك: كسرك إياه بالفِهْر. انظر: العين (٣٧٤/٣) وتهذيب اللغة (٨/٦) وأطلقه ابن سيدة على الكسر دونما قيد. انظر: المحكم (١٣٢/٤).

(٢) كذا في تهذيب اللغة (٨/٦).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٨/٦) وفقه اللغة١٦٦وشمس العلوم (٣٢٤٨/٥).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الهب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٦٦.

(٥) هكذا بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٥/٥) وفقه اللغة ١٦٦ وغريب الحديث للخطابي (٢٠٢/٣) والنهاية (٢٤٢/٥).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الهب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٦٦.

(٧) الرض: دقك الشيء. انظر: العين (٨/٧) وتهذيب اللغة (٣١٧/١١).

(٨) الهَضْهَضُ: كسر دون الهد وَفوق الرض، وَقيل: هَوَ الكسر عَامّة. انظر: المحكم (٨٩/٤).

ومن الديوان[1] قَصَدَ[2] العُودَ: كَسَرَهُ.

والرَّضْحُ[3] والوَجْنُ[4].

والوَهْسُ[5] والهَضُّ[6]: الدَقُّ[7].

---

(١) ٥٠٩.

(٢) الذي في النسخة الأصل "فصد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٠٩.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٤٢ والنهاية (٢٢٩/٢) ولسان العرب (١٩/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٦٢ وشمس العلوم (٧٠٧٩/١١) ولسان العرب (٤٤٤/١٣).

(٥) ديوان الأدب ٦٨٦.

(٦) السابق٦٤٨.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

فصل

في الشَّق:

من الديوان[1] القَطْرُ[2].

الذَّبْحُ[3]. والخَدُّ[4].

والقَدُّ[5]. والطرُّ[6].

والبَجُّ[7]. والبَطُّ[8].

والعَطُّ[9]/(٢٦ب) والهَرْتُ[10].

الهَرْدُ[11] والسَّلْعُ[12].

---

(١) ٤٨١.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٨١ وتهذيب اللغة (٢٢٢/١٣) والصحاح (٧٨١/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٢٧٣/١) وديوان الأدب٢١٩ والصحاح (٣٦٢/١) وزاد ابن سيدة: قطع الحلقوم من باطن. انظر: المحكم (٢٩٢/٣) وأصله الشق. انظر: المصباح المنير (٢٠٦/١).

(٤) هكذا في ديوان الأدب١٧٢.

(٥) انظر: ديوان الأدب٤٩٦ والصحاح (٥٢٢/٢).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطر" فخصه ابن الأنباري بالقطع وهو معناه في كلام العرب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٣٩/٢) وخصه مصادر أخرى بالشق. انظر: ديوان الأدب٣٨٠ والصحاح (٧٢٥/٢) وجمع ابن الأثير بين القولين حيث قال: الطر: القطع والشق. انظر: النهاية (١١٨/٣).

(٧) الذي في النسخة الأصل "النج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٨.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٣/١) وديوان الأدب٥٤ وتهذيب اللغة (٢٠٩/١٣) ومقاييس اللغة (١٨٤/١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "العظ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٢٢.

(١٠) ديوان الأدب٦٤٥.

(١١) السابق ٦٤٥.

(١٢) السَّلع: شقّ في الجبل، وبكسر السين أيضا، والجميع: السُّلوع. انظر: العين (٣٣٥/١) وسلع الرأس: شقه. انظر: ديوان الأدب ٢٩٩.

والفأْوُ[1]: الشق[2].

والعَق[3] والضْرجُ[4].

والبَعْجُ[5] والفَلْقُ[6].

والهرّقُ[7] والفَلْحُ[8].

والبَحْرُ[9] والبذج[10] كُلُّ هذه أنْوَعِ الشَّقُّ[11].

تقسيمه[12]:

فَلَعَ الرَّأسَ[13].

بَعَجَ البَطْنَ[14]. عَطَ الثَّوبَ.

---

(١) ديوان الأدب ٤٦٦.

(٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٣/١) وديوان الأدب٤٢٨ وتهذيب اللغة (٤٨/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الضخ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٧٠.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٦/١) وديوان الأدب٥٥ وتهذيب اللغة (٢٤٩/١).

(٦) ديوان الأدب٤٨٥.

(٧) لم أقف على قائله.

(٨) ديوان الأدب٤٨٤.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢٠/٣) وديوان الأدب ٤٠.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "البدج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٣.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) أي: تقسيم الشق، ذكره الثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٦٥.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الفلع" فخصه بعض المصادر بالرأس. انظر: العين (١٤٦/٢) وجمهرة اللغة (٩٣٧/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٥/٢) وفقه اللغة ١٦٥ وغريب الحديث للخطابي (٦٧٧/١) ومصادر أخرى أطلقه دونما قيد على الشيء إذا شققته. انظر: الصحاح (١٢٥٩/٣) ومقاييس اللغة (٤٥١/٤) وشمس العلوم (٥٢٥٤/٨).

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٦/١) وجمهرة اللغة (٢٦٨/١) وديوان الأدب٥٥ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٥٣/١) وتهذيب اللغة (٢٤٩/١) والصحاح (٣٠٠/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٢٩/١) وفقه اللغة (١٦٥/١).

بَطَّ الجُرْحَ[1]. شَقَّ الجَيْبَ.

شَكَّ الدِّرْعَ[2].

هَتَكَ السِّتْرَ[3].

بَزَلَ الدَّنَّ[4].

فَلَقَ الفُسْتُقَةَ[5].

نَقَفَ الحَنْظَلَةَ. فَصَدَ العِرْقَ.

بَزَغَ أَشاعِرَ الدّابَّةِ[6].

ذَبَحَ فَأْرَةَ المِسْكِ.

بَذَحَ لِسانَ الفَصِيلِ[7]: إذا شَقَّهُ لِئلا يَرْضَعَ.

ضَرَحَ الأَرْضَ: إذا شَقَّها لاتِّخاذِ الضَّرِيحِ.

فَلَحَها[8]: شَقَّها لِلفِلاحَةِ. أي: الحراثة.

[وَتَشَقَّقَتِ الأَرض. تَقَلَّعَتِ الطِّينَةُ والبِطِّيخَةُ. تَفَقَّأَتِ البَيْضَةُ. تَزَلَّعَتِ اليَدُ][9].

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (٢٠٩/١٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٥٩٥/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٩٨/١) ومشارق الأنوار (٢٥٢/٢) ولسان العرب (٤٥٢/١٠).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٤/٣) وتهذيب اللغة (٩/٦) ومقاييس اللغة (٣٢/٦) وأساس البلاغة (٣٦٢/٢) والقاموس المحيط (٩٥٧/١).

(٤) الدن: ما عظم من الرواقيد كهيئة الحب، إلا أنه طويل مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة. انظر: العين (٩/٨) وهو عربي صحيح. انظر: جمهرة اللغة (١١٥/١)

(٥) الفستق: معروف وهي فارسية معربة وهي ثمرة شجرة معروفة. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٢/٩) وهو أوفق لأنه معرب بسته بكسر الباء الفارسية وفتح التاء. انظر: تاج العروس (٣٠١/٢٦).

(٦) يقال: بزغ البيطار أشاعر الدابة ورهصها: إذا شق ذلك المكان منها بمبضعه. انظر: تهذيب اللغة (٨٠/٨).

(٧) الفصيل: هو ولد الإبل. انظر: العين (١٢٦/٧).

(٨) أي: فلح الأرض.

(٩) زيادة من الحاشية. وهي من فقه اللغة١٦٥.

أَفْرَى الأَوْداجَ: إذا شَقَّها وأَخْرَجَ ما فِيها مِنَ الدَّمِ[1].

وأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ[2].

بَحَرَ النَّاقَةَ: شقَّ أُذُنَها، وَمِنْهُ البَحِيرَةُ وهي النَّاقَةُ الَّتي كانَت إذا أُنتِجَت خَمْسةَ[3] أَبطُنٍ وكانَ آخِرُها ذَكراً بَحَروا أُذُنَها، وامتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِها ونَحْرِها ولم تحْلأْ[4] عَنْ ماءٍ ولا مَرعى"[5].

تَكلَّعت الرِّجْلُ[6]. وكذا كلِعَتْ انتهى[7].

والأَعْلَمُ: مَشْقُوقُ الشَّفَةِ العُلْيا.

والأَفْلَجُ: مَشْقُوقُ السُّفْلى.

والأَشْرَمُ: مَشْقُوقُهُما[8].

---

(١) الأوداج، وهي عروق تكتنف الحلقوم فإذا فصد قيل: ودج. انظر: العين (١٦٩/٦).

(٢) أي: شقه.

(٣) الذي في النسخة الأصل "سبعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: مجاز القرآن (١٨٠/١) وفقه اللغة ١٦٥.

(٤) حلأت الإبل: إذا منعتها الورد. انظر: ديوان الأدب ١٥٣.

(٥) ذكر ابن قتيبة ثلاثة أقوال في البَحِيرة: الأول: البحيرة بنت السائبة، وكانت السائبة فيهم أن الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس فيهن ذكر؛ سيبت فلم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف، فما نتجت بعد ذلك من أنثى شق أذنها ثم خلي سبيلها مع أمها فلم يركب ظهرها، ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف، فما نتجت بعد ذلك من انثى شق. الثاني: البحيرة الناقة إذا نتجت خمسة أبطن فكان آخر سقباً ذكراً شقوا أذن الناقة وخلوا عنها، فلا تحلأ عن ماء ولا مرعى ولا ينتفع بها، ويلقاها المعيي فلا يركبها تحرجاً. الثالث: البحيرة: الناقة إذا ولدت خمسة أبطن، ينظر في البطن الخامس فإن كان سقباً ذبحوه فأكلوه، وإن كان ربعة تكوى أذنها، وقالوا هذه بحيرة، فلم يشرب لبنها ولم يفقر ظهرها. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٢٥/١) وأثبت ما روي عن أهل اللغة في البحيرة أنها الناقة كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكراً بحروا ذنها، أي: شقوها. انظر: تهذيب اللغة (٢٥/٥).

(٦) كذا في فقه اللغة١٦٥.

(٧) كلعت رجله، أي: تشققت وتوسخت. انظر: ديوان الأدب٥٤٥.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأشرم" فأطلقه بعض المصادر على مشقوق الشفة العليا والسفلى. انظر: فقه اللغة ١٦٥وشمس العلوم (٣٤٤٢/٦) ومنهم خصه بالرجل المشقوق الشفة السفلى: أفلج، وفي العليا: أعلم، وفي الأنف: أخرم، وفي الأذن: أخرب، وفي الجفن: أستر، ويقال فيه كله: أشرم. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٨/١١) والظاهر أن أكثر أهل اللغة جعل الأشرم لمشروم الأنف. يدل على هذا قولهم إبرهة الأشرم، به سمي؛ لأنه مشروم

والأخْرَمُ: مَشْقُوقُ الأنفِ[1].

والأخْرَبُ: مَشْقُوقُ الأُذنِ[2].

والأشْتَرُ: مَشْقُوقُ الجَفنِ[3].

الأنف. انظر: العين (٢٦١/٦) وديوان الأدب٣٢٥ وتهذيب اللغة (٢٤٨/١١) وأساس البلاغة (٥٠٥/١) وتاج العروس (٤٦١/٣٢).

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الأخرم" فخصّه الثعالبي بمشقوق الأنف. انظر: فقه اللغة١٦٥ ومنهم من أطلقه على مشقوق الأنف والأذن. انظر: تهذيب اللغة (١٥٩/٧) والصحاح (١٩١٠/٥) والمحكم (١٨٣/٥) والفائق في غريب الحديث (٣٦٢/١) وشمس العلوم (١٧٧٤/٣) والقاموس المحيط (١١٠٠/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٢٨٨/١) ومفاتيح العلوم (١١٣/١) والصحاح (١١٩/١) ومقاييس اللغة (١٧٤/٢) وشمس (١٧٧٢/٣).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة١٦٥ ومفاتيح العلوم (١١٣/١) ومن غيرهم الشتر: انقلاب في جفن العين الأسفل قلما يكون خلقة. انظر: العين (٢٤٥/٦) وتهذيب اللغة (٢٢٤/١١) والصحاح (٦٩٣/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٢١/١) والمحكم (٣١/٨) ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٤٤/٢) وشمس العلوم (٣٣٧٥/٦) ولسان العرب (٣٩٣/٤).

فصلٌ

في القَطْعِ والقَتْلِ والطَّعْنِ:

من الديوان[1] القَضْبُ[2] والعَضْبُ[3].

والبَتْكُ[4] والبَتّ[5].

والبَتْلُ[6] والجَزْر[7].

والقَرْضُ[8] والجَدّ[9]

والبَلْتُ[10] والحَصْدُ[11].

---

(١) ٥١٢.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٢/١) وديوان الأدب ٥١٢ وتهذيب اللغة (٢٧١/٨) والمحكم (١٨٠/٦) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٨٧/١) وشمس العلوم (٥٥٣٢/٨) ولسان العرب (٦٧٨/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨٣/١) وديوان الأدب٢٠٤ وتهذيب اللغة (٣٠٧/١) والصحاح (١٨٣/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "البَتْكُ" فأطلقه الجوهري على القطع دونما قيد. انظر: الصحاح (١٥٧٤/٤) وخصّه بعض المصادر بقطع الأذن. انظر: العين (٣٤٢/٥) وديوان الأدب٢٨وتهذيب اللغة (٨٩/١٠).

(٥) الذي في النسخة الأصل "البث" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٧.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٢٤/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩/٤) وديوان الأدب ٣٨ وتهذيب اللغة (٢٠٧/١٤) والمحكم (٤٩٦/٩).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٠١ وغريب الحديث للخطابي (٣٩٠/٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٩/٤) وديوان الأدب٥٠٢ والغريبين ١٥٢٧وتهذيب اللغة (٢٦٦/٨). والقرض بالكسر: لغة فيه، حكاها الكسائي. انظر: الصحاح (١١٠٢/٣).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي (٨٥/١) وإصلاح المنطق (٢٤/١) وتهذيب اللغة (٢٤٩/١٠).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٠ والصحاح (٢٤٤/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٣٤/١) وزعم أهل اللغة أنه مقلوب من بتله، وليس كذلك لوجود المصدر. انظر: لسان العرب (١١/٢).

(١١) ديوان الأدب ١٤٣.

والحَذْقُ[1] والقَطْلُ[2].

والقَصْلُ[3] والبَتْرُ[4].

والحَسْمُ[5] والحَذُّ[6].

والقَذُّ[7] والطَرُّ[8].

والقَطُّ[9] والهَدُّ[10].

والقَصْمَلَةُ[11] والكَعْبَرَةُ[12].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحذق" فخصّه الخليل بقطع الشيء بمنجل. انظر: العين (٤٢/٣) ومنهم من خصه بقطع الحبل. انظر: ديوان الأدب١٣٠ والصحاح (١٤٥٦/٤) وهو بالفتح لا غير. انظر: تهذيب اللغة (٢٤/٤) وتاج العروس (١٤٥/٢٥). والخليل محجوج به في اللغة.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥١٥ وتهذيب اللغة (١٦/٩).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القصل" فخصّه بعض المصادر بقطع الشيء من وسطه أو أسفله قطعاً وحِيّاً. انظر: العين (٦٤/٥) وتهذيب اللغة (٢٨٧/٨) وأكثر مصادر أخرى أطلقه على القطع دونما قيد. انظر: ديوان الأدب٥١١والصحاح (١٨٠١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٥٥/١) والمخصص (١٨١/٣) وشمس العلوم م (٥٥٢٠/٨).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البتر" فخصّه بعض المصادر بقطع الذَّنب ونحوه إذا استأصَلته. انظر: العين (١١٧/٨) وتهذيب اللغة (١٩٧/١٤) وأطلقه أكثر المصادر على القطع بلا قيد. انظر: جمهرة اللغة (٢٥٣/١) وديوان الأدب٣٧ والصحاح (٨١١/٢) ومقاييس اللغة (١٩٤/١) وشمس العلوم (٤٢٠/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٣/٣) وديوان الأدب١٤١وتهذيب اللغة (٢٠٠/٤).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢/٣) وديوان الأدب ١٣٠ وتهذيب اللغة (٢٧٣/٣) والمخصص (٢٥/٤) وشمس العلوم (١٢٨٤/٣) والحذّ: لغة في الجذ، بالجيم. انظر: تاج العروس (٣٩٣/٩).

(٧) ديوان الأدب٤٩٨.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٠ والزاهر (٢٣٩/٢).

(٩) أطلق بعض المصادر لفظ" القط" على القطع دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٥١٣ وشمس العلوم (٥٣٣٠/٨) وخصّه بعض المصادر بقطع الشيء الصلب. انظر: العين (١٥/٥) وتهذيب اللغة (٢١٦/٨).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٤٤والصحاح (٥٧٢/٢).

(١١) هكذا في ديوان الأدب٥١١ والعرب تزيد الميم في حروف كثيرة، منها قولهم: قصمل والقصملة مأخوذة من القصل، وهو القطع والميم زائدة. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٣/٦).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٤٢ وتهذيب اللغة (١٩٦/٣) والصحاح (٨٠٧/٢).

والخَرَبَقَةُ[1] والخَرْدَلَةُ.

والخَرْذَلَةُ[2].

والجَلْمُ[3] والقَرْضَبَةُ[4].

والشَبْرَقَةُ[5] والشَرْبَقَةُ[6].

والهَذَمَةُ[7]: كُلّ ذَلِك القَطْع[8].

تقسيم قطع الأعضاء[9]:

جَدَعَ أُنفَهُ. وخَرَمه دُوْنَهُ[10].

وصَلَمَ وبَتَكَ أُذُنَهُ. وشَتَرَ جَفْنَهُ. شَرَمَ شَفَتَهُ.

جَبّ ذَكَرَهُ. بَتَرَ[11] ذَنَبه.

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الخرنقة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٧٤.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٧٥وتهذيب اللغة (٢٧٤/٧) والخرذلة بالذال لغة في الخردلة. انظر: المحكم (٣٤٢/٥) ومن قال خرذل: جعل الذال بدلاً من الدال. انظر: مقاييس اللغة (٢٤٩/٢).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١١٠والصحاح (١٨٨٩/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (١٩٣/١) وتاج العروس (٤١٤/٣١).

(4) الذي في النسخة "القرضنة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٠٢.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الشبرقة" فأطلقه بعض المصادر على القطع دونما قيد. انظر: جمهرة اللغة (١٣٠٩/٣) وديوان الأدب٣١٦ وشمس العلوم (٣٣٧١/٦) وخصّه الخليل والأزهري بقطع الثياب. انظر: العين (٢٤٥/٥) وتهذيب اللغة (٢٨٤/٩). والخليل والأزهري محجوج بهما في اللغة.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٢٢ والصحاح (١٥٠٠/٤) وزاد ابن منظور: الشربقة: لغة في الشبرقه. انظر: لسان العرب (١٧٩/١٠).

(7) لهذِم ولهذَم لغتان. انظر: معاني القرآن للفراء (١١٨/٣) والمحكم (٤٨٧/٤) وشمس العلوم (٦١٣١/٩).

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة١٥٩.

(10) أي: الخرم دون الجدع؛ لأن الخرم شتر الأنف والجدع قطعها.

(11) الذي في النسخة الأصل "نبر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٥٩.

وَفَصَلَ رَقَبَتَهُ. وَجَذَمَ يَدَهُ[1].

[والحَلْقَمَةُ: قَطْعُ الحُلْقُوم.

والغَلْصَمَةُ: قَطْعُ الغَلْصَمَةِ[2] والعَرْقَبَةُ][3].

وكذا جَدَّاها[4] وحَزَّها[5]: قَطَعَها[6].

وأَطَرَّ ساقَيْهِ: قَطَعَ العُرْقُوبَ[7].

ومن فقه اللغة[8]:

المَسْحُ: قَطْعُ الأَعْضَاءِ[9] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾[10].

والذَّبْحُ: قَطْعُ الحُلْقُومِ مِن داخِل. وكذا التَّذْكِيَةُ[11].

والدَّعْمَطَةُ[12]. والدَّعْطُ[13].

---

(١) فقه اللغة ١٥٩.

(٢) الغلصمة: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته. انظر: العين (٤٦٢/٤).

(٣) زيادة من الحاشية والعبارة من فقه اللغة ١٦٠.

(٤) ديوان الأدب ٩٥.

(٥) السابق١٣٧.

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) العرقوب: عصب غليظ فوق عقب الإنسان ومن الدابة في رجلها بمنزلة الركابة في يدها. انظر: القاموس المحيط (١١٤/١).

(٨) ١٦٠.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٣٥/١) وفقه اللغة١٦٠ ومقاييس اللغة (٣٢٢/٥).

(١٠) ص: ٣٣.

(١١) ذكى، أي: ذبح. انظر: ديوان الأدب ٢٢٣ وقيل: التذكية: أن يدركها وفيها بقية تشخب معها الأوداج، وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدركت ذكاته. انظر: تهذيب اللغة (١٨٤/١٠).

(١٢) الذي في النسخ الأصل "الدعمظة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٢٧/٢) وديوان الأدب ٢٢٢ والصحاح (١١٢٧/٣) ولسان العرب (٣٠١/٧).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦/٢) وديوان الأدب٢٢٢ وتهذيب اللغة (٩٦/٢).

والسّحْطُ[1] والذّبْحُ: ما ذُبِحَ[2].

وتفصيل ضُرُوب منه[3]:

البَضْعُ والهَبْرُ واللّحْبُ: قَطْعُ اللّحْمِ[4].

والتّشْرِيحُ[5]: تَعْرِيضُ القِطْعَةِ مِنَ اللّحْم حَتَّى تَرِقّ فتَرَاهَا تَشِفّ مِنَ الرّقّةِ.

والحَسْمُ: قَطْعُ العِرْق وكَيّهُ بالنّارِ كَيْلا يَسِيلَ دَمُهُ.

والعَرْقَبَةُ: قَطْعُ العُرْقُوبِ.

والقَصْبُ: قَطْعُ القَصّابِ الشّاةَ عُضْوًا عُضْوًا[6].

والخَرْدَلَةُ بالدّالِ والذّالِ والشّرْشَرَةُ[7] والخَرْبَقَةُ[8]: القطْعُ قِطَعًا/[27أ].

والخَزْلُ والجَزْلُ. بالخاء والجيم[9].

والقَطْلُ: مِن أنْواعِ القَطْعِ.

والقَرْضَبَةُ: القَطْعُ بِشِدّةٍ[10].

الجَزْمُ والحَذْمُ: القَطْعُ الوَحِيّ[11].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الشخط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٠٦.

(٢) ديوان الأدب٢١٩ والصحاح (٣٦٢/١) والقاموس المحيط (٢١٧/١).

(٣) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٦٠.

(٤) هكذا في فقه اللغة ١٦٠.

(٥) الذي في النسخة الأصل "الشرح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٦٠.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٨/٥) وفقه اللغة ١٦٠.

(٧) وقيل: الشرشرة بالكسر. انظر: تاج العروس (١٦٢/١٢).

(٨) الذي في النسخة الأصل "الخرتقة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٦٠.

(٩) الخزل _ بالخاء _: القطع. يقال: خزلته فانخزل، أي: قطعته فانقطع. وقد يكون الجزل _ بالجيم _ قطعًا. انظر: تهذيب اللغة (٩٤/٧) ولعل الخاء والجيم يتعاقبان في هذا. انظر: لسان العرب (٢٠٤/١١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٦/٥) وتهذيب اللغة (٢٨٦/٩) وفقه اللغة ١٦٠.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٣/٣) وتهذيب اللغة (٢٧٤/٤) وفقه اللغة (١٦٠/١) والمحكم (١٩٢/٧) ولسان العرب (١١٨/١٢) والوحي: القطع السريع.

والهَدُّ والهَذْمُ والكَعْبَرَةُ: القَطْعُ بالسَّيفِ.

والجَدُّ: قَطْعُ التَّمرِ[1]. وجاءَ في الحَدِيثِ: "النَّهيُ عَنْ جِدادِ اللَّيلِ فِراراً مِنَ الصَّدَقةِ"[2].

والجَذُّ: القَطْعُ المُسْتأْصِلُ الوَحِيُّ[3]، [أي: السريع][4].

والجَثُّ: قَطْعُكَ الشيءَ مِنْ أَصْلِه.

والاجْتِثاثُ أوحَى مِنْهُ[5]. وكذا الاسْتِئْصالُ.

واحْتَزَّ رأسَهُ: قَطَعَهُ[6].

وسبَّتَ عِلاوَته[7] وصَلْفَعَهُ[8]: إذا ضَرَبَ عُنُقَهُ.

وذَبَحَهُ فَنَخَعَهُ، أي: جاوَزَ مُنْتَهى الذَّبح[9].

والرَّجْمُ[10] والفَرْسُ والافْتِراسُ[11] والادِّعاصُ[12]: القَتْلُ[13].

وكذلك الغَرْبَلَةُ[14]. وكذا زَعَفَهُ[15].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي (٨٥/١) وإصلاح المنطق (٢٤/١) وفقه اللغة ١٦٠.

(٢) ذكره الحدادي في فيض القدير (٣١٢/٦).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢/٣) وديوان الأدب ١٣٠ وتهذيب اللغة (٢٧٣/٣).

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٢/٦) وتهذيب اللغة (٢٥٣/١٠) وفقه اللغة (١٦٠/١).

(٦) ديوان الأدب ١٣٧

(٧) السابق ٢٧٧.

(٨) الذي في النسخة الأصل "ضلفعه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٥٧.

(٩) ديوان الأدب ٦٠٧.

(١٠) الرجم: القتل بالحجارة. انظر: ديوان الأدب ٢٣٤.

(١١) ديوان الادب ٤٧٣.

(١٢) السابق ٢٠٨.

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٤) مقامات الحريري (٣٤٠/١) والغربلة: القتل. انظر: ديوان الأدب ٤٥٠.

(١٥) ديوان الأدب ٢٦٧.

وأقْصَعَهُ[1] وأزْعَفَهُ، أي: قَتَلَهُ مَكانَه[2].

والعَفْصُ[3] والتَّذريعُ: الخَنْقُ[4].

وَذَفَّفتُ عَلى الجَرِيحِ[5] وأجْهَزتُ عَلَيه: أسْرَعْتُ قَتْلَهُ[6].

ووحّاهُ[7]: عَجّلَهُ والوَحِيّ: السَّرِيعُ[8].

بَخْعُ[9] النَّفسِ: قَتْلُها.

وبكَعَهُ[10] بالسَّيفِ، أي: ضَرَبَهُ.

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ: خَرَجَتْ رُوحُهُ[11].

والمُفْرَحُ: القَتِيلُ الذِي لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ[12].

وفِي الحَدِيثِ"لايُتْرَكُ فِي الإسْلامِ مُفْرَحٌ "[13].

---

(1) السابق ٥١١.

(2) السابق ٢٦٧.

(3) لم أقف على قائله بمعنى الخنق في المصادر التي وقعت تحت يدي.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٢٢وتهذيب اللغة (١٢٠/٢) والصحاح (١٢١٠/٣).

(5) ديوان الأدب٢٢٢.

(6) الذي في النسخة الأصل "قبله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١١٧.

(7) الذي في النسخة الأصل "وجاه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٦٤.

(8) أي: السريع في القتل.

(9) الذي في النسخة الأصل "نخع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤١.

(10) الذي في النسخة الأصل "بكفه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٩.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٧٣ وشمس العلوم (٢٨٦٢/٥) وَزَهَقَتْ نفسه وزهِقَتْ: لغَتان. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٥/٥).

(12) كذا في ديوان الأدب ٤٧٢ وشمس العلوم (٥١٤٣/٨) ومن غيرهما المفرج: القتيل لا يرى من قتله. انظر: العين (١٠٩/٦) وقيل: هو القتيل الذي يوجد بأرض فلاة، لا يكون عند قرية. يقول: فإنه يودى من بيت المال. انظر: تهذيب اللغة (٣٢/١١) والصحاح (٣٣٤/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في اللفاظ واتفقت في المعنى.

(13) ذكره الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/١٧ والبغوي في شرح السنة(٢١٠/١٠).

واسْتُلْحَمَ، أي: قُتِلَ[1].

واللَّحِيْمُ: القَتِيلُ[2]. ويسمى السَّطِيحُ[3] والسَّطِيحَةُ[4].

والسَّفَّاحُ والسَّفَّاكُ: للدِّماءِ[5].

والسَّفَّاكُ: الكَثِيرُ السَّفْك للدِّماءِ[6].

وكذا أَقْصَدَهُ[7] وقَضَى عَلَيه: قَتَلَهُ[8].

وفَتَكَ به فَتْكاً، أي: قَتَلَهُ عَلى غَفْلَةٍ[9].

وقُتِلَ غِيْلَةً، أي: اغْتِيالاً[10].

---

(1) ديوان الأدب ٥٥٧.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٥/٣) وجمهرة اللغة (٥٦٧/١) وديوان الأدب ٥٥٨ وتهذيب اللغة (٦٨/٥) ومقاييس اللغة (٢٣٩/٥).

(3) شمس العلوم ٣٠٧٤/٥.

(4) لم أجد هذه اللفظة بمعنى القتيل في شمس العلوم. وإنما الموقوف عليها أنها بمعنى المزادة. انظر: الجيم (١٠٥/٢) والجراثيم (٤٢٢/١) وتهذيب اللغة (١٦٣/٤) وشمس العلوم (٣٠٧٤/٥).

(5) شمس العلوم(٣١٠٠/٥). وزاد الجوهري وهو القادر على الكلام. انظر: الصحاح (١٥٩٠/٤).

(6) شمس العلوم (٣١٠١/٥).

(7) ديوان الأدب ٥٠٩.

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٦٧ وشمس العلوم (٥٠٨٨/٨) وفي الفتك ثلاث لغات: الفَتْك والفُتْك والفِتْك. انظر: معاني القرآن للفراء (٣٥٦/١) وقيل: الفتك: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل، حتى يشد عليه فيقتله، وإن لم يكن أعطاه أماناً قبل ذلك. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٦/٤) وتهذيب اللغة (٨٦/١٠) والصحاح (١٦٠٢/٤) والظاهر أن المصادر اختلفت في العبارات واتحدت في المعنى.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٦٥ وتهذيب اللغة (١٧١/٨) والصحاح (١٧٨٦/٥) وشمس العلوم (٥٠٤٠/٨) وقيل: الغيلة: أن يُغتال الإنسان، فيخدع بالشيء حتى يصير إلى موضع يستخفى له، فإذا صار إليه قتله، وهو الذي يقول فيه أهل الحجاز: إنه ليس للولي أن يعفو عنه، يَرَون عليه القتل على كل حال في الغيلة خاصة. وأما أهل العراق فالغيلة عندهم وغيرها سواء، إن شاء الولي عفا وإن شاء قتل. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠١/٣).

وَوَأَدَ ابْنَتَهُ: إذا دَفَنها حَيَّةً[1].

وَشَيَّعَهُ، أي: أَحْرَقَهُ بالنّارِ[2].

وقُتِلَ صَبْرًا، أي: حُبِسَ عَلى القَتْلِ حَتَّى قُتِلَ[3].

وأَقَادَهُ الأَمِيرُ منه[4] وأَقْصَدَ: من القَوَدِ.

والقَوَدُ والقِيادُ[5]: القِصاصُ[6].

قال في فقه اللغة[7]: فإن قَتَلَهُ بَعْدَ التَّعْذِيبِ وَقَطَعَ الأَطْرافَ قيلَ: مَثَّلَهُ.

و تقسيم القَتل فيه[8]:

قَتَلَ الإنسانَ.

وجَزَرَ البَعيرَ ونَحَرَهُ[9].

وذَبَحَ البَقَرةَ والشّاةَ[10].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٧/٨) ومجاز القرآن (٢٨٧/٢) وديوان الأدب ٦٥٧ والصحاح (٥٤٦/٢).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٤١ والمحكم (٢١٥/٢).

(3) هكذا في بعض المصادر خصه بالقتل. انظر: جمهرة اللغة (١٢٥٧/٣) وديوان الأدب ٣٤٣والمصباح المنير (٣٣١/١) وشمس العلوم(٣٦٦٤/٦) وبعض المصادر أطلقه على كل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبْرٍ، ويمين صبْر. انظر: تهذيب اللغة (١٢٠/١٢) والصحاح (٧٠٦/٢).

(4) ديوان الأدب ٥٢٦.

(5) قال ابن سيدة: وإنما حملناه على الواو، لأن: " ق ود "، أكثر من: " ق ي د ". انظر: المحكم (٥٣٦/٦) وهما من الواو. انظر: شمس العلوم (٥٦٩٣/٨).

(6) هكذا قرر في ديوان الأدب ٥٢٦.

(7) ١٦٦.

(8) أي: في فقه اللغة ١٠٥.

(9) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"جزر" فخصه الثعالبي بالبعير. انظر: فقه اللغة ١٠٥وخالفه آخرون بقولهم لا تقع الجزرة على الناقة والجمل؛ لأنهما لسائر العمل. انظر: العين (٦٣/٦) وتهذيب اللغة (٣١٩/١٠) وإنما تكون من الغنم. انظر: إصلاح المنطق (٢٢٣/١) والخليل والأزهري محجوج بهما في اللغة.

(10) ذبح البقرة والشاة. نطق به القرآن في قوله ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ﴾ البقرة:

وأَصْمَى الصّيد(1). وفَرَكَ البُرغُوثَ(2).

وقَصَعَ القَمْلَةَ.

وصَدَعَ النَّمْلَةَ(3) وحَطَمَ أَحْسَنُ وأفْصَحُ؛ لأنّ القُرْآنَ نَطَقَ بها/(27ب) في قصّة سليمان عليه السلام(4).

وأَطْفَأَ السِّرَاجَ(5).

وأَخْمَدَ النّارَ(6)، وأَجْهَزَ على الجَرِيحَ(7).

---

67 والآخر في قوله ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ الصافات: 107، أي بكبشٍ. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (374/1).

(1) رمى الرجل الصيد فأصمى، إذا قتله مكانه، وهو خلاف أنمى. انظر: مقاييس اللغة (308/3) ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: أتاه عبد أسود فقال: إني أرمي فأصمي وأنمي قال: "كل ما أصميت، ودع ما أنميت، والإصماء ما رأيته، والإنماء ما توارى عنك". انظر: الآثار لأبي يوسف (240/1).

(2) وأنكر هذا الحرف أبو عبيد بقوله: الفَرْك والفِرْك: أن تبغض المرأة زوجها وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج لم أسمعه في غير ذلك يقال منه: قد فَرِكته تَفْرُكه فَرْكاً وفِركاً، وهي امرأة فروك وفارك. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (91/4) وهذا القول مطابق لما قاله بعض أهل اللغة. انظر: العين (359/5) وإصلاح المنطق (14/1) وديوان الأدب477/4وتهذيب اللغة (116/10) والصحاح (1603/4) ومجمل اللغة لابن فارس (718/1) وشمس العلوم (5139/8).

(3) هكذا في الغريب المصنف (363/1) وربما قالوا السدغ: بالسين وقيل: إن قوماً من بنى تميم يقال لهم بلعنبر: يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء إذا كن بعد السين، ولا تبالي أثانية أم ثالثة أو رابعة بعد أن تكون بعدها. انظر: الصحاح (1323/4).

(4) ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ النمل: 18.

(5) هكذا في فقه اللغة105، والذي عليه بعض المفسرين في تفسير قوله ﴿ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ المائدة: 64. أي: أطفأ الله نارهم. انظر: تفسير مجاهد (312/1) وتفسير مقاتل بن سليمان (429/1).

(6) خمدت النار خموداً: سكن لهبها، وإذا طفئت قيل همدت. انظر: العين (235/4) وغريب الحديث للحربي (671/2) و تهذيب اللغة (129/7). وهو في الشعر على هذا قال أبو علي البصير:

ولو مازجَ النّارَ في حَرِّها ... حديثُكَ أَخْمَدَ منها اللهبْ

انظر: أمالي القالي (85/1).

(7) أجهزت على الجريح إذا أسرعت قتله. انظر: الدلائل في غريب الحديث (909/2) وزاد الخليل وأثبت قتله. انظر:

[وكذا أَوْقَذَ الحَيَّةَ: إذا شارَفَ بها عَلَى القَتْلِ[1]][2].

و ذكر أوصافَ الطَّعْنَةِ:

إذا كانَتْ مُسْتَقِيمةً فَهيَ سُلْكى.

وإن كانَتْ في جانِبٍ فَهيَ مَخْلُوجَة[3].

وعَن يَمِينِكَ وَشِمالِكَ فَهيَ الشَّزْرُ[4].

واليَسْرُ: حِذاءُ الوَجْهِ[5].

والنَّجْلاءُ[6]، وكذا الفَرْغاءُ: الواسِعَةُ[7].

والفاهِقَةُ: الَّتِي تَفْهَقُ بالدَّمِ[8].

العين (٣٨٥/٣).

(١) الوقذ: شدة الضرب، وشاة وقيذة موقوذة، أي: مقتولة بالخشب. انظر: العين (٢٠١/٥) ويقال: تركته وقيذاً ووقيظاً. انظر: الكنز اللغوي (٦٤/١) وقال ابن جني: قرأت عن أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه، قال: ويقال: تركته وقيذاً ووقيظاً، والوجه عندي والقياس: أن يكون الظاء بدلاً من الذال، لقوله عز وجل: (والمنخنقة والموقوذة) ولقولهم: وقذه، ولم أسمع " وقظه "، ولا " موقوظة "، فالذال إذاً أعمّ تصرفاً، فلذلك قضينا أن الذال هي الأصل. انظر: سر صناعة الإعراب (٢٣٩/١).

(٢) زيادة من الحاشية. انظر: ديوان الادب٦٧٩.

(٣) ذكره أبو عبيد في السلاح (٣٤/١). والطعنة مخلوجة: إذا كانت غير مستقيمة. انظر: جمهرة اللغة (٤٤٤/١) وقيل: المخلوجة: على اليمين وعلى اليسار. انظر: تهذيب اللغة (٣٠/٧) والقول الأول أقرب؛ لقول امرؤ القيس:

نَطْعُنُهم سُلْكى وَمَخْلُوجَةً ... كَرَّكَ لأْمَيْنِ عَلَى نابِلِ

(٤) طعن شزر، أي: من ناحية ليست على شجيحة الطريقة،؛ لأنه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقعه المطعون لما قد أَمِنه وجنّبه. انظر: العين (٢٣١/٦).

(٥) الطعن اليُسر: ما كان حذاء وجهك. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٢٩/٢) هكذا ذكر ابن قتيبة اليُسر بضم الياء، وهو بفتحها وسكون السين. انظر: لسان العرب (٢٩٥/٥).

(٦) الطعنة النجلاء: الواسعة. انظر: السلاح (٣٢/١) وفقه اللغة ١٤٥. والظاهر أنها مستعارة من قولهم: عين نجلاء، أي: واسعة. انظر: إصلاح المنطق (٤٥/١) والنهاية (٢٣/٥).

(٧) هكذا في ديوان الأدب ٤٧٦وشبهت الطعنة الفرغاء لسعتها بفرغ الدلو. انظر: تاج العروس (٥٤٩/٢٢).

(٨) أي: تتصبب. انظر: السلاح (٣٢/١) وديوان الأدب٤٨٧والصحاح (١٥٤٦/٤).

والجالِفَةُ: الَّتِي تَقْشِرُ الجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلْ الجَوْفَ[1].

والواخِصَةُ: الَّتِي خالطَتهُ وَلَمْ تَنْفُذْ[2].

والجائفَةُ: التي دخلَتْهُ وَنَفَذَتْ[3].

وكذا الوخْطُ: الطعْنُ النّافِذُ[4].

والوَخْضُ: [الطعْنُ][5] غَيرُ النّافِذِ[6].

والوَلْقُ: أخَفُّهُ[7].

وَأَجَفْتُه الطعْنَة، وجُفْتُه بها مِن الجائفَةِ[8].

وشَكَّهُ بِالرّمحِ: اجْتَزَّه، أي: انْتظَمَهُ[9].

ورَماهُ فَأشْواهُ: إذا لم يُصِبْ الْمَقْتَلَ[10].

---

(١) هكذا في فقه اللغة١٤٥ومن غيره الجالفة: الشجة التي قشرت الجلد. انظر: ديوان الأدب١٠٩وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣١/١) وشمس العلوم (١١٣٥/٢).

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: السلاح (٣٣/١) وفقه اللغة ١٤٥وشمس العلوم (٧١٠١/١١) وقيل: الوخض: طعن غير جائف. انظر: العين (٢٨٣/٤) ويرى الأزهري أن الطعنة إذا خالطت الجوف ولم تنفذ، فذلك الوخض والوخط. انظر: تهذيب اللغة (١٩٧/٧) والأفشى في كتب اللغة هو ما ذهب إليه الخليل. انظر: الصحاح (١١١٢/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٩١٩/١) ومقاييس اللغة (٩٤/٦) ولسان العرب (٢٤٩/٧).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: السلاح (٣٣/١) وديوان الأدب ١٢٠وفقه اللغة (١٤٥/١) ومفاتيح العلوم (٣٧/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٦٤وإصلاح المنطق (٢٩٧/١) وجمهرة اللغة (٦١١/١) وتهذيب اللغة (٢١٠/٧) والمحكم (٢٨٦/٥) ولسان العرب (٤٢٥/٧).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوخض" فخصه بعض المصادر بالطعن غير النافذ. انظر: ديوان الأدب٦٦٤ و تهذيب اللغة (١٩٧/٧) ومصادر أخرى أطلقه على الطعن الجائف. انظر: العين (٢٨٣/٤) وخطّأه الأزهري: حيث قال: إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ، فذلك الوخض والوخط. انظر: تهذيب اللغة (١٩٧/٧).

(٧) أي: أخف الطعن. انظر: ديوان الأدب٦٨٤ ولسان العرب (٣٨٣/١٠).

(٨) ديوان الأدب ١٢٠.

(٩) السابق٣٣٢.

(١٠) أي: أصاب اليدين والرجلين. انظر: العين (٢٩٨/٦) وديوان الأدب٣٣٩.

وأَصْمَى[1] الصَّيْدَ: إذا رَماه فَماتَ وَهُو يَراهُ[2].

وأنْماهُ: عَكْسُهُ[3] وفي الحديث "كُلْ ما أَصْمَيْتَ وَدَعْ ما أَنْمَيتَ"[4].

وصَمَى[5] الصَّيْدَ: ماتَ.

وأَوْرَقَ الصّائِدُ: رَمَى فَأَخْطَأَ[6].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "أضمى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٥٩.

(2) ديوان الأدب٣٥٩.

(3) أنمى الصيد: إذا مات وهو لا يراه. انظر: ديوان الأدب٦٣٢.

(4) ذكره الطبراني في المعجم الكبير (٢٧/١٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٠٤/٩).

(5) الذي في النسخة الأصل "ضمى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٩٥.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٦/٢) وديوان الأدب ٦٦٧.

باب

في العَقْل والذَّكاءِ والعِلم والحِلم:

العَقْلُ والحِجَى[1] والنُّهى[2].

واللُّبّ[3] والحِجْرُ[4].

والأُرْبَةُ[5] والكَيْسُ[6].

والجُولُ[7] والأُبَّهةُ[8] كُلُّهُ بِمَعْنَى[9].

[redacted] وواحد النُّهى نُهية؛ سُمّيَ به لِنَهْيِه صاحبه عن الخطأ والزَّلل[10]. **وكذا الحَصَاةُ[11].**

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحجى" فخصه بعض المصادر بالعقل. انظر: جمهرة اللغة (٤٤٣/١) وغريب الحديث للخطابي (٢٥٩/٢) وأطلقه بعض المصادر على العقل والفطنة ويروى بكسر الحاء وفتحها. انظر: لسان العرب (١٦٦/١٤).

(٢) النُّهى جمع: نُهية. انظر: تهذيب اللغة (٢٣١/٦) وأكثر المصادر النُّهية والنُّهى: العقل واختاروا النهى جمع: نُهية. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٢٧٩/١) والمحكم (٣٨٥/٤) والنهاية (١٣٩/٥).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١٧/٨) وجمهرة اللغة (٥٢١/١) والإتباع والمزاوجة (٣٠/١) و الصحاح (٢١٦/١) ومقاييس اللغة (٢٠٠/٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٢٧والصحاح (١٧٦٩/٥) ومشارق الأنوار (١٨١/١).

(٥) انظر: جمهرة اللغة (١٠٢٠/٢) والزاهر (٣١٠/١) وغريب الحديث للخطابي (٤٨٤/٢).

(٦) كذا في الزاهر (١١١/١) محتجاً بقول الشاعر:

فإنْ كنتم لمكيَسَةٍ لكُسْتُم ... وكَيْسُ الأمِّ يُعْرَفُ في البنينا

وبعض المصادر على هذا. انظر: تهذيب اللغة (١٧٢/١٠) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٢٠٨/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢٦٨/١) ولسان العرب (١٣٢/١١) وتاج العروس (٢٥٠/٢٨).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأبهة" فخصه الربعي بالعقل. انظر: نظام الغريب٢٧ وأكثر المصادر أطلقه على العظمة. انظر: العين (٩٨/٤) والمخصص (٣٩٩/٣) وشمس العلوم (١٥٢/١) والنهاية (١٨/١) ومختار الصحاح (١٢/١) ولسان العرب (٤٦٦/١٣).

(٩) أي: العقل كما قرر في نظام الغريب ٢٧.

(١٠) كذا في نظام الغريب ٢٧.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٤٤ وتهذيب اللغة (١٠٧/٥) والإتباع والمزاوجة (٦٩/١) و مقاييس اللغة (٧٠/٢).

والهُرمانُ(1) والنّاهِيَةُ(2).

والمَعْقُولُ(3) والكِياسَةُ(4) والحِجْرُ(5).

ومثله اللَّبِيبُ والظَّرِيفُ، وجمع الكَيِّس: أكياسٌ وأكايِسُ.

[ويسمى زَوْبدُ، ومثله القَلْبُ والرَّوْعُ(6) ونحوه الأجْودُ والأربُّ والأحْلامُ: العُقُولُ، ومثله الألبابُ والنهى والأبصْارُ والكَيْسُ والأرِيب: العاقِلُ](7) وهو البَصِيرُ في أُمُورِهِ النّافذة فيها و كذا المَكْيِسُ(8) والعِمِّيتُ(9).

والزِّمِيتُ(10) والزَّوْلُ(11).

والألمعِي. واليَلْمَعِي: الظَرِيفُ(12).

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الهزمان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. واختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهرمان" فخصه بعض المصادر بالعقل. انظر: ديوان الأدب٦٤٦ والصحاح (٢٠٥٧/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٠٣/١) وأطلقه بعض المصادر على العقل والرأي. انظر: تهذيب اللغة (١٥٨/٦) ولسان العرب (٦٠٨/١٢)

(2) الناهية: العقل. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٢٩٧/٣).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٢٨ والصحاح (١٧٦٩/٥) والمخصص (٢٥٠/١) وشمس العلوم (٤٦٥٢/٧) ولسان العرب (٤٥٨/١١).

(4) الكياسة: الكيس. انظر: ديوان الأدب٥٥١ وشمس العلوم (٥٩٣٩/٩) والقاموس المحيط (٥٧٢/١) وتاج العروس (٤٦٣/١٦) والكيس: العقل.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٢٧والصحاح (١٧٦٩/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٦٤/١).

(6) الروع: القلب والعقل. انظر: الصحاح (١٢٢٣/٣).

(7) زيادة من الحاشية.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٧/١٣) والنهاية (٢١٨/٤) ولسان العرب (٢٠٢/٦).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٣ومجمل اللغة لابن فارس (٦٢٨/١).

(10) لم أجد هذه اللفظ بمعنى الظريف. وإنما الموقوف عليه في بعض المصادر أن "الزميت" الحليم. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٧/١) والمحكم (٢٥/٩) ولسان العرب (٣٥/٢).

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزول" فخصه الخليل بالفتى الخفيف الظريف. انظر: العين (٣٨٤/٧) وأطلقه الأزهري على الغلام الظريف. انظر: تهذيب اللغة (١٧٢/١٣) وقيل: الرجل الخفيف الظريف. انظر: الصحاح (١٧١٩/٤). اختلفت المصادر في اطلاقه على الفتى أو الغلام أو الزول ولكنها اتفقت في الظريف.

(12) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الألمعي" فخصه أبو عبيد بالخفيف الظريف. انظر: الغريب المصنف (٣٧٧/١) وقيل: الألمعي الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمع. وقيل رجل يلمعي وألمعي للذكي المتوقد. وروى شمر عن

وَرَجُلٌ حَصِيفٌ: مُحْكَمُ العَقْلِ[1].

وَثَبِيتٌ وَثَبْتٌ: ثَابِتُهُ[2].

رَجُلٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ[3] ومِخْلَطٌ مِزْيَلٌ[4] [أي: مِزْيَلٌ بالياءِ المُثَنَّاه.

رَجُلٌ مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ: يُخَالِطُ الأُمُورَ وَيُزَايِلُها][5].

ومِخْلاطٌ: مِزْيَالٌ[6].

وطَبٌّ[7] وَنِطَاسِيٌّ[8].

ابن الأعرابي أنه قال: الألمعي: الذي إذا لمع له أول الأمر عرف آخره، يكتفى بظنه دون يقينه. وهو مأخوذ من اللمع، وهو الإشارة الخفية والنظر الخفي. ورد هذا القول الأزهري: حيث قال: وتفسير هؤلاء الأئمة اليلمعي متقارب يصدق بعضه بعضاً. والذي قاله الليث باطل؛ لأنه على تفسيره ذم، والعرب لا تضع الألمعي إلا في موضع المدح. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٧/٢). وأكثر المصادر على أن اليلمعي من القوم: الداعي الذي يتظنى الأمور ولا يكاد يخطىء ظنه. انظر: العين (١٥٥/٢) والجيم (٢١٤/٣) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣١٢/١) وغريب الحديث للخطابي (٢٧٠/١) ومقاييس اللغة (٢١٢/٥) والألمعي لغة في اليلمعي. انظر: العين (١٥٥/٢)

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٤٤وتهذيب اللغة (١٤٨/٤) ولسان العرب (٤٨/٩).

(٢) أي: ثابت العقل. انظر: ديوان الأدب٧٩والصحاح (٢٤٥/١).

(٣) رجل حوّل قلّب: بصير بتحويل الأمور وتقليبها. انظر: الصحاح (١٦٨١/٤) ونظام الغريب٢٨ولسان العرب (١٨٦/١١).

(٤) رجل مخلط مزيل إذا كان يخالط الأمور ويزايلها علماً بها. انظر: جمهرة اللغة (٦١٠/١) وديوان الأدب ١٨٨والصحاح (١١٢٥/٣) وأكثر المصادر بدون علماً بها. انظر: المحكم (١١٥/٥) وأساس البلاغة (٢٦٢/١) هكذا في بعض المصادر. انظر: لسان العرب (٢٩٣/٧) والقاموس المحيط (٦٦٦/١).

(٥) زيادة من الحاشية.

(٦) نظام الغريب٢٨.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"طب" فأطلقه الربعي على البصير بالأمور. انظر: نظام الغريب٢٨ وأكثر المصادر خصّه بالحاذق. انظر: جمهرة اللغة (٧٣/١) وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٣) والصحاح (١٧٠/١) ومقاييس اللغة (٤٠٧/٣) والمحكم (١٣٥/٩).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النطاسي" فخصه أكثر المصادر بالعالم بالطب. انظر: العين (٢١٥/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٣٤/٣) وديوان الأدب (٤٧٣/١) وتهذيب اللغة (٢٣٦/١٢) و أساس البلاغة (٢٨٠/٢) وشمس العلوم (٦٦٤٥/١٠) ومصادر أخرى أطلقه على المبالغ في الشَيْء. انظر: إصلاح المنطق (٧٩/١) وقيل: هو البصير بالأمور. انظر: نظام الغريب ٢٨. والظاهر أن العالم بالطب هو الأشهر عند أهل اللغة.

وَلَوْذَعِيّ[1] ومُحَنَّكٌ[2].

ونِحْرِيرٌ[3] ومُدَرَّبٌ ومُدَرِّبٌ.

وَدَرِبٌ وَمَدْرُوبٌ، أي: بَصِيرٌ بالأُمُورِ وتَحْوِيلِها[4]، قال أوسُ بن حجر:

أَلا أَعْتِبُ ابنَ العَمِّ إِنْ كانَ عَاتِبًا   وأَغْفِرُ عَنْهُ الجَهْلَ إِنْ كانَ أَجْهَلا

وإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي   يَجِدْني ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلا[5]

والَلمَعِيّ: مُصِيبٌ فِي ظَنِّهِ[6].

قال أوسُ:

الأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ   كَأَنْ قَدْ رَأَى وقَدْ سَمِعَا[7]

الأَحْوَزِي والأحوذي: الذَّكِيّ والفَطِنُ[8].

---

(1) ورجل لوذعيّ: ذكيّ حديد النفس. انظر: المخصص (272/1) وأساس البلاغة (166/2).

(2) رجلٌ مُحَنَّك: لا يُستقلّ منه شيء مما عضّه الدهر. انظر: العين (64/3) وتهذيب اللغة (65/4) وغريب الحديث لابن الجوزي (248/1) وقيل: إذا أحكمته التجارب والأمُورُ. انظر: الصحاح (1581/4) ونظام الغريب29ولسان العرب (417/10).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النحرير" فأطلقه أكثر المصادر على العالم دونما قيد. انظر: الصحاح (824/2) وفقه اللغة (115/1) ونظام الغريب28ومقاييس اللغة (400/5) وخصّه الحربي بالحاذق العالم بالتجارة. انظر: غريب الحديث للحربي (445/2) وليس النحرير من كلام العرب، وإنما هو كلمة مولدة. انظر: جمهرة اللغة (301/1).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"درب" فأطلقه بعض المصادر على البصير بالأمور وتحويلها. انظر: جمهرة اللغة (297/1) ونظام الغريب 29 ومصادر أخرى خصه بالمجرب. انظر: العين (27/8) وجمهرة اللغة (297/1) وتهذيب اللغة (73/14) والصحاح (125/1).

(5) البيت في ديوانه 82 ونظام الغريب 28 ومقاييس اللغة (208/2) وتاج العروس (265/19).

(6) نظام الغريب 29.

(7) البيت في ديوانه53 والغريب المصنف (377/1) وتهذيب اللغة (257/2) والصحاح (1281/3) ومقاييس اللغة (212/5) ونظام الغريب 29.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأحوذي والأحوزي" فخصه الربعي بالذكي الفطن. انظر: نظام الغريب 30 وأطلقه بعض المصادر على الخفيف. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (225/3) وتهذيب اللغة (115/5) الصحاح (875/3) وشمس العلوم (1616/3) ولسان العرب (340/5) وانفرد الخطابي بالتفريق بين الأحوذي والأحوزي، فقال: الأحوذي: القطاع للأمور والأحوزي: الجامع لما شذ. انظر: غريب الحديث للخطابي (270/1).

واليَقِظُ واليَقُظُ[1].

والنَدِسُ والنَدُسُ: ذَكِيُّ القَلْبِ حَدِيدُ/(٢٨أ) الفَهْمِ[2].

وكذا الفَهِمُ والشَفْنُ[3] والتَقِنُ[4] والتِينُ[5].

والطِّنُ[6]. واللَحَنُ[7] والفَقِيهُ: الفَطِنُ[8].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "اليقظ" فخصه الربعي بذكي القلب. انظر: نظام الغريب ٢٨ وأطلقه أكثر المصادر على كثير التيقظ. انظر: إصلاح المنطق (٧٩/١) وجمهرة اللغة (٩٣٣/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٢/٩) والصحاح (١١٨١/٣) وشمس العلوم (٧٣٧١/١١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الندس" فأطلقه الربعي بذكي القلب حديد الفهم. انظر: نظام الغريب ٢٨ ومصادر أخرى خصه بالفطن. انظر: العين (٢٣٠/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦١/١) وقيل: هو العالم بالأخبار. انظر: إصلاح المنطق (٧٩/١) وقيل: هو السريع الاستماع للصوت الخفي. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٥/١٢) وجمع ندس: ندسون ولا يكسر لقلة؛ هذا البناء في الأسماء؛ ولأنه لم يتمكن فيها للتكسير كفعل فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون. انظر: المحكم (٤٥٦/٨). والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٣) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الفطن في المصادر التي وقعت بين يدي وإنما الموقوف عليه الشفن بمعنى الكياسة أو الكيس. انظر: الغريب المصنف (٣٤٩/١) والجراثيم (٢١٤/١) والعشرات في غريب اللغة (١٤٥/١) وديوان الأدب ٣٣١ والصحاح (٢١٤٥/٥).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "التقن" فخصه ابن قتيبة بالفصاحة. انظر: الجراثيم (٢١٥/١) قيل: أتقن الأمر، أي: أحكمه. انظر: ديوان الأدب ٧٤. والأصل في التقن ابن تقن، ثم قيل لكل حاذق في عمل يعمله عالم بأمره تقن، ومنه يقال: أتقن فلان أمره: إذا أحكمه. انظر: تهذيب اللغة (٦٦/٩) وجمع ابن فارس بين الأقوال السابقة بقوله: تقن التاء والقاف والنون أصلان: أحدهما إحكام الشيء، والثاني الطين والحمأة. فالقول الأول أتقنت الشيء أحكمته. ورجل تقن: حاذق. وابن تقن. انظر: مقاييس اللغة (٣٥٠/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "التِين" فأطلقه بعض المصادر على الفطن في الشر، والتَبْن لغةٌ. انظر: العين (١٢٩/٨) وديوان الأدب ٧١ وتهذيب اللغة (٢١٥/١٤) والصحاح (٢٠٨٥/٥) وشمس العلوم (٧٢٠/٢) ولسان العرب (٧١/١٣) وتصحيح التصحيف (١٧٨/١) وتاج العروس (٣١٢/٣٤) والفتح والكسر لغة فاشية في بعض كتب اللغة.

(٦) هكذا في العين (٤٣٨/٧).

(٧) هكذا ضبطت في بعض المصادر "اللحن" بفتح الحاء وهو الأفشى في أكثر كتب اللغة. انظر: العين (٢٣٠/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٣٢/٢) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤١٨/٢) وقيل: اللحْن، بتسكين الحاء: الخطأ، واللَحَن، بفتح الحاء: الفِطنة، وربما سكّنوا الحاء في الفطنة. انظر: وتهذيب اللغة (٤١/٥) وغريب الحديث للخطابي (٥٣٦/٢) والصحاح (٢١٩٤/٦) والزاهر (٣٠٦/١) واللحن بالفتح والتخفيف في الجميع الفطنة.

(٨) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي بهذا المعنى.

وَالْمُحَنَّكُ وَالْمُحْتَنِكُ: الْمُحْكَمُ[1].

وَالْمَنَجَّذُ[2] **وَالْمُقَتَّلُ**[3].

وَالْمُبَشَّرُ وَالْمُؤَدَّمُ[4] **وَالْمُجَرَّسُ**[5].

وَالْمُضَرَّسُ: الْمُجَرَّبُ[6].

ونحوه الْمُجَرِّبُ والْمُنَجَّذُ والْمُضَرَّسُ والْمُحَنَّكُ **وَالْمُجَرَّسُ وَالْمُمَارِسُ:** كُلُّ ذلك إذا كان مُجَرِّباً **للأمور**[7].

والنَّابِلُ: الحاذِقُ[8].

والحِكْمَةُ: فَهْمُ المعاني[9].

والحَزْمُ: ضَبْطُ الرَّجُلِ أَمْرِهِ وأَخْذُه بالثِّقَةِ[10].

---

(١) ديوان الأدب ١٦٢.

(٢) هكذا ضبطت"المنجذ" في الأصل، وضبطت في مصادر أخرى بكسر الجيم وفتحها. انظر: الغريب المصنف (٣٥٤/١) وتهذيب اللغة (١٢/١١) وهذا مما نطقت به العرب بالدال والذال قولهم للرجل المجرب: منجد ومنجذ. انظر: درة الغواص في أوهام الخواص (٤١/١) والمحكم (١٦٩/٨) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٥٥/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٤/٦) وديوان الأدب٤٩٤ وتهذيب اللغة (٦٢/٩) وتاج العروس (٢٣١/٣٠).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٢ والمحكم (٣٨٩/٩).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٩٩ والصحاح (٩١٣/٣) والجيم والراء والسين كما يرى ابن فارس أصل واحد، وهو من الصوت، واعتبر "المجرس" بمعنى المجرب مما شذ عن الأصل. انظر: مقاييس اللغة (٤٤٢/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٧٠ والصحاح (٩٤٢/٣) والمحكم (١٦٩/٨) ولسان العرب (١١٩/٦).

(٧) شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه٣٣٥.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٨٠/١) وديوان الأدب ٥٩٩ ومقاييس اللغة (٣٨٣/٥) وتاج العروس (٤٤٥/٣٠).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٥٣وشمس العلوم (١٥٣٣/٣).

(١٠) هكذا في أكثر المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (٤٧٦/٢) وديوان الأدب١٣٨وتهذيب اللغة (٢١٨/٤) والصحاح (١٨٩٨/٥) والمحكم (٢٣٢/٣) والمخصص (٢٥٣/١).

وهو ابنُ بَجْدَتِها[1]: إذا كان دَليلاً[2] خِرِّيتاً[3].

والخِرِّيتُ: الدّليل[4]، وقال:

. . . .   وَبلدٍ يَعْيا[5] به الخِرِّيتُ[6]

وَدِليلٌ خُتَعٌ[7]: ماهِرٌ بالدّلالَةِ.

قال في فقه اللغة[8]:

إذا كانَ الرَّجُلُ ذا رأيٍ وتَجْرِبَةٍ وإصابةٍ فَهُوَ داهِيةٌ[9].

فإذا دخَلَ بِقاعَ الأرضِ واستَفادَ منها التّجارِبَ فَهُوَ باقِعة[10].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"ابن بجدتها" فخصه بعض المصادر بالدّليل الهادي الذي كأنه ولد ونشأ بها، أي: نشأ في الأرض، والنون لغةً. انظر: العين (٨٨/٦) وقيل: هو العالم بالأرض كأنه نشأ بها. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (١١٦/١) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(١٤٣/١).

(2) الذي في النسخة الأصل "ذليلاً" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٩وتهذيب اللغة (١٣١/٧) والصحاح (٢٤٨/١).

(3) الذي في النسخة الأصل "خريتاً" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٩.

(4) الذي في النسخة الأصل "الذليل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٧٤.

(5) الذي في النسخة الأصل يعنى وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(6) عجز بيت صدره:

أرمي بأيدي العِيسِ إذ هَوِيتُ   . . . .

وهو لرؤبة في ديوانه ٢٥ ولسان العرب (٥/٢) وتاج العروس (٤٢٤/٤).

(7) الذي في النسخة الأصل "ذليل خنع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٧١وتهذيب اللغة (١١٢/١) والصحاح (١٢٠١/٣) والمخصص (٣٠٢/٣).

(8) ١١٤.

(9) الدّهْو والدّهْي، لغتان في الدّهاء، ورجلٌ داهيةٌ: منكر بصير بالأمور. انظر: العين (٧٦/٤) وتهذيب اللغة (٢٠٥/٦) ويقال: رجلٌ داهِيَةٌ بيّن الدهى. والدهاء ممدود. والدَّهْيُ، ساكنة الهاء: النُّكْرُ وجودة الرأي. انظر: الصحاح (٢٣٤٤/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٣٧/١) والقاموس المحيط (١٢٨٤/١).

(10) هكذا في فقه اللغة ١١٤ومن بعض المصادر الباقعة: الداهية من الرجال. وبقعتهم باقعة من البواقع، أي: داهية من الدواهي. انظر: العين (١٨٤/١) وجمهرة اللغة (٣٦٤/١) وقيل: الرجل الداهية. يقال ما فلان إلا باقعة من البواقع، لحلوله بقاع الأرض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها، فشبه الرجل البصير بالأمور به، ودخلت الهاء في نعت الرجل مبالغة في صفته، كما قالوا: رجل داهية. انظر: تهذيب اللغة (١٨٨/١) وهذا القول قريب من نقول

فإذا نَقَبَ في البِلادِ واسْتَفادَ مِنْها العِلْمَ والدَّهاءَ فَهُوَ نِقابٌ[1].

فإذا كانَ ذا كَيْس ولُبّ وفِكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ.

فإذا كانَ حَدِيدَ الفُؤادِ فَهُو شَهْمٌ[2].

فإذا كانَ صادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدْسِ فَهُو ألمعي.

فإذا كانَ ذَكِيّاً مُتَوَقِّداً الرَّأي فَهُو لَوذَعِيّ.

فإذا كان كأنَّما أُلْقِيَ الصَّوابُ في رُوعِهِ فَهُو مُرَوَّع ومُحَدَّث.

وفي الحديث "إنَّ لكلِّ أُمّةٍ مُرَوَّعِينَ[3]فإنْ يكُنْ في هَذِهِ الأمَّةِ أحد مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ"[4].

ومن الديوان[5] رأيٌ أصْمَعُ، وقلب أصمعُ[6]، أي: ذَكِيٌّ.

والأصْمَعانِ: الرَّأيُ والفُؤادُ الذَّكِيّانِ[7].

المؤلف. ومهما اختلف التعبير إلا أن الباقعة: الداهية فاشية في أكثر المصادر. انظر: مقاييس اللغة (٢٨٢/١) و المحكم (٢٥١/١) والمخصص (٢٥٥/١) وأساس البلاغة (٧١/١) والنهاية (١٤٦/١) و لسان العرب (١٩/٨).

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"نقاب" فخصه بعض المصادر بالشخص الذي ينقب في البلاد مستفيداً منها التجارب. انظر: فقه اللغة ١١٤وأطلقه بعض المصادر على الرجل العالم بالأشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٧٩/٤) وقيل: الرجل العالم المجرب. انظر: شمس العلوم (٦٧٢١/١٠).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشهم" فخصه بعض المصادر بحديد الفؤاد. انظر: فقه اللغة ١١٤وأطلقه مصادر أخرى على السادة الأنجاد النافذون في الأمور. انظر: العين (٤٠٥/٣) وتهذيب اللغة (٥٩/٦) ورجل شهم بين الشهامة والشهومة، إذا كان حاداً ذكياً ماضياً. انظر: جمهرة اللغة (٨٨١/٢) وقال الجوهري: رجل شهم، أي: ذكي الفؤاد. انظر: والصحاح (١٩٦٣/٥) و الظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٣) أي مَن يلقى في روعه، وهم الذين تصدق فراستهم.

(٤) أخرجه: البخاري (١٧٤/٤) ومسلم (١٨٦٤/٤) والترمذي (٦٢٢/٥).

(٥) ٣٥٨وكذا في تهذيب اللغة (٣٧/٢) والأكثر في المصادر قلب أصمع. انظر: جمهرة اللغة (٨٨٧/٢) و مجمل اللغة لابن فارس (٥٤١/١) وأساس البلاغة (٥٥٨/١) ولسان العرب (٢٠٨/٨) والمصباح (٣٤٧/١).

(٦) الذي في النسخة الأصل"قول أصع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٨٢٧/٦).

(٧) هكذا في ديوان الأدب٣٥٨وشمس العلوم (٣٨٢٧/٦) وأكثر المصادر أطلقت لفظ "الأصْمَعان" على القلب الذكي والرأي الحازم. انظر: إصلاح المنطق (٢٧٨/١) والدلائل في غريب الحديث (٥٧٧/٢) والزاهر في معاني

وذُكْرَةُ الرَّجُلِ: حِدَّتُه[١].

والذَّكاءُ: حِدَّةُ الفُؤادِ[٢].

واللَّوْذَعِيُّ: الحَدِيدُ الفُؤادِ[٣].

ومثله الأَلْمَعِيُّ واليَلْمَعِيُّ[٤].

ويُقال: إنَّه لحَسَنُ الحِسْبَةِ، أي: التَّدبيرِ والنَّظَر[٥].

والمَنْزَعَةُ: الرَّأْيُ الذِي يُرْجَعُ إِلَيْه[٦].

ورجُلٌ نَطِسٌ وَنَطُسٌ ومُتَنطِّس، أي: مُتَنَوِّقٌ فِي الأَمْرِ وهُو الْمُبالِغُ فِي الشيءِ[٧].

والحُكَماءُ: المتقنون للأمور[٨].

فَطِنَ فِطْنَةً وَفَطانَةً و فَطانِيَةً وطَبانِيَةً[٩].

وفَهِمَ فَهْمًا وفَهامِيَةً.

كلمات الناس (٢٥٧/٢) وتهذيب اللغة (٣٨/٢) والمحكم (٤٦٠/١) وأساس البلاغة (٥٥٨/١) و لسان العرب (٢٠٨/٨).

(١) هكذا في ديوان الأدب ٢٢٣وتهذيب اللغة (٩٦/١٠) والصحاح (٦٦٤/٢) والمخصص (٢٩٧/٣).

(٢) هكذا في ديوان الأدب ٢٢٣ولسان العرب (٢٨٧/١٤) ولكن بعض المصادر اختلفت فقالوا: الذكاء: حدة النفس، ممدود. انظر: جمهرة اللغة (١٠٦٣/٢) والذكاءُ ممدودٌ: حِدّة القلب. انظر: الصحاح (٢٣٤٦/٦) والمصباح المنير (٢٠٩/١).

(٣) الجراثيم (٢٢٥/١) وديوان الأدب ٥٩هوتهذيب اللغة (١٩٢/٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (١٨٣/٢) وتاج العروس (١٦٩/٢٢) واليلمعي أيضاً: لغةٌ في الألمعي. انظر: شمس العلوم (٦١١١/٩).

(٥) هكذا في ديوان الأدب ١٣٩ وتهذيب اللغة (١٩٣/٤) ومقاييس اللغة (٦٠/٢) والمحكم (٢٠٨/٣).

(٦) المنزِعة بكسر الزاي لغة في المنزَعة. انظر: ديوان الأدب ٦١٠.

(٧) هكذا في إصلاح المنطق (٧٩/١) وديوان الأدب ٦١٩وخصصت في بعض المصادر للمبالغة في الطهور. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٣٤/٣) وتهذيب اللغة (٢٣٦/١٢) والصحاح (٩٨٣/٣) ولسان العرب (٢٣٢/٦).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: مختار الصحاح (٧٨/١) ولسان العرب (١٤٣/١٢).

(٩) إصلاح المنطق (١٥٧/١).

وطِبِنَ طُبُونًا[1].

و[من شمس العلوم[2] الطِّبْنُ والطَّبانَةُ والطَّبانيةُ: الفِطْنَةُ.

والذِّهْنُ والذَّهَنُ: الفِطْنَةُ والحِفْظُ][3].

(١) السابق (١٥٧/١).

(٢) (٣٠٦٤/٧).

(٣) زيادة من الحاشية، والعبارة من شمس العلوم (٢٣٠٣/٤).

فصلٌ

في العِلْم:

النِّحْرِيرُ: العالِمُ الحازِمُ(١).

والنِّطاسِيّ(٢): العالِمُ بغَوامِضِ الأُمُور. ومِنْه سُمِّيَ الطَّبِيبُ/(٢٨ب) الحاذِقُ نِطاسِيّاً وَهُو الآسِيُ(٣).

وكذا النِّقْرِيسُ(٤). والنِّطِّيسُ(٥).

والنِّقابُ(٦): العالِمُ بِمُغْمِضاتِ الأُمور(٧).

والسُّرْسُورُ: العالِمُ الفَطِنُ الدَّخّالُ في الأُمُورِ(٨).

والحَبْرُ والحِبْرُ(٩).

---

(١) النحرير: ليس من كلام العرب، وهي كلمة مولدة. انظر: جمهرة اللغة (٣٠١/١).

(٢) هكذا في الأصل رسمت "النطاسي"بكسر النون وفي بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٨٣٨/٢) وتهذيب اللغة (٢٣٦/١٢) والمحكم (٤٣٦/٨) ويروى النَّطاسي: بِالْفَتْح. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٣٤/٣) والصحاح (٩٨٣/٣).

(٣) نظام الغريب ٢٨.

(٤) النقرس: الداهية من الأدلاء. يقال: دليل نقرس، وطبيب نقرس. انظر: العين (٢٥٢/٥) وتهذيب اللغة (٢٩٣/٩) والنقريس: الطبيب العالم بالطب. انظر: ديوان الأدب ٦٢٧ وقال ابن منظور: هو الفطن للأمور العالم بها. انظر: لسان العرب (٢٣٣/٦). والنقرس أيضاً: العالم، وكذلك النقريس. انظر: تصحيح التصحيف (٥٢٢/١) ومهما اختلف تعبيرها إلا أنها تحمل في مضمونها معنى العالم.

(٥) النطيس: الطبيب العالم بالطب. انظر: ديوان الادب٦١٩ وقال ابن منظور: هو العالم بالأمور حاذق بالطب وغيره. انظر: لسان العرب (٢٣٢/٦).

(٦) النِّقابُ: الحبر العالم. انظر: العين (١٨٠/٥) قال أبو عبيد: النِّقاب: هو الرجل العالم بالأشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٧٩/٤) وتهذيب اللغة (١٦٠/٩).

(٧) ديوان الأدب٦٢٦.

(٨) هكذا ورد وهو الأكثر في المصادر التي وقعت بين يدي. انظر: العين (١٩٠/٧) وديوان الأدب٢٨٨والصحاح (٦٨٤/٢) والقاموس المحيط (٤٠٦/١) وتاج العروس (١٨/١٢) وقيل: السرسور العالم الفطن. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٥٩/١) ومقاييس اللغة (٧٠/٣).

(٩) الحِبْرُ والحَبْرُ: العالم من علماء أهل الدين، وجمعهُ: أحبار، ذِمِّيّاً كان أو مُسلِماً بعد أن يكون من أهل الكتاب. انظر: العين (٢١٨/٣) وروي عن الأصمعي قال: ما أدري هو الحَبر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٨٧/١) والكسر أفصح. انظر: الصحاح (٦٢٠/٢). لأنه يجمع على أفعال والفَعل يجمع على فُعُول. انظر: المزهر

والحفِيّ(1) والحَسِيبُ(2). والخَبِيرُ(3).

والعَلِيمُ(4). والطَّبّ(5). والسّاحِرُ(6): العالِمُ(7).

ومثله الحَكِيمُ(8) والعَلَمُ(9) والفَقِيهُ(10) والأُسْتاذُ(11).

والعارِفُ والعَرُوفُ: العالِمُ. وكذا العَرُوفُ والعِرِيفُ: العارِفُ(12).

قال في الشمس(13): **المَعْرِفَةُ**: نَقِيضُ الجَهْلِ، وهِيَ في عُرْفِ أَكْثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ: المعْنَى الّذِي يَقْتَضِي سُكُونَ نَفْس المعْرِفَة إلَى ما أَعْتَقَدَهُ.

وقِيلَ: هِيَ اعْتِقادُ الشّيء عَلى ما هُو به.

في علوم اللغة وأنواعها (١٦٨/١).

(١) هكذا في ديوان الأدب ١٥٠ وزاد الجوهري الذى يتعلم شئ باستقصاء. انظر: الصحاح (٢٣١٦/٦).

(٢) وهو في الزاهر في معاني كلمات الناس (٥/١)

(٣) العين (٢٥٨/٤) وديوان الأدب١٧٠ وتهذيب اللغة (١٥٧/٧) والصحاح (٦٤١/٢).

(٤) هكذا في غريب القرآن للسجستاني (٣٣٤/١) وديوان الأدب٤٣٤ والنهاية (٢٩٢/٣).

(٥) ديوان الأدب ٣٧٧. وقال الجوهري: الطُّبّ والطَّبّ لغتان في الطِبّ. انظر: الصحاح (١٧٠/١).

(٦) ديوان الأدب٢٨٢.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) الصحاح (١٩٠١/٥) ولسان العرب (١٤٠/١٢).

(٩) ديوان الأدب ٤٣٤والصحاح (١٩٩٠/٥).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٣/٥) والصحاح (٢٢٤٣/٦) ومقاييس اللغة (٤٤٢/٤) وتاج العروس (٤٥٧/٣٦).

(١١) الأستاذ: كلمة ليست بعربية، يقولون للماهر بصنعته أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي، واصطلحت العامة إذا عظموا الخصي أن يخاطبوه بالأستاذ، ولو كان عربياً لوجب اشتقاقه من "الستذ" وليس ذلك بمعروف. انظر: المعرب(١٢٥) والسين والذال المعجمة لا يجتمعان في كلمة عربية وهمزته مضمومة. انظر: المصباح المنير (١٤/١) والتوقيف على مهمات التعاريف (٤٧/١). والظاهر أن لفظ"أستاذ" مما شاع على الألسنة كقولهم فلان أستاذ فلان.

(١٢) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٣٣٤/١) وديوان الأدب ٤١١والمعجم الوسيط (٥٩٥/٢).

(١٣) (٤٤٦٥/٧).

ولا يَجُوزُ أنْ تَقُولَ: اللهُ تَعالى عارِف؛ لأنَّ المَعْرِفَة: حُصُولُ العِلْمِ بَعْد إنْ لَمْ يَكُنْ واللهُ عَزَّ وَجَلَّ عالِمٌ لم يَزَلْ[1].

وقال في الشمس[2]: عَقَلَ عَقْلاً: نَقيضُ جَهلَ، ولا يَجُوزُ أنْ يُقالَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ: عاقِل لأنَّه؛ مِن صِفاتِ الأجْسامِ، ولا يَجُوزُ أنْ يُقالَ: للبَهائِمِ لأنَّها غَيْرُ مُكَلَّفَةٍ، أي: لأنَّ العُقَلاءَ المُكلَّفين مِن المَلائكةِ والجِنِّ والإنْسِ.

قُلْتُ: وتَخْتَصُّ المَعْرِفَةُ بِالمخْلُوقِ؛ لأنَّها تَكُونُ بَعْد جَهلٍ خِلافَ عِلمِ البَّارِي جلَّ وَعلا.

واللهُ أعْلَمُ.

ومن الشرح[3]: رَجُلٌ عَلّامَةٌ، أي: عالِمٌ جداً.

والفَتّاحُ[4] والقاضِي[5] والحاكِمُ والحَكَمُ[6] بمعنى وألحِقَ به المُفْتِي[7].

ومن البيضاوي[8]: الرَّبانِي: هُو العامِل فِي العِلمِ والعَمَلِ، مَنْسُوبٌ إلى الرَّبِّ

---

(١) شمس العلوم (٤٤٩٣/٧).

(٢) ٤٦٧٣/٧.

(٣) هكذا في غريب القرآن للسجستاني (٢٠٦/١) وديوان الأدب ٤٤٣والصحاح (١٩٩٠/٥) ولسان العرب (٤١٧/١٢) ويقال: رجل علامة إذا بالغت في وصفه بالعلم. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٤/٢) وقد يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المؤنثة؛ نحو: رجل علامة، وامرأة علامة، وهو كثير. وذلك أن الهاء فيها لم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما لحقت لإعلام المسامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية. انظر: الخصائص (٢٠٣/٢).

(٤) الفتاح: الحاكِم لغة فاشية في أكثر المصادر. انظر: العين (١٩٤/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤٨/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٥٧١/١) وغريب القرآن للسجستاني (١٠٤/١) وتهذيب اللغة (٢٥٧/٤) والصحاح (٣٨٩/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧١٠/١) والمحكم (٢٧٧/٣) والنهاية (٤٠٧/٣) وزاد الأنباري وأهل عُمان يسمون القاضي: الفَتّاح. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٩٣/١) وقال ابن دريد: ويقال: فتح فلان بين بني فلان إذا حكم بينهم. انظر: جمهرة اللغة (٣٨٦/١) وزاد الزبيدي: الفتاح، ككتان، وهو الحاكم، بلغة حمير. انظر: تاج العروس (٨/٧).

(٥) أهل اليمن يقولون للقاضي الفتاح؛ لأنه يفتح مواضع الحق. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٩/٤).

(٦) الحكم: بمعنى الحاكم، وهو القاضي. والحكيم. انظر: النهاية (٤١٨/١).

(٧) أفتى المفتي إذا أحدث حكماً. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٤/١٤) ولسان العرب (١٤٨/١٥).

(٨) (٢٥/٢).

بزيادةِ ألفٍ ونونٍ[1].

والرِبِّيُّون[2] والرَّبَّانِيُّون: العُلماءُ الأتقِياءُ[3].

قال في التبيان[4]: سُمِّي العالمُ البارِعُ عَلَماً؛ لأنَّه يُهْتَدَى بِهِ.

ومن الشرح[5] الخِرْجُ والخِرِّيجُ والصِنِّيعَةُ: الْمُخَرِّجُ في الأدَبِ.

وخَرَّجَ أصْحابَه: عَلَّمَهم وأخْرَجَهم من الجَهْل.

والتلميذُ: الْمُتعلِّم[6].

ومن الديوان[7] الخِرِّيجُ: الأديبُ المُقبِل على أصحابِه.

وتَبَحَّرَ في العِلمِ[8].

وتَبقَّرَ[9] وتَعَمَّقَ، أي: تَوسَّعَ[10].

---

(١) الرباني العالي الدرجة في العلم، والربّاني منسوب إلى الربّ. وزيدت الألف والنون للمبالغة في النسب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٨/١) والأكثر في بعض المصادر الرباني: العالم. انظر: تهذيب اللغة (١٢٩/١٥) والفائق في غريب الحديث (٢٩/٢) وشمس العلوم (٢٣٥٠/٤) ولسان العرب (٤٠٤/١) والقاموس المحيط (١٢٨٦/١).

(٢) الرِبِّيون: الذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتألّه في معرفة الربوبيّة لله، الواحد: رِبِّيٌّ. انظر: العين (٢٥٦/٨) وهم الجماعة الكثيرة. انظر: مجاز القرآن (١٠٤/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تفسير البيضاوي (٤١/٢) وتهذيب اللغة (١٢٩/١٥) ولسان العرب (٤٠٧/١) وتاج العروس (٤٨٠/٢).

(٤) (٢٠٢/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٣٠٩/١) ولسان العرب (٢٥٠/٢) والقاموس المحيط (١٨٦/١) وتاج العروس (٥١٥/٥).

(٦) تاج العروس (٣٨٠/٩).

(٧) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

(٨) تبحر فلان في العلم أي: تعمق فيه وتوسع. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٦٧/٢) وديوان الأدب ٤٠ وغريب الحديث للخطابي (١٥٢/٣) والتوقيف على مهمات التعاريف (٧١/١) وتاج العروس (١٢٥/١٠).

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٧ والمحكم (٣٩٥/٦) ولسان العرب (٧٤/٤) والتوقيف على مهمات التعاريف (٨٢/١).

(١٠) ديوان الأدب٤٣٦.

وَرَسَخَ[١] فِيهِ وسَنَخَ[٢]: إذا دَخَلَ فِيهِ وَثَبت.

ومثله بَرَعَ الرَّجُلُ وَبَرُعَ بَراعَةً، أي: فاق أصْحابَه فِي العِلْمِ وَغيْرِه فَهُو بارِعٌ[٣].

والفُتْيُ والفَتْوَى: الحُكْمُ، وهو جَوابُ السُّؤالِ[٤].

والفَهْمُ[٥] والعِلْمُ والمَعْرِفَةُ والفِقْهُ[٦] والدِّرايَةُ[٧].

والعِرْفان[٨] والعارِفَةُ[٩] والعِرْفَةُ والعَهْدُ والخَبَرُ[١٠]

والفِطْنَةُ[١١] والحِسُّ[١٢] والإسْتِبانَةُ و الاطِّلاعُ.

[واليَقِينُ والاسْتعرافُ والشُّعورُ والدَّرْيُ والدُّرْيَةُ وكذا الخالُ: العِلْمُ[١٣].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٦/٤) وديوان الأدب٢٣٩ وتهذيب اللغة (٧٧/٧) والمحكم (٧٥/٥) ولسان العرب (١٨/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٠٦ وتهذيب اللغة (٨٤/٧).

(٣) الغريب المصنف (٣٥١/١) والجراثيم (٢١٦/١) وتهذيب اللغة (٢٢٣/٢) والصحاح (١١٨٤/٣) والقاموس المحيط (٧٠٣/١).

[redacted] (٤) لم أقف على هذه العبارة في المصادر التي وقعت بين يدي ولكن وقفت على ما يقاربها كقولهم الفتيا: يقال: أفتى الفقيه في المسألة، إذا بيّن حكمها. واستفتيت، إذا سألت عن الحكم. انظر: مقاييس اللغة (٤٧٤/٤) والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهي اسم من أفتى العالم إذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يفتي. انظر: المصباح المنير (٤٦٢/٢).

(٥) الفهم: علم الشيء، كذا يقول أهل اللغة والعلم. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٧٠٧/١).

(٦) الفقه: الفهم. ثم خص به عِلْمُ الشريعة. انظر: الصحاح (٢٢٤٣/٦).

(٧) الصحاح(٦٩٩/٢).

(٨) العرفان: المعرفة. انظر: ديوان الأدب ٤١١.

(٩) العارفة: الهاء للمبالغة، والعارف بمعنى عالم. انظر: الصحاح (١٤٠٢/٤).

(١٠) الأخبار: هو إظهار الخبر، علم به. انظر: معجم الفروق اللغوية (٥٩/١).

(١١) الفِطْنَةُ كالفهم. تقول: فَطْنتُ للشئ بالفتح. ورجل فطن وفطن، وقد فَطِنَ بالكسر فِطْنَةً وَفَطانَةً وفطانية. انظر: الصحاح (٢١٧٧/٦).

(١٢) ويقال: حست بالشيء إذا علمته. انظر: لسان العرب (٤٩/٦) وأحس الرجل الشيء إحساسا علم به. انظر: المصباح المنير (١٣٥/١).

(١٣) ديوان الأدب ١٩٧.

عنده بَجْدَةُ ذاكَ، أي: عِلْمُه[1] وزَكِن به[2]][3].

وأحاطَ وَنذِرَ بالعَدو[4]. وغاصَ/[29أ] به على الأمرِ: عَلِمَ[5].

وقَتَلْتُ العِلمَ والحديثَ، أي: أحطْتُ به[6].

من قوله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾[7]

والعِلمُ: نَقيضُ الجهْل[8].

وهكذا الحِكْمَةُ: العِلْمُ[9].

وأذِنَ يأْذَنُ أذَناً وأذانةً: عَلِمَ[10].

ويَقِنَ وأيْقَنَ واسْتَيْقَنَ وتَيقَّنَ[11] بمعنى واحد[12].

واليَقِينُ: هو العِلْمُ الَّذي بَعْد اسْتِدْلالٍ وَنَظَر، ولا يَجُوزُ أن يُسَمَّى عِلْمُ اللهِ يَقِيناً؛ لأنَّ عِلْمَه لَمْ يَحْصُلْ عَن نَظَرٍ واسْتِدْلالٍ[13].

وأطْلَعْتُه عَلى كذا، أي: أعْلَمْتُه[14].

وكذا آذَنَهُ: أعْلَمه[15]، والله أعلم.

---

(١) السابق ٤٩٤.

(٢) زكنت الشيء، أي: علمته. انظر: ديوان الأدب٢٦٩.

(٣) زيادة من الحاشية.

(٤) نذر القوم بالعدو: علموا. انظر: العين (١٨٠/٨) وأساس البلاغة (٢٦١/٢).

(٥) ديوان الأدب ٤٦٣.

(٦) السابق ٤٩٤.

(٧) النساء: ١٥٧.

(٨) ديوان الأدب ٤٣٣.

(٩) الوجيز للواحدي (١٨٩/١).

(١٠) التفسير الوسيط للواحدي (٣٩٧/١).

(١١) السابق (٨٢/١).

(١٢) اليقين كما قرر في الوسيط للواحدي.

(١٣) التفسير الوسيط للواحدي (٨٢/١).

(١٤) السابق (٥٢٦/١).

(١٥) كذا في بعض المصادر. انظر: تفسير الوسيط للواحدي (٤٧٦/٢) وديوان الأدب ٢٢ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٤٥/١) وتهذيب اللغة (١٥/١٥) والأصل في هذا من الأذن، أي: أوقعته في أذنه. انظر: معاني القرآن للنحاس (٢٨٣/٦).

خاتمة زدتها في أسماء الكُتُب والكِتابَة:

من الديوان[(١)] الْفَرْقُ[(٢)] والْفُرْقَانُ[(٣)].

ويسمى الذِّكْرَ[(٤)] والْمُصْحَفَ[(٥)].

قُلْتُ: و هُوكِتابُ اللهِ العَزيزِ المسَمَّى بِالقُرْآنِ الْمُنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد- صلى الله عليه وسلم- والله أَعْلَمُ.

وَيُسَمَّى الكِتَابُ: الرَّقِيمُ[(٦)].

---

(١) ٤٧٦.

(٢) الفرق: لغة في الفرقان. انظر: ديوان الأدب ٤٧٦.

(٣) هكذا الفرقان: القرآن، فبعض المصادر خصصت اللفظ للقرآن. انظر: ديوان الأدب٤٧٦وغريب الحديث للحربي (٣٥١/٢) والزاهر(٧٥/١) والصحاح (١٥٤١/٤) ولسان العرب (٣٠٢/١٠) وبعض المصادر اطلقت اللفظ كقولهم الفُرْقانُ: كل كتاب أنزل، به فَرّق الله بين الحق والباطل، ويجعل للمؤمنين فُرقاناً. انظر: العين (١٤٨/٥) والفرقان، أي: القرآن، والفرقان: النصر، ومنه قوله جل ثناؤه: ﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ الأنفال: ٤١، أي: يوم النصر. انظر: جمهرة اللغة (٧٨٥/٢) وفي تفسير قوله ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الأنبياء: ٤٨، وقال الفراء: المعنى: آتينا موسى التوراة وأتينا محمداً الفرقان. انظر: معاني القرآن للفراء (٣٧/١) ويجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه، وهما معاً التوراة، إلا أنه أعيد ذكره باسم غير الأول. وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل. وقد ذكر الله الفرقان لموسى في غير هذا الموضع فقال ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الأنبياء: ٤٨، أراد التوراة، فسمى الله جل وعز الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فرقاناً، وسمى الكتاب المنزل على موسى فرقاناً. والمعنى: أنه جل وعز فرق بكل واحد منهما بين الحق والباطل. والقول الذي ذكرناه واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا، هو القول، والله أعلم. انظر: تهذيب اللغة (٩٧/٩).

(٤) هكذا الذكر: القرآن. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٢٣٢/١) وشمس العلوم(٢٢٧٧/٤).

(٥) الْمصحف لغة في الْمُصحف. انظر: شمس العلوم ٣٦٧٥/٦. ومصادر أخرى ذكرت أن المصحف بكسر الميم لغة تميمية؛ لأنه صحف جمعت فأخرجوه مخرج مِفعل مما يتعاطى باليد. وأهل نجد يقولون: المصحف بضم الميم لغة علوية. انظر: جمهرة اللغة (٥٤١/١) ولسان العرب (١٨٦/٩) وتفرد أبوهلال بقوله: وأهل الحجاز يقولون مِصحف بالكسر أخرجوه مخرج ما يتعاطى باليد، وأهل نجد يقولون: مُصحف وهو أجود اللغتين، وأكثر ما يقال المصحف لمصحف القرآن. انظر: معجم الفروق اللغوية (٤٤٧/١).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٢٣٩/١) ومعاني القرآن للنحاس (٢١٧/٤) وجمهرة اللغة (٧٩٠/٢) والزاهر (١٠٥/١) والصحاح (١٩٣٦/٥) والفائق في غريب الحديث (١٦٦/٣) ومشارق الأنوار (٢٩٨/١) وشمس العلوم(٢٥٩٥/٤).

وكذا الزِّبْرُ[1] والزَّبُورُ[2] والسِّفْرُ[3].
والْمَكْتَبُ[4] والوَحْيُ[5].
والقِطُّ[6] والعُصْفُورُ[7]: الكِتابُ[8].
ومثله الدِّيوانُ[9] والإمامُ[10] والصَّحِيفَةُ[11] والسِّجِلُّ[12]، وجاءَ بهذه الثَّلاثة القُرْآن.

---

(١) بعض المصادر خصصت لفظ "الزبر" للدلالة على القرآن. انظر: العين (٣٦٢/٧) وديوان الأدب ٢٦٣ وأكثر المصادر تطلق اللفظ على الكتاب والكتابة كقولهم الزبر: الكتاب يقال: زبرت إذا كتبت. انظر: معاني القرآن للنحاس (٥١٨/١) والتبيان (٤٠٩/١) والزاهر (٧٤/١) وتهذيب اللغة (١٣٥/١٣) والصحاح (٦٦٧/٢) والمحكم (٣٣/٩) وشمس العلوم(٢٧٤٩/٥) ولسان العرب (٣١٥/٤) وزبرت الكتاب إذا كتبته فهو مزبور. وأصل ذلك النقر في الصخر. وأهل اليمن يسمون كل كتاب زبراً. انظر: جمهرة اللغة (٣٠٨/١).

(٢) الزبور معناه في كلام العرب الكتاب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٧٤/١) وديوان الأدب ٢٦٣ وشمس العلوم(٢٧٥٢/٥).

(٣) المصادر مختلفة في ضبطه فالأكثر ضبط "السِّفر" بكسر السين: ألكتاب. انظر: جمهرة اللغة (٧١٧/٢) وديوان الأدب ٢٩٣ ومجمل اللغة لابن فارس (٤٦٥/١) والمخصص (٨/٤) وشمس العلوم (٣٠٩٨/٥) ولسان العرب (٣٧٠/٤) وتاج العروس (٤٤/١٢) ورسمها البعض بفتح السين. انظر: المحكم (٤٨٠/٨) والنهاية (٣٧٢/٢).

(٤) ديوان الأدب ٥٣٣ وشمس العلوم(٥٧٥٥/٩).

(٥) ديوان الأدب٦٦٤ والصحاح (٢٥١٩/٦) ومقاييس اللغة (٩٣/٦) وشمس العلوم (٧٠٨٧/١١).

(٦) القطّ: الكتاب. انظر: مجاز القرآن (١٧٩/٢) وديوان الأدب ٥١٤ وشمس العلوم (٥٣١٣/٨).

(٧) ديوان الأدب٤١٩ وشمس العلوم (٤٥٧٥/٧).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) الدِّيوان: مجتمع الصحف، والكتاب: يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية. انظر: القاموس (١١٩٧/١).

(١٠) الإمام: الكتاب. انظر: ديوان الأدب ٣٢ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١٥) ولسان العرب (٢٦/١٢) وقد نطق به القرآن في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمۡ ﴾ الإسراء: ٧١. يعني كل أمة بكتابهم وبعض المفسرين على هذا. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٥٤٢/٢) وتفسير الطبري (٥٠٣/١٧) وتفسير ابن أبي حاتم (٢٣٣٩/٧) وتفسير السمرقندي (٢٦١/٢).

(١١) الصحيفة: الكتاب. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٢٨١/١) وتهذيب اللغة (٣١١/١٠) والوجيز للواحدي (٣٤٥/١) والمخصص (٨/٤) والنهاية (١٣/٣) والقاموس المحيط (٨٢٦/١) وقد جاء به التنزيل في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴾ التكوير: ١٠.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٢٨١/١) وتهذيب اللغة (٣١١/١٠) وقد جاء به التنزيل في قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ ﴾الأنبياء: ١٠٤ يعني كطي الصحيفة فيها الكتاب. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٩٦/٣) وتفسير يحيى بن سلام (٣٤٩/١).

والرِّقاعُ(1) والقَراطِيسُ(2).

والطّوامِيرُ(3): الَّتِي تَكْتُبُ فِيهَا.

واحِدُها رُقْعَةٌ وقِرْطاسٌ وطُومارٌ. وكذا الرَّق(4).

والطِّرْسُ(5) ويسمى الطِّلْسَ(6) وهو الذِي يُكْتَبُ فِيه.

وقَوْلُه تَعَالى: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ﴾(7)، أي: كطَيِّ الصَّحِيفَة من أجْلِ ما كُتِبَ فِيها(8) كما يقال: أنا أكْرِمُكَ لفُلانٍ، أي: مِن أجْلِه.

وقال في الديوان(9): السِّجِلُّ: الصَّكُّ. والسَّجِلُّ: الصَّكُّ(10): وهُو كِتابةٌ فِي رُقْعَةٍ(11).

والمُهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ، وأصْلُها في الفَارِسيَّةِ " مُهْرَه"(12).

---

(1) الصحاح (1221/3) ولسان العرب (131/8) وتاج العروس (113/21).

(2) الصحاح (962/3) ولسان العرب (172/6).

(3) لم أقف عليها في المصادر التي وقعت بين يدي.

(4) هكذا ضبط في الأصل بكسر الراء، وفي أكثر المصادر. انظر: العين (24/5) وجمهرة اللغة (125/1) وديوان الأدب 250 والنهاية (252/2) والقاموس المحيط (887/1) وضبط بالفتح في مصادر أخرى. انظر: تهذيب اللغة (230/8) والصحاح (1483/4) وتحرير ألفاظ التنبيه (190/1).

(5) الطرس: الكتاب يمحى ثم يعاد فيه. انظر: العين (209/7) وجمهرة اللغة (713/2) وتهذيب اللغة (229/12) والصحاح (943/3) والمحكم (434/8) ولسان العرب (121/6) والمصباح المنير (371/2) وتاج العروس (194/16) ولكن مصادر أخرى ذكرت أن الطرس: الكتاب الممحو. انظر: ديوان الأدب 380 ومجمل اللغة لابن فارس (594/1). والظاهر أنه بمعنى الصحيفة التي محيت ثم كتبت؛ لشيوعه في أغلب المصادر.

(6) كذا في مجمل اللغة لابن فارس (585/1) والطِّلْسُ: لغة في الطِّرْس. انظر: المحكم (435/8) وشمس العلوم (4135/7) ولسان العرب (124/6).

(7) الأنبياء: 104.

(8) الوجيز للواحدي (725/1).

(9) 280.

(10) قرأ بعض الأعراب السجل بفتح السين. انظر: لسان العرب (326/11).

(11) هكذا في ديوان الأدب355 والصك: معرب وأصله جك. انظر: تهذيب اللغة (318/9) والمغرب في ترتيب المعرب (270/1) وقيل: الصك كتاب وهو فارسي معرب. انظر: مختار الصحاح (177/1).

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 646وتهذيب اللغة (258/5) والصحاح (1569/4) وقيل: أصلها مُهْرَكِرْد. انظر: المخصص (8/4) وذكر الجواليقي أنها بالفارسية مُهْرَه، وبالفهلوية مُهْرك. انظر: المعرب569 وهي مهره. انظر: الالفاظ الفارسية المعربة 183.

والبطاقةُ: رُقْعَةٌ فِيها رَقْمُ المتاعِ[1].

وجَمْعُ السِّفْرِ والوَحْيِ: أسْفارٌ وَوُحِيٌّ[2].

والصَّحِيفَةُ جَمْعُها: صُحُفٌ وصَحائفٌ[3].

ودَساتِيرُ الكِتابِ: الَّتِي فِيها ارْتِفاعاتُ الأمْوالِ والازدواجِ[4].

والجَرائدُ والخَتَماتُ: الكُتُبُ الَّتِي تَحْصُرُ ارْتِفاعاتِ الأموالِ وضَبْط أحْكام الأُمُور المدَنيَّةِ وَوُجُوهِ الجِباياتِ[5].

والسَّطْرُ والسَّطَرُ: الخَطُّ والكِتابةُ، وجَمْعُ المحرَّكِ: أسْطارٌ وَأساطِيرٌ وَجمْع السّاكِنِ/(٢٩ب) أسْطُرٌ وسُطُورٌ[6].

وعُنْوَانُ الكِتابِ: ما يُكْتَبُ عَلَى ظاهِرِهِ مِن اسْمِ صاحِبِهِ.

وكذا عِنْوانُه وعُنْيانُهُ[7].

ومن شمس العلوم[8] الدَّفْتَرُ: الكِتابُ.

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٨٧/٢) وديوان الأدب٥٤وفقه اللغة ١٦٣والمحكم (٢٩٥/٦) والفائق في غريب الحديث (١١٧/١) وقال الأزهري: هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها، يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة. انظر: تهذيب اللغة (٣٣/٩) والصحاح (١٤٥٠/٤) وغريب الحديث لابن الجوزي (٧٦/١) وهي كثيرة الاستعمال بمصر. انظر: النهاية (١٣٥/١).

(٢) الذي في النسخة الأصل "وَحْي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٦٤والصحاح (٢٥١٩/٦).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (١٥٩/٣) ولسان العرب (١٨٦/٩).

(٤) لم أقف على قائله.

(٥) لم أقف على قائله.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٦٨٤/٢) ولسان العرب (٣٦٣/٤).

(٧) العِنوان: لغة في العُنوان، والعُنيان: لغة في العُنوان. انظر: ديوان الأدب ٤٤٠. وقيل: العنيان: سمة الكتاب، وقد عناه وأعناه. قال يعقوب: وسمعت من يقول: أعن وأطن، أي: عنونه واختمه. انظر: المحكم (٢٤٨/٢).

(٨) (٢١١٧/٤). والتَفْتَرُ: لغةٌ في الدَّفْتَرِ وأراه أعجمياً. انظر: المحكم (٥٥٢/٩) والدَّفتر: جريدة الحساب وكسر الدال لغة. انظر: المصباح المنير (١٩٦/١) ، وقيل: الدفتر: كلمةٌ فارسيةٌ أصلها كلمتان: دف وتر، والدف ما عرض من شيءٍ كاللوح والجنب، ومنه الدف الذي يلعب به؛ وتر شيءٌ رطبٌ، كأن الدفتر، سمي بذلك لنعمته. انظر: عمدة

ومن العجالة[1] الدِّيوانُ: الدَّفْترُ الَّذي يُكْتَبُ فِيه الأسْماءُ وَتُحْصَرُ فيه المُرْتَزِقَةُ[2] وأصْلُه دوّان. وكذا دَوَّنَه، أي: كَتَبَهُ في الدِّيْوانِ[3].

والرَّقْمُ[4] والزَّبْرُ والزَّبْرُ[5].

واللَّمْقُ[6] والنَّبْقُ[7].

والنَّمْقُ[8] والتَّنْبِيقُ[9].

والسَّطْرُ والاسْتِطارُ[10].

والذَّبْرُ[11] والاكْتِتابُ[12] والكِتابَةُ بمعنى[13].

الكتاب لأبي جعفر النحاس (٤٥٥/١). وقال الزبيدي: التفتر: لغة بني أسد، حكاه كراع عن اللحياني وقيل: لغة قيس. انظر: تاج العروس (٢٨٩/١٠).

(١) (١١٢٦/٣).

(٢) المرتزقة يقال: هم مرتزقة أصحاب جرايات ورواتب مقدرة والجنود المرتزقة هم الذين يحاربون في الجيش على سبيل الارتزاق والغالب أن يكونوا من الغرباء. انظر: المعجم الوسيط (٣٤٢/١).

(٣) ديوان الأدب ٢١٧.

(٤) الرقم: الكتابة. انظر: ديوان الأدب ٢٥٠ وغريب الحديث للخطابي (٦٨/١) والصحاح (١٩٣٥/٥) والنهاية (٢٥٣/٢) ولسان العرب (٢٤٩/١٢).

(٥) هذيل تجعل الزبر الكتابة. انظر: جمهرة اللغة (٣٠٤/١) وديوان الأدب٢٦٣ والصحاح (٦٦٧/٢) والفروق اللغوية للعسكري (٢٩٠/١) ولسان العرب (٣١٥/٤) و تاج العروس (٣٩٨/١١).

(٦) اللمق: الكتابة. انظر: ديوان الأدب ٥٦٦ والقاموس المحيط (٩٢٢/١) و هي لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون: اللمق: المحو. انظر: تاج العروس (٣٦٣/٢٦).

(٧) النّبق: الكتابة يخفف ويشدد. انظر: ديوان الأدب٥٩٩ والصحاح (١٥٥٧/٤) ولسان العرب (٣٥١/١٠) وتاج العروس (٤١١/٢٦).

(٨) النّمق: الكتابة. انظر: ديوان الأدب٦٣٢ والصحاح (١٥٥٧/٤) و لسان العرب (٣٥١/١٠).

(٩) لم أقف على قائله.

(١٠) السّطْر: الكتابة والسّطَر لغة فيه. انظر: ديوان الأدب٢٩١.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الدّبر" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٢٠.

(١٢) اكتتب الكتاب، أي: كتبه. انظر: ديوان الأدب ٥٣٣.

(١٣) أي: الكتابة كما قرر في ديوان الأدب.

والْمَشْقُ: سُرْعَتُها[1].

وعرَّضَ سُطُوره، أي: لم يُبَيِّنْها[2]، قَال الشّمّاخُ:

كَمَا خَطَّ عِبْرانيةً بيمينِهِ بِتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثمّ عَرَّضَ أسْطُرا[3]

(١) أي: السرعة في الكتابة كما في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٨٤ وتهذيب اللغة (٢٦٥/٨) والصحاح (١٥٥٥/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٣١/١) والقاموس المحيط (٩٢٤/١) وقيل: المشق: خفّة الخط. انظر: اتفاق المباني وافتراق المعاني (٢٢٩/١). والأكثر في بعض المصادر السرعة في الكتابة.

(٢) هكذا في ديوان الأدب٤٠٩.

(٣) البيت في ديوانه ٤٧ وديوان الأدب ٤٠٩ والصحاح (١٠٨٧/٣) ولسان العرب (١٨٣/٧) وتاج العروس (٤١٣/١٨).

فصل

في الحِلْمِ:

الحِلْمُ والتُؤَدَةُ[1] والتأَنِي والأَناءَةُ[2].

والرَكانَةُ[3] **والوَقارُ**[4] بمعنى واحِد[5] **ومثله القِرَّةُ**[6].

والرَزانَةُ[7] **ورَجُلٌ رَزِينٌ، أي: حَلِيمٌ**[8]**، والسَكِينَةُ**[9] **والطَمَأْنِينَةُ**[10].

والتَثْبِيتُ وهُو السُكُونُ.

---

(١) التؤدة: التمهل والتأني والرزانة. انظر: العين (٩٧/٨) وأصل التاء في التؤدة الواو. انظر: جمهرة اللغة (٣٩١/١) وقيل التؤدة: التأني في الأمر. انظر: تهذيب اللغة (١٠٥/١٤). والكل بمعنى.

(٢) الأناة: الحلم. انظر: العين (٤٠١/٨) وقال الفارابي: الأَناةُ: الاسمُ من التَّأَنِّي. انظر: ديوان الأدب٣٣ وقيل: الأناة: التأني والتثبت وترك العجلة حَتَّى يستبين الصَّوَاب. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (١٦١/١)

(٣) فلان ركين بين الركانة، إذا كان وقوراً ثقيل المجلس. انظر: جمهرة اللغة (٧٩٩/٢) ورجل ركين، أي: وقور بيِّن الركانة. انظر: الصحاح (٢١٢٦/٥) ومهما اختلفت المصادر في اللفظ فقد اتّحدت في المعنى، أي: أن الركانة: بمعنى الوقارة. انظر: المحكم (٨٠٣/٦) والفائق في غريب الحديث (٨١/٢) ومختار الصحاح (١٢٨/١) ولسان العرب (١٨٦/١٣).

(٤) اختلفت المصادر فبعضها حكت أن الوقار: السكينة والوداعة، ورجل وقور ووقار ومتوقر: ذو حلم ورزانة. انظر: العين (٢٠٧/٥) وجمهرة اللغة (٧٩٧/٢) وتهذيب اللغة (٢١٦/٩) وذهبت مصادر أخرى أن الوقار: الحلم والرزانة. انظر: الصحاح (٨٤٩/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٣/١) والمحكم (٥٥٠/٦) و النهاية (٢١٣/٥) ولسان العرب (٢٩٠/٥) والمصباح المنير (٦٦٨/٢).

(٥) أي: الحلم والرزانة. هكذا في نظام الغريب.

(٦) قر فلان يقر قراراً وقروراً ومعناه السكون. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٥/٤) وتهذيب اللغة (٢٢٩/٨).

(٧) وامرأة رزان: ذات وقار وعفاف، ورجل رزين: وقور. انظر: العين (٣٥٩/٧) وديوان الأدب ٢٣٩ والصحاح (٢١٢٣/٥) ومقاييس اللغة (١٣٢/٦).

(٨) زاد بن دريد: رجل رزين، أي: حكيم. انظر: جمهرة اللغة (٧١١/٢).

(٩) السَكِينةُ: الوداعة والوقار تقول: هو وديع وقور ساكن. انظر: العين (٣١٣/٥) وتهذيب اللغة (٤٢/١٠) و الصحاح(٢١٣٦/٥).

(١٠) اطمأن الرجل اطمئناناً، إذا سكن. انظر: جمهرة اللغة (١٠٨٩/٢) واطمأن قلبه: إذا سكن. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٣/١٣) والطمأنينة في الصلاة، أي: السكون انظر: مشارق الأنوار (٣٢٠/١).

والأحْلامُ جَمْعُ: حِلْمٌ وهو الأناةُ[1].

والتأيُّدُ في الأشْياءِ، والتَّرَفُّقُ والانْتِظارُ، وقَدْ حَلُمَ ووَقُرَ[2] ورَكُنَ وزَمُتَ ورزُنَ بِالضَّمِ في الجَمِيعِ، فَهُو حَلِيمٌ ووَقُورٌ ورَكِينٌ وَزَمِيتٌ وَرَزِينٌ. وساكِنُ الطائِرِ وواقِعُه وساكِن الرِيح لأنَّ الطّائَرَ لا يَقَعُ إلا عَلى ساكِنٍ ومنه قول الشاعر:

إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظاً ... رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِم الغُرَابَا[3]

تَصِفُهُم بِالحِلْمِ.

ومن الديوان[4] واتَّأد في مِشْيَته، أي: تَرَفَّقَ ولَمْ يَعْجَلْ.

والأناةُ: الاسْمُ مِنْ التَّأَنِّي وَهُو التَّرَفُّقُ والانْتِظارُ[5].

وقد سبق ذِكْرُ الصَّمْتِ والإنْصات عِنْدَ ذِكْرِ الحَواس[6].

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٦/٣) والصحاح (١٩٠٣/٥) وأساس البلاغة (٢١٠/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٧/٥) وتهذيب اللغة (٢١٦/٩) و الصحاح (٨٤٩/٢) و مقاييس اللغة (١٣٢/٦).

(٣) البيت لأبي لمورق في ديوان الهذليين (٢١/٢) وورد منسوباً للهذلي في غريب الحديث لابن قتيبة (٥٠٦/١) والفائق في غريب الحديث (١٣/١) وغير منسوب في الزاهر في معاني كلمات الناس (١٨٩/١) وأساس البلاغة (٦٦/٢) وتاج العروس (٢٧/٩).

(٤) ٦٥٧.

(٥) ديوان الأدب ٣٣.

(٦) تحفة الأديب ٣٣٠.

باب

في الفَصاحَةِ والبَلاغَةِ والبَراعَةِ والبَيان بمعنى:

وكذا الظَرَافَةُ(١) والمَزارَةُ(٢).

والظَّرْفُ(٣) والكَيْسُ والكِياسَةُ(٤).

وقد مضى ذكر الكِياسَة مُفَصَّلاً في العَقْلِ.

ومثله الذَلاقَةُ(٥) واللَسَنُ(٦) والإِفْصاحُ: الفَصاحَةُ.

رَجُلٌ ذُو بَيانٍ وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ(٧).

كذا مِسْقَعٌ، أي: فَصِيحٌ(٨).

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ "ظرف" فقيل: ظرف يظرف ظرفاً، وهم الظرفاء، والظرف وهو البراعة وذكاء القلب، لا يوصف به السيد والشيخ إلا الفتيان الأزوال، والفتيات الزولات. انظر: العين (١٥٧/٨) ومقاييس اللغة (٤٧٤/٣) والمحكم (١٦/١٠) وتاج العروس (١١٢/٢٤) لكن مصادر أخرى ذكرت أن الظرافة: الكياسة. انظر: ديوان الأدب٣٩٣ والصحاح (١٣٩٨/٤). والظاهر أن الظرافة بمعنى البراعة والكياسة لاستعمالها في كتب اللغة بالمعنيين.

(٢) الذي في النسخة الأصل "المزازة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٨١ والمزارة: الظرف. انظر: ديوان الأدب٥٨١ وتهذيب اللغة (١٤٣/١٣) وكتاب الأفعال (١٩٠/٣) ولسان العرب (١٧٣/٥) والقاموس المحيط (٤٧٥/١) وتاج العروس (١١٨/١٤).

(٣) الظرف: الكياسة. انظر: ديوان الأدب٣٩٣ والصحاح (١٣٩٨/٤) والمغرب في ترتيب المعرب (٤١٩/١) ولسان العرب (٢٢٩/٩) والظرف: البراعة وذكاء القلب، والبزاعة بالزاي: هي الظرافة والملاحة والكياسة والظرف في اللسان: البلاغة وحسن العبارة. انظر: تاج العروس (١١٢/٢٤).

(٤) الكياسة: الكيس وهو الظَّرف. انظر: ديوان الأدب٥٥١.

(٥) الذليق: البليغ. انظر: الغريب المصنف (٣٤٧/١) والجراثيم (٢٣٣/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ "اللَّسَن" حتى قيل: اللسن: مصدر قولهم: رجل لَسِنٌ بَيّن اللَّسَن، إذا كان حدِيد اللسان. انظر: جمهرة اللغة (٨٦٠/٢). وقال ابن السكيت: اللَّسَن: جَوْدة اللسان. انظر: إصلاح المنطق (٤٨/١) ويقال رجل لسن بين اللسن: إذا كان ذا بيان وفصاحة. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٦/١٢) ولسان العرب (٣٨٦/١٣) واللسن: البلاغة. انظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام (٥٦٤/٢). ويفهم مما تقدم أن اللسن أنه بمعنى الفصاحة والبلاغة وإن كانت المصادر اختلفت في اللفظ فقد اتّحدت في المعنى، وهذا من باب التنوع.

(٧) هكذا في نظام الغريب ٣٠.

(٨) تباينت المصادر في "مصقع" فقال الخليل: مصقع: بليغ، وبالسين أحسن وكل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها

رَجُلٌ لَسِنٌ وبارعٌ[1].

وذَرِبٌ ومُذَرَّبٌ، أي: الذَّرِبُ: الحادُّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ يُقالُ: لِسان ذَرِبٌ وَسَيفٌ ذَرِبٌ وسُمٌّ ذَرِبٌ. يقال من ذلك: ذَرِبَ ذَرَباً وذَرابةً[2].

ومِسْلاقٌ[3] ونطِيقٌ[4] وبليغٌ، أي: فَصِيحٌ[5].

ولِسانٌ طَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ[6]/(٣٠أ). ومثله مِنْطِيقٌ وَذَلِقٌ وسَلِيطٌ[7].

وطَلُقَ اللسان ولِسانٌ طَلِقٌ ذَلِقٌ وطَليقٌ: ذَلِيقٌ، وطُلُقٌ: ذُلُقٌ[8].

سيناً لا تبالي متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض الأحيان أحسن، والسين في مواطن أخرى أجود وبالسين أحسن، والصاد قبيح. انظر: العين (١٢٩/١) وقال ابن دريد: خطيب مصقع، بالصاد والسين زعموا، وبالصاد أكثر. انظر: جمهرة اللغة (٨٨٦/٢) وقال الجوهري: خطيب مسقع مثل مصقع. والسقاع: لغة في الصقاع. انظر: الصحاح (١٢٣٠/٣) والأصل فيما ذكر الخليل أن السين أصل في سقع. انظر: مقاييس اللغة (٢٩٩/٣). وكل صاد وسين يجيء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعله سيناً، ومنهم من يجعله صاداً، لا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض احسن، والسين في بعض احسن. انظر: المحكم (١٥٣/١). والخليل محجوج به في اللغة.

(١) هكذا في نظام الغريب ٣٠.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨٣/٨) وجمهرة اللغة (٣٠٤/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٧٦/١) وديوان الأدب ٢٢٠ وتهذيب اللغة (٣٠٦/١٤) والصحاح (١٢٧/١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"مسلاق" فقال أبو عبيد: المسلاق: الخطيب، وسمي به لشدة كلامه وكثرته. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٩٧/١) وقال الجوهري: المسلاق: الخطيب البليغ، وهو من شدة صوته وكلامه. انظر: الصحاح (١٤٩٧/٤) وقيل: مسلاق إذا كان نهاية في الخطابة. انظر: النهاية (٣٩١/٢) ومسلاق: فصيح. انظر: نظام الغريب٣٠. والظاهر أن المسلاق يعني البليغ في الخطابة، وإن كانت الألفاظ اختلفت فقد اتّحدت في المعنى

(٤) هكذا ضبطت في الأصل وضبطت أيضاً بكسر النون في "نِطيق". انظر: نظام الغريب٣٠ وتاج العروس (٤٢٦/٢٦).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٣٩١/١) ونظام الغريب ٣٠.

(٦) لم أقف على قائله.

(٧) رجل سليط اللّسان: فصيحه. انظر: جمهرة اللغة (٨٣٦/٢) وقال الأزهري: امرأة سليطة اللسان، فله معنيان: أحدهما: أنها حديدة اللسان. والثاني: أنها طويلة اللسان. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٦/١٢) وقال الجوهري: رجل سليط، أي فصيح حديد اللسان. انظر: الصحاح (١١٣٤/٣).

(٨) أي: لسان محدَّد. انظر: جمهرة اللغة (٧٠٠/٢) وتهذيب اللغة (١٩/٩) وقيل: لسانٌ ذُلُقٌ طُلُقٌ، وذَليقٌ طَليقٌ،

وكذا حَلِيفُ اللسان[1]. وفَتِيقُهُ[2] وحَدِيدُه.

وطَلِقُهُ وذَرِبُهُ[3].

وحادُّه وحُذاقِيٌّ[4].

ومُفَوَّهٌ[5] ومِقْوالٌ[6] بمعنى[7].

رَجُلٌ مِدْرَهٌ[8].

وكذا لِسانُ القَوْمِ وهُوَ المُتَكَلِّمُ عَنْهُم[9].

وذُلُقٌ طلق، وذلق طلق أربع لغات فيها. انظر: الصحاح (١٤٧٩/٤) ولا يقال طُلْق ذُلْق، والكسائي يقولهما. انظر: لسان العرب (٢٢٩/١٠).

(١) يقال: هو حليف اللسان: إذا كان حديد اللسان. انظر: الكنز اللغوي (١٦٤/١) وجمهرة اللغة (٥٥٤/١) وديوان الأدب ١٥٤ وتهذيب اللغة (٤٥/٥) والصحاح (١٣٤٦/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٤٩/١) و المخصص (٢٠٧/١) والقاموس المحيط (٨٠١/١).

(٢) فتيق اللسان، أي: حديد اللسان. انظر: ديوان الأدب ٤٦٧ والصحاح (١٥٤٠/٤) ولسان العرب (٢٩٧/١٠) والقاموس المحيط (٩١٦/١).

(٣) الذرب: الحاد. انظر: العين (١٨٣/٨) وجمهرة اللغة (٣٠٤/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٧٦/١) الأدب ٢٢٠ وتهذيب اللغة (٣٠٦/١٤) والصحاح (١٢٧/١).

(٤) لم أقف على دلالة لفظ "الحذاقي" بمعنى حدة اللسان. والذي في بعض المصادر الحذاقي: الفصيح اللسان البين اللهجة. انظر: الغريب المصنف (٣٤٧/١) والجراثيم (٢٣٣/١) وديوان الأدب ١٣١ وتهذيب اللغة (٢٤/٤) ومقاييس اللغة (٣٨/٢) والمخصص (٢٠٧/١) ولسان العرب (٢٩٧/١٠).

(٥) الذي في النسخة الأصل "مَفوّه" بفتح الميم وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٨٩ وتهذيب اللغة (٢٣٧/٦) والمحكم (٤٣٣/٤) والمخصص (٢٠٧/١) وأساس البلاغة (٤١/٢).

(٦) رجل مقوال، أي: منطيق. انظر: ديوان الأدب ٥٢٧. وقيل: ورجل مقوال، أي: بليغ حسن القول. انظر: شمس العلوم (٥٦٧٠/٨).

(٧) أي: حديد اللسان كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مدره" فقال الخليل: رجل مدره حرب، وهو مدره القوم، أي: الدافع عنهم. انظر: العين (٢٤/٤) وقيل: المدره: لسان القوم والمتكلم عنهم. انظر: تهذيب اللغة (١١٢/٦) وقيل: رجل مدره، أي: متكلم. انظر: نظام الغريب ٣٠ وذكرت مصادر أخرى أن مدره: زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم. انظر: لسان العرب (٤٨٨/١٣) وتاج العروس (٣٧٥/٣٦). والظاهر أن ما جاء في المصدرين الأخرين هو الراجح؛ لأن المتكلم بلسان القوم لا يخلو من أن يكون زعيمهم.

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٤٧/١) وديوان الأدب ٥٦١ وفقه اللغة ٩٠ والمخصص

ومُفَوَّهٌ: قادِرٌ عَلى الكلامِ مُصِيبٌ فِيه[1]. وكذا سَفَّاكٌ[2].

ومن الشرح[3] رَجُلٌ مِقْوَلٌ ومِقْوالٌ وقَوّالٌ وتِقْوالَةٌ عَن الكِسائي، أي: كثير الكَلامِ.

وبَلَغَ الرَّجُلُ: إذا بَلَغَ بِلِسانِه كُنْهَ ما في ضَميرِهِ وجَمْعُها: بَلاغات وهي البيانُ الكافي[4]

ومَهَرَ: برَعَ.

وحَذَقَ القُرآنَ حِذْقاً وحَذْقاً وحَذاقَةً وحَذاقاً: إذا مَهَر فيه[5].

ومن الديوان[6] رجلٌ حَدِثٌ، أي: كثيرُ الحَديثِ حَسَنُهُ.

وفي لِسانِه غَرْبٌ، أي: حِدَّةٌ[7].

وعَضُبَ لِسانُه عُضُوبَةً، أي: صار عَضْباً، أي: حَديدٌ في الكلامِ[8].

رَجُلٌ جَدِلٌ وذُو جِدالٍ[9].

وخصِمٌ وخَصِيمٌ وخَصْمٌ وَنَطِقٌ[10]، أي: بارِعُ الحُجَّةِ.

وألَدّ: شَدِيدُ الخُصُومةِ لا يُقاوَمُ فيها. وجمعُه: لُدّ[11]، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾[12]

(٢٠٨/١).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٧/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٠٨/١) ونظام الغريب ٣٠.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٩٣والصحاح (١٥٩٠/٤) وتاج العروس (١٩٨/٢٧).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣١/٩) والصحاح (١٨٠٦/٥) ومختار الصحاح (٢٦٢/١).

(٤) الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٢/١).

(٥) وزاد الجوهري حَذِقَ بالكسر حِذْقاً، لغة في حَذَقَ. انظر: الصحاح (١٤٥٦/٤).

(٦) ١٢٨.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٣٥/١) وديوان الأدب والصحاح (١٩٣/١) ولسان العرب (٦٤١/١) والمصباح (٤٤٤/٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٢٠ والصحاح (١٨٣/١) وشمس العلوم (٤٥٩٦/٧) ولسان العرب (٦٠٩/١).

(٩) أي: بارع المحجة يقهر من قاوله. انظر: نظام الغريب ٣٠.

(١٠) لم تات بمعنى بارع الحجة وانما هي بمعنى فصيح بليغ. انظر: نظام الغريب ٣٠.

(١١) هكذا في نظام الغريب ٣٠.

(١٢) البقرة: ٢٠٤.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَوْمًا لُّدًّا ﴾[1].

ومن الشرح[2] البُرْهانُ والبَصِيرَةُ[3]: الحُجَّةُ: وهي الكلامُ ٱلمُسْتَقِيمُ عَلى الاطْلاقِ[4].

ومن الشمس[5] الذَّرِبُ: الحادُّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ. يُقالُ: ذَرِبَ ذَرْباً و ذَرابَةً.

والسَّلاقُ: الخَطِيبُ[6].

---

(1) مريم: ٩٧.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٩/٤) و تهذيب اللغة (١٥٧/٦) ومفاتيح العلوم (١٧٤/١) والصحاح (٢٠٧٨/٥) والنهاية (١٢٢/١) ولسان العرب (٥١/١٣) والمصباح المنير (٤٦/١).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٩٢/٢) ولسان العرب (٦٥/٤) وتاج العروس (١٩٩/١٠).

(4) الغريبين ٤٠٧.

(5) (٢٢٥٣/٤)

(6) شمس العلوم(٣١٦٣/٥).

باب

في الحُمْقِ والعِيِّ والكَذبِ:

الخُرْقُ[1] **والحُمْقُ والأَفْنُ**[2] بمعنى[3]

ويسمى الرُّعُونَة والرَّعانَة[4]**. وكذا النَّوْكُ**[5]**.**

والمُوقُ[6] **والحَماقَةُ**[7] **والرَّقاعَةُ**[8]**.**

والرَّطْأُ[9] **بالسُّكون.**

---

(١) الخرق: الحمق. انظر: نظام الغريب ٣١ والصحاح (٢٢٥٦/٦) والمحكم (٥٣٤/٤) والمخصص (٢٦٩/١) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (١٨٣/١) ولسان العرب (٧٥/١٠) وتاج العروس (٢٢٨/٢٥) وشمس العلوم (١٧٧٥/٣).

(٢) ضبطت "الأفن" بسكون الفاء في الأصل وكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر (٤٥٥/١) وتهذيب اللغة (٣٤٥/١٥) والمحكم (٤٨٥/١٠) والمخصص (١٤٥/٢) وشمس العلوم (٢٨٩/١) وضبط "الأَفَن" بالتحريك في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٠٧١/٥) ومقاييس اللغة (١١٩/١) ونظام الغريب ٣١ وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (١٨/١) واختلفت المصادر في دلالة لفظ "الأفن" فقال الخليل: أفن الرجل أفناً فهو مأفون، أي: أحمق. انظر: العين (٣٧٨/٨) وجمهرة اللغة (١٢٥/١) وتهذيب اللغة (٣٤٤/١٥) وفي مصادر أخرى والأفن، بالتحريك: ضعف الرأي. انظر: الصحاح (٢٠٧١/٥) وقيل: أفن: الأفْنُ: قلة العقل. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٩/١) وأفن الرجل إذا كان ناقص العقل. انظر: المخصص (١٤٥/٢). والخليل محجوج به في اللغة.

(٣) أي: الحمق كما قرر في نظام الغريب.

(٤) الرَّعونة: الحمق، وكذلك الرَّعانة. يقال: رجل أرعن: أي أحمق، وامرأة رعناء. انظر: شمس العلوم(٢٥٤٨/٤).

(٥) اختلفت المصادر في ضبط "النُّوكُ" فضبطت بضم النون في بعض المصادر. انظر: العين (٤١١/٥) وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٠) والصحاح (١٦١٢/٤) ولسان العرب (٥٠١/١٠) وضبطت "النَّوْك": بفتح. انظر: ديوان الأدب ٦٣٧. والظاهر أن النوك تضبط بالضم والفتح. انظر: شمس العلوم (٦٨٠٢/١٠) والقاموس المحيط (٩٥٦/١) واجمعت المصادر السابقة على أن النوك: الحمق.

(٦) الذي في النسخة الأصل "المَوق" بفتح الميم وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: جمهرة اللغة (٩٧٨/٢) وديوان الأدب ٥٩٥ وشمس العلوم (٦٤٠٥/٩) وقال الجوهري والزبيدي: الموقُ: حُمْقٌ في غباوة. انظر: الصحاح (١٥٥٧/٤) وتاج العروس (٤٠٨/٢٦).

(٧) الحماقة: الحمق. انظر: ديوان الأدب ١٥٩.

(٨) الذي في النسخة الأصل "الرفاعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٥٠.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الوطأ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٤٣ والرطأ عند الفيروز آبادي محركة لا ساكنة. انظر: القاموس المحيط (٤١/١).

وحُمُقَ وَحَمِقَ حَماقَةً: قَلَّ عَقْلُه(١).

رَجُلٌ مَأْفُونٌ ومألوقٌ(٢): ذاهِبُ العَقْلِ ضَعِيفُهُ(٣).

وأَنْوَكُ(٤) وهَلْبَاجَةٌ(٥) ومائقٌ بِغَيرِ هَمْزٍ(٦).

ولُكَعُ(٧) وهَجْهَاجَةٌ(٨).

وهَبَنْقَعَةٌ(٩) وأَحْمَقُ(١٠).

---

(١) هكذا في الصحاح (١٤٦٤/٤).

(٢) الذي في النسخة الأصل "مألوك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٢.

(٣) هكذا قرر في نظام الغريب ٣٢.

(٤) أنوك: أحمق. انظر: جمهرة اللغة (٩٨٤/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٠) والصحاح (١٦١٣/٤) والمخصص (٢٦٦/١) ونظام الغريب ٣١ ولسان العرب (٥٠١/١٠).

(٥) اختلفت المصادرفي دلالة لفظ"الهلباجة" فقيل الهلباجة: الأحمق المائق. انظر: العين (١١٧/٤) والجراثيم (٢٢٠/١) وزاد الأزهري الثقيل من الناس. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٣/٦) وذكرت مصادر أخرى أن الهلباجة الأحمق. انظر: نظام الغريب ٣١ ومختار الصحاح (٣٢٣/١) ولسان العرب (٣٩٢/٢). والظاهر أن ما جاء في المصدرين الأولين هو الراجح لحجِّيَّة كل منهما في اللغة.

(٦) رجل مائق بين الموق، أي: الحمق. انظر: جمهرة اللغة (٩٧٨/٢) وقال أبو بكر: فيه ثلاثة أقوال: قال قوم: المائق: السيء الخلق؛ واحتجوا بمثل للعرب: "أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق". أي أنت ممتلىء غضباً وأنا سيء الخلق فلا نتفق أبداً. وقال قوم: المائق هو الأحمق، ليس له معنى غيره. وقالوا: هو بمنزلة قولهم: هو جائع نائع، وعطشان نطشان، وأحمق رقيع. وقال قوم: المائق: السريع البكاء، القليل الحزم والثبات. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٣٣/١). والأفشى في كتب اللغة أن المائق بمعنى الأحمق. انظر: العين (٢٣٤/٥) وتهذيب اللغة (٢٧٣/٩) والمخصص (٢٦٦/١) ولسان العرب (٣٥٠/١٠) وتاج العروس (٤٠٨/٢٦) وشمس العلوم (٦٤١٢/٩).

(٧) لكع: يوصف به من به الحُمْق. انظر: العين (٢٠٢/١) وجمهرة اللغة (٩٤٦/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٥/١) والنهاية (٢٦٨/٤) ونظام الغريب ٣١.

(٨) ذكرت مصادر أن الهجهاجة: وهو الذي لا عقل له ولا رأي. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٦/٥) ولسان العرب (٣٨٧/٢) وتاج العروس (٢٦٩/٦) وانفرد الربعي بقوله الهجهاجة: الأحمق. انظر: نظام الغريب ٣١.

(٩) رجل هبنقع وامرأة هبنقعة هو الأحمق. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٥/٣) ولسان العرب (٣٦٧/٨) وتاج العروس (٣٨٢/٢٢).

(١٠) نظام الغريب ٣١.

ويسمى الرَطيطُ[1].

والضَفِيطُ[2] و[الضَفِيدُ: هو الأحْمقُ الضَّعيفُ الرَّأي][3].

والمُعْلَهجُ[4] والأرْقَعُ[5] والرَهدَنُ[6].

والدَوِي[7] والأرْعَنُ[8] وكذا الرَطيء[9].

والباجِرُ[10] والقِصْلُ[11].

والمِجْعُ[12] والهِلْبوث[13].

---

(١) الرطيط: الأحمق. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٠/١٣) والصحاح (١١٢٨/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٦٧/١) والمحكم (١٢٧/٩) وشمس العلوم ٢٣٤٨/٤ ولسان العرب (٣٠٤/٧) والقاموس المحيط (٦٦٨/١) وتاج العروس (٣٠٦/١٩).

(٢) الذي في النسخة الأصل "الصفيط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٣٣٩/١١) وشمس العلوم (٣٩٨٥/٦).

(٣) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٣٩٨٥/٦).

(٤) المعلهج: الرجل الأحمق المذر اللئيم الحسب المعجب بنفسه. انظر: العين (٢٧٧/٢) وتهذيب اللغة (١٦٩/٣) والصحاح (٣٣٠/١) وشمس العلوم ٤٧٤٧/٧ ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧٦/١) والمحكم (٣٨٧/٢) ولسان العرب (٣٢٨/٢).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٧/١) والمخصص (٢٧١/١) وشمس العلوم(٢٥٩٩/٤) ولسان العرب (١٣٢/٨) وتاج العروس (١٢٠/٢١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٩/٢) والمحكم (٤٨٢/٤) وشمس العلوم(٢٦٥٧/٤) ولسان العرب (١٩١/١٣) وتاج العروس (١٢٩/٣٥).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢١٧ وشمس العلوم(٢١٩٠/٤).

(٨) يقال: رجل أرعن: أي أحمق. انظر: شمس العلوم(٢٥٤٨/٤) وأنكر الأصمعي الأرعن بمعنى الأحمق. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٣/٢) ولسان العرب (٢٨٨/١١). والأصمعي محجوج به في اللغة.

(٩) ديوان الأدب ٢٤٣.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الباجر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٠.

(١١) الذي في النسخة الأصل "القصل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥١١ وتهذيب اللغة (٢٨٧/٨) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٥١٨/٢) ولسان العرب (٥٥٨/١١).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "المجمع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٧٤.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "الهلبوت بالتاء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٥٠.

والفَدِرُ[1] والأَعْفَكُ[2] والدِّفناسُ[3].

والأَعْفَل[4] والهِدانُ[5].

والجِخابَةُ[6] والضَّفن[7].

والجِنْعاظُ[8] والهِلْبُوث[9].

والهَدَفُ[10] والمُجَعَةُ[11].

واللّغابُ[12] والهَفّاتُ[13].

---

(1) الفدر: الأحمق. انظر: ديوان الأدب ٤٧٠.

(2) الأَعْفَكُ: الأحمق. انظر: العين (٢٠٦/١) وديوان الأدب ٤٢٥.

(3) الدفناس: الأحمق. انظر: ديوان الأدب ٢١٠ والمحكم (٦٥٠/٨).

(4) لم أجد لفظة "الأعفل" بمعنى الأحمق في المصادر التي تحت يدي.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الهدان" الأحمق الخامل. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٠١/١) وقيل: الهدان: الأحمق الوخم الثقيل في الحرب. انظر: المحكم (٢٦٢/٤) والمخصص (٢٦٧/١) وقيل: الهدان: الأحمق الثقيل. انظر: النهاية (٢٥٢/٥) ولسان العرب (٤٣٥/١٣) وقيل: البخيل الأحمق. انظر: تاج العروس (٢٨٠/٣٦). والذي يفهم أن المصادر اختلفت في الوصف واتحدت في معنى الحمق.

(6) ضبطت في الأصل بفتح الجيم وكسرها، وكذا في ديوان الأدب ٩٢ وتهذيب اللغة (٣٥/٧) والصحاح (٩٧/١)

(7) الذي في النسخة الأصل "الصفن" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: العين (٤٦/٧) وديوان الأدب ٣٧٣ وتهذيب اللغة (٣٢/١٢) ومقاييس اللغة (٣٦٦/٣) واختلفت المصادر في دلالة اللفظ "الضفن" فقيل الضفن: الأحمق من الرجال مع عظم خَلْق. انظر: العين (٤٦/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٦٤/١) وتاج العروس (٣٣٢/٣٥) وفي مصادر أخرى قيل: إذا كان الرجل أحمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيلاً قيل: هو ضفن. انظر: تهذيب اللغة (٣٢/١٢) ولسان العرب (٢٥٧/١٣) والظاهر أن الضِفن: الأحمق العظيم الخَلْق، الكثير اللحم. انظر: شمس العلوم (٣٩٨٢/٦).

(8) الجِنْعاظ، وهو الجافي الغليظ الأحمق. انظر: جمهرة اللغة (١١٣٩/٢) ولسان العرب (٤٣٩/٧).

(9) الذي في النسخة الأصل "الهلبوت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٥٠.

(10) ديوان الأدب ٦٤٣.

(11) السابق ٥٧٤.

(12) اللغوب: الأحمق. حكاها أبو عمرو بن العلاء، عن أعرابي من أهل اليمن: فلان لغوب، جاءته كتابي فاحتقرها، قلت: أتقول: جاءته كتابي؟ فقال: أليس هو الصحيفة؟ قلت: فما اللغوب: قال الأحمق. انظر: المحكم (٥٣٤/٥).

(13) ديوان الأدب ٦٤٩.

والألفتُ[1] والبِرْشاعُ[2]/(٣٠ب).

والحَمِقُ[3] والعَباماءُ[4].

و[الدَّهْدَنُ][5] والمِلْدَمُ[6].

والأَوْرَهُ[7] والرَّدِيغُ[8].

والضَّوْكَعَةُ[9] والماجُّ[10].

والهَجَاجَةُ[11] والفَقاقَةُ[12].

---

(١) الألفت في كلام قيس: الأحمق وفي كلام تميم: الأعسر. انظر: الجراثيم (٢٢٠/١) وديوان الأدب٥٦٣ وشمس العلوم (٦٠٧٩/٩) والظاهر أن المقصود هنا كلام قيس.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥٨/١) وديوان الأدب ٤٧ وتهذيب اللغة (٢١٠/٣) والمخصص (٢٦٨/١).

(٣) ديوان الأدب ١٥٩.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦١/١) والجراثيم (٢٢٠/١) وديوان الأدب ٣٩٨وتهذيب اللغة (١٥/٣).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الدهدان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢١٥.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٥٩ وتهذيب اللغة (٩٥/١٤) ومقاييس اللغة (٢٤٣/٥).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٦٨ والمحكم (٤٢٠/٤).

(٨) الرديغ: الأحميق. انظر: الجراثيم (٢١٧/١) وديوان الأدب٢٣٧. وقيل: الرديع الأحمق بالعين غير معجمة. قلت: وكلاهما عندي من نعت الأحمق. انظر: تهذيب اللغة (١٢٢/٢).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٤٠١/١) وديوان الأدب ٣٧٣ولسان العرب (٢١٨/٨) والقاموس المحيط (٧٤٠/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٧٣ والصحاح(٣٤٠/١) والمحكم (٢٣٤/٧) ولسان العرب (٣٦٢/٢) والقاموس المحيط (٢٠٤/١) وتاج العروس (٢٠٠/٦).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٤١و تهذيب اللغة (٢٢٦/٥) و مجمل اللغة لابن فارس (٨٨٩/١).

(١٢) ديوان الأدب ٤٨٣وشمس العلوم(٥٠٦٣/٨).

والضِّفَنْدَدُ[١] والإِمَّرُ[٢]. والرَّقِيعُ والْمَرْقَعانُ[٣].

والأَهْوَجُ[٤] والبُوهَةُ[٥].

والعَفَنْجَجُ[٦]: الأَحْمَقُ في كُلِّ ذَلِكَ[٧].

وإذا كانَ مَعَ ذلكَ كَثيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلاً قِيلَ: ضِفَنٌّ بالمعجمة[٨]

ومِلْدَمٌ[٩] وضَفَنْدَدٌ[١٠] بالضاد المعجمة وضَوْكَعَةٌ بالضاد المُعجمة[١١].

والهَبَلُّ: الأَحْمَقُ الثَّقِيلُ[١٢].

---

(١) الضفندد: الأحمق الكثير اللحم الثقيل. انظر: ديوان الأدب ٣٧٣. وزاد الجوهري وهو ملحق بالخماسى بتكرير آخره. انظر: الصحاح(٥٠١/٢) وقيل: الدال فيه زائدة. انظر: مقاييس اللغة (٤٠١/٣). والضَّفَن لغةٌ في الضِّفَنْدَد. انظر: العين (٤٦/٧)

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الإمر" فقيل الإمر: الضعيف من الرجال. انظر: غريب الحديث للحربي (٩٨/١) وديوان الأدب ٣١ ذكرت مصادر أخرى أن الإمر: الرجل الضعيف الرأي الأحمق الذي يسمع كلام هذا وكلام هذا، فلا يدري بأي شيء يأخذ. انظر: مقاييس اللغة (١٣٨/١) والفائق في غريب الحديث (٥٩/١) والنهاية (٦٧/١) ولسان العرب (٣٢/٤) والظاهر أن الإِمَّر: الأحمق الذي لا رأيَ له، قال امرؤ القيس:

وَلَسْتُ بِذِي رَثْيَةٍ إِمَّرٍ ... إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهاً أَصْحَبا

انظر: شمس العلوم (٣٢٢/١).

(٣) المرقعان: الأحمق. انظر: ديوان الأدب ٢٥٠ والتوقيف على مهمات التعاريف (٣٠٣/١).

(٤) الأهوج: هو الأحمق. انظر: العين (٦٥/٤) وديوان الأدب ٥٣ وتهذيب اللغة (١٨٥/٦) ولسان العرب (٣٩٤/٢).

(٥) البوهة: طائر ويشبه به الأحمق. انظر: أدب الكاتب (١٩٢/١) وديوان الأدب ٦٨. وقيل: هو الأحمق. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٣/٦).

(٦) ديوان الأدب٤٢٥.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٧٣ وتهذيب اللغة (٣٢/١٢) ولسان العرب.

(٩) كذا في الغريب المصنف (٣٦١/١) وديوان الأدب ٥٥٩.

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦١/١) وديوان الأدب ٣٧٣والصحاح(٥٠١/٢) و مقاييس اللغة (٤٠١/٣).

(١١) هكذا في الغريب المصنف (٣٦١/١).

(١٢) كذا ضبطت في الأصل وفي بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦١/١) والصحاح (١٨٤٧/٥) وتهذيب اللغة (١٦٣/٦) وضبطت"الهبل" بفتح الباء وكسرها في ديوان الأدب٦٤٠ واختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهبل"

وَرجُلٌ هَواءٌ: لاعَقْلَ له[1].

والهَبيتُ[2] والْمَسْلُوسُ[3]: الذّاهبُ العَقْلَ. قال:

والهَبِيـــــتُ، لا فُـــؤادَ لَـــهُ   والثّبِيـــتُ، ثَبْتـــهُ فَهَمُــــهْ[4]

والبِرْشاعُ: الأَهْوَجُ الْمُنْتَفِخُ الجَوْفُ[5].

قال في الديوان[6] و"أحْمَقُ [بَلْغٌ][7] " قال: "نال إتباع له" و "بَلْغٌ مِلْغٌ" إذا بَلَغَ من حُمْقِه حاجَتُهُ، ومِلْغٌ: إتباعٌ له، وقد يُفْرَدُ، قال رُؤبَةُ:

. . . .   والمِلْغُ يَلْكى بالكلام الأَمْلَغِ[8]

والأخْرَقُ: ضِدُّ الرَّفيقُ[9].

فخصّهاأبو عبيد بالأحمق الثقيل. انظر: الغريب المصنف (٣٦١/١) ولكن مصادر أخرى من أطلقت الدلالة على الثقيل بدون قيد. انظر: الجراثيم (٢٢٠/١) وديوان الأدب ٦٤٠ وتهذيب اللغة (١٦٣/٦) والصحاح (١٨٤٧/٥).

(١) كذا في ديوان الأدب٦٥٤.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهبيت"فقيل: الهبيت: الجبان الأبله. انظر: جمهرة اللغة (٢٥٢/١) وقيل: الهبيت: الذاهب العقل. انظر: ديوان الأدب٦٣٩وتهذيب اللغة (١٣٢/٦) ولكن مصادر أخرى ذكرت الهبيت: الجبان الذاهب العقل. انظر: الصحاح (٢٧٠/١) ولسان العرب (١٠٢/٢) والقاموس المحيط (١٦٢/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٩٨والمخصص (٢٦٧/١) ولسان العرب (١٠٧/٦) و شمس العلوم (٣١٦٠/٥).

(٤) البيت لطرفة وهو في ديوانه ٨٦وديوان الأدب٦٣٩وتهذيب اللغة (١٣٢/٦) والإتباع والمزاوجة (٣٣/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥٨/١) والجراثيم (٢١٨/١) وديوان الأدب٤٧وتهذيب اللغة (٢١٠/٣).

(٦) ٦٢.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) عجز بيت صدره:

أوهى أديماً حَلِماً لَمْ يُدْبَغِ   . . . .

وهو في ديوانه ٩٨وديوان الأدب٦٢وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٠) ولسان العرب (٤١٧/٨).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٧٧والصحاح (١٤٦٨/٤) والمصباح المنير(٢٣٣/١) والقاموس المحيط (٨٨٧/١).

والسُّخْفُ: رِقَّةُ العَقْلِ[1].

وَرَجُلٌ عُقَر، أي: غَيْرُ حافِظٍ[2].

والبَلَهُ: أَهْوَنُ الحُمْقُ[3].

ورجُل أَحْمَقُ وأبْلَه وأخْرَقُ وأوْرَه وأعْفَك والانثا: حمقى، وكذلك أحوته.

قال في الشرح[4] قَومٌ ونِسْوَةٌ حُمقٌ[5] وَحَمْقَى وحَماقَى.

والأَبْلَهُ: الَّذِي غَلَبتْ عَليهِ سَلامَةُ الصَّدْرِ[6].

ومن الشمس[7] الرَّعْناءُ: الحَمْقَى.

والضِّفيطُ[8]: الأحمقُ الضَّعيفُ الرأي[9].

وترتيبه قال في فقه اللغة[10]:

إذا كانَ بِهِ أَدْنَى حُمْقٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُو أَبْلَهُ.

فإذا زادَ ما بِهِ مَعَ عَدَمِ الرِّفقِ في أُمورِهِ فَهُوَ أَخْرَقُ.

وإذا كانَ بِهِ مَعَه تَسَرُّع وفي قَدِّهِ طُوْلٌ فَهُوَ أَهْوَجُ.

فإذا لم يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، مَأْفُونٌ وَمأْفُوك.

---

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٢/٤) وديوان الأدب٢٨٤ وتهذيب اللغة (٨٦/٧) ومشارق الأنوار (٢١٠/٢) ولسان العرب (١٤٥/٩) والقاموس المحيط (٨١٨/١) وتاج العروس (٤٢١/٢٣).

(٢) شمس العلوم (٤٦٤٩/٧).

(٣) ديوان الأدب ٦٣.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٤٦٥/٤) ولسان العرب (٦٧/١٠).

(٥) هكذا ضبطت بسكون الميم في الأصل ومختار الصحاح (٨١/١) وضبطت بالضم في الصحاح (١٤٦٥/٤) ولسان العرب (٦٧/١٠) والقاموس المحيط (٨٧٦/١).

(٦) الصحاح (٢٢٢٧/٦).

(٧) (٢٥٤٨/٤).

(٨) الذي في النسخة في الأصل "الصفيط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٩٧٨/٦).

(٩) شمس العلوم (٣٩٨٥/٦).

(١٠) ١٠٣.

فإذا كانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمزَّقَ فاحْتاجَ إلى أَنْ يُرقَّعَ فَهُوَ رَقِيعٌ.

فإذا زادَ عَلَيهِ فَهُوَ مَرْقَعان وَمَرْقَعانَة.

فإذا زادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ[1] وعَباماءُ وَبِهْفُوفٌ.

فإذا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ وَهَبْنَقَعٌ[2] وهِلْباجَةٌ وعَفْنَج وعَفَنْجَجٌ.

فإذا كانَ مُشْبَعاً حُمقاً فَهُوَ عَفِيكٌ ولَفِيكٌ. انتهى.

يُقال: "أَحْمَقُ من دُعَةَ"[3].

و"أَحْمَق من رِجْلَة"[4]. وأَحْمَقُ من باقِلٍ[5].

وكذا"أَحمقُ مِنْ جَهيزَة"[6] [وجَهيزَةُ: امرأةٌ[7]].

قال في حَياةِ الحَيَوانِ[8]: جَهْبَرُ[9]: كجَعْفَر أنثي الدّب. إلى أَنْ قالَ: رُبَّما تَركَتْ أولادَها

---

(١) الذي في النسخة الأصل "موهة" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٠٣.

(٢) الذي في النسخة الأصل "همقع" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٠٣.

(٣) جمهرة الأمثال (٥٤/١) ومجمع الأمثال (٢١٩/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الأمثال لابن سلام (٣٦٦/١) ومجمع الأمثال (٢٢٦/١) وهي البقلة التي تسميها العامة "الحمقاء"، وإنما حمقوها؛ لأنها تنبت في مجاري السيول فيمر السيل بها فيقتلعها.

(٥) الذي في كتب الأمثال " اعيا من باقل ". انظر: الأمثال لابن سلام (٣٦٨/١) وجمهرة الأمثال (٧٢/٢) والأمثال للهاشمي (٢٤/١) ومجمع الأمثال (٤٣/٢) وباقل: اسم رجل من العرب، وكان اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً، فقيل له: بكم اشتريته؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسان، يشير بذلك إلى أحد عشر، فانفلت الظبي، فضربوا به المثل في العى. انظر: المحاسن والأضداد (١٢٩/١) والصحاح (١٦٣٧/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الأمثال للهاشمي (١٠/١) ومجمع الأمثال (٢١٨/١) وقال ابن السكيت: جهيزة هي أم شبيب الخارجي. ومن حمقها أنها لما حملت شبيباً فأثقلت قالت لأحمائها: إن في بطني شيئا ينقر، فنشرن عنها هذه الكلمة، فحمقت. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٠/١) وزعم قوم أن الجهيزة عرس الذئب، يعنون الذئبة، وحمقها أنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع، ويقال: هي الدبة. انظر: مجمع الأمثال (٢١٨/١).

(٧) ديوان الأدب ١١٧.

(٨) (٣١٠/١).

(٩) الذي في النسخةالأصل "جهيز" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: حياة الحيوان (٣١٠/١).

وأرْضَعَت وَلَدَ الضَّبْعِ؛ ولهذا قالتْ العَرَبُ: أحْمَقُ مِن جَهْبَرَ[1] انتهى][2].

[redacted] "فَمِنْ حُمْقِ دُغَةَ[3] أنَّها كانتْ حُبْلَى وأخَذَها الْمَخاضُ فظَنَّتْ أنَّ الغائطَ أتاها فَخَرَجَتْ إِلَى البَرازِ[4] فَوَضَعَتْ وَلَداً فقامَتْ وتَرَكَتْهُ، وَهِي لا تَشُكُّ فِي أنَّهُ عَذِرَةٌ[5] فَأَتَتْ أُمَّها فقالَتْ: يا أُمَّة هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ فاهُ؟ ففَهِمَتْها أُمُّها وقالَتْ: نَعَمْ ويَدْعُو أَباهُ، ثُمَّ ذَهَبَتْ إلى الوَلَدِ فَلَفَّتْهُ. ومن حُمْقِ باقِلٍ أنَّهُ اشْتَرَى ظَبْيَاً بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً، فَسُئِلَ/[31أ] بِكَمْ اشْتَراهُ ففَرَّقَ أَصابِعَهُ وَضَمَّ راحَتَيْه، وَأَدْلَى لِسانَهُ يُرِيدُ بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً فَذَهَبَ الظَّبْيُ لِسَبِيْلِهِ"[6].

ورَجُلٌ عَيٌّ وَطَباقاءُ وفَهٌّ وأَبْطاءٌ[7].

وَفَدْمٌ وَمُفْحَمٌ: لا يَقُولُ الشِّعْرَ وَلا يَقُومُ بِحُجَّتِه[8].

والغُتْمُ والأَغْتامُ جَمْعُ: أَغْتَمُ والأَغْتَمُ والأَلْكَنُ: العَيِيُّ بالكَلامِ[9].

والعَبامُ: الثَّقِيلُ الوَخِمُ العَيِيُّ[10].

والْمُغَمَّرُ والغُمْرُ: الشّابُ القَلِيلُ الخِبْرَةِ بالأُمورِ[11].

وكذا الغَبِيُّ: الَّذِي تَخْفَى عَلَيه الأُمُورُ[12].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "جهيز" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: حياة الحيوان (310/1).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) دغة: أصلها دغو أو دغى، والهاء عوض. انظر: الصحاح(2338/6)

(4) البَرازُ: المكانُ الفضاءُ من الأرض، البعيدُ الواسعُ. انظر: العين (364/7).

(5) العذرة: البداء، أعذر الرجل إذا بدا وأحدث من الغائط. انظر: العين (96/2).

(6) نظام الغريب 31.

(7) أي: عيي. هكذا في نظام الغريب31.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (182/1) ونظام الغريب31.

(9) الذي ورد في النسخة الأصل "الجاهل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 32.

(10) نظام الغريب33.

(11) السابق 32.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (612/2) وديوان الأدب 448ولسان العرب (114/15) وتاج العروس (141/39).

وَرَجُلٌ غِرٌ: غَيْرُ مُجَرِّبٍ(١).

والبَلادَةُ: ضِدُّ البَراعَةِ(٢).

وَرَجُلٌ مَثْلُوجُ الفُؤادِ: إذا كانَ بَلِيداً(٣).

والقِثْوَلُ: العَيِيُّ الفَدْمُ(٤) [عَيِيتَ بالشَيءِ عِيّاً: إذا لم تُحسِنْهُ، ورجلٌ عَيِيٌّ](٥)قال:

لا تَجْعَلَنّي كَفَتىً قِثْوَلِ . . . . (٦)

قال عَلْقَمةُ:

أوَّلُ[العِيِّ](٧) الاحْتِلاطُ(٨).

وهوالاجْتِهادُ في الكَلامِ(٩).

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥١والصحاح (٧٦٨/٢) وشمس العلوم (٤٨٧٣/٨).

(٢) كذا في ديوان الأدب٦١. وقيل البلادة: نقيض النفاذ والمضاء في الأمر. انظر: العين (٤٣/٨) وتهذيب اللغة (٩١/١٤) وشمس العلوم (٦٢٨/١) ولسان العرب (٩٦/٣) وذكرت مصادر أخرى أن البلادة: ضد الذكاء. انظر: الصحاح (٤٤٩/٢). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٤١٥/١) وديوان الأدب٨٤ والصحاح (٣٠٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٦٢/١) والمحكم (٣٧١/٧) وشرح أدب الكاتب (٣١/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٩٥ وتهذيب اللغة (٨٠/٩) والمحكم (٣٥٢/٦).

(٥) زيادة من الحاشية منقولة عن شمس العلوم (٤٨٦٢/٧).

(٦) صدر بيت عجزه:

. . . . رَثٍّ كحَبْلِ الثَلَّةِ المُبْتَلِّ

انظر: تهذيب اللغة (٨٠/٩) والصحاح (١٧٩٩/٥) ومقاييس اللغة (٣٦٨/١) ولسان العرب (٥٥٢/١١) والتاج (٢٣٨/٣٠) وهو في الجميع غير منسوب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق. انظر: ديوان الأدب ١٥٤.

(٨) الذي ورد في النسخة الأصل "الاختلاط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٥٤. والاحتلاط الغضب. ومعناه أن الرجل إذا عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة، وأظهر الغضب ليجعله سبباً إلى التخلص منه. وله وجه آخر وهو أنه إذا غضب عي عن الجواب وامتنع عليه الخطاب. انظر: جمهرة الأمثال (١٨/١) ومجمع الأمثال (٥٢/١).

(٩) هكذا في الأصل وفي شمس العلوم (١٥٦٠/٣) وأكثر المصادر أن الاحتلاط هو الغضب. انظر: الصحاح (١١٢٠/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٤٩/١) ودرة الغواص في أوهام الخواص (٢٠٤/١) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (٨٨/١) وتاج العروس (٢٠٩/١٩).

و ترتيبُ العِيِّ في فِقْهِ اللُّغَةِ[1]:

رَجُلٌ عَيِيٌّ[2]. **ثُمَّ حَصِرٌ**[3].

ثُمَّ فَهٌّ[4]. **ثُمَّ مُفْحَمٌ**[5].

ثُمَّ لَجْلاجٌ[6]. **ثُمَّ أَبْكَمُ**[7]. انتهى.

---

(١) فقه اللغة ٨٦.

(٢) العِيِّ: خِلاف البيان. انظر: الصحاح (٢٤٤٢/٦).

(٣) الحصر: العي، كأن الكلام حبس عنه ومنع منه. انظر: مقاييس اللغة (٧٢/٢).

(٤) رجلٌ فهٌّ وفَهِيهٌ: إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العِيِّ. انظر: العين (٣٥٦/٣).

(٥) المفحم: الذي لا ينطق الشعر. انظر: ديوان الأدب ٤٧٠.

(٦) اللجلاج: الذي يردد الكلمة، فلا يخرجها من ثقل لسانه. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١٣٣/١) وقيل: في لسانه حكلة، أي: عجمة. انظر: المخصص (٢١٣/١).

(٧) البكم: الخرس، ورجل أبكم من قوم بكم، والأنثى بكماء. وقال قوم: لا يسمى أبكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله. انظر: جمهرة اللغة (٣٧٧/١) وقال أبو بكر: فيه قولان: أحدهما: أن يكون الأبكم: المسلوب الفؤاد، الذي لا يعي شيئاً ولا يفهمه. والقول الآخر: أن يكون الأبكم: الأخرس. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٧٧/١).

فَصْلٌ

الأَوْلقُ والطائفُ والطَّيْفُ والمَسُّ والتَّخَبُّطُ والخَبْطُ والمُومُ والوَرَهُ: الجُنُونُ[1]:

وكذا المَجَنَّةُ[2] والسُّعُرُ[3] واللَّمَمُ[4].

والكَلَبُ: ضَرْبٌ مِنْهُ[5]

والمُوتَةُ: شَبِيهةٌ بِه[6].

والجُنُنُ[7] والجِنَّةُ[8].

والبِرْسامُ[9] والسُّفْعَةُ[10] والعُرَّةُ[11] والصَّابَةُ[12]: الجُنُونُ[13].

---

(١) هكذا قرر في نظام الغريب ٣٢.

(٢) هكذا بعض المصادر. انظر: العين (٢١/٦) وديوان الأدب ١١٦ وشمس العلوم (٩٣٧/٢) وتاج العروس (٣٧٠/٣٤).

(٣) في السعر ثلاثة أقوال الأول: السُّعُر العناء. والمعنى: إنا إذاً لفي ضلال وعناء. الثاني: السُّعر: الجنون، واحتج بأن العرب تقول: ناقة مسعورة: إذا كانت كأنها مجنونة من نشاطها. الثالث: السعر: جمع سعير. انظر: الزاهر (٢٩٠/١) وأكثر المصادر على القول الثاني. انظر: ديوان الأدب ٢٩١ ومقاييس اللغة (٧٦/٣) والمحكم (٤٨٠/١) وشمس العلوم (٣٠٧٩/٥) ولسان العرب (٣٦٦/٤) وتاج العروس (٢٩/١٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (١٨٧/٣) وديوان الأدب ٥٦٧ والقاموس المحيط (١١٥٩/١).

(٥) أي ضرب من الجنون. انظر: ديوان الأدب ٥٤٥.

(٦) ديوان الأدب ٥٩٤ وزاد الأزهري: الذي يكون معه الصرع. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٦٨/١) وقد أحسن الزبيدي في دلالة لفظ "الموتة" إذ قال الموتة: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه عقله، كالنائم والسكران. انظر: تاج العروس (١٠٦/٥).

(٧) الجنن: الجنون، حذف منه حرف المدة. انظر: ديوان الأدب ١١٦. محذوف منه الواو. انظر: الصحاح (٢٠٩٤/٥).

(٨) ديوان الأدب ١١٦.

(٩) هكذا ضبط "البرسام" بكسر الباء في الأصل وديوان الأدب ٤٦ والصحاح (١٨٧١/٥) ومقاييس اللغة (٢٨٦/٥) وضبط بفتح الباء. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٢/١) ومختار الصحاح (٣٣/١).

(١٠) تهذيب اللغة (٦٦/٢).

(١١) ديوان الأدب ٤٠٨.

(١٢) السابق ٣٦٣.

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وكذا الثَوَلُ[1]: الجُنونُ[2]، ومثله الهَوَسُ[3]: ضَرْبٌ منه.

رَجُلٌ مَأْلُوفٌ ومَعْتُوهٌ[4] [العَتَهُ والعُتْه[5] والعتاهة: من مصادر المعتوه[6]: وهو الضعيف العقل[7] وفي الحديث عن النبي عليه السلام: "كُلّ طَلَاقٍ جَائِزٌ، إلا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ"[8]][9].

ومَمْسُوسٌ[10]. ومَأْيُوهٌ وأَوْرَهٌ[11] ومَوْلُوقٌ[12] ومُسَبَّهٌ[13] ومَلْمُومٌ[14] ومُوَسْوَسٌ[15].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الثور" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٨٧.

(٢) جاء اللفظ على سبيل الإطلاق وخصّ بعض المصادر الثول: بشبه جنون في الشاء، يقال: شاة ثولاء، وقد ثولت تثول ثولاً، والذكر: أثول. انظر: العين (٢٣٩/٨) وتهذيب اللغة (٩١/١٥) والمحكم (٢١٢/١٠).

(٣) الذي في النسخة الأصل "الهوْس" بتسكين الواو وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٩٩٢/٣) والقاموس المحيط (٥٨٢/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"معتوه" فقال الخليل: معتوه، أي: مدهوش من غير مس وجنون. انظر: العين (١٠٤/١) وقيل: معتوه: وهو اختلاط العقل، شبيه بالبله. انظر: جمهرة اللغة (٤٠٣/١) والمعتوه: الناقص العقل. انظر: الصحاح (٢٢٣٩/٦) وقد جمع الزبيدي بين الأقوال بقوله: رجل معتوه: نقص عقله، أو فقد عقله، ودهش من غير مس جنون. وفي الحديث: رفع القلم عن ثلاثة: الصبي والنائم والمعتوه، وهو المجنون المصاب بعقله. انظر: تاج العروس (٤٣٢/٣٦).

(٥) شمس العلوم (٤٣٥١/٧).

(٦) السابق (٤٣٥٦/٧).

(٧) السابق (٤٣٥٤/٧).

(٨) أخرجه الترمذي في سننه (٤٨٨/٣).

(٩) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم.

(١٠) رجل ممسوس، أي: مجنون. انظر: العين (٢٠٨/٧) وغريب القرآن للسجستاني (٤١١/١) وتهذيب اللغة (٢٢٦/١٢) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٤١/١).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"أوره" فقيل الوره: ضعف العقل. انظر: جمهرة اللغة (٨٠٨/٢) والوره: الحمق. انظر: الصحاح (٢٢٥٦/٦) والنهاية (١٧٧/٥) والأوره: الذي تعرف وتنكر، وفيه حمق ولكلامه مخارج. انظر: المحكم (٤٢٠/٤) وتاج العروس (٥٤٧/٣٦).

(١٢) الولق: ضرب من الجنون. انظر: نظام الغريب٣٢.

(١٣) رجل مسبه العقل، أي: ذاهب العقل. انظر: تهذيب اللغة (٨٤/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٨٥/١) و لسان العرب (٤٩٥/١٣).

(١٤) رجل ملموم: به لمم واللمم: مس الجنون. انظر: العين (٣٢٢/٨) واللمم: الجنون، يقال: هو ملموم. انظر: الغريب المصنف (٣٦٤/١) والجيم (١٨٧/٣).

(١٥) الذي في النسخة الأصل "مومومس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٢.

ومُدَالٌه ومُدْلَهٌ[1] ومُورَّةٌ[2]: ذاهبُ العَقْلِ[3].

ويسمى مَشْبُوهاً[4] ومَسْحُوراً[5] ومُدَهَّاً[6] ومَسْلُوساً[7].

وكذا مَسْلُوسٌ[8] ومَلْمُومٌ: مَجْنُونٌ[9]. وكذا المَبْتُورُ: ناقِصُ العَقْلِ[10]. [والسفيه: الخَفِيف العقل، وقيل: الجاهل بالأحكام][11].

والمُخَبَّلُ[12]: الفاسِدُ العَقْلِ[13].

ومثله المُفَتَّنُ والمَفْتُونُ: الذاهِبُ العَقْلِ[14].

وترتيب الجنون في فقه اللغة[15]:

إذا كان به أَدْنَى جُنُونٍ فَهُوَ مُوَسْوَسٌ[16].

---

(1) نظام الغريب ٣٩.

(2) السابق ٣٢.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٢/٢) والجراثيم (٢٨٨/١) وتهذيب اللغة (١١٣/٦) والمحكم (٢٢٣/٤) ونظام الغريب ٣٢.

(٤) كذا في بعض المصادر انظر: تهذيب اللغة (٨٣/٦) و المحكم (٢٢٣/٤) وشمس العلوم (٢٩٤٤/٥) ولسان العرب (٤٧٦/١) والقاموس المحيط (١٢٤٦/١) وتاج العروس (٣٩١/٣٦).

(5) مسحور: ذاهب العقل مفسداً. انظر: تهذيب اللغة (١٧٠/٤) ولسان العرب (٣٤٩/٤) وتاج العروس (٥١٩/١١).

(6) شمس العلوم (٢١٤٨/٤).

(7) السابق(٣١٦٠/٥).

(8) ديوان الأدب ٢٩٨.

(9) السابق١١٦.

(10) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

(11) زيادة من الحاشية، وهي من لسان العرب (٤٩٩/١٣).

(12) الذي جاء في النسخة الأصل "المختل" وهو تصحيف، والصواب الذي أثبته. انظر: ديوان الأدب ١٧١.

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٧١وشمس العلوم (١٧٠٩/٣) والكليات (٤٣٤/١).

(14) الغريبين١٤١٠.

(15) (١٠٨/١).

(16) الذي في النسخة الأصل "مسوس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة (١٠٨/١).

فإذا كانَ بِهِ لَمَمٌ[1] وَمسّ مِنَ الجِنّ فَهُوَ مَلْمُومٌ ومَمْسُوسٌ.

[فإذا زادَ ما بِهِ قِيلَ: بِهِ رَئِيٌّ مِنَ الجِنّ. فإذا زادَ على ذلكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ][2].

فإذا اسْتَمَرّ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ مَعْتُوهٌ ومَألُوقٌ[3] ومَألُوسٌ. وفي الحديثِ: "نَعُوذُ باللهِ مِنَ الألْقِ والألْسِ"[4]. فإذا تكاملَ ما بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ.

وكذا الخَبْلُ[5]: فَسادٌ في عُضْوٍ أو عَقْلٍ يُقالُ: به خَبْلٌ[6].

ورابَ[7] الرّجُل: إذا اخْتلطَ عَقْلُه ورأيُهُ[8].

والنّظْرَةُ: [9] العَيْنُ مِنَ الجِنّ[10].

والمَسْفُوعَةُ: الّتي بِهَا سَفْعَةٌ، وَهِيَ العَيْنُ[11].

قال في الشّمس[12]: وَيقالُ: بهِ سَفْعَةٌ، أي: مَسٌّ من الجُنُون. وفي الحَديثِ: رأى النبي عليه السلام في بَيْتِ أُمّ سَلَمَةَ، جاريةً ورأى بها سَفْعَةً[13]، فَقالَ: "إنّ

(١) اللّمَم: الجنون. انظر: الجيم (١٨٧/٣).

(٢) زيادة من الحاشية وهي من فقه اللغة١٠٨.

(٣) الذي في النسخة الأصل "مألوف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٠٨.

(٤) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٩٤/٤) والفائق (٥٥/١) والنهاية (٦٠/١) والألس: هو اختلاط العقل يقال منه: قد ألس الرجل فهو مألوس. وأما الألق فإني لا أحسبه أراد إلا الأولق والأولق الجنون. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٩٥/٤).

(٥) ضبط "الخَبْل" بسكون الباء في الأصل والعين (٢٧٢/٤) و تهذيب اللغة (١٨٠/٧) وحركه الفيروز آبادي. انظر: القاموس المحيط (٩٩٠/١).

(٦) ديوان الأدب ١٧١.

(٧) الذي في النسخة الأصل "رار" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٥٧.

(٨) هكذا في ديوان الأدب ٢٥٧ وشمس العلوم (٢٦٨١/٤) وتاج العروس (٥٤٦/٢).

(٩) الذي في النسخة الأصل "من العين" ومن زائدة لا موقع لها.

(١٠) كذا في ديوان الأدب ٦٢٠ وفي مصادر أخرى النظرة: عين الجن. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٤/١٤) والصحاح (٨٣١/٢).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٩٣ وتهذيب اللغة (٦٦/٢) والمحكم (٥٠١/١) ولسان العرب (١٥٨/٨).

(١٢) (٣٠٩٧/٥).

(١٣) السفعة: العين. وامرأة مسفوعة: بها سفعة: أي إصابة عين. انظر: المحكم (٥٠١/١).

بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا"[1].

(١) أخرجه البخاري (١٣٢/٧) ومسلم (١٧٢٥/٤).

فَصْلٌ:

الرَّتَمُ: عُقْدَةٌ فِي اللِّسانِ[1].

والتِّمتامُ: الَّذِي/[31ب] يَتَعَثَّرُ[2] بِالتّاءِ فِي كَلامِهِ[3].

والفأفاءُ: [الذي يتعثَّرُ][4] بالفاءِ[5].

والواواءُ: [الذي يتعثَّرُ][6] بالواوِ.

والألْثَغُ: الَّذِي يَنْطِقُ بِالرّاءِ غَيْناً وبالسِّيْنِ ثاءً وبالرّاءِ لاماً[7].

قال في فقه اللغة[8] في عُيوبِ اللِّسانِ:

الرُّتَّةُ: حُبْسَةٌ في لِسانِ الرَّجُلِ وعَجَلَةٌ في كلامِهِ[9].

---

(1) انظر: نظام الغريب٣٣.

(2) الذي في النسخة الأصل "يتغير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٣.

(3) كذا في نظام الغريب٣٣ وقيل التمتام: هو الذي يعجل في الكلام ولا يكاد يفهمك. انظر: تهذيب اللغة (١٨٥/١٤) والأكثر تردد التاء. انظر: الكنز اللغوي (١٩٧/١) وكتاب الأفعال (١٢٨/١) ومختار الصحاح (٤٧/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤٤٧/١).

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) كذا في نظام الغريب٣٣. واختلفت مصادر أخرى في دلالة لفظ "فافأ" فقيل: هو أن يردد صاحبها في الفم الفاء. انظر: الكنز اللغوي (١٩٧/١) وقيل: الفأفأة في الكلام كأن الفاء تغلب على اللسان. انظر: تهذيب اللغة (٤١٧/١٥) وقيل: وفيه فأفأة، وهو الذي يتردد في الفاء إذا تكلم. انظر: الصحاح (٦٢/١) والفأفاة حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام. انظر: المحكم (٥٤٠/١٠) ولسان العرب (١١٩/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في العبارات واتحدت في المعنى.

(6) زيادة يقتضيها السياق.

(7) هكذا في نظام الغريب ٣٣. وفي بعض المصادر **الألْثَغُ**: الذي يتحول لسانه من السين إلى الثّاء. انظر: العين (٤٠١/٤) وتهذيب اللغة (١٠٤/٨) والمحكم (٤٨٧/٥) وتاج العروس (٥٥٧/٢٢) وذكرت مصادر أخرى أن الألثغ: الذي يتحول لسانه من السين إلى الثاء وقيل من الراء إلى الغين أو الياء. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٢١/١) وقيل: الألثغ من يبدل حرفاً بحرف كسين بثاء وراء بغين. انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (٧٩/١). والذي يظهر أن الربعي انفرد بهذا القول.

(8) (٩٠/١).

(9) أكثر المصادر أن الرتة: عجلة في الكلام. انظر: العين (١٠٦/٨) وتهذيب اللغة (١٧٧/١٤) و مجمل اللغة لابن فارس (٣٧١/١) و المحكم (٤٦٢/٩) و لسان العرب (٣٣/٢).

واللُّكْنَةُ والحُكْلَةُ: عُقْدَةٌ في اللِّسانِ وعُجْمَةٌ في الكلامِ(1).

والهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ(2): حِكايَةُ اِلتِواءِ اللِّسانِ عِنْدَ الكلامِ.

والتغتغة بالتّاءِ والثّاءِ: حِكايَةُ صَوْتِ العِيِّ(3) الألْكن.

اللَّثْغَةُ: أنْ يُصَيِّرَ الرّاءَ لاماً في كَلامِهِ.

والفَأْفَأةُ(4): تَرَدُّدٌ في الفاءِ.

والتَّمْتَمَةُ: [تردُّدٌ](5) في التّاءِ.

واللَّفَفُ: ثِقَلٌ وانعِقادٌ في اللِّسانِ.

واللَّيَغُ(6): أنْ لا يُبَيِّنَ الكلامَ.

واللَّجْلَجَةُ: أنْ يكونَ فيهِ عِيٌّ وإدخالُ بَعْضِ الكلامِ في بَعْضٍ.

والخَنْخَنَةُ: التَّكلامُ مِن لَدُنْ أنفِهِ(7).

والمَقْمَقَةُ: أن يَتَكلَّمَ مِن أقْصَى حَلْقِهِ(8).

---

(1) هكذا في نظام الغريب ٣٣. وفي بعض المصادر الألْثغُ: الذي يتحول لسانه من السين إلى الثّاء. انظر: العين (٤٠١/٤) وتهذيب اللغة (١٠٤/٨) والمحكم (٤٨٧/٥) وتاج العروس (٥٥٧/٢٢) وذكرت مصادر أخرى أن الألثغ: الذي يتحول لسانه من السين إلى الثاء، وقيل: من الراء إلى الغين أو الياء. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٢١/١) وقيل: الألثغ من يبدل حرفاً بحرف كسين بثاء وراء بغين. انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (٧٩/١). والذي [redacted] يظهر أن الربعي انفرد بالقول ولم يوافقه أحد، والراجح ما ذهبت إليه المصادر الأربعة الأولى لقدمها وشهرتها بين أهل اللغة.

(2) الذي في النسخة الأصل "التهتهية" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩٠.

(3) الذي في النسخة الأصل "الغني" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩٠.

(4) الذي في النسخة الأصل "الفأفأ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩٠.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) الذي في النسخة الأصل "اللثغ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٩٠.

(7) هكذا في فقه اللغة ٩٠ وذكرت مصادر أخرى أن "الخنخنة" شبيه بالخمخمة إلا أنها تخرج من الخياشيم. انظر: جمهرة اللغة (١٩٠/١) وقيل الخنخنة: ألا يبين الرجل الكلام فيخنخن في خياشيمه. انظر: ديوان الأدب ١٩٤ وتهذيب اللغة (٥/٧) وشمس العلوم (١٦٩١/٣). اختلفت المصادر في الألفاظ والمعنى واحد.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١/٥) والغريب المصنف (٣٤٧/١) والجراثيم (٢٣٤/١) والصحاح (١٥٥٦/٤) والمخصص (٢١١/١) ولسان العرب (٣٤٧/١٠).

[الهذَيان: تَكلم الإنْسان بِغَيْرِ مَعْقُول لِمَرَضٍ أَوْ غَيْرِه. ذكره في الابريز في الصوم[1]][2].

وِمَنَ الدِّيوان[3]رَجُلٌ لَخْلَخانِي وطُمْطُمانِي وَطِمْطِمُ[4] وأَلْكَنُ[5]: في لِسانِه عُجْمَةٌ.

والأَخْرَسُ: الأَبْكَمُ[6].

وفي باب الأَفْعال: وأُرْتِجَ عَليه: إذا اسْتَغْلَقَ عَلَيْه الكلامُ[7].

والهِبَلُّ[8] والعَبامُ[9] والفَدْمُ[10]: العَيِيّ الثَقِيلُ[11].

رَجُلٌ كانُون: يَسْتَثْقِلُهُ أصْحابُه عِنْدَ الحَدِيثِ[12].

والجِلْفُ والمَجْلُوفُ[13].

---

(1) لم أقف عليه في الابريز، وإنما الموقوف عليه في القاموس المحيط (١٣٤٦/١) والقاموس الفقهي (٣٦٧/١).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) رجل لخلخاني: الذي في لسانه عجمة. انظر: العين (١٤٢/٤) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٨٨/٤) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٠٤/٢) وديوان الأدب ٥٨٥وتهذيب اللغة (٣٠٥/٦) والصحاح (٤٣٠/١) والمحكم (٥٢٠/٤).

(4) طمطم وطمطماني: في لسانه عجمة. انظر: ديوان الأدب٣٨٧والفائق في غريب الحديث (٣١٢/٣) وتاج العروس (٢٦/٣٣).

(5) ديوان الأدب ٥٦٥.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٧/٥) وجمهرة اللغة (٤٨٤/١) وديوان الأدب١٧٥ومقاييس اللغة (٢٨٤/١) وفرق الأزهري بين الأخرس والأبكم بقوله: وبين الأخرس والأبكم فرق في كلام العرب، فالأخرس: الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء، والأبكم: الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام. انظر: تهذيب اللغة (١٦٣/١٠).

(7) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٤٧/١) وديوان الأدب (٢٣٠) وتهذيب اللغة (٦/١١).

(8) الذي في النسخة الأصل "الهيل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الادب ٦٤٠.

(9) ديوان الأدب ٣٩٨.

(10) السابق ٤٧١.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(12) ديوان الأدب٥٤٩.

(13) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

والجَافِي[1] والفَجّ والعُلْفُوفُ[2]: الغَلِيظُ.

قال في فقه اللُّغة[3] إذا كان في نِهايَةِ الثِقَلِ والوَخامَةِ فَهُوَ عُلاهِضٌ وجُرامِضٌ[4].

واللُّكَعُ: الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ[5].

وفِي الحَدِيثِ "لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ أُمُورَ النَّاسِ لُكَعُ بنُ لُكَع"[6] وامْرَأَةٌ لَكاعِ ولَكْعَاء.

---

(١) ديوان الأدب ١٠٧.

(٢) السابق ٤٣٢.

(٣) ١١٣.

(٤) قال ابن دريد: رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم. انظر: جمهرة اللغة (١٢١٠/٢) وقال الأزهري: قول ابن دريد: رجل علاهض: منكر وما أراه محفوظاً. انظر: تهذيب اللغة (١٦٩/٣) والظاهر أن كلام الأزهري هو الراجح لتفشيه في كتب متأخريه.

(٥) كذا في نظام الغريب ٣٢ وقيل: إن اللكع: اللئيم من الرجال. انظر: العين (٢٠٣/١) والزاهر(١٤٥/١) واللكع عند العرب: العبد اللئيم. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٥/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتّحدت في المعنى وهو اللئيم، وقول نظام الغريب ليس بخارج عن الصواب.

(٦) أخرجه الترمذي في سننه (٤٩٤/٤) وأحمد (٣٣٤/٣٨) بلفظ "لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع".

فَصْلٌ:

الزَّلَلُ والخَطَلُ[1] والخَلْفُ: الخطأُ في القَولِ[2].

ومن أمْثالِهم: "سَكتَ ألفاً ونَطَقَ خَلْفاً"[3].

وكذا الزَلَّةُ[4] والعَثْرةُ[5].

والهَفْوَةُ: الزَّلَلُ فِي الْمَنْطِقِ[6].

والخَطأُ: نَقِيضُ الصَوابِ[7].

والهِتْرُ: السَقَطُ من الكلامِ، والخَطأُ فيه[8].

السَقْطَةُ: العَثْرةُ[9]، وتسمى كلمة الخَطأ: السَقْطَةُ والجَمْع: سِقاطٌ[10].

---

(١) هكذا خصّ دلالة لفظ"الخطل" بالخطأ في القول. انظر: نظام الغريب٣٣ والزاهر (١١٧/٢) ولكن مصادر أخرى تباينت فقالوا: الخَطَل: خفة وسرعة، يقال للأحمق العجل وللمقاتل السريع الطعن: خَطِل. انظر: العين (٢١٧/٤) وتهذيب اللغة (١٠٦/٧) والمحكم (١١٣/٥) وقيل: الخطل في الكلام: اضطرابه واختلافه وبه سمي الأخطل. انظر: جمهرة اللغة (٦١٠/١) وقيل: الخطل: المنطق الفاسد. انظر: النهاية (٥٠/٢) ومختار الصحاح (٩٣/١) والخطل، محركة: خفة وسرعة، والكلام الفاسد الكثير. انظر: القاموس المحيط (٩٩٣/١) والظاهر أن المصادر الثلاثة الأخيرة تختلف مع ما جاء في نظام الغريب لفظاً وتتفق مضموناً.

(٢) هكذا قرر في نظام الغريب٣٣.

(٣) الأمثال لابن سلام (٥٥/١) وجمهرة الأمثال (٥٠٩/١) ومجمع الأمثال (٣٣٠/١) والمستقصى في أمثال العرب (١١٩/٢) ويضرب مثلاً للرجل الذي يطيل الصمت ثم يتكلم بالخطا.

(٤) ديوان الأدب ٢٧٠.

(٥) العثرة: الزلة. انظر: ديوان الأدب٤٠٠ والصحاح (٧٣٦/٢) وشمس العلوم (٤٣٦٧/٧) ولسان العرب (٥٣٩/٤).

(٦) لم أقف عليه بهذا المعنى في ديوان الأدب، وإنما الموقوف عليه الهفوة: الزلة.

(٧) هكذا في المصادر. انظر: العين (١٦٦/٧) وديوان الادب١٨٣ وتهذيب اللغة (١٧٧/١٢) والصحاح (٤٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٤٤/١) والمخصص (٢١٦/١) وشمس العلوم(١٨٤٠/٣).

(٨) كذا في المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٤٧/١) والجراثيم (٢٣٤/١) وديوان الأدب٦٤٠ وتهذيب اللغة (١٢٨/٦) والمحكم (٢٧٧/٤) والقاموس المحيط (٤٩٥/١).

(٩) كذا في مصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٩٥وشمس العلوم (٣١١٦/٥) ومختار الصحاح (١٥٠/١).

(١٠) شمس العلوم (٣١١٦/٥).

والسَّقَطُ[1]: الخَطَأُ مِن الكلامِ[2].

يُقالُ: "مَن كَثُرَ كلامُه كَثُرَ سَقَطُه"[3].

وأَسْقَطَ الإِنْسانُ فِي كَلامِه، أي: تَكلَّمَ بِالسَّاقِطِ[4].

وزَلَّ فِي مَنْطقهِ زَلَّةً وزَلَلاً، أي: أخْطَأ[5].

وقوله تَعَالَى: ﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[6] أي: عَصَيْتُمْ[7].

واسْتَزلَه الشَّيطانُ، وأَزَلَّه فَزَلَّ[8].

وَزَلَّتْ قَدَمُهُ: زَلِقَتْ[9].

ومن الغَرِيْبَين[10] الكَبْوَةُ والسُّقُوطُ: لِلْوَجْهِ.

ومن الحلل[11] التَّعْسُ: السُّقُوطُ/[32أ] للوَجْهِ.

والنَّكْسُ: السُّقوطُ على القَفَا[12].

---

(1) السَّقْط لغة فيه. انظر: شمس العلوم(3116/5).

(2) هكذا في المصادر. انظر: ديوان الأدب295 وشمس العلوم(3117/5).

(3) ذكره الدولابي في الكنى والأسماء (1094/3) والطبراني في المعجم الأوسط (371/2) وأمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (293/1).

(4) شمس العلوم(3127/5).

(5) شمس العلوم(2740/5).

(6) البقرة: 209.

(7) كذا في شمس العلوم وقيل: في زللتم ثلاثة تأويلات: أحدها: معناه عصيتم. الثاني: معناه كفرتم. الثالث: إن ضللتم وهذا قول السدي. انظر: تفسير الماوردي (268/1).

(8) شمس العلوم(2744/5).

(9) كذا في شمس العلوم (2740/5) والتوقيف على مهمات التعاريف (186/1).

(10) 1613.

(11) 351.

(12) الزاهر (249/2) والمزهر (234/2).

ومن التلويح[1] عَثَرْتُ أعثُرُ إذا أصابَتْ رِجْلِي حَجَراً وعثرة فَسَقَطْتُ أو كِدْتُ أسْقُطُ.

وكذا الكَبْوَةُ: مِثْلُ الوَقْعَةِ، تَكُونُ مِن الرَّجُلِ عِنْدَ الشَّيءِ يَكْرَهُهُ[2].

ودَحَضَتْ رِجْلُه: زَلِقَتْ[3].

ومن الواحدي[4] زَلَّتْ قَدَمُه تَزِلُّ زَلاً وزَلَلاً وزُلُولاً وزَلِيلاً: إذا دَحَضَتْ.

ومن الشّمس[5] واسْتَزلّه الشّيطانُ وأزلّهُ فَزَلّ.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) هذا القول للفارابي في ديوان الأدب ٥٣٣ وقدسبق أن الكبوة للوجه. انظر: الغريبين ١٦١٣ والأكثر أنها للوجه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٢٧/١) والزاهر (٨١/٢) وتهذيب اللغة (٢١٦/١٠) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٨٠/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٣/٢) وديوان الأدب ٢٠٢ والصحاح (١٠٧٥/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٤٨/١) والمحكم (١٢٠/٣) وأساس البلاغة (٢٨٠/١) وشمس العلوم(٢٠٤٦/٤) ولسان العرب (١٤٨/٧) والقاموس المحيط (٦٤٢/١) وتاج العروس (٣٢٦/١٨).

(٤) التفسير الوسيط (٣١٣/١).

(٥) (٢٧٤٤/٥).

فصلٌ

في الكذب[1]:

ٱلمَيْنُ[2] والزُّورُ والبُهتانُ والإزْلُ[3] والإفْكُ والابْتِشاكُ[4] والافْتِراءُ بمعنى[5].

وكذا الوَلْعُ والوَلَعانُ[6].

والفَنَدُ والإفْنادُ[7] والإزْلُ[8].

والعَبْطُ[9] والأُكْذُوبَةُ[10] والأَفِيكَةُ[11].

---

(١) الكِذابُ لغة في الكذِب. انظر: العين (٣٤٧/٥).

(٢) ٱلمَيْنُ: الكذِبُ. انظر: العين (٣٨٨/٨) وتهذيب اللغة (٣٧٩/١٥) ومقاييس اللغة (٢٩٠/٥).

(٣) الإزْلُ بالكسر: الكذب. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٤/١) والقاموس المحيط (٩٦٠/١).

(٤) الابتشاك: الكذب. انظر: العين (٢٩٩/٥) وإصلاح المنطق (٢٩٠/١) والصحاح (١٥٧٥/٤) ومقاييس اللغة (٢٥٠/١) والمحكم (٦٩٣/٦) ولسان العرب (٤٠٠/١٠) وقال الزبيدي: لم أسمع فيه شعراً قديماً ولا محدثاً سوى قول أبي الطيب المتنبي وهو محل تأمل لا يخفى.

وَمَا أَرضى لِمُقلَتِهِ بِحُلْمٍ ... إِذا ٱنتَبَهَتْ تَوَهَّمَهُ ٱبتِشاكا

انظر: تاج العروس (٧٥/٢٧).

(٥) أي: الكذب كما قرر في نظام الغريب٣٣.

(٦) ديوان الأدب ٦٨٤.

(٧) هكذا في مصادر. انظر: العين (٤٩/٨) وديوان الأدب٤٨٦والصحاح (٥٢٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٠٦/١) ومقاييس اللغة (٤٥٤/٤) والمحكم (٣٥٢/٩) والفائق في غريب الحديث (١٤٤/٣) ولسان العرب (٣٣٩/٣).

(٨) الذي في النسخة الأصل "الأزل" بهمزة مفتوحة وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٥ والدلائل في غريب الحديث (٨٩١/٢) والصحاح (١٦٢٢/٤) والقاموس المحيط (٩٦٠/١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "العِبط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٩٧وتهذيب اللغة (١١٠/٢) والصحاح (١١٤٢/٣) ولسان العرب (٣٤٨/٧).

(١٠) ديوان الأدب ٥٣٦ ومختار الصحاح (٢٦٧/١).

(١١) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٨ والصحاح (١٥٧٢/٤) وتقول العرب: يا للأفيكة، ويا للإفيكة بكسر اللام وفتحها؛ فمن فتح اللام فهي لام الاستغاثة، ومن كسرها فهي تعجب، كأنه قال: يأيها الرجل أعجب لهذه الأفيكة، وهي: الكذبة العظيمة. انظر: تهذيب اللغة (٢١٥/١٠) وتاج العروس (٤٥/٢٧).

والفِرْيَةُ[1] والبَشْكُ[2] والافْتِعالُ[3].

والخَلْقُ والاخْتلاقُ والتَخَلُّقُ[4] والخَرْصُ[5].

والبَهِيْتَةُ[6] والاخْتِراعُ[7] والفُجُورُ[8] والاعتياض[9].

والتَفْيِيفُ[10]: كُلُّ ذَلك الكذِبُ[11].

والتَسدُّجُ[12][13] والتَكذُّبُ: تَكلُّفُهُ[14].

وكَذِبٌ[15] سُماقٌ، أي: خالِصٌ[16].

---

(١) الفرية: الاسم من الافتراء. انظر: الصحاح (٢٤٥٤/٦) وديوان الأدب٤٧٧والمصباح المنير (٤٧١/٢) وتاج العروس (٢٣١/٣٩).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٩/٥) وديوان الأدب ٢٥وتهذيب اللغة (٢١/١٠) والمحكم (٦٩٣/٦) ولسان العرب (٤٠٠/١٠) والقاموس المحيط (٩٣٣/١).

(٣) ديوان الأدب ٤٨١.

(٤) ديوان الأدب ١٩٠والتخَرّق: لغة في التخلق. انظر: الصحاح (١٤٦٧/٤) ولسان العرب (٧٥/١٠).

(٥ العين (١٨٣/٤) وديوان الأدب ١٧٦ومختار الصحاح (٨٩/١) والتوقيف على مهمات التعاريف (١٥٤/١) وتاج العروس (٥٤٥/١٧).

(٦) البهيتة: البهتان. انظر: ديوان الأدب ٦٤ والصحاح (٢٢٤١/٦) ولسان العرب (٥١٥/١٣).

(٧) اخترع شيئاً، أي: اختلقه. انظر: ديوان الأدب١٧٦.

(٨) ديوان الأدب ٤٦٨.

(٩) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

(١٠) ديوان الأدب ١٩٠.

(١١) كذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "التشدج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. ديوان الأدب ٢٨٤.

(١٣) التسدج: نسج الأحاديث بالكذب. انظر: الجيم (١١٤/٢) وتسدج، أي: تكذب و تخلق. انظر: ديوان الأدب٢٨٤. وقيل: التسدج: قول الأباطيل وتأليفها. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٩٢/١). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١٤) ديوان الأدب ٥٣٦.

(١٥) الذي ورد في النسخة الأصل "كِذْبٌ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٠٣.

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٨٥١/٢) وديوان الأدب ٢٠٢وتهذيب اللغة (٢٢١/٥) والصحاح (١٤٩٨/٤) ولسان العرب (١٦٤/١٠).

وفي فقه اللغة[1] وحَنْبَرِيتٌ[2]، أي: [كَذِبٌ][3] خالِصٌ.

وَيُسمى الرَّهَقَ[4] أيضاً والسَّمْهى[5].

وهَكَذا التَّمَنِّي: الكَذْبُ[6].

والأَمَانِيُّ: الأحاديثُ المُفْتَعَلَةُ[7]، أي: الأكاذيبُ.

ومثله جاءَ ببَناتِ غَيرٍ[8]، وجاءَ بالشُّقَرِ والبُقَرِ[9]، أي: بالكَذِبِ[10].

والعَضِيهَةُ: الإِفِيكَةُ. ومَخْرَق: كذبَ[11].

ومن الشمس[12] الزَّعْمُ: القَوْلُ مِن غَيرِ صِحَّةٍ[13].

---

(1) ٥٤.

(2) الذي ورد في النسخة الأصل "حسرنب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٥٤.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) تهذيب اللغة (٢٦٠/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٠٢/١) وشمس العلوم(٢٦٥٠/٤) ولسان العرب (١٢٨/١٠).

(5) جمهرة اللغة (٨٦٢/٢) والصحاح (٢٢٣٥/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٧٢/١) وشمس العلوم (٣١٩٥/٦) وتاج العروس (٤٠٥/٣٦).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (١٦٢/١) وتهذيب اللغة (٣٨٣/١٥) ولسان العرب (٢٩٥/١٥).

(7) التفسير الوسيط للواحدي (١٦٢/١).

(8) كذا في بعض المصادر يقال: جاء ببنات غير، إذا جاء بالكذب. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٦٨٩/١) ولسان العرب (٩٣/١٤) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٤٠٦/١) وتاج العروس (٢٨٩/١٣).

(9) الذي ورد في النسخة الأصل "كالنقر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٠/٨).

(10) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٣٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٥٠/٨) ومقاييس اللغة (٢٠٤/٣) وتاج العروس (٢٢١/١٢).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٠/٤).

(12) (٢٧٩٧/٥).

(13) الزَّعم والزُّعم لُغتان فصيحتان. انظر: جمهرة اللغة (٨١٦/٢) وديوان الأدب٢٦٧والزُّعْمُ تميميّة. والزَّعْمُ حجازية. انظر: تهذيب اللغة (٩٤/٢) والزُّعْمُ: لغة في الزَّعم. حكاها الكسائي والفراء، قالا: وهي لغة قيس وتميم، وأنكرها أبو حاتم. انظر: شمس العلوم (٢٧٩١/٥) وقال الفيومي: الزعم ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضمها لأسد وكسرها لبعض قيس. انظر: المصباح المنير (٢٥٣/١) والأفشى في بعض المصادر أن الزِّعم بكسر الزاء لغة ثالثة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ ﴾[1]

قال بعض أهل اللغة: وقد يكون الزعم: القول، والزعم: الظن[2].

والسداج: الكذاب[3].

وكذا من الديوان[4] الكيذبان[5] والكذبة والكذاب[6].

والأفاك[7] الملاذ[8] والملذان[9] والخراص بمعنى[10].

ويسمى الكذاب: السداج بالجيم[11].

انظر: أدب الكاتب (٥٧١/١) وإصلاح المنطق (٦٩/١) وإعراب القراءات السبع لابن خالويه(١٧٠/١) والمحكم (٥٣٤/١) ولسان العرب (٢٦٤/١٢).

(١) التغابن: ٧.

(٢) وأكثر ما يقع الزعم على الباطل. انظر: جمهرة اللغة (٨١٦/٢).

(٣) شمس العلوم (٣٠٢٩/٤).

(٤) ٥٣٦.

(٥) الكيذَبان لغة في الكيذُبان، وهو الكذب. انظر: ديوان الأدب ٥٣٦.

(٦) السابق٥٣٦.

(٧) السابق ٢٨.

(٨) الملاذ: الكذّاب. انظر: ديوان الأدب ٥٩٠والصحاح (٥٧٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٤٠/١) وقيل: الملاذ، وهو الذي يخلط الصدق بالكذب. انظر: والمحكم (١٨٣/٢) والقاموس المحيط (٣٣٨/١).

(٩) رجل ملاذ: كذاب. انظر: جمهرة اللغة (٧٠١/٢)

(١٠) أي: الكذب كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) شمس العلوم(٣٠٢٩/٥).

باب

في الحُسْنِ والجَمالِ:

رَجُلٌ طَرِيرٌ(١) ووَضِيءٌ وَوَضّاءٌ، وَمُلّاحٌ وَجَمِيلٌ وأَرْوَعُ(٢) وَنَضِيرٌ(٣) وَناضِرٌ وَوَضّاحٌ وَشُعْمُومٌ(٤) وَوَسِيمٌ وَقَسِيمٌ وَقَسّامٌ وَمُقَسَّمٌ وَفَدْعَمٌ(٥) وَمُطَهَّمٌ وأَسْجَحُ، أَي: حَسَنٌ.

وكذا بَهِيٌّ(٦) وشُغْمُومٌ(٧).

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"طرير" فقيل: رجل طرير: ذو طرة وهيئة حسنة. انظر: العين (٤٠٤/٧) وتهذيب اللغة (٢٠١/١٣) وقال الخطابي: رجل طرير الوجه، أي: جميل الوجه وضيئه. انظر: غريب الحديث للخطابي (١٨٣/٢) وقال الربعي: الطرير من الرجال: الطويل. انظر: نظام الغريب٣٥ والأكثر رجل طرير: ذو هيئة حسنة وجمال. انظر: المحكم (١٢٥/٩) وشمس العلوم (٤٠٤٥/٧) والنهاية(١١٩/٣) ولسان العرب (٤٩٩/٤) وتاج العروس (٤٢٥/١٢).

(٢) ورجل أروع: يروعك جماله وبهاؤه. انظر: جمهرة اللغة (٧٧٥/٢) وقال أبو بكر: يقال: رجل أروع، إذا كان تام الجمال، يروع الناظر إليه حسنه. انظر: الزاهر (١٥٤/١) وقال الربعي: هو الذي يروع بجماله عند مواجهته. انظر: نظام الغريب٣٤ والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(٣) النضارة: الجمال، بفتح النون. ورجل نضير بيِّن النضارة. انظر: جمهرة اللغة (٧٥٢/٢) والنضارة، بالتخفيف والتشديد: وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق. انظر: النهاية (٧١/٥) ولسان العرب (٢١٢/٥).

(٤) رجل شعموم وشغموم، بالعين والغين، أي طويل. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٥/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفَدْعَمُ" فقيل الفدغم: اللَّحِيمُ الجسيم. انظر: العين (٤٦٦/٤) والدلائل في غريب الحديث (٣٩٩/١) وتهذيب اللغة (٢٠٠/٨) والفَدْعَم من الرجال: الضخم. انظر: الجيم (٢٩/٣) وقال ابن دريد: فَدْعَم: تامّ الجمال. انظر: جمهرة اللغة (١١٤٩/٢) والفدغم: الحسن الطويل من الرجال مع عظَم. انظر: الصحاح (٢٠٠١/٥).

(٦) ديوان الأدب ٦٦.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"شغموم" فمنهم من أطلق الدلالة بلا قيد فقال الشغاميم: الحِسان الطوال، والواحد: شُغموم. انظر: الغريب المصنف (٣٣٣/١) وديوان الأدب٣٣٠وتهذيب اللغة (٤٧/٨) وكفاية المتحفظ(٩١/١) ومنهم من خصّه فقال ناقة شغموم من إبل شغاميم إذا كانت حسنة تامة. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٠٣/١) وجمهرة اللغة (١١٩٩/٢) والظاهر أن شغموم يطلق على الطويل من الناس والإبل. انظر: المحكم (٣٨٨/١) ولسان العرب (٣٢٣/١٢) والقاموس المحيط (١١٢٧/١) والشعموم بالضم: الطويل، يروى بالعين والغين، من الناس والإبل. وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شغموم. انظر: تاج العروس (٤٦٦/٣٢).

وظَرِيفٌ[1] وأَسْحُوانٌ[2].

وبَهِيجٌ[3] وبَشِيرٌ[4] ومَلِيحٌ[5].

وعَتِيقٌ[6] وشَعْشاعٌ[7].

وصَبِيحُ الوَجْهِ[8] ومُسْفِرُهُ[9] ومُشْرِقُهُ[10]/(32ب)، أي: حَسَنٌ[11].

ومثله أَنِيقٌ[12] ورائقٌ[13] ومُعْجِبٌ[14].

والمُزَيَّن: المُحَسَّنُ[15] وكذا المُقَسَّمُ[16].

---

(1) ديوان الأدب392.

(2) ورجل أسحوان: جميل طويل. انظر: المحكم (480/3) وأكثر المصادر رجل أسحوان: كثير الأكل. انظر: العين (272/3) وتهذيب اللغة (110/5) والصحاح (2373/6) ومجمل اللغة لابن فارس (489/1) وشمس العلوم (2997/5).

(3) ديوان الأدب 64.

(4) السابق 52.

(5) السابق590.

(6) السابق 399.

(7) السابق329.

(8) السابق342.

(9) السابق293.

(10) السابق 324.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(12) قيل: منظر أنيق إذا كان حسناً معجباً. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (94/4) وتهذيب اللغة (244/9) والصحاح (1447/4) ومجمل اللغة لابن فارس (105/1) والمحكم (476/6) والقاموس (865/1) وتاج العروس (26/25).

(13) الروق: الاعجاب، وراقني: أعجبني فهو رائق وأنا مروق، ومنه الروقة، وهو ما حسن من الوصائف والوصفاء. انظر: العين (209/5) وتهذيب اللغة (218/9).

(14) العين (235/1) وتهذيب اللغة (247/1) ومقاييس اللغة (244/4) ولسان (581/1) وتاج العروس(323/3).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (255/1) وتهذيب اللغة (330/10) والنهاية (227/2).

(16) إصلاح المنطق (295/1) وديوان الأدب 507وتهذيب اللغة (322/8) والمخصص (215/4) ولسان العرب

وَالمُنَضَّرُ[1] وَالمُجَمَّلُ[2].

وَزَهْرَةُ الدُّنْيا: حُسْنُها وَزِيْنَتُها[3].

والجُمّالُ[4] والحُسّانُ: أجْمَلُ وأحْسَنُ من الجَمِيلِ والحَسَنِ[5].

عَليه عِقْبَةُ السَّرْوِ والجَمالِ، أي: أَثَرُه[6].

وهو حَسَنُ السَّحْنَةِ[7] والسَّحْناءِ والهَيْئةُ والسير[8].

والحِسانُ: جَمْعُ حَسَنٍ[9].

والمَقْدُودُ: حَسَنُ القَدِّ[10].

ومن الشمس[11] رجُلٌ رَشِيقٌ، أي: حَسَنُ القَدِ، وَخَفِيف الجِسْمِ والمَصْدَرُ الرَّشاقَةُ.

وسَرَّجَهُ اللهُ تَعالَى وسَرَجَهُ وبَهَّجَهُ[12] وَزَيَّنَهُ[1]، أي: حَسَّنَه.

(٤٨٢/١٢).

(١) النضر: الحسن. انظر: ديوان الأدب ٦١٨.

(٢) الجمال: الحسن. انظر: السابق ١١٢.

(٣) ديوان الأدب ٢٧٣.

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١١٣والصحاح (١٦٦١/٤) ولسان العرب (١٢٦/١١).

(٥) والمعنى الجمال: أجمل من الجميل. والحسان: أحسن من الحسن. انظر: ديوان الأدب ١٤١.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٧٨/١) والجراثيم (٢٤٥/١) وديوان الأدب ٤٢٦ وتهذيب اللغة (١٨٤/١) والصحاح (١٨٥/١) وقيل: عليه عُقبة السرو والجمال، أي أثره. انظر: مقاييس اللغة (٨٣/٤) وعِقبة السَّرو والجمال والكرم، وعُقْبَته بضم العين. انظر: المحكم (٢٤٥/١) والكسر أجود. انظر: لسان العرب (٦٢٢/١).

(٧) الذي في النسخة الأصل"السجية" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٢١٣٣/٥).

(٨) الصحاح (٢١٣٣/٥).

(٩) ديوان الأدب١٤١.

(١٠) السابق٤٩٦.

(١١) (٢٥٠٨/٤).

(١٢) سرَّج الله تعالى وجهه وبهجه، أي: حسنه، وقد يقال: سَرَجه الله تعالى بالتخفيف أيضاً. انظر: شمس العلوم (٣٠٦٥/٥) ولكن مصادر اخرى ذكرت سج الله وجهه، وبهجه، أي: حسنه بتشديد الراء. انظر: العين (٥٣/٦) وتهذيب اللغة (٣٠٨/١٠).

وَزَخْرَفُه[2] وَزَيَّاه[3] وَزَوَّقَهُ[4]: زَيَّنَهُ[5].

والتَّزيُّنُ: نَقِيضُ الشَّيْنِ[6] وَتَزَيَّا وأزْدانَ[7] وَزَيَّنَ، أي: تَزَيَّنَ.

وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ[8].

والشَيءُ المُطَوَّسُ: المُحَسَّنُ[9].

وَتَطَوَّسَتْ المَرْأةُ: إذا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ[10].

والغِبْطَةُ: حُسْنُ الحالِ[11].

والمُدْهُنُ: حَسَنُ اللَّوْنِ مِنَ النَّعْمَةِ[12].

رَجُلٌ أسِيلُ الخَدِّ: حَسَنُه سَهْلُهُ[13].

---

(١) شمس العلوم (٢٨٩٠/٥).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٨/٤) وتهذيب اللغة (٢٧١/٧) والصحاح (١٣٦٩/٤) والمحكم (٣٣٧/٥) وشمس العلوم(٢٧٧٣/٥) والنهاية (١٩/٥) ولسان العرب (١٣٢/٩).

(٣) شمس العلوم (٢٨٨٩/٥).

(٤) اختلفت بعض المصادر في دلالة اللفظ"زوقه" فمنهم من أطلق الدلالة فقيل: مزوق، أي: مزين. انظر: العين (١٩١/٥) وتهذيب اللغة (١٨٧/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٤٥/١) والفائق في غريب الحديث (١٣٣/٢) ومنهم من خصه بالأبنية فقال: زوق البيت إذا حسنه بالنقش. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٧٢١/٣) ويستعمل في تزيين البناء. انظر: الزاهر (١٥٩/١) والمحكم (٣٣٧/٥) وشمس العلوم (٢٨٧٧/٥) وخصّه الجوهري بالمرأة فقال: تزيقت المرأة إذا تزينت واكتحلت. انظر: الصحاح (١٤٩٢/٤) وشمس العلوم (٢٨٧٧/٥). والظاهر إن إطلاق الدلالة كما جاء في المصادر الأربعة الأولى من باب أولى

(٥) هكذا قرر في شمس العلوم.

(٦) شمس العلوم(٢٨٨٧/٥).

(٧) السابق (٢٨٨٩/٥).

(٨) السابق(٤٠٤٥/٧).

(٩) السابق(٤١٩٠/٧).

(١٠) السابق(٤١٩٤/٧).

(١١) السابق(٤٨٩٧/٨).

(١٢) السابق(٢١٨٢/٤).

(١٣) نظام الغريب٣٧.

والأَسْجَحُ: المُعْتَدِلُ الحَسَنُ[1]

والمُخْتَلَقُ: التَّامُّ الخَلْقِ[2].

والقَدْعَمُ: الحَسَنُ مَعَ عِظَمٍ فِي خَلْقِهِ[3]، قال الشاعر:

إلى كُلِّ مَشْبوحِ الذِّراعَيْنِ تُتَّقى ... بِهِ الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأَبْيَضَ قَدْعَمِ[4]

وقال:

.... مُقَسَّمِ الوَجْهِ هَرِيتِ

الشِّدْقَيْنْ[5]

وقال:

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَّاحِ ... أُجِمَّ حَتَّى هَمَّ بِالصِّيَاحِ[6]

المَلاحَةُ والوَسامَةُ والجَمالُ والنَّضارَةُ: الحُسْنُ[7].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٤٥/١) وفقه اللغة (٥٦/١) وتهذيب اللغة (٧٥/٤) و المخصص (٢٣٤/١).

(٢) وأكثر المصادر بزيادة الجمال. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٣٩٩/١) وديوان الأدب١٩٠وتهذيب اللغة (١٧/٧) والمخصص (٢٣٤/١) وشمس العلوم (١٨٨٥/٣).

(٣) شمس العلوم (٥١٢٦/٨).

(٤) البيت لذي الرمة وهو في ديوانه(١١٨٧/٢) والغريب المصنف (٣٧٨/١) وديوان الأدب ٤٧٠ وتهذيب اللغة (٢٠٠/٨) والمحكم (١١٧/٣) وشمس العلوم(٥١٢٦/٨) وتاج العروس (٤٩٦/٦). وروايته في ديوانه:

لها كلُّ.......... ....

(٥) عجز بيت لأبي ميمون صدره:

كُلَّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرِّ الخَدَّيْن ... .

وهو في الصحاح (٢٠١١/٥) ولسان العرب (٤٨٢/١٢) وتاج العروس (٢٦٩/٣٣).

(٦) البيت في المحكم (٣٧٨/٣) ولسان (٦٠١/٢) ونظام الغريب ٣٣ وتاج العروس (١٤١/٧) وهو في الجميع غير منسوب.

(٧) نظام الغريب ٣٣ و٣٤.

وكذا البَشارَةُ[1] والقَسامُ[2] والصَباحَةُ[3] والسَناعَةُ[4].

والنَضْرَةُ[5] والمِيْسَمُ[6].

والتَطْهيمُ[7]. والطَلاوَةُ بِضَمِ الطاءِ[8] والبَهْجَةُ[9].

والحِبْرُ[10]: الحُسْنُ[11].

ومثله الزُّوَى والزَّهْوُ والرَّوْنَقُ[12] والزُخْرُفُ[13] والحَبْرُ والسَبْرُ[14].

وتقسيم الحُسْن:

الصَباحَةُ في الوَجْهِ[15].

---

(١) البشارة: الجمال. انظر: ديوان الأدب ٥٢.

(٢) ديوان الأدب٥٠٨.

(٣) السابق ٣٤٢.

(٤) السابق ٣٠٦.

(٥) السابق ٦١٨.

(٦) السابق ٦٧١.

(٧) ديوان الأدب ٣٨٨.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٨٦وتهذيب اللغة (١٦/١٤) والصحاح (٢٤١٤/٦) والمحكم (٢٣٣/٩) والقاموس المحيط (١٣٠٧/١).

(٩) ديوان الأدب ٦٤.

(١٠) السابق ١٢٣.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) الرونق: الحسن. انظر: التوقيف على مهمات التعاريف (١٨٣/١).

(١٣) الزخرف: الزينة. انظر: تهذيب اللغة (٢٧١/٧) والصحاح (١٣٦٩/٤).

(١٤) هكذا ضبط في الأصل وفي بعض المصادر. فقال الخليل: الحِبْر والسبر: الجمال والبهاء. انظر: العين (٢١٨/٣) وقال أبوعبيد: حسن الحَبَر والسبر بالفتح جميعاً. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٨٥/١) والمصدر منه الحبْر بسكون الباء. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٥٨٢/٢) والظاهر أنه يقال: بالفتح والكسر يقال: فلان حسن الحبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة. ويقال أيضاً: فلان حسن الحبر والسبر، بالفتح. وهذا كأنه مصدر قولك: حبرته حبراً، إذا حسنته. انظر: الصحاح (٦٢٠/٢) وقال ابن الأثير: الحبر بالكسر، وقد يفتح: أثر الجمال والهيئة الحسنة. انظر: النهاية (٣٢٧/١). ويفهم من قول ابن الأثير أن الكسر أكثر؛ لقوله وقد يفتح.

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة (٥٦/١) والمزهر (٣٤٥/١) وتاج العروس (٥٢١/٦) والصباحة إشراق الوجه وصفاء بشرته مأخوذ من الصبح. انظر: الفروق اللغوية للعسكري (٢٦٢/١).

البَهاءُ في الجَبين[1].

الوَضاءَةُ في البَشَرَةِ[2].

الجَمالُ المُتَخَلِّقُ في الأنفِ[3].

الحَلاوَةُ في العَيْنَين.

والحُسْنُ[في العَيْنَين][4]. الْمَلاحَةُ فِي الفَمِّ[5].

الظَّرفُ في اللِّسانِ[6].

الرَّشاقَةُ في القَدِّ.

اللَّباقَةُ[7] في الشَّمائِلِ[8].

كمالُ [الحُسْن][9] في الشَّعرِ[10].

ومن الشرح[11] جمع الحُسْنُ: مَحاسِنُ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ كَأنَّه جَمَعَ مُحْسناً.

---

(١) كذا في نظام الغريب٦.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة (٥٦/١) والوضاءة النظافة والحسن ومنه قيل فلان وضيء الوجه، أي: نظيفه وحسنه. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٥٣/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٩/١).

(٣) لم أقف على قائله بهذا اللفظ في المصادر التي تحت يدي، وإنما الموقوف عليه، الجمال فى الأنف. انظر: الفاضل (١١٦/١) وفقه اللغة ٥٦.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الفاضل (١١٦/١) وفقه اللغة ٥٦ والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٤٥/١). والملاحة: هي أن يكون الموصوف بها حلواً مقبول الجملة وإن لم يكن حسناً في التفصيل، قال العرب: الملاحة في الفم، ولهذا قال الحسن: إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع يريد أنه يدافع عن نفسه بحلاوة لسانه وبحسن منطقه، والمشهور في الملاحة هو الذي ذكرته. انظر: معجم الفروق اللغوية (٣٠٩/١).

(٦) الظريف: البليغ الجيد الكلام، والظرف في اللسان وهو الوعاء كأنه جعل الظريف وعاء للأدب ومكارم الأخلاق ويقال: فلان يتظرف وليس بظريف. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٨/١٤).

(٧) الذي ورد في النسخة الأصل "اللباهة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٥٦.

(٨) يقال: إنها لحسنة الشمائل، ورجل كريم الشمائل، أي: في أخلاقه وعشرته. انظر: العين (٢٦٥/٦) وتهذيب اللغة (٢٥٤/١١).

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) فقه اللغة ٥٦.

(١١) هكـذا في بعـض المصـادر. انظـر: الصـحاح(٢٠٩٩/٥) ولسـان العـرب (١١٤/١٣) والقـاموس المحـيط

والرَّوْقَةُ: الحِسانُ، جَمْعُ رائقٌ[1] [وَيُسَمَّى الواحِد والجَمْعُ والذَّكَرُ والأُنثى رَوْقَةُ[2].

والسِّبْرُ: الهَيْئَةُ والجَمالُ والبَهاءُ، وفي الحديث: "ذهب حِبْرُهُ وسِبْرُهُ"[3].

والغَرِيرُ: الخُلُقُ الحَسَنُ[4].

وَرجُلٌ أَسْجَحٌ وَوَجْهٌ أَسْجَحُ، أي: حَسَنٌ مُعْتَدِلُ الصُّورةِ[5].

والرُّواءُ: الحُسْنُ والنَّضارَةُ[6].

وَقِيلَ: الرِّيشُ[7]: الجَمالُ والزِّينَةُ[8].

وشابٌ مُطْرَخِمٌ، أي: حَسَنٌ. وَمُطْرَهِمٌ، أي: حسنٌ[9].

ومن الشرح[10] الأَرْوَعُ: الَّذِي يَرُوعُكَ حُسْنُه، أي: يُعْجِبُكَ.

والبَشِيرةُ: المَرْأةُ الجَمِيلةُ والجَمْعُ: بَشائرُ][11].

قال في الديوان[12]: وَيُقالُ: ما هذا مِنْك بِحُرٍّ، أي: بِحُسْنٍ.

(١١٨٩/١).

(١) لسان العرب (١٣٤/١٠).

(٢) المخصص (٢٣٤/١).

(٣) لم أقف على الحديث في كتب الحديث، وإنما الموقوف عليه في كتب غريب الحديث. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢٥١/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (١٨٦/١) والنهاية (٣٢٧/١) وشمس العلوم (٢٩٣٩/٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٧٦٨/٢) ومقاييس اللغة (٣٨٢/٤) وشمس العلوم (٤٨٧٩/٨).

(٥) شمس العلوم (٢٩٨٦/٥).

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة (٩٢/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٢٩/١) وشمس العلوم (٢٤٧٣/٤).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الرنس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٦٩٦/٤).

(٨) شمس العلوم (٢٦٩٦/٤).

(٩) السابق (٤١٠٥/٧).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٢/٢) وديوان الأدب٢٥٩وتهذيب اللغة (١١٣/٣) والصحاح (٥٩١/٢) وشمس العلوم (٢٦٨٤/٤).

(١١) زيادة من الحاشية.

(١٢) ١٣٣.

بابٌ

فِي أَسْماءِ القُبْحِ:

رَجُلٌ شَتِيمُ الوَجْهِ وكَرِيهُهُ وَقَبِيحُهُ[1]/(٣٣أ).

وَجْهُمُهُ[2]. وَمُكْفَهِرُّهُ: غَلِيظُه[3].

وَمُكْلَتِمٌ[4] ووَحِشُهُ[5]: القَبِيحُ.

وَرَجُلٌ دَمِيمٌ، أي: بالدّالِ الْمُهْمَلَةِ لِلْقَصِيرِ الوَحِشِ الخَلْق[6].

وكذا السَّماجَةُ: نَقِيضُ الْمَلاحَةِ[7].

والشَّقاحَةُ[8]: إتْباعٌ للقَباحَةِ[9].

---

(١) كذا في نظام الغريب ٣٤. ورجل شتيم وشتام: كريه المنظر وبه سمي الأسد شتيماً. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٩/١) وقيل: الشَّتيمُ: الرجل الكريه الوجه. انظر: الصحاح(١٩٥٨/٥).

(٢) رجل جهم الوجه، أي: غليظه. انظر: العين (٣٩٦/٣) وجمهرة اللغة (٤٩٦/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤١٤/١) وقيل: جهم الوجه، أي: وحشه. انظر: نظام الغريب٣٤. والظاهر أن ما جاء في المصادر الثلاثة الأولى هو الراجح.

(٣) هكذا في نظام الغريب ٣٤. اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"مكفهر" فقيل: وجه مكهفر، أي: منقبض كالح، لا يرى فيه أثر بشر. كأنه من قولهم: جبل مكفهر: إذا كان متراكماً صلباً شديداً، لا تصل إليه آفة، ولا تناله حادثة. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٣٨/٢) وتهذيب اللغة (٢٧٠/٦) وقيل: فلان مكفهر اللون، إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ. انظر: الصحاح (٨٠٩/٢) وقيل: وجه مكفهر: قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحيي من شيء. انظر: المحكم (٤٦٤/٤) وتاج العروس (٦٥/١٤) وقيل: وجه مكفهر، أي: غليظ، وقد اكفهر وجهه، أي: عبس وقطب. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢٩٧/٢) والمُكْرهف: لغةٌ في المُكْفَهِرّ. انظر: لسان العرب (١٥١/٥) ومن قبيل القلب وليس من اختلاف اللغات. انظر: الراموز على الصحاح (٤٣/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "مكلثم" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٥.

(٥) الذي في النسخة الأصل "وَحَشه" بفتح الحاء وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٥.

(٦) نظام الغريب ٣٥.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٠٢ والمصباح المنير (٢٨٨/١).

(٨) الذي ورد في النسخة الأصل "الشفاحة" وهو تصحيف، الصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٣١.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٨١٤/٢) وديوان الأدب ٣٣١والصحاح (٣٧٩/١).

وسُهومُ الوَجْهِ: ضُمْرُه[1].

وتقسيم القُبح في فقه اللغة[2]:

وَجْهٌ دَمِيمٌ[3].

وخَلْقٌ شَتِيمٌ وَقبيحٌ[4]. وكِلَمَةٌ عَوْراءُ[5].

وفِعْلَةٌ شَنْعاءُ[6]. وامْرَأَةٌ سَوْآءُ وأَمْرٌ شَنِيعٌ.

وخَطْبٌ فَظِيع[7].

قال في الشرح[8] الشَّناعَةُ: الفَظاعَةُ وقد شَنُعَ فهو شَنِيعٌ وأَشْنَعُ.

والشَّنِيعةُ الاسْمُ مِن التَّشْنِيعِ وهو الأمر الفَظِيعُ، أي: الشَّدِيدُ الَّذِي جاوَزَ الْمِقْدارَ.

والسُّوءُ: القُبْحُ[9].

وسيأتي ذكر العبوس في باب سوء الخلق[10].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٠٩ وجمهرة اللغة (٨٦٢/٢) ولكن مصادر أخرى ذكرت أن السهوم: عبوس الوجه من الهم. انظر: العين (١١/٤) وغريب الحديث للحربي (١١١٢/٣).

(2) فقه اللغة (٥٧/١).

(3) وجه دميم: قبيح. انظر: ديوان الأدب٢١٤.

(4) يقال: فلاناً شتيماً. وأسد شتيم وحمار شتيم، أي: كريه الوجه. انظر: العين (٢٤٦/٦) وجمهرة اللغة (٣٩٩/١) وتهذيب اللغة (٢٢٥/١١) والصحاح (١٩٥٨/٥) ولسان العرب (٣١٨/١٢).

(5) كلمة عوراء: الكلم القبيح. انظر: الدلائل في غريب الحديث (١١٠٣/٣) وجمهرة اللغة (٧٧٥/٢) وفقه اللغة (٢٨/١).

(6) كلمة شنعاء: كلمة قبيحة.

(7) فظع الأمر فظاعة جاوز الحد في القبح فهو فظيع. انظر: المصباح المنير (٤٧٨/٢).

(8) الصحاح (١٢٣٩/٣).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢٧/٧) ومقاييس اللغة (١١٣/٣).

(10) تحفة الأديب٥١٩.

بابٌ

في الطُّولِ:

الطَّرِيرُ: الطَّوِيلُ. [ورجل طرير، أي: طويل. والطويل: نقيض القصير، وجمعه: طِوال وطيال، بالياء][1].

والشَّرْعَبُ[2] والشَّرْجَبُ[3] والشَّوْقَبُ[4].

والشَّرمَحُ[5] والعَمَرَّدُ[6] والهَجَنَّعُ والهَطَلَّعُ.

والعَشَنَّقُ والعَشَنَّطُ[7] والعَسَلَّقُ.

والسَّلْهَبُ. والصَّلْهَبُ[8] والشَّوْذَبُ والهِرطالُ السَّرَعْرَعُ.

---

(١) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤١٨٤/٧).

(٢) الشرعب: الطويل. انظر: الغريب المصنف (٣٣٢/١) وتهذيب اللغة (٢٠٩/٣) والصحاح (١٥٤/١) ولسان العرب (٤٩٤/١) والقاموس المحيط (١٠١/١).

(٣) الشرجبُ: من الرِّجال: الطويل. انظر: العين (١٩٩/٦) والجيم (١٥١/٢) وتهذيب اللغة (١٦٣/١١) و غريب الحديث للخطابي (٣٨٦/٢) والصحاح (١٥٤/١) ومقاييس اللغة (٢٧٢/٣) والمخصص (١٠٢/٢).

(٤) الشَّوْقَبُ: الطويل. انظر: العين (٤٦/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٠٨/١) ونظام الغريب ٣٥وتاج العروس (١٥٣/٣).

(٥) الشرمح: الطويل. انظر: ديوان الأدب٢٢٤وتهذيب اللغة (٢٠٧/٥) والصحاح(٣٧٨/١) والمخصص (١٨٢/١) ولسان العرب (٤٩٨/٢) والقاموس المحيط (٢٢٦/١) وتاج العروس (٥٠٦/٦).

(٦) العمرد: الطويل. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٥/٣) والصحاح(٥١٢/٢) والمحكم(٤٥٨/٢) وتاج العروس (٤٢٠/٨).

(٧) قال ابن دريد: عشطته عشطاً. ومنه اشتقاق العشنط، النون زائدة، وهو الرجل الطويل. انظر: جمهرة اللغة (٨٦٦/٢) وقال الأزهري: لم أجد في باب ثلاثي عشط شيئاً صحيحاً. والعشنط من رباعيه، والنون زائدة. وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: العشنط بتشديد النون، والعنشط بتسكين النون: الطويل. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٨/١) وقيل: هذا مما زيدت فيه الشين، وإنما هو من عنط، وهو بناء عنطنط. انظر: مقاييس اللغة (٣٦٣/٤). والظاهر أنه ثلاثي يدل على هذا وضعه في باب الثلاثي على اعتبار النون زائدة لا الشين وهو الأقرب. انظر: القاموس المحيط (٦٧٧/١) وتاج العروس (٤٧٤/١٩).

(٨) يجوز أن يكون الصاد فيه لغة، ويجوز أن تكون بدلاً من سين سلهب؛ لأنه أكثر تصرفاً من صلهب. انظر: سر صناعة الإعراب (٢٢١/١) وقال ابن فارس الصلهب: الرجل الطويل، فهذا معنيان: الإبدال والزيادة. أما الإبدال فالصاد بدل السين، وهو السلهب. وإذا كانت الهاء زائدة فهو من السلب، وهو الطويل. انظر: مقاييس اللغة (٣٥٢/٣).

والعَنطَنَطُ[1] والشَمَقمَقُ والحُرجُلُ: الطويلُ[2].

ويسمى السَرهَبُ[3] والطِرِمّاحُ[4].

والطِّرِّيَمُ[5] والطَّاطُ[6]. واللطُوطُ[7] والمُستَطِيلُ[8].

والشَيطَمُ[9] والأَتلَعُ[10]. والسَوحَقُ[11].

والسَلجَمُ[12]. والسَهوَقُ[13] والجَسْرُ[14].

---

(١) العنطنط: اشتق من عنط، أردف بحرفين في عجزه، وامرأة عنطنطة: طويلة العنق، مع حسن قوامها، لا يجعل مصدره إلا العنط، ولو قيل عنطنطتها طول عنقها كان صواباً في الشعر، ولكن يقبح في الكلام لطول الكلمة. انظر: العين (١٥/٢).

(٢) هكذا قرر في نظام الغريب٣٥.

(٣) السرهب: الطويل. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٩٥/١) وشمس العلوم(٣٠٥٥/٥).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الطرْماح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٣٥/٣) وأدب الكاتب لابن قتيبة (٧٩/١) وشمس العلوم(٤٠٩٦/٧) والطرماح: الطويل. لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال إلا هذا. انظر: لسان العرب (٥٢٩/٢) وتاج العروس (٥٧٦/٦).

(٥) شمس العلوم(٤٠٩٣/٧).

(٦) السابق(٤١٧٨/٧).

(٧) الذي في النسخة الأصل "اللطوط" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤١٧٨/٧).

(٨) شمس العلوم (٤١٩٤/٧).

(٩) الشَيطَمُ: الطويل الجسم. انظر: العين (٢٤٨/٦) وتهذيب اللغة (٢٢٨/١١) والصحاح (١٩٦٠/٥) وشمس العلوم(٣٤٧٠/٦).

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأتلع" فمنهم من خصّ الدلالة فقال الأتلع من كل شيء: الطويل العنق. انظر: العين (٧٠/٢) وديوان الأدب٧٥ولكن مصادر أخرى أطلقت الدلالة فقيل: الطويل. انظر: تهذيب اللغة (١٦٢/٢) والمخصص (١٨٢/١) وشمس العلوم(٧٦٨/٢) وتاج العروس (٤٠١/٢٠). والظاهر أن ما جاء في المصدرين الأولين محجوج به لحجيتهما في اللغة.

(١١) السوحق: الطويل. انظر: ديوان الأدب ٢٨٢ والمخصص (١٨١/١) وشمس العلوم (٣٠٠٤/٥).

(١٢) السلجم: الطويل من الرجال. انظر: تهذيب اللغة (١٦٦/١١) والصحاح (١٩٥٣/٥) ومقاييس اللغة (١٦١/٣) والمحكم(٥٨٤/٧) وشمس العلوم(٣١٧٣/٥) ولسان العرب (٣٠١/١٢).

(١٣) السهوق: الطويل من الرجال. انظر: العين (٣٦٢/٣) والغريب المصنف (٣٣٢/١) والجراثيم (٢٠٩/١) وجمهرة اللغة (٨٥٣/٢) وشمس العلوم (٣٥٦٩/٦).

(١٤) الجِسر، والجَسْرُ: لغتان، ورجل جسر إذا كان طويلاً ضخماً. انظر: ديوان الأدب ١٠٣وتهذيب اللغة

والسَّعْسَعُ[1] والصَّقْعَبُ[2].

والجَسْرَبُ[3] والشَّناحِيّ[4].

والأَدْلَمُ[5] والمَخْنُ[6] والعَنْشَطُ[7].

والجَبَّارُ[8] والسَّرْطَمُ[9] والقاقُ[10].

والأَشَقّ[11] والأَمَقّ[12] والخِبَقّ[13] والسَّلِبُ[14].

(٣٠٣/١٠) والقاموس المحيط (٣٦٥/١).

(١) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الطويل في المصادر التي تحت يدي.

(٢) الصَّقْعَبُ: الطويل من الرجال. انظر: العين (٢٩١/٢) والصحاح (١٦٣/١) وشمس العلوم(٣٧٨٤/٦).

(٣) العين (٢٠٠/٦) وتهذيب اللغة (١٦٤/١١) والصحاح(٩٩/١) وشمس العلوم(١٠٩٦/٢) ولسان العرب (٢٦٥/١) والقاموس المحيط (٦٧/١).

(٤) ديوان الأدب٣٣٦ وتهذيب اللغة (١١٠/٤) والصحاح(٣٧٩/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥١٣/١) وشمس العلوم(٣٥٥٤/٦).

(٥) الأدلم: الطويل الأسود من الرجال. انظر: العين (٤٦/٨) وتهذيب اللغة (٩٤/١٤) والصحاح (١٩٢٠/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٣١/١) وشمس العلوم(٢١٣٧/٤) ولسان العرب (٢٠٤/١٢).

(٦) تهذيب اللغة (١٩٠/٧) والصحاح (٢٢٠١/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٢٥/١) والمحكم (٥٢١/٤) وشمس العلوم (٦٢٤٣/٩) والقاموس المحيط (١٢٣٣/١).

(٧) العين (٣١٢/٢) والغريب المصنف (٣٣٢/١) والكنز اللغوي (٢٣٠/١) وتهذيب اللغة (٢٥٨/١) والصحاح(١١٤٥/٣) وشمس العلوم(٤٧٨٨/٧) ولسان العرب (٣٥٦/٧).

(٨) الذي في النسخة الأصل "الجباب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٩٧٩/٢).

(٩) الجيم (١١٥/٢) والغريب المصنف (٣٣٢/١) وجمهرة اللغة (١١٥١/٢) وديوان الأدب٢٨٩والصحاح(١٩٤٩/٥) وشمس العلوم(٣٠٥٥/٥) وبعضهم يجعل الميم زائدة. انظر: تاج العروس (٣٦٤/٣٢).

(١٠) جمهرة اللغة (١٠١٥/٢) وتهذيب اللغة (٢٧٨/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٤٠/١) وشمس العلوم (٥٦٦٥/٨).

(١١) الغريب المصنف (٣٣٢/١) والجراثيم (٢٠٩/١) وتهذيب اللغة (٢٠٥/٨) والمحكم (٩٧/٦) وشمس العلوم (٣٣٤٥/٦) ولسان العرب (١٨٤/١٠).

(١٢) الغريب المصنف (٣٣٢/١) والجراثيم (٢٠٩/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٦٣٨/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٣/٨) ومجمل اللغة لابن فارس (٨١٦/١) وشمس العلوم (٦١٨٠/٩).

(١٣) الذي في النسخة الأصل "الخَبَق" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: شمس العلوم (١٧٠٣/٣).

(١٤) الغريب المصنف (٣٣٢/١) وتهذيب اللغة (٣٠١/١٢) وشمس العلوم(٣١٥٦/٥) وتاج العروس (٧٠/٣).

والحِرْجِلُ[1] والنُّعْنُعُ[2] والسُّرْحُوبُ[3].

والشُّغْمُومُ[4] والسُّرْوَمْطُ[5] والعُرْطِلِيلُ[6].

والعُبْعابُ[7] والجُخْدُبُ[8] والجُعْشُوشُ[9].

والشُّمْحُوطُ[10] والطُّوالُ[11] والمُسْتَطِيلُ[12].

والمُتماحِلُ[13] والشَّعْشاعُ[14].

والهقوَّرُ[15] والسِّرْياحُ[16] /(٣٣ب).

[ورجل قوق: أي طويل][17]

---

(١) شمس العلوم (١٤٠٦/٣).

(٢) الجراثيم (٢٠٩/١) وغريب الحديث للحربي (٥٨٢/٢) وجمهرة اللغة (٢١٦/١) والصحاح (١٢٩١/٣) ومقاييس اللغة (٣٥٧/٥) وشمس العلوم (٦٤٤٦/١٠) ولسان العرب (٣٥٨/٨).

(٣) العين (٣٣٢/٣) والغريب المصنف (٣٣٢/١) وتهذيب اللغة (٢١١/٥) وشمس العلوم(٥٠٥٧/٥).

(٤) الذي في النسخة الأصل "السعموم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٤٩٤/٦).

(٥) العين (٣٣٧/٧) وتهذيب اللغة (١٠٠/١٣) والصحاح (١١٣١/٣) والمحكم (٦٤٥/٨) وشمس العلوم(٣٠٥٩/٥).

(٦) شمس العلوم(٤٤٨٨/٧).

(٧) السابق(٤٣٠٣/٧).

(٨) السابق(١٠٠٥/٢).

(٩) السابق(١١١٢/٢).

(١٠) العين (٣٣٠/٣) وجمهرة اللغة (١١٤٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٨/٥) والمخصص (١٨٢/١) وشمس العلوم (٣٥٤٢/٥).

(١١) شمس العلوم(٤١٨٣/٧).

(١٢) السابق (٤١٩٤/٧).

(١٣) ديوان الأدب٥٧٥ وتهذيب اللغة (٦٣/٥) والمخصص (١٨٢/١) وشمس العلوم (٦٢٤٢/٩).

(١٤) الذي في النسخة الأصل "السعلع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٣٣٧/٦).

(١٥) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الطويل في المصادر التي تحت يدي.

(١٦) شمس العلوم (٣٠٥٨/٥).

(١٧) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٥٦٦٣/٨).

والهِجْرَعُ[1] والمِسْعَر[2]

والهِلْقامُ[3] والضِيْراك[4] والعَسَلقُ[5] والسَّمْغَدُ[6] كُلّ ذلك الطَوِيلُ[7].

الضَبارِكُ[8] والضِّبْراكُ[9] والهَجَنّعُ[10].

والجَسْرُ: الطَوِيلُ الضَخْمُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنّاقِةِ: جَسْرَةٌ[11].

والعَبْهَرُ: العَظِيمُ[12].

والسَرْعَعُ: الطَوِيلُ الدَقِيقُ[13].

وأكثَرُ ما يراد بالأتلَعُ: طوِيل العُنقِ[14].

ومن الواحدي[15]: رَجُلٌ جَبّارٌ: إذا كانَ طَوِيلاً قَوِيّاً عَظِيماً شَبِيهاً بالجَبّارِ مِن النَخْلِ وهو الذي فاتَ الأيدي.

---

(١) العين (٢٧٥/٢) والغريب المصنف (٣٣٢/١) وإصلاح المنطق (١٦٤/١) والجراثيم (٢٠٩/١).

(٢) الذي في النسخة الأصل "المسعّر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٠٨٣/٥).

(٣) تهذيب اللغة (٢٦٨/٦) والصحاح (٢٠٦١/٥) والمخصص (٢٣٩/١) وشمس العلوم(٦٩٦٧/١٠) وتاج العروس (١١٧/٣٤).

(٤) شمس العلوم (٦٩٦٧/١٠).

(٥) الذي في النسخة الأصل "العسلب" وهو تصحيف، والصواب ماأثبت. انظر: شمس العلوم(٤٥٣٥/٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "السمعد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٢٠٥/٥).

(٧) كل ذلك قرر في شمس العلوم.

(٨) الضَبارِكُ: الضخم الطويل. انظر: العين (٤٢٤/٥).

(٩) شمس العلوم(٣٩١٥/٦).

(١٠) السابق (٦٨٧٧/١٠).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٣٤/١) وتهذيب اللغة (٣٠٣/١٠) وشمس العلوم(٦٨٧٧/١٠).

(١٢) العين (٢٨٢/٢) وديوان الأدب٣٩٩ ومقاييس اللغة (٣٥٨/٤) وشمس العلوم(٤٣٣٩/٧).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٣٤/١) وديوان الأدب٢٨٩وتهذيب اللغة (١٦٢/٢).

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٣٢/١) والجراثيم (٢٠٩/١) وتهذيب اللغة (١٦٢/٢) والمحكم (٤٩/٢) ولسان العرب (٣٦/٨).

(١٥) التفسير الوسيط (١٧٣/٢).

وتَرْتِيبُه في فقه اللغة[1].

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طُوَالٌ.

فإذا زادَ فَهُوَ شَوْذبٌ وشَوْقَبٌ.

فإذا دَخَلَ في حَدِّ ما يُذَمُّ فهوَ عَشَنَّطٌ وعَشَنَّق.

فإذا أُفْرِطَ في طُولِهِ وبَلَغَ النِّهايَةَ فَهَوَ سَلَعْلَع[2] وعَنَطْنَطٌ وسَقَعْطَرى.

وتقسيمه[3]:

رَجُل طَوِيل وشُغْمُوم.

جارِيَةٌ شَطْبَةٌ[4] وعُطْبُولٌ.

وفَرس أشَقُّ[5] وأمَقُّ وسُرْحُوبٌ.

بَعِيرٌ شَيْظَمٌ[6] وشَعْشَعانٌ.

وناقَةٌ جَسْرَةٌ[7] وقَيْدُودٌ.

ونَخْلَةٌ باسِقَةٌ وسَحُوقٌ.

وشَجَرَةٌ عَيْدانَةٌ وعَمِيمَةٌ[8].

وجَبَلٌ شاهِقٌ وشامِخٌ وباذِخٌ.

ونَبْتٌ سامِقٌ.

---

(١) ٤٣.

(٢) الذي في النسخة الأصل "شلعلع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٤٣.

(٣) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٤٣.

(٤) الذي في النسخة الاصل "شطية" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: فقه اللغة ٤٣.

(٥) الأشق من الخيل: الواسع ما بين الرجلين الطويل. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٦/٨).

(٦) الشيظمُ: الطويل الجسم من الفتيان، وهم الشياظمة، والأنثى: شيظمة، ومن الخيل كذلك. انظر: العين (٢٤٨/٦).

(٧) الجسر: العظيم من الإبل وغيرها. انظر: ديوان الأدب (١٠٦/١).

(٨) العميمة: الطويلة. انظر: مقاييس اللغة (١٦/٤).

وثَدْيٌ طُرْطُبٌ[1].

ووَجْهٌ مَخْرُوطٌ.

ولِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إذا كانَ فِيها طُولٌ مِن غَيْرِ عَرْضٍ.

وشَعْرٌ قَيْنان. ووارِدٌ كأنَّه يَرِدُ الكَفَلَ[2] وما تَحْتَهُ.

وقَدْ أحْسَنَ ابنُ الرُّومي في قوله

وفَاحِم وارِدٍ يُقَبِّلُ مَمْشاه إذا اخْتَالَ مُسْبِلاً غُدَرَهْ[3]

وأحْسَنَ في السَّرِقةِ منهُ وزادَ عليه ابنُ مَطْران حيثُ قالَ:

ظِباءٌ أعارَتْها المَها حُسْنَ مَشْيِها كما قَدْ أعارَتْها العُيُونَ الجاذِرُ[4]

فَمِنْ حَسَنِ ذاكَ المَشْي جاءَتْ فقَبَّلَتْ مَواطِئَ مِنْ أقْدامِهِنَّ الضَّفائِرُ[5]

---

(١) الطرطب، مثقلة الباء: الثدي الضخم المسترخي، وبعض يقول: طرطبة للواحدة فيمن يؤنث الثدي. انظر: العين (٤٧١/٧).

(٢) الكَفَلُ: رِدْفُ العَجُزِ. انظر: تهذيب اللغة (١٤١/١٠).

(٣) البيت في ديوانه (٨٠/٣) وفقه اللغة ٤٣.

(٤) الجآذر: الجوذر ولد البقرة الوحشية. انظر: لسان العرب (٢١١/٢).

(٥) البيت في اللآلي في شرح أمالي القالي (٥١٩/١) وفقه اللغة ٤٤.

بابٌ

فِي أَسْماءِ القِصَرِ والعُرْضِ:

رَجُلٌ حَنْبَلٌ وَحَبْتَرٌ[1] وَحَوْتَكٌ[2] وعِنْفِصٌ[3].

وَدَحْدَحٌ وَدَحْداحٌ[4].

وحَيْدَرٌ وَعَكَوَّكٌ[5]/[34أ] وجَحْدَرٌ[6].

وحَبْرَكى[7] وَكَوْدَحٌ[8] وبُحْتُرٌ[9] وَكُنْدُحٌ وكُنادِرٌ وكُماتِرٌ[10] وكُلاكِلٌ[11] ".

[وكُلْكُلٌ[12] وقُنْبُضٌ[13] وحُزُقَّةٌ.

---

(١) العين (٣٣٦/٣) وتهذيب اللغة (٢١٦/٥) والصحاح (٦٢١/٢).

(٢) الحوتك والحوتكي هو القصير. انظر: تهذيب اللغة (٥٩/٤) وشمس العلوم (١٣٣٢/٣) ولسان العرب (٤١٠/١٠) وتاج العروس (١٠٨/٢٧).

(٣) الذي في النسخة الأصل "عنَفَص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٥.

(٤) جمهرة اللغة (١٨٦/١) والمحكم (٥٠٩/٢) والنهاية (١٠٣/٢).

(٥) العكوك: السمين، وقال غيره: هو القصير المقتدر الخلق. انظر: تهذيب اللغة (٥٤/١) وشمس العلوم (٤٦٩٧/٧).

(٦) الجحدر: القصير من الرجال. انظر: جمهرة اللغة (١١٣٣/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٠/٥) والصحاح (٦٠٩/٢).

(٧) حبركى: طويل الظهر قصير الرجلين. انظر: جمهرة اللغة (١٢١٥/٢) وقد جعل بعضهم الألف في حبركى للتأنيث فلم يصرفه، وربما شبه به الرجل الغيظ الطويل الظهر القصير الرجلين. وتصغيره حبيرك، لأن الألف المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت خامسة، سواء كانت للتأنيث أو لغيره. انظر: الصحاح (١٥٧٩/٤) ولسان العرب (٤٠٩/١٠).

(٨) الكودح: القصير. انظر: نظام الغريب٣٧.

(٩) البحتر بالضم: القصير. انظر: الصحاح (٥٨٦/٢) فهو منحوت من كلمتين، من الباء والتاء والراء، وهو من بترته فبتر، كأنه حرم الطول فبتر خلقه. والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء، هو من حترت وأحترت، وذلك أن لا تفضل على أحد. يقال أحتر على نفسه، أي: ضيق عليهم. فقد صار هذا المعنى في القصير. انظر: مقاييس اللغة (٣٢٩/١).

(١٠) الكماتر: القصير. انظر: الصحاح(٨٠٩/٢) ولسان العرب (١٥٢/٥).

(١١) يقال: ورجل كلاكل، أي: قصير غليظ مع شدة. انظر: ديوان الأدب٥٤٥ وشمس العلوم (٥٧٢٢/٩).

(١٢) رجل كلكل، وكلاكل إذا كان قصير وغلط مع شدة. انظر: الغريب المصنف (٣٣٨/١) وإصلاح المنطق (٢٨٧/١) والجراثيم (٢١٢/١) وجمهرة اللغة (٢٢٢/١).

(١٣) قنبض، ويقال بالميم: أيضاً، وهو القصير. انظر: جمهرة اللغة (١١٢٦/٢) وتهذيب اللغة (٢٨٧/٩).

وبُهْتَرٌ [1] وزُمَّحٌ وحُطَيئةٌ ودُحَيْدِحةٌ] [2]

وعِنْفِصٌ [3] وتِنْبالٌ ودِرْحايَةٌ ورِعْيَفةٌ. كله القَصِيرُ [4].

وكذا الدَّنِيَّةُ [5] والشَّهْدَارَةُ [6] والدَّنَّمَةُ [7] والعِجْرِمُ [8]

والحَزاب والحَزابِيَة [9] والحَزَنْبَلُ [10] و الكَهْمَسُ [11]

والحَنْكَلُ [12] والضَّكْضاكُ [13] والبُهْتُرُ [14] والدِّعْداعُ [15] والجَدَمَةُ [16]

---

(1) يقال للقصير بهتر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (28/1) والبهتر، لغة في البحتر، وهو القصير. انظر: الصحاح (599/2) وزعم بعضهم أن الهاء في بهتر بدل من الحاء في بحتر، وخص بعضهم به القصير من الإبل. انظر: المحكم (486/4).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) نظام الغريب 35.

(4) هكذا قرر في نظام الغريب.

(5) ديوان الأدب 224.

(6) الذي في النسخة الأصل "الشهدارة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 337.

(7) الصحاح (1922/5).

(8) العِجْرم: القصير. انظر: ديوان الأدب 401 وتهذيب اللغة (204/3) والصحاح (1982/5) والميم فيه زائدة. انظر: مقاييس اللغة (365/4).

(9) الحَزَنْبَلُ: القصير من الرجال. انظر: العين (333/3) وديوان الأدب 137 وتهذيب اللغة (220/5).

(10) الحزنبل: القصير الموثق الخلق. انظر: ديوان الأدب 138.

(11) الكَهْمَسُ: القصير. انظر: العين (113/4) وجمهرة اللغة (1156/2) وديوان الأدب 550 وتهذيب اللغة (269/6) والصحاح (972/3) وشمس العلوم (5919/9) ولسان العرب (199/6).

(12) الحَنْكَل: القصير. انظر: الغريب المصنف (337/1) وديوان الأدب162 وتهذيب اللغة (199/5) ولسان العرب (184/11).

(13) الذي في النسخة الأصل "الضلضاك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 373.

(14) ديوان الأدب64.

(15) الدِّعداع: الرجل القصير. انظر: ديوان الأدب207 و تهذيب اللغة (71/1) و المخصص (185/1).

(16) الجدمة: القصير، وجمعها: جَدَمٌ. انظر: ديوان الأدب95 وتهذيب اللغة (356/10).

والحُنْزُقُرَةُ(١) والصِّباصِبُ(٢) والقُصاقِصُ(٣)

والكُوْتِيّ(٤) والقُرْمانُ(٥) والجُعْشُمُ(٦).

والشُّبْرُمُ(٧) والحُتْرُوشُ(٨) والكُنْدُرُ(٩).

والجُعْبُوبُ(١٠) والمُكْتَلُ(١١) والمُزَمَّلُ(١٢). كلُّ ذلك القَصِير(١٣).

ويُسَمَّى الزُّعْبُوبُ(١٤) والزبا والزَّوَنَّكُ(١٥).

والزَّوْمَحُ(١٦) والزُّمَّحُ(١٧) والزُّمَّحي(١٨) والزَّعِنَفَةُ(١٩).

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الحُنْزَقْرة" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: ديوان الأدب ١٦٢.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الصباصب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٦٧.

(٣) رجل قصاقص، أي: قصير غليظ مع شدة. انظر: ديوان الأدب ٥١١ والصحاح (١٠٥٣/٣).

(٤) الكُوتيُّ: القصير. انظر: الغريب المصنف (٣٣٧/١) وديوان الأدب ٥٥٠ وتهذيب اللغة (١٨٢/١٠) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٧٣/١).

(٥) لم أجد هذه اللفظة بمعنى القصير في المصادر التي تحت يدي.

(٦) الذي في النسخة الأصل "الجُعَشَم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبته. انظر: ديوان الأدب ١٠٥.

(٧) الشُّبرُم: القصير اللئيم. انظر: العين (٣٠٣/٦) وديوان الأدب ٣١٦وتهذيب اللغة (٣١٠/١١) والصحاح (١٩٥٨/٥) والميم فيه زائدة، كأنه في قدر الشبر. انظر: مقاييس اللغة (٢٧٤/٣).

(٨) الحتروش: القصير. انظر: ديوان الأدب١٢٥والصحاح (١٠٠٠/٣).

(٩) ديوان الأدب٥٤٨.

(١٠) الجعبوب: القصير. انظر: ديوان الأدب ١٠٤وتهذيب اللغة (٢٤٨/١) وتاج العروس (١٦٥/٢).

(١١) الذي في النسخة الأصل "المكبل" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٣٤.

(١٢) ديوان الأدب٢٧٠.

(١٣) أي: القصير كما قرر في ديوان الأدب.

(١٤) الزُّعْبُوبُ: القصيرُ من الرجال. انظر: شمس العلوم (٢٧٩٥/٥).

(١٥) الزَّوَنَّكُ: القصير، والنون فيه زائدة، وهو من زاك في مشيته زَوَكاناً. هذا القول عن ابن السكيت. وقال غيره: النون أصلية والواو زائدة ومثاله. انظر: شمس العلوم (٢٨٧٣/٥).

(١٦) الزَّوْمَحُ، بالحاء: القصير الأسود القبيح. انظر: شمس العلوم (٢٨٤٠/٥).

(١٧) شمس العلوم (٢٨٣٦/٥).

(١٨) السابق(٢٨٣٦/٥).

(١٩) السابق(٢٧٩٥/٥).

والأزعكي والزعكوك[1]: القَصيرُ اللئيمُ[2].

والحُطَيْئَةُ[3] والعَكَوَّكُ: القَصِيرُ[4]، وَبِهِما سُمِّي الحُطَيْئَةُ.

والعَكَوَّكُ[5]: الكِنْدي لِقِصَرِهِما قال:

عَكَوَّكٌ إذا مشى دِرْحَايَهْ يَحْسَبُنى لا أَعْرِفُ الدِّرايَهْ[6]

الدمامة: قِصَرٌ مَعَ قُبْحٍ[7].

والكنادِرُ: القَصِيرُ الغَليظُ مع شِدَّةٍ[8]. وكذا الجُعْشَمُ[9].

والكُنْدُرُ والكُنادِرُ[10].

والقُصاقِصُ[11]: القصيرُ الغليظُ مع شدّةٍ[12].

والحَزَنْبَلُ: القصيرُ المُوثَقُ الخَلْقِ[13].

---

(١) السابق(٢٧٩٥/٥).

(٢) أي: القصير اللئيم كما قرر في شمس العلوم.

(٣) مقاييس اللغة (٧٩/٢).

(٤) العَكوَّك: الرجل القصير. انظر: شمس العلوم (٤٦٩٧/٧).

(٥) علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن، المعروف بالعكوك ولد سنة ١٦٠هـ وتوفي سنة ٢١٦هـ. انظر: وفيات الأعيان (٣٥٠/٣) وسير أعلام النبلاء (٣٣٢/٨) والوافي بالوفيات (١٧١/٢٠).

(٦) البيت في جمهرة اللغة (٥٠١/١) والصحاح (١٦٠١/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٢٥/١) وشمس العلوم(٤٦٩٧/٧) وتاج العروس (٢٧٩/٢٧). وهو غير منسوب في الجميع.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب ٣٤و النهاية (١٣٤/٢) ولسان العرب (٢٠٨/١٢).

(٨) نظام الغريب ٣٤.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الجَعَشَم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٠٥.

(١٠) ديوان الادب ٥٤٨.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الفضافض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥١١.

(١٢) أي: القصير الغليظ مع شدة كما قرر في ديوان الأدب.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٣٨والصحاح (١٦٦٨/٤) ولسان العرب (١٥١/١١) والقاموس المحيط (٩٨٤/١) وتاج العروس (٢٩٧/٢٨) وقد تقدم أن الحزنبل القصير فقط. انظر: العين (٣٣٣/٣) وتهذيب اللغة (٢٢٠/٥) وقيل: الحزنبل، العجوز المتهدمة. انظر: المخصص (٧٠/١) والظاهر أن ما جاء في المصادر الخمسة الأولى هو الأقرب لشيوعه في بعض كتب اللغة، والأقوال الأخرى ليست بعيدة عنه.

والجَعْبَرِيَّةُ[1] والنُّكُوعُ[2] والقُنْبُضَةُ[3]: القَصِيرُ[4].

وترتيبه في فقه اللغة[5]:

رجُلٌ قَصِيرٌ ودَحْداحٌ.

ثم حَنْبل وحَزَنْبلٌ[6].

ثم حِنْزاب وكَهْمَسٌ.

ثمّ بُحْتُر وحبْتَرٌ[7].

فإذا كانَ مُفْرِطَ القِصَرِ يَكادُ الجُلوسُ يوازيه بالزاي فَهوَ حِنْتارٌ وحَنْدَلٌ.

فإذا كانَ القِيام لا يَزيدُ في قَدِّهِ فهو حِنْزَقْرَة[8].

خاتِمَةٌ فِي العَرْضِ:

زدت من فقه اللغة[9] دُعاءٌ عَرِيضٌ.

رأسٌ فِلْطاحٌ[10].

حَجَرٌ صَلْدَحٌ[11].

---

(١) العين (٣٢٢/٢) وديوان الأدب ١٠٤ وتهذيب اللغة (٢٠٦/٣).

(٢) أطلق البرعي لفظ "النكوع" على القصير وخصه بعض المصادر بالمرأة القصيرة. انظر: الغريب المصنف (٤٠٣/٢) والجراثيم (٢٧٥/١) وديوان الأدب ٦٣١ وتهذيب اللغة (٢٠٨/١) ومقاييس اللغة (٤٧٨/٥) المخصص (٣٤٦/١) وتاج العروس (٢٨٥/٢٢).

(٣) ديوان الأدب ٥٢٣.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) ٤٤.

(٦) وهو قول أبوعمرو بن العلاء والأصمعي.

(٧) وهو قول الكسائي والفراء.

(٨) فقه اللغة٤٤.

(٩) ٤٤.

(١٠) فِلْطاح: عريض. انظر: جمهرة اللغة (١٢٠٢/٢) وتهذيب اللغة (٢١٣/٥).

(١١) الصَّلْدَحُ: هو الحجرُ العريضُ. انظر: العين (٣٣١/٣) وتهذيب اللغة (٢٠٩/٥) ولسان العرب (٥١٧/٢)

سَيْفٌ مُصَفَّحٌ وصَفِيحةٌ. انتهى

وكذا الأَفْطَحُ: العَرِيضُ[1].

قال البيضاوي[2]: ذُو دُعاءٍ عَرِيض، أي: [كَثِيرٌ][3] مُسْتَعارٌ/(٣٤ب) ممّا لَه عَرْضٌ مُتَّسِعٌ لِلإِشْعارِ بِكَثْرَتِهِ واسْتِمْرارِهِ، وهُوَ أَبْلَغُ مِن الطَّوِيلِ لِطُولِ الامْتِدادَين فَما ظَنُّكَ بِطُولِهِ. انتهى

---

(١) هكذا في بعض المصادر جاء ت دلالة لفظ الأفطح على سبيل الإطلاق. انظر: ديوان الأدب ٤٨١وهناك مصادر أخرى خصته بأنه عرض في وسط الرأس وفي الأرنبة حتى تلتزق بالوجه كالثور الأفطح. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٧/٤) ولسان العرب (٥٤٥/٢) وتاج العروس (٢٣/٧).

(٢) (٧٤/٥).

(٣) الذي في النسخة الأصل "كبير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: البيضاوي(٧٤/٥).

بابٌ

فِي حُسْنِ الخُلُقِ والسِّيادَةِ والكَرَمِ:

رَجُلٌ حَسَنُ الخُلُقِ، وَدَمِثُ الأَخْلاقِ[1].

وَسَهْلُ الشَّمائِلِ[2]، وَلَيِّنُ العَرِيكَةِ[3].

وَمُوَطَّأُ الأَكْنافِ[4]، وَحَسَنُ البِشْرِ وَظاهِرُ البَشاشَةِ[5].

وَمُسْفِرُ الوَجْهِ[6]، وَطَلِيقُه وطَلْقُه[7].

[رَجُلٌ طَلِقُ الوَجْهِ، أي: مُسْتَبْشِرُ الوَجْهِ، وطَلْقُ اللسانِ ومُنْطَلِقُه][8].

وَدَهْثَمٌ[9] وَأَسْجَحُ[10].

---

(١) الدمث: السهل الخلق. انظر: العين (٢٠/٨) وجمهرة اللغة (٤٢٠/١) والصحاح(٢٨٢/١).

(٢) رجل كريم الشمائل، أي: في أخلاقه وعشرته. انظر: العين (٢٦٥/٦) وقيل: الشمائل واحدها شمالٌ، قد تكون من الأخلاق، ومن خلقة الجسد. انظر: الجراثيم (٢١٦/١) وديوان الأدب٣٣٥ وتهذيب اللغة (٢٥٤/١١).

(٣) فلان لين العريكة، أي: سهل الخلق. انظر: جمهرة اللغة (٧٧٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٠/١) والمحكم (٢٧١/١).

(٤) ورجل موطأ الأكناف إذا كان سهلاً دمثاً كريماً ينزل به الأضياف فيقريهم. انظر: تهذيب اللغة (٣٧/١٤) و لسان العرب (١٩٨/١).

(٥) البَشاشَةُ: طلاقةُ الوجه. انظر: الصحاح(٩٩٦/٣) وقيل: البشاشة إظهار السرور بمن تلقاه وسواء كان أولاً أو أخيراً. انظر: معجم الفروق اللغوية (١٠١/١) وقيل: البشاشة انشراح الصدر به وفرح القبول له ورونقه الذي يوجب الإقبال عليه والمبادرة إليه وأصل البشاشة في اللقاء، وهو الملاطفة في المسألة والإقبال عليه يقال بشن فلان. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (٤١١/١).

(٦) مسفر: منير مشرق سروراً وحسناً. انظر: العين (٢٤٦/٧) ومسفرة، أي: مشرقة مضيئة. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٨/١٢).

(٧) طليق الوجه، إذا كان بهلولاً ضحاكاً. انظر: جمهرة اللغة (٩٢٢/٢) والمصباح المنير (٣٧٧/٢).

(٨) زيادة من الحاشية.

(٩) الدهثم: السهل الخلق. انظر: العين (١٢٥/٤) وجمهرة اللغة (١١٣١/٢) وتهذيب اللغة (٢٨٠/٦) و الصحاح (١٩٢٤/٥) والمحكم (٤٨٢/٤).

(١٠) السجاحة: سعة الأخلاق ولينها. انظر: نظام الغريب٣٧.

وَسّامٌ وَضَحّاكٌ وَبَهْلولٌ: وهُو كَثيرُ التَّبَسُّمِ حَسَن حِينَ الْمُواجَهَةِ[1].

والعَلَمَسُ[2] والغَيْداقُ[3] والسَّمَيْدَعُ: واسِعُ الخُلُقِ. وَمِثْلُهُ الأَرْيَحِيُّ[4].

وكذا الغِطَمُ[5] وعَمْرُ الخُلُقِ[6]: واسِعُهُ[7].

ومن الشرح[8] سُجُحٌ: سَهْلٌ.

ومن الشمس[9] العَذَبِيّ[10]: الكَرِيمُ الأَخْلاقُ، قال:

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِها، ثُمَّ عَرَّسَتْ إلى عَذَبِيٍّ، ذي غَناءٍ وَذي فَضْلِ[11]

أو رجُلٌ بَرٌّ سَرٌّ، أي: يَبَرٌّ ويَسُرُّ[12].

وكذا سَهْلُ الخُلُقِ: نَقِيضُ صَعْبِهِ[13].

---

(١) نظام الغريب ٣٦.

(٢) لم أجد هذه اللفظة بمعنى واسع الخلق في المصادر التي تحت يدي.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢١٥/١) وديوان الأدب ٤٤٩وفقه اللغة (١١٤/١) والمخصص (٢٤٣/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الأزمحي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (١٤٢/٥)

(٥) الذي في النسخة الأصل "الغظم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٥٦.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٢/١) وغريب الحديث للحربي (١٠٦٨/٣) وديوان الأدب ٤٥٩وتهذيب اللغة (١٢٧/٨) والمحكم (٥٢٠/٥) ولسان العرب (٢٩/٥).

(٧) كذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (١١٠٤/٣) والصحاح (٣٧٢/١).

(٩) (٤٤٣٠/٧). وكذا أيضاً في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٧٨/١) ولسان العرب (٥٨٥/١) وتاج العروس (٣٣١/٣).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الغذّبي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٤٣٠/٧).

(١١) البيت منسوب لكثير بن جابر المحاربي في تهذيب اللغة (١٤٢/٢) والصحاح (١٧٨/١) وأساس البلاغة (٦٣٨/١) وشمس العلوم (٤٤٣٠/٧) ولسان العرب (٥٨٥/١) وتاج العروس (٣٢٥/٣) ويروى(إلى عُذَبي) بعين مهملة مضمومة في الجميع

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٦٨٣/٢) وشمس العلوم (٢٨٩٨/٥) وتاج العروس (١٨/١٢).

(١٣) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٠٨و شمس العلوم (٣٢٣٧/٥).

ومِبْسامٌ: كَثِيرُ التَّبَسُّمِ[1].

وَهَشٌّ وَبَشٌّ[2] طَلْقُ الوَجْهِ طَيِّبٌ[3].

وَهُو هَشُّ الْمَكْسِرِ، أي: رِخْوُه وهُو مَدْحٌ[4].

وَفَكِهٌ[5] وخَذِمٌ[6]: طَيِّبُ النَّفسِ[7].

هَشَّ إلى الضَّيْفِ وبَشَّ بِه: إذا أحْسَنَ لِقاءَهُ[8].

قال في الديوان[9] إذا ارْتاحَ لَهُ فَرِحَ بِهِ هَشاشَةً وَبشاشَةً.

ومثله اهْتَشَّ اشْرَأبَّتْ[10] نَفْسُه وهَشَّ إلى الشّيءِ: إذَا تاقَتْ نَفْسُه إلَيه[11].

وكذا بَهِشَ إلَيْهِ، أي: ارْتاحَ وَخَفَّ[12].

ومن الشمس[13] رَجُلٌ بَرٌّ سَرٌّ، أي: يَبَرُّ وَيَسُرُّ.

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٢ والصحاح (١٨٧٢/٥).

(2) العبارة في الأصل "بش و" والواو زائدة لا موقع لها. انظر: ديوان الأدب ٥٢.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٢. الصحاح (٩٩٦/٣) ولسان العرب (٢٦٦/٦) وتاج العروس (٨٠/١٧).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٤٨و تهذيب اللغة (٣٢/١٠) : الصحاح(١٠٢٨/٣) ولسان العرب (١٣٩/٥).

(5) رجل فكه: إذا كان طيب النفس. انظر: ديوان الأدب ٤٨٣والصحاح (٢٢٤٣/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٠٤/١) وأساس البلاغة (٣٣/٢) ولسان العرب (٥٢٣/١٣) وتاج العروس (٤٦٠/٣٦).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٧/٤) وديوان الأدب١٧٤وتهذيب اللغة (١٤٣/٧) وشمس العلوم (١٧٤٣/٣).

(7) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(8) نظام الغريب ٣٦.

(9) ٢٥٨.

(10) الذي في النسخة الأصل "اشرأبت" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٧.

(11) نظام الغريب ٣٧.

(12) ديوان الأدب ٦٥.

(13) (٢٨٩٨/٥).

ومن الشرح[1] الْمُهَذَّبُ: مُطَهَّرُ الأخْلاقِ.

والهَيْنُ: السَّهْلُ[2]

واللَّيْنُ: ضِدُّ الخَشِنِ[3].

قالَ ابنُ الأعرابي: العَرَبُ تَمْدَحُ بِالهَيْنِ واللَّيْنِ مُخَفَفاً وَتَذُمُّ بِهِما مُشَدَّداً[4].

والبَرُّ والبارُّ: فاعلُ الخَيرِ مَعَ لِينِ الجانبِ.

وخَفْضُ الجَناحِ: لِينُ الجانبِ.

الْمدارَاةُ: حُسْنُ الخُلُقِ في الْمَعاشَرَةِ تُهْمَز ولا تُهْمَز[5].

وكذا الْمُصانَعَةُ[6] والْمُدامَلَةُ[7] والْمُصَاداةُ[8].

والْمُداجاةُ والْمُراداةُ[9] والْمُداناةُ[10].

الْمُساناةُ[11] كلّه/[35أ] الْمُدارَةُ[12].

قُلْتُ والشَّمائلُ: الأَخْلاقُ الحَمِيدَةُ.

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٣٧/١) و تهذيب اللغة (١١١/١٤) و لسان العرب (٧٨٢/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٢١٨/٦) والنهاية (٢٩٠/٥).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٦٠٣/١) وتهذيب اللغة (٢٦٦/١٥) والصحاح(٢١٠٨/٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٣/٦) وغريب الحديث لابن الجوزي (٥٠٥/٢) والنهاية (٢٨٩/٥).

(٥) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٣٩/١) وتهذيب اللغة (١١١/١٤) والصحاح (٤٩/١) وتاج العروس (٢٢٤/١).

(٦) ديوان الأدب ٣٦٠.

(٧) السابق ٢١٣.

(٨) السابق ٣٤٨.

(٩) المراداة: الخَبْث. انظر: ديوان الأدب٥٧٨.

(١٠) لم أجد هذه اللفظة بمعنى المدارة في ديوان الأدب.

(١١) ديوان الأدب ٣٦٠.

(١٢) السابق ٣٦٠.

فصلٌ

في السَّيِّدِ:

مِنَ الدِّيوانِ[1] هُوَ البَدْءُ والمَلاثُ[2].

والكَوْثَرُ[3] والجَحْجاحُ[4] والقَمْقامُ[5].

والحُلاحِلُ[6] والصِّنْتِيتُ[7] والصِّنْدِيدُ[8]: السَّيِّدُ[9].

والصَّمَدُ[10] والمَوْلى.

---

(١) ٤١ والعين (٨٣/٨) والغريب المصنف (٣٥٠/١) والجراثيم (٢١٥/١) وتهذيب اللغة (١٤٤/١٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٤٩/١) وديوان الأدب٥٦٨.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) وتهذيب اللغة (١٠٣/١٠) وزاد ابن سيدة الكثير الخير. انظر: المحكم (٧٩٣/٦).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الجَحْجاحُ" فمنهم من أطلق اللفظ فقال: الجحجاح: السيِّدُ دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ٩١ ومجمل اللغة لابن فارس (١٦٨/١) وكفاية المتحفظ (٣٩/١) وشمس العلوم (٩٥٢/٢) وخصّه بعض المصادر بالسيد السمح الكريم. انظر: العين (١٠/٣) وتهذيب اللغة (٢٥٢/٣) وتاج العروس (٣٣٢/٦).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٣٦/١) وديوان الأدب ٥٢٣وتهذيب اللغة (٢٤٢/٨).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٥٤وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الضنتيث" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٦٠. والصنتيت في معنى الصنديد، هكذا يقول يونس ولم يقله غيره. انظر: جمهرة اللغة (١٠٣٢/٢) والصنديد والصنتيت: السيد الشريف. انظر: تهذيب اللغة (١٠٢/١٢) والصحاح (٢٥٦/١) وهو من باب الإبدال. انظر: مقاييس اللغة (٣٥٢/٣) وذلك لأن العرب قد استخدمت في لهجاتها كلمات وردت بالدال تارة، وبالتاء تارة أخرى، كقولهم: رجل صنديد وصنتيت، وقد تعاقبت التاء والدال في كثير من كلام العرب، ومثل هذا التصرف في إبدال حروف بعض كلمات العرب، يحدث الإبدال. انظر: أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية (٤٥٦/١).

(٨) ديوان الأدب ٣٦٠.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) الصَّمَد: السيد الذي يصمد إليه في الحوائج. انظر: إصلاح المنطق (٤٤/١) وديوان الأدب ٣٥٨ وذكر أبو بكر أن أهل اللغة أجمعون لا اختلاف بينهم: فالصمد عند العرب: السيد الذي ليس فوقه أحد، الذي يصمد إليه الناس في حوائجهم وأمورهم. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٨٣/١).

والعُمْدَةُ والعَمِيدُ[1].

والهُمامُ[2] والزَّفَرُ[3] والقَرْمُ والمُقْرَمُ[4].

والعُراعِرُ[5] والمُعَمَّمُ[6] والسَّمَيْدَعُ[7].

والغِطْرِيفُ[8] وزَعِيمُ القَوْمِ[9] ونابُهُم[10].

وعَيْرُهُم[11] ومِثْلُهُ المُسوَّدُ[12].

والمُبَجَّلُ: المُعَظَّمُ[13].

وقُطْبُهم: سَيِّدُهم الذِي يَدُورُ عَلَيه أُمُورُهُم[14].

ويسمّى رجاءَ القَومِ ورَئِيسَهُم[15].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٣٥و لسان العرب (٣٠٥/٣).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٥٢ وتهذيب اللغة (١٥/٤) وفقه اللغة (١١٣/١).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦١/٧) وديوان الأدب ٢٦٨ ومجمل اللغة لابن فارس (٤٣٦/١).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٠٥ وتهذيب اللغة (١٢٠/٩).

(5) ديوان الأدب ٤١١.

(6) المعمم: السيد. انظر: الجيم(٣٠٧/٢).

(7) السميدع: السيد الموطوء الأكناف. انظر: ديوان الأدب ٣٠٢.

(8) ديوان الأدب ٤٥٥.

(9) السابق ٢٦٧.

(10) الصحاح(٢٣٠/١).

(11) ديوان الأدب٤٤٥.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٥/١٣) وتاج العروس (٢٣٥/٨).

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٦/٦) والصحاح (١٦٣١/٤) والقاموس المحيط (٥١٢/١) و تاج العروس (١٦٢/١٥).

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٥٩/١) والصحاح (٢٠٤/١) ولسان العرب (٦٨٢/١) وتاج العروس (٥٧/٤).

(15) كذا في شمس العلوم (٢٧٢٠/٤).

وعَقِيلَتهُمُ[1] وعَرانِينَهم: ساداتُهم[2].

والرب[3] والرب[4].

والعُمْدَةُ[5] والعَمِيدُ[6] والمَضْرَحِي[7]: السيدُ[8].

والزوْبَرُ: رَئِيسُ القَومِ[9].

والأعْناقُ وأعْناقُ[10] القَومِ: أشْرافُهم وسَرَواتُهم[11].

يُقالُ لِلقَومِ: إذا كثُروا وعَزوا: هُم رَأْسٌ[12].

ويُقالُ لِلرجُلِ إذا كانَ رَأْسَ أصْحابِهِ: هُو رَأْسُ الدبِر[13].

ومِنَ الشحِ[14] والصدْرُ والرئيسُ ورأسُ الدبْرِ.

---

(١) يقال للرجل السيد: هو عقيلة قومه، أي: أكرمهم. انظر: المحكم (٢٠٦/١) وشمس العلوم (٤٦٦٣/٧) و لسان العرب (٤٦٣/١١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (١٠٤/٢) وشمس العلوم(٤٤٨٦/٧) ولسان العرب (٢٨٣/١٣).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٦٧/١) وشمس العلوم (٢٣٣٣/٤).

(٤) لم أجد هذه اللفظة بمعنى السيد في شمس العلوم.

(٥) انظر: شمس العلوم (٤٧٥١/٧).

(٦) انظر: شمس العلوم(٤٧٥٩/٧).

(٧) انظر: شمس العلوم (٣٩٤٧/٦).

(٨) هكذا قرر في شمس العلوم.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٦٥/١٣) والمخصص (٢٣٨/١) وشمس العلوم (٢٨٦٨/٥) ولسان العرب (٣٣٨/٤) وتاج العروس (٤٦٠/١١).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "أعنان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٤٧٨١/٧).

(١١) شمس العلوم (٤٧٨١/٧).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٥/٧) والغريب المصنف (٣٨٨/١) وتهذيب اللغة (٤٥/١٣) والصحاح (٦٦١/٢) والمخصص (٣٢٥/١).

(١٣) القول لابن الأعرابي في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٦٦١/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٤١/١) ومقاييس اللغة (٣١٨/٢) وشمس العلوم (٢٢٠٧/٤) ولسان العرب (٣٠٠/٤).

(١٤) كذا في بعض المصادر. انظر: أساس البلاغة (٣٠٥/١) واتفاق المباني وافتراق المعاني (١١٢/١) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٥٣/١) و تاج العروس (٣٠١/١٢).

والقَرِيعُ[١] والعَمُودُ[٢].

والوَجْهُ[٣] والكَبْشُ[٤]**: السَّيِّدُ[٥].**

والفَنِيقُ والقَرْمُ[٦]: البَعِيرُ الْمُكْرَمُ[٧]، **ومنه قِيلَ: لِلسَّيِّدِ قَرْمٌ تَشْبِيهاً بِهِ.**

ونحوه الخِضْرِمُ[٨] **والخِضَمُّ[٩] والمِدْرَةُ[١٠] والشُّمُّ: السّاداتُ قال حَسّانُ:**

. . . . **شُمُّ الأنوفِ من الطِّرازِ الأوّلِ[١١]**

[redacted] المَلاوِثُ[١٢] ومثله المعارِفُ: ساداتُ القومِ الّذينَ تُلاثُ بِهِمُ الأمُورُ واحِدُهم مَلأَثٌ و مَلْوَثٌ

على القِياسِ ولم يجيء مفردا[١٣].

والحُلاحِلُ: السَّيِّدُ الفَهِيمُ[١٤].

---

(١) القريع: السيد، سمي بذلك؛ لأنه يعول عليه في الأمور، فكأنه يقرع بكثرة ما يسأل ويستعان به فيه. والدليل على هذا أنهم يسمونه مقروعاً أيضاً. ثم يحمل على هذا ويستعار، فقالوا: أقرع فلان فلاناً: أعطاه خير ماله. انظر: مقاييس اللغة (٧٣/٥) والقريع والمقروع: للسيد، نقله أبو عمرو، ولم يعرفه ابن سيده. انظر: تاج العروس (٥٥٣/٢١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٣٥ وتاج العروس (٤١٢/٨).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الفائق في غريب الحديث (١٨٤/١) والمغرب في ترتيب المعرب (٧٥/١) وتاج العروس (٣٦٢/٣٦).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٨٤/٢) ولسان العرب (٤٢٠/٢) والقاموس المحيط (٢١٥/١).

(٥) هكذا قرر في مصادر الشرح.

(٦) الذي في النسخة الأصل "القرم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٥٠/١) وتهذيب اللغة (١٢٠/٩) والصحاح (٢٠٠٩/٥).

(٧) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٥٠/١) وتهذيب اللغة (١٢٠/٩) والصحاح (٢٠٠٩/٥).

(٨) القاموس المحيط (١١٠٣/١).

(٩) تاج العروس (١٠٦/٣٢).

(١٠) المدره: السيد الشريف، سمي بذلك؛ لأنه يقوى على الأمور. انظر: لسان العرب (٤٨٨/١٣).

(١١) سبق تخريج البيت ص٢١٨.

(١٢) الملاوث: القوم الأشراف. انظر: الصحاح (٢٩٢/١) وقيل: السيد. انظر: أساس البلاغة (١٨٢/٢).

(١٣) نظام الغريب٤٩.

(١٤) لم أجد هذه اللفظة بهذا المعنى في المصادر التي تحت يدي وإنما الموقوف عليه والحلاحل: السيد الركين. انظر: الصحاح (١٦٧٦/٤) وتاج العروس (٣٣٦/٢٨) وبعض المصادر أطلقت اللفظ على السيد دونما قيد. انظر:

وفي الشرح[1] الحُلاحِلُ: هُو الوَقُور، والجَمْعُ: حَلاحِلُ.

وفي الديوان[2] السَّمَيْدَعُ: السَّيِّدُ المَوْطُوءُ الأَكْناف.

والبارِعُ: الذي فاقَ أَصْحابَهُ فِي السُّؤْدَدِ وَغَيْرِه[3].

والصَّمَدُ: السَّيِّدُ الَّذِي يَصْمُدُ لَه فِي الحَوائِجِ[4].

والمَحْفُودُ[5]: المَخْدُومُ.

وَرَجُلٌ مَحْشُودٌ: إذا كانَ [النّاسُ][6] يَخِفُّونَ لِخِدْمَتِه كأَنَّهُ مُطاعٌ فِيْهِم[7].

والنَّقِيبُ[8] والعَرِيفُ[9]: الرَّئِيسُ[10].

والمَنْكِبُ: عَوْنُه[11].

والسِّيادَةُ: السُّؤْدَدُ[12]. ومثله الرئاسَةُ والزَّعامَة[13].

والمُطاعُ: الَّذِي لا يُعْصَى.

المخصص (٢٣٧/١).

(١) كذا في درة الغواص في أوهام الخواص (٢٣٣/١).

(٢) ٣٠٢.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٧وتهذيب اللغة (٢٢٣/٢) و لسان العرب (٨/٨).

(٤) ديوان الأدب ٣٥٨.

(٥) العبارة في الأصل المحفود: المخدوم، والواو زائدة. انظر: ديوان الأدب ١٤٨.

(٦) زيادة للتوضيح.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٤١و الصحاح (٤٦٥/٢) ولسان العرب (١٥٠/٣).

(٨) ديوان الأدب ٦٢٦.

(٩) السابق ٤١١.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) أي: عون العريف. انظر: الغريب المصنف (٣٨٧/١) والجراثيم (٢٦٠/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (١٩٧/٢) وديوان الأدب ٦٢٩ وتهذيب اللغة (١٥٨/١٠) ومقاييس اللغة (٤٧٤/٥).

(١٢) ديوان الأدب ٣١٠.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٤٦٤/٢) وتهذيب اللغة (٩٤/٢) ومقاييس اللغة (١٠/٣) ولسان العرب (٢٦٦/١٢).

وكذا الرت[1]: الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ مِنْهُم.

والْمَشْيَخَةُ جَمْعُ: شَيْخٌ، والأَشْياخُ لِلْقِلَّةِ والشُّيُوخِ في الكُثْرَةِ، والْمَشْيُوخاء/[35ب].

ويُقالُ: هُو كُبْرُ قَوْمِهِ، أي: أَقْعَدُهُم فِي النَّسَبِ[2].

يُقالُ: "الوَلاءُ لِلكُبْرِ"[3].

خاتمة:

العُصْرَةُ[4] والعَصْرُ[5] والغَوْثُ[6] والإغاثَةُ.

ونحوه الوَزَرُ[7] والعاصِمُ والْمَوْئِلُ والْمَلْجَأُ[8].

والْمَنْجا[9]، ويسمى الدعامَةَ[10] والعِيادَ[11].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الرب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٣٠.

(2) ديوان الأدب ٥٣٢.

(3) قول موقوف عن عمر وعلي رضي الله عنهما، ذكره عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٣٠/٩) وسعيد بن منصور في سننه (١١٤/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٥١٠/١٠).

(4) العُصْرَة: الْمَنجاة. انظر: الصحاح (٧٤٩/٢).

(5) الذي في النسخة الأصل "العصير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٢٣٥.

(6) نظام الغريب ٢٣٥.

(7) الوزر: كل ما لجأت إليه. انظر: جمهرة اللغة (١٠٦٤/٢) وقال الأزهري: الوزر في كلام العرب: الجبل الذي يلتجأ إليه، هذا أصله، وكل ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزر وفي قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (طه: ٢٩) ، قال: الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر، والوزر: الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلكة. انظر: تهذيب اللغة (١٦٦/١٣) وقال الجوهري: الوَزَرُ: الملجأ. انظر: الصحاح (٨٤٥/٢).

(8) أي: يلجأون إلى العصر وهو الملجأ والموئل والوزر. انظر: إعراب القراءات السبع وعللها(٣١١/١).

(9) نجا في العربية خمسة أقسام: نجا ينجو من عذابٍ، ونجا ينجو بمعنى أنجى ينجي إذا طاف وتغوط. انظر: إعراب القراءات السبع وعللها(٣٤٧/١).

(10) الدعامة: السيد. انظر: شمس العلوم ٢٠٩٨/٤.

(11) الذي في النسخة الأصل"العباد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٨٥٥/٧).

والعَصَرُ[1] والمُعْتَصِرُ[2] والعَقْلُ والمَعْقِلُ[3]: كُله المَلْجَأُ[4].

ومثلُهُ عِمادُ عَصْرِهِ والمَلاذُ[5].

والمَناصُ: المَلْجَأُ والمَفَرّ[6] وكذا الإِضاضُ[7]

والعَصَرُ[8] والسَنَدُ والمُسْتَنَدُ[9] .

والمَعْقِلُ: المَلْجَأُ الّذي يُسْتَنَدُ إِلَيْهِ[10] .

ويُقالُ: هُوَ ثِمالُ بَنِي فُلان[11] ومُسْتَغاثُهم وغِياثُهم[12].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (295/1) والصحاح (749/2) وشمس العلوم (4566/7).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (295/1) وتهذيب اللغة (11/2) وشمس العلوم 4570/7.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (160/1) والصحاح (1769/5) وشمس العلوم (4643/7) ولسان العرب (465/11).

(4) هكذا قرر في شمس العلوم.

(5) الملاذ: الملجأ. انظر: العين (199/8).

(6) الذي في النسخة الأصل "المقر" و هو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (1060/3) وذكرت بأن المناص: المنجاة والفوت. انظر: غريب الحديث للحربي (829/2) وقيل: المناص، أي: المطلب. انظر: جمهرة اللغة (900/2) وقيل: المناص: المَنْجا. انظر: تهذيب اللغة (172/12) و المناص: الملجأ. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (848/1) والمصباح المنير (630/2). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 27و تهذيب اللغة (69/12) و الصحاح (1065/3) و شمس العلوم (131/1).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (1177/2) وديوان الأدب419 والصحاح (749/2) و مقاييس اللغة (344/4).

(9) ديوان الأدب 306.

(10) السابق 428.

(11) فلان ثمال قومه إذا كان يقوم بأمرهم. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (42/2) وزاد غيره إذا كان غياثاً لهم. انظر: ديوان الأدب 85 وتهذيب اللغة (69/15) وقولهم: فلان ثمال بني فلان، إذا كان معتمدهم. وهو ذلك القياس، لأنه يعول عليه كما تعول الإبل على تلك الثميلة. انظر: مقاييس اللغة (389/1) والأكثر فلان ثمال بني فلان، أي: عمادهم وملجأهم. انظر: المحكم (158/10) وتفسير غريب ما في الصحيحين (197/1) وأساس البلاغة (115/1) والفائق في غريب الحديث (45/2) وغريب الحديث لابن الجوزي (128/1).

(12) الغياث: اسم من المستغاث، وهو من الواو. انظر: ديوان الأدب462وصارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. انظر: الصحاح (289/1).

وَمُغِيثُهم: القائِمُ بِأمرِهم[1]، ومثله الغَوْثُ[2].

وقُطْبُهُم: سَيِّدُهم الذِي يَدُورُ عَلَيه أمْرُهم[3].

---

(1) شمس العلوم(٢/٨٨٤).

(2) الغوث: اسم يقال: غاثه يغوثه غوثًا وهو الأصل وأغاثه يغيثه إغاثة فأميت الأصل من هذا واستعمل أغاثه يغيثه إغاثة. انظر: جمهرة اللغة (١/٤٢٩) وقال الأزهري: لم أسمع أحدًا يقول: غاثه يغوثه بالواو. انظر: تهذيب اللغة (٨/١٥٩) والأزهري محجوج به في كلام العرب.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١/٢٠٤) ولسان العرب (١/٦٨٢) وتاج العروس (٤/٥٧).

فَصْلٌ:

من الشرح[1] الفَذّ والوِتْر والأوحَد والفَرْدُ[2] والفَرِيْدُ والمُتَفَرِّدُ والوَحِيدُ[3] والواحِدُ[4] والمَخْصُوصُ واليتيم والمُفْرَدُ والمُخْتَصّ والدُّرَّة اليَتِيمَة[5]: كل ذلك المُتَفَرِّدُ بالسُّؤْدُدِ والفَضْلِ.

كذا الفارِدُ والفَرِدُ والفَرَدُ[6].

والوَحَدُ والوَحِدُ[7]: كلُّه الفَرْدُ[8].

ومن الشرح[9] القِدْوَةُ والقُدْوَةُ والإِمامُ[10] والإِسْوَةُ[11] والقِبْلَةُ والوَجْهَةُ[12]: الذي يُقْتَدَى به ويُتَّبَعُ[13].

(١) مشارق الأنوار (٢/١٥٠) :

(٢) يقال: رجل فرد، أي: متفرد. انظر: ديوان الأدب٤٧٢.

(٣) العين (٣/٢٨١).

(٤) مجمل اللغة لابن فارس (١/٩١٨).

(٥) المخصص (٤/٢٠٧).

(٦) ديوان الأدب ٤٧٢.

(٧) السابق ٦٦٢.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) القدوة: الإسوة. يقال: فلان قدوة يقتدى به. انظر: الصحاح (٦/٢٤٥٩) ولسان العرب (١٥/١٧١) وتاج العروس (٣٩/٢٧٦).

(١٠) الإمامُ: الذي يُقْتَدى به. انظر: الصحاح (٥/١٨٦٥) ومجمل اللغة لابن فارس (١/٨٢) ولسان العرب (١٢/٢٥) و تاج العروس (٣١/٢٤٣).

(١١) الأسوة من المواساة والتأسي. تقول: هؤلاء القوم أسوة في هذا الأمر، أي: حالهم فيه واحد. وفلان يأتسي بفلان، أي: يرى أن له فيه أسوة إذا اقتدى به. انظر: العين (٧/٣٣٣) والإسوة بكسر الهمزة وضمها لغتان. انظر: مختار الصحاح (١/١٨).

(١٢) تهذيب اللغة (٦/١٨٦).

(١٣) هكذا قرر في الشرح.

وهكذا الوَجْهُ والجِهَةُ[1] والوِجْهَةُ[2]: القِبْلَةُ[3].

ومن الشرح[4] التَّأسِّي: الاقتداء وكذا احْتَذَى مِثالَه: [و][5] اقْتَدَى بِه[6].

وائتسَى[7] وأْتَمَّ به[8] وامْتَثَلَ أمْرَهُ[9] كله بمعنى[10].

قال ابن خالويه: يُقالُ: فُلانٌ قُدْوةٌ في هَذا الأمْرِ، وإِمامٌ وإِسْوةٌ ومَنارٌ وقِبْلةٌ بمعنى[11] وأَسَى جَمْعُ: إِسْوةٌ وأُسْوةٌ لُغتان[12].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (١٩٤/١) و تهذيب اللغة (١٨٦/٦).

(٢) التفسير الوسيط للواحدي (٢٢٤/١) والوِجهة لغة في الوُجهة. انظر: ديوان الأدب٦٦٢. وقيل: الاسم الوِجْهَةُ والوُجْهَةُ بكسر الواو وضمها. والواو تثبت في الأسماء. انظر: الصحاح (٢٢٥٥/٦).

(٣) هكذا قرر في التفسير الوسيط للواحدي.

(٤) الصحاح (٢٢٦٨/٦).

(٥) الذي في الأصل احتذى مثاله: اقتدى به. بدون واو والواو زائدة. انظر: ديوان الأدب ١٣١.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٣١ وشمس العلوم (١٣٨١/٣) ومختار الصحاح (٦٩/١) وتاج العروس (٤١٣/٣٧).

(٧) الذي ورد في النسخة الأصل"انتسى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٦.

(٨) ايتمّ به، أي: اقْتَدى. انظر: ديوان الأدب (٢٣٤/٤).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٧٣ وشمس العلوم (٦٢٢٣/٩) وتاج العروس(٣٨٤/٣٠).

(١٠) أي: اقتدى كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه٤٤٨.

(١٢) السابق ٤٤٩.

فصلٌ

في الكرم:

مِنَ الدِّيوان[1] الفَجَرُ[2] والخِيْرُ: الكَرَمُ[3] ومِثْلُهُ الباعُ[4].

والسَّرو[5] والمَجْدُ[6] والحُرّ[7]: الكريم[8] وكذا النَّجِيبُ[9]

وكذا الجُوْدُ[10] والسَّماحُ والسَّماحَةُ[11].

والباعُ[12] والسَّخاءُ والسَّخاوَةُ[13] بمعنى[14].

ويسمّى النّدي والمَعْرُوفُ: سَدَىً[15].

---

(١) ٤٦٨.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الفخر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٦٨ومجمل اللغة لابن فارس (٧١٢/١) وأساس البلاغة (٨/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) والجراثيم (٢١٥/١) وديوان الأدب١٩٧ومجمل اللغة لابن فارس (٣٠٨/١).

(٤) البَوعُ والبَاعُ لغتان، ولكن يسمى البوع في الخلقة، والباع في الكرم ونحوه فلا يقال إلا كريم الباع. انظر: العين (٢٦٤/٢) وتهذيب اللغة (١٥٢/٣) ومقاييس اللغة (٣١٨/١).

(٥) الصحاح (٢٣٧٥/٦).

(٦) المجد: الكرم. والمجيد: الكريم. وقد مجد الرجل بالضم، فهو مجيد وماجد. انظر: الصحاح (٥٣٦/٢) وقيل المجد: بلوغ نهاية الرجل في الكرم. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٨٢٣/١).

(٧) تاج العروس (٢٧٩/١).

(٨) هكذا قرر في بعض المصادر.

(٩) النجيب من الرجال، وهو الكريم. انظر: العين (١٥٢/٦) وتهذيب اللغة (٨٦/١١) والصحاح (٢٢٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٥٨/١) والمحكم (٤٦٦/٧).

(١٠) ديوان الأدب١١٨.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٣٥/١) وديوان الأدب ٣٠٢والصحاح (٣٧٦/١).

(١٢) ديوان الأدب ٧٠.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٨٤والصحاح(٢٣٧٣/٦) ولسان العرب (٣٧٣/١٤).

(١٤) أي: جواد كما قرر في ديوان الأدب.

(١٥) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٩/١٣) وشمس العلوم(٣٠٢٨/٥).

وَمِثْلُهُ الكَرِم والمَجْدُ والنَدِي: السَخِي[1].

والفَرِيدُ: المُنْفَرِدُ بالجُودِ

وَنَدِيُ الكَفّ[2] وجَمّ الرماد: السَخِيّ.

الغَيداقُ[3] والسَمَيْدَعُ[4]: الكريمُ الجَوادُ الواسِعُ الخُلُق

والخارجيّ: الّذِي خَرَجَ من نَفْسِه مِن غَيْرِ أَنْ يَكُونَ له قَدِيمٌ[5].

والكَوْثَرُ[6] والخِضْرِمُ[7] والخِضَمّ[8]: كَثِيرُ العَطاءِ[9].

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٠٢/٩) ولسان العرب (٣١٥/١٥) والقاموس المحيط (١٣٣٨/١)

(٢) يقال: فلان ندي الكف: إذا كان سخياً. انظر: تهذيب اللغة (١٣٦/١٤) والصحاح (٢٥٠٦/٦) والمخصص (٢٤٣/١) ولسان العرب (٣١٥/١٥).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) والجراثيم (٢١٥/١) وديوان الأدب٤٤٩ والمحكم (٣٨٣/٥) ولسان العرب (٢٨٣/١٠) وتاج العروس (٢٣٦/٢٦).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"السميدع" فأطلق على الكريم دونما قيد. انظر: الجراثيم (٢١٥/١) وخصّه بعض المصادر بالسيد الشريف. انظر: جمهرة اللغة (١١٤٨/٢) والأفشى في بعض المصادر. السميدع: السيد الموطوء الأكناف. انظر: ديوان الأدب (٨٩/٢) والصحاح (١٢٣٣/٣) والمخصص (٢٤٤/١) ولسان العرب (١٦٨/٨).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) والجراثيم (٢١٦/١) وديوان الأدب١٧٥وتهذيب اللغة (٢٧/٧) ولسان العرب (٢٥٠/٢).

(٦) سبق أن الكوثر بمعنى السيد، والأفشى أن الكوثر: الكثير العطاء. انظر: العين (٣٤٨/٥) والغريب المصنف (٣٥١/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٥٤١/١) وتهذيب اللغة (١٠٢/١٠) ومقاييس اللغة (١٦١/٥) والمحكم (٧٩٣/٦) ولسان العرب (١٣٣/٥).

(٧) سبق أن الخِضرِم بمعنى السيد، والأفشى في بعض المصادر أن الخضرم: الكثير العطاء. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٤/٧) والصحاح (١٩١٤/٥) ومقاييس اللغة (٢٤٨/٢) وفقه اللغة١١٤وأساس البلاغة (٢٥٣/١) والقاموس المحيط (١١٠٣/١).

(٨) سبق أن الخِضم بمعنى السيد. وفي بعض المصادر الخضم: الكثير العطاء. انظر: العين (١٧٩/٤) وجمهرة اللغة (٦٠٨/١) وديوان الأدب١٨٣وتهذيب اللغة (٥٦/٧) والصحاح (٢٠٣٧/٥) ومقاييس اللغة (١٩٣/٢). والظاهر أن ما جاء في المصادر الخمسة الأخيرة مقدم على غيره لقدمهم وشهرتهم.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

الأَرْيَحِيُّ[1]: الَّذِي يرتاح للنَّدى[2].

وكذا الجَوادُ[3] والفَيّاضُ[4] والنَّوَفَلُ[5]/[36أ].

والسَّمْحُ[6] وطَلْقُ اليَدينِ[7].

والنّالُ[8] والوَهّابُ[9] والمِعْطاءُ[10] بمعنى[11].

والمُعَذَّلُ: الَّذِي يُعْذَلُ في جُودِهِ لإفْراطِهِ[12].

وفُلانٌ [مُرَهَّق][13]: هو مَن يَغْشاه الأَضْيافُ[14].

والكَوْثَرُ: الكَثِيرُ الخَيرُ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الأرْيَحي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٦٠ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥) وفقه اللغة ١١٤ والمخصص (٢٤٤/١).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٦٠ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥) والصحاح (٣٧١/١) وفقه اللغة ١١٤ والمخصص (٢٤٤/١).

(3) ديوان الأدب ١١٨.

(4) السابق ٤٩٠.

(5) السابق ٦٢٥.

(6) السابق ٣٠٢.

(7) السابق ٣٨٥.

(8) السابق ٦٣٧.

(9) السابق ٦٨٦.

(10) السابق ٤٢٣.

(11) أي: الجواد كما قرر في ديوان الأدب.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٠٦ والصحاح (١٧٦٢/٥) وشمس العلوم (٤٤٤٢/٧) ولسان العرب (٤٣٨/١١).

(13) زيادة لتوضيح المعنى.

(14) ديوان الأدب ٢٥٦ والصحاح (١٤٨٧/٤) واتفاق المباني وافتراق المعاني (٢٤٥/١) وتاج العروس (٣٨٣/٢٥).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٣٤ والغريب المصنف (٣٥١/١) وتهذيب اللغة (١٠٢/١٠) ومقاييس اللغة (١٦١/٥) وفقه اللغة ١١٣ والمحكم (٧٩٣/٦) وقد سبق أن الكوثر: السيد والكوثر: الكثير العطاء وقيل: الكوثر: الخير الكثير. والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

والقَثْمَةُ[1] الكَثيرُ العَطاءُ ورَجُلٌ مائِحٌ قُثَمٌ: كثيرُ العَطاءِ[2].

والنَّجِيبُ والنُّجْبَةُ والنُّخَبَةُ[3].

والخِرْقُ[4] والمَكْرَمانُ والكرامُ[5]: كلُّهُ الكَريمُ[6].

والعَرِيقُ[7]: ذُو عِرْقٍ في الكَرَمِ[8].

والمَلاثُ[9] والضِّنْتِيتُ[10] والصِّنْدِيدُ[11]: السَّيِّدُ الكَرِيمُ[12].

والخِيْرُ[13]: الكَرَمُ[14].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الفقمة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٩٥.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٩٥ والصحاح (٢٠٠٥/٥) ولسان العرب (٦٦٢/١٢) وتاج العروس (٢٢٧/٣٣).

(٣) ديوان الأدب ٦٠١وقال الأزهري: يقال: هم نُخَبةُ القوم بضم النون وفتح الخاء. ويجوز نُخْبة _ بإسكان الخاء. واللغة الجيدة: النُّخَبةُ. انظر: تهذيب اللغة (١٨٩/٧).

(٤) ديوان الأدب ١٧٧ وزاد غير الفارابي السخي. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢٨٥/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٤٧٧/١) وشمس العلوم (١٧٥٣/٣).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٣٩وشمس العلوم (٥٨٠٢/٩).

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) الذي في النسخة الأصل "الغريق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤١٢.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤١٢ والصحاح (١٥٢٤/٤) ومقاييس اللغة (٢٨٦/٤) والمخصص (٢٣٢/١) ولسان العرب (٢٤٢/١٠).

(٩) هذا القول للفارابي وقد سبق أن الملاث: السيد. والظاهر أن القول السابق جاء من باب إطلاق الدلالة دونما قيد وخصّه الفارابي وغيره بالسيد الكريم. انظر: ديوان الأدب ٥٦٩ والصحاح (٢٥٦/١) ولسان العرب (٥٧/٢).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الضنيت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٦٠.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الضنديد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٦٠.

(١٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "الجير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٩٧.

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) والجراثيم (٢١٥/١) وديوان الأدب١٩٧ وتهذيب اللغة (٢٢٥/٧).

وَمِثْلُهُ الْمَجْدُ[1] والباعُ[2] والحُرُ[3]: الْكَريمُ[4]

ويُسمَّى مَبلغُ الرِّجالِ في الجُودِ والكَرَمِ: الْمَسْعاةُ وجمعها: مَساعِي[5]، قال حسان:

وإذا أَرَدْتَ بِأَنْ تَرَى مَسْعاتَنا ... فصِلِ النَّواظِرَ بالسِّماكِ الأَزْهَرِي[6]

وَرَجُلٌ مُرَزَّأٌ[7]، أي: كَريمٌ. يُرْزَأُ في مالِهِ، أي: يُصابُ[8].

وَرَجُلٌ رُهْشُوشٌ[9]، أي: حَيِيٌّ كَرِيمٌ[10].

وترتيبه[11]:

الغَيْداقُ: الكَريمُ الجَواد الواسِعُ الخُلُقِ الكَثِيرَ العَطِيَّةِ.

والسَّمَيْدَعُ والجَحْجاحُ نَحْوُهُ.

الأَرْيَحِيُّ: الذي يَرْتاحُ للنَّدى[12].

الخِضْرِمُ: الكَثيرُ العَطِيَّةِ.

واللُّهْمُومُ: الواسِعُ الصَّدْرِ.

---

(١) الصحاح (٥٣٦/٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٤/٢) وتهذيب اللغة (١٥٢/٣) ومقاييس اللغة (٣١٨/١).

(٣) تاج العروس (٢٧٩/١).

(٤) هكذا قرر في بعض المصادر.

(٥) شمس العلوم (٣٠٨٢/٥).

(٦) البيت في شمس العلوم (٣٠٨٩/٤) ولم أجدها في ديوانه المطبوع في بيروت للطباعة والنشر،١٩٨٧م.

(٧) الذي في النسخة الأصل "مِرزى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (١٧٠/١٣) و الصحاح (٥٣/١).

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٣/٧) وتهذيب اللغة (١٧٠/١٣) والصحاح (٥٣/١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "أهسوس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٠٢/١) وشمس العلوم (٢٦٥٧/٤).

(١٠) هكذا في شمس العلوم (٢٦٥٧/٤) ومن غيره رجل رهشوش، أي: حيي سخي رقيق الوجه. انظر: العين (٤٠١/٣) وتهذيب اللغة (٥٣/٦).

(١١) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة١١٤.

(١٢) السابق ١١٤.

الآفِقُ: الذي بَلَغَ النّهايَةَ[1] في الكَرمِ، وطَيِّبُ الأصْلِ.

قُلْتُ: وأصْلُ الكَرمِ: الفَضْلُ والرِّفْعَةُ.

قال البَيضاوي[2]: الكَرِيمُ: صِفَةٌ لِكُلِّ ما يُحْمَدُ ويُرْضَى.

وسيأتي ذكر السَّخِي والسَّماحةُ في بابِ الجُودِ[3] والله أعْلمُ.

(١) الذي في النسخة الأصل"الغاية" وهو تصحيف والصواب ما اثبت. انظر: فقه اللغة ١١٤.

(٢) تفسير البيضاوي (١٣٤/٤).

(٣) تحفة الأديب٦٠٣.

فصلٌ

في الشَّرَفِ:

مِنَ الدِّيوان[1]: الفَضْلُ: ضِدُّ النَّقْصِ.

وعِبارةُ الواحِدي[2]: هو الزِّيادَةُ.

الأثالُ[3] والمَجْدُ[4] والنَّباهَةُ[5].

والعُلاءُ والعَليُّ[6] والشَرَفُ[7] بمعنى[8].

وهو[9] السَّنامُ[10] وعُلُو الحَسَبِ[11].

وَمِثْلُهُ العُلُوُّ والمَعْلاةُ[12] والسُّودُدُ[13].

---

(١) ٤٨١.

(٢) أي: الفضل. انظر: تفسير الوسيط للواحدي (٣٧٢/٣).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٠ ومقاييس اللغة (٥٩/١) وشمس العلوم (١٧٧/١) وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٣٦/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٩/٦) وديوان الأدب ٥٧٣وتهذيب اللغة (٣٥٩/١٠) وقيل: المجد: الأخذ من الشرف والسؤدد ما يكفي. انظر: المحكم (٣٥١/٧) والمجد في كلام العرب: الشرف الواسع. ورجل ماجد: كثير الخير شريف. انظر: النهاية (٢٩٨/٤). والذي يفهم أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى وهذا من باب التنوع.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٠٠ ونبه ينبه، إذا صار نبيهاً شريفاً. انظر: النهاية (١١/٥).

(٦) ديوان الأدب٤٣٥.

(٧) السابق٣٢٤.

(٨) أي: الشرف كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) أي: الشرف.

(١٠) ديوان الأدب٣٢٤.

(١١) انظر: جمهرة اللغة (٧٢٩/٢) وشمس العلوم (٣٤١٩/٦) والقاموس المحيط (٨٢٣/١) وتاج العروس (٤٩٣/٢٣).

(١٢) المعلاة: هي كسب الشرف من المعالي. انظر: العين (٢٤٦/٢) وتهذيب اللغة (١١٩/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٢٥/١) والمحكم (٣٥٣/٢) وشمس العلوم (٤٧١٧/٧).

(١٣) السودد: الشرف، معروف، وقد يهمز وتضم الدال، طائية. انظر: لسان العرب (٢٢٨/٣).

والبَيْتُ[1] والباعُ[2] والسَّناءُ[3] والرِّفعَةُ[4] بمعنى[5].

والنَّبِيهُ[6] والنَّابهُ[7] والفائِقُ[8] والعَلِيُّ[9] والرَّفيعُ.

والأَرْوَعُ والماجِدُ[10] والسَّرِيُّ[11] والمِقْوَلُ: الشَّريف[12]/(36ب).

وهكذا الوَجِيهُ: ذُو الجاهِ والشَّرَفِ[13].

وكذا المَجِيدُ[14] والسَّرِيُّ[15] والمِقْوَلُ[16].

والغُرَّةُ وجَمْعُهُ: غُرَرٌ[17].

وجَمْعُ عَلِيٍّ: عِلْيَةٌ[18].

---

(1) العرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب. انظر: النهاية (296/3) ولسان العرب (303/3) و تاج العروس (457/4).

(2) عبر بالباع عن الشرف. انظر: الصحاح (1188/3) ولسان العرب (22/8) وتاج العروس (361/20).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (297/2) الكامل في اللغة والأدب (178/1) وتهذيب اللغة (54/13).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (401/3) ولسان العرب (129/5) والمعجم الوسيط (361/1).

(5) أي: الشرف كما قرر في المصادر السابقة.

(6) ديوان الأدب600.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (70/5) والمعجم الوسيط (899/2).

(8) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الشريف في المصادر التي تحت يدي.

(9) العلي: الشريف. انظر: ديوان الأدب 435وتهذيب اللغة (118/3) ولسان العرب (85/15).

(10) كفاية المتحفظ (39/1).

(11) الذي في النسخة الأصل "السيري" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النهاية (476/3) ولسان العرب (251/4).

(12) هكذا قرر في بعض المصادر..

(13) التفسير الوسيط للواحدي (438/1).

(14) ديوان الأدب573.

(15) السابق290.

(16) المقول: القيل بلغة أهل اليمن. انظر: ديوان الأدب 527.

(17) يقال للقوم إذا كانوا أشرافاً: هم غرر قومهم، والواحدة غرة. انظر: ديوان الأدب 451.

(18) ديوان الأدب 451.

وهو فَرْعُ قَوْمهُ: للشريفِ مِنْهم[1].

وشَيْءٌ نَبه ونِبه، أي: مَشْهُورٌ[2].

ومثله النفس الأبيةُ: الَّتي تَأْبَى الضَّيمَ[3]. والخَسِيْسُ مِنَ الأفعالِ، أي: يمْتِنعُ عَنهُ.

وأَعْيانُ القَوْمِ: مُعْظَمُهُمْ. وكذا جُمْهُورُ النّاسِ: [4]جلهمُ[5].

المَلأُ: اجْتِماعُ أشْرافِ النّاسِ[6].

خاتمة:

المَزِيةُ[7] والفَضِيلَةُ[8]والحُظْوَةُ[9] والرُتْبَةُ[10] والمَرْقاةُ[11].

و[يقال: الْمَرْتَبَة عِنْدَ السُّلْطانِ، وَجاهُ ووَجْه ومَكانة وَ مَنْزِلة من شرح الدريدية[12]] [13]

---

(١) ديوان الدب٤٣٥ وشمس العلوم(٥١٣٦/٨).

(٢) ديوان الأدب ٦٠٠.

(٣) الذي في النسخة الأصل"الضيم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (١٥٥/١).

(٤) الذي في الأصل "جمهور الناس وجلهم" والواو هنا زائدة، إذ لا موقع لها. انظر: ديوان الأدب ١١٤.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١١٤وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (١٥٩/١) والمغرب في ترتيب المعرب (٨٩/١) والفائق في غريب الحديث (٢٣٥/١).

(٦) نظام الغريب ٢٤٠.

(٧) المزية: الفضل. انظر: جمهرة اللغة (١٠٧١/٢) وقيل: المزية: الفضيلة. انظر: ديوان الأدب ٥٨٢ والصحاح(٢٤٩٢/٦).

(٨) الفضيلة: الدرجة والرفعة في الفضل. انظر: العين (٤٤/٧) وديوان الأدب ٥٨٢.

(٩) هكذا ضبطت في الأصل وفي بعض المصادر. وهي المكانة والمنزلة. انظر: العين (٢٨٤/٣) والحُظوة والحِظوة لغتان. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٥٣/٢) وديوان الأدب١٤٧.

(١٠) الرتبة: المنزلة، وكذلك المرتبة. انظر: الصحاح (١٣٣/١) ولسان العرب (٦٥٨/١١) والمصباح المنير (٢١٨/١).

(١١) هكذا ضبطت في الأصل وضبطت في مصادر أخرى بكسر الميم وهي الدرجة. انظر: العين (٢١١/٥) والمِرْقاة لغة المَرقاة. انظر: ديوان الأدب ٢٥٠ وقيل: المرقاة بالفتح: الدرجة، ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها. انظر: الصحاح (٢٣٦١/٦).

(١٢) لابن خالويه ٣٤٢.

(١٣) زيادة من الحاشية .

القَصْفَةُ[1] والمَرْهَصَةُ[2] والفَضْلُ[3].

والطَّوْلُ [4] والرَّيْمُ[5] والمِزُّ[6] بمعنى[7].

وتُسمَّى الزُّلْفَةَ[8]، ومِثْلُهُ المَكانَةُ[9] والقَدْرُ والمَنْزِلَةُ[10] والمَرْتَبَةُ[11].

والدَّرَجَةُ[12] والجاهُ[13] والدَّسْتُ[14] والخَطَرُ[15].

ومن جُمُوعِها: الأخْطارُ والمَزايا والدَّرجاتُ والمَراتِبُ والرُّتَبُ والأقْدارُ والمَنازِلُ والفَضائِلُ.

قالَ في الغَرِيْبَيْنِ[16]: الفَضْلُ: العُلُوُّ في المَنْزِلَةِ انتهى.

---

(1) القصفة: المرقاة. انظر: ديوان الأدب 511 والصحاح (1416/4).

(2) الذي في النسخة الأصل "المرهضة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 256. واختلفت المصادر في دلالة لفظ "المرهصة" فقيل: المراهص: المراتب، ولم يسمع لها بواحد. انظر: جمهرة اللغة (745/2) وقيل: المرهصة: الدرجة. انظر: ديوان الأدب 256 والمراهص: الدرج واحدها مرهصة. انظر: تهذيب اللغة (69/6) وقد جمع الجوهري بين القولين بقوله: المرهصة بالفتح: الدرجة والمرتبة. انظر: الصحاح (1042/3).

(3) ديوان الأدب 480.

(4) قال ابن السكيت الطَّوْل في كلام العرب: الفضل. وأنشد:

وقالَ لجسّاسٍ أَغِثْني بشَرْبَةٍ ... تداركْ بها طَوْلاً عليَّ وأنْعِمِ

انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (426/1) وديوان الأدب 389.

(5) ديوان الأدب (306/3).

(6) يقال: لهذا على هذا مزٌّ، أي: فضل. انظر: جمهرة اللغة (131/1) وديوان الأدب 581 وتهذيب اللغة (122/13).

(7) أي: الفضل والرتبة كما قرر في ديوان الأدب.

(8) شمس العلوم (2821/5).

(9) الصحاح (2190/6).

(10) المنزلة: المرتبة. انظر: الصحاح (1828/5).

(11) المرتبة: المنزلة. انظر: العين (115/8) وتهذيب اللغة (198/14) والصحاح (133/1).

(12) انظر: تهذيب اللغة (338/10) والصحاح (133/1).

(13) الجاه: المنزلة عند السلطان. انظر: تهذيب اللغة (186/6).

(14) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الدرجة أو المنزلة في المصادر التي تحت يدي.

(15) الخَطَر: ارتفاعُ المكانة والمنزلة والمال والشرف. انظر: العين (213/4).

(16) 1457.

وَذلكَ مِنْ صِفَةِ الشَّرِيفِ.

والتَّنَوُّهُ: التَّرَفُّعُ[1].

والفَخْمُ[2] والخَطِيرُ[3]: عَظِيمُ القَدْرِ[4].

ورَجُلٌ خَيْرٌ وخَيِّرٌ[5] وفَاضِلٌ وأخُو فَضْلٍ وحَظِيٌّ[6] ونَبِيلٌ بمعنى[7].

والأنْبَلُ[8] والأفْضَلُ والأشْرَفُ والأجَلُّ[9] والأحْسَنُ[10] بمعنى[11].

وَجَلَّ: عَظُمَ قَدْرُهُ[12]، والنَّبِيلَةُ: الفاضِلَةُ. وَمُيِّزَ وفُضِّلَ: شُرِّفَ.

ومن الديوان[13] الذَّرْعُ: قَدْرُ الرَّجُلِ الَّذِي يَبْلُغُهُ في الرِّفْعَةِ والشَّرَفِ.

---

(١) ديوان الأدب٦٣٧.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٧٠ والصحاح (٢٠٠٠/٥).

(٣) ديوان الأدب ١٨٤.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٦٥١/٢) والمحكم (٢٥٤/٥) ولسان العرب (٢٦٤/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٤٧وتهذيب اللغة (١٣١/٥).

(٧) أي: الفضل كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) ديوان الأدب٥٩٩والصحاح (١٨٢٤/٥) ولسان العرب (٦٤٢/١١) والقاموس المحيط (١٠٦٠/١) وتاج العروس (٤٤٦/٣٠).

(٩) جل في عيني أي عظم، وأجللته أي أعظمته. انظر: العين (١٧/٦) وأجللته في المرتبة. ويقال: أتيت فلاناً فما أجلني. انظر: ديوان الأدب١٠٩وأجللته، أي: رأيته جليلاً نبيلاً. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٠/١٠) وجمع ابن منظور بين الأقوال الآنفة بقوله يقال: جل فلان في عيني أي عظم، وأجللته رأيته جليلاً نبيلاً، وأجللته في المرتبة، وأجللته أي عظمته. انظر: لسان العرب (١١٦/١١).

(١٠) يقال: الأحسن على إرادة التفضيل. انظر: المخصص (٢٣٣/١) ولسان العرب (١١٥/١٣) والقاموس المحيط (١١٨٩/١).

(١١) أي: الأفضل كما قرر في بعض المصادر.

(١٢) هكذا في ديوان الأدب١١٠.

(١٣) ٢٢١ وشمس العلوم (٢٢٥١/٤).

فصلٌ

زدته في الخلافَة وَما يَتعَلّقُ بها:

الإِمامُ والخَلِيفَةُ والْمَلِكُ والسُّلْطانُ وَوَلِي الأمْر وَأَمِيرُ المؤْمنِين بمعنى.

وكذا/[٣٧أ] القُدّامُ: المَلِكُ[١].

ويسمى السُّلطان: الْمَلِكُ، وهُوَ مُشْتَقٌّ من السَّلاطَة وَهِيَ القَهْرُ[٢].

والعاهِلُ: الْمَلِكُ الَّذي لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

والصَّيْدَنُ[٤]: المَلِكُ الأصْيَدُ[٥].

والرّاعِي: الوَالِي[٦].

والطّاغِيَةُ والطّاغُوتُ: المَلِكُ الباغِي[٧].

وَهَكَذا وَلِيُّ الأمْرِ وواليه[٨].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٢٢/٥) والغريب المصنف (٤٤٨/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٧٥/٣) وديوان الأدب ٤٩٨ وتهذيب اللغة (٥٦/٩) والصحاح (٢٠٠٨/٥).

(٢) هكذا في شمس العلوم٣١٧١؛ وإنما سمي سلطاناً؛ لأنه حجة لله جل وعز في أرضه، وربما ذكر السلطان لأن لفظه مذكر، قال الله تعالى: ﴿فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ﴾ (إبراهيم: ١٠). وفي السلطان قولان: أحدهما: أن يكون سمي سلطاناً لتسليطه. والقول الآخر: أن يكون سمي سلطاناً؛ لأنه حجة من حجج الله والسلطان عند العرب: الحجة، ويذكر ويؤنث، فمن ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الرجل، ومن أنثه ذهب به إلى معنى الحجة. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٥/١٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: مقاييس اللغة (١٧٤/٤) وشمس العلوم (٤٨٠٤/٧) وتاج العروس (٧٩/٣٠).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الصيدب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٧٠٠/٦).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٥/١) وشمس العلوم (٣٧٠٠/٦) وقال الأزهري: الصيدان إن جعلته فيعالاً فالنون أصلية، وإن جعلته فعلاناً فالنون زائدة كنون السكران والسكرانة. والله أعلم. انظر: تهذيب اللغة (١٠٣/١٢).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٣٥٩/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٨٤/١) وشمس العلوم (٢٥٤٧/٤) ولسان العرب (٣٢٧/١٤) والقاموس المحيط (٩٧٠/١).

(٧) الطاغية، الهاء فيه للمبالغة. والطاغوت مثل الطاغية، وأصل تائه هاء، وهو يكون اسماً للواحد والجماعة. انظر: شمس العلوم (٤١٢١/٧).

(٨) شمس العلوم(٧٢٩٣/١١).

ومن الديوان[1] وَلِيَ الوالِي البَلَدَ.

والوِلايَةُ بِالكَسْرِ: النُّصْرَةُ[2].

وَمِثْلُهُ الوُلاةُ: الرُّعاةُ[3].

والإِمْرَةُ: الوِلايَةُ[4].

والكَيْسُ والمِلْكُ: تَمامُ القُدْرَةِ واسْتِحْكامُها[5].

والسُّلْطانُ: قُدْرَةُ المَلِكِ[6].

وهكذا وَلِيُّ الأمْرِ وواليهُ، أي: القَائِمُ به[7].

والإِمامُ: كُلُّ مَن ائتَمَّ بِهِ[8] قَوْمٌ، [و][9] النبي: إمامُ أُمَّتِه.

والخليفةُ: لرَعِيَتِه. والقُرآنُ: للمُسلِمين عَلى مَعْنَى أَنَّهم يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ فِيْما أَمَرَ وَزَجَرَ[10].

ومن التَّبابِعَةِ مُلُوكُ اليَمنِ، واحِدُهُم تُبَّعٌ[11].

وَكَذا حِمْيَرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمنِ.

واسْمُ حِمْيَرَ: العَرَنْجَجُ وَمِنْهُم كانَت المُلُوكُ فِي الدَّهْرِ الأوَّلِ[12].

---

(١) ٦٨٥ و الصحاح (٢٥٢٩/٦) و لسان العرب (٤١١/١٥).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: معاني القرآن للفراء (٤١٩/١) ومختار الصحاح (١٢٥/١) وقيل: الوَلاَية بِفَتْح الواو: النُّصْرَة. وَالوِلاَيَة بكسر الواو: الإمارة. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٤٨٠/١).

(٣) الوَلاية بفتح الواو لغة فيها. انظر: ديوان الدب٦٨٥ والفتح أكثر. انظر: معاني القرآن(٤١٨/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٨١/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (١٠٣/١) وتاج العروس (٧٠/١٠).

(٥) تفسير غريب ما في الصحيحين (٤٥٠/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٣/٧) وتهذيب اللغة (٢٣٥/١٢) والمحكم (٤٣٤/٨) و المخصص (٣٢٢/١) ولسان العرب (٣٢١/٧).

(٧) التفسير الوسيط للواحدي (١٩٠/١).

(٨) الذي في الأصل "ائتم به ما قوم" وما فيها زائدة، أي: لا موقع لها.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) التفسير الوسيط للواحدي (٢٠٣/١)

(١١) الوجيز للواحدي (١٠٢٢/١).

(١٢) ديوان الأدب ١٥٨.

والقِيلُ: المَلِكُ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَر وَأصْله قَيِّل[1] وَمِثْلُه المِقْوَلُ[2].

وَمِنْ الدِّيوانِ[3] القُدّامُ: المَلِكُ قَيصَرُ مَلِكُ الرومِ[4].

وَمِنَ الشَّرحِ[5] كِسْرَى بِالفَتحِ والكَسْرِ: لَقَبُ مُلُوكِ الفُرْسِ.

وَأبو ساسان: كِسْرَى[6].

وَيُقالُ أبو ساسان: وهُو بالفارِسيَّةِ شاهان شاه[7]، أي: مَلِكُ المُلُوكِ، قال عدي:

أَيُّهَا الشَّامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْرِ ... أَأَنْتَ المُبَرَّأُ المَوْفُورُ

أَيْنَ كِسْرَى خَيرُ المُلُوكِ أَبو ساسانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سابُورُ[8]

وشاهٍ مَلِكُ الفُرْسِ، وشاهٍ شاه: مَلِكُ الأملاكِ[9].

---

(١) ديوان الأدب ٥٢٧. وجمع: القيل: أقيال وأقوال؛ فمن قال: أقيال بناه على لفظ قيل، ومن قال أقوال بناه على الأصل، وأصله من ذوات الواو. وكان أصل قيل قيلاً فخفف، مثل سيد من ساد يسود. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/٩).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٢/٥) وديوان الأدب ٥٢٧والمخصص (٣٢٣/١) ولسان العرب (٥٧٥/١١) والمِقْوَلُ: القَيْلُ بلغةِ أهل اليمن. انظر: الصحاح (١٨٠٦/٥).

(٣) ٤٩٨.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القدام" فخصه الفارابي بالملك قيصر ملك الروم. انظر: ديوان الأدب٤٩٨ وأطلقه أكثر المصادر على الملك. انظر: العين (١٢٢/٥) والغريب المصنف (٤٤٨/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٧٥/٣) وتهذيب اللغة (٥٦/٩) والصحاح (٢٠٠٨/٥).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٨٠٦/٢) وتهذيب اللغة (٩٢/١٣) والنهاية (١٧٣/٤) و القاموس المحيط (٥٥١/١).

(٦) أبو ساسان كنية كسرى. انظر: المحكم (٥٣٨/٨) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٣٢٠/١) وزاد ابن منظور وهو أعجمي. انظر: لسان العرب (١٠٩/٦) والقاموس المحيط (٥٥١/١).

(٧) قيل: صوابه شاه شاهان، أي: مالك الملوك انظر: مشارق الأنوار (٢٤٣/٢). وهو الأصوب؛ لأنه جاء في بعض أخبار كسرى. انظر: التثريب في شرح التقريب (١٥١/٨) ورد ذلك ابن حجر بقوله: زعم بعضهم أن الصواب شاه شاهان وليس كذلك؛ لأن قاعدة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف. انظر: فتح الباري (٥٩٠/١٠).

(٨) البيت في ديوانه٨٧ ورواية البيت الثاني فيه:

"أَيْنَ كِسْرَى، كِسْرَى المُلُوكِ أَنُوشِرْوانَ، أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سابُورُ

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٤٣/٢) و شرح النووي على مسلم (١٢٢/١٤).

والتَّسَمِّي بِشَاهٍ شَاه مَكْرُوهٌ فِي الحَدِيثِ[1].

والقَيْلُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَر دُونَ الْمَلِكِ الأعْظَمِ، سمِّيَ بذلك؛ لِنُفُوذِ قَوْلِهِ[2].

وكذا النجاشي: اسْمُ مَلَكُ الحَبَشَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[3].

ومن شرح مسلم[4] كُلّ مَنْ مَلَكَ الْمُسْلمين قيل: لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ مَلَكَ الْحَبَشَةِ يقال: النجاشي، وَمَنْ مَلَكَ مِصْرَ الْعَزِيزُ، وَمَنْ مَلَكَ الْيَمن تُبّع.

وَمَنْ مَلَكَ الرّوم قَيْصَرُ، وَمَنْ مَلَكَ الْفُرس كِسْرَى/(٣٧ب).

وَمَنْ مَلَكَ التُّرْكَ خاقانُ، وَمَنْ مَلَكَ الْقِبْط فِرْعَوْن.

وَمَنْ مَلَكَ حِمْيَرَ الْقَيْلُ. بِفَتْحِ الْقَافِ، وَقِيلَ: [الْقَيْلُ][5] أَقَلّ دَرَجَةً مِنْ الْمَلِكِ[6]. انتهى.

ومن شمس العلوم[7] الطَّاغِيَةُ: المَلِكُ الطَّاغِي، والطاغُوتُ مِثْلُ الطَّاغِيَة.

والعاهِلُ: الْمَلِكُ الذي لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[8].

و[يقال الْمَرْتَبَةُ عِنْدَ السُّلْطانِ، وَجاهُ ووَجّه وَمَكانُهُ وَ مَنْزِلُهُ من شرح الدريدية][9]

ومن الديوان[10] الثُّنيانُ: شِبْهُ الخَلِيْفَةِ للمِلِكِ[11].

---

(١) ذكره النووي في شرحه على مسلم (١٢٢/١٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٨٠٦/٥) ولسان العرب (٥٧٦/١١).

(٣) ديوان الأدب ٦٠٢.

(٤)(٣٧٠/٣) .

(٥) الذي في النسخة الأصل "أول" وهو تصحيف، الصواب ما أثبت. انظر: شرح النووي على مسلم(٣٧٠/٣).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/٩) والصحاح (١٨٠٦/٥) والمخصص (٣٢٣/١) و

(٧) (٤١٢٢/٧).

(٨) شمس العلوم (٤١٢٢/٧) .

(٩) زيادة من الحاشية.

(١٠) ٨٦.

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الثُّنيانُ" فخصه الفارابي بشبه الخليفة للملك. انظر: ديوان الأدب٨٦وأطلقه بعض المصادر على الذي بعد السَيِّد. انظر: العين (٢٤٤/٨) والصحاح (٢٢٩٥/٦) والمخصص (٤٤٥/٤) وشمس العلوم (٨٩٢/٢) و لسان العرب (١٢٢/١٤).

وسُمِّيَ وَزيرُ الْمَلكِ وَزيراً لِحِمْله عَنْ الْمَلِكِ وِزْرَه[1].

والحَبَأُ[2] والقُرْبانُ[3].

والكُرْبان[4]: جُلَساءُ الْمَلِكِ وَخاصَّتُهُ[5] وجَمْعُها: القَرابينُ والكَرابِيْنُ.

وَمِثْلُهُ رَجُلٌ حِدْثُ مُلُوك: إذا كانَ صاحِبَ حَدِيثِهِم وسَمِيرَهم[6].

والعَقْدُ: الرَّبْطُ[7]. والحَلُّ[8] بالفَتْحِ.

والدَّوْلَةُ: الانْتِقالُ مِنْ حالِ البُؤْسِ والضُّرِّ إلى حالِ الغِبْطَةِ والسُّرُورِ[9].

والجِلْوازُ: الشُّرْطِيُّ[10].

والوَزَعَةُ: الَّذِينَ يَكُفُّونَ النّاسَ عَنْ الإقْدامِ عَلَى الشَّيْءِ، وهُم شُرَطُ السُّلْطانِ الواحِدُ وازِعُ[11].

والْمُسَيطِرُ والْمُصَيطِرُ: الْمُسَلَّطُ على الشيءِ يَشْرِفُ عليه ويتَعَهَّدُ أحْوالَه ويَكْتُبُ عَمَلَهُ[12].

---

(١) هكذا في ديوان الأدب ٦٦٩ وقيل: إنما سمي الوزير وزيراً؛ لأنه يتحمل أثقال الملك. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٠٧/١) ويقال: هو وزير الملك إذا كان يؤازره. انظر: غريب الحديث للخطابي (١٢٣/١) وقال الزمخشري: هو وزير الملك: للذي يوازره أعباء الملك، أي: يحامله، وليس من المؤازرة: المعاونة لأن واوها عن همزة وفعيل منها أزير. انظر: أساس البلاغة (٣٣١/٢).

(٢) الذي في النسخة الأصل "الجبأ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٢٢.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٩٩ وشمس العلوم (٥٤٤٣/٨).

(٤) ديوان الأدب ٥٣٦.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: القاموس المحيط (١٦٧/١) وتاج العروس (٢١٢/٥).

(٧) شرح حدود ابن عرفة (١٥٣/١).

(٨) الذي في النسخة الأصل"الجل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر:

(٩) لسان العرب (٢٥٢/١١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٩/٦) وديوان الأدب١٠٩ وتهذيب اللغة (٣٢٥/١٠) والصحاح (٨٦٩/٣) والمحكم (٢٩٥/٧).

(١١) كذا في النهاية(١٨٠/٥) وقيل: الوزعة الذين يدفعون الخصوم والناس عن القضاة والأمراء. انظر: مجاز القرآن (٩٣/٢).

(١٢) كذا في الصحاح (٦٨٤/٢) ولسان العرب (٣٦٤/٤) وقيل: تسيطر علينا وتصيطر، بالسين والصاد، والأصل السين، وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صاداً. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/١٢) والمصيطر لغة في المسيطر. انظر: العين (٢١٠/٧).

والعَوْنُ: الظَّهيرُ على الأمْرِ والجَمْعُ: أعْوانٌ(١).

والجُنْدُ: الأعْوانُ والأنصارُ(٢). وكذا شِيْعَةُ الرَّجُلِ: أنْصارُهُ وَأتْباعُهُ(٣).

والحَفَدَةُ: الأعْوانُ والخَدَمُ(٤).

والقَوْمُ اللَّقاحُ: الَّذِين لا يُعطون السُّلطان طاعةً(٥).

ورَجُلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ(٦): للَّذِي يُنْكِرُ المُنْكَرَ(٧).

والرِّدْءُ(٨) والظَّهيرُ(٩): العَوْنُ(١).

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢١٦٨/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٣٨/١) وشمس العلوم (٤٨١٦/٧) ولسان العرب (٢٩٨/١٣) والمصباح المنير (٤٣٨/٢) والقاموس المحيط (١٢١٧/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٦٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٠٠/١) وشمس العلوم (١١٨٠/٢) ولسان العرب (١٣٢/٣).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٤٠ وتهذيب اللغة (٤٠/٣) والصحاح (١٢٤٠/٣) والقاموس المحيط (٧٣٥/١).

(٤) اختلف المصادر في دلالة لفظ"الحفدة" فقيل: الحفدة: عند العرب الخدم. انظر: العين (١٨٥/٣) وقيل: الحفدة: هم الأعوان وما أقرب هذا من ذلك وذكر الزبادي عن الأصمعي أنه قال: الحفد أصله من مداركة الخطوة. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٧٤/١) وقال ابن دريد: اختلف أهل اللغة في دلالة "الحفدة" فقال قوم: الحشم وقال آخرون: الأختان وقال آخرون: الخدم. انظر: جمهرة اللغة (٥٠٤/١) وقيل: الحفدة: الخدم وهذا مطابق للغة، والأقوال الأخر غير خارجة عن الصواب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٧٠/١) والأكثر أن الحفدة بفتحتين: الأعوان والخدم. انظر: ديوان الأدب١٤٨ومختار الصحاح (٧٦/١) و شمس العلوم (١٥٠٩/٣) ولسان العرب (١٥٣/٣) وهذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٨٨/١) وديوان الأدب٥٤٦ والمخصص (٣٢٥/١) وشمس العلوم (٦٠٩٠/٩).

(٦) هذا من باب: فَعُل وفَعِل بمعنى واحد. انظر: إصلاح المنطق (٧٩/١).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٣٠ وشمس العلوم (٦٧٤٢/١٠) وزاد غيره، أي: داهٍ مُنْكر. انظر: لسان العرب (٢٣٤/٥) وتاج العروس (٢٨٧/١٤).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٧/٨) وديوان الأدب٢٣٦والمحكم (٣٧٤/٩) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤٦٠/١) والقاموس المحيط (٤١/١) وقيل: فلان ردء فلان، أي: يعينه ويقويه. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين(٤٧/١) والردء: بالكسر وسكون الدال الناصر وعند الفقهاء: العون. انظر: دستور العلماء (٩٦/٢) والظاهر أن ما جاء في الخمسة المصادر الأولى هو الأفشى، والأقوال الأخرى تعد من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٩) ديوان الأدب٣٩٤.

وَالْمَنْكِبُ: عَوْنُ الْعَرِيفِ[2] وهو الرَّئِيسُ[3].

قالَ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ[4]: الأقْيالُ لِحِمْيَرَ كالبَطارِيقِ لِلرُّومِ.

و[أرداف][5] الْمُلُوكِ في الجاهِلِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ الوُزَراءِ في الإِسْلامِ، قالَ لَبِيدٌ:

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ[6] الأَفاقَةِ[7] عالِياً كَعْبِي[8]، وأَرْدافُ الْمُلُوكِ شُهُودُ[9]

وَمِنْ الشَّرْحِ[10] العُمّالُ جَمْعُ عامِلٍ.

وَمِنَ الدِّيوانِ[11] القِسْطُ[12]. وَالْمَعْدَلَةُ: العَدْلُ، وَفُلانٌ عَدْلٌ[13].

وَمَقْنَعٌ، أي: رِضاً[14]. وَشُرَطُ النّاسِ: رُذالُهُم[15].

---

(1) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٨٧/١) والجراثيم (٢٦٠/١) وديوان الأدب ٦٢٩. تهذيب اللغة (١٥٨/١٠).

(3) لم أجد هذه اللفظة بمعنى المنكب في المصادر التي تحت يدي.

(4) ٣١.

(5) الذي في النسخة الأصل "أرادف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٣١.

(6) أنجية: من المناجاة.

(7) الأفاقة: من أيام المناذرة.

(8) الكعب: الناشر فوق القدم.

(9) البيت في ديوانه ٤٧ وتهذيب اللغة (٢٥٩/٩) وفقه اللغة ٣١ولسان العرب (١١٧/٩) وتاج العروس (١٧/٢٥).

(10) جمهرة اللغة (٩٤٩/٢).

(11) كذا في ديوان الأدب ٥٠٧.

(12) القسط: العدل. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٨/٨) والصحاح (١١٥٢/٣).

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٢٥/١) وديوان الأدب ٤٠٣ والصحاح (١٧٦٠/٥) ولسان العرب (٤٣٠/١١).

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٧١/١) وجمهرة اللغة (٩٤٢/٢) وديوان الأدب ٥٢٥والصحاح (١٢٧٣/٣).

(15) ديوان الأدب ٣٢٣.

باب

في سُوءِ الخُلُقِ واللَّوم والعارِ والسبِّ والنحل[1]:

الهُجْرُ والقَذَعُ: الكلامُ القَبيحُ[2]

والبَذاءُ[3] والخَنَى والعَوْراءُ[4] والصَّلَفُ[5]: الشَّتْمُ القَبيحُ[6].

وكذا السَّبّ والسِّباب[7] والمَشْتَمَةُ[8].

والإقْذاعُ[9] والتَّأنِيبُ[10] والتَّهجِيلُ به[11]: الشَّتْمُ[12].

والرَّفَثُ: الفُحْشُ[13] والخَنَى والإخْنَاءُ[14]، والإهْجارُ[15] والإخْطالُ[16].

---

(١) نَحل فلان فلانًا، أي: سابَّه فهو ينحله، أي: يسابه. انظر: العين (٢٣١/٣).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهجر" فخصه الربعي بالكلام القبيح. انظر: نظام الغريب٣٧ وأطلقه أكثر المصادر على الإفحاش في المنطق. انظر: العين (٣٨٧/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٦٣/٢) والصحاح (٨٥١/٢) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٧٣/٢) وتهذيب اللغة (٢٩/٦).

والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (١١٩/١٠) وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٢/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "العورة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٣٧.

(٥) الصلف هنا مقحمة فلم ترد بمعنى الشتم القبيح وإنما هي الكبر بسوء الخلق. انظر: نظام الغريب٤١.

(٦) هكذا قرر في نظام الغريب ٣٧.

(٧) ديوان الأدب ٢٧٦.

(٨) السابق٣١٧.

(٩) السابق٤٩٨.

(١٠) السابق ٣٢.

(١١) السابق ٦٤١.

(١٢) أي: الشتم كما قرر في ديوان الأدب.

(١٣) ديوان الأدب ٦٤٦.

(١٤) الخنى: الفحش وهو قول الفارابي. انظر: ديوان الأدب ١٩٥ وقد سبق أن الربعي قال: الخنى: الشتم القبيح والظاهر أن قول الفارابي هو الأفشى لموافقته بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢٣٦/٢) والصحاح (٢٣٣٢/٦) ومقاييس اللغة (٢٢٢/٢) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٣٢٥/١) والنهاية (٨٦/٢) ولسان العرب (٢٤٤/١٤).

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٤٦والصحاح (٨٥١/٢) ولسان العرب (٢٥٣/٥).

(١٦) ديوان الأدب١٨٤.

والإرفاثُ[1]: الإفحاشُ[2].

والهُرَاءُ[3]: المَنْطِقُ الفاسِدُ[4].

والنَزَقُ[5]/[38أ] والدَعارَةُ والزَعارَةُ: سُوءُ الخُلِقِ[6]. وكذا الشَكاسَةُ[7] والشَراسَةُ[8].

العَذَوَّرُ والنَيِّربُ والقَتّاتُ.

وشَكِس الخُلُقِ وشَرِسُهُ والنَزِق والشتيمُ: السَيِّءُ الخُلُقِ[9].

وكَذا الشِّنْظِيرُ والشِّنْظِيرَةُ[10] والزَبَعْرى[11] والجِلْقِدُ[12]

وَرجُلٌ قاذُورَةٌ، وذُو قاذُورَةٍ، أي: فاحِشٌ[13]سَيِئ الخُلُق[14].

---

(1) السابق٢٤٦.

(٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٣) الذي في النسخة الأصل "الهراء" بتشديد الراء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٤٥.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٣٤/١) وديوان الأدب٦٤٥ وتهذيب اللغة (٢١٣/٦) ومقاييس اللغة (٤٨/٦) وشمس العلوم (٦٩١٤/١٠) والكليات (٩٦٢/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النزق" فخصه الربعي بسوء الخلق. انظر: نظام الغريب ٣٧ ومنهم من أطلقه على الخفة في كل أمر وعجلة في جهل وحمق. انظر: العين (٩٢/٥) وتهذيب اللغة (٣٢٩/٨) ومقاييس اللغة (٤١٦/٥) وبعض أطلقه على الطيش. انظر: ديوان الأدب٦١١والصحاح (١٥٥٨/٤). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) هكذا قرر في نظام الغريب ٣٧.

(٧) ديوان الأدب٣٣٢.

(٨) السابق ٣٢٣.

(٩) هكذا قرر في نظام الغريب٣٧.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الشنظير " فخصه بعض المصادر بسيء الخلق. انظر: ديوان الأدب ٣٣٦ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٤٩٩/١) وشمس العلوم (٣٥٥٥/٦) وغريب الحديث لابن الجوزي (٥٦٣/١) والنهاية(٥٠٤/٢) ولكن مصادر أخرى أطلقه على الفاحش الغلق من الرجال والإبل السيء الخلق. انظر: العين (٣٠١/٦) ولسان العرب (٤٣١/٤ وقيل: الشنظير: وهي المرأة السيئة الخلق. انظر: حصر حرف الظاء (٢٢/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٢١/٣) والصحاح (٦٦٨/٢) ولسان العرب (٣١٨/٤).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٩٥/٥) ولسان العرب (١٥٥/٣) والقاموس المحيط (٢٧٨/١) وتاج العروس (٣٨/٨).

(١٣) الذي في النسخة الأصل "واحش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٩٨.

(١٤) كذا في ديوان الأدب٤٩٨وشمس العلوم (٥٤١٢/٨) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٧٥/١).

العَفَنْقَسُ: العَسِرُ الأخْلاق[1].

والعَكْلُ: سيءُ الأَدبِ البَخِيلُ[2].

العَقْصُ: الضَّيِّقُ البَخِيلُ[3].

والشَّتِيمُ: السَّيءُ الخُلُقُ كريهُ المُواجَهةِ[4].

والفَرِجُ: الذي لا يَزالُ يَنْكشِفُ فَرْجُهُ[5].

والهبْنَقعُ[6]: الّذي يَجْلِسُ عَلَى أطْرافِ أَصابِعِه يَسْأَلُ النّاسَ[7].

والنَّيرَبُ: النَّمِيْمَةُ[8].

والمِئْبَرَةُ[9] والنَّمِيمُ والنَّمِيمَةُ[10].

والقَتُّ[11] والبَسُّ[12] بمعنى[13].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٢٥ والصحاح(٩٥١/٣) وقيل: العَفَنْقَسُ والعَقَنْقَسُ: لغتان مثل جذب وجبذ، وهو السيء الخلق المتطاول على الناس. انظر: العين (٣٤٥/٢) وتهذيب اللغة (٢٣٦/٣).

(2) ديوان الأدب ٤٣٠.

(3) السابق ٤٢٧.

(4) نظام الغريب ٣٨.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٨٠/١) والغريب المصنف (٣٥٢/١) وديوان الأدب ٤٧١.

(6) الذي في النسخة الأصل "الهينقع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٠.

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهبنقع" فأطلقه بعض المصادر على الذي يجلس على أطراف أصابعه يسأل الناس. انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) والجراثيم (٢١٧/١) وديوان الأدب ٦٤٠ وتهذيب اللغة (٢٣٥/٣) والمخصص (٣٣٢/٣) وخصه مصادر أخرى بالأحمق الذي يجلس على أطراف أصابعه يسأل. انظر: مقاييس اللغة (٧٣/٦) وشمس العلوم (٦٨٥٧/١٠). والظاهر أن الراجح ما جاء في المصادر الخمسة الأولى لقدمها.

(8) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٩/٨) وجمهرة اللغة (١٠٩٠/٢) وديوان الأدب ٦٠٩وقال الأزهري: لا تطرح الياء منه؛ لأنها جعلت فصلاً بين الراء والنون. انظر: تهذيب اللغة (١٥٣/١٥) و الصحاح(٢٢٤/١).

(9) المئبرة: النميمة. انظر: ديوان الأدب ١٧.

(10) ديوان الأدب ٦٣٢.

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٩٤ والمحكم (١١٨/٦) ولسان العرب (٧١/٢) وتاج العروس (٣٧/٥).

(12) ديوان الأدب ٥١.

(13) أي: النميمة كما قرر في ديوان الأدب.

وأنمل[1] ونمَّ[2] وقتّ[3].

بَسّ عَقارِبَهُ: إذا أُرسلَ نَمائِمَهُ[4].

ووشايةً[5] وَأَثى[6]، أي: سَعَى بِهِ إلى الواليّ سِعايَةً: إذا وَشَى به[7].

وَضَرَبَ بَيْنَ القَوْمِ: سَعَى بَيْنَهُم بالنَّمائِمِ[8].

النَّيْرَبُ: الرَّجُلُ السَّيِءُ الخُلُق النَّمامُ المُغْتابُ[9] وكذا المُنْمِلُ[10].

والقَتّاتُ[11] والدَّقْرارَةُ[12] والنَّمّ[13]: النَّمّامُ[14]

وَفِي الحَديث "لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتّاتٌ"[15].

---

(1) أنمل: نمَّ. انظر: ديوان الأدب 632.

(2) نمّ الحديث، أي: قتّه. انظر: ديوان الأدب 632.

(3) يقال: فلان يُقتّ الأحاديث، أي: ينم. انظر: ديوان الأدب 494.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (195/1) وديوان الأدب 51 والصحاح (909/3) والمحكم (427/8) وأساس البلاغة (60/1) ولسان العرب (29/6).

(5) ديوان الأدب672.

(6) السابق20.

(7) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(8) كذا في شمس العلوم (3959/6).

(9) هذا القول للربعي. انظر: نظام الغريب37. وقد سبق أن النيرب: النميمة. انظر: انظر: العين (269/8) وجمهرة اللغة (1090/2) وديوان الأدب 609وتهذيب اللغة (153/15) والصحاح(224/1). والظاهر أن الربعي أطلق لفظ" النيرب" بلا قيد على السيء الخلق النمام المغتاب من الناس وخصته الخمسة المصادر الأخيرة على اسم النميمة؛ ومن ثم يكون قول الربعي أعم وأشمل من الأقوال الأخرى.

(10) ديوان الأدب632.

(11) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (339/1) وجمهرة اللغة (79/1).

(12) ديوان الأدب210. والدقرارة: الرجل النمام. انظر: شمس العلوم (2127/4).

(13) السابق632.

(14) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(15) أخرجه البخاري (17/8) ومسلم (101/1).

والنَّيرَبُ[1] أيضاً والنَّصْبُ[2].

والغائِلَةُ[3] والبُجْرُ[4]: الشَّرُّ[5].

وبَكَعَه: اسْتَقْبَلَهُ بما يَكْرَهُ[6].

وشَتَّر به: أَسْمَعَهُ القبيحَ وشَتَمَه[7].

وجَبَهَهُ، أي: استقبلَهُ بالشرِّ[8].

وهَجاهُ: ذَمَّ صُحْبَتَهُ[9]. وعَضَهَهُ: رماه بقَبِيحٍ[10].

والنَّقِيصَةُ[11] والوَقِيعَةُ: الغِيبَةُ وهي الاسمُ مِن الاغْتِيابِ[12].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (349/1) وديوان الأدب609 والصحاح (224/1) والمخصص (382/3) ولسان العرب (755/1) وتاج العروس (258/4).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (135/7) وديوان الأدب616والصحاح (225/1) وقال كثير من أهل اللغة: النَّصَب والنَّصْب. انظر: شمس العلوم (6625/10).

(3). انظر: ديوان الأدب 463 والصحاح (1788/5) ولسان العرب (512/11).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 39والصحاح (584/2) ولسان العرب (40/4) وتاج العروس (106/10).

(5) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب51وتهذيب اللغة (212/1) والصحاح (1188/3) والقاموس المحيط (705/1).

(7) كذا في ديوان الأدب 317. وقال الأزهري: شترت بالتاء، وأنكر شمر التاء، وقال: إنما هو شنرت بالنون، وجعله شمر من الشنار، وهو العيب، والتاء عندي صحيح أيضاً. انظر: تهذيب اللغة (224/11).

(8) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 90 وشمس العلوم (986/2) ومن غيرهما. جبهته: استقبلته بكلام فيه غلظ. انظر: العين (395/3) وقيل: جبهت الرجل بالكلام إذا واجهته بما يكرهه ولا يكون إلا بقبيح. انظر: جمهرة اللغة (272/1).

(9) ديوان الأدب 642.

(10) ديوان الأدب 421 ومن غيره قال أبو عبيد: في حديثه عليه السلام حين قال: ألا أنبئكم ما العضه قالوا: بلى يا رسول الله قال: هي النميمة. قال أبو عبيد: وكذلك هي عندنا. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (180/3) وتهذيب اللغة (94/1).

(11) النقيصة: الوقيعة في الناس. انظر: العين (65/5) وديوان الأدب627والمخصص (384/3).

(12) ديوان الأدب (328/3).

والوَقّاعُ والوَقّاعَةُ: المُغْتابُ للنّاسِ[1].

والنَّبْزُ: التَّلقِيبُ[2].

قالَ البَيْضاوي[3]: النَّبْزُ: مُخْتَصٌّ بِلَقَبِ السُّوءِ عُرْفاً.

قالَ في الشَّمْسِ[4] السَّفِيهُ: نَقيضُ الحَليمِ، والجَمْعُ: سُفَهاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا ﴾[5].

قِيلَ: هو الّذِي يَجْهلُ قَدْرَ الْمالِ ولا يَمْتَنِعُ عن تَبْذِيرِه وَلا يَرْغَبُ فِي تَثْمِيرِه.

وقال الشعبي والشافعي: هو المُبَذِّرُ لِمالِهِ المُفسِدُ لِدِينه[6].

وقوله تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾[7] النِّساءُ والصِّبْيانُ والعَبيدُ.

وقِيلَ: السُّفَهاءُ: كُلُّ مَن اسْتَحَقَّ في الْمالِ حَجْراً.

وَتَسَفَّهَ عَليهِ، أي: جَهِلَ.

قال الواحدي[8]: السُّفَهاءُ: الجُهّالُ الّذينَ قَلَّتْ عُقُولُهُم، جمعُ: سَفِيه، ومَصْدرُه السَّفَهُ والسَّفاهَةُ والسَّفاهُ.

---

(١) ديوان الأدب ٤٢١ وشمس العلوم (٧٢٤٨/١١).

(٢) ديوان الأدب ٦٨١.

(٣) هكذا خصّه البيضاوي بلقب السوء. انظر: تفسير البيضاوي(١٣٦/٥) ومصادر أخرى أطلقته على الاسم كاللقب. انظر: العين (٣٧٥/٧) والصحاح (٨٩٧/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٥٢/١) والمحكم (٤٣٤/٦) وشمس العلوم (٦٤٥٧/٩).

(٤) (١٣٦/٥).

(٥) البقرة: ٢٨٢.

(٦) هذا القول للشافعي، وقد قيل: أن السفيه: هو نقيض الحليم وقيل: الذي يجهل قدر المال ولا يمتنع عن تبذيره. وقال أبو الحسن الماوردي: السفيه فيه تأويلان: أحدهما: أنه الجاهل بالصواب فيما له وعليه. والثاني: أنه المبذر لماله المفسد له في الجهات المحرمة، وهذا أصح وإليه ذهب الشافعي؛ لأنه أليق بمعنى اللفظ. انظر: الحاوي الكبير (٣٤٠/٦) وزاد غيره بل أراد الذي حجر عليه بجنونه. انظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي (١٧٢/٩).

(٧) النساء: ٥.

(٨) التفسير الوسيط (٩٠/١)

قَالَ أَهْلُ/(٣٨ب) اللّغة: مَعنى السَّفَه: الخِفّةُ[1].

وَيُقَالُ: سَخِرَ مِنه وبِه سُخْرِيَّةً وسُخْرِيًّاً بِضَمِّ السِّينِ وسِخْرِيّاً، إذا هُزِي به، وهُزِئ وتَهزّأَ واسْتَهزأَ به وهو أَنْ يُظْهِر غَيرَ ما يُضْمِرُ اسْتِصغاراً وعَبَثاً[2].

وكذا هَزَأَ بِهِ[3] واسْتَهانَ به[4] وأَزْدَهَفَ[5] واسْتَخَفَّ[6].

وزَغزَغَ به: إذا سَخِرَ مِنهُ[7].

وبَذَأَتْهُ عيْني: لم تَقْبَلْهُ[8].

واقْتَحَمَتْهُ: أزْدَرَتْهُ[9].

وذَأَمَهُ[10] وعَابَهُ[11]

وسَبَعَهُ[12] وذَأَمَ[13].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٨٤٩/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٨٦/٢) وتهذيب اللغة (٨١/٦) والصحاح(٢٢٣٤/٦) والفروق اللغوية للعسكري (٢٠٠/١) والفائق في غريب الحديث (١٨١/٢) والمحكم (٢٢١/٤) ولسان العرب (٤٩٨/١٣).

(٢) التفسير الوسيط للواحدي (٩٠/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٤٧ والصحاح (٨٣/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٥٤وتهذيب اللغة (٨/٧) ولسان العرب (٨٠/٩) والمصباح المنير(١٧٥/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٧٣وشمس العلوم (٢٨٦٥/٥).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٨٦.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٦٧والمحكم (٣٥٥/٥) وأساس البلاغة (٤١٥/١) ولسان العرب (٤٣١/٨).

(٨) ديوان الأدب٤٣.

(٩) السابق ٤٩٥.

(١٠) السابق ٢١٩.

(١١) السابق ٤٤٤.

(١٢) السابق ٢٧٨.

(١٣) السابق ٢١٩.

وَزَرَى عَليه[1] وأَغْمَزَ فيه[2] وَقَرَفَهُ[3].

وحَذَبَهُ[4] وقَصَبَهُ[5].

وعَسَّ[6] خُطْبَتَهُ، أي: عابَ في جميعه[7].

ولَمَزْتُه بِلسانك[8] ولَسَنْتُهُ[9].

وسَلَقْتَهُ: آذَيْتَهُ[10] وأَغْمَزَ أيضاً فيه[11].

وقَصَعَهُ[12] وأُزرى[13] وصَغَّرَ[14] والهَدُّ[15] وأحْضَنَ به[16].

---

(١) السابق ٢٦٦.

(٢) السابق ٤٦٠.

(٣) السابق ٥٠٤.

(٤) لم أجد هذه اللفظة بمعنى عاب في المصادر التي تحت يدي.

(٥) ديوان الأدب ٥٠٩.

(٦) الذي في النسخة الأصل "غش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٥٢.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) لمزه، أي: سخر منه بلسانه. انظر: ديوان الأدب٥٦٦.

(٩) اللسن: أن تأخذ الرجل بلسانك. انظر: ديوان الأدب ٥٦٠ والفائق في غريب الحديث (١٣٢/٣).

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٩٩ والصحاح (١٤٩٧/٤) ومن غيرهما سلقته باللسان: أسمعته ما كره فأكثرت عليه. انظر: العين (٧٦/٥) وتهذيب اللغة (٣٠٨/٨). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٦٠والصحاح (٨٨٩/٣)

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥١١ والصحاح (١٢٦٦/٣).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: انظر: العين (٣٨١/٧) وجمهرة اللغة (١٠٦٤/٢) وديوان الأدب٢٦٦ و تهذيب اللغة (١٦٩/١٣).

(١٤) ديوان الأدب ٣٥٢.

(١٥) الهد من الرجال: الضعيف. انظر: العين (٣٤٨/٣) والغريب المصنف (٣٦٢/١) وديوان الأدب٦٤٣ و اختلفوا في الهد، فقال الأصمعي: الهَدُّ بفتح الهاء: الجبان الضعيف. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: الهد، بفتح الهاء: الرجل القوي، وأبى ما قاله الأصمعي، قال: وإذا أردت ذمه بالضعف قلت: الهد، بالكسر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٢/٥) والأصمعي محجوج به في اللغة.

(١٦) ديوان الأدب١٤٦.

وهَرطَ في عِرْضِهِ[1] وطَعَنَ[2].

ومَغَثَ[3] ومَضَحَ[4] وأمْضَحَ[5].

واعْتَمزَ[6] ونَزَعَهُ[7] ونَسَغَهُ[8]، أي: طَعَنَ فيه[9].

ووَقَعَ فِيه[10] واعْتَابَهُ[11] وقَدَحَ في ساقِهِ[12].

وسَبَعَه[13]. وتَنَقَّصَهُ[14]. وتَخَوَّفَهُ[15].

وتَخَوَّعَهُ[16] وتَخَوَّنَهُ وكَذَلِكَ نَحَتَ أَثْلَتَهُ، أي: وَقَعَ فِيْهِ في كُلِّهِ[17].

وكذا العَيبُ والمَعابَةُ.

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٦٤٦ وتهذيب اللغة (٩٩/٦) والصحاح (١١٦٩/٣) والمحكم (٢٤٤/٤) ولسان العرب (٤٢٣/٧) والقاموس المحيط (٦٩٣/١).

(2) ديوان الأدب ٣٨٣.

(3) السابق٥٨٧.

(4) الذي في النسخة الأصل "مصح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: جمهرة اللغة (٥٤٧/١) وديوان الأدب ٥٨٥ ومقاييس اللغة (٣٣١/٥).

(5) الذي في النسخة الأصل "أمصح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٨٥ وأمضخ لغة في مضخ. انظر: ديوان الأدب ٥٨٥.

(6) ديوان الأدب٤٦٠.

(7) السابق ٦١٠.

(8) السابق ٦١٢.

(9) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(10) ديوان الأدب ٦٨١.

(11) السابق ٤٦٤.

(12) السابق ٤٩٦.

(13) السابق ٢٧٨.

(14) السابق ٦٢٧.

(15) السابق ١٩٦.

(16) السابق ١٩٦.

(17) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والشَّنارُ[1] والوَقْسُ[2].

والذّابُ[3] والذّامُ[4].

والذّانُ[5] والقُرامَةُ[6].

والقُضْأةُ[7]: العَيبُ[8] وسمِّيَ الرَّهَقَ[9].

وصار عليه الأمرُ سُبَّةً، أي: عاراً يُسَبُّ به[10].

والعارُ: ما يُعَيَّرُ به[11].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (251/6) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (429/4) والجراثيم (430/1) وديوان الأدب 336 وتهذيب اللغة (224/11).

(2) ديوان الأدب680.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (321/1) وديوان الأدب 224 والصحاح (129/1) وتاج العروس (449/2) وشمس العلوم (2318/4).

(4) ديوان الأدب 219.

(5) الدَّان لغة في الذَّام. انظر: ديوان الأدب225.

(6) السابق 505.

(7) الذي في النسخة الأصل "القصأة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب513.

(8) كذا قرر في ديوان الأدب.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (403/1) وشمس العلوم(2650/4) ولسان العرب (131/10).

(10) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 276 وشمس العلوم (2902/5).

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 442 وشمس العلوم (4819/7).

فصلٌ

في اللَّومِ:

من الدِّيوان[1]: العَذْلُ [2].

والمَلامَةُ واللَّوْمى واللائِمَةُ واللَّوْمُ[3].

واللَّحْيُ[4] والأَشْبُ[5] والتَّقريعُ[6].

والتَّعنيفُ[7] والتَّثريبُ[8] كله بمعنى[9].

ومثله التَّأنِيبُ[10] والتَّفنِيدُ[11].

والتَّعْيِيرُ[12] والمَلامُ[13] والتَّبكِيتُ[14].

---

(١) ٤٠٦.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٠٦ وشمس العلوم (٤٤٣٨/٧).

(٣) ديوان الأدب ٥٧٠.

(٤) هكذا رسمت في الأصل ورسمت بألف ممدود فقيل: اللحاء: الملامة، كالسباب بينهم. واللحاء: اللعن والعذل، واللواحي: العواذل. انظر: العين (٢٩٧/٣) وتهذيب اللغة (155/5) والظاهر أن الأغلب " اللحي" بالياء لمطابقتها بعض المصادر اللغوية. انظر: ديوان الأدب 558 وتهذيب اللغة (155/5) و مجمل اللغة لابن فارس (٨٠٤/١) والمحكم (٤٤٤/٣) ولسان العرب (٢٤٢/١٥) وشمس العلوم (٦٠٢٢/٩).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٣/٦) وديوان الأدب ٢٦.

(٦) ديوان الأدب ٥٠٣.

(٧) السابق ٤٣٩.

(٨) السابق ٨١.

(٩) أي: اللوم كما قرر في ديوان الأدب.

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٤/٨) وتهذيب اللغة (٣٤٨/١٥) والصحاح (٨٩/١).

(١١) التفنيد: اللوم وتضعيف الرأي. انظر: الصحاح (٥٢٠/٢).

(١٢) الصحاح (٧٦٤/٢).

(١٣) العين (٣٤٣/٨).

(١٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التبكيت" فأطلقه الأزهري على التقريع والعذل. انظر: تهذيب اللغة (٨٩/١٠) وقيل: هو التقريع والتعنيف. انظر: الصحاح(٢٤٤/١) وقيل: التبكيت التقريع باللسان. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٨٣/١). قيل: هو التقريع باللسان والتوبيخ. انظر: النهاية (١٤٨/١). والظاهر أن المصادر قد اختلفت في اللفظ واتحدت في المعنى.

ويسمى العَذْمَ[1] والعَذيمَة وجمْعُها: عَذائمُ[2].

وكذا التَّوْبِيخُ: التَّعْيِيرُ[3].

ولامَهُ عَلَى فِعْلِه وفِي فِعْلِه.

ورَجُلٌ مُلُومٌ، أي: مَلُومٌ جِداً، واللُّوَّمُ جمعُ لائِمٍ[4].

واعْتَذَلَ[5]: لامَ نَفْسَهُ[6].

ومن الشرح[7] العَذْلُ بالسُّكُون المَلامَةُ/[39أ] وبالتَّحْرِيكِ الاسْمِ.

والتَّفْنِيدُ: اللَّوْمُ وَتَضْعيفُ الرأي[8].

والمَلاوِمُ جمْعُ: المَلامَةُ[9].

---

(1) العذم: اللوم. انظر: شمس العلوم(٤٤٣٩/٧).

(2) شمس العلوم (٤٤٣٦/٧).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التوبيخ" فخصه الفارابي بالتعيير. انظر: ديوان الأدب ٦٥٧وأطلقه بعض المصادر على الملامة. انظر: العين (٣١٥/٤) وتهذيب اللغة (٢٤٦/٧) وقيل: هو التقريع بالذنب. انظر: جمهرة اللغة (١٠١٨/٢) وقيل: التهديد والتأنيب. انظر: الصحاح (٤٣٤/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(4) ديوان الأدب ٥٧٠.

(5) الذي في النسخة الأصل "اعتدل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٠٦.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٠٦ وتهذيب اللغة (١٩١/٢).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٧٦٢/٥) ولسان العرب (٤٣٧/١١) والقاموس المحيط (١٠٣١/١)

(8) كذا في الصحاح (٥٢٠/٢) وتاج العروس (٥٠٦/٨).

(9) كذا في الصحاح (٢٠٣٤/٥).

فَصْلٌ

مِنْ الدِّيوان[1]:

رَجُلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ: لا خَيرَ فيه[2].

وَأَبلٌ: إذا كانَ حَلافاً ظَلُوماً[3].

وشِرِّيرٌ، أي: صاحبُ شَرٍّ جِدّاً[4].

ولَعا: شَهوانٌ حَرِيصٌ[5].

وضِلِّيلٌ: ضالٌّ جدّاً، يُقال لامْرِئ القَيسِ: الضِّلِّيلُ[6].

ومَنُونةٌ، أي: كثيرُ الامتِنانِ[7].

ونَكِدَ الحظيرة: قَلِيلُ الخَيْرِ[8].

والدَّحِلُ[9] والدَّحِنُ[10]: الخَبِيثُ[11].

---

(1) ٥٠٨.

(2) هكذا ضبطت في الأصل وفي بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٤٤/١) وديوان الأدب٥٠٨ والصحاح (١٢٠/١) وشمس العلوم (١٨٠٣/٣) والنهاية (٦٤/٤) والقاموس المحيط (٨٠/١) وضبطت في مصادر أخرى بفتح القاف وكسر الشين. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٣/٨) والمحكم (٣٣/٥) ولسان العرب (٣٥٥/١) والظاهر أن ما جاء في الستة المصادر الأولى هو الأشهر والذي جاء في المصادر الأخرى ليس بخارج عن الصواب.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٣ والصحاح (١٦٤١/٤) وشمس العلوم (٤٠٦/١) ولسان العرب (٦٨/١١).

(4) ديوان الأدب٣٢٣.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٦٢ والصحاح (٢٤٨٢/٦)

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٧٤ والصحاح (١٧٤٨/٥) والضليل: وهو الكثير التتبع للضلال. انظر: تاج العروس (٣٤٨/٢٩).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٩٣ والصحاح (٢٢٠٧/٦) وفقه اللغة٥٠ والمحكم (٤٦٩/١٠) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (١٢٨/٢).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٤٧ والقاموس المحيط (٣٧٨/١) وتاج العروس (٥٨/١١).

(9) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦٦/١) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٦/١) وديوان الأدب ٢٠٣ وتهذيب اللغة (٢٤٣/٤).

(10) انظر: الغريب المصنف (٣٦٦/١) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٦/١) وديوان الأدب ٢٠٣.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والغَدُرُ: الغادِرُ[1].

ومُسْهَبٌ: كَثيرُ الكَلامِ[2].

والبَطّالُ: المُتَعَطِّلُ[3].

وذو دَغَوات، وذو دَغَيات[4]، أي: ذُو أخْلاقٍ رَدِيئةٍ[5].

والمِسَبُّ والسَّبُّ: الكَثيرُ السِّبابُ[6].

والطَّيّاشُ: ضِدُّ الوَقُورِ[7].

ورجلٌ نُومَةٌ[8] ونَسِيٌّ[9]: لا يُؤْبَهُ لَهُ[10].

وفي حَسَبه ضَعَةٌ وضِعَةٌ، أي: وَضعٌ[11].

وأقضَّ الرَّجُلُ: إذا تَتَبَّعَ المَطامِعَ الدَّنِيئَةَ[12].

---

(١) ديوان الأدب ٤٤٨.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠/٤) وديوان الأدب ٣٠٨. والمسهب بفتح الهاء من: أسهب الرجل. وكان القياس: مسهب بكسرها. ولكن هكذا جاء. ولا يعرف له مثل. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦٠٨/٢) وكلام العرب كله على أفعَل فهو مُفْعِل إلا ثلاثة أحرف: أسهب فهو مسهَب، وأحصن الرجل فهو محصَن، وألفج فهو ملفج. انظر: تهذيب اللغة (٨٣/٦) واعتبره الخطابي شاذاً. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٩٨/٢).

(٣) ديوان الأدب ٥٤.

(٤) يقال: إنه لذو دغوات بالواو. الواحدة: دغية، وإنما أرادوا دغية ثم خففت كما قالوا هين. انظر: تهذيب اللغة (١٥٦/٨) وقيل: الواحدة دَغْوَةٌ وَدَغْيَةٌ. وأصلها دغو أو دغى. انظر: الصحاح (٢٣٣٨/٦) والظاهر أن الكلمة من بنات الواو والياء. انظر: لسان العرب (٢٦٣/١٤).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٤/٧) والغريب المصنف (٣٥٣/١) والجراثيم (٢١٧/١) والدلائل في غريب الحديث (٢١٧/١) وديوان الأدب ٢٠٨والصحاح (١٤٥/١) والمخصص (٣٨٥/٣).

(٦) ديوان الأدب ٢٧٦.

(٧) السابق ٣٩١.

(٨) السابق٦٣٧.

(٩) السابق٥٦٤.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) الضعة: التواضع. انظر: إصلاح المنطق (٩٦/١) وديوان الأدب ٦٧٤والصحاح (١٢٩٩/٣).

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"أقضّ" فمنهم من خصّه بالمطامع الدنية. انظر: ديوان الأدب ٥١٢ والمحكم (٩٩/٦) والصحاح (١١٠٣/٣) ومنهم من أطلق الدلالة على المطامع بلا قيد. انظر: العين (٩/٥) وتهذيب اللغة (٢٠٨/٨). والعين محجوج به في العربية.

والبُذْمُ: سوءُ احْتِمالِ الرَّجُلِ لما حُمِّلَ[1].

والفِرْجُ: الَّذي لا يكْتُمُ السِّرَّ[2].

وَرجلٌ هُمَزَةٌ: يُكْثِرُ هَمْزَ النّاسِ[3].

ولُمَزَةٌ: يَلْمِزُ النّاسَ، أي: يَعيبُهم ويَتَنَقَّصُهُم[4].

وخُدَعَةٌ: يَخْدَعُهُم والحَرْب خُدَعَةٌ وخُدْعَةٌ وخَدْعَةٌ[5].

وفيه غِلْظَةٌ، أي: غِلَظٌ[6].

والقِحَةُ والوَقاحَةُ والاتِّقاحُ[7].

والصَّفاقَةُ: قِلَّةُ الحَياءِ[8].

ووَقّاحُ الوَجْهِ: صَلِبُهُ[9].

ورَجُلٌ مُزاعَمٌ[10]: للَّذي لا يُوْثَقُ به[11].

---

(١) ديوان الأدب ٤٤ وشمس العلوم (٤٦٥/١).

(٢) ديوان الأدب ٤٧١. وكذا الفُرُج: الذي لا يكتم السر. انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٦٢٣/٢) وتهذيب اللغة (١٣٨/٤) والصحاح (٣٣٤/١) ومقاييس اللغة (٤٩٩/٤) وانفرد ابن سيدة بقوله: الفُرُج، والفِرْج لغتان. انظر: المحكم (٣٩٨/٧).

(٣) ديوان الأدب ٤٧١.

(٤) السابق ٥٦٦.

(٥) ديوان الأدب ١٧٣. وقيل: الحرب خُدْعَةٌ، وهي ثلاث لغات، أجودها ما قال الكسائي وأبو زيد: خُدَعَة. انظر: تهذيب اللغة (١١١/١) وقيل: اللغة العالية: خَدْعة، مفتوحة الخاء. قال أبو العباس: وبلغنا أنها لغة النبي، صلى الله عليه وسلم. والعامة ترويه: خُدْعة. انظر: إصلاح غلط المحدثين (٦٨/١) وهو الأفصح انظر: الصحاح (١٢٠٢/٣).

(٦) ديوان الأدب ٤٥٧ ويقال: رجل فيه (غلظة) بكسر الغين وضمها وفتحها. انظر: مختار الصحاح (٢٢٨/١).

(٧) ديوان الأدب ٦٧٩.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٦/٣) وتهذيب اللغة (٨٣/٥) ولسان العرب (٦٣٧/٢).

(٩) هكذا ضبطت في الأصل ولكن ضبطت في مصادر أخرى"صُلْبُه" بضم الفاء. انظر: العين (٢٥٦/٣) وتهذيب اللغة (٨٣/٥) والمخصص (٧٠/٤).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "مراغم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٦٧.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٦٤/٢) وديوان الأدب٢٦٧ وتهذيب اللغة (٩٣/٢) والصحاح (١٩٤٢/٥).

رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ[1]: لا يُبالي ذَمًّا ولا عاراً[2].

ومثله المَجُونُ: أن لا يُبالي ما صَنَعَ فهو ماجِنٌ[3] وكذا السّادِرُ[4].

وَمِنَ الشَّمْسِ[5] الطَّزِعُ[6] والطَّسِعُ[7]: الّذي لا غَيْرَةَ له على النّساءِ.

والطَّزِعُ[8]: الّذي لا غَناءَ عِنْدَهُ[9].

والشَّفيقُ والصَّفيقُ: خِلافُ الرَّقِيقِ[10].

ورجُلٌ سَفيقُ[11] الوَجْهِ: قَلِيلُ الحَياءِ[12].

والرَّهَقُ: غِشْيانُ المَحارِمِ[13].

والرَّهَقُ: العَجَلَةُ والجَهْلُ[14].

والرَّهَقُ: الظُّلْمُ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "مستولغ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٨٤.

(2) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٥٠/٤) وديوان الأدب ٦٨٤وتهذيب اللغة (١٧٣/٨) والصحاح (١٣٢٩/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٧/١) ومقاييس اللغة (١٤٥/٦) والمخصص (٢٨٥/١) وشمس العلوم (٧٢٩٦/١١) ولسان العرب (٤٦٠/٨) والقاموس المحيط (٧٩٠/١).

(3) الصحاح (٢٢٠٠/٦).

(4) ديوان الأدب ٢٨٥. والظاهر أن المؤلف يحيل دلالة اللفظ اللاحق على السابق.

(5) (٤١٠٦/٧).

(6) الذي في النسخة الأصل "الطزع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤١٠٦/٧).

(7) الطسع لغة في الطزع. انظر: شمس العلوم ٤١١١/٧ و القاموس المحيط (٧٤٣/١).

(8) الذي في النسخة الأصل "الطزع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤١٠٦/٧).

(9) هذا القول لنشوان الحميري: وقد سبقه أن الطزع: الذي لا غيرة له على النساء وهو قول الخليل وغيره والظاهر أن قول الخليل: يقدم على غيره لتفشيه في بعض المصادر، ولحجيته في اللغة. انظر: العين (٣٥١/١) وتهذيب اللغة (٧٧/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٩٧/١) وأساس البلاغة (٣٠٥/١) والقاموس المحيط (٧٤٣/١).

(10) الذي في النسخة الأصل "الرفيق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٣٧٧٤/٦).

(11) الذي في النسخة الأصل "شفيق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣١١١/٥).

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٢/٥) وتهذيب اللغة (٣١٥/٨) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٦٣/١) والمحكم (٢٤١/٦) وشمس العلوم (٣١١١/٥) ولسان العرب (١٥٨/١٠).

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (١٢٣/٤) وشمس العلوم (٢٦٥٠/٤) ولسان العرب (١٢٩/١٠)

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٠٢/١) وشمس العلوم (٢٦٥٠/٤).

(15) شمس العلوم (٢٦٥٠/٤) هكذا دلّ اللفظ" الرهق" على الثلاثة المعاني المذكورة، والظاهر أنه من باب الاشتراك اللفظي.

ومن الشرح[1] الجَمُوحُ مِن الرِّجالِ: الّذي يَركَبُ هَواهُ فلا يُمكِنُ/(٣٩ب) ردُّهُ.

وقِيلَ الشّاطِرُ[2]: الذي أعْيا أهلَهُ خُبْثاً[3].

وَتَفْصِيلُ الأَحْوالِ السارق[4]:

السّارِقُ: من سَرَقَ المتاعَ من الحِرْزِ.

واللّصُ[5] والقُرْضُوبُ[6]: الّذِي يَقْطَعُ القَوافِلَ.

وسارِقُ الإبِلِ: خارِبُ. والغَنَمُ: سارِقٌ أَحْمَصُ[7].

والقَفّافُ: سارِقُ الدَّراهِمِ والدَّنانِيرِ بينَ أَصْابعه[8].

والطّرّارُ: الّذي يَشُقُّ الجُيُوبَ وغَيرَها عن الدَّراهِمِ[9].

وهُوَ سِبْدٌ وَأَسْبادٌ وهِتْرٌ وأهتارٌ، أي: داهِيَةٌ[10] في اللُّصُوصِيَّةِ[11].

---

(١) الصحاح (٣٦٠/١) والمصباح المنير (١٠٧/١).

(٢) الذي في النسخة الأصل "للتشاطر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٦٩٧/٢).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٢٧والصحاح (٦٩٧/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٠٣/١) وشمس العلوم (٣٤٦٣/٦) والقاموس المحيط (٤١٦/١).

(٤) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة١١٢.

(٥) اللُّصُّ لغة في اللِّصِّ. انظر: ديوان الأدب٥٦٠. واللصت لغة في اللص أبدلوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة لما حدث فيها من البدل، وقيل: هي لغة طيىء وبعض الأنصار. انظر: المحكم (٢٧٠/٨) وهي عند سيبويه بالكسر لاغير، إذ عبر عنه بقوله: اللصوص في اللّص كما قالوا: القدور في القدر. انظر: الكتاب لسيبويه (٥٧٦/٣).

(٦) القرضوب: كلمة منحوتة من كلمتين: من قرض وقضب، ومعناهما جميعاً: القطع. انظر: مقاييس اللغة (١١٧/٥).

(٧) الذي في النسخة الأصل "أخمص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١١٢. ومن غيره يقال: للذي يسرق الغنم مُحْتَرِسٌ. انظر: تهذيب اللغة (١٧٣/٤) ولسان العرب (٤٨/٦).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح(١٤١٨/٤) وفقه اللغة ١١٢والنهاية (٩٢/٤) وتاج العروس (٢٧٤/٢٤).

(٩) كذا في فقه اللغة١١٢واختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطرار" فقيل: هو الذي يقطع ثياب الناس وأطرافهم على ما صروا فيها من مال. انظر: مشارق الأنوار (٢٩/١) وقيل الطرار: هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه. انظر: النهاية (١١٨/٣) وقيل الطرار: الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها. انظر: المصباح المنير (٣٧٠/٢) وشكك أبو هلال العسكري بعربيته بقوله: فأما الطرار، فإن كان عربياً فاشتاقه من أطرار الطريق. انظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (٤٠٦/١).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "ذاهباً" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١١٢.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٨٣/٢) وفقه اللغة ١١٢.

والطِّمْلُ: الَّذي له تَخَصُّصُ بالتّلصص[1] والخُبْثِ والفِسْقِ.

والدّاعِرُ[2]: السّارِقُ المُؤذي الزّاني.

والعِفْرُ والعِفْرِيَةُ والنِّفرِيَةُ: الخَبيثُ المُنكَرُ[3].

والعُمْرُوطُ: أخْبثُ اللصُوص. والشّصّ[4]: الَّذي يَدُهُّم.

واللّغيفُ[5]: الآكِلُ مَعَهُم ويَحْفَظُ مَتاعَهُم وَلا يَسْرِقُ.

مِنَ الدّيوانِ[6] الخِمْعُ[7] والعُمْرُوطُ[8].

والطِّمْلُ[9] والخارِبُ[10] والقِرْضابُ[11]: اللّصّ[12].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "للتلصص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١١٢.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الذاعر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١١٢.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦٦/١) وغريب الحديث للحربي (١٩٦/١) وتهذيب اللغة (٢١٢/٢) ومقاييس اللغة (٦٦/٤) وشمس العلوم (٤٦٣٠/٧) والنهاية (٩٣/٥).

(٤) الذي في النسخة الأصل "النبيص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٢. والشّصّ والشِّصّ لُغتان. انظر: تهذيب اللغة (١٧٩/١١) و شمس العلوم (٣٣٢٠/٦).

(٥) الذي في النسخة الأصل "اللعنيف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (١٣٢/٨) وفقه اللغة١١٢و لسان العرب (٣١٧/٩).

(٦) ١٩٣.

(٧) الذي في النسخة الأصل "الجمع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٩٣.

(٨) ديوان الأدب ٤٣٦.

(٩) الطمل: اللص. هذا القول للفارابي. انظر: ديوان الأدب ٣٨٧. وقد سبق القول أن الطمل: الذي له تخصص بالتلصص والخبث والفسق. والظاهر أن ما ذهب إليه الفارابي هو الأفشى انظر: العين (٤٣٢/٧) وتهذيب اللغة (٢٤٣/١٣) و مجمل اللغة لابن فارس (٥٨٧/١) والمحكم (١٨٠/٩) وشمس العلوم (٤١٥٣/٧) ولسان العرب (٤٠٨/١١) والقاموس المحيط (١٠٢٦/١).

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٢٨٨/١) وديوان الأدب ١٧٤وتهذيب اللغة (١٥٥/٧) و المخصص (٢٨٨/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٤٠٨/١).

(١١) الذي في النسخة الأصل "العرطاب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٠٢.

(١٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

واللُّصُوصُ[1]: قَراضِبَةٌ[2] وداصَةٌ[3].

وترتيب سوء الخُلُق[4] من فقه اللُّغة[5]:

إذا كانَ الرَّجلُ سَيِّئَ الخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ[6] وَعَزوَّرٌ.

فإذا زادَ سُوءُ خُلُقِهِ فهو شَرِسٌ وشَكِسٌ

فإذا تناهَى في ذَلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وعَكِصٌ وعَلِصٌ انتهى. قال:

. . . . شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرٌ[7].

الْمُعَبِّسُ والعابِسُ مُتْغَيِّرُ الوَجْهِ من غَيظٍ أو سُوءِ خُلُقٍ.

يقالُ عَبَسَ الرَّجُلُ: إذا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ[8].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾[9].

وقال: ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾[10].

وَإِذا زَوَى بينَ عَيْنَيه قِيلَ: قَطَبَ. فإن فَكَّرَ في ذلكَ، قِيلَ: بَسَرَ.

فإن كشَرَ عن أنيابِهِ قِيلَ: كَلَحَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾[11] /(٤٠أ).

---

(١) وزاد ابن منظور ولصصة مثل قرود وقردة. انظر: لسان العرب (٨٧/٧).

(٢) واحدهم: قِرضاب وقُرضوب. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٦/٣) وديوان الأدب٥٠٢.

(٣) الذي في النسخة الأصل "داضه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢١٨ والدائص: اللص، والجمع: داصة، كقائد وقادة. انظر: تاج العروس (٥٩٢/١٧).

(٤) الذي في النسخة الأصل"اهواء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة (١١٠/١).

(٥) ١١٠.

(٦) يقال: في خلقه زعارّة بتشديد الراء مثل: حمارة، أي: شراسة وسوء خلق، وربما قالوا: هو زَعِرُ الخلق. ومنهم من يخفف فيقول في خلقه زعارة، وهي لغة. انظر: تهذيب اللغة (٨٠/٢) و لسان العرب (٣٢٣/٤).

(٧) شطر بيت. انظر: ديوان الأدب٣٣٢والصحاح (٩٤٠/٣) وشمس العلوم (٣٥١٧/٦) ولسان العرب (١١٢/٦) وتاج العروس (١٦٩/١٦) وهو في الجميع دونما نسبة.

(٨) نظام الغريب٣٨.

(٩) عبس: ١.

(١٠) المدثر: ٢٢.

(١١) المؤمنون: ١٠٤.

وأبلس بقي مفكراً منقطع الحجة، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾[1].

وكذا يئس ويأس واستيأس وقنط[2] بمعنى[3] ونحوه أيس أياساً[4].

ومن الديوان[5] الاكفهرار[6] والتجهم[7].

والتعبيس[8] والجهم[9] والتعبس[10].

والتربد[11]، [أي: يقال: للغضبان قد تربد وجهه، أي: أسود][12].

والتقطيب[13]: شدة العبوس[14].

والعبوس[15] والبسور[16] والكلوح[17] بمعنى[18].

---

(١) الأنعام: ٤٤.

(٢) الذي في النسخة الأصل "قبط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٨٨.

(٣) أي: يئس كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) إعراب القراءات السبع وعللها(٣١٤/١).

(٥) ٥٤٤.

(٦) يقال اكفهر وجهه، أي: عبس. انظر: ديوان الأدب٥٤٤. وأكرهف لُغة فِي أكفهر. انظر: الراموز على الصحاح (٤٥/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٧/٣) وديوان الأدب١١٨ وتهذيب اللغة (٤٤/٦) والصحاح (١٨٩٢/٥).

(٨) ديوان الأدب ٣٩٧.

(٩) السابق١١٨.

(١٠) السابق ٣٩٧.

(١١) السابق ٢٢٨.

(١٢) زيادة من الحاشية.

(١٣) ديوان الأدب ٥١٣.

(١٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٣/٣) وديوان الأدب ٣٩٧ والصحاح (٩٤٥/٣) و

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٠/٧) وجمهرة اللغة (٣٠٨/١) وديوان الأدب: ٥١.

(١٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٤٥ وتهذيب اللغة (٦٣/٤).

(١٨) أي: عبس وجهه كما قرر في ديوان الأدب.

وترتيبه في فقه اللُّغة[1]:

إذا زَوى ما بَيْنَ عَيْنَيِهِ فَهُوَ قاطِبٌ وَعابسٌ.

فإذا كشَّرَ عَن أنيابِهِ مَعَ العُبوسِ فَهُوَ كالِحٌ.

فإذا زادَ عُبوسُهُ فَهْوَ باسِرٌ ومُكْفَهِرٌ[2].

فإذا زادَ عُبُوسُهُ مِنَ الهَمِّ فَهُوَ ساهِمٌ[3].

فإذا كانَ من الغَيْظِ وَكانَ مَعَ ذَلِكَ مُنْتَفِخاً فَهُوَ مُبَرْطِمٌ.

خاتِمَةٌ في البُخْلِ:

مِنَ الدِّيوان[4] العَقِصُ[5] والحَصِرُ[6]

واللَّحِزُ[7] والمَسِيكُ والمِسْكُ والمُسَكَةُ[8].

والحَصُورُ[9] والحَصيرُ[10] من الحِصْرِمِ[11].

---

(1) ١١٠.

(2) النهاية (١٩٣/٤).

(3) العين (١١/٤) وغريب الحديث للحربي (١١١٢/٣).

(4) ٤٢٧.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العقص" فخصه بعض المصادر بالبخيل الضيق. انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) وديوان الأدب٤٢٧ وتهذيب اللغة (١٢٠/١) وشمس العلوم (٤٦٤٩/٧) ولسان العرب (٥٧/٧)
وأطلقه الجوهري على البخيل والسيئ الخلق. انظر: الصحاح (١٠٤٦/٣).

(6) انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) وديوان الأدب ١٤٣والنهاية (٣٩٦/١) ولسان العرب (١٩٤/٤).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "اللحز" فخصه بعض المصادر بالضيق البخيل. انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) وديوان الأدب ٥٥٧وتهذيب اللغة (٢١٠/٤) وأطلقه الجوهري على البخيل الضيق الخلق. انظر: الصحاح (٨٩٤/٣) ولسان العرب (٤٠٤/٥) والقاموس المحيط (٥٢٣/١).

(8) ديوان الأدب٥٨٣.

(9) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٤٣وتهذيب اللغة (١٣٦/٤) والمخصص (٣٤٣/٤) ولسان العرب (١٩٤/٤).

(10) الحصير لغة في الحَصُور وهو الضيق البخيل. انظر: ديوان الأدب ١٤٣ وشمس العلوم (١٤٦٨/٣).

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٤٤وتهذيب اللغة (٢٠٩/٥) ولسان العرب (١٣٧/١٢) والقاموس

والحِصْرِمُ[1] والضَّنين[2] والمُمْسِكُ[3]: البَخِيلُ[4].

والضَّيِّقُ الصَّدْرِ: النَّحِيلُ.

والفَلْحَسُ: الحَريصُ[5].

البَخَّالُ: الشديدُ البُخْل[6].

الأَبَلُ: الذي لا يُدْرَكُ ما عِندهُ من اللُّؤم[7].

والضَّرِزُ: الذي لا يَخرُجُ منه شيءٌ[8].

والحَظَّال[9]: الذي يحاسبُ أهلَه بما أنفقَ عَليهِمْ[10].

ويُقال: "ما يَبِضُّ حَجَرُه"[11]، أي: ما يَندى بخير[12].

المحيط (١٠٩٤/١).

(١) ديوان الأدب١٤٤.

(٢) السابق٣٧٥.

(٣) السابق٥٨٣.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣١/٣) وديوان الأدب ٤٨٤ وتهذيب اللغة (٢١٠/٥) والصحاح (٩٥٩/٣) والفلحس مما زيدت فيه الفاء، والأصل لحس كأنه من حِرصه يلحس الأشياء لحساً. انظر: مقاييس اللغة (٥١٤/٤).

(٦) البَخَل لغة في البُخْل والبَخْل لغة فيه. انظر: ديوان الأدب ٤١.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٤٧٤/٢) وديوان الأدب ٦٣والصحاح (١٦٤١/٤) ومقاييس اللغة (١٩٠/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٧٠ والصحاح (٨٨٢/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٧٥/١) وشمس العلوم (٣٩٥٣/٦) ولسان العرب (٣٦٣/٥).

(٩) الذي في النسخة الأصل "الخطال" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٤٧.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٤٧والصحاح (١٦٧٠/٤).

(١١) كذا في بعض المصادر: انظر: جمهرة الأمثال (٢٧٦/٢) ويضْرب للمتناهى فى البُخْل. انظر: المستقصى في أمثال العرب (٣٣٤/٢) ومجمع الأمثال (٢٧٤/٢).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٣و غريب الحديث للخطابي (١٢٦/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (١١٣/١) وشمس العلوم (٤٠٣/١).

وَمِثْلُهُ "ما تَنْدى صفاتُهُ"[1] وَما تَرْشَحُ جُلْمُدُهُ[2].

و"جَعْدُ اليَدينِ"[3]. وجَعْدُ الأنامِلِ: البخيل. ورُبَّما لم يَذْكُروا اليَدَ[4].

والجَعْدُ: الكَريمُ بِغيرِ تَقْييدٍ[5].

ويسمى البَخِيل: الزِّرمُ[6] والصَّلْدُ[7] والعَرِقُ والعَلَلُ[8].

والشَّحِيحُ[9].

وَضَنَّ بالشَّيء ضَنّاً: بَخِلَ بِهِ[10].

وهكذا الفَحْشاءُ: البُخْلُ[11] وَكذا المَساكُ[12].

والبُخْلُ والبَخَلُ بالتَّحْريكِ أيْضاً بمعنى[13].

---

(1) مجمع الأمثال (٢٧٤/٢) ويضرب به للبخيل. انظر: إصلاح المنطق (٢٧٢/١) وديوان الأدب ٥٣ والصحاح (١٠٦٦/٣) ولسان العرب (١١٨/٧) وتاج العروس (٢٤١/١٨).

(2) لم أقف على قائله.

(3) مجمع الأمثال (٢٧٨/١).

(4) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٨/١) وديوان الأدب (١٠٢/١) وتهذيب اللغة (٢٢٥/١) و الصحاح (٤٥٧/٢).

(5) الصحاح (٤٥٧/٢) والمخصص (٢٥٠/١) والفائق في غريب الحديث (٤٤٤/١).

(6) شمس العلوم(٢٧٨٧/٥).

(7) السابق (٣٧٩٢/٦).

(8) لم أقف على قائله.

(9) شمس العلوم(٣٣٣١/٦).

(10) السابق (٣٩٠٠/٦).

(11) كذا في التفسير الوسيط للواحدي (٢٥٣/١) وتهذيب اللغة (١١٢/٤) ولسان العرب (٣٢٦/٦).

(12) المساك: البخل. انظر: ديوان الأدب ٥٨٣.

(13) أي: البخل. انظر: الغريب المصنف (٣٥٩/١) والُبخل والبَخَل لغتان. انظر: جمهرة اللغة (٢٩٢/١) وديوان الأدب ٤١ واختلفوا في ضم الباء في البخل والتخفيف، وفتحها والتثقيل في قوله تعالى: ﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ﴾ النساء: ٣٧. فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر: {بالْبُخْل} خفيفاً وقرأ حمزة والكسائي {بالبخل} مثقلة. انظر: السبعة في القراءات (٢٣٣/١) وقال أبو منصور: هما لغتان: الْبُخْل والبَخَل، فاقرأ كيف شئت. انظر: معاني القراءات للأزهري (٣٠٨/١).

والشّحّ: البُخْلُ مَع الحْرِص[1].

والجَشَعُ[2]: الحِرْصُ الشَّدِيدُ[3].

وَتَرْتِيبُهُ في فِقْهِ اللُّغة[4]:

رَجُلٌ بَخِيلٌ. ثُمَّ مَسِكٌ: إذا كانَ شَدِيدَ الإمْساكِ لِمالِه.

ثُمَّ لَحِزٌ وهو ضَيِّقُ النَّفسِ شَدِيدُ البُخْلِ[5].

ثُمَّ شَحيحٌ مَعَ بُخْلِه إذا كانَ حَرِيصاً.

ثُمَّ فاحِشٌ/(٤٠ب) إذا كانَ مُتَشَدِّداً في بُخْلِه.

ثُمَّ حِلِّزٌ إذا كانَ في نهايَةِ البُخْلِ[6].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٥/٣) والصحاح (٣٧٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٠٠/١) وزاد أبو هلال الحرص على منع الخير. انظر: الفروق اللغوية للعسكري (١٧٦/١) والشِّحُّ لغة في الشُّحِّ. انظر: ديوان الأدب ٣١٩.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الخشع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٠٥.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٤٧٧/١) وديوان الأدب ١٠٥ ومن غيرهما الجشع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. انظر: العين (٢١٠/١) وتهذيب اللغة (٢١٦/١) وهو أسوأ الحرص. انظر: المحكم (٢٩٠/١) وزاد الزمخشري وفيه دناءة وإسفافاً لمداق المطامع، والرضا بالطفيف من العطية. انظر: الفائق في غريب الحديث (٣٨/٢).

(٤) ١١١.

(٥) هذا القول للثعالبي. انظر: فقه اللغة١١١ وقد تقدم أن اللحز البخيل، والأكثر أن اللحز: الضيق البخيل. انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) وديوان الأدب ٥٥٧ وتهذيب اللغة (٢١٠/٤) والصحاح (٨٩٤/٣) والمخصص (٢٤٨/١) ولسان العرب (٤٠٤/٥) والقاموس المحيط (٥٢٣/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"حلز" فخصه بعض المصادر بالبخيل إذا كان في نهاية بخله. انظر: فقه اللغة١١١ واطلقه بعض المصادر على البخيل دونما قيد. انظر: العين (١٥٩/٣) والغريب المصنف (٣٥٣/١) وجمهرة اللغة (٥٢٨/١) وتهذيب اللغة (٢١٠/٤) والصحاح (٨٧٤/٣) والمحكم (٢٢٣/٣) و لسان العرب (٣٣٨/٥).

بابٌ

في الحُبِّ والوِدادِ:

الدَنَفُ[1] والصَبّ والمُتَيَّمُ: المُحِبّ الذِي أضَرَّ به الحُبّ[2].

والصَبّ والمُولَعُ والمُغْرَمُ: المُحِبّ[3].

ومثله الوامِقُ[4] والوَلُوعُ[5] والمُفتَنُ.

والعاشِقُ[6] والكلِفُ[7] والمُغْرَمُ.

والمَشْغُوفُ[8] والإلفُ والشَيِقُ والمَشُوقُ

والشّائقُ والمُشْتاقُ والواجِدُ[9].

والمَفْتُونُ والجَوِي والوَدُودُ[10]، وكذا العَمِيدُ والمَعْمُودُ[11] ومُلْتاعُ الفُؤادِ[12].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدنف" فخصه الربعي بالمحب الذي قد أضر به الحب. انظر: نظام الغريب ٣٨و أطلقه أكثر المصادر على المرض المخامر الملازم. انظر: العين (٤٨/٨) وديوان الأدب٢١٤وتهذيب اللغة (٩٧/١٤) والصحاح (١٣٦٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٣٦/١) والمحكم (٣٤٩/٩) وشمس العلوم (٢١٦٩/٤) ولسان العرب (١٠٧/٩). والظاهر أن هذا من باب اتفاق الألفاظ في المباني والاختلاف في المعاني.

(٢) هكذا قرر في نظام الغريب ٣٨.

(٣) نظام الغريب٣٩.

(٤) لسان العرب (٣٨٥/١٠).

(٥) الصحاح (١٣٠٤/٣).

(٦) لسان العرب (٢٥٢/١٠).

(٧) السابق (٢٥٢/١٠).

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٥٠٨/١) ومشارق الأنوار (٢٥٦/٢).

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: الفائق في غريب الحديث (٤٦/٤) وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٥٤/٢)

(١٠) الودود: المحب. انظر: الصحاح (٥٤٩/٢) ولسان العرب (٤٥٤/٣).

(١١) يقال: رجل عميد ومعمود من الحب. انظر: ديوان الأدب ٤٣٥. وقيل: العميد، والمعْمود: المشغوف عشقاً. انظر: المحكم (٣٧/٢).

(١٢) ملتاع الفؤاد، أي: محترق الفؤاد من الشوق. انظر: ديوان الأدب (٤٤٥/٣).

قال في النظام[١]: **الدَّنَفُ**: الَّذي قد أشْرَفَ عَلى الهَلاكِ.

يُقالُ: مَريضٌ دَنَفٌ ومُحِبٌّ [دَنَفٌ][٢] لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ[٣]، **إذا قِيلَ بفَتْحِ النونِ، وإذا كُسِرَت** جُمِعَ وثُنِّي[٤].

وكذا المَتبُولُ والمُتْبَلُ: الَّذي أسْقَمَهُ الحُبُّ وأفْسَدَهُ[٥].

والمُحْرَضُ[٦] والمَخْبُولُ[٧]: الَّذي أفْسَدَه الحُبُّ[٨].

المُتَيَّمُ: الذي قد ذَلَّلَهُ الحُبُّ واسْتَعْبَدَهُ[٩] **وكذا التَّيْمُ[١٠] والمُقَتَّلُ[١١]**.

رجل مُدْلَهٌ ومُدَلَّهٌ[١٢]: مُتَحَيِّرٌ ذاهِبُ العَقْلِ مِن الحُبِّ[١٣].

---

(١) ٣٨.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) علل ابن سيدة عدم التثنية والجمع بقوله: فمن قال: دَنَف لم يثنه، ولم يجمعه، ولم يؤنثه، كأنه وصف بالمصدر. انظر: المحكم (٣٤٩/٩).

(٤) أي: رجل دِنِف فإذا كسرت النون ثنيت وجمعت لا محالة، فقلت: رجل دنف ورجلان دنفان وامرأة دنفة ونسوة دنفات. انظر: العين (٤٨/٨) وتهذيب اللغة (٩٧/١٤).

(٥) ديوان الأدب ٧١.

(٦) السابق ١٣٤.

(٧) السابق ١٧٠.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٥١/١) وتهذيب اللغة (٢٣٩/١٤) ونظام الغريب ٣٩ ولسان العرب (٧٥/١٢).

(١٠) التَّيْمُ: أنْ يستعبدَه الهوى. انظر: الغريب المصنف (٤١٢/٢) والجراثيم (٢٨٧/١) وجمهرة اللغة (٤١١/١) وتهذيب اللغة (٢٣٩/١٤).

(١١) يقال: قلب مقتل، أي: مذلل. انظر: ديوان الأدب ٤٩٤.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "موله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤١٢/٢) و الجراثيم (٢٨٨/١) والمحكم (٢٢٣/٤) ونظام الغريب ٤٠.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "مدله" فخصّه بعض المصادر بالمتحير الذاهب العقل من الحب. انظر: الغريب المصنف (٤١٢/٢) والجراثيم (٢٨٨/١) ونظام الغريب ٤٠ وأطلقه بعض المصادر على الذاهب العقل دونما قيد. انظر: تهذيب اللغة (١١٣/٦) والمخصص (٢٦٧/١) وشمس العلوم (٢١٤٨/٤).

ومثله الْمَفْتُونُ وَالْمُفَتَّنُ وَالْمُفْتَتِنُ[1] والوالِهُ[2].

وَكَذا الْمُتَلَّهُ والهائمُ والْمُسْتَهامُ[3].

وَمِثْلُهُ السّادِرُ[4] وَالْمُسْتَهوي: الْمُتَحَيِّرُ الذّاهبُ على وَجْهِه من العِشْقِ.

ويسمى الحائرُ مُرَدَّداً[5] أو سادِراً[6] أو مُتَسَكِّعاً[7].

وكذا الْمُخَبَّلُ: الفاسِدُ العَقْلَ[8].

وفَتَنَهُ وأَفْتَنَهُ[9] وخَلَبسَ[10] قَلْبَهُ: بمعنى فَتَنَهُ[11].

نَشَغَ[12] الرجلُ: إذا اشْتَدَّ شَوقُهُ حتى يَكادُ يُغْشَى عَليهِ[13].

---

(١) افتتن الرجل وفتن، فهو مفتون، إذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله. انظر: الصحاح (٢١٧٦/٦) ولسان العرب (٣١٨/١٣).

(٢) الوله: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد. انظر: الصحاح (٢٢٥٦/٦).

(٣) ديوان الأدب٦٥٦.

(٤) الذي في النسخة الأصل "السازر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٦٨٠/٢).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٣٦والصحاح (٤٧٣/٢) وشمس العلوم (٢٣٦٥/٤).

(٦) الذي في النسخة الأصل "السازر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٦٨٠/٢).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٩٧وشمس العلوم (٣١٤٧/٥) ولسان العرب (١٥٩/٨) والقاموس المحيط (٧٢٩/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٧١و شمس العلوم (١٧٠٩/٣).

(٩) فتن وأفتن بمعنى. انظر: العين (١٢٨/٨) وفتن بالمرأة، وأفتن وأهل الحجاز يقولون فتنه، وأهل نجد يقولون أفتنه. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٩٤٠/٣) وجمع الشاعر بين اللغتين:

لَئِنْ فَتَنَتْنِي لَهْيَ بالأمس أَفْتَنَتْ ... سَعيداً فأَمسى قَدْ قَلا كل مُسْلِمِ

وكان الأصمعي ينكر أفتنته، وذكر له هذا البيت فلم يعبأ به؛ وأكثر أهل اللغة أجازوا اللغتين. انظر: تهذيب اللغة (٢١٢/١٤).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "خلس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٨٧.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "نسع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦١٥.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"نشغ" فخصه الفارابي بالرجل الذي اشتد شوقه حتى كاد يغشى عليه. انظر: ديوان الأدب٦١٥ وأطلقه أكثر المصادر على الشهق حتى يكاد يبلغ بصاحبه الغشي. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٧٣٥/٣) وتهذيب اللغة (٤٣/٨) والصحاح (١٣٢٧/٤) وشمس العلوم(٦٦٠٥/١٠) والنهاية (٥٨/٥).

الوَجْدُ واللاعِجُ[1] والغَرامُ والجَوى بمعنى، وهو ما يَجِدُه[2] الإنْسانُ من ألمِ الحُبِّ[3].

والمِقَةُ: الحُب[4].

والوُدُّ والوِدادُ بمعنى[5].

وكذا الحُب والمَحَبَة[6] والمَودَّة[7].

والعَلاقَةُ[8] والهوَى[9] والشَّنَبَة[10].

والعُلوقُ[11] واللَهجُ[12] والوُزوعُ[13].

والعُلوقُ[14] والاعْتِلاقُ[15]: المَحَبَة[16].

اللاعِجُ والغَرامُ والجَوى والوَجْدُ[17].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اللاعج" فخصه الربعي بما يجده الإنسان من ألم الحب. انظر: نظام الغريب39 وأطلقه مصادر أخرى على الهوى المحرق. انظر: تهذيب اللغة (241/1) والمخصص (379/1) ولسان العرب (357/2) وتاج العروس (189/6).

(2) الذي في النسخة الأصل "يجد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب39.

(3) هكذا قرر في نظام الغريب 39.

(4) نظام الغريب39.

(5) أي: الحب كما قرر في نظام الغريب39.

(6) ديوان الأدب 122.

(7) السابق 665.

(8) السابق 432.

(9) السابق 654.

(10) السابق 216والصحاح(285/1) ولسان العرب (158/2).

(11) السابق 432.

(12) السابق 567.

(13) السابق 669.

(14) السابق 432.

(15) السابق 432.

(16) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(17) نظام الغريب 39.

والضَنَى[1]/[41أ] والسَّحُولُ[2] والسُّقم و[السَّقَمُ][3] والصَّؤلَةُ[4]: ما يَجِدُه مِن ألَمِ الحُبِّ.

وكذا السَّقامُ[5] والمَرَضُ[6]

والوَصَبُ[7] والأَلَمُ[8] والوَجَعُ[9] بمعنى[10].

البُرَحاءُ والتَّبْرِيحُ: شِدَّةُ الوَجْدِ منه[11].

وكذا اللَّوعَةُ[12] واللَّعجُ[13] والإلْتِياعُ[14].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الضنى" فخصه الربعي بما يجده الإنسان من ألم الحب. انظر: نظام الغريب38 وبعض المصادر أطلقه على الرجل إذا كان به مرض مخامر، كلما ظن أنه برأ نكس. انظر: العين (60/7) و الجيم (317/2) وقيل الضنى: هو المرض المدنف الذي يلزم صاحبه الفراش، ويضنيه حتى يشرف على الموت وقد ضنى يضنى ضنى ورجل ضنى ورجلان ضنى وامرأة ضنى، لفظ المذكر والمؤنث والواحد والجماعة سواء؛ لأنه في الأصل مصدر أقيم مقام الاسم والصفة. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (37/1) والضنى: السقيم الذي طال مرضه. انظر: المحكم (228/8).

(2) الذي في النسخة الأصل "النجول" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 39.

(3) زيادة من الحاشية. والسُّقم والسَّقم لغات. انظر: العين (87/5) و تهذيب اللغة (322/8).

(4) الذي في النسخة الأصل "الضؤلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 39.

(5) السّقامُ: لغة ثالثة في السَّقَم والسُّقْم. انظر: العين (87/5) وتهذيب اللغة (322/8).

(6) السابق 579.

(7) السابق 672.

(8) السابق 30.

(9) ديوان الأدب661.

(10) أي: الوجع كما قرر في ديوان الأدب.

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "البرحاء" فخصّه بعض المصادر بشدة الوجد من الحب. انظر: نظام الغريب 39 وأطلقه بعض المصادر على شدة الأذى من التبريح. انظر: ديوان الأدب45 وقيل: هو الحمى. انظر: المخصص (474/1) وشمس العلوم (490/1) والنهاية (113/1) ولسان العرب (410/2) وتاج العروس (307/6).
والظاهر أن ما جاء في جميع المصادر هو من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(12) ديوان الأدب 570.

(13) السابق562.

(14) السابق570.

واللاعِجُ[1] والشَّعَفُ[2]: حُرْقَةُ الحُبِّ[3].

ومثله الوَلُوعُ[4] والجَوى[5] والإتّلاهُ: شِدَّتُه وحُرْقَتُه[6].

والمَحْبُوبُ والمُحَبَّبُ[7] والمَوْدُودُ[8].

والفاتنُ والفَتّانُ[9] والشّائقُ[10].

والمُدَلَّهُ[11] والوِدُّ والوَدِيدُ[12] والمَوْمُوقُ[13].

والحَبِيبُ والحَبابُ والحُبُّ[14] والإِلْفُ[15]. كله المَحْبُوبُ[16].

ومن الشرح[17] الخِلُّ والخَلِيلُ: الوَدُودُ[18]. وكذا الخُلَّةُ[19].

---

(1) ديوان الأدب ٥٦٢.

(2) الذي في النسخة الأصل "السعف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٢٩ وتهذيب اللغة (٢٧٩/١).

(3) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(4) لسان العرب (٣٢٧/٨).

(5) القاموس المحيط (١٢٧١/١).

(6) هكذا قرر في بعض المصادر. انظر: لسان العرب (٣٢٧/٨).

(7) انظر: لسان العرب (٢٩٠/١) والقاموس المحيط (٧٠/١).

(8) لسان العرب (٤٥٤/٣).

(9) السابق (٣١٩/١٣).

(10) السابق (١٩٢/١٠).

(11) نظام الغريب ٣٧.

(12) الوِدّ: لغة في الوديد. انظر: ديوان الأدب ٦٦٥.

(13) ديوان الأدب ٦٨٥.

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١/٣) وتهذيب اللغة (٩/٤) والصحاح (١٠٥/١).

(15) لسان العرب (٢٨/٤).

(16) هكذا قرر في بعض المصادر.

(17) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٦٨٧/٤) ولسان العرب (٢١٧/١١).

(18) هكذا في بعض المصادر.

(19) الخلة: الخليل. انظر: ديوان الأدب ١٩١.

وَالخِدْنُ وَالخَدِينُ وَالمُخادِنُ[1].

وَالخِلْمُ[2] والسَّجِيرُ[3] وجمعُهُ: سُجَراء.

وَالمُخالِلُ[4] والصَّدِيقُ وَالمُصادِقُ[5] كله بمعنى[6].

وقالَ في الشَّمْسِ[7] الصَّداقَةُ: مَصْدَرُ الصَّدِيقِ، مُشْتَقَّةٌ من الصِّدْقِ في النُّصْحِ والوِدِّ.

وسَنَذْكُرُ الصّاحِبَ والرَّفِيقَ عِندَ ذِكْرِ النَّدِيمِ[8].

وقال في الشرح[9] أَكْثَرُ ما يُسْتَعمَلُ، الإِخْوَانُ فِي الأَصْدِقَاءِ والأُخُوَّةِ في الوِلادَةِ[10].

وقال في الشّرْحِ[11]: وَالمَحَبَّةُ: إِرادَةٌ عَلَى قَصْدٍ لَهُ.

وَالحَبِيبُ: المُرادُ وهُو المَحْبُوبُ والجمْعُ: أَحِبّاءُ كَصَدِيقٍ وأَصْدِقاءُ وأَحِبَّةٌ.

وَجَمْعُ الوَدِيْدِ: أَوِدٌ وَأَوِدّاءُ[12].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٧٣والصحاح (٢١٠٧/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٨٠/١) والمحكم (١٤٢/٥) والنهاية (١٥/٢) والمغرب في ترتيب المعرب (١٤١/١)

(2) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٤/٤) وجمهرة اللغة (٦٢٠/١) وديوان الأدب١٩١وتهذيب اللغة (١٨٣/٧) واعتبر ابن فارس الخاء واللام والميم أصل واحد يدل على الإلف والملازمة ثم اشتق منه الخلم، وهو الخدن. والأصل واحد. انظر: مقاييس اللغة (٢٠٤/٢).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٨٠ وشمس العلوم (٢٩٧٨/٥) وقد قال بعض اللغويين: يُقَال: السجير والشجير للصديق. انظر: أمالي القالي (١٣٥/١).

(4) ديوان الأدب ١٩١.

(5) السابق٣٤٧.

(6) أي: الصديق كما قرر في ديوان الأدب.

(7) (٣٦٩٦/٦).

(8) تحفة الأديب٧٨٩.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٢٦٤/٦) ولسان العرب (٢٠/١٤).

(10) الإخوة: إذا كانوا لأبٍ، وهم الإخوانُ إذا لم يكونوا لأبٍ. انظر: العين (٣٢٠/٤) وقال الأزهري: هذا خطأ الإخوة والإخوان يكونون إخوة لأب، وإخوة للصّفاء، وأهل البصرة أجمعون: الإخوة: في النسب، والإخوان: في الصداقة. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٤/٧) والظاهر إن إجماع أهل البصرة حجة في العربية.

(11) جمهرة اللغة (٩٩٩/٢).

(12) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٤٩/٢) و لسان العرب (٤٥٣/٣).

قال البيضاوي[1] المَحَبَّة: مَيْلُ القَلْبِ مِن الحُبِّ، اسْتُعيرَ لِحُبَّةِ القَلْبَ ثمَّ اشْتَقَّ منه الحُبُّ؛ لأنَّه أَصابَهُ ورَسَخَ فيها[2].

والوُدُّ: مَحَبَّةٌ مَع تَمَنِّيه[3]؛ ولذلك يُسْتَعمَلُ في كُلٍّ مِنهُما[4].

والهَوَى: رَأيٌ يَتْبَعُ الشَّهْوَة[5].

ومن الشرح[6] الهَوَى: مَيْلُ النَّفْسِ إلى ما تُحِبُّهُ، وَهُوَ عَلَى الإِطْلاقِ مَذْمُومٌ ثُمَّ يُضافُ إِلى ما لا يُذَمُّ فَيُقالُ: هَواي مَعَ صاحِبِ الحَقِّ، أَي: مَيْلي[7].

وقال في الشِّفاء[8] أَصْلُ الخُلَّةِ: المَحَبَّةُ.

قالَ بَعْضُهُم: الخَلِيلُ: مَنْ لا يَتَّسِعُ قَلْبُهُ لِسِواهُ.

وَهُوَ عِنْدَهُمْ معنى قوله عليه السّلام: "لَوْ كُنتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبا بَكْرٍ لَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ"[9].

---

(١) (١١٧/١).

(٢) وقيل: المحبة: ميل النفس أو سكونها بالنسبة إلى ما يوافقها عند تصور كونه موافقاً، وملائماً لها. انظر: معجم الفروق اللغوية (٣٧/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "ثمن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تفسير البيضاوي (٩٩/١).

(٤) تفسير البيضاوي (٩٩/١).

(٥) السابق (١٠٣/١).

(٦) هكذا في غريب القرآن للسجستاني (١٣٤/١).

(٧) هذا قول السجستاني وقد سبق أن قال البيضاوي: الهوى: رأي يتبع الشهوة. وقال أبو بكر: قال اللغويون: الهوى: محبة الإنسان الشيء، وغلبته على قلبه. قال تعالى: ﴿وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ﴾ النازعات: ٤٠. معناه: ونهى النفس عن شهواتها، ومتى تكلم بالهوى مطلقاً، لم يكن إلا مذموماً، حتى ينعت بما يخرج معناه، وقال الأصمعي: قيل لبعض العرب: إذا أشكل على الرجل أمران، لا يدري أيهما أرشد، فأيهما يتبع؟ قال: ليخالف أقربهما من هواه، فإن أكثر ما يكون الخطأ بإتباع الهوى. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٨٨/٢). والظاهر أن الهوى ميل في النفس. انظر: مقاييس اللغة (١٦/٦) والفروق اللغوية للعسكري (١٢٤/١).

(٨) (٤١٠/١).

(٩) أخرجه مسلم (١٨٥٤/٤) والترمذي (٦٠٩/٥).

وعَبَّر بعضُهم عنْها[1] بقوله:

قَـدْ تَخَلَّلْـتَ مَسْـلَكَ الـرُّوحِ مِـنِّي وَبِـذَا سُمِّـيَ الْخَلِيـلُ خَلِـيلَا
فَـإِذَا مَـا نَطَقْـتُ كُنْـتَ حَـدِيثِي وَإِذَا مَـا سَـكَتُّ كُنْـتَ الْغَلِـيلَا[2]/(41ب)

ومن الشرح[3] الإِلْفُ والأَلِيفُ: الْمُلازِمُ.

وَوَدِدْتُهُ: أَحْبَبْتُهُ[4] وكذا أَحْبَبْتُهُ واسْتَحْبَبْتُهُ[5].

وَهَوِيتُهُ[6] وَعَلِقْتُ به واعْتَلَقْتُهُ وتَعَلَّقْتُ به[7].

وكَلِفْتُ به[8] وَوَمِقْتُهُ[9] وعَلِقْتُهُ[10] كله بمعنى أَحْبَبْتُهُ[11].

واقْتُتِل الرَّجُلُ: إذا قَتَله حُبُّ النِّساءِ والجِنِّ[12]، قال:

ثَلاثَـةُ أَحْبَـابٍ فحُـبُّ عَلاقَـةٍ وحُـبُّ تِمِـلَّاقٌ وحُـبٌّ هُـو القَتْـلُ[13]

والتَّحَبُّبُ: التَّوَدُّدُ[14].

---

(1) أي: عن الخلة.

(2) البيت لبشار بن برد وهو في ديوانه578 ودونما نسبة في الشفاء (410/1) والمنتحل (222/1) .

(3) لم أقف عليه في المصادر التي وقعت بين يدي.

(4) كذا في الصحاح (549/2) ومقاييس اللغة (75/6).

(5) ديوان الأدب122.

(6) السابق 654.

(7) السابق432.

(8) السابق 545.

(9) السابق 685.

(10) السابق 432.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب..

(12) ديوان الأدب 494.

(13) البيت في الزاهر في معاني كلمات الناس (129/1) والصحاح (1556/4) ولسان العرب (347/10) وتاج العروس (403/26) وهو في الجميع غير منسوب.

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب122وشمس العلوم (1303/3).

وحَبَّ: نَقِيضُ كَرَّه[1].

وتحابّوا: أحَبَّ كُلٌّ صاحِبَهُ[2].

قال الواحدي[3]: ودِدْتُ الشيء أَوَدُّهُ وُدّاً ووَدّاً ووِداداً ووِدادةً.

ومن الديوان[4]- وَلِعْتُ به ولَكِيتُ[5] ولَهِجْتُ[6].

وغَرِيتُ[7] ولَعِيتُ[8] وعَشِقْتُ[9] كلُّه بمعنى وَلِعْتُ[10].

وأُغْرِمَ[11] وأُولِعَ[12] وأُوزِعَ[13] بمعنى[14]- ومثْلُه أُغْرِيَ[15].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٢٢وشمس العلوم (١٢٩٦/٣).

(٢) ديوان الأدب١٢٢.

(٣) التفسير الوسيط (١٧٨/١).

(٤) ديوان الأدب٦٨٤.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"لكي" فقيل: لكيت: ولعت. انظر: العين (٤٠٧/٥) وديوان الأدب٥٦٥ وتهذيب اللغة (٢٩/١٠) والصحاح (٢٤٨٥/٦) وكتاب الأفعال (١٥٦/٣) ولسان العرب (٤٣٩/١٠) وفي مصادر أخرى "لكيت" بفلان إذا لازمته. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٨١٣/١) والمخصص (٤٦٩/٤) وجمع الفيروز آبادي بين القولين بقوله: لكى: أولع به، أو لزمه. انظر: القاموس المحيط (١٣٣٢/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"لهج" فخصه بعض المصادر بالولع به. انظر: العين (٣٩٠/٣) وديوان الأدب٥٦٧ وتهذيب اللغة (٣٦/٦) والصحاح (٣٣٩/١) والمحكم (١٦٧/٤) والنهاية (٢٨١/٤) وأطلقه بعض المصادر على لهجت بالشيء ألهج: إذا غريت به. انظر: جمهرة اللغة (٤٩٤/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٩٦/١).

(٧) الذي في النسخة الأصل"غربي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٥٣.

(٨) انظر: ديوان الأدب ٥٦٠ وتهذيب اللغة (١٢٣/٣).

(٩) ديوان الأدب ٤١٨.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) ديوان الأدب٤٥٣

(١٢) السابق ٦٨٤.

(١٣) السابق ٦٦٩.

(١٤) أي: أولع كما قرر في ديوان الأدب.

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٦١/٨) ولسان العرب (١٢١/١٥) وتاج العروس (١٩٢/٦).

وكلِفَ[1] **ولَهِجَ**[2] **وفُتِنَ**[3]، **أي: وُلِعَ**[4].

والْمُغْرى[5] **والْمَفْتُونُ**[6] **والكلِفُ**[7] والْمُغْرَمُ والْمُولَعُ كله بمعنى[8].

والعِشْقُ بالكسْرَةِ والعَشَقُ بالتحْرِيك: فَرطُ الحُبِّ ومجاوَزَتِه الْمِقْدارِ[9].

قال في الشمس[10] **العَشَقُ: العِشْقُ:** وهو مَصْدَرُ العاشقِ الَّذي يَهْوَى النِّساءَ، والجَميع: **العُشاقُ والمرْأةُ مَعْشُوقَةٌ وعاشِقَةٌ**[11] قالَ رُؤبةُ في وصْفِ العَيْرِ والأتَانُ:

ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ ....[12].

ثمَّ قالَ وقيلَ: العِشْقُ مَصْدَرُ عَشِقَ عِشْقاً مثْل عَلِمَ عِلْمَاً، وإنَّما فَتَحَه رُؤبةُ اضْطِراراً منه[13].

ومن الشرح[14] **والفَتّانُ:** الَّذي يُفْتِنُ غَيْرَه، أي: **يُذْهِبُ عَقْلَهُ.**

قُلْتُ: وَمِن عَلاماتِ الْمَحَبَّةِ للشَّيءِ تَصْغِيرُه كأُحَيْبابِي وأُهَيْل وَذَيَّ وذَيَّاكَ ونحوه قال:

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (1423/4) وتاج العروس (331/24).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (390/3) وديوان الأدب567 وتهذيب اللغة (36/6) والصحاح (339/1) والمحكم (167/4) والنهاية (281/4).

(3) لسان العرب (317/13).

(4) هكذا قرر في بعض المصادر.

(5) ديوان الأدب452.

(6) السابق463.

(7) السابق463. والكلف معناه في كلام العرب: شدة الحب، والمبالغة فيه. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (475/1).

(8) أي: المولع كما قرر في ديوان الأدب.

(9) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (1525/4) ولسان العرب (251/10).

(10) (4557/7).

(11) وزاد الزبيدي إنه لا يختص بنوع الإنسان، بل هو سار في جميع الموجودات. انظر: تاج العروس (158/26).

(12) صدر بيت عجزه:

.... لا يَتْرُكُ الغَبْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَبَقْ

وهو في ديوانه 104 والعين (124/1) وتهذيب اللغة (118/1) ولسان العرب (251/10).

(13) شمس العلوم (4559/7).

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (213/14) ولسان العرب (318/13).

بِــذَلِكَ الــوادي أَهِــيمُ وَلَمْ أَقُــلْ   بِــذَلِكَ الــوادي وَذَيّــاكَ مِــنْ زُهْــدِ
وَلَكِــنْ إذا مــا حُــبَّ شَــيْءٌ تَعَلَّقَــتْ   بِهِ أَحْـرُفُ التَّصْـغِيرِ مِـنْ شِـدَّةِ الوَجْـدِ[1]

قالَ صاحِبُ فِقْهِ اللّغَةِ[2] في تَرْتِيبِ الحُبِّ:

أوَّلُ مَراتِبِه الهَوَى[3].

ثُمَّ العَلاقَةُ وهي[4] الحُبُّ اللازِمُ للقَلْبِ.

ثُمَّ الكَلَفُ وهو شِدَّتُه.

ثُمَّ العِشْقُ وهو اسْم لِما فَضُلَ عَنِ المِقْدارِ الذي اسْمُهُ الحُبُّ.

ثُمَّ الشَعَفُ: مُهْمَلَةُ العَين وهو إحْراقُ القَلْبِ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُها.

واللَّوعَة واللّاعِجُ، كذلك الهَوَى المُحْرِقُ.

ثُمَّ الشَغَفُ بالمُعْجَمَةِ وهُوَ أنْ/[٤٢أ] يَبْلُغَ الحُبُّ شَغافَ القَلْبِ، وهي جُلَيْدَةٌ دُونَهُ وقد قُرِئَت جَمِيعاً "شَعَفَهَا "[5] بالمهملة و﴿شَغَفَهَا﴾[6] بالمعجمة[7].

ثُمَّ الجَوَى وهو الهَوَى الباطِن.

ثُمَّ التَيْمُ وهُوَ أنْ يَسْتَعْبِدَهُ الحُبُّ، ومِنْهُ سُمِّي تَيْمُ الله، أي: عَبْدُ الله ومِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ.

ثُمَّ التَبلُ وهُوَ أنْ يُسْقِمَهُ الهَوَى. ومِنْهُ رَجُلٌ مَتْبولٌ.

ثُمَّ التَدْلِيه وهُوَ ذَهابُ العَقْلِ مِنَ الهَوَى، ومِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّهٌ.

---

(١) البيت في درة الغواص في أوهام الخواص (١٦/١) واللمحة في شرح الملحة (٦٧٣/٢) وهو فيهما غير منسوب.

(٢) ١٢٩.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة١٢٩والكليات (٣٩٨/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "هي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٥) يوسف: ٣٠.

(٦) يوسف: ٣٠.

(٧) فتأويله أنه خرق شغاف قلبها، وهو غلافه، فوصل إلى قلبها. انظر: المحتسب (٣٣٩/١).

ثُمَّ الهُيُومُ وهُوَ أنْ يَذْهَبَ عَلى وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ الهَوَى عَلَيهِ، ومِنْهُ رَجُل هَائِمٌ. وكذا مُسْتَهَامٌ[1].

قُلْتُ: وعَنْ بعضِهِم في لوامِعِ القُلُوبِ لِلْمَحَبَّة عَشَرَةُ أسامِ الْمِقَةُ والْمَودَّةُ والخُلَّةُ والْمَحَبَّةُ والتَّوْقُ والشَّوْقُ والعِشْقُ والوَمَقُ والوَجَدُ والنِّزاعُ والصَّبابَةُ، والهوى يَجْمَعُ هَذِهِ الأَنْواعَ.

وذكر مراتبها فَقالَ: أَوَّلُها الأُلْفَةُ ثُمَّ الصَّداقَةُ ثُمَّ الْمَودَّةُ ثُمَّ الهوَى

ثُمَّ الشَّغْفُ ثُمَّ العِشْقُ ثُمَّ الخُلَّةُ ثُمَّ المحَبَّةُ ثُمَّ الْمُتَيَّمُ ثُمَّ الوَلَهُ.

وعَنْ بَعْضِهِم ولِلْحُبِّ ألقابٌ: الهوَى والحُبُّ والعِشْقُ والوُدُّ.

وقال: لِلْحُبِّ أحْوالٌ كثِيرَةٌ: كالشَّوق والغَرامُ.

والهُيامُ والكَلَفُ والوَجْدُ والبُكاءُ والزّاجِزاتُ.

والأَسَفُ والكَمَدُ والوَلَهُ والبُهتُ والدَّهَشُ.

والحَيْرَةُ والتَّحيُّر والعَبْرَةُ والبَثُّ والحَزَنُ والسّقامُ.

والسُّهادُ والأَرَقُ والقَلَقُ والاشْتِياقُ والنُحُولُ.

والذُّبولُ والانْكِسارُ وذَهابُ العَقْلِ والفِكْرِ الدائِمِ.

والهَمُّ اللازِمُ وتَغَيُّرُ الحال وكُسُوفُ البالِ.

وسُوءُ الظَّنِ بالْمَحْبُوبِ والجُمُودُ والتَّبْرِيحُ.

وما ذَكَرَهُ الْمَجْنُونُ في أَشْعارِهِم.

ومن الديوان[2] رجُلٌ هَائمٌ ومُسْتَهامٌ.

وتَبَلَهُ الحُبّ وأتبَلَهُ[3].

---

(١) ديوان الأدب ٦٥٦.

(٢) مستهام: هائم. انظر: ديوان الأدب ٦٥٦.

(٣) أتْبَلَهُ لغة في تَبَلَهُ: إذا أفسده. انظر: ديوان الأدب٧١.

وأخْبَلَهُ[١] وأَحْرَضَه[٢] وخَبَّلَهُ[٣].

وأفْسَدَهُ[٤] وخَبَّلَهُ[٥] بمعنى[٦].

وأُصِيبَ بِتَبْلٍ، أي: بِذَحْلٍ[٧] وهو الدَّاءُ والعَيْبُ[٨].

وبه خَبْلٌ: وهُو فَسادٌ في عُضْوٍ/(٤٢ب) أو عَقْلٍ[٩].

وتامَهُ الحُبُّ وتَيَّمَهُ وعَبَّدَهُ، أي: اسْتَعْبَدَهُ[١٠].

وقَلْبٌ مُقَتَّلٌ، أي: مُذَلَّلٌ بالحُبِّ[١١].

وانْصَرَفَ القَوْمُ بِبَلَلَتِهِمْ، وبُبُلُلِتِهم، أي: بَبِقِيَّةِ مَوَدَّتِهِم[١٢].

وإنّي لأَجِدُ لُوطَةً مِنْ حُبٍّ في قَلْبي: إذا كانَ مُلْتَصِقاً بقلبِكَ[١٣].

واعْتَقَدَ حُبَّهُ: إذا عَقَدَ عليه قَلبهُ[١٤].

---

(١) ديوان الأدب١٧٠.

(٢) السابق١٣٥.

(٣) السابق١٧١.

(٤) السابق ١٧٨.

(٥) السابق٤٧٨.

(٦) أفسده كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) الذي في النسخة الأصل "بدخل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٧١.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٧١ والصحاح (١٦٤٣/٤) ولسان العرب (٧٦/١١).

(٩) ديوان الأدب١٧١.

(١٠) السابق٧٧.

(١١) السابق٤٩٤.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٣والمحكم (٣٧٣/١٠) وشمس العلوم (٣٩٠/١) ومقاييس اللغة (١٨٨/١) ولسان العرب (٦٦/١١).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٦٩ والمخصص (٣٥/٣).

(١٤) ديوان الأدب ٤٢٦.

﴿وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾[1]، أي: حُبّه[2].

آدَمَ اللهُ بينهما، أي: أَصْلَحَ[3]، وقال:

. . . . والبِيضُ لا يُؤْدَمْنَ إلا مُؤْدَماً[4]

أي لا يُحْبِبْنَ إلا مُحَبَّباً[5].

ومَحَضْتُهُ الوُدَّ وأَمْحَضْتُهُ[6] وأَصْفَيْتُهُ[7].

وأَخْلَصْتُهُ[8]، أي: صَدَقْتُهُ[9].

والصَّفِيُّ والْمَصافِيُّ: الْمُخالِصُ[10].

ونامُوسُهُ: صاحِبُ سِرِّهِ[11].

---

(١) البقرة: ٩٣.

(٢) أي: حب العجل. هكذا في تفسير الطبري (٣٥٨/٢) وديوان الأدب٣٢١ والكليات (٢٨٤/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٢و الصحاح (١٨٥٩/٥) وفي مصادر أخرى آدم بينهما إيداماً فهو مؤدم بينهما. انظر: العين (٨٨/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٣/١) وتهذيب اللغة (١٥٠/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٠/١).

(٤) البيت في العين (٨٨/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٣/١) والزاهر (١٦٠/٢) وديوان الأدب٢٢والصحاح (١٨٥٩/٥) وشمس العلوم (٢١٢/١) ولسان العرب (٨/١٢). وهو في الجميع دونما نسبة.

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٨/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٣/١) والزاهر (١٦٠/٢) وديوان الأدب٢٢ والصحاح (١٨٥٩/٥) وشمس العلوم (٢١٢/١) ولسان العرب (٨/١٢).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣٠٦/٢) وديوان الأدب٥٧٤ وتهذيب اللغة (١٣٣/٤).

(٧) ديوان الأدب ٣٥٤.

(٨) السابق١٨٨.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصفي" فخصه بعض المصادر بالخالص. انظر: ديوان الأدب٣٥٤ وتهذيب اللغة (١٧٤/١٢) ومصادر أخرى أطلقه على ما يصطفيه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة. انظر: مختار الصحاح (١٧٧/١) وشمس العلوم (٣٧٦٨/٦) ولسان العرب (٤٦٢/١٤) وتاج العروس (٤٢٧/٣٨) والظاهر أن العبارات اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١١) الذي في النسخة الأصل "سعره" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٣٢ والصحاح (٩٨٦/٣) وأساس البلاغة (٣٠٥/٢) ولسان العرب (٢٤٤/٦) وتاج العروس (٥٨٠/١٦).

وخالِصَتُهُ[1] وَوَلِيجَتُهُ[2].

وَحامَّتُهُ[3] وسَامَّتُهُ[4].

وبطانَتُهُ[5] وَدُخْلُلُهُ[6] وَدَخِيْلُهُ[7] بمعنى[8].

وَمِثْلُهُ صَفِيُّهُ وخاصَّتُهُ[9] وابنُ إِنْسِهِ[10].

وَفي الْكِفايَةِ[11] رَجُلٌ خِلْبُ نِساءٍ، أي: يَخْلُبُهُنَّ.

وَزِيْرُ نِساءٍ، يَزُورُهُنَّ ويُخالِطُهُنَّ[12] ونَحوهُ.

عِجْبُ نِساءٍ وخِلْمُ نِساءٍ وخِدْن نِساءٍ[13] وباغي نِساءٍ.

خاتِمَةٌ في الشَّوْقِ: هَشَّ إلى الشَّيء واسْرَأَبَّتْ[14] نَفْسُه إليه: إذا تاقَتْ[15].

---

(١) خلص الشيء، أي: صار خالصاً. انظر: ديوان الأدب ١٨٨.

(٢) ديوان الأدب ٦٨٤.

(٣) السابق ١٦٠.

(٤) السابق ٣٠٤.

(٥) ديوان الأدب ٥٥.

(٦) السابق ٢٠٢.

(٧) السابق ٢٠٢.

(٨) أي: خاصته كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) أدب الكاتب (٥٣١/١).

(١٠) فلان ابنُ إِنْسِ فلان، أي صفيه وخاصته. انظر: الصحاح (٩٠٥/٣) ولسان العرب (١٤/٦) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه (١٤٠/١).

(١١) ٥٤.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: كفاية المتحفظ ٥٤ ومن غيرها وزير نساء: إذا كان يحادثهن ويزاورهن. انظر: تهذيب اللغة (١٧٩/٧) ولسان العرب (٣٦٤/١) وتاج العروس (٣٧٩/٢).

(١٣) خدن الجارية: محدثها. انظر: العين (٢٣٢/٤) وتهذيب اللغة (١٢٥/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٨٠/١) والمخصص (٣٧٦/١) ولسان العرب (١٣٩/١٣).

(١٤) الذي في النسخة الأصل "اسرابت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٣٨.

(١٥) هكذا في نظام الغريب ٣٨.

وكذا صَبِبَ[1] وعَرِضَ[2] ونَزَعَ[3] وتاقَ[4].

واشْتاقَ وَتَشَوَّقَ لِما شاقَهُ وشَوَّقَهُ[5] وحَنَّ شَوقًا[6].

وَنَشَغَ[7]: اشْتَدَّ[8]. وَمِثْلُهُ تَمَنَّى واشْتَهى.

قال الواحدي[9]: الشَّهَواتُ جَمعُ شَهْوةٍ وهي تَوَقانُ النَّفْسِ إلى الشَّيءِ مَيْلاً إِلَيْهِ.

ومثله الشَّوْقُ والاشْتِياقُ والتَّشَوُّقُ[10] والنِّزاعُ[11].

والحَنِينُ[12] والتَّوَقانُ[13] والصَّبابَةُ[14].

وكذا التِّياقَةُ والتَّوْقُ[15] والعَرَضُ[16] بمعنى[17].

---

(١) لم أقف على قائله بمعنى تاقت في ديوان الأدب.

(٢) لم أقف على قائله بمعنى تاقت في ديوان الأدب.

(٣) ديوان الأدب ٦١٠.

(٤) السابق٧٧.

(٥) السابق٣٣٩.

(٦) السابق ١٦٢.

(٧) الذي في النسخة الأصل "نسغ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦١٥.

(٨) هذا القول للفارابي في ديوان الأدب٦١٥ وقد تقدم أن نشغ بمعنى اشتد شوقه حتى كاد يغشى عليه مثلاً. والظاهر أن المعنيين متقاربين.

(٩) التفسير الوسيط (٤١٨/١).

(١٠) الشوق والاشتياق: نزاع النفس إلى الشئ. يقال: شاقني الشئ يشوقني، فهو شائق وأنا مشوق. انظر: الصحاح (١٥٠٤/٤) ومقاييس اللغة (٢٢٩/٣).

(١١) نزع فلان إلى أهله ينزع نزاعاً، أي: اشتاق. انظر: الصحاح (١٢٨٩/٣).

(١٢) الحنين يكون بمعنيين. يكون بمعنى النزاع والشوق من غير صوت، ويكون الصوت مع النزاع والشوق. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٦/٣) وقال الجوهري: الحنين: الشوق وتوقان النفس. انظر: الصحاح (٢١٠٤/٥).

(١٣) التوق: نزاع النفس إلى الشيء، تتوق إليه توقاً، وتاقت نفسي إليه. ونفس تواقة: مشتاقة. انظر: العين (١٩٩/٥) والصحاح (١٤٥٣/٤).

(١٤) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٨٦/١٢) والصحاح (١٦١/١).

(١٥) ديوان الأدب٧٧.

(١٦) السابق٤٥٢.

(١٧) أي: الشوق كما قرر في ديوان الأدب.

ورجلٌ أَصْوَرُ، أي: مائلٌ مشتاقٌ[1].

ومثله الْمَشُوقُ والشَّيِّقُ والْمُشَوَّقُ[2] والصب: الْمُشْتاقُ[3].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٦٢وتاج العروس (٣٦٠/١٢) والأكثر أن الصور: الميل، يقال: فلان يصور عنقه إلى كذا، أي: مال بعنقه ووجهه. انظر: العين (١٤٩/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤٦/٤) وغريب الحديث لابن قتيبة (٦٠٠/٢) وتهذيب اللغة (١٥٩/١٢) والمحكم (٣٧٠/٨) و الفائق في غريب الحديث (٣٢١/٢).

(2) كذا في الصحاح (١٥٠٤/٤).

(3) انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٤٨/١) وتهذيب اللغة (٨٦/١٢) والصحاح (١٦١/١).

فصلٌ

فِي الإِرادَةِ:

وَالْمُرادُ -مِنَ الشَّمسِ-[1]: الإِرادَةُ: ضِدُّ الكَراهَةِ، وأَصْلُها من راوَدَهُ عَلى كَذا.

ومن الديوان[2] الإرادَةُ: أَعَمّ من المشيئةِ[3].

وراوَدَهُ وأرادَهَ ورادَهُ[4] وحاوَلَهُ[5] ورَغِبَ فيه وارْتَغَبَ[6].

ونافَسَ فيه[7] بمعنى[8] ومثله أشْهاهُ[9] وعَناهُ[10] وشاءَهُ[11] وهَمّ به[12].

وَالْمُرغِبُ والرَّغْبَةُ[13] والإِرادَةُ[14] والهِمَّةُ والهَمُّ[15].

---

(١) (٢٦٨٥/٥).

(٢) (٤٢٠/٣).

(٣) هذا قول الفارابي، وخالفه أبو هلال العسكري حيث فرق بين الإرادة والمشيئة بقوله: قيل: الإرادة هي العزم على الفعل، أو الترك بعد تصور الغاية، المترتبة عليه من خير، أو نفع، أو لذة ونحو ذلك. وهي أخص من المشيئة؛ لأن المشيئة ابتداء العزم على الفعل، فنسبتها إلى الإرادة نسبة الضعف إلى القوة، والظن إلى الجزم، فإنك ربما شئت شيئاً ولا تريده، لمانع عقلي أو شرعي. وأما الإرادة فمتى حصلت صدر الفعل لا محالة. انظر: معجم الفروق اللغوية (٣٥/١) والظاهر أن كلاً من المشيئة والإرادة يطلق على الآخر توسعاً. انظر: مختار الصحاح (١٣١/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤١٤/١) ولسان العرب (١٠٣/١) وجعل الزبيدي المشيئة: الإرادة، و قال: وأكثر المتكلمين لم يفرقوا بينهما، وإن كانتا في الأصل مختلفتين. انظر: تاج العروس (٢٩٢/١).

(٤) ديوان الأدب٢٥٨.

(٥) السابق١٦٥.

(٦) السابق ٢٤٥.

(٧) السابق ٦٢٤.

(٨) أي: أراد الشيء، كما قرر في ديوان الأدب..

(٩) شهاه شهوة، إذا اشتهيته. وتشهيت على فلان كذا. انظر: الصحاح (٢٣٩٧/٦).

(١٠) عنيت بالقول كذا، أي: أردت وقصدت. انظر: الصحاح (٢٤٤٠/٦).

(١١) شاءه: أراده. انظر: المحكم (٤٢١/٩) ولسان العرب (١٨٨/٣).

(١٢) هممت بالشئ أهم هماً، إذا أردته. انظر: الصحاح (٢٠٦١/٥).

(١٣) رغبت في الشئ، إذا أردته. انظر: الصحاح (١٣٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٨٨/١).

(١٤) الإرادة: المشيئة. انظر: الصحاح (٤٧٨/٢) ولسان العرب (١٨٨/٣).

(١٥) هممت بالشئ أهم هماً، إذا أردته. انظر: الصحاح (٢٠٦١/٥).

وَالْمُرادُ[1] وَالْمَرامُ[2] وَالْمَطْلَبُ وَالطَّلْبُ.

وَالطَّلْبَهُ وَالْمَطْلُوبُ[3] وَالْبُغْيَةُ[4] وَالسُّؤالُ[5] بمعنى[6].

وَالغَرَضُ وَالقَصْدُ وَالْمَقْصَدُ وَالنّاشد وَالْمَرِيدُ وَالرّايدُ وَالْمُرْتادُ.

وَالوافِدُ: الطالب.

وَبغِيَ وَابْتَغَى[7] وَاقْتَبَسَ[8] وَاسْتَدْعَى[9]/(٤٣أ) وَسامَ وارْتادَ وطَلَبَ بمعنى[10].

وَكذا رامَ[11] وَرادَ[12] وَالْتَمَسَ[13] وَاطَّلَبَ[14].

وَنَشَدَ[15] وَتَهَمَّمَ[16] بمعنى[17].

---

(١) راودته على كذا مراودة ورواداً، أي: أردته. انظر: الصحاح (٤٧٨/٢) ومقاييس اللغة (٤٥٨/٢).

(٢) المرام: المطلب. انظر: العين (٢٩١/٨) وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٥) ومقاييس اللغة (٤٦٢/٢) والمحكم (٣٣٤/١٠) وشمس العلوم (٢٦٧٣/٤) وتاج العروس (٢٩٥/٣٢).

(٣) الطلب: محاولة وجدان الشيء. انظر: العين (٤٣٠/٧) وتهذيب اللغة (٢٣٧/١٣) والتطلب: الطلب مرة بعد أخرى. والطلبة، بكسر اللام: ما طلبته من شئ. وأطلبه، أي: أسعفه بما طلب. وأطلبه، أي: أحوجه إلى الطلب. انظر: الصحاح (١٧٢/١).

(٤) تقول: هو بغيتي، أي: طلبتي. وبغيت الشيء أبغيه بغاء. وابتغيته: طلبته. انظر: العين (٤٥٣/٤) وتبغي ضالتها، أي: تطلب ما ضل منها. انظر: غريب الحديث للحربي (٦٠٦/٢).

(٥) السؤال: الطلب. انظر: المخصص (٢٣٤/٥).

(٦) أي: الطلب.

(٧) انظر: غريب الحديث للحربي (٦٠٧/٢) وتهذيب اللغة (١٨٠/٨) ومقاييس اللغة (٢٧١/١).

(٨) المعجم الوسيط (٧١٠/٢).

(٩) تكملة المعاجم العربية (٣٦٣/٤).

(١٠) أي: طلب كما قرر في بعض المصادر.

(١١) ديوان الأدب ٢٥٩.

(١٢) السابق٢٥٨.

(١٣) السابق ٥٦٦.

(١٤) السابق ٣٨٤.

(١٥) السابق ٦١٤.

(١٦) السابق ٦٢٥.

(١٧) أي: طلب كما قرر في ديوان الأدب.

وتَبَغّاهُ(١) وتَلمّسَهُ(٢) وتطَلّبهُ(٣)، أي: طَلَبهُ مَرّةً بَعْدَ مرّةٍ(٤).

وتَفَقَّدَهُ: طَلَبَهُ في مَظانِّهِ(٥).

وسيأْتي زِيادة على ذلك في بابِ الجُود(٦) - إِنْ شاءَ اللهُ تَعالى-.

والعَزْمُ والعَزِيمُ والعَزِيمَةُ والاعْتِزامُ(٧).

والصّرِيمَةُ والصّرْمُ(٨)بمعنى(٩)، ومثله الصّرْمُ(١٠)، والعَزْمُ والعَزْمَةُ(١١) والمَرِيرَةُ(١٢)والنِّيَّةُ بمعنى

وَهُو ما عَقَدَ عَليه قَلْبُكَ مِنْ أمْرٍ أنْتَ فاعِلُهُ(١٣). والجَمْعُ: العَزائمُ والعُزُومُ.

وعَزَمْتُهُ عَلَى كَذا عَزْماً وعُزْماً وعَزِيمَةً إذَا أَرَدْتَ فِعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَليهِ(١٤).

---

(١) ديوان الأدب٥٧.

(٢) السابق ٥٦٦.

(٣) السابق٣٨٤.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) ديوان الأدب ٤٨٢.

(٦) تحفة الأديب٦٠٣.

(٧) السابق ٤١٥.

(٨) السابق ٣٥٠.

(٩) أي: العزم كما قرر في ديوان الأدب.

(١٠) الصريمة: إحكامك أمراً والعزم عليه. انظر: العين (١٢٠/٧) وتهذيب اللغة (١٣٠/١٢) والصحاح (١٩٦٥/٥).

(١١) عزمت على كذا عَزْماً وعُزْماً بالضم وعزيمة وعزيماً، إذا أردت فعله وقطعت عليه. قال تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ طه: ١١٥، أي: صريمة أمر. انظر: الصحاح (١٩٨٥/٥) والصريمة والعزيمة واحدة، وهي الحاجة التي قد عزمت على فعلها. انظر: تهذيب اللغة (٩١/٢).

(١٢) استمر مريره، أي: استحكم. انظر: ديوان الأدب٥٧٩.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النية" فخصه بعض المصادر بما ينوي الإنسان بقلبه من خير أو شر. انظر: العين (٣٩٤/٨) وأطلقه المؤلف على ما عقد عليه قلبك من أمر أنت فاعله. وأصل النيه مأخوذ من قولك: نويت بلد كذا، أي: عزمت بقلبي قصده ويقال للموضع الذي يقصده: نية. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٤/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١٤) الصحاح (١٩٨٥/٥).

وَكَذا أَجْمَعْتُ السَّيْرَ، وَعَلَى السَّيْرِ[1]

وأَزْمَعَ[2] وأَبَّ[3]: إذا عَزَمَ عَلَيْهِ[4].

ولَحَنَ إليه: إِذا نَواهُ ومالَ إِلَيْهِ[5].

ومن الواحدي[6] هَمَّني الشَّيءُ إذا كانَ من هَمِّي وقَصْدِي[7].

خاتمةُ في الزِّيارَةِ والقَصْدِ زِدْتُها:

مِنْ الدِّيوان[8] الزَّوْرُ والزُّوّار والاعْتِمارُ[9]: الزِّيارة[10]. ومثله المَزارُ[11].

والازْدِيارُ: وهي القَصْدُ والمَيْلُ[12]. والزَّوْرَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ منه[13].

المَزُورُ: المقصود[14] والحَجُّ[15] والتَوَجُّهُ[16].

---

(١) ديوان الأدب١١٢ وشمس العلوم (١١٧٣/٢).

(٢) ديوان الأدب٢٧١.

(٣) السابق١٧.

(٤) أي: عزم على السير كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٥٨ والصحاح (٢١٩٤/٦).

(٦) التفسير الوسيط (٥٠٧/١).

(٧) أهمني، لغة في همني. انظر: المنجد في اللغة (٣٥٧/١).

(٨) ٢٧٤.

(٩) ديوان الأدب٤٣٥وشمس العلوم (٤٧٧٣/٧).

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) الصحاح (٦٧٤/٢).

(١٢) كذا في العين (٣٧٩/٧).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٦٧٣/٢) ولسان العرب (٣٣٥/٤) وتاج العروس(٤٧١/١١)

(١٤) المصباح المنير (٢٦٠/١).

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٨٦/١) وتهذيب اللغة (٢٥١/٣) والصحاح(٣٠٣/١) ومقاييس اللغة (٣٠/٢) وأساس البلاغة (١٦٩/١) ولسان العرب (٢٢٦/٢) وتاج العروس (٤٥٩/٥).

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٤٦٢/٣) وتوجهت الناقة، أي: ولت وجهها أو قصدت. انظر: مشارق الأنوار (٢٨١/٢).

والأَمّ[1] والاعْتِمارُ[2]: القَصْدُ[3]: وهُو الإِتْيانُ. وكذا السَّمْتُ[4].

والقَصْدُ[5] والحَرْدُ[6] والصَّمْدُ[7].

والعَمْدُ[8] والحمّ[9] والسَّمّ[10].

والانْتِيابُ[11] والوَخْيُ[12].

والتَّأْمِيمُ والتَّأَمُّمُ[13] والتَيَمُّمُ.

والنَّحْوُ[14] كُلُّه بمعنى[15].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٣٠/٨) والصحاح (١٨٦٥/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٣٢/١) و شمس العلوم (٢٧٣٢/٥).

(2) إصلاح المنطق (١٤١/١) وجمهرة اللغة (٦٦٤/٢) وتهذيب اللغة (١٥١/٢) والصحاح (٥١١/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٢٨/١) والمحكم (٣٥/٢).

(3) هكذا قرر في بعض المصادر.

(4) سمت القوم فأنا سامت إذا قصدت قصدهم. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٨/١) وديوان الأدب ٣٠٤ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٢) والصحاح (٢٥٤/١).

(5) ديوان الأدب ٥٠٩.

(6) الحَرْدُ: القصد. انظر: العين (١٨٠/٣) وإصلاح المنطق (٤٢/١) وجمهرة اللغة (٥٠٠/١) وديوان الأدب ١٣٢ويقال: قد حَرَدَ الرجل، بفتح الراء، يحرد حرداً: إذا قصد الشيء. قال الله عز وجل: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ﴾ القلم: ٢٥. فمعناه: على قصد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٤٥/١) ومن العرب من يقول: حَرِدَ حَرَداً وحَرْداً، والتسكين أكثر، والأخرى فصيحة. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٩/٤).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٥٨و مقاييس اللغة (٣٠٩/٣) والفائق في غريب الحديث (٢٧٣/١) وشمس العلوم (٣٨٢٦/٦) والمغرب في ترتيب المعرب (٢٧٢/١) والقاموس المحيط (٢٩٤/١) وتاج العروس (٢٩٤/٨).

(8) ديوان الأدب ٤٣٤ ولسان العرب (٣٠٢/٣).

(9) الذي في النسخة الأصل "الجم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٤/٣) وديوان الأدب١٥٩.

(10) ديوان الأدب ٣٠٤.

(11) السابق ٦٣٥.

(12) الذي في النسخة الأصل "الوحي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٦٤ والقاموس المحيط (١٣٤٢/١).

(13) ديوان الأدب ٣٢.

(14) السابق ٦٠٦.

(15) أي: القصد كما قرر في ديوان الأدب.

نَحَوْتُ نَحْوَهُ[1] وسَمَمْتُ سَمَّهُ[2].

وَوَخَيْتُ وَخْيَه[3] وحَرَدْتُ حَرَدَه[4]، أي: قَصَدْتُ قَصْدَه[5].

وأَمَمْتُه وأَمَّمْتُه وتأَمَّمْتُه[6] وتَيَمَّمْتُه واعْتَمَدْتُه[7].

وانْتَبَتُّه[8] وعَمَدْتُ إليه[9] وأَهْوَيْتُ لَهُ[10] وقَصَدْتُه وقَصَدْتُ لَهُ وإليه[11]

وجاءَ تَوًّا[12]، أي: جاءَ قاصِداً لم يُعَرِّجْ على شَيْءٍ[13].

والغِبُّ في الزِّيارَةِ فَوقَ الغِبِّ في الوِرْدِ[14].

وتَزاوَرُوا: زارَ بَعْضُهم بَعْضاً[15].

---

(1) ديوان الأدب ٦٠٦.

(2) الذي في النسخة الأصل "وشممت شمه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٠٤.

(3) ديوان الأدب ٦٦٤.

(4) السابق١٣٢.

(5) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(6) ديوان الأدب٣٢.

(7) السابق٤٣٥.

(8) السابق٦٣٨.

(9) السابق٤٣٥.

(10) السابق٦٥٤.

(11) السابق٥٠٩.

(12) اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"جاء توًّا" فخصه بعض المصادر بمن جاء قاصداً لم يعرج على شيء. انظر: ديوان الأدب ٧٧و الجراثيم (٣١٣/٢) وغريب الحديث للخطابي (١٠٢/١) والمخصص (٢٤/٥) والقاموس المحيط (١٢٦٦/١) وفي مصادر أخرى يقال: جاء فلان توًّا، أي وحده. انظر: العين (١٤٣/٨) والجيم (١٠٣/١) وجمهرة اللغة (٢٣٧/١) وتهذيب اللغة (٢٤٨/١٤) والصحاح (٢٢٩٠/٦) وشمس العلوم (٧٠١/٢). والظاهر أن ما جاء في المعاجم الأخيرة هو الراجح لقدمهم وشهرتهم. وقد يكون من باب الاشتراك الألفاظ في المعاني.

(13) هكذا قرر في ديوان الأدب

(14) هكذا في ديوان الأدب ٤٤٧ ويقصد بغِبّ الإبل، وهو أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً، وأما الغب في الزيارة، فقال الحسن: في كل أسبوع، يقال: "زر غبًّا تزدد حُبًّا". انظر: الصحاح (١٩٠/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (٢٨/١).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: مختار الصحاح (١٣٩/١) ولسان العرب (٣٣٥/٤).

وأَزارَهُ إياهُ[1]: حَمَلَهُ عَلَى زِيارَتِه[2]. وجاءَهُ[3].

وغَراهُ واغْتَراهُ واغْتَرَّ: غِرَّةٌ[4].

وعَفاهُ واعْتَفاهُ[5] وعَشِيَهُ[6].

وعادَه واعْتادَه[7]ووافاهُ[8] ودَهَمَهُ[9].

وعَشا إليه[10]/(٤٣ب) وأَتاهُ[11]بمعنى واحد[12].

تكْمِلَةٌ في المَيْلِ:

صَغى إليه وأصْغَى صَغْياً وصَغْواً وإصْغاءً: إذا مالَ[13].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾[14]

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾[15].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "أتاه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٧٤.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٧٤ و الصحاح (٦٧٣/٢) والقاموس المحيط (٤٠٣/١) و تاج العروس (٤٦٨/١١).

(٣) ديوان الأدب ١٢٠.

(٤) السابق٤٥١.

(٥) السابق ٤٢٥.

(٦) السابق ٤٥٤.

(٧) السابق ٤٤١.

(٨) السابق ٦٧٨.

(٩) دهمُهم أمر: لغة في دَهِمَهُمْ، أي: أتاهم. انظر: ديوان الأدب ٢١٥.

(١٠) ديوان الأدب ٤٥٥.

(١١) السابق ١٩.

(١٢) أي: جاءه كما قرر في ديوان الأدب.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٥٢والصحاح (٢٤٠٠/٦) والمخصص (٩/٤).

(١٤) التحريم: ٤.

(١٥) الأنعام: ١١٣.

وكذا الحَزابيةُ، أي: مالَ وقَصُرَ[1].

والجُنوحُ[2] والارْجِحْنانُ[3] والصَّدْعُ[4]: المَيْلُ[5].

ومثله العَطْفُ[6] والشَفَقة[7].

والتَّثَنِّي[8]تقولُ: عَطَفَ وتَثَنّى وشَفِقَ.

وكذا تَعَطَّفَ[9] وحَنى[10] وحسر وتَعَطَّفَ[11].

وانْثَنَى وانْعَطَفَ وانْحَنى، أي: مالَ إليه[12].

ونَكَبَ[13] عَن الطَّريق[14] وعَدَلَ[15].

---

(١) هكذا في الأصل واختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحزابية" فخصّه بعض المصادر بالرجل إذا كان غليظاً إلى القصر. انظر: ديوان الأدب١٣٧والصحاح (١٠٩/١) والمحكم (٢٣٢/٣) وأطلقه الأزهري على الرجل إذا كان غليظاً. انظر: جمهرة اللغة (١٢٢٣/٢) وتهذيب اللغة (٢١٧/٤).

(٢) كذا في بعض المصادر.. انظر: ديوان الادب١١٥ والمحكم (٨٨/٣) وشمس العلوم (١١٨٨/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٣٢وشمس العلوم (٢٤٤٢/٤).

(٤) ديوان الأدب ٣٤٧.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) عطفت الشيء: أملته. انظر: العين (١٧/٢) وتهذيب اللغة (١٠٦/٢) والصحاح (١٤٠٥/٤) ولسان العرب (٣٣٣/٢).

(٧) كذا في الصحاح (١٤٠٥/٤).

(٨) العين (٢٤٣/٨).

(٩) ديوان الأدب٤٢٢.

(١٠) السابق١٦٢.

(١١) السابق ٤٥٤.

(١٢) السابق٨٦.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "نكث" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٢٩.

(١٤) أي: عدل. انظر: ديوان الأدب٦٢٩.

(١٥) ديوان الأدب٤٠٣.

وعَنَدَ وكَيفَ وَجارَ[1] وورَكَ[2].

وحزَمَ وحادَ[3] وحاصَ[4] وحاف[5] وانْحَرَفَ[6].

وانْعَدَلَ[7] وجَرْمَزَ[8] وَجَمْرَزَ[9] وعالَ[10].

وأزْورَّ[11] وتَحرَّفَ[12] وعَصَرَ[13]وحافَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِه[14].

وجارَ[15] وصَغِيَ[16] وماطَ[17] ولَحِدَ ولَحَدَ[18]، أي: مالَ في جَمِيع ذَلك[19].

وصَبا، أي: مالَ إِلَى الجَهْلِ[20].

---

(1) السابق١١٩.

(2) السابق ٦٦٨.

(3) الصحاح (٤٦٧/٢) وشمس العلوم (١٦٤٩/٣) والقاموس المحيط (٢٧٩/١).

(4) الذي في النسخة الأصل"حاض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (١٦٤٩/٣).

(5) الذي في النسخة الأصل"حاض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (١٦٤٩/٣).

(6) السابق ١٣٤.

(7) السابق ٤٠٣.

(8) الذي في النسخة الأصل "حرمز" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٠٠.

(9) جمرزت: لغة في جرمزت. انظر: ديوان الأدب١١٢.

(10) السابق ٤٤٣.

(11) السابق ٢٧٤.

(12) السابق ١٣٤.

(13) السابق ٤٥٥.

(14) السابق ١٦٧.

(15) السابق ١١٩.

(16) الذي في النسخة الأصل "ضغي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٥٢.

(17) السابق ٥٩٦.

(18) السابق ٥٥٧.

(19) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(20) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"صبا" فخصه بعض المصادر بالميل إلى الجهل. انظر: ديوان الأدب٣٤٤ و الصحاح (٢٣٩٨/٦) ومصادر أخرى أطلقه على الميل إلى الدنيا. انظر: تهذيب اللغة (٨٧/١٢) ولسان العرب (٥١٧/١) وقيل: صبا الرجل: إذا مال إلى الجارية. انظر: الفائق في غريب الحديث (٢٨٣/٢).

والخَسْفُ: الجَوْزُ[1].

وُيقالُ: سامَهُ خَسْفاً، أي: أَوْلاه أَوْلالاً[2].

قالَ في الشَّرح[3] والْمَيْلُ عَلَى الإِطْلاقِ مَذْمُومٌ، وإِنَّما ذَكَرْناهُ هُنا لِلْمُناسَبَةِ.

ومن البيضاوي[4] الْمَحِيصُ والْمَحْيْدُ والْمناصُ والْمَلْجَأُ بمعنى[5].

ومن الشرح[6] الْمَناصُ والْمَلْجَأُ والْمَفَرُ.

---

(1) الخُسْفُ لغة فيها. انظر: ديوان الأدب١٧٩.

(2) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سامه خسفاً" فقيل في بعض المصادر: أولاه أولالاً. انظر: ديوان الأدب ١٧٩و مختار الصحاح (١٥٨/١) والقاموس المحيط (٨٠٤/١) وتاج العروس (٢٠٢/٢٣) وأطلقه مصادر أخرى على الذل والهوان. انظر: أساس البلاغة (٢٤٦/١) وشمس العلوم (١٧٩٥/٣).

(3) نهاية الأرب في فنون الأدب (١٣٨/٢).

(4) تفسير البيضاوي (٢٨٦/٣).

(5) المحيص: معناه في كلام العرب: الملجأ والمحيد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٧٣/١).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٠٦٠/٣) ولسان العرب (١٠٢/٧).

بابٌ

في الشَّحْناءِ والعَداوةِ والغَضَبِ والرِّضا:

وآخِرُهُ خاتِمَةٌ في الضَّغْناءِ والضَّغِينةِ والضِّغْنُ[1].

والحِقْدُ والمِئْرَةُ والضبُّ والغِمْرُ والسَّخِيمَةُ.

والدَّعْمُ والغَيْظُ والصَّمَدُ والأَضَمُ والحَسِيْفَةُ.

والحَسِيكةُ والكَتِيْفَةُ والوَحَرُ والحَزازَةُ.

والوَغْرُ والوَغِيرَةُ والوَحَنُ[2] والغِشُّ كُلُّهُ الحِقْدُ[3] وكذا الحَفِيظَةُ والحِفْظَةُ[4].

والحِمْشَةُ[5] والعَبَدَةُ والعَبَدُ[6].

والسُّخْطُ والسَّخَطُ[7] والاغْتِياظُ والتَّغَيُّظُ[8].

والرَّحْلُ الحِشْنَةُ[9] والنَّوطَةُ[10] والغِلُّ والغَلِيلُ[11].

والغَضَبُ والتَّغَضُّبُ[12] والتَّرَغُّمُ[13].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الصعن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٣٩.

(2) الذي في النسخة الأصل "الوخن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٦٤والمحكم (٢١/٤)

(3) هكذا قرر في نظام الغريب٣٩.

(4) ديوان الأدب١٤٩.

(5) السابق ١٥٨.

(6) السابق ٣٩٧.

(7) السُّخْط لغة في السَّخط. انظر: ديوان الأدب٢٨٤.

(8) ديوان الأدب ٤٦٥.

(9) السابق ١٤٢.

(10) السابق ٦٣٦.

(11) السابق ٤٥٨.

(12) السابق ٤٥٤.

(13) السابق ٢٤٦.

والتَّخَمُّطُ[1] والأُحاحُ والأَحِيْحَةُ[2].

والغُصَّةُ[3] والزَّخَّةُ[4] والامْتِعاضُ[5].

والاخْتِلاطُ[6] والحَنْوُ[7] والأَسَفُ[8].

والاخْرِنْطامُ[9] وَغُم والوَغْمُ[10] والسَّكْرُ[11]/(44أ).

والنَّغْرُ[12] والنَّقْرُ[13] والنَّغَلُ[14] والدَّمَنُ[15].

والأَبْدُ[16] والأَفَدُ[17] والوَحَنُ[18].

والوَمَدُ[19] والحَمَأُ[20] كله الغضب[21].

---

(1) ديوان الأدب ١٩٢.

(٢) السابق ٢١.

(٣) ديوان الأدب

(٤) السابق ٢٦٥.

(٥) السابق ٥٨٧.

(٦) السابق ١٥٤.

(٧) لم أجد هذه اللفظة في ديوان الأدب بمعنى الغضب.

(٨) السابق ٢٥.

(٩) السابق ١٧٦.

(١٠) الوَغْمُ: الحقد الثابت في الصدر. انظر: العين (٤/٤٥٦) وديوان الأدب٦٧٨.

(١١) السابق ٢٩٦.

(١٢) السابق ٦٢٢.

(١٣) السابق (٢/٢٣٥).

(١٤) السابق ٦٢٢.

(١٥) السابق ٢١٤.

(١٦) السابق ١٧.

(١٧) السابق ٢٨.

(١٨) السابق ٦٦٤.

(١٩) السابق ٦٨٥.

(٢٠) السابق ١٥٧.

(٢١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

ومثله العَتَبُ والمَعْتَبُ والمَعْتَبَهُ والمَعْتِبَةُ[1] والتعتُّبُ[2].

والاحْتِدادُ والحِدَّةُ والحِدُّ[3].

واسْتَشاطَ[4] واحْتَدَمَ[5] وتَوَغَّرَ غَضَباً[6]: الْتَهبَ[7] وكذا احْتَرَقَ[8].

واسْتَحْمَشَ[9] وثارَ ثائِرُهُ[10]: اشْتَعَلَ غَضَباً[11].

وَتَئِقَ[12] واحْبَنطأَ[13] وتَمَلأَ[14]: امْتَلأَ غَيْظاً[15].

---

(١) المعتِبة لغة في المعتَبة. انظر: ديوان الأدب٣٩٨ وشمس العلوم(٤٣٥٤/٧).

(٢) كذا في الصحاح (١٧٦/١).

(٣) حددت على الرجل أحد حدة إذا غضبت عليه والحدة: ما يعتري الإنسان من الغضب. انظر: جمهرة اللغة (٩٥/١) والصحاح (٤٦٣/٢).

(٤) تهذيب اللغة (٢٦٨/١١) والصحاح (١١٣٩/٣) والقاموس المحيط (٦٧٥/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"احتدم"فأطلقه المؤلف على الإنسان إذا التهب بلا قيد، وخصّه بعض المصادر على النار. انظر: تهذيب اللغة (٢٥١/٤) وقيل: احتدمت النار: التهبت. واحتدم صدر فلان غيظاً. انظر: الصحاح (١٨٩٤/٥) وكتاب الأفعال (٢٣٨/١) والنهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٥/١) و القاموس المحيط (١٠٩١/١) ومنهم من أطلق اللفظ على كل شَيْء التهب فقد احتدَم. انظر: المحكم (٢٦٦/٣). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) هكذا في جمهرة اللغة (٧٨٣/٢) ومن غيره الوغر: احتراع الغيظ. وغر صدري عليه يوغر وهو أن يحترق القلب من شدة الغيظ. انظر: العين (٤٤٤/٤) و تهذيب اللغة (١٦٤/٨) وغر صدره وغراً امتلأ غيظاً انظر: المصباح المنير (٦٦٦/٢) والظاهر أن الألفاظ اختلفت والمعنى واحد.

(٧) هكذا قرر في بعض المصادر.

(٨) يقال: احترق نابه، أي: من الغيظ. انظر: ديوان الأدب١٣٥.

(٩) ديوان الأدب١٥٩.

(١٠) السابق٨٧.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) تئق الرجل، أي: امتلأ غضباً. انظر: ديوان الأدب٧١.

(١٣) السابق١٢٣.

(١٤) السابق٥٨٩.

(١٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

واحْبَنجَرَ: انْتَفَخَ مِنْهُ[1].

واُهْرِعَ: أُرعِدَ غَضَباً[2].

وَلَهُ طَيْرَةٌ[3] السَّيْفِ مِن قَوْلِهِم: اسْتَطارَ غَضَباً؛ إذا خَفَّ جِداً[4].

وَحَرِبَ[5] وتَكَلأَ[6]: إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ[7].

والثُّعْلُولُ: الغَضْبانُ[8].

والغُضُبَّةُ[9]: الذي يَغْضَبُ سَرِيعاً[10].

وَأحْفَظَهُ[11] وأسْخَطَهُ[12] وأَحْمَشَهُ[13].

وَأشْكَعَهُ[14] وَحَرَّبَهُ[15] وغاظَهُ وغَيَّظَهُ[16].

---

(1) أي: من الغيظ. انظر: ديوان الأدب١٢٢.

(2) السابق٦٤٦.

(3) الذي في النسخة الأصل "له طيرة طيرة" وطيرة زائدة. انظر: ديوان الأدب ٣٩١.

(4) السابق ٣٩١.

(5) السابق ١٣٠.

(6) السابق ٥٤٤.

(7) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(8) الذي في النسخة الأصل "البغلول" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٨٢.

(9) الذي في النسخة الأصل "الغضة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٥٤.

(10) ديوان الأدب ٤٥٤.

(11) السابق١٤٩.

(12) السابق ٢٨٣.

(13) السابق ١٥٨.

(14) الذي في النسخة الأصل "أسكعه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٣٢.

(15) ديوان الأدب١٣١.

(16) السابق ٤٦٥.

وآسَفَهُ[١] وحَمَشَهُ[٢] وحَشَمَهُ وأَحْشَمَهُ[٣].

وأَوْأَنَهُ وأَغْضَبَهُ بمعنى[٤].

وهكذا أَغاظَهُ وَغَيَّظَهُ[٥].

الطَّلَبُ[٦]: إِظْهارُ العَداوَةِ.

والحَسِيكَةُ والدِّمْنَةُ: العَداوَةُ[٧].

وكذا الشَّحْناءُ والشَّحْنَةُ[٨] والكَشاحَةُ[٩].

والزَّحْل[١٠] والنّائِرَةُ[١١] والطّائلةُ[١٢] بمعنى[١٣].

وكَشَحَ لَهُ بالعَداوَةِ: أَضْمَرَها[١٤].

وَنَصَبَ لَهُ[١٥] وعاداهُ[١٦]. وناواه[١٧] وناوَأَهُ[١٨].

---

(١) السابق ٢٥.

(٢) السابق ١٥٨.

(٣) وأحشمه لغة في حشمه. انظر: ديوان الأدب١٤٢.

(٤) أي: أغضبه كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) إذا أغضبه. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (٣/٣٥٤).

(٦) الذي في النسخة الأصل"الكلب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٤٠

(٧) نظام الغريب ٤٠.

(٨) ديوان الأدب٣١٨.

(٩) السابق ٥٤١.

(١٠) انظر: ديوان الأدب (٣/٣٦٥) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١/٢٥٣).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب (٣/٣٦٥) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١/٢٥٣).

(١٢) ديوان الأدب٣٩٠.

(١٣) أي: العداوة كما قرر في ديوان الأدب.

(١٤) ديوان الأدب ٥٤١.

(١٥) السابق ٦١٥.

(١٦) السابق ٤٤٢.

(١٧) ناواه لغة في ناوأه، أي: عاداه. انظر: ديوان الأدب ٦٣٧.

(١٨) السابق ٦٣٤.

وكاشَحَهُ[١] وكاشَفَهُ[٢] وشاحَنَهُ[٣] بمعنى[٤].

والكاشِحُ[٥] والعِتْلُ[٦] والعادِيُ والعَدُوُ والعِدَى[٧]: الأَعْداءُ[٨].

ومثله الأعادِيُ والأَضْدادُ: وَهُم ضِدُ الأَولياءِ. وتُسَمى العَداوَةُ: الأَزِيبُ[٩].

الاجْتواءُ والقِلا والبُغْضُ بمعنى[١٠].

وكذا الشَنأةُ والشَناءاتُ والشَنْءُ والشَناءَةُ[١١].

المَقْتُ[١٢] والشَنَفُ[١٣] والشَنآنُ[١٤]: البُغْضُ[١٥].

والبِغْضَةُ[١٦] والبَغْضاءُ: أَشَدُّهُ[١٧].

والتَمقتُ: التَبغضُ[١٨].

---

(١) السابق ٥٤١.

(٢) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

(٣) السابق ٣١٩.

(٤) أي: عاداه كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) ديوان الأدب ٥٤١.

(٦) السابق ٣٩٩.

(٧) السابق ٤٠٤.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) شمس العلوم (٢٨٨٤/٥).

(١٠) أي: البغض كما قرر في نظام الغريب ٤٠.

(١١) ديوان الأدب٣٣٦.

(١٢) السابق ٥٨٨.

(١٣) السابق ٣٣٦.

(١٤) السابق ٣٣٦.

(١٥) السابق ٣٣٦.

(١٦) السابق ٥٦.

(١٧) أي: أشد البغض كما قرر في ديوان الأدب.

(١٨) ديوان الأدب ٥٨٨.

وأبغضه: نقيض أحبه(١).

وترتيب العداوة(٢):

البغض. ثم القلى ثم الشنف.

ثم المقت. ثم البغضة(٣) وهو أشده.

فأما الفرك فبغضها زوجها، وعكسه(٤).

وتفصيل أوصاف العدو(٥): وهو ضد الصديق.

والكاشح: المبغض الذي يوليك كشحه وهو خلاف الرضا.

ثم الاخرنطام وهو [الغضب](٦) مع تكبر وترفع.

ثم البرطمة مع عبوس وانتفاخ.

ثم الغيظ: غضب كامن للعاجز عن التشفي.

من قوله تعالى ﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ ﴾(٧)/(٤٤ب)

ثم الحرد(٨) وهو اغتياظ وتحرش واهمام بمغيظه.

ثم الحنق وهو شدته مع الحقد.

ثم الاختلاط أشده واهمأك وارمأك واصمأك: امتلأ غضبا(٩).

---

(١) السابق ٥٦.

(٢) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٣٠.

(٣) الذي في النسخة الأصل "البغضة" بفتح الباء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٦.

(٤) أي: بغض الرجل زوجته.

(٥) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٣٠.

(٦) زيادة لتوضيح المعنى.

(٧) آل عمران: ١١٩.

(٨) الحرد والحرد لغتان. انظر: العين (١٨٠/٣).

(٩) هكذا في فقه اللغة (١٣٠/١).

ومن الشَّمسِ[1] قالَ به سَفْعَة غَضَبٍ[2]: إذا تَغيَّر لَوْنُه.

وَرَمَعَ أَنْفُهُ رَمعاً وَرماعاً وَرْمعاً[3]: إذا تَحرَّكَ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ[4].

وَسَكتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ، أي: سَكَنَ[5].

قلتُ: والغَيْظُ عَلى من فَوْقك، والغَضَبُ عَلى مَن دُوْنِكَ.

[redacted] والحَسَدُ: تَمَنِّي زَوالَ ما أَنْتَ فِيهِ وحُصُولُه لِلْمُتَمَنِّي بخلافِ الغِبْطَةِ فإنَّها أَنْ تَتَمَنَّى حُصُولَ ما

أنتَ فِيه مثلا لا زَوالَه عَنكَ. والله سبحانَه أعلَمَ.

خاتمةٌ فِي الرِّضا: وَهُوَ خِلافُ السَّخْطِ.

ومن الدِّيوان[6] المَرْضاةُ والرِّضْوانُ[7] والعُتْبى[8] والقَناعَةُ[9]: الرِّضا[10]. وَمِثْلُه القُبُولُ والقُنُوعُ[11] والتَّراضِي.

والتَّسْلِيمُ: بَذْلُ الرِّضا بالحُكْمِ[12].

ولَم يَطِبْ: لَم يرْضَ. وَهُوَ يَرْضَى، أي: لم يَكْرَهْ.

واقْتَنَعْتُ وارْتَضَيتُ: قَنِلْتُ وَرضِيْتُ.

---

(١) (٣٠٩٧/٥)

(٢) الذي في النسخة الأصل "سفيعة غضبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٠٩٧/٥).

(٣) الذي في النسخة الأصل "رمغ"وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٦٣٣/٤).

(٤) هكذا في شمس العلوم (٢٦٣٣/٤).

(٥) السابق (٣١٤٤/٥).

(٦) ٢٤٣.

(٧) الرضوان بكسر الراء وضمها: الرضا. انظر: مختار الصحاح (١٢٤/١).

(٨) العتبى: الاسم من الاعتاب وهو الرضا. انظر: ديوان الأدب٣٩٨.

(٩) ديوان الأدب٥٢٤.

(١٠) أي: الرضا كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) أي: رضي. انظر: العين (١٧٠/١) وتهذيب اللغة (١٧٢/١) والصحاح (١٢٧٣/٣).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٠١والصحاح (١٩٥٢/٥) ولسان العرب (٢٩٥/١٢) وتاج العروس (٣٧٣/٣٢).

وكذا قَنِعْتُ بِهِ[١] ورَضِيْتُ عَنْهُ وَعَلَيْهُ[٢] بمعنى[٣].

ورَضِيْتُهُ وَرَضِيْتُ به صاحِباً[٤].

وأَقْناهُ[٥] وأَقْنَعَهُ[٦] وأعْتَبَهُ[٧] ورَضّاهُ وأَرْضاهُ[٨] بمعنى[٩].

وتَرَضّاهُ بَعْد جَهْدِهِ[١٠].

وَبخ: كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الرِضا[١١].

ويُقالُ: عَلَيْهِ القَبُولُ: إذا قَبِلَتْهُ العَيْنُ[١٢].

قال الواحدي[١٣] قَبِلْتُ الشيءَ قَبولاً وقُبولاً.

ومن شمس العلوم[١٤] طابَتْ نَفْسُهُ بِكذا، أي: رَضِيَ به.

وأسْلَمَ أَمْرَهُ لله، أَي: رَضِي بِحُكْمِهِ[١٥].

فهو مَرْضِيٌّ عنه ومَرْضُوٌّ[١٦]. والرِضا والْمَرْضِي والرِضا والْمَرْضُو.

---

(١) ديوان الأدب٥٢٤.

(٢) السابق٢٤٢.

(٣) أي: رضيت كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) أي: رضى. انظر: ديوان الأدب٢٤٢.

(٥) ديوان الأدب٥٢٤.

(٦) السابق٥٢٤.

(٧) السابق٣٩٨.

(٨) السابق٢٢٤.

(٩) أي: أرضاه كما قرر في ديوان الأدب.

(١٠) ديوان الأدب٢٢٤.

(١١) السابق٤٠.

(١٢) السابق٤٩٣.

(١٣) التفسير الوسيط للواحدي (١٣٣/١).

(١٤) شمس العلوم (٤٢٠٦/٧).

(١٥) السابق (٣١٨٣/٥).

(١٦) مرضيٌّ وأصله الواو. وقالوا مرضوٌّ فجاءوا به على الأصل والقياس. انظر: الكتاب لسيبويه (٣٨٥/٤) و أهل الحجاز يقولون مرضو، وأصل مرضي مرضو، فأبدل من الواو ياء لأنها أخف. انظر: شمس العلوم (٢٥٢٥/٤).

باب

في الكِبْرِ والتَّعْظيمِ والأَنَفَةِ:

البَأْوُ والتَّأبُّه والْكِبْر والخُنْزوانَةُ(١) والعَجْرَفِيَّةُ(٢).

والصَّلَفُ والعُجْبُ والخُيَلاءُ والخالُ.

والزَّهْوُ والتَّعَتْرُفُ والتَّغَطْرُسُ(٣) كُلُّه بمعنى(٤).

وكذا العُبِّيَّةُ(٥) والجَخِيْفُ(٦) والتَّغَطْرُفُ(٧).

والتَّأبُّهُ(٨) والنَّخْوَةُ(٩) والتِّيه(١٠) والبَذَخُ(١١). والبَلَخُ(١٢) والاخْرِنْطامُ(١٣).

---

(١) الخنزوانة: الكبر. انظر: تهذيب اللغة (٩٦/٧) والفائق في غريب الحديث (٣٩٩/١) شمس العلوم (١٩٣٦/٣) والنهاية (٨٣/٢) و مختار الصحاح (٩٧/١) و لسان العرب (٣٤٧/٥).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العجرفية" فخصّه الربعي بالكبر. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٦/٣) ونظام الغريب٤١و وبعض المصادر أطلقته على جفوة في الكلام وخرق في العقل. انظر: العين (٣٢١/٢) و مختار الصحاح (٢٠٠/١) ولسان العرب (٢٣٤/٩) والقاموس المحيط (٨٣٥/١) وتاج العروس (١٢٢/٢٤).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "التغطرس" فأطلقه الربعي على المتكبر دونما قيد. انظر: نظام الغريب ٤١وخصّه بعض المصادر بالمتكبر الظالم. انظر: تهذيب اللغة (١٩٥/٨) و الصحاح (٩٥٦/٣) وكتاب الأفعال (٤٤٨/٢) و لسان العرب (١٥٥/٦).

(٤) أي: الكبر كما قرر في نظام الغريب٤١.

(٥) أي: الكبر. انظر: ديوان الأدب٣٩٨.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦٣/٤) وديوان الأدب٩٢ و المحكم (١٤/٥) و لسان العرب (٢٣/٩).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٤. تهذيب اللغة (١٩٨/٨) و الصحاح (١٤١١/٤) وكتاب الأفعال (٤٤٨/٢) و لسان العرب (٢٧٠/٩).

(٨) ديوان الأدب١٨.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١٠/٤) وديوان الأدب٦٠٧و تهذيب اللغة (٢٣٩/٧) والصحاح (٢٥٠٥/٦) والفروق اللغوية للعسكري (٢٤٧/١) و المخصص (٣٩٨/٣) و لسان العرب (٣١٣/١٥).

(١٠) ديوان الأدب٧٨.

(١١) السابق٤٣.

(١٢) السابق٦٠.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الاخرنطام" فخصه الفارابي بالمتكبر. انظر: ديوان الأدب١٧٦وأطلقه بعض المصادر على شدة الغضب. انظر: الجيم (٢٢٥/١) وجمع الأزهري بين القولين فقال: الاخرنطام" الغضبان المتكبر.

والاطِّرخامُ[1] والاخْتِيالُ[2] والاخْرِنْشامُ[3] والتَّبذُّخُ[4].

والتَّكبُّر والاسْتِكْبارُ[5] والطِّبْخُ[6] بمعنى[7].

والهِتْرُ: العُجْبُ[8] وهُوَ الاسم من الإعْجابِ[9].

والكِبْرُ والكِبْرِياءُ[10] وشَمَخَ بِأَنْفِهِ[11] وزَمَخَ[12].

وزَمَّ بِهِ[13] وخَنَفَ بِهِ[14] وعَلا فِي الأَرْضِ[15]: تَكبَّرَ[16].

انظر: تهذيب اللغة (٢٧٣/٧).

(١) تباينت المصادر في دلالة لفظ "الاطرخام" فخصه بعض المصادر بالمتكبر. انظر: ديوان الأدب ٣٨٠ والصحاح (١٩٧٤/٥) ولكن مصادر أخرى ذكرت بأن الاطرخام: هو عظمة الأحمق. والمطرخم: الغضبان المتطاول المنتفخ من التخمة. انظر: العين (٣٣٣/٤) و تهذيب اللغة (٢٧٢/٧).

(٢) ديوان الأدب ١٩٨.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٧٦ و تهذيب اللغة (٢٦٢/٧) و الصحاح (١٩١١/٥) و لسان العرب (١٧٣/١٢).

(٤) ديوان الأدب ٤٣.

(٥) السابق ٣٥.

(٦) تهذيب اللغة (٩٢/١) والصحاح (٤٢٧/١) والقاموس المحيط (٢٥٥/١).

(٧) أي: المتكبر كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) كذا في ديوان الأدب ٦٤٠ و الجراثيم (٣٤٩/١) ومن غيره الهتر: السقط من الكلام والخطأ فيه. انظر: الغريب المصنف (٣٤٧/١) والجراثيم (٢٣٤/١) و غريب الحديث لابن قتيبة (٣٢١/١) و جمهرة اللغة (١٢٧٥/٣) والظاهر أن هذا من باب اشتراك المعاني في الألفاظ.

(٩) ديوان الأدب ٤٠٠.

(١٠) السابق ٥٣٢.

(١١) السابق ٣٣٤.

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "زمخ" فخصه بعض المصادر بالشامخ بأنفه. انظر: العين (٢١٢/٤) وديوان الأدب ٢٧١ وتهذيب اللغة (١٠١/٧) وقال الجوهري: زمخ: إذا تكبر وتاه. انظر: الصحاح (٤٢٢/١).

(١٣) ديوان الأدب ٢٧١.

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٦١٧/١) وديوان الأدب ١٩٤ والصحاح (١٣٥٨/٤).

(١٥) ديوان الأدب ٤٣٤.

(١٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وصَعَّرَ خَدَّهُ وصاعَرَهُ: مَيَّلَهُ كِبراً[1].

والعُنْجُهِيّ: ذُوْ الكِبْرِ[2] والأَبلَخُ: المُتَكبِّرُ[3].

والمُصِنّ والأَصْيَنُ: الرَّافِعُ رَأسَهُ تَكبُّراً[4].

وجَمَخَ وجَفَخَ، أي: فَخَرَ وتَكبَّرَ[5].

وَرَجُلٌ قَيَّادٌ: مُتَبَخْتِرٌ[6]. والبَاذِخُ: المُتَكبِّرُ[7]/(45أ).

ومِثْلُهُ المُخْتالُ: المُنْتَفِخُ المُتَكبِّرُ وهو المُتَعَظِّمُ[8].

والكِبْرُ: العَظَمَةُ[9].

وعُظْمُ الشيءِ: أَكْبَرُهُ[10] ومُعْظَمُهُ والمَصْدَرُ عَظُمَ[11].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 351 والصحاح (712/2) وشمس العلوم (3750/6) ولسان العرب (456/4) وتاج العروس (315/12).

(2) كذا في شمس العلوم (4789/7) ومن غيره العنجهي: ذو البأو. انظر: وديوان الأدب 438و الصحاح (2239/6) و الظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعاني.

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأبلخ" فخصه بعض المصادر بالمتكبر. انظر: ديوان الأدب 60 وشمس العلوم (626/1) وأطلقه بعض المصادر على العظيم في نفسه. انظر: العين (271/4) و تهذيب اللغة (180/7) و لسان العرب (9/3).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأصين" فخصه بعض المصادر بالمتبختر. انظر: ديوان الأدب360 و تهذيب اللغة (82/12) ولسان العرب (249/13) وأطلقه بعض المصادر على الرافع الرأس. انظر: العين (86/7) ومجمل اللغة لابن فارس (531/1) وشمس العلوم (3645/6). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(5) ديوان الأدب106.

(6) السابق489.

(7) السابق43.

(8) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (801/2) و مقاييس اللغة (154/5) و المحكم (12/7) و النهاية (140/4).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (91/2) وتهذيب اللغة (182/2) والصحاح (1987/5).

(11) الذي في النسخة الأصل "أكبر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (1987/5).

وَيُسَمَّى العَظِيمُ: العُظَامُ[1].

والعَظَمَةُ مِنَ التَّعْظِيمِ[2].

وتَعَظَّمَ واسْتَعْظَمَ[3] إذا كَبُرَ فَهُوَ عَظِيمٌ[4].

والعَظَمَةُ للهِ تَعالَى وهُوَ العَظِيمُ[5].

واعْتَلاهُ: عَلاهُ[6]، واسْتَعْلَى وتُسَمَّى عَلا[7].

وعَلّاهُ وأَعْلاه وعَلاهُ بمعنى[8].

والتَّعالي: الارْتِفاعُ.

والمُتْعالِي: اللهُ عزَّ وَجَلّ عَنْ صِفاتِ الحَدَثِ

الّتِي لا تَلِيقُ بِهِ، ولَمْ يَزَلْ- عَزَّ وَجَلَّ- مُتَعالِيًا[9].

والعَلِيُّ: المُتْعالِي وَهُوَ اللهُ تَعالَى[10].

وكذا المُشْمَخِرُّ: العالِي[11].

---

(١) شمس العلوم (٤٦١٦/٧).

(٢) السابق (٤٦١٨/٧).

(٣) السابق (٤٦١٩/٧).

(٤) السابق (٤٦١٨/٧).

(٥) السابق (٤٦١٦/٧).

(٦) السابق (٤٧٤٥/٧).

(٧) السابق (٤٧٤٦/٧)

(٨) أي: إذا رفعه كما قرر في شمس العلوم (٤٧٤٤/٧).

(٩) شمس العلوم (٤٧٤٧/٧).

(١٠) السابق (٤٧٢٩/٧).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المشمخر" فخصه بعض المصادر بالعالي. انظر: ديوان الأدب٣٣٤و الصحاح (٧٠٤/٢) وشمس العلوم (٣٥٤٩/٦) ولسان العرب (٤٢٩/٤) ومصادر أخرى أطلقه على المرتفع. انظر: جمهرة اللغة (١٢٢٠/٢) و الجيم (١٣١/٢).

وكذا الجِلالَةُ والجَلالَةُ: مَصْدَرُ الجَلِيلِ[1].

والأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ[2].

والجَدُّ[3] وجَلالُ اللهِ[4] وسُبُحاتُ وَجْهِهُ[5]: عَظَمَتُهُ[6].

والجِلِّيلُ والجُلالُ[7] والعَظِيمُ[8] والفَخْمُ[9].

والعُبْهُرُ[10] والضِّخْمُ[11] والضِّبَطْرُ[12].

والجَزِيلُ والجِزْل[13] والعُظامُ[14] والكِبِّيرُ والكُبارُ[15] كُلُّهُ بمعنى[16].

والكُبَّارُ: أَكْبَرُ مِنَ الكِبار[17].

---

(١) ديوان الأدب١١٠.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٨/٤) وديوان الأدب١٨والمخصص (٣٩٩/٣) وشمس العلوم (١٥٢/١) والنهاية (١٨/١) ولسان العرب (٤٦٦/١٣).

(٣). انظر: إصلاح المنطق (٢٤/١) وجمهرة اللغة (٨٧/١) وديوان الأدب٩٣ومجمل اللغة لابن فارس (١٦٩/١) والمخصص (٤٥٨/٣).

(٤) ديوان الأدب١١٠.

(٥) السابق٢٢٧.

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) ديوان الأدب١١٠

(٨) السابق٤٢٣.

(٩) السابق٤٧٠.

(١٠) السابق٣٩٨.

(١١) السابق٣٦٩.

(١٢) السابق٣٦٧.

(١٣) السابق١٠٢.

(١٤) السابق ٤٢٣.

(١٥) السابق٥٣٢.

(١٦) أي: العظيم كما قرر في ديوان الأدب.

(١٧) هكذا في ديوان الأدب٥٣٢ومن غيره الكُبَّار: الكبير، والعرب تَقُولُ كُبّار. انظر: العين (٣٦١/٥) ومعاني القرآن للفراء (١٨٩/٣) و شمس العلوم (٥٧٤٠/٩).

وَمِثْلُهُ العُظماءُ: الكُبَراءُ[١].

والهَيْبَةُ والمَهابَةُ[٢] والإجْلالُ والخَوْفُ، وكذا التَّهيبَةُ والمَهْيَبَةُ[٣].

ووَقَّرتُهُ[٤] وأَجْلَلْتُهُ[٥] بمعنى[٦].

وعُظْمُ الشّيء: أَكْبَرُهُ[٧].

والبَأْوُ[٨] والفَخْرُ والافْتِخارُ[٩] والفَجْسُ[١٠] بمعنى[١١].

ومثله الفَخْرُ والفَخارُ والمَفْخَرُ[١٢].

والزَّهْوُ: وهُوَ الافْتِخارُ وعَدُّ القَديمِ[١٣].

---

(١) مجاز القرآن (٢٠٦/١)

(٢) الهيبة: الخوف. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٥٠٩/١) والألفاظ المؤتلفة (١٤٠/١).

(٣) ديوان الأدب٦٥٥.

(٤) السابق٦٧٩.

(٥) السابق١١٠.

(٦) عظّمته كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩١/٢) وديوان الأدب٤٢٣ ومن غيرها عُظْم الشّيْء: أكثره. انظر: إصلاح المنطق (١٠٠/١) ومقاييس اللغة (٣٥٥/٤) و المزهر في علوم (٢٥٧/٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٧ و المحكم (٥٦٠/١٠) و لسان العرب (٦٤/١٤).

(٩) ديوان الأدب ٤٧٠.

(١٠) السابق ٤٦٨.

(١١) أي: الفخر كما قرر في ديوان الأدب.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٨٩/١) ومقاييس اللغة (٤٨٠/٤) ومختار الصحاح (٢٣٥/١).

(١٣) كذا في العين (٧٤/٤) وتهذيب اللغة (١٩٧/٦) والزُّهُو: لغة في الزَّهو، وهي لغة أهل الحجاز. انظر: ديوان الأدب٢٧٣وزاد الجوهري أزهى وقال: هي أيضاً لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي. انظر: الصحاح (٢٣٧٠/٦).

التّبــاهِي: التّفــاخُرُ[1]. [وَالْمُســاجَلَةُ[2] والفَخــارُ والْمُعاظَمَــةُ والْمُكــابرَةُ وكَــذا الْمُمــارَاة وَالْمُناحَبَةُ[3] وَالْمُفايَشَةُ[4]][5].

وَالْمُباهَاةُ[6]. وَالْمُجافَخَةُ[7]: الْمُفاخَرَةُ[8].

وَالْمَفْخَرَةُ: الْمَكْرُمَةُ[9].

[redacted] قالَ أبُو عبيد والْمَأثُرَةُ : الْمَكْرُمَةُ لأنّها يأثُرها قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ يَتحَدَّثُونَ بها[10].

قال ابن خالوية: الْمُفاخَرَةُ بالخَيْرِ والحَقِّ والْمُفايَشَهُ: بالباطِلِ[11] .

وانْتَخَى: تَكبَّرَ وجاءَ لاوِياً عُنُقَهُ، وثانِياً عِطْفه.

وَمُصَعِّراً، أي: مُتَكبِّراً .

وَفِي فُلانٍ نَخْوَةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وتِيْهٌ .

وصَلَفٌ وَكِبْرِياءٌ وبأْوٌ وصَمْخَرَةٌ .

وخُنْزُوانَةٌ وَشَمْخَرِيَّةٌ، أي: تَكبُّرٌ.

وقال في الديوان[12]: الجَبّارُ: الذي يَقْتُلُ عَلى الغَضَبِ.

---

(١) ديوان الأدب٦٦.

(٢) مجمل اللغة لابن فارس (٤٨٧/١).

(٣) ديوان الأدب٦٠٥.

(٤) السابق٤٩٠.

(٥) زيادة من الحاشية.

(٦) ديوان الأدب ٦٦.

(٧) السابق ١٠٦.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب

(٩) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي والمفخُرة لغة فيها. انظر: إصلاح المنطق (٩٣/١).

(١٠) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨٨/١) وكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٧/٨) و تهذيب اللغة (٨٧/١٥) والصحاح (٥٧٥/٢) و لسان العرب (٦/٤) والمأْثَرة: لغة في المأثُرة. انظر: شمس العلوم (١٧٦/١).

(١١) شرح مقصورة ابن دريد ٢٣٣.

(١٢) ٨٩.

قال الواحدي[1]: هو الْمُتَعَظِّمُ الَّذي لا يَتْواضَعُ لأَمْرِ اللهِ، والقاتِلُ بغَيْرِ حَقٍّ.

ومن الديوان[2] الْمُشْمَخِرُّ: العالِي. وَجَمَلٌ فيه/(٤٥ب) تَعَجْرُفٌ: إذا كانَ خُرْقاً[3] لِسُرْعَتِهِ[4].

قال البيضاوي[5]: والاسْتِكْبارُ دُونَ الاستِنْكافِ؛ ولِذلكَ عَطَفَ عَلَيْهِ في قوله تَعَالَى: ﴿وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ﴾[6] الآيَةُ.

وإنّما يُسْتَعْمَلُ حَيْثُ لا اسْتِحْقاقَ بِخلافِ التَّكبُّرِ؛ فإنَّه قَد يَكُونُ باسْتِحْقاقٍ.

و﴿لَّن يَسْتَنكِفَ﴾[7]: لَنْ يَأْنَفَ.

والاسْتِنْكافُ والأَنَفَةُ والعِزَّةُ والحَمِيَّةُ والجاهِلِيَّةُ بمعنى[8].

ويُسمّى الأنفُ: العَبَدُ[9]، يُقالُ: عَبِدَ عَبْداً فهو عَبْدٌ وعَابِدٌ[10].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾[11] أي: أوَّلُ الآنِفين[12] من عِبادَةِ رَبٍّ لَه وَلَدٌ[13].

---

(١) التفسير الوسيط للواحدي (٣٩٤/٣)

(٢) ٣٣٤.

(٣) الذي في النسخة الأصل "حزقًا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٠١.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٠١ والصحاح (١٤٠٠/٤) وشمس العلوم (٤٤٠٤/٧) والقاموس المحيط (٨٣٥/١) وتاج العروس (١٢٢/٢٤).

(٥) تفسير البيضاوي (١١١/٢).

(٦) النساء: ١٧٢.

(٧) النساء: ١٧٢.

(٨) أي: الحمية. انظر: تفسير البيضاوي (١٣٣/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٦/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٤٢/١) وشمس العلوم (٤٣٤٥/٧) ولسان العرب (٢٧٥/٣).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٤٣٤٥/٧) ولسان العرب (٢٧٥/٣) وتاج العروس (٣٣٣/٨).

(١١) الزخرف: ٨١.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "الأبقين" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تفسير البيضاوي (٩٧/٥).

(١٣) هكذا في شمس العلوم (٤٣٤٥/٧) ومن بعض كتب التفسير، فأنا أوّل الآنفين ذلك. انظر: تفسير الطبري (٦٥٠/٢١) وتفسير الثعلبي (٣٤٦/٨) وتفسير الماوردي (٢٤١/٥) وتفسير السمعاني (١١٨/٥)

ومن الشرح[1] الحَمِيَّةُ: الأَنَفَةُ.

والغَضَبُ والأُنوفُ: ٱلْمُسْتَنْكِفُ.

وأنِفْتُ أَنفاً وأَنَفَةً[2] وكذا حَمِيْتُ حَمِيَّةً[3].

وَنكِفْتُ[4] وتَدَمَّمْتُ[5]، أي: اسْتَنْكَفْتُ[6].

وتفسير البيضاوي (٩٧/٥).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٨/٨) والصحاح (٢٣٢٠/٦) وشمس العلوم (١٥٧٧/٣) ولسان العرب (١٩٩/١٤) وتاج العروس (٤٧٩/٣٧).

(٢) الصحاح (١٣٣٣/٤).

(٣) ديوان الأدب١٦٠.

(٤) ديوان الأدب٦٣١.

(٥) الذي في النسخة الأصل "تذمت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٢٣ .

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب .

بابٌ

في السُّرورِ والفَرَحِ:

من الدِّيوان[١] الْمَسَرَّةُ والسُّرُورُ والبَهْجُ.

والابْتِهاجُ[٢] والفَرَحُ[٣] والأَنَقُ[٤].

والجَذَلُ والاجْتِذالُ[٥] والحَبْرَةُ والحُبُورُ[٦].

والبَجَحُ والتَّبَجُّحُ[٧] والرَّاح والارْتِياحُ[٨].

والابْرِنْشاقُ[٩] والبَرَى[١٠] والحجَأُ[١١] والبَطَرُ[١٢].

ومثله الفَرْحَةُ والهِزَّةُ والاهْتِزازُ[١٣].

---

(١) ٢٨٨.

(٢) ديوان الأدب٦٤.

(٣) السابق٤٧٢.

(٤) الذي في النسخة الأصل "الأبق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٣ والصحاح (١٤٤٧/٤) وشمس العلوم (٣٤٢/١) والقاموس المحيط (٨٦٥/١) وتاج العروس (٢٣/٢٥).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر : العين (٩٤/٦) وديوان الأدب٩٦ ومجمل اللغة لابن فارس (١٨١/١) وشمس العلوم (١٠٣٥/٢) ومختار الصحاح (٥٥/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٢٣ ومجمل اللغة لابن فارس (٢٦١/١).

(٧) أي: الفرح. انظر : ديوان الأدب٣٩ والصحاح (٣٥٣/١) والمخصص (٨٦/٤) ولسان العرب (٤٠٥/٢) والقاموس المحيط (٢١٢/١) وتاج العروس (٢٩٧/٦).

(٨) ديوان الأدب ٢٥٨.

(٩) أي: فرح وسُرَّ. هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٢٧٩/٣) وديوان الأدب ٤٧والصحاح (١٤٥٠/٤) وشمس العلوم (٥١١/١).

(١٠) لم أقف على هذه اللفظة بمعنى الفرح في المصادر التي تحت يدي.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الحج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٢٣.

(١٢) مختار الصحاح (٢٣٦/١) والقاموس المحيط (٢٣٣/١).

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهزة" فخصه الأزهري بالفرحة. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/٥) وأطلقه بعض المصادر على الارتياح. انظر : مختار الصحاح (٣٢٦/١) ولسان العرب (٤٢٤/٥) والقاموس المحيط (٥٢٩/١) وتاج العروس (٣٨٣/١٥)، والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى وهو من باب التنوع.

والاهتشاشُ[1] والنشاطُ[2].

والبُشْرَى والاسْتِبْشارُ والبُشْرُ والإبشارُ[3] كُلُّه الفَرَحُ[4].

والمَرَحُ: شِدَّتُهُ والاسْمُ المِراحُ[5].

والأرْيَحِيَّةُ: الارْتياحُ للنَّدى[6].

وَقِصَرُ اللَّيلُ: كِنايَةٌ عَنْ المَسَرَّةِ.

والإفراحُ: إدْخالُ السُّرورِ.

والبَشِيرُ والمُبَشِّرُ: المُخْبِرُ بما يُسِرُّ.

والخِلْوُ: الخالي[7].

والسَّالي: التارِكُ للشيءِ المُنْصَرِفُ عَنْه[8].

---

(1) يقال: رجل هشّ إذا كان بهلولاً ضحاكاً. انظر: جمهرة اللغة (١٤١/١) والهشاشة: الارتياح والخفّةُ للمعروف. انظر: الصحاح (١٠٢٨/٣) ولسان العرب (٣٦٤/٦) وهششت أهش وهششت أهشوهشت أهيش إذا فرحت. انظر: الفائق في غريب الحديث (١٠٤/٤) والنهاية (٢٦٤/٥) والظاهر أن بعض المصادر قد اختلفت في اللفظ واتحدت في المعنى.

(2) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النشاط" فخصه الفارابي بالفرح. انظر: ديوان الأدب٥٧٨ وأطلقه بعض المصادر على المرح. انظر: جمهرة اللغة (٨٦٧/٢) وغريب القرآن للسجستاني (٨٢/١) وشمس العلوم (٦٢٦٦/٩).

(3) الصحاح (٥٩٠/٢).

(4) هكذا قرر في ديوان الأدب وبعض مصادر الشرح.

(5) أي: شدة الفرح. انظر: العين (٢٢٥/٣) وتهذيب اللغة (٣٤/٥) والصحاح (٤٠٤/١) وفقه اللغة (١٣٠/١) وشمس العلوم (٦٢٧٦/٩) ولسان العرب (٥٩١/٢).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الأريحي" فخصه بعض المصادر بالذي يرتاح للندى. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) والصحاح (٣٧١/١) والقاموس المحيط (٢٢٢/١) وأطلقه بعض المصادر على الرجل الواسع الخلق، البسيط إلى المعروف يرتاح لما طلبت إليه، ويراح قلبه سروراً به. انظر: العين (٢٩٣/٣) وتهذيب اللغة (١٤٢/٥) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(7) مقاييس اللغة (٢٠٤/٢) ولسان العرب (٣٦٩/٦).

(8) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

وكذا الخَلِيُّ: نَقِيضُ الشَّجِيِّ[(١)].

والجَذْلانُ[(٢)]: الفَرِحُ.

ولَكَ عندي فَرْحَةٌ وفُرْحَةٌ، إنْ بشَّرْتَني بمعنى[(٣)].

وانفَسَحَ صَدْرُهُ[(٤)] وانْشَرَحَ لقَبُولِ الشيءِ[(٥)].

وفَرَّحَهُ وأفْرَحَهُ[(٦)] وسَرَّهُ[(٧)]

وحَبَرَهُ[(٨)] وأبْهَجَهُ[(٩)] وبَجَّحَهُ[(١٠)].

وأجْذَلَهُ[(١١)] بمعنى واحد[(١٢)].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾[(١٣)].

وتَرْتِيبُهُ[(١٤)]: أوَّلُ مَراتِبِهِ الجَذَلُ والابْتِهاجُ. ثُمَّ الاسْتِبْشار والاهتِزازُ[(١٥)].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٦/٦) وديوان الأدب ١٩١ والصحاح (٢٣٣١/٦).

(٢) الذي في النسخة الأصل "الخذلان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٩٦.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٧٢ والصحاح (٣٩٠/١) ولسان العرب (٥٤١/٢) وتاج العروس (١٣/٧).

(٤) أي: انشرح. انظر: ديوان الأدب ٤٧٨.

(٥) ديوان الأدب ٣٢٢.

(٦) السابق ٤٧٢.

(٧) السابق ٢٨٧.

(٨) السابق ١٢٣.

(٩) السابق ٦٤.

(١٠) السابق ٣٩.

(١١) الذي في النسخة الأصل "أخذله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٩٦.

(١٢) أي: أفرحه كما قرر في ديوان الأدب.

(١٣) الروم: ١٥.

(١٤) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة (١٣٠/١).

(١٥) كذا في فقه اللغة (١٣٠/١).

وفي الحديث: "اهْتَزَّ العَرشُ لِمَوتِ سَعْدِ بن مُعاذٍ"[١].

ثُمَّ الارْتِياحُ والابْرِنْشاقُ.

ومِنْهُ حَدِيثُ الرَّشِيدِ تَحَدَّثْتُ كَذا فابْرَنْشَقَ لَهُ[٢].

ثُمَّ الفَرَحُ وهَوَ كالبَطَرِ[٣]/(٤٦أ).

ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾[٤].

ثُمَّ المَرَحُ وهُوَ شِدَّتُهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾[٥].

قال في النظام[٦]: المَيْعَةُ والأَرَنُ[٧]: النَّشاطُ[٨]. وكذا الهِبابُ[٩].

والتَّرَصُّعُ[١٠] والتَّقَلُّزُ[١١] والهَبَصُ[١٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥/٥) ومسلم (١٩١٥/٤).

(٢) هذا قول الأصمعي: حيث قال: حدثت الرشيد بحديث فابرنشق. انظر: الصحاح (١٤٥٠/٤) وشمس العلوم (٥١١/١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البطر" فخصه بعض المصادر بالحيرة والدهش. انظر: العين (٤٢٢/٧) و تهذيب اللغة (٢٢٩/١٣) ومصادر أخرى أطلقه على شدة المرح. انظر: الصحاح (٥٩٢/٢) وقيل: هو تجاوز الحد في المرح. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (١٢٨/١).

(٤) القصص: ٧٦.

(٥) الإسراء: ٣٧.

(٦) ٢٤٠والجراثيم (٢٥٤/١) والصحاح (١٢٨٧/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٢١/١) والمخصص (٣١١/١) وشمس العلوم (٦٤١٩/٩).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٦٤/١٥) وغريب الحديث للخطابي (١١٨/٣) والصحاح (٢٠٦٩/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣/١) والمحكم (٢٧٩/١٠) والفائق في غريب الحديث (٣٨/١) وشمس العلوم (٢٣٧/١) والنهاية (٤١/١).

(٨) هكذا قرر في نظام الغريب وغيره من المصادر.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الهيار" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٣٩.

(١٠) ديوان الأدب٢٤٢.

(١١) السابق ٥١٩.

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهبص" فخصه بعض المصادر بالنشاط. انظر: جمهرة اللغة (١١٨٠/٢) وديوان الأدب٦٣٩ والصحاح (١٠٦٢/٣) ومقاييس اللغة (٢٩/٦) والمخصص (٤٨٧/٤) وشمس العلوم (٦٨٦٠/١٠) وتاج العروس (٢١١/١٨) ومصادر أخرى أطلقه على النشاط والعجلة. انظر: العين (٤١٣/٣) وتهذيب اللغة

والعَرَضُ[1] والدَّجَرُ[2] والمَرَحُ[3].

والأَرْيَحِيّ[4] ويسمَّى الزَّعَقُ والزَّعَلُ[5] والأَزِيبُ[6] ومثله الارْتياحُ[7].

والنَّشاطُ والنَّشاطُ جمْعُ: نَشِيطٍ [وكذا المِرِيحُ: الشَّديدُ المَرَح[8].

والزَّعِقُ: النَّشِيطُ الذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشاطٍ من كُلِّ شَيْئٍ[9]][10].

ومن شمس العُلوم[11] الطَّرَبُ: خِفَّةٌ تَأْخُذُ الإنسانَ مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ أو مِنْ شِدَّةِ الحُزن. ويُقالُ: الكريمُ طَرُوبٌ، أي: سَرِيعٌ إلى الجُودِ[12].

وقال البيضاوي[13]: اللَّهو: صَرْفُ الهَمِّ بما لا يَحْسُنُ أنْ يُصْرَفَ بِهِ.

واللَّعِبُ: طَلَبُ الفَرَحِ بِما لا يَحْسُنُ أن يُطْلَبَ.

(٧١/٦) ولسان العرب (١٠٣/٧) والقاموس المحيط (٦٣٥/١).

(١) الذي في النسخة الأصل "الغرض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٠٩.

(٢) ديوان الأدب٢٠١.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "المرح " فأطلقه بعض المصادر على النشاط. انظر: ديوان الأدب٥٧٨ وجمهرة اللغة (٥٢٤/١) وغريب القرآن للسجستاني (٨٢/١) والنهاية (١٩٧/١) وخصه بعض المصادر بشدة الفرح. انظر: العين (٢٢٥/٣) وتهذيب اللغة (٣٤/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٢٩/١) والمحكم (٣٤١/٣) وجمع الجوهري والحميري بين القولين بقولهما: المرح: شدة الفرح والنشاط. انظر: الصحاح (٤٠٤/١) وشمس العلوم (٦٢٧٦/٩).

(٤) الأريحي: الذي يرتاح للندى. انظر: ديوان الأدب ٢٦٠. ولم يدل على معنى النشاط كما خصه المؤلف.

(٥) الزعق والزعل: النشاط. انظر: شمس العلوم (٢٧٩٩/٥).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الأربب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٨٨٤/٥).

(٧) الارتياح: النشاط. انظر: الصحاح (٣٧٠/١) والقاموس المحيط (٦١٠/١) والكليات (٧٩/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٧٨وشمس العلوم (٦٢٦٦/٩).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٦٧ والصحاح (١٤٩٠/٤) والمخصص (٣١١/١) وشمس العلوم (٢٧٩٩/٥).

(١٠) زيادة من الحاشية.

(١١) (٤٠٩٨/٧) وكذا في الدلائل في غريب الحديث (٤٣٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٢٨/١٣) والصحاح (١٧١/١).

(١٢) هذا القول لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، ذكره المبرد. انظر: الكامل في اللغة والأدب (١٩٢/٢).

(١٣) تفسير البيضاوي (١٥/٣).

بَابٌ

في الغَمِّ والحَزَنِ[1]:

الكَرْبُ[2] والغَمّ[3] والكَرْثُ[4] بمعنى[5].

قالَ في الدِّيوان[6]: وهو الغَمّ الَذي يأخُذُ بالنَّفسِ[7].

البَثّ: هُوَ الحُزْنُ[8]. وكذا الكُرْبَةُ[9] والحَزَنُ[10].

---

(١) الحُزْن والحَزَن، لغتان إذا ثّقلوا فتحوا، وإذا ضمّوا خّففوا، يقال: أصابه حَزَنٌ شديدٌ، وحُزْنٌ شديد. انظر: العين (١٦٠/٣) وروى يونس عن أبي عمرو قال: إذا جاء الحزن منصوباً فتحوا، وإذا جاء مرفوعاً أو مكسوراً ضموا الحاء كقول الله عز وجل: ﴿وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ﴾ (يوسف: ٨٤) ، أي: أنه في موضع خفض. وقال في موضع آخر: قَالَ تَعَالَى:﴿وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا﴾ (التوبة: ٩٢) أي: أنه في موضع النصب. قَالَ تَعَالَى:﴿أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (يوسف: ٨٦) ضموا الحاء هاهنا. انظر: تهذيب اللغة (٢١١/٤).

(٢) الكَرْبُ: هو الغم الذي يأخذ بالنفس. انظر: العين (٣٦٠/٥) وجمهرة اللغة (٣٢٧/١) وتهذيب اللغة (١١٧/١٠) والصحاح (٢١١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٨٣/١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغمة" فخصه بعض المصادر بالكربة. انظر: الصحاح (١٩٩٨/٥) ولسان العرب (٤٤١/١٢) وشمس العلوم (٤٨٧٣/٨) وأطلقه الحربي على ما غطاك من شيء وغمك. انظر: غريب الحديث للحربي (٧٤٣/٢) وقيل: للحزن غم؛ لأنه يغطي السرور. انظر: المصباح المنير (٤٥٤/٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٣٦والصحاح (٢٩٠/١).

(٥) أي: الكرب كما قرر في بعض المصادر.

(٦) ٥٣٦. وكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦٠/٥) وجمهرة اللغة (٣٢٧/١) وتهذيب اللغة (١١٧/١٠) والصحاح (٢١١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٨٣/١).

(٧) أي: الكرب.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البث" فأطلقه بعض المصادر على الحزن دونما قيد. انظر: غريب الحديث للقاسم ابن سلام (٢٩٣/٢) ومشارق الأنوار (٧٨/١) والأكثر خصّه على أشد الحزن. انظر: مجاز القرآن (٣١٧/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢٢٢/١) وغريب القرآن للسجستاني (١٢٣/١) وديوان الأدب٣٨ ومقاييس اللغة (١٧٢/١) وشمس العلوم (٣٨٣/١) والنهاية (٩٥/١).

(٩) الكربة: الكرب. انظر: ديوان الأدب٥٣٦.

(١٠) الحزن: ضد السرور. انظر: ديوان الأدب١٣٨.

والبَلْبالُ[1] والشَّجَنُ[2] والسَّدَمُ[3].

والاحْتِزانُ[4] والكآبَةُ والاكْتِئابُ[5].

والأَسَى[6] والتَّرَحُ[7] والكَمَدُ[8] والشَّجِي[9].

والسُّوْءُ والسَّأو[10] والعَرّ والمَعَرَّةُ[11].

والمَساءَةُ[12] بمعنى[13] وهُوَ خِلافُ السُّرورِ.

ومثله الشَّجْوُ[14] والهَمّ[15].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البلبال" فأطلقه بعض المصادر على الهم والحزن. انظر: ديوان الأدب٦٠ وشمس العلوم (٣٩٨/١) وخصه مصادر أخرى على وسواس الهموم في الصدر. انظر: العين (٣٢٠/٨) والدلائل في غريب الحديث (٦١٩/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٦/١٥) و مقاييس اللغة (١٩٠/١) وجمع بعضهم بين القولين بقولهم: البلبال شدة الهم والوسواس. انظر: المحكم (٣٧٤/١٠) ومختار الصحاح (٤٠/١) ولسان العرب (٦٩/١١) والقاموس المحيط (٩٦٨/١).

(2) ديوان الأدب٣١٨.

(3) السابق٢٨٦.

(4) السابق ١٣٨.

(5) السابق ٥٣١.

(6) السابق ٢٦.

(7) السابق ٧٢.

(8) السابق ٥٤٧.

(9) السابق ٣١٩.

(10) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الحزن في المصادر التي تحت يدي.

(11) السابق ٤٠٨.

(12) السابق ٣٠٩.

(13) أي: الحزن كما قرر في ديوان الأدب.

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (٥٠٣/٢) وجمهرة اللغة (١٠٤١/٢) وتهذيب اللغة (٩١/١١) والصحاح (٢٣٨٩/٦).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٠٦١/٥) ومقاييس اللغة (١٣/٦).

والبَلْبَلَةُ والبَلْبالُ[1] والوَيْحُ والوَيْلُ[2] كُله الحُزْنُ[3].

والأَسَفُ: أَشَدُّهُ[4]. وكذا البَثُّ[5].

والتَأسُفُ[6] والمَوْقُومُ[7] والمَوجُومُ[8]: الشَدِيدُ الحُزن[9].

والوَجُومُ: السُكُوتُ مِنَ الحُزْنِ[10].

والامْتِقاعُ والانْتِقاعُ: تَغَيُّرُ لَوْنهُ مِنْهُ[11].

---

(١) كذا في جمهرة اللغة (١٧٧/١) ولسان العرب (٦٩/١١).

(٢) فرق الأزهري بين الويح والويل بقوله: أكثر أهل اللغة أن الويل كلمة تقال: لمن وقع في هلكة أو بلية لا يترحم عليه معها، وويح تقال: لمن وقع في بلية يرثى له ويدعى له بالتخلص منها، فالويل في القرآن ما جاء إلا لمن استحق العذاب بجرمه، وما جاء ويل إلا لأهل الجرائم نعوذ بالله من سخط الله، وأما ويح فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قالها لعمار الفاضل كأنه أعلم ما أصابه من القتل فتوجع له وترحم عليه. انظر: تهذيب اللغة (١٩١/٥). والأزهري محجوج بكلامه.

(٣) هكذا قرر.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٣٣٠/٤) ومعجم الفروق اللغوية (١١١/١) وشمس العلوم (٢٦٢/١) والقاموس المحيط (٧٩١/١).

(٥) أي: أشد الحزن. انظر: ديوان الأدب٣٨ وبه جاء التنزيل في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ يوسف: ٨٦.

(٦) ديوان الأدب٢٥

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٣١/١) وديوان الأدب٦٨٣و تهذيب اللغة (٢٧٣/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٣/١) والمخصص (٨٧/٤) ولسان العرب (٦٤٢/١٢) وتاج العروس (٥٩/٣٤).

(٨) لم أقف على الموجوم بمعنى شديد الحزن، وإنما الموقوف عليه هو الوجوم بمعنى السكوت من الحزن. انظر: ديوان الأدب ٦٢٢.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) كذا اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوجوم" فخصه بعض المصادر بالسكوت على الحزن. انظر: ديوان الأدب٦٦٢وأطلقه بعض المصادر على السكوت على غيظ وهم. انظر: العين (١٩٥/٦) وتهذيب اللغة (١٥٤/١١) والمخصص (٨٧/٤) وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٥٥/٢) وشمس العلوم (٧٠٧٩/١١).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"امتقع" خصّه بعض المصادر بتغير اللون من الحزن. انظر: الجراثيم (٤٣١/١) وديوان الأدب٥٨٨ وأطلقه بعض المصادر على تغير اللون دونما قيد. انظر: العين (١٨٩/١) وتهذيب اللغة (١٩٣/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٣٧/١) وشمس العلوم (٦٣٥٢/٩). والظاهر أن ما جاء في المصادر الأربعة الأخيرة محجوج به في اللغة.

والتَّرحَةُ: نَقِيضُ الفَرْحَةِ[1].

وجَهَدَهُ الشيء[2] وأكْرَثَهُ[3]: غَمَّهُ[4].

وكَرَبَهُ[5] وأكْرَثَهُ[6]، أي: اشْتَدَّ عَلَيْهِ[7].

وقال الأصْمَعِي: يُقالُ: أكْرَثَنِي ولا يُقالُ: كَرَثَنِي بالمُثَلَّثَةِ، قال: وقد قالَهُ رُؤبَةُ:

. . . .   وقَدْ تُجَلَّى الكُرَبُ الكَوارِثُ[8].

وشَجاهُ[9] وأشْجَنَهُ[10].

وتَرَّحَهُ[11] وأحْزَنَهُ[12] وساءَهُ[13].

وعَرّه[14] بمعنى[15] ومثله أشْجاهُ[16].

---

(١) ديوان الأدب٧٢.

(٢) السابق١١٧.

(٣) السابق٥٣٦.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) انظر: غريب القرآن للسجستاني (٣٥٤/١) وديوان الأدب٥٣٦ والصحاح (٢١١/١) وشمس العلوم (٥٨١٢/٩).

(٦). انظر: ديوان الأدب ٥٣٧ والصحاح (٢٩٠/١) ولسان العرب (١٨٠/٢).

(٧) أي: اشتد عليه الحزن كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) البيت في ديوانه ٣٠ وديوان الأدب٥٣٧ والصحاح (٢٩٠/١) وشمس العلوم (٥٨١٢/٩) ولسان العرب (١٨٠/٢) وتاج العروس (٣٣٣/٥).

(٩) ديوان الأدب٣١٩.

(١٠) السابق٣١٩.

(١١) السابق٧٢.

(١٢) السابق١٣٨.

(١٣) السابق٣٠٩.

(١٤) الذي في النسخة الأصل "غره" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٠٨.

(١٥) أي: أحزنه كما قرر في ديوان الأدب.

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٤٦/١) وتهذيب اللغة (٩١/١١).

والكُرْبَةُ: الغُمَّةُ[1] والاغْتِمامُ مِنَ الغُمَّةِ[2]/(٤٦ب).

والهُمُومُ[3] والأَحْزانُ[4]

والشُجُونُ والأَشْجانُ[5] والمَساءَةُ بمعنى[6].

والشَجِيُّ والمَشْجِيُّ والمَشْجُوُّ[7]، والسّادِمُ[8] والكَئِيبُ[9].

والمَحْزُونُ: الحزين. وكذا الأَسْوانُ[10].

والجَوْخانُ[11] والجَرِنُ: الجَرِين[12].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٣٦ وتهذيب اللغة (١١٧/١٠) والصحاح (٢١١/١).

(٢) هكذا في شمس العلوم(٤٨٩٣/٨).

(٣) الهموم جمع همٍّ وهو الحزن. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٨/٥) والصحاح (٢٠٦١/٥) ولسان العرب (٦١٩/١٢).

(٤) ديوان الأدب١٣٨.

(٥) الأشجانُ: الأحزانُ. انظر: العين (٣٦/٦) وتهذيب اللغة (٢٨٦/١٠) والصحاح (٢١٤٣/٥) وشمس العلوم (٣٣٨٩/٦).

(٦) أي: الأحزان.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٩٢/١١) والصحاح (٢٣٩٠/٦).

(٨) السادم في كلام العرب على معنيين: الأول: المتغيِّر العقل من الغم. وأصله من قولهم ماء سُدُم، ومياه سُدْم، وأَسْدام: إذا كانت متغيرة، مستشهدين بقول ذي الرمة:

ومــاءٍ كلــون الغِسْــلِ أقــوى فبعضُــهُ أواجِــنُ أســدامٌ وبعــضٌ مُعــوَّرُ

والثاني: السادِم: الحزين الذي لا يطيق ذهاباً ولا مجيئاً، كأنه ممنوع من ذلك. أخذاً من قولهم: بعير مُسَدَّم إذا كان ممنوعاً من الضِّراب. قال الوليد بن عقبة لمعاوية بن أبي سفيان، حين قُتل عثمان - رحمه الله -:

قطعــتَ الــدهرَ كالسَّــدم المُعَنَّــى تُهَــدِّرُ في دمشــقَ ومــاتريمُ

انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٣٠/١) وهذا فاشٍ في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٠/١٢) والمخصص (٨٨/٤) ولسان العرب (٢٨٤/١٢) وتاج العروس (٣٥٧/٣٢).

(٩) الذي في النسخة الأصل "الكثيب" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٢٦٢/٧) وديوان الأدب ٥٣١.

(١٠) الأسوان: الحزين. انظر: العين (٣٣٢/٧) والإتباع لأبي علي القالي (٧١/١) وديوان الأدب٢٦والإتباع والمزاوجة (٧٠/١) والمحكم (٦٣٥/٨) وشمس العلوم (٢٥٩/١).

(١١) الجوخان: كلمة فارسية معربة، وهو بالعربية: المسطح والجرين. انظر: تهذيب اللغة (١٩٤/٧).

(١٢) الجرين للبر مثل المصطح للتمر. وَرُبَمَا سمي موضِع التمر جريناً. انظر: جمهرة اللغة (٤٦٧/١).

والزَّفِيرُ: أَنِينُهُ[(١)]. والأَسِيفُ: الغَضْبانُ مَعَ الحُزْنِ[(٢)].

وهُوَ مُشْتَجِرٌ، أي: واضِعٌ ذَقْنَهُ على يَدِه من هَمٍّ[(٣)].

وتفصيل الحُزْنِ[(٤)]:

الكَمَدُ: حُزْنٌ لا يُسْتَطاعُ إمْضَاؤُهُ[(٥)] والبَثُّ: أشَدُّه[(٦)].

والكَرْبُ: الغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بالنَّفْسِ[(٧)].

والسَّدَمُ: هَمٌّ في نَدَمٍ[(٨)].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزفير" فخصه بعض المصادر بأنين الحزن. انظر: ديوان الأدب٢٦٨ وشمس العلوم (٢٨٠٩/٥) ومن بعض المصادر هو أن يملأ صدره غماً ثم يزفر به. انظر: العين (٣٦٠/٧) وتهذيب اللغة (١٣٣/١٣) ولسان العرب (٣٢٤/٤).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأسيف" فأطلقه البعض على الغضبان مع الحزن. انظر: ديوان الأدب ٢٦و الصحاح (١٣٣٠/٤) وشمس العلوم (٢٥٩/١) وخصّه بعض المصادر بالغضبان. انظر: الجراثيم (٤٣١/١) ومقاييس اللغة (١٠٣/١) وقيل: الأسيف: السريع البكاء والحزن. انظر: العين (٣١٢/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٥٩/١). والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مشتجر" فخصه بعض المصادر بالواضع ذقنه على يده من الهم. انظر: ديوان الأدب٣١٨ وأطلقه مصادر أخرى على الذي يضع يَده على خدّه ولم ينم. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٧١/٢) ولسان العرب (٣٩٧/٤) والظاهر أن المعاني لم تختلف، فذهب الفارابي أن المشتجر الذي يضع ذقنه على يده من الهم، وذهب ابن قتيبة وابن منظور أن المشتجر هو الذي يضع يده على خدّه ولم ينم، وليس من الضرورة أن يكون عدم النوم سببه الهم أو الحزن.

(٤) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة١٣٠.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٤/٥) وتهذيب اللغة (٧٦/١٠) وفقه اللغة (١٣٠/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (٣١٧/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢٢٢/١) وغريب القرآن للسجستاني (١٢٣/١) وديوان الأدب٣٨ ومقاييس اللغة (١٧٢/١) وشمس العلوم (٣٨٣/١) والنهاية (٩٥/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦٠/٥) وجمهرة اللغة (٣٢٧/١) وتهذيب اللغة (١١٧/١٠) و الصحاح (٢١١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٨٣/١) وفقه اللغة (١٣٠/١).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السدم" فخصه أكثر المصادر بهم في ندم. انظر: العين (٢٣٣/٧) وتهذيب اللغة (٢٦٠/١٢) وفقه اللغة (١٣١/١) والمحكم (٤٦١/٨) والقاموس المحيط (١١٢٠/١) وقيل: السدم: الغضب مع هم. انظر: الإتباع لأبي علي القالي (٨٢/١) وقيل: السدم بالتحريك: الندم والحزن. انظر: الصحاح (١٩٤٨/٥).

والأَسَى واللَهفُ: حُزْنٌ على الشيءِ يَفُوتُ[1].

والوُجُومُ: حُزْنٌ مَعَ سُكُوتٍ[2].

والأَسَفُ مَعَ غَضَبٍ[3] مِنْ قَوْلِهِ تعَالَى:﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفًا ﴾[4]. والكآبَةُ: سُوءُ الحالِ.

والانْكِسارُ: حُزْن[5]. والتَّرَحُ: ضِدُّ الفَرَحِ[6].

قُلْتُ: قالَ الجَوْزي: الغَمّ يَكُونُ للماضِي والهمُّ للمُسْتَقْبلِ، فالهمُّ يُوْرِثُ السَّهَرَ والغَمّ يورثُ النَّوْمَ والله أَعْلَمُ[7].

ومن الديوان[8] شَفْشَفَهُ الهَمّ وعَيَّرَهُ وشَفّهُ[9]: هَزَلَهُ[10]. وأَنْحَلَهُ[11] وأنْحَفَهُ[12].

وأضْواهُ[13] وأَعْجَفَهُ[14] بمعنى[15].

---

(1) كذا في فقه اللغة (١٣٠/١).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٦٢ وفقه اللغة (١٣٠/١).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١١/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٦٠/١).

(4) الأعراف: ١٥٠.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٠٧/١) وفقه اللغة (١٣١/١) ولسان العرب (٦٩٤/١) و الكليات (٧٧٣/١).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٠/٣) والدلائل في غريب الحديث (١٢١/١) وتهذيب اللغة (٢٥٣/٤) والصحاح (٣٥٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٤٨/١) وفقه اللغة (١٣٠/١) والمحكم (٢٧١/٣).

(7) لم أقف عليه.

(8) ٣٣٠.

(9) ديوان الأدب ٣٣٠.

(10) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(11) ديوان الأدب٦٠٥.

(12) السابق٦٠٥

(13) السابق٣٧٦.

(14) السابق٤٠١.

(15) أي: هزله كما قرر في ديوان الأدب.

فصلٌ

في الفَرَحِ والتَّسْلِيةِ:

مِنَ الشَّرْحِ[1] الفَرَجُ: انْكِشافُ الكَرْبِ.

وسَلا: كشَفَ[2]، [أي: سَلا عَنْ الشئ إذا اسْتراحَ عَنْهُ وغَفَلَ][3].

وكذا فَرَجَ اللهُ كَرْبَهُ وفَرَجَ عَنْهُ[4].

ونَفَسَهُ[5] ورفَّهَهُ[6] وجَلّاهُ[7] بمعنى[8].

و"أُفْرَخَ الرَّوْعُ"[9]: ذَهَبَ[10].

وأَسْلاهُ فَسَلا سُلُوّاً، وسَلِيَ سُلِيّاً[11].

والصَّيْدُ: مَسْلاةٌ للهَمِّ[12].

وانْسَلى عَنْهُ الهَمُّ[13] وانْسَرى[14] وانْكَشَفَ[15].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٣/١١) والمحكم (٣٩٨/٧) ولسان العرب (٣٤٣/٢).

(٢) هكذا في الصحاح (٢٣٨١/٦).

(٣) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٣١٧٧/٥).

(٤) ديوان الأدب٤٧١.

(٥) السابق ٦٢٤.

(٦) السابق٢٤٨.

(٧) السابق ١١١.

(٨) أي: كشف كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الأمثال لابن سلام (٣٢٤/١) وجمهرة الأمثال (٨٥/١) والأمثال للهاشمي (٦٠/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٣٣/١) وديوان الأدب ٤٧٢.

(١١) سلي سُلياً لغة في سلا. انظر: ديوان الأدب ٣٠١.

(١٢). انظر: ديوان الأدب ٤٧٣ وشمس العلوم(٣١٥٩/٥).

(١٣) ديوان الأدب٤٧٣.

(١٤) السابق ٢٩١.

(١٥) السابق ٥٤١.

وتَجَلّى وانْجَلى[1] وأُفْرِجَ وانْفَرَجَ[2] بمعنى[3].

وفي الشمس[4] تَسَلّى عَنْهُ الهَمّ، أي: انْكَشَفَ.

---

(١) السابق ١١١.

(٢) السابق ٤٧١.

(٣) أي: انكشف كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) (٣١٨٧/٥).

بَابٌ

في الجُودِ والسَّخاءِ والطَّلَبِ والكَرَمِ:

العَطاءُ والسَّيْبُ(1) والجَدا والجَدْوَى(2).

واللُّهيَةُ(3) والخَوَلُ(4)/(47أ) والجودُ والنَّدى.

والنَّوالُ والحِباءُ(5) والرِّفْدُ والنَّافِلَةُ(6).

والنَّفَلُ(7) والصِّلَةُ والمِنْحَةُ والشُّكْدُ(8).

والصَّفْدُ(9) والعَطِيَّةُ كُلُّه بمعنى(10).

وكذا الحُذْيا والحَذِيَّةُ(11) والنَّوالُ(12).

---

(1) السَّيْب: المعروف والعطاء. انظر: العين (313/7) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (214/1) والصحاح (150/1) ومجمل اللغة لابن فارس (479/1) والمحكم (587/8) والنهاية (432/2).

(2) ديوان الأدب94 وتهذيب اللغة (109/11) والصحاح (2299/6).

(3) هكذا في بعض المصادر. نظر: الجراثيم (357/1) والصحاح (2487/6) وكتاب الأفعال (154/3).

(4) نظام الغريب42 والزاهر في معاني كلمات الناس (52/2).

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحباء" فخصه الربعي بالعطية. انظر: نظام الغريب41وأطلقه بعض المصادر على عطاء بلا مَنٍّ ولا جزاء. انظر: تهذيب اللغة (172/5) وغريب الحديث للخطابي (567/1) والمحكم (27/4) وطلبة الطلبة (163/1) ولسان العرب (162/14).

(6) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (325/8) وتهذيب اللغة (257/15) والمحكم (380/10) ونظام الغريب42ولسان العرب (672/11) وتاج العروس (18/31).

(7) انظر: نظام الغريب42ومختار الصحاح (317/1).

(8) انظر: الجراثيم (355/1) وجمهرة اللغة (652/2) وتهذيب اللغة (8/10) والصحاح (494/2).

(9) انظر: العين (102/7) والجراثيم (355/1) وغريب الحديث للحربي (706/2).

(10) العطية كما قرر في نظام الغريب42.

(11) الذي في النسخة الأصل "الحديا والحدية" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب130.

(12) ديوان الأدب637.

والدَّسِيعَةُ[1] والنَّائِلُ[2].

والنِّحْلى[3] والنُّبلةُ[4] والشِّبْرُ والشَّبَرُ[5].

والقَرضُ[6] والحِتْرُ[7] والهِنْءُ[8] واللُّهوَةُ[9].

والمَوْهِبَةُ والوَهبُ: الهِبَةُ[10].

ومثله الرِّزقُ والنَّيلُ[11] والنُّحْلانُ[12] والأوسُ[13].

---

(١) ديوان الأدب ٢٠٧ وتهذيب اللغة (٤٦/٢) والصحاح (١٢٠٧/٣) والنهاية(١١٧/٢) والقاموس المحيط (٧١٥/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٣٧ والصحاح (١٨٣٧/٥) وشمس العلوم (٦٧٩٦/١٠) ولسان العرب (٦٨٣/١١).

(٣) النحلى: العطية. انظر: ديوان الأدب ٦٠٧ وشمس العلوم (٦٥١٩/١٠) ومختار الصحاح (٣٠٦/١).

(٤) النبلة: العطية. انظر: ديوان الأدب ٥٩٩.

(٥) الشبْر: العطية وجعل الأزهري تحريك الشَّبَر في الشعر للضرورة. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٤/١١) وقيل: الشَّبْر والشَّبَر لغتان كالْقَدْر والْقَدَر. انظر: المحكم (٥٧/٨) ومن قال: إن الأصل فيه الشبر وإنما حركه للضرورة، فهو وَهْمٌ لأن الشبر، بسكون الباء، مصدر شبرته شبراً إذا أعطيته، والشبر، بفتح الباء، اسم العطية؛ ومثله الخبط والخبط. انظر: لسان العرب (٣٩٢/٤).

(٦) الذي في النسخة الأصل "القرض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٧٤.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحتر" فخصه الفارابي بالعطية دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ١٢٥وأطلقه بعض المصادر على العطية اليسيرة. انظر: جمهرة اللغة (٦٠/١) وتهذيب اللغة (٢٥٣/٤) والصحاح (٦٢٢/٢) وشمس العلوم (١٣٢٩/٣).

(٨) الهنء: العطية. انظر: العين (٩٤/٤) وجمهرة اللغة (٩٩٧/٢) وديوان الأدب٦٥٣ وتهذيب اللغة (٢٢٨/٦) والصحاح (٨٤/١).

(٩) اللهوة: العطية. انظر: ديوان الأدب٥٦٨ والمحكم (٤٢٤/٤) وشمس العلوم (٦١١٩/٩) والنهاية (٢٨٤/٤) ومختار الصحاح (٢٨٦/١).

(١٠) ديوان الأدب٦٨٦.

(١١) النيل: العطاء. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٧/١٥) وغريب الحديث للخطابي (١٨٩/١).

(١٢) النحلان: اسم للشيء المعطى. ا نظر: جمهرة اللغة (٥٦٩/١) ومقاييس اللغة (٤٠٣/٥) والمخصص (٤٢١/٣).

(١٣) الأوس: العطيّة. انظر: الجراثيم (٣٥٥/١) وجمهرة اللغة (١١٠٩/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (١٠٧/١) وشمس العلوم (٣٥٨/١) والقاموس المحيط (٥٣١/١).

والرَّغِيبَةُ[، أي: العَطاءُ الكَثِيرُ، والجَمْعُ الرَّغائِبُ][1].

والنُّحْلَةُ[2] والفائِدَةُ[3]: العَطاءُ[4].

ويسمى الرِّزْقُ: الرَّيْحانُ[5].

والطَمَعُ: واحِدُ الأَطْماعِ وهي أَرزاقُ الجُندِ[6]، ورجل طَمِعٌ وطَمُعٌ[7].

والمَطْمَعُ: ما طُمِعَ فِيْهِ[8].

وَتَطَمَّعَ وطَمِعَ فِي الشيء طَمَعًا وطَماعَةً وطَماعِيَةً

فهو طَمِعٌ وطامِعٌ وَفَعَلْته طامِعاً فِي مَعْرُوفِكَ كُلِّهِ من الشمس[9].

ومن جُمُوعِها: اللُّها والنَّوافِلُ.

والمِنَحُ والعَطايا والأَعْطِيَةُ[10] والمنائِحُ[11].

والفَوائِدُ والآفاد والرَّغائِبُ[12] والبُذُولُ والصِّلاتُ والسُّيوبُ[13].

---

(١) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢٥٥٩/٤).

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (١٢٠/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٧٤/١) وتهذيب اللغة (٤٣/٥) والقاموس المحيط (١٠٦١/١) وشمس العلوم (٦٥١٤/١٠).

(٣) كذا في الصحاح (٥٢١/٢).

(٤) هكذا قرر في بعض المصادر.

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٥٨ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥) والمحكم (٥٠٩/٣) وشمس العلوم (٢٧٠٤/٤) ومختار الصحاح (١٣١/١) ولسان العرب (٤٥٨/٢) وتاج العروس (٤١٧/٦).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٨٧/١) وشمس العلوم (٤١٥٤/٧).

(٧) طمِعَ وطمُعَ لغتان. انظر: شمس العلوم (٤١٥٤/٧) ومن غيره وأما من قال: طمُع بضم الميم فقد جاء به على معنى التعجب. انظر: العين (٢٧/٢) وتهذيب اللغة (١١٤/٢) والصحاح (١٢٥٥/٣).

(٨) شمس العلوم (٤١٥٤/٧).

(٩) السابق (٤١٦٠/٧).

(١٠) السابق(٤٦٠٦/٧).

(١١) المنح: الإعطاء. انظر: شمس العلوم (٦٣٩١/٩).

(١٢) شمس العلوم (٢٥٥٩/٤).

(١٣) السيوب جمع سيب. انظر: شمس العلوم (٣٢٨٧/٥) ولسان العرب (٤٧٧/١).

قالَ الواحِدي[١]: رَزَقَ اللهُ الخَلْقَ رَزْقاً ورِزْقاً، وهُوَ كُلُّ ما انْتَفَعَ بِهِ العَبْدُ مِنْ مالٍ ووَلَدٍ، أو غَيْرِهِ، بالْفَتْحِ المَصْدَرُ وبالْكَسْرِ الاسْمُ.

ويَجُوزُ وَضْعُهُ مَوْضِعَ المَصْدرِ[٢]، قال في اللُّها:

لَا بــــــنِ يحـــــيي مَكَـــــارِمٌ ... بَلَغَــــــتْ بِي إلى السُّـــــــها
جَـــادَ شِـــعْرِي بِجُـــوْدِهِ ... واللُّهَـــــا تَفْــــتَحُ اللَّهَـــــا[٣]

وقال في الشَّبَرِ:

الحَمْــدُ للهِ الَّــذِي أعْطَــى الشَّــبَرْ[٤] ... مَــوالِيَ الحَــقِّ إنِ المَــوْلَى شَــكَرْ[٥]

وكذا الجُودُ[٦] والسَّماحَةُ[٧] والفَجَرُ[٨] والبَاعُ[٩] والنَّدى[١٠].

والسَّخَاوَة والسَّخاءُ[١١] بمعنى[١٢] ومثله الكَرَمُ واليَسَرُ[١٣].

والنَّدِي: السَّخِي[١٤]. والفَرِيد: المُنْفَرِدُ بالجُودِ.

---

(١) التفسير الوسيط للواحدي (٨٢/١).

(٢) وهذا القول مطابق لما جاء في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٢٦/٨) ومختار الصحاح (١٢١/١) لسان العرب (١١٥/١٠).

(٣) البيت لأبي سعيد القصار جعفر بن يحيى. انظر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (٣٢/١).

(٤) الشبر: الخير وحرك للسجع كما حركه العجاج لإقامة الشعر. انظر: أمالي القالي (١٣٥/١) وتهذيب اللغة (٢٤٤/١١) وإلا فهو الشبْر مصدر شبر. انظر: الصحاح (٦٩٢/٢) ولسان العرب (٣٩٢/٤).

(٥) البيت للعجاج وهو في ديوانه٤ وجمهرة اللغة (٣١١/١) وأمالي القالي (١٣٦/١) وشمس العلوم (٣٣٥٩/٦)

(٦) ديوان الأدب١١٨.

(٧) السابق ٣٠٢.

(٨) السابق٤٦٨.

(٩) السابق٧٠.

(١٠) السابق٦٠٩.

(١١) السابق٢٨٤.

(١٢) أي: الجود كما قرر في ديوان الأدب.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "النسر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الجيم (٣٢٨/٣).

(١٤) كذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٠٢/٩) وشمس العلوم (٦٥٤٦/١٠) ولسان العرب (٣١٥/١٥)

وَنَدِيُّ الكفِّ[1] وجَمُّ الرَّماد: السَّخِي[2].

وكذا الجَوادُ[3] والفَيّاضُ[4] وتَسَمَّحَ[5] والنَّوفَلُ[6].

وطَلْقَ اليَدَيْنِ[7] والخِضَمّ والخِضْرِمُ[8].

والنّالُ[9] والوَهّابَةُ[10] والغَيْداقُ[11].

والمِعْطاءُ[12] والأَرْيَحِيُّ[13] والمُعَذَّلُ[14] والمُرَهَّقُ[15].

والكَوْثَرُ: الكَثِيرُ الخَيْرُ[16].

والقاموس المحيط (١٣٣٨/١) وتاج العروس (٥٦/٤٠).

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: القاموس المحيط (١٣٣٨/١) وتاج العروس (٥٦/٤٠).

(٢) هكذا قرر في القاموس المحيط (١٣٣٨/١)

(٣) رجل جواد، أي: سمح. انظر: ديوان الأدب١١٨.

(٤) رجل فياض، أي: جواد. انظر: جمهرة اللغة (٩٠٩/٢) وديوان الأدب٤٩٠ والصحاح (١١٠٠/٣) والمخصص (٢٣/٣) وشمس العلوم (٥٢٩١/٨).

(٥) السمح: الجواد. انظر: العين (١٥٥/٣) وجمهرة اللغة (٥٣٥/١) وديوان الأدب٣٠٢وتهذيب اللغة (٢٠٠/٤) والصحاح (٣٧٦/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٧٣/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النوفل" فخصه بعض المصادر بالبحر وبشبه به الرجل الجواد. انظر: ديوان الأدب٦٢٥ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١٥) وأطلقه مصادر على الكثير الإعطاء للنوافل. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧/١) والصحاح (١٨٣٣/٥).

(٧) طلق اليدين: سمحها. انظر: ديوان الأدب٣٨٥.

(٨) الخضم والخضرم: الكثير العطية. انظر: ديوان الأدب١٨٣.

(٩) ديوان الأدب٦٣٧.

(١٠) رجل وهابة، أي: كثير الهبة لأمواله. انظر: ديوان الأدب٦٨٦.

(١١) ديوان الأدب٤٤٩.

(١٢) رجل معطاء، أي: كثير الإعطاء. انظر: ديوان الأدب٤٢٣ والمخصص (٢٤٣/١) وشمس العلوم (٤٩١٤/٨).

(١٣) ديوان الأدب٢٦٠.

(١٤) رجل معذل، أي: جواد يعذل في جوده لإفراطه. انظر: ديوان الأدب٤٠٦.

(١٥). انظر: العين (٣٦٧/٣) وديوان الأدب٢٥٦ والصحاح(١٤٨٧/٤).

(١٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكوثر" فأطلقه بعض المصادر على الكثير الخير. انظر: ديوان الأدب٥٣٤ والعين (٣٤٨/٥) ومعاني القرآن للفراء (٢٩٥/٣) والغريب المصنف (٣٥١/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٥٤١/١) وتهذيب اللغة (١٠٢/١٠) ومقاييس اللغة (١٦١/٥) والمحكم (٧٩٣/٦) وخصه بعض المصادر بالرجل

والقَمَمُ: الكثِيرُ العَطاء[1].

وَرَجُلٌ مائِحٌ قُثَمٌ، أي: كِثِيرُ العَطاءِ[2].

والنَّجِيبُ والنَّجَبة والنَّجَبَةُ[3]، والخِرْقُ[4] والمَكْرَمانُ[5].

والكِرامُ[6] والقُثَمُ[7]: الكَرِيمُ[8]/(٤٧ب).

و[العَرِيقُ[9]: ذُو عِرْقٍ[10] في الكَرَمِ[11].

والمَلاثُ[12] والصِّنْدِيدُ[13].

الكثير العطاء. انظر: النهاية (٢٠٨/٤) وتاج العروس (١٩/١٤) وشمس العلوم (٥٧٦٨/٩).

(١) لم أجد هذه اللفظة بهذا المعنى في المصادر التي تحت يدي.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الادب٤٩٥ والصحاح (٢٠٠٥/٥) وشمس العلوم(٥٣٧٧/٨) والنهاية (١٦/٤) والقاموس المحيط (١١٤٦/١).

(٣) أي: الكريم. انظر: ديوان الأدب٦٠١.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخرق" فحصه بعض المصادر بالسخي الكريم. انظر: إصلاح المنطق (١٨/١) وديوان الأدب١٧٧والصحاح (١٤٦٧/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٨٥/١) وأطلقه ابن سيدة على الكريم المتخرق في الكرم. انظر: المحكم (٥٣٣/٤).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المكرمان" فخصّه بعض المصادر بالكريم الموصوف بالسخاء وسعة الصدر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٤/١٠) ولسان العرب (٥١٣/١٢) ومنهم من أطلقه على الكريم دونما قيد. انظر: شمس العلوم (٥٨٠٢/٩) والقاموس المحيط (١١٥٣/١).

(٦) ديوان الأدب ٥٣٩.

(٧) السابق ٤٩٥.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الغريق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤١٢.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "غريق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤١٢.

(١١) السابق٤١٢.

(١٢) ديوان الأدب ٥٦٩.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصنديد" فخصه بعض المصادر بالسيد الكريم. انظر: جمهرة اللغة (١١٨٩/٢) وديوان الأدب٣٦٠ وأطلقته بعض المصادر على السيِّد الشريف. انظر: تهذيب اللغة (١٠٢/١٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٤٢/١) وشمس العلوم (٣٨٣٨/٦) وقيل: هو السيد الشجاع. انظر: الصحاح (٤٩٩/٢). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

والصِّنْتِيتُ[1]: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ[2]][3].

وَعَمْرُ الرِّداءِ: واسِعُ المَعْرُوفِ[4] سَخِيّاً[5]، وقال:

عَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً عَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ[6]

ومن الشمس[7] الأَرْيَحِي: الواسِعُ الخُلُق المُرْتاحُ للنَّدى[8].

وسَخا يسْخُو[9] سَخاوَةً[و][10] سَخاءً مَمْدُوداً ومَقْصُوراً: إذا جادَ[11].

والسَّخِي: الجَوادُ[12]، وتَسَخَّى عَلى أَصْحابِه، أي: يَجُودُ لهم بِمَعْرُوفِهِ[13].

وسَخُو يَسْخُو سَخاوَةً[14]. والسَّخاوَةُ: الجُودُ[15].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٦٠ وشمس العلوم (٣٨٣٨/٦).

(2) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(3) زيادة من الحاشية وهي من ديوان الأدب.

(4) الذي في الأصل "و سخياً" والواو فيها زائدة.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٢/١) وديوان الأدب٤٥٩ وتهذيب اللغة (١٢٧/٨).

(6) البيت لكثير عزة وهو في ديوانه ٢٩٥ وإصلاح المنطق (١٢/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٩٢/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٣٢/١) وديوان الأدب٤٦٠ وتهذيب اللغة (١٢٧/٨) ومقاييس اللغة (٣٩٣/٤).

(7) (٢٦٩٩/٤).

(8) كذا في شمس العلوم(٢٦٩٩/٤) والأفشى في المصادر الأريحيُّ: الذي يرتاحُ للنَّدى. انظر: الغريب المصنف (٣٥١/١) والجراثيم (٢١٦/١) وتهذيب اللغة (١٤٢/٥) والصحاح (٣٧١/١) والمخصص (٢٤٤/١) و مختار الصحاح (١٣١/١) ولسان العرب (٤٦٠/٢) والقاموس المحيط (٢٢٢/١).

(9) الذي في النسخة الأصل "سخو" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(10) زيادة يقتضيها السياق.

(11) الذي في النسخة الأصل "جاده" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٠٢٤/٥).

(12) شمس العلوم(٣٠٢٠/٥).

(13) السابق(٣٠٢٦/٥).

(14) سخا: لغة في سخو. انظر: شمس العلوم (٣٠٢٣/٥).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٣٧٣/٦) وشمس العلوم (٣٠٢٤/٥) ولسان العرب (٣٧٣/١٤).

وَرَجُلٌ سَخِيٌّ [و][1] قَوْمٌ أَسْخِياءُ[2]، أي: أَجْوادٌ.

والسَّدى[3] والنَّدى[4]: المَعْرُوفُ[5].

وَرَجُلٌ زَغْرَبٌ[6]: كَثِيرُ المَعْرُوفِ[7].

والسَّفِيطُ: السَّخِيُّ[8]. والسَّمّاحُ: الكَثِيرُ السَّماحَةُ[9].

وَرَجُلٌ سَمْحٌ وسَماحٌ، أي: جَوادٌ وَقَوْمٌ سُمَحاء[10].

وَرَجُلٌ سَرِيٌّ، أي: فاضِلٌ سَخِيٌّ وجمعُهُ: سَراةٌ[11].

والسَّراوَةُ والسَّرو: السَّخاوَةُ والمُرُوءَةُ[12]

والصَّنِيعَةُ والصَّنعاء: ما اصْطَنَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَعْرُوفٍ.

ويُقالُ: إنَّ الصَّنائِعَ وَدائِعُ[13].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٤/٧) والمخصص (٢٤٣/١) وأساس البلاغة (٤٤٤/١) وشمس العلوم(٣٠٢٤/٥).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٩/١٣) الصحاح (٢٣٧٤/٦) وشمس العلوم(٣٠٢٨/٥) ولسان العرب (٣٧٦/١٤).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٧٧/٨) وجمهرة اللغة (١٢٥٥/٣) وتهذيب اللغة (١٣٥/١٤) وشمس العلوم(٦٥٣٧/١٠).

(٥) هكذا قرر في شمس العلوم.

(٦) الذي في النسخة الأصل "زعزب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٢٨٠٤/٥).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٦٤/٤) وتهذيب اللغة (١٩٧/٨) وشمس العلوم (٢٨٠٤/٥) ولسان العرب (٤٥١/١) والقاموس المحيط (٩٤/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٩/١٢) ومقاييس اللغة (٨٣/٣) والمخصص (٢٤٤/١) وشمس العلوم(٣١٠٣/٥).

(٩) شمس العلوم(٣١٩٤/٥).

(١٠) السابق(٣١٨٩/٥).

(١١) السابق(٣٠٥٢/٥).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "المسروة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٠٦٣/٥).

(١٣) شمس العلوم(٣٨٣٥/٦).

اصْطَنَعَ عِنْدَهُ صَنِيْعاً[1]، قال:

وإذا اصْطَنْعت صَنِيْعَةً فاصْطَنِعْها لِلهِ أو لِذَوي القَرابَةِ أو دَع[2]

ويُروى عَنْ عَبد الله بن جعفر بن أبي طالب[3] قال:

جَوادٌ رَبُّه، وَقَدْ سَمِعَ هَذا البَيت يُنشَدُ "دَعوا هَذا الشِّعْر فإنَّهُ يُبخِّلُ النّاسَ، اصْنَعْ المعْروفَ فَإنْ أَصَبْتَ لَهُ أَهْلاً وإلا كُنتَ لَهُ أَهْلاً "[4].

وقوله تعالى: ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِى﴾[5]، أي: اصْطَفَيْتُك[6].

وقَدَ سبق ذِكْرُ الكَرَمِ والكَرِيمِ، والسَّيِّدِ[7]،

وتَرْتِيبُ الكَرَمِ في بابِ حُسْنِ الخُلُق[8]، وإنْ أَعَدْنا بَعْضَهُ فَلِلمَناسَبةِ.

وقالَ في دِيوانِ الأدَبِ[9] شَكَدَهُ وَمَنَحَهُ[10].

وَرَفَدَهُ[11] وَفَرَضَهُ وأَفْرَضَهُ[12]، واعْتَنَمَهُ[13] وأَشْبَرَهُ[14].

---

(١) شمس العلوم (٣٨٤١/٦).

(٢) البيت في شمس العلوم(٣٨٤١/٦) وهو غير منسوب.

(٣) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي. أمّه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولد بها من المسلمين، توفي سنة ثمانين. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣٥/٤).

(٤) شمس العلوم(٣٨٤١/٦) وهو غير منسوب.

(٥) طه: ٤١.

(٦) الذي في النسخة الأصل و"صطنعتك" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٨٤١/٦).

(٧) تحفة الأديب ٤٩١.

(٨) السابق٤٨٦.

(٩) ٣٣٢.

(١٠) ديوان الأدب٥٩٢.

(١١) السابق ٢٧٤.

(١٢) السابق ٤٧٤.

(١٣) السابق ٤٦١.

(١٤) السابق ٣١٦.

وَحَباهُ[1] وأَجْداهُ[2] وَأَحْذَاهُ[3] وأَنطاهُ[4] وأَنضاهُ[5]

وتَوسَّلهُ[6] وهَنأَهُ[7] وَزَبَدَهُ[8]، وآتاهُ[9] وأَعْطاهُ[10]

وَنَحَلَ لَهُ[11]. وبَذَلَ[12] وحَتَرَ[13] وعَنِمَ[14].

وقَتَمَ[15] وقَذَمَ[16] وماحَ وأَمْتاحَ[17].

وجَرَحَ له[18]، أي: أَعْطاهُ في جَمِيعِ ذَلِكَ[19].

وأَجازَهُ بِعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ[20].

---

(١) السابق ١٢٤.

(٢) السابق ٩٥.

(٣) السابق ١٣٠.

(٤) الإنطاء لغة في الإعطاء. انظر: تهذيب اللغة (٢٣/١٤) وهي لغة لأهل اليمن. انظر: الصحاح (٢٥١٢/٦) و النهاية (٧٦/٥).

(٥) الذي في النسخة الأصل "أنصاه" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦١٨.

(٦) ديوان الأدب٦٧١.

(٧) السابق ٦٥٢.

(٨) السابق ٢٦٢.

(٩) السابق١٩.

(١٠) السابق ٤٢٣.

(١١) السابق ٦٠٥.

(١٢) السابق٤٤.

(١٣) السابق١٢٥.

(١٤) السابق ٤٦١.

(١٥) السابق٤٩٥.

(١٦) السابق ٤٩٩.

(١٧) السابق٥٩٥.

(١٨) السابق٩٧.

(١٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٢٠) السابق١١٩.

وخَوَّلَهُ الشيءَ: مَلَّكَهُ[١].

ويقال: جاءَ له بالعَطِيةِ وضَهَلَهُ[٢].

وحَفَنَ[٣] وحَثا لَهُ، أي: أعْطاهُ قَلِيلاً[٤].

وأقناهُ: أعْطاهُ ما يُقْتَنى[٥].

ومن الشمس[٦] رَشا رَشْواً/[٤٨أ]، أي: أعْطاهُ،

وَفِي الحَدِيثِ "لَعَنَ اللهُ الرَّاشِي وَالمُرْتَشِي "[٧].

والرّاشِي: الذِي يُعْطِي عَلى أنْ يُعانَ عَلى باطِلٍ.

والمُرْتَشِيُ: آخِذُ الرِّشْوَةِ[٨].

والرّائشُ: السّاعِي بَيْنَهُما[٩].

ويُقالُ: طُلاب الرِّفْدِ[١٠]. والخَوَلُ: الخَدَمُ[١١].

والعُفاةُ والمُعْتَفُونَ والمُسْتَمْنِحونَ والوَفْدُ وَالوُفُودِ والسؤّالُ كُلّهُ بمعنى[١٢].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٩٦ وشمس العلوم (١٩٥٦/٣) ومختار الصحاح (٩٨/١). ومن غيرهم خوله: أعطاه. انظر: مجاز القرآن (١٨٨/٢) وغريب القرآن للسجستاني (٢١٢/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٩٦/١) والكليات (٤٣٧/١).

(٢) ديوان الأدب٣٧٤.

(٣) السابق ١٥٠.

(٤) السابق١٢٦.

(٥) السابق٥٢٤.

(٦) (٢٥٠٧/٤).

(٧) أخرجه أبو داود في سننه (٣٠٠/٣) والترمذي في سننه (٦١٥/٣) وابن ماجه في سننه (٧٧٥/٢).

(٨) والرُّشْوة لغة في الرِّشْوة. انظر: ديوان الأدب٢٤١ وشمس العلوم (٢٥٠٣/٤) ولسان العرب (٣٢٢/١٤).

(٩) كذا في شمس العلوم (٢٥٠٣/٤).

(١٠) الذي في النسخة الأصل"الوفد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٢.

(١١) هكذا قرر في نظام الغريب ٤٢.

(١٢) أي: السؤال كما قرر في نظام الغريب٤٢.

والمُعْتَرُ: المُتَعَرِّضُ للعَطِيَّةِ ولا يَسْأَلُ، وَهُوَ الضَّيفُ أيضاً.

والقانِعُ: السّائِلُ، قالَ الشّاعِرُ:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ[1]

أي: مِنَ السُّؤالِ[2].

قالَ الواحِدِيُّ[3]: الوَفْدُ[4]: الوافِدُ يَفِدُ وَفْداً ووِفادَةً، فَهُوَ وافِدٌ، والجَمْعُ: وَفْدٌ، إذا خَرَجَ إلَى مَلِكٍ [في فَتْحٍ][5] أو أمرٍ رُكْباناً، وكذا الثَّوِيُّ: الضَّيْفُ[6].

والضَّيْفُ يَكُونُ واحِداً وَجَمْعاً[7].

ومثله النَّزِيلُ: الضَّيْفُ، وَهُوَ الذِي يَأْتِي القَوْمَ لِيُطْعِمُوهُ[8].

ويجمع: أَضْيافاً وضُيُوفاً وضِيفاناً.

---

(١) البيت للشماخ وهو في ديوانه٢٢١ والعين (١٧٠/١) ومجاز القرآن (٥١/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٥٦/٢) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣٦٠/٢) وجمهرة اللغة (٩٤٢/٢) وشمس العلوم(٥٦٤٨/٨).

(٢) نظام الغريب٤٢.

(٣) التفسير الوسيط للواحدي (١٩٥/٣).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الرفد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (١٩٥/٣).

(٥) زيادة يقتضيها السياق من التفسير الوسيط للواحدي (١٩٥/٣).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الثوي" فأطلقه بعض المصادر على البيت المهيأ للضيف. انظر: العين (٢٥٢/٨) وتهذيب اللغة (١٢٠/١٥) وأكثر المصادر خصه بالضيف. انظر: مجاز القرآن (١٠٧/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (٣٣٣/١) وديوان الأدب٨٧ والصحاح (٢٢٩٦/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (١٦٤/١) وشمس العلوم٩١٠/٢ والعامة تقول الثوي بالتاء المكسورة وهو غلط. انظر: تاج العروس (٣٠٧/٣٧).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٧٦وفقه اللغة (٢٣٣/١) والصحاح (١٣٩٢/٤) وشمس العلوم(٢٠٢١/٦) والصحاح (١٣٩٢/٤) وقد جاء به التنزيل في قوله تعالى: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الحجر: ٥١.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٨٢٩/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٤/١) والنهاية (١٠٨/٢) ولسان العرب (٢٤٢/١١).

والمَرْأَةُ ضَيْفٌ وَضَيْفَةٌ[1].

وأَنْزَلَهُ واسْتَنْزَلَهُ واسْتَضافَهُ وَأَضافَهُ

والضِّيافَةُ: القِرَى، وهِيَ الإحْسانُ إِلَى الضَّيفِ وإطْعامِهِ وَسَقْيِه[2]،

وَشَيَّعْتُهُ: أَشَعْتُهُ لِلْوداعِ.

وَأَوَّلُ مَنْ أَضافَ الضَّيْفَ إبْراهِيمُ الخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ[3].

والوَفادَةُ: وُصُولُ الوافِدِين وهُمْ الطالِبُون إلى المَطْلُوبِ[4].

وكذا الالْتِماسُ[5] والرَّوْمُ[6].

والرِّيادُ والارْتِيادُ[7] والاطِّلابُ[8].

والتَّهم[9] والبُغاءُ والابْتِغاءُ[10]: الطَّلَبُ[11].

ومثله الكُدْيَةُ والمَطْلَبُ والطِّلابُ

والطِّلْبَةُ والمَطْلُوبُ والسُّؤْلُ والمُرادُ والمَرامُ: المَطْلَبُ[12].

والعافُونَ: طُلابُ المَعْرُوفِ[13].

---

(١) الصحاح (١٣٩٢/٤).

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين (١٤٦/١) وتاج العروس (٢٩٤/٣٩).

(٣) المطلع على ألفاظ المقنع (٥١٧/١).

(٤) لم أقف على قائله.

(٥) ديوان الأدب٥٦٦.

(٦) العين (٢٩١/٨) وجمهرة اللغة (٨٠٣/٢) وديوان الأدب٢٥٩.

(٧) ديوان الأدب٢٥٨ والصحاح (٤٧٨/٢) وتاج العروس (١٢١/٨).

(٨) ديوان الأدب٣٨٤.

(٩) التهم: مصدر من تهامة. انظر: ديوان الأدب ٧٦. وهذا مما استطرد فيه المؤلف إذ لا علاقة للفظة بالموضوع.

(١٠) السابق٥٧.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩١/٨) وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٥).

(١٣) الجيم (٢٦٢/٢).

والنَّاشِدُ[(١)] والمرِيدُ والرائدُ[(٢)]: الطالِبُ[(٣)]. ويسمى المُطلِبَ.

واطَّلبَ: طَلَبَ[(٤)].

وطالَبَهُ بِحَقِّهِ طِلابًا ومُطالَبَةً[(٥)].

والمُعْسِرُ والتَّعطي: السؤالُ وطلب العَطاء[(٦)].

وكذا التَّبغِي[(٧)] والتَّلمُّس[(٨)]: التَّطلُّبُ[(٩)].

والتَّطلُّبُ: الطَّلبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً[(١٠)].

وتَفقَّدَهُ: طَلَبَهُ في مَظانِّهِ[(١١)].

والعافِيَةُ: كُلُّ طالِبِ رِزْقٍ مِنْ إنسانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أو طائِرٍ[(١٢)].

وجَدَوْتُه واجْتَدَيْتُه[(١٣)].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٣٣/٢) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (٥١٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٢٢/١١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٣/٨) وجمهرة اللغة (٦٤٢/٢) وتهذيب اللغة (١١٣/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٠٥/١) وشمس العلوم (٢٦٧٣/٤).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٣/٨) وجمهرة اللغة (٦٤٢/٢) وتهذيب اللغة (١١٣/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٠٥/١) وشمس العلوم (٢٦٧٣/٤).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٣٠/٧) وجمهرة اللغة (٣٦٠/١) والصحاح (١٧٢/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٦٠/١) والمحكم (١٧٦/٩) ولسان العرب (٥٦٠/١) القاموس المحيط (١٠٩/١).

(٦) شمس العلوم (٤٦١٣/٧).

(٧) ديوان الأدب٥٧.

(٨) السابق٥٦٦.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٤ ومختار الصحاح (١٩١/١).

(١١) ديوان الأدب٤٨٢.

(١٢) السابق٤٢٥.

(١٣) السابق٩٥.

وعَفَوْتُهُ واعْتَفَيْتُهُ[1] واسْتَمْحَتُهُ[2]/(٤٨ب).

واسْتَعْطَيْتُهُ[3] بمعنى[4].

واخْتَبَطْتُهُ[5] وانْتَجَعْتُهُ[6]: إذا جِئْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ[7].

وانْتَجَعَ الكَلأَ: طَلَبَهُ فِي مَوْضِعِهِ[8]، قال:

ومُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُوْنِنَا كُفَىً   وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنِمْهَا رَضِيْعُهَا[9]

(١) السابق٤٢٥.

(٢) السابق٣٠٢.

(٣) السابق٤٢٣.

(٤) أي: طلبته كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٢٩١/١) وديوان الأدب١٧٠ ومقاييس اللغة (٢٤١/٢) و المحكم (١٢٥/٥) وزاد الحميري: من غير وسيلة له عنده. ولا سبب بينهما. انظر: شمس العلوم (١٧١١/٣).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٣/١) وغريب الحديث للحربي (٥٢٩/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٤/١) والصحاح (١٢٨٨/٣).

(٧) هكذا قرر في بعض المصادر.

(٨) كذا في ديوان الأدب٦٠٣ وشمس العلوم (٦٥١٠/١٠).

(٩) البيت في ديوان الأدب١٧٠والصحاح (١١٢١/٣) والمحكم (١١٥/٧) وأساس البلاغة (١٤٣/٢) وشمس العلوم (٦٥١٠/١٠) ولسان العرب (٢٨٣/٧) وتاج العروس (٢٣٠/١٩) وهو غير منسوب في الجميع.

باب

في أسماءِ النَّفْسِ[1]:

التَّامُورُ[2] والجِرِشَّى[3] والمُهْجَةُ[4].

والقُرونُ والقُرُونَةُ والقَرِينَةُ[5] والشَّراشِرُ[6].

والجِرْوَةُ[7] والحَوْباءُ[8] والحُشاشَةُ[9].

والجَرَزَةُ والكتالُ: النَّفسُ[10] وكذا الرُّوحُ[11].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "البطن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٢.

(٢) قال الأنباري: للتامور عدة معان في العربية منها: أن يكون التامور: الدم. مستدلاً بقول الشاعر:

نُبئتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أدخلوا أبياتهم تامُورَ نفس المُنذر

وقال: أيضاً وقد يكون التامور: القلب. سمعت أبا العباس يقول: العرب تقول: حرف في تامورك خيرٌ من ألفٍ في كتابك. أي في قلبك، ويكون التامور: الماء. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦٦/١). ولم يذكر الأنباري أن التامور النفس فالبيت الآنف الذكر استدل به المؤلف على أن التامور: النفس بينما الأنباري استدل بها على الدم وقول المؤلف مطابق لما قاله: ابن سيدة وابن منظور: أن التامور: النفس. انظر: المحكم (٤٨٦/٩) ولسان العرب (٣٣/٤) والتامور أخذ من السريانية. انظر: في التعريب والمعرب (٥٣/١) وتاج العروس (٧٩/١٠).

(٣) الجرشى: النفس. انظر: العين (٣٥/٦) والغريب المصنف (٣٣٠/١) وجمهرة اللغة (١٢٧٤/٣) وتهذيب اللغة (٢٨٠/١٠) ونظام الغريب٤٢.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦١/٢) والمحكم (١٨٠/٤) ونظام الغريب٤٢ ولسان العرب (٣٧٠/٢) وتاج العروس (٢٢٢/٦).

(٥) انظر: جمهرة اللغة (١٢٧٤/٣) ونظام الغريب٤٢.

(٦) انظر: الغريب المصنف (٣٣٠/١) والجراثيم (١٥١/١) ونظام الغريب٤٢.

(٧) انظر: جمهرة اللغة (١٢٧٤/٣) ونظام الغريب٤٣.

(٨) انظر: الغريب المصنف (٣٣٠/١) وجمهرة اللغة (١٢٧٤/٣) ونظام الغريب٤٢.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٣٠/١) وديوان الأدب١٦٣ ومقاييس اللغة (١١٣/٢) والمحكم (٣٠/٤) ونظام الغريب٤٢والنهاية (٤٥٦/١).

(١٠) هكذا في المخصص (١٨٠/١).

(١١) ديوان الأدب٢٥٨.

والعِرْضُ[1] والحَوْباءُ[2].

والمَحَبَّةُ[3] والسِّرْبُ[4]: النَّفسُ[5]. ومثله البالُ[6].

والمُهْجَةُ: دَمُ القَلْبِ[7] وكذا التّامُورُ[8].

والنَّسَمُ: جَمْعُ: نَسَمَة، وهِيَ النَّفسُ[9]

الذَّماءُ[10] والنَّسِيسُ[11]: بَقِيَّةُ النَّفسِ[12] ومثله الحُشاشُ[13]

---

(١) ديوان الأدب٤١٠.

(٢) السابق١٦٣.

(٣) السابق١٢٢.

(٤) السابق٢٨٦.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٨/٨) وتهذيب اللغة (١٢٥/٧) ولسان العرب (١٦٥/٣) وتاج العروس (٦٣/٨).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٧/٣) وجمهرة اللغة (١٣٢٥/٣) وتهذيب اللغة (٤٦/٦) والصحاح (٣٤٢/١) ومقاييس اللغة (٢٨٠/٥) والمحكم (١٨٠/٤) والمخصص (١٧٩/١).

(٨) هذا قول الفارابي: التامور: دم القلب. انظر: ديوان الأدب٧٥ وقد تقدم أن التامور: النفس. والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١٣ وشمس العلوم (٦٥٧٦/١٠).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الدماء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٣. اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الذماء" فخصه بعض المصادر ببقية النفس. انظر: الغريب المصنف (٣٣٠/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٥٠٩/١) وجمهرة اللغة (١٠٦٤/٢) وتهذيب اللغة (٢١/١٥) ونظام الغريب ٤٣وأطلقه الجوهري على بقية الروح في المذبوح. انظر: الصحاح (٢٣٤٧/٦).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النسيس" فأطلقه الخليل على البقية من الشيء دونما قيد. انظر: العين (٢٠٠/٧) والأكثر خصه على بقية النفس. انظر: الغريب المصنف (٣٣١/١) وتهذيب اللغة (٢١٦/١٢) و الصحاح (٩٨٢/٣) ونظام الغريب٤٣والفائق في غريب الحديث (١٩/٣) وشمس العلوم (٦٤٤٥/١٠) وتاج العروس (٥٥٠/١٦).

(١٢) هكذا قرر في نظام الغريب.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٣٠/١) والجراثيم (١٥١/١) وتهذيب اللغة (٢٥٣/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٢١٣/١) وتاج العروس (١٥١/١٧).

وكذا الحُشاشَةُ[1] والرَّمَقُ[2] والضَّرِيرُ[3] والنَّسِيسَةُ[4].

والذَّماءُ: الحَرَكَةُ[5]، قال:

فـأَوفَضَ[6] عَنْهَـا وَهْـيَ تَرْغُـو حُشَاشَـةً ... بِـذِي نَفْسِـها وَالمَـوْتُ عُرْيـانُ أَحْمَـرُ[7]

وقال:

بَكـى جَزَعـاً مِـنْ أَنْ يَمُـوتَ وَأَجْهَشَـتْ ... إِلَيْـــهِ الجِرِشَّـــى وارْمَعَـــلَّ خَنِينُهَـــا[8]

وقال:

نُبِّئْـــتُ أَن بَـــنِي سُـــحَيْمٍ أَدْخَلُـــوا ... أبيـــاتَهُمْ تـــامُورَ نَفْـــسِ المُنْـــذِرِ[9]

يَعْنِي قَتَلُوهُ، وقال: في القُرُون.

. . . . ولكنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي[10]

(1) ديوان الأدب ١٤٢.

(2) السابق٢٥٤.

(3) السابق٣٧١.

(4) السابق ٦١٢.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٢٤وتهذيب اللغة (٢١/١٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٦٠/١) والمحكم (١٠٩/١٠) وشمس العلوم (٢٢٩٥/٤) وقد تقدم أن الذماء: بقية النفس. والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(6) أوفض: أسرع. انظر: مقاييس اللغة (١٣٠/٦) وشمس العلوم (٧٢٣٧/١١).

(7) البيت في الإنصاف في مسائل الخلاف (٤٠٦/٢) وشرح ديوان الحماسة (١١٥٤/١) ونظام الغريب ٤٣وخزانة الأدب (١٤٨/١) وهو دونما نسبة في الجميع.

(8) البيت لمدرك بن حصن الفقعسي وهو في الجيم (١٢٤/١) و الكنز اللغوي (٩/١) وسر صناعة الإعراب (٢٥٥/١) والصحاح (١٧١٤/٤).

(9) البيت لأوس بن حجر وهوفي ديوانه٤٧ وغريب الحديث لابن قتيبة (١٦٩/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٠/١٤) ولسان العرب (٢٣٥/٦) وتاج العروس (٥٦٠/١٦).

(10) عجز بيت صدره:

فإنِّي مِثْلُ مَا بِكَ كانَ مَا بِي ... .

وهو نظام الغريب ٤٣ولسان العرب (٣٣٩/١٣) و تاج العروس (٥٤٢/٣٥) وهو في الجميع دونما نسبة.

بابٌ

زِدْتُهُ في الصِّبا وما يَلِيه:

وَتَرْتِيبُ بَيْنِ ٱلْغُلَامِ مِنْ صِغَرِهِ إِلَى كِبَرِه مِنْ فِقْهِ ٱللُّغَةِ[1]:

ما دامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ.

وَعِبارَةُ غَيْره مادامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ[2].

ثُمَّ إذا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ[3] وكذا صَبِيٌّ وَٱلْأُنثى صَبِيَّةٌ.

وكِمِثْلِهِ مَنْفُوسٌ[4] وأُمُّه نُفَساءُ[5].

فَإذا خَرَجَ رَأْسُهُ قَبلَ رِجْلَيهِ فَهُوَ وَجِيهٌ[6].

فَإذا خَرَجَتا[7] قَبلَ رَأْسِهِ فَهُوَ يَتْنٌ[8].

وَذلِكَ مَذْمُومٌ، واسْمُهُ طِفْلٌ وَرَضِيعٌ[9].

---

(١) ٧٧.

(٢) هذا قول أئمة اللغة. انظر: العين (٢٢/٦) والجيم (١٣٦/٣) وجمهرة اللغة (٩٣/١) وديوان الأدب١١٦ والصحاح (٢٠٩٤/٥) والمخصص (٥٦/١) وشمس العلوم (٩٤٨/٢) ولسان العرب (٩٢/١٣) وقد تقدم أن الجنين ما دام في الرحم، وهو قول الأزهري والثعالبي. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٨/١٠) وفقه اللغة٧٧. والظاهر أن ما جاء في الثمانية المصادر الأولى وهو الراجح لسببين هما:

١- جاء به التنزيل قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ النجم: ٣٢.

٢- أكثر أئمة اللغة على ذلك.

(٣) هكذا في فقه اللغة(٧٧/١).

(٤) إذا ولدت، وهو صبي منفوس أي: مولود. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب أجلها. انظر: الفرق للسجستاني (٢٤٦/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (١٦/٢).

(٥) هكذا في كفاية المتحفظ (٧٠/١).

(٦) هكذا في كفاية المتحفظ (٧٠/١) ومن غيره أوجهت به أمه حين ولدته، إذا خرج يداه أولاً. انظر: تهذيب اللغة (١٨٧/٦) والصحاح (٢٢٥٥/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٩١٧/١).

(٧) أي: رجلاه.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٢٥٥/٦) وكفاية المتحفظ (٧٠/١).

(٩) الطفل والطفلة: الصغيران. انظر: إصلاح المنطق (٢٤/١) وقال ابن دريد: لا أعرف للطفولة وقتاً. انظر: جمهرة

وكذا الدَّرْدَقُ: الأَطْفالُ[1].

والوِلادُ: الوِلادَةُ، وَمِيْلادُهُ: اسْمٌ لِلْوَقْتِ الذِي وُلِدَ فِيهِ[2].

قالَ في الشَّرْحِ[3]: وَجَمْعُهُ: مَوالِدُ وَمَوالِيْدُ.

ثُمَّ قالَ في فِقْهِ اللُّغَةِ[4] وما دامَ [لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أَيامٍ فَهو صَدِيغٌ[5] لأنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى سَبْعَةِ أيامٍ][6]. [ثُمَّ ما دامَ][7] يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيْعٌ[8].

وَفِي الْكِفايَةِ[9] إذا ارْتَفَعَ شَيْئاً فَهُوَ جَفْرٌ والأُنْثى جَفْرَةٌ.

ثُمَّ إذا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيْمٌ[10].

ثُمَّ إذا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرارَةُ[11] الرَّضاعَةِ فَهُوَ جَحْوَشٌ/[49أ] عَنِ الأَصْمَعِي[12].

وأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ:

اللغة (٩١٩/٢).

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الدردق" فخصه الفارابي بالأطفال. انظر: ديوان الأدب٢٠٤ وأطلقه بعض المصادر على صغار الإبل والناس. انظر: العين (٢٦٠/٥) وتهذيب اللغة (٣٠٦/٩) وشمس العلوم (٢٠٧٤/٤) ومنهم من أطلق اللفظ دونما قيد على الصغار من كل شئ. انظر: الصحاح (١٤٧٤/٤) والمحكم (٦٢٥/٦) والإطلاق أولى من التخصيص.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٨٤ وشمس العلوم (٧٢٨٣/١١) ومختار الصحاح (٣٤٥/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٤٣٠/٩) ولسان العرب (٤٦٩/٣) والقاموس المحيط (٣٢٧/١).

(٤) ٧٧.

(٥) أي: ضعيف.

(٦) زيادة من الحاشية والعبارة من فقه اللغة ٧٧.

(٧) زيادة لتوضيح المعنى.

(٨) كذا في فقه اللغة ٧٧.

(٩) ٧٠.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٤٢/٧) والجراثيم (١٤٥/١) وتهذيب اللغة (٢٥٤/١٣) وفقه اللغة ٧٧.

(١١) الذي في النسخة الأصل "براره" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٧٧.

(١٢) إشتقاق الأسماء٩٩.

قَتَلْنـــا مُخَلَـــداً وابْـــنَي حـــرَاقٍ وآخَـــرَ جَحْوَشـــاً فَـــوْقَ الفَطِـــيمِ[١]

قال الأزهري: كأنَه مأخوذٌ منَ الجَحْش الذِي هُوَ وَلَدُ الحِمارِ[٢].

ثُمَّ هُوَ إذا دبَّ وَنَما فهو دارجٌ[٣].

فَإذا بَلَغَ طُولُه خَمْسَةَ أَشْبارٍ فَهُوَ خُمَاسِي[٤].

فإذا سَقَطَتْ رَواضِعُهُ[٥] فَهُوَ مَثْغُورٌ[٦].

فإذا نَبَتَتْ أَسْنانُهُ فَهُوَ مُثغِرٌ بالثّاءِ والتاءِ[٧].

فإذا تَجاوَزَ العَشْرَ السنِينَ فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَناشِئٌ[٨].

فإذا كانَ لمْ يَبْلُغْ الحُلُمَ أوْ بَلَغَهُ فهو يافِعٌ وَمُراهِقٌ[٩].

---

(١) البيت للمعترض بن حبواء الهذلي وهو في أشعار الهذليين(١٤٠/٢) والكنز اللغوي (١٦٠/١) وجمهرة اللغة (٤٣٨/١) والصحاح (٩٩٧/٣).

(٢) هكذا في تهذيب اللغة (٧٣/٤).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٣٩/١٠) وفقه اللغة ٧٨والمغرب في ترتيب المعرب (١٦٢/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٤٥/١) وتهذيب اللغة (٨٨/٧) والمحكم (٩١/٥) والمغرب في ترتيب المعرب (١٥٤/١) والمصباح المنير (١٨٢/١) والقاموس المحيط (٥٤٢/١).

(٥) رواضعه جمع راضعتان: وهما الثنيتان المتقدمتان، اللتان يشرب عليهما اللبن. انظر: المحكم (٤٠٦/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٦/١) والجراثيم (١٤٥/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٤١/١) وتهذيب اللغة (١٠١/٨) والمحكم (٩١/٥) والمغرب في ترتيب المعرب (١٥٤/١) و المصباح المنير (١٨٢/١) والقاموس المحيط (٥٤٢/١).

(٧) قال الفراء: سمعت بعض بني أسد يقول: قد اتغر، وهذه اللغة كثيرة فيهم خاصة. وغيرهم: قد اثّغر. انظر: معاني القرآن للفراء (٢١٥/١) والكلام قد اثغر بالثاء. انظر: غريب الحديث للحربي (٦٧٧/٢) و اتّغَر - بالتاء - أولى من اثّغر - بالثاء المثلثة. انظر: شرح شافية ابن الحاجب (٢٩٠/٣) والظاهر أن اتّغر بالتاء أولى من اثغر الثاء كون القياس افتعل، والله أعلم.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مترعرع" فخصّه الفارابي بتجاوز العشر السنين. انظر: فقه اللغة ٧٨وأطلقه بعض المصادر على الذي كاد أن يجاوز عشر سنين أو قد جاوزه. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (١٩١/١) وانفرد الفيروز آبادي بقوله: مترعرع إلى عشر سنين في البلاد الحارة، وعشرين في غيرها. انظر: القاموس المحيط (٨٧٠/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٦٠/١) والجراثيم (١٤٥/١) وأيفع الغلام فهو يافع، وهو على غير قياس والقياس مُوفِع. وجمعه: أيفاع ويقال: غلام يفعة. والجميع مثل: الواحد على غير قياس. انظر: تهذيب اللغة (١٤٨/٣) فقولهم يافع قدخرج من بناء الرباعي إلى الثلاثي.

وكذا غُلامٌ يَفَعَةٌ واليافِعُ واحِدُهُ وجَمْعُهُ سَواء[1].

ومثله الحَدَثُ: حَدِيْثُ السِّن[2].

وبَلَغَ: أدرك[3].

والأشُدّ: مِن خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً إلى أربعِينَ[4]. جمع: شِدّة كنِعَم ونِعْمَة[5].

وقال في الدِّيوان[6] الأشَدّ: بالفَتْح واحِدُ الأشُدّ[7]

وبالضَّمِ من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾[8].

---

(١) ديوان الأدب ٦٩٠.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٤/١) وجمهرة اللغة (٤١٦/١) وديوان الأدب ١٢٨.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٨٢/١١) والصحاح (١٣١٦/٤) والمحكم (٢٢١/٢) وشمس العلوم (٦٢٤/١) وتاج العروس (٤٤٥/٢٢) وقد جاء به التنزيل في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾ الصافات: ١٠٢. أي: أدرك سعيه. انظر: تفسير يحيى بن سلام (٨٣٨/٢) وتفسير الطبري (٧٣/٢١) و تفسير ابن أبي حاتم (٣٢٢١/١٠) والدر المنثور في التفسير بالمأثور (١٠٣/٧).

(٤) اختلف المصادر في تحديد وقت بلوغ الأشد. فقال الفراء: هو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين. انظر: معاني القرآن للفراء (١٢٣/٢) وقال في موضع آخر له من الكتاب وسمعت بعض المشيخة يذكر بإسناد له في الأشد: ثلاث وثلاثون، وفي الاستواء: أربعون. وسمعت أن الأشد في غير هذا الموضع: ثماني عشرة. والأول: أشبه بالصواب لأن الأربعين أقرب في النسق إلى ثلاث وثلاثين، منها إلى ثماني عشرة. انظر: معاني القرآن للفراء (٥٢/٣) وقيل: هو بلوغ ثلاثين سنة. ويقال: بلوغ ثمان وثلاثين. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٢١٥/١) وخصّه السجستاني بثلاثين، وأشد اليتيم. ثمان عشرة سنة. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٦٤/١) وقال الأزهري: الأشد في كتاب الله جل وعز جاء في ثلاثة مواضع بمعان يقرب اختلافها، فأما قول الله جل وعز في قصة يوسف ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (يوسف: ٢٢) فمعناه الإدراك والبلوغ، فحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه، وكذلك قوله جل وعز: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ (الإسراء: ٣٤) معناه، احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ أشده فادفعوا إليه ماله. قال: وبلوغه أشده أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغاً. وقال بعضهم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ حتى يبلغ ثماني عشرة سنة. انظر: تهذيب اللغة (١٨٢/١١)

(٥) الأشد جمع. واحده: شد في القياس، ولم أسمع لها بواحد. انظر: الغريب المصنف (٣٩٣/١).

(٦) ٣٢٠

(٧) وهو القياس.

(٨) الأحقاف: ١٥.

فإذا احتَلَم واجْتَمعَتْ قُوَّتُه فَهُو حَزوَّرٌ[(١)].

واسْمهُ في جَمِيعِ هَذِهِ الأَحْوَالِ غُلامٌ[(٢)].

وَفِي الْكِفايَةِ[(٣)] إِذا قَوِيَ وخَدَمَ فَهُوَ حَزَوَّرٌ[(٤)].

فَإِذا ارْتَفَعَ فَوقَ ذَلِكَ فَهُو يافِعٌ.

فَإِذا قارَبَ الاحْتِلامَ فَهو مُحْتَلِمٌ وحالِمٌ.

فَإذا بَقَلَ وَجْهُهُ[(٥)] فَهُو طارٌّ، يُقالُ: طَرَّ وَجْهُهُ، وطَرَّ شارِبُهُ.

فَإِذا بَلَغَ النِّكاحَ ولَمْ يَتَزوَّجْ فَهُو عانِسٌ[(٦)].

ثُمَّ إذا اخْضَرَّ شارِبُهُ وَأَخَذَ عِذارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ.

فإذا صارَ ذاقِناً فهو فَتىً وَشارِخٌ.

فإذا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وبَلَغَ غايَةَ شَبابِهِ فَهُو مُجْتَمِعٌ.ثُمّ ما دامَ بين الثَلاثِينَ والأَرْبَعِينَ فَهُو شابٌّ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"حزور" فأطلقه ابن قتيبة على الغلام إذا قارب أن يبلغ. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٧٥٨/٣) وخصه الفارابي بالغلام المترعرع. انظر: ديوان الأدب١٣٧والحزور عند العرب: الصغير غير البالغ، ومن العرب من يجعل الحزور: البالغ القوي البدن الذي قد حمل السلاح. والقول هو هذا. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٨/٤).

(٢) فقه اللغة ٧٨.

(٣) ٧٠.

(٤) هذا قول صاحب الكفاية، وقد سبق قول الثعالبي: الحزور: الغلام الذي احتلم واجتمعت قوته، والظاهر أنه البالغ القوي البدن الذي قد حمل السلاح وهو ما ذهب إليه الأزهري. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٨/٤).

(٥) بقل وجهه، أي: خرجت لحيته. انظر: ديوان الأدب٥٨.

(٦) هذا قول الثعالبي. انظر: فقه اللغة ٧٨. اختلفت المصادر في دلالة لفظ"عانس" فأطلقه بعض المصادر على القعود بعد بلوغ وقت النكاح أعواماً لا ينكح فهو عانس يقال: رجل عانس وامرأة عانس. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٦١/١) وخصه بتأخر نكاحه. انظر: الجراثيم (١٤٦/١) وقال ابن دريد: إذا جاوزت وقت التزويج ولم تزوج. انظر: جمهرة اللغة (٨٤٣/٢) ويقال: عنست المرأة عنوساً إذا صارت نصفاً وهي بكر لم تتزوج. وعنسها أهلها إذا حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت فتاء السن. انظر: تهذيب اللغة (٦٢/٢) والظاهر أن المصادر قد احتلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى وهو تأخر النكاح، خلافاً لما ذهب إليه الثعالبي الذي حدده بوقت بلوغ النكاح.

ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إلى اسْتِيفاءِ السِّتين[1].

وَقالَ فِي الدِّيوانِ[2]: الكَهْلُ: الذِي جاوَزَ الثَّلاثِين[3].

وفِيهِ تَرْتِيبٌ آخَرُ[4] يُقالُ: للصَّبيِّ إذا وُلِدَ رَضِيعٌ وطِفْلٌ.

ثُمَّ فَطِيمٌ. ثُمَّ دارِجٌ. ثُمَّ حَفْرٌ[5].

ثُم يافِعٌ. ثُمَّ شَدْخٌ[6].

ثُمَّ مُطَبِّخٌ[7]. ثُمَّ كَوْكَب[8] انتهى[9].

قال في الديوان[10]: حالَ الغُلامُ وَأَحالَ[11]: إذا أَتى عَلَيْهِ الحَوْلُ.

وَتَرَعْرَعَ، أي: تَحرَّكَ[12]

---

(١) هكذا في فقه اللغة٧٨ والكهل عند العرب: الذي قد جاوز الثلاثين. وإنما سمي: كهلاً؛ لكماله واجتماع قوته. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٥٧/٢) والصحاح (١٨١٣/٥) وقيل الكهل: وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. انظر: تهذيب اللغة (١٤/٦) والكهل من الرجال: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين. انظر: النهاية (٢١٣/٤) والمطلع على ألفاظ المقنع (٤٨٦/١) وشمس العلوم (٥٩١٧/٩) ويفهم مما تقدم أن الكهل هو الذي جاوز الثلاثين، وهذا مخالف لما ذهب إليه الثعالبي الذي اعتبر أن الكهل الذي جاوز الأربعين.

(٢) ٥٤٩.

(٣) الذي في النسخة الأصل "الستين" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الزاهر (٢٥٧/٢) وديوان الأدب٥٤٩.

(٤) سبق ترتيب قبل هذا الترتيب، فالترتيب الذي تقدم أشفى وأوضح من هذا الترتيب، والترتيبان منسوبان لأبي عمرو وعن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي والجميع محجوج بهم في اللغة. انظر: فقه اللغة٧٨.

(٥) أحفر الصبي، سقطت له الثنيتان العلييان والسفليان. انظر: المحكم (٣٠٩/٣) ولسان العرب (٢٠٥/٤) والقاموس المحيط (٣٧٨/١).

(٦) الذي في النسخة الأصل "شرخ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٣٧/٧).

(٧) شاب مُطَبِّخ: أملأ ما يكون شاباً وأرواه. انظر: العين (٢٢٥/٤).

(٨) الكوكب: الغلام المراهق. انظر: تاج العروس (١٥٨/٤).

(٩) فقه اللغة ٧٧.

(١٠) ١٦٥.

(١١) أحال لغة في حال. انظر: ديوان الأدب١٦٥.

(١٢) السابق ٢٤٤.

والحَزَوَّرُ: المُتَرَعْرِعُ[1].

ووَصَفَ: بَلَغَ الخِدْمَةَ[2].

ووَرَقُ القَوْمِ: أَحْداثُهم[3].

والزَّعرانُ: المِلاحُ[4] ويُسَمّى المُتَحَرِّك: زَعْراعُ[5].

خاتِمَةٌ فِي الوَلَدِ:

مِنَ الدّيوانِ[6] الضَّنْءُ [أي: والضِّنْءُ: الوَلَدُ بِكَسْرِ الضّادِ وَفَتْحِها.

والضِّنْءُ: الوَلَدُ والنَّسْلُ[7]][8]/(٤٩ب).

والسَّلِيلُ: والوَلَدُ[9] والنَّجْلُ[10]

---

(١) ديوان الأدب ١٣٧.

(٢) السابق ٦٧٣.

(٣) السابق ٦٦٧.

(٤) انظر: العشرات في غريب اللغة (٣٠/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٤٤ وشمس العلوم (٢٣٥٤/٤).

(٦) ٣٧٥.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الضنء" فخصّه بعض المصادر بالولد. انظر: الغريب المصنف (٣٩٤/١) و تهذيب اللغة (٤٨/١٢) والصحاح (٦٠/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٦٧/١) وأطلقه بعض المصادر على النسل. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١١/٣) وجمهرة اللغة (١١٠٠/٢) منهم من جمع بين القولين بقوله: الضنء: الولد والنسل. انظر: شمس العلوم (٤٠٠٥/٦) والقاموس المحيط (٤٦/١) و فيه لغة بالفتح وبالكسر الضَّنْءُ والضِّنْء. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١١/٣) فأما الضَّنْءُ بالفتح فهو قول أبي عمرو، والضِّنْءُ بكسر الضاد هو قول الأموي. انظر: الغريب المصنف (٣٩٤/١).

(٨) زيادة من الحاشية.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٢/٧) وديوان الأدب٣٠٠ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٢) والصحاح (١٧٣١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٤/١) والمحكم (٤١١/٨) وشمس العلوم (٢٩١٧/٥) والمصباح المنير (٢٨٦/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٤/١) وإصلاح المنطق (٤٥/١) والعشرات في غريب اللغة (١٠٩/١) وديوان الأدب٦٠٣ وتهذيب اللغة (٥٦/١١) والمحكم (٤٢٤/٧) وشمس العلوم (٦٤٨٧/١٠) والقاموس المحيط (١٠٦٠/١).

والنَسْلُ[1]: الْوَلَدُ[2]. وهكذا السُلالَةُ[3] ومِثْلُه السَخْلُ[4].

والنُطْفَةُ: سُلالَةُ الإنْسانِ[5].

وعَقِبَ[6] الرَجُلِ: مُؤَنَّثُ وَلَدُه ووَلَدُ وَلَدِه[7].

وكذا الوَراءُ[8] والنَّافِلَةُ[9]: وَلَدُ الوَلَدِ[10].

والذُرِّيَّةُ: أَولادُ الأَوْلادِ[11].

ومِثْلُه الحَفَدَةُ[12] واحِدُها حافِدٌ[13].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٦/٧) وديوان الأدب٦١٣وتهذيب اللغة (٢٩٧/١٢) والصحاح (١٨٢٩/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٥/١).

(2) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (٢٨٥/٣) وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٢) والمحكم (٤١١/٨) وتاج العروس (٢٠٩/٢٩).

(4) أطلق المؤلف لفظ"السخل" على الولد، وخصّه أكثر المصادر على ولد الشاة. انظر: العين (١٩٧/٤) والفرق للسجستاني (٢٤٨/١) وجمهرة اللغة (٥٩٨/١) وتهذيب اللغة (٨٠/٧) والصحاح (١٧٢٨/٥) والمحكم (٧٧/٥).

(5) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٧٣١/٥) ولسان العرب (٣٣٩/١١) وتاج العروس (٢٠٨/٢٩).

(6) عَقْبٌ بالتسكين لغة في عَقِب. انظر: الصحاح(١٨٤/١).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٧٨/١) والصحاح (١٨٤/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٢٠/١) وشمس العلوم (٤٦٤٨/٧).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٩٩/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩٨/١) وغريب الحديث للحربي (٧٦٠/٢).

(9) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢٥/٨) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٧٣/١) والتفسير الوسيط للواحدي (٢٤٥/٣).

(10) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١١٥/٢) وشمس العلوم (٢٢٢٦/٤). والذّرية: جمع ومفرد. انظر: معاني القرآن للفراء (٤٩١/١) وفيها ثلاث لغات، أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة. والثانية: كسرها ويروى عن زيد بن ثابت. والثالثة: فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان. انظر: المصباح المنير (٢٠٧/١).

(12) وتجمع أيضاً على حَفَد قياساً على قولك غائب وغيَب. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٧٠/١).

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٧٠/١) وتهذيب اللغة (٢٤٧/٤) وغريب الحديث للخطابي (١١١/٢) وشمس العلوم (١٥٠٩/٣).

بابٌ

فِي الشّبابِ:

يُقالُ: رَجُلٌ مُقْتَبَلٌ[1] وَقِيلٌ، أي: مُسْتَأْنِفٌ لِشَبابِهِ[2].

وكذا الشّارِخُ: أوّلُ الشّبابِ[3].

وَرَيْعانُ الشّبابِ[4] وعُلَواؤهُ[5] وَرُبّانُهُ[6]: أوّلُهُ[7].

وَفِي فِقْهِ اللغَةِ[8] شَرْخُه ومَيْعَتُه وعُنْفُوانُهُ: أوّلُهُ[9].

وكذلك رَيْقُ زَمانِي وَرائِقُهُ وَرَيّقُهُ بِالتّشْدِيدِ: أوّلُهُ[10].

الخِرْقُ: الشّابُ الكَرِيمُ الّذِي يَتَخَرّقُ بِالْمَعْرُوفِ[11].

---

(١) هكذا ضبط في بعض المصادر. انظر: العين (١٦٩/٥) وديوان الأدب٤٩٢ وتهذيب اللغة (١٣٨/٩) والصحاح (١٧٩٧/٥) وشمس العلوم (٥٣٦١/٨) والقاموس المحيط (١٠٤٦/١) وتاج العروس (٢٢٠/٣٠).

(٢) كذا في نظام الغريب٤٣ومن غيره رجل مقتبل الشباب، أي: إذاكان أول شبابه. انظر: ديوان الأدب٤٩٢.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشارخ" فخصّه بعض المصادر بأول الشباب. انظر: ديوان الأدب٣٢٢وشمس العلوم (٣٤١١/٦) والقاموس المحيط (٢٥٤/١) وأطلقه مصادر أخرى على الشباب دونما قيد. انظر: الغريب المصنف (٣٩٠/١) والجراثيم (١٤٨/١) وجمهرة اللغة (٥٨٥/١) والصحاح (٤٢٤/١) و المخصص (٦١/١) والظاهر أن تعدد المعاني من باب اشتراك الألفاظ.

(٤) ديوان الأدب٢٦١.

(٥) السابق٤٥٩.

(٦) السابق٢٢٧.

(٧) أي: أول الشباب كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) ٣٧.

(٩) أي: أول الشباب كما قرر في فقه اللغة.

(١٠) شرح مقامات الحريري (٢٧٦/١).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخرق " فخصه الربعي بالشاب الكريم الذي يتخرق بالمعروف. انظر: نظام الغريب٤٣ومصادر أطلقه على السخي الكريم. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢٨٥/١) والمحكم (٥٣٣/٤) وشمس العلوم (١٧٥٣/٣) وتاج العروس (٢٢٠/٢٥).

والغِطْرِيفُ[1] والغِرْنِيقُ والعَبْعَبُ والسَرَعْرَعُ: الشّبابُ النّاعِمُ[2].

وكذا الغُرْنُوقُ والغَرْنوقُ والغُرانِقُ[3]، وشَبابٌ عَيْدَقٌ[4]: ناعِمٌ[5].

والكُدُرُ: الشابُ الحاذِرُ[6] الشدِيدُ[7].

والمُسْبَكِرُ: الشابُ المُعْتَدِلُ الشَبابِ[8].

والعُمُدّانِي[9] والغُدّانِي[10]: المُمْتَلِيءُ شَباباً[11].

وَعَطَى[12]، أي: امْتَلأَ شَباباً[13].

والشّبّانُ والشَبابُ جَمْعُ: شابٍ[14].

ومثله الفِتْيَةُ جَمْعُ: فَتَى وَهُوَ الشّابُ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "العطريف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٣.

(2) نظام الغريب٤٣.

(3) ديوان الأدب٤٥٣.

(4) الذي في النسخة الأصل "عيدق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٤٩.

(5) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(6) الحاذر: الذي يحذرك الآن.

(7) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٣٥ وشمس العلوم (٥٧٨١/٩).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المسبكر" فخصه بعض المصادر بالشاب المعتدل الشباب. انظر: ديوان الأدب ٢٧٩ وتهذيب اللغة (٢٣٠/١٠) ومصادر أخرى أطلقه على المعتدل دونما قيد. انظر: العين (٤٢٧/5) و غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٦٤/٣).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٥٧/٢) وتهذيب اللغة (١٥٢/٢).

(10) الذي في النسخة الأصل "العداني" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٤٩.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(12) الذي في النسخة الأصل "عطى" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٥٧.

(13) ديوان الأدب٤٥٧.

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٥١/1) ولسان العرب (٤٨٠/١) والقاموس المحيط (٩٩/1).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٤/١٤) والصحاح (٢٤٥١/٦).

وكَذا الفتْيانُ جَمْعُ فَتى[1]. [وفتىً طارٌّ: طَرّ شاربُه[2]، أي: نبت. وطبّخ الغُلامُ بالخاء المعجمة: إذا امْتلأَ شَباباً[3]][4]

والجَوْزَلُ[5] والعَبْعَبُ[6]: الشّابُ[7]. والشَبّةُ: الشّابةُ[8].

والشِيبَةُ[9] والعَيْسانُ[10]: الشّبابُ[11]

واسْتَوى: إذا انْتَهى شَبابُهُ[12].

وَمِنْ شَمْسِ العُلُومِ[13] شابٌ مُسْحُلانٌ و[مُسْحُلانِي][14]، أي: طَويلٌ حسنُ القَوامِ. وَرَعْرَعٌ: حسنُ الاعْتِدالِ[15].

---

(١) ويجمع أيضاً على فُتُو كفُعُول و فُتِيّ كعُصِي. انظر: مختار الصحاح (٢٣٤/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٠٤/٧) وتهذيب اللغة (٢٠١/١٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٨٢/١) شمس العلوم (٤٠٤٣/٧) ولسان العرب (٤٩٩/٤) وتاج العروس (٤٢٢/١٢).

(٣) كذا في شمس العلوم (٤٠٦٣/٧).

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) ديوان الأدب١٠٢والقاموس المحيط (٩٧٧/١).

(٦) السابق٣٩٧.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) ديوان الأدب٣١٥.

(٩) السابق٣١٥.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٠/١) والجراثيم (١٤٨/١) وديوان الأدب٤٦٥ وتهذيب اللغة (٧٠/٨) والمخصص (٦٢/١).

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: معاني القرآن للفراء (٢٥/١) وديوان الأدب٣١٢. والاستواء في كلام العرب على جهتين: إحداهما: أن يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته، أو يستوي من اعوجاج، فهذان وجهان، ووجه ثالث أن تقول: كان فلان مقبلاً على فلان ثم استوى علي وإلي يشاتمني، على معنى: أقبل إلي وعلي، فهذا معنى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ البقرة: ٢٩، والله أعلم. انظر: تهذيب اللغة (٨٥/١٣) ولسان العرب (٤١٤/١٤).

(١٣) (٢٩٩٩/٥).

(١٤) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم (٢٩٩٩/٥).

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٧/١) والصحاح (١٢٢٠/٣) وأساس البلاغة (٣٦٢/١) وشمس العلوم (٢٣٥٨/٤) ولسان العرب (١٢٨/٨).

والسَّرْعَرُعُ: القَضِيبُ الغَضُّ الرَّطْبُ[1]. قالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ بَعْدَ ما كُنْتَ كَنَعْتِ النَّاعِتِ ... مُتَرَعْرِعاً خَوطاً كَغُصْنٍ نابِتِ[2]

وقالَ آخَرُ:

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقٌ ... مِنَ الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ[3]

وقال العَجّاجُ:

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعْسَعَا ... مِن بعدِ مَا كانَ فَتىً سَرَعْرَعَا[4]

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "السرعرع" فخصه بعض المصادر بالقضيب الغض الرطب. انظر: المخصص (١٨٩/٣) وشمس العلوم(٣٠٥٨/٥) ومصادر أخرى أطلقه على الطويل. انظر: الجيم (١١٥/٢) وقيل: الدقيق الطويل. انظر: الغريب المصنف (٣٣٤/١).

(٢) البيت في العين (٣٣٠/١) وتهذيب اللغة (٥٥/٢) والمحكم (٤٨٢/١) وشمس العلوم (٣٠٥٨/٥) ولسان العرب (١٥٣/٨) وبداية صدره وعجزه في الجميع كالآتي:

أَزمانَ،. . . . . سَرَعْرَعاً ... .

وهو دونما نسبة.

(٣) البيت للبرج بن مسهر وهو في شرح ديوان الحماسة(٣٥٩/١) ولسان العرب (٨٦/١٠) وتاج العروس (٢٦٠/٢٥).

(٤) البيت في المحكم (٧٢/١) ونظام الغريب ٤٤ ونسب لرؤبة في بعض المصادر. انظر: العين (٧٥/١) ولسان العرب (١٥٦/٨) وتاج العروس (١٩٨/٢١).

بابٌ

فِي الشَّيْخُوخَةِ:

رَجُلٌ مُسِنٌّ وَيَفَنٌ وَهِرِمٌ وبالٍ وَرِئْيالٌ،

وَقَيْسَرِيٌّ[1] وَمُتَسَعْسِعٌ بمعنى[2] وكذا الهِمُّ[3]،

والقَحْمُ[4] والقَحْرُ[5] والعَشَمَةُ[6] والعَشَبَةُ[7]

والدِّرْدِحُ[8] والهِلَّوفُ[9]: الشَّيْخُ الهَرِمُ[10].

والبَدَنُ[11] والقَعْوَسُ[12] والجِلْحابُ[13] والبَجالُ[14]: المُسِنُّ[15].

---

(١) الذي في النسخ الأصل "قنسري" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٤٤.

(٢) أي: مسن في الجميع.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الهم" فخصه بعض المصادر بالشيخ الفاني. انظر: العين (٣٥٨/٣) ومعاني القرآن للفراء (٣٩٨/٢) وديوان الأدب٦٥٣ وغريب الحديث للخطابي (٥٦٩/١) ومصادر أخرى أطلقه على الشيخ البالي. انظر: المحكم (١١١/٤) وقيل: الهمّ: الشيخ الكبير السن. انظر: شمس العلوم (٦٨٢٩/١٠).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القحم" فخصه بعض المصادر بالشيخ الكبير الهرم. انظر: ديوان الأدب٤٩٥ وشمس العلوم (٥٣٨١/٨) وتاج العروس (٢٣١/٣٣) وأطلقه بعض المصادر على الشيخ الهم. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٧٤٤/١) وقيل: القحم، الكبير السن، وقيل: القحم فوق المسن. انظر: المحكم (٢٥/٣) ولسان العرب (٤٦٢/١٢). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى فمعنى قولهم المسن: الشيخ الكبير.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القحر" فخصه بعض المصادر بالشيخ الكبير الهرم. انظر: ديوان الأدب٤٩٥ والصحاح (٧٨٦/٢) وأطلقه مصادر أخرى على المسن وفيه بقية وجلد. انظر: العين (٤٣/٣) وتهذيب اللغة (٢٤/٤) والمحكم (٥٧٦/٢) وشمس العلوم (٥٣٨١/٨).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٧وشمس العلوم (٤٥٤٩/٧).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٨وشمس العلوم (٤٥٤٨/٧).

(٨) ديوان الأدب٢٠٢.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٦١/٦) وديوان الأدب ٦٥٠ وشمس العلوم (٦٩٦٥/١٠).

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) ديوان الأدب٤٣.

(١٢) السابق٥١٦.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "الخلخاب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٠٨.

(١٤) ديوان الأدب٣٩.

(١٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وعَلَتْهُ كَبْرة[1]/(٥٠أ): كِبَر[2] وقال العجّاجُ:

أَطَرَباً وأَنتَ قِنَّسْرِيُّ[3] والدَّهْرُ بالإنسانِ دَوّارِيُّ[4]

وَمِنْ فِقْهِ اللُّغةِ[5] يُقالُ للرَّجُلِ أوّلَ مَا يَظْهَرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ.

وكذا بَلَغَ فِيْهِ، أي: بَدَأَ وَخَيَّطَ فِي رَأْسِهِ[6].

وَتَقَبَهُ الشَّيْبُ[7] وَلَهَزَهُ[8] ولَهْزَم خَدَّيْهِ[9]، أي: خَالَطَ[10].

والأَشْمَطُ: مَنْ اخْتَلَطَ سَوادُ رَأْسِهِ بِبَياضِهِ[11].

ثُمَّ إذا زادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ وَخَوَّصَهُ.

فإذا ابْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: أَخْلَسَ رأسهُ فهو مُخْلِسٌ.

فإذا غَلَبَ بَياضُهُ سَوادَهُ فَهُوَ أَغْثَمُ[12].

فإذا شَمِطَتْ مَواضِعُ مِن لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ القَتِيرُ وَلَهَزَهُ.

---

(١) الذي في النسخة الأصل "كثرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: المخصص (٦٣/١).

(٢) المخصص (٦٣/١) وشمس العلوم (٥٧٣٥/٩).

(٣) رجل قنسريّ: الشيخ الكبير. انظر: لسان العرب (٩٣/٥).

(٤) البيت في ديوانه(٢١١/٢)وجمهرة اللغة (١١٥١/٢) الزاهر في معاني كلمات الناس (١١٠/٢) والصحاح (٦٦٠/٢) ونظام الغريب٤٣ ولسان العرب (١١٧/٥).

(٥) ٧٨.

(٦) ديوان الأدب ١٩٧.

(٧) السابق ٨٣.

(٨) السابق ٥٦٨.

(٩) السابق ٥٦٨.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأشمط" فخصه بعض المصادر باختلاط سواد رأسه ببياضه. انظر: ديوان الأدب٣٣٥ وغريب الحديث لابن قتيبة (١٧٤/١) والمخصص (٨٥/١) والصحاح (١١٣٨/٣) والقاموس المحيط (٦٧٤/١) وأطلقه بعض المصادر على شيب اللحية في الرجل والرأس في المرأة. انظر: العين (٢٤٠/٦) ومعناه في كلام العرب: اختلاط البياض بالسواد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣١٠/٢).

(١٢) الذي في الأصل "أعثم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٧٨.

فإذا كَثُرَ الشيبُ وانتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ[1] فِيهِ الشَّيْبُ[2]. وكَذَلِكَ[3] مُشْتَهِبُ الرَّأْسِ صارَ مِنَ الشَّيْبِ فِي لَوْنِ الأَشْهَبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ:

قَالَـــتْ الخَنْسَـــاءُ: لَمَّـــا جِئْتُهَـــا شَـــابَ بَعْــدِي رَأْسُ هَــذَا وَاشْــتَهَبْ[4]

وكذا تَلَفَّعَ: إِذا شَمِلَهُ الشَّيْبُ[5]. والثَّغامُ: نَبْتٌ يُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ[6].

والشَّيْبَةُ والمَشِيبُ[7] والقَتِيرُ[8] والنَّذِيرُ[9]: الشَّيْبُ[10].

وَفِي الشَّرْحِ[11] الشَّيْبُ والمَشِيبُ واحِدٌ.

وَقالَ الأَصْمَعِيُّ: الشَّيْبُ: بَياضُ الشَّعْرِ.

والمَشِيْبُ: دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ[12].

ووَخَطَهُ: خالَطَهُ[13].

وترتيب الشَّيْخُوخَةِ والْكِبَرِ[14]:

(١) الذي في النسخة الأصل "تفشع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٧٩ وفقه اللغة٧٨.

(٢) فقه اللغة٧٨.

(٣) شرح مقامات الحريري (٤٨٢/١).

(٤) البيت في ديوانه ٢٩٣وديوان الأدب ٣٣٧ والمحكم (١٩١/٤) ولسان العرب (٥٠٨/١).

(٥) ديوان الأدب٥٦٣.

(٦) السابق٥٦٣.

(٧) السابق٣١٥.

(٨) الذي في النسخة الأصل "القثير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٩٤.

(٩) هكذا في معاني القرآن للفراء (٣٧٠/٢) وغريب القرآن للسجستاني (٤٧٦/١) وتهذيب اللغة (٣٠٣/١٤) والمحكم (٦٢/١٠) ولسان العرب (٢٠٢/٥) وتاج العروس (٢٠٠/١٤).

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) كذا في الصحاح (١٥٩/١).

(١٢) والظاهر أن الأصمعي لا يفتي إلا فيما أجمع عليه علماء اللغة، ويقف عما ينفردون عنه ولا يجيز إلا الأفصح.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٨/٣) وجمهرة اللغة (٦١١/١) وتهذيب اللغة (١٥/٦) والصحاح (١١٦٦/٣).

(١٤) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة (٧٨/١).

شابَ الرَّجُلُ. ثُمّ شَمِطَ. ثُمّ شاخَ. ثُمَّ كَبِرَ. ثُمَّ تَوجّهَ. ثُمَّ دَلَفَ[1].

ثُمَّ دَبَّ. ثُمّ مَجَّ. ثُمَّ هَدجَ[2]. ثُمَّ ثَلَبَ[3]. ثُمَّ المَوْتُ.

وترتيب آخر عَتا الشَّيْخُ[4] وعَسا[5].

ثُمَّ تَسَعْسَعَ[6] وتَقَعْوَسَ. ثُمّ هَرِمَ وَخَرِفَ.

ثُمَّ أُفْنِدَ[7] واهترَّ. ثم لَعِقَ إصْبَعَهُ، وَضَحَا ظِلُّهُ: إذا ماتَ[8].

وَتَفْصيلٌ يُقارِبُهُ[9]: إذا شاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْوٌ وَقَحْبٌ.

فإذا وَلَّى وَساءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَاحٌ.

فإذا زادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحاب وَمُهْتَرٌّ.

وَمِنْ غَيْرِهِ، (غَيْرِ فِقْهِ اللُّغةِ): شَيْخٌ مُسَعْسِعٌ. ثم عاشٌ. ثُمَّ هَرِمٌ. ثُمَّ يَفَنٌ. ثُمَّ خَرِفٌ. ثُمَّ مُفَنَّدٌ.

ثُمَّ مُخْلَدٌ وهو الَّذي ماتَ انتهى[10].

عَنِسَ الرَّجُلُ والمَرْأَةُ إذا أَخَذَ فِي الْكُهُولَةِ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فَهُوَ عانِسٌ[11].

ومن الديوان[12] قَوِسَ الشَّيْخُ واسْتَقْوَسَ، وَرَكَعَ[13]، أي: انْحَنَى[14].

---

(١) دلف الشيخ، إذا مشى وقارب الخطو. انظر: الصحاح (١٣٦٠/٤).

(٢) هدج الشيخ: إذا اضطرب مشيه من الكبر. انظر: تهذيب اللغة (٢٨/٦).

(٣) ثلب: منتهى الهرم متكسر الأسنان.

(٤) عتا الشيخ عُتياً، بالضم ويفتح: إذا ولى وكبر. انظر: تاج العروس (٥٣٤/٣٨).

(٥) عسا الشيخ يعسو: إذا كبر. انظر: العين (٢٠٠/٢).

(٦) تسعسع الشيخ إذا اضطرب من الكبر. انظر: جمهرة اللغة (١٣٣/١).

(٧) أفند الرجل: إذا كثر كلامه من الخرف وأفنده الْكبر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣١١/١).

(٨) هذا قول أئمة اللغة. انظر: فقه اللغة٧٨.

(٩) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة٧٩.

(١٠) لم أقف على النص في المصادر التي تحت يدي.

(١١) نظام الغريب٤٣.

(١٢) ٥٢٧.

(١٣) ديوان الأدب٢٥٢.

(١٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وأُنتم[1] وعَسا[2] وعَتا[3]، وتسَعْسَعَ[4]/(٥٠ب)، أي: وَلَّى[5].

وأُفنَدَ[6] وأُهتِرَ[7]: إذا لمْ يَعْقِلْ مِنَ الكِبَرِ[8].

وَحَوْقَلَ، أي: كبِرَ وَفَتَرَ عَنْ الجِماعِ، وَنَعْتُهُ أيضاً حَوْقَلَ[9].

ومن الكفاية[10] الكَهْلُ: إذا اجْتَمعَ وَتَمَّ.

فَإذا رَأى البَياضَ فَهُوَ أشْيَبُ وَأشْمَطُ.

وإذا قارَبَ الخطْوَ فَهُو دالِفٌ.

فإذا زادَ عَليهِ فَهُوَ هَرِمٌ وَهِمٌّ.

فإذا ذَهبَ عَقْلُهُ مِنَ الكِبَرِ فَهُوَ خَرِفٌ.

وقالَ بَعْضُ أهلِ اللغَةِ[11]: إذا وُلِدَ سُمِّيَ صَبِيّاً[12].

فإذا فُطِمَ سُمِّيَ غُلاماً إلَى سَبْعِ سِنينَ[13].

---

(١) ديوان الأدب٨٥.

(٢) السابق٤١٧.

(٣) السابق٤٠٠.

(٤) السابق٢٩٢.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) ديوان الأدب ٤٨٦.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اهتر" فخصه بعض المصادر بالشيخ الذي لم يعقل من الكبر. انظر: ديوان الأدب٦٤٠ والغريب المصنف (٣٩٣/١) والجراثيم (١٥٠/١) ومصادر أخرى أطلقه على الذي فقد عقله من الكبر. انظر: العين (٣٢/٤) وتهذيب اللغة (١٢٨/٦) والمحكم (٢٧٧/٤).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٥١ والمخصص (٦٥/١) وشمس العلوم (٤٨/١) وتاج العروس (٣١٦/٢٨).

(١٠) ٧٢.

(١١) كفاية المتحفظ (٧٢/١).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: كفاية المتحفظ (٧٢/١) ودستور العلماء (٢٠١/٢).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٦٠/١) وكفاية المتحفظ (٧٢/١).

ثُمَّ يَصِيْرُ يافِعاً إِلَى عَشْرِ حِجَجٍ[1].

ثُمَّ حَزوَّراً إِلَى خَمْسَ عَشَرَةَ[2].

ثُمَّ قُمُدّاً إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِين سَنَةً[3].

ثُمَّ عَنَطْنَطاً إِلَى ثَلاثِين سَنَةً[4].

ثُمَّ صُمُلاًّ إِلَى أَرْبعِين سَنَةً[5].

ثُمَّ كَهْلاً إِلَى خَمْسِينَ.

ثُمَّ شَيْخاً إِلَى ثَمانِينَ.

ثُمَّ هِمّاً بَعْدُ ذَلِكَ أنْتَهى ما ذَكَرَهُ فِي الكِفايَةِ[6].

---

(١) كفاية المتحفظ (٧٢/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"حزور" فخصه بعض المصادر بخمس عشرة. انظر: المخصص (٥٨/١) وكفاية المتحفظ (٧٢/١) وأطلقه بعض المصادر على إذا قارب أن يبلغ. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٧٥٨/٣) والنهاية (٣٨٠/١) ويقال للغلام إذا راهق ولم يدرك بعد حزور، وإذا أدرك وقوي واشتد فهو حزور أيضاً. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٧/٤).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"قمد" فخصه بخمس وعشرين سنة. انظر: كفاية المتحفظ (٧٢/١) وأكثر المصادر أطلقه على القوي الشديد. انظر: العين (١٢٤/٥) وتهذيب اللغة (٥٤/٩) والصحاح (٥٢٨/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٣٢/١) ولسان العرب (٣٦٨/٣).

(٤) كذا في كفاية المتحفظ (٧٢/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"صمل"فخصه بعض المصادر بأربعين سنة. انظر: كفاية المتحفظ (٧٢/١) ومصادر اخرى أطلقه على الرجل المسن الذي لم ينقص. انظر: إصلاح المنطق (٣٠١/١) وقيل: فإذا تمت شدته فهو صمل. انظر: الجراثيم (١٤٦/١) وقيل: الصمل: الشديد الخلق العظيم. انظر: تهذيب اللغة (١٤٠/١٢) والنهاية (٥٣/٣) وصمل الشئ يصمل صُمُولاً: صلب واشتد. انظر: الصحاح (١٧٤٦/٥) وشمس العلوم (٣٨٢٢/٦) والقاموس المحيط (١٠٢٣/١). والظاهر أن ما جاء في المصادر لم يحدد لفظ"صمل" بزمن معين وإنما هنالك شبه إجماع على أن قولهم صمل الرجل، أي: اشتد.

(٦) (٧٢/١).

فَصْلٌ

فِي تَرْتِيبِ سِنِّ الْمَرْأَةِ:

من الكفاية[1] أيضاً ما دامَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ جارِيَةٌ.

فَإذا كَعُبَ ثَدياها، أي: اسْتَدارا في صَدْرِها فَهِيَ كاعِبٌ[2].

فَإذا ارْتَفَعَ ثَدْيُها فَهِيَ ناهِدٌ[3].

فَإذا قارَبَتْ الْمَحِيضَ فَهِيَ مُعْصِرٌ[4].

فَإذا بَلَغَتْ الْعِشْرِين وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ بِكْرٌ وَعانِسٌ[5].

فَإذا تَزَوَّجَتْ فَهِيَ ثَيِّبٌ[6].

---

(١) ٧٤.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٢٦٨/٣) وفقه اللغة (٧٩/١) والمخصص (٨٣/٥) وكفاية المتحفظ (٧٤/١) وشمس العلوم (٥٨٥٤/٩).

(٣) كذا في كفاية المتحفظ (٧٤/١) ومن بعض المصادر إذا أشرف وكعب، فهي ناهد. انظر: الصحاح (٥٤٥/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٤٥/١) وتاج العروس (٢٤٢/٩). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعاني.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"معصر" فخصه بعض بالمرأة إذا قاربت المحيض. انظر: كفاية المتحفظ (٧٤/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٦٠/٢) وأطلقه بعض المصادر على الجارية إذا حرمت عليها الصلاة، ورأت في نفسها زيادة الشباب فقد أعصرت فهي معصر، بلغت عصر شبابها. انظر: العين (٢٩٤/١) وتهذيب اللغة (١٣/٢) ومقاييس اللغة (٣٤١/٤) والمصباح المنير (٤١٣/٢) والذي في المصدرين الأولين أن المعصر: هي التي قاربت على المحيض. ويفهم من المصادر الأربعة الأخيرة أن المعصر: هي المرأة التي حاضت، دل عليه قولهم إذا حرمت عليها الصلاة، ومعلوم أن الصلاة لا تحرم إلا على الحائض.

(٥) تباينت المصادر في دلالة لفظ" البكر" فخصه بعض المصادر بعدم الزواج مع بلوغ سن العشرين. انظر: كفاية المتحفظ (٧٤/١) وأطلقه بعض المصادر على الجارية التي لم تفتض. انظر: إصلاح المنطق (٢٤/١) وغريب الحديث للخطابي (٣١٦/٢) وغيرهم لم يحدد البكر بسن معين وإنما الموقوف عليه إذا ولدت المرأة واحداً فهي بكر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٧/٢) والجراثيم (١٤٢/١) والصحاح (٥٩٥/٢) والمحكم (١٩/٧) وقال الأزهري: العرب تسمي التي ولدت بطناً واحداً بكراً ويقال لها أيضاً بكر ما لم تلد. انظر: تهذيب اللغة (١٢٧/١٠) والذي يظهر من قول الأزهري: يقال: لها بكر ما لم تلد، أنه يمكن إطلاق لفظ البكر على المتزوج التي لم تلد.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤٩/٨) وإصلاح المنطق (٢٤١/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٣٠٤/١) وتهذيب اللغة (١١٢/١٥) والصحاح (٩٥/١) وكفاية المتحفظ (٧٤/١).

فإذا بلغت ثلاثين سنةً أو فوقها فهي شَهْلةٌ[1].

فإذا جاوزت الأربعين سنةً فهي عوانٌ ونصفٌ[2].

فإذا عجزت وفيها بقيةٌ من شبابٍ فهي حَيْزَبون[3].

ومن فقه اللغة[4] هي طفلة ما دامت صغيرةً[5].

ثمّ وليدةٌ إذا تحركت. ثمّ كاعِب إذا كعب ثديُها، وكذا الكعابُ[6].

ثمّ ناهد إذا زاد[7]. ثمّ معْصِرٌ إذا أدركتْ.

ثمّ عانِسٌ إذا ارتفعتْ عن حدّ الإعصار.

ثمّ خَوْدٌ إذا توسّطتْ الشباب.

ثمّ مُسْلِفٌ إذا جاوزت الأربعين.

ثمّ نَصَفٌ إذا كانت بين الشباب والتعجيز.

ثمّ شَهْلةٌ كَهْلةٌ إذا وجدتْ مسّ الكبَرِ وفيها بقيّةٌ وجَلَدٌ.

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشهلة" فخصه ابن أبي الأجدابي بثلاثين عاماً. انظر: كفاية المتحفظ (٧٤/١) ولم يحدد غيره الشهلة بزمن معين، وإنما أطلقه بعض المصادر على المرأة النَّصَف العاقلة. انظر: العين (٤٠١/٣) وتهذيب اللغة (٥٣/٦) والصحاح (١٧٤٣/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٥١٤/١) والمحكم (١٨٨/٤) وتاج العروس (٣٠٨/٢٩). والظاهر أن ما جاء في الستة المصادر الأخيرة هو الراجح.

(2) كذا في كفاية المتحفظ (٧٤/١) ويقال للمرأة النَّصَف: عَوان. انظر: العين (٢٥٤/٢) وقيل: العوان: النصف بين الصغيرة والمسنة. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٣٢٩/١) والعوان: التي قد كان لها زوج . انظر : الغريب المصنف (٤٠٥/٢) والجراثيم (٢٧٧/١). والظاهر أن هذا قد يكون من باب اشتراك المعاني.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة (٧٩/١) وكفاية المتحفظ (٧٥/١).

(4) ٧٩.

(5) هذا القول للثعالبي، وقد سبقه قول صاحب الكفاية حيث قال: ما دامت صغيرةً فهي جاريَة. والظاهر أن هذا من باب الاشتراك اللفظي.

(6) الكعاب: الكاعب. انظر: ديوان الأدب٥٤٢.

(7) الذي في النسخة الأصل "زاده" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إذا عَجَزَتْ وفيها تَماسُكٌ.

ثُمَّ حَيْزَبُون إذا صارَتْ عالِيَةَ السِّنِّ ناقِصَةَ القُوَّةِ/(٥١أ).

ثُمَّ قَلْعَمٌ[1] وَلِطْلِطٌ: إذا انْحَنَى قَدُّها وَسَقَطَتْ أَسْنانُها[2].

قال ابن خالويه: عَجُوزٌ حَيْزَبُونٌ وعَصْمَرَةٌ وشَبْهَرَةٌ وشَهْبَرَةٌ والقَحْلَةُ وَقَحْلَةٌ وَسَهْلَةٌ، أي: مُسِنَّةٌ فِي الكُلِّ[3].

(١) الذي في النسخة الأصل"بلعم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٧٩.

(٢) فقه اللغة ٧٩.

(٣) لم أقف عليه في المصادر التي تحت يدي.

بابٌ

فِي أسْماءِ القُوَّةِ والشِّدَّةِ:

الجَلْدُ والأَيْدُ والبَتْعُ والأدُ واللَّوثُ واللَّوثَةُ والقُوَّةُ بمعنى[1].

وكذا الأَزْرُ[2] والمُنَّةُ[3] والحَوْلُ والحَيْلُ[4].

والطَّوْلُ[5] واللَّوْثُ[6] والمِرَّةُ[7]: القُوَّةُ[8].

والشَّراسَةُ: الشِّدَّةُ[9] وكذا الجَلادَةُ[10].

والرَّتَبُ[11] واللَّزَنُ[12].

---

(١) أي: القوة كما قرر في نظام الغريب٤٥.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: العشرات في غريب اللغة (١٢١/١) وديوان الأدب ٢٤وتهذيب اللغة (١٦٩/١٣) والصحاح (٥٧٨/٢) والفائق في غريب الحديث (٣٩/١).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٩٩٢/٢) وديوان الأدب ٥٩٣ وتهذيب اللغة (٣٣٩/١٥) والصحاح (٢٢٠٧/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٨١٤/١) ولسان العرب (٤١٥/١٣) والمصباح المنير (٥٨١/٢).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٦٦وتهذيب اللغة (١٥٨/٥) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٥٤/١).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٨٩ وشمس العلوم (٤١٧٦/٧).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٦٩ وتهذيب اللغة (٩٣/١٥) والمحكم(٢١٣/١٠) وشمس العلوم (٦١٣٣/٩) ولسان العرب (١٨٦/٢) والقاموس المحيط (١٧٥/١).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: إعراب القرآن للنحاس (١٧٩/٤) وديوان الأدب ٥٧٩ وتهذيب اللغة (١٤٢/١٥) والصحاح (٨١٤/٢) والمخصص (١٩٤/١) ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٣٧٦/١).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٢٨٥/١) ونظام الغريب ٤٥.

(١٠) الجلادة: الشدة. انظر: ديوان الأدب١٠٨.

(١١) الرتب: الشدة. انظر: الجراثيم (٣٦١/١) وديوان الأدب٢٣٠ ومقاييس اللغة (٤٨٦/٢) وشمس العلوم (٢٤٠٢/٤) وتاج العروس (٤٨٢/٢).

(١٢) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٦٠ وتهذيب اللغة (١٤٤/١٣) والصحاح (٢١٩٥/٦) والمحكم (٤٥/٩) وشمس العلوم (٦٠٤١/٩) ولسان العرب (٣٨٥/١٣) واللَّزنة: الشدة ورواه ابن الأعرابي، بفتح اللام. انظر: تاج العروس (١١٢/٣٦).

وٱلكَبَدُ[1] وٱللَّزبَةُ[2] والجَحْرَةُ[3].

وٱلعَسْكَرَةُ[4] والعَرَارَةُ[5] والشَّصْبُ[6].

والعَوْصاءُ[7] وٱلبأْساءُ[8]: الشِّدَّةُ فِي ٱلكُلِّ[9].

و[قالَ تعالى][10] ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٍ﴾[11]، أي: عَنْ شِدَّةٍ.

ٱلأَزْرُ[12] الأَيْدُ[13] وٱلمُنَّةُ[14].

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٠٠/١) وديوان الأدب٥٣١ وتهذيب اللغة (٧٤/١٠) و الصحاح (٥٣٠/٢) والمخصص (٣٥٢/٣) والنهاية (١٣٩/٤) وتاج العروس (٩٠/٩).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٥٩ والفائق في غريب الحديث (٣٠٦/٢) والنهاية (٢٤٨/٤) ولسان العرب (٧٣٨/١) وشمس العلوم (٦٠٤١/٩).

(3) الذي في النسخة الأصل "الجحزة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٩١ وشمس العلوم (٩٩٥/٢).

(4) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٦ وتهذيب اللغة (١٩٤/٣) والمخصص (٤٥٧/٣) ولسان العرب (٥٦٧/٤) وشمس العلوم (٤٥٣٢/٧).

(5) انظر: الغريب المصنف (٣٥٥/١) والجراثيم (٢٢٨/١) وديوان الأدب٤٠٨ وتهذيب اللغة (٧٧/١) وغريب الحديث للخطابي (٨٣/٣) والقاموس المحيط (٤٣٨/١).

(6) الذي في النسخة الأصل "الشضب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٢٦ والصحاح (١٥٥/١).

(7) العوصاء: الشدة. انظر: ديوان الأدب٤٤٣ وتهذيب اللغة (٥٢/٣) والصحاح (١٠٤٧/٣).

(8) ديوان الأدب٣٧.

(9) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(10) زيادة يقتضيها السياق.

(11) القلم: ٤٢.

(12) ديوان الأدب٢٤.

(13) السابق ٣٥.

(14) السابق ٥٩٣.

والحَوْلُ والحَيْلُ[1] والطَوْلُ[2] والمِرَّةُ[3]: القُوَّة[4].

وَمالِيَ بِهِ قِبَلٌ، أي: طاقَةٌ[5].

والطَوْقُ: الطّاقَةُ وَهُوَ الاسْمُ مِنْ أَطاقَ[6]. والإطاقَةُ: الاسْتِطاعَةُ[7].

وَمِثْلُهُ الشَهامَةُ: الجَلَدُ وَذَكاءُ الفُؤادِ[8].

وَتُسَمّى القُوَّةُ: الذِهْنُ أيضاً[9].

والرِيحُ: القُوَّةُ والغَلَبَةُ[10]، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ ﴾[11].

والصَلاعَةُ: القُوَّةُ والعِظَمُ[12].

والطَوْلُ: القُوَّةُ والفَضْلُ[13].

---

(١) السابق ١٦٦.

(٢) السابق ٣٨٩.

(٣) السابق ٥٧٩.

(٤) أي: القوة كما قرر في ديوان الأدب، وهي مكررة سبق الحديث عنها.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦٦/٥) وغريب القرآن لابن قتيبة (٣٢٤/١) وغريب القرآن للسجستاني (٣٨٣/١) وديوان الأدب ٤٩٣ وتهذيب اللغة (١٣٧/٩) والصحاح (١٧٩٦/٥).

(٦) ديوان الأدب ٣٨٩.

(٧) الذي في النسخة الأصل"الاستطاقة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٨٩.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١١٤/١) والصحاح (١٩٦٣/٥).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٠٣/٢) والصحاح (٢١٢٠/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٦٢/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٨٨/٢) والصحاح (٣٦٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٠٨/١) والمحكم (٢٩٣/٤) وأساس البلاغة (٣١٩/١) وشمس العلوم (٢٣٠٣/٤) ولسان العرب (١٧٤/١٣).

(١١) الأنفال: ١٥.

(١٢) كذا في شمس العلوم (٣٩٩١/٦).

(١٣) الذي في النسخة الأصل "العضل" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الأدب٣٨٩ وشمس العلوم (٤١٧٦/٧).

الضَلِيعُ، والأُلوى: القَويّ الشَدِيْدُ[١]. وكذا الزِبِر[٢].

والقِدَمُ[٣] والمُشارِزُ[٤] والقَرّعُ[٥].

والحَمِيتُ[٦]، والعَشْنَزر[٧] والصَلْخَدَمُ[٨]،

والصَمَحْمَحُ[٩] والعُتُلِ[١٠] والضَبَطْرُ[١١]،

والدَمَكْمَكُ[١٢]والصَمَكُوك والصَمَكِيكُ[١٣]، أي: القوي الشديدُ[١٤].

---

(١) كذا في نظام الغريب ٤٥.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٢٨/١) وديوان الأدب٢٦٣ وقيل: الزبر، بفتح الزاي وكسرها. انظر: لسان العرب (٣١٨/٤) و القاموس المحيط (٣٩٨/١).

(٣) تباينت المصادر في دلالة لفظ"القذم" فأطلقه بعض المصادر على القوي الشديد. انظر: ديوان الأدب٤٩٩وخصه مصادر أخرى بالشديد. انظر: الغريب المصنف (٣٥٤/١) وجمهرة اللغة (١٢٧٥/٣) وتهذيب اللغة (٧٧/٩) والصحاح (٢٠٠٩/٥).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المشارز" فأطلقه بعض المصادر على الشديد. انظر: الغريب المصنف (٣٥٤/١) وشمس العلوم(٣٤٢٥/٦) وخصه بعض المصادر بالشديد. انظر: ديوان الأدب٣٢٣ وقيل: المشارز: السيئُ الخلق. انظر: الصحاح (٨٨١/٣).

(٥) انظر: ديوان الأدب ٥٠٣ وشمس العلوم (٥٤٣٣/٨).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٦٤/١) وتهذيب اللغة (٢٦٢/٤) وديوان الأدب١٥٧ والصحاح (٢٤٧/١) والمخصص (٥/٣).

(٧) انظر: جمهرة اللغة (١١٥٠/٢) وديوان الأدب ٤١٧وتهذيب اللغة (٢٣٥/٣) والمحكم (٤٣٧/٢).

(٨) انظر: ديوان الأدب ٣٥٦ والصحاح (١٩٦٧/٥).

(٩) انظر: الغريب المصنف (٣٥٥/١) والجراثيم (٢٢٨/١) وجمهرة اللغة (١١٨٦/٢) وديوان الأدب ٣٥٨و الصحاح (٣٨٤/١).

(١٠) انظر: مجاز القرآن (٢٦٤/٢) وتهذيب اللغة (١٦١/٢).

(١١) انظر: ديوان الأدب ٣٦٧ وتهذيب اللغة (٧٢/١٢) والصحاح (٧١٩/٢) ومقاييس اللغة (٤٠١/٣) و القاموس المحيط (٤٢٨/١) وشمس العلوم (٣٩١٤/٦).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٥٥/١) والجراثيم (٢٢٨/١) وديوان الأدب٢١٣.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "الضمكوك والضمكيك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٥٩.

(١٤) هكذا قرر في ديوان الأدب

والسَّرْنِدي[1] والصَّلْخَدي[2] والعَشَوْزَنُ[3]: الشّدِيدُ[4] وهُوَ ضِدُّ اللّيْن[5].

والمَرِيرُ[6] والحَمِيزُ: شَدِيْدُ القَلْبِ[7].

الدّلامِزُ: القَوِيّ الماضِيّ[8].

وَرَجُلٌ ذُو تُدْرإٍ[9] والعَصْلَبِيُّ[10]

والصِّفتاتُ[11] والصَّمَعْري[12].

والعَمَرّسُ[13] والعَجارِمُ[14]: الرّجُلُ الشّدِيدُ[15].

وَمِثْلُهُ المُضْطَلِعُ والقَعْسَرِيّ/(51ب).

والصّهْتَمُ[16] وَمَشْبُوحُ الذّراعَيْن،

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب290 وتهذيب اللغة (103/13) والصحاح (487/2) والمحكم (448/8) والقاموس المحيط (288/1) وتاج العروس (187/8).

(2) كذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (174/2) والكنز اللغوي في اللسن العربي (101/1) وجمهرة اللغة (1215/2) وديوان الأدب356 وتهذيب اللغة (266/7).

(3) العشوزن: الشديد. انظر: الغريب المصنف (354/1) والجراثيم (227/1) وديوان الأدب 417وتهذيب اللغة (209/3) والصحاح (2164/6).

(4) كذا قرر في ديوان الأدب.

(5) ديوان الأدب 417.

(6) السابق579.

(7) السابق159.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (400/7) وديوان الأدب212 والصحاح (878/3) ومقاييس اللغة (342/2).

(9) أي: قويٌّ شديد. انظر: نظام الغريب45.

(10) الذي في النسخة الأصل "العضلبي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب420.

(11) ديوان الأدب 352.

(12) السابق359.

(13) السابق 463.

(14) العجارم: الشديد. انظر: ديوان الأدب401.

(15) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(16) الصهتم: الرجل الشديد. انظر: تهذيب اللغة (275/6) وشمس العلوم (3844/6).

وَضَخْمُ الدَّسِيْعَةِ: الشَّدِيدُ القَوِيُّ، [أي: مُتَباعِدُ ما بَينَ الكِتَفَينِ، وهو يَكُون ذا قُوَّةٍ وَجَلَدٍ[١]][٢].

وعَبْلُ الذِّراعَيْنِ وضَخْمُهُما[٣] وكذا القُمُدُّ[٤].

والعَبْقَرِيُّ: النِّهايَةُ فِي الشِّدَّةُ[5].

وَرَجُلٌ مَتْنٌ: صُلْبٌ[٦]. والصُّلَّبُ: الصَّلِيبُ[٧].

الاضْطِلاعُ: احْتِمالُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ بِشِدَّةٍ[٨].

وَسَنَذْكُرُ المَشَقَّةَ وَما يُقارِبُها فِي بابِ العَظِيمِ[٩] - إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى- .

وهُوَ قَرِيبٌ مِنْ آخِرِ الكِتابِ، قالَ:

حَمَلْتَ أَمْراً عَظِيْماً فَاضْطَلَعتَ لَهُ ... وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمرِ اللهِ يَا عُمَرَا[١٠]

وقال:

تُعاتِبُني فِيْما تَرَى مِنْ شَراسَتي ... وَشِدَّةِ بَأْسِي أُمُّ عَمْرٍو وَما تَدْرِي[١١]

وقال:

ظَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّها ... . [١٢]

---

(١) نظام الغريب ٤٥.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) ديوان الأدب٣٩٨.

(٤) الذي في النسخة الأصل "القمذ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٢٠.

(٥) ديوان الأدب٣٩٧.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٧٣ والصحاح (٢٢٠٠/٦) وشمس العلوم (٦٢٠٩/٩).

(٧) الصَّلَبُ لغة في الصلْب. انظر: ديوان الأدب٣٥٥.

(٨) نظام الغريب٤٥.

(٩) تحفة الأديب٥٨٠.

(١٠) البيت لجرير وهو في ديوانه٢٣٥ وغريب الحديث للحربي (١٧٣/١).

(١١) البيت لسعد بن ناشب المازني. انظر: أمالي القالي (١٧٤/٢) ونظام الغريب ٤٥ وشرح ديوان الحماسة (٤٧١/١).

(١٢) صدر بيت عجزه:

وقال رؤبة:

. . . .		حتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ[1]

وقال:

. . . .		أكُونُ ثَمَّ أسَداً زِبِرّا[2]

وقال:

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ تُتَّقَى		بِهِ الحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأبيَضَ فَدْغَمِ[3]

وَمِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ[4] فِيما يُوصَفُ بالشِّدَّةِ.

يَوْمٌ عَصِيبٌ وأرْوَنانِي[5].

وكذا عَصَبْصَبٌ[6]، وَقَمْطَرِيرٌ وَقُماطِرٌ[7]، أي: شَدِيدٌ[8].

. . . .		وَتَأْتْ شَحْطَ مزارِ المُدَّكِرْ"

والبيت لطرفة وهو في ديوانه ٥٢ وديوان الأدب ٤١٦وتهذيب اللغة (١٩٤/٣) وتاج العروس (٣٩/١٣).

(١) عجز بيت صدره:

ولا أُجِبْتُ الرُّعْبَ إن رُقِيتُ		. . . .

وهو في ديوانه٢٦وإصلاح المنطق (٢٦٤/١) وديوان الأدب (٤٠٠/١) وشمس العلوم (١٥٧٦/٣) ولسان العرب (٢٥/٢) وتاج العروس (٤٩٨/٤).

(٢) البيت لمرار الفقعسيّ وهو في ديوانه ٤٤٩ والعين (٣٦٣/٧) والغريب المصنف (٣٥٥/١) و الدلائل في غريب الحديث (٥٦٤/٢) ولسان العرب (٣١٧/٤).

(٣) سبق تخريجه ص ٤٦٧.

(٤) ٤٨.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٥/٨) والجراثيم (٤٥٨/١) وجمهرة اللغة (١٠٦٩/٢) وشمس العلوم (٢٦٧٢/٤) ولسان العرب (١٩١/١٣) وتاج العروس (١٢١/٣٥).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٣١٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢٠٦/١) وغريب القرآن للسجستاني (٣٣٤/١) وديوان الأدب٤١٩ وتهذيب اللغة (٢٨/٢) والصحاح (١٨٣/١).

(٧) ديوان الأدب ٥٢٢. وبعض المفسرين على ذلك في تفسير قوله تعالى:﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ الإنسان: ١٠. انظر: تفسير الطبري (١٠١/٢٤) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٥٩/٥) وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (٧١/٥) وتفسير الماوردي (١٦٧/٦) وتفسير السمعاني (١١٧/٦).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

ثُمَّ قال: وسَنَةٌ خِلافٌ وحِراقٌ، وَحسُوس[1].

وَجُوعٌ دَيْقُوعٌ[2] وَرَيْقُوعٌ، وَبَرْقُوعٌ[3].

وداء عُضالٌ، وعُقام[4]. وداهِيَةٌ عَنْقَفِير[5].

ودَرْدَبِيس[6]، وسَيْرٌ زَعْزَاعٌ[7] وحَقْحاقٌ[8]،

وريح عاصِفٌ، وكذا قاصِفٌ[9] انتهى[10].

وَضَرْبٌ طِلَخْفٌ[11] ومَطَرٌ وابِل، وَسَيْل زاعِبٌ، وبَرْدٌ قَارِسٌ، وَحَرٌّ لافحٌ.

وَشِتاءٌ كِلِبٌ. وَحَجَرٌ صَيْخُودٌ[12] وفِتْنَةٌ صَمّاءٌ[13].

---

(1) انظر: فقه اللغة (٤٨/١) وشمس العلوم (١٢٧١/٣).

(2) جوع ديقوع، أي: شديد. انظر: ديوان الأدب ٢١٠.

(3) فقه اللغة (٤٨/١).

(4) أطلق الثعالبي لفظ"العقام" على الشدة دونما قيد. انظر: فقه اللغة (٤٨/١) وخصه بعض المصادر بالحرب الشديدة. انظر: العين (١٨٥/١) وتهذيب اللغة (١٨٩/١) والصحاح (١٩٨٨/٥) والمحكم (٢٥٢/١).

(5) الذي في النسخة الأصل "عنققير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٤٧/٢) وفقه اللغة ٤٨ وغريب الحديث لابن قتيبة (٥٥٠/١).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدردبيس" فخصه الخليل بالعجوز الكبيرة. انظر: العين (٣٤٥/٧) وأطلقه بعض المصادر على الداهية. انظر: جمهرة اللغة (٦٩١/٢) والصحاح (٩٢٨/٣) ومقاييس اللغة (٣٤٢/٢) وشمس العلوم (٢٠٧٧/٤) والظاهر أن الدردبيس: الداهية. وهو الصحيح. انظر: تهذيب اللغة (١٠٦/١٣).

(7) الزعازع: الشدائد. انظر: جمهرة اللغة (٢٠١/١).

(8) سير حقحاق، أي: شديد. انظر: جمهرة اللغة (١٨٧/١) والمحكم (٤٧٧/٢) ولسان العرب (٥٨/١٠).

(9) القاصف: الريح الشديدة. انظر: ديوان الأدب٥١١.

(10) فقه اللغة٤٨.

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطلخف" فأطلقه ابن دريد على الضرب الشديد. انظر: جمهرة اللغة (١١٦٥/٢) وخصه الخليل بالطعن الشديد. انظر: العين (٣٣٣/٤) وقيل: جوع طلخف، وضرب طلخف _ أي شديد. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٣/٧) والظاهر أن هذا من باب اشتراك المعاني.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٩٥/٢) وفقه اللغة ٤٨والقاموس المحيط (٢٩٢/١).

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٥٩ والصحاح (١٩٦٧/٥).

وَمَوْتٌ صُهابِيّ[1]. كُلّ ذَلكَ إذا كانَ شَدِيْداً[2].

وَقال أعْرابِيٌّ:

. . . .   جُوعٌ يُصَدِّعُ منه الرأسُ دَيْقوعٌ[3]

---

(1) انظر: فقه اللغة ٤٨ والقاموس المحيط (١٠٦/١).

(2) هكذا قرر في فقه اللغة.

(3) عجز بيت صدره:

أَلا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا غَرَثٌ   . . . .

وهو في غريب الحديث للخطابي (٣٠٠/١) والصحاح (١٢٠٨/٣) والمحكم (١٧٦/١) وشمس العلوم (٢١٢٦/٤) ولسان العرب (٩٠/٨) وتاج العروس (٥٦٠/٢٠) وهو في الجميع دونما نسبة.

بابٌ

فِي الضَّعْفِ:

الوَكَلُ[1] والهَوَادَةُ[2] والضَرَعُ[3] والزَمَلُ والخَنَعُ والّلُوْثَةُ[4] والخَوَرُ[5] والضَراعَةُ والوَهْنُ والوُبوطُ والوَبَطُ[6] والضَعْفُ كُلُه بمعنى[7]، وكذا الصَداعَةُ[8] ومثلة العَجْزُ[9].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوَكَلُ" فخصه بعض المصادر بالرجل الضعيف. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٣٤/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٢٣/١) ونظام الغريب٤٥وأطلقه بعض المصادر على الضعيف الثقيل الحركات؛ لأنه يكل الأمر إلى غيره. انظر: الفائق في غريب الحديث (٦٣/٣) وخصه الحميري على الرجل الضعيف العاجز. انظر: شمس العلوم (٧٢٦٦/١١).

[redacted] (٢) ذكر أبو بكر الأنباري أن للهوادة عدة معان لكنه لم يذكر بين المعاني أنها تجيء بمعنى الضعف، حيث قال: بين القوم هوادة معناه: بينهم صلح وسكون. يقال: قد هود الرجل يهود تهويداً: إذا مشى مشيًا ساكناً. ولا تهودوا بي فمعناه: لا صلح بينهما. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٩٩/١).

(٣) اختلفت المصادر في إطلاق لفظ"الضرع" فأطلقه أكثر المصادر على الضعيف. انظر: العين (٢٦٩/١) وتهذيب اللغة (٢٩٧/١) والصحاح (١٢٤٩/٣) ومقاييس اللغة (٣٩٥/٣) ونظام الغريب٤٥وخصّه مصادر أخرى بالصغير الضعيف. انظر: إصلاح المنطق (٣٩/١) والمحكم (٤٠٣/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اللوثة" فخصه بعض المصادر بالضعف. انظر: نظام الغريب٤٥ ولسان العرب (١٨٦/٢) وأطلقه مصادر أخرى على القوة. انظر: إيضاح شواهد الإيضاح (٥٦/١) وتهذيب اللغة (٩٣/١٥) وشمس العلوم (٦١٣٤/٩). والظاهر أن هذا الحرف من باب التضاد.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٢/٤) والصحاح (٦٥١/٢) ولسان العرب (٢٦٢/٤).

(٦) تباينت المصادر في دلالة لفظ"الوبوط" فأطلقه بعض المصادر على الضعف دونما قيد. انظر: الغريب المصنف (٣٥٩/١) والجراثيم (٢١٩/١) وديوان الأدب٦٥٨وخصه بعض المصادر بضعف الرأي. انظر: العين (٤٦٠/٧) وتهذيب اللغة (٢٨/١٤) والصحاح (١١٦٦/٣) ومقاييس اللغة (٨٢/٦).

(٧) أي: الضعف كما قرر في نظام الغريب٤٥.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧١/٤) وديوان الأدب٣٤٧ وتهذيب اللغة (٥٩/٨).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٨٨٣/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٤٨/١) ولسان العرب (٣٦٩/٥).

والإِذْعانُ[1] والخُضُوعُ[2]: الذُّلّ[3]، والخاشِعُ: الخاضع[4].

وَكذا الاخْتِضاعُ[5] والاخْتِشاعُ[6] والخُنُوعُ[7] والانْقِيادُ[8]/[52أ].

والاسْتِكانَةُ[9] والاسْتِخذاء[10]: الخُضُوعُ[11].

واسْتَقادَ[12] وحَدْرَقَ[13] وعَنا[14]. واسْتَوده[15] واسْتَبده[16] وخَذَأَ.

وَخَذِيَ[17]، وَضَرِعَ[18] واسْتَسْلم[19]، أي: خَضَعَ[20].

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (2119/5) وتاج العروس (62/35).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (113/1) وجمهرة اللغة (606/1) ومقاييس اللغة (189/2).

(3) هكذا قرر في بعض المصادر.

(4) كذا في الصحاح (1204/3) والخاشع: الراكع في بعض اللغات. انظر: جمهرة اللغة (601/1).

(5) ديوان الأدب183.

(6) الاختشاع: الخضوع. انظر: العين (112/1) وديوان الأدب 180وقال الأزهري: الخشوع قريب من الخضوع، إلا أن الخضوع في البدن، والخشوع في البدن والصوت والبصر. انظر: تهذيب اللغة (108/1) والذي يظهر من كلام الأزهري أن الخشوع أعم من الخضوع.

(7) ديوان الأدب 194ولسان العرب (79/8).

(8) انظر: ديوان الأدب526 وتهذيب اللغة (192/2) والصحاح (528/2)

(9) انظر: ديوا الأدب297وشمس العلوم (5934/9) ومختار الصحاح (275/1).

(10) ديوان الأدب 174.

(11) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(12) ديوان الأدب536.

(13) لم أقف على قائله بمعنى خضع في المصادر التي تحت يدي.

(14) ديوان الأدب 440.

(15) لم أقف على قائله بمعنى خضع في المصادر التي تحت يدي.

(16) لم أقف على قائله بمعنى خضع في المصادر التي تحت يدي.

(17) ديوان الأدب 174.

(18) السابق371.

(19) السابق 300.

(20) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وَمِثْلُهُ أَسْلَمَ[1] وَكَذا السَلامُ والاسْتِسْلامُ[2].

وَفُلانٌ طَوْعُ يَدَيْكَ[3]: مُنْقادٌ لَكَ[4].

ومن الشمس[5] الرَهْيَأةُ[6]: العَجْزُ والتَّواني.

وَيُقالُ: الرَهْيَأةُ[7] أَنْ تَغْرَوْرِقَ العَيْنان دَمْعاً. والرَقَقُ[8]: ضَعْفُ العِظامِ.

اليَراعُ والوَرَعُ والنِكْسُ والجِبْسُ والدَوا واللَوْثَةُ[9].

والوَكِلُ والزَمِلُ والضَرِعُ والزُمَيلُ والزُمالُ والزُمَيْلَةُ والضُغْبوسُ: الضَعِيفُ[10].

والبَلْدَمُ[11] والمُزَنَّدُ[12]: الوَخِمُ الضَعِيفُ الذي لا يُجْدِي خَيْراً وَلا يَقُومُ بِما يُوكَلُ إِلَيْهِ.

وَرَجُلٌ إِمَّعَةٌ: ضَعِيفٌ عِيٌّ يُتابِعُ كُلّاً عَلى رَأْيِهِ يَقُولُ: لِكُلِّ إِنْسانٍ أنا مَعَكَ[13].

---

(١) أي: خضع. انظر: تهذيب اللغة (٣١٣/١٢) وهذا ما ذهب إليه بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى ﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا﴾ الصافات: ١٠. انظر: تفسير الثعلبي (١٥٦/٨) وتفسير البغوي (٣٧/٤) وتفسير الزمخشري (٥٥/٤) وتفسير الرازي (٣٥٠/٢٦).

(٢) ديوان الأدب.

(٣) الذي في النسخة الأصل "بدنك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٨٩ والصحاح (١٢٥٥/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٩ والصحاح (١٢٥٥/٣) والقاموس المحيط (٧٤٤/١).

(٥) (٢٦٦٤/٤).

(٦) الذي في النسخة الأصل "الرهباة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٦٦٤/٤).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الرهباة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٦٦٤/٤).

(٨) الذي في النسخة الأصل "الرفق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٣٤١/٤).

(٩) نظام الغريب٤٦.

(١٠) السابق٤٦.

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البلدم" فأطلقه الربعي على الضعيف الذي لايجد خيراً ولا يقوم بما يوكل إليه. انظر: نظام الغريب٤٦وخصه الخليل بالثقيل في المنطق، البليد المخبر. انظر: العين (١٠٤/٨) وقيل: هو الثقيل المنظر المضطرب الخلق. انظر: القاموس المحيط (١٠٨١/١) والخليل محجوج به في اللغة.

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المزند" فخصه بعض المصادر بالوخم الضعيف. انظر: نظام الغريب٤٦وأطلقه بعض المصادر على ضيق الخلق. انظر: مقاييس اللغة (٢٨/٣) وقيل: هو البخيل اللئيم. انظر: شمس العلوم (٢٨٤٩/٥).

(١٣) تباينت المصادر في دلالة لفظ أطلق"إمعة" فأطلقه الربعي على كل ضعيف عي يقول لكل إنسانٍ: أنا معك.

والحَرَضُ: الضَعِيفُ ٱلمُشْفِي عَلَى الهَلَاكِ[1] قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾[2]. .

والقَزَمُ: ضِعافُ النّاسِ وَرديءُ ٱلمالِ يَقَعُ عَلَى الواحِدِ والجَمِيعِ والمذكر والمؤنث[3].

وكَذا الدَّعْبُوبُ[4] والمَنِينُ[5] والواسِطُ[6]. والوَخْواخُ[7] والكَواكُ[8]

والخَوّارُ[9] والإِمَّرُ[10] والضَدِيعُ[11] والمِنْجابُ[12].

انظر: نظام الغريب ٤٦وخصه مصادر أخرى بالمتردد الذي يقول لكل أنا معك. انظر: العين (٢٦٨/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٩/٤) وتهذيب اللغة (١٥٨/٣) والصحاح (١١٨٣/٣) والإِمّعة: الذي لا رأي له، لغة في الإِمّع. انظر: شمس العلوم (٣٢٢/١).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٣/٣) ونظام الغريب٤٦. ومن غيره، الحارض: الفاسد في جسمه أو عقله. ويقال للرجل: إنه لحارض، أي: أحمق. والفاسد في عقله أيضاً. انظر: معاني القرآن للفراء (٥٤/٢) وقيل: هو المريض المشرف على الموت. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٣٧/١).

(٢) يوسف: ٨٥.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القزم" فأطلقه بعض المصادر على ضعاف الناس ورديء المال. انظر: نظام الغريب ٤٧ والصحاح (٢٠١٠/٥) واستبد الربعي بهذا القول. وخصه مصادر أخرى باللئيم الدنيء، الصغير الجثة وأشارت إلى لغة أخرى فيه فقيل: رجل قزم وامرأة قزمة وامرأتان قزمتان، ونساء قزمات، ورجلان قزمان، ورجال قزمون. انظر: العين (٩٣/٥) وتهذيب اللغة (٣٣٢/٨) والمحكم (٢٦٢/٦) وجمعه ابن منظور: على أقزام وقَزامى وقُزُم. انظر: لسان العرب (٤٧٧/١٢).

(٤) الذي في النسخة الأصل"الدعنون" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٠٦. وتباينت بعض المصادر في دلالة لفظ"الدعبوب" فأطلقه بعض المصادر على الرجل الضعيف. انظر: ديوان الأدب٢٠٦ومجمل اللغة لابن فارس (٣٢٨/١) وشمس العلوم (٢١٠٠/٤) وخصه مصادر أخرى بالقصير مع ضعف. انظر: المخصص (١٨٧/١) وتاج العروس (٤٠٨/٢).

(٥) ديوان الأدب ٥٩٣.

(٦) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي بمعنى الضعيف.

(٧) الذي في النسخة الأصل" الوحواح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٦٤ والصحاح (٤٣٤/١) وشمس العلوم (٧٠٣٥/١١) والوخواخ: الضعيف.

(٨) رجل كواك، أي: ضعيف. انظر: ديوان الأدب٦٨٣ وشمس العلوم (٧٠٣٧/١١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٩٥وغريب الحديث لابن قتيبة (٦٠/٢) وجمهرة اللغة (٥٩٣/١).

(١٠) ديوان الأدب٣١.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الضديع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٤٧.

(١٢) ديوان الأدب٦٠١.

والمِعْزالُ[1]، والْكيءُ[2] والرَّكيكُ[3]، كُلُّهُ الضَّعِيفُ[4]. وَيُسَمَّى الرَّهِيشُ[5].

والزِّئْجيلُ[6] ومِثْلُهُ العاجِزُ[7] والْواني[8]: الضَّعيفُ[9]، وكذا الرَّثَّةُ والحُشارَةُ[10].

[وَرَجُلٌ وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ: يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ، أَي: يَعْتَمِدُ][11].

وَيسَمُّونَ السَّخْلَ: الضَّعِيفُ[12].

والرِّجاجُ: الضَّعَفاءُ مِنَ النَّاسِ[13].

والقَزَمُ: الأَرَاذِلُ[14]، قالَ:

---

(1) الغريب المصنف (359/1) وديوان الأدب415 والصحاح (1764/5) وشمس العلوم (4512/7).

(2) ديوان الأدب551 والكيْءُ والكِيءُ والكاءُ. انظر: لسان العرب (149/1) والقاموس المحيط (51/1).

(3) ديوان الأدب252.

(4) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(5) الرهيش: الضعيف. انظر: شمس العلوم(2654/4).

(6) الذي في النسخة الأصل "الزجيل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(2762/5).

(7) العين (215/1) والصحاح (883/3).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (2531/6) والنهاية (231/5) ولسان العرب (415/15) و القاموس المحيط (742/1).

(9) هكذا قرر في الصحاح.

(10) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (370/1) والجراثيم (224/1) وغريب الحديث لابن قتيبة (433/2) وديوان الأدب230 وتهذيب اللغة (44/15).

(11) زيادة من الحاشية و هي من شمس العلوم (7266/11).

(12) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم3017/5وخصه بعض المصادر على الضعيف من الرجال. انظر: الجيم (118/2) وتهذيب اللغة (80/7) وهذه هي لغة هذيل. انظر: الصحاح (1728/5).

(13) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرجاج" فخصه ابن فارس بالضعفاء من الناس. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (372/1) ومصادر أخرى أطلقته على الضعفاء من النّاس والإبل. انظر: الغريب المصنف (370/1) وديوان الأدب232 وغريب الحديث للخطابي (144/3) والصحاح (317/1).

(14) هذا قول الفارابي. انظر: ديوان الأدب 507 وقد سبق: أن القزم ضعاف الناس رديء المال، والأكثر أن القزم اللئيم الدنيء، الصغير الجثة. انظر: العين (93/5) وتهذيب اللغة (332/8) ومجمل اللغة لابن فارس (752/1) والمحكم (262/6) والظاهر أن هذا التنوع من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

أنـا أبـو بـرْزة إذ جـدّ الوهـلْ ... خُلِقتُ غيـرَ زُمَّـلٍ ولا وكـلْ[1]

وَقالَ قَطَرِيّ بنُ الفُجاءةِ:

وَمـا ثـوْبُ البَقـاءِ بِثـوبِ عِـزٍّ ... فَيُطـوى عَـنْ أَخِـي الخَنَـعِ اليَـرَاعِ[2].

وَقالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِي:

إنْ تزْعُمـا أَنَّـني كـبِرْتُ فَلـمْ ... أُلْـفَ بَخِـيلاً نِكسـاً وَلا وَرَعـا[3]

خاتِمَةٌ فِي اللِّيْنِ:

من فقهِ اللغةِ[4] ثوبٌ لينٌ. رمْحٌ لَدْنٌ[5].

لحْمٌ رَخْصٌ[6]. بَنَانٌ طَفْلٌ.

شَعْرٌ سُخامٌ[7]. غُصْنٌ أُمْلُودٌ[8].

فِراشٌ وثيرٌ[9] رِيحٌ رُخَاءٌ[10].

---

(١) البيت لأبي بردة الضبي. انظر: نظام الغريب ٤٦. ونسب للأعرج المعني. انظر: شرح ديوان الحماسة (١٠٣/١) والتذكرة الحمدونية (٤٠٤/٢).

(٢) البيت في شرح ديوان الحماسة (٢٤/١) وحماسة الخالديين (٤٦/١) ونظام الغريب٤٦.

(٣) البيت في المفضليات (١٥٤/١) ونظام الغريب٤٦ وتاج العروس (٣١٤/٢٢).

(٤) ٤٦.

(٥) رمح لدن، أي: لين. انظر: ديوان الأدب ٥٥٩.

(٦) لحم رخص، أي: لين. انظر: جمهرة اللغة (٥٨٦/١) وديوان الأدب٢٣٥.

(٧) شعر سُخامٌ، أسود لين. انظر: العين (٢٠٥/٤) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٥/٢) وتهذيب اللغة (٩١/٧) و الصحاح (١٩٤٨/٥).

(٨) غصن أُمْلود، إذاكان ناعماً. انظر: إصلاح المنطق (٢٩١/١) وجمهرة اللغة (٦٨١/٢) وديوان الأدب٥٩١ و تهذيب اللغة (٩٤/١٤).

(٩) كذا في فقه اللغة (٤٦/١) ومن غيره الوثير: الفراش الوطيء. انظر: العين (٢٣٤/٨) والوثير: الكثيف من كل شيء. انظر: جمهرة اللغة (٤٢٥/١) والصحاح (٨٤٤/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٩١٥/١) وشمس العلوم (٧٠٦٤/١١) ولسان العرب (٢٧٨/٥).

(١٠) الرخاء: الريح اللينة التي لا تعصف. انظر: معاني القرآن للفراء (٤٠٥/٢) ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ص: ٣٦، أي: لينة. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٢٨٧/١).

أرضٌ دَمِثَةٌ[١]. امرَأَةٌ لَمِيسٌ: لَيِّنَةُ المَلْمَسِ[٢].

فَرَسٌ خَوَّارُ/[٥٢ب] العِنانِ[٣]، أي: لَيِّنُ المَعْطَفِ[٤]، أي: الَّتِي تَنشَأُ مِنَ اللِّينِ.

وَكذا الخَرِيعُ: اللَّيِّنُ[٥]، وَمِثْلُهُ الدُّونَةُ: اللَّيِّنُ[٦].

والمَعْدُ[٧] والمَأْدُ وَهُوَ اللَّيِّنُ النَّاعِمُ[٨].

---

(١) أرض دمثة، أي: سهلة رخوة. انظر: النهاية (١٣٢/٢) ولسان العرب (١٤٩/٢).

(٢) كذا فقه اللغة ٤٦.

(٣) الذي في النسخة الأصل "بلعنان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة٤٦.

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة ٤٦ والقاموس المحيط (٣٨٨/١) وتاج العروس (١٣٥/٦).

(٥) كذا في ديوان الأدب ١٧٦.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤١/٨) وجمهرة اللغة (٦٨١/٢) والمخصص (٢٢/٢).

(٧) المَعْدُ: اللَّيِّنُ الناعمُ. انظر: شمس العلوم (٦٣٣٣/٩) والقاموس المحيط (٣٢٠/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٩/٢) وديوان الأدب٥٧٢ والصحاح (٥٣٦/٢) ومقاييس اللغة (٢٩١/٥) والمحكم (٣٩١/٩) ولسان العرب (٣٩٤/٣).

بابٌ

فِي الأَصْلِ:

القِبْسُ[1] والقِرْشُ والجِبْثُ[2] والأَصْلُ.

والنَّجْرُ والنَّجَرُ والنِّجارُ[3].

والسِّنْخُ والخِيْمُ والضِّنْءُ[4].

والعِيْصُ[5] والعُنْصُرُ[6] والأُرُوَمَةُ[7].

والجُرْثُومَةُ[8] والجِذْمُ[9].

---

(1) القبس: الأصل، وهو القنس أيضاً. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (740/1) وقال ابن سيدة: القنس: الأصل. وأما "القبس" فهو من تصحيفات أبوعبيد. انظر: المحكم (238/6) والقبس، بالباء ذكره الصاغاني في الباء، وأنكر أن يكون تصحيفاً. انظر: تاج العروس (403/16).

(2) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الأصل في المصادر التي بين يدي.

(3) النَّجْر: الأصل. انظر: إصلاح المنطق (37/1) ونظام الغريب48.

(4) الذي في النسخة الأصل "الضني" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (48/12) ومقاييس اللغة (373/3) ونظام الغريب 48.

(5) العيص: الاصل. انظر: الصحاح (1047/3) ومجمل اللغة لابن فارس (639/1) والمحكم (219/2) وشمس العلوم (4851/7).

(6) كذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (81/1) وتهذيب اللغة (212/3) ومقاييس اللغة (370/4) ونظام الغريب48 وقيل: العُنْصُر والعُنْصَرُ بضم الصاد وفتحها. انظر: المحكم (443/2) وشمس العلوم (4574/7) والنهاية (309/3).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الأرومة" فمنهم من أطلق اللفظ على الأصل دونما قيد. انظر: ديوان الأدب24 والنهاية (41/1) ولسان العرب (14/12) وخصّه بعض المصادر بأصل الشجرة. انظر: العين (296/8) وتهذيب اللغة (215/15) والصحاح (1860/5) ومقاييس اللغة (85/1).

(8) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (64/1) وديوان الأدب 96 وتهذيب اللغة (173/11) وغريب الحديث للخطابي (524/1) والصحاح (1886/5) والمحكم (596/7).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (97/6) وديوان الأدب96 ويقال: الجذم بكسر الجيم قد يفتح. انظر: الصحاح (1883/5) ومقاييس اللغة (506/1) والمحكم (404/8).

والضِّئضئُ[1]. والقِنْسُ والنِّصابُ والْمَنْصِبُ.

والنِّجْرُ والْمَحْتِدُ: كُلُّهُ الأصْلُ[2]، وَكذا القانُونُ[3].

والنِّحاسُ[4] والجِذْرُ[5] والخِيمُ[6].

والأُرومُ[7] والطِّخْسُ[8] والسِّنْخُ[9].

والضِّنْءُ[10] والإصُّ[11] والبِنْكُ[12]: الأصْلُ[13]

وَيُسَمَّى الأصْلُ: المُرَكَّبَ[14].

---

(١) نظام الغريب ٤٨.

(٢) هكذا قرر في نظام الغريب ٤٨.

(٣) المصباح المنير (٥١٧/٢).

(٤) ديوان الأدب٦٠٥.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١٨/٤) وديوان الأدب٩٥وتهذيب اللغة (٩/١١) والصحاح (٦١٠/٢) ونظام الغريب٨٤.

(٦) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الأصل في المصادر التي بين يدي.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأروم" فمنهم من أطلق اللفظ على الأصل. انظر: ديوان الأدب ٢٥ وخصه الخليل بأصول منابت الأسنان. انظر: العين (٢٩٦/٨) ومصادر أخرى خصه بأصول الشجر. انظر: الجيم (٧٤/١) وتاج العروس (٢٠٧/٣١). والظاهر أن الخليل محجوج به في اللغة.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٧٩والصحاح(٩٤٣/٣) والمحكم (٧٠/٥) وشمس العلوم (٤٠٧٧/٧) ولسان العرب (١٢١/٦) والقاموس المحيط (٥٥٣/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٠/٤) وديوان الأدب٣٠٦وتهذيب اللغة (٨٤/٧) والصحاح(٤٢٣/١).

(١٠) الضَّنء بالفتح لغة فيه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١١/٣).

(١١) الذي في النسخة الأصل "الإض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٧وتهذيب اللغة (١٨٦/١٢) والصحاح (١٠٢٩/٣).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "البتك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٤.

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٢٥/١٠) والصحاح (١٣٩/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٩٦/١) والمحكم (١٥/٧) وشمس العلوم (٢٦٠٩/٤).

والعِتْرُ[1] والعِرْقاةُ[2] ومثْلُهُ العِرْقُ: الأصْلُ[3].

وأُصُولُ الإنسانِ: آباؤهُ[4].

وقِصُّ الأمرِ: أصْلُهُ[5] وكذا هُوَ فِي إرْثِ صِدْقٍ، أي: في أصْلِ صِدْقٍ[6].

والمَرَرُ: الحَدُّ[7]. قالَ:

أنتَ أبا العَبّاسِ، أولَى نَفْسِ بمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ[8]

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (157/2) والصحاح (735/2) ومجمل اللغة لابن فارس (645/1) وشمس العلوم (4351/7) وتاج العروس (518/12).

(2) العرقة: الأصل. انظر: شمس العلوم(4479/7) ولسان العرب (242/10).

(3) المحكم (189/1) وقيل: العرق بالضم والكسر الأصل. انظر: النهاية (345/1).

(4) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (273/8) وشمس العلوم (5056/8) ولسان العرب (66/7).

(6) ديوان الأدب23.

(7) لم أقف على قائله.

(8) البيت للعجاج وهو في ديوانه(217/2) وديوان الأدب538 والصحاح (970/3) ولسان العرب (194/6).

فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الأُصُولِ:

الجُرْثُومَةُ(١) والأُرومةُ(٢) والْمَنْصِبُ(٣) والْمَحْتِدُ(٤) والْعُنْصُرُ(٥) والعِيْصُ(٦) والنِّجارُ(٧) والضِّئْضِئُ(٨): أَصْلُ النَّسَبِ(٩).

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجرثومة" فخصه بعض المصادر بأصل النسب. انظر: فقه اللغة (٨٢/١) ونظام الغريب٤٨ ومصادر أخرى أطلقت اللفظ على الأصل دونما قيد. انظر: ديوان الأدب٩٦ والصحاح (٦١٣/٢) والألفاظ المؤتلفة (١٤٥/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الأرومة" فأطلقه الخليل على أصل كل شجرة. وأصل الحسب. انظر: العين (٢٩٦/٨) وخصه مصادر أخرى بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢ ومصادر أخرى أطلقت اللفظ على الأصل دونما قيد. انظر: ديوان الأدب٢٤ونظام الغريب٤٨.

(٣) تباينت المصادر في دلالة لفظ"المنصب" فخصه الثعالبي بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢ وأكثر المصادر أطلقه على الأصل دونما قيد. انظر. انظر: العين (١٣٧/٧) وشمس العلوم (٦٦١٤/١٠) ومختار الصحاح (٣١١/١) ولسان العرب (٧٦١/١).

(٤) تباينت المصادر في دلالة لفظ"المحتد" فخصه الثعالبي بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢وأكثر المصادر أطلقه على الأصل دونما قيد. انظر: جمهرة اللغة (٣٨٥/١) وديوان الأدب١٢٥و تهذيب اللغة (٢٣٤/٤) والصحاح (٤٦٢/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٤٦/١) والمخصص (٢٣٢/١) وشمس العلوم (١٣٢٩/٣) ولسان العرب (١٣٩/٣).

(٥) تباينت المصادر في دلالة لفظ"العنصر" فخصه الثعالبي بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢ومقاييس اللغة (٣٧٠/٤) وشمس العلوم (٤٥٧٤/٧) وأطلقه بعض المصادر على الأصل دونما قيد. انظر: إصلاح المنطق (٨١/١) وتهذيب اللغة (٢١٢/٣) والمحكم (٤٤٣/٢) والنهاية (٣٠٩/٣).

(٦) تباينت المصادر في دلالة لفظ"العيص" فخصه الثعالبي بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢وأكثر المصادر أطلقه على الأصل دونما قيد. انظر: الصحاح (١٠٤٧/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٣٩/١) والمحكم (٢١٩/٢) وشمس العلوم (٤٨٥١/٧) ولسان العرب (٥٩/٧).

(٧) تباينت المصادر في دلالة لفظ"المنصب" فخصه الثعالبي بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢ وأكثر المصادر أطلقه على الأصل دونما قيد. انظر: إصلاح المنطق (٨٤/١) والجراثيم (٢٣٢/١) وديوان الأدب٦٠٣وتهذيب اللغة (٣٠/١١) وشمس العلوم (٦٤٩٧/١٠).

(٨) تباينت المصادر في دلالة لفظ"المنصب" فخصه الثعالبي بأصل النسب. انظر: فقه اللغة ٨٢ وأكثر المصادر أطلقه على الأصل دونما قيد. انظر: جمهرة اللغة (٢٢٧/١) وتهذيب اللغة (٦٨/١٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٦٠/١) وتاج العروس (٣١٤/١).

(٩) هكذا قرر.

والقُلصَمَةُ والعَكَدَةُ: أَصْلُ اللسانِ[1].

والمَقَدُ[2]: أَصْلُ الأُذُنِ[3].

والسِّنْخُ[4] والجِذْمُ: أَصْلُ السِّنِّ[5].

والقَصَرَةُ: أَصْلُ العُنُقِ[6].

والعَجْبُ: أَصْلُ ذَنَبِ الدابةِ[7].

والزِّمِكَّى أَصْلُ ذَنَبِ الطَّائِرِ[8]، وكذا الزِّمِجَّى[9] والقَطَنُ[10].

والماضِغُ[11] والرَّأْدُ[12]: أَصْلُ اللَّحْيِ[13].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة ٨٢.

(2) الذي في النسخة الأصل "المقد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٩٨وفقه اللغة ٨٢والمخصص (١٥١/٢) وشمس العلوم (٥٣١٦/٨) وتاج العروس (٤٥٧/٩).

(3) هكذا في بعض المصادر. نظر: ديوان الأدب٤٩٨وفقه اللغة ٨٢ والمخصص (١٥١/٢) وشمس العلوم (٥٣١٦/٨) وتاج العروس (٤٥٧/٩).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السنخ" فخصه الثعالبي على أصل السن. انظر: فقه اللغة ٨٢ولكن مصادر أخرى أطلقت اللفظ على الأصل دونما قيد. انظر: العين (٢٠٠/٤) وغريب الحديث للحربي (١٠٣٦/٣) وتهذيب اللغة (٨٤/٧) وشمس العلوم (٣٢١٨/٥) ولسان العرب (٢٦/٣) وتاج العروس (٢٧٤/٧).

(5) هكذا فقه اللغة ٨٢.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٥٩/٥) وإصلاح المنطق (٣٨/١) والدلائل في غريب الحديث (٥٥٥/٢) وجمهرة اللغة (٧٤٣/٢) والصحاح (٧٩٣/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٥٦/١) وفقه اللغة ٨٢ والمحكم (١٩٦/٦).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٥/١) وفقه اللغة ٨٢.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٦٢/١٠) وفقه اللغة٨٢والقاموس المحيط (٩٤٢/١) وشمس العلوم (٢٨٣٩/٥).

(9) ديوان الأدب٢٧١.

(10) القطن: أصل ذنب الطائر. انظر: ديوان الأدب٥١٥.

(11) ديوان الأدب٥٨٧.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٧١/١) وديوان الأدب٢٢٦والصحاح (٤٧١/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٤١١/١) والقاموس المحيط (٢٨١/١).

(13) هكذا قرر في ديوان الأدب وبعض المصادر.

والأُرْبِيَّةُ[1] والبَأْدُ[2]: أَصْلُ الفَخِذِ[3].

ثُمَّ الرِّسِيسُ: أَصْلُ الهوى[4]. والجِعْثِنُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ[5].

والجِذْلُ[6]: أَصْلُ الحَطَب. والحَضِيضُ: أَصْلُ الجَبَلِ[7].

وكذا الأُنْبُوشُ: أَصْلُ البَقْلِ المَنْبُوشِ[8].

وَعُقْرُ الدَّارِ: أَصْلُها[9].

وكذلك الصُّرَّةُ: أَصْلُ الإِبْهامِ، وأَصْلُ الثَّدْيِ[10].

---

(١) انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٢٥/١) وجمهرة اللغة (١١٩٥/٢) وتهذيب اللغة (١٩٧/١٥) والصحاح (٢٣٥٠/٦) والمحكم (٢٨٩/١٠).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٥٤/٢) وديوان الأدب ٣٧.

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) فقه اللغة (٨٢/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٠٤وفقه اللغة ٨٢ وقيل: الجعثن: أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قطعت. انظر: العين (٣٢٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٤/٣) وقيل: هو أصول الصليان. انظر: الصحاح (٢٠٩٢/٥) ومقاييس اللغة (٥١٣/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعاني.

(٦) الذي في النسخة الأصل "الخذل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٩٦ وفقه اللغة٨٢.

(٧) فقه اللغة٨٢.

(٨) ديوان الأدب٥٩٨.

(٩) ديوان الأدب٤٢٧ وعُقْرُ الدار وعَقْرها: أَصْلها. انظر: العين (١٥٠/١) وإصلاح المنطق (٧٤/١).

(١٠) ديوان الأدب٣٧٠.

بابٌ

فِي الخالِصِ:

صُيّابُ[١] القَوْمِ وَصُيّابَتُهم[٢] وَمُصاصُهم[٣] وَمُصاصَتُهم[٤]، وَخُلاصَتهُم وَلُبّهُم وَلُبابُهُم، وَسِرُّهُم وَسَراتُهُم[وسر النسب: أفضَلُهُ. يقال: فلان في سِرِّ قومه، وسِرّ كلّ شيء: أفضله[5]، وصَريح النصح والود: خالصهما[٦]][٧].

وَصَمِيمُهُم: خِيارُهم[٨] [أي: السّالِمُ الخالِصُ][٩].

والصَّرِيحُ والمَحْضُ والصَّفْوَةُ: الخالِصُ[١٠]. وَيُسَمّى السّالِمَ[١١].

وَكذا الصَّرِيحُ[١٢] والبَحْتُ[١٣]: الخالِصُ[١٤].

والنّقاوَةُ، [١٥] وَعَصَبُ القَوْمِ[١٦]: خِيارُهم[١٧].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "صباب" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٨.

(٢) الذي في النسخة الأصل "صبابتهم" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٨.

(٣) الذي في النسخة الأصل "مضاضهم" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٨.

(٤) الذي في النسخة الأصل "مضاضتهم" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٤٨.

(٥) شمس العلوم (٢٩٠٥/٥).

(٦) شمس العلوم (٣٧٢٠/٦).

(٧) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم

(٨) هكذا قرر في نظام الغريب.

(٩) زيادة من الحاشية.

(١٠) نظام الغريب٤٨.

(١١) شمس العلوم(٣١٦٨/٥).

(١٢) ديوان الأدب ٣٤٨.

(١٣) السابق ٤٠.

(١٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٥) السابق٦٢٩.

(١٦) السابق٤١٨.

(١٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والصَّرِحُ[1]/[53أ] والصَّمادِحُ[2]: الخالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[3].

وَوَتَرَةُ كُلِّ شَيءٍ: حِتارُه[4].

والسَّرارَةُ: مصدرُ السَّرِّ في الحَسَبِ وَهُوَ الخالِصُ[5].

والخِيارُ: نَقِيضُ الشِّرارِ، وَيُقالُ: هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلايُقالُ: أَخْيَرُ إلا في لُغَةٍ رَدِيئَةٍ[6] والعِرْضُ[7] والصُّلْبُ[8]: الحَسَبُ[9].

وَفُلانٌ نَقِيُّ العِرْضِ، أي: بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أو يُعابَ[10].

قالَ في التِّبيانِ[11]: الأماثِلُ: الخِيارُ واحِدُهم: أَمْثَلُ.

وَقَدْ مَثُلَ، أي: صارَ فاضِلاً خِياراً.

---

(١) السابق٣٤٨.

(٢) السابق٣٥٨.

(٣) كذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) الذي في النسخة الأصل "خيارة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٥٨ والصحاح (٨٤٢/٢) ولسان العرب (٢٧٧/٥).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: ٢٨٨وتهذيب اللغة (٢٠٤/١٢) ولسان العرب (٣٥٩/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٩٧وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (١٠٦/١) وتقول: فلان خير من فلان، بحذف الهمزة؛ لأن هذه اللفظة كثر استعمالها في الكلام، فحذفت الهمزة تخفيفاً ولم يلفظوا بها إلا في أفعل التعجب خاصة، كما صححوا فيه المعتل فقالوا: ما أخير زيداً، وما أشر عمراً، كما قالوا: ما أقول زيداً. وكذلك قالوا في الأمر: أخير بزيد، وأشرر بعمرو، وأخير من هذا بالألف هي لغة بني عامر كذلك أشر منه، وسائر العرب تسقط الألف. انظر: المصباح المنير (١٨٦/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٠ومجمل اللغة لابن فارس (٦٦٠/١) وشمس العلوم (٤٤٥٤/٧) وتاج العروس (٣٩٦/١٨).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٨٥/٥) والصحاح (١٦٤/١) والمخصص (٤٠١/٣) وتاج العروس (٢٠٣/٣).

(٩) هكذا قرر في بعض المصادر.

(١٠) ديوان الأدب٤١٠.

(١١) (٢٠٢/١).

الْكَرَمُ: طِيْبُ الأَصْلِ، وَرَجُلٌ كَرِيمٌ شَرِيفُ الآبَاءِ حَسَنُ الفِعْلِ والسَّجايا[1].

وَكذا النَّجِيبُ والنَّجَبَةُ والنُّجَبَةُ[2].

والحُرُّ، والخِرْقُ والمُكْرَمانُ والكِرامُ[3]: الْكَرِيمُ[4].

وَرَجُلٌ عَرِيقٌ، أي: ذُو عِرْقٍ فِي الْكَرَمِ[5].

وَقَدْ سَبَقَ اسْتِقْصاءُ ذَلِكَ فِي بابِ حُسْنِ الخُلُقِ[6].

وَمِنَ الشَّرْحِ[7] الحَسَبُ: ما يَعُدُّهُ الإِنسانُ مِنْ مَفاخِرِ آبائِهِ.

وَيُقالُ: حَسَبُهُ دِينُهُ، وَيُقالُ: مالُهُ[8].

قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الحَسَبُ والكَرَمُ يَكُونانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آباءٌ لَهُم شَرَفٌ[9]. قالَ: والشَّرَفُ والمَجْدُ: لا يَكُونانِ إِلَّا بالآباءِ[10].

الأُفُقُ: الْمُتَناهِي فِي شَرَفِ الأَصْلِ[11].

وَرَجُلٌ مُقابَلٌ وَمُعِمٌّ مُخْوِلٌ[12]، أي: شَرِيفُ الأَصْلِ[13].

---

(١) نظام الغريب٤٩.

(٢) ديوان الأدب١٠٦.

(٣) السابق١٧٧.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) ديوان الأدب ٥٣٩.

(٦) تحفة الأديب٤٨٦.

(٧) الصحاح (١/١١٠) وأساس البلاغة (١/١٨٨) ولسان العرب (١/٣١٠).

(٨) الظاهر أن الحسب: هو ما يعده الناس من مفاخر الآباء، يدل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم: "تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ ".

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١/٢٢٩) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١/٢٦٠) والصحاح (١/١١٠) والمخصص (١/٢٣٨) ومشارق الأنوار (٢/٢٤٩) والمصباح المنير (١/١٣٤).

(١٠) إصلاح المنطق (١/٢٢٨).

(١١) هكذا في نظام الغريب٤٩.

(١٢) وفي"مُعِمٌّ مُخْوِلٌ": لغتان الكسر والفتح. انظر: شمس العلوم (٧/٤٣١٣).

(١٣) هكذا في نظام الغريب٤٩ ومن غيره فلان مقابل: إذا كان كريم الطرفين. انظر: ديوان الأدب٤٩٣ وتهذيب

وَالْمَلاوِثُ: ساداتُ القَوْمِ الَّذِينَ تُلاثُ بِهِمُ الأُمُورُ، واحِدُهُم: مَلأثٌ وَمَلْوَثٌ عَلى القِياسِ وَلَمْ يَجِيءْ مُفْرَداً[1]، يَعْنِي الأَخِيرُ وَقَدْ سَبَقَ فِي بابِ حُسْنِ الخُلُقِ والسِّيادَةِ والشَّرَفِ[2] ما يُغْنِي عَن تِكْرارِهِ، قال:

مِنْ مَعْشَرٍ[3]، كُحِلَتْ[4] باللُّؤمِ أَعيُنُهم   قُفْدِ الأَكُفِّ لِئامٍ غيرِ صُيَّابِ[5]

وَقالَ ذو الرمة[6]:

وَمُسْتَشْحِجَاتٍ بالفِراقِ كأنَّها   مَثاكيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

وَقالَ جَرِيرُ:

حَتَّى أَنَخْنَاها إِلَى بَابِ الحَكَمْ   فِي ضِئْضِئِ المَجْدِ وَبُحْبُوحِ الكَرَمْ[7]

اللغة (١٤٠/٩) وتاج العروس (٢٦٣/١١).

(١) هكذا في نظام الغريب٤٩.

(٢) تحفة الأديب٤٨٦.

(٣) الذي في النسخة الأصل "معسر" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت.

(٤) الذي في النسخة الأصل "كجلب" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. .

(٥) البيت للراعي وهو في ديوانه ٢٦٨ ولسان العرب (٥٣٨/١) ودونما نسبة في ديوان الأدب٣٦٣والصحاح (١٦٦/١) وأساس البلاغة (٥٦٧/١) وشمس العلوم (٣٨٧٢/٦).

(٦) الذي في النسخة الأصل"روبة" وما أثبت هو الصواب وهو في ديوان ذي الرمة ١١٦والغريب المصنف (٤٠٧/١) وتهذيب اللغة (٧٣/٤) والصحاح (١٦٦/١) وتاج العروس (٥٨/٦).

(٧) البيت في ديوانه٤٢٤ وروايته فيه:

حتى تَناهينَ إلىَ بابِ الحكَمْ   خَليفَةِ الحَجّاجِ، غَيْرِ المُتَّهَمْ

في ضِئْضِيء المَجْدِ وَبؤبؤ الكَرَمْ

وبلفظه في نظام الغريب ٤٨.

بابٌ

فِي الأَخْلاطِ والخَبَبِ:

أُشابَةُ القَوْمِ: أَخْلاطُهُم وَشِرارُهُم[١].

قالَ فِي الشَّرْحِ[٢]: الأَخْلاطُ: ما اجْتَمَعَ مِنْ النّاسِ مِنْ قَبائِلِ شَتَّى.

وفي فقه اللغة[٣]: إذا كانُوا أَخْلاطاً وضُروباً مُتَفَرِّقِينَ فَهُمْ أَفْناءٌ وأَوْزاعٌ وأَوْباشٌ وأَعْناقٌ وأَشائِبُ، وكذلك الأَوْساطُ والأَخْلاطُ[٤] والجَماعاتُ/(٥٣ب).

والزَّعانِفُ: المُلْتَصِقُونَ بالقَوْمِ ولَيْسُوا مِنْهُم[٥].

والزَّنِيمُ[٦] واللَّصِيقُ والنَّوْطُ[٧] بمعنى[٨] ويُسَمّى المَزِيجُ[٩].

---

(١) تباينت المصادر في دلالة لفظ"الأشابة" فأطلقه الربعي على أخلاط القوم وأشرارهم. انظر: نظام الغريب٤٩وخصه بعض المصادر بالأخلاط من الناس. انظر: ديوان الأدب٢٦ وغريب الحديث للخطابي (٤٦٥/١) والصحاح (١١٩٨/٣) وشمس العلوم (٢٦٧/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٢٥/١) وجمهرة اللغة (٦١٠/١) وتهذيب اللغة (٥٨/١٢) والصحاح (١١٢٤/٣).

(٣) ١٥٥.

(٤) الأخلاط: الجماعات. انظر: مقامات الحريري (١٩/١).

(٥) تباينت المصادر في دلالة لفظ"الزعانف" فخصه الربعي بالملتصقين بالقوم وليسوا منهم. انظر: نظام الغريب٤٩ وأطلقه بعض المصادر على الجماعات التي لا أصل لها. انظر: العين (٣٣٣/٢) وتهذيب اللغة (٢٢٠/٣) وقيل: السفلة من الناس. انظر: الجيم (٥٠/٢) وقيل: الزعانف - الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة. انظر: المخصص (٣٢٠/١) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) الزنيم: المعلّق فى القوم وليس منهم. انظر: مجاز القرآن (٢٦٥/٢) وتهذيب اللغة (١٥٧/١٣) ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٣١١/١) ولسان العرب (٢٧٧/١٢).

(٧) نظام الغريب٤٩.

(٨) أي: من يلتصق بالقوم وليس منهم كما قرر في نظام الغريب٤٩.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المزيج" فمنهم من أطلقه على المختلط. انظر: الجيم (٢٣٣/٣) ومجاز القرآن (٧٧/٢) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٦٨/١) وغريب القرآن للسجستاني (٤٢٥/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٢٤/١) وشمس العلوم(٦٢٦٩/٩) وخصه بعض المصادر على الملتبس. انظر: العين (١٢١/٦) وتهذيب اللغة (٥٠/١١) والظاهر أن هذا الاختلاف من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

وَالْمُزَنَّمُ والأَزْيَبُ وَالْمُسَبَّعُ. وكذا اللَّسِيقُ وَاللَّزِيقُ وَاللَّزْقُ وَاللَّصْقُ وَاللَّسْقُ[1].

وَالْمُسْنَدُ[2] وَالْمُلْصَقُ[3]: الدَّعِيُّ[4].

وَرَجُلٌ عَبِيثَةٌ، وَمُؤْتَشِبٌ، أي: غَيْرُ خَالِصِ النَّسَبِ[5].

وَمِثْلُهُ شُذَّاذُ النَّاسِ: الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْ قَبائِلِهِم[6].

وقالَ أَبو عُبَيدٍ: الأَتِيُّ[7]: الرَّجُلُ يَكُونُ فِي القَوْمِ وَلَيسَ مِنْهُم، وَأَصْلُهُ الغُرْبَةُ، وَلِهَذا قِيلَ: رَجُلٌ أَتاوِيٌّ إذا كانَ غَرِيباً فِي غَيْرِ بِلادِهِ[8].

وَتَرْتِيبُهُ[9]:

إِذا كانَ الرَّجُلُ مَدْخُولاً فِي نَسَبِهِ مُضافاً إِلى قَوْمٍ لَيسَ مِنهم فَهُوَ دَعِيٌّ.

ثُمَّ مُلْصَقٌ وَمُسْنَدٌ. ثُمَّ مُزَلَّجٌ. ثُمَّ زَنِيمٌ. انتهى[10]

---

(١) كذا في ديوان الأدب٥٦٠. ولسق لغة في لصق، لسق به ولصق به والتسق به والتزق به وألسقه به غيره وألصقه. ولصق بالصاد لغة تميم، وقيس تقول لسق بالسين، وربيعة تقول لزق، وهي أقبحها إلا في أشياء نصفها في حدودها. انظر: لسان العرب (٣٢٩/١٠) والظاهر أن لغة الصاد أعلى وأفصح؛ لأنها لغة تميم أولاً ثم أن اللام والسين والقاف ليس أصلا، وإنما الأصل الصاد. انظر: مقاييس اللغة (٢٤٨/٥).

(٢) المسند: الداعي. انظر: ديوان الأدب٣٠٦.

(٣) ديوان الأدب ٥٦٠.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٤٦/١) وديوان الأدب ٣٩٦ وتهذيب اللغة (٢٠٠/٢).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٨٦/١١) والصحاح (٥٦٥/٢) ومقاييس اللغة (١٨٠/٣) ولسان العرب (٤٩٤/٣).

(٧) الآتي والأتي لغتان، والصواب: الأَتِيُّ. انظر: العين (١٤٦/٨).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٨٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٥١/١٤) ومن مصادر أخرى الأتي: الغريب. انظر: جمهرة اللغة (٢٣٠/١) وشمس العلوم (١٦٧/١).

(٩) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة١١٢.

(١٠) فقه اللغة١١٢.

السواسيةُ:[1] المُتشابِهُونَ في الدناءَةِ والرذالَةِ والشرِ واللؤم[2].

والدقةُ: دناءَةُ الآباءِ وسُقوطُهم[3].

ورجُلٌ لئيمٌ: دنيُّ الآباءِ خسيسُ الفِعْلِ[4].

وكذا الغُسُّ[5] والجِبْزُ[6] والقِذَعْلُ[7] والقُصْعُلُ[8]

والقُرزلُ[9] والمَلْكعانُ[10].

---

(١) الذي في الأصل "السواسية والمتشابهون" ولا موقع للواو.

(٢) كذا في نظام الغريب٤٩ ومن غيره لا تكون السواسية إلا في الشر. انظر: جمهرة اللغة (١٣١٠/٣) ويقال: السواسية للذم. انظر: شمس العلوم(٣٢٦٦/٥).

(٣) كذا في نظام الغريب٤٩.

(٤) نظام الغريب٤٩.

(٥) الذي في النسخة الأصل"الغش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٥٣.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الجبز" فأطلقه بعض المصادر على اللئيم. انظر: ديوان الأدب٨٨ والصحاح (٨٦٦/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٠٥/١) وخصّه بعض المصادر باللئيم البخيل. انظر: العين (٧٢/٦) وتهذيب اللغة (٣٣١/١٠) ومنهم من خصّه على الضعيف. انظر: جمهرة اللغة (٢٦٧/١) وجمع ابن سيدة بين الأقوال حيث قال: الجبز: البخيل اللئيم وقيل: الضعيف. انظر: المحكم (٣٠١/٧). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القذعل" فخصه الفارابي باللئيم. انظر: ديوان الأدب٤٩٨ وأطلقه الأزهري على اللئيم الخسيس. انظر: تهذيب اللغة (١٨٤/٣) ومنهم من خصّه بالهين. انظر: الصحاح (١٨٠٠/٥) والمخصص (٢٩٩/١) ولسان العرب (٥٥٣/١١) وقيل: القُذْعُل، كقُنْفُذ، عن شمر، وسِبَحْل، عن أبي عمرو: اللئيم الخسيس الهين. انظر: تاج العروس (٢٤١/٣٠).

(٨) القصعل: اللئيم. انظر: ديوان الأدب٥١١ والصحاح (١٨٠٢/٥) ولسان العرب (٥٥٨/١١) وذكر بعض من صنف في اللغة أن القصعل: اللئيم، هو تصحيف والصواب الفصعل بالفاء، وهما لغتان فصيحتان في المعنيين، أي: في اللئيم. انظر: تاج العروس (٢٥٦/٣٠).

(٩) الذي في النسخة الأصل "الغرزل" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٠١.

(١٠) الملكعان: اللئيم. انظر: ديوان الأدب٥٦٥ ومن غيره اللكع: اللئيم من الرجال ويقال: مَلْكعان في النّداء. انظر: العين (٢٠٣/١) وبعضهم يقول ذلك في النداء وغيره. انظر: شمس العلوم (٦١٠٣/٩) ولا تستعمل ملكعان عند سيبويه إلا في النداء. انظر: الكتاب لسيبويه (١٩٨/٢). وهو الأكثر. انظر: العين (٢٠٣/١) وتهذيب اللغة (٢٠٥/١) وغريب الحديث للخطابي (١٠٣/٣) والمخصص (٢٤٨/١) والفائق في غريب الحديث (٣٢٩/٣) والنهاية (٢٦٩/٤).

والأَزْعَكِيُّ[1] والجُعْسُوسُ[2]: اللئيمُ[3].

وَيُقالُ: لَئِيمٌ راضِعٌ[4].

والسّاقِطُ: اللئيمُ في حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ[5].

والقَمَلِيُّ: الرَّجُلُ الصَّغيرُ الشَّأنُ، الحَقِيرُ[6].

والنَّذالَةُ: السَّفالَةُ[7]، وهُوَ مَصْدَرُ السَّفِلَةُ، ويُقالُ: هُوَ مِنْ السَّفِلَةِ، وَلا يُقالُ: هُوَ سَفِلَةٌ[8].

والسِّفْلَةُ: نَقِيضُ العِلْيَةِ[9] وَهُوَ جَمْعُ: عَلِيّ،

(١) الذي في النسخة الأصل "الأزكعي" وهوتصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٦٣.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٤/١) وديوان الأدب١٠٥وتهذيب اللغة (٢١٩/١) والمخصص (١٨٦/٤) وشمس العلوم (١١١٢/٢).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) أي: يرضع من الضرع، ولا يحلب من لؤمه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٧٧/٤) وجمهرة اللغة (٧٤٦/٢) وديوان الأدب٢٤٢ قال أبو بكر: فيه أربعة أقوال: الأول: الراضع: الذي رضع اللؤم من ثدي أمه، أي: ولد في اللؤم ونشأ فيه. الثاني: الراضع: الذي يأخذ الخلالة من رأس الخلالة، فيأكلها بخلاً وحرصاً على أن لا يفوته شيء. الثالث: الراضع الذي يرضع الشاة والناقة، من قبل أن يحلبها من شدة جشعه. والجشع الشره. الرابع: الراضع: هو الراعي لا يمسك معه محلباً، فإذا جاءه إنسان فسأله أن يسقيه احتج بأنه لا محلب معه، وإذا أراد هو الشرب رضع الناقة والشاة. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٣/١).

(٥) كذا في ديوان الأدب٢٩٥ ومن غيره الساقط: اللئيم في حسبه ونفسه. انظر: العين (٧٢/٥) وتهذيب اللغة (٣٠١/٨) وشمس العلوم (٣١٢٠/٥).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦٨/١) وديوان الأدب٥٢٢وتهذيب اللغة (١٥٢/٩) و المخصص (٢٩٦/١) وشمس العلوم (٥٦٢٢/٨).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٠٩ والصحاح (١٨٢٨/٥) والنهاية (٣٧٦/٢).

(٨) كذا في ديوان الأدب٢٩٥. ولا يقال: هو من سَفِلَةٍ؛ لأنها جمع وإن كانت العامة قد أولعت به. انظر: جمهرة اللغة (٨٤٧/٢) وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سِفْلة الناس، فينقل كسرة الفاء إلى السين، وقد أنكر ابن الأثير عربية هذا الحرف. انظر: النهاية (٣٧٦/٢) والظاهر أنه لم ينكره أحد سواه. والله أعلم.

(٩) ديوان الأدب ٢٩٤.

وَٱلْوَغْلُ[1] وَٱلْوَشِيظُ[2] وَالْخَسِيسُ[3].

والدَّنِيء[4] وَالرَّذْلُ[5] وَٱلْوَغْدُ[6].

وَٱلْفَسْلُ[7] وَٱلْمَحْسُولُ[8] وَٱلْمَفْسُولُ[9].

وَٱلْمَرْذُولُ[10] وَٱلْمُخْتَلُ[11] وَالحَطِيُّ[12]: النَّذْلُ[13].

---

(١) الوغل: النذل. انظر: ديوان الأدب٦٧٧ وشمس العلوم (٧٢٢٥/١١) ولسان العرب (٧٣٢/١١) والقاموس المحيط (١٠٦٩/١) وقال أبو علي القالي: فأما الوغل: فالسيئ الغذاء، لا أعرف فيه اختلافاً. انظر: الإتباع لأبي علي القالي (٧٩/١).

(٢) الوشيظ: الخسيس. انظر: ديوان الأدب٦٧٢ وتهذيب اللغة (٢٧٣/١١) والمحكم (١١٥/٨) وشمس العلوم (٧١٧١/١١) وقيل: الوشيظ: لفيف من الناس ليس أصلهم واحداً. انظر: العين (٢٧٩/٦) وتهذيب اللغة (٢٧٣/١١) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٢٧/١) والنهاية (١٨٨/٥) ولسان العرب (٤٦٥/٧) والظاهر أن هذا الاختلاف من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٣) الخسيس: الدنيء. انظر: ديوان الأدب١٧٩.

(٤) السابق ١٧٩.

(٥) الرذالة: الخساسة. انظر: ديوان الأدب٢٣٨.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوغد" فخصّه بعض المصادر بالدنيء. انظر: ديوان الأدب٦٧٧ ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣١/١) وأطلقه بعض المصادر على الضعيف من الرجال، الخفيف العقل. انظر: العين (٤٣٦/٤) وتهذيب اللغة (١٥٤/٨) وقيل: الوغد: الضعيف. انظر: الغريب المصنف (٣٦٠/١) وأصله في كلامهم: الضعيف، ثم كثر استعمالهم له حتى قالوا للئيم: وغد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٠٤/١) والوغد: الأحمق الضعيف الرذل الدنيء. انظر: المحكم (٤٥/٦) والظاهر أن هذا الاختلاف من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفسل" فخصه بعض المصادر بالنذل. انظر: ديوان الأدب ٤٧٨والصحاح (١٧٩٠/٥) وأطلقه بعض المصادر على الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد. انظر: العين (٢٦٠/٧) و تهذيب اللغة (٢٩٨/١٢) وقيل: الفسل: وهو الرديء الرذل من كل شيء. انظر: النهاية (٤٤٦/٣).

(٨) ديوان الأدب١٤٠.

(٩) السابق٤٧٨.

(١٠) السابق ٢٣٨.

(١١) السابق١٩٠.

(١٢) الذي في النسخة "الخطي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٤٦.

(١٣) أي: النذل كما قرر في ديوان الأدب.

والأبَلُ: الذي لا يُدرك ما عِنْدَه من اللؤم[1].

وَخُمّانُ النّاسِ: أراذِلُهم[2]. والرَّعاعُ[3] مِنَ النّاسِ [و][4] هَمَجٌ[5].

والرَّذالةُ[6] والخَساسَةُ[7] والفَسالةُ[8] والدَّناءةُ بمعنى[9].

وبَنو فُلانٍ هَدَرَةٌ، أي: ساقِطُونَ ليْسُوا بِشَيءٍ[10].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (352/1) والجراثيم (217/1) والدلائل في غريب الحديث (474/2) وتهذيب اللغة (247/15) والصحاح (1641/4) وفقه اللغة 110والمخصص (248/1) وتاج العروس (112/28).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (298/1) والجيم (224/1) وديوان الأدب193 والصحاح (1916/5) وقيل: خمان الناس: خشارتهم. انظر: الغريب المصنف (370/1) والجراثيم (224/1) ومجمل اللغة لابن فارس (301/1) وخمان: كلمة أصلها فارسية ثم عربت، وأصلها من قولهم: ((خمانا)). انظر: تهذيب اللغة (190/7) وخُمَّان الناس، لغة في خَمَّان. انظر: شمس العلوم (1680/3) ويقال: ذاك رجل من خمان الناس، وخمان الناس، على فُعلان وفَعلان، بالضم والفتح، أي من رذالهم. انظر: لسان العرب (191/12).

(3) الرعاع من الناس: هم الرذال والضعفاء. انظر: تهذيب اللغة (78/1) وقيل: هم السفلة من الناس. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (367/1).

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) الهمج: الرعاع من الناس. انظر: المحكم (178/4).

(6) الرذالة: الخساسة وهو المرذول. انظر: ديوان الأدب238.

(7) ديوان الأدب179.

(8) الفسالة: الرذالة. انظر: ديوان الأدب478.

(9) أي: الرذالة كما قرر في ديوان الأدب.

(10) هكذا ضبطت "هدرة" في الأصل بفتح الهاء وفي بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (370/1) والجراثيم (225/1) والدلائل في غريب الحديث (697/2) وجمهرة اللغة (642/2) وديوان الأدب643 وضبطت بكسر الهاء. انظر: العين (23/4) وقال ابن سيدة: بنو فلان هَدرة وهُدرة وهِدرة، أي: ساقطون ليسوا بشيء. انظر: المحكم (254/4) وهَدرة بالفتح أقيس؛ لأنه جمع هادر، مثل: كافر وكفرة. وأما هدرة، بالكسر، فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا من المعتل، إلا أنه قد يكون من أبنية الجموع، وأما هدرة بالضم، فلا يوافق ما قاله النحويون؛ لأن هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح، نحو غزاة وقضاة، اللهم إلا أن يكون اسماً للجمع، والذي روى هدرة، بالضم إنما هو ابن الأعرابي، وقد أنكر ذلك عليه. انظر: تاج العروس (412/14).

وتسمى سفلة الناس الرعاع[١] والرعاع[٢] والرامع[٣].

والرذل والرذيل: الدون وجمع الرذل: أرذال[٤].

والرذالة: الخساسة[٥].

والمرذول: المتروك لرذالته[٦].

والسفلة: الدون من الناس[٧].

---

(١) شمس العلوم (٤/٢٣٤٥).

(٢) السابق (٤/٢٣٥٤).

(٣) لم أجد هذه اللفظة بمعنى السفلة من الناس في المصادر التي وقعت تحت يدي.

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٣٨وشمس العلوم (٤/٢٤٨٣)

(٥) ديوان الأدب٢٣٨.

(٦) شمس العلوم(٤/٢٤٨٣).

(٧) السابق(٥/٣٠٩٩).

وَتَفْصِيلُه: إذا كانَ الرَّجُلُ ساقِطَ النَّفسِ/(٥٤أ) والهِمَّة فَهُو وَغْدٌ[١].

فإذا كانَ مُزْدَرَاً في خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُو نَذْلٌ[٢].

ثُمَّ جُعْشُوشٌ[٣].

فإذا كانَ خَبِيثَ البَطْنِ والفَرْجِ فَهُوَ دَنِيءٌ[٤].

فإذا كانَ ضِدَّ الكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيم.

فإذا كانَ رَذْلاً نَذْلاً[٥] لا مُروءَةَ لَهُ وَلا جَلَدَ فَهُو فَسْلٌ[٦].

فإذا كانَ مَع لُؤمِهِ وخِسَّتِهِ ضَعِيفاً فَهُو نِكْسٌ وجِبْسٌ وجِبْزٌ[٧] وغُسٌّ[٨].

فإذا زادَ مَعَ لُؤمِه، وَتناهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عُكْلٌ وقُذْعُلٌ[٩] وزُمَّحٌ[١٠].

---

(١) هكذا في فقه اللغة (١٠٩/١) وقيل: الوغد: الضعيف من الرجال، الخفيف العقل. انظر: العين (٤٣٦/٤) وتهذيب اللغة (١٥٤/٨) وقال أبو بكر: الوغد أصله في كلامهم: الضعيف، ثم كثر استعمالهم له حتى قالوا للئيم: وغد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٠٤/١) وقيل: الوغد: الرجل الدنئ الذى يخدم بطعام بطنه. انظر: الصحاح (٥٥٢/٢) والظاهر أن اختلاف المصادر من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٢) هكذا في فقه اللغة (١٠٩/١) ومن غيره النذل من تزدريه في خِلْقته وعقله. انظر: العين (١٨٦/٨) وتهذيب اللغة (٣١١/١٤) وقيل أصل النذل في كلامهم الضعيف، ثم كثر استعمالهم له حتى قالوا للبخيل: نذل. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٠٤/١) والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٣) الجُعْشُوش: اللئيم. انظر: تهذيب اللغة (٢١٦/١) ويقال: جعشوش وجعسوس بالسين والشين جميعاً. انظر: الصحاح (٩٩٨/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٢/١٤) وفقه اللغة (١١٠/١) وتاج العروس (٢٣٠/١).

(٥) الذي في النسخة الأصل "بذلاً" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٠٩.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٠/٧) وتهذيب اللغة (٢٩٨/١٢) وفقه اللغة (١١٠/١) ولسان العرب (٥١٩/١١).

(٧) الجبس أفصح من الجبز؛ لأن السين أصل والزاي مبدلة من الصاد. انظر: مقاييس اللغة (٥٠٢/١).

(٨) الذي في النسخة الأصل "غشٌّ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٠٩. ويكون "الغس" واحداً وجمعاً. انظر: الصحاح (٩٥٥/٣) ولسان العرب (١٥٤/٦).

(٩) الذي في النسخة الأصل "فدعل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١١٠.

(١٠) هكذا في فقه اللغة (١١٠/١).

فإذا كانَ لا يُدْرِكُ ما عِندَهُ مِنَ اللُّؤمِ والخِسّةِ فَهُوَ أَبَلُّ[1].

وكذا الدّحِلُ والدّحِنُ: الخَبيثُ[2] وَيُقالُ: الخَدّاعُ[3]. والغَدْرُ: الغَدّارُ[4].

والرّثّةُ [و][5] الخُشارَةُ: ضُعَفاءُ النّاسِ. و[كذلك][6] المَتاع الرّدِيء[7].

وَسبَقَ ذِكْرُ المُجُونِ والبُخْلِ فِي سُوءِ الخُلُقِ[8].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "أبْل" بسكون الباء وهو تصحيف والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٣٥٢/١) وفقه اللغة ١١٠وديوان الأدب (١٥١/٣) وتهذيب اللغة (٢٤٧/١٥) والصحاح (١٦٤١/٤) وفقه اللغة ١١٠ والمخصص (٢٤٨/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦٦/١) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٦/١) وديوان الأدب٢٠٢وتهذيب اللغة (٢٤٣/٤) والصحاح (٢١١١/٥).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨٢/٣) وديوان الأدب ١٧٣.

(٤) ديوان الأدب٤٤٨.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) ديوان الأدب٢٣١.

(٨) تحفة الأديب٥٢١.

بابٌ

فِي القُرْبِ والوِصالِ واللِّقاءِ:

الدُّنُوُّ[١] والكَثَبُ[٢] والصَّقَبُ[٣].

والصَّدَدُ[٤] والأَمَمُ[٥]: القُرْبُ[٦]، وكذا الاقْتِرابُ[٧].

والازْدِلافُ[٨] والحَقْوُ[٩] والوَلْيُ[١٠].

والتقارُبُ والتَّقَرُّبُ[١١] والحَضْرَةُ[١٢].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب ٥٠وشمس العلوم (٢١٦٩/٤) والنهاية (١٣٨/٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٠٩/١) ومقاييس اللغة (١٦٣/٥) ونظام الغريب ٥٠ والمحكم(٧٩٨/٦) وشمس العلوم (٥٧٦٥/٩) ولسان العرب (٧٠٢/١) والمصباح المنير (٥٢٥/٢) والقاموس المحيط (١٢٩/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٦٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٣٧/١) ونظام الغريب ٥٠ والمحكم (٢١٨/٦) والنهاية (٤١/٣) ولسان العرب (٥٢٥/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٧٤/١٢) ومقاييس اللغة (٢٨٢/٣) ونظام الغريب ٥٠وشمس العلوم (٣٦٢٦/٦) ولسان العرب (٢٤٧/٣).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٧٥٦/٣) والصحاح (١٨٦٦/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨١/١) ونظام الغريب ٥٠والمحكم (٥٧٥/١٠) والنهاية (٦٩/١).

(٦) هكذا قرر في نظام الغريب٥٠.

(٧) ديوان الأدب ٤٩٩.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦٨/٧) وديوان الأدب ٢٧٠وشمس العلوم (٢٨٣١/٥).

(٩) ديوان الأدب١٥٢.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٨٤ وتهذيب اللغة (٣٢١/١٥) وغريب الحديث للخطابي (٧٢٥/١) والصحاح (٢٥٢٨/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣٦/١) والمخصص (٣١٧/٣) وشمس العلوم (٧٢٩٢/١١).

(١١) ديوان الأدب٤٩٩.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٢/٣) وديوان الأدب١٤٥وتهذيب اللغة (١١٨/٤) وشمس العلوم (١٤٨١/٣).

والسَّقَبُ[1] والْمُساعَفَةُ[2] والتَّدنِّي[3].

والْوَدْقُ[4]: الْقُرْبُ[5] وَهُوَ ضِدُّ الْبُعْدِ[6].

وَمِثْلُهُ الْمُداناةُ[7] والْمُناسَمَةُ[8].

وَمِنْ شَمْسِ الْعُلُومِ[9]: الإصْهارُ: الْقُرْبُ يُقالُ: فَلانٌ مُصْهِرٌ بِنا، أي: قَرِيبٌ[10].

والزُّلْفَى: الْقُرْبَى[11] وَأَزْلَفَ الْقَوْمُ: تَقارَبُوا[12].

وَسَقِبَ، أي: قَرُبَ فَهُوَ ساقِبٌ، وَفِي الحَدِيثِ" الجارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ"[13].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٥/٥) وديوان الأدب٢٩٤ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٦٢/١) والصحاح (١٤٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٦٦/١) وشمس العلوم (٣١٢٦/٥) والصاد لغة. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢٢٨/١) وشمس العلوم (٣١١٥/٥).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المساعفة" فمنهم من أطلقه على القرب. انظر: ديوان الأدب٢٩٣والمخصص (٣١٧/٣) ومنهم من أطلقه على المواتاة على الأمر في حسن معاونة. انظر: العين (٣٤٠/١) وتهذيب اللغة (٦٧/٢) ومنهم من خصّه بالمواتاة. انظر: الصحاح (١٣٧٤/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٦٠/١) وقيل: الْمُساعَفة: المساعدة والقرب، فِي حسن مصافاة ومعاونة. انظر: المحكم (٤٩٩/١) والظاهر أن قول ابن سيدة أعم وأشمل.

(٣) ديوان الأدب٢١٥

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٦٥ والصحاح (١٥٦٣/٤) والمحكم (٥٣٨/٦).

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) ديوان الأدب ٤٩٩.

(٧) مقاييس اللغة (٣١٧/٢).

(٨) لم أجد هذه اللفظة بمعنى القرب، وإنما الموقوف عليه المناسمة: المشامة. انظر: شمس العلوم (٦٥٨٩/١٠).

(٩) (٣٨٤٦/٦).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٤/١) والجراثيم (٢٦٦/١) وتهذيب اللغة (٦٨/٦) ولسان العرب (٤٧١/٤) وتاج العروس (٣٦٨/١٢) وقيل: فلان مصهر بنا إذا كان نسبه نسبهم. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٣٢/٢) وغريب الحديث للخطابي (٦٦٣/١).

(١١) شمس العلوم(٢٦٨٢/٦).

(١٢) السابق(٢٨٨١/٦).

(١٣) أخرجه البخاري (٨٨/٣) وأبو داود (٢٨٦/٣) والنسائي (٣٢٠/٧).

وَيُقالُ إنَّ السّاقِب: البُعْدُ أيضاً، وَأنَّهُ مِنَ الأضْدادِ[1]، قالَ:

تَرَكْتَ أَبَاكَ بِأَرْضِ الحِجَازِ وَرُحْتَ إِلَى بَلَدٍ سَاقِبِ[2]

أي: بَعِيد.

وَأَسْقَبَتْ دارُهُ: لُغَةٌ فِي سَقَبَتْ، أي: قَرُبَتْ، وَأَسْقَبَهُ، أَي: قَرَّبَهُ[3].

يَقُولُ: دَنَتْ بِهِم الدّارُ وَأَصْقَبُوا[4] وَأَكْثَبُوا وَكذا صَقِبُوا[5].

وَأَزْلَفَهُ[6] وداناه وأَدناه[7] وَأَصْقَبَهُ[8] وَأَسْقَبَهُ[9].

وَأَقْرَفَ لَهُ[10]، أي: قَرَبَهُ. وَأَسَفَّ[11] وَأَظَلَّ[12][أَظَلَّهُ الشيءُ بِالْمُعْجَمَةِ إذا دَنا مِنْهُ كأنَّهُ أَلْقى عَلَيْهِ ظِلَّهُ لِدُنُوِّهِ مِنْهُ وَقُرْبِه، وَيُقالُ: أَظَلَّنا شَهْرُ كذا، أي: دَنا مِنّا، وَأَظَلَّ فُلانٌ فُلاناً: حَماهُ بعِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ][13]

وَاعْتَرَزَ[14] وَجَمَّ[15]: دَنا. وَمِثْلُهُ حانَ،

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٦٦/١) وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (١١٩/١) وشمس العلوم (٣١٢٦/٥).

(٢) البيت في مقاييس اللغة(٨٥/٣) وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (١١٩/١) وشمس العلوم(٣١٢٦/٦) وتاج العروس (٦٣/٣) وهو في الجميع غير منسوب.

(٣) شمس العلوم(٣١٢٧/٦).

(٤) أي: قربوا. انظر: نظام الغريب٤٩.

(٥) ديوان الأدب٣٥٤.

(٦) السابق٢٧٠.

(٧) السابق٢١٥.

(٨) السابق٣٥٤.

(٩) السابق ٢٩٤ وهي لغة في سبقه كما قرر في شمس العلوم(٣١٢٧/٦).

(١٠) السابق ٥٠٤.

(١١) أسف لغة في سف. انظر: ديوان الأدب ٢٩٣.

(١٢) ديوان الأدب٣٩٣.

(١٣) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤٢٢٤/٧).

(١٤) أطلق المؤلف لفظ"الدنو" على الدنو دونما قيد، وخصّه بعض المصادر بالدنو في السير. انظر: ديوان الأدب ٤٥١وتهذيب اللغة (٧٥/٨) وشمس العلوم (٤٩٤٠/٨) وتاج العروس (٢٥٦/١٥).

(١٥) الذي في النسخة الأصل "جُمّ" بضم الجيم وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١١٣وتاج العروس (٤١٩/٣١).

وكذا آن[1] حيناً وأيناً، أي: قَرُبَ[2].

ولا تَطُرْ حَوْلَنا، أي: لا تَقْرَبْهُ[3]، وَلا أَطُورُ بِهِ: لا أَقْرَبُهُ[4].

وَتَدَنّى/(٥٤ب)، أي: دَنا قَلِيلاً[5].

وغارَى بَيْنَهُما، أي: والَى[6].

والفَلاةُ تُناصِي الفَلاةَ، أي: تَتَّصِلُ بها[7].

وَهكذا هاتُوا: قَرُبوا[8].

وَمِثْلُه الشُّهُودُ[9] والوُرُودُ[10].

والحُضُورُ[11] والشَّهادَةُ[12] بمعنى[13].

---

(١) آن: حان. انظر: ديوان الأدب٣٣.

(٢) كذا في الصحاح (٢١٠٦/٥).

(٣) كذا في ديوان الأدب ٣٩١والصحاح (٧٢٧/٢) وشمس العلوم (١٣٩١/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤١٠/١) وديوان الأدب٣٩١ والصحاح (٧٢٦/٢) والمخصص (٥٠٢/١) والنهاية (١٤٢/٣).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢١٥والصحاح (٢٣٤٢/٦) ولسان العرب (٢٧٤/١٤) والقاموس المحيط (١٢٨٤/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٣.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٨٦ والصحاح (٢٥١١/٦) وتهذيب اللغة (١٧٢/١٢) وشمس العلوم (٦٦٢٧/١٠).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (١٩٢/١) وتهذيب اللغة (٢٠٩/٦) ولسان العرب (٣٥٢/١٥) وتاج العروس (٢٧٨/٤٠).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٩٤/٢) وطلبة الطلبة (١٣٢/١).

(١٠) الصحاح (٥٤٩/٢).

(١١) انظر: ديوان الأدب ١٤٥والصحاح (٦٣٣/٢).

(١٢) انظر: ديوان الأدب ٣٣٧والصحاح (٤٩٤/٢).

(١٣) أي: الحضور.

والشّاهِدُ[١] والوارِدُ[٢]: الحاضِرُ[٣].

وكذا العَتِيدُ[٤] والمُكْتَنِعُ[٥] والعاهِنُ[٦]: الحاضِرُ[٧].

والحُضُورُ: نَقِيضُ الغَيْبَةِ[٨].

وَحَضَرَه الهَمّ واحْتَضَرَهُ[٩] بمعنى[١٠].

قال الواحِدِيّ[١١]: والبُلُوغُ يَكونُ بُلُوغَ مُقارَبة، يَقُولُ: قَد بَلَغْتَ البَلَدَ إذا قَرُبْتَ مِنْهُ.

وسَبَقَ ذِكْر الإشرافِ والاطلاعِ فِي أَحْوالِ العَينِ[١٢].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٣٧ والصحاح (٤٩٤/٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٤٩/٢).

(٣) هكذا قرر في الصحاح.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٠/١) وديوان الأدب٣٩٨والصحاح (٥٠٥/٢) والمحكم (٣/٢) وشمس العلوم (٤٣٥٦/٧) والقاموس المحيط (٢٩٧/١).

(٥) هكذا في ديوان الأدب٥٤٨ ومن غيره اكتنع القوم إذا اجتمعوا. انظر: الصحاح (١٢٧٨/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٧٢/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٠/٢) وديوان الأدب٤٤١وتهذيب اللغة (١٠٣/١) والصحاح (٢١٦٩/٦) والمخصص (٢١٦/١) وشمس العلوم (٤٨٠٥/٧) ولسان العرب (٢٩٧/١٣).

(٧) أي: الحاضر كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) ديوان الأدب١٤٥.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٤٥وشمس العلوم (١٤٩٠/٣).

(١٠) أي حضر كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) التفسير الوسيط للواحدي (٣٣٧/١).

(١٢) تحفة الأديب٢٠٢.

فَصْلٌ

فِي اللِّقاءِ:

مِن الدِّيوانِ[١] اللُّقيانُ[٢] واللُّقى[٣] واللِّقاءُ[٤] والمُلاقاةُ[٥] بمعنى[٦].

وَمِثْلُه اللِّقِيُّ[٧] واللِّقْيةُ[٨] والمَلْقاةُ[٩].

واللُّقْيانُ[١٠] واللُّقى[١١] والتَّلاقِي[١٢].

والالْتِقاءُ[١٣] والمُواجَهَةُ[١٤] والوُجُودُ[١٥].

والإلقاء[١٦] والمُصادَفَةُ[١٧].

---

(١) ٥٦٥.

(٢) ديوان الأدب٥٦٥وشمس العلوم (٦٠٩٣/٩).

(٣) ديوان الأدب٥٦٥وشمس العلوم (٦٠٩٣/٩).

(٤) ديوان الأدب٥٦٥والصحاح (٢٤٨٤/٦) ومقاييس اللغة (٢٦١/٥).

(٥) ديوان الأدب٥٦٥ومجمل اللغة لابن فارس (٨١١/١) والتفسير الوسيط للواحدي (١٣٢/١) وشمس العلوم (٦٠٩٨/٩).

(٦) أي: اللقاء كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) اللقِيّ: قال بعضهم: يقال: هما لقيان، أي: ملتقيان. انظر: شمس العلوم (٦٠٩١/٩).

(٨) المخصص (١٠١/٤).

(٩) الملقاة: موضع اللقاء. انظر: شمس العلوم (٦٠٨٩/٩).

(١٠) اللقيانُ: كل شيئين يَلْقى أحدهما صاحبه فهما لقيان. انظر: العين (٢١٥/٥) وتهذيب اللغة (٢٢٧/٩) و شمس العلوم (٦٠٩٣/٩).

(١١) لقيته لقاء بالمد، ولُقى بالضم والقصر. انظر: الصحاح (٢٤٨٤/٦).

(١٢) ديوان الأدب٥٦٥.

(١٣) السابق٥٦٥.

(١٤) جمهرة اللغة (٤٩٩/١) وديوان الأدب٦٦٢.

(١٥) وجد يجد، هذه يتيمة لا أخت لها. وهي لغة عامر وحدها، وإنما قل ذلك؛ لأنهم استثقلوا ضمة مع سلطان الواو سواء اسقطت الواو ام ثبتت. انظر: ديوان الادب٦٦١والصحاح (٥٤٧/٢) والكليات (٩٤٤/١).

(١٦) الإلقاء: الطرح. انظر: ديوان الأدب٥٦٥وشمس العلوم (٦٠٩٦/٩) وهذا ليس موضوعه هنا؛ لأنه يتحدث عن اللقاء.

(١٧) المصادفة: صادفت فلاناً: إذا لقيته. انظر: العين (١٠٢/٧) وتهذيب اللغة (١٠٤/١٢) وشمس العلوم

والوِجْدانُ[1] والتَنَفُ[2].

وكذا الإصْعاقُ[3] ولَقِيْتُهُ مُصارَحَةً[4].

ومُواجَهَةً[5] ومُقابَلَةً[6] ومُقارَحَةً[7] بمعنى[8].

قال الواحِدِيُّ[9]: كُلُّ شَيءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئاً فَقَدْ لَقِيَهُ.

قال: والمُلاقاةُ واللِّقاءُ يَكُونُ بِمَعْنَى العَيانُ، والاجْتِماعُ والمُحاذاةُ والمَصِيرُ[10].

كقَوْلِهِ تعالى: ﴿لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾[11]، أي: المَصِيرُ إلينا[12].

وقَوْلُهُ: ﴿فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ﴾[13]، أي: مُجْتَمِعٌ مَعَكُم وصائِرٌ إليكم[14].

(٣٧٠٦/٦).

(١) الوجدان: اللقيان. انظر: جمهرة اللغة (٤٥٢/١) وغريب الحديث للخطابي (٤٠٥/١).

(٢) لم أقف على قائله في المصادر التي تحت يدي.

(٣) صعقت عليهم السماء، أي: ألقت عليهم صاعقة. انظر: ديوان الأدب٣٥١.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"لقيته مصارحة" فمنهم من أطلقه على المواجهة وهو الأفشى في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٤٨وتهذيب اللغة (١٤٠/٤) والصحاح (٣٨٢/١) والمحكم (١٤٨/٣) وأساس البلاغة (٦٥/٢) وشمس العلوم و (٣٧٣٣/٦) ولسان العرب (٥١١/٢) والقاموس المحيط (٢٢٨/١) ومنهم من قال: لقيت فلاناً مصارحة وصراحاً، أي: كفاحاً. انظر: الجراثيم (٣٨٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٥٦/١).

(٥) أي: مواجهة كما قرر ديوان الأدب٦٦٢وتهذيب اللغة (١٤٠/٤).

(٦) السابق ٤٩٣.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٠١ وتهذيب اللغة (١٤٠/٤) والمخصص (٤٦٥/٣) وأساس البلاغة (٦٥/٢) وشمس العلوم (٥٤٦٤/٨) ولسان العرب (٥١١/٢).

(٨) أي: مواجهة كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) التفسير الوسيط للواحدي (٩٠/١).

(١٠) السابق (١٣٢/١).

(١١) يونس: ٧.

(١٢) هكذا قرر في تفسير الوسيط للواحدي.

(١٣) الجمعة: ٨.

(١٤) التفسير الوسيط للواحدي (١٣٢/١).

فَصْلٌ

فِي الوِصالِ:

مِنَ الدِّيوانِ(1) الحَبْلُ(2) والوَصْلُ(3) والبَيْنُ(4).

والصِّلَةُ والوُصْلَةُ والاتِّصالُ(5).

والإفْضاءُ(6) والخُلوصُ(7) والوَلْبُ(8).

والوِصالُ(9) والسَّبَبُ(10) والمُواصَلَةُ(11) كُلُّهُ بمعنى(12).

---

(1) ١٢٤.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٣/١) وديوان الأدب١٢٤وتهذيب اللغة (٥١/٥) والصحاح (١٦٦٤/٤) وشمس العلوم (١٣١٠/٣) ولسان العرب (١٣٥/١١).

(3) ديوان الأدب٦٧٣.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٠/٨) وديوان الأدب٧٠ والبين، في كلام العرب، جاء على وجهين متضادين: فيكون البين بمعنى: الفراق؛ ويكون بمعنى: الوصل. انظر: تهذيب اللغة (٣٥٦/١٥) قاله ابن خالويه في قراءة قوله تعالى:﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ الأنعام: ٩٤ هذا الحرف من الاضداد في قراءة من قرأ بالرفع على الإسمية. انظر: إعراب القراءات السبع(١٦٥/١).

(5) أي: الوصل كما قرر في ديوان الأدب٦٧٣.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٤/٧) وديوان الأدب٤٨١ والمحكم (٢٥١/٨) والإفضاء في الحقيقة: الانتهاء. انظر: تهذيب اللغة (٥٤/١٢).

(7) خلص الشيء، أي: وصل. انظر: العين (١٨٦/٤) وديوان الأدب١٨٨ وتهذيب اللغة (٦٤/٧) والصحاح (١٠٣٧/٣) وشمس (١٨٩٦/٣).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٣/٢) وديوان الأدب٦٨٣وتهذيب اللغة (٢٧٧/١٥) والصحاح (٢٣٥/١) ومقاييس اللغة (١٤٢/٦) وشمس العلوم (٧٢٩٠/١١).

(9) ديوان الأدب٦٧٣.

(10) السبب: الحبل. انظر: جمهرة اللغة (١٠٠٠/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٦/٢) وغريب القرآن للسجستاني (٤٩/١) وديوان الأدب ٢٧٧ وشمس العلوم (٢٩٠٧/٥).

(11) ديوان الأدب٦٧٣.

(12) أي: الوصل كما قرر في ديوان الأدب.

وَمِثْلُهُ اللُّحُوقُ والالْتِحاقُ[1] والبُلُوغُ[2].

والوُرُودُ[3] والدَّرَكُ والإدْراكُ[4] والقَرْنُ[5] بمعنى[6].

كذا الرَّهَقُ[7] واللِّحاقُ[8].

ووَصَى الشيء بالشيء، أي: وَصَلَهُ بِهِ[9] قال ذو الرمة:

نَصِي اللَّيْلَ بالأيامِ حتى صَلاتُنا مُقاسَمَةٌ يَشْتَقُّ أنصافَها السَّفْرُ[10]

والمُؤاتاةُ[11] والمُطابَقَةُ[12].

والمُشابَهَةُ[13] والمُخاوَذَةُ[14].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٦/٤) والصحاح (١٥٤٩/٤) وتاج العروس (٣٤٩/٢٦).

(٢) بلغ الشيء: أدركه. انظر: تهذيب اللغة (١٣٥/٨) والصحاح (١٣١٦/٤).

(٣) الصحاح (٥٤٩/٢).

(٤) الدرك: اللحق من التبعة. انظر: العين (٣٢٨/٥) وجمهرة اللغة (٦٣٦/٢) والصحاح (١٥٨٢/٤) والدَّرْك لغة في الدَّرَك. انظر: تهذيب اللغة (٦٥/١٠).

(٥) قرنت الشئ بالشئ: وصلته به. انظر: ديوان الأدب ٥٠٥ والصحاح (٢١٨١/٦).

(٦) أي: أدرك كما قرر في بعض المصادر.

(٧) ديوان الأدب٢٥٦.

(٨) تلاحقت المطايا إذا لحق بعضها بعض. انظر: ديوان الأدب٥٥٧.

(٩) ديوان الأدب٦٧٣والمحكم (٣٩٥/٨) وشمس العلوم (٧١٨٩/١١).

(١٠) البيت في ديوانه ١٢وديوان الأدب ٦٧٣والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٨١/١) وتهذيب اللغة (١٨٧/١٢) والصحاح (٢٥٢٥/٦) وشمس العلوم (٧١٨٩/١١).

(١١) ديوان الأدب١٩.

(١٢) المطابقة: الموافقة. انظر: ديوان الأدب ٣٧٨ وشمس العلوم (٤٠٦٤/٧).

(١٣) يقال: في فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه، أي: شبيهه. انظر: العين (٤٠٤/٣) وديوان الأدب ٣١٧.

(١٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المخاوذة" فأطلقه البعض على الموافقة. انظر: ديوان الأدب ١٩٥ولسان العرب (٤٩٠/٣) ومنهم من أطلقه على المخالفة. انظر: الصحاح (٥٦٤/٢) ومنهم من جمع بين القولين حيث قال: المخاوذة: الموافقة والمخالفة. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٣٠٦/١) وشمس العلوم (١٩٥٧/٣) والظاهر أن المخاوذة بمعنى المخالفة والموافقة، ضد. انظر: القاموس المحيط (٣٣٣/١).

وَالْمُشاكَلَةُ[1] وَالْمُواطَأَةُ[2].

وَالْمُقاناةُ[3] وَالْمُهاوِأَةُ[4] وَالْمُهاوَأَةُ[5].

وَالْمُوافَقَةُ[6] بمعنى[7] وَهُوَ نَقِيضُ الْمُخالَفِةِ[8].

وَمِثْلُه الوِفاقُ والتَّوافُقُ والاتِّفاقُ[9].

وَالْمَلاَءَمَةُ[10] والإِلْفُ وَالأَلِيفُ: الْمُلازِمُ[11].

وَالْمُلازَمَةُ: تَرْكُ الْمُفارَقَةِ[12].

وَكذا الْمُؤالَفَةُ والاِئْتِلافُ وَالأُلْفَةُ: وَهُوَ نَقِيضُ الْفُرْقَةِ[13]/[55أ].

---

(1) شاكله، أي: وافقه. انظر: ديوان الأدب ٣٣٣والشكل: المثل والشبه. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٥٦/١) وقيل: هو المثل. انظر: الصحاح (١٧٣٦/٥) وقيل: المُشاكلة: المُماثلة. انظر: شمس العلوم (٣٥٢٨/٦) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(2) العين (٤٦٨/٧) وديوان الأدب٦٧٥وتهذيب اللغة (٣٦/١٤) وشمس العلوم (٧٢٠٦/١١) والنهاية (٢٠٢/٥) ولسان العرب (١٩٩/١).

(3) المقاناة: الخلط. انظر: ديوان الأدب٢٥هوتهذيب اللغة (٢٤٠/٩)، وهذا مما استطرد فيه المؤلف.

(4) ديوان الأدب ٦٥٤.

(5) هاواه لغة في هاوأه، أي: وافقه. انظر: ديوان الأدب٦٥٤ وشمس العلوم (٧٠٠٨/١٠).

(6) ديوان الأدب ٦٧٨.

(7) أي: الموافقه كما قرر في ديوان الأدب.

(8) هكذا في شمس العلوم (١٩٠٨/٣).

(9) الوفاق والتوافق والاتفاق: الموافقة. انظر: الصحاح (١٥٦٧/٤) ولسان العرب (٣٨٢/١٠).

(10) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الموافقة في المصادر التي تحت يدي.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٣٣٢/٤) ولسان العرب (١١/٩).

(12) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٢٧/١) والصحاح (٢٠٢٩/٥).

(13) هكذا في ديوان الأدب٢٩.

والإطباقُ[1] والاجْتِماعُ والتَّجَمُّعُ[2]: نَقِيضُ الافْتِراقِ.

والعَصا: الاجْتِماعُ والائْتِلافُ. ويُقالُ للرَّجُلِ إذا أقامَ بالمكانِ واطْمَأنَّ واجْتَمع له أَمْرُهُ: قَدْ أَلْقَى عَصاهُ[3]، وقالَ: يَصِفُ امرأةً.

فألْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّتْ بِها النَّوى كما قَرَّ عَيْناً بالإيابِ المُسافِرُ[4]

والشَّعْبُ: الجَمْعُ، والشَّعْبُ: التَّفريقُ وهُوَ مِنَ الأضْدادِ[5].

ولَمَّ اللهُ شَعْثَهُ[6].

وجَمَعَ شَمْلَهُ، أي: أَصْلَحَ ما تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِهِ[7].

وفَرَّقَ شَمْلَهُ، أي: ما اجْتَمَعَ مِنْهُ[8].

وكُنّا لِفّاً، أي: مُجْتَمِعِينَ[9]، ومِنْهُ ﴿وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا﴾[1].

---

(١) ديوان الأدب٣٧٨.

(٢) السابق١١٢.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٩٩/١) وديوان الأدب٤٢٠ وتهذيب اللغة (٥٠/٣) ولسان العرب (٦٦/١٥).

(٤) البيت في العين (١٩٧/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٤٤/١) وديوان الأدب ٤٢٠ وهو في الجميع غير منسوب. ونسب لمُعقر بن حمار في العقد الفريد (١٢/٦) والمحكم (٢٩٨/٢) والأغاني (١٦٤/١١) ولسان العرب (٦٥/١٥) والحماسة البصرية (٧٦/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٢٧والمحكم (٣٨١/١) ولسان العرب (٤٩٧/١) وهذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرقاً، ويكون اجتماعاً. انظر: العين (٢٦٣/١) واختلفت المصادر في ضدية هذا اللفظ فأنكر البعض أن يكون الشعب من الأضداد وصرحوا بأنه لغة لقوم. انظر: جمهرة اللغة (٣٤٣/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٠٥/١) وأكثر المصادر أنه من الأضداد. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٢/١) والصحاح (١٥٦/١) والفائق في غريب الحديث (٢٥٢/٢) وشمس العلوم (٣٤٨٧/٦) ومختار الصحاح (١٦٥/١) ولسان العرب (٤٩٧/١) والمصباح المنير (٣١٣/١).

(٦) أي: أصلح ما تفرق من أموره. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٥٨٨/٢) وديوان الأدب ٥٦٧والصحاح (٢٠٣١/٥) والمحكم (٣٧٥/١٠).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٣٥ والصحاح (١٧٣٩/٥).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٣٥ والصحاح (١٧٣٩/٥).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٦٤ والصحاح (١٤٢٨/٤) وشمس العلوم (٥٩٦٠/٩) ولسان

وَحَوَى وَاحْتَوَى[2] وَجَمَعَ[3] وَضَمَّ[4] بمعنى[5].

وَشَمَلَهُ كذا: عَمَّهُ[6].

قَالَ الوَاحِدِيُّ[7]: وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَ الْقَوْمِ تُسَمَّى سَبَبًا؛ لِأَنَّهُمْ بِهَا يَتَوَاصَلُونَ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد:

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارَ وَقَدْ نَأَتْ ... وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا[8]

العرب (٣١٩/٩).

(١) النبأ: ١٦.

(٢) ديوان الأدب١٦٦.

(٣) السابق١١٢.

(٤) السابق٣٧٤.

(٥) أي: جمع كما قرر في ديوان الأدب.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٣٥والصحاح (١٧٣٨/٥).

(٧) التفسير الوسيط للواحدي (٢٥١/١).

(٨) البيت للبيد وهو في ديوانه ١٦٦ وجمهرة أشعار العرب (٢٤٣/١) وشرح المعلقات التسع (٢٧١/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٦/٢).

بابٌ

فِي البُعْدِ والقُرْبِ والْهَجْرِ:

النَّوى والنَّأيُ والْفِراقُ والْبَيْنُ.

والشُّقَّةُ[1] والشَّطاطُ[2] والشَّحْطُ[3].

والشُّطُونُ والْغُرْبَةُ والظُّعُونُ.

والشُّخُوصُ والرَّحلُ: الْبُعْدُ[4].

كَذا العِرانُ[5] والشُّطُوطُ[6] والطَّرَحُ[7].

والْغَوْلُ[8] والنُّضُوبُ[9] والسُّحْقُ[10].

والنُّزوحُ[11] والْمَيْطُ والامْتِياطُ[12].

والْمَسافَةُ[13] والشُّسُوعُ[14] والنَّزحُ[15].

---

(١) والشِّقَّة: لغة في الشُّقة، وهي السفر البعيد. انظر: شمس العلوم (٣٣٢١/٦).

(٢) الشطاط: البعد. انظر: ديوان الأدب٣٢٧.

(٣) ويخفف ويثقل في الحالات كلها. انظر: العين (٩٠/٣).

(٤) نظام الغريب٥٠.

(٥) ديوان الأدب٤١٣.

(٦) السابق٣٢٧.

(٧) السابق٣٨٠.

(٨) السابق٤٦٣.

(٩) السابق٦١٨.

(١٠) السابق٢٨٢ ويقال: السُّحْق بالتخفيف. انظر: شمس العلوم (٢٩٩٣/٥) وبه جاء التنزيل في قوله تعالى: ﴿ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ الملك: ١١.

(١١) ديوان الأدب٦١٠.

(١٢) السابق٥٩٦.

(١٣) السابق٣١١.

(١٤) السابق٣٢٦.

(١٥) السابق٢٧٥.

والزَّحْزَحَةُ[1] والتَّشائي[2] والاطِّلابُ[3].

والتَّباعُدُ[4][أي: تَبَعَّدَ، يُقالُ: تَزَحْزَحَ مِنْ ذَلِكَ بالحاءِ، أي: تَبَعَّدَ.

والزَّحْزَحَةُ: المُباعَدَةُ[5].

تَزَحْزَحَ عَنْ المَكان بالحاء، وَزاحَ: تَنَحَّى[6]][7]

والتَّنَزُّهُ[8] والانْبعاطُ[9].

والمُزايَلَةُ [والزَّيْلُ: الفَرْقُ[10].

يُقالُ: زالَ الشَّيءُ عَنْ الشَّيءِ، أي: فَرَّقَ بَيْنَهُما[11].

وَزَيَّلْتُ بَيْنَهُم، أي: فَرَّقْتُ[12].

والتَّزايُلُ: التَّبايُنُ[13]][14].

---

(1) السابق٢٦٤.

(2) السابق٣١٥.

(3) السابق٣٨٤.

(4) السابق٥٥.

(5) شمس العلوم (٢٧٤٤/٥).

(6) شمس العلوم (٢٧٤٦/٥).

(7) زيادة من الحاشية.

(8) السابق٦١١.

(9) السابق٥٦.

(10) السابق٢٧٥.

(11) هكذا في شمس العلوم (٢٨٨٧/٥).

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٨٥/٧) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٤٦/١) وشمس العلوم (٢٨٨٨/٥).

(13) كذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٤٦/١) وشمس العلوم (٢٨٩٠/٥) ومختار الصحاح (١٣٩/١).

(14) زيادة من الحاشية.

وَالْمُبايَنَةُ[1] والْمُفارَقَةُ[2] والاشْعابُ[3].

وَمِثْلُه النِّيَةُ[4] والانْزِياحُ[5] والاغْتِرابُ[6].

والابْتِعادُ[7] والفَوْتُ[8] والغُرُوبُ[9].

والتنائي[10] والنُّفُورُ والنِّفارُ[11].

والتَّجافِي[12] والنُّبُو[13].

والتَّباعُدُ[14] والوَداعُ[15] والْمُفارَقَةُ[16].

والتَّرْكُ[17] وكذا الْمُغادَرَةُ[18].

---

(١) ديوان الأدب٧٠.

(٢) السابق٤٧٦.

(٣) السابق٣٢٨.

(٤) النية: البعد. انظر: جمهرة اللغة (٢٤٩/١) والصحاح (٢٥١٦/٦).

(٥) زاح الشئ يزيح زيحاً، أي: بعد. انظر: العين (١٦٢/٣) وجمهرة اللغة (٥٣٠/١) وتهذيب اللغة (٢١٣/٤) والصحاح (٤١٠/١) وشمس العلوم (٢٨٨٦/٥).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤١٠/٤) والصحاح (١٩١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩٥/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٥٣/٢) والصحاح (٤٤٨/٢).

(٨) بينهما فوت فائت: أي بعد. انظر: الصحاح (٢٦٠/١) ومقاييس اللغة (٤٥٧/٤) وشمس العلوم (٥٢٧٦/٨).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغرب" فمنهم من خصه بالتنحي عن حد وطنه، يقال: أغرب: أي تنح عن حد مكانك. انظر: العين (٤١٠/٤) وتهذيب اللغة (١١٧/٨) ومنهم من أطلقه على بعد دونما قيد. انظر: الصحاح (١٩١/١) وشمس العلوم (٤٩٣٥/٨). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتفقت في المعنى.

(١٠) النأي: البعد. انظر: المحكم (٥٢٩/١٠) و لسان العرب (٣٠٠/١٥).

(١١) نفار الشئ من الشئ، تباعده منه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤٧/٣) والصحاح (٨٣٤/٢).

(١٢) الجفاء: التباعد. انظر: المحكم (٥٦٢/٧) ولسان العرب (١٤٩/١٤).

(١٣) نبا الشئ عنى ينبو، أي تجافى وتباعد. انظر: الصحاح (٢٥٠٠/٦).

(١٤) أي: البعد. انظر: العين (٥٣/٢) والصحاح (٤٤٨/٢).

(١٥) العين (٢٢٣/٢).

(١٦) المفارقة: البعد. انظر: المحكم (٥٢٩/١٠).

(١٧) ديوان الأدب٤٠.

(١٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٠/٤) وديوان الأدب٤٨؛وتهذيب اللغة (٨٨/٨) وشمس العلوم

والإغْفالُ(١) والإخْلالُ بِهِ(٢).

والتَوديعُ(٣): التَرْكُ(٤). وَمِنْهُ قَوْلُه تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾(5).

والمُواضَعَةُ(٦) والمُخالاةُ(٧): المُتارَكَةُ(٨).

وَصَدَقَةٌ بَتْلَةٌ، أَي: بانَتْ عن صاحِبِها(٩).

والفَواتُ(١٠)[و](١١) الإعْجازُ(١٢).

وَنَفَرَ واسْتَنْفَرَ(١٣) وَنارَ(١٤) وَنَدَّ(١٥) بمعنى(١٦).

[وأَبْعَدَهُ وبَعَّدَهُ وباعَدَهُ(١٧) وَزَحْزَحَهُ(١٨).

(٤٩١٧/٨).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤١٩/٤) وديوان الأدب٤٥٧ وتهذيب اللغة (١٣٣/٨).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٩١ وتهذيب اللغة (٣٠٣/٦).

(٣) ديوان الأدب٦٦٥.

(٤) أي: الترك كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) الضحى: ٣.

(٦) المواضعة: المتاركة. انظر: ديوان الأدب٦٧٥.

(٧) خالاه، أي: تاركه. انظر: ديوان الأدب١٩١.

(٨) أي: المتاركة كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ٣٨والمحكم (٤٦٨/٩) ومن غيرهما صدقة بتلة، إذا قطعها المتصدق. انظر: تهذيب اللغة (١٨٣/١٤) والصحاح (٢٤٢/١) وتاج العروس (٥٣/٢٨) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(١٠) الفوات: الفوت. انظر: ديوان الأدب ٤٨٧.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) ديوان الأدب٤٠١.

(١٣) السابق ٦٢٣.

(١٤) السابق ٦٣٥.

(١٥) السابق٦٠٧.

(١٦) أي: نفر كما قرر في ديوان الأدب.

(١٧) السابق ٥٥.

(١٨) السابق ٢٦٤.

واطَّرَحَهُ[1] وأَشْطَنَهُ[2] وأَنْآه[3]][4]

نَوى شَطُونٌ[5] وقُذُفٌ[6].

وكذا غَزْوَةٌ حَجُونٌ[7]. ودارٌ عارِنَةٌ[8].

وطَرِيقٌ عَمِيقٌ[9]. ومَوْضِعٌ بَطِيءٌ[10].

وقَصِيٌّ[11] وشاسِعٌ[12] ونازِحٌ[13].

ومُشْتَطٌّ[14] ويُسَمّى البَعِيدُ السَّمْهَدَرَ[15] قال:

وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمْهَدُرُ[16] . . . .[17]

---

(١) السابق ٣٨٠.

(٢) السابق ٣٢٧.

(٣) السابق ٥٩٧.

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) الشطون: البعد. انظر: نظام الغريب ٥٠.

(٦) نوى قذف، أي: يقذف بأهلها فتبعد. انظر: نظام الغريب ٥٠ وتقول: قَذَفٌ؛ لأنه من باب: ما يُضَم ويُفتَح من حروف مختلفة. انظر: إصلاح المنطق (١٠٢/١).

(٧) أي: بعيدة. انظر: ديوان الأدب١٢٨ والصحاح (٢٠٩٧/٥) وشمس العلوم (١٣٤٨/٣).

(٨) دار عارنة، أي: بعيدة. انظر: ديوان الأدب٤١٣ وتهذيب اللغة (٢٠٤/٢) والصحاح (٢١٦٣/٦) ولسان العرب (٢٨٢/١٣).

(٩) أي: بعيد. انظر: ديوان الأدب٤٣٦ وتهذيب اللغة (١٩١/١) والمخصص (٣٠٩/٣) وشمس العلوم (٤٧٦٠/٧).

(١٠) لم أجد هذه اللفظة بمعنى البعد في المصادر التي بين يدي.

(١١) ديوان الأدب ٥١١.

(١٢) السابق٣٢٦.

(١٣) السابق ٦١٠.

(١٤) السابق ٣٢٧.

(١٥) الذي في النسخة الأصل "السمهور" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب (٨٤/٢) و بلد سمهدر، أي: بعيد. انظر: شمس العلوم (٣٢٠٤/٥).

(١٦) الذي في النسخة الأصل" السمهور" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب (٨٤/٢).

(١٧) صدر بيت عجزه:

. . . . جَذْبُ المُنَدّى عَنْ هَوانا أَزْوَرُ

وَهُوَ تَزَحْزَحَ، أي: تَبَعّدَ[1].

والزّيلُ: الفَرْقُ[2]. يُقالُ: زالَ الشيءُ عَنْ الشيءِ، أي: فَرّقَ بَيْنَهُما[3].

وَزيّلْتُ بَيْنَهُم، أي: فَرّقْتُ[4]. . والتّزايُلُ: التّبايُنُ[5].

وَكَذا التّزيّلُ[6] والتّشَتّتُ والاسْتِشْتاتُ[7]. /(55ب)

والتّبدّدُ[8] والانْفِضاضُ[9]

والشّتاتُ[10] والتّصَوّعُ[11].

وهو منسوب لأبي الزّحف الكليبيّ. انظر: مجاز القرآن (395/1) والصحاح (748/2) ولسان العرب (381/4) وتاج العروس (87/12) وبلا نسبة في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (261/1) وديوان الأدب (84/2) وتهذيب اللغة (284/6) ومقاييس اللغة (162/3) والمحكم (491/4)

(1) كذا في ديوان الأدب264.

(2) السابق273.

(3) شمس العلوم (2887/5).

(4) السابق (2888/5).

(5) الصحاح (1720/4) وشمس العلوم (2890/5) والقاموس المحيط (1012/1).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التزيل" فأطلقه البعض على التفرق. انظر: ديوان الأدب275وشمس العلوم (2890/5) وأطلقه آخرون على التباين. انظر: العين (385/7) ومجمل اللغة لابن فارس (446/1).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب217وتهذيب اللغة (184/11) والصحاح (254/1) وشمس العلوم (3349/6).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب42والصحاح (444/2) وشمس العلوم (410/1).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب480 وشمس العلوم (5076/8).

(10) ديوان الأدب317.

(11) الذي في النسخة الأصل "التضوع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب363. اختلفت المصادر في دلالة لفظ" التصوع" فمنهم من أطلقه على التفرق. انظر: ديوان الأدب363 والصحاح (1247/3) والمخصص (361/3) وشمس العلوم (3866/6) ومنهم من أطلقه على مقبض الشعر. انظر: العين (199/2) ومنهم من أطلقه على التحرك. انظر: الجراثيم (371/1) والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

والتشعبُ[1] والاستفرارُ[2] والتقددُ[3]: التفرقُ[4].

والتزييلُ[5] والتشتيتُ[6] والتبديدُ[7].

والتشعيبُ[8] والتفريقُ[9] والشعبُ[10].

والفض[11] والذعذعةُ[12] والصعصعةُ[13] بمعنى[14].

وتقسمهُمُ الدهرُ: فرقهم[15].

وشملٌ مبددٌ، أي: مُفرقٌ[16].

[ودحره دحراً ودحوراً [إذا][1] طرده وأبعده، من تفسير البغوي[2]][3].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٣/١) وديوان الأدب٣٢٧والصحاح (١٥٦/١) وشمس العلوم (٣٤٩١/٦).

(٢) ديوان الأدب٤٧٢.

(٣) السابق٤٩٦.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) أي: التفريق. انظر: ديوان الأدب٢٧٥.

(٦) ديوان الأدب٣١٧.

(٧) السابق٤٢.

(٨) السابق ٣٢٧.

(٩) السابق ٤٧٦.

(١٠) السابق ٣٢٧.

(١١) السابق ٤٨٠.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "الدعدعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٢٢ والذعذعة: التفريق. انظر: العين (٨٤/١) وديوان الأدب ٢٢٢ وتهذيب اللغة (٧٣/١) والفائق في غريب الحديث (١٠/٢) وشمس العلوم (٢٢٣٩/٤) والنهاية (١٦٠/٢).

(١٣) الصعصعة: التفريق. انظر: العين (٧٣/١) وديوان الأدب٣٥١وتهذيب اللغة (٦١/١) وشمس العلوم (٣٦٤٨/٦).

(١٤) أي: التفريق كما قرر في ديوان الأدب

(١٥) كذا في ديوان الأدب٥٠٧ والصحاح (٤٤٤/٢) ولسان العرب (٧٨/٣) وتاج العروس (٤٠٤/٧).

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٢ والصحاح (٤٤٤/٢) ولسان العرب (٧٨/٣) وتاج العروس (٤٠٤/٧).

وَمِنَ الشَّرْحِ[٤] الفَقْدُ والعَدَمُ والعُدْمُ[٥]: المَغِيبُ

كَذا الغَيْبَةُ[٦] والغُرُوبُ[٧] والافْتِقادُ: نَقِيضُ الشُّهُودُ[٨].

والغَيْبُ والغَيابُ. والغُيَّبُ جَمْعُ: غائب[٩].

وَفَلَتُّهُ: غَيَّبْتُهُ[١٠].

وخازَمْتَ الرَّجُلَ: إذا أَخَذْتَ في طَرِيقٍ وَأَخَذَ في غَيْرِهِ حَتّى[١١] يَلْتَقيا في مَكانٍ[١٢].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) (٣٥/٧).

(٣) زيادة من الحاشية.

(٤) الفقد: فقدان الشيء. انظر: العين (١٢١/٥) والعشرات في غريب اللغة (١٢٧/١) والفقد: العدم. انظر: ديوان الأدب٤٨٢. وقيل: عدم الشئ بعد وجوده. انظر: الفروق اللغوية (٤٠٨/١).

(٥) العَدَمُ: فقدانُ الشيء وذهابه، والعُدْمُ لغة. انظر: العين (٥٦/٢) ومعاني القرآن للفراء (١٧٣/٢) وتهذيب اللغة (١٤٨/٢) والصحاح (١٩٨٢/٥) وشمس العلوم (٤٤٢١/٧) وقال الراغب: الفَقْدُ: عدم الشيء بعد وجوده، فهو أخصّ من العدم؛ لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد. انظر: المفردات في غريب القرآن (٦٤١/١).

(٦) ديوان الأدب٤٦٤.

(٧) السابق٤٥٠.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) ديوان الأدب٤٦٤.

(١٠) السابق٤٨٧.

(١١) الذي في النسخة الأصل " حتى لا"ولا موقع ل"لا". .

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٧٨وتهذيب اللغة (١٠٠/٧) ومقاييس اللغة (١٧٨/٢): المحكم (١٠٤/٥).

فَصْلٌ

فِي الهَجْرِ والْمُخالَفَةِ:

مِنَ الدِّيوانِ[١] الصَّرْمُ والصِّرامُ[٢].

[والصَّرْمُ: القَطْعُ، يُقالُ: صَرَمَهُ صَرْماً وصُرْماً[٣].

والْمُصارَمَةُ: الْمُقاطَعَةُ[٤].

وَصَرَمَ الحِبالَ، أي: قَطَعَها[٥].

وانْصَرَمَ الأمْرُ وتَصَرَّمَ: انْقَطَعَ[٦].

والتَّصارُمُ: التَّقاطُعُ[٧].

وَصَرَمَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ[٨]][٩].

والْمُصارَمَةُ[١٠] والهَجْرُ والْمُهاجَرَةُ والهِجارُ والهِجْرَةُ[١١] والهِجْرانُ[١٢].

والقَطِيعَةُ والْمُقاطَعَةُ والقِطاعُ[١٣]: القَطْعُ[١٤] وَهُوَ ضِدُّ الوَصْلِ.

---

(١) ٣٥٠.

(٢) الصرام: القطاع. انظر: ديوان الأدب٣٥٠.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٣١٩/٨) وشمس العلوم (٣٧٢٨/٦) ولسان العرب (٣٣٤/١٢).

(٤) شمس العلوم (٣٧٣٤/٦).

(٥) السابق (٣٧٣٣/٦).

(٦) السابق (٣٧٣٦/٦).

(٧) ديوان الأدب٣٥٠.

(٨) مختار الصحاح (١٧٥/١).

(٩) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم.

(١٠) ديوان الأدب٣٥٠.

(١١) الهجرة: الاسم من المهاجرة. انظر: ديوان الأدب٦٤١.

(١٢) الهجران: الهجر. انظر: ديوان الأدب٦٤١.

(١٣) ديوان الأدب٥١٤.

(١٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والتقاطُعُ[1] والتدابُرُ[2] والتصارُمُ[3].

والتهاجُرُ: ضِدُّ الوَصْلِ.

والهِجْرَةُ: الاسْمُ مِنْ المُهاجَرَةِ[4] أيضاً.

ومِثْلُهُ الفَصْلُ: القَطْعُ[5].

والمُنافاةُ والتنافِي: الاخْتِلافُ والتغايُرُ.

وكذا المُخالَفَةُ والخِلافُ[6].

والمُشاجَرَةُ[7] والشِجارُ[8]. والمُعانَدَةُ والعِنادُ[9].

والمُحادَّةُ[10] والمُشاقَّةُ[11]. والعِنادُ[12] والحِدادُ[13].

---

(1) التقاطع: ضد التواصل. انظر: ديوان الأدب ٥١٤وشمس العلوم (٥٥٦٢/٨) ومختار الصحاح (٢٥٧/١).

(2) تدابروا: إذا تقاطعوا. انظر: ديوان الأدب ١٩٩.

(3) السابق٣٥٠.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٤١ وشمس العلوم (٦٨٧٢/١٠) وأصل المهاجرة عند العرب: خروج البدوي من باديته إلى المدن. انظر: تهذيب اللغة (٢٩/٦).

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الفصل" فمنهم من أطلقه على القطع دونما قيد. انظر: ديوان الأدب٦٤١و تاج العروس (١٦٣/٣٠) ومنهم من خصه بالقطع الظاهر، وقد يكون ظاهراً وخافياً كالقطع في الشيء الملزق المموه ولا يقال: لذلك فصل حتى يبين أحد المفصولين عن الآخر ومن ثم يقال: فصل بين الخصمين إذا ظهر الحق على أحدهما. انظر: الفروق اللغوية للعسكري (١٥١/١).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٨٩وشمس العلوم (١٩٠٧/٣).

(7) المشاجرة: المخالفة. انظر: ديوان الأدب٣١٨وشمس العلوم (٣٣٨٩/٦).

(8) السابق٣١٨.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٣٨ وشمس العلوم (٤٧٩٨/٧).

(10) حاده، أي: حاربه وخالفه. انظر: ديوان الأدب١٢٩والمحادة: المخالفة. انظر: النهاية (٣٥٣/١) ومختار الصحاح (٦٨/١) ولسان العرب (١٤٠/٣).

(11) المشاقة: الخلاف والمعاندة. انظر: مختار الصحاح (١٦٧/١) وشاقه، أي: خالفه. انظر: شمس العلوم (٣٣٥٠/٦).

(12) السابق ٤٣٨.

(13) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الخلاف في المصادر التي بين يدي.

والشِّقاقُ[1]: نَقِيضُ الْمُوافَقَةِ[2].

والتَّشاجُرُ[3] والاخْتِلافُ[4] بمعنى[5].

وَمِنَ الشَّرحِ[6] الطَّوَلُ مِنَ الطُّولِ فِي الْبُعْدِ.

يَقُولُ: غِبْتَ فَطالَ طِوَلُكَ وَطِيَلُكَ وَطِيالُكَ[7] وَهُوَ التَّمادِي[8].

وَقِيلَ: الطِّوَلُ: الْمُدَّةُ[9] والمعنى واحد.

---

(١) ديوان الأدب ٣١٨.

(٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٣) ديوان الأدب٣١٨وشمس العلوم (٣٣٩٠/٦).

(٤) ديوان الأدب١٨٩.

(٥) الاختلاف كما قرر في ديوان الأدب وشمس العلوم (٣٣٩٠/٦).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٢٣٦/٩) ولسان العرب (٤١٢/١١).

(٧) هذا مما جاء فيه خمس لغات فيقال: طِوَلك وطيلك وطُولك وطيلك وطُوَلك. انظر: أدب الكتاب لابن قتيبة (٥٧٥/١) وحكى اللغويون: طيال ولا يوجبه القياس؛ لأن الواو صحت في المفرد فلأن تصح في الجمع. انظر: لسان العرب (٤١٠/١١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٢٣٦/٩) ولسان العرب (٤١٣/١١).

(٩) معاني القرآن للزجاج (٤٠/٢) وقيل: الطول (بالضم والكسر): المدة. انظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام (٣٩٨/٢) وتاج العروس (٣٩٥/٢٩).

فَصْلٌ

فِي التَّجَنُّبِ:

مِنَ الدِّيوانِ[1] تَجَنَّبَهُ واجْتَنَبَهُ وتَجانَبَهُ.

واعْتَزَلَهُ وتَعَزَّلَهُ[2].

وتَنَكَّبَهُ[3] وتَحاماهُ[4] بمعنى[5]

والاسْمُ مِنَ الاعْتِزالِ العُزْلَةُ[6].

وعارَضَهُ[7] وجانَبَهُ[8]: تَرَكَ مُخالَطَتَهُ[9].

ومِثْلُهُ خَلّاهُ[10] وأَلْغاهُ[11] وجانَبَهُ[12].

وخَلَّفَهُ[13] ونَسِيَهُ[14] وتَرَكَهُ[15].

---

(١) ١١٤والعين (١٤٨/٦).

(٢) ديوان الأدب٤١٤.

(٣) الذي في النسخة الأصل "تنلبه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٢٩.

(٤) ديوان الأدب١٦٠.

(٥) أي: تجنبه كما قرر في ديوان الأدب.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٤ وشمس العلوم (٤٥١١/٧).

(٧) ديوان الأدب٤٠٩.

(٨) السابق ١١٤.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) وخلّاه: تركه. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٣/٧) والصحاح (٢٣٣٢/٦) وأساس البلاغة (٢٦٥/١).

(١١) ألغيت الشئ: أبطلته. انظر: تهذيب اللغة (١٧٣/٨) والصحاح (٢٤٨٣/٦) وشمس العلوم (٦٠٧٧/٩).

(١٢) تهذيب اللغة (١٧٥/٧).

(١٣) خلّف الشيء: إذا تركه خلفه. انظر: شمس العلوم (١٩٠٥/٣).

(١٤) نسي: ترك. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٩/٣) والصحاح (٢٥٠٨/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٦/١).

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٦/٥) وديوان الأدب٧٣.

وَأَضاعَهُ[١] وَسَلّاهُ[٢] وَتَعافاهُ وَأَعْفاهُ[٣].

وَطَلَّقَهُ[٤] وَلَهى [٥] عَنْهُ[٦] بمعنى [٧].

وَعَدَا عَنْهُ، أي: جاوَزَه[٨].

وَخَلَا عَنْهُ[٩] وَذَرُوعُ[١٠]، أي: تركه. [وكذا فُرُطٌ، أي: مَتْرُوكٌ[١١].

وَهكذا نَسِيَ الشَّيْءَ نِسْياناً[١٢]. وَعَفَا عَنْهُ وَتَعَفَّفَ: إذا تَرَكَهُ[١٣]][١٤]

قالَ رُؤْبَةُ:

فَعَفَّ عَنْ أَسْرارِها بَعْدَ العَشَقْ . . . .[١٥]/(٥٦أ)

أي: تَرَكها. وَالعَضْلُ: المَنْعُ[١٦].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٥/٢) وتهذيب اللغة (٤٦/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: لسان العرب (٣٩٤/١٤) وتاج العروس (٤٩٩/٣٩).

(٣) أعفى الشعر وغيره: إذا تركه. انظر: شمس العلوم (٤٦٣٧/٧).

(٤) طلّقه عن الشيء: أي منعه. انظر: شمس العلوم (٤٢٤٧/٧).

(٥) هكذا ضبطت في الأصل وفي الفروق اللغوية للعسكري (١١٣/١) وضبطت في مصادر أخرى"لَهِيَ: انظر: الصحاح (٢٤٨٨/٦) وتاج العروس (٤٩٩/٣٩) وشمس العلوم (٦١٢٧/٩).

(٦) لهي عنه: إذا تركه. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٦/٦) والصحاح (٢٤٨٨/٦) والفروق اللغوية للعسكري (١١٣/١) وتاج العروس (٤٩٩/٣٩) وشمس العلوم (٦١٢٧/٩).

(٧) أي: تركته كما قرر في الشرح.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٥/٢) والصحاح (٧٢٧/٢) وشمس العلوم (٤١٧٥/٧) ولسان العرب (٣٩/١٥).

(٩) المحكم (٥١٥/٤) وأساس البلاغة (٢٦٤/١) ومختار الصحاح (٩٦/١) والمصباح المنير (١٨١/١).

(١٠) لم أجد هذه اللفظة بمعنى ترك في المصادر التي بين يدي.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٧٥والصحاح (١١٤٩/٣) ولسان العرب (٣٦٨/٧).

(١٢) التفسير الوسيط للواحدي (١٨٨/١).

(١٣) السابق (٣٨٩/١).

(١٤) زيادة من الحاشية.

(١٥) صدر بيت عجزه"

. . . . لا يترك العَبْرةَ من عهد الشَّبَق

وهو في ديوانه ١٠٤والعين (١٢٤/١) والصحاح (١٥٢٥/٤) ومقاييس اللغة (٣١٢/٤).

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: التفسير الوسيط للواحدي (٣٣٨/١) والنهاية (٢٥٤/٣) وتحرير ألفاظ التنبيه (٢٥١/١) ولسان العرب (٤٥١/١١).

فَصْلٌ
فِي الصُّدُودِ :

مِنَ الدِّيوانِ[1] صَدَفَ عَنْهُ[2] وَأَضْرَبَ[3].

وَصَفَحَ[4] وَتَوَلَّى[5] وَصَدَّ[6].

وَجَنَّ[7] وَأَعْرَضَ[8] بمعنى[9].

وَمِثْلُهُ ضَرَبَ وَلَوى عِذارَهُ[10].

وَطَوى كِشْحَهُ[11].

وَنَبَذَ فَعْلَتَهُ ظهرياً، أي: أَعْرَضَ عَنْهُ وَتَوَلَّى[12]. وكذا اعْتِيبَ عَنْهُ[13].

وانْصَرَفَ[14] وَوَلَّى: أَدْبَرَ[15].

وَأَعْرَضَ: ضِدُّ أَقْبَلَ[16].

---

(١) ٣٤٧.

(٢) صدف عنه، أي: أعرض. انظر: ديوان الأدب٣٤٧وشمس العلوم (٣٧٠٢/٦) ومختار الصحاح (١٧٤/١) ومن غيرهم صدف عنه يصدف، إذا عدل عنه. انظر: إصلاح المنطق (٥٥/١) والمحكم (٢٩٠/٨).

(٣) أضرب عنه: أعرض. انظر: ديوان الأدب٣٦٩ومختار الصحاح (١٨٣/١).

(٤) صفح عنه: إذا أعرض. انظر: ديوان الأدب٣٥٢ومقاييس اللغة (٢٩٣/٣) والمغرب في ترتيب المعرب (٢٦٨/١) ومختار الصحاح (١٧٦/١).

(٥) تولى عنه، أي: أعرض. انظر: ديوان الأدب ٦٨٥وتاج العروس (٢٤٨/٤٠).

(٦) صد عنه، أي: أعرض. انظر: ديوان الأب٣٤٦.

(٧) ديوان الأدب٣٢٠.

(٨) السابق ٤٠٩.

(٩) أي: أعرض كما قرر في ديوان الأدب.

(١٠) لوى عذاره: إذا أعرض. انظر: الجيم (٢٣٢/٢) وأساس البلاغة (١١٧/١).

(١١) طوى كشحه: إذا أعرض. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٤٥/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٢/١) وتهذيب اللغة (٥٥/٤) والصحاح (٢٤١٥/٦).

(١٢) لم أقف على قائله.

(١٣) ديوان الأدب٤٦٤.

(١٤) السابق ٣٤٩

(١٥) وهذا الحرف من الأضداد. انظر: ديوان الأدب٦٨٥والصحاح (٢٥٢٩/٦).

(١٦) ديوان الأدب ٤١٠.

فَصْلٌ

فِي الرَّدِّ:

مِنَ الدِّيوانِ[1] ثَناهُ[2] عَنْ حاجَتِهِ[3] وصَرَفَهُ[4].

وصَدَّهُ[5] وأَصَدَّهُ[6] وطَرَفَهُ[7].

وأَلاهُ[8] وحَداهُ[9] وعَواهُ[10].

وصَفَقَهُ[11] وحَدَّهُ[12] ورَدَّهُ[13].

ورَكَسَهُ[14] وصَفَحَهُ وأَصْفَحَهُ[15] بمعنى[16].

---

(١) ٨٦.

(٢) الذي في النسخة الأصل "نناه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٨٦.

(٣) ثناه عن حاجته، أي: صرفه. انظر: ديوان الأدب٨٦.

(٤) ديوان الأدب٣٤٩.

(٥) صده عنه، أي: صرفه. انظر: ديوان الأدب٣٤٦.

(٦) أصده لغة في صده. انظر: ديوان الأدب٣٤٦ومختار الصحاح (١٧٤/١).

(٧) طرفه عن كذا، أي: صرفه. انظر: إصلاح المنطق (١٨٧/١) وديوان الأدب ٣٨٠.

(٨) وأل إليه، أي: رجع. انظر: ديوان الأدب ٦٥٧.

(٩) حده عن الشيء، أي: صرفه. انظر: ديوان الأدب١٢٩.

(١٠) عويته، أي: صرفته. انظر: ديوان الأدب ٤٤٤وتهذيب اللغة (١٨٦/٨).

(١١) صفقه، أي: انصرف. انظر: ديوان الأدب٣٥٣والصحاح (١٥٠٨/٤).

(١٢) ديوان الأدب١٢٩.

(١٣) رده إلى منزله، أي: صرفه. انظر: ديوان الأدب٢٣٦.

(١٤) أركسه، أي: رده. انظر: ديوان الأدب٢٥١ ويقال: ركست الشيء وأركسته: لغتان إذا رددته. انظر: تهذيب اللغة (٣٦/١٠).

(١٥) صفحت الرجل وأصفحته، أي: رددته. انظر: ديوان الأدب٣٥٢.

(١٦) أي: صرفه كما قرر في ديوان الأدب.

فَصْلٌ

فِي الْمَلَلِ:

السأم[1] والسآم[2] والملال[3] بمعنى[4] وكذا الملة والملالة[5].

والسأمة والسآمة[6] والاستملال[7].

والغرض[8] والتبرم[9] بمعنى[10] ومثله الملل[11].

ومن الديوان[12] مله وملَّ منه واستمله.

وسئمه[13] وغرض[14] وبرم[15] بمعنى[16].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ﴾[17].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السأم" فأطلقه الفارابي على الفتور والكسل. انظر: ديوان الأدب٢٧٦وقيل: سئمت من الشئ أسأم سأماً وسأمة وسآماً وسآمة، إذا مللته. انظر: الصحاح (١٩٤٧/٥) ولسان العرب (٢٨٠/١٢).

(٢) السآم: الملل. انظر: لسان العرب (٢٨٠/١٢).

(٣) الملال وهو أن تمل شيئاً وتعرض عنه. انظر: لسان العرب (٦٢٨/١١).

(٤) أي: الملل.

(٥) ديوان الأدب٥٩٢.

(٦) السابق ٢٧٦.

(٧) السابق ٥٩٢.

(٨) السابق٤٥١.

(٩) السابق٤٩.

(١٠) أي: ملّه كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢٤/٨) وتهذيب اللغة (٢٥٢/١٥).

(١٢) ٥٩٢.

(١٣) سئم الشيء، أي: مله. انظر: ديوان الأدب٢٧٦.

(١٤) ديوان الأدب٤٥١.

(١٥) السابق ٤٩.

(١٦) أي: ملّ كما قرر في ديوان الأدب.

(١٧) فصلت: ٣٨.

وَأَغْرَضَهُ[١] وَأَبْرَمَهُ[٢] وَأَضْجَرَهُ[٣].

وَرَجُلٌ مَلٌّ وَمَلُولَةٌ وَمَلُولٌ[٤] بمعنى[٥].

(١) أغرضه، أي: مله. انظر: ديوان الأدب٤٥١.

(٢) برمه، أي: سئمه. انظر: ديوان الأدب٤٩.

(٣) أضجره، أي: أمله. انظر: المحكم (٢٥٤/٧).

(٤) ديوان الأدب ٥٩٢.

(٥) أي: ملول كما قرر في ديوان الأدب.

فَصْلٌ

فِي الوَعْدِ:

مِنَ الواحِدِي[(١)] وَعَدْتُه وعْداً وعِدَةً وَمَوْعِداً ومَوْعِدَةً.

وكذا المِيْعادُ: وَقْتُ المُواعَدَةِ، أو المَوْضِعُ[(٢)]. وكذا المَوْعِدُ[(٣)].

وَوَعَدْتُهُ خَيْراً أو شَرّاً إذا أَخْبَرْتَهُ بِفِعْلٍ يَنْفَعُهُ أَوْ يَضُرُّهُ.

وَواعَدْتُهُ[(٤)] إِيْعاداً وَوَعِيْداً في الشَّرِّ[(٥)].

وكذا تَوَعَّدَهُ[(٦)] وَتَهَدَّدَهُ[(٧)].

وَبَرَقَ وَرَعَدَ[(٨)] وَأَبْرَقَ وَأَرْعَدَ[(٩)].

---

(١) التفسير الوسيط للواحدي (١٣٧/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢٢/٢) وديوان الأدب٦٧٦ وتهذيب اللغة (٨٥/٣) والمخصص (٤١٤/٣) وشمس العلوم (٧٢١٨/١١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الموعد" فمنهم من أطلقه على موضع التواعد ووقت العدة. انظر: العين (٢٢٢/٢) المصباح المنير (٦٦٥/٢) وخصه آخرون بوقت العدة. انظر: تهذيب اللغة (٨٥/٣) ولسان العرب (٤٦٢/٣).

(٤) الذي في النسخة الأصل "واعدته" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٧٦والإيعاد والوعيد: في الشر، وأوعدته خيراً، وهو نادر. انظر: إيضاح شواهد الإيضاح (٤١١/١) والمحكم (٣٢٩/٢).

(٥) هكذا في جمهرة اللغة (١٢٦٥/٣) والصحاح (٥٥١/٢).

(٦) توعده، أي: خوفه. انظر: ديوان الأدب٦٧٦.

(٧) تهدده، أي: خوفه. انظر: ديوان الأدب٦٤٣.

(٨) يقال: برق له ورعد: إذا تهدد وأوعد. انظر: ديوان الأدب٤٧.

(٩) أبرق، وأرعد: لغة في برق ورعد: إذا تهدد وأوعد. انظر: ديوان الأدب٤٨. وأنكر الأصمعي أرعد وأبرق. انظر: إصلاح المنطق (١٤٤/١) وقال الازهري: هذا قول أبي عبيدة، وكان الأصمعي ينكره ويقول: برق ورعد. واحتج أبو عبيدة بقول الكميت:

أَرْعِدْ وَأَبْرِقْ يا يَزِيـ ... ـدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرْ

انظر: تهذيب اللغة (١١٥/٩) وقال الحميري: ليس قول الكميت بحجة، إنما هو جرمقاني من أهل الشأم مولد. انظر: شمس العلوم (٥٠٣/١) والظاهر أن أبرق وأرعد لغة في برق ورعد وهذا ما ذهب إليه الخليل محتجاً بقول الكميت. انظر: العين (١٥٦/٥) ولم يذكر أن الكميت مولد كما ذكر غيره.

وَهَدَّدَ[١] وَخَوَّفَ[٢] بمعنى[٣].

وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الخَوْفِ والتَّخْوِيفِ فِي بابِ الجُبنِ[٤] -إنْ شاءَ اللهُ تَعالَى- مُسْتَقْصىً.

قُلْتَ: والنَّذْرُ فِي اللُّغَةِ: الوَعْدُ[٥].

وَأَنْذَرَهُ[٦] الشَّيء، أي: خَوَّفَهُ إِيَّاهُ[٧].

---

(١) هدده، أي: خوفه. انظر: ديوان الأدب ٦٤٣.

(٢) خوفه، أي: أخافه. انظر: ديوان الأدب١٩٦.

(٣) أي: خوفه كما قرر في ديوان الأدب

(٤) تحفة الأديب مخطوط/(١٩١أ).

(٥) لم أقف على قائله في كتب اللغة، وإنما الموقوف عليه بهذا المعنى في غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٤٠٠).

(٦) الذي في النسخة الأصل "آندره" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: ديوان الأدب٦٠٩.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٠٩وشمس العلوم (٦٥٥١/١٠).

فَصْلٌ

فِي الصَّبْرِ:

مِنَ الدِّيوانِ[1] الصَّبْرُ والاصْطِبارُ والعزاءُ[2]: ضِدُّ الجَزَعِ[3]، وَمِثْلُهُ القاسي[4].

والصَّبْرُ: حَبْسُ النَّفسِ عِنْدَ الجَزَعِ[5] وكذا أَسْيَتُهُ[6]

وَصَبَّرْتُهُ[7] وعَزَّيْتُهُ[8]: إذا قُلْتَ[9]: لَهُ اصْبِرْ.

يُقالُ: أَفْضَلُ الصَّبْرِ: التَّصَبُّرُ وَهُوَ تَكَلُّفُهُ[10].

والعَرُوفُ[11]: الصَّبُورُ[12].

وَعِيلَ صَبْرُهُ، أي: غُلِبَ[13].

---

(١) ٣٤٣. والصاد والباء والراء أصول ثلاثة، الأول الحبس، فالأول: الصبر، وهو الحبس. يقال: صبرت نفسي على ذلك الأمر، أي: حبستها. انظر: مقاييس اللغة (٣٢٩/٣).

(٢) شمس العلوم (٤٥١٣/٧).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) مقاييس اللغة (٨٧/٥).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٧٠٦/٢) والمطلع على ألفاظ المقنع (١٨١/١) ولسان العرب (٤٣٨/٤) وأصل الصبر الحبس. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٥٤/١) وتهذيب اللغة (١٢١/١٢) والمخصص (٦٩/٢) والنهاية (٧/٣).

(٦) أسيته، أي: عزيته. انظر: العين (٣٣٢/٧) وجمهرة اللغة (٢٣٨/١) وديوان الأدب٢٦ والصحاح (٢٢٦٨/٦)

(٧) ديوان الأدب٣٤٣.

(٨) لم أقف عليه في ديوان الأدب، وإنما الموقوف عليه هو في شمس العلوم (٤٥١٣/٧).

(٩) الذي في النسخة الأصل "ملت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٤٣وشمس العلوم (٣٦٦٨/٦) ولسان العرب (٤٣٩/٤) و تاج العروس (٢٧٣/١٢).

(١١) الذي في النسخة الأصل "الغروق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤١١.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤١١وشمس العلوم (٤٤٧٤/٧).

(١٣) ديوان الأدب٤٤٣والصحاح (١٧٧٧/٥).

بابٌ

فِي النِّعْمَةِ والْبُؤسِ:

فَصْلٌ

فِي النِّعْمَةِ :

ِمَنَ الشّرْح[1] اليَدُ[2] والنِّعْمَةُ[3] والنُّعْمَى[4].

والآلاءُ[5] والأْلَى[6] والْفَضْلُ[7].

والمَعْرُوفُ[8] والعائِدَةُ[9] والنَّعْماءُ[10].

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦١/٢) وتهذيب اللغة (١٦٨/١٤)

(٢) اليَدُ: النعمة. انظر: العين (١٦١/٢) وتهذيب اللغة (١٦٨/١٤) والصحاح (٢٥٤٠/٦) والفائق في غريب الحديث (١٢٦/٤) وزاد ابن سيدة: اليدا لغة في اليد، واليد: النعمة؛ وإنما سميت يداً؛ لأنها إنما تكون بالإعطاء، والإعطاء: إنالة باليد. انظر: المحكم (٣٦٤/٩).

(٣) النعمة، بكسر النون: ما أنعم الله به على عباده من مال أو رزق. انظر: جمهرة اللغة (٩٥٣/٢) والصحاح (٢٠٤١/٥).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٠٤١/٥) ومقاييس اللغة (٤٤٦/٥) والنعمى تمد وتقصر فإن فتحت النون مددت وإن ضممته قصرت. انظر: الصحاح (٢٠٤١/٥).

(٥) الأَلَى مقصور وتُفْتحُ الهمزة وتُكْسر: النعمة والجمع الآلاء على أفعال مثل سبب وأسباب؛ لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفاً استثقالاً لاجتماع همزتين. انظر: العين (٣٥٦/٨) والمصباح المنير (٢٠/١) والآلاءُ: النعماءُ، واحدها إلى. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (١٠١/١).

(٦) قال ابن الأنباري: واحد " الآلاء ": إلْيٌ، وإلى وأَلي والآلاء: النعم. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٣٦/٢).

(٧) العين (٤٣/٧).

(٨) تهذيب اللغة (١٦٩/١٤).

(٩) العائدة: النعمة. انظر: ديوان الأدب٤٤٢ وشمس العلوم (٤٨٢٧/٧).

(١٠) النَّعماءُ: اسم النَّعمةِ. انظر: العين (١٦١/٢) وقيل: النَّعماء: النعمة. انظر: شمس العلوم (٦٦٦٩/١٠).

والصَّنِيعَةُ[(١)] بمعنى[(٢)] وهكذا الإلي والألو[(٣)].

وكذا المِنّ والمِنّةُ[(٤)] والطَّلَحُ[(٥)].

والنِّعْمَةُ بالكَسْرِ: اليَدُ والصَّنِيعَةُ[(٦)].

وَمِنَ الشَّرحِ[(٧)] جَمْعُ اليَدِ: يُدِيّ كعَصًا/[(٥٦ب)] وأيْدٍ وأيادٍ جَمْعُ الجَمْعِ.

وَمِنْ جُمُوعاتِها: النِّعَمُ والآلاءُ، والعَوائِدُ والصَّنائِعُ والمِنَنُ.

قالَ فِي النِّظامِ[(٨)]: النِّعْمَةُ بِالكَسْرِ مِنَ اللهِ تَعالَى وبِالفَتْحِ التَنَعُّم بالأكْلِ ونَحْوِهِ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴾[(٩)]. والخَفْضُ[(١٠)] [و][(١١)] التَّفْنِيقُ[(١٢)].

وكذا النَّعِيمُ: نَقِيضُ البُؤسِ[(١٣)] ومِثْلُهُ النُّعْمُ[(١٤)].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصنيعة" فمنهم من خصه بالنعمة. انظر: الصحاح (٢٠٤١/٥) ولسان العرب (٥٨٠/١٢) ومنهم من أطلقه على ما اصطنعته من خير. انظر: العين (٣٠٥/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٤٢/١) والمصباح المنير (٣٤٨/١) ومنهم من أطلقه على ما اصطنعه الرجل عند غيره من معروف. انظر: ديوان الأدب٣٦٠وشمس العلوم (٣٨٣٥/٦) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٢) أي: النعمة كما قرر في الشرح

(٣) أي: النعمة كما قرر في التفسير الوسيط للواحدي (٣٧٥/٤).

(٤) المنة: النعمة. انظر: ديوان الأدب٥٩٣وشمس العلوم (٦٦٦٢/١٠).

(٥) هكذا ضبطت في الأصل وفي بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٤ والصحاح (٣٨٨/١) وشمس العلوم (٤١٣٦/٧) ولسان العرب (٥٣١/٢) وضبطت في مصادر أخرى الطلْح بسكون اللام. انظر: غريب الحديث للحربي (٦٣١/٢) والصواب الطلح بالتحريك: النعمة. انظر: تاج العروس (٥٨٣/٦).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٢١والصحاح (٢٠٤١/٥).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٥٣٩/٦) والمخصص (٤٢٤/٣).

(٨) ٥١.

(٩) الدخان: ٢٧.

(١٠) الخفض: النعمة. انظر: نظام الغريب٥١.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "التفتق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٥١. والتفنيق: تنعيم العيش. انظر: نظام الغريب٥١.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٢٢وشمس العلوم (٦٦٦٨/١٠).

(١٤) لم أقف على قائله.

والتَّرفُ: التَّنعُّمُ[1].

وَاللَّذَّةُ وَاللَّذاذَةُ وَهُوَ لِيْنُ الْعَيْشِ[2].

وَكذا نِعْمَ الْمالُ وَتَنَعَّمَ[3] وَزَكا[4] بمعنى[5].

والتَّرُوُّدُ[6]: الاهْتِزازُ مِنَ النِّعْمَةِ[7].

الفَنِيقُ وَالْمُفَنَّقُ والفُنُقُ وَالْمُسَرْهَفُ وَالْمُتْرَفُ: الْمُنَعَّمُ[8].

وَيُسَمَّى النّاعِم: الزَّهيد[9]. وَمِثْلُهُ النَّضِيْرُ والنَّضِيرُ[10] والإِتْرافُ[11].

وَفِي طَبقاتِ الشُّعَراءِ[12]: الْمُسَرْهَدُ وَالْمُنَعَّمُ وَالْمُدَلَّلُ

وَالْمُتَنَعِّمُ وَالْمُتْرَفُ: الَّذِي أُحْسِنَ غِذاؤُهُ.

وَمِنَ الدِّيوانِ[13] أَوْلاهُ عُرْفًا، أي: مَعْرُوفًا.

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١١٤/٨) والمحكم (٤٧٦/٩) وشمس العلوم (٧٤٤/٢) ولسان العرب (١٧/٩) وتاج العروس (٥٤/٢٣).

(٢) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي، وإنما الموقوف عليه اللذة واللذاذة: الأكل والشرب بنعمة وكفاية. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٤/١٤) والمحكم (١١٥/١٠) وقيل: اللذة واللذاذة: طيب طعم الشيء. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٧٩٢/١).

(٣) ديوان الأدب٦٢١.

(٤) زكا المال: إذا تنعم. انظر: الجراثيم (٣٥٩/١) وديوان الأدب٢٦٩والصحاح (٢٣٦٨/٦).

(٥) أي: تنعم كما قرر في ديوان الأدب.

(٦) الذي في النسخة الأصل "الرود" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٢٦.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٢٦ والصحاح (٤٧١/٢) ولسان العرب (١٦٩/٣).

(٨) نظام الغريب ٥١.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الزهيد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٢٤/٤) وتهذيب اللغة (١١١/٦) وشمس العلوم (٢٦٥٤/٤).

(١٠) تهذيب اللغة (٩/١٢) والصحاح (٨٣٠/٢).

(١١) أترفته النعمة وسعة العيش: أطغته. انظر: تاج العروس (٥٣/٢٣).

(١٢) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

(١٣) ٤١١.

والمَنّ والامتنانُ[1] والتبرّعُ[2] والتطوّلُ[3].

والإفضالُ والتفضّلُ[4]: الإنعامُ[5]، ومثلُه الإحسانُ[6].

قال البيضاوي[7]: الإنعامُ: إيصالُ النّعمةِ وهيَ في الأصْلِ الحالةُ التي يَستلذّها الإنسانُ، وأُطلقتْ لِما يَستلذُّه مِنَ النّعمةِ وهيَ اللّينُ

والخَيْرُ: السّعَةُ في النّعمةِ[8].

ومَن الدّيوانِ[9] أزْللتُ إليه نِعْمَةً، وأسْدَيْتُها،

واصْطنَعْتُها: اتّخذتُها[10].

وسُبُوغُ النّعمةِ وإسْباغُها: إتمامُها[11].

الغَضارَةُ والغَضْراءُ والخَيرُ والبَلْهنيَةُ[12] والرّفاهِيَةُ: لِيْنُ العَيْشِ وطِيبُه[13].

---

(١) ديوان الأدب٥٩٢.

(٢) السابق ٤٧.

(٣) السابق ٣٨٩.

(٤) السابق٤٨٠.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٧٢٢/١) والمفردات في غريب القرآن (٢٣٦/١).

(٧) تفسير البيضاوي (٣٠/١).

(٨) السابق (٧٤/٥).

(٩) ٢٧٠.

(١٠) ديوان الأدب ٣٦٠.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٧٩ وشمس العلوم (٢٩٥٦/٥) وتاج العروس (٤٩٨/٢٢).

(١٢) البلهنية: يقال: هو في بلهنية من العيش، أي: في سعة، والنون والياء زائدتان، وبناؤه: فعلنية. انظر: شمس العلوم (٦٢٣/١) وقيل: هو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها. انظر: لسان العرب (٥٨/١٣).

(١٣) هكذا قرر في نظام الغريب٥١.

وَمِثْلُهُ الرِّيفُ[1] والحبي[2] وَكذا الخِصْبُ[3] وَاللَّيانُ[4].

والرَّفْهنيةُ[5] والرَّفاهَةُ[6] والرَّفاعَةُ[7].

والغَدَنُ[8] والرَّغَدُ[9].

والسَّراءُ[10] والسَّلْوَةُ[11] والسَّعَةُ[12].

والرَّخاءُ[13]: عَيْشٌ ناعِمٌ[14]. [وَعَيْشٌ خَبَرْنَجُ[15]]: ناعِمٌ[16].

وَفي شَمْسِ العُلُومِ[17] عَيْشٌ رَحْرَحٌ وَرَحْراحٌ[18].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الريف" فأطلقه المؤلف على لين العيش وأطلقه آخرون على الخصب والسعة. انظر: العين (٢٨٠/٨) وتهذيب اللغة (١٧٢/١٥) وخصه الحميري بالخصب. انظر: شمس العلوم (٢٦٩٧/٤). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(2) جمهرة اللغة (٢٣١/١).

(3) الذي في النسخة الأصل "الخضب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٨١.

(4) الليان: ليان العيش. انظر: ديوان الأدب ٥٧٠ وقيل: نعمة العيش. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٦/١٥).

(5) الرفهنية: سعة العيش. انظر: شمس العلوم (٢٥٧٧/٤) والقاموس المحيط (١٢٠١/١).

(6) ديوان الأدب٢٤٨.

(7) السابق ٢٤٧والرفاغية لغة أخرى في الرفاهية. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٧٢/٤).

(8) يقال: إن فيه لغدناً: إذا كان فيه لين ونعمة. انظر: ديوان الأدب ٤٤٩وقيل: الغدن: سعة العيش ونعمة واسترخاء. انظر: تهذيب اللغة (٩٢/٨) ولسان العرب (٣١١/١٣).

(9) الرغد: سعة في العيش. انظر: ديوان الأدب٢٤٦. وفي الرغد لغتان: أعلاهما: رَغَدٌ، بفتح الغين، وأقلّهما: رَغْدٌ، بتسكين الغين. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٦٩/١).

(10) السراء: الرخاء. انظر: الصحاح (٦٨٣/٢).

(11) يقال: هو في سلوة من العيش، أي: في رخاء. انظر: ديوان الأدب٢٠٢وتهذيب اللغة (٤٩/١٣) وشمس العلوم (٣١٥٠/٥).

(12) ديوان الأدب٦٧٠.

(13) ديوان الأدب ٢٣٦ وتهذيب اللغة (٢٢١/٧).

(14) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(15) الذي في النسخة الأصل "خبرع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٧٠وشمس العلوم (١٧٠٤/٣).

(16) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٩/٤) وديوان الأدب١٧٠وشمس العلوم (١٧٠٤/٣).

(17) (٢٣٥٣/٤).

(18) عيش رحراح، أي: واسع. انظر: الصحاح (٣٦٤/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٧٢/١) وشمس العلوم

وَرافِغٌ وَرَفِيغٌ[1] وَرافِهٌ وَرَفِيهٌ، أي: واسِعٌ[2].

وكذا وَهُوَ في عَيْشٍ دَعْفَلٌ وَدَعْفَلِيٍّ[3].

وَدَعْفَقٌ[4] وَرَفْيغٌ[5] وَمُخْرَفَجٌ[6].

وأَغْرَلُ[7] وأُرْغَلُ[8] وَرَخاخٌ[9] [و][10] رَغْدٌ[11] وَمَغْدٌ[12].

وَأَغْضفُ[13] وأَغْطَفُ[14]، وَأَوطفُ[15]، أي: واسِعٌ[16].

(٢٣٥٣/٤).

(١) الذي في النسخة الأصل "رافع ورفيع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٥٨٣/٤) و رفغ عيشه، أي: اتسع، فهو رافغ ورفيغ. انظر: شمس العلوم (٢٥٨٣/٤).

(٢) شمس العلوم (٢٥٨٣/٤).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١١٤٨/٢) وديوان الأدب ٢٠٨ وتهذيب اللغة (١٩٩/٨) والصحاح (١٦٩٨/٤) وشمس العلوم (٢١٠٩/٤).

(٤) الدَّعْفَقُ: العيش الواسع. انظر: العين (٤٥٨/٤) وجمهرة اللغة (١٢٧٧/٣) وديوان الأدب٢٠٨والصحاح (١٤٧٥/٤).

(٥) الذي في النسخة الأصل "رفيع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢٤٦.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢٨/٤) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩٦/٤) وديوان الأدب١٧٧وتهذيب اللغة (٢٦٠/٧) والصحاح (٣١٠/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٨٠/٢) وديوان الأدب٢٤٦والصحاح (١٧١١/٤) وشمس العلوم (٢٥٥٦/٤).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٢والصحاح (١٧١١/٤) وشمس العلوم (٢٥٥٦/٤).

(٩) يُقال: هم من عَيْش رَخاخ، أي: واسع. انظر: ديوان الأدب٢٣٥و الصحاح (٤٢١/١) والمحكم (٥١٠/٤) وشمس العلوم (٢٣٤٤/٤).

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) ديوان الأدب٢٤٦.

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مغد" فخصه المؤلف بالعيش الواسع وأطلقه بعض المصادر على اللين الناعم. انظر: ديوان الأدب ٥٨٨وخصه الأزهري بالعيش الناعم. انظر: تهذيب اللغة (٩٦/٨).

(١٣) الصحاح (١٤١٢/٤) وعيش أغلف، أي: واسعٌ.

(١٤) الذي في النسخة الأصل"أعطف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (١٤١١/٤).

(١٥) مقاييس اللغة (١٢٠/٦)

(١٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وَهُوَ ذُو نَفَسٍ[١]، وَذُو طُثْرَةٍ[٢]، أي: سَعَةٌ مِنَ العَيْشِ[٣].

والمَجْنَبُ: الخَيْرُ/[٥٧أ] الكَثِيرُ[٤]، قال العجّاج:

سَرْهَفْتُه مَا شاءَ مِن سِرْهافِ . . . . [٥]

وَعَذَجَ الوَلَدَ[٦] وسَرْهَفَهُ وَسَرْهَدَهُ[٧].

وَسَرْعَفَهُ[٨] وَعَرْهَدَه[٩]، إذا أَحْسَنَ غِذاءَهُ[١٠]. قالَ الفَرَزْدَقُ:

تفلّقَ بالعِراقِ أبو المُثَنَّى وعلّم قَوْمَهُ أَكْلَ الخَبِيصِ[١١]

وَقالَ الأَعْشَى:

. . . . وَرَأَينا المَلْكَ عَمْراً بطَلَحْ[١٢]

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٢٤ وتهذيب اللغة (١١/١٣) ولسان العرب (٢٣٧/٦).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٧٨وشمس العلوم (٤٠٦٧/٧).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المجنب" فخصه بعض المصادر بالخير الكثير. انظر: تهذيب اللغة (٨٣/١١) وشمس العلوم (١١٨٣/٢) وأطلقه بعض المصادر على الكثير دونما قيد. انظر: الجيم (١١٣/١) وديوان الأدب١١٤.

(٥) صدر بيت للعجاج عجزه:

حَتَّى إذا ما أَضَّ ذَا أَعْرَافِ . . . . سَرْعَفْتُهُ . . . . سِرْعاف

وهو في ديوانه١١١ وبلفظه في نظام الغريب٥١وتاج العروس (٤٣٥/٢٣).

(٦) الذي في النسخة الأصل "عذلج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٠٦ وشمس العلوم (٤٤٤٣/٧).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٩٠وتهذيب اللغة (٢٨٣/٦).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٢/٢) والجيم (٢٧٢/١) وديوان الأدب٢٨٩ وتهذيب اللغة (٢١٩/٣).

(٩) لم أقف عليه في ديوان الأدب.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) البيت في ديوانه (٣٨٩/١) وروايته فيه:

تَفَيْهَقَ . . . .

وهو في ديوان الأدب٤٨٦ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٥) وشمس العلوم (١٧٠٢/٣) بلفظه.

(١٢) عجز بيت صدره:

كَمْ رَأَيْنا مِن أُناسٍ هَلَكُوا . . . .

وهو في ديوانه٣٩وإصلاح المنطق (٦٦/١) وديوان الأدب٣٨٤وغريب الحديث للخطابي (٩٤/٢) والصحاح (٣٨٨/١).

فَصْلٌ

فِي البُؤْسِ:

حَجَدَ العَيْش[1] وَشَظَفُهُ[2] وَظَلَفُهُ[3] وَضَنْكُهُ[4] وَحَنْكُهُ[5] وَرَتَبُهُ[6].

وَكذا وَبُؤسُهُ[7] وَحَجَنُهُ[8] وَسَفَلُهُ[9]: ضِيْقُهُ وشِدّتُهُ[10].

وَكذا القَشَفُ[11] والضَّرَّاءُ[12] والبَأْساءُ[13] وَمِثْلُهُ البُؤسَى[14].

وَمِنَ الدِّيوانِ[15] المُضِرّ والضَّرَر والضَّيْرُ

والضَّيْرُ والإِجْحافُ[16]: الإِضْرارُ[17].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٧٧/٤) ونظام الغريب ٥٢.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب ٥٢ والفائق في غريب الحديث (٣٧٩/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٩٣ والفائق في غريب الحديث (٣٧٩/٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٢/٥) وجمهرة اللغة (٩١٠/٢) ونظام الغريب ٥٢.

(٥) العين (٦٤/٣).

(٦) نظام الغريب ٥٢.

(٧) السابق ٥٢.

(٨) السابق ٥٢.

(٩) السابق ٥٢.

(١٠) هكذا قرر في نظام الغريب.

(١١) يقال: أصابهم من العيش قشف، أي: شدة. انظر: ديوان الأدب٥٠٩.

(١٢) ديوان الأدب٣٧٠.

(١٣) السابق ٣٧.

(١٤) البؤسى: ضد النعمى. انظر: الصحاح (٩٠٧/٣) ولسان العرب (٢١/٦) وتاج العروس (٤٣٢/١٥).

(١٥) ٣٧٠.

(١٦) ديوان الأدب٩١.

(١٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وأَحْثَلَهُ[1] وَقَرَّمَهُ[2] وَحَجَنَهُ[3].

وَسَفَلَهُ[4]: إذا أَساءَ غِذاءَهُ[5].

وَمِنَ الشَّمْسِ[6] سَغَمَهُ، أي: أَساءَ غِذاءَهُ[7].

والمُزَجُّ مِنَ العَيْشِ: المُدافِعُ بالبُلْغَةِ[8].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"حثل" فخصه بعض المصادر بسوء الرضاع. انظر: العين (٢٠٥/٣) وتهذيب اللغة (٢٧٧/٤) وأطلقه المؤلف وبعض المصادر على سوء الغذاء. انظر: ديوان الأدب١٢٦والصحاح (١٦٦٦/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٦٤/١) والنهاية (٣٣٩/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(٢) العين (٢٦٤/٥) وديوان الأدب٤٠٥وتهذيب اللغة (٣١١/٩) والصحاح (٢٠١٠/٥).

(٣) يقال: صبي حجن، أي: سيء الغذاء. انظر: ديوان الأدب١٣٨ وتهذيب اللغة (٩٣/٤).

(٤) السابق٢٩٤.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) (٣٠٩٥/٥).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سغم" فخصه بعض المصادر بسيء الغذاء. انظر: شمس العلوم (٣٠٩٥/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٦٢/١) ومصادر أطلقه على الحسن الغذاء. انظر: العين (٣٨٠/٤) وتهذيب اللغة (٧٢/٨) والمحكم (٤٣٨/٥) ولسان العرب (٢٨٨/١٢) وجمع الفيروز آبادي بين القولين بقوله: سغم: السيئ الغذاء. والمسغم: الحسن الغذاء. انظر: القاموس المحيط (١١٢١/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٢٨/١٠) ومقاييس اللغة (١٩/٣) وشمس العلوم(٢٨٣١/٦).

فَصْلٌ

فِي الْعَيْشِ والْحَياة:

مِنَ الشَّرْحِ[1] العَيْشُ والمَعاشُ والعِيْشَةُ والمَعِيشَةُ

وَجَمْعُها: مَعايِشُ وَهُوَ ما يُعاشُ بِهِ، أي: يَجِيءُ بِهِ مِنَ الزَّرْعِ والضَّرْعِ.

والإسْتِمْرارُ: الدَّوامُ[2].

والعَيْشُ[3] والحَياةُ[4] والمَحْيا[5].

والبَقاءُ[6] والدَّوْمُ: الدَّوامُ[7] والعُمْرُ[8].

وكَذا النُّشُورُ[9]: الحَياةُ[10].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨٩/٢) وتهذيب اللغة (٣٩/٣) والمحكم (٢١٣/٢) والقاموس المحيط (٥٩٩/١).

(٢) هذا مما استطرد فيه المؤلف.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٨٩/٢) وتهذيب اللغة (٣٩/٣) الصحاح (١٠١٢/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٠٣/١) والمفردات في غريب القرآن (٢٦٨/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: النهاية (٤٧١/١) ومختار الصحاح (٨٦/١) ولسان العرب (٢١٣/١٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٠/٥) والمفردات في غريب القرآن (١٣٨/١).

(٧) شمس العلوم (٢١٩٦/٤).

(٨) العمر بالفتح وبالضم وبضمتين: الحياة. انظر: المحكم (١٤٨/٢) والقاموس المحيط (٤٤٤/١) وتاج العروس (١٢٣/١٣).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١٤وشمس العلوم (٦٦٠١/١٠) وتاج العروس (٢١٥/١٤).

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

بابٌ

فِي الغِنى والفَقْرِ:

فَصْلُ:

الثَّراءُ والوَفْرُ والنَّشَبُ والغِناءُ وعَرَضُ الدُّنيا وزُخْرُفُها: المالُ[1].

وكذا حَظِيرَةُ الرَّجُلِ[2] وخُلْعَتُه[3] وحَرِيبَتُه[4]: مالُه[5].

والعَرَضُ: حُطامُ الدُّنيا وما يُصِيبُ مِنْها الإنسانُ[6].

والجَشَرُ: المالُ الذِي لا يَأْوِي إِلَيْهِ[7].

والمَحاشُ[8] والأثاثُ[9] والزَّلْزَلُ[10]: المالُ أجْمَعُ[11].

---

(١) هكذا في نظام الغريب٥٢.

(٢) ديوان الأدب١٤٧والصحاح (٦٣٤/٢).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"خلعة"فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على المال دونما قيد. انظر: ديوان الأدب ١٨٩وخصه بعض المصادر بالأجود من المال. انظر: العين (١١٨/١) ومصادر أخرى على خيار المال. انظر: تهذيب اللغة (١١٥/١) والصحاح (١٢٠٥/٣) والظاهر أنه لا فرق بين الأجود من المال وخياره.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٤/٣) وجمهرة اللغة (٢٧٦/١) وديوان الأدب٩٦ وتهذيب اللغة (١٦/٥) والصحاح (١٠٨/١).

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العرض" فخصه بعض المصادر على حطام الدنيا وما يصيب منه الإنسان. انظر: ديوان الأدب٤١٠وأطلقه بعض المصادر بحطام الدنيا. انظر: شمس العلوم (٤٤٥٧/٧) والمغرب في ترتيب المعرب (٣١١/١) وتاج العروس (٤٠١/١٨).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣/٦) وديوان الأدب ١٠٣وشمس العلوم (١٠٩٩/٢) ومن غيرهم الجَشَرُ: الذين يبيتون في خيلهم، وإبلهم، شاتهم، لا يأوون إلى أهل. انظر: الجيم (١١٥/١).

(٨) المحاش: المتاع والأثاث. انظر: تهذيب اللغة (١١٦/٤) والمحكم (١٢٠/٣) وشمس العلوم (٦٢٣٤/٩).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الأثاث"فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على المال أجمع. انظر: ديوان الأدب١٩و الصحاح (٢٧٢/١) وخصه بعض المصادر بالمتاع. انظر: معاني القرآن للفراء (١٧١/٢) وتهذيب اللغة (١٢٠/١٥) والأثاث: كثرة المال. انظر: شمس العلوم (١٢٩/١). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(١٠) أطلق المؤلف دلالة لفظ"الزلزل" على المال أجمع وخصه بعض المصادر بالأثاث والمتاع. انظر: ديوان الأدب٢٦٩وتهذيب اللغة (١١٥/١٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٣٢/١) وشمس العلوم (٢٧٣٧/٥).

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والحَفَضُ: مَتاعُ البَيْتِ[1].

والظَّهَرَةُ: ما فِيها[2] مِنَ المَتاعِ والأثاثِ[3].

والبَتاتُ: الزّادُ[4].

والنُّدْهَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمالِ[5] [أي: المُعَظَّمُ][6].

ومالٌ لُبَدٌ: أي: كَثِيرٌ[7].

القَنَعُ: كَثْرَتُه[8] وكذا الوَفْرُ[9] والهَيْلُ والهَيْلمانُ[10].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحفض"فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على متاع البيت. انظر: ديوان الأدب١٤٨ ومجمل اللغة لابن فارس (٢٤٤/١) وخصه بعض المصادر بكل جوالق فيه متاع القوم. انظر: العين (١٠٨/٣) وربيعة كلها تجعل الحفض: البعير، وقيس تجعل الحفض: المتاع. انظر: تهذيب اللغة (١٢٨/٤) وخصه الفيروز آبادي على متاع البيت الذي هيئ للحمل. انظر: القاموس المحيط (٦٤٠/١) والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٢) أي: البيت.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٠٥/١) وغريب الحديث للحربي (٩٧٣/٣) وديوان الأدب٣٩٤ وتهذيب اللغة (١٣٦/٦) والمخصص (١٠/٢).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البتات" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على الزاد. انظر: ديوان الأدب٣٧ والأكثر خصّه على متاع البيت. انظر: العين (١١٠/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٢٧/٣) وتهذيب اللغة (١٨٣/١٤) والصحاح (٢٤٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١١٠/١) وشمس العلوم (٣٩٣/١) ولسان العرب (٨/٢).

(٥) والنُّدْهَةُ لغة في النَّدهة. انظر: ديوان الأدب٦٠٩وتهذيب اللغة (١١٨/٦) والصحاح تاج (٧٥/١).

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٤/٨) وديوان الأدب٥٥٤ وتهذيب اللغة (٩٢/١٤) والمخصص (٤٤٩/٣) وشمس العلوم (٥٩٨٥/٩).

(٨) أي: كثير المال. انظر: العين (١٥٨/٢) وديوان الأدب٤٨٦ ونظام الغريب ٨١.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوفر"فأطلقه بعض المصادر على المال الكثير. انظر: العين (٢٨٠/٨) وديوان الأدب٦٧٨وتهذيب اللغة (١٨٠/١٥) والصحاح (٨٤٧/٢) والقاموس المحيط (٤٩٣/١) وشمس العلوم (٧٢٣١/١١) وخصه بعض المصادر على المال. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٩٣٢/١) وقيل: المال التام. انظر: المفردات في غريب القرآن (٨٧٧/١).

(١٠) ديوان الأدب٦٥٦وتهذيب اللغة (٢٢٠/٦) وشمس العلوم (٧٠١٢/١٠). ويقال: جاء بالهيل والهيلمان، أي: جاء بشيء كثير. انظر: الجيم (٣٢٤/٣) وجمهرة اللغة (٩٩١/٢).

والحِلْقُ[1] والدَّثْرُ[2] والكُثْرُ[3].

والدَّبْرُ[4]: المالُ الكثيرُ[5].

وفلانٌ مُورِقٌ[6] ومُكْثِرٌ[7]

ومُثْمِرٌ[8] وله كُحْلَةٌ[9]، أي: كثيرُ المال[10].

المُتْلَدُ والتَّالِدُ والتَّلِيدُ والسَّبَدُ[11]

واللَّبَدُ والتُّراثُ: المالُ يرثُه الإنسانُ مِنْ أسْلافِهِ[12].

وكذا التِّلادُ[13] والإرْثُ والمِيراثُ والرِّثَةُ والوِراثَةُ[14].

الطَّرْفُ والمُسْتَطْرَفُ والطَّرِيفُ والطَّارِفُ والمَطْرُوفُ/(57ب) والسَّبَدُ: المُكْتَسَبُ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الخلق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: إصلاح المنطق (17/1) والجراثيم (358/1) وديوان الأدب 154 والصحاح (1462/4).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 201 والصحاح (655/2) ومجمل اللغة لابن فارس (346/1) وشمس العلوم (2029/4) والقاموس المحيط (390/1).

(3) ديوان الأدب 534.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (12/1) وديوان الأدب 200 والصحاح (653/2).

(5) أي: المال الكثير كما قرر في ديوان الأدب.

(6) يقال رجل مورق: إذا كان كثير المال. انظر: ديوان الأدب 667 وشمس العلوم (7139/11).

(7) ديوان الأدب 534.

(8) السابق 84.

(9) يقال لفلان كحل: إذا كان كثير المال. انظر: ديوان الأدب 35 وتهذيب اللغة (62/4) والصحاح (1809/5).

(10) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(11) الذي في النسخة الأصل "السد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب 52.

(12) نظام الغريب 52.

(13) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "التلاد" فأطلقه بعض المصادر على كل ما ترثه عن أبيك وغيره. انظر: العين (17/8) وخصه بعض المصادر على كل مال قديم يرثه الرجل عن آبائه أو مال استخرجه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (309/4) وقيل: هو المال القديم. انظر: ديوان الأدب 74. والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعنى.

(14) ورث فلاناً، أي: أدخله في ماله على ورثته. انظر: ديوان الأدب 666.

(15) أي: المال المكتسب كما قرر في نظام الغريب 52.

والقُنْيَةُ: ما أُقْتَناهُ، أي: ادَّخَرَهُ[1] وكذا القُنْوَةُ[2].

والذُّخْرُ: الذَّخِيْرَةُ[3].

والعَرْضُ: ما لَيسَ بِنَقْدٍ[4].

وَشُرْفَةُ المالِ[5] وَحَزْرَتُه[6].

والقُرْعَةُ[7]: خِيارُ المالِ[8].

وَكذَلِكَ الجَمائمُ: الجَزَراتُ.

قالَ فِي الدِّيوانِ[9] حَمائِمُ المالِ: كرائِمُهُ، الواحِدَةُ: كَرِيمَةٌ[10].

وَوَتَرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: حِتارُهُ[11].

وَفِي فِقْهِ اللغَةِ[12] عَقِيلَةُ المالِ، وَحُرُّ المَتاعِ والضِّياعِ: خِيارُهُ[13].

---

(1) هكذا في نظام الغريب52 والقُنْية: لغة في القُنْوة. انظر: شمس العلوم (5637/8).

(2) القنوة: ما اقتنيت من مال. انظر: ديوان الأدب525وأهل الحجاز يقولون: القِنية وتميم القُنْوة. انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها (239/2).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (581/1) وديوان الأدب220وشمس العلوم (2249/4).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب410وشمس العلوم (4448/7).

(5) ديوان الأدب224وتهذيب اللغة (236/11) ولسان العرب (170/9) وتاج العروس (502/23).

(6) جمهرة اللغة (510/1) وديوان الأدب137وتهذيب اللغة (208/4) والصحاح (629/2) وشمس العلوم (1423/3).

(7) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب503 والصحاح (1262/3).

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) 160.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب160والصحاح (1906/5).

(11) الذي في النسخة الأصل "خياره" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب658والصحاح (842/2) والمحكم (533/9).

(12) 53.

(13) هكذا قرر في فقه اللغة.

وَمِنَ الدِّيوانِ[(١)] ضَفا المالُ[(٢)] وَضَنَأَ[(٣)].

وَأَمِرَ[(٤)] واسْتَوْبَجَ[(٥)]، أي: كَثُرَ[(٦)].

أَثْرى الرَّجُلُ[(٧)] وأُتْرِبَ[(٨)]: اسْتَغْنَى[(٩)].

وَكذا أَيْسَرَ[(١٠)] ووَجَدَ[(١١)] وَغَنِي واعْتَنى وَتَغَنَّى[(١٢)] واسْتَغْنَى[(١٣)].

وأَوْسَعَ[(١٤)] وَأَكْثَرَ[(١٥)] وأَثْمَرَ: كَثُرَ مالُهُ[(١٦)].

---

(١) ٣٧٣.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٧٣ وتهذيب اللغة (٥٢/١٢) والصحاح (٢٤٠٩/٦) وشمس العلوم (٣٩٨٤/٦) وتاج العروس (٤٧١/٣٨).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"ضنأ" فخصّه بعض المصادر بالمرأة التي كثر ولدها. انظر: العين (٦٠/٧) و الغريب المصنف (٤٠٦/٢) وجمهرة اللغة (١١٠٠/٢) وتهذيب اللغة (٤٨/١٢) والصحاح (٦٠/١) و أطلقه الفارابي على المال الكثير. انظر: ديوان الأدب ٣٧٥ وجمع ابن فارس بين القولين حيث قال: ضنأت المرأة ضنأ: إذا كثر ولدها، وضنأ المال: كثر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٥٦٧/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣١والصحاح (٥٨١/٢) ولسان العرب (٢٩/٤).

(٥) الذي في النسخة الأصل "استوتج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٥٩.

(٦) أي: كثر كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أثرى" فأطلقه بعض المصادر على الاستغناء. انظر: جمهرة اللغة (١٢٦٢/٣) ونظام الغريب٥٢ ومصادر أخرى أطلقته على كثرة الأموال. انظر: إصلاح المنطق (١٨٨/١) وديوان الأدب٨١ والصحاح (٢٢٩٢/٦) ويقال: هو فوق الاستغناء. انظر: تهذيب اللغة (٨٣/١٥).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٢٦٢/٣) ونظام الغريب٥٢.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) ديوان الأدب٦٨٩ والصحاح (٨٥٨/٢) وشمس العلوم (٧٣٥٧/١١).

(١١) ديوان الأدب ٦٦١وشمس العلوم (٧٠٧٨/١١) ومختار الصحاح (٣٣٣/١) والقاموس المحيط (٣٢٤/١).

(١٢) ديوان الأدب٤٦١.

(١٣) السابق٤٦١.

(١٤) أوسع الرجل، أي: اتسعت حاله. انظر: ديوان الأدب٦٧٠ ويقال: أُوسَعَ الله عليك، أي أغناك. انظر: الصحاح (١٢٩٨/٣).

(١٥) ديوان الأدب٥٣٤.

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٨٥ وتهذيب اللغة (٦٢/١٥) والصحاح (٦٠٦/٢) والمحكم (١٤٨/١٠) وتاج العروس (٣٣٢/١٠).

وأحْرَفَ: نَما مالُه[1] وصَلحَ[2].

والْيَسارُ والْيسارَةُ والْيُسْرُ والْمَيْسَرَةُ[3].

والغِنْيانُ[4] والغَنِيُّ والغِنى[5].

والجَداء[6] والوِجْدُ[7] والجِدَةُ[8].

والوُسْعُ[9] والسَّعَةُ[10].

والطَّوْقُ والطاقَةُ[11] والْمَقْدِرَةُ[12] والنُّدْهَةُ[13] بمعنى[14].

قالَ الواحِدِيُّ[15]: يُقالُ: مَيْسَرَةٌ ومَيْسُرَةٌ ومَيْسُورٌ[16]. ومِثْلُه الثَّراءُ والثَّرْوَةُ[17].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "أجرف بماله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٣٤.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣٥٨/١) وديوان الأدب١٣٤وتهذيب اللغة (١٢/٥) والصحاح (١٣٤٢/٤) ومقاييس اللغة (٤٣/٢).

(٣) أي: الغنى والسعة. انظر: ديوان الأدب٦٨٩.

(٤) الغُنيان: الغنى. انظر: شمس العلوم (٥٠١٨/٨) والغِنْيان بالكسر أحب. انظر: أدب الكاتب (٦٠٤/١).

(٥) ديوان الأدب ٤٦٢.

(٦) الجداء: الغنى. انظر: جمهرة اللغة (٩٦٤/٢) وديوان الأدب٩٥والصحاح (٢٢٩٩/٦) وشمس العلوم (١٠١٣/٢).

(٧) الوجد بكسر الواو وفتحها وضمها: الغنى. انظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام (٧٤٨/٢) وشمس (٧٠٧٢/١١).

(٨) الجدة: الوجد. انظر: ديوان الأدب٦٦١ وشمس العلوم (٧٠٧٣/١١).

(٩) الوسع: الجدة. انظر: تهذيب اللغة (٦١/٣) والصحاح (١٢٩٨/٣).

(١٠) ديوان الأدب٦٧٠ والصحاح (١٢٩٨/٣).

(١١) لم أجد هذا اللفظ بمعنى الغنى في ديوان الأدب.

(١٢) الْمَقْدَرَةُ والْمَقْدِرَةُ لغة في الْمَقْدُرَةُ. انظر: ديوان الأدب ٤٩٧. والمقْدُرة: اليسار. انظر: شمس العلوم (٥٣٩٤/٨).

(١٣) ديوان الأدب٦٠٩.

(١٤) أي: الغنى كما قرر في ديوان الأدب.

(١٥) التفسير الوسيط للواحدي (٣٩٨/١).

(١٦) أي: السعة والميسُرة لغة في الميسَرة. انظر: ديوان الأدب٦٨٩.

(١٧) الثروة: كثرة العدد والثراء، ممدود: عدد المال نفسه. انظر: العين (٢٣٢/٨) ومختار الصحاح (٤٩/١) والثراء، ممدود: الغنى. انظر: جمهرة اللغة (١٠٣٤/٢) وقيل: الثراء: كثرة المال. انظر: ديوان الأدب ٨١و شمس العلوم

وَتَفْصِيلُهُ(1): الكفافُ(2). [ثم الغِنى](3) ثُمَّ الإحْرافُ: نُمُو ٱلمالِ وَكَثْرَتُهُ(4).

ثُمَّ الثَّرْوَةُ(5). ثُمَّ الإِكْثارُ.

ثمَّ الإِتْرابُ: وهُوَ أنْ يَصِيرَ كالتُّرابِ(6).

ثُمَّ القَنْطَرَةُ واحِدُها(7): قَناطِيرُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ.

وُرُوِيَ قَنْطَرَ: إذا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلافِ دِينارٍ(8).

وَتَفصيلُ الأَموالِ(9):

إِذا كانَ ٱلمالُ مَوْرُوثاً(10) فَهُوَ تِلادٌ(11).

أَوْ مُكْتَسَباً فَهُوَ طارِفٌ.

أو مَدْفُوناً فَرِكازٌ.

فَإذا كانَ لا يُرْجَى فَضِمارٌ.

فَإذا كانَ ذَهَباً أَوْ فِضَّةً فَصامِتٌ.

(832/2) وقيل: الثراء والثروة: المال الكثير. انظر: المخصص (447/3) والمصباح المنير (81/1) والظاهر أن الألفاظ اختلفت في اللفظ واتحدت في المعنى.

(1) أي: الغنى وهذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة (58/1).

(2) يقال: نفقته الكفاف، أي: ليس فيها فضل. انظر: ديوان الأدب544 وتهذيب اللغة (335/9) وأساس البلاغة (141/2) وشمس العلوم (5715/9) ولسان العرب (306/9).

(3) زيادة من الحاشية.

(4) كذا في فقه اللغة (58/1).

(5) الذي في النسخة الأصل "الثورة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة 58.

(6) أي: ماله.

(7) الذي في النسخة الأصل "واحدها" الهاء زائدة لا موقع لها.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة (58/1) ولسان العرب (119/5) ولا تجد العرب تعرف وزنه، والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار. انظر: تهذيب اللغة (301/9).

(9) فقه اللغة58.

(10) الذي في النسخة الأصل "مورونًا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت انظر: فقه اللغة 58.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (17/8) وتهذيب اللغة (61/14) وفقه اللغة 58.

أو إبلاً أو غنماً فناطق.

أو ضيعةً ومُستغلاً فعقارٌ[1].

ومن الشرح[2] النشبُ: المالُ والعقارُ[3].

والضيعةُ: العقارُ والجمعُ: ضِياعٌ وضِيَعٌ[4].

والعَقار بالفتح: الأرضُ والنخلُ[5].

ومن الديوان[6] ما له دارٌ ولا عَقارٌ.

وما لهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ[7]، أي: ما له شيءٌ.

والسّائمةُ: المالُ الرّاعي[8]. والنّاطِقُ: الحيوانُ[9].

---

(١) فقه اللغة ٥٨.

(٢) الصحاح (٢٢٤/١) والمصباح المنير (٦٠٥/٢) وتاج العروس (٢٦٧/٤).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النشب" فخصه بعض المصادر بالمال. انظر: العين (٢٦٩/٦) وديوان الأدب٦١٣وتهذيب اللغة (٢٦٠/١١) وشمس العلوم (٦٥٩٤/١٠) وأطلقه بعض المصادر على المال والعقار. انظر: الصحاح (٢٢٤/١) ولسان العرب (٧٥٧/١) وعن أئمة الاشتقاق: أن النشب أكثر ما يستعمل في الأشياء الثابتة التي لا براح بها، كالدور والضياع، والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابت، كالدراهم والدنانير. انظر: تاج العروس (٢٦٧/٤).

(٤) هكذا في الصحاح (١٢٥٢/٣) وقال الأزهري: الضيعة عند الحاضرة: مال الرجل من النخل والكرم والأرض والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة. انظر: تهذيب اللغة (٤٧/٣) والأزهري محجوج به في اللغة.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٧٥٤/٢) ولسان العرب (٥٩٧/٤) ومن غيرها العقار: المنزل والأرض والضياع. انظر: الجراثيم (٤٠٩/١) وقال أبو بكر: العقار عند العرب: النخل، ثم كثر استعمالهم ذلك، حتى ذهبوا به إلى متاع البيت. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٦/٢) والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٦) ٤٢٧.

(٧) ديوان الأدب٢٧٨.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣١٢والصحاح (١٩٥٥/٥) وشمس العلوم (٣٢٦٤/٥) ولسان العرب (٣١١/١٢).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٩٨/١) وديوان الأدب ٦١٩وتهذيب اللغة (٢٥/٩) وشمس العلوم (٦٦٤٤/١٠) وتاج العروس (٤٢٣/٢٦).

والصّامِتُ: ما سِواهُ[1].

والبَدْرَةُ: عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ[2].

والثّقلُ: مَتاعُ المُسافِرِ وَحَشَمُهُ[3].

---

(١) ديوان الأدب ٣٥٨. والصامت: الذهب والفضة والجوهر. انظر: تهذيب اللغة (٢٥/٩).

(٢) أطلق بعض المصادر لفظ"البدرة" على عشرة آلاف درهم. انظر: ديوان الأدب ٤٢ وشمس العلوم (٤٥٠/١) ومختار الصحاح (٣٠/١) وخصه مصادر أخرى بالكيس الذي فيه عشرة آلاف درهم. انظر: العين (٣٤/٨) وتهذيب اللغة (٨٢/١٤) ولسان العرب (٤٩/٤) وتاج العروس (١٤٢/١٠).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٧/٥) وديوان الأدب ٨٣ وتهذيب اللغة (٧٩/٩) والصحاح (١٦٤٧/٤) والقاموس المحيط (٩٧٢/١).

فَصْلٌ

فِي الْفَقْرِ:

الْمُسْنِتُ[1] وَالْمُرْمِلُ[2] وَالْمُسِيفُ[3].

وَالْمُجْدِبُ وَالْمُقْوِي[4] وَالْمُدْقِعُ[5].

وَالْمُخْفِقُ وَالْمُفْلِسُ وَالْمُبْلِطُ[6].

وَالْمُصْرِمُ[7] وَالْمُفْتَقِرُ.

والصُّعْلُوكُ[8] والسُّبْرُوتُ[9].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "المسبت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب52.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (196/1) وديوان الأدب254و الصحاح (1713/4).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المسيف" فخصه المؤلف وبعض المصادر بالفقير. انظر: نظام الغريب52 ومصادر أخرى أطلقه على الرجل الذي هلك ماله. انظر: إصلاح المنطق (187/1) وديوان الأدب311وتهذيب اللغة (63/13) ولسان العرب (165/9). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المقوي" فخصه المؤلف وبعض المصادر بالفقير. انظر: نظام الغريب52ومصادر أخرى أطلقه على الرجل الذي فنى زاده. انظر: إصلاح المنطق (187/1) وديوان الأدب528وأطلقه أبو عبيدة: على الذي لا زاد معه ولا مال وكذلك الدار التي قد أقوت من أهلها. و ذكر في موضع آخر أن المقوي: الكثير المال. انظر: مجاز القرآن (252/2) وبناء على رأي أبو عبيدة فإن لفظ "المقوي" يعتبر من التضاد.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مدقع" فخصه المؤلف وبعض المصادر بالفقير. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (331/1) ونظام الغريب 52وأساس البلاغة (290/1) وفي مصادر أخرى يقال: فقر مدقع، أي: ملصق بالدقعاء. انظر: ديوان الأدب210والمخصص (31/5) والفائق في غريب الحديث (431/1) ومختار الصحاح (106/1) والظاهر أن ما جاء في الأربعة المصادر الأخيرة يوحي بأنه أطلق لفظ"مدقع" كوصف للرجل الذي قد لصق بالأرض فقراً.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: إيضاح شواهد الإيضاح (715/2) والصحاح (1117/3) ومجمل اللغة لابن فارس (135/1) ونظام الغريب 52.

(7) نظام الغريب52.

(8) الذي في النسخة الأصل "الصَعلوك" بفتح الصاد وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب53.

(9) السبروت: الفقير. انظر: العين (342/7) وديوان الأدب 278والصحاح (1595/4) ونظام الغريب52.

والضَّرِيكُ[1] والضَّرِيرُ/(58أ) والْمُقِلُّ: الْفَقِيرُ[2].

وكذا العَدِيمُ[3] والخَلِيلُ[4] والقُرْضُوبُ[5].

والسِّبْرِيتُ[6]: الفَقِيرُ وهُوَ ضِدُّ الغَنِيِّ[7].

ويُسَمَّى العائِل[8] والمُدْقِعُ[9] والمُدَيْقِعُ[10].

وبَنُو الغَبْراءِ[11] والعُيَّلُ[12] والعَيْلى[13].

والعالَةُ[14]: الفُقَراءُ[15]. ومِثْلُهُ المُحْتاجُ[16] والمِمْلاقُ: الفَقِيرُ[17].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (1598/4) والمحكم (698/6) ونظام الغريب 53.

(2) هكذا قرر في نظام الغريب 53.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 404 وشمس العلوم (4413/7) ولسان العرب (393/12) وتاج العروس (72/33).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (141/4) والزاهر في معاني كلمات الناس (493/1) وديوان الأدب 191 وتهذيب اللغة (302/6) ومجمل اللغة لابن فارس (276/1).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (563/1) وديوان الأدب 402 وتهذيب اللغة (287/9) وشمس العلوم (5448/8) ولسان العرب (512/2).

(6) السبريت لغة في السبروت. انظر: ديوان الأدب 278 وشمس العلوم (2955/5).

(7) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (126/3) وشمس العلوم (4852/7) والنهاية (330/3).

(9) شمس العلوم (1080/2).

(10) لم أجد هذه اللفظة بمعنى الفقير في المصادر التي بين يدي.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (515/5) وشمس العلوم (4900/8).

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (126/3).

(13) شمس العلوم (4856/7).

(14) السابق (4852/7).

(15) أي: الفقراء كما قرر في شمس العلوم.

(16) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (176/1) والمخصص (453/3) والقاموس المحيط (457/1) ولسان العرب (61/5).

(17) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (175/5) وجمهرة اللغة (975/2) وتهذيب اللغة (149/9).

وَالْمَتْرَبَةُ[1] وَالفَاقَةُ[2] وَالْعَيْلَةُ[3].

وَالضُّرُورَةُ[4] وَالخَصَاصَةُ[5]: الفَقْرُ[6].

وَكذا العُسْرَةُ[7] وَالْخُلَّةُ[8] وَالْحَاجَةُ[9].

وَالعَوَزُ[10] وَالتَّصَعْلُكُ[11]: الْفَقْرُ[12].

وَتَسَكَّنَ وَتَمَسْكَنَ: مِنَ الْمِسْكِينِ[13].

وَالجَحْرَةُ: الشِّدَّةُ وَالضِّيقُ[14].

تَرِبَتْ يَدَاهُ: إِذَا افْتَقَرَ[15] وَكذا أَزْهَدَ[16] وَأَقْتَرَ[17] وَأَمْعَرَ[18].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (253/1) وشمس العلوم (736/2) ولسان العرب (215/13)

(2) الفاقة: الفقر. انظر: شمس العلوم (5275/8).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (59/1) وتهذيب اللغة (126/3) ومقاييس اللغة (198/4) ولسان العرب (164/4).

(4) يقال: رجلٌ ذو ضرورة، أي: بؤس. انظر: شمس العلوم (3894/6).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب181وشمس العلوم (1673/3) وقيل: الجوع والضعف. انظر: النهاية (37/2) وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء. انظر: لسان العرب (25/7).

(6) هكذا قرر في بعض المصادر.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (715/2) وديوان الأدب415والقاموس المحيط (439/1).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (362/1) والزاهر في معاني كلمات الناس (493/1) وديوان الأدب191.

(9) يرى الزبيدي بأن الحاجة أعم من الفقر. انظر: تاج العروس (495/5).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب442والصحاح (888/3) وشمس العلوم (4822/7).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 351 وشمس العلوم (3752/6) ومختار الصحاح (176/1).

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (387/5) وديوان الأدب 297 وتهذيب اللغة (162/10).

(14) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجحرة" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على الشدة والضيق. انظر: ديوان الأدب91وشمس العلوم (995/2) ومصادر أخرى خصه بالسنة الشديدة. انظر: العين (76/3) و الصحاح (609/2) ولسان العرب (118/4).

(15) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (389/3) ونظام الغريب 52.

(16) أزهد الرجل، أي: افتقر. انظر: جمهرة اللغة (643/2) وديوان الأدب273وشمس العلوم (2863/5).

(17) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أقتر" فخصه المؤلف وبعض المصادر بالافتقار. انظر: ديوان الأدب 494ومصادر أخرى خصه بالشبع وهي لغة هذيل. انظر: العين (125/5).

(18) أمعر، أي: افتقر. انظر: جمهرة اللغة (773/2) وديوان الأدب87هوتهذيب اللغة (236/2) ومقاييس اللغة (336/5).

وأَمْلَقَ[1] وأَعْدَمَ[2] وعالَ[3] وأَقْتاتَ[4].

وأَصْرَمَ[5] وأَقَلَّ[6] وأَلْفَجَ[7].

وأَحْتَرَ[8] وأَفْلَسَ[9] بمعنى[10].

وَدَقِعَ: لَصِقَ بالدَّقْعاءِ مِنَ الْفَقْرِ[11].

وَفَقْرٌ مُدْقِعٌ: مُلْصَقٌ بالدَّقْعاءِ[12].

وأَنْفَضَ[13] وأَبْلَطَ وأُبْلِطَ[14] وأَنْزَفَ[15].

---

(١) أملق، أي: افتقر. انظر: إصلاح المنطق (١٩٨/١) وديوان الأدب٥٩١ وتهذيب اللغة (١٩٣/٢) وشمس العلوم (٦٣٧٩/٩) والمصباح المنير (٥٧٩/٢).

(٢) ديوان الأدب٤٠٤.

(٣) السابق ٤٤٣.

(٤) شمس العلوم (٥٦٨٢/٨).

(٥) أصرم، أي: افتقر. انظر: ديوان الأدب ٣٥٠.

(٦) أقلّ، أي: افتقر. انظر: ديوان الأدب٥٢٠.

(٧) الذي في النسخة الأصل "ألفح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٦٣.

(٨) أحتر، أي: أقل. انظر: ديوان الأدب١٢٥.

(٩) ديوان الأدب ٤٨٤.

(١٠) أي: افتقر كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) هكذا في ديوان الأدب٢١٠ والمحكم (١٧٦/١) وأساس البلاغة (٢٩٢/١) وشمس العلوم (٢١٢٨/٤).

(١٢) هكذا في ديوان الأدب٢١٠.

(١٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"انفض" فأطلقه بعض المصادر على الذين ذهب زادهم. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٩١/١) وجمهرة اللغة (٧٥٨/٢) وقيل: الذين ذهبت أموالهم. انظر: ديوان الأدب٦٢٤و قيل: أنفض القوم، أي: فني زادهم. انظر: الصحاح (٧٩٦/٢) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أبلط" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على الذي ذهب ماله. انظر: ديوان الأدب ٦١ والصحاح(١١١٧/٣) وخصه بعض المصادر بالذي قلّ ماله. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٨/١٣) وقيل: هو الهالك الذي لا يجد شيئاً. انظر: المخصص (٤٥٢/٣) ويقال: أبلط: إذا أفلس فلزق بالبلاط. انظر: لسان العرب (٢٦٥/٧) وأبلط فلان فلاناً: إذا ألح عليه في السؤال. انظر: شمس العلوم (٦٢٩/١) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(١٥) أطلق المؤلف لفظ"أنزف" على الذي ذهب ماله ومصادر أخرى ذكرت أن أنزف له معنيان يقال: قد أنزف

[وأرملَ الرجلُ: إذا ذهبَ طعامُهُ[1]].

وأنفقَ[2] وأقوى[3] وأقلّ[4].

وأفقرَ: إذا لمْ يبقَ عِنْدَهُ طعامٌ[5].

وتَفْصِيلُ ذَلِكَ الفَقْر[6]:

إذا ذَهَبَ مالُ الرَّجُلِ قِيلَ: أنزفَ وأنفضَ.

فإذا ساءَ أثرُ الجَدْبِ والشِّدةِ عَليهِ وأكَلتْ السَّنةُ أموالَهُ قِيلَ: عُصِّبَ.

فإذا قلعَ حِلْيةَ سَيْفِهِ لِلحاجَةِ والخَلّةِ قِيلَ: أنقحَ[7].

وإذا أكَلَ خُبْزَ الذّرةِ وداوَمَ عَليهِ لعَدم غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ.

وإذا لمْ يبقَ له طعامٌ قِيلَ: أقوى.

وإذا أضرّ بهُ الدّهْرُ بالفَقْرِ والفاقةِ، قِيلَ: أقفعَ،

قالَ: ولاحَ لِي في الرّدّ عَلى ابنِ قُتَيْبَةَ[8] حيْثُ فَرّقَ بيْنَ الفَقِيرِ والمِسْكِين

الرجل إذا فنيت خمره، وأنزف إذا ذهب عقله. فهذان وجهان. انظر: معاني القرآن للفراء (٣٨٥/٢) وتهذيب اللغة (١٥٤/١٣) ويقال: أنزف الرجل: إذا فني شَرابه. وأنزفوا، أي: ذهبت أموالهم. انظر: ديوان الأدب٦١٠و أنزف القوم، إذا انقطع شرابهم. وأنزف القوم إذا ذهب ماء بئرهم وانقطع. انظر: الصحاح(١٤٣١/٤). والظاهر أن المصادر اتفقت على المعنى الأول وهو الذي فني شرابه واختلفت في المعنى الثاني.

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٦٥/١) وديوان الأدب٥٤٢ وتهذيب اللغة (١٤٩/١٥) وشمس العلوم (٢٦٣٥/٤).

(٢) أنفق القوم: إذا ذهبت أموالهم. انظر: الجراثيم (٣٦١/١) وديوان الأدب٦٢٥وشمس العلوم (٦٧٠٦/١٠).

(٣) أقوى الرجل، أي: فني زاده. انظر: ديوان الأدب ٥٢٨.

(٤) أقل، أي: افتقر. انظر: ديوان الأدب ٥٢٠.

(٥) هكذا في ديوان الأدب٤٨٢.

(٦) هذا التفصيل للثعالبي ذكره في فقه اللغة (٥٩/١).

(٧) الذي في النسخة الأصل "انفح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة (٥٩/١).

(٨) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ولد٢١٣هـ تلقى علوم الحديث والتفسير والفقه والنحو واللغة والكلام والأدب توفي٢٧٦هـ من تصانيفه المشهورة: غريب الحديث وأدب الكاتب وغيرها. انظر: الأعلام للزركلي (١٣٧/٤).

قالَ: الفَقيرُ الَّذي لَهُ البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ والمِسْكِينُ الَّذي لا شَيءَ لَهُ[1]،

واحْتَجَّ بِبَيْت الرّاعي:

أمّا الفَقِيرُ الَّذِيَ كانَت حَلوبَتُهُ وَفْقَ العِيالِ، فَلَم يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ[2]

وقد غَلِطَ لأنَّ المِسْكِينَ هَو الَّذي لَهُ البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ، أما تَسْمَعُ إلى قَوْلِهِ تَعَالَىٰ:

﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾[3].

وَقَوْلُهُ تَعالَىٰ: أَوْلَىٰ ما احْتُجَّ بِهِ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكِينِ أَو دُونَهُ فِي القُدْرَةِ عَلَى البُلْغَةِ[4].

وَذُكِرَ فِي شَمْسِ العُلومُ[5] نحو ذَلِكَ، قالَ: والأَوَّلُ قَوْلُ أَبي حَنِيْفَةِ[6].

والثّاني قَوْلُ الشافِعي[7]: قُلْتُ: والَّذِي ذَكَرَهُ العُلَماءُ فِي كُتُبِ الفِقْهِ[8]:

أَنَّ الفَقِيرَ: لا مالَ لَهُ وَلا كَسْبَ يَقَعَ مَوْقِعاً مِنْ حاجَتِهِ.

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (١٩١/١).

(٢) البيت للراعي وهو في ديوانه ٩٠وغريب الحديث لابن قتيبة (١٩١/١) وجمهرة اللغة (٨٥٦/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (١٢٧/١).

(٣) الكهف: ٧٩.

(٤) فقه اللغة ٥٩.

(٥) المسكين: الذي لا شيء له يسكن إليه، وهو أسوأ حالا من الفقير؛ لأن الفقير يملك شيئا. وهذا قول أبي حنيفة ومن وافقه. وقيل: إن المسكين الذي ليس له ما يكفيه ولكن له شيء يسكن إليه. وهو أحسن حالاً من الفقير، والفقير: الذي لا شيء له لقول الله تعالى: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ ﴾ الكهف: ٧٩ والسفينة بمال كثير وهو قول الشافعي. وروي أيضاً مثله عن أبي حنيفة. وعن أبي يوسف: الفقير والمسكين سواء. قال ابن عباس والحسن والزهري ومجاهد: المسكين: المحتاج السائل. والفقير: المتعفف عن المسألة. وقيل: إنما سماهم الله تعالى مساكين لضعفهم وعجزهم عن الدفع عن أنفسهم لا لفقرهم. انظر: شمس العلوم (٣١٣٧/٥).

(٦) المبسوط للسرخسي (٨/٣) وبدائع الصنائع (٤٣/٢).

(٧) الفقير: الذي لا مال له، ولا كسب يقع منه موقعاً، والمسكين: من له مال، أو كسب يقع منه موقعاً، ولا يغنيه. انظر: الأم للشافعي (٩٧/٤).

(٨) الأم للشافعي (٩٧/٤) والحاوي الكبير (٢٧٠/٨).

وَالمَسْكِينُ: مَنْ لَه مالٌ يَقَعُ/(٥٨ب) مَوْقِعًا مِن حاجَتِهِ وَلا يَكْفِيهِ. واللهُ أَعْلَمُ.

[قال في شمس العلوم[1] المَسْكِينُ: لا شَيْءَ لَهُ يَسْكُنُ إِلَيهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾[2].

وَهُوَ أَسْوَأُ حالاً مِنَ الفَقِيرِ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الرَّاعِي[3].

وَقالَ: هَذا قَوْلُ أَبي حَنِيفَةَ.

وَقِيلَ: المَسْكِينُ الذِي لَيسَ لَهُ ما يَكْفِيهُ وَلَكِنْ لَهُ شَيءٌ يُسْكُنُ وَهوَ أَحْسَنُ حالاً مِنَ الفَقِيرِ الذِي لا شَيْءَ لَهُ، ﴿ وأَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ ﴾[4]، الآيَةُ.

والسَّفِينَةُ: مالٌ كَثِيرٌ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِي، وَذَكَر غَيْرُهُ هَذا أَيضاً.

وَتَسَكَّنَ وَتَمَسْكَنَ: إذا تَشَبَّهَ بِالمَساكِينِ[5]. انتهى[6]][7].

تَكْمِلَةٌ فِي تَفْصِيلِ أَوصافِ السَّنَةِ الشَّدِيْدَةِ[8]:

المَحْلُ: إذا حُبِسَ القَطْرُ فِي السَّنَةِ، فَهِي سَنَةٌ قاحِطَةٌ وَكاحِطَةٌ[9].

---

(١) (٣١٣٨/٥).

(٢) الماعون: ٣.

(٣) وهذا القول هو: أَمّا الفَقِيرُ الذِيَ كانَت حَلوبَتُهُ   وَفْقَ العِيَالِ فَلَم يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

(٤) الكهف: ٧٩.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: النهاية (٣٨٥/٢) ولسان العرب (٢١٧/١٣) وتاج العروس (٢١٢/٣٥).

(٦) شمس العلوم٣١٤٧/٥.

(٧) زيادة من الحاشية.

(٨) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة (٦٠/١).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" المحل" فأطلقه المؤلف على حبس القطر في السنة وقال آخرون" المحل": الجدب، وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء. انظر: الصحاح (١٨١٧/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٢٥/١) والقاموس المحيط (١٠٥٦/١) وقيل: المحل: الجدب، والجوع الشديد وإن لم يكن جدب. انظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام (٥٩٧/٢) وتاج العروس (٣٩١/٣٠) والظاهر: أن المحل هو الجدب كما جاء في المصادر الثلاثة الأولى.

فإذا ساءَ أثرُها[فهي][1]: مَحْلٌ وكَحْلٌ.

وإذا أتَتْ عَلى الزَّرع والضَّرع [فهي][2] قاشُورَةٌ ولاحِسَةٌ[3] وحالِقَةٌ وحِراقٌ[4].

فَإذا أتْلَفت الأموالَ فَهي مُجْحِفَةٌ ومُطِيقَةٌ وجَداعٌ[5] وحَصّاءُ؛ سُمِّيَتْ بِالْمَرْأةِ الّتي لا شَعْرَ لهَا.

فإذا أكَلَتِ النُّفوسَ فَهيَ الضَّبُعُ[6].

وَكذا سَنَةٌ حَسُوسٌ، أي: شَدِيْدَةٌ[7] وَتُسَمّى العَزّاءَ[8].

وَعامٌ أغْبَرُ: فِيْه جَدْبٌ[9].

وَأرضٌ رَمْشاءُ: جَدْبَةٌ[10].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الذي في النسخة الأصل "لاخسة" وهو تصحيف، و الصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة (٦٠/١).

(٤) هكذا في فقه اللغة (٦٠/١).

(٥) السابق (٦٠/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الضبع" فأطلقه المؤلف على السنة التي أكلت النفوس. انظر: فقه اللغة (٦٠/١) وأطلقه بعض المصادر على السنة المجدبة. انظر: العين (٢٨٥/١) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٥/٣) والجراثيم (٣٦٠/١) وتهذيب اللغة (٣٠٧/١) والصحاح (١٢٤٨/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٧٢/١) و المحكم (٤١٧/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٣٢/٢) وديوان الأدب١٤٠والصحاح (٩١٧/٣) وشمس العلوم (١٢٧١/٣) وفي بعض المصادر سنة حسوس: تأكل كل شيء. انظر: المحكم (٤٩٧/٢) ولسان العرب (٥٢/٦) وتاج العروس (٥٣٧/١٥).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: مقاييس اللغة (٤١/٤) والمحكم (٧٦/١) وشمس العلوم٤٢٩٩/٧.

(٩) شمس العلوم (٤٨٩٨/٨).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٣٩٨/١) وشمس العلوم (٢٦٣٤/٤) ونقل الأزهري عن الكسائي: سنة رمشاء: كثيرة العشب. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٧/١١) والظاهر أنه من الأضداد. انظر: القاموس المحيط (٥٩٥/١) وتاج العروس (٢٢٣/١٧).

وعامُ الرمادَةِ[1]: المَحْلُ[2].

قالَ في الديوانِ[3]: المَحْلُ والقَحْطُ[4]: الجَدْبُ وهُوَ نَقِيضُ الخِصْبِ[5].

وَعَضَّتْهُ[6] السُّنُونُ[7].

وَجَلَفَتْهُ[8]: إذا أهْلَكَتْ مالَهُ[9].

والجائِحَةُ: الشِّدَّةُ التي تَجْتاحُ المالَ مِنْ سَنَةٍ أوْ فِتْنَةٍ[10].

خاتِمَةٌ فِي أَسْماءِ الحاجَةِ:

مِنَ الديوانِ[11] العارِضَةُ والّلُبانَةُ[12] والخَلَّةُ[13].

---

(١) سمي بالرمادة؛ لأن الزرع والشجر والنخل وكل شيء من النبات احترق مما أصابته السنة فشبه سواده بالرماد ويقال: بل الرمادة الهلكة يقال: قد رمد القوم وأرمدوا إذا هلكوا وهذا كلام العرب. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٢/٣) وعام الرمادة: عام أصاب الناس فيه جدب وقحط أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٨ هـ فكان عام هلكة. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٩٤١/٢).

(٢) هكذا في شمس العلوم (٢٦٢٧/٤).

(٣) ٥٧٥.

(٤) ديوان الأدب٤٩٥.

(٥) ضبطت" الخصب" في الأصل بفتح الخاء وضبطت في مصادر أخرى بالكسر. انظر: ديوان الأدب٤٩٥ و الصحاح (٩٧/١) والمحكم (٣٧٤/٣) ولسان العرب (٢٥٤/١) وتاج العروس (٣٩٨/٣٠).

(٦) الذي في النسخة الأصل "غضته" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤١٨.

(٧) ديوان الأدب٤١٨.

(٨) الذي في النسخة الأصل "حلفته" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٥٤.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١١٨و الصحاح (٣٦٠/١) وشمس العلوم (١٢٣١/٢).

(١١) ٤١٠و شمس العلوم (٤٤٦٩/٧).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢٧/٨) وديوان الأدب٥٥٥وتهذيب اللغة (٢٦١/١٥) و مقاييس اللغة (٢٣٢/٥) و المحكم (٣٨٥/١٠) و مختار الصحاح (٢٧٩/١).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٤١/٤) وديوان الأدب١٩١وتهذيب اللغة (٣٠٢/٦) و الصحاح (١٦٨٧/٤) و المحكم (٥١٥/٤) و لسان العرب (٢١٥/١١).

والشَّهلاءُ والأَشْهَلُ[1] والصّارّةُ[2].

والوَطَرُ[3] والإِرْبُ والأَربُ والإِرْبَةُ والمأْرُبَةُ[4].

والنِّيَّةُ والنَّواةُ[5] والجُّونَةُ

والبِغْيَةُ[6] واللَّماسَةُ[7] والحَوْجاءُ[8].

والرِّويَّةُ[9]: الحاجَةُ[10] وتُسَمّى الرِّيْبَ[11]، قال:

قَضَيْنا مِنْ تِهامَةَ كُلَّ رَيْبٍ . . . .[12].

---

(1) ديوان الأدب ٣٣٧و مجمل اللغة لابن فارس (٥١٤/١) و شمس العلوم (٣٥٦٧/٦).

(2) ديوان الأدب ٣٤٩ والصحاح (٧١١/٢) و مقاييس اللغة (٢٨٤/٣) و تاج العروس (٣٠٩/١٢).

(3) الجراثيم (٣٥٣/١) وديوان الأدب ٦٧٥والصحاح (٨٤٦/٢) و مجمل اللغة لابن فارس (٩٢٩/١) و المحكم (٢٣٢/٩) و القاموس المحيط (٤٩٢/١).

(4) هكذا في ديوان الأدب٢٣وقال أبو عبيد: الأرب والإِرْبة والإِرْبُ ثلاث لغات. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٣٦/٤) وأكثر المحدِّثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزه وسكون الراء، وله تأويلان: أحدهما أنه الحاجة، يقال فيها الأرب، والإرب والإربة والمأْربة. انظر: النهاية (٣٦/١) وزاد ابن منظور المأْربة لغة رابعة. انظر: لسان العرب (٢٠٨/١).

(5) ديوان الأدب ٦٣٧.

(6) هكذا ضبطت" البغية" بكسر الباء في الأصل وديوان الأدب ٥٧ شمس العلوم (٥٨٠/١) وضبطت في مصادر أخرى بكسر الباء وضمها. انظر: الصحاح (٢٢٨١/٦) ومقاييس اللغة (٢٧١/١).

(7) ديوان الأدب٥٦٦ وتهذيب اللغة (٣١٦/١٢) واللَّماسة. بالفتح: الحاجة كاللُّماسة، بالضم. انظر: تاج العروس (٤٨٨/١٦).

(8) الذي في النسخة الأصل "الحوجاء" بضم الحاء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦٠١/٢) وديوان الأدب١٦٣ الصحاح (٣٠٨/١) و مقاييس اللغة (١١٤/٢).

(9) هكذا في ديوان الأدب٢٦٠.

(10) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(11) هكذا في شمس العلوم (٢٦٩١/٤).

(12) صدر بيت عجزه:

. . . . وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيوفا"

والبيت لكعب بن مالك وهو في ديوانه ٢٤٣ ولسان العرب (٤٤٣/١) وتاج العروس (٥٤٧/٢) وغير منسوب في مقاييس اللغة (٤٦٤/٢) وشمس العلوم (٢٦٩١/٤).

وَيُرْوى: كُلّ إِرْبٍ[1].

وَمِثْلُهُ الْمَأْرِبُ: الحاجَةُ[2].

والشَّجْوُ[3]: الحَوائِجُ والجَمْعُ حاجٌ وَحاجَاتٌ وَحَوائِجُ[4].

وَكذا حِوَج[5] وَحاجَ واحْتاجَ حَوْجًا[6] وَلا فِكْرَ[7] لِي فِي هَذا، أي: لا حاجَةَ[8].

وَتَنَجَّزَ حوائجَه واسْتَنْجَزَها[9]. ومثله اسْتَنْجَحَها وقَضاها والنُّجْحُ والنَّجاحُ.

والظَّفَرُ والفَوْزُ والفَلْحُ والنُّجْزُ والنَّجازُ والانْقِضاءُ: التَمَكُّنُ مِنْ الحاجَةِ.

وَقَضَى حاجَتَهُ وَقَضاها: قَطَعها. وأَسْعَفَه حاجَتَهُ: قَضاها.

وكذا "أَنْجَز حُرٌّ ما وَعَدَ"[10].

والقُبْنَةُ: الإِسْراعُ فِي الحَوائِجِ[11].

---

(١) هكذا في شمس العلوم (٢٦٩١/٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٣٢٤/٤) ومختار الصحاح (١٦/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "الشجون" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: لسان العرب (٤٢٤/١٤).

(٤) وهذا النوع من الجمع على غير قياس، كأنهم جمعوا حائجة. انظر: الصحاح (٣٠٧/١) وكان الأصمعي ينكره ويقول هو مولد؛ قال الجوهري: وإنما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثير في كلام العرب وينشد:

نَهارُ المَرْءِ أَمْثَلُ، حِينَ تُقْضَى حَوائِجُهُ، مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

انظر: لسان العرب (٢٤٣/٢).

(٥) الحِوَج: جمع حاجة. انظر: ديوان الأدب١٦٣.

(٦) هكذا في ديوان الأدب١٦٣و تهذيب اللغة (٨٨/٥) و الصحاح (٣٠٨/١).

(٧) هكذا ضبطت" فكر" بكسر الفاء في الأصل وتاج العروس (٣٤٥/١٣) وضبطت بفتح الفاء في ديوان الأدب٤٨٣وشمس العلوم (٥٢٣٩/٨) والفتح فيه أفصح من الكسر. انظر: الصحاح (٧٨٣/٢).

(٨) ديوان الأدب٤٨٣.

(٩) السابق٦٠٢.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الأمثال لابن سلام (٧١/١) وجمهرة الأمثال (٣٠/١) ومجمع الأمثال (٣٣٢/٢) والمستقصى في أمثال العرب (٣٨٤/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: القاموس المحيط (١٢٢٢/١) وتاج العروس (٥٢٥/٣٥).

ومن شمس العلوم[1] أَزْهَقَهُ بما طَلَبَ: مِثْلُ أَسْعَفَهُ

وأَسْعَفَهُ بِحاجَتِهِ، أي: قَضاها لَهُ[2].

والمُساعَفَةُ: المُواتاةُ[3].

أَكْدَى الرَّجُلُ: إذا لم يُصِبْ حاجَتَهُ[4].

ومثله أَخْفَقَ[5] وخابَ وخَيَّبَ: إذا لم يَنَلْ ما طَلَبَ خَيْبَةً وتَخْيِبَةً وتَخْيِيباً[6]/(59أ).

---

(1) (2864/5) و مجمل اللغة لابن فارس (443/1) وتاج العروس (407/23).

(2) جمهرة اللغة (839/2) و تهذيب اللغة (67/2) وشمس العلوم (3089/5) والصحاح (1374/4) و مجمل اللغة لابن فارس (460/1) وأساس البلاغة (456/1).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (340/1) وتهذيب اللغة (67/2) والصحاح (1374/4) ومجمل اللغة لابن فارس (460/1) وشمس العلوم (3090/5).

(4) نظام الغريب225.

(5) تاج العروس (466/26).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (1018/2) ومجمل اللغة لابن فارس (308/1) وشمس العلوم (1975/3).

بابٌ

فِي الشِّبَعِ والجُوْعِ:

فَصْلُ

البِّطْنَة:

الشَبَعُ والشَبعانُ والبَطِينُ[1] بمعنى[2].

قالَتْ أعْرابِيةٌ: بَعَثَ إلَيْها زَوْجُها بِكِتابٍ مِنَ الحَضَرِ[3]:

أَتبعَثُ بِالقِرطاسِ والخُبزُ حاجَتِي ... وأَنتَ عَلَى بابِ الأَمِيرِ بَطِينُ[4]

وَجَمْعُ بَطِينٌ: بِطانٌ.

قُلْتُ: وَفِي الحَدِيثِ" لَوْ تَوَكَّلْتُم عَلى اللهِ حَقَّ تَوَكُلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِماصًا، وَتَرُوحُ بِطانًا"[5] رَواهُ الحاكِمُ[6] والتِرْمِذِيُ[7]، واللهُ أَعْلَمُ، وَقالَ الأَعْشَى: يَهْجُو قَوْماً.

يَبِيتُونَ في المَشْتَى بِطاناً بُطُونُهُمْ ... وَجاراتُهم غَرْثَى[8] يَبِتْنَ خِماصا[9].

---

(١) نظام الغريب٥٣.

(٢) أي: الشبع كما قرر في نظام الغريب٥٣.

(٣) الحضر: خلاف البدو. انظر: العين (١٠١/٣) و شمس العلوم (١٤٨٣/٣).

(٤) نظام الغريب٥٣.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٥٧٤/٤) وابن ماجه (١٣٩٤/٢) وأحمد (٣٣٢/١).

(٦) محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطّهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البّيع، أبو عبد الله: من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ صنف كتباً كثيرة جداً، توفي(٤٠٥هـ). انظر: الوافي بالوفيات (٢٦٠/٣) وغاية النهاية في طبقات القراء (١٨٥/٢).

(٧) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى: من أئمة علماء الحديث وحفاظه، تتلمذ للبخاريّ، وشاركه في بعض شيوخه. ولد سنة(٢٠٩هـ) وكان يضرب به المثل في الحفظ. مات بترمذ عام(٢٧٩هـ) من تصانيفه: الجامع الكبير طبع باسم (صحيح الترمذي). انظر: الأعلام للزركلي (٣٢٢/٦).

(٨) الغرثان الجائع. انظر: العين (٤٠٠/٤) و جمهرة اللغة (٤٢٢/١) والغرثى: الجياع للمذكر والمؤنث، وواحدة المؤنث غرثى والمذكر غرثان. انظر: نظام الغريب٥٣.

(٩) البيت في ديوانه ١٥٢ ونظام الغريب٥٣ وروايته في ديوانه:

. . . . مِلاءً بُطُونُكُمْ ... وَجَارَاتُكُمْ جوعى. . . . .

والسَّنَقُ: الَّذِي كرِهَ الطَّعامَ شِبَعاً[1]، قالَ:

وَبِـأْمُرِ لِلْيَحْمُـومِ[2] كُـلَّ عَشِـيَّةٍ بِقَـتٍّ[3] وَتَعْلِيـقٍ وَقَـدْ كـانَ يَسْـنَقُ[4].

وَيُقالُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعامِ فَوْقَ الحاجَةِ: تَخِمَ واتَّخَمَ وَجَفَسَ[5].

وَكذا سَنِقَ[6] وَتَبَشَّمَ[7].

والشِّبْعُ: ما أَشْبَعَكَ مِنْ شَيءٍ[8].

والنَّفْخَةُ: انْتِفاخُ البَطْنِ[9].

والبَرَدَةُ: التُّخْمَةُ[10].

انظر: جمهرة اللغة (٦٠٥/١) ومقاييس اللغة (٢١٩/٢) وفقه اللغة (٢٧٥/١) وشمس العلوم (٣٣٧٣/٦).

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السنق" فأطلقه المؤلف والربعي على الذي كره الطعام. انظر: نظام الغريب٥٥ والأكثر خصه بالشبعان كالمتخم. انظر: الغريب المصنف (٤٨٨/٢) وتهذيب اللغة (٣١٣/٨) ومقاييس اللغة (١٠٧/٣) وقيل: السنق: البشم. انظر: الصحاح (١٤٩٨/٤) والظاهر أن الألفاظ اختلفت في اللفظ اتفقت في المعنى.

(٢) اليحموم: كل أسود. انظر: جمهرة اللغة (١٢٠١/٢) وقيل: اليحموم: الشديد السواد. انظر: تهذيب اللغة (١٤/٤).

(٣) القتّ: الفسفسة بالسين اليابسة. انظر: العين (١٩/٥) وقال غير الخليل: القت يكون رطباً ويكون يابساً. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٢/٨) وقيل: القت: الفصفصة بالصاد، وهي الرطبة من علف الدواب. انظر: لسان العرب (٧١/٢) والفصفصة: الرطبة، وهي القضب. انظر: شمس العلوم (٥٠٦٧/٨).

(٤) الذي في النسخة الأصل "سبق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٨١/٥) والبيت للأعشى وهو في ديوانه ٩٥ وجمهرة اللغة (١٢٠١/٢) وتهذيب اللغة (٣١٣/٨) وشمس العلوم (١٢٨٠/٣).

(٥) الذي في النسخة الأصل "جفش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٥٥.

(٦) الذي في النسخة الأصل "سبق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٠٧.

(٧) البشم: تخمة على الدسم. انظر: العين (٢٧٢/٦) وأصل البشم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس. انظر: جمهرة اللغة (٣٤٥/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢١٨/١) وديوان الأدب٣١٦والصحاح (١٢٣٤/٣) و المحكم (٣٨٥/١) وقال الفيروز آبادي: الشبع بالكسر، وكعِنَب: اسم ما أشبعك. انظر: القاموس المحيط (٧٣٢/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٧/٤) وديوان الأدب٦٢٣ وتهذيب اللغة (١٨٦/٧).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٢٥/٢) وجمهرة اللغة (٢٩٥/١) وديوان الأدب ٤٥ وتهذيب اللغة (٧٤/١٤) و شمس العلوم (٤٧٧/١).

والكِظَّةُ: الامتلاءُ [مِنَ الطعامِ[1].

وكَشِئتُ: امتلأَ طَعاماً أيضاً[2]][3].

وَتَرْتِيبُهُ:

إذا شَبِعَ فَقارَبَ الاتّخامَ قِيلَ: بَشِمٌ ثُمَّ سَنِقٌ.

فَإذا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ[4].

طَسِيءَ وطَنِخَ. وَعَمِتَ[5]: إذا غَلَبَ الدَّسَمُ على قَلْبِهِ[6].

وكذا غَمَتَهُ الطعامُ: إذا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ[7].

نَعِجَ: إذا أكَلَ لَحْمَ الضأنِ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَآلَمَهُ[8] فَهُوَ نَعِجٌ[9] قالَ:

كأنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأنٍ ... فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مالَتْ طُلاهُمْ[10]

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكظة"، فأطلقه المؤلف والفارابي والجوهري على الامتلاء من الطعام. انظر: ديوان الأدب٥٤٢ والصحاح (١١٧٨/٣) وأطلقه البعض على غم وغلظة يجدها في بطنه وامتلاء. انظر: تهذيب اللغة (٣٢٦/٩) وخصه البعض بالتخمة من كثرة الأكل. انظر: المخصص (٤٨٠/١) وشمس العلوم (٥٧١٣/٩).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٥وتهذيب اللغة (١٦٨/١٠) ولسان العرب (١٣٩/١)

(٣) زيادة من الحاشية.

(٤) الذي في النسخة الأصل "خفش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٨٨/٢) و الصحاح (٩١٤/٣) وفقه اللغة١٠٠.

(٥) الذي في النسخة الأصل "عمت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٨٨/٢) و الصحاح (٩١٤/٣) وفقه اللغة١٠٠.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٨٨/٢) والجراثيم (٤٤٩/١) وفقه اللغة١٠٠.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٩و الصحاح (٢٥٩/١) وشمس العلوم (٥٠٠٨/٨).

(٨) الذي في النسخة الأصل "ماثمله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٥٥.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٣/١) والجراثيم (٤٥٠/١) وجمهرة اللغة (٤٨٥/١) تهذيب اللغة (٢٤٤/١) ونظام الغريب٥٥.

(١٠) البيت في العين (٢٣٣/١) والغريب المصنف (٤٨٨/٢) و لدلائل في غريب الحديث (٥١٢/٢) وهو دونما نسبة في الجميع ومنسوب لذي الرمة في ملحق ديوانه ط. مجمع اللغة العربية بدمشق: (١٩٠٧/٣) وجمهرة اللغة (٤٨٦/١) والمحكم (٣٣٤/١) وتاج العروس (٢٤٣/٦)

وكذا قَبص[1]: إذا أكلَ التمرَ على الرِّيق ثُمَّ شَرِبَ وأصابَهُ عَنْ ذَلِكَ داءٌ[2].

وَمِنْ فِقْهِ اللغةِ[3]: العِلَّوصُ: الوَجَعُ مِنَ التُّخْمَةِ[4].

والهَيْضَةُ[5]: مَغْصٌ وكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُما قَيْءٌ واخْتِلافٌ.

والخِلْفَةُ: أَنْ لا يَلْبَثَ الطَعَامُ في البَطْنِ اللُّبثَ المُعْتادَ، بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعاً بلا تَغَيُّرٍ مَعَ وَجَعٍ/(٥٩ب) واخْتِلافٍ صَدِيدِي.

وَمِنْ شَمْسِ العُلُومِ[6] الهَيْضَةُ: الخِلْفَةُ[7].

وَقالَ الجَوْهَرِيّ: الهَيْضَةُ: قُيَاءٌ وَقِيامٌ[8].

قالَ في النِّظامِ[1]: فَإِنْ انْتَفَخَ[2] قِيلَ: اطْرَوَى[3] وحَبِطَ.

---

(١) الذي في النسخة الأصل "أقبض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٤٩٢.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"قبص" فأطلقه المؤلف والفارابي على أكل التمر على الريق ثم شرب وأصابه داء. انظر: على ديوان الأدب٤٩٢والأكثر: خصّه بالداء الذي يوجع الكبد. انظر: إصلاح المنطق (٦٢/١) وتهذيب اللغة (٢٩٧/٨) والصحاح (١٠٥٠/٣) والمحكم (٢١٧/٦) وأساس البلاغة (٤٧/٢) والقاموس المحيط (٦٢٦/١) وتاج العروس (٨٦/١٨).

(٣) ١٠١.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" العلوص" فخصّه المؤلف والثعالبي بالوجع من التخمة، وأطلقه البعض على التخمة والبشم. ويقال: هو اللوى الذي ييبس في المعدة. انظر: العين (٣٠١/١) والمحكم (٤٣٩/١) وقيل: هو الوجعُ الذي يقال له: اللّوى. انظر: الغريب المصنف (٤٨٥/٢) والجراثيم (٤٤٨/١) و تهذيب اللغة (٨٢/٢) وغريب الحديث للخطابي (١٥٤/١) ومنهم من أطلقه على الداء الذي يصيب المعدة. انظر: جمهرة اللغة (٨٨٧/٢) والصحاح (٨٨٧/٣) والظاهر أن العلوص التخمة ووجع البطن. انظر: شمس العلوم (٤٧٢١/٧) والقاموس المحيط (٦٢٤/١) وتاج العروس (٤٣/١٨).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الهنضة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٠١.

(٦) ٧٠١٢/٩.

(٧) تقدم أن الهيضة: مغص وكرب يحدث بعدهما قيء واختلاف والأكثر في بعض المراجع أن الهيضة: الخلفة. انظر: المحكم (٢٠٢/٥) وشمس العلوم (٧٠١٢/١٠) ولسان العرب (٩١/٩) وتاج العروس (٢٥٣/٢٣).

(٨) تقدم أن الهيضة: مغص وكرب يحدث بعدهما قسء واختلاف وقيل: هي الخلفة وذكر الجوهري: أنه قياء وقيام. انظر: االصحاح (١١١٣/٣). والظاهر أن هذا من باب تعدد المعاني واللفظ الواحد.

وَإِنْ وقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ البَطْنِ، قِيْلَ: أَصابَهُ الجُحافُ[4] فَهُو مَجْحُوفٌ[5].

وَمِنَ الدِّيوانِ[6] الجَخِيْفُ[7]: صَوْتُ بَطْنِ الإنْسانِ[8].

والسِّقْيُ: اسْمُ الاسْتِقاءِ[9].

والعَثْجَلُ[10] والأَكْبَدُ[11].

والمُحْبَنْطِيء[12] والحَوْشَبُ[13].

والحَشْوَرُ[14] والأَثْجَلُ[15]: العَظِيْمُ البَطْنِ[16].

فَصْلٌ

---

(1) 55.

(2) أي: بطنه.

(3) الذي في النسخة الأصل "اطروزا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (488/2).

(4) الذي في النسخة الأصل "الجحاق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (488/2) ونظام الغريب55.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (488/2) و الصحاح (1335/4) ونظام الغريب55 ولسان العرب (22/9).

(6) 92 وشمس العلوم (1006/2).

(7) الذي في النسخة الأصل "الححيف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب92وشمس العلوم (1006/2) وتاج العروس (71/23).

(8) أنكر الأزهري الخجيف- الخاء قبل الجيم- بحجة عدم سماع ذلك في شيء من كلام العرب لغير الليث. انظر: تهذيب اللغة (34/7).

(9) الذي في النسخة الأصل "الاستسقاء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب296.

(10) ديوان الأدب 400.

(11) السابق531.

(12) ديوان الأدب123.

(13) السابق141.

(14) السابق141.

(15) السابق80.

(16) هكذا قرر في ديوان الأدب.

فِي الجُوْعِ:

الطَّوى[1] والمَخْمَصَةُ والمَسْغَبَةُ والخَصاصَةُ والجُوْدُ: الجُوْعُ[2].

وكذا المَجاعَةُ[3] والجُلْبَةُ[4] والأَلَبَةَ[5].

والجُوسُ[6] واللَّتحُ[7] و[السَّخْفَةُ][8].

والسَّغَبُ[9] والغَرَثُ[10] والخَمْصَةُ[11]: الجُوْعُ[12].

وكَذلِكَ أَبو عَمْرة[13] وأَبو مالِك[14].

وداءُ الذِّئب[15] .

وامرأةٌ طاوِيَةٌ وطَيّا[1].

(١). انظر: العين (٤٥٧/٧) و تهذيب اللغة (٢٠/١٤) ومختار الصحاح (١٩٤/١).

(٢) كذا قرر في نظام الغريب ٥٤.

(٣) انظر: ديوان الأدب١٢٠وشمس العلوم (١٢١٤/٢).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٠٧وقيل: هي شدة الجوع. انظر: المحكم (٤٣٨/٧) ولسان العرب (٢٧١/١).

(٥) لم يرد لفظ"الألبة" بمعنى: الجوع، وإنما معناه الجماعة. انظر: ديوان الأدب٢٩.

(٦) الذي في النسخة الأصل "الحوس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١١٩.

(٧) ديوان الأدب٥٥٥والصحاح (٤٠٠/١).

(٨) زيادة من الحاشية وهي من ديوان الأدب٢٨٤.

(٩) السابق٢٩٢.

(١٠) الغرث: الجوع. انظر: ديوان الأدب٤٥٠و تهذيب اللغة (١٠١/٨) والصحاح (٢٨٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩٥/١).

(١١) ديوان الأدب١٩٣.

(١٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٣) أبو عمرة: الجوع. انظر: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٣٤٤/١).

(١٤) مقامات الحريري (١٩٣/١) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٣٦٤/١).

(١٥) داء الذئب: الجوع. انظر: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(١٥٧٣/٣).

وَسَغِبَ سَغْباً وسُغُوباً، فهوساغِبٌ وسَغْبانُ[2].

وَتَرْتِيبُهُ:

أَوَّلُ مَراتِبِ الحاجَةِ إِلى الطَّعامِ[3] الجُوعُ.

ثُمَّ السَّغَبُ[4]. ثُمَّ الغَرَثُ. ثُمّ الطَّوى.

ثُمَّ الضَّرَمُ. ثُمَّ السَّعار[5].

وَكذا الجِبْتانُ: شَدِيدُ الخَمِيصِ[6].

والطّاوِي والسّاغِبُ والضَرِمُ[7] والهَقِمُ: الجائِعُ[8].

وَكذا المَسْحُوتُ[9] والمُوحِشُ والوَحْشُ[10].

والشَّحَذانُ[11] والجائع[12] بمعنى[13].

والجَوْعانُ[1] والسَّغْبانُ[2] والغَرْثانُ[3].

---

(1) امرأة طاوية وطَيّا: الجوع. انظر: شمس العلوم (٤١٨٩/٧).

(2) السين والغين والباء أصل واحد يدل على الجوع. انظر: مقاييس اللغة (٧٧/٣).

(3) الذي في النسخة الأصل "الطعم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٢٥.

(4) قال بعض أهل اللغة: لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب. انظر: مقاييس اللغة (٧٨/٣):

(5) فقه اللغة ١٢٥.

(6) شمس العلوم (١٣١٩/٣).

(7) السابق٣٧١.

(8) هكذا قرر في نظام الغريب٥٤.

(9) ديوان الأدب٢٨١.

(10) السابق٦٦٣.

(11) السابق٣١٩.

(12) السابق١١٩.

(13) أي: الجائع كما قرر في ديوان الأدب.

واللّحانُ[٤] والطّيّانُ[٥] والمُتَوحِّشُ[٦]: الجائِعُ[٧].

وَتَفْصِيْلُهُ:

إذا كانَ الإنسانُ عَلى الرِّيق فَهُوَ رَيِّقٌ.

فإذا كانَ جائِعاً في الجَدْبِ فَهُوَ مَحِلٌ.

أو مُتَجَوِّعٌ للدّواءِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ.

أو مَعَ وُجُودِ الحَرّ فَهُوَ مَغْتُومٌ.

أو مَعَ البَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ.

أو احْتَاجَ إلى شَدِّ وَسَطِهِ مِنْ شِدّةِ الجُوعِ فَهُوَ مُعَصِّبٌ[٨].

الغَرْثى: الجِياعُ/(٦٠أ) لِلْمُذكَّرِ والمُؤنثِ، واحِدُ المُؤنثِ غَرْثى والمُذكَّرُ غَرْثانُ.

والقَرِمُ: الجائِعُ المُشْتَهي لِلَّحْمِ[٩].

والطّلَنفَحُ: الخالِيّ الجَوْفِ مِنَ الطَعامِ[١] قالَ:

---

(١) ديوان الأدب ١٢٠ و شمس العلوم (١٢١٨/٢).

(٢) ديوان الأدب ٢٩٢وشمس العلوم (٣٠٩٣/٥).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٠٠/٤) وديوان الأدب ٤٥٠ وشمس العلوم (٤٩٣٢/٨) ومختار الصحاح (٢٢٥/١).

(٤) ديوان الأدب٥٥٥.

(٥) السابق٣٩٠.

(٦) السابق٦٦٣.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) فقه اللغة ١٢٥.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القرم" فأطلقه البعض على شدة شهوة اللحم. انظر: العين (١٥٩/٥) و الصحاح (٢٠٠٩/٥) والقاموس المحيط (١١٤٨/١) فخصه البعض بالجائع المشتهي للحم. انظر: غريب الحديث للحربي (٣٧٦/٢) ونظام الغريب٥٤. والذي يفهم من المصادر الأولى أن القرم شدة الشهوة للحم سواء كان جائعاً أو غير جائع، على حين اشترطت الثلاثة المصادر الأخيرة الجوع.

وَنُصْـبِحُ بِالْغَـدَاةِ أَتَـرَّ شَـيْءٍ[2] وَنُمْسِـي بِالْعَشِـيِّ طَلَنْفَحِينَـا[3]

والدَّيْقُوعُ: الجُوعُ الشَّدِيْدُ[4] قالَ:

. . . . جُوْعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأسُ دَيْقُوعُ[5]

وَيُسَمَّى اليَرْقُوعُ[6].

وَرَجُلٌ طاوٍ وَطَيَّانٌ: الجُوْعُ الشَّدِيدُ[7].

وامْرَأةٌ طاوِيَةٌ وَطَيَّا[8] وَسَغِبَ سَغَباً وَسُغُوباً فَهُوَ ساغِبٌ وَسَغْبانٌ[9].

وَتَقْسِيمُ الشَّهَواتِ:

فُلانٌ جائِعٌ إِلى الخُبْزِ.

قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ.

عَطْشانُ إِلَى الماءِ.

عَيْمانُ[1] إلى اللَّبَنِ.

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٤/٣) والجراثيم (٢٤٠/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٨٥/١) وتهذيب اللغة (٢٢٠/٥) ونظام الغريب ٥٤ وشمس العلوم (٤١٤٤/٧).

(٢) أتَرَّ شيء: أي أنعم شيء. انظر: شمس العلوم (٤١٤٤/٧).

(٣) البيت منسوب لرجل من بني الحرماز كما جاء في الصحاح (٣٨٨/١) ولسان العرب (٥٣٤/٢) و تاج العروس (٥٨٨/٦) ودونما نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٠/٥) و المخصص (٤٥٣/١) ونظام الغريب٥٤و شمس العلوم (٤١٤٤/٧).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٤٠/١) ونظام الغريب55و شمس العلوم (٢١٢٦/٤) ولسان العرب (٨٤/٨).

(٥) عجز بيت صدره"

أَلا سَبِيلَ إِلى أَرضٍ يَكُونُ . . . .

وهو في المحكم (١٧٦/١) ونظام الغريب 55ولسان العرب (٩٠/٨) دونما نسبة في الجميع.

(٦) اليرقوع: الجوع الشديد. انظر: تهذيب اللغة (١٤٠/١) وشمس العلوم(٢٥٩٦/٥)وتاج العروس (٧٥/٢).

(٧) شمس العلوم(٤١٨٩/٧).

(٨) السابق(٤١٨٩/٧).

(٩) أي: جائع. انظر: شمس العلوم(٣٠٩٤/٥).

بَرِدٌ[2] إلى التَّمْرِ.

جَعِمٌ إلى الفاكِهَةِ.

شَبِقٌ إلى النِّكاحِ[3].

وكذا شَحِمٌ إِلَى الشَّحْمِ[4].

خاتِمةٌ في تَفْصِيلِ الوَصْفِ بِكَثْرَةِ الأَكْلِ والنَّهم[5]:

الوارِشُ: طُفَيْلِيّ الطَّعامِ[6].

والواغِلُ: طُفَيْلِيّ الشَّرابِ[7].

والأَرْشَمُ: الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعامَ، وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ[8].

والضَّيْفَنُ: الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ وَلَمْ يُدْعَ[9].

وَمِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ[10]: إذا كانَ حَرِيصاً عَلى الأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ.

فَإِذا زادَ مَعَ جَوْدَةِ الأَكْلِ فَهُوَ جَشِعٌ[1].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "غثمان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٤٧وفقه اللغة ١٢٦.

(٢) الذي في النسخة الأصل "قرد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٤وفقه اللغة ١٢٦.

(٣) فقه اللغة ١٢٦.

(٤) ديوان الأدب ٣١٩.

(٥) النهم: الإفراط في الشهوة.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (٥٨٦/١) ونظام الغريب ٢٤٧. والأولى قولهم للداخل على القوم لطعامهم ولم يُدْعَ: الوارش. انظر: مقاييس اللغة (١٠٠/٦) وشمس العلوم (٧١٢٩/١١) ومختار الصحاح (٣٣٦/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (٥٨٦/١) والصحاح (١٨٤٤/٥) ونظام الغريب ٢٤٧.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٦٥/١) وتهذيب اللغة (٢٤٩/١١) ومقاييس اللغة (٣٩٦/٢) ونظام الغريب ٢٤٧وشمس العلوم (٢٥٠٨/٤).

(٩) هكذا في نظام الغريب ٢٤٧.

(١٠) ١١٠.

فإذا كانَ لا يَزالُ قَرِماً إِلَى اللّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ[2].

فإذا كانَ يَتَتَبَّعُ الأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعْوَسٌ[3].

فإذا كانَ رَغِيبَ البَطْنِ، كَثِيرَ الأَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ[4]

فإذا كانَ أكولاً عَظِيمَ اللُّقَمِ، واسِعَ الحُنْجُورِ فَهُوَ هِبْلَعٌ[5].

فإذا كانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ عظيمُ الجِسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ[6].

فإذا كانَ يأكُلُ الحُوتَ الْمُلْتَقِمِ، فَهُوَ هِلْقَامٌ وتِلْقَامٌ وجُراضِمٌ[7]/(٦٠ب).

فإذا كانَ كَثِيرَ الأَكْلِ مِنْ طَعَامٍ وغَيْرِهِ، فَهُوَ مُجَلِّحٌ[8].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "خشع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٠. واختلفت المصادر في دلالة لفظ"جشع" فأطلقه البعض على الحرص الشديد على الأكل وغيره. انظر: العين (٢١٠/١) وتهذيب اللغة (٢١٦/١) وخصه البعض على الحرص على الأكل فقط. أساس البلاغة (١٤٠/١) والظاهر أنه أشد الحرص. انظر: الصحاح (١١٩٦/٣) ومقاييس اللغة (٤٥٨/١) والفائق في غريب الحديث (٢١٦/١) وشمس العلوم (١١٠٣/٢) والقاموس المحيط (٧٠٩/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"جعم" فخصّه بعض المصادر بالقرم إلى اللحم وهو مع ذلك أكول. انظر: العين (٢٣٩/١) وفقه اللغة ١١٠. وأطلقه البعض على المشتهي للطعام وغير المشتهي للطعام، وأحسبه من الأضداد. انظر: جمهرة اللغة (٤٨٣/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "لغوش" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٣٤/١) تهذيب اللغة (٥٩/٢) وفقه اللغة١١١.

(٤) الذي في النسخة الأصل "غيضوم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١١.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨٢/٢) وتهذيب اللغة (١٧٤/٣) وفقه اللغة١١١. وقيل: إن الهاء في هبلع زائدة، فيكون من البلع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤١/٥) و قولهم هاء هبلع زائدة، ليس بقوي. انظر: لسان العرب (٣٦٧/٨) و

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"جعظري" فخصه بعض المصادر بالأكول. انظر: العين (٣١٨/٢) وقيل: هو الذي يتنفج بما ليس عنده. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٤/٣) والنهاية (٢٧٦/١) وقيل: هو الفظ الغليظ. انظر: الصحاح (٦١٥/٢). والظاهر أن هذا من باب تعدد المعاني.

(٧) الجراضم: الأكول الواسع البطن. انظر: العين (٢٠٠/٦) وتهذيب اللغة (١٦٣/١١).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مجلح" فخصه البعض بكثير الأكل. انظر: تهذيب اللغة (٩١/٤) والمحكم (٨٢/٣) وأطلقه المؤلف والثعالبي على كثير الأكل من طَعام وغيره. انظر: فقه اللغة (١١١/١) والظاهر أن ما جاء في المصدرين الأولين هو الراجح لأنهما خصه بالأكل، وقول الثعالبي: على الطعام وغيره، دل على أشياء أخرى

فإذا كان لا يُبقي ولا يَذَرُ مِنَ الطعَامِ، فَهُوَ قَحْطِيٌّ[1].

قِيلَ: نُسِبَ إِلَى القَحْطِ[2] وهَوَ مِنْ كلام الحاضِرَةِ[3] دُونَ البادِيَةِ.

فَإذا كانَ يُعَظِّمُ اللقَمَ لِيُسابِقَ في الأكْلِ فَهُوَ مُدَهْلِلٌ[4].

فَإذا كانَ لا يَزالُ جائِعاً أو يُرِي أنَّهُ جائعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وشَحْذانٌ وَلَهَسمٌ[5].

وَكذا مُسْتَنْبِهٌ[6]: مُسْتَجِيعٌ. انتهى[7].

فَإذا كانَ شَهْوانَ شَرِهاً حَرِيصاً، فَهُوَ لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ[8].

وَكذا لُعْمُوظَةٌ[9] وَلَعْوٌ[10] انتهى.

فَإذا جاءَ مَعَ الضَّيفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ، وَقَدْ ظَرَفَ أَبو الفَتْحِ البُسْتِيُّ في قولِهِ:

. . . .   ياضَيْفَنا مَا كُنْتَ إلا ضَيْفَناً[11].

وَقالَ آخر:

غير الأطعمة.

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩/٣) وتهذيب اللغة (٢٠/٤) وفقه اللغة (١١١/١)

(2) نسبوه إلى القحط فقالوا: قحطي لكثرة الأكل على معنى أنه نجا من القحط، فلذلك كثر أكله. انظر: تهذيب اللغة (٢٠/٤).

(3) الحاضرة: المقصود بها أهل العراق. انظر: العين (٣٩/٣).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٨١/٦) وفقه اللغة(١١١/١) ولسان العرب (٢٥٢/١١) والقاموس المحيط (١٠٠١/١).

(5) فقه اللغة(١١١/١).

(6) الذي في النسخة الأصل "مستغبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب (٤٥٢/٣).

(7) ديوان الأدب (٤٥٢/٣).

(8) الذي في النسخة الأصل "لعمط ولعموط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٤٢/٢) فقه اللغة١١١ والمحكم (٤٦١/٢)

(9) اللعموظة: الشهوان الحريص. انظر: ديوان الأدب٥٦٢.

(10) الذي في النسخة الأصل "لغا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٦٢.

(11) البيت في فقه اللغة (١١١/١).

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيفِ ضَيْفَنٌ   فَأودَى بِما تُقْرَى الضُيوفُ الضَّيافِنُ[1]

وَقالَ آخَر:

لَقىً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيفَةٌ   فَجاءَتْ بِيَتْنٍ لِلضّيافَةِ أَرْشَما[2]

وَمِنْ الشَّرِحِ[3] الطُّفَيْلِيُّ[4] الذي يجيء وَلِيمَةً وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْها[5].

وَكذا دَمَقٌ: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ[6].

وَفَنَكَ[7] فِي الطَّعامِ، أَي: مَضَى عَلى أَكْلِهِ وَلَمْ يَعِفْ مِنْهُ شَيْئاً[8].

والْمَنْهُومُ: الَّذِي تَمْتَلِيءُ بَطْنُهُ وَلا تَنْتَهي نَفْسُهُ[9].

وَهُوَ يُدَهْوِرُ اللُّقَمَ، أي: يكبِّرها[10].

والجُراضِمُ: الأَكُولُ[11].

وَمِثْلُهُ الجِنْعاظُ: الْمُنْخِطُ عِنْدَ الطَّعامِ[12].

باب

---

(١) البيت في العين (٦٧/٧) والكنز اللغوي (٦٢/١) وجمهرة اللغة (١١٧١/٢) وهو غير منسوب في الجميع.

(٢) البيت لجرير وهو ديوانه١٠٤١ والحيوان (١٦٩/١) وتهذيب اللغة (٢٢٩/٩) لسان العرب (٤١٧/٥) وتاج العروس (٣٥١/١٥) ونسب للبعيث المحكم (٦٤/٨) ونظام الغريب ٢٤٧.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢٩/٧) وإصلاح المنطق (٢٢٩/١) والصحاح (١٧٥٢/٥) شمس العلوم (٤١٣١/٧).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الطلي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: إصلاح المنطق (٢٢٩/١).

(٥) طفيلي: منسوب إلى طفيل: وهو رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله ابن غطفان، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها، فكان يقال له، طفيل الأعراس، وطفيل العرائس. انظر: إصلاح المنطق (٢٢٩/١) والصحاح (١٧٥٢/٥) والتطفيل من كلام أهل العراق. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٦/١٣).

(٦) الذي في النسخة الأصل "ادن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢١٣.

(٧) الذي في النسخة الأصل "فتك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان ٤٨٦.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٨٦ وشمس العلوم (٥٢٦٣/٨).

(٩) المحكم (٣٣٥/٤) ولسان العرب (٥٩٣/١٢).

(١٠) ديوان الأدب ٢١٥.

(١١) السابق ٩٩.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١٨/٢) وجمهرة اللغة (١٢٠٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٤/٣).

فِي الرِّيِّ والْعَطَشِ:

فَصْلُ:

النّاقِعُ: الرّيّانُ[1]، وكذا النّاهِلُ[2].

ويُقالُ: نَقَعَ صَداهُ وأمْغَدَ[3].

ونَصَحَ[4] ونَشَحَ[5] وقَصَعَ صارّتَهُ[6]، أي: رَوِيَ[7].

وكذا بَضَعَ[8] وارْتَوى[9] وقَمَحَ وتَقَمَّحَ[10].

ونَيَّفَ فِيْهِ[11] وتَضَلَّعَ مِنْهُ، أي: رَوِي[12].

وأبْضَعَنِي[13] وأَحْضانِي[1] وأنْقَعَنِي[2] وأرْوانِي ورَوّانِي[3] بمعنى[4].

---

(١) كذا في نظام الغريب٥٥.

(٢) الناهل: العطشان وهو الريان أيضاً وهذا الحرف من الأضداد. انظر: ديوان الأدب٦٣٤وتهذيب اللغة (١٦٠/٦) والصحاح (١٨٣٧/٥) والمخصص (١٧٤/٤).

(٣) أمغد الرجل إمغاداً: إذا أكثر من الشرب. انظر: الغريب المصنف (٤٧٩/٢) و الجراثيم (٣٤١/١) و تهذيب اللغة (٩٦/٨) و الصحاح (٥٤٠/٢) وشمس العلوم (٦٣٤٧/٩).

(٤) الجراثيم (٣٤١/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"نشح" فأطلقه البعض على الشرب حتى الرَّي. انظر: العين (٩٥/٣) و مجمل اللغة لابن فارس (٨٦٨/١) ونظام الغريب٥٧ وأطلقه آخرون على الشرب دون الري. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٦/١) وجمهرة اللغة (٥٣٩/١) وتهذيب اللغة (١١٠/٤) ومنهم من اكتفى بإطلاقه على الشرب دونما تحديد. انظر: الجيم (٢٦٤/٣) و الظاهر أن هذا الحرف من الأضداد. انظر: القاموس المحيط (٢٤٤/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٧٠/١) و أساس البلاغة (٨٣/٢).

(٧) كذا قرر في نظام الغريب٥٧.

(٨) ديوان الأدب٥٣.

(٩) السابق٢٦٠.

(١٠) يقال شرب فتقمح، أي: رفع رأسه. انظر: العين (٥٦/٣) وديوان الأدب ٥٢١ ومن أمثالهم على ذلك" الظمأُ القامح خيرٌ من الرِّيِّ الفاضِح" والقامح الذي يمتنع من الشرب رياً يقال: رويت حتى انقمحت يوصف به الري. انظر: المستقصى في أمثال العرب (٣٣١/١).

(١١) السابق٦٣٦.

(١٢) السابق٦٣٦.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "أنضعني" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٣ والصحاح

وَرَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي، أي: أَتيْتُهم بِالْماءِ(5).

النّضحُ والنّشْحُ: الشّرْبُ دُوْنَ الرّيّ(6).

النّهَلُ: الشّرْبُ الأوّلُ(7).

وَالْعَلَلُ: الثّانِي(8).

وكذا العَلّ والتّعْلِيلُ وَعَلّهُ وَعَلّلَهُ: سَقاهُ الثّانِيَة.

وَعلّ بِنَفْسِهِ عَلّاً(9).

وَعَلّلاً: اسْتَقى(10).

وزقُوني: عَلّلوني(11).

وأنهلَهُ: سَقاهُ مِنَ النّهْلِ(1).

(1187/3) والمحكم (418/1) ولسان العرب (13/8).

(1) لم أقف على أحضاني بمعنى أرواني في الكتب التي بين يدي.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب628والصحاح (1293/3) ولسان العرب (361/8) ومن أمثالهم على ذلك"حتّامَ تَكْرَعُ ولا تَنْقَعُ" ونقع: معناه روى وأروى أيضاً. انظر: مجمع الأمثال (209/1).

(3) ديوان الأدب 260.

(4) أي: رواني كما قرر في ديوان الأدب.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (28/2) وديوان الأدب259و مجمل اللغة لابن فارس (403/1) وشمس العلوم (2682/4)

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (28/2) وديوان الأدب259و مجمل اللغة لابن فارس (403/1) وشمس العلوم (2682/4)

(7) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (411/1) وكفاية المتحفظ (216/1) وشمس العلوم (6604/10).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (159/1) وجمهرة اللغة (1012/2) والصحاح (1773/5) ونظام الغريب120وشمس العلوم (4283/7).

(9) ديوان الأدب433والصحاح (1773/5).

(10) لم أقف عليها في ديوان الأدب

(11) لم أقف عليها في ديوان الأدب

وَصَفَحَهُ[2] وَسَقاهُ وَأَسْقاهُ[3] بمعنى[4]، وَقَدْ جَمَعَها[5] لَبِيدٌ:

سَقَى قَوْمي بَنِي مَجْدٍ، وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالقَبائِلَ مِنْ هِلالِ[6]/(61/أ)

قُلْتُ: جَمَعَهُما[7] القُرْآنُ العَزِيزُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾[8]

وَقالَ سُبْحانَهُ وَتَعالَى: ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾﴾[9].

وَتَساقَوا: سَقَى كُلٌّ صاحِبَهُ[10].

واسْتَسْقاهُ فَسَقاهُ[11].

وَأَسْقَيْتُهُ: دَعَوْتَ لَهُ بِالسُّقْيا[12]، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأُسْقِيهُ حَتَّى كادَ مِمّا أُبِثُّهُ تُكَلِّمُني أَحْجارُهُ وَمَلاعِبُهُ[1]

---

(1) لم أقف عليها في ديوان الأدب

(2) لم أقف عليها في ديوان الأدب

(3) سقى وأسقى، لغتان. انظر: غريب الحديث للحربي (940/3) وهما بمعنى واحد. انظر: تهذيب اللغة (181/9).

(4) أي: روي كما قرر في ديوان الأدب.

(5) أي: أن الشاعر جمع اللغتين وهما سَقَى وَأَسْقَى.

(6) البيت في ديوانه 110 وديوان الأدب 295 وتهذيب اللغة (181/9) والصحاح (2379/6) والمخصص (304/4) و شمس العلوم (3127/5).

(7) أي: جمع القرآن بين اللغتين وهما سَقَى وَأَسْقَى.

(8) الإنسان: 21.

(9) الجن: 16.

(10) هكذا في ديوان الأدب 264 ومن غيره، تساقوا: أي سقى بعضهم بعضاً. انظر: شمس العلوم (3131/5) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(11) هكذا في ديوان الأدب 296 وقال الحميري: استسقاه: سأله أن يسقيه، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ البقرة: 60. انظر: العلوم (3130/5).

(12) هكذا في ديوان الأدب 295 وشمس العلوم (3128/5).

خاتِمَةٌ:

كَرَعَ فِي الْماءِ وَشَرَعَ: وَرَدَ فِيهِ[2].

وَالْمَشارِعُ: الْمَوارِدُ[3].

وَحَسا واحْتَسا بِمَعْنَى: شَرِبَ[4].

وَكذا عَمَجَ[5] وَجَرِعَ[6].

وَقَأَبَ[7] واسْتَقَى[8] بِمعنى[9].

وَمِثْلُهُ التَّحَسِي: الشُرْبُ فِي مُهْلَةٍ[1].

---

(1) البيت في ديوانه (٨٢١/٢) وديوان الأدب ٢٩٥ وشمس العلوم (٣١٢٨/٥) وروايته في ديوانه:
وَأَسْقِيهُ. . . . . مما أُبُثُّهُ . . . .

(2) هكذا في نظام الغريب٥٨ ومن غيره كرع في الماء: إذا تناوله بفيه. انظر: العين (١٩٩/١) فإن شرب بكفيه أو بشيء آخر أو بشيء آخر فليس بكرع. انظر: المصباح المنير (٥٣١/٢) وشمس العلوم (٥٨١٣/٩).

(3) نظام الغريب٥٨.

(4) هكذا في نظام الغريب٥٩.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"غمج" فأطلقه بعض المصادر على الشرب. انظر: الغريب المصنف (٤٨٠/٢) وديوان الأدب٤٥٩وقيل: غمج: إذا جرعه جرعاً. انظر: الجراثيم (٣٤١/١) وجمهرة اللغة (٤٨٦/١) وتهذيب اللغة (٣٩/٨) وشمس العلوم (٥٠٠٩/٨) وفي غمَج لغة أخرى: غمِج الماءَ بالكسر. انظر: الصحاح (٣٣٢/١) والظاهر: أن الغين والميم والجيم أصل واحد يدل على حركة ومجيء وذهاب. فالغمج: شرب الماء، وهو قريب القياس من الأول. انظر: مقاييس اللغة (٣٩٢/٤).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"جرع" فأطلقه بعض المصادر على كل شيء يبلعه الحلق. انظر: العين (٢٢٥/١) وخصه بعض المصادر بالشرب. انظر: ديوان الأدب٩٩ وشمس العلوم (١٠٦٦/٢) وأنكر الأزهري ما سبق بقوله: الذي سمعته من العرب في الجرع غير ما قاله. والجرع عندهم: الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٢/١) وجرَعت بالفتح لغة أنكرها الأصمعي. انظر: الصحاح (١١٩٥/٣).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"قأب" فخصّه بعض المصادر بالشرب. انظر: ديوان الأدب٤٩١ومصادر أخرى على الإكثار من شرب الماء. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٤/٩) والظاهر أن اللفظ"قأب" يطلق دونما قيد على أكل الطعام، فتقول: قأبت الطعام: أكلته. وقأبت الماء: شربت كل ما في الاناء. وقأب وقئب الرجل، إذا أكثر من شرب الماء. انظر: الصحاح (١٩٧/١) والمحكم (٤٧٩/٦) وكتاب الأفعال (٥٣/٣) وشمس العلوم (٥٧٠٣/٨) و لسان العرب (٦٥٧/١) والقاموس المحيط (١٢٢/١).

(8) ديوان الأدب٢٩٥.

(9) أي: شرب كما قرر في ديوان الأدب.

وكذا التمزز[٢]: الشرب قليلاً قليلاً[٣].
ومن الشمس[٤] ترمق الرجل الماء وغيره: إذا شربه.
وسففت السويق[٥] والدواء[٦] واستففته[٧]، أي: شرب[٨].
عمج الماء: إذا جرعه [جرعاً][٩] كباراً[١٠].
وكذا العب: شدة جرعه[١١]،
وفي الحديث "الكباد من العب"[١٢].
النغبة: الجرعة[١٣]. وكذا الغمجة[١٤].

ونحوه الحسوة[١] والغرفة[٢].

---

(١) ديوان الأدب١٤١.
(٢) الذي في النسخة الأصل "التمرز" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٨١.
(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٩٠/٤) وديوان الأدب٥٨١وتهذيب اللغة (١٤٤/١٣)
(٤) ٢٦٣٨/٤.
(٥) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير. انظر: لسان العرب (١٧٠/١٠).
(٦) شمس العلوم٢٩٢٧/٥.
(٧) أسفف لغة في سفف انظر: شمس العلوم٢٩٢٨/٥.
(٨) هكذا قرر في شمس العلوم.
(٩) زيادة لتوضيح المعنى.
(١٠) هكذا في نظام الغريب٥٨.
(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العب" فأطلقه بعض المصادر على شرب الماء من غير مص. انظر: العين (٩٣/١) الصحاح (١٧٥/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٦١١/١) وشمس العلوم (٤٣٠٥/٧) وأطلقه الأزهري على شرب الماء من غير تنفس. انظر: تهذيب اللغة (٨٦/١) وخصه مصادر أخرى بجرع الماء. انظر: ديوان الأدب ٣٩٦. والظاهر أنه من باب اختلاف الألفاظ والمعنى واحد.
(١٢) أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٤٢٨/١٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٦٤/٧).
(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٩/٨) ونظام الغريب ٥٨و الصحاح (٢٢٦/١) و مقاييس اللغة (٤٥٢/٥) و المحكم (٥٤٣/٥) والنَغْبة: لغة في النُغْبة، وهي الجرعة. انظر: شمس العلوم (٦٦٧٩/١٠) والظاهر أن النُغْبَة: المرة الواحدة. والنغبة: الاسم، كما فرق بين الجَرعة والجُرْعة. انظر: لسان العرب (٧٦٥/١) و تاج العروس (٢٩١/٤).
(١٤) الغُمجة: الجرعة، والغَمْجَةُ لغة في الغُمجة، وهي الشربة. انظر: ديوان الأدب٤٥٩.

وَمِنَ الدِّيوانِ[3] هَلْ عِنْدَكُم شَرْبَةُ ماءٍ، أي: ما يُشْرَبُ مَرَّةً.

والنُّزْفَةُ: القَلِيلُ مِنْ الماءِ والشَّرابِ[4].

وعاقَرَ الخَمْرَ[5]، وراقَعَها[6]: إذا أدامَ عَلى شُرْبِها[7].

العَبُّ: شُرْبُ الطّائِرِ.

والبَغَرُ[8] والإمْغادُ: الامْتِلاءُ مِنْ الماءِ فَوْقَ الحاجَةِ[9].

وكذا البَجَرُ: وَهُوَ مَعَ عَدَمِ الرِّي[10].

والتَّصْرِيدُ: تَقْطِيعُ الشُّرْبِ دُوْنَ الرِّي[11].

وَشَرابٌ مُصَرَّدٌ: مُقَلَّلٌ[12]. قال:

. . . . وهُنَّ يُسْقَيْنَ رَفْهاً غير تصريدِ[1]

---

(١) الحسوة بالضم: الجرعة. والحَسوة بالفتح: المرة. انظر: النهاية (٣٨٧/١) ولسان العرب (١٧٧/١٤).

(٢) لم أجد هذا اللفظ بمعنى الجرعة في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٣) ٣٢٢.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١٠ وتهذيب اللغة (١٥٤/١٣) وشمس العلوم (٦٥٥٥/١٠).

(٥) ديوان الأدب٤٢٧.

(٦) السابق٢٤٩.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البغر" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على الامتلاء من الماء فوق الحاجة. انظر: الجراثيم (٢٢٣/٢) ونظام الغريب٥٦، وخصه مصادر أخرى بالعطش الذي يأخذ الإبل فتشرب ولا تروى، وتمرض عنه فتموت. انظر: تهذيب اللغة (١٢٥/٨) والظاهر أنه داء وعطش. انظر: الصحاح (٥٩٤/٢) والمخصص (٢٢٢/٢) ولسان العرب (٧٢/٤).

(٩) نظام الغريب٥٦.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٩ وتهذيب اللغة (٤٥/١١).

(١١) هكذا في نظام الغريب٥٦ و شمس العلوم (٣٧٣٢/٦).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٤٩. الصحاح (٤٩٧/٢) ومقاييس اللغة (٣٤٩/٣) شمس العلوم (٣٧٣٢/٦).

والتَّغْمِيرُ: شُرْبٌ دُونَ الرِّي[2] وَكذا التَّشْحُ[3].

وَمِثْلُهُ النَّضْحُ[4]: النَّضْخُ[5] بِالْمُعْجَمَةِ والتَّشْحُ[6].

الْغُبُوقُ: شُرْبٌ لِأَوَّلِ اللَّيْلِ[7].

والصَّبُوحُ: لِلصُّبْحِ.

والْقَيْلُ: لِنِصْفِ النَّهارِ[8].

والجاشِرِيَّةُ: لِأَوَّلِ الفَجْرِ، سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ جُشُورِهِ، أي: بُدُوِّهُ[9]، قالَ:

وَنَـــدْمانٍ يَزِيـــدُ الكـــأْسَ طِيبـــاً سَـــقَيْتُ الجَاشِـــرِيَّةَ أَو سَـــقانِي[10]

وَقالَ عَمْرُو بنُ بَرَّاقَةَ:

لَحَـرْبٍ يَغُـضُّ الشَّـيْخُ مِنْهـا غُبُوقَـهُ وَيَظْهَـرُ مِـنْ سُـوقِ النِّسـاءِ خِـدامُها[1]

---

(١) البيت في شمس العلوم (٣٧٣٢/٦) وهو دونما نسبة.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٦/١) ونظام الغريب٥٦.

(٣) ديوان الأدب٦١٤.

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧٩/٢) والجراثيم (٣٤١/١) و تهذيب اللغة (١٢٦/٤) ونظام الغريب٥٧.

(٥) النضح والنضخ متقاربان، وكأن النضخ أكثر من ذلك. انظر: جمهرة اللغة (٥٤٨/١)

(٦) هكذا في تهذيب اللغة (١٢٦/٤).

(٧) هكذا في نظام الغريب٥٨ وقيل: هو شرب العشي. انظر: جمهرة اللغة (٣٦٩/١) وديوان الأدب٤٤٨والصحاح (١٥٣٥/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩١/١) والقاموس المحيط (٩١٤/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٥/٥) وإصلاح المنطق (١٦/١) وغريب الحديث للحربي (٧٦٧/٢) وجمهرة اللغة (١٢٦٧/٣) وتهذيب اللغة (٢٣٠/٩) ونظام الغريب٥٨.

(٩) هكذا نظام الغريب٥٨ ومن غيره الجاشرية: الذي يُشرب سحراً. انظر: الجيم (١٣١/١) والغريب المصنف (٤٨٠/٢) والجراثيم (٣٤١/١) وتهذيب اللغة (٢٧٩/١٠) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(١٠) البيت في غريب الحديث للخطابي (٥٣٢/١) والمحكم (٢٣٧/٧) ولسان العرب (١٣٩/٤) و هو في الجميع غير منسوب.

فَإِنْ عَصَّ الشَّارِبُ بِالْماءِ قِيْلَ: جَئِرَ يَجْأَرُ[2].

فَإِذا كَظَّهُ الْماءُ[3] وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ فَهُوَ الإِعْظارُ[4].

والتَّرَشُّفُ: الشُّرْبُ بِالْمَصِّ[5].

وَتَرْتِيبُ الشُّرْبِ: أَوَّلُهُ التَّغَمُّرُ. ثُمَّ التَّقَمُّحُ[6].

وَتَقْسِيْمُهُ[7]:

شَرِبَ الإِنْسانَ. رَضِعَ الطِّفْلُ[8].

وَكَذا تَفَوَّقَ اللَّبَنَ[9]. وَلَسَدَ/(61ب) أُمَّهُ[10]، وَرَغَبَ[11].

وَنَضَفَ[12] وَانْتَضَفَ[13] وَزَعَلَ[14].

وَمَلَجَ[1] وَارْتَضَعَ[2] بمعنى[3].

---

(1) البيت في نظام الغريب58.

(2) الذي في النسخة الأصل "جأر خير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب58.

(3) أي: كظّ الماء الشارب. انظر: نظام الغريب 58.

(4) الذي في النسخة الأصل "الاغضار" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (480/2) والجراثيم (341/1) وتهذيب اللغة (177/2) ونظام الغريب 58 و لسان العرب (583/4).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (480/2) ونظام الغريب 58.

(6) فقه اللغة 127.

(7) هذا التقسيم للثعالبي من فقه اللغة 126.

(8) فقه اللغة 126.

(9) تفوق اللبن، أي: شربه فُواقاً فُواقاً. انظر: ديوان الأدب 488و شمس العلوم (5283/8).

(10) لسَد، أي: رضع. انظر: الجيم (195/3) وديوان الأدب560وتهذيب اللغة (253/12) و الصحاح (535/2).

(11) رغبه، أي: ملأه. انظر: ديوان الأدب244.

(12) الذي في النسخة الأصل "نصف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب618

(13) الذي في النسخة الأصل "انتصف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب618

(14) الذي في النسخة الأصل "زعل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب268.

وَأَزْغَلَ الجَدْيُ[٤]. وَأَرْجَلَ الصَّبِيّ[٥].

وَأَرْغَثَهُ[٦] وَأَمْلَجَهُ[٧]: أَرْضَعَهُ[٨].

والزَّغْلَةُ: الإرْضاعُ[٩].

والْمَلْجُ: الرَّضاعُ[١٠].

قالَ فِي الشَّرْحِ[١١] هُوَ أَخُوْهُ بِلِبانِ أُمِّهِ، مَصْدَرُ لابَنَهُ مُلابَنَةً وَلِباناً: إذا شارَكَهُ فِي الرَّضاعِ. وَلا يُقالُ: بِلَبَنِ أُمِّهِ[١٢].

---

(١) ديوان الأدب٥٩٠وتهذيب اللغة (١٠٢/٤).

(٢) ديوان الأدب٢٤٢.

(٣) أي: رضع، كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) كذا في ديوان الأدب٢٦٨والصحاح (١٧١٦/٤).

(٥) ديوان الأدب٢٣٣.

(٦) السابق٢٤٥.

(٧) السابق٥٩٠.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزغلة" فخصه بعض المصادر بالإرضاع. انظر: تهذيب اللغة (٧٧/٨) وشمس العلوم (٢٨٠٣/٥) ويقال: زغلت المزادة من عزاليها، أي صبت. وأزغلت القطاة فرخها، والاسم الزغلة. انظر: العين (٣٨٣/٤) ومصادر أخرى أطلقه على الدُّفعة من البول وغيره. انظر: ديوان الأدب٢٦٨و الصحاح (١٧١٦/٤) والظاهر: أن الزاء والغين واللام أصل يدل على رضاع وزق. انظر: مقاييس اللغة (١٢/٣).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٥٦٩/١) و الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٢٣/١) وديوان الأدب٥٩٠وتهذيب اللغة (٦٥/٥) والصحاح (٤٠٦/١) وشمس العلوم (٦٣٦٤/٩).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٥٥/٢) وتهذيب اللغة (٢٦٠/١٥) والصحاح (٢١٩٢/٦) و تصحيح التصحيف (٩٦/١).

(١٢) قاله ابن السكيت: معللاً ذلك إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم، محتجاً بقول الأعشى:

رضيعي لِبان ثدي أم تقاسما بأسحم داجٍ عوض لا نتفرقُ

وقول أبو الأسود الدؤلي:

فإلا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بِلِبَانِهَا

وقد أنكر هذا القول ابن فارس بقوله: والذي أنكره ابن السكيت فغير منكر؛ لأن ذلك مأخوذ من اللبن المشروب، كأنهما تلابنا لباناً، كما يقال تقاتلا قِتالاً. انظر: مقاييس اللغة (٢٣٢/٥) و الظاهر أن قول بن السكيت هو

عُدْنا إِلَى التَّقْسِيمِ[1]:

وَلَغَ السَّبُعُ. جَرَعَ وَكَرَعَ البَعِيرُ والدَّابَّةُ. عَبَّ الطَّائِرُ[2].

وَتَقْسِيمُ الأَكْلِ والشُّرْبِ عَلَى أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ:

بَلَعَ الطَّعَامَ، سَرَطَ الفَالُوذَ[3].

لَعِقَ العَسَلَ[4]، وَكذا لَطِعَ[5] وَلَسِبَ[6] انتهى.

جَرَعَ المَاءَ، سَفَّ السَّوِيقَ[7]، وَكذا اسْتَفَّ[8] انْتَهى.

حَسا المَرَقَةَ[9].

وَتَقْسِيمُ الغُصَصِ:

غَصَّ بالطَّعامِ[1]، وكذا خَرِطَ[2] انتهى.

الأرجح لسببين، الأول: اعتماده عل السماع. الثاني: اعتمد بن فارس على القياس ويظهر القياس في قوله: تقاتل قتالاً. والمعلوم أن السماع مقدم على القياس.

(١) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة (١٢٦/١)

(٢) فقه اللغة (١٢٦/١)

(٣) الفالوذ من الحلوى: الذي يؤكل ويسوى من لب الحنطة وهو معرب. انظر: تهذيب اللغة (٣١١/١٤) ولسان العرب (٥٠٣/٣). اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سرط" فخصه بعض المصادر بسرعة الابتلاع من غير مضغ. انظر: العين (٢١١/٧) ومصادر أخرى أطلقه على بلع الفالوذ. انظر: فقه اللغة ١٢٧ و أطلقه الأزهري على الطعام: إذا ابتلعته. انظر: تهذيب اللغة (٢٣١/١٢) والظاهر أن قول الخليل والثعالبي اختلف في اللفظ واتحد في المعنى، ويؤكد ذلك قولهم في المثل" لَا تَكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ وَلَا مُرًّا فَتُعْقَى" تسترط: تبلع: وتعقى: تقذف. انظر: الأمثال للهاشمي (٢٧٨/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"لعق" فخصه المؤلف ومصادر أخرى ببلع العسل. انظر: فقه اللغة ١٢٧ وأطلقه بعض المصادر على كل ما يلعق من حلاوة أو دواء. انظر: العين (١٦٦/١) وتهذيب اللغة (١٦٥/١).

(٥) اللطع: اللعق. انظر: ديوان الأدب٥٦١و تاج العروس (١٤٩/٢٢).

(٦) لسب السمن، أي: لعقه. انظر: ديوان الأدب٥٦٠ومقاييس اللغة (٢٥٢/٥).

(٧) فقه اللغة١٢٧.

(٨) ديوان الأدب٢٩٣.

(٩) أي: شرب في مهلة. انظر: ديوان الأدب ١٤١وفقه اللغة ١٢٧وأساس البلاغة (١٩٠/١) وشمس العلوم (١٤٤٤/٣).

شَجِيَ بالعَظْمِ. شَرِقَ بالماءِ. جَرِضَ بالرِّيق[3].

(1) هكذا في فقه اللغة ١٢٧ والغصة: ما اعترض في الحلق وأشرق. انظر: تاج العروس (٥٥/١٨).

(2) خرط الرجل: إذا غصّ بالطعام. انظر: ديوان الأدب ١٧٦.

(3) هكذا خصّ المؤلف والثعالبي لفظ" شجي وشرق وجرض" على كل ما يعترض في الحلق، أي: أنه جعل لفظ"شجي" على العظم المعترض في الحلق و"شرق" على الماء و"جرض" على الريق. انظر: فقه اللغة ١٢٧والظاهر أنه قد يستعمل كلّ مكان الآخر، وهو قول بعض فقهاء اللغة. انظر: العين (١٥٦/٦) و جمهرة اللغة (١٠٤١/٢) وتهذيب اللغة (٩٢/١١) وأساس البلاغة (٤٩٥/١) لسان العرب (٤٢٢/١٤) و القاموس المحيط (١٢٩٨/١) وتاج العروس (٥٥/١٨).

فَصْلُ

الظَّمَأ:

[والظمأُ][1]: العَطَشُ.

والجُوادُ[2] والهُيامُ والأُوامُ[3].

والصَدى[4] واللَّهَثَةُ[5] والصّارّةُ[6].

والغُلّةُ[7] والغَلِيلُ[8] واللوحُ[9].

---

(١) زيادة من الحاشية.

(٢) هكذا كتب في الأصل وفي أغلب المصادر غير مهموز. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٣/١) والجراثيم (٢٤١/١) وجمهرة اللغة (٤٥٢/١) والصحاح (٤٦١/٢) وفقه اللغة (١٢٦/١) ونظام الغريب٥٧ ورسم في مصادر أخرى مهموز. انظر: الغريب المصنف (٤٨٢/٢) وأدب الكاتب (١٦٤/١).

(٣) الأوام: العطش. انظر: الغريب المصنف (٤٨٢/٢) والجراثيم (٢٤١/١) وتهذيب اللغة (٤٤٦/١٥)

الأوام: من أَسماء العَطش. انظر: كفاية المتحفظ (٢١٦/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصدى" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على العطش دونما قيد. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٥٥٣/١) ونظام الغريب ٥٧ وخصه أكثر المصادر بشدة العطش. انظر: العين (١٤٠/٧) وتهذيب اللغة (١٥١/١٢) وفقه اللغة (٤٧/١) والمحكم (٣٥٥/٨) والمخصص (٤٥٤/١) وأساس البلاغة (٥٤٢/١).

(٥) اللهثة: العطش. انظر: نظام الغريب ٥٧و لسان العرب (١٨٥/٢) وتاج العروس (٣٥١/٥).

(٦) الصارة: العطش. انظر: الغريب المصنف (٤٨٢/٢) والجراثيم (٢٤١/١) والصحاح (٧١١/٢) ومقاييس اللغة (٢٨٤/٣) و نظام الغريب ٥٧و شمس العلوم (٣٦٢٨/٦).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغلة" فأطلقه بعض المصادر على العطش دونما قيد، والأكثر على ذلك. انظر: إصلاح المنطق (٣٢/١) والغريب المصنف (٤٨٢/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٧٩/١) والمخصص (٢٤/٢) ونظام الغريب ٥٧ مختار الصحاح (٢٢٩/١) وخصه مصادر أخرى بحرارة العطش. انظر: جمهرة اللغة (٩٦٢/٢) وتهذيب اللغة (٣١/١) وشمس العلوم (٤٨٧٣/٨).

(٨) الغليل: العطش. انظر: تهذيب اللغة (٣١/١) و جمهرة اللغة (٩٦٢/٢) ونظام الغريب ٥٧.

(٩) اللوح: العطش. انظر: الجيم (٢١٠/٣) وجمهرة اللغة (٢١٩/١) والزاهر (٣٥٦/١) وتهذيب اللغة (١٦٠/٥) ونظام الغريب ٥٧.

واللُّوابُ[1] والأُحاحُ[2] و[الغَيْنُ][3].

والغَيْمُ[4] والحِرَّةُ[5] بمعنى[6]. وكذا اللَّهَبُ[7] والصَّدَى[8].

والالْتِياحُ[9] والغَيْنُ[10] واللُّهاثُ[11]. والنَّوَاعُ[12] واللَّوبُ[13]: العَطَشُ[14].

[العَطَشُ مَعْرُوفٌ، والنَّعْتُ عَطِشٌ وَعَطْشانُ وامْرَأَةٌ عَطْشَى فِي لُغَةِ عَطْشانَةَ[15].

---

(1) الذي في النسخة الأصل"اللواث" وهو تصحيف والصواب. انظر: تهذيب اللغة (275/15) والمخصص (454/1) ونظام الغريب57.

(2) الأحاح: العطش. انظر: الغريب المصنف (482/2) والجراثيم (241/1) وتهذيب اللغة (182/5) ونظام الغريب 57.

(3) زيادة من الحاشية وهذه الزيادة من نظام الغريب 57.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (455/4) والغريب المصنف (482/2).

(5) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (482/2) والجراثيم (241/1) ونظام الغريب 57.

(6) أي: العطش كما قرر في نظام الغريب 57 والظاهر أن كل ذلك من أسماء العطش. انظر: كفاية المتحفظ (216/1).

(7) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (54/4) وديوان الأدب567وتهذيب اللغة (167/6) وشمس العلوم (6127/9).

(8) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب348.

(9) ديوان الأدب569.

(10) السابق465.

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب567 و المخصص (455/1) و الفائق في غريب الحديث (337/3) وشمس العلوم (6122/9) و مختار الصحاح (285/1).

(12) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النوع" فأطلقه بعض المصادر على: الجُوع، ويقال: هو العطش وبالعطش أشبه، لقول العرب: عليه الجوع والنوع، وجائع نائع. ولو كان الجوع نوعاً لم يحسن تكريره. وقال آخر: إذا اختلف اللّفظان كرّروا والمعنى واحد. انظر: العين (257/2) و تهذيب اللغة (140/3) وخصه بعض المصادر بالعطش. انظر: ديوان الأدب636و الصحاح (1294/3) وشمس العلوم (6800/10) والقاموس المحيط (769/1).

(13) اللوب: العطش. انظر: العين (337/8) وديوان الأدب569و مجمل اللغة لابن فارس (797/1) وقال ابن سيدة والفيروز آبادي: اللَّوْبُ وَاللُّوبُ واللُّؤُوبُ واللُّوَابُ: العطش. انظر: المحكم (431/10) والقاموس المحيط (135/1).

(14) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(15) والأكثر في الوصف على "فَعْلان" أن يكون مؤنثه على "فَعْلى". وحُكي عن بعض العرب تأنيث "فَعْلان" على «فَعْلانة»؛ ولغة في بني أسد غضبانة وملآنة وأشباههما. انظر: الصحاح (194/1) وهي لغة قليلة. انظر: تاج

ويقال: عَطِشَةٌ وَنِسْوَةٌ عاطِشاتٌ، وَقالَ بَعْضُهم: لا يُقالُ: عَطِشَةٌ[1]][2].

والغُلَّةُ والغلَلَ والغَلِيلُ: حَرارَتُه[3].

والهُيامُ: أَشَدُّه[4].

رَجُلٌ ظَمْآنُ وامْرَأةٌ ظَمْأى وَنِساءٌ ظِمَاء[5].

والنّاهِلُ[6] أيضاً والأَسَلُ[7].

والصَّادِي[8] والغَيْمانُ[9] بمعنى[10]

وُيسمّى عَطَشاً وَعاطِشاً وَمُغْتَلّاً.

وَرَجُلٌ صَدٍ وَصادٌ وَصَدْيانُ وامْرَأةٌ صادِيَةٌ وَصَدْيا[11].

وَعَطْشَى في لُغَةِ عَطْشانَةٍ، وَيُقالُ: عَطِشَةٌ وَنِسْوَةٌ عَطِشاتٌ[12].

والعِطاشُ: جَمْعُ عَطْشانَ وَعَطْشَى[13].

العروس (٤٨٥/٣) وقد اعتمد مجمع اللغة المصري على هذه اللغة فأجاز إلحاق تاء التأنيث بـ "فَعْلان" في المؤنث. انظر: معجم الصواب اللغوي (٣١٧/١).

(١) هكذا في شمس العلوم(٧/ ٤٦١٠).

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) أي: حرارة العطش. انظر: ديوان الأدب٤٥٨.

(٤) الهِيامُ لغة في الهُيام. انظر: ديوان الأدب٦٥٦.

(٥) هكذا في العين (١٧٣/٨)

(٦) نظام الغريب ٥٧.

(٧) السابق ٥٧.

(٨) السابق ٥٦.

(٩) السابق ٥٧.

(١٠) أي: العطشان كما قرر في نظام الغريب ٥٧.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٤٠/٧) والزاهر (٣٧٩/٢) والمفردات في غريب القرآن (٤٨١/١) وكفاية المتحفظ (٢١٦/١) وأساس البلاغة (٥٤٢/١) ومختار الصحاح (١٧٥/١).

(١٢) هكذا في شمس العلوم(٧/٠ ٤٦١).

(١٣) شمس العلوم(٤٦١٠/٧).

وَالْمُعَطَّشُ: الْمَحْبُوسُ عَنِ الماءِ(1). والغَيْمانُ بِمَعْنًى(٢).

وَكذا الصَّدْيانُ(٣) وَاللَّهْثانُ(٤) والحَرّانُ(5) والهَيْمانُ(٦) وَالْغَيْمانُ(٧).

وَالنّائِعُ(٨) وَالْمُغْتَلُّ وَالْمَغْلُولُ وَالْغَلّانُ(٩).

واللَّهبانُ(١٠): العَطْشانُ(١١) وَهوَ نَقِيضُ الرَّيّان(١٢).

وَمِثْلُه الصَّدَى والصّادِي(١٣).

وَمِنَ الشَّرْح(١٤) والحَرّى: العَطْشَى. وَكذا إِبِل لُوَحى(15).

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المعطش"فخصه أكثر المصادر بالمحبوس عن الماء عمداً. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٨/١) ولسان العرب (٣١٨/٦) وتاج العروس (٢٧٠/١٧) وأطلقه مصادر أخرى على المحبوس عن الماء. انظر: شمس العلوم٤٦١١/٧.

(٢) أي: العطشان. انظر: شمس العلوم٥٠٤٥/٨.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٤٨و شمس العلوم (٣٦٩٩/٦).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٦٧و الصحاح (٢٩٢/١) ولسان العرب (١٨٤/٢) والقاموس المحيط (١٧٦/١) شمس العلوم (٦١٢٤/٩) وتاج العروس (٣٥١/٥).

(5) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٣٣ ومختار الصحاح (٧٠/١).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠١/٤) والجراثيم (٢٢٥/٢) وديوان الأدب ٦٥٦وتهذيب اللغة (٢٤٧/٦) والصحاح (٢٠٦٣/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٩٦/١) وشمس العلوم (٧٠٢٣/١٠).

(٧) ديوان الأدب ٤٦٥.

(٨) السابق ٦٣٧.

(٩) السابق ٤٥٩ والمحكم (٣٦٧/٥) ولسان العرب (٤٩٩/١١).

(١٠) السابق٥٧٦ وشمس العلوم (٦١٢٤/٩).

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) السابق ٤٢٢.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٤٠/٧) وتهذيب اللغة (١٥١/١٢).

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٥/٣) والصحاح (٦٢٧/٢) والمخصص (٦٢/٣).

(15) أي: عطشى. انظر: ديوان الأدب ٥٦٩والصحاح (٤٠٢/١) وشمس العلوم (٦١٤٣/٩) ولسان العرب (٥٨٥/٢) والقاموس المحيط (٢٤٠/١) وتاج العروس (١٠٣/٧).

والمِلْواحُ[1] والمِهْيافُ[2]/[٦٢أ]: السَّرِيعُ العَطَشُ مِنَ الإبِلِ[3].

وتَرْتِيبُهُ[4]:

أوَّلُ الحاجَةِ إلَى شُرْبِ الماءِ العَطَشُ.

ثُمَّ الظَّمَأُ. ثُمَّ الصَّدَى. ثُمَّ الغُلَّةُ.

ثُمَّ اللَّهْبَةُ. ثُمَّ الهُيامُ[5]. ثُمَّ الأُوامُ.

ثُمَّ الجُوادُ[6] وهُوَ القاتِلُ[7]، قال:

. . . . يَنْهَلُ مِنْهُ الأَسَلُ النّاهِلُ[8]

وجَمْعُ الصّارَّةِ: صَرائِرُ[9]. قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

---

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٦٢/١) وجمهرة اللغة (٥٧١/١) وديوان الأدب٥٦٩ومقاييس اللغة (٢٢٠/٥) والنهاية (٢٧٦/٤) وشمس العلوم (٦١٤٢/٩) وتاج العروس (١٠٣/٧).

(٢) الذي في النسخة الأصل "المستاف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٥٦والصحاح (١٤٤٤/٤) وشمس العلوم (٧٠٢٠/١٠).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) هذا الترتيب من فقه اللغة١٢٥.

(٥) الذي في النسخة الأصل الهيام بفتح الهاء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٢٥والمحكم (٣٩٠/٤) والنهاية (٢٨٩/٥).

(٦) شديد العطش.

(٧) هكذا في فقه اللغة ١٢٥.

(٨) عجز بيت صدره:

والطّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغَى . . . .

والبيت للنابغة وهو في ديوانه٢٠٩وأدب الكاتب لابن قتيبة (٢٠٩/١) وأساس البلاغة (٣١٤/٢) وشمس العلوم (٦٧٧٠/١٠) ولسان العرب (٦٨١/١١) وتاج العروس (٤٩/٣١) وغير منسوب في تهذيب اللغة (١٦٠/٦) ومقاييس اللغة (٣٦٥/٥) والمخصص (١٧٤/٤) ونظام الغريب٥٧.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٨٢/٢) والجراثيم (٢٤١/١) وتهذيب اللغة (٧٨/١٢) والصحاح (٧١١/٢) ومقاييس اللغة (٢٨٤/٣) ونسب لأبي عمرو أن جمع الصارة: صرائر، واحتجّ بقول ذي الرّمّة: "لم تَقْصَع صَرائِرُها" فَعِيبَ ذلك على أبي عمرو، فقال: إنما الصّرائر: جمع صريرة، وجمع صارّة: صوارّ. انظر: شمس العلوم (٣٦٢٨/٦) وجمع الصارة على صرائر نادر. انظر: لسان العرب (٤٥١/٤). والظاهر أن جمع الصارة صرائر وصوار. انظر: القاموس المحيط (٤٢٣/١).

فانْصاعتِ الحُقْبُ[1] لَمْ تَقْصَعْ صَرائِرَها وَقَدْ نَشَحْنَ، فَلا رِيٌّ وَلا هِيمُ[2]

(١) الحقب، بالضم وبضمتين: ثمانون سنة أو أكثر. انظر: القاموس المحيط (٧٦/١).

(٢) البيت في ديوانه ١١٠ والغريب المصنف (٤٨٢/٢) والجراثيم (٢٤١/١) والصحاح (٤١٠/١) وغير منسوب في تهذيب اللغة (١٢٢/١) ومقاييس اللغة (٢٨٤/٣).

بابٌ

فِي أَسْماءِ الخَمْرِ وَما يَتَعَلَّقُ بِها:

هِيَ الخَمْرُ(١) والقَهْوَةُ والسُّلافَةُ(٢).

والمُدامُ والمُدامَةُ(٣) والخُرْطُومُ(٤).

والخَنْدَرِيسُ(٥) والرَّحِيقُ(٦) والعُقارُ(٧).

والرّاحُ(٨) والشَّمُولُ(٩) والقَرْقَفُ(١٠).

والإِسْفَنْطُ(١١) والسَّلْسَلُ والسَّلْسالُ(١٢) والسَّلْسَبِيلُ(١٣).

---

(١) هي الخمر وهو الخمر تؤنث وتذكّر، وهما لغتان. انظر: الجراثيم (١٠٧/٢).

(٢) السلافة: الخالص من الخمر. وهو أول ما يبزل منها، وأول كل شيء سلفة. انظر: الجراثيم (١١٠/٢).

(٣) المدامة: الخمر الكثيرة بين الرجال لا تنزف لكثرتها، والمدامة والمدام سواء. انظر: الجراثيم (١٠٨/٢) وقيل: المدام والمدامة: أسماء الخمر؛ سميت مدامة؛ لأنه ليس شيء من الشراب يستطاع إدامة شربه. انظر: تهذيب اللغة (١٤٨/١٤).

(٤) الخرطوم: اسم من أسماء الخمر، وهو أول ما يخرج من الدن إذا بزل. انظر: الجراثيم (١٠٩/٢) و تهذيب اللغة (٢٧٣/٧).

(٥) الخندريس: من أسماء الخمر. انظر: العين (٣٣٩/٤) وأظنه معرباً. انظر: جمهرة اللغة (١٢١٩/٢) والخندريس: القديمة من الخمر، سميت بها لقدمها. انظر: تهذيب اللغة (٢٧٨/٧) وفقه اللغة (١٨٦/١).

(٦) الرَّحِيقُ: من أسماء الخَمْر. انظر: العين (٤٥/٣) وهي صفوة الخمر التي ليس فيها غش. انظر: فقه اللغة١٨٦

(٧) نظام الغريب٥٩و النهاية(٢٧٤/٣).

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب٥٩و لسان العرب (١١٤/١٠).

(٩) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٤/١١) ومقاييس اللغة (٢١٦/٣) والمخصص (١٩٣/٣) ونظام الغريب٥٩ومختار الصحاح (١٦٩/١) ولسان العرب (١١٤/١٠).

(١٠) القرقف: اسم من أسماء الخمر، وانما سميت بذلك؛ لأن شاربها يقرقف عليها، أي: يرعش. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١٠٠٥/٣) وجمهرة اللغة (١١٦٢/٢) وتهذيب اللغة (٣١١/٩) والصحاح (١٤١٦/٤)

(١١) الإسفنط: أعلى الخمر، وهو اسم رومي. انظر: لسان العرب (٢٥٥/٧).

(١٢) السلسال والسلسل: من أسماء الخمر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٥٠٣/١).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٧٧/١١) ولسان العرب (٣١٣/١١) وتاج العروس (٢٢١/٢٩).

والزَّرَجُونُ والعانِيَةُ[1] والصِّرفِيَّةُ

والصَّهباء[2] والسَّخامِيَّةُ والمُشَعْشَعَةُ.

والصِّرفُ[3] والصَّرْخَدِيَّةُ والمَقَدِيَّةُ[4].

والخَمْطَةُ والكُمَيْتُ[5] والعاتِقُ والمُعتَّقَةُ.

والماذِيَّةُ[6] والمُزَّةُ[7] والمِزّاءُ[8] والكَلْفاءُ[9].

والبابلي والبابِلِيَّةُ[10] [والقُطْرُبُّلي][11] والقُطْرُبُّلِيَّةُ.

والطِّلاءُ[12] والكأسُ، كُلُّ ذَلِكَ الخَمْرُ[13]

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الغانية" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٢٥٤/٢) وتهذيب اللغة (١٢٩/٣) ونظام الغريب ٥٩ والقاموس المحيط (١٢١٨/١) وعانة: على الفرات، وهي بالقرب من حديثة النور؛ منها يعيش بن الجهم العاني وينسب إليها الخمر. انظر: تاج العروس (٤٣٣/٣٥).

(٢) الصهباء: الخمر التي من عنب أبيض. انظر: الجراثيم (١٠٩/٢).

(٣) الصرف: الخمر التي لم تمزج بالماء، والصريف: الخمر الطيبة. انظر: العين (١١٠/٧) و تهذيب اللغة (١١٥/١٢) وقال الخطابي: والعامة تجعل الصرف من أسماء الخمر وإنما هو نعت لونها ومعنى قولهم شرب الخمر صرفاً أي شربها بلونها لم يغيره بمزاج. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢٤٢/١).

(٤) الذي في النسخة الأصل "المقذية" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٥٩.

(٥) الكميت: من أسماء الخمر فيها حمرة وسواد. انظر: العين (٣٤٣/٥) وتهذيب اللغة (٩٠/١٠) والصحاح (٢٦٣/١) وفقه اللغة (١٨٧/١)

(٦) الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٥/٢).

(٧) المزة بالضم: الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها. انظر: تاج العروس (٣٣١/١٥).

(٨) المزاء: من أسماء الخمر؛ وقيل: هو ضرب من الشراب يسكر. انظر: تهذيب اللغة (١٢٣/١٣) ولسان العرب (٤٠٩/٥).

(٩) الكلفاء: الخمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد. انظر: لسان العرب (٣٠٧/٩).

(١٠) البابلية: منسوبة إلى بابل. انظر: الجراثيم (١٠٨/٢).

(١١) زيادة من الحاشية.

(١٢) الطلاء: الخاثر من الخمر. انظر: الجراثيم (١٠٨/٢).

(١٣) هكذا قرر في نظام الغريب٥٩.

وكذا الْفَيْهَجُ[1] والْغَرَبُ[2].

والرِّيَاحُ[3] والسُّخامُ[4] والسُّلافُ[5].

وَمِثْلُهُ الْمَشْمُولَةُ[6] والشَّرابُ والْمَشْرَبُ[7].

ونحوه النَّشْوَةُ واللَّقْوَةُ والْمُسْطارُ[8].

والسَّبَأُ[9] والْمُصَفَّرُ والْمُعْرَقُ[10].

والشَّمُوسُ[11] والجِرْيالُ[12]والسَّيِّئةُ[13].

---

(1) ديوان الأدب٤٨٧. وحكى أبوبكر: أن والْفَيْهَج: اسم من أسماء الخمر، لا يُعرف له اشتقاق. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٤/٢) وقيل: هو من صفاتها. انظر: المحكم (١٧٣/٤) والفيهج: الخمر، فارسي معرب. انظر: تاج العروس (١٦٧/٦).

(2) ديوان الأدب٤٥٠وتهذيب اللغة (١١٨/٨) و شمس العلوم (٤٩٢٥/٨).

(3) الرياح: لغة في الراح، والراح الخمر. انظر: ديوان الأدب ٢٥٨و شمس العلوم (٢٧٠٢/٤).

(4) ديوان الأدب ٢٨٤و تاج العروس (٣٥٥/٣٢).

(5) السلاف: أفضل الخمر. انظر: ديوان الأدب ٢٩٩ وأساس البلاغة (٤٦٩/١) تاج العروس (٤٥٧/٢٣).

(6) المشمول: الخمر سميت الخمر بها؛ لأنها تشمل القوم بريحها، أي: تعمّهم بريحها. انظر: الزاهر (٢١/٢) تهذيب اللغة (٢٥٤/١١) و مقاييس اللغة (٢١٦/٣).

(7) غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٨٠/٢).

(8) المسطار بكسر الميم وضمها: ضربٌ من الشَّراب فيه حموضة. وبالصاد أيضاً. انظر: الصحاح (٦٨٤/٢) وقال ابن منظور: المسطار الخمر الحامض، بتخفيف الراء، لغة رومية؛ لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب. انظر: لسان العرب (٣٦٤/٤).

(9) تهذيب اللغة (٧٢/١٣) و لسان العرب (٩٣/١) و تاج العروس (٢٦٥/١).

(10) الذي في النسخة الأصل "المعرف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة (١٦٧/١) ولسان العرب (٢٤٣/١٠).

(11) المحكم (٦/٨) وشمس العلوم (٣٥٤٠/٦) ولسان العرب (١١٤/٦).

(12) الجريال: الخمر. انظر: غريب الحديث للحربي (٤٢٦/٢) وتهذيب اللغة (٢٢/١١) و العامة تقول: الجريال من أسماء الخمر وإنما هو لونها. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢٤٢/١) والأكثر الجريال: الخمر. انظر: مقاييس اللغة (٤٤٥/١) وهو اسم أعجمي رومي عرب، كان أصله: كريال. انظر: المحكم (٣٧٧/٧) و مختار الصحاح (٥٦/١) ولسان العرب (١٠٨/١١).

(13) السيئة: الخمر. انظر: العين (١٤٧/١) المخصص (٢٠٣/٣) وشمس العلوم (٢٩٥١/٥) والقاموس المحيط (٤٣/١) و تاج العروس (٢٦٥/١).

وأُمُّ لَيْلى[1] وأُمّ زَنْبَق[2] والخَلَّةُ[3].

والحُمَيّا[4] والأَسْلَطُون[5] والقِنْدِيدُ[6].

والحانِيَّةُ[7] والمائع والمِطيبة.

والمُخْتِئَةُ والمُبوَلَة واللَّذَّةُ[8].

والنافِسُ والسُّكُرْكَةُ[9] والبِتْعُ[10].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أم ليلى"فأطلقه بعض المصادر على الخمر دونما قيد. انظر: تهذيب اللغة (٣٠٠/٩) ولسان العرب (٧٥/٩) و تاج العروس (٢٢٢/٢٣) وخصه بعضهم بالخمر إذا كان لونها أسود. انظر: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٦٢٦/١).

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٤/٢) وتهذيب اللغة (٣٠٠/٩) و المخصص (١٢٣/٤) و لسان العرب (١٤٧/١٠) وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٥٨٤/١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخلة" فخصه الجوهري بالخمر الحامضة. انظر: الصحاح (١٦٨٧/٤) وأطلقه ابن سيدة على الخمر عامة. انظر: المحكم (٥١١/٤) والظاهر أن الخلة: الخمرة الحامضة، وهو القياس. انظر: لسان العرب (٢١١/١١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحُمَيّا"فأطلقه بعض المصادر على بُلُوغُ الخَمْرِ من شاربها. العين (٣١٣/٣) وخصه بعض المصادر بسَوْرة الشراب. انظر: الجراثيم (١١٢/٢) وجمهرة اللغة (١٢٧٢/٣) وبعض المصادر خصه على اسم الشراب. انظر: الجراثيم (١٠٧/٢) وجمع الأنباري بين الأقوال بقوله: الحَمَيّا: شدة الخمر وسَوْرَتُها. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٥/٢).

(٥) لم أقف على الأسلطون بمعنى الخمر. .

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٠٧/٩) و لسان العرب (٣٤٩/٢) و لسان العرب (١٩٦/٦) وتاج العروس (٧٣/٩).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: أساس البلاغة (٦٨٧/١) و مختار الصحاح (٨٦/١) وتاج العروس (٤٩١/٣٧).

(٨) اللذة: الخمر. انظر: معاني القرآن للفراء (٦٠/٣) و مجمل اللغة لابن فارس (٧٩٢/١) والقاموس المحيط (٣٣٧/١) واللّذّة: الخمر الطيبة قَالَ تَعَالَى:﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ ﴾ محمد: ١٥. انظر: شمس العلوم (٥٩٥٣/٩).

(٩) السكركة: خمر الحبشة. انظر: تهذيب اللغة (٣٦/١٠) وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٨٨/١) ولسان العرب (٦/٥) وتاج العروس (٣٠٠/٢٠).

(١٠) البتع: الخمر، يمانية. انظر: المحكم (٥٩/٢) ولسان العرب (٥/٨) و القاموس المحيط (٧٠١/١) و تاج العروس (٣٠٠/٢٠).

والجِعَةُ[1] والجَلْسُ[2] والزَّنْجَبِيلُ[3].

والكَسِيسُ[4] والضَّرِيعُ[5]: الخَمْرُ.

قُلْتُ: هَذِهِ أَسْماءٌ وَصِفاتٌ مُجْمَلَةٌ لِلْخَمْرِ، أُطْلِقَتْ فِي الْكُتُبِ الْمَأْخُوذِ مِنْها، وَفِي بَعْضِها تَفْصِيْلاتٌ لاغِنَى عَنْ إِيْضاحِها وَتَفْصِيلِها:

الشَّمُولُ: الَّتي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا القَوْمَ.

والمَشْمُولَةُ: الَّتي أُبْرِزَتْ للشِّمالِ.

الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الخَمْرِ الخَالِصَةِ.

والخَنْدَرِيسُ: القَدِيمَةُ مِنْها/(٦٢ب).

والحُمَيَّا: الشَّدِيدَةُ، ويُقالُ: بَلْ هِيَ سَوْرَتُها وشِدَّتُها.

والعُقارُ: الَّتي عاقَرَتِ الدَّنَّ زماناً، أي: لازَمَتْهُ.

ويُقالُ: بَلْ هِيَ الَّتي تَعْقِرُ شارِبَها.

القَرْقَفُ: الَّتي تُقَرْقِفُ شارِبَها، أي: تُرْعِشُهُ.

والخُرْطُومُ: أَوَّلُ ما يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إذا بُزِلَ.

ويُقالُ: بَلْ هِيَ الَّتي إذا أَخَذَها الشارِبُ قَطَّبَ لَها فَكأَنَّها أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ.

والرَّاحُ: الَّتي يَرْتاحُ شارِبُها. ويُقالُ: بَلْ هِيَ الَّتي يَسْتَطِيبُ الشّارِبُ رِيحَها.

بَلْ هِيَ الَّتي يَجِدُ شارِبُها رَوحاً، وقد جمع ابْنُ الرُّومي هَذِهِ المعاني في قَولِهِ:

---

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٨/١) و غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٦/٢) و تهذيب اللغة (٣٥/٣).

(٢) انظر: الشوارد (٢٠٩/١) وتاج العروس (٥٠٩/١٥).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٧١٥/٤) والقاموس المحيط (١٠١١/١).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣١٩/٩) ولسان العرب (١٩٦/٦) وتاج العروس (٤٤٦/١٦)

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: الشوارد (٢٠٩/١) و تاج العروس (٤٠٧/٢١).

والله ما أدري لأية علة يدعونها في الرّاح باسم الرّاح
أريحها أم روحها تحت الحشا أم لارتياح نديمها المرتاح[1]

والمُدَامَةُ: التي أديمت في مكانها حتى سكنت حركتها وعتقت.

والقهوة: التي تُقهي صاحبها، أي: تذهب بشهوة طعامه.

والسلافُ: التي تحلب[2] عصيرها من غير عصر باليد ولا دوس بالرجل.

والطلاءُ[3]، وكذا المُثَلّثُ[4]: الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه[5].

وبعض العرب[6] تجعل الطلاء خمراً كما يدل عليه شعر عبيد:

ولكنها الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعده[7]

والكُمَيتُ: الحمراء إلى الكلفة.

الصهباءُ: التي من العنب الأبيض.

الباذقُ: معرب وهو أن يطبخ العصير بعض الطبخ. ويطرح طفاحته ويطيب ويخمر[8].

---

(1) البيت في ديوانه (١٧٦/٢) وفقه اللغة ١٨٦وأحسن ما سمعت (٣١/١) وزهر الآداب وثمر الألباب (٥٠٤/٢).

(2) الذي في النسخة الأصل "تحلت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٨٦.

(3) هكذا في فقه اللغة١٨٦.

(4) الذي في النسخة الأصل "المثلت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٨٤.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٨٤ الصحاح (٢٧٦/١) وفقه اللغة١٨٦ولسان العرب (١٢٤/٢) والقاموس المحيط (١٦٦/١).

(6) أي: أن من يسمي الخمر الطلاء؛ إنما أراد بذلك تحسين اسمها. انظر: الصحاح (٢٤١٤/٦) : لسان العرب (١١/١٥) وتاج العروس (٥٠٢/٣٨) والظاهر أن الطلاء كنية للخمر كما ورد في شعر عبيد بن الأبرص.

(7) البيت في ديوانه: ٦٢وصدره: "وقالوا. . . . " والصحاح (٢٤١٤/٦).

(8) هكذا في فقه اللغة١٨٧. والباذق: يسمى به الخمر المطبوخ وهو كلمة فارسية عربت فلم نعرفها. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٨/٢) وتهذيب اللغة (٧٦/٩) و قال بن الأثير: هو تعريب باذه، وهو اسم الخمر بالفارسية. انظر: النهاية (١١١/١) ويقال: الباذِقُ: -بكسر الذال وفتحها-. انظر: القاموس المحيط (٨٦٦/١).

وَمِنَ الدِّيوانِ[1] المُعَتَّقَةُ والعاتِقُ والعَتِيقَةُ: الَّتِي عُتِّقَتْ زَماناً[2].

والسُّخامُ والسُّخامِيَّةُ: اللَّيِّنَةُ السَّلِسَةُ[3].

وَشَرابٌ مُزٌّ بَيْنَ الحُلْوِ والحامِضِ[4].

والخَلَّةُ[5] والخَمْطَةُ[6].

وَكَمِثْلِهِ المُصْطارُ: الحامِضَةُ[7].

والجَدَفُ: في الحَدِيثِ ما لا يُغَطَّى من الشَّرابِ[8][9].

وَشَرابٌ مُخْفِسٌ، أي: سَرِيعٌ إِسْكارُهُ[10].

---

(1) ٣٩٩.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٤٦/١) والصحاح (١٥٢٠/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٤٥/١) وشمس العلوم (٤٣٥٨/٧) ولسان العرب (٢٣٧/١٠).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٨٤و شمس العلوم (٣٠١٩/٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٧٩و الصحاح (٨٩٦/٣) والمخصص (١٦/٥) ولسان العرب (٤٠٩/٥).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الحلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٩١ و الصحاح (١٦٨٧/٤) والمحكم (٥١١/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٩٣.

(٧) أي: الخمر الحامضة. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٢/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٦/٦) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٩/٢) وديوان الأدب٩٤وتهذيب اللغة (٣٥٤/١٠) والصحاح (١٣٣٥/٤) شمس العلوم (١٠٠٨/٢).

(٩) الجدف: وهو ما لا يغطى. ويقال هو نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله إلى شرب الماء عليه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٨٢/٣) وقال ابن قتيبة: ولم أزل لهذا التفسير منكراً لأنه سأله عن شرابهم فأجابه بذكر النبات والنبات لا يجوز أن يكون شراباً وإن كان صاحبه يستغني مع أكله عن شرب الماء إلا على وجه من المجاز ضعيف. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٩/٢) والأكثر أنه نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله إلى شرب الماء عليه. انظر: العين (٨٦/٦) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٢/٢) وديوان الأدب٩٤و تهذيب اللغة (٣٥٤/١٠) والمخصص (٢٤٦/٣) والنهاية (٢٤٧/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٢/٤) وديوان الأدب١٨٥و تهذيب اللغة (٨٦/٧) و الصحاح (٩٢٣/٣) و المحكم (٨٥/٥) و لسان العرب (٦٥/٦) و القاموس المحيط (٥٤١/١) و تاج العروس (١٧/١٦).

وراقَ الشرابُ: صَفا. وَرَوَّقهُ: صَفّاه[1].

والقَلَلُ[2] والرّاووقُ[3]: المِصْفاةُ[4]/(٦٣أ).

قُلتُ: وَهُوَ ما يُذاقُ فيهِ العَصيرُ المُرَوَّقُ عَنِ الثفل واللهُ أعْلَمُ.

وَتَقْسِيمُ أَجْناسِها:

الصهباءُ مِنَ العِنَبِ. السكر مِنَ التمرِ.

والقِنْديدُ مِنَ القَنْد[5]. النبيذ مِنَ الزبيبِ.

البِتْعُ مِنَ العَسَلِ. والجِعَةُ مِنَ الشَّعيرِ.

الفَضيخُ مِنَ البُسْرِ. المِزْرُ والسكُرْكَةُ مِنَ الذرةِ[6].

وَكَذلِكَ الغُبَيْراءُ: السكْرُ المُتخذُ مِنَ الذرةِ[7].

وَفي الحَديثِ"إياكُمْ والْغُبَيْراءَ، فإنها خَمْرُ الْعالَمِ"[8].

وَمِنَ الديوانِ[9] شَرابٌ ماتِعٌ: إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه.

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٨٨/١) وديوان الأدب٢٥٩ والمحكم (٥٥٤/٦) ومختار الصحاح (١٣٢/١).

(٢) ديوان الأدب٤٥٩.

(٣) السابق٢٥٩.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤١٥/١) وديوان الأدب ٢٥٩وتهذيب اللغة (٢١٩/٩) والصحاح (١٤٨٦/٤) ومقاييس اللغة (٤٦٢/٢) والقاموس المحيط (٨٨٨/١).

(٥) القَنْدُ: عصارة قصب السكر إذا جمد. انظر: العين (١١٨/٥) وتهذيب اللغة (٤٩/٩) و الصحاح (٥٢٨/٢) وهو فارسي معرب. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٧٣٤/١) والقاموس المحيط (٣١٢/١).

(٦) هكذا في فقه اللغة ١٨٧.

(٧) قال ابن كثير: لا أعرف الغبيراء وقال غيره: الغبيراء: السكُرْكة، وهو شراب يعمل من الذرة. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٧٨/٤) وقيل: الغبيراء: شراب لأهل اليمن يُسَكر. انظر: تهذيب اللغة (١٢٣/٨).

(٨) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٩/٢٤) وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٨/٥) بزيادة" إنها ثلث خمر". والطبراني في معجمه بلفظه (٣٥٢/١٨).

(٩) ٥٧٢.

وَمِنَ الشَّمْسِ[1] السَّبِيئَةُ: مَهْمُوزٌ، الخَمْرُ الَّتِي اشْتُرِيَتْ[2].

وَرَقَصَ الشَّرابُ فِي عَلِيانِهِ، أي: اضْطَرَبَ[3].

والضَّعْفُ[4]: شَرابٌ يُتَّخَذُ بِاليَمَنِ مِنَ الْعِنَبِ يُنْضَحُ ثُمَّ يُلْقَى فِي الأَوْعِيَةِ[5].

قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ[6]: وَقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[7]: هُوَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنَ العَسَلِ[8].

والسَّبّاءُ: الخَمّارُ[9].

وَمِنْ غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ[10] من الأَشْرِبَةِ: الْمُنَصَّفُ: وَهُوَ أَن يُطْبَخَ عَصِيرُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِيَ حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ، فَإِذا ذَهَبَ ثُلُثاهُ فَهُوَ الطِّلاءُ.

والباذَقُ[11] والبُخْتُجُ[12]: اسْمانِ بالفارِسِيَّةِ عُرِّبا[13].

---

(١) (٢٩٥١/٥).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السبيئة" فأطلقه الخليل على الخمر تنقل من بلد إلى بلد. انظر: العين (١٤٧/١) وخصه بعض المصادر بالخمر المشتراة. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٧٩٢/٢) و شمس العلوم (٢٩٥١/٥)

(٣) هكذا في شمس العلوم (٢٥٩٧/٤).

(٤) الذي في النسخة الأصل "الضعف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٩/٢) وشمس العلوم (٣٧٣٩/٦).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٩/٢) وتهذيب اللغة (٢٨/٢) والصحاح (١٣٨٦/٤) والمحكم (٤٤٩/١) وشمس العلوم (٣٧٣٩/٦).

(٦) غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٩/٢).

(٧) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، الأزدي اللغوي البصري إمام عصره في اللغة والآداب والشعر الفائق؛ ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين، انتهى في اللغة، وقام مقام الخليل فيها، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين، صنف كتاب " الجمهرة " وهو من الكتب المعتبرة في اللغة وغيرها، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ببغداد.. انظر: وفيات الأعيان (٣٢٣/٤) و سير أعلام النبلاء (٣٩٨/١١).

(٨) جمهرة اللغة (٨٨٥/٢).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٥/١) ومقاييس اللغة (١٣٠/٣) و شمس العلوم (٢٩٥٨/٥).

(١٠) غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٧/٢).

(١١) الباذق بكسر الدال وفتحها معرب باده. انظر: قصد السبيل(٢٣٧/١) وشفاء الغليل٨٧.

(١٢) البختج: معرب بخته. انظر: قصد السبيل(٢٥٦/١).

(١٣) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٨/٢).

وَيُرْوَى فِي الْبُخْتُجِ: الرُّخْصَةُ عَنْ إِبراهِيْمَ أَنَّهُ أُهْدِيَ لَهُ بُخْتُج خَاثِرٌ فَكانَ يَنْبُذُهُ، وَيَبْلَغ فِيْهِ الْعَكر وَهُوَ الْمُسَمَّى الْجُمْهُوري[1].

وَمِنَ الأَشْرِبَةِ الْمَقَدِّى: وَهُوَ مِنْ أَشْرِبَةِ أَهْلِ الشَّامِ[2].

وَمِنْها الْمُزَّاءُ، وَقَدْ جاءَ فِي بَعْضِ الحَدِيْثِ ذِكْره[3].

قال الأخطل: يَعِيبُ قَوْماً:

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ إِذا جَرَى فِيهمُ المُزَّاءُ والسَّكَرُ[4]

قالَ[5]: أَوَّلُها الخَمْرُ: وَهِيَ ما غَلى مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ، وَلا خِلافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي تَحْرِيمِهِ، وإِنَّما الاخْتِلافُ فِي غَيْرِهِ وَمِنْها السَّكَرُ.

والْتِبْعُ والجِعَةُ والْمِزْرُ والسُّكُرْكَةُ.

والفَضِيْخُ، وَيُقالُ: الفَضُوخُ[6].

وَقَدْ سَبَقَ تَفْسِيْرُهُ مِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ وَغَرِيبِ أَبِي عُبَيْدِ.

قالَ أَبو مُوسَى الأَشْعَرِي[7]: وَهُوَ يَخْطُبُ "خَمْرُ الْمَدِيْنَةِ مِنَ الْبُسْرِ والتَّمرِ،

---

(١) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٨/٢).

(٢) غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٩/٢).

(٣) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٩/٢).

(٤) البيت في ديوانه١٠٩وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٧/٢) وتهذيب اللغة (١٢٣/١٣) والصحاح (٨٩٦/٣) والمحكم (١٩/٩) ولسان العرب (٤٠٩/٥) وتاج العروس (٨٧/٤)

(٥) أبو عبيد.

(٦) روي عَن ابْن عمر رضي الله عنهما: لَيْسَ بالفضيخ وَلكنه الفضوخ. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٧/٢) والفائق في غريب الحديث (١٢٦/٣) و النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٥٣/٣) و لسان العرب (٤٥/٣).

(٧) أبو موسى الأشعري واسمه عبد الله بن قيس، أمه امرأة من عك أسلمت وماتت بالمدينة. أسلم بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قيل: مات بالكوفة، سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة خمسين. انظر: أسد الغابة (٢٩٩/٦) والإصابة في تمييز الصحابة (٣٢٢/٧).

وَخَمْرُ أَهْلِ فارِس مِنَ الْعِنَبِ، وَخَمْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنَ الْبِتْعِ [و][1] الْحَبَشِ السُّكُرْكَةُ[2].

وَهَذِهِ الْأَشْرِبَةُ الْمُسَمَاة كُلها عِنْدِي كِنايَةٌ عَنْ اسْمِ الْخَمْرِ.

وَقالَ عُمَرُ بْنُ الخطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ/(٦٣ب): "الْخَمْرُ ما خامَرَ الْعَقْلَ"[3] انْتهى.

الصِّرْفُ: الْخَمْرُ غَيْرُ مَمْزُوجَةٍ[4].

الْمُشَعْشَعَةُ: الْمَمْزُوجَةُ[5].

والْمُعْرَقَةُ[6]: ما قَلَّ مِزاجُها[7].

وَقَطَبَ الْخَمْرَ بِالْماءِ، وَشَعْشَعَها وَقَرَعَها: إِذا مَزَجَها بِهِ[8].

وكَذا قَطَبَها[9] وَصَفَقَها[10] وَمَذَقَها[11]،: مَزَجَها[12].

وَمِزاجُها: ما مُزِجَتْ بِهِ[13]، قالَ:

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٤٠/٦) والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٥١/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: معالم السنن (٢٦١/٤) وشرح صحيح البخارى لابن بطال (٣٩/٦) والاستذكار (٢٣/٨) والمنتقى شرح الموطإ (١٤٧/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١١٥/١٢) غريب الحديث للخطابي (٢٤٢/١) ونظام الغريب٥٩.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم والمحيط الأعظم (٦٥/١) ونظام الغريب٥٩و لسان العرب (١٨٢/٨) وتاج العروس (٢٧٧/٢١).

(٦) الذي في النسخة الأصل "المغرقة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٥٩.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٢وتهذيب اللغة (١٥١/١) والصحاح (١٥٢٤/٤) ونظام الغريب٥٩. شمس العلوم (٤٥٠٢/٧).

(٨) أي: بالماء. انظر: نظام الغريب٥٩.

(٩) ديوان الأدب٥١٣.

(١٠) السابق ٣٥٣.

(١١) السابق٥٧٧.

(١٢) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٣) هكذا في ديوان الأدب٥٨١.

رَفَعْتُ بِرَأْسِي وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمَعْرَفَةٍ، مَلامَةَ مَنْ يَلُومُ[1]

وَقَالَ:

لَئِنْ عَاجَلَنِي السُّكْرُ لَقَدْ كُنْتُ مَا أَسْكَرْ
وَلَكِنْ أَعْرَقَ السَّاقِي لِيَ الْكَأْسَ وَلَمْ أَشْعُرْ[2]

وَقَالَ:

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْمُدَامَةَ مِنْ إِسْفَنْطٍ ممزوجةٌ بِمَاءِ زُلالِ[3]

يُرِيدُ مِنَ الإِسْفَنْطِ: الْكَأْسُ[4] مَهْمُوزُ الْقَدَحِ،

فَكَثُرَ [اسْتِعْمالُهُم لِذَلِكَ][5] إِلَى أَنْ جَعَلُوا الْكَأْسَ الْخَمْرَ عَيْنَها[6].

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ﴾[7]، أي: خَمْرٍ[8] وقال:

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّها بِفِتْيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ[9]

---

(١) البيت للبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ وهو في الحماسة(١٢٧٢/٣) ولسان العرب (٢٤٣/١٠) وتاج العروس (١٤٨/٢٦) وغير منسوب في الجيم (٢٤٥/٢) ومقاييس اللغة (٢٨٥/٤) والمحكم (١٩٠/١) ونظام الغريب ٦٠ وأساس البلاغة (٦٤٧/١).

(٢) البيت في نظام الغريب ٦٠ دونما نسبة.

(٣) البيت للأعشى وهو في ديوانه ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب (٢٠٧/١) والجراثيم (١٠٨/٢) و المخصص (١٤٣/٥) ولسان العرب (٢٥٥/٧) ورواية صدره في الجميع:

. . . . العَتِيقَ من الإسْفِنْطِ . . . .

(٤) تسمى الخمر الكأس إذا كان فيها الشراب، فإذا لم يكن فيها الخمر لم يقع عليها اسم الكأس. انظر: معاني القرآن للفراء (٢١٧/٣) :

(٥) زيادة يقتضيها السياق وهي من نظام الغريب ٦٠.

(٦) نظام الغريب ٦٠.

(٧) الإنسان: ٥.

(٨) وبعض المفسرين على ذلك. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٥٢٨/٤) وتفسير الطبري (١٠٧/٢٤) وإيجاز البيان عن معاني القرآن (٨٥٦/٢).

(٩) البيت للأعشى وهو في ديوانه ١٥ والعين (٢٠/٣) وتهذيب اللغة (٢٧٠/٣) وتاج العروس (٤٢٤/١٦)

قالَ فِي ٱلكِفايَةِ[١] القُمْحانُ[٢]: الزَبَدُ الذِي يَعْلُو الخَمْرَ[٣].

والحَبابُ: الطرائِقُ فِي الخَمْرِ مِنْ ٱلمَزْجِ[٤].

وَمِنَ الشَرْحِ[٥] الحَبَبُ وَكذا الحَبِيْبُ: زَبَدٌ يَعْلُو ٱلماءَ.

والزاجُ: سائِرُ ٱلمائِعاتِ كالْلُؤْلُؤ[٦].

---

(١) (٢٢٢/١).

(٢) الذي في النسخة الأصل "الفجان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: كفاية المتحفظ٢٢٢.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٥٠/٤) والمخصص (٢٧٤/٣) وكفاية المتحفظ٢٢٢وشمس العلوم (٥٦٢٤/٨) وتاج العروس (٦٢/٧).

(٤) هكذا في كفاية المتحفظ(٢٢٢/١).

(٥) الصحاح (١٠٦/١).

(٦) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

فَصْلٌ

فِي ظُرُوفِهِ[1]:

الكَأْسُ: القَدَحُ[2].

وقالَ فِي الشَّرْحِ[3] الْكَأْسُ: مُؤَنَّثَةٌ[4]، وَلا يُسمَّى كَأْساً إِلَّا وَفِيها الشَّراب وإلَّا فَهِيَ زُجاجَةٌ، والجَمْعُ: الْكُؤُوسُ والْكَأْسات[5].

والأَقْداحُ جَمْعٌ: قَدَحٌ[6] وَهِيَ آنِيَةُ الشَّيْءِ[7].

والجامُ جَمْعٌ: جامة مِنَ الزُّجاجِ[8].

والطّاسُ: الَّذِي يَشْرَبُ فِيْهِ[9].

والدِّنانُ: الحَبابُ واحِدُها: دَنٌّ[10].

---

(١) أي: ظروف الخمر.

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (١٩٦/٣) ونظام الغريب ٦٠، و"الكأس" بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها: القدح. انظر: المصباح المنير (٥٤٤/٢).

(٣) الصحاح (٩٦٩/٣).

(٤) اختلفت المصادر في "الكأس" أم مذكر أم مؤنث؟ فقال الجوهري: الكأس مؤنث. انظر: الصحاح (٩٦٩/٣) ومن مصادر أخرى الكأسُ: يذكر ويؤنث. انظر: العين (٣٩٣/٥) وغريب الحديث لابن قتيبة (٥٣٩/١) والمصدران الأخيران محجوج بهما في اللغة.

(٥) وزاد الخليل "أَكْؤُس". انظر: العين (٣٩٣/٥).

(٦) وزاد الجوهري: قِداحٌ وأقاديح. انظر: الصحاح (٣٩٤/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: النهاية (٢٠/٤) و لسان العرب (٥٥٦/٢).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (١٢١٣/٢) ومشارق الأنوار (١٦٥/١) ولسان العرب (١١٣/١٢) وتاج العروس (٤٢٩/٣١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٠٧٢/٢) والصحاح (٩٤٥/٣).

(١٠) الصحاح (٢١١٤/٥) وزاد اليحصبي: التي تسميها العامة "الخوابي". انظر: مشارق الأنوار (٢٥٨/١).

والرِّطْلُ[1]: نِصْفُ مَنٍّ[2]، وَيُشَبَّهُ بِهِ كَأْسُ الْخَمْرِ[3].

وَمِنْ الدِّيوانِ[4] كَأْسٌ دِهاقٌ: مَمْلُوءَةٌ[5].

وَالنَّاجُودُ: كُلُّ إناءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرابُ مِنْ جَفْنَةٍ وَغَيْرِها[6].

والسُّعْنُ: مِنْ أَوْعِيَتِهِ[7].

والرَّكْرَةُ: زُقَيْقُ الشَّرابِ وَغَيْرِهِ[8].

---

(١) يقال: "الرطل" بكسر الراء وفتحها. انظر: العين (٤١٣/٧) وإصلاح المنطق (٣١/١) والصحاح (١٧٠٩/٤).

(٢) ويقال فيه: "مَنا ومنٌّ" وهو رطلان. انظر: الصحاح (٢٢٠٧/٦).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرطل" فأطلقه بعض المصادر على الذي يُكال فيه. انظر: إصلاح المنطق (٣١/١) وجمهرة اللغة (٧٥٨/٢) وخصه بعض المصادر بمقدار نصف منٍّ. انظر: العين (٤١٣/٧) الصحاح (١٧٠٩/٤) شمس العلوم (٢٥٢٩/٤).

(٤) ٢١٥.

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"دهاق" فأطلقه بعض المصادر على الكأس المملوءة. انظر: العين (٣٦٤/٣) وديوان الأدب٢١٥ وشمس العلوم (٢١٧٨/٤) وقيل: قد تكون المملوءة، وتكون المتابعة على شاربها من الدهق الذي هو - متابعة الشد. انظر: المخصص (١١/٣) وبعض المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ النبأ: ٣٤ على ذلك. انظر: تفسير مجاهد (٦٩٦/١) و تفسير الطبري (١٧١/٢٤) وتفسير ابن أبي حاتم (٣٣٩٦/١٠) و تفسير السمعاني (١٤١/٦) وقيل: كأس دهاق، أي: صافية. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٧/٥) وتاج العروس (٣١٦/٢٥).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤١٥/١) وديوان الأدب ٦٠٢و تهذيب اللغة (٣٥٣/١٠) شمس العلوم (٦٤٩٦/١٠) و تاج العروس (٢٠٩/٩).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السعن" فخصه بعض المصادر بقربة بالية قد تخرق عنقها، يبرد فيها الماء. انظر: العين (٣٣٧/١) وتهذيب اللغة (٦٣/٢) والمحكم (٤٩٤/١) وقيل: هو "قربة" أو "إداوة" ينبذ فيها وتعلق بوتد أو جذع نخلة. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٨/٢) والصحاح (٢١٣٥/٥) وأطلقه الفارابي على وعاء الخمر. انظر: ديوان الأدب٢٩٢. والظاهر أن المصادر قد اتفقت على أنه وعاء واختلفت على الذي يوضع بداخله ما بين الماء و النبيذ، فُيقدم ما جاء في المصادر الثلاثة الأولى لقدمها ولحجية كل واحد منهم في اللغة والأخرى ليست ببعيد عن الصواب.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الركرة" فخصه بعض المصادر بوعاء من أدم، لشراب أو خل. انظر: العين (٣١٩/٥) وتهذيب اللغة (٥٥/١٠) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٣٧/١) وأطلقه بعض المصادر على زقيق للشراب وغيره. انظر: ديوان الأدب ٢٦٩والصحاح (٦٧١/٢) ولسان العرب (٣٢٦/٤) والظاهر أنه وعاء من أدم للشراب وغيره. انظر: شمس العلوم (٢٨١٥/٥).

والطِّساسُ جَمْعُ: طَسْتٍ[1].

والتّامُورَةُ: الإِبْرِيقُ[2]، قالَ الأَعْشَى:

[وإِذا لَهـــا تـــامُورَةٌ مَرْفُوعَـــةٌ لِشَـــرابِها[3]][4]

والمِصْحاةُ: إناءٌ[5]، قالَ الأَعْشَى:

بِكأْسٍ وإبْرِيقٍ كأنَّ شَرابَهُ، إذا صُبَّ في المِصْحاةِ خَالَطَ بَقَّما[6].

والكُوبُ: كُوْزٌ لاعُرْوَةَ لَهُ[7]، قالَ:

مُتَّكِئـــاً تَصْـــفِقُ أبوابُـــهُ يَسْـــعَى عَلَيْـــهِ العَبْـــدُ بـــالكُوبِ[8]

---

(١) هكذا في ديوان الأدب ٣٩١. يقولون: للطس: طست، وأكثر العرب عربه على طسة وطس. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٤٢/١) والطست: فارسية معربة. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٧/١) وقال الأزهري: مما دخل في كلام العرب: "الطست"، وهي فارسية كلها. انظر: تهذيب اللغة (١٩٣/١٢). الطست: الطس بلغة طيئ أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال، فإذا جمعت أو صغرت رددت السين، لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء، فقلت: طساس وطسيس. انظر: الصحاح (٢٥٨/١) و الظاهر أنها أعجمية معربة، ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية. انظر: تهذيب اللغة (١٩٤/١٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٧٦و تهذيب اللغة (٢٠٠/١٤) و المخصص (١٩٩/٣) شمس العلوم (٧٧٢/٢) ولسان العرب (٨١/١٢).

(٣) البيت في ديوانه ٢١وديوان الأدب٧٦ وتهذيب اللغة (٢٠٠/١٤) و الصحاح (٦٠١/٢)
وروايته في ديوانه:. . . . لنا تأْمُورَةٌ . . . .

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤١٤/١) وديوان الأدب ٣٤٥وقال: الأزهري: المصحاة: إناء، قال: ولا أدري من أي شيء هو. انظر: تهذيب اللغة (١٠٥/٥).

(٦) البيت للأعشى وهو في ديوانه ٣٤٣ وديوان الأدب٣٤٥والصحاح (٢٣٩٨/٦) المحكم (٤٥٨/٦) وتاج العروس (٢٩٥/٣١) ولسان العرب (٥٢/١٢) والبَقَّم: شجر يصبغ به، دخيل معرب. انظر: المحكم والمحيط الأعظم (٤٥٨/٦) ولسان العرب (٥٢/١٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤١٧/٥) وديوان الأدب٥٥٠ والصحاح (٢١٥/١) وشمس العلوم (٥٩٢٤/٩) ولسان العرب (٧٢٩/١).

(٨) البيت لعدي بن زيد العبادي وهو في ديوانه ٦٧ولسان العرب (٧٢٩/١) وتاج العروس (١٨١/٤).

والجَمْعُ: أَكْـوابٌ.

والحَشْرَجُ: كُوْزٌ لَطِيفٌ يُبَرِّدُ فِيْهِ الماءُ[1].

قالَ البَيْضاوِيُّ[2]: في قوله تَعَـالَىٰ:﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾[3].

الكُوزُ: إناءٌ لا عُرْوَةَ فِيْهِ ولا خُرْطُومَ لَهُ[4].

والإِبْرِيقُ: إناءٌ لَهُ ذَلِكَ.

﴿ مِّن قَوَارِيرَ ﴾[5]: مِنْ زُجاجٍ[6].

ومِنْ الدِّيوانِ[7] الصَّحْنُ: القَدَحُ الكَبِيرُ[8].

والمِرْجَلُ[9]: قِدْرٌ مِنَ نُحاسٍ[10].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الحشرج" فخصه بعض المصادر بالماء العذب. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٢/٥) ومصادر أخرى خصه: على الكوز الذي يبرد فيه الماء. انظر: ديوان الأدب١٤١ والمحكم (٤٩/٤) والظاهر أنه من باب تعدد المعنى واللفظ الواحد.

(٢) تفسير البيضاوي (١٧٨/٥).

(٣) الواقعة: ١٨.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (٢٤٩/٢) وتفسير البيضاوي (١٦٢/٤) وشمس العلوم (٥٩٢٤/٩) والقاموس المحيط (١٣٣/١) و قيل: الكوز، فارسي. انظر: المحكم (١٢٦/٧) وهذا قول لا يعرج عليه، بل الكوز عربي صحيح. انظر: لسان العرب (٤٠٢/٥).

(٥) النمل: ٤٤.

(٦) هكذا في تفسير البيضاوي (١٦٢/٤).

(٧) ٣٤٥ وشمس العلوم (٣٦٧٣/٦).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصحن" فخصه بعض المصادر بالقدح الكبير. انظر: ديوان الأدب٣٤٥و شمس العلوم (٣٦٧٣/٦) وأطلقه مصادر أخرى على القدح العظيم. انظر: الجيم (١٧٢/٢) وقيل: هو القدح ليس بالكبير ولا بالصغير. انظر: تاج العروس (٣٠٣/٣٥).

(٩) الذي في النسخة الأصل "المزجل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٣٤.

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٨/٦) وديوان الأدب٢٣٤ والصحاح (١٧٠٥/٤) والمغرب في ترتيب المعرب (٢٥/١) والمصباح المنير (٢٢١/١).

والسَّأبُ: الزِّقُ[1].

والمِسْأدُ: أَصْغَرُ مِنْ الحَمِيتِ وَهُوَ زِقٌ لِلسَّمْنِ[2].

والمَثابُ/(٦٤أ): مَقامُ السَّاقِي[3].

والتَّاجِرُ: بائِعُ الخَمْرِ[4].

وَمِنْ فِقْهِ اللُغَةِ[5] الحانَةُ: مَكانُ التَسَوُّقِ في الخَمْرِ[6].

والماخُورُ: مَكانُ الشُّرْبِ فِي مَنازِلِ الخَمَّارِينَ[7].

وَمِنْ الشَّرْحِ[8] الحاناتُ: المَواضِعُ التِي تُباعُ فِيْها الخَمْرَةُ.

وَسَبأَ الخَمْرَ: اشْتَراها[9].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٧٦والمحكم (٥٦١/٨) وشمس العلوم (٣٣٠٧/٥) ولسان العرب (٤٥٥/١) وتاج العروس (٣٤/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٢٢/١) وديوان الأدب٢٧٦والمسأد: يهمز ولا يهمز، فيقال: مساد، فإذا همز، فهو مفعل، وإذا لم يهمز، فهو فعال. انظر: لسان العرب (٢٠١/٣).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٠/٢) وديوان الأدب٨٧ وتهذيب اللغة (٢٦٥/١) وشمس العلوم (٩٠٧/٢).

(٤) ديوان الأدب٦٩.

(٥) ٢٠٠/١.

(٦) ومن غير فقه اللغة "الحانة": حانوت الخمار. انظر: الصحاح (٢١٠٦/٥) والحانة: موضع بيع الخمر، وأظنها فارسية، وأن أصلها خانة. انظر: المحكم (٢٠/٤) ولسان العرب (١٣٣/١٣) وتاج العروس (٤٧٠/٣٤) والحانة معرب خان وهو فارسي بحت موجود في جميع اللغات الشرقية الدارجة، وأصل الكلمة آرامية تطلق على الدكان. انظر: الألفاظ الفارسية المعربة٥٨.

(٧) هكذا في فقه اللغة ٢٠٠ والمواخير: بيوت الخمارين، وأصله فارسي، كأنه قيل: مَيْ خُور، فعرب وجمع. انظر: غريب الحديث للخطابي (٦٤/٣) والمواخير جمع ماخور. انظر: الفائق في غريب الحديث (٣٥١/٣) وبيوت الخمارين، وهو تعريب: ميخور. انظر: النهاية (٣٠٦/٤) وأهل العراق يسمون بيوت الخمارين: المواخير، أما العرب فتسميها الحوانيت. انظر: لسان العرب (٢٦/٢).

(٨) الصحاح (٢١٠٦/٥).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سبأ" فخصه أكثر المصادر بشراء الخمر. انظر: العين (٣١٥/٧) وجمهرة اللغة (١٠٩٨/٢) والمحكم (٥٥٩/٨) وشمس العلوم (٢٩٥٨/٥) ولسان العرب (٩٣/١) والقاموس المحيط (٤٣/١) وتاج العروس (٢٦٢/١) وقال الجوهري: سبأت الخمر: اشتريتَها لتشربها. انظر: الصحاح (٥٥/١)

قالَ فِي المقاماتِ[1] السِّيئةُ: الخَمْرُ.

وَقالَ فِي الشرحِ[2] قالَ الجَوهريُ: وَهيَ تُقالُ: بالهمزِ وَغيرِ الهمزِ فَمَنْ همَزَ أرادَ الخَمْرَ المُشْتَراةَ لِيَشْرَبَ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أرادَ المَحْمُولَةَ مِنْ بَلَدٍ إلَى بَلَدٍ.

والفِدامُ: ما يُوضَعُ فِي فَمِ الإبْرِيقِ يُصَفَّى بِهِ[3].

وَدارتَ الكُؤوسُ: طافَتْ. وَأجالَهَا: أدارَها[4] وعاطَيتَ: ناوَلتَ[5].

وَمِنَ البَيضاويّ[6] ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا ﴾[7]، أي: يَتعاطُونَ هُمْ وَجُلَساؤُهم[8].

قالَ ابن خالَوَيه: نازَعْتُها وَعاطَيْتُها وَساقَيْتُها بمعنى.

وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ أوصاف الشُرْبِ فِي بابِ الرّيّ[9] مَبْسُوطاً فانظرهُ.

---

(١) مقامات الحريري (٣٣٦/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٥٥/١) ولسان العرب (٩٣/١) وتاج العروس (٢٦٢/١).

(٣) هكذا في الصحاح(٢٠٠١/٥).

(٤) ديوان الأدب ١٢٠.

(٥) السابق٤٢٣.

(٦) تفسير البيضاوي (١٥٤/٥).

(٧) الطور: ٢٣.

(٨) هكذا في تفسير البيضاوي (١٥٤/٥).

(٩) تحفة الأديب٧٥٣.

فَصْلٌ

فِي النَّدِيمِ:

مِنَ الدِّيوانِ[1] النَّدِيمُ والنَّدْمانُ: المُنادِمُ[2].

وَمِثْلُهُ الشَّرِيبُ والمَشارِبُ: وَهُوَ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَكَ[3].

وَجَمْعُ النَّدْمانُ: نَدامَى[4].

قال ابن خالويه: يُسَمَّى نَدِيمًا؛ لأَنَّ جَلِيسَهُ يَنْدَمُ عَلَى مُفارَقَتِهِ[5].

وَكَذا التَّنادُمُ عَلَى الشَّرابِ[6].

خاتِمَةٌ فِي الرُّفْقَةِ[7] والجارَةِ:

مِنَ الشَّرحِ[8] الصُّحْبَةُ والمُصاحَبَةُ والتَّصاحُبُ[9].

وَكَذا الاصْطِحابُ[10] والمُرافَقَةُ والتَّرافُقُ[11] كُلُّهُ بِمَعْنَى[12]

---

(١) ٦٠٨.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١١٢٤/٣) والمحكم (٣٥٨/٩) ولسان العرب (٢٩٣/٧) والمصباح (٥٩٨/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٧/٦) وتهذيب اللغة (٢٤٢/١١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٥٢/٨) وجمهرة اللغة (١٢٩٦/٣) وتهذيب اللغة (١٠٢/١٤) والصحاح (٢٠٤٠/٥) وشمس العلوم ودواء (٦٥٤١/١٠) وانفرد بعض المصادر بأن الندمان: واحدٌ وجمعٌ. انظر: المحكم (٣٥٨/٩) والقاموس المحيط (١١٦٢/١).

(٥) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

(٦) أي: النديم. انظر: ديوان الأدب٦٠٩ وشمس العلوم (٦٥٤٧/١٠).

(٧) الرفقة: الجماعة ترافقهم في سفرك. والرفقة بالكسر مثله. انظر: الصحاح (١٤٨٢/٤).

(٨) العين (١٢٤/٣) وجمهرة اللغة (٢٨٠/١) وتهذيب اللغة (١٥٣/٤) والصحاح (١٦٢/١).

(٩) أي: الرفقة.

(١٠) اصطحب القوم: إذا صحب بعضهم بعضاً. انظر: ديوان الأدب٣٤٤ والصحاح (١٦٢/١) وشمس العلوم (٣٦٨٢/٦).

(١١) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٤٨ وشمس العلوم (٢٥٨٥/٤).

(١٢) الرفقة، كما قرر في ديوان الأدب٢٤٨.

والرُّفْقَةُ: الْمُصاحَبَةُ فِي السَّفَرِ[1].

أَوْ فِي مَجْلِسٍ وَيَذْهَبُ اسْمُهُ بالتَّفَرُّقِ[2].

وَقِيلَ: رَفِيقُكَ: قَرِيبُكَ وَلا يَذْهَبُ اسْمُهُ[3].

وَجَمْعُ الرَّفِيقِ: رُفَقَةٌ وَجَمْعُها: رِفاقٌ[4] وكَذا الْمَوْلى[5].

وَحِزْبُ الرَّجُلِ: أَصْحَابُهُ[6].

وَجَمْعُ الصّاحِبِ: صِحابٌ وَصَحابَةٌ[7] وَصَحْبٌ وَصُحْبَةٌ

وَصُحْبانٌ وَأَصْحابٌ[8] بمعنى[9]، قالَ:

. . . . وَقالَ صِحابِي وَقَدْ شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ[10]

وَصَحِبَهُ واسْتَصْحَبَهُ وَصاحَبَهُ مِنْ الصُّحْبَةِ مَصْدَرٌ[11].

---

(١) هكذا في شمس العلوم (٢٥٨٥/٤).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٤٩/٥) وديوان الأدب٢٤٨، أي: يسمون رفقة ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد. انظر: تهذيب اللغة (٩٩/٩).

(٣) والأكثر رفيقك: الذي يرافقك في السفر. انظر: جمهرة اللغة (٧٨٤/٢) وتهذيب اللغة (١٠٠/٩) والصحاح (١٤٨٢/٤) والمحكم (٣٨٢/٦) ولسان العرب (٣٤٨/١٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٣٨٣/٦) ولسان العرب (١٢٠/١٠) وتاج العروس (٩٣/١٣)

(٥) المولى: الناصر والحليف. انظر: ديوان الأدب٦٨٥.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٣٧والصحاح (١٠٩/١) والمخصص (٣٣١/١) وتاج العروس (٢٦٣/٢).

(٧) صِحاب وصَحابة: حكاها جميعاً الأخفش، وأكثر الناس على الكسر دون الهاء، وعلى الفتح معها، والكسر معها عن الفراء خاصة. ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس. انظر: لسان العرب (٥١٩/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٤٤و تهذيب اللغة (١٥٣/٤).

(٩) أي: صاحب. كما قرر في ديوان الأدب.

(١٠) عجز بيت صدره"

فكانَ تَدانِينا وعَقْدُ عِذارِهِ . . . .

والبيت لامرئ القيس وهو في ديوانه٥٠ والصحاح (١٦١/١) وشمس العلوم (٣٦٧٧/٦) ولسان العرب (٥١٩/١).

(١١) ديوان الأدب٣٤٤.

والجِيرَةُ والجِيرانُ جمعُ: جارٍ[1] وَهُوَ الخَفِيرُ[2].

وَمِثْلُهُ المُجاوِرُ: هُوَ المُساكِنُ في مَنْزِلٍ أو مَحَلِّهِ.

والجارُ: يَكُونُ المجيرَ والمُسْتَجِيرُ[3]، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ الأجْوارُ في الأَصْدِقاءِ.

والأُخُوَّةُ في الوِلادَةِ[4].

وَجارٌ مُكاسِرٌ، أي: كِسْرُ بَيْتِي إلَى جَنبِ بَيْتِهِ[5].

وَكذا مُؤاصِري: إذا كان إصارُهُ إلَى جَنْبِ بَيْتِي[6].

وَرَجُلٌ حِدْثُ مُلُوكٍ: إذا كانَ صاحِبَ حَدِيثِهِم وَسَمَرِهِم[7].

وَقَد سَبَقَ ذِكْرُ الصَّدِيقِ والصَّفِيِّ في بابِ الحُبِّ[8].

---

(1) الجار: في كلام العرب على وجوه كثيرة منها: الجار: الذي يجاورك بيت بيت، والجار النفيح وهو الغريب، والجار: الشريك في العقار المقاسم، والجار: الشريك في النسب بعيداً كان أو قريباً، والجار: الخفير، والحليف. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (161/1) والمصباح المنير (114/1).

(2) الخَفِير: صاحب القوم الذي يكونون في أمانه وحفظه. انظر: شمس العلوم (1860/3).

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (544/7) ومشارق الأنوار (164/1).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأخوة"فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على أنه أكثر ما تستعمل في الولادة. انظر: الصحاح (2264/6) وخصه مصادر أخرى بغير الولادة مستدلين بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ الإسراء: 27. انظر: غريب القرآن للسجستاني (146/1) وتاج العروس (49/37) وكذلك قالوا: أخوان، وهم الإخوة _ إذا كانوا لأب _ وهم الإخوان_ إذا لم يكونوا لأب. قال الأزهري: : هذا خطأ _ الإخوة والإخوان يكونون إخوة لأب، وإخوة للصفاء. وقال أبو حاتم: وأهل البصرة أجمعون: الإخوة: في النسب، والإخوان: في الصداقة. تقول: قال رجل: من إخواني وأصدقائي، فإذا كان أخاه في النسب. قالوا: إخوتي. قال أبو حاتم: وهذا خطأ وتخليط. يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء: إخوة وإخوان. قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات: 10. ولم يعن النسب. قَالَ تَعَالَى:﴿ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ ﴾ النور: 61 . انظر: تهذيب اللغة (254/7) والإخوة للأم، وهو المستعمل . انظر: المحكم (658/6).

(5) ديوان الأدب 540.

(6) السابق 27.

(7) الذي في النسخة الأصل "سرهم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 128.

(8) تحفة الأديب543.

فَصْلٌ

فِي السُّكْرِ:

مِنَ الدِّيوانِ[1] النَّشْوَةُ: السُّكْرُ.

والنَّشْوانُ والْمُنْتَشِي: السَّكْرانُ[2] وَهُوَ نَقِيضُ الصّاحِي[3]/(٦٤ب).

قالَ فِي شَمْسِ الْعُلُومِ[4]: سُكْرُ الشَّرابِ: ما يَعْتَرِي الشّارِبَ وَيزِيلُ عَقْلَهُ.

وامْرَأَةٌ سَكْرَى وَقَوْمٌ سَكْرَى، أي: سُكارَى، قالَ: وَهُوَ جَمْعُ: سَكْرانُ[5].

قُلْتُ: قالَ فِي الرَّوْضَةِ[6]: اخْتَلَفَتْ العِباراتُ فِي حَدِّ السُّكْرِ.

فَعَنْ الشّافِعِي أَنَّهُ الَّذِي اخْتَلَّ كَلامُهُ الْمَنْظُومُ، وانْكَشَفَ سِرُّهُ الْمَكْتُومُ.

وَعَنِ الْمُزَنِيِّ[7]: أَنَّهُ الَّذِي لا يُفَرِّقُ بَيْنَ الأَرْضِ والسَّماءِ، وَبَيْنَ أُمِّهِ وامْرَأَتِهِ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَفْصِحُ[8] عَمّا كانَ يَحْتَشِمُ عَنْهُ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَتَمايلُ فِي مِشْيِهِ وَيَهْذِي فِي كَلامِهِ.

---

(١) ٦١٥ وكذا العين (٢٨٦/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٨/١) وشمس العلوم (٦٥٩٤/١٠).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١٥ وشمس العلوم (٦٦٠٠/١٠).

(٣) أي: السكران. انظر: ديوان الأدب٢٩٦.

(٤) (٣١٣٤/٥).

(٥) شمس العلوم(٣١٤٢/٥) وجمع سكران: سُكارى وسَكارى وسَكْرى. انظر: جمهرة اللغة (٧١٩/٢) وقرأ حمزة والكسائي وخلف: (سَكْرى) بفتح السين، وإسكان الكاف من غير ألف فيهما، وقرأ الباقون: بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها. النشر في القراءات العشر (٣٢٥/٢) ، والظاهر أنه ما كان من النعوت على فعلان فأنثاه فعلى وهو الأكثر. انظر: إصلاح المنطق (٢٥٣/١).

(٦) روضة الطالبين وعمدة المفتين (٦٢/٨).

(٧) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني: صاحب الإمام الشافعيّ. من أهل مصر. كان زاهداً عالماً مجتهداً قوي الحجة. وهو إمام الشافعيين. من كتبه: الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرها، قال الشافعيّ: المزني ناصر مذهبي. وقال في قوة حجته: لو ناظر الشيطان لغلبه توفي٢٦٤هـ. انظر: طبقات الشافعيين (١٢٢/١) والأعلام للزركلي (٣٢٩/١).

(٨) الذي في النسخة الأصل لا يصلح وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين (٦٢/٨) والأشباه والنظائر للسيوطي (٢١٧/١).

وَقِيلَ: الَّذِي لا يَعْلَمُ ما يَقُولُ.

وَعَنِ ابْنِ سُرَيْجٍ[1] وَهُوَ الأَقْرَبُ: أَنَّ الرُّجُوعَ فِيهِ إِلَى العَادَةِ[2].

وَأَطالَ القَوْلَ هُنا واللهُ أَعْلَمُ.

وَمِثْلُهُ الثَّمِلُ: وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ فيهِ الشَّرابُ[3].

حُمَيَّا الكَأْسِ: سَوْرَتُها[4]. وهو دَبِيبُها فِي الجِسْمِ[5].

وَمِنَ الدِّيوانِ[6] سَوْرَةُ الشَّرابِ: صَلابَتُهُ وَوُثُوبُهُ فِي الرَّأْسِ[7].

وَتَمَشَّتْ حُمَيَّا[8] الكَأْسِ فِيهِ[9].

---

(١) أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، الفقيه الشافعي؛ قيل: عنه أنه كان من عظماء الشافعيين، وأئمة المسلمين، كان يفضل على جميع أصحاب الإمام الشافعي، وإن فهرست كتبه كانت تشتمل على أربعمائة مصنف، توفي سنة ٣٠٦. انظر: وفيات الأعيان (٦٦/١) وسير أعلام النبلاء (١٢٣/١١).

(٢) انتهى كلام صاحب الروضة الطالبين وعمدة المفتين (٦٢/٨).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الثمل" فأطلقه المؤلف بعض المصادر على الذي أخذ فيه الشراب. انظر: الصحاح (١٦٤٩/٤) ولسان العرب (٩٢/١١) ومصادر أخرى خصه بالسكر. انظر: العين (٢٢٩/٨) وشمس العلوم (٨٨٩/٢) وقيل: الثمل: النشوان. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (١٦٣/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٧٨/٥) والصحاح (٢٣٢٠/٦) والمحكم (٤٥٤/٣) ولسان العرب (٢٠١/١٤).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٨/٣) والمحكم (٢٧٩/٩) ولسان العرب (٣٨٥/٤).

(٦) ٣١٠.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سورة الشراب" فخصه بعض المصادر بما يسور في الرأس. انظر: العين (٢٨٩/٧) وديوان الأدب٣١٠ والصحاح (٦٩٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٧٨/١) وكتاب الأفعال (١٦٤/٢) وأساس البلاغة (٤٨١/١) وشمس العلوم (٣٢٧٢/٥) ومشارق الأنوار (٢٣٠/٢) والنهاية (٤٢٠/٢) والقاموس المحيط (٤١١/١) وأطلقه بعض المصادر على دبيبه في الجسد. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٨/٣) وتهذيب اللغة (٣٥/١٣).

(٨) الذي في النسخة الأصل "حمبا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٨٤.

(٩) أي: سرت فيه. انظر: ديوان الأدب٥٨٤.

وفلانٌ مُسْتَهْتَرٌ[1] بِالشَرابِ[2].

والمَيلانِ[3]: المَيْلُ[4].

والمُخَشَّمُ[5]: الشَدِيْدُ السُكْرُ[6].

والمُلْتَخُ: الَّذِي لا يَتماسَكُ[7].

وَسَكْرانُ ما يُبتُّ[8]، أي: ما يَقْطَعُ أمراً[9].

وَرَجُلٌ مُعَرْبِدٌ: إِذا كانَ يُؤْذي نَدِيْمَهُ فِي سُكْرِهِ[10].

والشَرْبُ جَمْعُ شارِب، كَوَفْدٍ وَوافِدٍ.

---

(١) الذي في النسخة الأصل "مستهر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٠.

(٢) أي: مُوْلَع به لا يتكلم إلا بمعناه. انظر: ديوان الأدب٦٤١والصحاح (٨٥١/٢).

(٣) الذي في النسخة الأصل "المَيْلان" بسكون الياء وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة (٥٧٦/١) وديوان الأدب٥٩٦ وشمس العلوم (٦٤٢١/٩).

(٤) ديوان الأدب٥٩٦.

(٥) الذي في النسخة الأصل "المحشم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. ديوان الأدب١٨٠.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المخشم" فخصه أكثر المصادر بشديد السكر. انظر: ديوان الأدب١٨٠و الصحاح (١٩١٢/٥) ولسان العرب (١٧٩/١٢) وتاج العروس (٩٥/٣٢) ومصادر أخرى أطلقه على السُكر. انظر: المحكم (٣٥/٥) وشمس العلوم (١٨٠٥/٣).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الملتخ" فخصه بعض المصادر بالذي لا يتماسك. انظر: ديوان الأدب٥٥٥ وفقه اللغة (١٨٧/١) وشمس العلوم (٥٩٧٧/٩) وأكثر المصادر أطلقه على المختلط عقله. انظر: إصلاح المنطق (٢٢٢/١) وتهذيب اللغة (٣٠٥/٦) وغريب الحديث للخطابي (٤٧٢/٢) والصحاح (٤٣٠/١) و مجمل اللغة لابن فارس (٧٩٢/١) والمحكم (٥٢٠/٤) ولسان العرب (٥١/٣) والقاموس المحيط (٢٥٩/١).

(٨) الذي في النسخة الأصل "يبب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٧ ويقال: سكران ما يُبتُّ، بفتح الياء وضمها. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٧٠/١) وكلاهما عن الكسائيّ. انظر: فقه اللغة (١٨٧/١) وكان الأصمعي ينكر يُبت، وهما عند الفراء لُغتان. انظر: تهذيب اللغة (١٨٣/١٤) و الصحاح (٢٤٢/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٠٠/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٦٩/١) وديوان الأدب٣٧.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٠٧ والصحاح (٥٠٨/٢) وشمس العلوم (٤٥٠٩/٧) ولسان العرب (٢٨٩/٣).

وَلَغِيَ[1] بِالشَّرابِ: إذا أكْثَرَ مِنْهُ[2].

وَمِنْ الشَّرحِ[3] النَّشاوَى والسُّكارَى -بِالضَّمِّ-[4] جَمْعُ: نَشْوانُ وَسَكْرانُ.

وَتَرْتِيبُهُ[5]:

إذا شَرِبَ، فَهُوَ: نَشْوانُ.

فإذا دَبَّ فِيهِ، فَهُوَ: ثَمِلٌ.

فإذا بَلَغَ الحَدَّ المُوجِبَ لِلْحَدِّ فَهُوَ سَكْرانُ.

فإذا زادَ امْتَلاءً فهوَ طافِحٌ.

فإذا كان لا يَتماسَكُ وَلا يَتمالَكُ، فَهُوَ: مُلْتَخٌّ.

فإذا كانَ لا يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أمْرِهِ،

وَلا يَنْطِلِقُ لِسانُهُ فهو سَكْرانُ باتٌّ [وَسَكْرانُ][6] ما يَبُتُّ وما يبِتُّ[7].

وَمِنْ البَيْضاوِي[8] نَزِفَ الشّارِبُ فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ: إذا ذَهَبَ عَقْلُهُ.

---

(١) لغا لغة في لغي. انظر: ديوان الأدب ٥٦٣ وشمس العلوم (٦٠٧٧/٩).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٦٣ والصحاح (٢٤٨٣/٦) وشمس العلوم (٦٠٧٧/٩) وتاج العروس (٤٦٦/٣٩).

(٣) تهذيب اللغة (٣٥/١٠) ولسان العرب (٣٧٣/٤).

(٤) يجمع "سكران" على سُكارى وسَكرى، وقد قرأ حمزة والكسائي بغير ألف"ما هم بِسَكْرَى" على فَعلى وقرأ الباقون: "سُكَارَى" على فَعالَى وقال أبو زيد: هما لغتان، والظاهر أن قول أبو زيد: يقدّم ويجمع بينهما في القول.

(٥) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٨٧.

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة١٨٧.

(٨) تفسير البيضاوي (١٠/٥).

بابٌ

فِي أَسْماءِ الْعَسَلِ والسُّكْرِ:

هُوَ العَسَلُ والشَّهْدُ والأَرْيُ[1].

والضَّرَبُ[2] والماذِيُ[3] والجَلْسُ[4].

والسَّلْوى[5] كُلُّهُ بمعنى[6].

وكذا الطِّرْمُ[7] والسَّنُوتُ[8].

---

(١) الأري: العسل. انظر: العين (٣٣٢/١) والغريب المصنف (٤٦٥/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٢٣/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٣/١) والمحكم (٣٤٧/١٠) وكفاية المتحفظ (٢٢٠/١) وشمس العلوم (٢٢٨/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الضرب" فخصه بعض المصادر بالعسل الخالص. انظر: العين (٣٢/٧) وشمس العلوم (٣٩٤٥/٦) ومصادر أخرى على العسل الأبيض. انظر: إصلاح المنطق (٢٥٥/١) والصحاح (١٦٨/١) و المحكم (١٨٨/٨) وكفاية المتحفظ (٢٢٠/١) والمصباح المنير (٣٦٠/٢) وأطلقه بعض المصادر على العسل. انظر: الغريب المصنف (٤٦٥/٢) ونظام الغريب٦٠ والضرب وهو العسل الغليظ يذكر ويؤنث. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٠٧/١) ومقاييس اللغة (٣٩٩/٣) وجمع الأزهري بين ما تقدم بقوله: الضرب: العسل الأبيض الغليظ ويذكر ويؤنث. انظر: تهذيب اللغة (١٦/١٢) والظاهر أن الضرب: العسل الأبيض، لغة فاشية في أكثر المصادر.

(٣) الماذي: العسل الأبيض. انظر: ديوان الأدب ٥٧٧ والصحاح (٥٧١/٢) ولسان العرب (٥١١/٣) والمصباح (٥٨٥/٢) وشمس العلوم (٦٢٥٥/٩) والقاموس المحيط (٣٣٨/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجلس" فأطلقه بعض المصادر على العسل دونما قيد. انظر: المخصص (١٤٨/٥) وخصه مصادر أخرى ببقية العسل. انظر: تهذيب اللغة (٣٠٩/١٠) وفقه اللغة (١٦٤/١) ولسان العرب (٤٢/٦).

(٥) العين (٢٩٨/٧) والغريب المصنف (٤٦٥/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٥/٢) وتهذيب اللغة (٤٩/١٣).

(٦) أي: العسل كما قرر في نظام الغريب.

(٧) هكذا في العين (١٠٧/٥) وديوان الأدب٣٨٢وتهذيب اللغة (٢٨/٩) والصحاح (١٩٧٣/٥).

(٨) الذي في النسخة الأصل "الشنوت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٠٦ والسَّنُوت: العسل، والسَّنُوت: لغة فيها. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٥٨/١) وديوان الأدب ٣٠٦ وتهذيب اللغة (٢٦٧/١٢).

والنوبُ[١]: العَسَلُ[٢].

وَمِنْ كِتابِ: تَرقِيق/[٦٥أ] الأَسَلِ[٣] لمجد الدين اللغوي بتصْفيفِ العَسَلِ والضَّرْبُ أيضاً.

والضَّرَبَةُ والضَّرِيبُ والشَّوْبُ والذَّوْبُ.

والحَمِيتُ والتَّحْمُوتُ والوَرِيسُ والشَّرْفُ.

والشَّرْفُ والسَّلْوَانَةُ والجثُّ والصَّهْباءُ.

والخَتْمُ والخَوا والضَّيْحُ والذَّوابُ واللُّؤْمُ.

واللَّئيمُ والنَّسِيلُ والنَّسِيْلةُ والطِّرِيمُ والدسْتَفْشارُ[٤].

والمُسْتَفْشارُ والمِخْزانُ والعُنْفُوانُ والعَفاقَةُ: النَّحْلُ[٥].

وفي الزَّنابِيرِ والشَّوَرِ والسَّلْوى والمَأْدَبَةُ والطِّيَّانُ.

والطِّي والبِلِّيَةُ والبِلَّةُ والسُّنونُ والشَّرابُ والشِّفاءُ.

والغَرَبَةُ به والآسُ والصِّيبُ والمِزْجُ[٦].

ولُعابُ النَّحْلِ ورُضابُ النَّحْلِ وجِنى النَّحل.

وفي الزَّنابِيرُ والشَّوَرُ والسلوى[٧] ومُجاجُ النَّحْلِ والثَّوابِ.

والحافِظ والأَمِين والضَّحْكُ والسَّبِيقُ.

واللُّوَّامُ واليَعْقِيدُ والكُرْسُفِي واليَمانِيَّةُ.

واللَّواصُ والسَّدى والرَّحِيقُ والسُّلافُ.

---

(١) العين (٣٧٩/٨).

(٢) أي: العسل كما قرر في ديوان الأدب.

(٣) ٣٠ وهو مخطوط في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث.

(٤) الذي في النسخة الأصل"الدستقصار" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ترقيق الأسل٣٠.

(٥) هكذا قرر في ترقيق الأسل.

(٦) ويقال: المَزج بفتح الميم. انظر: ترقيق الأسل٣٠.

(٧) مكررة مع العبارة السابقة.

والسُّلافَةُ والْمُجاجُ والْمُجّ والصُّموتُ.

والْمَخْلَبُ والكُعْبُرُ والصَّميمُ: كله أسماء العسل[1]، قالَ خالدُ بنُ زُهَيْرٍ:

وَقاسَمَهـــا بِـــاللهِ جَهْـــدًا لأَنْـــتُم أَلَـــذُّ مِـــنَ السَّـــلْوى إذا مـــا نَشُـــورُها[2].

والضَّرْبُ والمَأْذِيّ والكُرْسُفِي.

والصَّهْباءُ والضَّرْبَةُ والضَّرِيبُ.

والضَّحْكُ والشَّر والصَّميمُ والضَّيْحُ: العَسلُ الأبيضُ[3].

والشَّهدُ: العَسلُ[4].

وَقالَ في الشَّرْحِ[5] هُوَ الْعَسَلُ في شَمْعِها.

وَفي فِقْهِ اللُّغةِ[6] الجَلْسُ: بَقيَّةُ العَسَلِ في الوِعاءِ.

شارَها واشْتارَها: اجْتَناها[7] وكذا أَشارَها[8] وَجَناها[9].

وَهذَّبَها: إذا أَخَذَهُ مِنْ جِباحِهِ[10]. والشُّهْدَةُ: أَخَصُّ مِنَ الشَّهْدِ[11].

---

(١) هكذا قرر في ترقيق الأسل.

(٢) والبيت في أشعار الهذليين(١٤٩/١) وتهذيب اللغة (٤٩/١٣) والصحاح (٢٣٨١/٦) والمحكم (٦١١/٨) ونظام الغريب٦٠ولسان العرب (٣٩٦/١٤) وتاج العروس (٢٥٢/١٢).

(٣) هكذا قرر في ترقيق الأسل.

(٤) ويقال: الشَّهد والشُّهْد والشَّهْدَة: الْعَسَل. انظر: المحكم (١٨٣/٤).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٩٥/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٥١٤/١) ومقاييس اللغة (٢٢٢/٣) والمصباح المنير (٣٢٤/١).

(٦) ١٦٤وتهذيب اللغة (٣٠٩/١٠) ولسان العرب (٤٢/٦) وتاج العروس (٥٠٨/١٥).

(٧) أي: الذي يجتني العسل. انظر: نظام الغريب٦٠.

(٨) أي: اجتنى. انظر: ديوان الأدب ٣٣٨ النهاية (٥٠٨/٢) لسان العرب (٤٣٤/٤) وزاد الجوهري: وأشرت لغة. انظر: الصحاح (٧٠٤/٢).

(٩) ديوان الأدب١١٦.

(١٠) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

(١١) ديوان الأدب٣٣٧.

والخَشْرَمُ[1] والدَّبر[2]: النَّحْل[3]. اليَعْسُوبُ: ذَكَرُ النَّحْلِ[4].

وَمِنْ أَسْمائِها: الجَوارِشُ والخَشْرَمُ: جَماعَتُها[5].

وكذا/[65ب] الدَّبْرُ[6] والثَّوْلُ[7]: جَماعَتُها[8].

وَيُقالُ: الثَّوْلُ: فَحْلُها، وَيُقالُ: مَوْضِعُها[9].

الدَّبْرُ: النَّحْلُ[10].

وكذا النَّوبُ: النَّحْلُ، يُقالُ: إِنَّها جَمْعُ نائِبٍ[11].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخشرم" فخصه بعض المصادر على النحل. انظر: ديوان الأدب١٨٠ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٧) ومقاييس اللغة (٢٤٨/٢) والمحكم (٣٢٦/٥) والقاموس المحيط (١١٠٢/١) وأطلقه مصادر أخرى على موضع اجتماع النحل. انظر: نظام الغريب٦١ والنهاية (٣٣/٢) وشمس العلوم(١٨٠٨/٣). والأكثر الخشرم: النحل.

(2) الذي في النسخة الأصل "الدمن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦١.

(3) هكذا قرر في نظام الغريب٦١.

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اليعسوب" فخصه بعض المصادر بأمير النحل. انظر: العين (٣٤٢/١) ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٣٠٥/٢) وأطلقه بعض المصادر على ذكر النحل. انظر: نظام الغريب٦١ وشمس العلوم (٤٥٣٣/٧) والأكثر أن الأصل اليعسوب: فحل النحل وسيدها. انظر: وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٣٩/٣) وتهذيب اللغة (٦٨/٢) وغريب الحديث للخطابي (٩/٢) والفائق في غريب الحديث (١٥٦/٢).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: المحكم (٣٢٦/٥) وشمس العلوم١٨٠٨/٣ ولسان العرب (١٧٩/١٢) و القاموس المحيط (١١٠٢/١).

(6) ديوان الأدب٢٠٠.

(7) السابق٨٧.

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) هكذا في ديوان الأدب٨٧ وشمس العلوم (٩٠٥/٢) والأكثر أن الثول: جماعة النحل. انظر: العين (٢٣٨/٨) والجراثيم (٢٩٧/٢) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٦٧/١) والصحاح (١٦٤٩/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (١٦٥/١) والمحكم (٢١٢/١٠) ولسان العرب (٢٧٥/٤) والقاموس المحيط (٩٧٣/١) وصوّب هذا القول الأزهري. انظر: تهذيب اللغة (٩١/١٥).

(10) هكذا في نظام الغريب٦١.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٧٩/٨) وديوان الأدب٦٣٥ والصحاح (٢٢٩/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٤٧/١) وشمس العلوم (٦٧٨٧/١٠) وتاج العروس (٣١٣/٤).

قالَ في تَرقِيقِ الأَسَلِ[1]: النَّحْلُ والنَّحْلَةُ: الدَّبْرُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ والأُنْثَى حَتَّى يَقُولَ: يَعْسُوبُ يَخْتَصُّ بِالذَّكَرِ، والدَّبْرُ جَمَاعَةُ النَّحْلِ.

قالَ الأَصْمَعي: لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ[2].

وَقِيلَ واحِدُها: دَبْرَةٌ، وَتجمعُ: عَلَى دُبُورٍ[3].

وَكُنْيَةُ النَّحْلِ: أُمُّ دُجَيةٍ[4]. والدَّجَى: صِغارُ النَّحْلِ[5].

وَيُقالُ: لِوَلَدِ النَّحْلِ أَيضاً: الدَّيْسَمُ[6].

والقُلطِي والقُوبُ والفَرْخُ، والأَوْبُ أَيضاً: النَّحْلُ. والثَّوابُ[7] والذُّبابُ: النَّحْلُ.

والثَّوْلُ: جَمَاعَتُها، وَقِيلَ: ذَكَرُها.

والخَشْرَمُ، والْيَمْخُورُ. والتَّابِعَةُ والرَّصْعُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّحْلِ انْتَهى.

قالَ الشَّنْفَرى[8]:

أَوِ الخَشْرَمُ المَبْعُوثُ حَثْحَثَ دَبْرَهُ مَحَابِيضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ[9]

المَحَابِيضُ: العِيدانُ التِي تُنصَبُ لِلعَسَلِ فِي بَيْتِ النَّحْلِ حَتَّى يَسْكُنَها[10].

---

(١) ٤٥.

(٢) هكذا في الصحاح (٦٥٢/٢).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٢٩٦/١) والمخصص (٣٥٤/٢).

(٤) أم دجية: النحلة، وقيل: بالخاء وضم الدال. انظر: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٥٧٣/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١١١/١١) ولسان العرب (٢٥١/١٤).

(٦) هكذا في المخصص (٣٥٧/٢).

(٧) هكذا في الشوارد (٦٩/١) وتاج العروس (١٠٤/٢).

(٨) عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر جاهلي، يماني، من فحول الطبقة الثانية. كان من فتاك العرب وعدّائيهم. قتله بنو سلامان قبل الهجرة بنحو ٧٠عاماً وهو صاحب " لامية العرب " انظر: الأعلام للزركلي (٨٥/٥) و معجم المؤلفين (١١/٨).

(٩) البيت للشنفرى وهو في لاميته ٢٢ وديوانه٦٤وتهذيب اللغة (١٣٠/٤) ونظام الغريب٦١ ولسان العرب (١٣٣/٧) وتاج العروس (٢٨٣/١٨).

(١٠) ترقيق الأسل ٣٧.

وَمِنَ الدِّيوانِ[1] الشَّمَعُ: الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ[2].

وقالَ المَجْدُ اللغَوِي: وَيُقالُ لِلشَّمْعِ: العَكَشُ والمُومُ[3].

والشَّمَعُ والشَّمْعُ والعَسْو والغَسو والعَسْوَةُ والسَّعْوُ[4].

والهِف بالكَسْرِ: الشَّهْدُ الَّتِي لا عَسَلَ فِيها[5].

والحِتة: شَمْعٌ بِلا عَسَلٌ.

والحَتِي: قِشْرُ الشَّهْدِ.

وَمِنَ الدِّيوانِ[6] الخَلِيَّةُ: مَوْضِعُ النَّحْلِ، وَجَمْعُها: خَلايا.

قالَ فِي الكِفايَةِ[7]: وَهِيَ الأَجْباحُ.

---

(١) ٣٣٥.

(٢) اختلفت المصادر في عربية لفظ "الشمْع" الساكن الميم فقال ابن السكيت: الشمع بفتح الميم، وبعض العرب يخفف ثانيه. انظر: إصلاح المنطق (١٣٠/١) ويفهم من كلامه أن الشمْع كلمة عربية. وقال الفراء: الشمع بفتحتين: كلام العرب، والمولدون يقولون: "شَمْعٌ" بالتسكين. والشَمعة أخص منه. انظر: الصحاح (١٢٣٨/٣) والقاموس المحيط (٧٣٤/١) وقال ابن فارس: وقد يفتح الميم. انظر: مقاييس اللغة (٢١٥/٣) والذي يفهم من كلام ابن فارس أن التسكين أكثر، وخطّأ الفراء ابن سيدة بقوله: الشَمَع والشمْع لغتان فصيحتان. انظر: المحكم (٣٨٨/١) واتفاق المباني وافتراق المعاني (٩٥/١). والظاهر أن أكثر ما نقل في بعض المصادر، أن الشمْع بسكون الميم مولدة هو عن الفراء. انظر: المخصص (٤٠٦/٤) ولسان العرب (١٨٦/٨) والمصباح المنير (٣٢٣/١) والقاموس المحيط (٧٣٤/١) وتاج العروس (٢٩١/٢١).

(٣) الموم: الشمع عربي معروف. انظر: جمهرة اللغة (٢٤٨/١) وتهذيب اللغة (٢٨٦/١) والمومُ: الشَمَعُ، معربٌ. انظر: الصحاح (٢٠٣٨/٥) والنهاية (٣٧٣/٤) وأصله فارسي. انظر: لسان العرب (٥٦٦/١٢).

(٤) السعو: الشمع في بعض اللغات، جاء به الخليل وغيره. انظر: جمهرة اللغة (٨٤٤/٢) والعشرات في غريب اللغة (٥٠/١) و مجمل اللغة لابن فارس (٤٦١/١) والمحكم (٣٠٣/٢) والموم: بالضم الشمع معرب والموميا لفظة يونانية والأصل مومياي. انظر: المصباح المنير (٥٨٦/٢). والظاهر أن بعض المصادر اختلفت في لفظ "الموم" هل هي فارسية أم يونانية؟ واتفقت بأن اللفظ معرب، وهذا يخالف ما جاء به ابن دريد في الجمهرة.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٦٣/١) والمحكم (١٠٦/٤) وأساس البلاغة (٣٧٦/٢) ولسان العرب (٣٤٨/٩) والقاموس المحيط (٨٦٢/١).

(٦) ١٩١.

(٧) (٢٢٠/١).

وقال الإمامُ مجدُ الدِّينِ: الدَّبْرُ: تَرْقِيقُ الأَسَلِ وَبَيْتُ النَّحْلِ وَشَوْرَتُهُ وَخَلِيَّتُهُ، وَخَلِيَّةُ وَجَبْحَه وَجُبْحُهُ وَجِبْحُهُ وَشَوْرَتُهُ وَشَوْرُتُهُ وَكُوَارَتُهُ وَكُوَارِيهِ، والجَمْعُ: كُوَارَاتٌ وَكَوَائِر وَجَبْحَة وَجُبْجُة وخِبْحَةٌ -بالخاء المعجمة- أيضاً بمعنى.

وَهُوَ ما يُعْسَلُ مِنْهُ النَّحْل، وَجَمْعُ الجِبَاحِ: أَجْبُحٌ وَجِبَاحٌ وَجُبُوحٌ.

فَصْلٌ:

القَنْدُ: عُصارَةُ قَصَبِ السُّكَّرِ[1].

والكِسِّيسُ: السُّكَّرُ[2].

والمُبَرْتُ: بِلُغَةِ/[66أ] اليَمَنِ الطَّبَرْزَدُ: السُّكَّرُ[3].

قالَ في الرَّوْضَةِ[4] والسُّكَّرُ: الطَّبَرْزَدُ والنَّباتُ، جِنْسٌ واحِدٌ.

والسُّكَّرِ مَعَ الفانِيذِ[5] وَجْهانِ. أَصَحُّهُما: جِنْسانِ.

والسُّكَّرُ الأَبْيَضُ مع الأَحْمَرِ، جِنْسٌ عَلى الأَصَحِّ؛ لِأَنَّهُ عَكَرُ الأَبْيَضِ، إِلّا أَنَّ صِفَتَهُما مُخْتَلِفَةٌ.

قُلْتُ: والعَكَرُ: الدُّرْدِيُّ[6]. واللهُ أَعْلَمُ.

ومِنَ الكِفايَةِ[7] الدِّبْسُ[8] والصَّقْرُ[9]: عَسَلُ التَّمْرِ[10].

واللَّمْصُ والسِّرِطْراطُ: الفالُوذُ[11].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" القند" فخصه بعض المصادر على عصارة قصب السكر إذا جمد. انظر: العين (118/5) وتهذيب اللغة (49/9) والمحكم (315/6) ولسان العرب (368/3) والقاموس المحيط (312/1) وتاج العروس (73/9) ومصادر أخرى أطلقه على عصارة السكر دونما قيد. انظر: وديوان الأدب523 والصحاح (528/2) وزاد الحميري وهو معرب. انظر: شمس العلوم (5637/8).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (5719/9) ولسان العرب (196/6) وتاج العروس (446/16)

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب44ولسان العرب (10/2) والمبرت لغة حمير. انظر: شمس العلوم (480/1).

(4) (395/3).

(5) الفانيد: ضرب من الحلواء، معروف، فارسي معرب بانيد. انظر: المعرب من الكلام الأعجمي47وتاج العروس (455/9).

(6) الدردي: الكدِر. انظر: معجم ديوان الأدب (234/2).

(7) 220.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدبس" فأطلقه بعض المصادر على عصارة الرطب والتمر. انظر: العين (231/7) وتهذيب اللغة (259/12) ومجمل اللغة لابن فارس (345/1) وخصه مصادر أخرى بالعسل. انظر: الجيم (242/1) وقيل: الدبس: عسل التمر. ويسميه أهل المدينة الصقر وربما سمي عسل النحل. انظر: جمهرة اللغة (297/1) وأهل الحجاز يسمون الدبس: الصقر. انظر: الكفاية220والأكثر أن الدبس: ما يسيل من الرطب. انظر: الصحاح (926/3) والمحكم (201/6) ولسان العرب (466/4) وتاج العروس (48/16). وهو الدِّبْسُ، بالكسر وبكسرتَيْن. انظر: القاموس المحيط (543/1).

(9) الصقر: عسل التمر. انظر: الكفاية (220/1) والأكثر الصَّقْر: عسل الرطب. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (597/1) والمحكم (485/1) والنهاية (41/3) ولسان العرب (445/11) وتاج العروس (342/12).

(10) هكذا قرر في الكفاية.

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (232/12) وكفاية المتحفظ211ولسان العرب (314/7) وتاج العروس

وَمِثْلُهُ الفالُوذَق والفالُوذَج: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحَلْوَى فِيهِ رَخَاوَةٌ[1].

والدِّبْسُ: ما يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ[2].

والخَبِيصَةُ: نَوْعٌ مِنْ الحَلوِياتِ عَلَى ما يُقالُ: وَلَمْ يَصِحْ بِهِ أَهْلُ اللُّغَةِ[3].

وكذا الحُلْوُ والحَلْوَى[4]: نَقِيضُ المُرِّ والمُرَّى[5].

(٣٤٦/١٩).

(١) قال بن السكيت: هو الفالوذ والفالوذق، ولا تقل الفالوذج. انظر: إصلاح المنطق (٢٢٠/١) والفالوذ والفالوذق: فارسي معرب وزعم الفارسي أن معناه حافظ للدماغ بالفارسية. انظر: المخصص (٤٤٤/١) و العامة تقول: الفالوذَج. والصواب الفالوذ والفالوذَق. انظر: تصحيح التصحيف (٣٩٩/١) وهو أعجمي. انظر: المعرب٤٨٦.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٩٢٦/٣) والمحكم (٢٠١/٦) ولسان العرب (٤٦٦/٤) وتاج العروس (٤٨/١٦).

(٣) الخبيص: حلواء و الخبيصة أخص منه. انظر: مختار الصحاح (٨٧/١) ولسان العرب (٢٠/٧).

(٤) هكذا ضبطت في الأصل بفتح الحاء، وضبطت في مصادر أخرى بضمها. انظر: ديوان الأدب١٥٧والصحاح (٢٣١٧/٦) ولسان العرب (١٩٣/١٤) وتاج العروس (٤٦٨/٣٧) وشمس العلوم (١٥٥٠/٣).

(٥) الذي في النسخة الأصل "المراة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٥٧.

بابٌ

فِي أَسْماءِ الْلَّبَنِ:

لَبَنٌ أُمْهُجانٌ[1] وَأُمْهُجٌ وَأُمْهوجٌ[2].

وَأُمْهجٌ وَصَريحٌ وَعَكِيٌّ[3] وَقَلْبِي وَخالِصٌ بمعنى[4].

وَكذا مَحْضٌ[5]: إذا لَمْ يُخالِطْهُ الماءُ حُلْوًا كانَ أو حامِضاً[6].

الرِّسْلُ: اللبَنُ الحَليبُ[7].

وَكذا الحَلَبُ: اللبَنُ المَحْلُوبُ[8]

الصَّرِيفُ: الحليبُ الحارّ. وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ والدرُّ واللّبْنُ: اللبن.

---

(١) اختلفت المصاد في دلالة لفظ "أمهجان" فأطلقه بعض المصادر على الرقيق من اللبن ما لم يتغير طعمه. انظر: العين (٣٩٧/٣) والغريب المصنف (٤٧٠/٢) والجراثيم (٣٣٥/١) وديوان الأدب٥٩٣وتهذيب اللغة (٤٦/٦) والصحاح(٣٤٢/١) ومقاييس اللغة (٢٨٠/٥) والمخصص (٤٥٧/١) وشمس العلوم (٦٣٩٨/٩) والقاموس المحيط (٢٠٦/١) ومصادر أخرى خصه باللبن الخالص. انظر: نظام الغريب٦١ والمحكم (١٨٠/٤) والعرب تقول: لبن ماهج، وأمهجان: إذا كان خالصاً لا يشوبه غش. ويقال: لبن أمهجان: إذا كان رقيقاً، غير متغير الطعم. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦١/٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر: انظر: تهذيب اللغة (٤٦/٦) ولسان العرب (٣٧٠/٢) وتاج العروس (٢٢٢/٦).

(٣) العكي: بتشديد الياء هو المحض. انظر: الغريب المصنف (٤٧٠/٢) وشمس العلوم (٤٦٩٤/٧).

(٤) أي: الخالص كما قرر في نظام الغريب.

(٥) الذي في النسخة الأصل "مخض" وهو تصحيف، و الصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٧٤.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٧٤ والصحاح (١١٠٤/٣) والمحكم (١٣٩/٣) وشمس العلوم (٦٢٣٣/٩) ولسان العرب (٢٢٧/٧).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الرسل" فخصه المؤلف والربعي باللبن المحلوب. انظر: نظام الغريب٦١ وأكثر أطلقه على اللبن. انظر: الغريب المصنف (٤٧٦/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٠٦/١) و الجراثيم (٣٣٩/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٨٠/٢) وجمهرة اللغة (٧١٩/٢) وتهذيب اللغة (٢٧٣/١٢) وغريب الحديث للخطابي (٧١٣/١) ومقاييس اللغة (٣٩٢/٢) والكفاية (٢١٧/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٥٣والصحاح(١١٤/١) والمحكم(٣٥٣/٣) وشمس العلوم(١٥٤٣/٣) ولسان العرب (٣٢٩/١).

والكُثْبَةُ[1]: قَلِيلُه[2].

والعُفَافَةُ: بَقِيَّتُه فِي الضَّرْعِ[3].

والفُوَاقُ: مابَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ[4]، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾[5]. و[السامِطُ: اللَّبنُ الذي ذهب عنه حلاوة الحَلْب، ولم يتغير طعمه][6].

والمَظْلُومُ: اللَّبَنُ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ[7]. وَيُسَمَّى الظَّلِيمَةَ والظَّلِيمَ[8].

والعَرَقُ: اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ[9].

وَيُقالُ: إِنَّ اللَّبَنَ عَرَقٌ[10] يَتَحَلَّلُ مِنَ العُرُوقِ وَيَنْتَهِي إِلَى الضَّرْعِ[11].

وَأَرْمَثَ الحالِبُ وَرَمَّثَ: إِذا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ رَمْثًا وَهُوَ البَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ[12].

والسِّيءُ: لَبَنٌ يَكُونُ فِي أَطْرافِ الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ الدِّرَّةِ[13].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الكتبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٣.

(٢) أي: قليل اللبن. انظر: الجيم (١٤٥/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٠/٢) وتهذيب اللغة (١٠٦/١٠) ونظام الغريب٦٣ وشمس العلوم (٥٧٦٥/٩).

(٣) أي: بقية اللبن، هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٢/١) وجمهرة اللغة (٤٩١/١) وديوان الأدب٤٢٤ وتهذيب اللغة (٨٥/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٨٥/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٣٧٨/١) وديوان الأدب٤٨٨ وتهذيب اللغة (٢٥٤/٩) والمحكم (٥٨٢/٦) وهو الفواق: بضم الفاء وفتحها. انظر: مختار الصحاح (٢٤٤/١).

(٥) ص: ١٥.

(٦) زيادة من الحاشية وهي من الصحاح (١١٣٥/٣) وشمس العلوم (٣١٩٦/٥).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٩٣ وشمس العلوم (٤٢٤٤/٧) ولسان العرب (٣٧٦/١٢).

(٨) المحكم (٢٥/١٠) وشمس العلوم (٤٢٤٦/٧).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٦٦٢/١) وشمس العلوم (٤٤٥٨/٧).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "عرق من العروق" و"من العروق" زائدة لا موقع لها.

(١١) غريب الحديث للحربي (١٠١٠/٣) وتهذيب اللغة (١٥٣/١) وشمس العلوم(٤٤٥٤/٧).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٢٦٢٦/٤).

(١٣) ديوان الأدب٣١٢ وتهذيب اللغة (٨٤/١٣) وشمس العلوم (٣٢٨٨/٦) والصحاح (٥٦/١) وقال ابن سيدة وابن منظور: السِّئُ والسَّئُ -بكسر السين وفتحها- ورووا قول زهير: بالوَجْهَيْن كما اسْتَغَاثَ بَسَئ وبِسِئٍ. انظر: والمحكم (٦٣٠/٨) ولسان العرب (٩٩/١).

وكذا السَّمْهَجُ والسَّمْلَجُ: اللَّبَنُ إذا كانَ حُلْوًا دَسِمًا[١].

وَمِنْ الكِفايَةِ[٢] الهَجِيرُ: اللَّبَنُ الجَيِّدُ.

والمَخْضُ: اللَّبَنُ إذا لَمْ يُخالِطْهُ ماءٌ[٣].

والجُبابُ: شَيْءٌ/(٦٦ب) يَجْتَمِعُ فَوْقَ لَبَنِ الإِبِلِ خاصَّةً، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ زُبْدٌ ولَيْسَ لِلَبَنِ الإِبِلِ زُبْدٌ[٤].

والدُّوايَةُ[٥]: شَيْءٌ يَعْلُو اللَّبَنَ كَأَنَّهُ جِلْدَةٌ يُقالُ: أَدَّوَيْتَ إذا أَكَلْتَ الدُّوايَةَ[٦].

والسَّيْءُ: اللَّبَنُ يَنْزِلُ مِنَ الضَّرْعِ مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ[٧].

والفَطْرُ[٨]: الحَلْبُ بِأَطْرافِ الأَصابِعِ[٩].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السمهج والسملج" فخصّه بعض المصادر باللبن الدسم الخبيث الطعم. . انظر: الصحاح (٣٢٢/١) و لسان العرب (٣٠٠/٢) وتاج العروس (٤٦/٦) وقيل: هو الحلو الدسم. انظر: شمس العلوم (٣٢٠٢/٥).

(٢) ٢١٨ والمخصص (٤٥٦/١) وتاج العروس (٤٠٤/١٤).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٤/١٢) والمحكم والمحيط الأعظم (١٣٩/٣) والكفاية (٢١٨/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧٥/٢) والكفاية ٢١٨وشمس العلوم (٩٤٣/٢).

(٥) قال الكسائي: هي الدّواية والدّواية. انظر: الغريب المصنف (٤٧٥/٢) والدّوايةُ: لغةٌ في الدّوايةِ. انظر: ديوان الأدب٣١٧وشمس العلوم (٢١٩٧/٤).

(٦) هكذا في الكفاية ٢١٨.

(٧) تقدم أن السيء: لبن في أطراف الضرع قبل نزول الدرة، وقيل: هو نزول اللبن من غير حلب. انظر: الجراثيم (١٨٦/٢) وتهذيب اللغة (٨٤/١٣) والصحاح (٥٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٦/١) والمخصص (١٤٦/٢) وكفاية المتحفظ (٢١٧/١) والظاهر أنه من باب اختلاف الألفاظ واتفاق المعاني.

(٨) الذي في النسخة الأصل الفطر بكسر الفاء وهو تصحيف والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٢/١٣) وكفاية المتحفظ (٢١٧/١).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفطر" فأطلقه أكثر المصادر على الحلب بأطراف الأصابع. انظر: العين (٤١٧/٧) وتهذيب اللغة (٢٢٢/١٣) و المخصص (٥٠٠/١) وكفاية المتحفظ (٢١٧/١) وتاج العروس (٣٣١/١٣) وخصه بعض المصادر بالحلب بأصبعين. انظر: مقاييس اللغة (٥١٠/٤).

وَالضَّفُّ وَالضَّبُّ: الحَلْبُ بِجَمِيعِ الكَفِّ[1].

وَالهَجِيمَةُ: اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يَحْمُضَ[2].

وَالصَّحِيْرَةُ: الحَلِيبُ يُسَخَّنُ ثُمَّ يُشْرَبُ[3].

وَالضَّيَاحُ[4] وَالمَذِيْقُ وَالمَذِيْقَةُ[5].

وَالنَّسْءُ وَالنَّسِيءُ[6]: المَخْلُوطُ بِالماءِ[7].

وَكَذَا المَشِيبُ وَالمَشُوبُ[8].

السَّجَاجُ[9] وَالمَهْوُ وَالمَسْجُورُ: أَرَقُّ اللَّبَنِ[10] وَكَذَا الضَّيْحُ[11]

---

(١) هكذا في كفاية المتحفظ (٢١٧/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧١/٢) والجراثيم (٣٣٦/١) وتهذيب اللغة (٤٥/٦) والمحكم (١٧٦/٤).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الصحيرة" فأطلقه ابن السكيت على لبن الحليب الذي يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب، وقال في موضع آخر: الصحيرة: لبن يغلى ثم يشرب. انظر: إصلاح المنطق (٢٤٩/١) ومصادر أخرى على الحليب الذي يسخن ثم يشرب. انظر: الغريب المصنف (٤٧٢/٢) والجراثيم (٣٣٧/١) وديوان الأدب٣٤٥ومجمل اللغة لابن فارس (٥٥١/١) والمحكم (١٤٧/٣) وشمس العلوم (٣٦٧٧/٦) القاموس المحيط (٤٢٢/١) والظاهر أنه من باب الاشتراك اللفظي.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٧٦ ونظام الغريب٦١.

(٥) المذيق والمذيقة: اللبن المخلوط. انظر: نظام الغريب٦١.

(٦) هكذا في نظام الغريب٦٣.

(٧) أي: اللبن المخلوط بالماء كما قرر في نظام الغريب.

(٨) أي: المخلوط كما قرر في ديوان الأدب٣٣٨.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الشجاج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٣.

(١٠) كذا قرر في نظام الغريب ٦٣.

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الضيح" فأطلقه بعض المصادر على اللبن الخاثر يصب فيه الماء. انظر: العين (٢٦٧/٣) وغريب الحديث للخطابي (١٢/٢) وقيل: اللبن الذي كثر ماؤه. انظر: الغريب المصنف (٤٧٤/٢) والجراثيم (٣٣٨/١) والدلائل في غريب الحديث (٦٩٥/٢) وشمس العلوم (٤٠٢١/٦) وخصّه مصادر أخرى باللبن الرقيق. انظر: ديوان الأدب٣٧٦. وقال الأزهري: الضياح والضيح عند العرب: أن يصب الماء على اللبن حتى يرق، وسواء كان اللبن حليباً أو رائباً، وسمعت أعرابياً يقول: ضوح لي لبينة ولم يقل ضيح وهذا مما أعلمتك أنهم يدخلون أحد حرفي اللبن على الآخر كما يقال حيضه وحوضه. انظر: تهذيب اللغة (١٠٤/٥) والضَّيْحُ

والسَّمارُ[1] والخَضارُ[2] والنَّسيءُ[3]: الرَّقيقُ جِداًّ[4].

والسَّجاجُ[5] والضَّياحُ[6]: الكثيرُ الماءِ[7].

الرَّغْوَةُ[8] كذا الرُّغاوةُ والرِّغايَةُ[9].

والثُّمالَةُ: مايَعْلو مِنَ الزَّبَدِ[10].

والطُّفاحاتُ: ما يُطَفَحُ مِنْ الزَّبَدِ إذا سُخِّنَ[11].

خاتِمَةٌ:

الرِّغْيدُ: الزُّبدةُ[12]، وتُسمَّى الرِّغْيَدة[13].

والضَّياحُ بالفتح: اللبن الرقيق الممزوج. انظر: الصحاح (٣٨٦/١).

(١) ديوان الأدب٣٠٢.

(٢) السابق١٨٣.

(٣) السابق٦١١.

(٤) أي: اللبن الرقيق جداً كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) السجاج: اللبن الكثير الماء. وهو قول ابن دريد والفارابي والجوهري. انظر: جمهرة اللغة (٥٨٧/١) وديوان الأدب ٢٧٩ والصحاح (٣٢١/١) وقد تقدم أن السجاج: أرقّ ما يكون من اللبن. انظر: الغريب المصنف (٤٧٤/٢) والجراثيم (٣٣٨/١) والدلائل في غريب الحديث (٦٩٥/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٢/١٠) وغريب الحديث للخطابي (١٣/٢) والنهاية (٣٤٢/٢) ولسان العرب (٢٩٥/٢) والقاموس المحيط (١٩٣/١). والظاهر أن الأفشى ما جاء في الثمانية المصادر الأخيرة.

(٦) ديوان الأدب ٣٧٦.

(٧) أي: اللبن الكثير الماء كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) الرغوة: ما يعلو من الزبد. انظر: نظام الغريب ٦٣ والرَّغْوَة والرُّغْوَة والرِّغْوَة ثلاث لغات، حكى الكسر فيها اللحياني وغيرُه. انظر: الصحاح (٢٣٦٠/٦) وزاد اليحصبي رُغاوة ورغاية. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٩٥/١).

(٩) ديوان الأدب٢٤٦.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الدب.

(١١) هكذا في نظام الغريب٦١.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٦٣٣/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٨٨/١) ونظام الغريب٦١ وأساس البلاغة (٣٦٥/١) وشمس العلوم (٢٥٦٠/٤) والمصباح (٢٣١/١).

(١٣) هكذا في شمس العلوم٢٥٦٠/٤.

والزَّخَفَةُ: الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ[1]. وكذا اللُّوقَةُ والألُوقَةُ: الزُّبْدُ[2].

والجُبابُ: شَيْءٌ يَعْلُو ألبانَ الإبِلِ كالزُّبدِ ولا زُبْدَ لألبانِها[3].

والسِّلاءُ: السَّمْنُ[4].

[والإثْرُ: خُلاصَتُه][5].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزخفة" فأطلقه بعض المصادر على الزبدة. انظر: العين (٢٥٢/٤) وتهذيب اللغة (١٥٢/٧) وخصه بعض المصادر بالزبدة الرقيقة. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤٢٥/١) و المخصص (٤٦١/١) وشمس العلوم(٢٤٥٦/٤).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اللوقة" فخصّه بعض المصادر بالزبد وقيل: الزبد بالرطب. وألوقة لغة. انظر: العين (٢١٤/٥) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٤/٤) وتهذيب اللغة (٢٣٥/٩) وأطلقه بعض المصادر على الزبد. انظر: ديوان الأدب ٥٧٠ والصحاح (١٥٥١/٤) ومقاييس اللغة (٢٢٢/٥) واللوقة: فيها لغتان: لوقة وألوقة. انظر: شمس العلوم (٦١٣٥/٩) ويفهم من المصادر الثلاثة الأولى أن إطلاق اللوقة على الزبد بالرطب أقل؛ لقولهم وقيل: الزبد بالرطب والظاهر أن الأكثر اللوقة: الزبد.

(٣) ديوان الأدب٨٨.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (١٠٧٣/٢) وديوان الأدب ٢٩٧وتهذيب اللغة (٤٩/١٣) و شمس العلوم (٣١٦٥/٥).

(٥) زيادة من الحاشية وهي من إصلاح المنطق (٢٥/١) وديوان الأدب١٩وتهذيب اللغة (٨٧/١٥).

فَصْلُ

الرُّوْبَةِ:

اللَّبَنُ الحامِضُ يُرَوِّبُ الحَلِيبَ.

[فَإِذا انْقَطَعَ][1] اللَّبَنُ وَصارَ ناحِيَةً والماءَ ناحِيَةً فَهُوَ ضَيْحٌ مُمْذَقِرٌ.

فَإِنْ تَكَبَّدَ وَحَمُضَ ولَمْ يَتَقَطَّعْ، فَهُوَ إِدْكٌ، يُقالُ: جاءَنا بِإِدْلَةٍ ما تُطاقُ حَمْضاً[2].

والصَّقْرُ والصَّرْبُ والصَّرِيبُ: أَحْمَضُهُ[3].

وَإِذا صَبَّ عَلَيْهِ الحَلِيبَ، فَهُوَ: الرَّثِيئَةُ والمُرِضَّةُ.

والحاذِرُ والمَخِيضُ: الحامِضُ[4].

وَكَذا والعُجَلِدُ والعُجَلِطُ.

والعَجالِدُ والعُجالِطُ: الرّائِبُ الغَلِيظُ[5].

والماضِرُ والمَضِيْرَةُ والخاثِرُ: اللَّبَنُ الحامِضُ[6].

والعُثَلِطُ[7] والهُدَبِدُ: ما خَثُرَ مِنْهُ وَتَلَبَّدَ[8].

وكذا العُجَلِدُ والعَجالِدُ والعُجَلِطُ والعُجالِطُ: الخاثِرُ مِنَ اللَّبَنِ[9].

---

(١) زيادة من الحاشية.

(٢) الذي في النسخة الأصل "خمصاً" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٢.

(٣) أي: أحمض اللبن. انظر: نظام الغريب٦٢.

(٤) أي: اللبن الحامض. انظر: العين (١٥٧/٣) ونظام الغريب٦٢وشمس العلوم (١٤٢٤/٣).

(٥) أي: اللبن الرائب الغليظ كما قرر في نظام الغريب٦١والأكثر العجلد والعجلط: اللبن الخاثر. انظر: ديوان الأدب٤٠٣والصحاح (٥٠٥/٢) ومقاييس اللغة (٣٦٢/٤) والقاموس المحيط (٢٩٧/١) وتاج العروس (٣٥٢/٨).

(٦) هكذا قرر في نظام الغريب٦١.

(٧) الذي في النسخة الأصل "العتلط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٢ وشمس العلوم (٤٣٧٠/٧) ولسان العرب (٣٤٩/٧).

(٨) أي: من اللبن. انتهى كلام الربعي. انظر: نظام الغريب٦١.

(٩) ذكر هذا القول في عدد من المصادر. انظر: العين (٣١١/٢) وديوان الأدب٤٠٢وتهذيب اللغة (٢٠٠/٣) ولسان

والضريبُ: اللبنُ إذا كانَ بعضُهُ على بعضٍ[(١)].

والرائبُ: يكونُ ما مُخِضَ وما لم يُمخَضْ[(٢)].

والمخيضُ: ما قد مُخِضَ زُبْدُهُ[(٣)].

وجاءَ بِصَرْبةٍ/[(٦٧أ)] تَشْوي الوَجْهَ: للبنِ الحامِضِ جِداً[(٤)].

والهادِرُ[(٥)]: الذي يَخْثُرُ أعلاهُ وأسْفَلُهُ رقيقٌ[(٦)].

ويُسمّى الرائب: الرَّوبُ[(٧)]

ورَوبَةُ اللبنِ: خَمِيرةٌ تُلقى فيهِ لِيَرُوبَ[(٨)].

ولبنٌ سامِطٌ، أي: حامِضٌ.

وقيلَ الذي ذَهبَ عنهُ حلاوةُ الحَليبِ ولم يَتغيَّرْ طَعْمُهُ[(٩)].

العرب (٣٤٩/٧) والقاموس المحيط (٦٧٧/١) وقد تقدم أن العجلد والعجلط: اللبن الرائب الغليظ وهو قول الربعي. انظر: نظام الغريب ٦١. والظاهر أن ما جاء في المصادر الخمسة الأولى مقدم على غيره؛ لأن كلاً منهم محجوج به في اللغة وقول الربعي: قد يكون من باب تعدد المعنى.

(١) هذا القول ذكر في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧١/٢) والجراثيم (٣٣٦/١) وديوان الأدب ٣٦٩ وفقه اللغة (١٨٦/١) ولسان العرب (٥٤٨/١).

(٢) هكذا في ديوان الأدب ٢٥٧.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "المخيض" فقد تقدم أن المخيض: الحامض، والأكثر أن المخيض: ما مُخِض زبده. انظر: العين (١٨٠/٤) وجمهرة اللغة (٦٠٨/١) وديوان الأدب ٥٧٦ وتهذيب اللغة (٥٧/٧) والصحاح (١١٠٥/٣) والمحكم (٥١/٥) وشمس العلوم (٦٢٤٥/٩) والقاموس المحيط (٦٥٣/١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٤٨ وأساس البلاغة (٥٥٢/١) وشمس العلوم (٣٧١١/٦).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الهاذر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٦٤٣.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣٣٧/١) وديوان الأدب ٦٤٣ وتهذيب اللغة (١٠٧/٦) وشمس العلوم (٦٨٩٠/١٠) والقاموس المحيط (٤٩٦/١).

(٧) شمس العلوم (٢٦٦٥/٤).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٠٣ وشمس العلوم (٢٦٧٠/٤).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٠٣ والصحاح (١١٣٥/٣) وشمس العلوم (٣١٩٦/٥).

قالَ فِي الْكِفايَةِ[1]: إِذا أَخَذَ اللَّبَنُ شَيْئاً مِنَ التَّغَيُّرِ، فَهُوَ خامِطٌ،
فَإِذا حَذَى اللِّسانَ، فَهُوَ قارِصٌ.
[الْمَعاذُ والْمِلْهاز: اللَّبَنُ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْمَخْضِ[2].
والْعَكِيسُ: اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَى مَرَقِ الإِهالَةِ[3]][4].
وَقِيلَ: دَقِيقٌ وَماءٌ يُشْرَبُ.
وَقِيلَ: الْمَرَقُ عَلَى اللَّبَنِ[5].
والنَّخِيسَةُ: لَبَنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ الْمَعْزِ والنَّخِيسَةُ أيضاً[6].
وَكذا الخَطِيفَةُ[7] والنَّخِيسَةُ[8] والرَّغِيدَةُ[9]: الحَلِيبُ يُغْلَى وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ[10].
وَيُحاسُ: وَهُوَ مِنْ طَعامِ النُّفَساءِ[11].
والْمَجِيعُ: الَّذِي يُؤْكَلُ بِالتَّمْرِ.

---

(1) ٢١٩.
(2) هكذا في نظام الغريب ٦٣.
(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العكيس" فخصه بعض المصادر باللبن الذي يصب على مرق الإهالة. انظر: كفاية المتحفظ (٢١٨/١) والصحاح (٩٥٢/٣) ومقاييس اللغة (١٠٧/٤) ومصادر أخرى أطلقه على المرق الذي يُجعل عليه الرائب من اللبن. انظر: الجيم (٢٦٧/٢) والغريب المصنف (٤٧٢/٢) وتهذيب اللغة (١٩٤/١) ونظام الغريب٦٢.
(4) زيادة من الحاشية وهي من نظام الغريب.
(5) هكذا في نظام الغريب ٦٣.
(6) انظر: كفاية المتحفظ (٢١٨/١).
(7) ديوان الأدب١٨٤.
(8) نظام الغريب٦٤.
(9) ديوان الأدب٢٤٦.
(10) هكذا قرر في ديوان الأدب.
(11) هكذا في نظام الغريب٦٤.

والحَيْسُ: كالرَّغِيْدَةُ يُزادُ فِيْهِ التَّمْرُ والسَّمْنُ، وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّعام عِنْدَ العَرَبِ[1].

وَقالَ فِي الدِّيْوانِ[2] الحَيْسُ: طَعامٌ مِنْ أَقِطٍ[3] وَسَمْنٍ وَتَمْرٍ[4].

وَمِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ[5] الفَرِيقَةُ[6]: حُلْبَةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبَنِ والتَّمْرِ، وَتُقَدَّمُ إلى المَرِيضِ والنُّفساءِ[7].

وَفِي الدِّيْوانِ[8] هِيَ تَمْرٌ وَحُلْبَةٌ. والبَرِيْقَةُ: اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ إهالَةٌ أَو سَمْناً[9].

العُلاثَةُ: الأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتُهما بِهِ، فَهُما عُلاثَةٌ[10].

والكَرِيزُ[11] والكَرِيْصُ[12]: الأَقِطُ[13].

---

(1) السابق٦٤.

(2) ١٦٧.

(3) الأقط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك، والقطعة منه أقطة. انظر: تهذيب اللغة (١٨٩/٩).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحيس" فأطلقه بعض المصادر على خلط الأقط بالتمر، يعجن كالخميرة. انظر: العين (٢٧٣/٣) وقيل: هو طعام من أقِط وسمن وتمر. انظر: ديوان الأدب ١٦٧وشمس العلوم (١٦٣٩/٣) وأكثر المصادر أطلقه على خلط التمر والسمن، والأقط وخلطه خلطاً شديداً. انظر: الغريب المصنف (٤٠٣/١) وجمهرة اللغة (٥٣٦/١) وتهذيب اللغة (١١٢/٥) والصحاح (٩٢٠/٣) والمحكم (٤٢٣/٣) و القاموس المحيط (٥٤٠/١).

(5) ١٨٢.

(6) الذي في النسخة الأصل "العريفة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٨٢.

(7) هكذا في فقه اللغة١٨٢.

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفريقة" فأطلقه بعض المصادر على شيء يعمل من البر، ويخلط فيه أشياء للنفساء. انظر: الغريب المصنف (٤٥٦/٢) والجراثيم (٣٢٢/١) والمخصص (٤٢٨/١). وخصه بعض المصادر بتمر وحلبة. انظر: ديوان الأدب ٤٧٦ ولسان العرب (٣٠٥/١٠) وتقدم أن الفريقة: حلبة تضم إلى اللبن والتمر وتقدم إلى المريض والنفساء. انظر: فقه اللغة ١٨٢. والظاهر أن هذا من باب التنوع في المعاني واللفظ واحد.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٤٨/١) وديوان الأدب٤٨ وتهذيب اللغة (١١٦/٩) و الصحاح (١٤٤٨/٤) ولسان العرب (١٧/١٠).

(10) هكذا في ديوان الأدب٤٣١وشمس العلوم (٤٧٢٦/٧).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٣٨ وتهذيب اللغة (٢٧/١٠) ومقاييس اللغة (١٦٩/٥) وشمس العلوم (٥٨٠٦/٩).

(12) الذي في النسخة الأصل "الكريض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٣٨.

(13) هكذا قرر في ديوان الأدب.

قالَ بَعْضُ العُلماءِ: الأَقِطُ: لَبَنٌ[1] يابِسٌ غَيْرُ مَنْزُوعِ الزُّبْدِ يُخْلَطُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الحِنْطَةِ[2].

قالَ في الدِّيْوانِ[3]: المُسْتَعْذَبُ: هُوَ أَنْ يُغْلى اللَّبَنُ الحامِضُ عَلى النّارِ حتّى يَنْعَقِدَ، وَيُجْعَلَ قِطَعاً صِغاراً ويُجْعَلَ في الشَّمْسِ.

والشِّيْرازُ: أَنْ يُؤخَذَ اللَّبَنُ الخاثِرُ، وهُوَ الرّائِبُ فَيُجْعَلُ في كِيسٍ حَتَّى يَنْزِلَ ماؤُهُ وَيُضْرَبُ[4].

وفي التَّفقيهِ[5] اللُّورُ: أَنْ تُجْعَلَ الأَنْفَحَةُ فِي الحَلِيبِ فَيَنْعَقِدُ وَتُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ.

والمَصْلُ: أَنْ يُؤخَذَ ماءُ الجُبْنِ والأَقِطِ، فَيُغْلي غَلياناً شَدِيداً حَتَّى يَتَقَطَّعَ وَيَطْلَعَ الثَّخِيْنُ ناحِيَةً، فَيُتْرَكُ فِي خَرِيطَةٍ، لِيَنْزِلَ مِنْهُ الماءُ الرَّقِيقُ ثُمَّ يُعْصَرُ وَيُوضَعُ فَوْقَ الخَرِيطَةِ شَيْءٌ ثَقِيلٌ، فَيَنْزِلُ ما فِيهِ ثُمَّ يُتْرَكُ فِيهِ قَلِيلاً مِنَ المِلْحِ وَيُجْعَلُ أَقْراصاً وَحَلَقاتٍ.

وَقالَ الإمامُ نُورُ الدِّينِ/(٦٧ب) الأَزْرَقُ[6]: إِنَّ الشِّيْرازَ بِلُغَةِ اليَمَنِ في التحقيق.

وقيل: وَهُوَ لَبَنٌ يَغْلِي لِيَثْخُنَ جِداً وَيَصِيرَ فِيهِ حُمُوضَةٌ[7].

والدَّوْغُ: لَبَنٌ نُزِعَ زُبْدُه وَذَهَبَتْ ماوِيَّتُهُ وَثَخُنَ[8].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "ليس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النهاية (٥٧/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: النهاية (٥٧/١) وتحرير ألفاظ التنبيه (١١٧/١) ولسان العرب (٢٥٨/٧) ومن مصادر أخرى الأقط: يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمصل. انظر: العين (١٩٤/٥) و تهذيب اللغة (١٨٩/٩).

(٣) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

(٤) هكذا في القاموس المحيط (٥١٣/١) وتاج العروس (١٧٧/١٥) وزاد الخوارزمي: ليست بعربية. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢٤٨/١).

(٥) لم أقف عليه في التفقيه.

(٦) هو موفق الدين. نور الدين، أبو الحسن. فقيه، فرضي، رياضي. تفقه وقرأ الفرائض ببلدة أبيات حسين، ثم ارتحل إلى زبيد وقرأ الجبر والمقابلة وصنف ودرس وأفتى نحو خمسين سنة، وحج وأخذ بمكة عن الفقيه اليافعي، وتوفي بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة. انظر: معجم المؤلفين (٤٥/٧).

(٧) هكذا في تحرير ألفاظ التنبيه (٢٧٩/١).

(٨) هكذا في تحرير ألفاظ التنبيه (٢٧٩/١) والدوغ: فارسي معرب. انظر: في التعريب والمعرب (٩٠/١) و القاموس المحيط (٧٨١/١) وتاج العروس (٤٧١/٢٢).

واللُّورُ: مِنَ الجُبْنِ واللَّبَنِ الجامِدِ[1].

والمَصْلُ: ماءُ اللَّبَنِ النِّيِّ[2].

وقيلَ: هُوَ الذِي أُخْرِجَ مِنْهُ الزُّبْدُ.

وقيل: ماءُ الأَقِطِ: جُبْنٌ يُطْبَخُ وَيُعْصَرُ، فَعُصارَتُهُ المَصْلُ[3].

والكَشْكُ[4]: أنْ تَهْرُسَ البُرَّ والشَّعِيرَ حَتَّى يَتَنقَّى عن القِشْرِ وَيحسن وَيُغْلَى فِي المَخِيضِ إِلَى أَنْ يَخْثُرَهُ فَيُشْرَبَ، أي: يحقق ذكره صاحب المجمل انتهى.

وَتَرْتِيبُ أَحْوالِ اللَّبَنِ[5]:

أَوَّلُهُ اللِّبَأُ[6]. ثُمَّ الذِي يَلِيهِ المُفْصِحُ. ثُمَّ الصَّرِيفُ[7].

وإِذا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ[8].

وإِذا خَثُرَ فَهُوَ الرَّائِبُ[9].

---

(١) هكذا في تحرير ألفاظ التنبيه (٢٧٩/١).

(٢) السابق (٢٨٠/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٠١/١) وتهذيب اللغة (١٤١/١٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٣٢/١) وشمس العلوم (٦٣١٣/٩) ولسان العرب (٦٢٤/١١).

(٤) ضبط الكشك بفتح الكاف في الأصل وبعض المصادر. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٠٩/١) وتحرير ألفاظ التنبيه (٢٨٠/١) ولسان العرب (٤٨١/١٠) والمصباح المنير (٥٣٤/٢) والقاموس المحيط (٩٥١/١) وبالكسر في شمس العلوم (٥٨٤٠/٩).

(٥) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة١٨٦.

(٦) اللبأ، مهموز ومقصور: أول حلب عند وضع الملبىء. انظر: العين (٣٤١/٨) والغريب المصنف (٤٧٠/٢) الجراثيم (٣٣٥/١) وفقه اللغة١٨٦.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧٠/٢) والجراثيم (٣٣٥/١) وفقه اللغة١٨٦.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧٠/٢) والجراثيم (٣٣٥/١) وفقه اللغة١٨٦.

(٩) قال الفراء: خَثُر قليلة في كلامهم، وسمع الكسائي خَثِر. انظر: إصلاح المنطق (١٥٤/١) وخَثُر بالضم لغةٌ في خثَر وهي قليلة. انظر. انظر: الصحاح (٦٤٢/٢).

فَإذا حَذَى[1] اللِّسانَ فَهُوَ القارِصُ[2].

فإذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ، فَهُوَ الحازِرُ.

فإذا انْقَطَعَ وصارَ اللَّبَنُ ناحيَةً والماءُ ناحِيَةً، فَهُوَ: مُمْذَقِرٌّ[3].

فإذا خَثُرَ جِدّاً وَتَكَبَّدَ، فَهُوَ: عُثَلِطٌ وعُكَلِطٌ وعُجَلِطٌ[4].

فَإِذا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ مِنْ أَلْبانٍ شَتَّى، فَهُوَ الضَّرِيبُ.

فإذا صُبَّ الحَلِيبُ عَلى الحامِضِ، فَهُوَ الرَّثِيئَةُ والمُرِضَّةُ.

فإذا سُخِّنَ بالحِجارَةِ المُحْمّاةِ، فهو الوَغِيرُ[5].

(١) حذى: قرص. انظر: العين (٢٨٥/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (١٦٨/١) والجيم (١٤٣/١) وفقه اللغة١٨٦وكفاية المتحفظ (٢١٧/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٧١/٢) والجراثيم (٣٣٦/١) وتهذيب اللغة (٣٠٨/٩) وفقه اللغة ١٦٨والمخصص (٤٥٨/١) ونظام الغريب٦٢.

(٤) فقه اللغة١٨٦.

(٥) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة١٨٦.

بابٌ

فِي أَسْماءِ الْلَّحْمِ والشَّحْمِ:

الأَسْلَغُ مِنَ اللَحْمِ: النِّيء(1). [الأَسْلَغُ: الْلَّحْمُ الَّذي لم يَنْضَجْ](2)

وكذا الأَنْيَضُ(3) والنَّهِيءُ(4): النِّيء(5). وَيُسَمَّى اللَّحْمُ العَرَمُ(6).

والأَسْلَغُ(7): الذي لَمْ يَنْضَجْ(8).

النَحْضُ: اللَحْمُ(9).

وكذا نَحْضٌ(10) وبَضِيعٌ(11).

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (377/4) والغريب المصنف (451/2) والجراثيم (318/1) و تهذيب اللغة (69/8) ونظام الغريب 84 وتاج العروس (506/22).

(2) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (3157/5).

(3) الذي في النسخة الأصل "الأبيض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب33. وقد اختلفت المصادر في دلالة اللفظ"الأنيض" فخصه بعض المصادر بالنيء، ومصادر أخرى أطلقه على اللحم الذي لم ينضج. انظر: تهذيب اللغة (265/10) وغريب الحديث للخطابي (167/1) والمحكم (225/8).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (451/2) والجراثيم (318/1) وديوان الأدب633 و كفاية المتحفظ (211/1) وقال الحميري: لحم نهيء: أي نيء لم يُنْضَج. انظر: شمس العلوم (6772/10).

(5) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(6) شمس العلوم4459/7.

(7) السابق3157/5.

(8) هكذا قرر في شمس العلوم.

(9) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النحض" فأطلقه أكثر المصادر على اللحم. انظر: العين (107/3) والجراثيم (332/1) غريب الحديث للحربي (64/1) وجمهرة اللغة (578/1) وتهذيب اللغة (127/4) والصحاح (1107/3) ومجمل اللغة لابن فارس (859/1) وشمس العلوم6514/10. وخصه بعض المصادر باللحم الكثير. انظر: الجيم (281/3) والنهاية (29/5).

(10) انظر: ديوان الأدب605.

(11) بضيع، أي: مكتنز. انظر: ديوان الأدب 54.

وَلَكِيكٌ[١] وَدَخِيسٌ[٢]

وَخَظًا بَظًا[٣]، أي: مُكْتَنِزٌ[٤][٥].

وَلَحْمٌ غَرِيضٌ[٦] وَعَضٌّ[٧]، أي: طَرِيٌّ[٨].

والكِدْنَةُ[٩]: الشَّحْمُ واللَّحْمُ[١٠].

والنَّشِيلُ: لَحْمٌ بِلا تَوابِلٌ[١١].

الشَّرِقُ: الأَحْمَرُ الَّذِي لا دَسَمَ فِيْهِ[١٢].

---

(١) اللكيك، أي: المكتنز. انظر: تهذيب اللغة (٣٣٤/٩) وديوان الأدب ٥٦٥ والمحكم (٦٦١/٦) وشمس العلوم (٥٩٦٦/٩).

(٢) الدخيس: اللحم المكتنز. انظر: ديوان الأدب٢٠٢ والصحاح (٩٢٧/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٤٩/١) وشمس العلوم (٢٠٥٢/٤).

(٣) لحم خظًا بظًا، أي: مكتنز. انظر: ديوان الأدب١٨٥والصحاح (٢٣٢٨/٦).

(٤) الذي في النسخة الأصل "مكثر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٨٥.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٢ والصحاح (١٠٩٤/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٩٣/١) ولسان العرب (١٩٥/٧) والقاموس المحيط (٦٤٨/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨١/٢) وديوان الأدب ٤٥٥ والصحاح (١٠٩٥/٣).

(٨) أي: طري كما قرر في ديوان الأدب.

(٩) الذي في النسخة الأصل "الكدنة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٣٦.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكدنة" فأطلقه بعض المصادر على المرأة ذات اللحم. انظر: العين (٣٣٠/٥) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤١٠/٤) وخصه مصادر أخرى بالمرأة ذات اللحم والشحم. انظر: ديوان الأدب٥٣٦والصحاح (٢١٨٧/٦) وأطلقه ابن سيدة على اللحم والشحم دونما قيد. انظر: المخصص (١٦٤/٢).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النشيل" فأطلقه بعض المصادر على اللحم بلا توابل. انظر: العين (٢٦٣/٦) وغريب الحديث للحربي (٨٨٦/٢) وديوان الأدب٦١٥ ومجمل اللغة لابن فارس (٨٦٨/١) والمحكم (٦٧/٨) وشمس العلوم (٦٥٩٩/١٠) ، وخصّه الخطابي بما أخذ من اللحم قبل النضج. انظر: غريب الحديث للخطابي (٧٦/١).

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشرق" فأطلقه بعض المصادر على اللحم إذا اشتدت حمرته بدم أو بحسن لون أحمر. انظر: العين (٣٨/٥) وتهذيب اللغة (٢٥٠/٨) والمحكم (١٦٥/٦) وخصه الربعي باللحم الأحمر الذي لا دسم عليه. انظر: نظام الغريب٦٤.

والشِّلْوُ: العُضْوُ مِنْ أَعْضاءِ اللَّحْمِ[1].

والفِلْذَةُ والحُذْيَةُ والحُزَّةُ: ما قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طُولاً[2].

والبَضْعَةُ والهَبْرَةُ[3] والوَذْرَةُ والقِذْرَةُ والمُضْغَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ[4] وكذا المُزْعَةُ[5]/(٦٧أ). والبَتِيلَةُ: كُلُّ عُضْوٍ بِلَحْمِهِ[6].

والنَّحْضَةُ: القِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ[7].

والخَصِيلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حِيزِها مِنْ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ والعَضُدَيْنِ[8].

الصَّفِيفُ والوَشِيقَةُ: أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ إِغْلاءَةً ثُمَّ يُقَدَّدُ[9].

وَفِي الحدِيْثِ "أَهْدَيْتُ لَهُ[10] وَشِيقَةَ ظَبْيٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّها"[11].

قالَ فِي الدِّيوانِ[12]: وَيُقالُ: الصَّفِيفُ: القَدِيْدُ[13].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨٤/٦) والغريب المصنف (٤٥٣/٢) والجراثيم (٣١٩/١) والصحاح (٢٣٩٥/٦) ونظام الغريب٦٤ وشمس العلوم (٣٥٣١/٦).

(٢) هكذا قرر في نظام الغريب٦٤.

(٣) وتقال: الهِبرة بكسر الهاء أيضاً. انظر: نظام الغريب٦٥.

(٤) كذا قرر في نظام الغريب٦٥.

(٥) المزعة: القطعة من اللحم. انظر: العين (٣٦٩/١) وديوان الأدب٥٨١.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨ وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٤) وشمس العلوم (٤١٩/١) ولسان العرب (٤٣/١١).

(٧) أي: من اللحم. انظر: ديوان الأدب ٦٠٤ وشمس العلوم (٦٥١٤/١٠) وتاج العروس (٧٠/١٩).

(٨) هكذا رسمت الخصيلة بالخاء في الأصل وبعض المصادر. انظر: العين (١٨٦/٤) وتهذيب اللغة (٦٦/٧) والصحاح (١٦٨٥/٤) وشمس العلوم (١٨١٩/٣) ولسان العرب (٢٠٧/١١) ومصادر أخرى الحضيلة بالحاء والضاد. انظر: ديوان الأدب١٤٤ والظاهر أن ما جاء في ديوان الأدب قد يكون من تصحيف المحقق أو النُّسّاخ.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٩٦/١) ونظام الغريب ٦٥.

(١٠) أي: للنبي صلى الله عليه وسلم.

(١١) أخرجه الصنعاني في مصنفه (٤٢٧/٤) بلفظ "فلم يأكلها" وأحمد في مسنده (١٥٥/٤٠) بلفظه.

(١٢) ٣٥٣.

(١٣) تقدم أن الصفيف: أن يغلى اللحم إغلاءة ثم يقدد وأكثر المصادر أطلقه على القديد. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/٤) وديوان الأدب٦٧٢ وتهذيب اللغة (٨٣/١٢) ومقاييس اللغة (٢٧٥/٣) وشمس العلوم

وَيُقالُ: هُوَ ما صُفَّ عَلى الجَمْرِ لِيُشْوَى[1].

حَشْحَشْتُ اللَّحْمَ[2]: جَعَلْتُهُ عَلى الجَمْرِ[3].

وَصَلَيْتُهُ: شَوَيْتُهُ[4]. وَكذا فَأَدْتُهُ وافْتَأَدْتُهُ[5].

وَحَمَطْتُهُ[6] واشْتَوَيْتُهُ[7].

وَسَمَّطَ الجَدْيَ: شَواهُ بِجِلْدِهِ[8].

وَسُلِقَ البَيْضُ: شُوِيَ[9].

والقُوامَةُ: أَعْلا الشِّوى[10].

قالَ فِي الشَّرْحِ[11]: شَوَيْتُ اللَّحْمَ، أي: أَنْضَجْتُهُ.

(٣٦٣١/٦).

(١) هذا القول ذكر في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٣٥٣ والمحكم (٢٧٣/٨) وقد تقدم أن الصفيف: القديد وهو الأكثر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/٤) وديوان الأدب (٧٧/٣) وتهذيب اللغة (٨٣/١٢) وقيل: هو اللحم يحمل في الأسفار طبيخاً أو شواءً فلا ينضج. انظر: مقاييس اللغة (٢٧٥/٣).

(٢) الذي في النسخة الأصل "حشحشت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٦٥.

(٣) نظام الغريب ٦٥.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٤/٧) والغريب المصنف (٤٥٠/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٥/٢) والجراثيم (٣١٨/١) وتهذيب اللغة (١٦٧/١٢) ونظام الغريب ٦٥.

(٥) أي: شويته. انظر: ديوان الأدب ٤٦٦.

(٦) الذي في النسخة الأصل "حمطته" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ١٩٢. .

(٧) ديوان الأدب ٣٣٩.

(٨) ديوان الأدب ٣٠٣ وشمس العلوم (٣٢٠٧/٥).

(٩) ديوان الأدب ٢٩٩ وشمس العلوم (٣١٧٨/٥).

(١٠) ديوان الأدب ٥٢٧ وشمس العلوم (٣١٧٨/٥).

(١١) كتاب الأفعال (٢٢١/٢).

وَضَهبْتُه[1] وأنضَتُه[2] وَأنأتُه وأهأتُه[3]: إذا لم يبالغ في نُضْجِه[4]، وكذا غَرْصَتُه.

المُهرى والمُهرَّد: الناضِج[5].

والحَنِيْذُ: الشواءُ الَّذي لم يُبالَغْ في نُضْجِه[6]، وكذا الخَمِيْطُ: الشواءُ[7].

وكمِثْلِهِ الفَئِيدُ: الحَنِيْذُ المَشْوِيّ بالرضافِ، وهيَ الحِجارَةُ المُحمّاةُ[8].

قالَ في الدِّيوان[9] حَنَذَهُ: إذا شَواهُ عَلى خَدٍّ[10] مِنَ الأرضِ[11].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "ضهبته" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (١٧٠/١) والمحكم والمحيط (٢٠٣/٤) ولسان العرب (٥٥٢/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٤٩/٢) ومقاييس اللغة (١٤٥/١) ونظام الغريب٦٥.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٧/١) والمخصص (٤١٨/١) ونظام الغريب٦٥.

(٤) كذا قرر في نظام الغريب.

(٥) هكذا في نظام الغريب٦٥.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٥٠/٢) والجراثيم (٣١٨/١) وتهذيب اللغة (٢٦٩/٤) ونظام الغريب ٦٥.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢٧/٤) وديوان الأدب ١٩٣وتهذيب اللغة (١١٨/٧) وشمس العلوم (١٩٢٢/٣).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفئيد" فخصه بعض المصادر بالحنيذ الذي يدفن بالجمر. انظر: جمهرة اللغة (١٢٧٠/٣) وأطلقه بعض المصادر على ما شوي وخبز على النار. انظر: تهذيب اللغة (١٣٨/١٤) ولسان العرب (٣٢٨/٣) وقيل الفئيد: ما شوي بالرضاف وهي الحجارة المحماة. انظر: كفاية المتحفظ (٢١١/١). والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ واختلاف المعاني.

(٩) ١٦١.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "حد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٦١.

(١١) هذا جاء في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٦١ وغريب القرآن للسجستاني (١٩١/١) وقد تقدم أن الحنيذ: هو الشواء الذي لم يبالغ في نضجه. انظر: الغريب المصنف (٤٥٠/٢) والجراثيم (٣١٨/١) ونظام الغريب ٦٥ و أطلقه بعض المفسرين على المشوي. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٢٩٠/٢) وتفسير عبد الرزاق (١٨٨/٢) و جزء فيه تفسير القرآن برواية أبي جعفر الترمذي (٨٧/١) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٦١/٣) وتفسير ابن أبي حاتم (٢٠٥٣/٦) والظاهر أن بعض أهل البصرة خصه بالمشوي وبعض أهل الكوفة: على كل ما انشوى في الأرض، إذا خددت له فيه. انظر: تفسير الطبري (٣٨٤/١٥) ويمكن القول أن الحنيذ يدل على معنيين الأول: هو المشوي نضيجاً. والآخر: ما حفر له في الأرض ثم غم فيها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴾[1].

وَطَهَوْتُهُ وَطَهاتُهُ: طَبَخْتُهُ[2].

وَمِنْ الشِّمسِ[3] سَمَطَ: إذا نَتَفَ شَعْرَهُ وَشَواهُ[4].

تَفْصِيلُ الْلَّحْمِ الْمَشْوِيّ[5]:

إِذا أُلْقِيَ في الْعَرْصَةِ[6] فَهُوَ مُعَرَّضٌ[7].

فإذا أُلْقِيَ على الجَمْرِ فَهُوَ مُغَرَّضٌ.

فإذا غُيِّبَ في الجَمْرِ، فَهُوَ مَمْلُولٌ[8].

فإذا شُوِيَ على الحِجارَةِ الْمُحماةِ، فَهُوَ حَنِيذٌ.

فإذا لَم يَتَكامَلْ نُضْجُهُ، فَهُوَ مُضَهَّبٌ.

---

(1) هود: ٦٩.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٠٩/١) وديوان الأدب ٣٨٨والمخصص (٤١٨/١) وأساس البلاغة (٦١٦/١) والنهاية (١٤٨/٣) والقاموس المحيط (١٣٠٨/١).

(3) (٣٢٠٧/٥).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"سمط" فأطلقه بعض المصادر على شي الخروف بجلده. انظر: ديوان الأدب٣٠٣ ومصادر أخرى على نتف شعره وشيه. انظر: الصحاح (١١٣٥/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٧٣/١) وشمس العلوم (٣٢٠٧/٥) وقيل: نقاه من الصوف. انظر: أساس البلاغة (٤٧٣/١). والظاهر المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(5) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٨٤.

(6) العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. انظر: الصحاح (١٠٤٤/٣).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"معرض" فخصّه بعض المصادر باللحم الذي لم يستحكم نضجه. انظر: جمهرة اللغة (٧٣٨/٢) وتهذيب اللغة (١٥/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٥٩/١) والمحكم (٤٣٢/١) وأطلقه مصادر أخرى على اللحم إذا ألقي في العرصة. انظر: ديوان الأدب٤٠٩ والصحاح (١٠٤٥/٣) وشمس العلوم (٤٥٠١/٧) والظاهر أن اللحم المعرض: هو اللحم الملقي في العرصة ليجف، فيختلط بالرماد، ولا يجود نضجه. انظر: العين (٢٩٨/١) والقاموس المحيط (٦٢٣/١) وتاج العروس (٣٢/١٨).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٥/٢) وفقه اللغة (١٨٤/١) والمخصص (٤١٩/١) ولسان العرب (٥٣/٧).

فإذا رُدّ إلى التنور كي يتم نُضْجُه، فَهُوَ مُشَيَّطٌ. وكذا مُشَوَّطٌ[1] انتهى.

فإذا شُوِيَ عَلى الجَمْرِ بالعَجَلَةِ، فَهُوَ مَحْسُوسٌ.

فإذا خَرَجَ مِنَ التنور يَقْطُر، فَهُوَ رَشْراشٌ.

يُقالُ: جاءَ بِشُوىً رَشْراشٍ وَفالُوذَجٍ رَجْراجٍ.

وَذكر[2] مُعالَجته/(٦٨ب):

إذا شَوَيْتَ لحماً فَكُلما وكَفَتْ إهالَتُهُ اسْتَوْكَفْتَهُ. عَلى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ، فَهُوَ الاجْتِمالُ[3].

[فإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ بالشَحْمَةِ، فَهُوَ الاسْتِيدافُ[4]][5].

فإذا أوسَعْتَ الثَرِيدَ دَسَماً، فَهُوَ: السَغْسَغَةُ[6].

فإذا دَلَكْتَ الخُبزَ بالسَمْنِ، فَهُوَ التَرويلُ.

فإذا طَبَخْتَ العِظامَ واستَخْرَجْتَ وَدَكَها، فَهُوَ الاصْطِلابُ[7].

وَتَفْصِيلُ الشُّحُومِ[8]:

الثَرْبُ: الرَقيقُ الذي قَدْ غَشِيَ الكرِشَ والأمعاءَ.

---

(١) هكذا في شمس العلوم (٣٥٨٧/٦).

(٢) أي: الثعالبي في فقه اللغة ١٨٤.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٤٢/٦) وتهذيب اللغة (٧٦/١١) وفقه اللغة ١٨٤والمخصص (٤٣٤/١) ولسان العرب (١٢٧/١١).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة ١٨٤ وشمس العلوم (٧١١٦/١١).

(٥) زيادة من الحاشية.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٢١/٤) وفقه اللغة ١٨٤ وشمس العلوم (٧١١٦/١١) وتاج العروس (٥٠٤/٢٢).

(٧) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٨٤.

(٨) هكذا في فقه اللغة٩٥.

والهُنانَةُ[1] وكذا الكُرْدِيْدَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَحْمِ[2].

والسُحْفَةُ: الشَحْمَةُ التي عَلى ظَهْرِ الشّاةِ[3].

والطِّرْقُ: الشَحْمُ الذي تَكونُ مِنْهُ القُوَّةُ.

والصُهارُ[4] والجَمِيلُ[5] وكذا المُنْهَمَةُ[6] والصُهارَةُ: المُذابُ[7].

والكُشْيَةُ: لبطنِ الضبِّ.

والقُرُوقَةُ: للكُليتين، والسَدِيفُ: شَحْم لحم السَنامِ[8].

وكلُّ ما أُذِيبَ من الأَليَةِ، فهو حَمٌّ وحَمَّةٌ.

وما يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زيتٍ أو سَمْنٍ أو دُهْنٍ وَوَدَكِ شَحْمٍ فهو إهالَةٌ وَجَميلٌ[9].

وَيُسمَى الذِي يَقْطُرُ دَسَماً مِنْ سَمْنِهِ: رَعْيباً[10].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهنانة" فأطلقه بعض المصادر على الشحم. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٤/٥) والمخصص (١٧١/٤) وشمس العلوم (٦٨٣٤/١٠) ولسان العرب (٤٣٧/١٣) وخصّه بعض المصادر بالقطعة من الشحم. انظر: ديوان الأدب٦٥٣ وفقه اللغة٩٥.

(2) هكذا في شمس العلوم (٥٨١٠/٩) والأكثر أن الكرديدة: القطعة من التمر. انظر: تهذيب اللغة (٦٤/١٠) ومقاييس اللغة (١٧٦/٥) والمخصص (٢٢٥/٣) ولسان العرب (٣٧٩/٣) والقاموس المحيط (٣١٥/١) وتاج العروس (١٠٨/٩).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السحفة" فأطلقه بعض المصادر على الشحمة التي على ظهر الشاة. انظر: ديوان الأدب ١٨٢ وفقه اللغة (٩٥/١) وشمس العلوم (٢٩٩٢/٥) وخصّه مصادر أخرى بالشحمة فيما بين الكتفين إلى الوركين. انظر: إصلاح المنطق (٢٩١/١) والظاهر أن الجوهري قد جمع بين القولين، حيث قال: السحفة: الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد، فيما بين الكتفين إلى الوركين. انظر: الصحاح (١٣٧٢/٤).

(4) الذي في النسخة الأصل "الضهار" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: جمهرة اللغة (٧٤٥/٢) وفقه اللغة٩٥.

(5) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٠٧/٣).

(6) لم أقف على هذا اللفظ بمعنى: الشحم المذاب في المصادر التي وقعت بين يدي.

(7) أي: الشحم المذاب كما قرر في بعض المصادر.

(8) انتهى الثعالبي. انظر: فقه اللغة٩٥.

(9) هكذا في فقه اللغة٢٧.

(10) شمس العلوم(٢٥٤١/٥).

النِّيءُ: الشَّحْمُ[(١)]. وكذا النِّهْمُ[(٢)].

والنَّدى: الشَّحْمُ[(٣)].

[والزُّهومةُ[(٤)] والزُّهْمُ: الدَّسمُ. والزَّهِمُ: السمينُ[(٥)]][(٦)].

الزَّهِمُ: الكثيرُ الشَّحْمِ[(٧)].

والإِهالَةُ: الشَّحْمُ والزَّيتُ[(٨)].

والوَدَكُ: ما يُحَمُّ[(٩)]. وحَمَمْتُ الأَلْيَةَ[(١٠)] وصَهَرْتُ الشَّحْمَ[(١١)].

وجَمَلْتُهُ وأَجْمَلْتُهُ واجْتَمَلْتُهُ[(١٢)].

وهَمَمْتُهُ وهَمَّهُ[(١٣)]: أَذابَهُ[(١٤)].

---

(١) شمس العلوم (٦٨٠٩/١٠).

(٢) أي: الشحم. انظر: ديوان الأدب٢٧٣.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٣٩/١) وديوان الأدب٦٠٩وتهذيب اللغة (١٣٦/١٤).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزهومة" فخصه بعض المصادر بالسمين. انظر: الصحاح (١٩٤٦/٥) وشمس العلوم (٢٨٦٣/٥) والقاموس المحيط (١١١٧/١) وأطلقه مصادر أخرى على الزهومة في اللحم: كراهة طبعية في رائحته التي خلقت عليها بلا تغير وإنتان. انظر: تهذيب اللغة (٩٧/٦) وقيل: هي ريح لحم سمين منتن. انظر: المحكم (٢٤٣/٤).

(٥) هكذا في شمس العلوم (٢٨٦٣/٥).

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) ديوان الأدب٢٧٣.

(٨) السابق٣٤.

(٩) الوَدَكُ: معروف، وهو حلابة الشحم. انظر: العين (٣٩٥/٥) وتهذيب اللغة (١٨١/١٠).

(١٠) ديوان الأدب١٥٩.

(١١) السابق٣٦١.

(١٢) السابق١١٢.

(١٣) السابق ٦٥٢.

(١٤) كذا قرر في ديوان الأدب.

والحَمّةُ واحِدَةُ الحِمَمِ، وَهُوَ ما أُذِيْبَ مِنْ الأَلْيَةِ[1].

المُشّ: كُلّ عَظْمٍ مُشْتَبِكٍ فِيْهِ دَسَمٌ[2].

والمُخّ والنِّقْيُ: ما كانَ فِي قَصَبِ العِظامِ[3] وكذا الرِّمّ[4].

ومُخٌّ رارٌ ورِيْرٌ، أي: ذائبٌ من الهُزالِ[5].

وَتَفْصِيْلُهُ[6]:

الدّالِقُ: ما خَرَجَ منه[7] بِدَقّةٍ واحِدَةٍ.

والقَصِيدُ: ما لم يَخْرُجْ إلا بدَقّاتٍ.

والمُكاكَةُ: ما لَمْ يَخْرُجْ إلّا بالخَلالِ[8].

الدِّماغُ[9] وكذا العُصْفُورُ: ما كانَ فِي قِحْفِ الرَّأْسِ لا غَيْرَ.

والنُّخاعُ: المُسْتَطِيلُ فِي فَقارِ الظَّهْرِ[10].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٦٠ وتهذيب اللغة (١٣/٤).

(٢) نظام الغريب ١٦.

(٣) نظام الغريب ١٦.

(٤) الرِّم: النقي وهو المخ. انظر: ديوان الأدب ٢٥٤ والمحكم (٢٤٥/١٠) وشمس العلوم (٢٣٣٩/٤) وتاج العروس(٢٨٤/٣٢).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٦٠ وتهذيب اللغة (٢٣٨/١٥) والمحكم (٢٧٦/١٠) ولسان العرب (٣١٣/٤).

(٦) أي: المخ. انظر: فقه اللغة ١٨٥.

(٧) أي: المخ.

(٨) فقه اللغة ١٨٥.

(٩) نظام الغريب ١٦.

(١٠) النُّخاعُ والنَّخاعُ والنِّخاعُ، ثلاث لغات. والنخاع: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ. انظر: العين (١٢١/١) وتهذيب اللغة (١١٧/١) والضم لغة قوم من الحجاز. انظر: المصباح المنير (٥٩٦/٢) و الكسر فيه أفصح وأشهر. انظر: تاج العروس (٢٣٦/٢٢).

وكذا خَيْطُ الرَّقَبةِ: نخاعُها[1].

والمُشاشُ: رُؤُوسُ العِظامِ اللَّيِّنَةِ[2].

الوَضْمُ: كُلُّ شَيءٍ وَقَيتَ فيه اللَّحْمَ[3].

والمُهِمثُ والمُفْتَأَدُ: التَّنُورُ الَّذِي يُطْبَخُ فِيِهِ[4].

والسَّفُودُ: العُودُ الَّذِي يُخَلُّ بِهِ الشِّواءُ[5]/(79أ).

والنِّيتُ: اللَّحْمُ المُنْتِن[6].

يُقالُ: خَمَّ اللَّحْمُ[7] وأَخَمَّ وصَلَّ وأَصَلَّ[8] وتَغِطَ[9]، أي: أَنْتَنَ[10].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 197 والنهاية (33/5).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 583 والصحاح (1019/3) ولسان العرب (347/6).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (72/7) والغريب المصنف (453/2) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (354/3) والجراثيم (319/1) وغريب الحديث لابن قتيبة (697/3) ونظام الغريب 65.

(4) نظام الغريب 65.

(5) هكذا في نظام الغريب 65 ومن غيره السفّود، بالتشديد: الحديدةُ التي يشوى بها اللحم. انظر: الصحاح (489/2) و قيل: السفود: حديدة ذات شعب معقفة. انظر: المحكم (458/8) وقيل: هو العود الذي تحرك به النار. انظر: شمس العلوم (3101/5).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (451/2) ومجمل اللغة لابن فارس (164/1) والمخصص (421/1) ولسان العرب (20/2).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" خم وأخم" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على اللحم إذا أنتن. انظر: العين (147/4) وجمهرة اللغة (108/1) ونظام الغريب 64 ومصادر أخرى خصّه باللحم إذا تغير ريحه وهو شواء أو قدير. انظر: تهذيب اللغة (11/7) والصحاح (1915/5) وفقه اللغة 97 والظاهر أنه أكثر ما يستعمل في المطبوخ أو المشْويّ. انظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها (332/1).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" صل وأصل" فأطلقه المؤلف وبعض المصادر على اللحم إذا أنتن. انظر: غريب القرآن للسجستاني (306/1) ونظام الغريب 64 ومصادر أخرى خصّه باللحم النيء إذا تغير ريحه. انظر: تهذيب اللغة (11/7) والمحكم (528/4) وفقه اللغة 97 وشمس العلوم (3642/6).

(9) انظر: الغريب المصنف (452/2) وتهذيب اللغة (96/2) والصحاح (1118/3).

(10) هكذا قرر في نظام الغريب.

وَخَنِزَ وَخَزِنَ[1]: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُهُ. وَكَذا تَنِنَ[2].

وثن[3] وَتَنِتَ[4] وَأَيِهَتَ[5].

وَأَراحَ وَأَرْوَحَ[6]، أي: أَنْتَنَ[7].

أَشْخَمَ وَنَشِمَ: إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لا مِنْ نَتَنٍ وَلَكِنْ كَراهَةً[8].

وَتَمِهَ تَمَهاً وَتَماهَةً: كالزُّهُومَةِ[9].

قالَ في الدِّيوانِ[10]: يَدُهُ زَهِمَةٌ، أي: دَسِمَةٌ.

وَقالَ في فِقْهِ اللُّغَةِ[11] خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ: إذا تغيَّر رِيحُهُ وهو شِواء أو قَدِير.

وَأَصَلَّ وصَلَّ: إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيء.

---

(١) وخَنِز لغة في خزن. انظر: العين (٢٠٩/٤) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٦٦/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٩/٤) والغريب المصنف (٤٥١/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٦٦/٣).

(٣) الذي في النسخة الأصل "ثنت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٨٦ وثتن لغة في تنت.

(٤) ديوان الأدب٨٦.

(٥) السابق ٦٩٠.

(٦) السابق ٢٥٩.

(٧) كما قرر في ديوا الأدب.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٥١/٢) وتهذيب اللغة (٤٧/٧) ونظام الغريب٦٤.

(٩) أي: تغير. انظر: العين (٣٦/٤) والغريب المصنف (٤٥٢/٢) الجراثيم (٣١٩/١) ونظام الغريب٦٤.

(١٠) ٢٧٣.

(١١) ٩٧.

باب

فِي أَسْماءِ النِّساءِ وِصِفاتِهِنَّ الحسِيْنَة:

الرُّؤْدُ والخُرْعُوبَةُ[(1)] والخُرْعَبَةُ والغَضّةُ.

وَمِثْلُهُ الرُّؤْدَةُ: الْمَرْأَةُ النّاعِمَةُ [طَرِيَّةُ الشّبابِ[(2)].

والبَضّةُ[(3)]: النّاعِمَةُ صافِيَةُ اللّونِ.

والأُمْلُودُ والغادَةُ والغَيْدُ والبَهْكَنَةُ والسُّرْعُوفَةُ والطّفْلَةُ: النّاعِمَةُ[(4)]][(5)].

وَتُسَمّى الرَّخْصُ اليَدَيْنِ والقَدَمين: الطّفْلُ[(6)].

والرّطْبُ: الناعِمُ[(7)].

يَقُولُونَ لِلْغُلامِ الّذِي فِيهِ لِينُ النّساءِ وَضَعِيفهنّ: الرّطْبُ[(8)].

والطّفْلَةُ والرّخْصَةُ: الأَنامِلُ[(9)].

وَرَأَدتْ الْمَرْأَةُ وَارْتَأَدَتْ: اهْتَزّتْ مِنَ النّعْمَةِ[(10)].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخرعوبة" فأطلقه بعض المصادر على الشابة الحسنة القوام. انظر: العين (٢٨٤/٢) ومقاييس اللغة (٢٥٠/٢) و المحكم (٣٩٥/٢) ومصادر أخرى خصه بالمرأة الطرية الشباب. انظر: ديوان الأدب ٢٢٦ونظام الغريب٦٥وتاج العروس (٣٥٠/٢).

(2) الذي في النسخة الأصل "النضة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٦.

(3) نظام الغريب٦٥.

(4) أي: الناعمة كما قرر في نظام الغريب.

(5) زيادة من الحاشية

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢٨/٧) وتهذيب اللغة (٢٣٥/١٣) وشمس العلوم (٤١٢٥/٧).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢١/٧) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٣٠/١) وتهذيب اللغة (٢٣٠/١٣) والمحكم (١٥٩/٩) وشمس العلوم (٢٥٢٩/٤) ولسان العرب (٤١٩/١).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢١/٧) وتهذيب اللغة (٢٣٠/١٣) وشمس العلوم(٢٥٢٩/٤).

(9) هكذا في شمس العلوم (٤١٢٥/٧).

(10) السابق(٢٧٢٧/٤).

وكذا الخَرِيعُ: اللَّيِّنةُ[1].

المَرْمُورَةُ والمَرْمارةُ: المُرْتَجَّةُ نِعْمَةً ولِيناً[2].

والبَهْنانَةُ[3] والوَهْنانَةُ[4] والبَرَهْرَهَةُ: لَيِّنَةُ الجِسْمِ النَّاعِمِ، يَكادُ يَتساقَطُ مِنَ النَّعْمَةِ واللِّينِ[5].

وفي الدِّيوانِ[6] هِيَ التي كَأَنَّها تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ، قالَ امْرُؤ القَيْسِ:

بَرَهْرَهَـــــةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَـــــةٌ كَخُرْعُوبَـــةِ البانَـــةِ المُنْفَطِـــرْ[7]

الخَبَنْداةُ[8] والبَخَنْداةُ[9]: النَّاعِمَةُ القَصَبِ الرَّيَّانَةُ المُمْتَلِئَةُ[10]، قالَ العَجّاجُ:

تَمْشِـي كمِثْـلِ الوَحِـلِ المَبْهُـورِ عَلَـى خَبَنْـدَا قَصَـبٍ مَمْكُـورْ[11]

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخريع" فخصه بعض المصادر بالمرأة اللينة. انظر: الغريب المصنف (٣٩٧/٢) والجراثيم (٢٧٠/١) وجمهرة اللغة (٥٨٨/١) وديوان الأدب١٧٦ وتهذيب اللغة (١١٣/١) وأطلقه بعض المصادر على المرأة التي تبدّي للرجال وتطالعهم، إذا مروا، وتحدثهم. انظر: الجيم (٢٢٢/١) ويقال: هي التي تثنى من اللين. انظر: مقاييس اللغة (١٧٠/٢).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١٠١/١) وجمهرة اللغة (١٩٩/١) ومقاييس اللغة (٢٧٠/٥) ونظام الغريب٦٨.

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البهنانة" فخصه بعض بالمرأة الطيبة الريح. انظر: الغريب المصنف (٤٠٠/٢) والجراثيم (٢٧٣/١) وديوان الأدب٦٦ وتهذيب اللغة (١٧٤/٦) والصحاح (٢٠٨٢/٥) ومقاييس اللغة (٣١٢/١) والمحكم (٣٣٣/٤) ومصادر أخرى على اللينة. انظر: نظام الغريب ٦٦ وشمس العلوم (٦٤٦/١) والظاهر أن الأفشى ما جاء في المصادر في السبعة الأولى.

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوهنانة" فخصه بعض بالمرأة التي فيها فتورٌ عند القيام. انظر: الجراثيم (٢٧٠/١) وتهذيب اللغة (٢٣٥/٦) والمخصص (٣٣٧/١) وشمس العلوم (٧٣٠٨/١١) ولسان العرب (٤٥٤/١٣ وقيل: الوهنانة: الأناة. انظر: ديوان الأدب٦٨٧ وخصّه الربعي على اللينة. انظر: نظام الغريب ٦٦. والظاهر أن الربعي قد انفرد بهذا المعنى.

(5) هكذا قرر في نظام الغريب ٦٦.

(6) أي: البرهرهة. انظر: ديوان الأدب٤٩

(7) البيت في ديوانه (١٠٦/١) وديوان الأدب٤٩ وتهذيب اللغة (١٧٥/٣).

(8) الذي في النسخة الأصل "الجبنذات" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٨.

(9) الذي في النسخة الأصل "البخنذات" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٨.

(10) هكذا في نظام الغريب٦٨ وهو قول عامة اللغويين. انظر: المخصص (٨/٥).

(11) البيت للعجاج وهو في ديوانه(٢٢٣/١) والكنز اللغوي (٢١٥/١) وتهذيب اللغة (٦٣/٥) ونظام الغريب٦٨.

وَقالَ في الدِّيوانِ[1]: هُما[2] مِنَ النِّساءِ: التّامَّةُ القَصَبِ، قالَ:

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةَ أَنْ تَصْرِمَا ... سَاقًا بَخَنْدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمَا[3]

الأَناةُ: الَّتي فِيها فُتُورٌ عِنْدَ القِيامِ[4]. وَكذا الوَهْنانَةُ[5]. قالَ:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ ... نَؤُومُ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ[6]

الفُنُقُ والمُتَفَنِّقُ والمُفَنَّقُ والمُتْرَفُ: المُنَعَّمُ[7].

وَكذا الأَغْيَدُ[8] والأَحْوَرِيُّ[9].

والأَجْلَدُ[10] والمَغْدُ[11] والمادُّ[12]: الناعِمُ[13].

---

(1) ٤١.

(٢) أي: البَخَنْداة، والخَبَنْداةُ.

(٣) البيت للعجاج وهو في ديوانه(٤٠١/١) وجمهرة اللغة (٦٣٨/٢) وديوان الأدب٤١ولسان العرب (٧٨/٣).

(٤) نظام الغريب٦٨.

(٥) ديوان الأدب٦٨٩.

(٦) البيت لأبي حية النميري وهو في شعره ٧٥ والصحاح (١٨٥٧/٥) وزهر الآداب وثمر الألباب (٢٦٢/١) والمحكم (٥١٦/٩) ولسان العرب (٣/١٢) و الحماسة البصرية (١٦٢/٢) ودونما نسبة في العين (١٧٤/٤) وديوان الأدب٣٣.

(٧) هكذا قرر في نظام الغريب٥١.

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٦٤ ومجمل اللغة لابن فارس (٦٨٩/١) والمحكم (٩/٦) وشمس العلوم (٥٠٤٨/٨) والقاموس المحيط (٣٠٥/١).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأحوري" فأطلقه بعض المصادر على الناعم. انظر: ديوان الأدب ١٦٤ ومصادر أخرى خصه بالأبيض الناعم. انظر: الغريب المصنف (٣٩٨/٢) والجراثيم (٢٧٢/١) والمخصص (٢٣٥/١) وشمس العلوم (١٦١٦/٣) وتاج العروس (١٠٢/١١).

(١٠) لم أقف على الأجلد بمعنى الناعم في المصادر التي بين يدي.

(١١) كذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٩٩/٢) وديوان الأدب٥٨٨والقاموس المحيط (٣٢٠/١).

(١٢) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣١٩/٢) وديوان الأدب٥٧٢والصحاح (٥٣٦/٢) والمحكم (٣٩١/٩) وشمس العلوم (٦٣٣٣/٩).

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

الرَّقْرَاقَةُ: الَّتِي كَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا[1].

وَالْمَمْسُورَةُ: الْمَعْصُوبَةُ الْخَلْقِ[2].

وَالْمَمْكُورَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ السَّمِينَةُ[3]. وَكَذَا الْمَمْسُودَةُ[4].

قَالَ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ[5]: إِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ الْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ/(٦٩ب).

فَإِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ الوَجْهِ حَسَنَةَ الْمُعَرَّى[6]، فَهِيَ بَهْكَنَةٌ.

فَإِذَا كَانَتْ دَقِيقَةَ المَحَاسِنِ، فَهِيَ مَمْكُورَةٌ.

وَحَسَنَةُ القَدِّ لَيِّنَةُ القَصَبِ، فَهِيَ خَرْعَبَةٌ.

وَالَّتِي لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضاً، فَهِيَ مُبَتَّلَةٌ[7].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٨/٢) والجراثيم (٢٧٢/١) وديوان الأدب٢٤٩وتهذيب اللغة (٢٣١/٨) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٦٨/١) والمخصص (٣٣٨/١) وشمس العلوم (٢٣٥٥/٤) والقاموس المحيط (٨٨٧/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الممسورة" فخصّه بعض المصادر بالمعصوبة الصلبة، قليلة اللحم. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١١١/١) وأطلقه بعض المصادر على المرأة المعصوبة اللحم على العظام غير مسترخية. انظر: جمهرة اللغة (٦٤٨/٢) والمحكم (٤٩٢/٨) ولسان العرب (٣٧٨/٤) والقاموس المحيط (٤١٠/١). والظاهر أن المصادر اختلفت في اللفظ واتفقت في المعنى.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الممكورة" فأطلقه بعض المصادر على المرأة المطوية الخلق. انظر: الغريب المصنف (٣٩٧/٢) والجراثيم (٢٧٠/١) وديوان الأدب٥٨٩، وتهذيب اللغة (١٣٦/١٠) والصحاح (٨١٩/٢) وكفاية المتحفظ (٤٧/١) وشمس العلوم (٦٣٥٧/٩) ولسان العرب (١٨٤/٥) والقاموس المحيط (٤٧٧/١) وخصه المؤلف بالمرأة المطوية الخلق السمينة. والظاهر أن ما جاء في المصادر التسعة المصادر الأولى هو الراجح.

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الممسودة" فخصّه بعض المصادر بالمرأة المطوية الممشوقة. انظر: العين (٢٣٦/٧) والغريب المصنف (٣٩٨/٢) والجراثيم (٢٧١/١) وتهذيب اللغة (٢٦٥/١٢) والمخصص (٣٣٧/١) ومصادر أخرى أطلقه على معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية. انظر: جمهرة اللغة (٦٤٨/٢) و شمس العلوم (٦٢٩٤/٩) وقيل: الممسودو: المرأة الملتفة الخلق. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٤٣١/١) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتفقت في المعنى.

(٥) ١١٥.

(٦) المعاري: اليدان والرجلان والوجه؛ لأنّه بادٍ أبداً. انظر: العين (٢٣٥/٢).

(٧) انتهى الثعالبي. انظر: فقه اللغة١١٥.

الخَوْدُ[1] والعَيْطَمُوسُ: الحَسَنَةُ مَعَ تَمامِ الخُلُقِ[2].

والضَّمْعَجُ: التي قَدْ تَمَّ خَلْقُها[3]، قالَ:

يا رُبَّ [بَيْضاءَ][4] ضَحُوكٍ ضَمْعَجِ[5].

والعَبَهْرَةُ[6] واللُّباخِيَّةُ[7].

والغَيْلَمُ[8]: الحَسْناءُ العَظِيْمَةُ[9].

ومثله الوَسِيْمَةُ[10] والبَشِيْرَةُ والجَمِيلَةُ وكذا البَهْكَنَةُ[11] والقُفاخُ[12].

---

(١) الخود: الحسنة مع تمام الخلق. وهو قول الربعي. انظر: نظام الغريب ٦٦ وقد تقدم أن الخود: المرأة الشابة الحسنة الخَلق والظاهر أن الخَوْدَ: الشابة ما لم تصر نصَفاً. انظر: العين (٢٩٤/٤) وتهذيب اللغة (٢١١/٧) والقاموس المحيط (٢٨٠/١) وقيل: الخود من النساء: الحسنة الخلق الغريب المصنف (٣٩٧/٢) والجراثيم (٢٦٩/١) وشمس العلوم (١٩٤٤/٣).

(٢) هكذا قرر في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة (١٢٢/١) ومقاييس اللغة (٣٧٢/٤) ونظام الغريب ٦٦وشمس العلوم (٤٦٠٨/٧).

(٣) انظر: الصحاح (٣٢٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٧٨/١) والمحكم (٤٢٥/٢) ونظام الغريب٦٨ و شمس العلوم (٣٩٩٦/٦).

(٤) زيادة لتكملة البيت.

(٥) البيت في العين (٣١٠/٢) والغريب المصنف (٣٩٨/٢) والجراثيم (٢٧١/١) وديوان الأدب (٢٤/٢) و تهذيب اللغة (١٩٩/٣) والصحاح (٣٢٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٧٨/١) والمخصص (٣٣٧/١) وشمس العلوم (٣٩٩٦/٦) ولسان العرب (٣١٥/٢) وهو في الجميع دونما نسبة، وروايته بشطر واحد.

(٦) نظام الغريب٦٨.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٥٣ وكأنها منسوبة إلى اللباخ. انظر: الصحاح (٤٣٠/١).

(٨) نظام الغريب٦٨.

(٩) كذا قرر في نظام الغريب٦٨.

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٩٣/٢) وتهذيب اللغة (٧٧/١٣) وشمس العلوم (٧١٦٤/١١).

(١١) البهكنة: المرأة الحسنة الخَلق. انظر: ديوان الأدب٦٥.

(١٢) الذي في النسخة الأصل "الفقاخ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥١٧. والقفاح: الحسنة الخلق. انظر: انظر: ديوان الأدب٥١٧والمخصص (٣٣٨/١) وتاج العروس (٣٢٦/٧).

وَمِنْ فِقْهِ اللغةِ[1] العَبْهَرَةُ: عَظِيمَةُ الخَلْقِ مَعَ الجَمالِ.

والعَبْقَرَةُ: الناعِمَةُ الجَمِيْلَةُ.

الغَوانِي: النساءُ اللاتِي غَنِينَ بأزواجِهِن[2].

زادَ في الغَرِيبَينِ[3] وَقَدْ يَكُنَّ اللاتِي غَنِيْنَ بِحُسْنِهِنَّ وَجَمالِهِنَّ.

البَهْكَنَةُ: الضخْمَةُ[4].

والرضْراضَةُ[5] والربْلَةُ[6]: كَثِيرَةُ اللحْمِ[7]، وكذا المُترَبلَةُ[8].

الخَدلجَةُ: المُمْتَلِئَةُ الذراعَيْنِ والساقَيْنِ[9]. وكذا الخَدْلاءُ[10].

---

(١) ١١٥.

(٢) نظام الغريب٦٦ والغواني جمع غانية. انظر: تهذيب اللغة (١٧٦/٨).

(٣) لم أقف عليه في الغريبين وإنما الموقوف عليه في الاختيارين (٦٨٤/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البهكنة" فأطلقه بعض المصادر على المرأة الضخمة. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢١٤/١) وخصه مصادر أخرى بالمرأة الحسنة الخلق. انظر: ديوان الأدب (٣٢/٢) وشمس العلوم (٦٤٧/١) وقيل: هي الجارية الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة. انظر: لسان العرب (٦٠/١٣) وتاج العروس (٢٩٢/٣٤) وقيل: هي الناعمة. انظر: نظام الغريب٦٦.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٧٠/١) وديوان الأدب٢٤٢وتهذيب اللغة (٣١٧/١١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٦٧/١) ونظام الغريب٦٨وشمس العلوم (٢٣٥٥/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٧٣/١) ومقاييس اللغة (٤٨٢/٢) ونظام الغريب٦٨ والرَّبَلة لغة في الربْلة. انظر: ديوان الأدب٢٣٠.

(٧) هكذا قرر في نظام الغريب٦٨.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٣٠.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٧٠/١) وديوان الأدب ١٧٣وتهذيب اللغة (٢٥٩/٧) والصحاح (٣٠٩/١) ومقاييس اللغة (٢٤٨/٢) ونظام الغريب٦٨ وشمس العلوم (١٧٣٦/٣) ولسان العرب (٢٤٩/٢) والقاموس المحيط (١٨٥/١).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الخذلا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٧٣وشمس العلوم (١٧٣٥/٣).

الرَّبَحْلَةُ[1] والسِّبَحْلَةُ[2]: السَّمِينَةُ النَّاعِمَةُ[3].

وكذا الرَّجْراجَةُ: الَّتِي يَتَرَجْرَجُ عَلَيْها لَحْمُها[4].

والمُمَرْمُورَةُ والمَرْمارَةُ: الَّتِي تَرْتَجُّ أَلْيَتُها عِنْدَ القِيامِ[5].

الرَّداحُ والبُوصاءُ والهِرْكَولَةُ: ثَقِيلَةُ العَجِيزَةِ[6]. وتُسمّى العَكْرَكَةَ[7].

وكذا الرَّزانُ[8] والثَّقالُ[9].

وذاتُ المَأْكَمَةِ[10] والكَفَلُ[11].

المُبَتَّلَةُ قَد ذُكِرَتْ.

واللَّفاءُ[12] والمَذْحاءُ: مُمْتَلِئَةُ الفَخِذَيْنِ مُلْتَفَّتُهُما[13].

وكذا الدَّرْماءُ: الَّتِي لم يَكُنْ لِمَرَافِقِها حَجْمٌ مِنْ سِمَنِها[14].

الخُمْصانَةُ والمُضْمَرَةُ والهَيْفاءُ والمُهَفْهَفَةُ.

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "الربحلة" فأطلقه بعض المصادر على المرأة الضخمة دونما قيد. انظر: أمالي القالي (٢١٨/٢) وديوان الأدب ٢٢٨ والمخصص (٢٢٠/٤) وشمس العلوم (٢٣٨٨/٤) وخصّه المؤلف والربعي على السمينة الناعمة. انظر: نظام الغريب ٦٦.

(2) السبحلة: العظيمة. انظر: المخصص (١٥٨/٢).

(3) هكذا قرر في نظام الغريب ٦٦.

(4) ديوان الأدب ٢٣٣.

(5) ديوان الأدب ٥٨٠.

(6) هكذا قرر في نظام الغريب ٦٦.

(7) الذي في النسخة الأصل "الركركة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٤٨٧/٧).

(8) ديوان الأدب ٢٣٩.

(9) السابق ٨٣.

(10) السابق ٢٩.

(11) السابق ٥٤٥.

(12) الذي في النسخة الأصل "اللقاء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب ٦٧.

(13) هكذا قرر في نظام الغريب ٦٧.

(14) ديوان الأدب ٢٠٧.

وَمُخْطَفَةُ الخِصْرِ وَمُخَطَفَةُ الحَشَى وَمَطْوِيَّةٌ.

والسَّيفانَةُ والسَّيفا والقَنا بمعنى[1].

وكذا الهَضِيمُ: الضّامِرَةُ الكشْحُ[2].

وكشْحٌ مُخَصَّرٌ[3] وَضَمْرٌ[4] وَخَمِيصٌ وَرَشِيقٌ[5].

وَمِثْلُهُ خُمْصانُ، أي: لَطِيْفٌ.

وَجارِيَةٌ شاطَّةٌ: طَوِيلَةُ القامَةِ[6].

وسَيفانةٌ، أي: شَطْبَةٌ كأنَّها نَصْلُ سَيفٍ[7].

العُطْبُولُ[و][8] العَنقاءُ:

والعَوْهَجُ والعَيطاء: طَوِيلَةُ العُنُقِ[9]

وكذا العَيطَل[10] والقَوْداء[11] والسَطْعاءُ[12] والتَلعاءُ[13]

---

(١) أي: مضمرة الخصر كما قرر في نظام الغريب.

(٢) ديوان الأدب٦٤٨.

(٣) أي: دقيق كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) أي: لطيف الجسم. انظر: ديوان الأدب ٣٧٤.

(٥) أي: حسن القد لطيفه. انظر: ديوان الأدب ٢٤١.

(٦) ديوان الأدب٣٢٧.

(٧) السابق ٣١٤.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) هكذا قرر في نظام الغريب ٦٨.

(١٠) الغريب المصنف ٣٩٧/٢ والتهذيب ٣٢٣/٣والكفاية ٤٨.

(١١) ديوان الأدب ٥٢٦.

(١٢) السابق ٢٩١.

(١٣) السابق٧٥. .

والجَيْداءُ[1]: طَوِيلَةُ العُنُقِ[2].

العَبْهَرَةُ والبَاخِيَّةُ: العَظِيْمَةُ[3].

والرُّعْبُوبَةُ: البَيْضاءُ[4]. وكذا/[70أ] البَلْجاءُ[5].

ومِثْلُه الغَرّاءُ: البَيْضاءُ[6] قال:

عُلِّقَـــــتْ عَيْنـــــاي رُعْبُوبـــــةً   مثـــلَ قَـــرْنِ الشـــمسِ مِعْطـــارا[7]

وهكذا الحَوراءُ: البَيْضاءُ. والعَيْناءُ: عَظِيْمَةُ العَيْنِ[8].

ومِنَ الدِّيوانِ[9] المِعْطارُ والمِعْطِيرُ والعَطِرَةُ: كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ.

والبَهْنانَةُ: الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ[10].

والرَّشُوفُ[11] والأَنُوفُ: الطَّيِّبَةُ الفَمِ[12] والأَنفِ[13].

---

(1) السابق١٢١.

(2) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(3) نظام الغريب٦٨.

(4) نظام الغريب٦٨.

(5) الذي في النسخة الأصل "البلحاء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت: انظر: ديوان الأدب٦٠.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٣٠/١) و الفائق في غريب الحديث (٢٢٠/١) ومشارق الأنوار (١٣١/٢).

(7) البيت في شمس العلوم (٤٦٠٤/٧) والحور العين (٦٠/١) وهو غير منسوب فيهما.

(8) التفسير الوسيط للواحدي (٩٣/٤).

(9) ٤٢٢.

(10) ديوان الأدب٦٦.

(11) السابق٢٤١.

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(13) انظر: ديوان الأدب ٣٣.

والرَّصُوفُ: الضيِّقَةُ الفَرْج[1].

وَفي فِقْهِ اللُّغَة[2] هِيَ[3]: طَيِّبَةُ الخَلْوَة.

الخَرِيدَةُ[4] والحِيِيَّةُ والخَفِرَةُ[5] وتُسَمَّى سَتِيْرَةً[6] بمعنى[7]

وَمِنَ الدِّيوانِ[8] الخَجَلُ والتَّأبُ والإتيابُ[9].

والخَزايَةُ[10] والخَفَرُ[11]. والتَّحَفُّرُ[12]

والخُمُورُ[13] والتَّشَوُّرُ[14]: الاسْتِحْياءُ[15].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٤٢ وشمس العلوم (٢٥١٣/٤).

(٢) فقه اللغة ١١٥.

(٣) أي: المرأة الرّصوف.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٠/٢) والجراثيم (٢٧٣/١) وجمهرة اللغة (٥٧٧/١) وتهذيب اللغة (١٢١/٧).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٠/٢) والجراثيم (٢٧٣/١) وجمهرة اللغة (٥٧٧/١) وكفاية المتحفظ ونهاية (٤٩/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٣٩٢/١) وشمس العلوم(٢٩٦٩/٥).

(٧) أي: كثيرة الحياء.

(٨) ١٧٢.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٥٧ والصحاح (٢٣٠/١) والقاموس المحيط (١٤٠/١).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٥٩/٤) وجمهرة اللغة (٥٩٧/١) وديوان الأدب١٧٩ وتهذيب اللغة (٢٠٤/٧) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٧٧/١).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخَفَرُ" فخصه بعض المصادر بشدة الحياء. انظر: العين (٢٥٣/٤) وتهذيب (١٥٣/٧) والمحكم (١٧١/٥) ولسان العرب (٢٥٣/٤) والقاموس المحيط (٣٨٦/١) ومصادر أخرى أطلقه على الاستحياء. انظر: جمهرة اللغة (٥٨٩/١) وديوان الأدب١٨٥.

(١٢) ديوان الأدب١٨٤.

(١٣) السابق١٩٢.

(١٤) السابق٣٣٨.

(١٥) أي: الاستحياء كما قرر في ديوان الأدب.

﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾[1]: الحَياءُ وَهُوَ الاسْمُ مِنْهُ[2].

والخَزايا جَمْعُ: خَزْيانُ، وَهُوَ ٱلْمُسْتَحِي[3].

وَمِثْلُهُ ٱلْمُسْتَخْزَى وٱلْمُتَئِبُ: الحَيِي[4].

والخَجَلُ: التَحَيُّرُ والدَهَشُ[5] [من][6] حَياءٍ[7].

النَوارُ: النُفُورُ مِنْ الرِّيبَةِ وَجَمْعُها: نُورٌ[8].

وَمِنْ الدِّيوانِ[9] النَبِيلَةُ: الفاضِلَةُ.

والخِيْرَةُ واحِدَةُ: الخَيْرات[10].

والقَصِيْرَةُ[11] وٱلْمُخَدَّرَةُ[12]: ٱلْمَقْصُورَةُ[13].

---

(١) الأعراف: ٢٦.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (١٦٦/١) وديوان الأدب٥٥٤ وتفسير السمرقندي (٥٠٩/١) وتفسير السمعاني (١٧٥/٢).

(٣) ديوان الأدب١٧٨.

(٤) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

(٥) الذي في النسخة الأصل "الدهس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (١٦٨٢/٤) ولسان العرب (٢٠٠/١١) وتاج العروس (٣٩٦/٢٨).

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٦٨٢/٤) ولسان العرب (٢٠٠/١١) وتاج العروس (٣٩٦/٢٨).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٠/٢) والمحكم (٣٢١/١٠) ونظام الغريب ٦٩ولسان العرب (٤٩٥/٣).

(٩) ٥٩٩.

(١٠) هكذا في ديوان الأدب١٩٧ والعرب تقول: أعطني الخَيْرَةُ منهن والخِيَرَةُ منهن والخِيَرَةُ: المختار من رجل أو امرأة. انظر: معاني القرآن للفراء (٣٠٩/٢) و هما لغتان بمعنى واحد. انظر: المصباح (١٨٥/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥١٠و الصحاح (٧٩٥/٢) وشمس العلوم (٥٥١٤/٨).

(١٢) كذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٧٤٣/٢) وغريب الحديث للخطابي (٣٨٢/١) ولسان العرب (٩٩/٥).

(١٣) كذا قرر في بعض المصادر.

والحاصِنُ والمُحْصِنَةُ بالكسرِ: العَفِيْفَةُ، وبالْفَتْحِ الَّتِي أَحْصَنَها زَوْجُها[1].

قالَ الواحِدِيُّ[2] الإحْصانُ يَقَعُ عَلى مَعانٍ مِنْها الحُرِّيَّةُ.

قالَ تعالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾[3].

والعَفافُ، كقَولِهِ تعالَى: ﴿ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ ﴾[4].

والإسْلامُ، كقَوْلِهِ: ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾[5] يَعْنِي أَسْلَمْنَ.

وَكَوْنُها ذاتَ زَوْجٍ كَقَوْلِهِ تعالَى: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾[6].

الكاعِبُ[7] وكذا الكِعابُ[8]: الَّتِي قَدْ كَعَبَ ثَدْياها، أي: ارْتَفَعا[9].

وأَحْجَمَ الثَّدْيُ: صارَ لَهُ نُتُوءٌ، أي: ارْتِفاعٌ مِنْ خَلْفِ الثَّوْبِ[10].

وكذا شاكَ ثَدْياها: إذا تَهيَّأَ للنُّهودِ، والارْتِفاعِ عَلى حَجْمِهِ[11].

وَهِيَ ناهِدٌ، وَمِنْهُ فَرَسٌ نَهْدٌ[12].

---

(١) ديوان الأدب ١٤٤.

(٢) التفسير الوسيط للواحدي (٣٣/٢).

(٣) النور: ٤.

(٤) النساء: ٢٥.

(٥) النساء: ٢٥.

(٦) النساء: ٢٤.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٥/٢) والجراثيم (٢٦٩/١) وتهذيب اللغة (٢١١/١) ونظام الغريب ٦٧.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٤٢ والصحاح (٢١٣/١).

(٩) كذا قرر في ديوان الأدب ونظام الغريب.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٠٠/٤) ونظام الغريب ٦٧.

(١١) الذي في النسخة الأصل "حجام" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٣٩ ونظام الغريب ٦٧ ولسان العرب (٤٥٤/١٠).

(١٢) نظام الغريب ٦٧.

[وَنَفَجَ ثَدْيُها قَمِيصَها: رَفَعَهُ[1].

وَفَلَّكَ وَتَفَلَّكَ[2] وَكَعَّبَ وَتَكَعَّبَ[3] بِمَعْنًى[4].

قالَ فِي النِّظامِ[5]: كُعْبُ الْمَرْأَةِ بِالضَّمِ وَكَعْبُ الرُّمحِ بِالْفَتْحِ.

وَجَمْعُهُ: كُعُوبٌ، وَهِيَ العُقُودُ الَّتِي فِيْها[6]][7].

قالَ فِي الشَّرْحِ[8] النَّهْدُ: الثَّدْيُ الْمُرْتَفِعُ الْمُشْرِقُ.

الْمُعْصِرُ: الَّتِي أَدْرَكَتْ[9]. والإِعْصارُ: الحَيْضُ نَفْسُهُ[10].

وَكَذا الضَّحِكُ وَالْمُسْلِفُ[11] والنَّصَفُ[12]: الَّتِي بَلَغَتْ خَمْساً[13] وَأَربعِينَ[سَنَةً][14].

---

(١) السابق٦٢٢.

(٢) أي: صارت كعاباً. انظر: ديوان الأدب ٤٨٥ وقيل: تَفَلَّك ثديُ المرأة: إذا استدار. انظر: شمس العلوم (٥٢٥٨/٨).

(٣) ديوان الأدب٥٤٢.

(٤) أي: صارت كعاباً. كما قرر في ديوان الأدب.

(٥) ٩٥.

(٦) أي: التي فيها الرمح.

(٧) زيادة من الحاشية.

(٨) النهاية (١٣٥/٥) ولسان العرب (٤٢٩/٣).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" المعصر" فأطلقه بعض المصادر على التي قد راهقت العشرين. انظر: الغريب المصنف (٣٩٦/٢) الجراثيم (٢٦٩/١) وتهذيب اللغة (١٣/٢) وأطلقه بعض المصادر على التي أدركت. انظر: الصحاح (٧٥٠/٢) ونظام الغريب٦٧ وقال الأزهري: وأما ما قاله الفراء في المعصر من الجواري: إنها التي دنت من الحيض ولما تحض فإن أهل اللغة خالفوه في تفسير المعصر، فقال أبو عبيد عن أصحابه: إذا أدركت الجارية فهي معصر. انظر: تهذيب اللغة (١٢/٢).

(١٠) هكذا في نظام الغريب٦٧ ومن غيره هي التي قاربت الحيض؛ لأن الإعصار في الجارية، كالمراهقة في الغلام. انظر: الصحاح (٧٥٠/٢) ولسان العرب (٥٧٦/٤).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٦/٢) ونظام الغريب٦٧.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣٩٦/٢) والجراثيم (٢٦٩/١) ونظام الغريب٦٧.

(١٣) الذي في النسخة الأصل "خمسين" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٩.

(١٤) زيادة يقتضيها السياق.

والصَّهياءُ[1]: الَّتِي لَم تَحِضْ[2].

والذَّارِعُ: خَفِيْفَةُ اليَدَيْنِ بِالْغَزْلِ[3].

والشَّمُوعُ[4] والعَرُوبُ: الْمُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها[5].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾[6].

وكذا/[70أ] الشَّمُوعُ: الضَّحُوكُ اللَّعُوبُ[7].

النَّهْلُولَةُ: الضَّحاكَةُ. والرَّقِيمَةُ: العاقِلَةُ الفَطِنَةُ[8].

والحُرَّةُ[9] والعَقِيلَةُ[10]: الكَرِيمَةُ[11].

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الصهبا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب375 ونظام الغريب69.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (70/4) والجراثيم (273/1) وتهذيب اللغة (192/6) ومجمل اللغة لابن فارس (567/1) ونظام الغريب 69وشمس العلوم (4009/6) والقاموس المحيط (1306/1).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (400/2) والجراثيم (274/1) وتهذيب اللغة (189/2) والصحاح (1209/3) وفقه اللغة 116 ونظام الغريب69 والذَّرَاعُ مثل الذَّرَاعُ. انظر: المحكم (80/2).

(4) نظام الغريب66.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: معاني القرآن للفراء (125/3) والغريب المصنف (400/2) و غريب القرآن لابن قتيبة (449/1) والجراثيم (274/1) وغريب القرآن للسجستاني (344/1) ونظام الغريب69.

(6) الواقعة: 37.

(7) تقدم أن الشموع: المرأة المتحببة إلى زوجها، وهذا القول مما انفرد به الربعي، وأكثر المصادر أن الشموع: الضحوك اللعوب. انظر: الغريب المصنف (400/2) والجراثيم (274/1) وديوان الأدب335 وتهذيب اللغة (286/1) والصحاح (1239/3) والمحكم (388/1) ولسان العرب (186/8).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (400/2) والجراثيم (274/1) وديوان الأدب335وتهذيب اللغة (286/1) والمحكم (388/1) ولسان العرب (186/8).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب133وتهذيب اللغة (277/3) والصحاح (628/2) والمحكم (36/1) وشمس العلوم (1253/3) ولسان العرب (182/4) وتاج العروس (581/10).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (345/1) وشمس العلوم (4662/7) ولسان العرب (463/11).

(11) هكذا قرر في بعض المصادر.

وَالْمَهِيرَةُ: الحُرَّةُ الْمَمْهُورَةُ[1].

وَالمِفْضالُ: ذاتَ فَضْلٍ وَسَمْحٍ[2].

وَالبِكْرُ: الْعَذْراءُ[3].

وَالبِكْرُ: الَّتِي وَلَدَتْ واحِداً[4].

وَبِكْرُها: وَلَدُها، والذَكَرُ والأُنْثى فِيهِ سَواءٌ[5]، وَقالَ:

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ   أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِراعٍ من عَضُدْ[6]

وَالنَّعْجَةُ: يُكْنَى بِها عَنْ الْمَرْأَةِ[7].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٢٣/٩) وشمس العلوم (٢٥٩٦/٤) ولسان العرب (٢٤٨/١٢) وتاج العروس (٢٧٨/٣٢).

(2) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٨١ والصحاح (١٧٩١/٥) ولسان العرب (٥٢٥/١١).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البكر" فأطلقه بعض المصادر على التي لم تمس من النساء بعد. انظر: العين (٣٦٤/٥) وتهذيب اللغة (١٢٧/١٠) وقيل: البِكْر: التي ولدتْ ولداً واحداً. انظر: الغريب المصنف (٤٠٧/٢) وخصه مصادر أخرى بالعذراء. انظر: ديوان الأدب٥٩والصحاح (٥٩٥/٢) والقاموس المحيط (٤٣٧/١) والظاهر أن البِكْر من النساء: العذراء التي لم تُمَسّ بعدُ. انظر: شمس العلوم (٦٠٠/١) وهذا ما ذهب عله بعض المفسرين. انظر: تفسير الطبري (١١٩/٢٣) وتفسير ابن أبي حاتم (٣٣٣٢/١٠) وتفسير السمرقندي (٣٩٣/٣) وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (٣٣٩/٤) وتفسير الثعلبي (٢٠٩/٩) والتفسير الوسيط للواحدي (٢٣٥/٤).

(4) هذا قول ابن أبي حاتم في تفسيره(١٣٧/١) والفارابي في ديوان الأدب٥٩وتفسير الثعلبي (٢١٦/١) وقد تقدم أن البكر: هي العذراء وهو والذي عليه بعض المفسرين واللغويين أن البكر: العذراء. انظر: تفسير الطبري (١١٩/٢٣) وتفسير ابن أبي حاتم (٣٣٣٢/١٠) وتفسير السمرقندي (٣٩٣/٣) وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (٣٣٩/٤) وتفسير الثعلبي (٢٠٩/٩) و التفسير الوسيط للواحدي (٢٣٥/٤) والصحاح (٥٩٥/٢) وشمس العلوم (٦٠٠/١) وتحرير ألفاظ التنبيه (٢٥١/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (٢٧٨/١) ولسان العرب (٧٨/٤) والقاموس المحيط (٣٥٤/١).

(5) السابق٥٩.

(6) البيت للكميت وهو في شعره (١٦٦/١) واتفاق المباني وافتراق المعاني (٢٣٥/١) وغير منسوب في جمهرة اللغة (٢٩٣/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٠٨/١) وديوان الأدب٥٩والصحاح (٥٩٥/٢)

(7) هكذا في ديوان الأدب٦٢٠ وبعض المفسرين على هذا في تفسير في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً وَلِىَ نَعۡجَةٌ﴾ ص: ٢٣. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٦٤١/٣) وتفسير الطبري (١٧٧/٢١) ومعاني القرآن للزجاج (٣٢٦/٤) وتفسير الثعلبي (١٨٩/٨).

وَمِثْلُه الدُّمْيَةُ: الصُّوْرَةُ مِنْ العاجِ وَشُبِّهتْ النِّساءُ بِها والجَمْعُ: دُمى[1].

والغَنَجُ في المَرْأَةِ: أَنْ تُرِيكَ أنها تُخالِفُكَ ولَيس بها خِلافٌ[2].

[تَغَنَّجَتْ الجارِيَةُ في كلامِها: مِنَ الغَنَجِ][3].

وكذا الدَّلُّ والدَّلالُ والشَّكْلُ[4] والتَّغَنُّجُ، والتَّدلُّلُ[5] بمعنى[6].

والغَنَجُ: الاسْمُ مِنَ الغَنْجِ وَهُوَ رِياضَةُ البَعيرِ[7].

يُقالُ فِي المَثَلِ: "عَوْدٌ يُعلَّمُ الغَنَجَ"[8]

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الشَّيءَ بَعْدَ انْقِضاءِ وَقْتِهِ.

وَقالَ فِي طَبَقاتِ الشُّعَراءِ[9]:

المُدلَّلُ والمُنَعَّمُ والمُتَنَعِّمُ والمُتْرَفُ والمُسَرْهَدُ: الذي أحسن غذاءه.

وَقالَ فِي رَشِيْدِ البَدَنِ[10] لابنِ قُتَيْبَةِ: الغَنَجُ: وهو ترخيم كلامها وتفتير الجفون ورضاء المفاصل

ومخاطبة الزوج بما يجب، وإظهار التأني مع القبول قالَ زُهَيْرٌ:

---

(1) الصحاح (2340/6) ومن غيره الدمية يكنى عن المرأة بها. انظر: تهذيب اللغة (152/14) ولسان العرب (271/14).

(2) مكررة.

(3) زيادة من الحاشية، وهذه الزيادة من شمس العلوم (5021/8).

(4) هكذا في العين (295/5) والشكل: المثل، والشكل: الدل، ويجوز هذا في هذا، وهذا في هذا. انظر: تهذيب اللغة (15/10).

(5) ديوان الأدب 212.

(6) أي: الغُنجُ، كما قرر في ديوان الأدب.

(7) ديوان الأدب437.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: الأمثال لابن سلام (121/1) وجمهرة الأمثال (39/2) والمستقصى في أمثال العرب (171/2) ويضْرب ذَلِك مثلا للمسن يُؤدب. انظر: جمهرة الأمثال (39/2).

(9) لم أقف عليه.

(10) لم أقف على رشيد البدن.

وورّكـن في السّـوبانِ يَعْلُـونَ مَتْنَـهُ عَلَـيهنّ دَلّ النّـاعِمِ الْمُتَـنَعِّمِ[1]

وَمِنْ بَعْضِ الشُّروحِ مَكاسِيْلُ الضّحَى: يُرِيدُ عَنجاتٍ، قال الأعْشَى:

يَكادُ يَصْرَعُهَا، لَوْلا تَشَدُّدَهَا إذا تَقُومُ إلى جَارَاتِهَا الكَسَلُ[2]

الكَسَلُ[2]

وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ مَحاسِنِ الأَعْضاءِ فِي أَوَّلِ الْكِتابِ، وَتَفْصِيْلُ الحُسْنِ فِي بابِهِ[3].

---

(١) سبق تخريجه ص٢٤٧.

(٢) البيت للأعشى وهو في ديوانه ١٤٩ وشرح المعلقات التسع (١٩/١) و سمط اللآلي في شرح أمالي القالي (١٧٧/١) و شرح القصائد العشر (٢٩٠/١).

(٣) تحفة الأديب٤٨٦.

فَصْلٌ مِنْ فِقْهِ اللُّغَةِ[1]

فِي مَحاسِنِ أَخْلاقِها وَسائِرِ أَوْصافِها:

إذا كانَتْ حَيِيَّةً، فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ.

فإذا كانَتْ مُنْخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فَهِيَ رَخِيمَةٌ.

والمُحِبَّةُ والمُتَحَبِّبَةُ عَرُوبٌ.

والنَّفُورُ مِنَ الرِّيبَةِ تُسَمَّى نَوارٌ.

والمُتَجَنِّبَةُ للأَقْذارِ، فَهِيَ قَذُورٌ.

والعَفِيفَةُ حَصانٌ.

والّتي حَصَّنَها زَوْجُها مُحْصَنَةٌ.

وَعامِلَةُ الكَفَّيْنِ: صَناعٌ.

وَخَفِيفَةُ اليَدَيْنِ فِي الغَزْلِ ذَرَعٌ.

وَكَثِيرَةُ الوَلَدِ: نَثُورٌ.

وَقَلِيلَةُ الأَولادِ: نَزُورٌ.

والّتي تَتَزَوَّجُ وابْنُها رَجلٌ: تَرُوكٌ.

والّتي تَلِد الذُّكُورَ مِذْكارٌ. والإناثَ مِئْناثٌ.

أو مَرَّةً ذَكَراً ومَرَّةً أُنثى: مِعْقابٌ.

والتي لا يعِيشُ [لها ولد][2] مِقْلاتٌ[3].

والّتِي تَأْتِي بتوْأَمَيْنِ: مِتْآمٌ.

---

(١) ١١٦.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) الذي في النسخة الأصل "مفلات" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٦.

والّتي تَلِدُ النُّجَباءَ: مِنْجَابٌ.

والحَمْقَى: مُحْمَقَةٌ[١]. وَكَذا مِحْماقٌ[٢].

ثمّ الّتي يُغْشَى عليها عِنْدَ البِضاعِ: رَبُوخٌ/[(٧١أ)].

وَالّتي لها زَوْجٌ وولَدٌ من غَيرِهِ، فهيَ: لَفُوتٌ.

والتي لِزَوجِها امْرَأَتانِ سِواها مُثْفاةٌ شُبِّهَتْ بأثافي القِدْرِ.

والْمُتَوفَّى عَنْها والْمُطَلَّقَةُ: مُراسِلٌ.

فإذا كانَتْ مُطَلَّقَةً، فهيَ مَرْدُودَةٌ.

أو ماتَ زَوْجُها، فَفاقِدٌ.

أو مَاتَ وَلَدُهَا، فَثكولٌ.

وَكَذا الهَبُولُ[٣] والعَجُولُ[٤]: الثَّكولُ[٥].

ثُمَّ إذا تَرَكَتِ الزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا، فَمحِدٌ وحادٌ.

والّتي لا تَحْظَى عِنْدَ أزواجِها: صَلِفَةٌ.

وَغيرُ ذاتِ الزّوجِ أَيِّمٌ وعَزَبَةٌ وأَرْمَلَةٌ وفارِغَةٌ، والثّيِّبُ: عَوانٌ.

والتي بخاتَمِ[٦] ربِّها: بِكْرٌ وعَذْراءٌ.

والّتي في بَيْتِ أَبَوَيها: غَيْر مُزَوَّجةٍ: عاتِقَةٌ، وفي نُسْخَةٍ أُخْرى: عانِسٌ.

والعَرُوسُ: هَدِيٌ.

والتي تَظْهَرُ للنَّاسِ: بَرْزَةٌ.

---

(١) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة١١٦.

(٢) محماق: المرأة التي من عادتها تلد الحمقى. انظر: ديوان الأدب١٥٩.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٠٢ والصحاح (١٨٤٦/٥) والنهاية (٢٤٠/٥).

(٤) ديوان الأدب٦٤٠و شمس العلوم (٤٣٨٩/٧) وتاج العروس (١١١/٣١)

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب والثكول: هي المرأة التي لا يبقى لها ولد. انظر: تاج العروس (١١١/٣١).

(٦) الذي في النسخة الأصل "عالم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١١٦.

والنَّصَفُ العاقِلَةُ: شَهْلَةٌ[1] كَهْلَةٌ.

والتي تُلْقي وَلَدَها: مُضْغَةٌ مُمْصِلَةٌ.

والتي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِها ولم تَتَزَوَّجْ: مُشْبِلَةٌ.

والتي يَنْزِلُ لَبَنُها بلا حَبَلٍ: مُحْمِلٌ.

والتي ترضِعُ وَلَدَهَا ثُمَّ تُترِكُ؛ لِتُدرِجَهُ على الفِطامِ: مُعَفِّرَةٌ. انتهى[2]

وَمِنَ الشَّرْحِ[3] العَرُوسُ نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ والْمَرْأةُ مادامَا [في][4] أعْراسِهما

يُقالُ: رَجُلٌ عَروسٌ وَرِجال عُرُس وامْرَأَةٌ عَرُوسٌ وَنِساءٌ عَرائِسٌ.

تَكْمِلَةٌ:

العَلَّةُ والضَّرَّةُ: المَرْأةُ يَتَزَوَّجُها الرَّجُلُ بَعْدَ زَوْجَةٍ أُولَى[مَأخُوذٌ][5] مِنَ العَلِّ وَهُوَ الشُّرْبُ الثّانِي.

وَجَمْعُها: عَلّاتٌ وَضَرّاتٌ وَضَرائِرُ، لَكِن الضَّرَّة لا تَخْتَصُّ بِالثّانِيَةِ[6].

وَمِنَ الكِفايَةِ[7] عِرْسُ الرَّجُلِ[8] وَزَوْجَتُهُ وَحَلِيلَتُهُ[9] وَرُبَضُهُ[10] .

---

(1) الذي في النسخة الأصل "سهلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٦.

(2) فقه اللغة١١٦.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٩٤٧/٣) ولسان العرب (١٣٥/٦) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (١٩٣/٢) والعرب تؤنث العُرس. انظر: العين (٣٢٨/١) ومقاييس اللغة (٢٦٢/٤).

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) نظام الغريب٧١. وجمع ضرات على القياس، وسمع ضرائر وكأنها جمع: ضريرة مثل: كريمة وكرائم. انظر: المصباح المنير (٣٦٠/٢).

(7) ٥٣.

(8) المرأة تسمى عرس الرجل كل وقت. انظر: الغريب المصنف (٤١٩/٢) وتهذيب اللغة (٥١/٢).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (١٢٢/١) والغريب المصنف (٤١٩/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤٧/٢) وشمس العلوم (١٢٧٥/٣) والنهاية (٤٣١/١).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٩/٢) وَربض الرجل، وُربَضه امرأته. انظر: تهذيب اللغة (٢٠/١٢).

وَظَعِينَتُهُ[١] وَبَيْتُهُ[٢] وَقَعِيدَتُهُ[٣] وَزَوْجُهُ بِمَعْنَى[٤].

وكذا طَلَّتُهُ[٥] وَمَرَخَتُهُ[٦] وَبَعْلَتُهُ[٧] وَرَبَضُهُ[٨].

وكذلك نَعْلُه وَإِزارُهُ وَمِثْلُهُ حَرْثُهُ[٩].

قالَ الواحِدِي[١٠]: وَكذا زَوْجُهُ: حَلِيْلَتُهُ وَزَوْجُكَ لَفْظٌ مُذَكَّرٌ وَمَعْناهُ مُؤَنَّثٌ، وَكانَ الأَصْمَعِي يُؤْثِرُ تَرْكَ الهاءِ فِي الزَّوْجَةِ، وَالقُرْآنُ كُلُّه عَلَيْه[١١].

والأَزْواجُ جَمْعُ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ[١٢].

وَيُشَكِّلُ كُلَّ شَيءٍ زَوْجَةً. والبُعُولَةُ جَمْعُ بَعْلٍ بِمَعْنى الزَّوْجِ [١٣].

وَالحَلِيْلُ: الزَّوْجُ وَجَمْعُ الحَلِيْلِ: حَلائِلُ[١٤].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٩/٢) وإيضاح شواهد الإيضاح (٦٠٠/٢).

(٢) بيت الرّجل: امرأته. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٦٧/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٦/١) و مقاييس اللغة (١٠٨/٥) و المحكم (١٧١/١) و شمس العلوم (٥٥٦٩/٨).

(٤) كذا قرر في كفاية المتحفظ.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٩٢٧/٢) وديوان الأدب٣٨٦وتهذيب اللغة (٢٠٣/١٣) والصحاح (١٧٥٢/٥) وشمس العلوم (٤٠٤٠/٧).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٦/٤) وديوان الأدب٢٦٥وتهذيب اللغة (٢٩٤/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٣٣/١) والمحكم (٥٠١/٤) وشمس العلوم (٢٧٣٣/٥).

(٧) ديوان الأدب ٥٦.

(٨) رَبضَ و رُبضَ الرجل، أي: امرأته. انظر: العين (٣٦/٧) والغريب المصنف (٤١٩/٢) وإصلاح المنطق (٦٠/١) وديوان الأدب ٢٢٨.

(٩) حرث الرجل: امرأته. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢٣٠/١) ولسان العرب (١٣٥/٢).

(١٠) التفسير الوسيط للواحدي (٣٣/٢).

(١١) السابق (١٢١/١).

(١٢) السابق (١٠٥/١)

(١٣) السابق (٣٣٣/١).

(١٤) السابق (٣٣/٢).

قالَ فِي الدَّيْوانِ[1] أُمِّ قِرْفَة[2]: الزوجةُ.

وَتُسمَّى الْمَرْأَةُ رَبَّةَ البَيْتِ؛ لأَنَّها تُدَبِّرُه[3].

خاتِمَةٌ: ذِكْرُها في تَفْصِيلِ مَحاسِنِ الْمَرْأَةِ مِنَ الإيضاح/(٧١ب) والخِلافُ مِنْ غَيْرِه.

الَّذِي يُحْمَدُ مِن وَجْهِها وَبَدَنِها مِنَ السَّوادِ أَرْبعة: شَعْرُ رَأْسِها وَشَعْرُ عَيْنِها وَحاجِبَيْها وَسَواد ناظِرِها. وَمِنَ البياضِ أَرْبَعَةٌ: بياضُ لَوْنِها، وَبياضُ عَيْنِها، وَأَسْنانِها وَبَشَرَتِها، وقِيلَ: أَظْفارُها بَدَلُ بَشَرَتِها.

وَمِنَ الحُمْرَةِ أربعةٌ: حُمْرَةُ اللِّسانِ والشَّفَتَين والوَجْنَتَين والأَلْيَتين، وقِيلَ: والفَرْجُ بَدَلُ الأَلْيَتين. وَمِنَ التَّدْويرِ أَرْبَعَةٌ: تَدْوِيرُ الوَجهِ والعَينين والعُرْقُوبِ والسَّاعِدَينِ. ومِن الطُّولِ أربَعَةٌ: طُولُ العُنُقِ والأصابِعِ والأَنفِ والحاجِبِ وقيل: والقامةُ والقصبُ بدل الأنفِ. وَمِن الطِّيبِ أَربعةٌ: طِيبُ الفَمِ والأنفِ والإبطين والفَرْجِ. ومن السَّعَةِ في أَرْبَعةٍ: الجَبْهَةُ والعَينين والصَّدْرِ والوَركين، وقِيلَ: الراحَتان بَدَلُ العَينين. وَمِن الضِّيقِ في أَرْبَعَةٍ: في الفَمِ والكَعْبَين والعَيْنَين واليَدَين، وقِيلَ: حُروفُ الأنفِ والأذنين وَمُشتق الفَمِ والفَرْجِ ومِنَ القِصَرِ أربعةٌ: خُطاها وطَرْفُها ولِسانُها وذِكْرُها، وقيل: والضَّخْمُ مِنْها أَربعةٌ: الساقان والوَركان والعُجُزُ والرَّكَب وهُوَ الغايَةُ.

وقال في الإِحْياءِ[4]: وقَدْ قِيلَ: إذا كانَتْ الْمَرْأَةُ حَسْناءَ خَيِّرَةَ الأَخْلاقِ سَوْداءُ الحَدَقَةِ والشَّعرِ كَبِيرة العَيْنِ بَيْضاءُ اللَّونِ، مُحِبَّةٌ لِزَوجِها قاصِرَةُ الطَّرْفِ عَلَيه فَهِيَ عَلى صُورَةِ الحُورِ العِيْنِ. فَإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ وَصَفَ نِساءَ الجَنَّةِ بهذِهِ الأَوصافِ في قوله: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴾[5].

---

(١) ٥٠٤.

(٢) الذي في النسخة الأصل "قرف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٠٤و ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٦١٨/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "تدره" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٣٣٤/٤).

(٤) إحياء علوم الدين(٧١٥/٤).

(٥) الرحمن: ٧٠.

أرادَ بالخيْراتِ حُسْنُ الخُلُق[1]. وفي قوله: ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ﴾[2].

وقوله: ﴿عُرُبًا أَتۡرَابًا﴾[3] و﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[4]

وَمِنَ الدِّيوانِ[5] هُوَ تِرْبُ هَذِه، أي: لِدَتُها، وَهيَ أتْرابٌ.

---

(١) هكذا في مفيد العلوم ومبيد الهموم (٣٩٥/١).

(٢) الرحمن: ٥٦.

(٣) الواقعة: ٣٧.

(٤) الواقعة: ٢٢.

(٥) ٧٢و الصحاح (٩١/١).

بابُ

ما يُكْرَهُ مِنْ خَلْقِ النِّساءِ وَخُلُقِهِنَّ:

العِفَضاجُ[١] والْمُفاضَةُ[٢] والعِفْضَجُ: عَظِيمَةُ البَطْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ[٣] اللَّحْمِ[٤]، وكَذا العُفاضِجُ[٥] والْكَبْداءُ: الضَّخْمَةُ الوَسَطُ[٦].

العَرَكْرَكَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ[٧].

وَفِي فِقْهِ اللُّغَةِ[٨] هِيَ فِي كَوْنِهَا مُضْطَرِبَةَ الخَلْقِ عَرَكْرَكَةٌ وَعَضَنَّكَةٌ[٩].

وَضَخْمَةُ الثَّدْيَيْنِ: وَطْباءُ[١٠].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العفضاج" فخصه الأزهري بالعظيم البطن المسترخيه. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٦/١٠) وأطلقه بعض المصادر على الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم. انظر: المحكم (٤٢٥/٢) ولسان العرب (٣٢٦/٢) و الظاهر أنه يطلق على ضخمة البطن المسترخية اللحم. انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) ونظام الغريب٦٩وتاج العروس (١٠٧/٦).

(٢) المفاضة: الضخمة البطن المسترخية اللحم. انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) والجراثيم (٢٧٤/١) وتهذيب اللغة (٥٦/١٢) و شمس العلوم (٥٢٩٠/٨) ويؤيده قول امرئ القيس:

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاءُ غَيرُ مُفاضَةٍ ... ترائبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ

(٣) الذي في النسخة الأصل "المسرحة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٦٩.

(٤) هكذا قرر في نظام الغريب٦٩.

(٥) العفاضج: لغة في العفضج، والعفاضج من النساء: الضخمة البطن المسترخية اللحم. انظر: ديوان الأدب ٤٢٤وشمس العلوم (٤٦٣١/٧).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكبداء"فأطلقه بعض المصادر على الضخمة الوسط. انظر: ديوان الأدب٥٣١ والمحكم (٢٣٩/٥) و لسان العرب (٦٨/١) وخصّه مصادر أخرى بالمرأة الضخمة الوسط البطيئة السير. انظر: القاموس المحيط (٣١٤/١) وتاج العروس (٩٤/٩).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العركركة" فأطلقه بعض المصادر على المسترخية اللحم. انظر: انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) والجراثيم (٢٧٤/١) وتهذيب اللغة (٢٠١/١) ونظام الغريب٦٩وخصه بعض المصادر بالكثيرة اللحم القبيحة. انظر: المخصص (٣٤٦/١) وشمس العلوم (٤٤٨٧/٧) وتاج العروس (٢٧١/٢٧).

(٨) ١١٧.

(٩) الذي في النسخة الأصل "عضكة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) والجراثيم (٢٧٤/١) وتهذيب اللغة (١٩٣/٣) وفقه اللغة١١٧.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"وطباء" فأطلقه بعض المصادر على المرأة الضخمة الثديين. انظر: تهذيب اللغة

وَطَويلَتُهما باسْتِرخاءٍ: طُرْطُبَةٌ[1].

وَنِهايَتُها في السِّمَنِ والعِظَمِ: فَيْعَلَةٌ[2].

وصَغيرَتُهُما جِدّاءٌ جداً.

وهُوَ بِلا عَجِيْزَةٍ: زَلاءٌ وَرَسْحاءٌ[3].

وَقِيْلَ: الرَسْحاءُ: القَبِيْحَةُ[4].

و[الرَصْعاءُ: المَرْأةُ الرسْحاء][5].

وَقَلِيْلَةُ اللَحْمِ/(٧٢أ) قَفِرَةٌ[6].

والقَصِيْرَةُ الذَمِيْمَةُ: قُنْبُضَةٌ وَحَنْكَلَةٌ[7].

وَغَيْرُ طَيِّبَةِ الخَلْوَةِ عَفَلَقٌ[8]. وَغَلِيظَةُ الخَلْقِ: جَأنَبَةٌ[9].

(٢٨/١٤) وفقه اللغة١١٧والمخصص (٣٤٨/١) ومصادر أخرى خصه بعظيمة الثدي. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٢١٧/١) وجمهرة اللغة (٣٦٢/١) والصحاح (٢٣٣/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٢٩/١) وأساس البلاغة (٣٤٢/٢) وشمس العلوم (٧٢٠٧/١١) والقاموس المحيط (١٤٢/١).

(١) الذي في النسخة الأصل "طرطبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٢) الذي في النسخة الأصل "فبعله" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٩/٣) وجمهرة اللغة (٥٩٩/١) وتهذيب اللغة (١٧٦/٤) وفقه اللغة١١٧.

(٤) تقدم أن الرسحاء: المرأة التي لا عجيزة لها، والأكثر أنها القبيحة. انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) والجراثيم (٢٧٤/١) و مجمل اللغة لابن فارس (٦٦٣/١) والمحكم (٢٧٢/١) والقاموس المحيط (٩٤٨/١) وتاج العروس (٣٩٣/٦).

(٥) زيادة من الحاشية.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) والجراثيم (٢٧٤/١) وغريب الحديث للحربي (٣٧٠/٢) والصحاح (٧٩٧/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٦٢/١) وشمس العلوم (٥٥٩١/٨) ولسان العرب (١١٠/٥).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة١١٧والمحكم (٦٠٧/٦) والمخصص (١٨٦/١) ولسان العرب (٢٢٤/٧).

(٨) فقه اللغة١١٧.

(٩) الذي في النسخة الأصل "جابن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

وَدَقِيْقَةُ السّاقَيْنِ: كَرْواءُ[1].

وَكَوْنُ فَخْذَيْها بَلا لَحْمٍ: مَصْواء[2].

وَكَوْنُ ذِراعَيْها بِلا لَحْمٍ: مَدْشاءُ[3].

وَمُنْتِنَةُ الرِّيحِ: لَخْناءُ.

والّتِي لَمْ تُمْسِكْ بَوْلَها: مَثْناءُ وَمَثْكاءُ.

وَمُفْضاةٌ شَرِيمٌ[4]. والّتِي لا تَحِيْضُ: فَضَهْياءُ[5] أو لا يُسْتَطاعُ جِماعُها: فَرَتْقاءُ وَعَفْلاءُ[6].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (١٦٥/٣) والغريب المصنف (٤٠٢/٢) وتهذيب اللغة (١٨٦/١٠) وغريب الحديث للخطابي (٤٦٨/٢) والصحاح (٢٤٧٢/٦) وفقه اللغة١١٧وشمس العلوم (٥٨٠٦/٩).

(٢) الذي في النسخة الأصل "مضواء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٠٢/٢) وفقه اللغة١١٧.

(٣) اختلفت في المصادر في دلالة لفظ"المدشاء" فخصه بعض المصادر بالمرأة التي لا لحم على يديها. انظر: الغريب المصنف (٤٠٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٢٣/١١) والمحكم (٣٠/٨) وشمس العلوم (٦٢٥٢/٩) ولسان العرب (٣٤٥/٦) ومصادر أخرى على المرأة التي لا لحم على ثديها. انظر: الجراثيم (٢٧٥/١) وقال الزبيدي: وقولهم: هي التي لا لحم على يديها، عن أبي عبيد. قلت: وفي تهذيب غريب المصنف لأبي زكريا عن ثعلب، وقد رد على من قال: إن المدشاء التي لا لحم على يديها، وقال المدشاء: الحمقاء، والذكر أمدش، والأول خطأ، ورأيت الأزهري لم يتعرض لهذا، بل رواه عن أبي عبيد. انظر: تاج العروس (٣٧٩/١٧).

(٤) الشريم: التي صار مسلكاها شيئاً واحداً. انظر: أدب الكاتب (١٤٠/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"ضهياء" فأطلقه بعض المصادر على المرأة التي لا تحيض. انظر: العين (٧٠/٤) والغريب المصنف (٤٠٠/٢) والجراثيم (٢٧٣/١) والصحاح (٢٤١٠/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٦٧/١) وكتاب الأفعال (٢٧٦/٢) وشمس العلوم (٤٠٠٩/٦) وقال الفيروز آبادي: الضهياء: المرأة التي لا تحيض ولا تحمل، أو لا ينبت ثدياها. انظر: القاموس المحيط (١٣٠٦/١) والظاهر أن الضهيأة: هي التي لا تحيض، وقيل، إنها التي لا ثدي لها. وفي هذين معنى المضاهاة؛ لأنها قد ضاهت الرجال بأنها لا تحيض، كما ضاهتهم بأنها لا ثدي لها، أي: شابهته. انظر: سر صناعة الإعراب (١٢٢/١).

(٦) الرتقاء، أي: لا خرق لها إلا المبال خاصة. انظر: العين (١٢٦/٥) وذهب المفسرون إلى أن الرتقاء تعني الملتزقين. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٧٦/٣) وتفسير يحيى بن سلام (٣٠٨/١) وتفسير الطبري (٤٣١/١٨) وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١٤٥/٣) و تفسير الماوردي (٤٤٤/٣).

أو لا تَخْتَضِبُ[١]، فَسَلْتاءُ[٢].

[تَعطّلتِ المرْأة، فهي عُطُلٌ، أي: لا قِلادَةَ علَيْها،

وفي الحديث"كانَ النبي- صلى الله عليه وسلم - يأْمُرُ النِّساءَ

أنْ يَخْضِبْنَ أيديَهُنَّ وأظفارَهُنَّ وَأَنْ يَلْبَسْنَ القَلائدَ،

وَيَنْهاهُنَّ عنْ التَّعطّلِ[٣] والتّشَبّهِ بالرِّجالِ"[٤]][٥]

والحَدِيْدَةُ اللِّسانُ سَلِيْطَةٌ[٦] ثُمَّ سَلْقانَةُ وَعَذْقانَةٌ.

وَشَدِيْدَةُ الصَّوْتِ: صَهْصَلِقٌ.

والخَزِيّةُ قَلِيْلَةُ الحَياءِ: قَرْثَعٌ[٧]، وَقِيْلَ: هِيَ البَلْهاءُ، والبذِيّةُ الفَحّاشَةُ[٨].

الوَقِحَةُ: سَلْفَعَةٌ[٩]، وَفِي الحَدِيْثِ" شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ "[١٠].

---

(١) الخِضابُ: كل شيء غير لونه بحمرة كالدم ونحوه، فهو مخضوب. انظر: العين (١٧٨/٤).

(٢) امرأة سلتاء: لا تتعاهد يديها ورجليها بالحناء. انظر: العين (٢٣٨/٧) والصحاح (٢٥٣/١).

(٣) تعطلت المرأة من قولهم: امرأة عُطُل: لا قلائد عليها. انظر: شمس العلوم (٤٦١٣/٧).

(٤) لم أقف على قائله في كتب الحديث التي وقعت بين يدي.

(٥) زيادة من الحاشية وهذه الزيادة من شمس العلوم (٤٦١٣/٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "سلطنة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٧) الذي في النسخة الأصل "قرتع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"قرثع" فأطلقه بعض المصادر على المرأة البذيئة الفاحشة. انظر: العين (٣٥٠/١) وتهذيب اللغة (١٨٥/٣) ومصادر أخرى على التي تلبس درعها مقلوباً وتكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٦٧/١) وجمهرة اللغة (١١٣١/٢) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٢٦/١) والصحاح (١٢٦٤/٣) والظاهر أن ما جاء في الخمسة المصادر الأخيرة هو الراجح لقول: عبد الرحمن بن عبد الله، عن عمه الأصمعي، قال: حدثني أبو بكر بن أبي عاصم، عن مولاه ابن الأحيد، عن أوفى بن دلهم، أنه كان يقول: " النساء أربع، منهن القرثع، وهي التي تلبس درعها مسلوباً، وتكحل إحدى عينيها، وتترك الأخرى. انظر: ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (٢٩/٢).

(٩) الذي في النسخة الأصل "سلقعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(١٠) لا أصل له في المرفوع وإنما هو موقوف من كلام أبي الدرداء. انظر: غريب الحديث للحربي (٥٤/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٩٢/١).

والَّتِي تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ مَجِعَةٌ[1].

والَّتِي يُلْقَى عَنْها قِناعُ[2] الحَياءِ: جَلِعَةٌ[3].

والَّتِي تُطْلِعُ رَأْسَها لِيَراها الرِّجالُ: قُبَعَةٌ.

والشَّدِيْدَةُ الضَّحْك: مِهْزاقٌ[4].

والَّتِي تَصْدِفُ عَيْنَ زَوْجِها: صَدُوفٌ.

والمُبْغِضَةُ لَهُ فَرُوكٌ وفارِكٌ.

والَّتِي لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ، وَتَقِرُّ لِما تُصْنَعُ بِها: قَرُورٌ.

والفاجِرَةُ المُتَهالِكَةُ عَلى الرِّجالِ: هَلُوكٌ[5] ومُومِسَةٌ وبَغِيٌّ ومُسافِحَةٌ.

والنِّهايَةُ فِي سُوءِ الخُلُقِ: مِعْقاصٌ[6]، وزِبَعْبَقٌ[7].

والَّتِي لا تُهْدِي لأَحَدٍ شَيْئاً: عَفِيرٌ[8].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٨٩/١) والغريب المصنف (٤٠١/٢) والجراثيم (٢٧٤/١) وتهذيب اللغة (٢٥٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٢٣/١) وفقه اللغة١١٧.

(٢) الذي في النسخة الأصل "قباع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجلعة" فأطلقه بعض المصادر على المرأة التي أُلقي عنها قناع الحياء. انظر: الغريب المصنف (٤٠١/٢) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٢٩/١) والجراثيم (٢٧٤/١) وتهذيب اللغة (٢٤١/١) ومقاييس اللغة (٤٧٤/١) ومصادر أخرى أطلقه على قليلة الحياء التي تتكلم بالفحش. انظر: إصلاح المنطق (٢٨٩/١) والصحاح (١١٩٧/٣).

(٤) الذي في النسخة الأصل مهراق وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٠٣/٢) وفقه اللغة١١٧.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٦١٧/٤) وفقه اللغة١١٧.

(٦) الذي في النسخة الأصل "معفاص" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٧) الذي في النسخة الأصل "زبعتق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧. واختلفت المصادر في دلالة لفظ"زبعبق"فأطلقه بعض المصادر على السيء الخلق. انظر: تهذيب اللغة (١٨٣/٣) والصحاح (١٤٨٨/٤) وتاج العروس (٣٩٠/٢٥) وخصه الثعالبي بقوله النهاية في سوء الخلق. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٨) الذي في النسخة الأصل "عقير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

والحمقى الخرقاء: دِفِنسٌ[1] وورهاءُ[2] ثمّ عوكلٌ[3] وخذعلٌ[4][5] انتهى[6].

وقال في الشمس[7]: القرثعُ: التي تكحل إحدى عينيها وتدعُ الأخرى، وتلبس قميصها مقلوباً لحُمقها. وفي الحديث "النساء أربعٌ: جامعةٌ تجمع ورابعةٌ تربع، وشيطانٌ سمعمع، ومنهن القرثع"[8]

يُقال: الجامعةُ: الكاملةُ.

والرابعةُ: تربعُ على نفسها إذا غضبَ[9] زوجُها.

وشيطانٌ سمعمعٌ، أي: خبيثٌ.

والذربةُ: الصخابةُ[10].

قال أبو زيد: في لسانه ذربٌ، أي/(٧٢ب): فُحشٌ، وليس من ذرب اللسان بمعنى الفصاحة انتهى[11].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٣٩/٧) والغريب المصنف (٤٠٨/٢) وتهذيب اللغة (١٠٥/١٣) والصحاح (٩٢٩/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٥٠/١) والقاموس المحيط (٥٤٥/١).

(٢) تهذيب اللغة (٢١٨/٦).

(٣) المخصص (١١١/٥).

(٤) الذي في النسخة الأصل "جذعل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١١٧.

(٥) الخِذْعِل: المرأة الحمقاء. انظر: تهذيب اللغة (١٧٦/٣).

(٦) الثعالبي. انظر: فقه اللغة ١١٧.

(٧) (٣٢٠٤/٥).

(٨) لم أقف عليه في كتب الحديث وشروحه، وإنما الموقوف على هذا القول في العين (٣٥٠/١) وشمس العلوم (٣٢٠٤/٥) دونما نسبة، وروى شمر عن ابن الكلبي أن عوانة حدثه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء، فقال: النساء. . . الخ". انظر: تهذيب اللغة (٧٦/٢) ولسان العرب (١٦٧/٨) وتاج العروس (٢٣٢/٢١).

(٩) الذي في النسخة الأصل "عصت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٣٢٠٤/٥).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٢٢٥٢/٤) وتاج العروس (٤٢٨/٢).

(١١) لم أجد هذا القول في النوادر. ونسب لأبي زيد في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢٧/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٥٨/١) وشمس العلوم (٢٢٦٢/٤).

الزَّلَّاءُ والرَّسْحاءُ والرَّصْعاءُ: الَّتِي لا عَجِيْزَةَ لها، وَجَمْعُها: فُعُل[1].

والعَشّةُ كالْقَفِرَةِ[2].

[امْرَأَةٌ عَشّةٌ: دَقِيْقَةُ عِظامُ اليَدْيْن والرِّجلْين، قَلِيْلَةِ اللحْمِ.

والوَرْهاء[3]: الحَمْقاءُ. والعِنْفَصُ: الخَبِيْثَةُ[4]][5].

والْمَأْسُوكَةُ[6]: التي أَخْطَأَتْ حافِضَتَها فَأَصابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الخَفْضِ[7].

والْمُتْلاحِمَةُ: ضَيِّقَةُ الْمَلاقِي وَهِيَ مَأْزِمُ الْفَرْجِ[8].

والْمَدْشاءُ: الَّتِي لا لَحْمَ عَلَى يَدَيْها[9].

وَفِي الدِّيْوانِ[10] النَّدْشاء بِالنُّون.

القَفِرَةُ والْمَصْوَاءُ[11] والْكَرْواءُ واللَّخْناءُ.

والْمَحِعَّةُ والجَلِعَةُ والْمِهْزاقُ كما سَبَقَ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ[12].

---

(١) أي: زُلّ و رُسُحٌ وَرُصُعٌ.

(٢) هكذا في نظام الغريب٦٩.

(٣) الذي في النسخة الأصل "الحورها" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٢٧٥/٧).

(٤) هكذا في شمس العلوم (٤٢٧٥/٧).

(٥) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤٢٧٥/٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "المأشوكة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٧٠.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٣/٥) والغريب المصنف (٤٠٢/٢) والجراثيم (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (١٧٣/١٠) والصحاح (١٥٧٢/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٥/١) والمحكم (٧٩/٧) والقاموس المحيط (٩٣١/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٢/٢) والجراثيم (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (٦٩/٥).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٢/٢) ونظام الغريب٧٠.

(١٠) لم أقف عليه في ديوان الأدب بهذا اللفظ، وإنما الموقوف عليه هو في شمس العلوم (٦٥٤٤/١٠).

(١١) الذي في النسخة الأصل "المضواء" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: نظام الغريب٧٠.

(١٢) ١١٧.

الْبُهْصُلَةُ[1] والحَبْرَكَاةُ[2] والنُّكُوعُ[3]: الْقَصِيرَةُ[4]، وَجَمْعُها: نُكُعٌ[5]. وكذا الجَعْبَرِيَّةُ[6]

والقُدْعُمْلَةُ: الخَسِيْسَةُ القَصِيْرَةُ[7].

والمِجْبالُ[8]: الغَلِيظَةُ الخَلْقِ[9].

والمِتْفالُ: غَيْرُ الْمُتَطَيِّبَةِ[10].

والقَرْثَعُ: الَّتِي تَلْبَسُ دِرْعَها مَقْلُوْباً[11].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البهصلة" فأطلقه الخليل على المرأة الصخابة الجريئة. انظر: العين (١١٩/٤) وخصه بعض المصادر بالمرأة القصيرة. انظر: الغريب المصنف (٤٠٢/٢) والجراثيم (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (٢٧٥/٦) والصحاح (١٦٤٣/٤) ومقاييس اللغة (٣٣٥/١) ونظام الغريب ٧٠ وشمس العلوم (٦٤٨/١). والظاهر أن الخليل محجوج به في اللغة.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحبركا" فخصه بعض المصادر بالقصير اليدين والرجلين الطويل الظهر. انظر: جمهرة اللغة (٤٨/١) وتهذيب اللغة (١٩٩/٥) والصحاح (١٥٧٩/٤) وأطلقه بعض المصادر على القصير دونما قيد. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٢٦٨/١) ونظام الغريب ٧٠.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٠٣/٢) والجراثيم (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (٢٠٨/١) ومقاييس اللغة (٤٧٨/٥) والمحكم (٢٨٢/١) ونظام الغريب ٧٠وشمس العلوم (٦٧٤٤/١٠).

(٤) هكذا قرر في نظام الغريب.

(٥) نظام الغريب ٧٠.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجعبرية" فأطلقه بعض المصادر على القصيرة. انظر: ديوان الأدب ١٠٤والغريب المصنف (٤٠١/٢) وأكثر المصادر خصه بالمرأة القصيرة الدميمة. انظر: العين (٣٢٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٦/٣) والمحكم (٤٣٤/٢) وشمس العلوم (١١١١/٢) والقاموس المحيط (٣٦٦/١) وتاج العروس (٤٤٣/١٠).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٩٩ والصحاح (١٨٠٠/٥) والمخصص (٣٤٧/١) وشمس العلوم (٥٤١٤/٨) ولسان العرب (٥٥٤/١١).

(٨) الذي في النسخة الأصل "المحبال" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٩٠.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (٢٩٣/١) وجمهرة اللغة (١٢٤٢/٣) وديوان الأدب ٩٠والصحاح (١٦٥١/٤) وأساس البلاغة (١٢١/١) وشمس العلوم (٩٧٨/٢).

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"متفال" فأطلقه بعض المصادر على المرأة غير المتطيبة. انظر: ديوان الأدب ٧٤ والصحاح (١٦٤٤/٤) وشمس العلوم (٧٥٤/٢) وخصه مصادر أخرى بالمنتنة الرّيح. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٦٥/١) وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٤) ومقاييس اللغة (٣٤٩/١).

(١١) ديوان الأدب ٥٠٠.

الْفَتْقاءُ: مُتَفَتِّقَةُ الْفَرْجِ[1].

والسَّلْفَعُ: الجَرِيئَةُ السَّلِيطَة[2].

والْعَنْجَرِدُ: السَّلِيطَةُ الوَثَّابَةُ[3].

والْمِزْعاجُ: الَّتِي لا تَسْتَقِرُّ[4]. بِمَكانٍ.

والخَلِبَةُ: الخَدّاعَةُ[5].

والقَرْنُ: كالْعَفَلَةِ[6].

والْكَنُودُ: كَفُورُ الْمُواصَلَةِ[7].

والخِرْمِلُ: الحَمْقَى[8].

الْمِنْداصُ: الطَّيّاشَةُ[9]. وكَذا الْمِنْداسُ[10].

والهَمْشَى[11]: الَّتِي تُكْثِرُ الْكَلامَ وَتَجَلَّبُ[12].

---

(١) السابق٤٦٧.

(٢) السابق٢٩٩.

(٣) السابق٤٣٨.

(٤) الذي في النسخة الأصل "تسقر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٦٦.

(٥) ديوان الأدب١٨٧.

(٦) ديوان الأدب٥٠٥والعفل: لحم ينبت في قبل المرأة. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٤/٢).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكفور" فخصه بعض المصادر بالكفور للنعمة. انظر: العين (٣٣١/٥) ومقاييس اللغة (١٤٠/٥) والقاموس المحيط (٣١٥/١) وتاج العروس (١١٤/٩) وأطلقه بعض المصادر على كفور المواصلة. انظر: ديوان الأدب٥٤٧ وشمس العلوم (٥٩٠٩/٩).

(٨) ديوان الأدب١٧٧.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المنداص" فخصه بعض المصادر بالمرأة الخفيفة الطياشة. انظر: الغريب المصنف (٤٠٢/٢) والجراثيم (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (١٠٣/١٢) والمخصص (٣٥٠/١) وأطلقه الربعي على الطياشة. انظر: نظام الغريب ٧٠.

(١٠) أي: الطياشة. انظر: ديوان الأدب٦٠٨.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الهمسا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٥١.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٥١وتهذيب اللغة (٦١/٦) والمحكم (١٩٥/٤).

الزّادَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ: الطَّوّافَةُ فِي بُيُوتِ جاراتِها[1].

والمَطْرُوفَةُ: الَّتِي تَطْرِفُ الرِّجالَ بِعَيْنِها لا تَثْبتْ عَلى واحِدٍ[2].

وكذا الطُّلَعَةُ: الَّتِي تُكْثِرُ التَّطَلُّعِ[3].

والقُنَعَةُ: الَّتِي تَقْنَعُ بَعْدَ التَّطَلُّعِ.

والخُبَأَةُ: الَّتِي تَطَّلِعُ ثُمَّ تَخْتَبِي[4].

والطّامِحُ: الَّتِي تَطْمَحُ إِلى الرِّجالِ[5].

والجالِعُ[6]: المُتَبَرِّجَةُ.

المُومِسَةُ والهَلُوكُ والعاهِرَةُ والبَغِيُّ والدَّفِنسُ. كُلُّهُ الفاجِرَةُ[7].

وكذا المُسافِحَةُ[8] والمُزاناةُ[9] والمُناغاةُ بمعنى[10]

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٢/٤٠٣) والجراثيم (١/٢٧٥) وتهذيب اللغة (١٤/١١٤) ونظام الغريب ٧٠.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٢/٤٠٣) والجراثيم (١/٢٧٥) ونظام الغريب ٧٠ والظاهر أن التفسير الذي جاء في المصادر الثلاثة المصادر السابقة مخالف لأصل الكلمة، فالمطروفة من النساء التي قد طرفها حب الرجال، أي: أصاب طرفها، فهي تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تغض طرفها، كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود، ولذلك سميت مطروفة. انظر: تهذيب اللغة (١٣/٢١٨).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطلعة" فخصه بعض المصادر بالمرأة التي تكثر التطلع إلى الرجال. انظر: إصلاح المنطق (١/٣٠٤) وديوان الأدب٣٨٥ وأطلقه بعض المصادر على المرأة التي تكثر التطلع. انظر: المحكم (١/٥٤٦) وشمس العلوم (٧/٤١٣٨) ولسان العرب (٨/٢٣٧) والقاموس المحيط (١/٧٤٤).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤/٤٦١) وديوان الأدب١٦٩ والصحاح (١/٤٦)

(٥) ديوان الأدب٣٨٦.

(٦) الذي في النسخة الأصل "الخالع" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: الغريب المصنف (٢/٤٠٩) والجراثيم (١/٢٨١) وديوان الأدب١٠٩وشمس العلوم (٢/١١٣٥).

(٧) هكذا قرر في الغريب المصنف (٢/٤٠٨) والجراثيم (١/٢٧٩) ونظام الغريب٧١.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٢/٤٠٨) والجراثيم (١/٢٧٩) وتهذيب اللغة (١/١٠٠).

(٩) انظر: ديوان الأدب ٢٩٣.

(١٠) أي: الفاجرة كما قرر في ديوان الأدب.

وَساعَى الأَمِةِ، أي: فَجَرَ بِها[1].

قالَ فِي الشَّمْسِ[2] المُساعاةُ: الزِّنى بالأَمَةِ خاصَّةً.

والطنو[3] والعَهْرُ والعُهُورُ[4]: الفُجُورُ[5].

قال ابن خالويه: يُقالُ: لِوَلَدِ الزِّنا وَلَدُ المُعارَضَةِ[6].

وولد الحركة وابن الكُسَيِّبِ[7] والمُدَعْدَعُ[8] والزَّنيمُ[9] وابن المُياقَعَةِ[10].

وَيُسَمَّى وَلَدُ الزِّنا: المُسْبَعُ[11].

قُلْتُ: وَسَبَقَ ذِكْرُ أَسْماءِ الفَرْجِ في البابِ[12].

---

(1) هكذا في ديوان الأدب ٢٩٢.

(٢) (٣٠٩٠/٥).

(٣) الذي في النسخة الأصل "الظنو" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم(٤١٦٥/٧).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العهر" فخصه بعض المصادر بالفجور. انظر: المصادر. انظر: العين (١٠٥/١) و العشرات في غريب اللغة (٨٣/١) ومقاييس اللغة (١٧٠/٤) ومصادر أخرى أطلقه على الزنى. انظر: جمهرة اللغة (٧٧٦/٢) وغريب الحديث للخطابي (٤٤٨/١) والصحاح (٧٦٢/٢) والمخصص (٣٦٢/١) وشمس العلوم (٤٨١٠/٧).

(٥) هكذا قرر في شمس العلوم.

(٦) ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه(٢٢٩/١).

(٧) انظر: السابق(٢١٤/١).

(٨) النهاية (١٦١/٢).

(٩) الكليات (٤٩٢/١).

(١٠) لسان العرب (٤١٥/٨).

(١١) العين (٣٤٤/١) وشمس العلوم (٢٩٦٠/٥) والقاموس المحيط (٧٢٧/١).

(١٢) تحفة الأديب٨٦١.

بابٌ

في الحُليّ:

البُرا والبُرِين: الخَلاخِيلُ/[٧٣أ][١] والأساوِر. واحِدَتُها: بُرَةٌ[٢] قال:

كــأن الــبُرِينَ والــدماليجَ عُلقــتْ   عَلــى عُشَــرٍ، أو خِــرْوَعٍ لَمْ يُخَضَّــدِ[٣]

أي: والخِرْوَعُ: التَبشُعُ.

والقُلْبُ[٤] واليارَقُ[٥]: السوارُ[٦]. وكذا الجِبارَةُ والجَبِيرَةُ[٧] والمَسَكَةُ: السوارُ[٨].

والوَقْفُ: السوارُ مِنَ العاجِ والذَبْلِ[٩].

المَسَكُ: أوقافٌ [تتخَذُ][١٠] مِنْ القُرُونِ والعاجِ قال جرِيرٌ:

تَــرَى العَــبَسَ الحَــوْلِيَّ جَوْنــاً بكُوعِهــا   لَهَــا مسَــكاً، مِــنْ غَــيْرِ عــاجٍ وَلا ذَبْــلِ[١١]

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٨٥/١) والمخصص (٣٧٢/١) ونظام الغريب٧٢.

(٢) نظام الغريب٧٢.

(٣) البيت لطرفة وهو في ديوانه٣٣وجمهرة أشعار العرب (٣٢٧/١) ونظام الغريب٧٢ وشرح المعلقات السبع للزوزني (١٠٩/١) ولسان العرب (١٦٣/٣).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٣٠٦/١) وجمهرة اللغة (٣٧٣/١) والمحكم (٦٠٨/٨) ونظام الغريب ٧٢ وشمس العلوم (٥٥٩٨/٨) ومختار الصحاح (٢٥٨/١) ولسان العرب (٣٨٧/٤).

(٥) يقال فيه: يارِق ويارَق، بفتح الراء وكسرها. انظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف (١٤٧/١) واليارق: فارسي معرب، وأصله ياره وقد تكلمت به العرب. انظر: المعرب٦٥٤.

(٦) هكذا في نظام الغريب ٧٢ والإِسْوار لغة في السوار. انظر:. لسان العرب (٣٨٧/٤).

(٧) الجبيرة: لغة في الجِبارة وهي السوار. انظر: ديوان الأدب٨٩ ومجمل اللغة لابن فارس (٢٠٥/١) وشمس العلوم (٩٨٢/٢).

(٨) هكذا ديوان الأدب٥٨٣.

(٩) هكذا في المحكم (٥٧٩/٦) ولسان العرب (٣٦١/٩).

(١٠) زيادة لتوضيح المعنى.

(١١) البيت في ديوانه٩٥١وديوان الأدب٦٨١وتهذيب اللغة (٥٢/١٠) والصحاح (١٧٠١/٤) ولسان العرب (٤٨٦/١٠)

العاجُ وكذا الحَضَنُ: عِظامُ الفِيلِ[1].

والعاجُ أيضاً الذَّبْلُ[2] وهُوَ عِظامُ سُلَحْفاةِ البَحْرِ.

الجِبارَةُ: سِوارٌ تُنظَمُ مِنْ قَصَبِ فِضَّةٍ[3] وجَمْعُه جَبائِرُ قالَ الأعْشَى:

فَأَرَتْكَ كَفّاً فِي الخِضَابِ وَمِعْصَماً مِلْءَ الجِبَارَهْ[4]

وكذا الدُّمْلُجُ: بُرَةُ العَضُدِ[5]. ﴿وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾[6]،

أي: مُسَوَّرونُ، أي: مُلَبَّسُونَ الأساوِرَ.

الخِدامُ: الخَلاخِيْلُ واحِدَتُها: خَدَمَةٌ[7]. وكذا البُرَةُ[8].

والحَجْلُ والحِجْلُ: وهُوَ القَيْدُ والخَلْخالُ[9].

والوَقْفُ[10]: الخَلْخالُ[11].

---

(1) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٤١ وشمس العلوم(٤٨١٩/٧).

(2) شمس العلوم(٤٨١٩/٧).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الجبارة" فخصه الربعي بالسوار الذي ينظم من قصب الفضة. انظر: نظام الغريب٧٣ ومصادر أخرى أطلقه على الأسوار الذي من الذهب والفضة. انظر: المخصص (٣٧٢/١) وشمس العلوم (٩٨٢/٢).

(4) البيت في ديوانه ١٩٠والعين (٢٢/١) والغريب المصنف (٤١٦/٢) والجراثيم (٢٨٦/١) وجمهرة اللغة (٢٦٥/١) وتهذيب اللغة (٣٦/٢) والمحكم (٤٠٧/٧).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٩٩/١) وديوان الأدب٢١٣.

(6) الإنسان: ١٩.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: المخصص (٣٧٢/١) ونظام الغريب٧٢ والفائق (٤٣٤/١).

(8) البرة: الخلخال. انظر: ديوان الأدب٤٦ والمحكم (٣٣٠/١٠) وشمس العلوم (٤٧٨/١) ولسان العرب (٧١/١٤) و القاموس المحيط (١٢٦٢/١).

(9) الحَجل لغة في الحِجل. انظر: ديوان الأدب١٢٧.

(10) الذي في النسخة الأصل "الوكف"وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٨١.

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الوقف" فخصه بعض المصادر بالخلخال. انظر: ديوان الأدب٦٨١ وأطلقه مصادر أخرى على الخلخال الذي من فضة أو غيرها، وأكثر ما يكون من الذبل. انظر: الغريب المصنف (٤١٥/٢) والدلائل في غريب الحديث (١١٥٠/٣) وتهذيب اللغة (٢٥١/٩).

الرِّعاثُ[١]: الشُّنوفُ واحِدُها: رَعْثَةٌ[٢]. وكذا القُرْطُ[٣] والنَّطَفَةُ[٤]: الرَّعَثَةُ[٥].

والشَّنْفُ: مِعْلاقٌ فَوْقَ الأُذُنِ، أي: جِلْدَةٌ[٦].

قالَ في الشَّرح[٧]: الشَّنْفُ: القُرْطُ الأَعْلى وَجَمْعُه: شُنُوفٌ.

والطَّوْقُ: الحِجارُ يَكُونُ في أَعْناقِ الصِّبيانِ مِن فِضَّةٍ، سُمِّيَ بِهِ؛ لاسْتِدارَتِهِ[٨].

السُّمُوطُ والقَلائِدُ: مَعْرُوفَةٌ[٩] وكذا المِخْنَقَةُ[١٠] والكَرْمُ[١١] والعُلْطَةُ[١٢].

والعِقْدُ[١٣] واللِّطُ[١٤]: القِلادَةُ[١٥]. وَيُسَمَّى السِّمْطَ وَجَمْعُه: سُمُوطٌ[١٦]

وكمثله السِّمْطُ[١٧] وَجَمْعُ الحِجْلِ: الحُجُولُ وأَحْجالُ[١٨].

ومِنَ الدِّيوانِ[١٩] الحُبْلَةُ: حَلْيٌ يُجْمَعُ في القِلادَةِ.

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الرغاث" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٧٣.

(٢) نظام الغريب٧٣.

(٣) ديوان الأدب٥٠٢.

(٤) السابق٦١٩.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) ديوان الأدب٣٣٦.

(٧) الصحاح (١٣٨٣/٤).

(٨) لم أقف على قائله في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٩) نظام الغر يب٧٣.

(١٠) ديوان الأدب١٩٥.

(١١) السابق٥٣٩.

(١٢) السابق ٤٣٢.

(١٣) السابق ٤٢٦.

(١٤) السابق ٥٦١.

(١٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٦) السمط: القلادة. انظر: شمس العلوم (٣١٩٠/٥).

(١٧) السمط: العقد. انظر: كفاية المتحفظ (٥٦/١).

(١٨) هكذا في كفاية المتحفظ (٥٦/١).

(١٩) ١٢٤ والصحاح (١٦٦٤/٤) ومقاييس اللغة (١٣٢/٢).

[الحُبْلَةُ: قالَ في الدِّيوانِ(١): بِضَمِّ الحاءِ وَسُكُونِ الباءِ، حَلْيٌ تُجْعَلُ في القِلادَةِ.

قالَ: والكَرْم أيضاً والقِلادةُ.

والحَبَلَةُ بالتَحْريكِ الكَرْمِ يُريدُ العِنبَ لا غَيْر، وأَهْلُ الشامِ يُسَمُّونَ العِنَبَةَ الحَبَلَة](٢)

وواسِطَةُ القِلادةِ: الَّتي تكونُ في وَسَط ما نُظِمَ مِنْه(٣).

الشَذْرُ: تَفْصِيلٌ يَكُونُ بَيْنَ الجَواهِرِ مِنَ الذَهَبِ والفِضَةِ(٤).

وَكذا الفَرِيْدُ: الشَذْرُ(٥).

وَقالَ في الشَرْحِ(٦): الفَرِيْدُ: الدُرُّ إذا نُظِمَ وَفُصِلَ بِغَيْرِهِ/(٧٣ب). يقالُ: فَرائِدُ الدُرِّ: كِبارُها

والتَعوِيذُ: الحِرزُ(٧)، والسِمْطُ: الخَيطُ فِيهِ الخَرَزُ وإلا فَهو سِلْكٌ(٨).

وجَمْعُ العَقْدِ: عُقُودٌ(٩).

---

(١) ١٢٤.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) هكذا في ديوان الأدب٦٧١ ومن غيره وقيل: هي الجوهرة التي تكون في وسط الكِرْس المنظوم. انظر: تهذيب اللغة (٢٢/١٣) ومختار الصحاح (٣٣٨/١) ولسان العرب (٤٢٩/٧).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الشذر" فأطلقه بعض المصادر على قطع من ذهب، تلقط من المعدن من غير إذابة الحجارة، ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر. انظر: العين (٢٤٩/٦) وتهذيب اللغة (٢٢٩/١١) والصحاح (٦٩٤/٢) والمحكم (٣٦/٨) ولسان العرب (٣٩٩/٤) والقاموس المحيط (٤١٤/١) وخصه الربعي بتفصيل يكون بين الجواهر من الذهب والفضة. انظر: نظام الغريب٧٤.

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٤/٨) وديوان الأدب٤٧٢ وتهذيب اللغة (١١٣/١٤) وشمس العلوم (٥١٥١/٨).

(٦) الصحاح (٥١٨/٢) ومقاييس اللغة (٥٠٠/٤) وشمس العلوم (٥١٥١/٨).

(٧) الذي في النسخة الأصل "الخرز" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٨٧٣/٣) ولسان العرب (٣٣٣/٥).

(٨) الصحاح (١١٣٤/٣) وقيل: السَمْط: القلادة. انظر: شمس العلوم (٣١٩٠/٥) وقيل: السِمْطُ من الدُرّ يطولُ إلى الصَدْر. انظر: القاموس المحيط (١٠١٤/١).

(٩) شمس العلوم(٤٦٤١/٧)

والسَّلْسُ: خَرَزٌ يُنَظَّمُ وَيُجْعَلُ في الأُذُنِ. وجَمْعُهُ: سُلُوسٌ[1].

الخَيْطُ: تُنظَمُ بِهِ القَلائدُ[2].

واللآلي: النِّظامُ والسِّلْكُ[3]. وكذا [السَّلْسُ بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ اللّامِ: خَرَزٌ. قال:

. . . . وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلوسِ[4]][5]

والسِّمْطُ والحُبْلَةُ والكَرْمُ: حَلْيٌ كانَ فِي الجاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الأَعْناقِ[6].

وَجَمْعُ الكَرْمِ: كُرُومٌ[7].

وَيزِيْنُهَا فِي النَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ وَقَلائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ[8]

قالَ:

تُباهِي بِصَوغٍ مِنْ كُرُومٍ وفِضَّةٍ . . . .[9]

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "السلس" فخصه بعض المصادر بخرز تنظم وتعلق في الأذن. انظر: نظام الغريب٧٣ ومصادر أخرى أطلقه على الخيط ينظم فيه الخرز. انظر: العين (١٩٥/٧) والغريب المصنف (٤١٥/٢) والجراثيم (٢٨٤/١) وتهذيب اللغة (٢٠٩/١٢) والصحاح (٩٣٨/٣) والمخصص (٣٧٠/١) والقاموس المحيط (٥٥٠/١).

(٢) نظام الغريب٧٣.

(٣) السابق٧٣.

(٤) عجز بيت صدره:

وَيزِيْنُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضحٌ . . . .

وهو منسوب لعبدالله بن سلمة. انظر: لسان العرب (١٠٦/٦) وتاج العروس (٢٦٨/٢٨) ونسب له أيضاً في المفضليات (١٠٦/١) بلفظ

فَتَراهُ كالمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كصفائح. . . . .

(٥) زيادة من الحاشية.

(٦) نظام الغريب٧٣.

(٧) نظام الغريب٧٤.

(٨) سبق تخريجه.

(٩) صدر بيت عجزه:

. . . . مُعَطَّفَةٍ يَكْسونَها قَصَباً خَدْلا

وهو منسوب لابن مقبل وهو في ديوانه ٢٠٦ وأساس البلاغة (٥٦٣/١) وبلا نسبة في الغريب المصنف (٤١٦/٢) وتهذيب اللغة (١٣٤/١٠) والمحكم (٢٩/٧) وتاج العروس (٣٣٩/٣٣).

والسِّخابُ: القَلائِدُ للصِّبيانِ الصِّغارِ مِن خَرَزٍ أو شَجَرٍ[1].

وفي الدِّيوان[2] هِيَ قِلادَةٌ تُتَخَذُ مِن سِلْكٍ وَغَيْرِهِ، ليسَ فِيها مِنَ الجَواهِرِ شَيْءٌ.

والجَزْعُ: الخَرَزُ اليَمانِي[3].

جَزْعٌ ظَفارِيٌّ: منسوبٌ إلى ظَفار[4]، وهي: مَدِينةٌ باليَمَنِ[5].

وقالَ في شَمْسِ العُلُومِ[6]: الزَبَرْجَدُ: وَهُوَ بِالْفَتْحِ. الزُمُرُّذُ.

والزُمُرُّذُ بِضَمِّ الزّاي وَتَشْدِيدِ الراءِ وَبالذالِ المُعْجَمَةِ[7].

التُومُ[8] والفَرِيدُ[9]: اللُؤْلُؤُ[10].

ومن الشرح[11]: اللُؤْلُؤَةُ: الدُرَّةُ والجَمْعُ: اللُؤْلُؤ واللآلِئُ.

ومَنَ الغَرِيبَين[12]: اللُؤْلُؤُ: اسْمٌ جامِعٌ للحَبِّ. والمَرْجان: صِغارُهُ.

قالَ أَبو اللَيْثِ: المَرْجانُ: جَوْهَرٌ أَحْمَرُ. والياقُوتَةُ: مِنَ الجَواهِرِ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السخاب" فأطلقه الربعي على القلائد التي تنظم للصبيان من خرز أو شجر. انظر: نظام الغريب ٧٤ وخصه بعض المصادر بقلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلبٍ، ليس فيها من الجوهر شيء. انظر: العين (٢٠٣/٤) و تهذيب اللغة (٨٧/٧) والصحاح (١٤٦/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٩١/١) والمحكم (٨٧/٥) وشمس العلوم (٣٠١٩/٥) ولسان العرب (٤٦١/١).

(٢) ٢٨٣.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢١٦/١) وديوان الأدب ١٠٢ وتهذيب اللغة (٢٢٢/١) ومجمل اللغة لابن فارس (١٨٧/١).

(٤) وهي مدينة باليمن في موضعين، إحداهما قرب صنعاء، وهي التي ينسب إليها الجزع الظفاريّ وبها كان مسكن ملوك حمير. انظر: معجم البلدان (٦٠/٤).

(٥) ديوان الأدب (٣٨٧/١).

(٦) (٢٧٥٥/٥).

(٧) شمس العلوم (٢٨٤١/٥).

(٨) هكذا في نظام الغريب٧٣وشمس العلوم (٧٨١/٢).

(٩) نظام الغريب٧٤.

(١٠) هكذا قرر في نظام الغريب.

(١١) الصحاح (٧٠/١) ولسان العرب (١٥٠/١).

(١٢) (١٧٤٠/٥)

والبِلَّوْرُ: الحِجارَةُ البِيْضُ التي تَبْرُقُ[(١)]. وكذا المَهاةُ: البِلَّوْرَةُ[(٢)].

البَرِيمُ[(٣)]: خَيطٌ فيه ألوانٌ ربَّما شَدَّتْه المرأةُ على وَسَطِها وعَضُدِها.

وَحَلَيتُ المرأةَ وَحَلَوْتُها وَحَلَّيْتُها بِالتَّشْدِيدِ: إذا جُعِلَتْ حَلْياً[(٤)].

وَفِي البَيْضاوِي[(٥)] ﴿ وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾[(٦)].

المُرادُ بِالحِلْيَةِ: اللآلِيءُ واليَواقِيتُ.

الجُمانُ: لُؤْلُؤٌ مِنْ فِضَّةٍ[(٧)]. وكذا التُّومُ[(٨)] واحِدَتُها: جُمانَةٌ وتُومَةٌ.

ولُؤْلُؤٌ مُفَصِّلٌ بينَ لُؤْلُؤَتَيْن: خَرَزَةٌ[(٩)].

ويُقال: لرُؤُوسِ الحُلِيِّ من الخَلاخيل والأَسْوِرَة: خَشْلٌ[(١٠)].

الخَضاضُ: الشَّيْءُ اليسيرُ من الحَلْيِ[(١١)].

والخَضَضُ: الوَدْعُ. واحِدَتُه: خَضَضَةٌ[(١٢)].

---

(١) لسان العرب (٢٩٩/١٥).

(٢) ديوان الأدب٥٩٤.

(٣) الذي في النسخة الأصل "التريم" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٩.

(٤) ديوان الأدب١٥٦.

(٥) تفسير البيضاوي (٢٢٢/٣).

(٦) فاطر: ١٢.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٥/٦) وتهذيب اللغة (٨٧/١١) ونظام الغريب٧٤ والنهاية (٣٠١/١) و القاموس المحيط (١١٨٦/١) وقيل: الجمان: هنوات على أشكال اللؤلؤ من فضة، فارسي معرب. انظر: المحكم (٤٦٩/٧).

(٨) ديوان الأدب٧٧.

(٩) السابق٤٨٠.

(١٠) ديوان الأدب١٨٠ وشمس العلوم (١٨٠١/٣).

(١١) هكذا قي بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٥/٢) والجراثيم (٢٨٥/١) وديوان الأدب١٨٣ وتهذيب اللغة (٢٩١/٦) ونظام الغريب٧٤ وشمس العلوم (١٦٧٢/٣) والقاموس المحيط (٦٤١/١) وتاج العروس (٣١٥/١٨).

(١٢) نظام الغريب٧٤.

قال في الدِّيوان[1]: الخَصَصُ: الخَرَزُ الأبيضُ/[74أ] الذي تَلْبَسه الإماءُ.

الوَدْعُ: مَناقِفُ[2] صِغارٌ تخرجُ من البَحْرِ[3].

والسَّبَجُ: خَرَزٌ سُودٌ[4]. قُلْتُ: ومِن خاصِّيتِه دَفْعُ العَيْنِ عَن حامِلِه.

وقال في الشَّمس[5]: الزَبَرْجَدُ: الزُمرُّدُ.

الخُوقُ والخُرصُ: حَلَقَةٌ تُتخَذُ مِن فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ[6].

[وجَمْعُ الذَّهَبِ عَلى: الأَذْهاب والذُّهُوبِ][7].

وتقسيم الحُليّ[8]:

الشَّنْفُ والقُرْطُ والرَّعْثَةُ: للأُذُنِ.

والوَقْفُ والقُلْبُ والسِّوارُ: للمِعْصَمِ.

والدُّمْلُجُ: لِلعَضُدِ. والجَبِيرَةُ: للسّاعِدِ. القِلادَةُ والمِخْنَقَةُ: لِلْعُنُق

والمُرْسَلَةُ: لِلصَّدْرِ. والخَاتَمُ للإصْبَعِ. والخَلْخَالُ والخَدَمَةُ: للرِّجْلِ.

والفَتَخُ[9]: لأصابِعِ الرِّجْلِ تَلبَسُها نِساءُ العَرَبِ.

وفَصُّ الخاتَمِ بالفَتْحِ، وَفِي الخاتَمِ ثَلاثُ لُغاتٍ: خاتَمٌ وخَيْتامٌ وَخاتامٌ، وَزادَ الإِمامُ النَّوويّ أَنَّ فيهِ

---

(1) 183والغريب المصنف (415/2) وتهذيب اللغة (291/6) والصحاح (1074/3) ومقاييس اللغة (153/2) والمخصص (374/1) وشمس العلوم (1668/3).

(2) الذي في النسخة الأصل "منافف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب665.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (222/2) وديوان الأدب665 وتهذيب اللغة (87/3) والمناقف: خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة. انظر: المحكم (329/2).

(4) ديوان الادب277 وشمس العلوم (2940/5) ومختار الصحاح (140/1).

(5) (2755/5).

(6) نظام الغريب74.

(7) زيادة من الحاشية.

(8) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة 173.

(9) الذي في النسخة الأصل"الفتخ" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: فقه اللغة 173.

لُغَةٌ رابِعَةٌ وهِيَ كَسْرُ التاءِ[١]. وَلا يُقالُ: خاتِمٌ إلّا إذا كانَ فيه فصٌّ وإلّا فَهِيَ فَتْخَةٌ.

وَكَذا الحَلْقُ: خاتَمُ المُلْكِ[٢]. والعَقِيقُ مِنَ الفُصُوصِ[٣].

والحَلْيُ واحِدُ: الحُلِيِّ[٤]. والوَضَحُ: الحَلْيُ[٥].

وتاجٌ مُرَصَّعٌ بالجواهر، [أي: مُحَلًّى بكواكبِ الحِلْيَةِ[٦]. قال في الشرح[٧]: التَرْصِيعُ: التركيبُ تاجٌ مُرَصَّعٌ][٨]: أي مُحَلّى بجَواهِرِ الحلية[٩] وَسَيْفٌ مُرَصَّعٌ، أي: مُحَلّى بالرَّصائِعِ، وَهِيَ حَلَقٌ يُحَلّى بِهَا الواحِدَةُ: رَصِيعَةٌ[١٠].

[رصَّعَ الشيءَ بالشيءِ: إذا عَقَدَه بِهِ.

يُقالُ: تاجٌ مُرَصَّعٌ: أي مُحَلّى بجَواهِرِ الحلية[١١]][١٢].

الإكْلِيلُ: شِبْهُ عِصابَةٍ مُزَيَّنَةٍ بِالجَوْهَرِ[١٣].

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٨٨/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (١٧/١) وديوان الأدب١٥٤وتهذيب اللغة (٣٩/٤) والصحاح (١٤٦٢/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٢٤٩/١) والمحكم (٩/٣) والقاموس المحيط (٨٧٦/١).

(٣) ديوان الأدب٤٢٨.

(٤) ديوان الأدب١٥٧.

(٥) ديوان الأدب٦٧٤.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٤٢والصحاح (١٢١٩/٣) وشمس العلوم (٢٥١٦/٤) ولسان العرب (١٢٥/٨).

(٧) الصحاح (١٢١٩/٣).

(٨) زيادة من الحاشية وهي من الصحاح (١٢١٩/٣).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢١٩/٣) وشمس العلوم (٢٥١٦/٤).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢١٩/٣) ولسان العرب (١٢٥/٨).

(١١) شمس العلوم (٢٥١٦/٤).

(١٢) زيادة من الحاشية.

(١٣) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٩/٥) وتهذيب اللغة (٣٣٢/٩) والصحاح (١٨١٢/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٦٥/١) والمحكم (٦٥٩/٦) والفائق (٢٧٣/٣) والنهاية (١٩٧/٤) ولسان العرب (٥٩٥/١١).

وَيُسَمَّى التاجُ إِكْلِيْلاً[1].

وكذا الْمِنْطَقُ: النِّطاقُ وهُوَ إِكْلِيلُ البَيْتِ[2].

والنِّطاقُ: ثَوبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأةُ[وتشُدُّهُ إلى][3] وَسَطِها بِحَبْلٍ ثُمَّ تُرْسِلُ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ[4].

---

(١) شمس العلوم (٥٧١٣/٩).

(٢) بديوان الأدب٦١٩ وشمس العلوم (٦٦٤٣/١٠).

(٣) زيادة لتوضيح المعنى.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١٩ والمخصص (٣٦٥/١) ولسان العرب (٣٥٥/١٠).

بابٌ

فِي أَسْماءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والْمِرْآةِ:

العَسْجَدُ[1] والعِقْيانُ[2] والنّضارُ[3] والذّهَبُ والإِبْرِيزُ[4].

والزُّخْرُفُ[5] والسّامُ والزِّرْيابُ والتِّبْرُ[6] كُلّهُ بِمَعْنًى[7] أي: وَيُسمّى الزِّبْرِج[8].

وكذا النَّضْرُ والنَّضِيرُ[9] والعِقْيانُ[10].

وَذَهَبٌ كِبْرِيتٌ، أي: خالِصٌ[11]. ومثله الإِبْرِيزُ والإِبْرِيزي[12].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العسجد" فأطلقه بعض المصادر على الذهب، ويقال: بل العسجد اسم جامع للجوهر. انظر: العين (٣١٥/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٠/٣) وخصه بعض المصادر بالذهب. انظر: الصحاح (٥٠٨/٢) ونظام الغريب٧٤ وشمس العلوم (٤٥٣١/٧) وأكثر ما يطلق على الذهب. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٩٥/٢) ولسان العرب (٢٩١/٣) والقاموس المحيط (٢٩٩/١) فلما قالوا ويقال: اسم جامع للجواهر دلّ على أنه أكثر ما يطلق على الذهب.

(٢) العقيان: الذهب. انظر: الجراثيم (٣٨٥/١) وتهذيب اللغة (١٦٨/١) والمحكم (٢٥٦/١) والنهاية (٢٨٣/٣) ومختار الصحاح (٢١٥/١) وشمس العلوم (٤٦٦٥/٧) ولسان العرب (٢٩٠/٣) وتاج العروس (٨٢/٢٢).

(٣) النضار: الذهب. انظر: تهذيب اللغة (٩/١٢) والصحاح (٨٢٩/٢) وتاج العروس (٢٣٧/١٤) وشمس العلوم (٦٦٣٣/١٠).

(٤) الإبريز: الذهب الخالص. انظر: تهذيب اللغة (١٣٩/١٣) والمخصص (٢٩٥/٣) وأساس البلاغة (٥٦/١).

(٥) الزخرف: الذهب. انظر: العين (٣٣٨/٤) ومعاني القرآن للفراء (١٣٢/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٥٨/١) و تهذيب اللغة (٢٧١/٧) والصحاح (١٣٦٩/٤).

(٦) الذي في النسخة الأصل "النبر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٧٤.

(٧) أي: الذهب كما قرر في نظام الغريب.

(٨) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٢/٦) وتهذيب اللغة (١٦٧/١١) والصحاح (٣١٨/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٥٢/١) وشمس العلوم (٢٧٥٤/٥) ولسان العرب (٢٨٥/٢).

(٩) أي: الذهب. انظر: ديوان الأدب٦١٨.

(١٠) ديوان الأدب٤٢٩.

(١١) السابق٥٣٢.

(١٢) الإبريز: الذهب الخالص. انظر: جمهرة اللغة (١١٩٣/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (٢٥/٣) والإبريز: معرب. انظر: المصباح المنير (٤٤/١) وقال السيوطي: ولا أحسبه عربياً محضاً. انظر: المزهر (١٤١/٢).

والعِقْيانُ[1] والخُلاصَةُ[2]: خالِصُ الذَّهَبِ[3].

ويقال: العِقْيَانُ، مَّا يَنْبُتُ نَباتاً، ولَيْسَ مِمّا يُحَصَّلُ مِنَ الحِجارَةِ. [4].

والنَّضُّ والنّاضُ/(٧٤ب): الدَّنانِيرُ[5] وكذا العَيْنُ: النَّقْدُ مِنْهُما[6].

والشَّذْرُ والشَّذْرَةُ: ما يُلْتَقَطُ من المَعْدِنِ ذَهَباً وغيره من غير إذابَةِ الحِجارةِ[7].

والسّامُ: عُروقُ الذَّهَبِ[8]. ويُسَمّى الزِّبْرِج[9].

وكُلُّ شَيْءٍ مُوِّهَ بالذَّهَبِ، فَهُوَ مُذَهَّبٌ[10].

---

(١) انظر: تهذيب اللغة (١٣٩/١٣) والصحاح (٢٤٣٣/٦) والنهاية (٢٨٣/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٥٥/٢) ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٤٠/١) و النهاية (٦٢/٢) وتاج العروس (٥٦٠/١٧).

(٣) هكذا قرر في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٥٥/٢) و مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٤٠/١) و النهاية (٦٢/٢) و تاج العروس (٥٦٠/١٧).

(٤) هذا القول تردد في بعض المصادر. انظر: العين (١٧٨/٢) وغريب الحديث للحربي (٥٣/١) والصحاح (٢٤٣٣/٦) وقال الأزهري: قال الليث: العقيان: ذهب ينبت نباتاً، وليس مما يستذاب من الحجارة. وقال غيره: هو الذهب. انظر: تهذيب اللغة (٢١/٣).

(٥) وهذا قول لأهل الحجاز: الدراهم والدنانير؛ وإنما يسمونه ناضاً، إذا تحول عيناً بعد أن يكون متاعاً. انظر: تهذيب اللغة (٣٢٢/١١) والصحاح (١١٠٧/٣) والمخصص (٢٩٨/٣).

(٦) أي: من الدنانير والدراهم. انظر: ديوان الأدب٤٤٦.

(٧) ديوان الأدب٣٢١.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السام" فخصه أكثر المصادر بعروق الذهب. انظر: ديوان الأدب٣١٢ وتهذيب اللغة (٧٦/١٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٨٢/١) وشمس العلوم (٣٢٥٩/٥) ومصادر أخرى أطلقه على عرق المعدن. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٧٧/٢) وقيل: السام: عروق الذهب والفضة. انظر: المحكم (٦٢٦/٨).

(٩) هكذا في شمس العلوم (٢٧٥٤/٥).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٢٩/١) ومقاييس اللغة (٣٦٢/٢) وشمس العلوم (٢٣٠٥/٤) ولسان العرب (٣٩٥/١).

الرِّكَازُ: الْمَعادِنُ والرِّكَازُ: الكَنْزُ[1] [والجَمْعُ][2]: الكُنُوزُ[3].

وَفِي الشَّرْحِ[4]: الكَنْزُ: المالُ الْمَدْفُونُ.

اللُّجَيْنُ[5] والوَرِقُ[6] والرِّقَةُ: الفِضَّةُ[7]. وجَمْعُها: رِقُونُ[8] وتُسَمَّى الصَّرِيفَ[9] والصَّرِيفَةَ[10].

والصَّوْلَجُ والصَّوْلَجَةُ: الجَيِّدُ مِنْها[11].

---

(١) اختلف أهل العراق وأهل الحجاز في الركاز فقال أهل العراق: الركاز المعادن كلها، وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً هو مثل المعدن على قياسه سواء، وإنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مشبه بالمعدن. وقال أهل الحجاز: إنما الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام فأما المعادن فليست بركاز. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨٤/١) واللغة تدل على أن القول: قول أهل العراق: لأن الركاز ما ركز في الأرض وأثبت أصله والمعدن شيء مركوز الأصل لا تنقطع مادته، والكنز متى استخرج ذهب؛ لأنه لا أصل له ولا مادة. ومن جعل الكنز ركازاً لأنه ركز في الأرض، أي: جعل فيها كما يركز الرمح في الأرض وغيره فقد ذهب مذهباً تحتمله. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٩٠/١).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) نظام الغريب٧٤.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٨٩٣/٣) والمطلع على ألفاظ المقنع (٢٩١/١) ولسان العرب (٤٠١/٥) والقاموس المحيط (٥٢٣/١).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٢٤/٦) والجراثيم (٣٨٥/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (١٥٨/٢) وتهذيب اللغة (٥٦/١١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٠٣/١) ونظام الغريب٧٤ والفائق في غريب الحديث (٣٠٥/٣) والنهاية (٢٣٣/٤) ومختار الصحاح (٢٨٠/١).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الورق" فخصه بعض المصادر بالفضة. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٢٦٥/١) ونظام الغريب٧٤ وأطلقه مصادر أخرى على الدراهم. انظر: جمهرة اللغة (٧٩٦/٢) وتهذيب اللغة (٢٢٢/٩) والمحكم (٥٥٧/٦) والظاهر أن هذا من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(٧) هكذا قرر في نظام الغريب٧٤.

(٨) نظام الغريب٧٤.

(٩) أي: الفضة. انظر: تهذيب اللغة (١١٤/١٢) و مجمل اللغة لابن فارس (٥٥٥/١) وشمس العلوم (٣٧٢١/٦) ولسان العرب (١٩٠/٩) والقاموس المحيط (٨٢٧/١).

(١٠) أي: الفضة. انظر: شمس العلوم (٣٧٢٢/٦).

(١١) أي: من الفضة. انظر: العين (٤٦/٦) وجمهرة اللغة (٤٧٩/١) وتهذيب اللغة (٢٩٨/١٠) وشمس العلوم (٣٨٠٤/٦) والصولجان: فارسي معرب. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٨/١٠) وهي كلمة لا أصل لها في قديم كلام العرب. انظر: مقاييس اللغة (٣٠٣/٣).

والصَّيدانُ: حَجَرُ الفِضّةِ[1].

والدَّسَقُ: خِوانٌ مِنْ فِضّةٍ[2].

وكذا القَرَبُ: الفِضّةُ[3]. والسَّحْلُ[4] والعَيْنُ[5]: النَّقْدُ مِنَ الدَّراهِم[6].

ومثله النَّضّ والناضّ وقد سَبَقَ آنِفاً.

والدِّرهامُ والدِّرْهَمُ ودِرهِمُ، وجَمْعُها: دَراهِيمُ[7].

وكذا النُّقْرَةُ[8] والسَّبِيكَةُ[9]: الفِضّةُ المُذابَةُ[10].

والوَذِيلَةُ[11]: القِطْعَةُ[12].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٠/٧) وشمس العلوم (٣٧٠٠/٦)

(٢) ديوان الأدب٤٥٠و شمس العلوم (٢٠٩١/٤) والقاموس المحيط (٨٨٢/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٠ والصحاح (١٩٣/١) والمحكم (٥١٠/٥) وشمس العلوم (٤٩٢٥/٨) ولسان العرب (٦٤٤/١) وتاج العروس (٤٦٥/٣).

(٤) الذي في النسخة الأصل "السجل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٨٢.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٤٦ وشمس العلوم (٤٨٤٨/٧).

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) الصحاح (١٩١٩/٥) والدِّرَهم والدِّرْهم: لغتان، فارسي، ملحق ببناء كلامهم، فدرهم كهجرع، ودرهم كحفرد. انظر: المحكم (٤٨٣/٤).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النقرة" فخصه بعض المصادر بالفضة المذابة. انظر: ديوان الأدب٦٢٧و أساس البلاغة (٢٩٨/٢) تاج العروس (٢٧٦/١٤) وأطلقه ابن سيدة على القطعة المذابة من الذهب و الفضة. انظر: المخصص (٣٠٠/٣).

(٩) ديوان الأدب٢٧٩وشمس العلوم (٢٩٥١/٥).

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) الذي في النسخة الأصل "الوذبلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٦٦.

(١٢) أي: القطعة من الفضة. انظر: العين (١٩٩/٨) وجمهرة اللغة (٧٠٢/٢) وديوان الأدب ٦٦٦ وتهذيب اللغة (١٣/١٥) والصحاح (١٨٤١/٥).

فائدةٌ مُناسِبَةٌ مِنَ الديوانِ[1] الوَذْيَلَةُ[2] والسَّجَنْجَلُ[3] والحارة[4]: المِرْآةُ[5].

والزَّهْوُ: الواسِعَةُ[6]. ونحوه العِناسُ[7] والمِذْيَةُ[8].

والزَّلَفَةُ[9] والماوِيَةُ[10] والمُزَلَّمَة والرَّوْضَةُ.

والمَهاةُ[11] والبِلَّوْرَةُ[12]: المِرْآةُ[13].

خاتمة:

مِنَ الديوانِ[14] القِطْرُ: النحاسُ.

والصُّفْر: الذي تُعْمَلُ منه الآنِيَة[15].

---

(١) ٦٦٦.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الوذبلة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٦٦ والصحاح (١٨٤١/٥) ومقاييس اللغة (٩٩/٦) و أساس البلاغة (٣٢٦/٢).

(٣) ديوان الأدب٢٨٠.

(٤) لم أقف على الحارة بمعنى المرآة في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٥) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٦) وديوان الأدب٢٥٧.

(٧) لسان العرب (١٥٠/٦) و تاج العروس (٢٩٢/١٦).

(٨) الذي في النسخة الأصل "المذبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الجيم (٢٥٢/٣) وتهذيب اللغة (٢٤/١٥).

(٩) انظر: تهذيب اللغة (١٢٩/١٠) المحكم (٤٩/٩).

(١٠) انظر: الجراثيم (٣٠٧/٢) وجمهرة اللغة (٢٤٨/١) والماوية: المرآة، كأنها نسبت إلى الماء. انظر: تهذيب اللغة (٤٤٣/١٥).

(١١) المهاة: البلورة. انظر: ديوان الأدب٥٩٤.

(١٢) البِلَّور: المرآة. انظر: تهذيب اللغة (٤٤٣/١٥)

(١٣) هكذا قرر في بعض المصادر.

(١٤) ٥١٣ العين (٩٥/٥) ومعاني القرآن للفراء (٣٥٦/٢) وغريب القرآن (٢٧٠/١) وجمهرة اللغة (٧٥٨/٢) وتهذيب اللغة (٦/٩) والصحاح (٧٩٦/٢) ومقاييس اللغة (١٠٦/٥).

(١٥) ديوان الأدب٣٥٣وهو الصُّفر والصِّفْر. انظر: مقاييس اللغة (٢٩٥/٣).

وَالْمُهْلُ: الْمُذابُ مِنْهُ[1].

وَالقَلْعِيُّ: الرَّصاصُ[2] وَيُسَمَّى الأُنُكُ[3].

وَالزَّاوُوقُ: الزِّئبقُ[4]. وَالعَوهَقُ: اللّازَوَرْدُ[5].

وَالمِرِّيخُ: الْمُرْدَاسَنْج[6].

قُلْتُ: وَهُوَ الْمَرْتَكُ وَهُو حُبَبُ الفِضَّةِ[7].

ومن الشمس[8]: السِّكَّةُ: حَدِيدَةٌ يُضْرَبُ عَلَيْها الدَّراهِمُ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المهل" فخصه أكثر المصادر بالنحاس المذاب. انظر: العين (٥٧/٤) وديوان الأدب٥٩٤و الصحاح (١٨٢٢/٥) ومقاييس اللغة (٢٨٢/٥) وشمس العلوم(٦٣٩٦/٩) وأطلقه بعض المصادر على ما أذيب من الفضة والنحاس. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٧/٣) وغريب القرآن لابن قتيبة (٤٨٥/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القلعي" فخصه بعض المصادر بالرصاص الجيد. انظر: العين (١٦٦/١) وأساس البلاغة (٩٨/٢) وشمس العلوم (٥٥٩٨/٨) وأطلقه الفارابي على الرصاص. انظر: ديوان الأدب٥٢٠.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٦٤/١) ومقاييس اللغة (١٤٩/١) والمحكم (٩١/٧) وشمس العلوم (٣٣٥/١).

(٤) العين (١٩١/٥) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤٣/٣) وغريب الحديث لابن قتيبة (٧٢١/٣) وديوان الأدب ٢٧٤ و تهذيب اللغة (١٨٨/٩) والزَّاوُوقُ: الزئبقُ في لغة أهل المدينة. انظر: الصحاح (١٤٩٢/٤).

(٥) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٤١ وتهذيب اللغة (٩١/١) وشمس العلوم (٤٨٠٧/٧) والقاموس المحيط (٩١٣/١).

(٦) هكذا في ديوان الأدب٥٧٨ والمرداسنج: نوعان فضي وذهبي. انظر: تاج العروس (٢١٢/٦).

(٧) المرتك: فارسي معرب. انظر: لسان العرب (٤٨٦/١٠) والْمَرْتَجُ: تعريبه، وهو نوعان: فضي وذهبي. انظر: تاج العروس (٢١٢/٦).

(٨) (٢٩٠٧/٥) ومن غيره حديدة قد كتب عليها، يضرب بها الدراهم. انظر: تهذيب اللغة (٣٢٠/٩).

بابٌ

فِي اللُّبْسِ وَأَسْماءِ الثِّيابِ:

فصلٌ

في اللُّبْسِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهِ:

التَلَفُّعُ[1] والتَجَلْبُبُ والتَزَمّلُ.

والتَدثُّر والتَقَنُّعُ: التَغَطِي بالثوبِ[2]. وكذا الاشْتِمالُ[3] والتَلَفُّفُ[4].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾[5] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾[6].

أَغْدَقَتْ ٱلمَرْأَةُ خِمارَها: إذا أَسْبَلَتْهُ عَلى وَجْهها[7].

وكذا سَدْلُ الثوبِ[8] وإسْبالُهُ[9].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "التقلع" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٣١/٢) ونظام الغريب٧٥. وقد اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التلفع" فأطلقه بعض المصادر على ما يشتمِل به حتى يجلّلَ به جسده، وهذا هو اشتمالُ الصَمّاء عند العرب، لأنه لم يرفع جانباً منه فتكون فيه فُرْجة. انظر: الغريب المصنف (٤٣١/٢) و الفقهاء يقولون: هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه علي منكبيه فيبدو منه فُرْجة والفقهاء أعلم بالتأويل. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١١٨/٢) والظاهر أن الفقهاء قد كرهوا القول الأول. انظر: الجراثيم (٣٠٣/١) وهذا القول أصح في الكلام، والله أعلم. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٤/١١).

(٢) كذا قرر في نظام الغريب٧٥.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ" الاشتمال فخصه بعض المصادر بالتجلل بالثوب كله. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩٢/٤) ومصادر أخرى خصه على التغطي. انظر: ديوان الأدب٣٣٤ وشمس العلوم (٣٥٤٨/٦) والظاهر أن هذا من باب اختلاف الألفاظ واتفاق المعاني.

(٤) السابق ٥٦٣.

(٥) المزمل: ١.

(٦) المدثر: ١.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب (٣١٥/٢) ونظام الغريب٧٥.

(٨) انظر: ديوان الأدب٢٨٦ وأساس البلاغة (٤٤٦/١).

(٩) ديوان الأدب٢٧٨.

وإرسالُه[1] وإرخاؤه[2] بمعنى[3].

واشْتِمالُ الصمّاء: أن يُجلّلَ جسدَه بثوبه حتى لا تكونَ فيه فُرْجَةٌ[4]. وهُوَ التلفّعُ[5]/(75أ).

وَفي الكِفايَةِ[6] التلفّعُ: الاشْتِمالُ بالثوْبِ.

والاضْطِباعُ: أَنْ يُدْخِلَهُ مِن تَحتِ يَدِهِ اليُمنى ويُلْقِيهِ عَلى مَنْكِبِهِ الأيسَرِ[7].

والسَّدْلُ: أَنْ يُلْقِيَ ثَوبُهُ عَليه وَلا يَجْمعُهُ تحتَ يَدَيْهِ[8].

ومن فقه اللغة[9]: التأبطُ: كالاضْطِباعِ. وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ "أنّهُ كانَتْ رديتُه التأبط"[10].

التلبّبُ: أنْ يجمعَ ثوبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزّماً؛ ومِنْ هَذا قِيلَ: لِلذي لَبِسَ السلاحَ وَشَمّرَ لِلقتالِ مُتَلَبِّبٌ.

والازدِمالُ والاسْتِغْشاءُ: التغطي بالثوْبِ حَتى يَستُرَ البَدَنَ كُلَه.

والاسْتِثْفار: أخْذُ الثوْبِ مِنْ خَلْفِ الفَخِذَيْنِ إلى قُدّام.

والقُبوعُ: إدْخالُ الرأْسِ فِي القَمِيصِ. والرداءِ كفِعْلِ القُنْفُذِ[11].

---

(1) السابق 280.

(2) السابق 236.

(3) أي: إرخاؤه كما قرر في ديوان الأدب.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (431/2) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (117/2) والجراثيم (303/1) وديوان الأدب335 وتاج العروس (156/22).

(5) ديوان الأدب563.

(6) (230/1).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (431/2) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (192/4) والجراثيم (303/1) وتهذيب اللغة (308/1) والصحاح (1114/3) وكفاية المتحفظ (230/1) والمصباح المنير (358/2).

(8) كفاية المتحفظ (230/1).

(9) (141/1).

(10) ذكر بلفظه من حديث في غريب الحديث لأبي عبيد (192/4) وهو في الفائق للزمخشري (19/1) وعنه في النهاية لابن الأثير: (15/1).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (432/2) والجراثيم (304/1) وتهذيب اللغة (187/1) والمخصص (401/1) ولسان العرب (258/8).

ومن كتابِ البركةِ[1]: قَدْ يُقالُ: التّوشّحُ[2] والتّأبّطُ والاضْطِباعُ بمعنى[3].

ومن الديوان[4]: احْتَجَزَ بِإزارٍ عَلَى وَسَطِهِ. واحْتَزَمَ: شَدّ عَلَيْهِ ثِيابَهُ[5].

والتّفَعَ[6] والتَحَفَ بمعنى[7].

وَتَعطّفَ بالعِطافِ، أي: ارْتَدَى بالرّداءِ[8]. وَتَلَبّسَ باللّباسِ[9].

وَتَقَنّعَتْ المرأةُ[10]. وَتَنَصّفَتْ: اخْتَمَرَتْ[11].

وَتَنَطّقَ بالنّطاقِ[12] والمِنْطَقَةِ[13].

وَتَنَدّلَ بالمِنْدِيلِ[14] وَتَمَنْدَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِيهِ[15].

---

(١) ٩٠.

(٢) الذي في النسخة الأصل "التوشيح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١٢١/١).

(٣) أي: أن يدخل الرجل الثوب من تحت يده اليمنى، فيلقيه على عاتقه الأيسر كما يفعله المحرم. انظر: تهذيب اللغة (٩٥/٥) وتحرير ألفاظ التنبيه (١٥٠/١) ولسان العرب (٦٣٣/٢) والمصباح المنير (٣٥٨/٢).

(٤) ١٢٧.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٣٩ وشمس العلوم (١٤٣٢/٣).

(٦) الالتفاع: الالتحاف. انظر: ديوان الأدب٥٦٣.

(٧) الالتحاف كما قرر في ديوان الأدب.

(٨) هكذا في ديوان الأدب٤٢٢.

(٩) ديوان الأدب٥٥٤.

(١٠) تقنعت المرأة، أي: ألبستها القناع. انظر: ديوان الأدب٥٢٤ والصحاح (١٢٧٤/٣) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٩٥/١) ولسان العرب (٣٠٠/٨) والمصباح المنير(٥١٧/٢) وتاج العروس (٩٧/٢٢).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١٧ والصحاح (١٤٣٤/٤) وأساس البلاغة (٢٧٦/٢) وشمس العلوم (٦٦٢٩/١٠).

(١٢) النطاق: أن تأخذ المرأة ثوباً، فتلبسه، ثم تشد وسطها بحبل، ثم ترسل الأعلى على الأسفل. انظر: الغريب المصنف (٤٣٣/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٥٧/٣).

(١٣) ديوان الأدب٦١٩.

(١٤) تَنَدّل بالمنديل: إذا لبسه. انظر: ديوان الأدب٦٠٨ وشمس العلوم (٦٥٤٦/١٠) وتمدل بالمنديل: لغة في تندل. انظر: الصحاح (١٨١٨/٥) ولسان العرب (٦٢١/١١) وتمدل: لغة ضعيفة في تندّل. على توهم أن الميم أصلية. انظر: شمس العلوم (٦٢٥٣/٩).

(١٥) هكذا في ديوان الأدب٦٠٨ وأنكر الكسائي تمندل. انظر: المحكم (٣٣٤/٩).

وَتَفَضَّلَتْ الجارِيَةُ: إذا كانَتْ فِي ثَوْبٍ واحِدٍ[1].

واعْتَمَرَ[2] واعْتَصَبَ[3] واعتجَرَ[4] واعْتَمَّ[5] بمعنى[6].

الاقْتِعاطُ في الاعْتِمامِ: ألا يُديرَ العِمامَةَ تحْت ذَقَنِه[7].

وَفِي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن: "الاقْتِعاط وأمر بالتحلي"[8].

وهو ألا يُديرَها تحْتَ ذَقَنِهِ[9].

وَتَبَرْنَسَ: مِنَ البُرْنُسِ[10].

ومن الشرح[11] اعْتَمَّ القَفْداء، إذا لم يسدل طَرَفَها.

وُجِدَ بخطِّ الحَرِيري تَقَلْنَسَ[12] وَتَقَلَّسَ[13] وَتَقَلَّسا بمعنى إذا لَبِسَ القَلَنْسُوَةَ[14].

وَتَذْيِيلُ الإزارِ والدِّرْعِ: إسْبالُ أطْرافِهما عَلَى كفِّ الرِّجْلِ.

---

(١) ديوان الأدب٤٨٠.

(٢) السابق٤٣٥.

(٣) السابق٤١٨.

(٤) السابق٤٠١.

(٥) السابق٣٩٩.

(٦) أي: اعتم كما قرر في ديوان الأدب.

(٧) ديوان الأدب٥١٦ وهذا قول: بعض شراح الحديث. انظر: المنتقى شرح الموطإ (٢١٩/٧) وتحفة الأحوذي (٢٩٤/١)

(٨) ذكره العيني في عمدة القاري (١٠١/٣) والشوكاني في نيل الأوطار (١٢٧/٢).

(٩) ديوان الأدب٥١٦.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البرنس " فأطلقه بعض المصادر على كل ثوب رأسه منه ملتزق به. انظر: العين (٣٤٣/٧) وتهذيب اللغة (١٠٧/١٣) وخصه الفارابي بالكساء. انظر: ديوان الأدب٤٩ وقيل: هو قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها في صدر الإسلام وتبرنس الرجل لبس البرنس. انظر: مختار الصحاح (٣٣/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٦٧٢/٢) والصحاح (٥٢٧/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٦٢/١).

(١٢) مقامات الحريري (٢٠٠/١).

(١٣) مقامات الحريري (٢٣٤/١).

(١٤) القلنسوة: من ملابس الرؤوس معروف. انظر: لسان العرب (١٨١/٦).

وَرَجُلٌ رِفَلٌ: يُسْبِلُ أثوابَهُ وَيَرْفُلُ فِيها[1].

وكذا أُرْفَلَ في ثَوْبِه: تَبَخْتَرَ فيه[2]. وَتَفَنَّى به: لَبِسَهُ.

وَتَسَرْبَلَ[3] وَتَقَمَّصَ[4].

وَتَسَرْوَلَ[5] وَتَخَيْعَلَ[6] وَتَجَوْرَبَ[7].

وَتَبَرْقَعَ، أي: لَبِسَ القَمِيصَ والسِّرْوالَ[8].

والخَيْعَلُ[9] والجَوْرَبُ[10] والبُرْقُعُ[11].

---

(١) هكذا في نظام الغريب٧٧ وأساس البلاغة (٣٧٢/١).

(٢) أرفل لغة في رفل. انظر: ديوان الأدب٢٤٨وكتاب الأفعال (٩/٢) والقاموس المحيط (١٠٠٧/١).

(٣) ديوان الأدب٢٨٧.

(٤) السابق٥٢٢.

(٥) انظر: ديوان الأدب٢٩٠ وشمس العلوم (٣٠٧٠/٥).

(٦) ديوان الأدب١٨٥.

(٧) السابق٩٦.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) الخيعل: القميص لا كمي له. انظر: العين (١٢٠/١) والغريب المصنف (٤١٤/٢) وديوان الأدب١٨٥ والصحاح (١٦٨٦/٤) وفقه اللغة ٦٣.

(١٠) الجورب: لفافة الرجل. انظر: العين (١١٣/٦) وتهذيب اللغة (٣٨/١١) وشمس العلوم (١٠٥٩/٢) والجورب: معرب، والجمع الجواربة، والهاء للعجمة، وتقول: جوربته فتجورب، أي: ألبسته الجورب فلبسه. انظر: الصحاح (٩٩/١).

(١١) البرقع تلبسه نساء الأعراب، فيه خرقان للعينين. انظر: العين (٢٩٨/٢) ويسمّى البُرْقُع إيضاً بُرقوعاً في بعض اللغات. انظر: جمهرة اللغة (١١٢٢/٢) و ذكر الفارابي أنّ البُرْقوعُ: لغةٌ في البُرقع، مستشهداً بقول الشاعر:

وخدّ كبُرْقوعِ الفتاةِ مُلمّعِ   وروْقَيْنِ لمّا يَعْدُوا أنْ تَقشّرا.

انظر: ديوان الأدب٤٨. وردّ الأزهري لغة البُرقوع على اعتبار أن ما حكي ليس بدليل. انظر: تهذيب اللغة (١٨٨/٣) وقال الجوهري والفيروز آبادي: البُرْقُعُ والبُرْقَعُ: لنساء الأعراب، وكذلك البرقوع. انظر: الصحاح (١١٨٤/٣) والقاموس المحيط (٧٠٣/١) ويفهم من كلامهما أن البرقع على ثلاث لغات، وقد أنكر الزبيدي البرقَع والبرقوع، وأنشد بيت الجعدي: وَخدّ كبُرْقُعِ الفَتاةِ قال: وَمَنْ أنْشَدَه كبُرْقُوعِ فإنّما فر من الزِحافِ. انظر: تاج العروس (٣٢٠/٢٠).

وَتَلَفَّمْتُ[1] وَتَلَثَّمْتُ[2]: شَدَّت اللِّثَامَ[3].

والوَصْوَصَةُ: أَنْ تُدْنِيَ نِقَابَهَا إلى عَيْنَيْهَا[4].

وَرَصَّصَتْ المرأةُ: إذا تَبَرْقَعَتْ حتّى لا يُرى إلا عينيها[5]/(٧٥ب).

وانْتَقَبَتْ: مِنَ النِّقَابِ[6].

(١) تلفمت، أي: تلثمت. انظر: ديوان الأدب٥٦٤.

(٢) قال أبو زيد: تميم تقول: تلثمت على الفم، وغيرهم: تلفمت. انظر: الغريب المصنف (٤١٤/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٦٤/٤) والجراثيم (٢٨٣/١) وتهذيب اللغة (٧٤/١٥) وبعضهم فرق بين تلثمت وتلفمت فقال: إذا كان على الفم فهو اللثام، وإذا كان على الأنف فهو اللفام. انظر: الغريب المصنف (٤١٤/٢) والجراثيم (٢٨٣/١) وجمهرة اللغة (٩٧١/٢) وتهذيب اللغة (٧٤/١٥) ومقاييس اللغة (٢٥٨/٥).

(٣) هكذا قرر في بعض المصادر. انظر: ديوان الادب٥٥٥ والصحاح (٢٠٣٠/٥).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٤/٢) والجراثيم (٢٨٣/١) وديوان الأدب٦٧٤وتهذيب اللغة (١٦٠/٩) وكفاية المتحفظ (٢٣٠/١).

(٥) هكذا في ديوان الأدب٢٤١ وشمس العلوم (٢٣٦٥/٤) وتميم تقول: هو التوصيص، وقد رصّصت ووصّصت. انظر: الغريب المصنف (٤١٤/٢) والجراثيم (٢٨٣/١) وتهذيب اللغة (٧٩/١٢).

(٦) ديوان الأدب٦٢٦ والصحاح (٢٢٧/١) وشمس العلوم (٦٧٢١/١٠) والنقاب: ما انتقبت به المرأة على مِحْجَرِها. انظر: العين (١٨٠/٥).

فصلٌ

في العمامَة والتاجِ والخمارِ والإزارِ والقَميْصِ ونَحْوها من أنْواعِ الكُسْوَةِ:

مِنَ الدِّيْوانِ[1]: العِصابَةُ[و][2] المِقْعَطَةُ[3].

والمِشْوَذُ[4] والسِّبُّ[5]: العِمامَةُ[6]، وكذلك العَمارَةُ[7].

قالَ في الدِّيوانِ[8]: العَمارُ: كُلّ شيءٍ على الرَّأس من قَلَنْسُوَةٍ أو عِمامَةٍ أو غيرِها[9]، قال الأعْشَى:

فَلمّا أتانا بُعَيْدَ الكَرَى ... سَجَدْنا لَهُ ورَفَعْنا العَمارا[10]

ومن الشرحِ[11] الإكْلِيلُ والتّاجُ: شِبْهُ عِصابَةٍ تُزَيَّنُ بِالجَواهِرِ.

والدِّنِّيَّةُ: القَلَنْسُوَةُ[12].

---

(١) ٤١٩ وتهذيب اللغة (٣١/٢) سميت العصابة عمامة؛ لأنه يعصب الرأس بها. انظر: الفائق (٨١/١) و لسان العرب (٦٠٢/١)

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الذي في النسخة الأصل "المفعطة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٢٠/٣) وديوان الأدب ٥١٦ وتهذيب اللغة (١٢٨/١) والنهاية (٨٨/٤) ولسان العرب (٣٨٤/٧).

(٤) الذي في النسخة الأصل "المشود" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٢٨٠/٦) وديوان الأدب٣٣٨ و تهذيب اللغة (٢٧١/١١) والصحاح(٥٦٦/٢) ومقاييس اللغة (٢٢٥/٣) والمحكم (١١٦/٨) وشمس العلوم (٣٥٧٩/٦) ولسان العرب (٤٩٧/٣) والمصباح (٣٢٦/١) والقاموس المحيط (٣٣٥/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٧٦ والصحاح (١٤٥/١) والمخصص (٣٩٢/١) وشمس العلوم (٢٩٠٣/٥).

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٤/٢) والنهاية (٢٩٩/٣) والمفردات في غريب القرآن (٥٨٦/١).

(٨) ٤٣٦.

(٩) هكذا في الغريب المصنف (٤٢١/٢) والجراثيم (٢٩٨/١) وديوان الأدب٤٣٦وتهذيب اللغة (٢٣٥/٢) والمخصص (٣٩٢/١) وشمس العلوم (٤٧٥٧/٧).

(١٠) البيت في ديوانه٨٥ وديوان الأدب٤٣٦والصحاح (٧٥٨/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٢٩/١) وشمس العلوم (٤٧٥٧/٧).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٩/٥) وتهذيب اللغة (٣٣٢/٩) والصحاح (١٨١٢/٥) والمحكم (٦٥٩/٦).

(١٢) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

وكذا الكُمَّةُ: القَلَنْسُوَةُ المُدَوَّرَةُ[١]. والبُرْنُسُ: كِساءٌ[٢].

وقالَ في التِّبيانِ[٣]: القَلانِسُ الطِّوالُ تُسَمَّى دَوْرَقِيَّة[٤].

وقالَ الإمامُ الأزرق[٥]: والقَلَنْسُوَةُ بِفَتْحِ القافِ واللّامِ وضَمِّ السِّينِ: هِيَ مَلْبُوسٌ عَلَى قَدْرِ الرَّأسِ. وَقُلْتُ: وَهِيَ عَلَى عُرْفِنا باليَمنِ الكُوفِيةُ، وَتُسمَّى الطاقِيَةَ أيضاً.

وقالَ الأَسْنَوِي[٦]: هِيَ القُبْعُ والله أعلم انتهى كلام الأزرق.

الخِمارُ والقِناعُ والنَّصِيفُ بمعنى[٧] وكذا العَصا[٨] والمُقَنَّعُ[٩] والسِّبُّ[١٠].

والوَصْواصُ[١١] والبُخْنُقُ[١٢]: البُرْقُعُ الصَّغِيرُ[١٣]. والبُرْقُوعُ لُغَةٌ في البرقُع[١٤].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكمة" فأطلقه بعض المصادر على القلنسوة دونما قيد. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤١٤/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (١٨٧/١) وتهذيب اللغة (٣٤٤/٩) وخصه بعض المصادر بالقلنسوة المدورة. انظر: ديوان الأدب٥٤٧ والصحاح (٢٠٢٤/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٦٦/١) والظاهر أنه لا فرق بين الإطلاق والتخصيص؛ لطالما أن القلنسوة توضع على الرأس، والرأس بطبيعته مدور.

(٢) ديوان الأدب٤٩ وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٨/١).

(٣) (٢١٥/١).

(٤) القلانس جمع: قُلَنْسُوَة. انظر: الغريب المصنف (٤٢٩/٢).

(٥) لم أقف على كتبه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) أي: الخمار كما قرر في نظام الغريب٧٥.

(٨) العصا: الخمار. انظر: ديوان الأدب٤٢٠.

(٩) ديوان الأدب٤٩٣.

(١٠) السب: الخمار. انظر: ديوان الأدب٢٧٦.

(١١) كذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٤/٢) والجراثيم (٢٨٣/١) وديوان الأدب٦٧٤وتهذيب اللغة (١٨٧/١٢) والصحاح (١٠٦١/٣).

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البخنق" فأطلقه بعض المصادر على البرقع الذي يغشي العُنُقَ والصَّدرَ. انظر: العين (٣٢٢/٤) وتهذيب اللغة (٢٥٧/٧) وخصه مصادر أخرى بالبرقع الصغير. انظر: جمهرة اللغة (١١١٧/٢) وديوان الأدب٤١ والأكثر أن البخنق خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها. انظر: الغريب المصنف (٤١٣/٢) والجراثيم (٢٨٢/١) وفقه اللغة ١٧١ والمحكم (٣٢١/٥).

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٤) ديوان الأدب٤٨.

وَتَرْتِيبُ الخِمارِ[1]:

البُخْنُقُ: خِرْقَةٌ تَلبَسُها المرْأةُ فَتُغَطي بِها رَأسَها ما أقبَلَ مِنها وما دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأسِها[2].

ثُمَّ الغِفارَةُ: فَوْقَها ودُونَ الخِمارِ[3]. والخِمارُ: أكْبَرُ مِنْها[4].

ثُمَّ النَّصِيفُ وَهُوَ كالنِّصْفِ مِنَ الرِّداءِ.

ثُمَّ المِقْنَعَةُ[5]. ثُمَّ المِعْجَرُ وهو أصْغَرُ مِنَ الرِّداءِ، وأكْبَرُ مِنَ المِقْنَعةِ. ثُمَّ الرِّداءُ[6].

وكذا اللُّوطُ[7] والمِعْطَفُ والعِطافُ[8] والجِلْبابُ[9]: الرِّداءُ[10].

قالَ في شَمسِ العُلومِ[11]: البُرْقُعُ: ثَوبٌ تُغَطي بِه المَرأةُ وجهَها[12].

الوَصْواصُ: النِّقابُ وجَمْعُه: وَصاوِصُ[13].

---

(١) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٧١.

(٢) هذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤١٣/٢) والجراثيم (٢٨٢/١) وتهذيب اللغة (٢٥٧/٧) وفقه اللغة ١٧١ والمخصص(٣٦٥/١) ولسان العرب (١٣/١٠) وهو البُخْنُقُ والبُخنَقَ. انظر: القاموس المحيط (٨٦٦/١).

(٣) الغفارة: خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها الخمار من الدهن. تهذيب اللغة (١١٣/٨) وشمس العلوم (٤٩٧٨/٨).

(٤) الخمار: ما تغطي به المرأة رأسها. انظر: لسان العرب (٢٥٧/٤).

(٥) المقنعة: ما تقنّع به المرأة رأسها. انظر: شمس العلوم (٥٦٣٩/٨).

(٦) انتهى كلام الثعالبي.

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: العشرات في غريب اللغة (٩٤/١) وديوان الأدب٥٦٩ وتهذيب اللغة (١٩/١٤) والصحاح (١١٥٨/٣) وشمس العلوم (٦١٣٤/٩) و لسان العرب (٣٩٦/٧) و القاموس المحيط (٦٨٦/١).

(٨) ديوان الأدب ٤٢٢.

(٩) ديوان الأدب١٠٧ وشمس العلوم (١١٣٩/٢).

(١٠) كذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) (٤٩٣/١).

(١٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البرقع" فخصّه بعض المصادر بما تلبسه نساء الأعراب، فيه خرقان للعينين. انظر: العين (٢٩٨/٢) ولسان العرب (٩/٨) وأطلقه بعض المصادر على ما تلبسه نساء الأعراب. انظر: الصحاح (١١٨٤/٣) المصباح المنير (٤٥/١) وحدده الحميري بما تغطي به المرأة وجهها. انظر: شمس العلوم (٤٩٣/١).

(١٣) شمس العلوم (٧٠٣٦/١١).

وترتيبه[1]:

إذا أدنت نقابها إلى عينيها، فتلك: الوصوصة.

فإن أنزلته دون ذلك إلى المحجر، فهو النقاب.

فإذا كان طرف الأنف، فهو اللفام.

فإذا كان على طرف الشفة، فهو اللثام.

قالَ في الدِّيْوانِ[2] الوَصْواصُ: خُرْقٌ فِي السِّتْرِ مِقْدارُ العَينِ.

والمَحْجِرُ: ما بَدا من النقابِ مما يَلي العَيْنَ[3].

واللفاعُ[4] واللحافُ: ما تَلَفّعَ بِهِ المرأةُ وَتَلْتَحِفُ[5].

والحَقْوُ[6] والمِئْزَرُ[7]: الإزارُ[8].

والنفاضُ: مِئْزَرُ الصِّبيانِ[9].

والحُجْزَةُ: حيثُ يُثَنَّى طَرَفُ الإزارِ[10].

---

(١) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة(١٤٢/١).

(٢) ٦٧٤ والصحاح (١٠٦١/٣) وشمس العلوم (٧٠٣٥/١١).

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (٧٤/٣) وديوان الأدب١٢٧وشمس العلوم (١٣٤٥/٣).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اللفاع" فخصه بعض المصادر بخمار للمرأة يستر رأسها وصدرها. انظر: العين (١٤٦/٢) وأكثر المصادر أطلقه على ما تلفع به المرأة. انظر: ديوان الأدب ٥٦٣ والصحاح (١٢٧٩/٣) والمحكم (١٦٤/٢) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٢٦/١) والمصباح المنير (٥٥٥/٢) وقيل: اللفاع: ثوب يجلل به الجسد كله. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٤١/٢) وشمس العلوم (٦٠٨٠/٩) والنهاية (٢٦١/٤).

(٥) هكذا في ديوان الأدب ٥٦٣.

(٦) السابق١٥٢.

(٧) السابق٢٤.

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٨/٧) والغريب المصنف (٤١٣/٢) والجراثيم (٢٨٢/١) وديوان الأدب٦٢٤و تهذيب اللغة (٣٤/١٢) وشمس العلوم (٦٦٩٤/١٠).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٢٧وتهذيب اللغة (٧٦/٤) وشمس العلوم (١٣٤٠/٣).

الْمِرْطُ: الإزارُ مِنَ الحَرِيرِ[١]. والوِشاحُ: قِلادَةُ البَطْنِ[٢].

وقال في الشَّرْحِ[٣]: الوِشاحُ[٤]: يُنْسَجُ مِن أَدِيمٍ عُرْضاً ويُرَصَّعُ بالجَواهِرِ، وَتَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ بينَ عاتِقِها وكَشْحِها[٥].

واللُّبوسُ والْمَلْبَسُ: ما يُلْبَسُ[٦]. وكذا/[٧٦أ] اللِّباسُ واللِّبْسُ[٧].

والرِّياشُ: اللِّبسُ الحَسَنُ[٨]. ومِثْلُهُ الرِّيشُ[٩].

وكذا فلانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ، أي: الهيئةُ واللِّباسُ[١٠]. والْمُلاءَةُ: الْمِلْحَفَةُ[١١].

والْمِخْراقُ: الثَّوبُ، والْمِخْراقُ: الْمِنْدِيلُ[١].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المرط" فأطلقه بعض المصادر على رداء من صوف أو خز أو كتان. انظر: العين (٤٢٧/٧) والصحاح (١١٥٩/٣) وشمس العلوم (٦٢٦٣/٩) وتاج العروس (٩٥/٢٠) وخصه بعض المصادر بالإزار من الحرير. انظر: نظام الغريب٧٦والظاهر أن ما جاء في المصادر الأربعة الأولى محجوج به في اللغة.

(٢) ديوان الأدب٦٧١.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤١٥/١) ولسان العرب (٦٣٢/٢)

(٤) الُوشاحُ: لغةٌ في الوشاح. انظر: ديوان الأدب٦٧١ وشمس العلوم (٧١٧١/١١).

(٥) هذا القول ذكر في الصحاح (٤١٥/١) ولسان العرب (٦٣٢/٢) وقد تقدم قول الفارابي أن الوشاح هو قلادة البطن. وقيل: الوشاح: حلي النساء من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر، تتوشح المرأة به. انظر: تهذيب اللغة (٩٥/٥) والمحكم (٤٦٩/٣) والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٦/١) وجمهرة اللغة (٣٤١/١) والصحاح (٩٧٣/٣) ومقاييس اللغة (٢٣٠/٥) وشمس العلوم (٥٩٨٩/٩) والقاموس المحيط (٥٧٢/١) و تاج العروس (٤٦٦/١٦)

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٥٤و الصحاح (٩٧٣/٣).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرياش" فخصه بعض المصادر باللباس الحسن. انظر: ديوان الأدب٢٦٠والمخصص (٤٥٠/٣) والأفشى وهو ما ظهر من اللباس والشارة. انظر: مجاز القرآن (٢١٣/١) وغريب القرآن للسجستاني (٢٤٦/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٦٦/١) ومشارق الأنوار (٣٠٥/١) وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٢٦/١) و النهاية (٢٨٨/٢).

(٩) الريش: اللبس الحسن. انظر: العين (٢٨٣/٦) والصحاح (١٠٠٨/٣).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٣/٣) وديوان الأدب٣٣٨ والمحكم (٣٤٩/٣).

(١١) ديوان الأدب ٥٨٩ والمخصص (٣٨٨/١) وشمس العلوم (٦٣٧٢/٩) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٢٢/١) وتصحيح التصحيف (٤٩٥/١) والمصباح المنير (٥٥٠/٢) وتاج العروس (٤٣٨/١).

وَهُنا أَذْكُرُ فَصْلاً مِن فِقْهِ اللُّغَةِ[٢] فِي أَنْواعٍ مِنَ الثِّيابِ يَكْثُرُ ذِكْرها فِي أَشْعارِ العَرَبِ:

الغِلالَةُ: ثَوبٌ رَقِيقٌ يُلبَسُ تَحْتَهُ صَفِيق. والمِبْذَلَةُ: الثَّوب يَبْتَذِلُه الرَّجُلُ في مَنْزِلِهِ.

والمِيدَعُ: ثَوبٌ يُجعلَ وِقايةً لغَيرِه "أنْشَدَني أبو بكر الخَوارِزْمي[٣] لِبَعْض العَرب في غُلام.

أُقدِّمُــــهُ قُــــدَّامَ وَجهِــــي وأتَّقِــــي بِــــهِ الشَّــــرَّ إنَّ العَبْــــدَ لِلحُــــرِّ مِيــــدَعُ[٤]

السُّدُوسُ والسَّاجُ: الطَّيْلَسَان[٥].

والمَنامَةُ والقَرْطَفُ والقَطِيفَةُ: مما يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيابِ النَّوم.

والشِّعارُ: مِمَّا يَلي الجَسَد. والدِّثارُ: مِمَّا يَلي الشِّعار. والرَّدَنُ: الخَزُّ[٦].

والسَّرَقُ: الحَرِيرُ. والرَّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ: ضُرُوب مِنَ الوَشْي.

والرَّيْطَةُ: مُلاءَةٌ لَيسَتْ بِلِفْقَيْنِ، إنَّما هُوَ نَسْجٌ واحد، قالَ الأَزهَرِيّ: لا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إلا بَيْضاءَ[٧]، والحُلَّةُ إلَّا ثوبين[٨] انتهى[٩].

والفُضْلُ والمِعْوَزُ والمِفْضَلُ والمِدْرَعُ والمِيْدَعُ والإِتْبُ[١٠]. والإِتْبُ والقَرْقَرُ والقَرْقَلُ[١١]

---

(١) ديوان الأدب ١٧٧.

(٢) (١٧٠/١).

(٣) هو محمد بن العباس الخوارزمي، أبو بكر: من أئمة الكتاب، وأحد الشعراء العلماء. كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب. وهو صاحب (الرسائل) المعروفة برسائل الخوارزمي. وله (ديوان شعر). ولد ونشأ في خوارزم وتوفي في نيسابور. انظر: الأعلام للزركلي (١٨٣/٦).

(٤) البيت في المحكم (٣٣٠/٢) وفقه اللغة١٧٠ ولسان العرب (٣٨٣/٨) وهو في الجميع غير منسوب.

(٥) الطيلسان: ضرب من الأكسية وليس بعربي، وأصله فارسي إنما هو تالشان فأعرب، والطالِسان لغة فيه. انظر: لسان العرب (١٢٥/٦).

(٦) الخَز: من الثياب. انظر: الصحاح (٨٧٧/٣).

(٧) هكذا في تهذيب اللغة (١٣/١٤).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٨/٣) والزاهر في معاني كلمات الناس (٤٤٨/١) وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣) والصحاح (١٦٧٣/٤).

(٩) أي: انتهى الثعالبي من ذكر أنواع الثياب. انظر: فقه اللغة ١٧٠.

(١٠) أي: الثوب الذي ينام فيه الإنسان. انظر: نظام الغريب٧٦.

(١١) القرقل: ضرب من الثياب، وقيل: القرقل: قميص من قمص النساء بلا لَبِنة، وجمعه: قراقل، وقال الأزهري: عن

والصدارُ. والمِجْوَلُ[1] والشَوْذَرُ: قُمُص مُتقارِبَةُ الكَيفيةِ في القِصَرِ[2] واللطافَةِ وَعَدم الأكمام تَلْبسُها النساءُ تحت دُرُوعِهِنَ وَرُبما اقْتصَرْنَ عَليها أوقاتِ الخَلْوةِ وَ[عند][3] التبذّلِ وأحْسَبُ بَعْضَها الذِي يُسمى بالفارِسِيَةِ شامال[4].

وكلُ ثوبٍ يُتبَذَلُ، فَهُوَ مِبْذَلَةٌ[5] وَمِبْذَلٌ وَمِعْوَزٌ[6].

وكذا ثوبٌ بِذْلَةٌ: لِما يُتَبذَلُ مِنْها[7]. والإتْبُ[8] والبَقِيرُ والبَقِيرَةُ[9].

والسَبِيخُ والسَبِيجَةُ[10] والشَوْذَرُ[11] بمعنى[12].

والمِمْطَرُ: يُتَوقى به المَطَر[13]. والحَوْفُ[14]: الرَّهطُ، وهو مِمّا تَلْبَسُهُ الحائضُ.

الأموي: هو القرقل باللام، ونساء أهل العراق يقولون: قرقر، قال: وهو خطأ وكلام العرب القرقل، باللام، قال: وكذلك قال الفراء وغيره، وفي موضع آخر: القرقل الذي تسميه الناس والعامة القرقر. انظر: لسان العرب (555/11).

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "المجول" فخصه بعض المصادر بثوب صغير تجول فيه الجارية. انظر: ديوان الأدب (354/3) وشمس العلوم (1214/2) والنهاية (318/1) ولسان العرب (131/11) وأطلقه الثعالبي عل قمُص متقاربة الكيفية. انظر: فقه اللغة 117.

(2) هكذا قرر في فقه اللغة.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) هكذا في فقه اللغة 117.

(5) المبذلة: كل ثوب يبتذل. انظر: فقه اللغة27وأنكر علي بن حمزة مبذلة، وقال مبذل بغير هاء. انظر: لسان العرب (50/11) وحكى غيره مبذلة. انظر: شمس (466/1) والمصباح المنير (41/1) وتاج العروس (71/28).

(6) فقه اللغة 27.

(7) ديوان الأدب44.

(8) الإتب: البقيرة، وهو أن يؤخذ برد فيشق، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب. انظر: الغريب المصنف (413/2) والجراثيم (282/1) وديوان الأدب18 والصحاح (86/1).

(9) ديوان الأدب57.

(10) السابق278.

(11) السابق321.

(12) أي: ثوب قصير إلى نصف الساق كما قرر في ديوان الأدب.

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب586 و شمس العلوم (6325/9).

(14) الذي في النسخة الأصل "الخوف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب196والصحاح (1347/4).

وُيقال: هو إزارٌ من أَدِمٍ تَلْبَسهُ الجواري[1].

[والرَّهْطُ: أَدِيمٌ قَدر ما بينَ السُرَّةِ إِلى الرُّكْبةِ، تَلْبَسُهُ الصِّبيانَ والنِّساءُ الحُيَّضُ][2].

والجُرْزُ: من لِباسِ النِّساءِ[3]. وامْرَأةٌ فُضُلٌ، أَي: في ثَوْبٍ واحِدٍ[4].

البِتُّ: أيضاً القَمِيصُ الَّذي لا كُمَّينَ له[5] وكذا الخَيْعَلُ[6]. وكمِثْلِه/[76ب] القَرْقَلُ[7].

والقِباءُ واليَلْمَقُ: قَمِيصٌ ضَيِّقُ الكُمَّيْنِ مُفرَّجُ المُقَدِّمِ والمُؤخِّرِ. وجَمْعُه: أَقْبِيَةٌ ويَلامِقُ[8] قال:

. . . .   كأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ[9] عَزَبُ[10].

والخَيْعَلُ: الثَّوبُ المُخَيَّطُ أَحَد الشِّقَّينِ المَفْتُوحُ أَحَدُهُما[11] قال:

---

(1) ديوان الأدب196.

(2) شمس العلوم (2647/4).

(3) ديوان الأدب98.

(4) السابق480.

(5) نظام الغريب 76.

(6) الخيعل: قميص لا كمي له. انظر: ديوان الأدب185.

(7) الذي في النسخة الأصل "الفرقل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: كفاية المتحفظ (227/1).

(8) نظام الغريب79.

(9) اليلمق: القباء، فارسي معرب. انظر: الصحاح (1571/4).

(10) عجز بيت صدره:

تَجْلو البَوارِقُ عَنْ مُجْرَمِّزٍ لَهِقٍ   . . . .

والبيت لذي الرمة وهو في ديوانه (87/1) وغريب الحديث لابن قتيبة (231/1) والزاهر في معاني كلمات الناس (279/2) وغريب الحديث للخطابي (87/3) ولسان العرب (387/10).

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخيعل" فخصه أكثر المصادر بالقميص الذي لا كمين له. انظر: العين (120/1) والغريب المصنف (414/2) والجراثيم (283/1) وغريب الحديث لإبراهيم الحربي (1053/3) وتهذيب اللغة (116/1) والصحاح (1686/4) ومقاييس اللغة (253/2) والمخصص (363/1) وشمس العلوم (1855/3) ولسان العرب (210/11) وأطلقه بعض المصادر على الثوب المخيط أحد الشقين. انظر: جمهرة اللغة (612/1) ونظام الغريب75.

السَّالِكُ الثَّغْرَةَ اليَقْظَانَ كالِئُها[1] مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ[2]

وقال:

خَلَعْتُ أثْوابي إلَّا المِيدَعا أو مِدْرَعاً مِن خَلَقٍ مُرَقَّعا[3]

وقال:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فهذا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي[4]

وكذا العِلْقَةُ: ثَوْبٌ صَغِيرٌ، وهو أوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ للصَّبِيِّ[5].

السِّرْبالُ: القَمِيصُ. والسِّرْبالُ: الدِّرْعُ. وجَمْعُهُ: سَرابِيلُ[6].

قالَ في الكِفايةِ[7]: بَنِيقَةُ القَمِيصِ: لِبْنَتُهُ الَّتِي تَجْمَعُ الأَزرارَ.

والأَردانُ: أسافِلُ الأكْمامِ، واحِدُها: رُدْنٌ[8].

---

(١) كالئها: حافظها. انظر: خزانة الأدب (١١/٥).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي وهو في ديوان الهذليين(٣٤/٢) والمحكم (١٣٨/١) وشمس العلوم (١٨٥٥/٣) ولسان العرب (٢١٠/١١) ودونما نسبة في العين (١٢٠/١) وجمهرة اللغة (٦١٢/١) والمخصص (١١٠/٥).

(٣) البيت في العين (٢٢٣/٢) ونظام الغريب٧٦ وهو فيهما دونما نسبة.

(٤) البيت في فقه اللغة ١٧٢ ونظام الغريب٧٦ وأساس البلاغة (٥٧٠/١) وهو في الجميع دونما نسبة.

(٥) ديوان الأدب٤٣٢ وفقه اللغة ٣٧.

(٦) هكذا في نظام الغريب٧٧ والظاهر أن السربال لفظ: مشترك يدل على المعنيين بدليل قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ النحل: ٨١. أي: أن السربال: القميص والدرع. والمفسرون على ذلك. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٤٨١/٢) و تفسير يحيى بن سلام (٨٠/١) و تفسير عبد الرزاق (٢٧٥/٢) وتفسير ابن أبي حاتم (٦٢١/١٢) والتفسير الوسيط للواحدي (٧٦/٣) و غرائب التفسير وعجائب التأويل (٦١٥/١).

(٧) (٢٣١/١) و المخصص (٣٩٣/١) و مختار الصحاح (٤٠/١) وتصحيح التصحيف (١٦٩/١).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الردن" فخصه بعض المصادر بأصل الكم. انظر: إصلاح المنطق (٣٠٠/١) والصحاح (٢١٢١/٥) والقاموس المحيط (١٢٠٠/١) وقيل: الردن: مقدم كم القميص. انظر: العين (٢١/٨) وتهذيب اللغة (٦٦/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٢٧/١) والمحكم (٢٩٩/٩) وشمس العلوم (٢٤٦٦/٤).

وَدَلاذِلُ[1] القَمِيصِ: أَسافِلُه[2]. ومِثْلُهُ الذَّيْلُ: ما أُسْبِلَ مِنَ القَمِيْصِ[3].

والإِزارُ والكُمُّ: ما غَطى اليَدَ[4]، وكذا رُدْنُ القَمِيصِ وَقُنانِه: كُمُّهُ[5].

وكِفَّتُهُ: مُسْتَدارُه[6].

وَمِن كِتابِ البركَةِ[7] الجَيْبُ: الفَتْحُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيْهِ الرَّأْسُ.

والفَرْجانُ: المَوْضِعانُ المَشْقُوقانِ قُدّام القَمِيصِ يُجْعَلُ لأَجْلِ الرُّكُوبِ.

قالَ فِي العُجالَةِ[8]: فِي شَرْحِ قَوْلِ المِنْهاجِ[9]: وَلَو جَعَلَها فِي جَيْبِهِ بَدَلاً عَنِ الرَّبْطِ فِي الكُمِّ لَمْ يَضْمَنْ؛ لِأَنَّ الجَيْبَ أَحْرَزُ؛ لأَنَّهُ يُرسِلُ الكُمَّ فَيَسْقُطُ. وَهَلْ المرادُ بِالجَيْبِ المَعْرُوف أَو فَتْحُ القَمِيصِ كما هُوَ ظاهِرٌ فِي كلام الجَوْهَري وَصاحِبِ المَطالِعِ والنِّهايَةِ، والظاهِرُ هُنا الأَوَّلُ وإِنْ لَم أَرَ فِي شَيءٍ مِن كُتُبِ اللغَةِ بِهذا المَعْنى، وَبَعْضُهم يَجْعَلُ عِندَ طَوْقِهِ فَتْحَةً نازِلَةً كالخريطَةِ

---

(1) الذي في النسخة الأصل "دلادل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٤٣٣/٢) والكفاية المتحفظ (٢٣١/١).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: كفاية المتحفظ (٢٣١/١) والعين (١٧٦/٨) والغريب المصنف (٤٣٣/٢) والجراثيم (٣٠٤/١).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الذيل" فأطلقه بعض المصادر على ما أسبل فأصاب الأرض من الرداء والإزار. انظر: العين (١٩٧/٨) وتهذيب اللغة (١٢/١٥) ولسان العرب (٢٦٠/١١) ومصادر أخرى على ما أسبل من القميص. انظر: الصحاح (١٧٠٢/٤) وتاج العروس (٢١/٢٩).

(4) التوقيف على مهمات التعاريف (٢٨٤/١).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧/٥) والغريب المصنف (٤٣٣/٢) وديوان الأدب٥٢٥و وتهذيب اللغة (٢٣٥/٨) والصحاح (٢١٨٤/٦) والقنان: لغة يمنية. انظر: شمس العلوم (٥٣٢١/٨) والظاهر أنها لم تعد مستعملة بهذه الدلالة في اللهجات اليمنية، على ما أعلم.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (٣١٨/١) وديوان الأدب٥٤٤والصحاح (١٤٢٢/٤) والنهاية (١٩١/٤).

(7) ١١٠.

(8)(١١١٨/٤) .

(9) (١٢٤/٦).

، فَيَحْتَمِلُ أنْ يَكُونَ ٱلْمُرادُ به أيضاً انتهى[1].

ومن الكِفايَةِ[2]: السَّراوِيلُ: ما كانَ لَهُ حُجْزَةٌ مَخِيطَةٌ[3] وَساقانِ[4].

فَإنْ لم يَكُنْ لَهُ ساقانِ وكانَتْ لَهُ حُجْزَةٌ مَخِيطَةٌ، فَهُوَ نُقْبَةٌ[5].

فَإنْ لم يَكُونا[6]، وَلا لَهُ حُجْزَةٌ وإنَّما يُشَدُّ في وَسَطِهِ، ثُمَّ تُرْسِلُ أعْلاهُ عَلى أسْفَلِهِ، فَهُوَ نِطاقٌ.

والدِّرْعُ: ثَوْبُ ٱلْمَرْأةِ الكَبِيرِ[7]/(٧٧أ). وٱلمِجْوَلُ: ثَوْبُها الصَّغِيرُ[8]. والرَّيطَةُ: ٱلْمُلاءَةُ[9].

ٱلْمُلاءُ[10]: ثِيابٌ مِنَ الكَتّانِ بِيضٌ غَيْرُ مَلْفُوقَةٍ[11]. وكذا الرّازِقي[12].

---

(١) لم أقف عليه، وإنما الموقوف عليه هو في تحفة المحتاج في شرح المنهاج (١١٧/٧) ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (١٢٤/٦)

(٢) (٢٢٩/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل "المحيطة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٩/١).

(٤) اختلفت المصادر في تذكير وتأنيث سراويل، فقال ابن دريد: العرب تؤنث السراويل، وهي اللغة العالية ثم قال في موضع آخر والسراويل فارسي معرب. انظر: جمهرة اللغة (١٣٠٩/٣) وقال الجوهري: السراويل معروف، يذكر ويؤنث انظر: الصحاح (١٧٢٩/٥) والظاهر أن السراويل مؤنثة لقول الأزهري: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: سروال. وإذا قالوا سراويل أنثوا. انظر: تهذيب اللغة (٢٧١/١٢) والسراويل: عجمية معربة عند الجمهور وتؤنث وتذكر والجمهور على التأنيث. انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (٥٦/١).

(٥) هذا قول ابن أبي الأجدابي في الكفاية(٢٢٦/١) ومن غيرها النقبة أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشد كما تشد حجزة السراويل. انظر: أدب الكاتب (١٨١/١) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٥٧/٣) وتهذيب اللغة (١٦٠/٩) والصحاح (٢٢٧/١) ولسان العرب (٧٦٧/١).

(٦) أي: ليس له حجزة ولا ساقان.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدرع" فأطلقه بعض المصادر على الملبوس. انظر: العين (٣٤/٢) وتهذيب اللغة (١١٩/٢) والصحاح (١٢٠٦/٣) وخصه بعض المصادر على ثوب المرأة الكبير. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٦/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٦٦٣/٤) والنهاية (٣١٨/١) ولسان العرب (١٣١/١١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٩١/١٥) والصحاح (٧٣/١) والمخصص (٣٨٩/١) وكفاية المتحفظ (٢٢٦/١) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٤٥/١).

(١٠) الملاء جمع ملاءة. انظر: العين (٣٤٧/٨) وتهذيب اللغة (٢٩١/١٥).

(١١) نظام الغريب٧٧.

(١٢) الرازقي: ثياب بيض من كتان. انظر: ديوان الأدب٢٣٩.

وتُسمى الرَّازقِيَّة: ثِيابٌ مِن الكتَّانِ بِيضٌ[1].

والقِبْطِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْها تُتَّخَذُ بِمصرَ مِن كتَّانٍ[2].

والقَصَبُ: ثِيابٌ مِن كتَّان ناعِمَةٌ نَفِيْسَةٌ رِقاقٌ[3].

[والقَصَبُ: واحِدُها قَصَبِي[4].

والسَّبُّ واحِدُ: السُّبوبِ شقاقُ الكتَّانِ[5].

والحُلَّةُ: ثَوبانِ يُلَفّان بينهما قُطن[6].

قُلْتُ: ذَكَرَ لِي بَعْضُ الثِّقاتِ أنَّ الدَّخارِيصَ: الأزرارُ لِلقَمِيصِ واللهُ أَعْلَمُ][7] قالَ:

حِيْنَ لَحِقْناهُم زَادَ النَّهارُ وَقَدْ ... كادَ المُلاءُ مِنَ الكتَّانِ يشْتَعِلُ[8]

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٣٢٦/٨) والصحاح (١٤٨١/٤) وشمس العلوم (٢٤٩٠/٤) والنهاية (٢١٩/٢).

(٢) هكذا ضبطت "القِبطية" بالكسر في الأصل وفي بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٥٣٤٥/٨) وقال الجوهري: القِبطية: ثياب بيض رقاق من كتان، تتخذ بمصر. وقد يضم؛ لأنهم يغيرون في النسبة، كما قالوا: سهلى ودهرى. انظر: الصحاح (١١٥١/٣) وعند ابن فارس هي بالضم لا غير. انظر: مقاييس اللغة (٥١/٥) ومن قال: بالضم فرّق بين الثياب البيض والأناسي. انظر: الفائق في غريب الحديث (٦٥/٣) والنهاية (٦/٤) والقُبْطِيَّة، بالضم على غيرِ قياسٍ، وقد تُكْسَرُ. انظر: القاموس المحيط (٦٨١/١) وتاج العروس (٥/٢٠) والذي يفهم من هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٦٧/٥) وديوان الأدب٥٠٩ وتهذيب اللغة (٢٩٤/٨) وشمس العلوم (٥٥٠٧/٨).

(٤) ديوان الأدب٢٧٦.

(٥) ديوان الأدب٥٠٩.

(٦) لم أقف على قائله في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٧) زيادة من الحاشية.

(٨) البيت للقطامي وهو في ديوانه٢٧ وجمهرة أشعار العرب (٦٥١/١) والمحكم (٣٤٥/٢) ولسان العرب (٦٢٠/٤) وتاج العروس (١٦٦/١٣) ورواية صدره في الجميع:

حَتَّى وَرَدْنَ رَكِيَّات الغُوَيرِ، وَقَدْ ... .

وروي بلفظه في نظام الغريب٧٧. دونما نسبة.

واللِّفْقُ: واحِدُ لِفْقَي المُلاءة[1].

الرَّيْطُ والقُباطِيُّ: الثِّيابُ البِيْضُ، واحِدُها: رَيْطَةٌ وَقِبْطِيَّةٌ[2].

والنَّصْعُ: الثَّوْبُ الأَبْيَضُ[3]. والقِهْزَةُ: ثَوْبٌ أَبْيَضُ من حَرِيْرٍ[4]. .

والرَّدَنُ والدِّمَقْسُ والبِرْسُ: الحَرِيرُ الأَبْيَضُ.

البِرْسُ: القُطْنُ الأَبْيَضُ[5]. وكذا الكُرْسُفُ[6].

والدِّعْسُ: القُطْنُ، وهو العُطْب[7].

الأُطْرُنْجُ: القَزُّ الأَحْمَرُ[8].

والفَنَكُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَرِيرِ[9].

---

(١) ديوان الأدب٥٦٤.

(٢) نظام الغريب ٧٥.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٠٥/١) وتهذيب اللغة (٢٣/٢) والمخصص (٣٨٦/١) وتاج العروس (٢٥٨/٢٢).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القهز" فخصه بعض المصادر على الثوب الأبيض من الحرير. انظر: نظام الغريب٧٧وفي أكثر المصادر هي ثياب بيض أحسبها يخالطها الحرير. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٦٢/٣) و تهذيب اللغة (٢٥٦/٥) و النهاية (١٢٩/٤) و لسان العرب (٣٩٨/٥) والقَهْزُ والقِهْزُ- لغتان. انظر: العين (٣٦٢/٣) والأولى لغة جيدة في الثانية. انظر: تاج العروس (٢٩٢/١٥).

(٥) هكذا في نظام الغريب ٧٩ وأكثر المصادر البرس: القطن. انظر: العين (٢٠٤/٤) وجمهرة اللغة (٣٠٨/١) وتهذيب اللغة (٢٨٤/١٢) والصحاح (٩٠٨/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (١٢٠/١) والمحكم (٤٩٠/٨) والمخصص (٣٨٤/١).

(٦) الكرسف: القطن. انظر: العين (٤٢٦/٥) والغريب المصنف (٤٤٦/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٧٩/١) وديوان الأدب٥٣٨ وهو الكرسف، والكرسوف. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٩/١٠) والصحاح (١٤٢١/٤).

(٧) ديوان الأدب٢٠٧ والقاموس المحيط (٥٤٥/١).

(٨) لم أقف على قائله في الكتب التي وقعت بين يدي.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب٧٨ وشمس العلوم (٥٢٥٩/٨) وقال ابن دريد: والفنك هذا الملبوس، لا أحسبه عربياً صحيحاً. انظر: جمهرة اللغة (٩٦٩/٢) والمحكم (٦٤/٧) والفنك: أعجمي معرب تكلمت به العرب، وهو أيضاً بالفارسية فنك. انظر: المعرب ٤٨٢.

والاسْتَبْرَقُ: الدِّيباجُ[1]. وكذا الرُّوجُ[2]: الدِّيباجُ[3] والمَطْبوخُ: ضَرْبٌ مِنْهُ[4].

والعَبْقَرِيُّ: ثِيابٌ مِنَ الحَرِيْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْقَرٍ، وهُوَ مَوْضِعٌ[5].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾[6] والسُّدُوسُ: الطَّيْلَسانُ[7].

وكذا البَتُّ: الطَّيْلَسانُ مِن خَزٍّ وَغَيْرِهِ[8]. والسَّاجُ: الطَّيْلَسانُ[9].

والسَّرَقُ: الحَرِيْرُ[10]

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الاستبرق" فخصه أكثر المصادر بما غلظ من الديباج. انظر: معاني القرآن للفراء (١١٨/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٤٢/٤) وغريب القرآن لابن قتيبة (٤٠٣/١) وتهذيب اللغة (٣٠٧/٨) و الصحاح (١٤٥٠/٤) وشمس العلوم (٣٢٢٧/٥) والقاموس المحيط (٨٩٣/١) وأطلقه الربعي على الديباج. انظر: نظام الغريب٧٨.

(٢) الذي في النسخة الأصل "الروح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٧٣.

(٣) ديوان الأدب٢٧٣ والدال والباء والجيم: أصل واحد يدل على شيء ذي صفحة حسنة. انظر: مقاييس اللغة (٣٢٣/٢) وهو ضرب من الثياب، مشتق من ذلك، بالكسر، والفتح مولد. انظر: المحكم (٣٤٧/٧) وقيل: الديباج أعجمي معرب. وقد تكلمت به العرب، وأصله بالفارسية: ديوباف. انظر: المعرب ٢٩١.

(٤) أي: من الديباج. انظر: ديوان الأدب٣٧٧.

(٥) هكذا في نظام الغريب٧٨ والأفشى عند المفسرين أن العبقري: هو الزرابي. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٢٠٥/٤) و تفسير عبد الرزاق (٢٧٣/٣) وتفسير الطبري (٨٥/٢٣) وتفسير ابن أبي حاتم (٣٣٢٨/١٠) وتفسير السمرقندي (٣٨٩/٣) وتفسير الثعلبي (١٩٧/٩) وتفسير البغوي (٣٤٦/٤).

(٦) الرحمن: ٧٦.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٧/٢) والجراثيم (٣٠١/١) وتهذيب اللغة (١٩٩/١٢) والصحاح (٩٣٧/٣) ومقاييس اللغة (١٤٩/٣) ونظام الغريب٧٨.

(٨) ديوان الأدب٣٧.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الساج" فخصه بعض المصادر بالطيلسان الضخم الغليظ. انظر: العين (١٦٠/٦) وتهذيب اللغة (٩٧/١١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٨١/١) والمحكم (٥١٩/٧) وشمس العلوم (٣٢٥٧/٥) وقيل: الساج: الطَّيْلَسانُ الأخضر. انظر: الصحاح (٣٢٣/١) وأطلقه بعض المصادر الطيلسان. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٦/١).

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السرق" فخصه الخليل على الأجود من الحرير. انظر: العين (٧٦/٥) وأطلقه بعض المصادر على شقاق الحرير. انظر: الجراثيم (٣٠٠/١) وديوان الأدب٣٠٩وشمس العلوم (٣٠٤٣/٥) والظاهر أن قول الخليل هو الراجح؛ كونه محجوج به في العربية، ولقولهم أن السرق: أصله فارسي سره أي: جيد. فعرب. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٣٩/٢).

[أي: والسَّرَق جَمْعُ: سَرَقة، وهُو الشقة من الحَرير[1]][2].

والدّمَقس: القز، وهو ضَربٌ مِن الإبْريسَم[3]. والرِدنُ: الخز[4].

قال العُلماءُ[5] وَلَحْمَتُهُ صُوفٌ وسَداه إبْرَيسَمُ.

ومن التَّمشِيَة[6] العَتابيُّ: مُركَبٌ من القُطن والإبْريسَم.

والخز: مُركَبٌ مِنَ الوبْر والإبْريسَم[7].

ومن شَرح مُسلمٍ للنَووي[8]: القز: رَديء الحَرير[9].

ومن البَيضاوي[10]: السُندُسُ: ما رَقَ مِن الحَرير[11]. والاستَبرَقُ: ما غَلُظَ مِنْهُ[12].

وتَفصِيلُ ضُرُوبٍ من الثِّيابِ[13]:

---

(١) ديوان الأدب٢٨٩.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) ديوان الأدب٥٠٦ والصحاح (٩٣١/٣) ومقاييس اللغة (٣٤٢/٢) وشمس العلوم (٢١٦١/٤).

(٤) ديوان الأدب٢٣٧.

(٥) منهم أبو بكر الخوارزمي. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٢٣/١).

(٦) ٨٠.

(٧) لم أقف على قائله في الكتب التي وقعت بين يدي.

(٨) شرح النووي على مسلم (٣٤/١٤).

(٩) القز: هو الذي يسوى منه الإبريسم. انظر: تهذيب اللغة (٢١٤/٨) والقز: نوع من الإبريسم معرب. نظر: المطلع (٢٧٢/١) وأصله بالفارسية كهزانه. انظر: لسان العرب (٣٩٨/٥).

(١٠) تفسير البيضاوي (١٠٤/٥).

(١١) اختلفت المصادر في دلالة"السندس" فخصه أكثر المصادر برقيق الديباج. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٢٦٧/١) وتهذيب اللغة (١٠٦/١٣) والنهاية (٤٠٩/٢) وشمس العلوم (٣٢٢٧/٥) ولسان العرب (١٠٧/٦) والقاموس المحيط (٥٥١/١) وأطلقه البيضاوي على الرقيق من الحرير. انظر: تفسير البيضاوي (١٠٤/٥).

(١٢) تفسير البيضاوي (١٠٤/٥).

(١٣) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٢٣.

السَّحْلُ[1] مِنَ القُطْنِ[2]. والحَرِيرُ مِنَ الإِبْرَيسَمِ[3].

والحَنِيفُ: ما غَلُظَ مِنَ الكتَّانِ[4]. والشَّرْبُ: ما رَقَّ مِنْهُ. والرَّدْنُ: ما غَلُظَ/[77ب] من الخَزِّ.

والسَّكْبُ: ما رَقَّ مِنْه[5]. واللِّبادَةُ: مِنَ اللُّبُودِ[6].

والزُّرْمانِقَةُ[7]: مِنَ الصُّوفِ. وفي الحَدِيثِ" كانَتْ على مُوسَى زُرْمَانِقَةٌ"[8] لَما قالَ لَهُ ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ﴾[9] الآيَةُ.

---

(١) الذي في النسخة الأصل "الجل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٧٠.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السحل" فأطلقه أكثر المصادر على الثوب الأبيض. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (٣١٨/١) وجمهرة اللغة (٣٢٢/١) وتهذيب اللغة (١٧٧/٤) والصحاح (١٧٢٦/٥) والمحكم (١٩١/٣) والمصباح (٢٦٨/١) وشمس العلوم (٢٩٩٥/٥) وخصه مصادر أخرى بالثوب من القطن. انظر: ديوان الأدب٢٨٢وفقه اللغة ١٢٣والظاهر أن السحل: الثوب الأبيض من القطن. انظر: لسان العرب (٣٢٧/١١) والقاموس المحيط (١٠١٣/١).

(٣) قال الأزهري: هو البرسام، كأنه مُعرب. انظر: تهذيب اللغة (١٠٩/١٣) والإبريسم: معرب، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السكيت: هو الأَبْرَيْسَم. وقال غيره هو الإِبْرِيْسَم. وقال ابن الأعرابي: هو الإبريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال: وليس في كلامهم إفعيلل بالكسر ولكن إِفْعِيَلٌ مِثْلُ إِهْلِيَلج وَإِبْرِيَسِم. انظر: مختار الصحاح (٣٣/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحنيف" فأطلقه بعض المصادر على ثوب من كتان أخضر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (٩٥/١) والأفشى في المصادر هو جنس من الكتان أردأ ما يكون منه. انظر: تهذيب اللغة (١٨٦/٧) والمحكم (٢١٧/٥) والفائق في غريب الحديث (٣٩٨/١) وشمس العلوم (١٩٣٢/٣) والنهاية (٣١١/٤) ولسان العرب (٩٨/٩) والقاموس المحيط (٨٠٩/١).

(٥) أي: من الثياب. انظر: تهذيب اللغة (٤٩/١٠) والمخصص (٣٨١/١) وتاج العروس (٦٥/٣).

(٦) اللبادة: ما يلبس من الثياب للمطر. انظر: مختار الصحاح (٢٧٨/١) والقاموس المحيط (٣١٦/١).

(٧) الزرمانقة: جبة صوف ولا أحسبها عربية، أراها عبرانية. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٠١/٤) وقال الأزهري: هو معرب. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٩/٩) وقال الجوهري: هو فارسي معرب. وأصله " أشتربانه ". انظر: الصحاح (١٤٩٠/٤) والظاهر أن ما جاء في المصدر الأول مقدم على غيره لتفشيه في أغلب المصادر. انظر: النهاية (٣٠١/٢) و مختار الصحاح (١٣٦/١) ولسان العرب (١٤٠/١٠) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (٢٩٥/١) وتاج العروس (٤٠٢/٢٥).

(٨) هذا القول منسوب لابن عباس. انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٢٧٥٧/٨) والدر المنثور في التفسير بالمأثور (٥١١/٣)

(٩) النمل: ١٢.

ومن الديوان[1]: السلابُ واحدُ: السلبِ، وهي ثيابُ المآتِمِ السودُ[2].

والسِّيَراءُ: الخالِصُ من البُرودِ[3].

ويسمى ما لانَ من الصوفِ مِرْعَزي[4].

والرّعْثُ: العِهْنُ، وهو الصوفُ المَصْبُوعُ[5].

ومنَ البيضاوي[6]: الصوفُ للضائِنَةِ، والوَبَرُ للإبِلِ، والشعرُ للمَعْزِ.

ومن الديوان[7] الحِبَرَةُ والأتحميّ[8].

والعَصْبُ[9] واليُمْنَةُ[10]: ضُروبٌ من بُرودِ اليَمنِ[11].

---

(١) ٢٩٨.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السلب" فأطلقه بعض المصادر على الثياب السود التي تلبس في المآتم. انظر: ديوان الأدب ٢٩٨ وتهذيب اللغة (٣٠١/١٢) و الصحاح (١٤٨/١) وخصه الحميري بالثياب السود التي تلبس عند المصيبة. انظر: شمس العلوم (٣١٥٧/٥) والظاهر أن ما جاء في المصدر الأخير يقدم على غيره؛ لأن المآتم من الألفاظ الضدية التي تطلق على الفرح والحزن.

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السيراء" فأطلقه بعض المصادر على البرود التي يخالطُها الحرير. انظر: الغريب المصنف (٤٢٦/٢) و تهذيب اللغة (٢٨٣/٣) والفائق في غريب الحديث (٢١٤/٢) والنهاية (٤٣٣/٢) وخصه بعض المصادر بالخالص من البرود. انظر: ديوان الأدب٣١٣وشمس العلوم (٣٢٩٦/٥) وأهل الحديث على ما جاء في الأربعة المصادر الأولى. انظر: معالم السنن (٢٤٦/١) وشرح صحيح البخارى (٢٣٤/٦) والتمهيد (٢٤٠/١٤) وكشف المشكل من حديث الصحيحين (١٢٨/١).

(٤) ويقال: أيضاً بفتح الميم. انظر: شمس العلوم (٢٥٣٨/٤).

(٥) شمس العلوم (٤٨٠٤/٧).

(٦) تفسير البيضاوي (٢٣٦/٣).

(٧) ١٢٣.

(٨) الأتحمي: ضرب من بُرد اليمن. انظر: ديوان الأدب٧٣ وشمس العلوم (٧٣٠/٢) والأتحمية: منسوبة إِلَى أتحم من أرض اليمن. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٥/١).

(٩) ديوان الأدب٤١٩.

(١٠) السابق٦٩٠.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والخالُ[1] والقِطْرُ والقِطْرِيةُ[2]: مِن أنواعِ البُرُودِ[3]

والبُرْدُ[4] [و][5] القَشِيبُ[6]: الجَدِيدُ[7].

والمُكعَّبُ: البُرْدُ المُوَشَّى[8].

والمُعَضَّدُ: المُخَطَّطُ[9]، وكمِثْلِهِ المُسَهَّمُ: المُخَطَّطُ[10].

والأَتْحَمِيَّةُ: بُرُودٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَحِمٍ[11] مِن أرضِ اليَمنِ[12].

والخَصِيفُ: الثَّوبُ الكَثِيفُ[13].

وكذا كِساءٌ مُحَلِّقٌ: يَحْلِقُ الشَّعَرَ من خُشونَتِهِ[14].

---

(١) ديوان الأدب١٩٦.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القطر" فخصه بعض المصادر على الثوب الناعم من ثياب اليمن. انظر: العين (٣٠٤/٤) وجمهرة اللغة (١٣١٩/٣) وشمس العلوم (١٩٤٥/٣) وأطلقه بعض المصادر على نوع من أنواع البرد اليمنية. انظر: ديوان الأدب٥١٣ والظاهر أنه من الاشترك اللفظي. انظر: تهذيب اللغة (٢٢٩/٧) والمخصص (٣٨٦/١)

(٣) أي: نوع من أنواع البرود كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) ديوان الأدب٤٥.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) ديوان الأدب٥٠٨.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٣/٢) والجراثيم (٢٩٩/١) وديوان الأدب٥٤٢ والمحكم (٢٨٥/١) ولسان العرب (٧١٨/١) والقاموس المحيط (١٣١/١).

(٩) أي الثوب المخطط. انظر: الغريب المصنف (٤٢٥/٢) والجراثيم (٣٠٠/١) وديوان الأدب٤٢١ وتهذيب اللغة (٢٨٧/١).

(١٠) كفاية المتحفظ (٢٢٥/١).

(١١) هي بلدة يمنية في جبل الصَّلْو من المعافر باسم (إتْحَم) بكسر فسكون فحاء مفتوحة. انظر صفة جزيرة العرب للهمداني(١٢٦)

(١٢) المخصص (٣٨٧/١) وكفاية المتحفظ (٢٢٥/١).

(١٣) كفاية المتحفظ (٢٢٥/١).

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٥٤ وتهذيب اللغة (٣٨/٤) والصحاح (١٤٦٣/٤) وشمس العلوم (١٥٤٥/٣).

الدَّفَنِي[1] وَالْمُرَسَّمُ[2]: من ضُروبِ الثِّياب الْمُخَطَّطة[3].

والباغِزِيَّةُ[4] وَالْمُبْرَمُ[5] وَالْمُلْحَمُ[6].

والطّاقُ[7]: أَجْناسٌ مِنَ الثِّيابِ[8].

وَمِنَ الشَّمْسِ[9]: الْمُكُورُ جَمْعُ: مَكْر، وهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ[10]. واحِدَتُهُ: [مَكْرة][11].

والبُرْجُدُ: كِساءٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخَباءِ وَغَيْرِهِ[12].

الخالُ: ثِيابٌ فِيْها خُطُوطٌ سُودٌ[13].

قالَ في الشَّرحِ[14]: البُرْدَةُ: كِساءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ فِيهِ صِغَرٌ تَلْبَسُهُ الأَعْرابُ.

وَفِي الغَرِيْبَيْنِ[15] هِيَ الشَّمْلَةُ الْمُخَطَّطَةُ، وَهِي النَّمِرَةُ.

---

(1) الذي في النسخة الأصل "الذقنا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٢١٠ و مجمل اللغة لابن فارس (٣٢٩/١).

(2) ديوان الأدب ٢٤٠.

(3) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(4) الذي في النسخة الأصل "الباعرية" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٥٦.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٨ والصحاح (١٨٧٠/٥) ولسان العرب (٤٤/١٢).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: وديوان الأدب ٥٥٨ وشمس العلوم (٦٠١٦/٩) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٢٣/١) ومختار الصحاح (٢٨٠/١) وتاج العروس (٤٠٨/٣٣).

(7) ديوان الأدب ٣٨٩.

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(9) (٤٧٣١/٧).

(10) الذي في النسخة الأصل "الثياب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٤٧٣١/٧) وكذا في ديوان الأدب ٥٨٩ وهنا استطر المؤلف، حيث لا علاقة لما ذكره بالباب.

(11) زيادة يقتضيها السياق.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٤٤ وفقه اللغة (١٧١/١) وشمس العلوم (٤٩٢/١).

(13) هكذا في بعض المصادر. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٥٣٧/٢) ونظام الغريب ٧٨ وتاج العروس (٤٥١/٢٨).

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٤٤٧/٢) والنهاية (١١٦/١).

(15) ١٦٦.

والْمُطْرَفُ واحِدُ: الْمطارِفُ، وَهِيَ أَرْدِيَةٌ مِن خَزٍّ مُربَّعَةٍ لها أعْلامٌ[1].

والسِّبُّ والشِّفُّ: الثَّوبُ الرَّقِيقُ. وَجمْعُهُ: سَبائبُ وَشُفُوفُ[2]. وكذا الشَّمْرُجُ[3] والْمُقَطَّعُ[4].

وترتيبه[5] /(٧٨أ):

ثَوبٌ شَفٌّ: إذا كانَ رَقِيقاً يُسْتَشَفُّ ما وَراءَهُ[6].

ثُمَّ سِبٌّ: إذا كانَ أَرقَّ مِنْه[7].

ثُمَّ سابِرِيٌّ: إذا كانَ لابِسهُ بين الْمُكْتَسِي والْعُرْيانِ وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سابِرِيٌّ.

ثُمَّ هَلْهَلٌ وَنَهْنَهٌ: إذا كانَ نِهايةً في رِقَّةِ النَّسْجِ[8]. وكذا هَلْهَلٌ[9] قالَ النّابِغَةُ:

أَتــاكَ بِقَــولٍ هَلْهَــلِ النَّسْــجِ كاذِبــاً وَلَمْ يأْتِــكَ بِــالْحَقِّ الَّــذِي هُــوَ سَــاطِعُ[10]

وَمِنَ الشَّمْسِ[11]: السَّفِيهُ: الثَّوبُ الرَّدِيءُ الْخَفِيفُ النَّسْجُ.

---

(١) هو الْمُطْرَفُ والمِطْرَفُ: واحدُ المطارِفِ. قال الفراء: وأصله الضم: لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف، أي جعل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه. انظر: الصحاح (١٣٩٤/٤) ولسان العرب (٢٢٠/٩).

(٢) نظام الغريب٧٨.

(٣) انظر: العين (٢٠٠/٦) و الغريب المصنف (٤٢٣/٢) و الجراثيم (٢٩٩/١) وديوان الأدب٣٣٤ و مجمل اللغة لابن فارس (٥٢٩/١).

(٤) ديوان الأدب٥١٤.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢١/٦) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٨/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٤٢/٢).

(٦) هذا الترتيب الثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٦٩.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢١/٦) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٨/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٢٤٢/٢) وفقه اللغة ١٦٩.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٣/٢) و تهذيب اللغة (٢١٩/١٢) وفقه اللغة ١٦٩.

(٩) هلهل: رقيق النسج. انظر: ديوان الأدب٦٥١.

(١٠) البيت في ديوانه١٦٦ وديوان الأدب ٦٥١ وشمس العلوم(٦٨٣٦/١٠) وبرواية"ناصع" مكان "ساطع" في لسان العرب (٧٠٥/١١).

(١١) (٣١٠٣/٥).

وَتفصِيلُ الأَكْسِيَةِ[1]:

الإِضْرِيجُ: كِساءٌ مِنَ الخَزِّ وقيلَ: مِنَ الْمِرْعِزَى[2].

والخَمِيصَةُ: كِساءٌ أسوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمانِ عَنْ أبي عُبيدٍ[3] وأنشَدَ للأعْشَى:

إذا جُـرِدَتْ يَومـاً حَسِـبْتَ خَمِيصَـةً عَلَيْهَـا وجِرْيـالَ[4] النَّضِـيرِ الدُّلامِصَـا[5]

وَزعَمَ أنَّهُ أرادَ شَعَرَها وشَبَّهَهُ بالخَمِيصَةِ.

وزعم الأَصْمَعِي: أن الخميصة مُلاءَةٌ مُلمَّعةٌ مِن خَزٍّ أو صُوفٍ.

والْبُرْجُدُ: كِساءٌ غَلِيظ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ للخِباءِ وغَيْرِهِ[6].

والْمِشْمَلَةُ: كِساءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ القَطِيفَةِ[7].

---

(١) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة

(٢) المرعزى: كالصوف يخلص من بين شعر العنز. ويقال مرعزاء. فمن فتح الميم مده وخفف الزاي، ومن قصر ثقل الزاي وكسر الميم والعين. انظر: تهذيب اللغة (٢٢١/٣) والأكثر أن الإضريج: أكسية تتخذ من أجود المرعزاء. انظر: العين (٤١/٦) وديوان الأدب (٢٧٨/١) وتهذيب اللغة (٢٩٣/١٠) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٧٧/١) والمحكم (٢٥٥/٧) وقيل: الإضريج: ضربٌ من الاكسية أصفر. انظر: الصحاح (٣٢٦/١).

(٣) الغريب المصنف (٤٢٧/٢).

(٤) الجريال: اللون الأحمر. انظر: العين (١٠١/٦).

(٥) البيت في ديوانه ١٠١ والغريب المصنف (٤٢٧/٢) وديوان الأدب ١٠٠ وتهذيب اللغة (٩/١٢) وفقه اللغة (١٧١/١)

وروايته في ديوانه: . . . . وجِرْيالاً يُضِيء دُلامصا.

والدلامص: الأملس الْبراق. انظر: جمهرة اللغة (٦٠٥/١)

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البرجد" فخصه بعض المصادر بكساء مخطط للأعراب. انظر: العين (٢٠٥/٦) وجمهرة اللغة (١١١٣/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (١٤٢/١) والمحكم (٥٩٠/٧) وكفاية المتحفظ (٢٢٧/١) وشمس العلوم (٤٩٢/١) وأطلقه بعض المصادر على كساء غليظ مخطط يصلح للخباء وغيره. انظر: الغريب المصنف (٤٢٧/٢) وديوان الأدب (٤٧/٢) وتهذيب اللغة (١٧٠/١١) والصحاح (٤٤٨/٢) وفقه اللغة ١٧١ والقاموس المحيط (٢٦٨/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٤/١١) والصحاح (١٧٣٩/٥) وفقه اللغة ١٧١ والمخصص (٣٩١/١) ولسان العرب (١٧٤/٢) والقاموس المحيط (١٠٢٠/١).

والمِرطُ: كِساءٌ مِنْ خَزٍّ يُؤتَزر بِهِ[1].

والمُطْرَفُ: كِساءٌ في طَرَفَيْهِ عَلَمانِ[2].

واللِّقاعُ "بالقافِ": كِسَاءٌ غَليظٌ عَنِ اللَّيثِ،

وَزَعَم الأَزهريّ أَنَّهُ تَصْحِيف وَأَنَّهُ بالفاءِ لا غير[3].

والسّبجةُ والسّبيجَةُ: كِساءٌ أسْوَدُ.

والبَتُّ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ[4].

وكذا البِجادُ: الكِساءُ[5]. والبُرْدَةُ[6]: كِساءٌ تَلْبَسُهُ الأعْرابُ.

والشَّمْلَةُ: كِساءٌ يُشْتَمَلُ [به][7].

والنِّكْثُ واحدُ: أَنْكاثُ الأخْبِيَةِ والأكْسِيَةِ، وهو: ما نُقِضَ منها لِيُغْزَل ثانِيَةً[8].

الجاسِدُ: الثِّيابُ المَصْبُوغَةُ بالزَّعفرانِ[9].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢٧/٧) وتهذيب اللغة (٢٣٤/١٣) والصحاح (١١٥٩/٣) والمحكم (١٧٠/٩) والمصباح المنير (٥٦٩/٢) والقاموس المحيط (٦٨٧/١) وتاج العروس (٩٥/٢٠).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة ١١٧واللطائف في اللغة (٣٤٨/١).

(٣) والظاهر أن اللقاع: هو اللفاع بالفاء لأنه يتلفع به وهو أعرف. انظر: العين (١٦٧/١) وتهذيب اللغة (١٦٥/١).

(٤) انتهى الثعالبي من تفصيلاته للأكسية. انظر: فقه اللغة (١٧٢/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البجاد" فأطلقه بعض المصادر على الكساء. انظر: العين (٨٨/٦) وغريب الحديث لابن قتيبة (٢٨٣/٢) وديوان الأدب٣٩ والنهاية (٩٦/١) وخصه المصادر بكساء مخطط. انظر: مقاييس اللغة (٣٣٠/١) وشمس العلوم(٤٣١/١) والفائق في غريب الحديث (٧٩/١) وتاج العروس (٣٩٩/٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "البجدة" وهو تصحيف والصوف ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٤٥ والصحاح (٤٤٧/٢) و النهاية (١١٦/١).

(٧) زيادة يقتضيها السياق. هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٦/٦) وديوان الأدب٣٣٥ وشمس العلوم (٣٥٣٥/٦) وقال الأزهري: الشملة: عند البادية: مئزر من صوف أو شعر يؤتزر به، فإذا لفق لفقان فهي مشملة يشتمل بها الرجل إذا نام بالليل. انظر: تهذيب اللغة (٢٥٤/١١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢١/١) وديوان الأدب٦٣٠ والصحاح (٢٩٥/١) وشمس العلوم (٦٧٤٠/١٠).

(٩) نظام الغريب ٧٩.

قال في الديوان[1]: المِجْسَدُ: الثوبُ الكثيرُ الصبغ. والمُجْسَدُ: الأحمرُ[2].

وورّد ثوبَهُ: صَبَغَهُ على لون الوردِ[3].

ومن فِقْهِ اللغةِ[4]: ثوب مُشرَّقٌ: إذا كانَ مَصْبُوغاً بطينٍ أحمَرَ يُقالُ: لَهُ الشرَقُ.

ومُجَسَّدٌ: إذا كانَ مَصْبُوغاً بالجِسادِ، وهو الزّعفرانُ.

ومُبَهْرَمٌ: مَصْبُوغٌ بالبَهرمانِ[5]، وهو العُصْفُرُ[6].

ومُوَرَّسٌ: بالوَرْسِ، وهو أخو الزَّعفران ولا يكون إلا باليمنِ.

ومُزَبْرَقٌ: صُبِغَ بلونِ الزِّبرقان[7]، وهو القَمرُ.

ومهرّى: صُبِغَ بلونِ الشمسِ "وكانت السّادةُ من العَرب تَلبسُ العَمائِمَ المُهرّاةَ وهي الصّفرُ[8]. قالَ:

رَأيْتُكَ هَرَّيْتَ/(78ب) العِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمِرْتَ زَماناً حَاسِراً لم تُعَمَّمِ[9].

والمُنَيَّرُ[10]: المَنْسُوجُ عَلى نِيرَينِ[11].

---

(1) ١٠٣.

(2) المِجْسَدُ، والمُجْسَد: واحد، إلا أنهم استثقلوا الضم، فكسروا الميم، كما قالوا للمُطرف: مِطرف، وللمُصحف: مِصحف. انظر: تهذيب اللغة (٣٠٠/١٠) و الصحاح (٤٥٧/٢) و قال ابن فارس: المِجسد بكسر الميم: الثوب الذي يلي الجسد. وهذا عند الكوفيين. فأما البصريون فلا يعرفون إلا مُجسداً. انظر: مقاييس اللغة (٤٥٧/١).

(3) ديوان الأدب٦٦٦.

(4) (١٦٩/١) ومن غيره ثوب مشرق ومشرق بين الحمرة والبياض،. انظر: المخصص (٣٩٩/١).

(5) البهرمان: صبغ أحمر، وليس بعربي صحيح. انظر: جمهرة اللغة (١١٢٤/٢).

(6) أي: الصبغ. انظر: الصحاح (٧٥٠/٢).

(7) قد زبرق ثوبه: إذا صفره. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٨/٩).

(8) انتهى الثعالبي.

(9) البيت في فقه اللغة (١٧٠/١) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢٣٤/١) وهي فيهما دونما نسبة.

(10) الذي في النسخة الأصل "المر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٦٩.

(11) ثوب ذو نيرين، إذا نسج على خيطين، وهو الذي يقال له: ديابوذ، وهو بالفارسية: ذوباف. انظر: تهذيب اللغة (١٦٩/١٥) ولسان العرب (٢٤٧/٥).

وَالْمُعَيَّنُ: الذي في وَشْيِهِ تَرابيعُ صِغارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحْشِ(١).

وَالْمُعَضَّدُ وَالْمُشَطَّبُ: الْمُخَطَّطُ(٢).

وَالْمُسَيَّرُ: الذي فِيهِ طَرائِقُ.

وَالْمُفَوَّفُ: الذي فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ(٣).

وَالْمُسَهَّمُ: الذي خُطُوطُهُ كالسِّهامِ.

وَالْمُعَمَّدُ: كالعَمَدِ.

وَالْمُعَرَّجُ: شِبْهُ الْمعارِجِ.

وَالْمُهَلَّلُ: الذي فِيهِ نُقُوشٌ كالأَهِلَّةِ.

وَالْمُكَعَّبُ: الْمُوَشَّى بِأَشْكالِ الكِعابِ(٤).

وَالْمُفَلَّسُ: الذي فِيهِ لُمَعٌ كالفُلُوسِ(٥).

وَالْمُطَيَّرُ: فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ. وَالْمُخَيَّلُ: فِيهِ صُورَةُ الخَيْلِ.

وَما أحسَنَ قَوْلَ أبي الحَسَنِ السَّلامِيّ في وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ(٦):

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٥٥/٢) وتهذيب اللغة (١٣٣/٣) وفقه اللغة ١٦٩ والمحكم (٢٤٩/٢) و المخصص (٣٨٣/١) و أساس البلاغة (٦٩١/١).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٥/٢) والجراثيم (٣٠٠/١) وتهذيب اللغة (٢٨٧/١) والصحاح (١٩٥٦/٥) ومقاييس اللغة (٣٥١/٤) والمخصص (٣٨٢/١).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المفوف" فخصه بعض المصادر بالبُرْدِ التي فيها خطوطٌ بيضٌ. انظر: الغريب المصنف (٣١٨/١) وديوان الأدب ٤٨٨ وأطلقه الثعالبي على ما كان فيه نقوش وخطوط بيض. انظر: فقه اللغة ١٦٩ والظاهر أن ما جاء في المصدرين الأولين هو الأفشى. انظر: الصحاح (١٤١٢/٤) والمخصص (١٤٨/١) وشمس العلوم (٥٢٨٠/٨) والنهاية (٤٧٩/٣) والقاموس المحيط (٨٤٣/١) وتاج العروس (٢٣٣/٢٤).

(٤) برد مكعب: فيه وشي مربع. انظر: الصحاح (٢١٣/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٠/٧) وفقه اللغة ١٦٩ والقاموس المحيط (٥٦٤/١).

(٦) السلطان عضد الدولة، أبو شجاع، فناخسرو، صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي.

تملك بفارس بعد عمه عماد الدولة، ثم كثرت بلاده، مات في شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة ببغداد. انظر:

والجَـــوّ ثَـــوْبٌ بالنُّســـورِ مُطَـــيَّر   والأرضُ فَـــرْشٌ بالجِيَـــادِ مُخَيَّـــلُ[1]

الوَشْيُ: الثّيابُ المَنْقُوشَة[2].

والمُفَوَّفُ: الّذي فيهِ دَوائرُ[بيضٌ][3] مِثْلُ: تَفْويفِ الأظْفارِ، وهِيَ نُقَطٌ [بِيْضٌ][4] تَخرجُ فِيْها[5].

قالَ فِي الغَرِيْبَيْنِ[6]: وَشى: زيّنَ مِن وَشَيْتَ الثوبَ إذا جَعَلْتَهُ عَلى لَوْنَين.

ومن الكفاية[7]: البِرْسُ والعَقْلُ والعَقْمَةُ والعَقْمُ والرَّقْمُ والسِّيراءُ: ضُرُوبٌ مَنَ الوَشْي.

والمُمْصِرُ: المَصْبُوغُ بِصُفْرَةٍ خَفِيْفَةٍ[8].

والمُفْدَمُ: المُسَبَّغُ بالصِّبْغِ.

والعَصْبُ: ضَرْبٌ مِن ثِيابِ اليَمَنِ مُخَطَّطَةٌ [بِحُمْرَةٍ][9].

والحِبَرَةُ: ثِيابٌ مَوشِيَّةٌ، واحِدُها: حِبَرَةٌ.

والحُلَّةُ: ثَوبٌ وَرِداءٌ، ولا تَكُونُ أقلَّ مِن ثَوبَين[10].

سير أعلام النبلاء (٢٨٩/١٢) والأعلام للزركلي (١٥٦/٥).

(١) البيت في فقه اللغة ١٦٩ و الإعجاز والإيجاز (١٩٨/١) و التذكرة الحمدونية (٣٧٢/٥).

(٢) هكذا في نظام الغريب٧٦.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) زيادة يقتضيها السياق لتوضيح المعنى.

(٥) نظام الغريب٧٦.

(٦) (٢٠٠٣/٦)

(٧) (٢٢٦/١).

(٨) كفاية المتحفظ (٢٢٦/١).

(٩) انتهى كلام صاحب كفاية المتحفظ (٢٢٦/١).

(١٠) زيادة لتوضيح المعنى.

ومن الديوان[1]: وزبرقتُ[2] الشيءَ، أي: صفَّرته[3]. والزبرقان: القمرُ[4].

ثوبٌ موشى: إذا كثر وشيُه[5].

ومُنمنمٌ: مُوشّى[6].

ومُضلَّعٌ: مُوشّى على هيئةِ الأضلاعِ[7].

وديباجٌ مُشجّرٌ[8]: إذا كان زبرجُه على هيئةِ الشجرِ[9].

والزبرجُ: الزينةُ من وشيٍ أو جوهرٍ أو غيرِ ذلك[10].

وثوبٌ مُطرّزٌ بالذهبِ[11].

---

(1) ٢٦٣.

(2) الذي في النسخة الأصل "يرقب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٦٣.

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"زبرق" فأطلقه بعض المصادر على ثوبه، إذا صبغه بحمرة أو صفرة. انظر: جمهرة اللغة (١١١٩/٢) وكتاب الأفعال (١١٢/٢) والقاموس المحيط (٨٨٩/١) وخصه مصادر أخرى بزبرقة الثوب إذا صفره. انظر: العين (٢٥٥/٥) إصلاح المنطق (٢٦٢/١) وتهذيب اللغة (٢٩٨/٩) والصحاح (١٤٨٨/٤) و لسان العرب (١٣٨/١٠).

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية (١٨/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٩٠/١) وديوان الأدب٢٦٣وفقه اللغة ١٦٩.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦٧٢ وأساس البلاغة (٣٣٧/٢) وشمس العلوم (٧١٧٦/١١).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"منمنم" فخصه بعض المصادر بالثوب المنقوش. انظر: العين (٣٧٤/٨) وجمهرة اللغة (٢٢٤/١) وتهذيب اللغة(٣٣٨/١٥) ومصادر أخرى خصه بالموشى. انظر: ديوان الأدب٦٣٢والصحاح (٢٠٤٦/٥) وأساس البلاغة (٣٠٦/٢) وشمس العلوم (٦٤٥٢/٩) ولسان العرب (٥٩٣/١٢).

(7) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المضلع" فخصه أكثر المصادر بالثوب المنقوش على هيئة أضلاع. انظر: العين (٢٨٠/١) وديوان الأدب٣٧٣ وتهذيب اللغة (٣٠٤/١) والصحاح (١٢٥١/٣) وشمس العلوم (٣٩٩٢/٦) والقاموس المحيط (٧٤٢/١) ومصادر أخرى أطلقه على الثوب المختلف النسج الرقيق. انظر: جمهرة اللغة (٩٠٣/٢) والمخصص (٣٨١/١) وأساس البلاغة (٥٨٥/١).

(8) الذي في النسخة الأصل"مزبرج" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣١٨ والصحاح (٦٩٤/٢) وشمس العلوم (٣٣٨٩/٦) ولسان العرب (٣٩٦/٤) وتاج العروس (١٣٩/١٢).

(9) ديوان الأدب٣١٨.

(10) السابق٢٦٣ والصحاح (٣١٨/١) والقاموس المحيط (١٩١/١).

(11) أي: منسوج. انظر: ديوان الأدب٣٨٠ وشمس العلوم (٤١٠٢/٧) والمصباح المنير(٣٧١/٢).

والبِزَّةُ: الخِلْعَةُ[1]. وبردٌ قَشِيبٌ[2] وشوكاء[3]، أي: جَدِيدٌ.

ومن شمس العلوم[4] الطِّرِيزُ: ما يُنسَجُ مَن الثِّيابِ لِلمُلُوكِ[5].

والسَّبَنِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ[6].

ومن الكِفايةِ[7] لِفْقُ الثَّوبِ وَطُرَّتُه[8] وصِنْفَتُهُ: حاشِيَتُهُ الَّتي لا هُدْبَ فيها.

ومن الشرح[9] الأَهدابُ: الخَمْلُ، وهيَ خُيُوطُ/(79أ) أَطرافِ الثِّيابِ.

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البزة" فخصه الحميري بالخلعة. انظر: شمس العلوم (391/1) وأكثر المصادر أطلقه على الهيئة. انظر: جمهرة اللغة (68/1) ومقاييس اللغة (180/1) والفائق في غريب الحديث (259/2) والنهاية (125/1) ومختار الصحاح (34/1) ولسان العرب (312/5) والمصباح المنير (48/1).

(2) الذي في النسخة الأصل"قشيت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: جمهرة اللغة (344/1).

(3) الذي في النسخة الأصل"سوكا" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب339وشمس العلوم (3585/6).

(4) (4090/7)

(5) والطراز: فارسي معرّب، تكلمت به العرب قديماً. قال حسان:

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ ... شُمُّ الأُنُوفِ مِنَ الطِّرَازِ الأَوَّلِ

انظر: جمهرة اللغة (704/2) و الصحاح (883/3) ومقاييس اللغة (446/3) وشمس العلوم (4090/7) وأصله تزر. انظر: تهذيب اللغة (124/13).

(6) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السبنية" فخصه بعض المصادر بالثياب البيض، غير معروفة النسبة. انظر: جمهرة اللغة (341/1) ومصادر أخرى أطلقه على ضرب من الثياب دونما قيد. انظر: تهذيب اللغة (11/13) وشمس العلوم (2942/5) والنهاية (340/2) وأنكر ابن سيدة أن تكون عربية. انظر: المحكم (528/8) وقيل: هي منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال: له سبن. انظر: لسان العرب (203/13).

(7) (231/1).

(8) الذي في النسخة الأصل"طربه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: كفاية المتحفظ231.

وقد أختلفت المصادر في دلالة لفظ"طرة" فأطلقه بعض المصادر بشبه علمين، يخاطان بجانبي البرد على حاشيته. انظر: العين (404/7) وتهذيب اللغة (201/13) ومصادر أخرى على الجانب الذي ليس فيه هُدْب. انظر: أدب الكاتب (182/1) وجمهرة اللغة (122/1) والمحكم (125/9) ولسان العرب (500/4) وتصحيح التصحيف (352/1) وتاج العروس (423/12).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (237/1) وشمس العلوم (6886/10) ولسان العرب (780/1) وتاج العروس (380/4).

والغَفْرُ: زِئَبْرُ الثوبِ[1].

وكذا الهُدْبَةُ: الخَمْلَةُ[2].

ومن الديوان[3]: كُفَّةُ القَمِيصِ: مُسْتَدارُهُ[4].

وتفصيلُ الفُرُش[5]: يُقالُ: لِبساطِ المَجْلِسِ: الجِلْسُ[6].

ولمخادِّه: المنابِذُ. ولِمَساوِرِه: الحُسْبانات[7].

ولحُصْرِه: الفُحُولُ[8].

والزِّرِبِيَّةُ: البِساطُ المُلَوَّنُ، والجَمْعُ: الزَّرابِيُّ[9].

وقالَ الفَرّاءُ: هي الطَنافِسُ الّتي لَها خَمْل رَقيق[10].

وعَبْقَرِيُّها كَزَرابي النَّبْتِ[11].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦٣/٧) وجمهرة اللغة (٧٧٨/٢) وديوان الأدب ٤٥٦ وشمس العلوم (٤٩٧٦/٨) وزئبر الثّوب: ما يرتفع من قُطنه.

(٢) هكذا في ديوان الأدب٦٤٢ والهُدُبَةُ بضم الدال لغة فيها. انظر: الصحاح (٢٣٧/١) وشمس (٦٨٨٩/١٠) والخملة: كساء ذو خَمل. انظر: شمس العلوم (١٩١٤/٣).

(٣) ٥٤٤.

(٤) وكل ما استدار، فهو كِفّة بالكسر نحو كِفة الميزان وكِفة الصائد؛ لأنه يديرها، وما استطال فهو كُفّة بالضم نحو كُفّة الثوب وكُفة الرمل. انظر: أدب الكاتب (٣١٨/١). والظاهر أن ضم الكاف في كُفة الثوب للتفريق بينه وبين الكاف المكسورة في كِفة الميزان.

(٥) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة (١٧٢/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٩٤/٤) وفقه اللغة ١٧٢ ولسان العرب (٣١٦/١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٩٤/٤) وفقه اللغة ١٧٢ولسان العرب (٣١٦/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٩٤/٤) وفقه اللغة ١٧٢ ولسان العرب (٣١٦/١).

(٩) وتكسر زاي"الزربية" وتفتح وتضم. انظر: النهاية (٣٠٠/٢) و لسان العرب (٤٤٧/١) و

(١٠) معاني القرآن للفراء (٢٥٨/٣) والأكثر على قول الفراء. انظر: ديوان الأدب (١٧٦/١) والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (١٥٩/١) وشمس العلوم (٢٧٨٠/٥) والنهاية (٣٠٠/٢) ولسان العرب (٤٤٧/١) واللطائف في اللغة (٣٤٩/١).

(١١) الذي في النسخة الأصل "البيت" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تهذيب اللغة (١٣٧/١٣) وفقه اللغة ١٧٢.

وعَبْقَرِيها: وَهُوَ الأَلْوانُ إِذا اصْفَرَّ واحْمَرَّ وفِيهِ خُضْرَةٌ[1].

وتَقْسِيمُ الوَسائدِ[2]:

المِصْدَغَةُ[3] والمِخَدَّةُ وكذا المِزْدَغَةُ[4] للرَّأسِ. والمِنْبَذَةُ: تُنْبَذُ للزائِرِ.

النُّمْرُقَةُ واحِدَةُ: النَّمارِقِ وهي تُصَفُّ[5].

والمِسْنَدُ: الّتي يُسْتَنَدُ إِلْيها.

والمِسْوَرَةُ: الّتي يُتَّكأُ عَلْيها[6].

والحُسْبانَةُ: ما صَغُرَ مِنْها.

والوِسادَةُ: تَجْمَعُهَا كُلّها.

وقالَ في شَمْسِ العُلومِ[7]: في قوله تعالى ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾[8]: الطَّنافِسُ الثِّخانُ عَن الفَرّاءِ[9] [و][1] عن أَبِي عُبَيدٍ أَنَّهُ البُسُطُ[2].

---

(١) أي: لما رأوا الألوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت. انظر: تهذيب اللغة (١٣٧/١٣) وفقه اللغة ١٧٢ولسان العرب (٤٤٧/١).

(٢) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٧٢.

(٣) الذي في النسخة الأصل "المصبوغة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٧٢.

(٤) الذي في النسخة الأصل "المردعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٦٥. والمزدغة: لغة في المصدغة. انظر: العين (٣٨١/٤) وديوان الأدب٢٦٥وشمس العلوم (٢٧٧٧/٥) وتاج العروس (٤٩٣/٢٢).

(٥) وقد نطق القرآن بالنمرقة في قوله تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ الغاشية: ١٥. والنِّمرِقة لغة في النُّمْرُقة. انظر: ديوان الأدب٦٣١وحكى لغة الكسر في النمرقة يعقوب في باب ما يُضم ويكسر من حروف مختلفة. انظر: إصلاح المنطق (١٠٤/١) والصحاح (١٥٦١/٤) وشمس العلوم (٦٧٥٩/١٠) قال الأزهري: سمعت بعض كلب يقول: نمرقة، بالكسر. انظر: تهذيب اللغة (٣١٠/٩).

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المسورة" فخصه بعض المصادر بما يتكأ عليه من أدم. انظر: العين (٢٨٩/٧) وتهذيب اللغة (٣٥/١٣) والمحكم (٦٠٨/٨) ولسان العرب (٣٨٨/٤) وأطلقه الثعالبي على ما يتكأ عليه دونما قيد. انظر: فقه اللغة ١٧٢. والظاهر أن ما جاء في المصادر الأربعة الأولى هو الراجح، لقدمهم وحجيتهم في اللغة.

(٧) (٤٣٣٩/٧).

(٨) الرحمن: ٧٦.

(٩) معاني القرآن للفراء (١٢٠/٣).

وَٱلْمِرْفَقَةُ: الوِسادَةُ[3].

والدُّرْنوكُ: مِن البُسُطِ ذو خَمْلٍ[4].

وكذا الإِراضُ[5]: بِساطٌ ضَخْمٌ من وَبَرٍ أو صُوفٍ[6]، وكذا الإِراضُ: بِساطٌ ضَخْمٌ[7].

وَٱلْمِثالُ[8] وَٱلْمِهادُ[9]: الفِراشُ[10].

خاتمةٌ في الثّوبِ البالي:

الشَّبارِقُ: الثّوبُ ٱلْمُتَخَرِّقُ[11]، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ ٱلْعَنْكَبُوتِ كأنَّهُ ... عَلى عَصَوَيْها[12] سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ[1]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الغريب المصنف (٤٢٥/٢).

(٣) شمس العلوم (٢٥٧١/٤).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدرنوك" فخصه بعض المصادر بالمنديل المخمل. انظر: العين (٣٠/٤) و المحكم (١٦٥/٧) و مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٥٦/١) ومصادر أخرى أطلقه على البسط. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٦٨/٢) وديوان الأدب (٦٥/٢) و تهذيب اللغة (٢٣٣/١٠) والصحاح (١٥٨٣/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٥٠/١) وشمس العلوم (٢٠٧٦/٤) ولسان العرب (٤٢٤/١٠) والقاموس المحيط (٩٣٩/١).

(٥) الذي في النسخة الأصل"الاياض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الجراثيم (٤٠٣/١) وتهذيب اللغة (٤٥/١٢) والصحاح (١٠٦٤/٣) ومقاييس اللغة (٨١/١) وشمس العلوم (٢٣٢/١) ولسان العرب (١١٤/٧) والقاموس المحيط (٦٣٦/١).

(٦) شمس العلوم (٢٣٢/١).

(٧) جمهرة اللغة (١٠٦٦/٢) وديوان الأدب٢٣.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٧٣وتهذيب اللغة (٧٢/١٥) ومقاييس اللغة (٢٩٧/٥) وأساس البلاغة (٨٠/١) وشمس العلوم (٦٢٢٠/٩) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٣٦/١) ومختار الصحاح (٢٩٠/١).

(٩) وقد نطق القرآن بذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ البقرة: ٢٠٦. أي: الفراش. و بعض المفسرين على ذلك. انظر: تفسير الطبري (٢٤٦/٤) وتفسير السمرقندي (١٣٦/١) وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (٢١٣/١) وتفسير الثعلبي (١٢٤/٢) وتفسير السمعاني (٢٠٨/١).

(١٠) أي: الفراش كما قرر في ديوان الأدب.

(١١) هكذا في نظام الغريب٧٩ والشبارق: معرب. انظر: الصحاح (١٥٠٠/٤) و المخصص (٤١٨/١).

(١٢) الذي في النسخة الأصل "عصونها" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوانه٤٩٦ والعين (١٩٧/٢)

قال في الديوان[٢]: وشَبْرقْتُ الشيْءَ، أي: قَطّعْته. والشِّبرِقةُ: مثلُ الشَّبرَقِة[٣].

ثوبٌ مُرَعْبَلٌ، أي: مُمزّقٌ[٤].

والرَّدِيمُ[٥] واللّدِيمُ[٦] من الثيابِ: المُرَقّعُ[٧].

والمُلدَّمُ والمُتَرَدَّمُ: المُسْتَصْلَحُ المُرقّعُ[٨].

ومثله الشلاقُ: ثوبٌ مُرَقّعٌ[٩].

[ورقّعَ ثوْبَه: إذا رَقّعَهُ في مواضع مِنْهُ][١٠].

ومَن الكِفايةِ[١١] والدِّيوان[١٢]: الحَشيفُ والطِّمْرُ[١٣].

والهِدْمُ[١] والجرْدُ[٢]. والسَّحْقُ[٣] والدِّرْسُ[٤].

والغريب المصنف (٤٢٣/٢) والكنز اللغوي في اللسن العربي (١٥/١) والمحكم (٤٨٧/٨) ولسان العرب (٣٤١/٤).

(١) البيت في ديوانه٤٩٦ والغريب المصنف (٤٢٣/٢) والكنز اللغوي في اللسن العربي (١٥/١) والمحكم (٤٨٧/٨) ولسان العرب (٣٤١/٤).

(٢) ٣١٦.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٢٢ والصحاح (١٥٠٠/٤) وشمس العلوم (٣٤٥١/٦).

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٤٤والصحاح (١٧١٠/٤) وشمس العلوم (٢٥٥٣/٤) ولسان العرب (٢٨٩/١١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٣٦ وتهذيب اللغة (٨٣/١٤) والصحاح (١٩٣٠/٥) وشمس العلوم (٢٤٧٣/٤) ولسان العرب (٢٣٦/١٢).

(٦) ديوان الأدب ٥٥٩.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٦/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٣٨/٣) وديوان الأدب٢٣٧ وتهذيب اللغة (٨٣/١٤).

(٩) لم أقف على قائله في المصادر التي وقعت بين يدي.

(١٠) زيادة من الحاشية وهي من ديوان الأدب٢٤٩وشمس العلوم (٢٦٠١/٤).

(١١) (٢٢٨/١).

(١٢) ١٤٢. وكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٦/٣) والغريب المصنف (٤٣٠/٢) وجمهرة اللغة (٥٣٧/١) والعشرات في غريب اللغة (٤١/١) والصحاح (١٣٤٤/٤).

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢٤/٧) والغريب المصنف (٤٣٠/٢) والجراثيم (٣٠٣/١) وجمهرة اللغة (٧٥٩/٢) وديوان الأدب٣٨٦وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

والهِدْملُ[5]/[79ب] **والسَّمَلُ**[6] **والمُرَعْبلُ**[7]: **الخَلَقُ**[8]. **وكذا الخَل**[9] **والمَشِيقُ**[10] **والنِّضْوُ**[11] **والقَدِيدُ**[12]. **ومثْله الرث**[13] وجَمْعُهُ: **أرثاثٌ**[14].

يقالُ: أَنْهَجَ الثوبُ، وأسْحق وأَسْمَلَ وأَخْلَقَ: **إذا بَلِيَ**[15]، **وكذا نامَ**[16] وسَمَلَ[17] وانْحَمَقَ[18] **واخْلَوْلَقَ**[19] **وجَرَدٌ**[1] **ودَرَس**[2] وهَمَدَ: **أخْلَقَ**[3].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١/٤) والغريب المصنف (٤٣٠/٢) وإصلاح المنطق (١٧/١) وديوان الأدب٦٤٣ وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٢) إصلاح المنطق (٤٢/١) وجمهرة اللغة (٤٤٦/١) وديوان الأدب٩٧ وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٣) ديوان الأدب٢٨٢ وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٤) ديوان الأدب٢٠٤ وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٥) العين (١٢٦/٤) والغريب المصنف (٤٣٠/٢) والجراثيم (٣٠٣/١) وديوان الأدب٦٤٣ وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٦) ديوان الأدب٣٠٤ وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المرعبل"فأطلقه بعض المصادر على الثوب الممزق. انظر: ديوان الأدب (٤٨٤/٢) والصحاح (١٧١٠/٤) وشمس العلوم (٢٥٥٣/٤) ولسان العرب (٢٨٩/١١) وخصه بعض المصادر بالثوب الخلق. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب وكفاية المتحفظ.

(٩) الخل: الثوب البالي. انظر: ديوان الأدب١٩١.

(١٠) المشيق: الثوب الخلق. انظر: شمس العلوم (٦٣٠٧/٩) وتاج العروس (٣٩٦/٢٦).

(١١) النضو: الثوب الخلق. انظر: ديوان الأدب ٦١٩.

(١٢) القديد: الثوب الخلق. انظر: ديوان الأدب٤٩٦.

(١٣) الذي في النسخة الأصل"الرثب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النهاية (١٩٦/٢).

(١٤) الذي في النسخة الأصل"أرثاب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النهاية (١٩٦/٢).

(١٥) نظام الغريب٧٩.

(١٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٣٨/٢) وجمهرة اللغة (١٢٥٦/٣) وديوان الأدب ٦٣٧ وتهذيب اللغة (٣٧٣/١٥) وتاج العروس (١٧/٣٤).

(١٧) العين (٢٦٦/٧) وسَمَل الثَّوب وأسمَل لُغَتان. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٥٧/٣) وديوان الأدب ٣٠٤ والصحاح (١٧٣٢/٥) والنهاية (٤٠٣/٢).

(١٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ١٥٩ ومقاييس اللغة (١٠٦/٢) والمخصص (٣٩٩/١) والمغرب في ترتيب المعرب (١٢٨/١) وتاج العروس (٢٠٣/٢٥).

(١٩) ديوان الأدب١٩٠.

وكمثله خَلِقَ[٤] ومَجَّ[٥] وتَسَلْسَلَ[٦] بمعنى[٧].

الحَرْقُ: فُطُورٌ تَكُونُ في الثَّوْبِ، وشُقُوقٌ مِن البِلَى[٨].

ومن الدِّيوانِ[٩]: أَسْحَقَ الثَّوْبُ: إذا سَقَطَ عنه زِئْبِرُهُ[١٠] وهو جديدٌ.

وخُلْفُ الثوبِ[١١]: أَنْ يَبلَى وَسَطُهُ فتُخرِج البالي منه، ثم تَلفِقُهُ[١].

---

(١) الذي في النسخة الأصل "جرن" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٩٧. والجَرْدُ: ثوب خلق، لغة هُذيل. انظر: العين (٧٧/٦).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (٦٢٨/٢) وديوان الأدب٢٠٤وتهذيب اللغة (٢٥١/١٢).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤١٠/٣) والجراثيم (٣٠٣/١) وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١) وكان أبو عبيدة، وأبو زيد، يقولان: خلق الثوب ونهج، وكان الأصمعي، يقول: لا يكون إلا أخلق الثوب. انظر: الدلائل في غريب الحديث (٥٠٠/٢) والمخصص (٣٩٧/١) والظاهر أنه يقال: خلق الثوب وأخلق. يدل على الثاني قول لأبي الأسود الدؤلي:

نَظَرْتُ إلى عُنْوانِه فنَبَذْتُه كنَبذِكَ نَعْلًا أَخْلَقَتْ مِنْ نِعالِكا

انظر: لسان العرب (٨٩/١٠) وتاج العروس (٢٦٣/٢٥).

(٥) الذي في النسخة الأصل "مجّ" وهو تصحيف والصواب ما أثبت. انظر: الصحاح (٤٠٣/١) وكفاية المتحفظ (٢٢٨/١) والنهاية (٣٠١/٤) ولسان العرب (٥٨٩/٢) وتاج العروس (١٠٩/٧).

(٦) الذي في النسخة الأصل "تشلشل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: كفاية المتحفظ (٢٢٨/١).

(٧) أي: أخلق كما قرر في كفاية المتحفظ.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحرق" فخصه بعض المصادر بالثقب في الثوب من النار. انظر: تهذيب اللغة (٢٩/٤) وقيل: احتراقٌ يصيب الثوبَ من الدَقِّ. انظر: الصحاح (١٤٥٧/٤) وأطلقه الربعي على الفطور التي تكون في الثوب من البلى. انظر: نظام الغريب٧٩ ومصادر أخرى أطلقه على الخرق الذي يصيب الثوب من احتراق من النار أو من دق. انظر: المحكم (٥٧٣/٢) والفائق في غريب الحديث (٢٧١/١) والظاهر أنه يطلق على ما احترق من الثوب؛ لأن للمعنى نصيب من اللفظ.

(٩) ٢٨٢.

(١٠) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"أسحق الثوب" فأطلقه بعض المصادر على الثوب إذا أخلق وبلي. انظر: إصلاح المنطق (١٩٩/١) والدلائل في غريب الحديث (٤٩٩/٢) ومختار الصحاح (١٤٣/١) وخصه مصادر أخرى بالثوب إذا سقط زئبره. انظر: ديوان الأدب٢٨٢ وشمس العلوم (٣٠١٠/٥). والظاهر أنه من باب اختلاف الألفاظ واتفاق المعنى.

(١١) الذي في النسخة الأصل "خلق" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٨٩.

تكمِلةٌ من الدِّيوانِ[٢]: الحِذاءُ والغَرِيفَةُ[٣]: النَّعلُ[٤].

ونَعْلٌ نِقْلٌ، أي: خَلَقٌ[٥].

والسِّبتِيَّةُ: النَّعْلُ المَدْبُوغَةُ بالقَرَظِ[٦].

ومن الشّمسِ[٧]: السِّبْتُ: جُلُودٌ مَدْبُوغةٌ بالقَرَظِ خاصَةً. وقِيلَ: بالقَرَظِ وَغَيْرِه[٨].

ويُقالُ: إنَّ الجِلْدَ لا يسمَّى سِبْتاً حَتَّى يَصِيرَ حِذاءً، وجَمْعه: أَسْباتٌ وَسُبُوتٌ.

والسَّرِيْحَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ النَّعْلُ[٩].

والسَّمِيطُ: نَعْلٌ لا رُقْعَةَ فِيها[١٠].

والسِّبْتُ: جُلُودٌ مَدْبُوغَةٌ بالقَرَظِ[١١].

قالَ في الكِفايةِ[١٢]: والنِّعالُ السِّبْتِيَّةُ: التي لا شَعْرَ عَلَيْها،

---

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٨٢ وأساس البلاغة (٢٦٣/١) وتاج العروس (٢٦١/٢٣).

(٢) ١٣١.

(٣) هكذا في ديوان الأدب٤٥٢. والغَريفة لغة لبني أسد. انظر: الغريب المصنف (٤٤٠/٢) والجراثيم (٣٠٨/١) وتهذيب اللغة (١١١/٨) وغريب الحديث للخطابي (٢٥٨/٢) وشمس العلوم (٤٩٣٢/٨).

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٥) ديوان الأدب٦٢٨. ونِقل لغةٌ في نَقْل. انظر: شمس العلوم (٦٧١٥/١٠).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٣٩/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٥٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٦٩/١٢).

(٧) (٢٩٣٩/٥).

(٨) القول الأول لأبي عمرو، والثاني للأصمعي. انظر: الغريب المصنف (٤٤٣/٢) وشمس العلوم (٢٩٣٩/٥) وقيل: السبت بكسر السين النعال اليمانية المدبوغة بالقرظ لا شعر عليه. انظر: شرح المعلقات التسع (٢٤٧/١).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السريحة" فخصه بعض المصادر بالسير المقدود من الجلد لتخصف به خُفَّكَ. انظر: الجيم (٩٤/٢) وشمس العلوم (٣٠٥٣/٥) وخصه ابن دريد وغيره بالقطعة من قد تشد بها نعال الإبل في أرساغها. انظر: جمهرة اللغة (٥١٢/١) وديوان الأدب٢٨٧و تهذيب اللغة (١٧٤/٤).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٤٠/٢) والجراثيم (٣٠٨/١) والصحاح (١١٣٥/٣) والمخصص (٤١٠/١) وشمس العلوم (٣٢٠٠/٥) والنهاية (٤٠١/٢).

(١١) شمس العلوم (٢٩٣٩/٥).

(١٢) (٢٣١/١).

وَقِيلَ: هي الْمَحْذُوَّةُ من السِّبْتِ وهِيَ الْمَدْبُوغَةُ بالقَرَظِ[1].

وقِبالُ النَّعْل: السَّيْرُ الّذي بينَ السَّبّابةِ والوُسْطى[2].

والزِّمامُ: القِبالُ الّذي بينَ السبّابةِ والإبهامِ[3].

والشِّسْعُ: الشِّراكُ الصَّغيرُ الّذي يُشَدُّ بهِ رَأْسُ القِبالِ إلى النَّعْلِ.

والسَّعْدانةُ[4]: عُقْدُ الشِّسْعِ مِمّا يَلِي الأرْضَ[5]. والنَّعْلُ: الأَسْماطُ الَّتي لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ[6].

ومن الديوان[7]: قابَلَ نَعْلَهُ، وأقْبَلَها، أي: جَعَلَ لَهُ قِبالاً.

قالَ في التبيانِ[8]: الشِّراكُ: هُوَ السَّيْرُ الرَّقِيقُ الّذي يَكُونُ في النَّعْلِ عَلَى ظَهْرِ القَدمِ[9].

بابٌ

في الطِّيبِ:

---

(1) والأفشى في المصادر أن النعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ. انظر: العين (٢٣٩/٧) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١٥٠/٢) وتهذيب اللغة (٢٦٩/١٢) والصحاح (٢٥١/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (١٨٩/١) والفائق (١٤٨/٢) وشمس العلوم (٢٩٤٠/٥) والمغرب في ترتيب المعرب (٢١٥/١) ولسان العرب (٣٦/٢).

(2) هكذا في كفاية المتحفظ (٢٣١/١). والأكثر أن القبال: زمام النعل. انظر: العين (١٦٧/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٤٢/١) وتفسير غريب ما في الصحيحين (٢٦٠/١) والفائق في غريب الحديث (١٥٣/٣) شمس (٥٣٥١/٨) والنهاية (٨/٤) والمغرب في ترتيب المعرب (٣٧٢/١) ولسان العرب (٥٤٣/١١).

(3) هكذا في كفاية المتحفظ(٢٣١/١) ولم يقل به أحد سوى صاحب الكفاية، وأكثر المصادر أن الزمام بينَ الإصبع الوسطى والتي تليها. انظر: الغريب المصنف (٤٤٠/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١١٥/٣) و الجراثيم (٣٠٨/١) وديوان الأدب (٤٦٧/١) وتهذيب اللغة (٤٥/٢).

(4) الذي في النسخة الأصل" السّعدانة" بضم السين وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٢٩١ وتهذيب اللغة (٤٥/٢) وكفاية المتحفظ(٢٣١/١).

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٩١ وتهذيب اللغة (٤٥/٢) وكفاية المتحفظ(٢٣١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٤٦١/١) ومقاييس اللغة (٧٥/٣) وشمس العلوم (٣٠٨٦/٥).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٤٠/٢) والجراثيم (٣٠٨/١) وجمهرة اللغة (١٣١٦/٣) وتهذيب اللغة (٢٤٣/١٢) والصحاح (١١٣٥/٣) والنهاية (٤٠١/٢).

(7) ٤٩٢.

(8) (٢٢٠/١).

(9) وهذا القول مماثل لما جاء عند بعض أهل اللغة. انظر: المخصص (٤٠٩/١) والنهاية (٤٦٨/٢).

فصلٌ

في العُودِ:

ٱلمَنْدَلُ والأُلُوَّةُ جمع: أَلُو والقُطْرُ والمُخْمَرُ[1].

واليَلَنْجُوجُ[2] والأَلَنْجَجُ واليَلَنْجَجُ: العُودُ الرَّطْبُ[3]/(٨٠أ).

وكمثلِهِ الأَلَنْجُوجُ[4] والأَنْجُوجُ[5] والمَنْدَلِيّ[6] والقَمارِيّ[7].

قال ابن خالويه: الأُلُوَّةُ جَمْعُ: أَلوة، وهُوَ العُودُ الذي يَتَبخَّرُ بِهِ.

ويقال له: أَلُوَّةٌ وإِلِيَّةٌ[8].

وكبى ومُجْمَرٌ والقُطْرُ والمَنْدَلُ[9].

---

(١) الذي في النسخة الأصل 'المجمر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٨٠.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"اليلنجوج" فخصه بعض المصادر بالعود الرطب. انظر: نظام الغريب٨٠ وأكثر المصادر أطلقه على العود الذي يتبخر به. انظر: إصلاح المنطق (١٢٣/١) والعين (١٢٥/٦) والغريب المصنف (٤٢٠/٢) والجراثيم (٢٩٧/١) وأدب الكاتب (٥٧٠/١) وجمهرة اللغة (١٢٥٠/٣) وتهذيب اللغة (٥٥/١١) والصحاح (٣٣٨/١) والمحكم (٢١١/٧) والنهاية (٦٢/١) ولسان العرب (٣٥٩/٢)

(٣) هكذا قرر في نظام الغريب٨٠.

(٤) الألنجوج: عودٌ جيِّد. انظر: العين (١٢٥/٦) واليَلَنْجُوج و الأَلَنْجُوج لغتان: وهما العود. انظر: الغريب المصنف (٤٢٠/٢).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأنجوج" فأطلقه الخليل على الريح الطيب. انظر: العين (٢٢/٦) ومصادر أخرى خصّه بالعود الذي يتبخر به. انظر: المحكم (٢٢٠/٧) وكفاية المتحفظ (٢٣٣/١) والأنجوج: لغة في العود الذي يتبخر به، والمشهور فيه ألنجوج. انظر: النهاية (٧٤/١) ولسان العرب (٣٧٥/٢).

(٦) المندلي: عطر ينسب إلى المندل وهي من بلاد الهند. انظر: ديوان الأدب٦٠٨ والصحاح (١٨٢٨/٥) ومختار الصحاح (٣٠٧/١) وشمس العلوم (٦٥٣٨/١٠) ولسان العرب (٥١٤/٤) وزاد ابن منظور في موضع آخر من الكتاب ولا أدري أعربي هو أو معرب. انظر: لسان العرب (٦٣٣/١١).

(٧) القماري: بفتح القاف موضع، إليه ينسب العود،. انظر: المحكم (٤٠٦/٦) وزاد صاحب الكفاية وهي جزيرة من جزر الهند. انظر: كفاية المتحفظ (٢٣٤/١).

(٨) ليس في كلام العرب١٦٩.

(٩) ليس في كلام العرب١٧٠.

وكذا كَنَى ثَوْبَهُ: بَحَّرَهُ[1] قالَ:

فَمَا رَوْضَةٌ بالحَزْنِ[2] طَيِّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَا[3] وعَرَارُهَا
بأطْيَبَ مِنْ أردانِ عَزَّةَ مَوْهِناً وَقَدْ أُوقِدَتْ بالمَنْدَلِ الرَّطْبِ نارُهَا[4]

وقالَ امرؤ القيسِ:

كأنَّ المُدَامَ وَصَوبَ الغَمَامِ وَرِيحَ الخُزَامَى وَنَشْرَ القُطُرْ
يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أنْيَابِهَا إذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ المُسْتَحِرْ[5]

وقال:

هَلَّا دَفَنْتُمْ رسولَ اللهِ فِي سَفَطٍ مِنَ الألُوَّةِ، أَصْدَى مُلْبَسٍ ذَهَبا[6]

قال:

لا تَصْطَلي النارَ إلا مُجْمَراً أَرِجاً قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ رَقَصا[7]

فصلٌ

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٣٣وتهذيب اللغة (٢١٦/١٠) والصحاح (٢٤٧١/٦) ولسان العرب (٢١٣/١٥) وتاج العروس (٣٧٧/٣٩) وشمس العلوم (٥٧٤٩/٩).

(2) الحزن: بلاد يربوع، وهي أطيب البادية مرعى. انظر: معجم البلدان (٢٥٥/٢).

(3) الجثجاث: من الأمرار، وهو اخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرفجة طيبة الريح. انظر: المحكم (١٩٤/٧) ولسان العرب (١٢٨/٢).

(4) البيت لكثير عزة وهو في ديوانه ١١٠ وجمهرة اللغة (١٨٠/١) والكامل (٨٦/٣).

(5) البيت في ديوانه ١٠٦وجمهرة اللغة (٥١١/١) وتهذيب اللغة (٧/٩) وليس في كلام العرب١٧٠.

(6) البيت لحسان وهو في ديوانه ٦٠ ودونما نسبة في جمهرة اللغة (٢٤٧/١) ولسان العرب (٤٢/١٤) وتاج العروس (٣٥٠/١٩) وروايته في ديوانه:

ألا دفنتم........................ والكافُور مَنْضُودُ

(7) البيت لحُميد بن ثور وهو في ديوانه١٠١و في إصلاح المنطق (٦٢/١) وتهذيب اللغة (١٧٦/٩) والمحكم (٥٢٠/٦) ولسان العرب (٣٥٥/٢).

في الْمسكِ وغَيْرِه من أَنْواعِ الطِّيْبِ:

مِن كِفايَةِ الْمُتحفظِ[1] الأنابُ والصِّوارُ: الْمِسْكُ، وجَمْعُهُ: أَصْوِرَةٌ ومثله الْمِسْكَةُ[2].

وكذا اللَّطيمَةُ: الْمِسْكُ يكونُ في العِيرِ[3].

واللَّطِيْمَةُ: العِيرُ الّتي تَحْمِلُ البَزَّ والطِّيْبَ أيْضاً[4].

و[تسمّى القِطْعةُ من الْمِسْكِ الْعُثْوِدَةَ][5]، والْمِسْكُ يُذَكَّرُ ويُؤنَّثُ[6].

ومِسْكٌ أَذْفَر أي: ذكيُّ الرِّيح[7].

وفَتيتُ الْمِسْك: مَفْتُوتُه[8]. وفَتَقَهُ بِغَيْرِه[9].

وَوَبِيصُهُ: بَرِيقُهُ[1].

---

(1) (٢٣٣/١).

(2) المصباح المنير (٥٧٣/٢).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٢/٢) والجراثيم (٢٩٨/١) وديوان الأدب٥٦١و تهذيب اللغة (٢٤٢/١٣) والصحاح (٢٠٣٠/٥) والمحكم (١٨٢/٩).

(4) وزاد غيره فإنْ لم يكنْ فيه مسكٌ لم يسمّ لطيمة. انظر: الغريب المصنف (٤٢٢/٢) وتهذيب اللغة (٢٤٢/١٣) وقال المبرد: اللطيمة: الإبلُ التي تحملُ العطرَ والبزّ، لا تكون لغير ذلك. انظر: الكامل (٢٢٠/٢) والظاهر أن المبرد محجوج به في اللغة.

(5) زيادة من الحاشية و هي من شمس العلوم (٤٣٧٠/٧) ولم أجدها عند غيره.

(6) هكذا في ديوان الأدب٥٨٣وتاج العروس (٣٣٢/٢٧) والظاهر أن التذكير للمسك نفسه، والتأنيث للرائحة، ورائحة المسك يقال لها مسك. تقول: فاحت منه المسك، أي رائحة المسك. . انظر: الزاهر (٣٦٦/٢) و التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (٢٤٩/١) والمسك: فارسي معرب، وكانت العرب تسميه المشموم، وهو معرب مُشْك بالضم. انظر: المعرب٥٩٨.

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٣٨/١) وديوان الأدب٢٢٢وتهذيب اللغة (٣٠٥/١٤).

(8) ديوان الأدب٤٦٦.

(9) الذي في النسخة الأصل"تغيره" وهو تصحيف، والصواب ما اثبت. انظر: ديوان الأدب٤٦٧ والصحاح (١٥٣٩/٤) وفتقه، أي: استخراج رائحته بشئ تدخله عليه. انظر: وشمس العلوم (٥٠٨٨/٨) ولسان العرب (٢٩٨/١٠) وتاج العروس (٢٧٧/٢٦.

والعَسِيلُ: مِكْنَسَتُه[2]. وفَأْرَتُه بالهَمْزِ[3].

وَدارِيْنُ: بِلادٌ وَهِيَ سُوقٌ مِن أَسْواقِ العَرَبِ[4].

وَتَمِيم الدّاري[5] مَنْسوبٌ إليها[6].

وَيُقالُ: مِسْكُ دارِين، يُنْسَبُ إِليْها[7].

[والغالِيَةُ][8] سَمّاها بِهذا الاسم سُلَيمانُ بن عبد الملك[9]

قال العلماء[10]: هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ مِسْكٍ وَعَنْبَرٍ وعُودٍ وكافورٍ.

وقيل: مُشْتَمِلَةٌ عَلى مِسْكٍ وعَنْبَرٍ خُلِطَا بالدُّهنِ.

والنَّدُّ: مُشْتَمِلٌ عَلَى عُودٍ وعَنْبَرٍ ومِسْكٍ بِغَيرِ دُهْنٍ انتهى[11].

---

(1) ديوان الأدب657.

(2) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العسيل" فأطلقه ابن الأنباري على ما يمسح العطار به المِسْكَ. انظر: الزاهر (250/1) وخصه أكثر المصادر بمكنسة الطيب. انظر: ديوان الأدب416 وتهذيب اللغة (57/2) والصحاح (1764/5) والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (252/1) ومجمل اللغة لابن فارس (667/1) والمحكم (487/1) وشمس العلوم (4530/7).

(3) فأرة المسك: نافجته. انظر: العين (282/8) وتهذيب اللغة (179/15) فأرة المسك مهموز كفأرة الحيوان، ويجوز ترك الهمز، وقيل: ليست مهموزة، وهو شذوذ منهما. انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (177/1).

(4) دارِينُ: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند، والنسبة إليها داريّ. انظر: معجم البلدان (432/2).

(5) تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة وقيل: سواد بن خزيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم، يكنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، أسلم سنة تسع من الهجرة. انظر: أسد الغابة (428/1) والإصابة في تمييز الصحابة (487/1).

(6) هكذا في ديوان الأدب608 وشمس العلوم (2189/4).

(7) ديوان الأدب608.

(8) زيادة لتوضيح المعنى وهي من ديوان الأدب390 والصحاح (2448/6) وتحرير ألفاظ التنبيه (189/1) والمطلع على ألفاظ المقنع (294/1).

(9) هو سليمان بن عبد الملك. أمه ولادة بنت العباس بن جزي، ويكنى أبا أيوب، وكان فصيحاً، نشأ في أخواله بني عبس، مات بدابق، ودفن بها، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز، وذلك في سنة تسع وتسعين، وكان يوم مات ابن خمس وأربعين سنة. انظر: أنساب الأشراف للبلاذري (99/8).

(10) منهم ابن الأثير وأبو زكريا النووي.

(11) النهاية (383/3) وتحرير ألفاظ التنبيه (189/1).

ومن الشرح[1]: العِطْر: الطيبُ.

وكذا الطّابُ[2]/(٨٠ب).

والمَنْشِمُ: عِطْر شاق[3] المَدق[4].

والقَفُور[5]: الكافُور[6].

وشَيءٌ طَيّبه وطُيّاب، أي: طَيِّب[7].

المَلابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ مجموع في دُهْنٍ[8].

والخَلُوق والعَبيرُ: زَعْفَرانٌ يُضافُ إِلَيه أَشْياء مِن الطِّيبِ، ويُعْجَنُ بماءٍ ودُهْنٍ ويُطَيَّبُ به النّساءُ[9].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨/٢) والصحاح (٧٥١/٢) والمخصص (٢٦٨/٣).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٧٢/١) وديوان الأدب ٣٩٠ والصحاح (١٧٣/١) ومقاييس اللغة (٤٣٥/٣) وشمس العلوم (٤١٩٩/٧).

(٣) الذي في النسخة الأصل "شاف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦١٥.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٧٠/٦) وديوان الأدب٦١٥وفي الشين من "منشم" روايتان: الكسر والفتح، وإن كان الكسر أكثر وأشهر. انظر: درة الغواص (١٣٦/١).

(٥) الذي في النسخة الأصل "الفعور" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥١٧

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣٧١/٢) وديوان الأدب٥١٧ والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (٢٥٠/١) ولسان العرب (٦١٦/١٢) وقال ابن دريد: فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض؛ لأنهم ربما قالوا: القفور والقافور. وقد جاء في التنزيل: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ الإنسان: ٥، والله أعلم بوجهه. انظر: جمهرة اللغة (٧٨٦/٢) والمعرب ٥٤٤.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٩٠والصحاح (١٧٣/١) والمخصص (٤٤٦/٢) ولسان العرب (٥٦٦/١) وتاج العروس (٢٨٢/٣).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الملاب" فخصه بعض المصادر بضرب من الطيب مجموع في دهن. انظر: نظام الغريب٨١ وأكثر المصادر أطلقه على نوع من أنواع العطر. انظر: العين (٣٣١/٨) وتهذيب اللغة (٢٦٥/١٥) وأساس البلاغة (١٨٢/٢) ولسان العرب (٧٤٦/١) والقاموس المحيط (١٣٦/١) والملاب: فارسي معرب تكلمت به العرب قديماً. انظر: المعرب ٥٨٤وتاج العروس (٢٢٤/٤).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخلوق" فخصه بعض المصادر بالزعفران المضاف إليه شيء من الطيب وهو خاص

وَتلغَّمَتْ المَرْأةُ بالطِّيبِ: إذا ضَمَّخَه في الملاغِم، وهي ما حَوْلَ الفَمِ[1].

وكذا الغِسْلَةُ: آسٌ يُطَرَّى بأفاويهِ الطِّيبِ يُمْتَشَطُ به[2].

والأَيْدَعُ[3] والجادِيّ[4] والجِسادُ[5]: الزعفران[6].

وكذا العَبيرُ[7] والسَّجَنْجَلُ[8] والجَسَدُ[9].

والمَرْدَقُوشُ[10] والرَّيْهُقانُ[1]: الزَّعْفَران[2].

بالنساء. انظر: نظام الغريب ٨١ ومصادر أخرى أطلقه على الطيب المأخوذ من الزعفران. انظر: غريب الحديث للحربي (٢٥/١) والنهاية (٧١/٢). والظاهر أنه من باب اشتراك الألفاظ في المعاني.

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٣١٨/١) وديوان الأدب٥٦٣وتهذيب اللغة (١٣٧/٨) والمحكم (٥٤٠/٥) وأساس البلاغة (١٧٢/٢) ولسان العرب (٥٤٦/١٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٥٤ والمخصص (٤٦١/٢) وشمس العلوم (٤٩٤٨/٨) وتاج العروس (١٠٠/٣٠).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأيدع" فأطلقه بعض المصادر على الصبغ الأحمر. انظر: العين (٢٢٥/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٤١/١) ولسان العرب (٤١٢/٨) وخصه بعض المصادر على الشجر. انظر: الجيم (٣٢٨/٣) وأكثر المصادر خصه بالزعفران. انظر: ديوان الأدب ٦٨٨ والصحاح (١٣١٠/٣) وشمس العلوم (٧٣٤٥/١١) والقاموس المحيط (٧٧٧/١) وتاج العروس (٤٢٣/٢٢).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٠/٢) والجراثيم (٢٩٧/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٦٧/٢) وديوان الأدب٩٣وتهذيب اللغة (١٠٩/١١) ومقاييس اللغة (٤٣٥/١) وشمس العلوم (١٠١٢/٢).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٨٩/١) وديوان الأدب ١٠٣وتهذيب اللغة (١٠٩/١١) والصحاح (٤٥٧/٢).

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٠/٢) والجراثيم (٢٩٧/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٥١٣/١) والزاهر في معاني كلمات الناس (٥٧/٢) وديوان الأدب٣٩٧.

(٨) ديوان الأدب ٢٨١.

(٩) السابق١٠٢.

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٠/٢) والجراثيم (٢٩٧/١) وديوان الأدب ٥٧٨ و تهذيب اللغة (٢٨٣/٩) والمحكم (٦٣٤/٦) وليس المردقوش من كلام العرب، وإنما هو بالفارسية مُرْدَكُوشْ وقد استعمله العرب. انظر: المعرب٥٧٤.

وعَتَكَ[3] بِه الطِّيبُ، وعَبِقَ[4]، أي: لزِقَ[5].

وضَمَّخَه بالمِسْكِ: لطَخَه به[6].

والفِرْفيرُ[7]: البَنَفْسَجُ[8]. والنَّضُوحُ: طِيبٌ[9].

والسُّكُ[10] والمَحْلَبُ[11]: ضَربانِ من الطِّيبِ[12].

والرّامِكُ: شيءٌ أَسْوَدُ كالقارِ يُخْلَطُ بالمِسْكِ فيكون مسْكاً[13].

والخِلْطُ: واحدُ أَخْلاطِ الطِّيبِ[14].

---

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: جمهرة اللغة (1235/3) وديوان الأدب 256وتهذيب اللغة (260/5) و الصحاح (1488/4) والمحكم (123/4) وكفاية المتحفظ (194/1).

(2) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(3) الذي في النسخة الأصل "عبك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب 399.

(4) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (182/1) وديوان الأدب 397 وتهذيب اللغة (188/1) و الصحاح (1519/4).

(5) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب374والمحكم (52/5) وشمس العلوم (4001/6) والمغرب (285/1) ولسان العرب (36/3) والمصباح المنير (364/2) وتاج العروس (297/7).

(7) الذي في النسخة الأصل"العرفير" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب476.

(8) ديوان الأدب476.

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب618وتهذيب اللغة (126/4) والمحكم (132/3) وشمس العلوم (6633/10) والمغرب (466/1) ولسان العرب (620/2).

(10) ديوان الأدب 583 والصحاح (1591/4) ومجمل اللغة لابن فارس (454/1) والسك: طيب يتخذ من مسك ورامك. انظر: شمس العلوم (2901/5).

(11) كذا في ديوان الأدب 153 وشمس العلوم (1545/3) ومن غيره المحلب: الحب الذي يتطيب به. انظر: جمهرة اللغة (284/1) وغريب الحديث للخطابي (162/1) وقيل: المحلب: نبات موصوف بالطيب ومن الشجر الذي يطيب به الدهن الكاذي. انظر: المخصص (265/3).

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(13) العين (370/5) وديوان الأدب 254 وتهذيب اللغة (137/10) والصحاح (1588/4) وذكره ابن السكيت في باب ما يفتح وما يكسر من حروف مختلفة،. انظر: إصلاح المنطق (96/1) ، وبهذا يكون الرامِك والرامَك.

(14) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب188 وشمس العلوم(1878/3).

ومن فِقْهِ اللُّغةِ[1]: كلُّ عِطْرٍ مائِعٍ فهو المَلابُ.

وكلُّ عِطْرٍ يابِسٍ فهو الكِباءُ[2].

وكلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فهو الألَنجُوجُ.

---

(1) ٢٥.

(2) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكباء" فأطلقه بعض المصادر على البخور وضرب من العود. انظر: العين (٤١٦/٥) والصحاح (٢٤٧١/٦) والمحكم (١٥٢/٧) ومصادر أخرى خصه بالبخور. انظر: جمهرة اللغة (١٠٢٦/٢) وديوان الأدب٥٣٣وتهذيب اللغة (٢١٦/١٠) وشمس العلوم (٥٧٤٣/٩) وكفاية المتحفظ (٢٣٤/١) وخصه الثعالبي بالعطر اليابس. انظر: فقه اللغة٢٥. والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى، فلا فرق بين البخور والعطر اليابس.

فصلُ:

الأَجُ والمُتَأَجُ والأَرِيجُ: طَيِّبُ الرائحةِ[1].

والرَّيَا والنَّشْرُ والفَغْمُ والقَنَعُ: طِيْبُ الرائحةِ[2].

ومثْلُه العَرْفُ[3] والنَّسِيمُ[4] والنَّفحَةُ[5].

والفَوْحَةُ[6]: الرائحة الطيبةُ[7]، وكذا البَنَّةُ[8].

وَفَوْعَةُ الطِّيبِ: رِيحُهُ[9].

والذَّكِيُّ: الفائِحُ الرِّيحِ مِن الطِّيبِ[10].

والشَّذا: شِدَّةُ ذَكاءِ الرِّيحِ[11].

وعَرَفُهُ: طِيبُهُ مِن العَرْفِ، وهو الرِّيحُ[12]. ويقال في قوله تعالى: ﴿ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾[13]، أي: طيَّبها.

---

(1) هكذا في نظام الغريب ٨٠.

(2) نظام الغريب ٨١.

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٢٢/٢) والصحاح (١٤٠٢/٤).

(4) كذا في العين (٢٩٢/٣) والصحاح (٢٠٤٠/٥) والمحكم (٥٠٨/٣) وشمس العلوم (٦٥٨١/١٠) وتاج العروس (٤١٤/٦).

(5) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (٢٩٤/١) والصحاح (٤١٢/١) وتهذيب اللغة (٧٣/٥) والمحكم (٣٨٤/٣) وشمس العلوم (٦٦٨٦/١٠) ولسان العرب (٦٢٢/٢).

(6) الصحاح (٣٩٣/١).

(7) هكذا قرر في الصحاح.

(8) ديوان الأدب ٦٤.

(9) السابق ٤٨٨.

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٢٢٢ وشمس العلوم (٢٢٨١/٤).

(11) هكذا في بعض المصادر. انظر: الغريب المصنف (٤٢٠/٢) والجراثيم (٢٩٨/١) وديوان الأدب ٣٢١ والمخصص (٢٦٩/٣) وشمس العلوم (٣٤٠٧/٦) ولسان العرب (٤٢٧/١٤).

(12) ديوان الأدب ٤١١ والصحاح (١٤٠٢/٤).

(13) محمّد: ٦.

قال ابنُ خالويه: يُقالُ: هُوَ طَيِّبُ العَرْفِ. وَطَيِّبُ العَرَضِ. وَطَيِّبُ الأَرَجُ. وطَيِّبُ النَّشْرِ. وَطَيِّبُ النَّسِيمِ. وَطَيِّبُ الرَّيَّا.

وما أَطْيبُ عَرْفَهُ وَنَشْرَهُ وأَرْجَهُ وريّاهُ[1].

ومن فِقْهِ اللُّغَةِ[2] في الرَّوائحُ:

العَرْفُ والأَرِيجَةُ: لِلطِّيبِ.

ومن الشرح[3]: الْعِرْضُ بِالْكَسْرِ: رائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرِهِ، طَيِّبَةً كانَتْ أو خَبِيثَةً.

أَرِجَ الْمَكانُ وَتَأَرَّجَ وتَضَيَّعَ وتَضَوَّعَ بمعنى[4] وَفَوْحاتُهُ: تَضَوُّعُهُ[5].

وكذا/(٨١أ) فغمني الطِّيبُ: إذا سدَّ خَياشِيمكَ.

وَفَغْمَتُهُ: رِيحُهُ[6].

---

(١) لم أقف عليه في المصادر التي وقعت بين يدي.

(٢) (٩٧/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٠٩١/٣) والمحكم (٣٩٧/١) ولسان العرب (١٧٢/٧) والقاموس المحيط (٦٤٦/١).

(٤) أي: إذا فاحت ريحته. انظر: نظام الغريب ٨٠.

(٥) نظام الغريب ٨٠.

(٦) ديوان الأدب ٤٦١.

بابٌ

في الدّيارِ والْمَنازلِ والسّوْجِ والْمَجالسِ:

الْمَغاني والرُّبُوعُ والرُّسُومُ والْمَعاهِدُ.

والْمَعْنُ والْمَعانيُّ: الدِّيارُ الّتي سُكِنَتْ[١]. وكذا الْمنازِلُ[٢] والرِّحالُ[٣] والحَوِيُّ[٤] والدّورُ[٥] والرِّباعُ[٦].

ومثْله الْمساكِنُ[٧] والأربُعُ والأرباعُ[٨] والأوطانُ[٩] والْمناهلُ[١٠] والخطَطُ[١١].

الواحِدُ مَغْنى ورَبْعٌ ورَسْمٌ ومَعْهَدٌ ومَنْزِلٌ ومَنْزِلَةٌ ودارٌ ومَحَلَّةٌ وَحَلَّةٌ وَمَحَطٌّ.

وَمثابَةٌ ورَحْلٌ وَمَثْوىً ومناةٌ وعَهْدٌ ومَسْكَنٌ ومَحَلٌّ.

ووَطَنٌ ومَوْطِنٌ ومَرْكَزٌ[مركز الجُنْد موضعهم، يقال: أخلّوا بمركزهم: إذا تركوه][١٢].

ومَوْقِفٌ ومَقَرٌّ ومَأْلَفٌ ومَأْوَى ومَكانٌ ومَنْهَلٌ ومَقامٌ وخِطَّةٌ.

وكذا الْمَعْمَرُ: الْمَنزِل الواسِعُ[١٣].

---

(١) هكذا في نظام الغريب٨١.

(٢) ديوان الأدب٦١٠.

(٣) السابق٢٣٥.

(٤) السابق ١٦٦.

(٥) السابق ٢١٦.

(٦) السابق ٢٢٩.

(٧) الصحاح (٢١٣٦/٥).

(٨) السابق (١٢١١/٣).

(٩) السابق (٢٢١٤/٦).

(١٠) السابق (١٨٣٧/٥).

(١١) لم أقف على قائله.

(١٢) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢٦٠٨/٤).

(١٣) ديوان الأدب٤٣٦ وشمس العلوم (٤٧٥٤/٧) وتاج العروس (١٢٩/١٣).

وَالْمَنْزِلُ: الْمَنْهَلُ وَالدَّارُ[1].

وَالصِّرْمُ: أَبياتٌ من النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ[2].

وَبَيْتٌ مُسَرْدَقٌ، من السُّرادِقِ. وهَوَ ما أَحاطَ بِالبِناءِ[3].

والنَّفَقُ والسَّرَبُ: الْبَيْتُ في الأَرْضِ[4].

وَالْمَرْبَعُ وَالْمُرْتَبَعُ: الْمَنْزِلُ فِي الرَّبِيعِ[5].

وَيُسمَّى مَنْزِلُ الرَّجُلِ ومَأْواه: الرَّحْلُ[6].

والعَهْدُ وَالْمَعْهَدُ: الْمَنْزِلُ[7].

والرَّبْعُ: مَحَلَّةُ القَوْمِ حَيْثُ كانُوا[8].

وَالْمَسْكِنُ: مَوْضِعُ السُّكونِ والإقامَةِ والحُلُولِ[9].

---

(1) ديوان الأدب٦١٠.

(2) ديوان الأدب٣٥٠ و شمس العلوم (٣٧١٣/٦).

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"مسردق" فخصه بعض المصادر بما أحاط بالبناء. انظر: العين (٢٥٠/٥) وديوان الأدب٢٨٧ ومصادر أخرى أطلقه على البيت التي تكون أعلاه وأسفله مشدوداً. انظر: تهذيب اللغة (٢٩٣/٩) والمخصص (٨/٢) ولسان العرب (١٥٨/١٠) والقاموس المحيط (٨٩٣/١) وتاج العروس (٤٤٢/٢٥). والسرادق: فارسي معرب، وأصله بالفارسية سرادار. انظر: المعرب٣٩٨.

(4) هكذا في ديوان الأدب٦٢٥.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٣/٢) والجراثيم (٤٠٩/١) وجمهرة اللغة (٣١٦/١) وديوان الأدب٢٢٩وتهذيب اللغة (٢٢٣/٢) والمخصص (٥٠١/١) وكفاية المتحفظ (١٦٨/١).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٨/٣) وجمهرة اللغة (٥٢١/١) وتهذيب اللغة (٧٠/٧) وشمس العلوم (٢٤٤٣/٤) والصحاح (١١١٩/٣).

(7) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٢/١) وجمهرة اللغة (٦٦٨/٢) وديوان الأدب٤٤٠ وشمس العلوم (٤٨٠٤/٧) ومختار الصحاح (٢٢٠/١) بصائر ذوي التمييز (١١٥/٤).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٤١٤/١) وشمس العلوم (٢٣٧١/٤) والمصباح المنير (٢١٦/١) والتوقيف على مهمات التعاريف (١٧٣/١).

(9) هكذا في شمس العلوم (٣١٣٧/٥) وقد ورد ذكر اللفظ"مسكن " في باب مفعِل ومفعَل، وهذا يدل على أنك تستطيع أن تقول: مسكن بفتح الميم وكسرها، والكسر للحجاز. انظر: إصلاح المنطق (٩٥/١) و المخصص (٣٢٦/٤) وقد قرأ الكسائي بالكسر في قوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ سبأ: ١٥والكسر والفتح

وَمَسْقِطُ الرَّأسِ: حَيْثُ وُلِدَ[1].

والسَّكِناتُ: المَواضِعُ[2].

والسُّكْنى: أَنْ يُسْكِنَ إِنْسانٌ إِنساناً داراً بغَيرِ أَجْرٍ[3].

السَّكْنُ: السُّكانُ، جَمعُ: ساكِن[4].

ومثْله المَعْهَدُ: المَنْزِلُ الَّذِي لا يَزالُ القَوْمُ كُلَّما انتَقَلُوا مِنْهُ وَتَحوَّلوا رَجَعُوا فيهِ[5].

والمَنْهَلُ: المَوْرِدُ. وَهُوَ عَيْنُ ماءٍ تَرِدُهُ الإِبِلُ فِي المَراعِي[6].

وَتُسَمَّى المَنازِل الَّتِي عَلى طُرُقِ السُّفَّار فِي المَفاوِزِ مَناهِل؛ لِأَنَّ فِيها ماءً[7].

والمَعانُ: المَباءَةُ والمَنْزِلُ[8].

وَكذا السَّكْنُ: أَهلُ الدّارِ[9]، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلوا ... عَنِ الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ[10]

في "مسكن" لغتين. انظر: إعراب القراءات السبع وعللها(٢/٢١٤).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١١٣٢/٣) وشمس العلوم (٣١١٩/٥) و القاموس المحيط (٦٧١/١) وتاج العروس (٣٥٦/١٩).

(٢) شمس العلوم (٣١٣٥/٥).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١٣/٥) والمحكم (٧١٩/٦) وشمس العلوم (٣١٤٢/٥).

(٤) شمس العلوم (٣١٣٣/٥).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٢/١) والصحاح (٥١٥/٢) ومقاييس اللغة (١٦٨/٤) وبصائر ذوي التمييز (١١٥/٤) وأساس البلاغة (٦٨٢/١) ومختار الصحاح (٢٢٠/١).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٥١/٤) وجمهرة اللغة (٩٨٩/٢) وتهذيب اللغة (١٦٠/٦) والصحاح (١٨٣٧/٥) والمصباح المنير (٦٢٨/٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٨٣٧/٥) ولسان العرب (٦٨١/١١) وتاج العروس (٤٨/٣١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٢٠٥/٦) ولسان العرب (٤١١/١٣) وتاج العروس (١٨٣/٣٦).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣١٣/٥) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٤٣/٤) وإصلاح المنطق (٤٨/١) وديوان الأدب٢٩٧ وتهذيب اللغة (٣٩/١٠) والصحاح (٢١٣٦/٥) والمحكم (٧١٩/٦) والقاموس المحيط (١٢٠٦/١).

(١٠) البيت في ديوانه (١٤٦٥/٣) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٤٣/٤) وديوان الأدب٢٩٧ والصحاح

ويقول: ما أكْرَمَ.

الآهِلُ[1] والمَأْهُولُ: المَسْكُونُ.

وَرَبَضَ البُنيانِ وقاعِدَتُهُ: أَساسُهُ، وجَمْعُهُ: أَرْباضٌ وَقَواعِدُ[2]. وكذا الأُس[3].

وعُقْرُ الدّارِ: أَصْلُها[4]. [عَقْرُ الدّارِ: مَحَلُّ القَومِ لُغَةٌ في عُقْرِ[5]][6]

والجِدارُ: الحائِطُ[7]. والدّارَةُ: أَخَصُّ مِنَ الدّارِ[8].

والعَرْسُ: حائطٌ يُجْعَلُ بينَ حائطي البَيْتِ لا يَبْلُغُ به أَقْصاه[9].

(٢١٣٦/٥) ولسان العرب (٢١٢/١٣).

(١) الذي في النسخة الأصل "الأهيل" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٨٣.

(٢) نظام الغريب٨٣.

(٣) الأس: الأساس. انظر: ديوان الأدب٢٥.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٥٠/١) وإصلاح المنطق (٧٤/١) وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٨٨/٢) وجمهرة اللغة (٧٦٨/٢) وديوان الأدب٤٢٧.

(٥) ذكر ابن السكيت" عُقر وعَقر" في باب فَعْل وفُعْل باتفاق معنى. انظر: إصلاح المنطق (٧٢/١) وعُقْر: بضم العين لغة أهل الحجاز، وفتحها لغة أهل نجد. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٨٨/٢) وتهذيب اللغة (١٤٦/١) وشمس العلوم (٤٦٤٤/٧) واتفاق المباني وافتراق المعاني (٢٠٠/١).

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) ديوان الأدب٩٤ والصحاح (٦٠٩/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (١٧٨/١) والفروق اللغوية للعسكري (٣٠٣/١) والمحكم (٣٠٩/٧) وشمس العلوم (١٠١٤/٢) وتحرير ألفاظ التنبيه (١٥٢/١) والجَدْرُ لغةٌ في الجِدَار. انظر: المصباح المنير (٩٣/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢١٧والصحاح (٦٦٠/٢) وشمس العلوم (٢١٨٩/٤) والنهاية (١٣٩/٢) وتاج العروس (٣١٨/١١) وانفرد ابن سيدة بقوله: الدَّارَةُ: لغةٌ في الدّار. انظر: المحكم (٤١٨/٩) والظاهر أن الخلف قد يستدرك على السلف أشياء سكتوا عنها.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العرس" فأطلقه بعض المصادر بحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه. انظر: الجراثيم (٤٠٦/١) وديوان الأدب ٤٠٨ وتهذيب اللغة (٥٢/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٦٥٨/١) والمحكم (٤٧٨/١) وشمس العلوم (٤٤٤٦/٧) وخصه بعض المصادر بحائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به أقصاه، ثم يسقف ليكون البيت أدفأ. انظر: الصحاح (٩٤٨/٣) ولسان العرب (١٣٧/٦) وتاج العروس (٢٤٦/١٦).

والكِسْرُ: أسفلُ شُقّةِ البَيْتِ الّتي تِلي الأرضَ[1].

والطّنفُ: السّقيفَةُ تُشْرَعُ فوقَ باب الدّارِ[2].

والسّاباطُ: سَقيفَةٌ تتّصِلُ بين حائِطَيْن[3].

وَسَماءُ البَيتِ وسَماوته[4] وَرواقُه[5] وعَماهُ[6] وعَرْشُهُ[7]: سَقْفُهُ[8].

ويسمّى ظَهْرُ البيتِ: السّطْحُ[9]، ومِنَ الشّرح[10]: الدُّوَيْرَةُ تَصْغِيرُ دارٍ.

والصّفّةُ: مَوْضِعٌ مُظَلّلٌ مِن المَسْجِدِ كان يَأوِي إليْهِ المساكِين[11].

---

(١) والكسْرُ والكِسْرُ: لغتان. انظر: العين (٣٠٦/٥) وديوان الأدب ٥٤٠ وتهذيب اللغة (٣١/١٠).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٧ والصحاح (١٣٩٦/٤) والمخصص (٥١١/١) وشمس العلوم (٤١٦٣/٧) ولسان العرب (٢٢٤/٩) والقاموس المحيط (٨٣٣/١) والطّنف والطُّنف جميعاً: السقيفة تشرع فوق باب الدار. انظر: تهذيب اللغة (٢٤٥/١٣).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الساباط" فخصه بعض المصادر بسقيفة تتصل بحائطين. انظر: ديوان الأدب٢٧٨ وشمس العلوم (٢٩٤٦/٥) ومختار الصحاح (١٤١/١) والمطلع على ألفاظ المقنع (١٣٣/١) وأطلقه بعض المصادر على ما يمتد بين دارين. انظر: الفروق اللغوية للعسكري (٢٨٣/١) وأساس البلاغة (٤٣٤/١) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (٢٩٤/١).

(٤) ديوان الأدب٣٠٥.

(٥) السابق ٢٥٩.

(٦) السابق٤٣٧.

(٧) السابق٤٠٩. وقال الأزهري: العرش في كلام العرب أيضاً: سقف البيت، ومنه قول الله جل وعز: ﴿وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ (البقرة: ٢٥٩) قال الكسائي في قوله: ﴿وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ (البقرة: ٢٥٩) : على أركانها. وقال غيره من أهل اللغة: على سقوفها، أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها. انظر: تهذيب اللغة (٢٦٤/١) وأكثر المصادر أن العرش: السقف. انظر: معاني القرآن للفراء (١٤٥/٢) وبصائر ذوي التمييز (٤١/٤) والصحاح (٢٣٣٣/٦) ومقاييس اللغة (٢٦٥/٤) والمحكم (٣٦١/١) وأساس البلاغة (٦٤٣/١) والنهاية (٩٠/٢).

(٨) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٠/٣) وتهذيب اللغة (١٦٣/٤) والمحكم (١٧٥/٣) وشمس العلوم (٣٠٧١/٥) ولسان العرب (٤٨٤/٢) والقاموس المحيط (٢٢٤/١).

(١٠) كذا في المغرب في ترتيب المعرب (٥٢٥/١) واتفاق المباني وافتراق المعاني (١٤٥/١) ولسان العرب (٤٥٩/٤).

(١١) كذا في تفسير غريب ما في الصحيحين (٢٩٣/١) ومشارق الأنوار (٥٠/٢) وغريب الحديث لابن الجوزي

وَرَحْبَةُ ٱلْمَسْجِدِ: ساحَتُهُ[1].

[والظلّةُ: كهَيْئَةِ الصفّةِ[2]][3]، [الْمِظَلَّةُ التي قُدّام باب الدّار][4]/(٨١ب).

والرّفُّ واحِدُ: رُفوف البيتِ، وهو شِبْهُ الطّاقِ[5].

والطّاقُ: عَقْدُ البناء، وهو فَارِسِيٌّ مُعَرّبٌ[6].

والدّهْلِيزُ: مدْخلُ الدار. وقيلَ: ما بَيْنَ الدّارِ وٱلبابِ، فَارِسِيٌّ مُعَرّبٌ[7].

ومن الواحدي[8] الصّرْحُ: الصّحْنُ، يُقالُ: ساحَةُ الدارِ وصَرْحَتُها انتهى.

قال في الديوان[9]: صَرْحَةُ الدّارِ: عَرْصَتُها.

والكَنِيفُ[10] وٱلْمَذْهَبُ[11]: [الخلاءُ][12].

(٥٩٤/١) ولسان العرب (١٩٥/٩).

(١) كذا في الصحاح (١٣٥/١) وشمس العلوم (٢٤٤٥/٤).

(٢) كذا في الصحاح (١٧٥٦/٥) وشمس العلوم (٤٢١٧/٧).

(٣) زيادة من الحاشية.

(٤) زيادة من الحاشية.

(٥) الصحاح (١٣٦٦/٤) وشمس العلوم ٢٣٣٥/٤).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٤/٥) والصحاح (١٥١٩/٤) وتهذيب اللغة (١٩١/٩) المحكم (٥٣٤/٦) وشمس العلوم (٤١٧٨/٧) والمطلع على ألفاظ المقنع (٣٠٢/١).

(٧) دهليز: إعراب دّليج، فارسيّة. انظر: العين (١٢٣/٤) وتهذيب اللغة (٢٧٨/٦) وقد اختلفت المصادر في دلالة لفظ"دهليز" أطلقه المؤلف وبعض المصادر على مدخل الدار. انظر: المصباح المنير (٢٠١/١) وخصه أكثر المصادر أخرى بما بين الباب والدار. انظر: الصحاح (٨٧٨/٣) ومختار الصحاح (١٠٨/١) ولسان العرب (٣٤٩/٥) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف (٢٦٤/١) والقاموس المحيط (٥١١/١) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢٢٣/١).

(٨) التفسير الوسيط للواحدي (٣٧٩/٣).

(٩) ٣٤٨.

(١٠) ديوان الأدب٥٤٨.

(١١) الجراثيم (٢٤٣/١) وديوان الأدب٢٢٤.

(١٢) زيادة من الحاشية.

وَالْمِرْفَقُ[1] وَالْمِرْحاضُ[2] وَالْخَلاءُ[3].

وَالْمَسْرُبَةُ[4] وَالْحَشّ[5] وَالْمَخرَجُ[6]: الْمُتَوَضَّأُ وهو مَوضِعُ الغائطِ[7].

الكِرْياسُ: الكنيفُ أعلى السطحِ[8].

الدِّمَنُ والآياتُ والآي والْمَعالمُ: آثارُ الدِّيارِ، واحِدُها: دِمْنَةٌ وآيَةٌ وَمَعْلَمٌ[9].

الماصِحُ[10]: الأثَرُ الدّارِسُ. وَرَسْمُ الدارِ.

وَرَسْمُ الدّارِ وكذا رُسُومُها: ما كانَ من آثارِها لاصِقاً بالأرضِ[11].

[والطاية: مِرْبد التمر. والطاية: السطح، والجميع: الطايات.

وبُصْر الحائط: ما أشرف منه][12].

الأَطْلالُ: يبقَى مُشرِفاً في المنازِلِ الخالِيَةِ من بَقايا الجُدُراتِ الْمُتَهَدِّمة[13].

---

(١) الجراثيم (٢٤٣/١) وديوان الأدب ٢٤٨.

(٢) الجراثيم (٢٤٣/١) وديوان الأدب ٢٣٥.

(٣) الجراثيم (٢٤٣/١) وديوان الأدب ١٩١.

(٤) ديوان الأدب ٢٨٦.

(٥) السابق١٤٢.

(٦) السابق ١٧٥.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكرياس" فأطلقه بعض المصادر على الكنيف أعلى السطح. انظر: ديوان الأدب ٥٣٨ وطلبة الطلبة (١٢٣/١) والمصباح المنير (٥٣٠/٢) وتاج العروس (٤٣٩/١٦) ومصادر أخرى خصه بالكنيف. انظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (١٧٦/١) وشمس العلوم (٥٨٠٩/٩) وقيل: هو المستراح المعلق من السطح. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٤٠٥/١).

(٩) نظام الغريب٨٣.

(١٠) الذي في النسخة الأصل "الماضح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٨٣.

(١١) ديوان الأدب٢٤٠.

(١٢) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤١٧٨/٧).

(١٣) نظام الغريب٨١.

ومثله الطُّلولُ واحدُ: طَلَلٌ[(١)].

والخُطُطُ: ما اخْتَطهُ لنفسِهِ، أي: عَلِمَ عليها لِيخْتصَّ بها داراً[(٢)].

الحِمَى: خِلاف المباح. يُقالُ: مَكانٌ حِمَى[(٣)].

الوَدّ والوتِدُ والشَّجيجُ والعَيْرُ بمعنى[(٤)].

وكذا وعَيْرُ المَذَلة: الوَتِد، لأنه يَشُجّ رأسهُ[(٥)].

[رجلٌ مَشْجُوجٌ ومُشَجَجٌ: إذا شُجَّ كَثيراً[(٦)].

والإصارُ: الوَتَد القصير][(٧)].

والدَّوادِي: أثَرُ مَلاعب الصّبيان[(٨)].

والأواري والأذرحي والأواخي: آثارُ مَرابِط الخَيْلِ، واحِدُها: آرِيَّةٌ ودحية وأخِيَّةٌ، وهُوَ أَن يُؤخذَ حَبلٌ ويُعْقَدَ طَرفاهُ ويُحْفَرَ في الأَرضِ كعظْمِ الذِّراعِ ثُم يدفَنَ بالتُّرابِ فَيبقى وَسطُ الحبْلِ كأَنَّهُ عُرْوةٌ عَلى وَجْهِ الأرضِ يُرْبطُ بها الفرسُ.

السُّفع: الأَثافِي لآثارِ النارِ عَلَيْها. والسُّفعَةُ: سَوادٌ يَضْربُ إِلى الحُمرةِ.

وأكرسَ الرَّبْعُ: إذا تَلبدَتْ عَلَيهِ أَبعارُ النَّعمِ وَأبوالُها.

---

(١) الصحاح (١٧٥٢/٥)

(٢) الصحاح (١١٢٣/٣)

(٣) شمس العلوم (١٥٦٩/٣).

(٤) الأثر الدارس كما قرر في نظام الغريب٨٣.

(٥) ديوان الأب٤٤٥ والصحاح (١٧٠١/٤).

(٦) الصحاح (٣٢٣/١) وشمس العلوم (٣٣٤٩/٦).

(٧) زيادة من الحاشية.

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدوادي" فخصه الربعي بملاعب الصبيان. انظر: نظام الغريب٨٢ومصادر أخرى أطلقه على أرجوحة الصبيان. انظر: العين (١٠١/٨) وجمهرة اللغة (٢٣٢/١) وتهذيب اللغة (١٦٧/١٤) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٣٩/١) ومقاييس اللغة (٢٦٣/٢) وأساس البلاغة (٢٧٦/١) و لسان العرب (١٦٧/٣). والظاهر أن المصادر اختلفت في الألفاظ واتفقت في المعنى.

وَالْمُكْرسُ: ما يَتَلَبَّدُ مِنها[1]. وكذا الكِرْسُ[2]

والدِّمْنُ: ما سَوَّدوا من آثارِ البَعْرِ وَغَيره[3].

وَالْمَزْبَلَةُ: مَوْضِعُ [الزِّبْلِ][4].

والزِّبْلُ: السِّرجينُ[5].

قالَ النووي: السِّرجينُ والسِّرقين بِكَسْرِ السينِ وَفتحِها عجميٌّ مُعرّب وَهُوَ الزِّبْلُ[6].

يُقالُ: بَلِيَ الرَّبْعُ بعد أَهلِهِ. وأَقوى وأَقفر وأَطْسَمَ وطَمَس[7]/(82أ)

وَمَحَ وَدَرَسَ وَتَأَبَّدَ: إذا تَغَيَّرَ بعدَ ساكِنِيه[8].

وكذا عَفَا واعْتَذَرَ واخْلَوْلَقَ[9] وأَنهَجَ[10]

وهَمَدَ[1] وَدَثَرَ[2] وتعفّى[3] وسَمَلَ[4] ونامَ[5] وَأَخْلَقَ[6] أي: محا[7]

---

(1) نظام الغريب82.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (409/1) وديوان الأدب538.

(3) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (409/1) وديوان الأدب214وتهذيب اللغة (32/10) والمخصص (503/1) ولسان العرب (157/13).

(4) زيادة من الحاشية والمَزْبُلَةُ: لغة في المَزْبَلة. انظر: شمس العلوم (2750/5).

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الزبل" فخصه بعض المصادر بالسرجين. انظر: ديوان الأدب263 والصحاح (1715/4) المحكم (50/9) وأطلقه مصادر أخرى على السرقين وما أشبههه. انظر: العين (369/7) و تهذيب اللغة (148/13) ولسان العرب (300/11) والسرجين: الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فعربت إلى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضاً، وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وإنما أقول روث وانما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح. انظر: المصباح المنير (273/1).

(6) تحرير ألفاظ التنبيه (176/1).

(7) طَمَسَ: لغةٌ في طسم، أي: دَرَسَ إلاّ أنه أعم. انظر: العين (221/7) والطاء والسين والميم كلمة واحدة. يقال: طسم، مثل طمس. انظر: مقاييس اللغة (457/3).

(8) نظام الغريب82.

(9) ديوان الأدب190.

(10) السابق633.

وَتأبّدَ [أي: بالباء الْمُوحدةِ]: تَوحّشَ[8].

خوَتِ الدّارُ[9] وأَقْوَتْ[10] وأَقْفَرَتْ[11] وعُطلّتْ وَتعطلّتْ[12]

وصَفِرَتْ[13]، أي: خَلَتْ[14]، قال:

أَمْ كُنتَ تَعْرِفُ آياتٍ، فَقَدْ جَعلَتْ أَطْلالُ إِلْفِكَ بالوَدْكاءِ تَعْتَذِرُ[15]

وقال:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحلُّهَا فَمُقامُهَا بِمِنًى تَأبّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا[16]

وقال ذو الرّمة:

أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عليكُما هَلْ الأزْمُنُ اللائي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ[17]

---

(1) السابق651.

(2) السابق201.

(3) السابق425.

(4) السابق304.

(5) السابق637.

(6) السابق190.

(7) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(8) السابق17.

(9) السابق195.

(10) السابق526.

(11) السابق517.

(12) السابق422.

(13) السابق353.

(14) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(15) البيت لابن أحمر الباهلي وهو في ديوانه96وجمهرة أشعار العرب (675/1) وتهذيب اللغة (186/2) والصحاح (738/2) والمحكم (75/2) ولسان العرب (552/4).

(16) البيت للبيد وهو في ديوانه 163 والعين (158/4) وجمهرة أشعار العرب (237/1) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (55/2) وجمهرة اللغة (961/2) وتهذيب اللغة (27/7).

(17) البيت في ديوانه(1273/2) وديوان الأدب611وشمس العلوم (6557/10) ولسان العرب (658/11) وتاج

وقال رؤبة:

يا أيها العَهْدُ المُحيلُ أَرسُمُه . . . . (1)

وقال آخر:

وَرَسْمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ . . . . (2)

العروس (٤٨٢/٣٠).

(١) صدر بيت عجزه:

عَفَتْ عَوافيه وَطالَ قِدَمُهُ . . . .

والبيت في ديوانه ٤٤١ و ديوان الأدب ٤٤١و مقاييس اللغة (١٦٨/٤) وشمس العلوم (٤٨٠٣/٧) ولسان العرب (٣١٣/٣).

(٢) صدر بيت عجزه:

. . . . كِدْتُ أَقضِي، الغَداةَ، مِنْ جَلَلِهْ

البيت لجميل بثينة وهو في ديوانه ٦٩ وشمس العلوم (٤٠٤٢/٧).

فصلٌ

من الكفاية[1]:

القَريةُ: كُلُّ مَكانٍ اتصَلَتْ فِيه الأَبْنيَة واتَّخذَ قراراً، جَمْعها: **قُرى**[2]، **ويقَعُ** ذلك عَلَى الْمُدُن وغيرِها.

والأمصارُ: المدنُ الكِبارُ، واحدُها مِصْر[3].

والمَدَرَةُ والبَحَرَةُ: القَريةُ والمدينةُ[4]. **ويقالُ:** فلانٌ سيِّدُ مَدَرَتِه، وجَمْعُ بَحْرَةٍ بحار.

والكُفُورُ: القُرَى الخارِجَةُ عَن الأَمْصارِ، واحدَتُها: **كَفْرَةٌ**[5].

وَرجُلٌ قَرَويٌّ: إذا كان من أهل القُرى.

وَبدويٌ: إذا كان مِن أهل البادية[6] .

---

(١) (١٧٢/١).

(٢) القَرية والقِرية لغتان، المكسورة يمانية. ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول: كسوة وكسى. انظر: تهذيب اللغة (٢٠٨/٩).

(٣) هكذا في كفاية المتحفظ (١٧٢/١) ومن غيره المصر في كلام العرب: كل كورة. تقام فيها الحدود ويقسم فيها الفيء والصدقات من غير مؤامرة الخليفة، ومصر الأمصار منها البصرة والكوفة. والأمصار عند العرب تلك. انظر: العين (١٢٣/٧) وتهذيب اللغة (١٢٩/١٢).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المدرة" فأطلقه بعض المصادر على القرية والمدينة. انظر: الصحاح (٨١٢/٢) وكفاية المتحفظ (١٧٢/١) ومصادر أخرى خصه بالقرية المبنية بالطين واللبن المدرة، وكذلك المدينة الضخمة. انظر: تهذيب اللغة (٨٦/١٤) ولسان العرب (١٦٣/٥) ومنهم من خصه بالقرية. انظر: الصحاح(٨١٢/٢) وشمس العلوم (٦٢٤٩/٩).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكفور" فخصه بعض المصادر بالقرى الخارجة عن الأمصار. انظر: كفاية المتحفظ١٧٢وأطلقه بعض المصادر على القرى. انظر: العين (٣٥٧/٥) و غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩١/٤) والصحاح (٨٠٧/٢) و مجمل اللغة لابن فارس (٧٨٨/١) وشمس العلوم (٥٨٥٧/٩) ولسان العرب (١٥٠/٥) وقال الأزهري: الكفور: القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين، فالجهل عليهم أغلب، وهم إلى البدع والأهواء المضلة أسرع. انظر: تهذيب اللغة (١١٤/١٠).

(٦) انتهى كلام صاحب الكفاية.

ومن الديوان[1] والزبيدي[2]: الدسْكَرَةُ: بِناءٌ شِبْهُ قَصْرٍ حَوالَيهِ بُيوتٌ زادَ الفَراءُ يَتَنَزَّهُ إليهِ المُلوكُ، قال: وقيل: الدساكِرُ: بُيوتُ الشّرابِ.

من الديوان[3]: السّورُ: حائطُ المَدينةِ. والبَدْو: البادِيَةُ[4].

ومن العجالة[5]: الباديةُ: خِلافُ الحاضِرَةِ، وهيَ المُدُنُ والبِلادُ والقُرى والريفُ.

فالريفُ: هي الأرضُ [التّي][6] فيها زَرْعٌ وخِصْبٌ.

والقَريةُ: العِمارات المُجتمعةُ قَليلة كانت أو كثيرةٌ، وغلَب إطلاقُها عَلى القَليلةِ فَإن كَثُرتْ سُمِّيت بَلداً، وإنْ عَظُمَتْ سمّيتْ مَدينةً.

ومن فقهِ اللغَة[7]: كلّ مدينةٍ/(٨٢ب) جامعةٍ فهيَ فُسْطَاطٌ.

ومن الديوان[8]: الكَفْرُ والمَدَرَة[9]: القرية[10].

والبَلْدَةُ والبَلَدُ واحدةُ: البِلادِ والبُلدان[11].

---

(١) ٢٠٧.

(٢) تاج العروس (٢٩٣/١١).

(٣) ٣١٠ والعين (٢٨٩/٧) وتهذيب اللغة (٣٦/١٣) والصحاح (٦٩٠/٢) والمحكم (٦٠٧/٨) ولسان العرب (٣٨٥/٤).

(٤) ديوان الأدب٤٣.

(٥)(١٠١٠/٢).

(٦) زيادة من الحاشية.

(٧) ٢٦.

(٨) ٥٤٣.

(٩) ديوان الأدب٥٧٧.

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) ديوان الأدب٦١.

فصلٌ

في الجانبِ والساحةِ:

الطَّوْرُ [طَوار الدار: ما امتد معها من فِنائها، واشتق منه، [يقال][1] عدا فلان طورَهُ: أي جاوز قدره][2].

والأكْسارُ: جَوانِبُ الدّارِ المُحِيطةُ بها[3].

ومثْله الِفناءُ: الجَنابُ[4]، وكذا الوَصِيدُ[5].

والعَراء والعَراةُ[6] والسّاحةُ[7] والباحَةُ[8]

والعَقْوَةُ والعَقاةُ[9] والعَذِرَةُ[10] والحَراةُ[11] بمعنى[12].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٤١٧٥/٧).

(٣) نظام الغريب ٨٣.

(٤) كذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤١٠/١) والصحاح (١٠٢/١) والمخصص (٥٠٢/١) والقاموس المحيط (٦٩/١).

(٥) الوصيد: الفناء. انظر: ديوان الأدب٦٧٣وقد جاء به التنزيل في قوله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ الكهف: ١٨. أي: الفناء والمفسرون على هذا. انظر: تفسير مجاهد (٤٤٦/١) وتفسير مقاتل بن سليمان (٥٧٨/٢) وتفسير يحيى بن سلام (١٧٥/١) وجزء فيه تفسير القرآن (٩٥/١) وتفسير الطبري (٦٢٥/١٧) وتفسير ابن أبي حاتم (٢٣٥٣/٧).

(٦) أي: الفناء. انظر: ديوان الأدب٤١٣وذهب بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ القلم: ٤٩. أن العراء هو الفضاء. انظر: تفسير الطبري (١١١/٢١) و تفسير الماوردي (٦٨/٥) والوجيز للواحدي (١١٢٥/١) وتفسير النيسابوري (٣٤١/٦) وفتح القدير للشوكاني (٤٧١/٤).

(٧) ديوان الأدب٣٠٩.

(٨) السابق٦٧.

(٩) السابق٤٢٩.

(١٠) السابق٤٠٦.

(١١) السابق١٣٧.

(١٢) أي: الفناء كما قرر في ديوان الأدب.

وقارِعَةُ الدّارِ[1] وقاعَتُها[2]: ساحَتُها[3].

وصَرْحةُ الدارِ: عَرْصَتُها[4].

والسَّحْسَحَةُ: عَرْصَةُ المَحَلَّةِ[5].

والسُّوحُ والسّاحُ: جمعُ ساحة[6].

وتسمى الساحَةُ: السَّحْسَحُ والسَّحْسَحَةُ[7].

وصَحْنُ الدارِ: ساحَتُها[8].

وصَحْنُ الأرْضِ: سَعَةُ بَطْنِها[9].

قال الواحدي: قال الزجاج[10]: في الصَّرْحِ: إنَّهُ الصَّحْنُ، يُقالُ: هذه ساحةُ الدّارِ وعَرْصَتُها[11].

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للحربي (١٠٢٦/٣) وديوان الأدب٥٠٣ ومختار الصحاح (٢٥١/١).

(٢) غريب الحديث للحربي (٥٨/١) وديوان الأدب٥٢٧وتهذيب اللغة (٢٣/٣) والصحاح (١٢٧٤/٣) وشمس العلوم (٥٦٦٦/٨).

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) ديوان الأدب٣٤٨.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦/٣) وديوان الأدب٢٨٢وتهذيب اللغة (٢٦٥/٣).

(٦) ديوان الأدب٣٠٩.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦/٣) والصحاح (٣٧٣/١) وشمس العلوم (٢٩١٩/٥).

(٨) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"صحن الدار" فخصه بعض المصادر بساحتها. انظر: شمس العلوم (٣٦٧٣/٦) ومصادر أخرى أطلقه على وسطها. انظر: المخصص (٥٠٢/١) وأساس البلاغة (٥٣٨/١) ومختار الصحاح (١٧٣/١) والمصباح المنير (٣٣٤/١).

(٩) شمس العلوم (٣٦٧٣/٦).

(١٠) هو إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، من تصانيفه "معاني القرآن"، و"فعل وأفعل" وغير ذلك. توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. بلغ الثمانين. انظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (٥٩/١) وبغية الوعاة (٤١١/١) وطبقات المفسرين للأدنر وي (٥٢/١).

(١١) هكذا في معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١٢٢/٤) والتفسير الوسيط للواحدي (٣٧٩/٣).

ومن الكفايةِ[1]: البَهْو: الفَضاءُ المُتسَعُ بينَ يَديِ البيت[2].

وفي الديوان[3]: البَهْوُ والرَّوْقُ والرِّواقُ: مُقَدَّمُ البَيتِ[4].

وَرَبَضُ المَدينة: ما حَولَها[5].

ومن شمس العلوم[6]: السِّكَّةُ: واحِدةُ السِّكَكِ وهيَ أوسعُ من الزُّقاقِ.

ومن الشرح[7] ساحَةُ القَومِ: الرَّحْبةُ الّتي يَديرون أَخْبيَتَهُم حولها.

والعَرْصَةُ: كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّورِ واسِعَة[8].

والأقطارُ[9] والنَّواحي[10]والحواشي[11] والأرجاءُ[12] والآفاقُ

---

(١) (١٧٠/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البهو" فخصه بعض المصادر بالفضاء المتسع أمام البيت. انظر: الكفاية(١٧٠/١) وأكثر المصادر أطلقه على البيت المقدم أمام البيوت. انظر: العين (٩٧/٤) وتهذيب اللغة (٢٤١/٦) ومجمل اللغة لابن فارس (١٣٦/١) والمحكم (٤٣٧/٤) وأساس البلاغة (٨٦/١) وشمس العلوم (٦٤٢/١) ومختار الصحاح (٤١/١) ولسان العرب (٩٧/١٤) والقاموس المحيط (١٢٦٥/١).

(٣) ٦٦.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٢٥٩وشمس العلوم (٢٦٧٧/٤).

(٥) ديوان الأدب٢٢٨وأساس البلاغة (٣٣٠/١) ومختار الصحاح (١١٦/١) ولسان العرب (١٥٢/٧) وتاج العروس (٣٣٠/١٨).

(٦) كذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٢٩٠٧/٥) والعين (٢٧٢/٥) وتهذيب اللغة (٣٢٠/٩) و غريب الحديث للخطابي (٧٢٩/١) والمحكم (٦٤٣/٦) ولسان العرب (٤٤١/١٠).

(٧) غريب القرآن للسجستاني (٢٦٨/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (١٠٤٤/٣) وشمس العلوم (٤٤٤٩/٧) ولسان العرب (٥٢/٧) والقاموس المحيط (٦٢٣/١).

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٩٥/٥) وتهذيب اللغة (٦٠/٩).

(١٠) هكذا في بعض المصادر. انظر: مختار الصحاح (٣٠٦/١) والألفاظ المؤتلفة (٢٣٤/١).

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦١/٣) والصحاح (٢٣١٣/٦) والألفاظ المؤتلفة (٢٣٤/١).

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (٢٦٨/٢) والألفاظ المؤتلفة (٢٣٤/١).

والجَوانبُ[(١)] والجِهاتُ[(٢)] بمعنى[(٣)]، وكذلك الشِّعابُ[(٤)].

الواحدُ: قُطْرٌ وناحِيةٌ وجانِبٌ ورجا وأُفُقٌ و جِهَةٌ وشِعْبٌ.

ويسمى السُّقع والصُّقع، والسينُ أحسنُ[(٥)].

وكذا النُّبذَةُ والنَّبْذَةُ[(٦)] والحَيْز والحَيِّز[(٧)].

والقَصا والقاصِيَةُ[(٨)] والجِيْزَةُ[(٩)] والعَروض والعُرْضُ[(١٠)]

والشُّزُنُ[(١١)] والصُّقُعُ[(١٢)] والحَجْرةُ[(١٣)] وفاحَةُ[(١٤)] الدار: جِهَتُها.

وحافَتا الوادي[(١٥)] ورَقْمَتاه[(١٦)] وعِبْراهُ[(١٧)]

---

(١) الألفاظ المؤتلفة (٢٣٤/١).

(٢) الألفاظ المؤتلفة (٢٣٤/١).

(٣) أي: الجوانب كما قرر في الشرح.

(٤) مقامات الحريري (٦٥/١).

(٥) زاد الخليل والحميري والسقع بالصاد قبيح. انظر: العين (١٢٩/١) وشمس العلوم (٣١١٦/٥) وقيل: السقع: لغة في الصقع. انظر: الصحاح (١٢٣٠/٣).

(٦) أي: ناحية. انظر: ديوان الأدب٥٩٨ ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/٢) وشمس العلوم (٦٤٥٥/٩).

(٧) أي: ناحية الشيء. انظر: ديوان الأدب ١٦٤ والصحاح (٨٧٦/٣) ومقاييس اللغة (١٢٣/٢) وشمس العلوم (١٦٣٩/٣).

(٨) السابق٥١٢.

(٩) السابق١١٩.

(١٠) ضبطت في الأصل بسكون الراء وضَمها، وكذا في ديوان الأدب ٤١٠.

(١١) السابق٣٢٦.

(١٢) السابق٣٥٣.

(١٣) السابق١٢٧.

(١٤) الذي في النسخة الأصل"فاحة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٢٦.

(١٥) السابق١٦٥.

(١٦) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

(١٧) لم أقف على قائله في ديوان الأدب.

[وسْقطُ الخباء: جانبه الساقطُ على الأرض.][1]

وعُرْضاه[2] وصُوْحاه[3] وجِيزَتاه[4] وعَدْوَتاه[5]

وطُرَّتاه[6] وضَرِيراه[7] وضِيْفاه[8] وشاطِياه: جانباه[9]

وحِفافا الشيء[10] وحِضْناه[11]: جانباه[12] ومثله طَرَفاه[13]

وصَفْحَتاه[14] وعِطْفاهُ[15]، وكذا حَوْلَهُ وحَوْلَيْهُ وحَوالَيْهُ بمعنى[16].

وفي الشرح[17]: حَوْلَهُ وجانِبُه[18] وعُرْضُهُ[19]: ناحيته[20]

وَذات الْيَمين وَذات الشمال: جانبُهما.

ومن البيضاوي[1]: شَفا البئر وشَفَتُها: طَرَفُها كالجانب والجانبة.

---

(1) زيادة من الحاشية، وهي من شمس العلوم (3117/5).

(2) السابق 409.

(3) الذي في النسخة الأصل "ضوحاه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب362.

(4) السابق 119.

(5) السابق 404.

(6) السابق 380.

(7) السابق 370.

(8) السابق376.

(9) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(10) ديوان الأدب149.

(11) السابق146.

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(13) الصحاح (1395/4).

(14) كذا في الصحاح (1508/4) وشمس العلوم (4726/7)

(15) الصحاح (1405/4).

(16) أي: جانبه كما قرر في ديوان الأدب.

(17) الصحاح (101/1).

(18) العين (147/6) والصحاح (101/1)

(19) إصلاح المنطق (97/1) والصحاح (1089/3).

(20) أي: ناحيته كما قرر في ديوان الأدب.

وكذا البُصْرُ: الحَرْفُ مِنَ الشَّيءِ[2].

(1) تفسير البيضاوي (2/31).

(2) ديوان الأدب53.

فصلٌ

في النادي/(٨٣أ) والمَجلِسِ:

من الدّيوان[1] النّدِيّ، والنادِي، والمَقام، والمَقامة[2]: المَجلِسُ[3].

ومثْله النّدْوةُ والمُنْتدى: وهو مَجلِسُ القَومِ ومُتَحَدَّثُهم[4].

والمَثابَةُ: المَوضِعُ الذي يُثابُ إليه، أي: يجتمعُ فيه[5].

والمَثابُ: مقامُ السّاقي، أي: مَجلِسُه[6].

والمِحْرابُ: أشرفُ المَجالسِ[7].

ومن دقائق المنهاج[8] الدّكّةُ: مَكانٌ مُرتَفعٌ يُقْعَدُ عليه، والله اعلم.

---

(١) ٦٠٩.

(٢) ديوان الأدب٥٢٩.

(٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٥٢/١) والصحاح (٢٥٠٥/٦) والمغرب في ترتيب المعرب (٤٦٠/١) ولسان العرب (٣١٥/١٥) والمصباح المنير (٥٩٨/٢) وتاج العروس (٥٥/٤٠).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٨٧والفائق في غريب الحديث (١٦٥/٢) ومختار الصحاح (٥١/١).

وقد جاء به التنزيل في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٢٥.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٠/٢) وديوان الأدب ٨٧ وتهذيب اللغة (٢٦٥/١) والمخصص (٢٩/٣) وشمس العلوم (٩٠٧/٢).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب القرآن للسجستاني (٤٥٥/١) وتهذيب اللغة (١٧/٥) وتاج العروس (٢٥٤/٢).

(٨) (٦٢/١).

بابٌ

في البُنيان والحُصُونِ:

المجادِلُ والأفدانُ والصُرُوحُ والمصانعُ

والآطامُ والأُطُمُ أيضاً: القُصُورُ[1]. وكذا البُرُوجُ[2]

واحدُها: مِجْدَلٌ وفَدَنٌ وصَرْحٌ ومِصْنَعةٌ وأُطُمٌ[3] وبُرْجٌ[4].

قال البيضاوي[5]: ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾[6]، أي: قُصُورٌ أو حُصُونٌ مُرتفعَةٌ.

والبُروجُ: في الأصْلِ بُيوتٌ على أطْرافِ القَصْرِ[7] انتهى.

الغُرَفُ[8] والمَقاصيرُ: البُيُوتُ في أعالي القُصورِ[9]. وكمثِلهِ المحاريبُ[10] والمشارِبُ[11] والحُجَراتُ[12]. الواحدةُ: غُرْفَةٌ ومَقْصُورةٌ ومِحْرابٌ ومَشْرُبَةٌ[13] وحُجْرَةٌ.

---

(1) هكذا في نظام الغريب٨٣.

(2) ديوان الأدب٤٤.

(3) الأُطُمُ، بضَمّةٍ وبضمتين. انظر: القاموس المحيط (١/١٠٧٦).

(4) هكذا في نظام الغريب٨٣.

(5) (٢/٨٥).

(6) النساء: ٧٨.

(7) تفسير البيضاوي (٢/٨٥).

(8) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الغرف" فخصه بعض المصادر بالبيوت في أعالي القصور. انظر: نظام الغريب٨٤ ومصادر أخرى أطلقه على بيت فوق بيت. انظر: العين (٤/٤٠٦) وقيل: هي العلّيّة من البناء. انظر: شمس العلوم (٨/٤٩٢٤).

(9) نظام الغريب٨٤.

(10) كفاية المتحفظ (١/١٧٠).

(11) الذي في النسخة الأصل"المسارب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٢٢وكفاية المتحفظ (١/١٧٠).

(12) وزاد ابن دريد الحُجُرات. انظر: جمهرة اللغة (٣/١٣٣٢).

(13) الذي في النسخة الأصل"مسربة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب ٣٢٢وكفاية المتحفظ (١/١٧٠).

[المَشْرَبَةُ: كالصُّفَّةِ بَيْن يَدَي الغُرْفَة][1]

الحُجُراتُ والسُّطُوح: مَعْروفَةٌ[2].

قال البيضاوي[3]: الحُجُراتُ جَمْعُ: حُجْرَةٌ، وهيَ قِطْعَةٌ من الأرضِ المَحْجوزةِ بالحائطِ؛ ولذلك يقالُ: لحظيرةِ[4] الإبلِ حُجْرَة[5].

قال في النظام[6]: ويقالُ المصانعُ: الحُصُونُ. وهكذا الصَّياصِي[7].

ومِثْلُهُ القَلْعَةُ: الحِصْنُ[8]. وكذا الأُطُمُ[9] والأُجُمُ[10]: الحصن[11].

الجَوسَقُ: شِبْهُ الحِصْنِ[12].

والكَثَرُ: البِناءُ يُشبهُ القُبّةَ[13].

والعَقْرُ: البناءُ المُرتَفِعُ[14]. والحِرْزُ: المَوضِعُ الحَصِينُ[15].

---

(١) زيادة من الحاشية وهي من بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢١٦/٢) وشمس العلوم (٣٠٤٦/٥) والنهاية (٣٥٧/٢) ولسان العرب (٤٦٥/١).

(٢) نظام الغريب ٨٤.

(٣) (١٣٤/٥).

(٤) الذي في النسخة الأصل"الحصيرة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: تفسير البيضاوي (١٣٤/٥).

(٥) حجرة: تجمع على حجُرات بالضم والفتح، و تميم تسكن حجرات. انظر: الشافية (٤٦/١).

(٦) ٨٤.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٢٣/٤) وغريب القرآن لابن قتيبة (٣٤٩/١) والصحاح (١٠٤٤/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٣١/١) وتفسير البيضاوي (٢٢٩/٤).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٦٥/١) والصحاح (١٢٧١/٣) والمحكم (٢١٨/١) وشمس العلوم (٥٥٩٨/٨) وتحرير ألفاظ التنبيه (٣١٥/١).

(٩) ديوان الأدب٢٨.

(١٠) السابق٢٠.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) السابق١٠٣.

(١٣) السابق٥٣٣.

(١٤) كذا في ديوان الأدب٤٢٧و شمس العلوم (٤٦٤١/٧)

(١٥) السابق١٣٣

والغُرْفَةُ: العُلِّيَّةُ[1].

والقَيطونُ[2] والمِقْلَدَةُ[3]: المُخْدَعُ[4].

قال في الشرح[5] والمُخْدَعُ: الخَزانَةُ.

وقال أبو عُبيدٍ: كلُّ مَن تَحَصَّنَ بحِصْنٍ فَهوَ لَهُ صِيْصَةٌ[6].

والإِجارُ: السَّطْحُ[7]. ويسمى الطايَةُ[8].

وكذا المِشْراقُ[9]: السَّطْحُ المُسْتَوي[10].

والعَتَبُ: الدَّرجُ، وهُو جَمْعُ دَرَجةٍ[11].

والجَذْرُ: أصْل البِناءِ والحِسابِ[12].

والجَوْسَقُ: الجِدارُ[13].

وكذا الجَدْرُ[14] والحائطُ: الجِدارُ، وجمعه: جَواسِيقُ وجُدُرُ وحَوائطُ، قال:

---

(١) شمس العلوم (٤٩٢٤/٨).

(٢) والقَيطونُ: المخدع بلغة البربر ومصر. انظر: العين (١٠٣/٥) و تهذيب اللغة (٢٣/٩) ومختار الصحاح (٢٥٧/١).

(٣) السابق٥١٩.

(٤) هكذا قرر في ديوان الأدب. والمَخدع والمِخدع: لُغة في المُخْدع. انظر: المحكم (١٣٣/١).

(٥) الصحاح (١٢٠٢/٣) و مجمل اللغة لابن فارس (٢٧٩/١).

(٦) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٨٤/٢).

(٧) كذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٠٧/٦) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٧٦/١) وجمهرة اللغة (١٣٣١/٣) وقال الأزهري: والإنجار لغة يمانية في الإجار. انظر: تهذيب اللغة (٣٠/١١).

(٨) تهذيب اللغة (٣٩/١٤) ومقاييس اللغة (٤٣٠/٣) شمس العلوم (٤١٧٨/٧) ولسان العرب (٢٢/١٥).

(٩) الذي في النسخة الأصل "المشراف" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣٢٤.

(١٠) ديوان الأدب٣٢٤ وشمس العلوم (٣٤٢٥/٦)

(١١) ديوان الأدب٣٩٨.

(١٢) هكذا في نظام الغريب٨٤ والجِذر لغة في الجَذر. انظر: شمس العلوم (١٠٢٥/٢).

(١٣) نظام الغريب ٨٤.

(١٤) ديوان الأدب٩٤.

كأنَّ أعرافَهَا مِنْ فَوقِهَا شُرَفٌ وَحُمْرٌ يُنينَ عَلَى بَعْضِ الجَوَاسِيقِ[1]

والسُّورُ: حائطُ المَدِينةِ[2].

والفَصِيلُ: حائِطٌ قَصيرٌ دونَ سُورِ المدينةِ والحِصْنِ[3].

والشِّيدُ[4] والسِّياعُ[5] والقِرْمِدُ: ما تُطَيَّنُ بهِ/(٨٣ب) البُيُوت[6].

قالَ في الدّيوانِ[7]: الشِّيْدُ: الجِصُّ. والجِيّارُ والصّاروخُ: النُّورةُ.

والكِلْسُ: مثلُه يُبْنى بِهِ[8].

والقِرْمِدُ: حِجارةٌ لها نَخارِيبُ[9].

والبَلاطُ: الحجارةُ المَفروشةُ[10].

والمَرْمَرُ: حِجارةُ الرُّخامِ[11].

والأَجُرُ والأُجُرُّ والأُجُورُ كلُّه بمعنى[12]

---

(١) البيت منسوب ليحيى بن ثابت في نظام الغريب٨٤.

(٢) ديوان الأدب ٣١٠.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٢٦/٧) وديوان الأدب ٤٨٠ وشمس العلوم (٥١٩٧/٨) وتاج العروس (١٦٤/٣٠).

(٤) نظام الغريب٨٤.

(٥) الذي في النسخة الأصل "السياغ" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٣١٣.

(٦) هكذا قرر في نظام الغريب٨٤.

(٧) ٣٤٠.

(٨) أي: مثل الصاروخ. انظر: ديوان الأدب٥٤٥.

(٩) ديوان الأدب٥٠٥.

(١٠) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٦١ وتهذيب اللغة (٢٣٨/١٣) ومقاييس اللغة (٣٠٠/١) والمحكم (١٧٩/٩) وشمس العلوم (٦١٥/١) ومختار الصحاح (٣٩/١).

(١١) كذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٨٠ فقه اللغة ٢٠٣ ونظام الغريب٨٤وشمس العلوم (٦١٩٢/٩).

(١٢) أي: الطوب. انظر: نظام الغريب٨٥.

وكذا القَراميدُ: الآجُرُ الكِبارُ واحِدُه: قِرْميدٌ(١).

وتُسمى القِرْميدَة: الإِرْدَبَّةُ، وهي الآجِرَةُ(٢).

والسَّميطُ: الآجُرُ القائِم بعْضُهُ فوقَ بعضٍ(٣).

وتفصيل الأبنية(٤):

إذا كانَ البِناءُ مُسطحاً، فَهُوَ أُطُمٌ وأُجُمٌ.

فإذا كانَ مُسنَّماً وَهُوَ الذي يُقالُ لَهُ: كُوخ وخُرْبُشٌ فَهُوَ مُخَرَّدٌ.

فإذا [كانَ](٥) عالِياً مُرْتَفِعاً فَهُوَ مُشيَّدٌ.

فإذا كانَ مَعْمُولاً بِشيدٍ، وهو كُلُّ شَيْءٍ طُلِيَتْ بِهِ الحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أو بَلاطٍ فَهُوَ مَشيدٌ.

فإذا كانَ سَقيفَةً بين حائِطَيْنِ تَحْتَهُما طَريقٌ فَهُوَ السّاباطُ.

تَفْصِيلُ المُتَعَبَّداتِ(٦):

المَسْجِدُ لِلمُسْلِمينَ. والكَنِيسَةُ لليَهُودِ.

والبِيعَةُ للنَّصارَى. والصَّوْمَعَةُ للرُّهْبانِ(٧). بَيْتُ النّارِ: للمَجُوسِ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"القراميد" فأطلقه بعض المصادر على الآجر الكبار. انظر: ديوان الأدب٥٠٥ والصحاح (٥٢٤/٢) ولسان العرب (٤١٦/١) وتاج العروس (٤٩٤/٢) وخصه الخليل بكل شيء يطلى به، نحو الجص. انظر: العين (٢٦٠/٥).

(٢) كذا في بعض المصادر. انظر: شمس العلوم (٢٤٧٠/٤) ولسان العرب (٤١٦/١) وتاج العروس (٤٩٤/٢).

(٣) كذا في تهذيب اللغة (٢٤٤/١٢) والمخصص (٥٠٦/١) وشمس العلوم (٣٢٠٠/٥)

(٤) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٣٠١.

(٥) زيادة من الحاشية.

(٦) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٣٠١.

(٧) وقد اجتمعت الثلاثة الألفاظ"مساجد وبيع وصوامع " في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾ الحج: ٤٠.

انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤٣٠/٣) ومعاني القرآن للفراء (٢٢٧/٢) وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١٨٣/٣) وتفسير الماوردي (٢٩/٤).

وكذا القُوسُ: مَوْضِعُ الرَّاهِب انتهى[1].

وقالَ الواحِدِيُّ[2]: كلُّ مُتَعَبِّدٍ فهُو مَنْسَكٌ ومَنْسِكٌ، ومِنْهُ قِيلَ: لِلعابِدِ ناسِكٌ[3].

خاتِمَةٌ في البابِ وما يَتَعَلَّقُ به:

مِنَ الدِّيوانِ[4]: الرِّتاجُ: البابُ العَظِيمُ[5].

السُّدَّةُ[6] والتُّرْعَةُ[7]: البابُ[8].

والمِغلاقُ والمِزْلاقُ[9] والمِزْلاجُ[10]، ويسمى الزَّلاجَ[11] بمعنى وَهُو ما يُغْلَقُ به الباب[12].

---

(1) ديوان الأدب527.

(2) التفسير الوسيط للواحدي (212/1).

(3) المَنْسَك: لغةٌ في المنسِك. انظر: شمس العلوم (6577/10) والمنسَك لأهل الحجاز والمنسِك لبني أسد. انظر: معاني القرآن للفراء (230/2) وبهما قرئ في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ الحج: 34. فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم {منسكاً} بفتح السين فى حرفى السورة جميعاً. وقرأ حمزة والكسائى {منسكاً} بكسر السين فى الحرفين جميعاً. انظر: السبعة في القراءات (436/1).

(4) 231.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الرتاج" فخصه بعض المصادر بالباب العظيم. انظر: ديوان الأدب231 وشمس العلوم (2403/4) وأكثر المصادر أطلقه على الباب المغلق. انظر: العين (91/6) والغريب المصنف (347/1) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (325/4) والجراثيم (234/1) والدلائل في غريب الحديث (523/2) وتهذيب اللغة (6/11) والصحاح(317/1) ومقاييس اللغة (485/2).

(6) كذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (148/4) والجراثيم (407/1) وديوان الأدب285وتهذيب اللغة (197/12) ومجمل اللغة لابن فارس (457/1) وشمس العلوم (2902/5).

(7) غريب الحديث للقاسم بن سلام (5/1) وديوان الأدب73والمحكم (46/2) وشمس العلوم (734/2) ومشارق الأنوار (120/1) والمصباح المنير (74/1) والقاموس المحيط (706/1).

(8) هكذا قرر في ديوان الأدب

(9) المزلاق لغة في المزلاج. انظر: ديوان الأدب270 والصحاح (1491/4) وشمس العلوم (2824/5).

(10) ديوان الأدب269.

(11) كذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (328/10) وشمس العلوم (2825/5) ولسان العرب (289/2) والقاموس المحيط (192/1).

(12) هكذا قرر في ديوان الأدب.

وَالإِقْلِيدُ: المِفْتاحُ[1].

وَفُتاحَةُ الباب: ما يُفْتَحُ به[2].

وَالمِسْلاطُ: واحدُ المَسالِيطِ، وهي أَسْنانُ المِفْتاحِ[3].

وبابٌ فُتُحٌ: واسِعٌ[4].

والنِّجافُ[5] والعَتَبَةُ[6]: أُسْكُفَّةُ البابِ[7]، قال:

طَالَ وُقُوفِي بِبَابِ دَارِهِمْ ... حتّى كَأَنِّي لِبَابِهِم عَتَبَهْ[8]

والنِّجرانُ: خَشَبَةٌ تَدُورُ عَلَيها رِجْلُ البابِ[9].

وبابٌ غُلُقٌ، أي: مُغْلَقٌ[10].

(١) كذا في ديوان الأدب٥١٩. وقيل: الإقليد: فارسي معرب. انظر: جمهرة اللغة (٦٧٥/٢) وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٢/١) والمعرب ١١٦. والأفشى في كتب اللغة أنها لغة لأهل اليمن. انظر: العين (١١٧/٥) وتهذيب اللغة (٤٧/٩) والمحكم (٣١٢/٦) وشمس العلوم (٥٦٠٢/٨) ولسان العرب (٣٦٦/٣) و المصباح المنير (٥١٣/٢) والتوقيف على مهمات التعاريف (٥٨/١). والظاهر أنها لم تعد مستخدمة في وقتنا هذا حسب ما اعلم.

(٢) ديوان الأدب٤٦٧.

(٣) السابق٢٩٩ ولسان العرب (٣٢٢/٧) و تاج العروس (٣٧٦/١٩).

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٩٤/٣) وديوان الأدب٤٦٦و تهذيب اللغة (٢٥٩/٤) والصحاح (٣٨٩/١).

(٥) ديوان الأدب٦٠٣.

(٦) السابق٣٩٨.

(٧) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٨) البيت في ديوان الأدب٣٩٨ وشمس العلوم (٤٣٥٢/٧) وهو فيهما دونما نسبة.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: لاالعين (١٠٦/٦) وديوان الأدب٦٠٢وتهذيب اللغة (٢٨/١١) والصحاح (٨٢٣/٢) وشمس العلوم (٦٥٠١/١٠).

(١٠) هكذا في ديوان الأدب٤٥٨و تهذيب اللغة (٣٦/٨) والصحاح (١٥٣٨/٤) والمحكم (٣٨٥/٥) وشمس العلوم (٤٩٨٦/٨) وتاج العروس (٢٥٩/٢٦).

بابٌ

فِي الخِيَمِ والسُّتُورِ والفُرُشِ:

الخَيْمَةُ والخِدْرُ[1] والخِباءُ: البَيْتُ الْمَضْرُوب مِن شَعَرٍ وَغَيْرِه[2].

والطِّرافُ: بَيْتٌ مَضْرُوبٌ مِنْ أَدِمٍ[3].

وكذا القَشْعُ: [بيت][4] مِن أَدِمٍ.

والخَيْمُ: أعوادٌ تُنصبُ في القَيْظِ[5] وتُجعَلُ لها عوارِضُ، وتُظلَّلُ بالشَّجَرِ فتكونُ أبردَ من الأخْبِيةِ[6]. ومثله الخَيْمَةُ: والجَمْعُ خَيْماتٌ وخِيَمٌ/[84أ]، وجَمعُ الخَيْمِ: خِيامٌ[7].

وَمِن جُمُوعِ ذَلكَ: الخُدُورُ والأَجْذارُ والأَخْبِيةُ والطِّرافُ والقِشَعُ[8].

قالَ في الكِفايةِ[9]: الخِباءُ: مِنْ وَبَرٍ أو صُوفٍ.

والخَيْمَةُ: مِن الشَّجَرِ[10].

---

(1) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخدر" فخصه أكثر المصادر بالستر الذي يمد للجارية في ناحية البيت. انظر: العين (228/4) وجمهرة اللغة (577/1) وتهذيب اللغة (119/7) والصحاح (643/2) والمحكم (133/5) ولسان العرب (230/4) وأطلقه الربعي على البيت المضروب من شعر وغيره. انظر: نظام الغريب85.

(2) هكذا قرر في نظام الغريب85.

(3) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطراف" فخصه بعض المصادر بالبيت الذي سماؤه من أدم، وله كسران. انظر: العين (416/7) وأطلقه بعض المصادر على البيت من أدم. انظر: جمهرة اللغة (754/2) وتهذيب اللغة (221/13) والصحاح (1395/4) ومجمل اللغة لابن فارس (594/1) ونظام الغريب85 وشمس العلوم (4090/7) ولسان العرب (219/9).

(4) زيادة لتوضيح المعنى. انظر: العين (125/1) وديوان الأدب509 والصحاح (1265/3) والمحكم (145/1) وشمس العلوم (5495/8).

(5) الذي في النسخة الأصل "القيط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب198.

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (20/1) وديوان الأدب198والمحكم (272/5).

(7) هكذا في الصحاح (1916/5) والمصباح المنير(187/1).

(8) الذي في النسخة الأصل " الفشع"وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب509.

(9) (169/1).

(10) هكذا في كفاية المتحفظ (169/1) والصحاح (1916/5) ومنهم من قال: بأن الخيمة لا تكون إلا من شجر الثمام. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (275/1) وتهذيب اللغة (247/7) والمحكم (272/5) والمغرب في

والمِظَلَّةُ: مِنَ الشعرِ [1].

وكذا السُّرادِقُ: ما أحاطَ بالبِناءِ[2].

والبَلَقُ: الفُسْطاطُ[3]، قال امرُؤ القيس:

فَلَيأْتِ وسْطَ بِنائِهِ أَبْلَقِي . . . . [4]

ومن شَمْسِ العُلُومِ[5]: المَضْرَبُ: الخِيامُ.

وتفْصِيلُ بُيُوت العَرَبِ[6]:

خِباءٌ مِنْ صُوفٍ. بِجادٌ مِن وَبَرٍ. فِسْطاطٌ مِن شَعَرٍ. سُرادِقٌ من كُرْسُفٍ[7].

قَشْعٌ من جُلُودٍ. طِرافٌ مِنْ أَدِمٍ. [الأَدَمُ جمع: أَدِيم. وهو الجِلْدُ العَظِيمُ[8]][9].

ترتيب المعرب (١٥٩/١) والظاهر أن أهل اللغة مجمعون على أن الخيمة لا تكون من ثياب وصوف ووبر وشعر، ولا تكون إلا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام. انظر: تحرير ألفاظ التنبيه (٨٢/١).

(١) هكذا في كفاية المتحفظ (١٦٩/١) والأكثر أن المظلة لا تكون إلا من ثياب. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٧٥/١) وتهذيب اللغة (٢٥٨/١٤) ولسان العرب (٤١٨/١١) والمصباح المنير (١٨٧/١) و القاموس المحيط (١١٠٥/١).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السرادق" فأطلقه بعض المصادر دونما قيد على كل ما أحاط بشيء. انظر: العين (٢٥٠/٥) وتهذيب اللغة (٢٩٣/٩) والنهاية (٣٥٩/٢) ولسان العرب (١٥٧/١٠) وتاج العروس (٤٤١/٢٥) وخصه مصادر أخرى بما أحاط بالبناء. انظر: ديوان الأدب٢٨٧والمخصص (٨/٢) وتفسير غريب ما في الصحيحين (١٩٧/١) وقد نطق به القرآن في قوله تعالى﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ الكهف: ٢٩.

(٣) كذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (٥/١) وجمهرة اللغة (٣٧١/١) وديوان الأدب٦٢ وتهذيب اللغة (١٤٦/٩) والصحاح (١٤٥١/٤) ومجمل اللغة لابن فارس (١٣٥/١).

(٤) صدر بيت عجزه ":

. . . . وَلْيأتِ وَسْطَ خَمِيسه رَجْلي

والبيت في ديوانه ١٤٥وديوان الأدب٦٢و تهذيب اللغة (١٤٦/٩) والصحاح (١٤٥١/٤) و المخصص (٨/٢).

(٥) شمس العلوم (٣٩٤٧/٦).

(٦) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ٢٠١.

(٧) الكُرْسُفُ: القطن. انظر: العين (٤٢٦/٥).

(٨) ديوان الأدب٢٢.

(٩) زيادة من الحاشية.

حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ[1].

خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ. أُقَنَةٌ[2] مِن حَجَرٍ.

قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ. سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ[3].

قالَ في التِّبْيان[4]: فِي الفُسْطاط ستُّ لُغات: فُسْطاطٌ وفُسْتاطٌ بالتّاءِ وفُسّاطٌ بتَشْدِيدِ السينِ، والفاءُ فِيهِن مَضْمومةٌ ومَكْسُورةٌ، والمُرادُ به الخَيْمَةُ والمَنْزل.

قالَ البَيْضاوي[5]: والوَبَرُ للإبِلِ، والصُّوفُ للضّائنَةِ، والشَعَرُ لِلمَعِزِّ.

وَمِنَ الديوانِ[6]: البَيْتُ: من الأبنيةِ، وَمِنَ الشِعرِ.

والحِفْشُ: البَيْتُ الصَّغِير[7].

والطّارِمَةُ: بيتٌ من خَشَبٍ كالقُبّةِ[8].

والخُصّ: بَيْتٌ مُتَخَذٌ من قَصَبٍ[9].

---

(١) الذي في النسخة الأصل"سدب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٢٠١.

(٢) الذي في النسخة الأصل"أقبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ٢٠١.

(٣) المدر: قطع طين يابس. انظر: العين (٣٨/٨).

(٤) (٢١٦/١).

(٥) تفسير البيضاوي (٢٣٦/٣).

(٦) ٦٨.

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحفش" فأطلقه بعض المصادر على البيت الصغير. انظر: ديوان الأدب١٤٩ والمخصص (٥/٢) وشمس العلوم (١٥٠٨/٣) والمغرب في ترتيب المعرب (١٢٢/١) ومصادر أخرى خصه بالدَّرْجُ، فشبهوا البيت الصغير به. انظر: تهذيب اللغة (١١٢/٤) وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٢٢/١) والنهاية (٤٠٧/١).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٣٨٢وأساس البلاغة (٦٠٣/١) وشمس العلوم (٤٠٩٠/٧) والمغرب في ترتيب المعرب (٢٩٠/١) وأنكر ابن دريد عربية هذا الحرف بقوله: فأما هذا البناء الذي يسمى الطارمة فليس بعربي، وهو من كلام المولدين. انظر: جمهرة اللغة (٧٥٩/٢). والطارمة: فارسي معرب. انظر: الصحاح (١٩٧٣/٥) وأصله بالفارسية تارَم. انظر: المعرب٤٤٣.

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الخص" فخصه بعض المصادر بالبيت التي تسقف بخشبة على هيئة الأزج. انظر: العين (١٣٤/٤) وتهذيب اللغة (٢٩٢/٦) والمخصص (٥٠٧/١) ولسان العرب (٢٦/٧) وأطلقه بعض المصادر على البيت المتخذ من قصب. انظر: ديوان الأدب١٨١ ومختار الصحاح (٩١/١) والمصباح المنير (١٧١/١)

والكُوخُ: البَيْتُ بلا كوة[1].

وعَرَش عَرْشاً وعَريشاً، أي: بنى بِناءً مِن خَشَبٍ[2].

والسَرَبُ: البَيْتُ في الأرض[3].

والعالَةُ: شِبْهُ الظلة[يُسْتَتَرُ بها][4] من المَطرِ[5].

والرَدْحَةُ: سُتْرَةٌ فِي مُؤخَّرِ البَيتِ[6]. وتسمى السقيْفَةُ فوق بابِ الدار: سُدة[7].

الرواقُ: أَيْضاً بَيْتٌ كالفسطاطِ يُحَمَلُ عَلى عُودٍ، وآخَرٍ في وَسَطِه، والجَمْعُ: الأروقَةُ[8].

والساباطُ: سَقِيفةٌ تتصِلُ بينَ حائطَين، والجَمِيعُ: سَوابِطُ[9].

وَبيتٌ مُسَرْدَقٌ: عَليه سُرادِقٌ[10].

والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى

(1) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٥٠والصحاح (٤٣٠/١) والقاموس المحيط (٢٥٩/١) وتاج العروس (٢٠/٨).

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤٠٨ والصحاح (١٠١٠/٣) وشمس العلوم (٤٤٨٩/٧) ولسان العرب (٣١٥/٦).

(3) ديوان الأدب٢٨٦.

(4) زيادة لتوضيح المعنى.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٠٨/١) وديوان الأدب٤٤٤ والصحاح (١٣٢٢/٤) والمخصص (٥١٢/١).

(6) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٠٤/١) وديوان الأدب٢٣٦وتهذيب اللغة (٢٣٨/٤) والصحاح (٣٦٤/١) والمخصص (٦/٢) وشمس العلوم (٢٤٦٦/٤).

(7) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٤٨/٤) وشمس العلوم (٢٩٠٢/٥) والنهاية (٣٥٣/٢) وقال الأزهري: من جعل السدة كالسقيفة فإنما فسره على مذهب أهل الحضر، وما سمي إسماعيل السدي إلا لأنه كان تاجراً يبيع في سدة المسجد. انظر: تهذيب اللغة (١٩٧/١٢).

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢١٨/٩) وشمس العلوم (٢٦٧٧/٤).

(9) شمس العلوم (٢٩٤٦/٥).

(10) شمس العلوم (٣٠٦٨/٥).

والسّرادِقُ: البِناءُ المُحِيطُ[1].

القِبابُ: البُيُوتُ نُفُوسُها[2].

(١) السابق (٣٠٥٨/٥).

(٢) نظام الغريب٨٦.

فصلٌ:

وَطَنَبَ القَومُ: إذا ضَرَبُوا بُيُوتَهم لِلإقامَةِ[1].

والطُّنُبُ[2] والإصارُ[3]: الحِبالُ الّتي ترسى بها البَيت. والجَمْعُ: أَطْنابٌ وأُصُرٌ[4].

والأَيصَرُ[5]: الحَشِيشُ الْمُجْتَمعُ، وجَمْعهُ: أَياصِرٌ[6].

والعَمَدُ والأَعْمادُ/(٨٤ب): الّتي تُركَزُ تَحَتَهُ، واحِدُ العَمَدِ: عَمُودٌ.

والعَمُودُ: الّذي يَكُونُ في مُقَدَّمِ البَيتِ يسمَّى البِوانَ[7].

والّذي في مُؤَخَّرِها يُقالُ: لَهُ الخالِفَةُ[8].

---

(١) نظام الغريب٨٦.

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الطنب" فخصه بعض المصادر بالحبال التي يرسى بها الخيمة. انظر: نظام الغريب٨٦واطلقه مصادر اخرى على حبل الخباء والسرادق ونحوهما. انظر: العين (٤٣٨/٧) وتهذيب اللغة (٢٤٧/١٣) والصحاح (١٧٢/١) وشمس العلوم (٤١٦٣/٧) والطنب: بضمتين وسكون الثاني لغة. انظر: المصباح المنير (٣٧٨/٢).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأصر" فخصه بعض المصادر بالحبال التي يرسى بها الخيمة. انظر: نظام الغريب٨٦ واطلقه مصادر اخرى على وتد قصير الاطناب. انظر: الجراثيم (٤٠٤/١) وتهذيب اللغة (١٦٣/١٢) والقاموس المحيط (٣٤٣/١) وقيل: حبيل قصير يشد في أسفل الخباء إلى وتد. انظر: العين (١٤٧/٧)

(٤) نظام الغريب٨٦.

(٥) الذي في النسخة الأصل"الأبصر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٦٨٩.

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٠٤/١) وديوان الأدب٦٨٩والمخصص (٧/٢) وشمس العلوم (٢٧٥/١) ومن مصادر أخرى الأيصر: حبل قصير يشد في أسفل الخباء إلى وتد، وفيه لغة: أصار. انظر: العين (١٤٧/٧) وتهذيب اللغة (١٦٣/١٢) والصحاح (٥٧٩/٢) ولسان العرب (٢٣/٤).

(٧) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"البوان" فخصه بعض المصادر بالعمود الذي في مقدم البيت. انظر: نظام الغريب٨٥ وشمس العلوم (٦٦١/١) ومصادر أخرى أطلقه على العمود الذي في مقدم البيت ومؤخره. انظر: الجيم (٩٤/١) وقيل: وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت، الذي له ثلاث طرائق. انظر: تهذيب اللغة (٣٥٣/١٥) ولسان العرب (٩٧/١٤) وتاج العروس (٢٢٣/٣٧).

(٨) هكذا في بعض المصادر. انظر: نظام الغريب٨٥ وتهذيب اللغة (١٧٥/٧) وشمس العلوم (١٨٨٧/٣) ولسان العرب (٩٣/٩).

والسِّطاعُ[1] والصَّقبُ: العَمُودُ الّذي فِي وَسَطِهِ[2].

ويسمّى عَمودَ الخِباءِ: السَّقِيبَةُ[3].

وعَمُودُ الفُسْطاطِ: المِسْطَحُ[4].

وعَمود البَيْتِ: السِّطاعُ، يَكُونُ في وَسَطِهِ[5]، والجَمْعُ: سُطُعٌ وأَسْطِعةٌ.

قالَ في الدِّيوانِ[6]: [والرِّوَقُ][7]: مُقَدَّمُ البيتِ، يُقال: رِوَاق البَيْتِ: سَماوته.

[الرّوافِدُ: خَشَب السَّقْفِ][8].

و[السّارِيَةُ: الأُسْطُوانةُ، والأُسْطُوانة مَعروفة، وجمعها: أَساطِين][9]

ما دَخَلتْ له قَرِبعةُ[10] بيتٍ قَطّ[11]، أي: سَقْفُ بيتٍ.

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"السطاع" فخصه بعض المصادر بالعمود الذي وسط البيت. انظر: نظام الغريب٨٤وشمس العلوم (٣٠٧٣/٥) ومصادر أخرى أطلقه على عمود من أعمدة البيت. انظر: تهذيب اللغة (٤١/٢) ومقاييس اللغة (٧٠/٣).

(٢) أي: وسط البيت. انظر: نظام الغريب٨٤.

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٨٤/٥) وغريب الحديث للحربي (١١١٦/٣) وتهذيب اللغة (٣١٦/٨) والصحاح(١٤٨/١) والمخصص (٧/٢) وشمس العلوم (٣١٢٣/٥).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"المسطح" فخصه بعض المصادر بعمود الفسطاط. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢٢٥/١) وشمس العلوم (٣٠٧٣/٥) وأطلقه مصادر أخرى على عود من أعواد الخباء والفسطاط ونحوه. انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٧٥/١) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٢٤٤/١) وتهذيب اللغة (١٦٣/٤) وأساس البلاغة (٤٥٣/١).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٠٦/١) والصحاح (١٢٢٩/٣) والمخصص (٨/٢) وتاج العروس (١٩٥/٢١).

(٦) ٢٥٨.

(٧) زيادة للتوضيح.

(٨) زيادة من الحاشية، وهي من ديوان الأدب٢٤٧والصحاح (٤٧٦/٢) ومقاييس اللغة (٤٢١/٢) والمحكم (٣٠٥/٩) وشمس العلوم (٢٥٧٢/٤) ولسان العرب (١٨١/٣).

(٩) زيادة من الحاشية، وهي من الصحاح (٢٣٧٦/٦) وشمس العلوم (٣٠٤٩/٥).

(١٠) الذي في النسخة الأصل "قربعة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٠٣.

(١١) الذي في النسخة الأصل "وطء" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب٥٠٣.

وبُقالُ: [قَريعة البيت][1] خَيْرُ مَوْضِع فيه[2].

والبَصيرةُ: ما بين شُقَّتي البَيْت[3].

والفَليجَةُ: شُقَّةٌ من شُقَق البَيْت[4].

والنِحيزَةُ: طُرَّةٌ تُنسجُ ثم تُخاطُ على شُقِةِ البيتِ[5].

وَقَد سبق ذِكر الوَتِد في بابِ الدّار والمنازل[6].

خاتمة[7]:

قَوَّضَ[8] القَومُ: إذا حَطّوا بُيُوتَهم للرَّحِيلِ.

وتَقَوَّضَ[9] البِناء لِنَفْسِهِ: إذا سَقَط أو أَسْقَطَتْهُ رِيحٌ.

وانقضَ وانقاضَ: انْهدمَ[10].

وكذا تَقارَبَ البئْرُ: انْهَدمتْ.

---

(1) زيادة للتوضيح.

(2) هكذا في بعض المصادر. انظر: إصلاح المنطق (٢٤٨/١) وديوان الأدب٥٠٣ وتهذيب اللغة (١٥٥/١) والصحاح (١٢٦٣/٣).

(3) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٩٢/١) وديوان الأدب٥٣والصحاح (٥٩٢/٢) ومقاييس اللغة (٢٥٤/١) وشمس العلوم (٥٤٣/١).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الفليجة" فخصه بعض المصادر بشقة من شقق البيت. انظر: العين (١٢٨/٦) والجراثيم (٤٠٣/١) وديوان الأدب٤٨٤ وشمس العلوم (٥٢٥٠/٨) ومصادر أخرى أطلقه على شقة من شقق الخباء. انظر: تهذيب اللغة (٦٠/١١) والصحاح (٣٣٦/١) والمحكم (٤٣٣/٧) والظاهر أن المصادر قد اختلفت في الألفاظ واتحدت في المعنى.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٤٠٤/١) وديوان الأدب ٦٠٥ وتهذيب اللغة (٢١٤/٤) والمحكم (٢٢٨/٣).

(6) تحفة الأديب٩٣١.

(7) هذه الخاتمة من نظام الغريب٨٥.

(8) الذي في النسخة الأصل"فوض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٨٥.

(9) الذي في النسخة الأصل"تفوض" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: نظام الغريب٨٥.

(10) هكذا في نظام الغريب٨٥.

وهارَ الجُرُف وانهار[1] وانْقاضَ[2] بمعنى[3].

وَوَقَع الشّيءُ: سَقَط[4].

(1) ديوان الأدب٦٥٣.

(٢) السابق٥١٢.

(٣) أي: انهار كما قرر في ديوان الأدب.

(٤) ديوان الادب٦٨١.

فصلٌ

في السُّتورِ:

[السِّترُ واحِدُ: الأسْتارِ، يُقالُ: هَتَكَ الله سِتْرَ الأبعد، أي: كشَفَ مَساوِءهُ][(١)].

الحِجالُ: السّتورُ، والقِرامُ والنّقابُ، والكِلّةُ والسّجْفُ [بالفتح والكسر][(٢)]: السّتْرُ[(٣)]. وكذا الحَجَلَةُ[(٤)] والمِقْرَمُ والمِقْرَمَةُ[(٥)] والمِحْبَسُ[(٦)]

والخِدْرُ[(٧)] والحِجابُ[(٨)] والجُنّةُ[(٩)] والأجاحُ[(١٠)]

والكِنّ[(١١)] والسّتارَةُ[(١٢)]: السترة[(١٣)].

قال في فقه اللغة[(١٤)]: ولا يُقالُ خِدْرٌ إلا إذا كانَ مُشْتَمِلاً على جارِيَةٍ وإلاّ فهو سِتْرٌ[(١٥)].

ومِن جُمُوعِها: القُرمِ والنّقَبُ والكِلَلُ والسّجُوفُ والأسْجافُ والخُدُورُ والأخْدارُ والحُجُب والسّتائرُ والسُّتورُ.

---

(١) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢٩٦٧/٥).

(٢) زيادة من الحاشية. وهي من جمهرة اللغة (٤٧٤/١) والسّجْف: لغةٌ في السّجف. انظر: شمس العلوم (٢٩٧٣/٥).

(٣) هكذا قرر في نظام الغريب.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب١٢٧وشمس العلوم (١٣٤٤/٣).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٣٠٦/١) وديوان الأدب٥٠٥ والمحكم (٤٠٣/٦) وشمس العلوم (٥٤٣٢/٨).

(٦) ديوان الأدب ١٢٣ و تهذيب اللغة (١٢١/٩) وشمس العلوم (١٣١٤/٣) ولسان العرب (٤٤/٦).

(٧) ديوان الأدب ١٧٣.

(٨) السابق ١٢٦.

(٩) السابق ١١٦.

(١٠) السابق ٢٠.

(١١) العين (٢٨١/٥) وديوان الأدب ٥٤٩ والصحاح (٢١٨٨/٦).

(١٢) ديوان الأدب ٢٧٩.

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٤) ٣٤.

(١٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٢٨/٤) وغريب الحديث للحربي (٦٧٤/٢) وجمهرة اللغة (٥٧٧/١) وتهذيب اللغة (١١٩/٧) والصحاح (٦٤٣/٢) والمحكم (١٣٣/٥) ولسان العرب (٢٣٠/٤) والمصباح المنير (١٦٥/١) وتاج العروس (١٤٠/١١).

فصلٌ

في السُّرُرِ والفُرُشِ والوَسائدُ:

الأرائكُ: السُّرُرُ المَفْروشة/(٨٥أ)، واحِدُها: أريكةٌ[١]. قالَ تعالَى: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾[٢].

قالَ في الدِّيْوانِ[٣]: الأَريكَةُ: سَريرٌ في حَجَلَةٍ، أي: سِتْرٌ.

وَتَقْسيمُ السُّرُرِ[٤]:

إذا كانَ للمَلِكِ، فَهُوَ عَرْشٌ.

فإذا كانَ للميِّتِ، فَهُوَ نَعْشٌ[٥].

فإذا كانَ للعَروسِ وعليه حَجَلَةٌ، فَهُوَ أَريكةٌ.

فإذا كانَ للثِّيابِ، فَهُوَ نَضَدٌ[٦].

وقالَ في الدِّيوانِ[٧]: والنَّضَدُ: السَّرير يُوضَعُ عليه الثِّيابُ.

والنَّضَدُ: الثِّيابُ المَنْضودُ بَعضها على بَعْضٍ[٨]، قال النابغةُ:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ ... وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضَدِ[٩]

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الأرائك" فأطلقه بعض المصادر على السرر. انظر: مجاز القرآن (٤٠١/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢٦٧/١) وتهذيب اللغة (١٩٣/١٠) والمحكم (٨٣/٧) وتاج العروس (٣٩/٢٧) وأطلقه الجوهري على السريرُ المنجّد المزيّن في قبةٍ أو بيت. انظر: الصحاح (١٥٧٢/٤) وخصه الربعي بالسرر المفروشة. انظر: نظام الغريب٨٦.

(٢) المطففين: ٢٣.

(٣) ٢٤.

(٤) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة (١٧٣/١).

(٥) العين (٢٥٨/١) وجمهرة اللغة (٨٧١/٢) وديوان الأدب٦٢١ وتهذيب اللغة (٢٧٦/١) والصحاح (١٠٢٢/٣) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٧٥/١).

(٦) انتهى تقسيم الثعالبي. انظر: فقه اللغة (١٧٣/١).

(٧) ٦١٨.

(٨) تقدم أن النضد: السرير الذي يوضع عليه الثياب، والأصل أن النضد: الثياب المنضود بعضها على بعض. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٣٩/١) وديوان الأدب ٦١٨.

(٩) البيت في ديوانه٧٧ والعين (٢٣/٧) وجمهرة اللغة (٦٥٩/٢) وتهذيب اللغة (٥/١٢) والصحاح (٥٤٤/٢) ومقاييس اللغة (٤٣٩/٥).

الزَّرابِيُّ والطَّنافِسُ بمعنى[1] **واحِدَتُه: زَرْبِيَّةٌ[2] وطِنْفِسَةٌ.**

والدُّرْنكَةُ والنُّمْرُقَةُ[3] واحِدَةُ: الدُّرانكُ والنَّمارِقُ[4].

قالَ في الدِّيْوانِ[5]: **الدُّرْنُوكُ: ضَرْبٌ مِنَ البُسُطِ[6].**

والإباضُ والإِراضُ: بِساطٌ ضَخْمٌ[7].

والْمِثالُ[8] والْمِهادُ[9] والعَبْقَرِيُّ[10]: الفِراشُ[11].

---

(١) أي: البسط كما قرر في نظام الغريب٨٦ وذهب المفسرون في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ الغاشية: ١٦ يعني طنافس. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٦٧٩/٤) و معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١٠٥/٥) و تفسير الماوردي (٢٦١/٦) و تفسير البغوي (٤٠٩/٨) و زاد المسير في علم التفسير (٤٣٥/٤) والبحر المحيط في التفسير (٤٦١/١٠) والتفسير القيم (٥٠٨/١).

(٢) الواحد: زُربية بضم الزاي. انظر: العين (٣٦٢/٧) وزَرْبية، بفتح الزاي وسكون الراء. انظر: لسان العرب (٤٤٧/١) و زِربية بكسر الزاي. انظر: تاج العروس (١٢/٣).

(٣) النِّمرِقة لغة فيها، وهي وسادة صغيرة. انظر: ديوان الأدب٦٣١ والصحاح (١٥٦١/٤) والمخصص (٣٨٧/١) وشمس العلوم (٦٧٥٩/١٠).

(٤) نظام الغريب٨٦.

(٥) ٢٠٦.

(٦) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الدرنوك" فخصه أكثر المصادر بضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل، انظر: العين (٤٢٩/٥) وتهذيب اللغة (٢٣٣/١٠) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٥٠/١) والمحكم (١٦٥/٧) ومشارق الأنوار (٢٥٦/١) ومصادر أخرى أطلقه على البساط. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٦٨/٢) وديوان الأدب٢٠٦ والصحاح (١٥٨٣/٤) والظاهر أنه ما له خملٌ من بساط أو ثوب. انظر: أساس البلاغة (٢٨٥/١) والقاموس المحيط (٩٣٩/١).

(٧) ٢٣.

(٨) ديوان الأدب٥٧٣.

(٩) ديوان الأدب٥٩٣ وجمهرة اللغة (٦٨٥/٢) والصحاح (٥٤١/٢) والمحكم (٢٧٥/٤) ولسان العرب (٤١٠/٣) والمصباح المنير (٥٨٢/٢) وتاج العروس (١٩١/٩) وبه نطق القرآن في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴾ النبأ: ٦ أي: فراش. انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٥٥٨/٤) وتفسير عبد الرزاق (٣٨٦/٣) وتفسير السمرقندي (٥٣٧/٣).

(١٠) ديوان الأدب٣٩٧.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والأنماطُ: البُسُطُ المنقوشةُ بالعِهنِ، وهُو الصُوفُ الأَحْمرُ. وهو العَقْمُ[1].

والحَشايا: الفُرُشُ المَحْشُوّة واحدتها: حَشِيَّةٌ[2].

وتفْصيلُ الفُرُشِ[3]:

تَقُولُ العَرَبُ لِبِسَاطِ المَجْلِسِ: الحِلْسُ.

ولِمِخادِّه: المَنابِذُ. ولمَساوِرِه: الحُسْباناتُ.

ولحُصْرِه: الفُحُولُ. [السَّلَقُ: الحَصيرُ][4].

والزَّرْبِيَّةُ: البِساطُ المُلَوّنُ، والجَمْعُ: الزَّرابِيُّ عَنِ الزَّجاجِ[5].

قالَ الفَرّاءُ: هي الطَّنافِسُ الّتِي لَها خَمْلٌ رَقِيقٌ[6].

قَالَ المؤرِّجُ: زَرابِيُّ النَّبْتِ ما اصْفَرَّ واحْمَرَّ وفِيهِ خُضْرَةٌ، فَلَمّا رَأوا الألْوانَ في البُسُطِ والفُرُشِ شَبَّهُوهَا بزَرَابِيِّ النَّبْتِ. وكَذلِكَ العَبْقَرِيّ مِنَ الثِّيابِ والفُرُشِ[7].

قالَ أبو عُبَيْد: الزَّوْجُ: النَّمَطُ[8].

[الزَّوْج من النباتِ[9]: اللّون. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾[10]][11].

---

(١) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"النمط" فخصه بعض المصادر بظهارة الفراش. انظر: العين (٤٤٢/٧) و المحكم (١٩٥/٩) وأطلقه بعض المصادر على البسط المنقوشة بالعهن. انظر: نظام الغريب٨٧ وشمس العلوم (٦٧٥٦/١٠) وقيل: النمط: الثوب من صوب يطرح على الهودج وغيره. انظر: جمهرة اللغة (٩٢٧/٢).

(٢) نظام الغريب ٨٧.

(٣) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٧٢.

(٤) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٣١٥١/٥).

(٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١٠٥/٥).

(٦) معاني القرآن للفراء (٢٥٨/٣).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٣٧/١٣) وفقه اللغة ١٧٢ ولسان العرب (٤٤٧/١) واللطائف في اللغة (٣٤٩/١) وتاج العروس (١٢/٣).

(٨) هكذا في الغريب المصنف (٤٢٨/٢) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٨/١).

(٩) الذي في النسخة الأصل"الثياب" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: شمس العلوم (٢٨٦٧/٥).

(١٠) ق: ٧.

(١١) زيادة من الحاشية وهي من شمس العلوم (٢٨٦٧/٥).

وُيقالُ: الدّيباجُ والقِرامُ: السِّتْرُ. والكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقيقُ[1].

وقدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثلاثةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبيدٍ:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ   زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرامُها[2].

وَتَقْسِيمُ الوَسائِدِ[3]:

المِصْدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرأسِ. وكذا المِزْدَغَةُ[4].

والمِنْبَذَةُ التّي يُنْبَذُ بها، أي: تُطْرَحُ لِلزائِرِ وغَيْرِهِ.

والنُّمْرُقَةُ: الّتِي تُصَفُّ وقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ[5].

والمِسْنَدُ: الوِسادَةُ الّتي يُسْتَنَدُ إليها.

والمِسْوَرَةُ: الّتي يُتّكأُ عَلَيها. والحُسْبانَةُ: ما صَغُرَ مِنْها.

والوِسادَةُ تَجْمَعُها كُلَّها انتهى.

قالَ في الدِّيوانِ[6]: الفَحْلُ: الحَصِيرُ الْمُتَّخَذُ مِنْ فُحَّالِ/(85ب) [النخيل][7]

التَّطفيلُ: كَوْنُ أولادِها مَعَها فَيَرْفُقُ بها لِيُدْرِكَها[8].

---

(1) الغريب المصنف (428/2).

(2) البيت في ديوانه166 وجمهرة أشعار العرب (242/1) وشرح المعلقات التسع (270/1) والجيم (72/2) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (218/1) وإصلاح المنطق (235/1) وجمهرة اللغة (792/2) وتهذيب اللغة (105/11).

(3) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة (172/1).

(4) ديوان الأدب265.

(5) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ ﴾ الغاشية: 15.

(6) 469.

(7) زيادة لتوضيح المعنى وهي من ديوان الأدب 469. .

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (213/2) وتهذيب اللغة (236/13) والمخصص (184/2) وشمس العلوم (4130/7) ومن غيرهم التطفيل: السير الرويد. انظر: تهذيب اللغة (236/13).

والوَخْدُ: رَمْيها بِقوائِمِها كَمَشْي النّعام(١).

والتّخْوِيدُ: اهتزازها كالْمُضطربة(٢).

التّعَمّجُ(٣): التّلوّي في السّفَر(٤).

والإرْمِدادُ والإرْقِدادُ: سَيْرٌ في سُهُولَةٍ وسُرْعَةٍ(٥).

والتّبْغِيلُ والهرْجَلَةُ: فِيهِ اخْتِلاط بين الهَمْلَجَةِ والعَنقِ(٦).

والعَجْرَفِيّةُ: أنْ لا تَقْصِدَ في سَيْرِها نَشاطاً(٧).

والْمَعْجُ: سيرُها في كُلّ وَجْهٍ نَشاطاً(٨).

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (١٢٥/١) والجراثيم (٢١٧/٢) الصحاح (٥٤٨/٢) والمخصص (١٩٢/٢) والقاموس المحيط (٣٢٥/١) ومن غيرهم الوخد: سعةُ الخطو والسرعة، والخَدْيُ لغةٌ فيه. انظر: العين (٢٩٥/٤) و تهذيب اللغة (٢١٢/٧).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التخويد" فخصه بعض المصادر باهتزاز الناقة كالمضطربة. انظر: فقه اللغة١٣٩و المخصص (١٩٢/٢) وأكثر المصادر أطلقه على سرعة السير. انظر: الجراثيم (١٩٦/٢) وديوان الأدب١٣٩وتهذيب اللغة (٢١٢/٧) والصحاح (٤٧٠/٢) ومجمل اللغة لابن فارس (٣٠٦/١) وشمس العلوم (١٩٥٥/٣) ولسان العرب (١٦٦/٣) والقاموس المحيط (٢٨٠/١).

(٣) الذي في النسخة الأصل"التعمح" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة (١٣٩/١).

(٤) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التعمج" فخصه بعض المصادر بالتلوي في السفر. انظر: الجيم (٥٧/٢) وتهذيب اللغة (٢٥٢/١) وفقه اللغة١٣٩و مصادر أخرى أطلقه على الاعوجاج في السير. انظر: العين (٢٣٩/١) والصحاح (٣٣٠/١) ومقاييس اللغة (١٣٦/٤) وشمس العلوم (٤٧٧٤/٧) والظاهر أن المصادر اختلفت في اللفظ واتفقت في المعنى.

(٥) هكذا في فقه اللغة ١٣٩ وأكثر المصادر الإرمداد والإرقداد: السرعة. انظر: الجراثيم (٢١٦/٢) وديوان الأدب (٤٧٤/٢) وتهذيب اللغة (٤٥/٩) والمحكم (٣٣١/٩) ولسان العرب (١٨٦/٣).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٧وتهذيب اللغة (١٣٥/٨) والصحاح (١٦٣٦/٤) والمخصص (١٩٠/٢) وشمس العلوم (٥٨٧/١) ولسان العرب (٦٠/١١).

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢١/٢) والجراثيم (١٩٦/٢) وتهذيب اللغة (٢٠٦/٣) والمحكم (٤٣٣/٢).

(٨) هكذا في فقه اللغة ١٣٩ ومن غيره المعج: التقليب في الجري. انظر: العين (٢٤١/١) ومجمل اللغة لابن فارس (٨٣٥/١) والمخصص (١٠٠/٢) وشمس العلوم (٦٣٣٩/٩).

والعِرَضْنَةُ: الإعْراضُ في السَّيْرِ نشَاطاً[1].

والمَرْفوعُ من السَّيْرِ: المُرتَفِعُ عَنِ الهَمْلَجَةِ.

والمَوْضُوعُ: كالرَقصانِ.

والهِرْبِذَى[2]: مِشْية تُشْبِهُ[3] مَشْيَ الهَرابِذَة[4].

والرَتكانُ وكذا الرَتكُ: كعَدْوِ النَعامِ[5].

والجَمْرُ: أشَدُّ مِنَ العَنِق.

والكَوْسُ: مشْي على ثلاثٍ[6]. وكذا العَتبانُ[7].

والمَلْعُ[8] والمَزْعُ[9] والإحْصافُ[10].

والإجْمازُ[11] والنَصُّ: [السير][12] الشدِيد[13]

وَتَرْتِيبُ سَيرِها[1]:

---

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (١٩٦/٢) وتهذيب اللغة (٢١٠/٣) والمحكم (٤٠١/١) وشمس العلوم (٤٤٨٣/٧) ولسان العرب (١٨٢/٧) والقاموس المحيط (٦٤٦/١) وتاج العروس (٣٩٧/٣٥).

(٢) الذي في النسخة الأصل"الهزيدي" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٣٩.

(٣) الذي في النسخة الأصل"سبة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة ١٣٩.

(٤) الهرابذة: هم حكام المجوس. انظر: تهذيب اللغة (٢٨٢/٦) أو عظماء الهند، أو علماؤهم، أو خدم نار المجوس. انظر: القاموس المحيط (٣٤٠/١).

(٥) هكذا في ديوان الأدب٢٣١ والرتك للإبل خاصة. انظر: العين (٦٠/٣) وتهذيب اللغة (٥٩/٤).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٩٢/٥) وتهذيب اللغة (١٧١/١٠) وفقه اللغة١٣٩والمحكم (١٢٣/٧) ولسان العرب (١٩٩/٦).

(٧) ديوان الأدب٣٩٨.

(٨) السابق٥٩١.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب ٥٨١ولسان العرب (٣٣٥/٨) وتاج العروس (١٩٧/٢٢).

(١٠) السابق١٤٤.

(١١) السابق١١٢.

(١٢) زيادة لتوضيح المعنى.

(١٣) هكذا قرر في ديوان الأدب.

أوّلُه الذَّبيب. ثُمَّ التزيُّد[2]. ثُمَّ الذَّمِيلُ[1]

ثُمَّ الرَّسيمُ[3]. ثُمَّ الوَخْدُ. ثُمَّ العَسِيجُ. [4]

والوَسِيجُ[5]. ثُمَّ الوَجِيفُ[6].

ثُمَّ الرَّتكانُ. ثُمَّ [الإجْمارُ ثُمَّ][7] الإرقالُ.

وعن الأصمعي: العَنَقُ: المُسْبَطِرُّ. وفوقه التزيُّدُ.

وفوقه الرَّسيمُ. فإذا دارَكَ المَشْيُ وفيه قَرْمطَة فَهُوَ الحَفَدُ.

والارْتِباطُ: ضَرْبُهُ بِقَوائِمِهِ كُلها.

فإذا لم يَدَعْ جُهْداً فهو الادْرِنْفاقُ[8].

وكذا الرَّبَعةُ: شِدَّةُ عَدْوِهِ[9]

فصلٌ

في سَيْرِ الأَوْقاتِ:

الإِدلاجُ والسُّرى[1] وكذا الإسْراء[2] [و][3] الهَقْهَقَةُ[4]

---

(1) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة139.

(2) التزيد: ارتفاع العنق قليلاً عند السير. انظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي (123/1) والجراثيم (216/2) والصحاح (1702/4).

(3) الرسيم: من سير الإبل فوق الذميل. انظر: الإبل (142/1) وتهذيب اللغة (293/12) والصحاح (1702/4).

(4) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"العسيج" فخصه بعض المصادر بمد عُنُق الإبل في المشي. انظر: العين (213/1) وتهذيب اللغة (218/1) ومصادر أخرى أطلقه على السير الصالح. انظر: الإبل (143/1) و الكنز اللغوي في اللسن العربي (126/1).

(5) وسج يسج: وهو السير الصالح. انظر: الإبل (143/1) والكنز اللغوي في اللسن العربي (12/1).

(6) الوجف: سرعة السير. انظر: العين (190/6) وقيل: هو شدة هزه في السير واضطرابه. انظر: غريب القرآن للسجستاني (486/1).

(7) زيادة من الحاشية.

(8) هكذا في الإبل (138/1) ومن غيره الادرنفاق: السير السريع. انظر: مقاييس اللغة (340/2) والمخصص (188/2) وشمس العلوم (2087/4).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب229 وشمس العلوم (2375/4).

والحَقْحَقَةُ[5]: السّيرُ مِن أوّل اللّيل[6].

والإِدْلاجُ والإِسْراء: مِن آخِرِه[7]، وكذا الاسْتِحارُ والدّلْجَةُ[8].

ومثْلُهُ السّحَرُ[9] والتّغْلِيسُ[10].

وقالَ في المَقاماتِ[11]: الإِدْلاجُ: سَير اللّيل كله، والاسم منه الدّلْجَةُ بالفَتْح.

والإِدّلاجُ بالتّشْديدِ: أن يَسِير من آخرِه، والاسم منه الدّلْجَةُ بالضّمّ،

وقِيلَ/[86أ] أنّ الدّلْجَة بفَتْح الدّال وضَمّها واحِدٌ[12].

ومَن الدّيوانِ[13]: الدّلَجُ والدّلْجَةُ والسّرى والإِسْراء[14]

والتّخْويدُ[15]: سَيْرُ اللّيل[16].

---

(1) نظام الغريب١٥٤.

(2) ديوان الأدب٢٩٠.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) ديوان الأدب٦٤٨.

(5) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحقحقة" فخصه بعض المصادر بالسير أول الليل. انظر: ديوان الأدب ١٥٠ ومصادر أخرى أطلقه على السير الشديد. انظر: الكنز اللغوي (٢٧/١) والصحاح (١٥٧٠/٤) و القاموس المحيط (٩٣٠/١) وتاج العروس (٢٥/٢٧).

(6) هكذا قرر في ديوان الأدب ونظام الغريب.

(7) هكذا في نظام الغريب١٥٤.

(8) ديوان الأدب٢١١ والدّلجة، والدّلجة: لغتان، معناهما واحد. انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٦٦/٢).

(9) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٥/٣) والصحاح (٦٧٨/٢) ومقاييس اللغة (١٣٨/٣).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٩٥٦/٣) وفقه اللغة ١٤٠ والمغرب في ترتيب المعرب (٣٤٢/١).

(11) ٣٠٢/١.

(12) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (٣٠/١) والصحاح (٣١٥/١) ولسان العرب (٢٧٣/٢) وتاج العروس (٥٧١/٥).

(13) ٢١٠.

(14) ديوان الأدب٢٩٠.

(15) الذي في النسخة الأصل"التجويد" وهو تصحيف، والصوب ما أثبت. انظر: ديوان الأدب١٩٥.

(16) هكذا قرر في ديوان الأدب.

والدَّلَجُ: الاسم مِنَ الإدْلاجِ، وَهُو: سَيْرُ اللّيلِ[1]، ومثْله الْمَسْرى[2].

وكذا عَسَّ واعْتسَّ: طاف طَوافاً بالّليلِ[3].

ومن الشرح[4] الْبُكُورُ والابْتِكارُ والغُدُوُّ[5]

والمسرح[6]: السَّيْرُ في أَوَّلِ النَّهارِ[7].

وكذا السُّرُوحُ[8] والْمَغْدا[9] والإبْكارُ والتَّبْكيرُ[10]: لأَوَّلِهِ[11].

والتَّأْويبُ: سَيْرُ النَّهارِ[12].

والإسآد: سَيْرُ النَّهارِ واللَّيلِ[13].

قال في النظام[14]: التَّهجِيرُ: سَيْر وَسَط النَّهارِ[15].

---

(١) ديوان الأدب ٢١٠.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الصحاح (٢٣٧٦/٦) ولسان العرب (٣٨١/١٤) والقاموس المحيط (١٢٩٤/١).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٤١٦ والصحاح (٩٤٩/٣) وشمس العلوم (٤٣٠٧/٧) ولسان العرب (١٣٩/٦) والقاموس المحيط (٥٥٨/١).

(٤) المحكم (١٨/٧).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: النهاية (٣٤٦/٣) ولسان العرب (١١٨/١٥) وتاج العروس (١٥٠/٣٩).

(٦) لم أقف على اللفظ"المسرح" بمعنى السير أول النهار، وإنما الموقوف عليه أن المسرح: مرعى السرح. انظر: العين (١٣٧/٣) وتهذيب اللغة (١٧٣/٤) والمحكم (١٨٦/٣) وشمس العلوم (٣٠٤٦/٥).

(٧) هكذا قرر في الشرح.

(٨) ديوان الأدب٢٨٧.

(٩) لم أقف على قائله في المصادر التي بين يدي.

(١٠) ديوان الأدب٥٩.

(١١) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: مجاز القرآن (٨١/٢) و غريب القرآن لابن قتيبة (٣٥٣/١) و العين (٤١٧/٨) والجراثيم (٢١٤/٢) وديوان الأدب٣٤ و تهذيب اللغة (٤٣٦/١٥) ونظام الغريب١٥٤.

(١٣) ديوان الأدب (٢٢٢/٤) وتهذيب اللغة (٣٠٩/١) والصحاح (٤٨٢/٢) والقاموس المحيط (٢٨٦/١).

(١٤) ١٥٤.

(١٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التهجير" فنسب للخليل أن التهجير: التبكير وقال: وهي لغة حجازيه وسائر العرب يقولون: هجر فلان إذا سار وقت الهاجرة. انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٨٠/١) و تهذيب اللغة (٣٠/٦) وقيل: التهجير: التكبير. انظر: غريب الحديث للخطابي (٣٣١/١).

والتأويبُ: سَير آخِرِه[١]. والإسآدُ: إدامَةُ السَيْرِ.

قالَ في فِقْهِ اللغَةِ[٢]: التَغْلِيسُ: السَّيرُ مَعَ الصُبْحِ.

والتأويبُ: السَّيْرُ نَهاراً. والنزولُ: ليلاً.

الإسْآدُ: لَيْلاً وَنَهاراً. ثم النُّزول[٣]، قال:

لَسْتُ بلَيْلِي وَلكِنِّي نَهِرْ
لا أُدلِجُ الليلَ، وَلكِنْ أَبْتَكِرْ[٤]

قال في الشمْسِ[٥]: قالَ المُبَرِّدُ: والإسآدُ: سَيْرُ الليلِ لا يُعرسُ فِيهِ[٦].

والتأويبُ: سَيْرُ النهارِ وَلا تَعْرِيجَ فيه[٧].

فصلٌ

في تَرْتِيبِ مِشى الإنْسانِ:

مِن الدْيوان[٨] الدَلِيفُ والهَدَجانُ[٩].

---

(١) هذا قول الربعي وقد تقدم أن التأويب: سير النهار، وأكثر المصادر على ذلك. انظر: مجاز القرآن (٨١/٢) و غريب القرآن لابن قتيبة (٣٥٣/١) و العين (٤١٧/٨) والجراثيم (٢١٤/٢) وديوان الأدب٣٤ و تهذيب اللغة (٤٣٦/١٥).

(٢) ١٤٠.

(٣) هذا التفصيل أخذه الثعالبي عن أئمة اللغة. انظر: فقه اللغة ١٤٠.

(٤) البيت في العين (٤٤/٤) وتهذيب اللغة (٣١٩/١٥) ومقاييس اللغة (٣٦٢/٥) والمحكم (٢٦٣/٥) وأساس البلاغة (٣١٢/٢) ولسان العرب (٢٣٨/٥) وهو دونما نسبة في الجميع.

(٥) (٤٥٠٠/٧).

(٦) الكامل (٥١/٣).

(٧) الكامل (٥١/٣).

(٨) ٢١١وكذا في الجراثيم (٢٥٠/١) والصحاح (١٣٦٠/٤) و مجمل اللغة لابن فارس (٣٣٣/١) والفائق في غريب الحديث (١٦١/٣) وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٤٥/١) وشمس العلوم (٢١٤٦/٤) ولسان العرب (١٠٦/٩).

(٩) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهدجان" فخصه بعض المصادر بالمشي الرويد. انظر: ديوان الأدب٦٤٢وأكثر المصادر أطلقه على مشية الشيخ. انظر: العين (٣٨٥/٣) وتهذيب اللغة (٢٧/٦) والصحاح (٣٤٩/١) و مجمل اللغة لابن فارس (٩٠٢/١) وشمس العلوم (٦٨٩٥/١٠) والنهاية (٢٥٠/٥) ولسان العرب (٣٨٨/٢) والقاموس المحيط (٢١٠/١).

والدِّيبُ[1] والهَمِيمُ[2] والتَّدْبِيبُ[3] والكُتْفُ[4]

والأَوْنُ[5]: المَشْيُ الرُّوَيْدُ[6]

وَدَهْمَجَةُ الشَّيْخِ[7] والمُطابَقَةُ[8]

والكَرْفَسَةُ[9]: مِشْيَةُ المُقَيَّدِ[10].

مَشى هَوْناً وعلى هِينَةٍ[11] وَرَسْلٍ، أي: إيتاد[12]،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾[13].

قالُوا: بالسَّكِينَةِ والوَقارِ[14].

والرَّوْدُ: تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ[1].

---

(١) هكذا في غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨٦/٤) وديوان الأدب١٩٩و تهذيب اللغة (٢٠٦/٦) و الصحاح (١٢٤/١).

(٢) ديوان الأدب٦٥٢.

(٣) السابق١٩٩.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٤٩/١) وديوان الأدب٥٣٣ وتهذيب اللغة (٨٤/١٠) والصحاح (١٤٢٠/٤).

(٥) ديوان الأدب٣٥ و الصحاح (٢٠٧٥/٥) والمخصص (٣٠٣/١) وأساس البلاغة (٤٠/١) وشمس العلوم (٣٥٨/١).

(٦) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١١٦/٤) وديوان الأدب٢١٥ والصحاح (٣١٦/١) والمحكم (٤٦٩/٤) وشمس العلوم(٢١٨٤/٤) ولسان العرب (٢٧٦/٢).

(٨) ديوان الأدب٣٧٨.

(٩) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٢٦/٥) وديوان الأدب ٥٣٨وشمس العلوم (٥٨٢١/٩).

(١٠) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١١) ديوان الأدب ٦٥٥.

(١٢) السابق ٢٤٠.

(١٣) الفرقان: ٦٣.

(١٤) وهذا قول بعض المفسرين. انظر: تفسير مجاهد (٥٠٦/١) وتفسير سفيان الثوري (٢٢٧/١) و تفسير القرآن لابن وهب (١٤/١) وتفسير عبد الرزاق (٤٥٨/٢) تفسير القرآن برواية أبي جعفر الترمذي (٥٧/١) وتفسير الطبري (٢٩٤/١٩) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٧٤/٤) وتفسير ابن أبي حاتم (٢٧٢١/٨).

قُلْتُ: والهُوَيْنا: الرِّفْقُ[في المشي][2].

قالَ في الدِّيوان[3]: والتَّهادِي: المَشيُ الضَّعيفُ.

والتَّهويدُ: الرَّقيقُ.

والزَّهو: الخَفيفُ[4].

والزَّمعانُ: مشيُ البَطِيء[5].

وفي سيْرِه يَتَمٌ، أي: إبْطاءٌ[6].

والدَّرُوجُ: المَشْيُ[7].

والكَبانُ: مَشيُهُ فِي دَرَجان[8].

والحَتْكُ[9] والدَّرمانُ[10] والهَدَجانُ[11]: مُقارَبَةُ/(85ب) الخَطْوِ[1].

---

(1) هكذا في الجراثيم (320/2) وديوان الأدب 258 وتهذيب اللغة (114/14) ولسان العرب (170/3).

(2) زيادة من الحاشية.

(3) 644.

(4) ديوان الأدب257.

(5) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 271والصحاح (1226/3) ومجمل اللغة لابن فارس (440/1) والمخصص (303/1) وقيل: هو بالراء. انظر: شمس العلوم (2842/5).

(6) ديوان الأدب688.

(7) السابق 204.

(8) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب 682 وتهذيب اللغة (218/10) و مقاييس اللغة (137/6) ولسان العرب (802/1).

(9) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الحتك" فأطلقه بعض المصادر على مقاربة الخطو. انظر: ديوان الأدب 125و فقه اللغة 137 وخصه أكثر المصادر بمقاربة الخطو والإسراع في رفع الرجل ووضعها. انظر: الغريب المصنف (373/1) والجراثيم (249/1) وتهذيب اللغة (59/4) ومجمل اللغة لابن فارس (263/1) والمحكم (37/3) والفرق لابن أبي ثابت (96/1).

(10) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (79/1 وجمهرة اللغة (638/2) وديوان الأدب 206 ومجمل اللغة لابن فارس (323/1) والمحكم (325/9) ولسان العرب (198/12).

(11) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الهدجان" فخصه بعض المصادر بمشية الشيخ. انظر: العين (385/3) والصحاح (349/1) ومجمل اللغة لابن فارس (902/1) وشمس العلوم (6895/10) والنهاية (250/5) ولسان

والقَطْو: مُقارَبتُها نَشاطًا[2].

والتّوذُفُ: مُقارَبتُها مَعَ تحْريكِ المَنْكِبِ[3].

والدّلْجُ: مَشْيُ المُثْقل بالحَمْل[4].

وظَلّفتُ أثري، وَأظْلَفْتُهُ: إذا مَشَيتُ في الحُزونةِ كيْلا يَتبينَ أثُرُكَ فِيْها[5].

وتفصيلُ [ضُرُوب][6]مَشْيه[7] وعَدْوه[8]:

الدَرجانُ: للصَّغيرِ. والحَبْو للرّضيع.

والحَجَلانُ والرّديانُ: رَفْعُ الغُلام رِجْلاً ومَشْي عَلى الأُخْرَى.

والخَطَرانُ: للشاب باهْتِزازٍ وَنَشاطٍ.

الدّلِيفُ: للشّيخ رُويداً وَمُقارَبةُ الخَطْو.

والهَدَجانُ والدَلْجُ والدّألانُ: للنشيط.

وبالذال[9]: مِشيةٌ خَفِيفةٌ. وَمِنْها سُمِّي الذّئبُ ذُؤَالة.

العرب (٣٨٨/٢) والقاموس المحيط (٢١٠/١) وأطلقه مصادر أخرى على مقاربة الخطو. انظر: ديوان الأدب ٦٤٢ وتهذيب اللغة (٢٨/٦).

(١) هكذا قرر في ديوان الأدب

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: الجراثيم (٢٤٨/١) وديوان الأدب ٥١٥ وتهذيب اللغة (١٨٨/٩) ومقاييس اللغة (١٠٤/٥) وشمس العلوم (٥٥٥٣/٨).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"التوذف" فخصه بعض المصادر بالإسراع. انظر: العين (٢٠١/٨) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٨٠/٤) وتهذيب اللغة (١٧/١٥) وشمس العلوم (٧١٢١/١١) وأطلقه مصادر أخرى على مقاربة الخطو مع تحريك المنكبين. انظر: ديوان الأدب ٦٦٦ والصحاح (١٤٣٨/٤) و لسان العرب (٣٥٥/٩). والظاهر أن ما جاء في المصادر الأربعة الأولى مقدم على غيرها؛ لحجتها في اللغة ولقدمها.

(٤) ديوان الأدب ٢١٠.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: أدب الكاتب (٤٤١/١) وديوان الأدب ٣٩٣ و الصحاح (١٣٩٨/٤).

(٦) زيادة لتوضيح المعنى.

(٧) الذي في النسخة الأصل"مشه" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه ١٣٦.

(٨) هذا التفصيل للثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٣٦.

(٩) أي: الذألان

والرَّسفانُ للمُقيَّدِ. والوَكبانُ: مِشْيَة في دَرجانٍ وَمِنْهُ الْمَوكِبُ.

والاخْتِيالُ والتَّبخْتُر والتَّبهْنُسُ: للمُتَكَبِّرِ وللمُعْجَبَةِ بِجمالِها وَكَمالِها[1].

وكذا الزَّوْلُ والإرْفالُ[2] والقَيْدُ والتَّقَيُّدُ[3].

والتَّجَبُّسُ[4] والمَيْحُ[5] والمَيْسُ[6].

والزَّيْسُ[7] والتَّمطي[8]: كُلُّهُ التَّبخْتُرُ[9].

قال في فقة اللغة[10]: والمُطَيْطاءُ: للمُتَبَخْتِرِ وَمَدِّهِ[يَدِه][11]، من قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾[12]. والخَزْلُ: للمُنْخَزِلِ في مَشِيهِ كأنَّ الشَّوْكَ شاكَ قَدَمَهُ[13].

والخَيْزَلى والخَيْزَرى: مِشْيَةٌ فِيها تَبخْتُرٌ[14].

وكذا الخَوْزَرى والخَوْزَلَى: وهِيَ مِشْيةٌ فِيها تَخَزُّل، أي: تَفَكُّكٌ[15]، قال:

---

(١) انتهى كلام الثعالبي.

(٢) ديوان الأدب٢٤٨.

(٣) السابق٤٨٩.

(٤) السابق٨٩.

(٥) السابق ٥٩٥.

(٦) السابق ٥٩٦.

(٧) السابق ٢٦٠.

(٨) السابق ٥٨٦.

(٩) هكذا قرر في ديوان الأدب.

(١٠) ١٣٩.

(١١) زيادة من الحاشية.

(١٢) القيامة: ٣٣.

(١٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٠٨/٤) وتهذيب اللغة (٩٤/٧) وفقه اللغة١٣٩ولسان العرب (٢٠٣/١١).

(١٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٦٥٤/٢) وتهذيب اللغة (٩٤/٧) فقه اللغة ١٣٩وتاج العروس (٤٠٥/٢٨).

(١٥) الذي في النسخة الأصل"تفلك" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: إصلاح المنطق (١١٠/١) وديوان الأدب١٧٨ والصحاح (٦٤٥/٢) والقاموس المحيط (٣٨٤/١) والخَيْزَلَى: لغة في الخوزلى. انظر: شمس العلوم

والنَّاشِئاتِ المَاشِياتِ الخَوْزَرى . . . . [1]

والحَيكانُ: المُحرِّكُ أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ[2].

والقَهْقَرِيُّ: للراجِع إلى الخَلْفِ[3].

العَشَزانُ[4]: لِمَقْطُوعِ الرِّجْلِ.

والقَزَلُ: للأَعْرَجِ[5]. والتَخَلُّجُ: للمَجْنُونِ المتمايل.

والإِهْطَاعُ: للمُسْرِعِ الخائِفِ من قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ﴾[6] الآيَةُ.

والهَرْوَلَةُ: بَيْنَ المَشْي والعَدْوِ[7].

والدَّألانُ[8]: للنّاهِضِ بِرَأْسِهِ إلى فَوْقِ مِثْلَ الذِي كمَنْ عَليهِ حمل[1].

(١٧٨٨/٣).

(١) صدر بيت عجزه "

. . . . كعُنُقِ الآرامِ أَوْفَى أَو صَرَى

وهو منسوب لعروة بن الورد، في بعض المصادر. انظر: لسان العرب (٢٣٧/٤) وتاج العروس (١٥٨/١١) وتصحيح لسان العرب (٣٥/١). ولم أجده في ديوانه، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد.

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٨٤/٥) وفقه اللغة١٣٩و غريب الحديث للخطابي (١٣٤/٣) والصحاح (١٥٨٢/٤) وتاج العروس (١٣٢/٢٧).

(٣) هكذا في بعض المصادر. انظر: ديوان الأدب٥٢٥وتهذيب اللغة (٢٥٨/٥) والصحاح (٨٠١/٢) ومقاييس اللغة (٣٥/٥) وشمس العلوم (٥٦٥٧/٨).

(٤) الذي في النسخة الأصل"العشران" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: الغريب المصنف (٣٧٥/١) والجراثيم (٢٥٠/١) وتهذيب اللغة (٢٥٨/١).

(٥) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "القزل" فخصه أكثر المصادر بأسوأ العرج. انظر: العين (٩١/٥) وغريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠٤/٤) وجمهرة اللغة (٨٢٣/٢) والصحاح (١٨٠١/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٧٥٢/١) والمحكم (٢٥٥/٦) والفائق في غريب الحديث (١٩١/٣) وأطلقه الثعالبي على العرج. انظر: فقه اللغة ١٣٩.

(٦) المعارج: ٣٦.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٤٣/٤) وتهذيب اللغة (١٤٦/٦) والصحاح (١٨٥٠/٥) ومجمل اللغة لابن فارس (٩٠٣/١) والمحكم (٢٩٩/٤) ومشارق الأنوار (٢٦٨/٢) ولسان العرب (٦٩٥/١١) والقاموس المحيط (١٠٧١/١).

(٨) الذي في النسخة الأصل"الدألان" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: العين (٣٣٣/٨) والجيم (٢٨٣/٣)

والتَّهادِي: للشَّيخ الضَّعِيفِ والمَرِيضِ و/(٨٧أ) الصَّغِيرِ و[المَرْأَة][2] السَّمِينَةِ[3].

والرَّفْلُ: للراكض برِجْلِهِ ويَجُرُّ ذَيْلَهُ[4]. والتَّدَعْلبُ: مِشْيَةٌ في اسْتِخْفاءٍ[5].

والحَنْدَفَةُ والتَّعَثْلُةُ: لِلماشِي مُفاجًّا يَقْلِبُ قَدَمَيهِ كالمُغْتَرِفِ بِهِما مِنَ التَّبخْتُرِ[6].

[والتَرَهْوُكُ: للمائج في مَشْيه[7]. والحَتْكُ والحَتَكَانُ: مقاربة الخطو والإسراع][8].

والزَوْزَأَةُ: مَقارَبَتُها والإسْراع مُنتصِب الظَّهر.

والضَّكْضَكَةُ[9] والانْكِدارُ والانْصِلاتُ

والانْسِدارُ والإزراف والإهراعُ: الإِسْرَاعُ في المَشْي[10].

والأَتلانُ: مُقارَبَةُ الخَطْو في غضب[11].

والجراثيم (٢٤٧/١).

(١) كذا في بعض المصادر. انظر: الجيم (٢٨٣/٣) وديوان الأدب٥٩٧ومجمل اللغة لابن فارس (٨٥٠/١) ومقاييس اللغة (٣٧٧/٥) ولسان العرب (٦٣٩/١١) وتاج العروس (٤٣٩/٣٠).

(٢) اختلفت المصادر في دلالة لفظ "التهادي" فخصه بعض المصادر بالمشي الضعيف. انظر: الغريب المصنف (٣٧٤/١) والجراثيم (٢٤٩/١) والمخصص (٣٠٣/١) وأطلقه الثعالبي على مشية الشيخ الضعيف والصبي الصغير والمريض والمرأة السمينة. انظر: فقه اللغة١٣٩.

(٣) زيادة من الحاشية.

(٤) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٢٦٣/٨) وتهذيب اللغة (١٤٦/١٥) ولسان العرب (٢٩١/١١) وزاد الخليل في موضع آخر والرفن لغة في الرفل. انظر: العين (٢٦٣/٨) والأصل الرفل "باللام". انظر: شمس العلوم (٢٥٧٦/٤).

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: فقه اللغة (١٣٦/١) والمخصص (٣١٠/١) وشمس العلوم (٢٢٧٠/٤) وتاج العروس (٤٣٥/٢).

(٦) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٣/٣) وفقه اللغة١٣٧.

(٧) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١١٤/٤) وديوان الأدب٢٥٦وتهذيب اللغة (١١/٦) والمخصص (٣٠٢/١).

(٨) زيادة من الحاشية.

(٩) هكذا في الغريب المصنف (٣٧٢/١) والجراثيم (٢٤٨/١) وتهذيب اللغة (٣١٧/٩) ومجمل اللغة لابن فارس (٥٦٠/١) وتاج العروس (٢٥٧/٢٧).

(١٠) هكذا قرر في فقه اللغة ١٣٧.

(١١) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (١٣٥/٨) والكنز اللغوي في اللسن العربي (٧/١) والجراثيم (٢٤٨/١)

والقَطَوانُ: مقارَبتُها في نَشاطٍ.

والإحْصافُ: عَدْوٌ فِيهِ تَقارُبٌ.

والإحْصابُ: إثارت الحَصْباءَ في عَدْوِهِ[1].

والكُرْدَحَةُ[2] والكَمْتَرَةُ[3]: للقَصِيرِ المُتقارِبِ الخَطْوِ[4].

الهَوْذَلَةُ: اضْطرابُه في عَدْوِهِ[5].

واللَّبَطَةُ والكَلَطَةُ: عَدْوُ الأَقْزَلِ[6].

وتَرْتِيبُ مَشْيِه إِلى العَدْوِ[7]:

المَشيُ. ثُمَّ السَّعْيُ. ثُمَّ الإيفاضُ[8].

ثُمَّ الهَرْوَلَةُ. ثُمَّ العَدْوُ. ثُمَّ الشَّدُّ.

وَمَشيُ النِّساءِ[9]:

المُتهالكَةُ: المُتَفَلِّتةُ في مِشْيَتِها.

والمُتَأَوِّدَةُ: المُخْتالَةُ في تَثَنٍّ وَتَكَسُّرٍ.

والأتنانُ: لغة في الأتلان. انظر: مجمل اللغة لابن فارس (٨٥/١).

(١) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٥٣/٤) ومقاييس اللغة (٧١/٢) والمخصص (٥٨/٣) شمس العلوم (١٤٧٤/٣) وتاج العروس (٢٨٤/٢).

(٢) هكذا في بعض المصادر. انظر: العين (٣٢٥/٣) ديوان الأدب ٥٣٧والصحاح (٣٩٨/١) والمخصص (٣٠٢/١) وشمس العلوم (٥٨٢٠/٩).

(٣) اختلفت المصادر في دلالة لفظ"الكمترة" فخصه بعض المصادر بعدو القصير المتقارب الخطو. انظر: تهذيب اللغة (٢٣٤/١٠) وفقه اللغة١٣٧والمحكم (١٦٨/٧) وأطلقه بعض المصادر على المشية المتقاربة.
انظر: العين (٤٣١/٥) والصحاح (٨٠٩/٢) ومقاييس اللغة (١٩٤/٥) والقاموس المحيط (٤٧١/١).

(٤) هكذا قرر في فقه اللغة١٣٧.

(٥) هكذا في بعض المصادر. انظر: تهذيب اللغة (١٤١/٦) والمحكم (٢٩٢/٤) وشمس العلوم (٦٩١٠/١٠).

(٦) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة ١٣٧.

(٧) هذا الترتيب للثعالبي. انظر: فقه اللغة١٣٦.

(٨) الذي في النسخة الأصل"الايفاط" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٣٦.

(٩) أي: ترتيب مشي النساء.

وَالْمُبَدِحَةُ وَالْمُتَبَدِّحَةُ: حَسَنَةُ الْمَشْيِ.

وَالكَاتِفَةُ: مُحَرِّكَةُ كَتِفَيها. وَالْمُتَهَزِّعَةُ: الْمُضطربة فيه[1].

والماثعة وَالْمُقْرَصَعَة: التي مشيتُها قَبِيحَةٌ[2].

وَتَقْسِيمُ الْمَشْيِ عَلى ضُروبِ الحَيَوانِ مَعَ اخْتِيارِ أَسْهَلِ الأَلْفاظِ وَأَشْهَرِها[3]: الرَّجُلُ يَسْعَى. وَالمَرأَةُ تَمْشِي. والصَّبِيُّ يَدْرُجُ.

والشَّابُّ يَخْطِرُ. والشَّيْخُ يَدْلِفُ.

وَالفَرَسُ يَجْرِي. والبَعِيرُ يَسِيرُ.

والظَّلِيمُ[4] يَهْدِجُ.

والغُرابُ يَحْجُلُ. والعُصْفُورُ يَنْقُزُ.

والحَيَّةُ تَنْسابُ. والعَقْرَبُ تَدِبُّ.

وتقْسِيمُ العَدْوِ[5]:

عَدا الإِنسانُ. وَأَحْضَرَ[6] الفَرَسُ. وَأَرْقَلَ البَعِيرُ.

وخَفَّ النَّعامُ. وعَسَلَ الذِّئبُ. ومَزَعَ الظَّبْيُ[7].

وكذا أُزمعَتْ الأرنبُ[8] ونَزَّ الظَّبْيُ[9].

---

(١) أي: في المشي.

(٢) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة١٣٧.

(٣) هذا التقسيم للثعالبي. انظر: فقه اللغة١٣٦.

(٤) الظليم: الذكر من النعام. انظر: ديوان الأدب٣٩٣.

(٥) انتهى كلام الثعالبي. انظر: فقه اللغة١٣٧.

(٦) الذي في النسخة الأصل"أحصر" وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: فقه اللغة١٣٧.

(٧) انتهى تقسيم الثعالبي.

(٨) ديوان الأدب٢٧١.

(٩) السابق٦١٠.

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الآثار.

٤- فهرس الأمثال.

٥- فهرس الأبيات الشعرية.

٦- فهرس أنصاف الأبيات.

٧- فهرس الأعلام .

٨- ثبت المصادر والمراجع.

٩- فهرس الموضوعات.

١- فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة :

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨ ﴾	١٨	١٨٠
﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ ﴾	٤٦	٣٣٥
﴿ وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ ﴾	٩٣	٥٥٧
﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴾	٢٠٤	٢٣٤
﴿ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴾	٢٠٩	٤٥٧
﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا ﴾	٢٨٢	٥٢٤

سورة آل عمران :

﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ ﴾	١١٩	٥٧٧

سورة النساء :

﴿ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾	5	٥٢٤
﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾	٢٤	٨٤١
﴿ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٍ ﴾	٢٥	٨٤١
﴿ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ ﴾	٢٥	٨٤١
﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ﴾	٤٣	٣٤٥
﴿ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ ﴾	٧٨	٩٥١
﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴾	١٥٧	٤٢٢
﴿ لَّن يَسۡتَنكِفَ ﴾	١٧٢	٥٨٧
﴿ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ ﴾	١٧٢	٥٧٨

سورة الأنعام:

الآية	رقمها	رقم الصفحة

﴿ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴾	٤٤	٥٣٨
﴿ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	١١٣	٥٦٧

سورة الأعراف :

﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ﴾	٢٦	٨٤٠
﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا ﴾	١٥٠	٦٠١

سورة الأنفال:

﴿ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ ﴾	١٥	٦٤٥
﴿ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ ﴾	٤٨	٢٠٤

سورة يونس:

﴿ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ﴾	٧	٦٨٤

سورة هود :

﴿ جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴾	٦٩	٢٥٢
﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ ﴾	٧١	٢٥٢

سورة يوسف:

﴿ شَغَفَهَا ﴾	٣٠	٥٥٤
﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾	٨٥	٦٥٥

سورة إبراهيم :

﴿ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴾	٢٣	٢٤٥

سورة الحجر :

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ ﴾	٨٨	٢٠٧

سورة الإسراء :

﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾	٣٧	٥٩٣

سورة الكهف :

﴿ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ﴾	٢٢	٣٣٦
﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ ﴾	٧٩	٧٣٥
﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾	٧٩	٧٣٤

سورة مريم :

﴿ قَوْمًا لُّدًّا ﴾	٩٧	٤٣٥

سورة طه :

﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾	٤١	٦١٢
﴿ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ ﴾	١٠٢	٢٠٠

سورة الأنبياء :

﴿ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	٩٧	٢٠٩
﴿ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾	١٠٤	٤٢٥

سورة الحج :

﴿ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ ﴾	٩	٢٧١

﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾	٤٦	٢٠٠

سورة المؤمنون :

الآية	رقمها	رقم الصفحة

﴿ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴾	١٠٤	٥٣٧

سورة النور :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ﴾	٤	٨٤١

سورة الفرقان :

﴿ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾	٦٣	٩٧٩

سورة الذاريات:

﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا ۖ ﴾	٢٥	٢٤٥

سورة الشعراء :

﴿ خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾	١٣٧	٣٧٢

سورة النمل :

﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ ﴾	١٢	٩٠٢
﴿ مِّن قَوَارِيرَ ۗ ﴾	٤٤	٧٨٦
﴿ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾	٦٦	

سورة القصص :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾	٧٦	٥٨٣

سورة الروم :

﴿ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾	١٥	٥٩٢

سورة سبأ :

﴿ بَلْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ ﴾	٤١	٣٦١

سورة فاطر :

﴿ وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ ﴾	١٢	٨٧٠

سورة ص :

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴾	١٥	٨٠٦
﴿ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ﴾	٣٣	٣٩٧

سورة فصلت :

﴿ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ﴾	٣٨	٥٠٧

سورة الزخرف :

﴿ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾	٨١	٥٨٧

سورة الدخان :

﴿ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴾	٢٧	٧١١
﴿ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴾	٤٩	٣٤٥

سورة الجاثية :

﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴾	٣٢	٣٣٥

سورة الأحقاف :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾	١٥	٦٢٥

سورة محمد :

﴿ عَرَّفَهَا لَهُمۡ ﴾	٦	٩٢٩

سورة ق :

﴿ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ﴾	٧	٩٧٠

﴿ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴾	١٦	٢٦٢

سورة الطور :

﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا ﴾	٢٣	٧٨٨

سورة الرحمن :

﴿ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ ﴾	٥٦	٨٥٢
﴿ فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴾	٧٠	٨٥١
﴿ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾	٧٦	٨٩٩

سورة الواقعة :

﴿ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ ﴾	١٨	٧٨٦
﴿ وَحُورٌ عِينٞ ﴾	٢٢	١٩٣
﴿ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴾	٣٧	٨٤٣

سورة الجمعة :

﴿ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ﴾	٨	٦٨٤

سورة التغابن :

﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ ﴾	٧	٤٦٢

التحريم:

﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ ﴾	٤	٥٦٧

سورة الملك :

﴿ فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا ﴾	١٥	٢٧١

سورة القلم :

﴿ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ ﴾	٤٢	٦٤٤

سورة المعارج :

﴿ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ١٦ ﴾	١٦	١٦٣
﴿ مُهۡطِعِينَ ﴾	٣٦	٩٨٣

سورة الجن :

﴿ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ١٦ ﴾	١٦	٧٥٦

سورة المزمل :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴾	١	٨٨٠

سورة المدثر :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾	١	٨٨٠

سورة القيامة :

﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴾	٢٣	٢٠٧
﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾	٣٣	٩٨٢

سورة الإنسان :

﴿ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ ﴾	5	٧٨١
﴿ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴾	١٩	٨٦٥
﴿ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ٢١ ﴾	٢١	٧٥٦

سورة النبأ:

﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴾	١٦	٦٨٨

سورة عبس :

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾	١	٥٣٧

سورة المطففين :

﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾	٢٣	٩٦٨

سورة الطارق :

﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ ﴾	٧	٢٨٧

سورة الضحى :

﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾	٣	٦٩٣

سورة الماعون :

﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾	٣	٧٣٥

٦- فهرس الأحاديث

"إذا تغولت الغول فبادر بالأذان".............................٣٦١

"إذا رأى أحدكم سواداً بليل فلا يكن أجبن السوادين
فإنه يخافك كما تخافه"..٣٤٩

"الجار أحق بسقبه" ٦٧٩

"الكباد من العب" ٧٥٨

"الملطى بدمها" ٢٧٤

"النساء أربعة: جامعة تجمع ورابعة تربع وشيطان سمعمع ومنهن القرثع" ٨٥٨

"النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة"...............................٣٩٩

"إن بها نظرة فاسترقوا لها" ٤٥١

"إن لكل أمة مروعين فإن يكن في هذه الأمة أحد فهو عمر رضي الله عنه"..........٤١٥

"اهتز العرش لموت سعد بن معاذ" ٥٩٣

"أهديت له وشيقةَ ظبي وهو محرم فردها" ٨٢٠

"أَوْهَمت في صلاتك، قال: كيف لا أُوهَم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته"............٣٢٦

"إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم" ٧٧٧
"تميم كاهل مضر وعليها المحمل" ٣١٤
"دع ما يريبك"..٣٣٤
"دقيق ٱلمَسْرُيَة ١٧٠
"ذهب حبره وسبره" ٤٧١
"شرهن السلفعة" ٨٥٦
"على كل سلامى من أحدكم صدقة" ٢٨٣
"كانَتْ على مُوسَى زُرْمَانِقَةٌ "..٩٠١
"كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله" ٤٤٩
"كُلْ ما أصميت ودع ما أنميت" ٤٠٦
"لا تجوز شهادة ذي الظنة" ٣٣٥
"لا تقوم الساعة حتى يلي أمور الناس لكع بن لكع" ٤٥٥
"لا يترك في الإسلام مُفْرَجٌ" ٤٠٠
"لا يدخل الجنة قتات" ٥٢٢
"لعن الله الراشي والمرتشي" ٦١٤
"لَعَنَ اللهُ الواشِمَةَ والْمؤتَشِمَّةَ ...."..٢٣٣
"لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً" ٧٤١
" لَوْ كُنْتُ مُتَّخذًا خَليلاً لاتّخَذْتُ أَبا بَكْرٍ لَكنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ"..٥٥٠
"مَن تَوضَّأ وَمَسَحَ سالِفَتَيه وَقَفاه أَمِنَ مِنَ الغُلِّ يومَ القِّيامة" ٢٦٠
"نعوذ بالله من الألق والألس"..٤٥١
"نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن: "الاقْتِعاط وأمر بالتحلي" ٨٨٣
"يأتي على الناس زمان لا يلي فيه إلا أصعر أو أبتر"..٢٦٨
"يأمر النساء أن يخضبن أيديهن وأظفارهن وأن تلبسن القلائد
ويناهن عن التعطل والتشبه بالرجال" ٨٥٦

٧- فهرس الآثار

الأثر	قائله	رقم الصفحة
إذا حاضَتِ المرأةُ حَرُم الجُحْران	عائشة	١٥٩
الخَمْرُ ما خامَرَ العَقْلَ	عمر بن الخطاب	٧٨٠
دعوا هذا الشعر فإنه يُبَخِّلُ الناس، اصنع المعروف فإن أصبت له أهلاً وإلا كنت له أهلاً	عبد الله بن عمر	٢٠٠
الولاء للكُبر	عمر بن الخطاب	٤٩٦

٨- فهرس الأمثال

المثل ... الصفحة

أحمق من رِجْلَةٍ ٤٤٤

أحمق من باقِلٍ ٤٤٤

أَحمقُ من جَهيزة ٤٤٥

أَحمق من دُغة ٤٤٤

أَعْيَيْتِني بأُشُرٍ فكيف بِدُرْدُرٍ ٢٤٠

أنجز حُرٌّ ما وعد ٧٣٩

أول العيِّ الاحتِلاط ٤٤٦

سَكت ألفاً ونطَق خَلْفاً ٤٥٧

عَوْدٌ يُعلَّمُ العَنج ٨٤٥

ما حَكَّ جلدك مثل ظفرك ٢٨٤

ما تَرْشَحُ جُلْمُدُهُ ٥٤١

ما تندى صفاتُهُ ٥٤١

ما يَبِضّ حَجَرُه ٥٤٠

مَن كثُر كلامُه كثُر سَقطُه ٤٥٨

٩- فهرس الأبيات

الهمزة		البحر	القائل	الصفحة
فإنْ تكُ قُرْحَةٌ خَبُثَتْ ونجّتْ	فإنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يشاءُ	الوافر	القطران	٣٧٩
وجِبْرِيلٌ رسولُ اللهِ فِينَا	وَرُوحُ القُدْسِ لَيسَ لَهُ كِفَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	٣٦٤

حرف الباء

فإنْ يكُ عامِرٌ قدْ قالَ جَهْلًا	فإنّ مَطِيَّةَ الجَهْلِ الشّبابُ	الوافر	النابغة الذبياني	٣٣٦
بَراقَةُ الجِيدِ واللَّبّاتِ واضِحَةٌ	كأنّها ظَبْيَةٌ أفْضَى بها لَبَبُ	البسيط	ذو الرمة	٢٦١
وكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّه	بفِتْيَانِ صِدْقٍ والنَّواقيسُ تَضْرِبُ	الطويل	الأعشى	٧٨٢
تَرَكتَ أباكَ بِأَرْضِ الحِجَازِ	وَرُحْتَ إِلَى بَلَدٍ سَاقِبِ	المتقارب		٦٨٠
لمياءُ في شفتيها حُوَّةٌ لَعَسٌ	وفي اللّثاتِ وفي أنيابِها شنبُ	البسيط	ذو الرمة	٢٢٨
قالَتْ الخَنْسَاءُ: لَمّا جِئْتُها	شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبْ	الرمل	امرؤ القيس	٦٣٦
تَسْمُو الدَّسِيعُ إِلَى هادٍ لَهُ تَلَعٌ	فِي جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطِّيبِ مَخْضُوبِ	البسيط	سلامة بن جندل	٢٦٦
مُتَّكِئًا تَصْفِقُ أَبْوابُهُ	يَسْعَى عَلَيْهِ العَبْدُ بالكُوبِ	السريع	عدي بن زيد	٧٨٥
مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ باللُّؤْمِ أَعْيُنُهم	قُفْدِ الأَكُفِّ لِئَامٍ غيرِ صُيّابِ	البسيط	الراعي	٦٦٨
هَلّا دَفَنْتُمْ رسولَ اللهِ فِي سَفَطٍ،	مِنَ الأَلُوَّةِ، أَصْدَى مُلْبَساً ذَهَبا	البسيط	حسان بن ثابت	٩٢٢
إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا	رَأَيتَ عَلَى رُؤُوسِهِمِ الغُرَابَا	الوافر	أبو المورق	
طَالَ وُقُوفِي بِبَابِ دَارِهِمْ	حتّى كأنّي لِبابِهِم عَتَبَةْ			٩٥٧
وَأَسْقِيَتَهُ حَتَّى كادَ مِمّا أَتَيْتَهُ	تُكَلِّمُنِي أَحْجارُهُ وَمَلاعِبُه	الطويل	ذو الرمة	٧٥٧

التاء :

مِنْ بَعْدِ ماكُنْتَ كَنَعْتِ النَّاعِتِ	مُتَرَعْرِعًا خُوطًا كغُصْنٍ نابِتِ	رجز	——	٦٣٣
أخوكَ أخو مُكَاشَرَةٍ وضِحْكٍ	وحَيَّاكَ الإلهُ وكيفَ أنْتَ	وافر	——	٢٥٠

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فهذا بَتّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتّى	الرجز	ــــــ	٨٤٩

الحاء:

والله ما أدري لأيَّةِ عِلَّةٍ يَدْعُونَها في الرّاحِ باسْمِ الرّاحِ	الكامل	ابن الرومي	٧٧٥
أَلِريحِها أم رَوْحِها تَحْتَ الحَشَا أم لارْتِياحِ نَدِيمِها المُرْتاحِ	الكامل	ابن الرومي	٧٧٥
تَمْشِي بجَهْمٍ حَسَنٍ مُلّاحِ أُجِمَّ حَتّى هَمَّ بالصُّيَاحِ	رجز	ــــــ	٤٦٧
وَقَفنا فَقُلنا: إيهِ سِلْمٌ! فسَلَّمتْ كما اكْتَلَّ بالبَرْقِ الغَمامُ اللوائحُ	الطويل	ــــــ	٢٤٥
وَمُستَشْحِجَاتٍ بالفِراقِ كأنها مَثاكيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ	الطويل	ذو الرمة	٦٦٨

الدال :

أمّا الفَقِيرُ الذي كانَت حَلوبَتُهُ وَفْقَ العِيالِ فَلم يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ	البسيط	الراعي	٧٣٤
وكُنَّا إذا القَيْسيُّ نبَّ عَتودُه ضَربناهُ فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ	الطويل	ذو الرمة	٢٦١
فأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى العُنّابِ بِالبَرَدِ	البسيط	الحريري	٢٢٤
والعَيْنُ لا يُبْرِئُهَا مِن هُدَبِدْ إلا القَلايَا من سَنامٍ وَكَبِدْ	الرجز	العجير السلولي	١٩٥
بذَيَّا لكَ الوادي أَهيمُ ولَمْ أَقُلْ بِذَيّا لِكَ الوادي وَذَيّاكَ مِنْ زُهْدِ	طويل	ــــ	٥٥٤
وَلكِنْ إذا ما حُبَّ شَيْءٌ تَوَلَّعَتْ به أَحْرُفُ التَّصْغيرِ مِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ	طويل	ــــ	٥٥٤
يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِراعٍ من عَضُدْ	الرجز	الكميت	٨٤٤
كأَنَّ البُرِينَ والدَّماليجَ عُلِّقَتْ عَلَى عُشَرٍ، أَو خِرْوَعٍ لَمْ يُخَضَّدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٨٦٤
خلَّتْ سَبيلَ أَتِيٍّ كانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضَدِ	البسيط	النابغة	٩٦٨
وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفَاقَةِ عالِيًا كَعْبِي وأَرْدافُ المُلُوكِ شُهُودُ	الكامل	لبيد	٥١٨
وَلَكِنَّها الخَمْرُ تُكَنَّى الطِّلاءُ كَما الذِّيبُ يُكَنَّى أَبا جَعْدَه	المتقارب	عبيد بن الأبرص	٧٧٥

الراء :

أَمْ كُنْتَ تَعرُفُ آياتٍ فقَدْ جَعَلَتْ أَطلالُ إِلْفِكَ بالوَدْكاءِ تَعْتَذِرُ	البسيط	لابن أحمر الباهلي	٩٤٠

نُبِّئتُ أن بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا	أَبياتَهُمْ تامُورَ نَفْسِ الْمُنذِرِ	الكامل	أوس بن حجر	٦٢١
ظِباءٌ أعارَتْها الْمَها حُسْنَ مَشْيِها	كما قَدْ أعارَتْها العُيُونَ الجاذِرُ	الطويل	ابن مطران	٤٧٩
فَمِنْ حُسْنِ ذاكَ المشي جاءَتْ فقبَّلَتْ	مَوَاطِئَ مِنْ أَقْدامِهِنَّ الضَّفائِرُ	الطويل	ابن مطران	٤٧٩
أعمَى إذَا مَا جَارتِي بَرَزَتْ وَتصمُّ عمَّا كانَ بَيْنَهُما	حَتَّى توارى جارتي الخدرُ أُذُني وَلَيْس بسمْعِهَا وَقْرُ		مسكين الدارمي	١٨٠
نَظَرْتُ إليها والرَّقيبُ يَخالُنِي حَمِدْت إلهي إذْ بُليتُ بِحُبِّهِ	نَظَرتُ إليهِ فاسْتَرَحْتُ مِنَ العُذْرِ على حَوَل أغْنَى عن النَظَرِ الشزْرِ	الطويل	ـــــــ	١٩٧
كأنَّ المُدامَ وَصوبَ الغَمامِ يُعَــــــلُّ بِهِ بَرْدُ أنْيابِها	وَرِيحَ الخُزامَى وَنَشْرَ القُطُرْ إذَا طَرَّبَ الطّائِرُ المُسْتَحِرْ	المتقارب	امرؤ القيس	٢٤٢
بَرَهْرَهَةٌ رُؤدَةٌ رَخْصَةٌ	كَخُرْعُوبَةِ البانَةِ الْمُنفَطِرْ	المتقارب	امرؤ القيس	٨٣١
فألْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى	كما قرَّ عَيْناً بالإيابِ الْمُسافِرُ	الطويل	معقر بن حمار	٦٨٨
وعَبْدُ يَغُوثٍ أنزلتْهُ رِماحُنا	قد احتَزَّ عُرشَيهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ	الطويل	ذو الرمة	٢٦١
بئس الصُّحاةُ وبئسَ الشَّرْب شَرْبُهُم	إذا جرى فيهم المُزاءُ والسكر	البسيط	الأخطل	٧٧٩
فأوفَضَ عَنْهَا وَهْيَ تَرْغُو حُشَاشَةً	بِذِي نَفْسِهَا وَالْمَوتُ عُرْيانُ أَحْمَرُ		ـــــــ	
غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها	غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المعْذُورِ	الكامل	الفرزدق	٢٥٧
لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهِرْ	لا أُدْلِجُ الليلَ، وَلَكِنْ أَبْتَكِرْ	رجز	ـــــــ	٩٧٧
الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبَرْ	مَوالِيَ الحَقِّ إنَّ المَوْلَى شَكَرْ	الرجز	العجاج	٦٠٧
أبا خَالِدٍ إنَّ الرَّتائمَ إنَّمَا فأما الَّذي عُدْناه حَشْوَ ضَمِيرِه	تُذَكِّرُ بالأمرِ العَيامِ المعمَّرَ فَلَيسَ بمُحْتاجٍ إِلَى أَنْ يُذْكرا	الطويل	ـــ	٣٣٩
أيُّها الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بال أيْنَ كِسْرَى خَيْرُ الْمُلُوكِ أَبو	دَّهرِ أأنْتَ الْمُبَرَّأُ المَوْفُورُ ساسانَ أمْ أيْنَ قَبْلَهُ سابُورُ	الخفيف	عدي بن زيد	٥١٤
فلما أتانا بُعَيدَ الكرى	سجدنا له ورفعنا العمارا	المتقارب	الأعشى	٨٨٦
حَمَلْتَ أمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَلَعتَ لَهُ	وَقُمْتَ فِيهِ بأمرِ اللهِ يَا عُمَرَا	البسيط	جرير	٦٤٨

وإذا أردتَ بأن ترى مَسْعاتنا فصل النواظر بالسماك الأزهري	الكامل	حسان بن ثابت	٥٠٥
هِيَ الضِلْعُ العَوْجَاءُ لَسْتَ تُقِيمُهَا ألا إنَّ تَقْوِيمَ الضُّلُوعِ انْكِسَارُهَا أيَجْمَعْنَ ضَعْفاًو اقتداراً على الفتى أليسَ عَجِيباً ضَعْفُهَا واقتدارُها	الطويل	الحاجب بن ذبيان	٢٩٣
فَمَا رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَاو عَرارُها بأطيبَ مِن أردانِ عَزّةَ مَوْهِناً، وَقَدْ أوقِدَتْ بالمَندَلِ الرَّطْبِ نارُها	الطويل	كثير بن عزة	٩٢٢
وَقاسَمَها بِاللهِ جَهْداً لَأَنْتُم ألذُّ مِنَ السَّلوى إذا ما نَشُورُها	الطويل	خالد بن زهير	٧٩٨
فَأَرَتْكَ كَفّاً فِي الخِضَا بِ وَمِعْصِمًا مِلْءَ الجِبَارَهْ	مجزوء الكامل	الأعشى	٨٦٥

السين

ويَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضحٌ وقلائد من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ	الكامل	عبد الله بن مسلم	٨٦٨
أنتَ أبا العبَّاسِ، أولَى نَفْسِ بِمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيْمِ الكِرْسِ	الرجز	العجاج	٦٦١
خَيَالٌ ثُمَّ هَمٌّ ثُمَّ فِكْرٌ وذِكْرٌ ثُمَّ حِفْظٌ فَهْيَ خَمْسُ وسَمْعٌ ثُمَّ إبْصارٌ وشَمٌّ وذَوقٌ ثُمَّ خَامِسُهُنَّ لَمْسُ	وافر	إسماعيل المقري	٣٣٢

الصاد:

تفنَّقَ بالعراقِ أبو المُثَنَّى وعلّم قَوْمَهُ أكْلَ الخَبِيصِ	الوافر	الفرزدق	٧١٦
لَا تَصْطَلي النارَ إلا مُجْمَراً أَرِجاً، قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا	البسيط	حميد بن ثور	٩٢٢
تبيتون في المَشْتَى بِطاناً بُطُونُهُمْ وَجاراتُهُم غَرْثَى يَبِتْنَ خَماصا	الطويل	الأعشى	٧٤١
إذا جُرِّدَتْ يَوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وجِرْيالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصَا	الطويل	الأعشى	٩٠٦

العين

وَما ثَوْبُ البَقاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ	فَيُطْوَى عَنْ أَخي الخَنَعِ اليَراعِ	الوافر	قطريّ بن الفجاءة	٦٥٧
وَإِذَا اصْطَنَعْتَ صَنِيعَةً فاصْطَنِعْهَا	لِلهِ أَوْ لِذَوي القَرابَةِ أَوْ دَعِ	الكامل	ــــــ	٦١٢
صَافِيَ اللَّوْنِ وطَرْفًا سَاجِيًا	أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ ما فيه قَمَعْ	الرمل	سويد بن أبي كاهل	١٩١
لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي	مَفاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ	الوافر	الشماخ	٦١٥
خَلَعْتُ أَثْوابي إِلّا الْمِيدَعا	أَوْ مِدْرَعاً مِن خَلَقٍ مُرَقَّعا		ــ	٨٩٤
الأَلْمَعِيّ الَّذي يَظُنُّ لَكَ الظَّ	نَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى و قَدْ سَمِعَا	المنسرح	أوس بن حجر	٤١٠
يا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعْسَعَا	مِن بعدِ مَا كَانَ فَتىً سَرَعْرَعَا	الرجز	العجاج	٦٣٣
أَتاكَ بِقَوْلٍ هَلْهَلِ النَّسْجِ كاذِباً	وَلَمْ يأْتِكَ بِالحَقِّ الَّذي هُوَ ساطِعُ	الطويل	النابغة الجعدي	٩٠٥
يُجَرِّرْنَ أرماحاً طِوالاً مُتُونُها	بِأَيْدي رِجالٍ عارِياتِ الأَشاجِعِ	الطويل	جرير	٢٨٠
أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عليكُما	هل الأَزْمُنُ اللائي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ	الطويل	ذو الرمة	٩٤١
إِنْ تَزْعُما أَنَّني كَبِرْتُ فَلَمْ	أُلْفَ بَخِيلاً نِكْساً وَلا وَرَعا	البسيط	ذو الأصبع العدواني	٦٥٧

الفاء:

عَسَجْنَ بأعْناقِ الظباءِ وأعْيُنِ الـ	جآذرِ وارتجّت لهنَّ الروادفُ	الطويل	جميل	١٩٣

القاف:

كأَنَّ أَعْرافَها مِنْ فَوْقِها شُرَفٌ	وَحُمُرٌ بُنِينَ عَلَى بَعْضِ الجَوَاسِيقِ	الطويل	يحيى بن ثابت	٩٥٤
فَجَاءَتْ بِنَسجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ	عَلى عَصَوَيْها سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ	الطويل	ذو الرمة	٩١٦
وَضَحْكُ الأَرانِبِ فَوقَ الصَّفا	كَمِثْلِ دِمِ الجَوفِ يومَ اللِّقا	المتقارب	ــ	٢٥٢

الكاف:

ما حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ	ظُفْرِكَ فتوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ		ــــ	٢٨٥

اللام:

سَقى قَومي بَني مَجْدٍ، وَأَسْقَى	نُمَيْرًا وَالْقَبائِلَ مِنْ هِلالِ	الوافر	لبيد	٧٥٦
عَمْرُ الرِّداءِ إِذا تَبَسَّمَ ضاحِكاً	غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقابُ المالِ	الكامل	كثير عزة	٦١٠
ثَلاثَةُ أَحْبابٍ فَحُبٌّ عَلاقَةٍ	وحُبٌّ تِمِلّاقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ	الطويل	ـــ	٥٥١
وَخَدٍّ كَمَتْنِ الصُّلَّبِيِّ جَلَوْتُهُ	جَميلُ الطَّلا مُسْتَشْرِبُ اللونِ أَكْحَلِ	الطويل	ـــ	٣٤٨
وكَأَنَّ الخَمْرَ المُدامَةَ من إِسْ	فَنطٍ ممزوجةٌ بماءِ زُلالِ	الخفيف	الأعشى	٧٨١
إنسانةٌ فَتّانةٌ إذا رنت عيني بما	بَدْرُ الدُّجى منها خَجِلْ فَبالدُّموعِ تَغْتَسِلْ	الرجز	أبو الفرج بن هند	٣٥٧
فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذينَ تَحَمَّلوا	عن الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ	الطويل	ذو الرمة	٩٣٣
أَوِ الخَشْرَمُ المَبْعُوثُ حَثْحَثَ دَبْرَهُ	مَحابِيضُ أَرْساهُنَّ سامٍ مُعَسِّلُ		الشنفري	٨٠٠
هو عوارِضَ و في ظَلْمٍ إذا انتشرَ تَجْلُو عَوارِضَ ذي ظَلْمٍ إِذا ابْتَسَمَتْ	كأنّه مُنْهَلٌ بالرّاحِ مُعْلُولُ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بالرّاحِ مَعْلُولُ	البسيط	كعب بن زهير	٢٣٥
حِيْنَ لَحِقْناهُم زادَ النَّهارُ وَقَدْ	كادَ المُلاءُ مِنَ الكَتّانِ يَشْتَعِلُ	البسيط	القطامي	٨٩٨
سَرَتْ ما سَرَتْ مِنْ لَيْلِها، ثُمَّ عَرَّسَتْ	إلى عَذَبِيٍّ، ذي غَناءٍ وَذي فَضْلِ	الطويل	كثير المحاربي	٤٨٧
السّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانُ كالِئُها	مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ	البسيط	المنتخل الهذلي	
وإذا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ	بَرَقَتْ كَبَرْقِ العارِضِ المُتَهَلِّلِ	الكامل	أبو كبير الهذلي	١٨٣
أَنا أَبُو بُرْدَةٍ إِذْ جَدَّ الوَهَلْ	خُلِقْتُ غَيْرَ زُمَّلٍ وَلا وَكَلْ	الرجز	أبو بردة الضبي	٦٥٧
والجَوُّ ثَوْبٌ بالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ	والأَرْضُ فَرْشٌ بالجِيادِ مُخَيَّلُ	الكامل	أبو الحسن السلامي	٩١٠
غَرّاءُ فَرْعاءُ مَصْقُولٌ عَوارِضُها	تَمْشي الهُوَيْنا كما يَمْشي الوَجي الوَحِلِ	البسيط	الأعشى	١٦٨
إلى مِثْلِها يَرْنو الحَليمُ صَبابَةً	إذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٢٠٦
وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِيناكُمْ لنا مَدَدٌ	فيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكالٌ وجِبْرِيلُ	البسيط	كعب بن مالك	٣٦٤
أَشْتَهي في الطَّفْلَةِ القَبَلا	لا كثيراً يُشْبِهُ الحَوَلا	المديد	امرؤ القيس	١٩٦
أَلا أَعْتِبُ ابنَ العَمِّ إِنْ كانَ عاتِبًا	وَأَغْفِرُ عَنْهُ الجَهْلَ إِنْ كانَ أَجْهَلا	الطويل	أوس بن	٤١٠

	حجر			
٤١٠	=	=	يَجِدْني ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلا	وإنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي
٣٦٤	جرير	الكامل	وَبِجَبْرَئِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالا	عَبَدُو الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ
٨٠٠	جرير	الطويل	لَهَا مَسْكاً، مِنْ غَيْرِ عاجٍ وَلَا ذَبْلا	تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بِكُوعِها
٥٥١	بشار بن برد	الخفيف	وَبِذَا سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلَا وَإِذَا مَا سَكَتُّ كُنْتَ الْغَلِيلَا	قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي فَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتَ حَدِيثِي

الميم :

٢٣٢	جرير	الطويل	بِفَرْعِ بَشامةٍ؛سُقِيَ البَشامُ	أَتَذْكُرُ يومَ تَصْقُلُ عارِضَيْها
١٧٥	امرؤ القيس	مجزوء رمل	ـنِ وَالفَرْعِ السُّخَامِ	بِوَجْهٍ وَاضِحِ الخَدَّيْـ
٣٧٧	أبو بكر الصديق	الوافر	كأَنَّ جُفونَها فيها كِلامُ	أَجِدَّكَ ما لِعَيْنِكَ لا تنامُ
٨٣٢	أبو حية النميري	الطويل	نَؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ	رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ
١٩٤	ـ		أحْورُ لم يَمْرَهْ ولم يُكَلْثَمِ	أبيضُ وضّاحُ الجَبينِ والفَمِ
٢٧٣	دريد بن الصمة	الكامل	يَنْهَضْ بِضَبْعِكَ فِي تَحَمُّلِ مَغْرَمِ تَجْزَعْ لِمَصْرَعِهِ وَلَمْ تَتَأَلَّمِ	مَن لَمْ تُفِدْكَ حَيَاتُهُ عِزّاً وَلَمْ لَمْ يَنْبَعِثْ لَكَ مَوْتُهُ حُزْناً وَلَمْ
٦٦٨	جرير	الرجز	فِي ضِئْضِيءِ الْمَجْدِ وَبُحْبُوحِ الْكَرَمْ	حَتَّى أَنَخْنَاهَا إِلَى بَابِ الْحَكَمْ
١٨٩	عبد الله بن عمر	طويل	وجِلْدَةُ بينَ العَيْنِ والأَنفِ سالِمُ	يلومونَني في سالِمٍ وأَلومُهم
٩٠٨	ــ	الطويل	عَمِرتَ زَماناً حَاسِراً لم تُعَمَّمِ	رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمَامَةَ بَعْدَمَا
٢٤٧	زهير بن أبي سلمى	الطويل	عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ	وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبانِ يَعلونَ مَتْنَهُ
٧٨١	البرج بن مسهر	الوافر	بِمُعْرَقَةٍ، مَلَامَةَ مَنْ يَلُومُ	رَفَعْتُ بِرَأْسِي وَكَشَفْتُ عَنْهُ
٤٦٧	ذو الرمة	الطويل	بِهِ الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأَبْيَضَ فَدْغَمِ	إلى كُلِّ مَشْبوحِ الذِّراعَيْنِ تُتَّقى
٧٤٣	ذو الرمة	الوافر	فَهُمْ يَعْجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ	كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُوا لَحْمَ ضَأْنٍ

فانصاعتِ الحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرائِرَها وَقَدْ نَشَحْنَ، فَلا رِيٌّ وَلَا هِيمُ	البسيط	ذو الرمة	٧٦٩
فَلمّا أنْ تَنشّى قَامَ خِرْقٌ مِنَ الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ	الوافر	البرج بن مسهر	٦٣٣
قَتَلْنا مَخْلداً وابْنَي حَرَاقٍ وآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيمِ	الوافر	المعترض الهذلي	٦٢٤
فَحَارِصَةٌ شَقَتْ وَدَامِيَةٌ فَرَتْ وأدْمَتْ وَذَاتُ البَضْعِ مَا قَطَعَتْ لَحْمَاً فإن هِي غَاصَتْ فَهْيَ ذَاتُ تَلاحُم وَسِمْحَاقها يبْقَى عَلَى عَظْمِه رَسْماً وَمُوْضِحَةٌ تَنْقي وهَاشِمَةٌ يُهاضُ وَذَاتُ النَّقْلِ مَا نَقَلَتْ عَظْمَاً ومأمُومَةٌ تأْتُمّ كَيْسَ دماغه وإنْ خَرَقَتْهُ فَهِيَ دَامِغَةٌ تُسْما	طويل	إسماعيل المقري	٣٧٦
لَقىً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْيَ ضَيْفَةٌ فَجاءَتْ بِيَتْنٍ للضِّيافَةِ أرْشَمَا	الطويل	جرير	٧٥٣
بِكَأْسٍ وإبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرابَهُ إذا صُبَّ في المِصْحَاةِ خالَطَ بَقَّما	الطويل	الأعشى	

النون:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَأودى بما يُقْرَى الضُيُوفُ الضَّيافِنُ	الطويل	ــ	٧٥٣
أَتَبْعَثُ بِالقِرطاسِ والخُبْزُ حاجَتِي وأَنْتَ عَلَى بابِ الأَمِيرِ بَطِينُ	الطويل	ــ	٧٤١
وَنُصْبِحُ بِالغَداةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا	الوافر	ـ	٧٤٩
أَرَارَ اللهُ مُخَّكَ فِي السُّلامَى إلى كَمْ بالحَنِينِ تُشَوِّقينا كِلانَا نَشْتَكِي أَلَمَاً وَشَجْوَاً ولكِنِّي أُسِرُّ وتُعْلِنِينا	=	النابغة الجعدي	٣٦٧

الهاء:

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَهْ	الهزج	ــ	٢٨٤
والهَبِيتُ لا فُؤادَ لَهُ والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ	المديد	طرفة بن العبد	٤٤٢
لَحَرْبٍ يَغُضُّ الشَّيْخُ مِنْها غَبُوقَهُ وَيَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّساءِ خِدامُها	الطويل	عمرو بن براقة	٧٦١
عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقَامُها بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها	الكامل	لبيد	٩٤٠
بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوارَ وَقَدْ نَأَتْ وَتَقَطَّعَتْ أَسْبابُها وَرِمَامُها	الكامل	لبيد	٦٨٩

وإذا لَهَا تامُورَةٌ مرفوعةٌ لِشَرابِها	مجزوء الكامل	الأعشى	٧٨٥
ومُخْتَبط لم يَلْقَ من دُوِنَنا كُفَىً وَذاتِ رَضيعٍ لم يُنِمْهَا رَضِيْعُهَا	الطويل	ـــــ	٦٨١
بَكى جَزَعاً مِنْ أنْ يَموتَ وأجْهَشَتْ إِلَيهِ الجِرِشَى وأرْمَعَلَّ خَنِينُهَا	الطويل	مدرك الفقعسي	٦٢١

الياء:

عَكَوَّكٌ إذا مشى دِرْحَايَهْ يَحْسَبُنى لا أعْرِفُ الدِّرايهْ	البسيط	أبو زغيب العبشمي	٤٨٣
ونَدْمانٍ يَزِيْدُ الْكَأْسِ طِيْباً سَقَيْتُ الجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقانِي	الوافر	البرج بن مسهر	٧٦٠
لِساني وسَيْفي صَارِمان كِلاهُما ويَبْلُغُ ما لا يَبْلُغُ السَّيفُ مِذْوَدي	الطويل	حسان بن ثابت	٢٥٧
أَطَرَباً وأنتَ قِنَّسْرِيُّ والدَّهْرُ بالإنسانِ دَوّارِيُّ		العجاج	٦٣٥
تُعاتِبُنِي فِيْمَا تَرَى مِنْ شَراسَتِي وَشِدَّةِ بَأْسِي أُمُّ عَمْرٍ وَمَا تَدْرِي	الطويل	سعد بن ناشب	٦٤٨

١٠- أنصاف الأبيات:

الباء:

	القائل	الصفحة
وَقالَ صِحابِيّ وَقَدْ شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ	امرؤ القيس	٧٩٠
كَأنَّهُ مُتَقَبّي يَلْمَقٍ عَزَبُ	ذو الرمة	٨٩٣
قَضَيْنا مِنْ تِهامَةَ كُلَّ رَيْبٍ	كعب ين مالك	٧٣٨
التاء:		
حتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ	رؤبة	٧١٣

الجيم:

يا رُبَّ بَيْضاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَجِ	ـــــ	٨٣٤

الحاء:

وَرَأَينا ٱلْمَلْكَ عَمْراً بَطَلْح	الأعشى	٧١٦
حَيثُ تَحُكُّ الإبرُةُ القِيْحا	أبو النجم	٢٧٧
الدال:		
وهُنَّ يُسقَيْنَ رَفْهاً غير تصريدِ	ـــــ	٧٦٠
الراء:		
وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ	أبو الزحف الكلبي	٦٩٤
شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ	ـــــ	٧٣٥
مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إِلى مَنْخُورِهِ	غيلان بن حريث	٢٦٥
أَكُونُ ثَمَّ أَسَداً زِيَرَّا	مرار الفقعسي	٦٤٩
السين:		
وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلوسِ	عبد الله بن سلمة	٨٦٨
تَضْحَكُ منِّي ضَحِكاً إِهْلاساً	ـــــ	٢٥١
العين:		
جُوْعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعُ	ـــــ	٦٥١
الغين:		
والمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأَمْلَغِ	رؤبة	٤٤٢
الفاء:		
سَرْهَفْتُه مَا شاءَ مِن سِرْهَافِ	العجاج	٧١٦
مَاذَا الَّذِي هَاجَ لِلْعَيْنَيْنِ تَذْرَافَا	ـــــ	٢١٤
أَعَيْنَيَّ جُودَا بِالدُّمُوعِ الذَّوَارِفِ	ـــــ	٢١٤
القاف:		
ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ	رؤبة	٥٥٣

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقْ	رؤبة	٧٠٢
اللام:		
يَنْهَلُ مِنْهُ الأَسَلُ النَّاهِلُ	النابغة	٧٦٩
شُمُّ الأُنوفِ من الطِّرازِ الأوَّلِ	حسان بن ثابت	٢١٨
لا تَجْعَلَنِّي كَفَتىً قِثْوَلِّ		٤٤٦
ورَسْمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ	جميل بثينه	٩٤١
الميم:		
والبِيضُ لا يُؤْدِمْنَ إلا مُؤدَماً	العجاج	٥٥٧
يا أيُّها العَهْدُ الْمُحيلُ أَرْسُمُه	رؤبة	٩٤١
النون:		
مُقَسَّمِ الوَجْهِ هَرِيتِ الشِّدْقَيْنْ	أبو ميمون	٤٦٧
ياضَيْفَنَا ما كُنْتَ إلا ضَيْفَنَا	أبو الفتح	٧٥٢
الهاء:		
ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّهَا	طرفة	٦٤٨
الياء:		
فَلَيأْتِ وسْطَ بنائه أَبْلَقي	امرؤ القيس	٩٥٩
والنَّاشئات المَاشيات الخَوْزَرَى	عروة بن الورد	٩٨٨
ولكنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرُوني	ـــــــ	٦٢١

١١- فهرس الأعلام المترجم

ابن خالويه...١٦١
ابن دريد ٧٧٨
ابن سريج ١٨٩

ابن قتيبة ١٥٣
أبو بكر الخوارزمي ٨٩١
أبو عبيد ٢٤٦
أبو موسى الأشعري ٧٧٩
الأصمعي ٢٣١
الإمام النووي ١٧٠
الإمام نور الدين الأزرق ٨١٥
البيضاوي ١٦١
التِّرمذي ٧٤١
تميم الداري ٩٢٤
الجوهري ١٦١
الحاكم ٧٤١
الحريري ....
حَمزةُ ٢٤٥
الخليل ٢٥٢
الدميري ١٦٢
الزَّبيدي ١٦٢
الزجاج ٩٤٥
سليمان بن عبد الملك ٩٢٤
الشّنفرى ٨٠٠
عبد الله بن عمر ١٨٩
عثمان بن إبراهيم الجمحي ١٩٤
العُزيزي ١٦١
عضد الدَولة ٢٣٩
الكسائي ٢٤٥

الْمُبرِّدِ ٢٢٦
الْمُزنِي ٧٩٢
المهدي ٢٣٩
موسَى الهادي ٢٣٩
الواحدي ١٦١

.

- ثبت المصادر والمراجع

١- الآثار، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري ، تحقيق : أبو الوفا، دار الكتب العلمية – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٢- ابن هطيل اليمني وجهوده النحوية، للباحث: شريف النجار، رسالة (ماجستير) كلية الآدب- جامعة صنعاء، ١٩٩٨م .

٣- ابن ولاد لغوياً مع تحقيق كتابه"المقصور والممدود"، للباحث: خالد محمد بن سليمان الجمعة، رسالة"دكتوراه"١٤٢٣هـ- ١٤٢٤هـ.

٤- الإتباع والمزاوجة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي - القاهر، بدون ط، بدون تاريخ .
٥- الإتباع، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي - القاهر – مصر، ط١، بدون تاريخ .
٦- اتفاق المباني وافتراق المعاني، تأليف: : سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، تقيّ الدين، الدقيقي المصري، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار – الأردن، ط١، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .
٧- أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية ، تأليف: يحيى بن أحمد عريشي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٢٨ - السنة ٣٧ - ١٤٢٥هـ.
٨- أحسن ما سمعت، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، وضع حواشيه: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٩- إحياء علوم الدين، تأليف: أبو حامد الغزالي، دار الشعب – القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ .
١٠- الاختيارين، تأليف: علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر، تحقيق : فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سورية، ط١، ١٤٢٠ه- ١٩٩٩م.
١١- أدب الكاتب، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بدون ط، بدون تاريخ.
١٢- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، تأليف: محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، بدون ط، ١٤١٥ه.
١٣- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، تحقيق: الشيخ/ أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتاب العربي دمشق ، ط١، ١٤١٩ه – ١٩٩٩م .

١٤- أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١٥- أساسيات اللغة، تأليف: رومان جاكبسون وهالة، ترجمة: سعيد الغامدي، المركز الثقافي العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

١٦- الاستذكار، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ – ٢٠٠٠م.

١٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٨- أسرار البلاغة، تأليف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، بدون ط، بدون تاريخ.

١٩- الأشباه والنظائر، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١ه – ١٩٩٠م.

٢٠- الاشتقاق ، تأليف: عبدالله أمين، مطبعة لجنة التأليف، بدون ط، سنة١٣٧٦ه.

٢١- الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٢٢- إصلاح المنطق، تأليف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٣- الأصول في النحو، تأليف: أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣ - ١٩٨٨م .
٢٤- الأضداد: تأليف أبو بكر الأنباري، مطبعة القاهرة، بدون ط، ١٣٢٥ه.
٢٥- الإعجاز والإيجاز، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، مكتبة القرآن – القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٦- أعجب العجب في شرح لامية العرب، شرح منسوب للمبرد، دار الوراقة، ط١، ١٣٩٢ ه.
٢٧- إعراب القراءات السبع وعللها، تأليف: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١٣ه – ١٩٩٢م .
٢٨- أعلام المؤلفين الزيدية، تأليف: عبد السلام عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية –عمان، ط١، ١٤٢٠ه – ١٩٩٩م.
٢٩- الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، مايو ٢٠٠٢ م .
٣٠- الأفعال، تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٣ه -١٩٨٣م.
٣١- الاقتراح في علم أصول النحو، تأليف: جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي، تعليق: د. أحمد سليم الحمصي والدكتور/محمد أحمد قاسم، منشورات عويدات، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٨٨م.
٣٢- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة، تأليف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: د. محمد حسن عواد، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١١ه.

٣٣- الأم، تأليف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، دار المعرفة – بيروت، بدون ط، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣٤- الأمالي، تأليف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٣، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦م .

٣٥- الأمثال في الحديث النبوي، تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية - بومباي - الهند، ط٢، ١٤٠٨ ه- ١٩٨٧م .

٣٦- الإنباء في تاريخ الخلفاء، تأليف: محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني، تحقيق: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية- القاهرة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٣٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، المكتبة العنصرية- بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ.

٣٨- أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف- مصر، ط١، ١٩٥٩م.

٣٩- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م .

٤٠- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ .

٤١- إيضاح شواهد الإيضاح، تأليف: أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي- بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٤٢- البحث الدلالي في كتب معاني القرآن، للباحث: عمار أمين الدو، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٤١٥ه – ١٩٩٥م.
٤٣- البحث اللغوي عند العرب، تأليف: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط٣، ٢٠٠٣م.
٤٤- بحر العلوم، تأليف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، بدون ط، بدون تاريخ .
٤٥- بحوث ومقالات في اللغة، تأليف: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .
٤٦- بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، تأليف: عبد الرجمن بن علي الربيع، تحقيق: عبدالله الحبشي، مركز الدراسات اليمانية - صنعاء ، بدون ط، ١٩٧٩م.
٤٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان – صيدا، بدون ط، بدون تاريخ .
٤٨- البلغة إلى أصول اللغة، تأليف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، تحقيق: سهاد حمدان أحمد السامرائي، رسالة جامعية - جامعة تكريت، بدون ط، بدون تاريخ .
٤٩- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١ه – ٢٠٠٠م.
٥٠- البيان في مذهب الإمام الشافعي، تأليف: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج – جدة، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م .
٥١- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بدون ط، بدون تاريخ .

٥٢- تاج علوم الأدب، تأليف: المهدي أحمد بن يحيي المرتضى، تحقيق: نوري ياسين حسين، وزارة الثقافة والسياحة- اليمن، ١٤٢٥ه- ٢٠٠٤م.
٥٣- تاريخ التعليم عند المسلمين مستقاة من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تأليف: منير الدين أحمد، ترجمة وتعليق: سامي القار، المريخ - الرياض، بدون ط ، بدون تاريخ .
٥٤- تاريخ ثغر عدن، تأليف: الطيب بن عبد الله بن أحمد با مخرمة، مكتبة مدبولي- القاهرة، ط٢، ١٩٩١م.
٥٥- تاريخ الخلفاء، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .
٥٦- تاريخ دمشق، تأليف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون ط، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٥٧- التبيان في آداب حملة القرآن، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان، ط٣،١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٥٨- تحرير ألفاظ التنبيه، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٠٨ه.
٥٩- تحفة الفقهاء، تأليف: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٦٠- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، تأليف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م .
٦١- التذكرة الحمدونية، تأليف: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي، دار صادر- بيروت، ط١، ١٤١٧ه.

٦٢- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، حققه وعلق عليه: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

٦٣- تصحيح لسان العرب، تأليف: أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور، دار الآفاق العربية – مصر – القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .

٦٤- التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٦٥- التعليم في عهد دولة بني الرسول خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، إعداد: فاروق أحمد حيد، رسالة (دكتوراه) عام ١٩٨٦م .

٦٦- التعليم في اليمن في عصر الدولة الطاهرية، إعداد: رياض علي سعيد الشوافي، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة- صنعاء، بدون ط، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٦٧- تفسير البغوي، تأليف: محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.

٦٨- تفسير الثوري، تأليف: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٦٩- تفسير الجلالين، تأليف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الحديث – القاهرة، ط١، بدون تاريخ .

٧٠- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن فتوح بن عبد الله ابن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة – مصر، ط١، ١٤١٥ – ١٩٩٥م .

٧١- تفسير القرآن العزيز، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن

عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة – مصر- القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ.

٧٢- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ .

٧٣- تفسير القرآن من الجامع لابن وهب- الجزء الأول، تأليف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، تحقيق: ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م .

٧٤- تفسير القرآن، تأليف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن- الرياض – السعودية، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٩م .

٧٥- تفسير الماوردي = النكت والعيون، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان، بدون ط، بدون تاريخ .

٧٦- تفسير مقاتل بن سليمان، تأليف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، ط١، بدون تاريخ.

٧٧- تفسير يحيى بن سلام، تأليف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني، تحقيق: د . هند شلبي، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٧٨- تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبذ مذهبية نافعة، تأليف: محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين بن الدهان، تحقيق: د. صالح بن ناصر بن صالح الخزيم ، مكتبة الرشد – الرياض -السعودية ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٧٩- التَّلخِيص فِي مَعرِفَةِ أَسمَاءِ الأشياء، تأليف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، تحقيق: د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر- دمشق، ط٢، ١٩٩٦ م .

٨٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧هـ.

٨١- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، المنسوب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، دار الكتب العلمية – لبنان، بدون ط، بدون تاريخ .

٨٢- تهذيب اللغة، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م .

٨٣- التوقيف على مهمات التعاريف، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م .

٨٤- التوقيف على مهمات التعاريف، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٨٥- جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٨٦- جامع الدروس العربية، تأليف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٨، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٨٧- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تأليف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي،

الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٧، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٨٨- الجامع، تأليف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ .

٨٩- الجراثيم، تأليف: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة- دمشق .

٩٠- جغرافية شبه جزيرة العرب، تأليف: د. محمود طه أبو العلاء، مطابع سجل العرب- القاهرة، ط١، ١٩٧٢م .

٩١- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، تأليف: أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٩٢- جمل من أنساب الأشراف، تأليف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٩٣- جمهرة أشعار العرب، تأليف: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .

٩٤- جمهرة اللغة، تأليف : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م .

٩٥- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي، نقحها وعلق عليها: د. محمد التونجي، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٩٦- الجيم، تأليف: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- القاهرة، بدون ط، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

٩٧- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: الشيخ/ علي محمد معوض – الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجو. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م .
٩٨- الحبائك في أخبار الملائك، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٩٩- حصر حرف الظاء، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدوي، تحقيق: حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق – سورية، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
١٠٠- الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي، تأليف: عبد العال سالم مكرم، مطبعة دار نشر الثقافة - الكويت، بدون ط، ١٩٧٧م.
١٠١- الحلل في شرح أبيات الجمل، تأليف: ابن السيد البطليوسي، دراسة وتحقيق: د. مصطفى إمام، مطبعة الدار المصرية، ط١، ١٩٧٩م .
١٠٢- الحماسة البصرية، تأليف: علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .
١٠٣- الحور العين، تأليف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي – القاهرة، بدون ط، ١٩٤٨م .
١٠٤- حياة الحيوان الكبرى، تأليف: محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٤ هـ .
١٠٥- الحياة العلمية في اليمن، للباحث: عبد الغني علي علي الأهجري، رسالة (دكتوراه) ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .
١٠٦- الحيوان، تأليف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.

١٠٧- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٤، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

١٠٨- الخصائص، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، بدون تاريخ .

١٠٩- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تأليف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي، دار صادر – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

١١٠- الدر المنثور، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الفكر – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ.

١١١- دراسات في فقه اللغة، تأليف: صبحي إبراهيم الصالح، دار العلم للملايين، ط١، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .

١١٢- درة الغواص في أوهام الخواص، تأليف: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤١٨-١٩٩٨هـ .

١١٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مراقبة محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م .

١١٤- الدرس النحوي في اليمن في القرن التاسع الهجري، للباحثة: فطوم الأهدل رسالة (دكتوراه)، ٢٠٠٣.

١١٥- دلالة الألفاظ، تأليف: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٦، ١٩٨٦.

١١٦- الدلائل في غريب الحديث، تأليف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان-الرياض، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١١٧- ديوان الأخطل، شرح: مهدي محمد ناصر، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١،

١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
١١٨- ديوان الأدب، تأليف: أبو إبراهيم الفارابي، ترتيب وتحقيق: عادل عبد الجبار الشاطي، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ٢٠٠٣م .
١١٩- ديوان الأعشى، تحقيق: كامل سليمان، دار الكتاب اللبناني، ط١، بدون تاريخ.
١٢٠- ديوان الإسلام، تأليف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
١٢١- ديوان ابن الرومي، شرح: قدري مايو، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م .
١٢٢- ديوان أبي الطيب المتنبي، شرح: مصطفى سبيتي، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، بدون ط، بدون تاريخ.
١٢٣- ديوان أبي النجم، تصنيف: علاء الدين آغا، النادي الأدبي- الرياض، بدون ط، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٢٤- ديوان أوس بن حجر، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٢٥- ديوان جرير، تحقيق: نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر، ط٣، بدون تاريخ.
١٢٦- ديوان حسان بن ثابت، دار بيروت للطباعة والنشر، بدون ط، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
١٢٧- ديوان حميد ثور الهلالي، صنعه: عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة، بدن ط، بدون تاريخ .
١٢٨- ديوان دريد بن الصمة، تحقيق: محمد خير البقاعي، دار قتيبة، بدون ط، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م .
١٢٩- ديوان ذي الرمة، تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، ط٣، بدون تاريخ.
١٣٠- ديوان زهير بن أبي سلمى، دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت١٤٠٦هـ –

١٩٨٦م.
١٣١- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ط١، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٨م.
١٣٢- ديوان شعر مسكين الدارمي، تحقيق: كارين صادر، دار صادر – بيروت، ط١، ٢٠٠٠م .
١٣٣- ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف - مصر، ط١ ، ١٩٨٦م.
١٣٤- ديوان الشنفرى، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العرب- بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
١٣٥- ديوان طرفة بن العبد، دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٣٦- ديوان عبيد ابن الأبرص، دار بيروت للطباعة والطباعة والنشر – بيروت، بدون ط، ١٩٨٣م.
١٣٧- ديوان العجاج، تحقيق: عزة حسن، مكتبة دار الشرق- بيروت، بدون ط، بدون تاريخ.
١٣٨- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار، منشورات وزارة الثقافة العراقية - بغداد، بدون ط، بدون تاريخ .
١٣٩- ديوان عروة بن الورد، تحقيق: عبد المعين الملوحي، طبع وزارة الثقافة - سوريا، بدون ط ، ١١٩٦م.
١٤٠- ديوان الفرزدق، دار صادر- بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .
١٤١- ديوان كثير عزة، قدم له: حميد طاهر، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٢، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م .
١٤٢- ديوان كعب بن زهير، صنفه: الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين العسكري، تقديم: د. حنا نصر الحتى، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م .
١٤٣- ديوان كعب بن مالك، تحقيق: سامي كمى العاني، مكتبة النهضة – بغداد، ط١،

١٣٨٦ه- ١٩٦٦م.
١٤٤- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر- بيروت، ١٣٨٦ه- ١٩٦٦م .
١٤٥- ديوان النابغة الذبياني، جمع وتحقيق: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع- الجزائر، بدون ط، بدون تاريخ .
١٤٦- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر،بدون ط، ١٣٥٥ه-١٩٦٠م .
١٤٧- الراموز على الصحاح، السيد محمد بن السيد حسن، تحقيق: د . محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة – دمشق، ط٢ ، ١٩٨٦م .
١٤٨- الرحلة والمجتمع وآثارها الدعوية، تأليف: عبد الله قاسم الوشلي، مؤسسة الكتاب الثقافي- بيروت، ط٢، ١٩٨٠م .
١٤٩- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، تأليف: شعبان محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر، ط٢، بدون تاريخ.
١٥٠- روضة الطالبين وعمدة المفتين، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، ط٣، ١٤١٢ه - ١٩٩١م.
١٥١- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٢ ه .
١٥٢- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، بدون ط، بدون تاريخ .
١٥٣- زهر الآداب وثمر الألباب، تأليف: إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحُصري القيرواني، دار الجيل- بيروت، بدون ط، بدون تاريخ.
١٥٤- السبعة في القراءات، تأليف: ابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، طبعة ٢، بدون تاريخ .

١٥٥- سر صناعة الإعراب، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .

١٥٦- سر الفصاحة، تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٢ه – ١٩٨٢م .

١٥٧- السلاح، تأليف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

١٥٨- السلوك في طبقات العلماء والملوك، تأليف: محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع، مكتبة الإرشاد – صنعاء، بدون ط، ١٩٩٥م .

١٥٩- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، نسخ وتصحيح وتحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، بدون ط، بدون تاريخ .

١٦٠- السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تأليف: محمد بن أبي بكر باعلوي، تحقيق: إبراهيم المقحفي، مكتبة دار الإرشاد- صنعاء، ط١، ١٤٢٥ه.

١٦١- سنن أبي داود، تأليف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

١٦٢- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٦٣- سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الحديث- القاهرة، بدون ط، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

١٦٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٦٥- شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، تأليف: موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقى، قدم له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي- بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

١٦٦- شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، تأليف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٣، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .

١٦٧- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، تأليف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، المعروف بالوقاد، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .

١٦٨- شرح ديوان الحماسة، نشره: أحمد أمين و عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط٢، ١٣٨٧ه- ١٩٦٨م.

١٦٩- شرح السنة، تأليف: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، ط٢١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٧٠- شرح صحيح البخارى لابن بطال، تأليف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد – السعودية- الرياض، ط٢، ١٤٢٣ه – ٢٠٠٣م.

١٧١- شرح القصائِد العشر، تأليف: يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا، عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها للمرة الثانية: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٢ه.

١٧٢- شرح الكافية الشافية، تأليف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- مكة المكرمة، ط١.

١٧٣- شرح المعلقات التسع، المنسوب لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد المجيد همو، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١٧٤- شرح مقامات الحريري، تأليف: أبو العباس الشريشي، أشرف على طبعه محمد عبد المنعم خفاجي المكتبة الثقافي – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

١٧٥- شعر أبي حية النميري، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي – دمشق، بدون ط ، ١٩٥٧م.

١٧٦- شعر الراعي، تحقيق: د. نوري حمودي وهلال ناجي، المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

١٧٧- شعر عبد الصمد بن المعذل، تحقيق: زهير غازي زاهد، مطبعة النعمان – النجف الأشرف، بدون ط، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م.

١٧٨- شعر عمرو بن الأحمر الباهلي، تحقيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية- دمشق، بدون ط، بدون تاريخ .

١٧٩- شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع: داوود سلوم ، مكتبة الأندلس- بغداد، بدون ط، ١٩٦٩م.

١٨٠- شعر النابغة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي – دمشق، ط١، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م .

١٨١- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، تأليف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، دار الفيحاء – عمان، ط٢، ١٤٠٧ هـ .

١٨٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني ، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر -بيروت - لبنان، دار الفكر -دمشق – سورية، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٨٣- الشوارد = ما تفرد به بعض أئمة اللغة، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني، تحقيق: مصطفى حجازي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

١٨٤- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، محمد علي بيضون، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

١٨٥- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تأليف: أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق : د. يوسف علي طويل، دار الفكر – دمشق، ط١، ١٩٨٧م .

١٨٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٨٧- صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ .

١٨٨- صفة جزيرة العرب، تأليف: ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني، مطبعة بريل - ليدن، بدون ط، ١٨٨٤ م.

١٨٩- ضبط النص والتعليق عليه، تأليف: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بدون ط، ١٤٠٢ه.

١٩٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

١٩١- طبقات الزيدية الكبرى[بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد]، تأليف: إبراهيم بن القاسم ابن المؤيد، تحقيق: عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية- عمّان، ط١، ١٤٢٠ه – ٢٠٠١م.

١٩٢- طبقات الشافعية، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة ، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .

١٩٣- طبقات الشافعيين، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: أنور الباز، دار الوفاء – المنصورة، ط ١، ٢٠٠٤م.

١٩٤- طبقات الشعراء، تأليف: عبد الله بن محمد بن المعتز العباسي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف – القاهرة، ط٣، بدون تاريخ .

١٩٥- طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .

١٩٦- طبقات النحويين واللغويين، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٣هـ.

١٩٧- عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج، تأليف : سراج الدين ، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن النحوي والمشهور بابن الملقن، تحقيق : عز الدين هشام بن عبد الكريم البدراني، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، بدون ط، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

١٩٨- العشرات في غريب اللغة، تأليف: محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي، المعروف بغلام ثعلب، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية – عمان، بدون ط، بدون تاريخ.

١٩٩- العقد الفريد، تأليف: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٠٠- علل النحو، تأليف: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد - الرياض – السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م .

٢٠١- علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقاً، تأليف: محمد محمد حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، بدون ط، ٢٠٠٩م.

٢٠٢- علم الدلالة، تأليف: د. أحمد مختار عمر، ط ١، مكتبة دار العربية للنشر والتوزيع- الكويت، بدون ط، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢٠٣- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٠٤- عمدة الكتاب، تأليف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٢٠٥- العين ، تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بدون ط، بدون تاريخ.

٢٠٦- عيون الأخبار، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية -بيروت، بدون ط، ١٤١٨ هـ .

٢٠٧- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تأليف: يحيى بن الحسين بن القاسم، تحقيق: سعيد عاشور، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر- القاهرة، ١٩٦٨م .

٢٠٨- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، ط١، ١٣٥١ه .

٢٠٩- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تأليف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١، ٢٠٠١م.

٢١٠- غرائب التفسير وعجائب التأويل، تأليف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٢١١- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي، أبو إسحاق، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ .

٢١٢- غريب الحديث، تأليف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، بدون ط، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢١٣- غريب الحديث، تأليف: أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م.

٢١٤- غريب الحديث، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٢١٥- غريب القرآن المسمى (بنزهة القلوب)، تأليف: محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١٦- غريب القرآن، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٢١٧- الغريب المصنف، تأليف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٥/١٤١٤هـ .

٢١٨- الفاضل، تأليف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ١٤٢١ هـ.

٢١٩- الفائق في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط٢، بدون تاريخ .

٢٢٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ترتيب: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.

٢٢١- فتح القدير، تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت ، ط١، ١٤١٤ هـ.

٢٢٢- فتح القدير، تأليف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، دار الفكر، بدون طبعة، وبدون تاريخ .

٢٢٣- الفرق، تأليف: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي - العراقي، المجلد ٣٧، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٢٤- الفروق اللغوية، تأليف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر .

٢٢٥- الفصل في الملل والأهواء والنحل، تأليف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، مكتبة الخانجي – القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٢٦- فصول في فقه اللغة، تأليف: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط٣، ١٤٠٨- ١٩٧٨م.

٢٢٧- الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد، تأليف: عبد الرحمن بن علي الديبع، تحقيق: يوسف شلحد، مركز الدراسات والبحوث اليمنية- صنعاء، بدون ط، ١٩٨٤م .

٢٢٨- فقه اللغة مناهله ومسائله، تأليف: د. محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.

٢٢٩- فقه اللغة وسر العربية، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٢٣٠- فقه اللغة، تأليف: د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط٣، ٢٠٠٤م.

٢٣١- فقه اللغة، تأليف: عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر- بيروت، بدون ط، ١٩٧٩م.

٢٣٢- في اللهجات العربية، تأليف: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة، ط٨، ١٩٩٠م.

٢٣٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط١، ١٣٥٦ه.

٢٣٤- في علم الدلالة، تأليف: د. محمد سعد محمد، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٢م.

٢٣٥- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٢٣٦- القانون في الطب، تأليف: الحسين بن عبد الله بن سينا، أبو علي، تحقيق: محمد أمين الضناوي، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٣٧- قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، تأليف: عبد الرحمن بن علي الديبع، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ط٢٢، بيروت، ١٩٨٨م .

٢٣٨- الكامل في اللغة والأدب، تأليف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، طبعة٣ -١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٣٩- فقه اللغة مناهله ومسائله، تأليف: د. محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط١، ١٤٢٥ه- ٢٠٠٥م.

٢٤٠- فقه اللغة وسر العربية، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
٢٤١- فقه اللغة، تأليف: د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط٣، ٢٠٠٤م.
٢٤٢- فقه اللغة، تأليف: عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر- بيروت، بدون ط، ١٩٧٩م.
٢٤٣- في اللهجات العربية، تأليف: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة، ط٨، ١٩٩٠م.
٢٤٤- فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
٢٤٥- في علم الدلالة، تأليف: د. محمد سعد محمد، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٢م.
٢٤٦- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٢٤٧- القانون في الطب، تأليف: الحسين بن عبد الله بن سينا، أبو علي، تحقيق: محمد أمين الضناوي، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٤٨- قرة العيون في أخبار اليمن الميمون، تأليف: عبد الرحمن بن علي الديبع، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ط٢٢، بيروت، ١٩٨٨م .
٢٤٩- الكامل في اللغة والأدب، تأليف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، طبعة٣ -١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٥٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي- بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م .
٢٥١- الكشكول، تأليف: محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م .
٢٥٢- كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار، تأليف: أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني، تقي الدين الشافعي، تحقيق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، دار الخير – دمشق، ط١، ١٩٩٤م .
٢٥٣- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، تأليف: إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي، أبو إسحاق الطرابلسي تحقيق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٥٤- كلام العرب، تأليف، حسن ظاظا، مطبعة المصري- الأسكندرية، بدون ط، ١٩٧١م.
٢٥٥- الكليات، تأليف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت .
٢٥٦- الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، تأليف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، تحقيق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة .
٢٥٧- الكنى والأسماء، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
٢٥٨- اللآلي في شرح أمالي القالي، تأليف: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٥٩- لسان العرب تأليف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ه.
٢٦٠- اللطائف في اللغة = معجم أسماء الأشياء، تأليف : أحمد بن مصطفى اللَّبَابِيدي الدمشقي، دار الفضيلة – القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٦١- اللغة، تأليف: جوزيف فندريس، تعريب: عبد الحميد الدواخلى، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون ط ، ١٩٥٠م.
٢٦٢- اللمحة في شرح الملحة، تأليف: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤ه – ٢٠٠٤م .
٢٦٣- اللمع في العربية، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٦٤- ما جاء على فعلْتُ وأفعلتُ بمعنى واحد، تأليف: موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور بن الجواليقى، تحقيق: ماجد الذهبي، دار الفكر – دمشق، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٦٥- ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه، تأليف: محمد بن فضل الله المحبي، تحقيق: د. سعود بن عبد الله آل حسين ود. عبد العزيز بن صالح العقيل، جامعة الإمام محمد بن سعود، ط١، ١٤٣١ه.
٢٦٦- المبسوط في القراءات العشر، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين الأصبهاني النيسابوري، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث- طنطا، ط ٢٠٠٦.
٢٦٧- مجاز القرآن، تأليف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري، تحقيق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجى – القاهرة، بدون ط، ١٣٨١ ه .

٢٦٨- المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم، ١٤١٩هـ.

٢٦٩- مجمل اللغة لابن فارس، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٢٧٠- مجموع أشعار العرب المشتمل على ديوان رؤبة العجاج، اعتنى بتصحيحه: وليم بن الورد، طبع بآلات درو غولين – ليبسغ – برلين، ١٩٠٣م .

٢٧١- المجموع شرح المهذب، مع تكملة السبكي والمطيعي، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر، بدون ط، بدون تاريخ.

٢٧٢- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٧٣- المحب والمحبوب، تأليف: السري بن أحمد بن الرفاء الموصلي، تحقيق: د. حبيب حسين الحسني، دار الرسالة للطباعة والنشر- بغداد، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢٧٤- المحصل في شرح المفصل، تأليف: القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي علم الدين، تحقيق: سليمان بن علي بن ناجي البشري الحربي، رسالة"دكتوراه"، ١٤٢٦هـ – ١٤٢٧هـ .

٢٧٥- المحكم في نقط المصاحف، تأليف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، د. عزة حسن، دار الفكر – دمشق، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٢٧٦- المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٧٧- مختار الصحاح، تأليف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م .

٢٧٨- المخصص، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م .

٢٧٩- المدارس الإسلامية في اليمن، تأليف: إسماعيل بن علي الأكوع، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٢٨٠- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، تأليف: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٢٨١- المدخل إلى علم المعاجم والدلالة، تأليف أحمد علي محمود، مكتبة الرشد ناشرون، بدون ط،٢٠٠٧م.

٢٨٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٢٨٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٨٤- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل ، المكتبة العتيقة ودار التراث، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٨٥- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً، تأليف: د. توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة – القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

٢٨٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٨٧- مصنف عبد الرزاق ، تأليف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣ه .

٢٨٨- المطلع على ألفاظ المقنع، تأليف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .

٢٨٩- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، تأليف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق : محمد عبد الله النمر، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٩٠- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، تأليف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المطبعة العلمية – حلب، ط١، ١٣٥١ه – ١٩٢٣م.

٢٩١- معاني القرآن وإعرابه، تأليف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٩٢- معاني القرآن، تأليف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩ه.

٢٩٣- معاني القرآن، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١.

٢٩٤- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تأليف: عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٢٩٥- معجم الأدباء، تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٩٦- معجم البلدان، تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر- بيروت، ط٣، ١٩٩٥ م.
٢٩٧- المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢ .
٢٩٨- المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، بدون ط، بدون تاريخ .
٢٩٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، عالم الكتب- بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.
٣٠٠- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب – القاهرة- مصر، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م .
٣٠١- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بدون ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٠٢- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تأليف: الجواليقي، تحقيق: عبد الرحيم، دار القلم – دمشق، بدون ط، ١٩٩٠م.
٣٠٣- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تأليف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق : نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، بدون ط ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٣٠٤- المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظرياً وتطبيقياً، تأليف: محمد محمد حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.
٣٠٥- المغرب، تأليف: ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ ، دار الكتاب العربي، بدون ط، وبدون تاريخ .
٣٠٦- مفاتيح العلوم، تأليف: محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط٢.

٣٠٧- المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى ،تحقيق : صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق –بيروت، ط١، ١٤١٢ه .

٣٠٨- المفضليات، تأليف: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف – القاهرة، ط٦، بدون تاريخ .

٣٠٩- مفيد العلوم ومبيد الهموم، تأليف: المنسوب لأبي بكر الخوارزمي محمد بن العباس، المكتبة العنصرية- بيروت، ١٤١٨ه.

٣١٠- مقامات الحريري، تأليف: أبو محمد القاسم بن علي الحريري، دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت،١٩٧٨.

٣١١- المقتضب، تأليف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٣١٢- مقدمة ابن خلدون، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، سلسلة مكتبة الأسرة، دار نهضة مصر- القاهرة، بدون ط، ٢٠٠٦م.

٣١٣- الممتع الكبير في التصريف، تأليف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

٣١٤- من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد السابع بعد المائة، (١٤١٨ - ١٤١٩هـ) / (١٩٩٨ - ١٩٩٩م) .

٣١٥- المنتحل، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق: الشيخ أحمد أبو علي، المطبعة التجارية - عرزوزي وجاويش – الإسكندرية، بدون ط، ١٣١٩ه – ١٩٠١م .

٣١٦-

٣١٧- المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى ،تحقيق : صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق –بيروت، ط١، ١٤١٢ه .

٣١٨- المفضليات، تأليف: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف – القاهرة، ط٦، بدون تاريخ .

٣١٩- مفيد العلوم ومبيد الهموم، تأليف: المنسوب لأبي بكر الخوارزمي محمد بن العباس، المكتبة العنصرية- بيروت، ١٤١٨ه.

٣٢٠- مقامات الحريري، تأليف: أبو محمد القاسم بن علي الحريري، دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت،١٩٧٨.

٣٢١- المقتضب، تأليف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت، بدون ط، بدون تاريخ .

٣٢٢- مقدمة ابن خلدون، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، سلسلة مكتبة الأسرة، دار نهضة مصر- القاهرة، بدون ط، ٢٠٠٦م.

٣٢٣- الممتع الكبير في التصريف، تأليف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

٣٢٤- من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد السابع بعد المائة، (١٤١٨ - ١٤١٩هـ) / (١٩٩٨ - ١٩٩٩م) .

٣٢٥- المنتحل، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق: الشيخ أحمد أبو علي، المطبعة التجارية - عرزوزي وجاويش – الإسكندرية، بدون ط، ١٣١٩ه – ١٩٠١م .

٣٢٦-

٣٢٧- المنتقى شرح الموطأ، تأليف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، : مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ط٢، بدون تاريخ .

٣٢٨- منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، تأليف: علي زوين، دار الشؤون الثقافية العامة، بدون ط، ١٩٨٦م.

٣٢٩- المهذب في فقة الإمام الشافعي، تأليف: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، دار الكتب العلمية، بدون ط، بدون تاريخ.

٣٣٠- موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي، تأليف: عبد اللطيف عاشور، القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ.

٣٣١- النحو المصفى، تأليف: محمد عيد، مكتبة الشباب، بدون ط، بدون تاريخ .

٣٣٢- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، تأليف: على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، بدون ط، بدون تاريخ.

٣٣٣- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن ، ط٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٣٣٤- النشر في القراءات العشر، تأليف: الحافظ بن أبي الخير الدمشقي، تصحيح: علي محمد الضباع، مكتبة الرياض الحديثة –الرياض- بدون ط، بدون تاريخ .

٣٣٥- نظام الغريب، تأليف: عيسى بن إبراهيم الربعي، تصحيح: د. بولس برونله، مطبعة هندية بالموسكى – مصر، ط١، بدون تاريخ .

٣٣٦- نهاية الأرب في فنون الأدب، تأليف: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية - بيروت –لبنان، دار النشر، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣٣٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، تحقيق: طاهر أحمد

الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، بدون ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
٣٣٨- المنتقى شرح الموطأ، تأليف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، : مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ط٢، بدون تاريخ .
٣٣٩- منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، تأليف: علي زوين، دار الشؤون الثقافية العامة، بدون ط، ١٩٨٦م.
٣٤٠- المهذب في فقة الإمام الشافعي، تأليف: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، دار الكتب العلمية، بدون ط، بدون تاريخ.
٣٤١- موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي، تأليف: عبد اللطيف عاشور، القاهرة، بدون ط، بدون تاريخ.
٣٤٢- النحو المصفى، تأليف: محمد عيد، مكتبة الشباب، بدون ط، بدون تاريخ .
٣٤٣- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، تأليف: على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، بدون ط، بدون تاريخ.
٣٤٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن ، ط٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٤٥- النشر في القراءات العشر، تأليف: الحافظ بن أبي الخير الدمشقي، تصحيح: علي محمد الضباع، مكتبة الرياض الحديثة –الرياض- بدون ط، بدون تاريخ .
٣٤٦- نظام الغريب، تأليف: عيسى بن إبراهيم الربعي، تصحيح: د. بولس برونله، مطبعة هندية بالموسكى – مصر، ط١، بدون تاريخ .
٣٤٧- نهاية الأرب في فنون الأدب، تأليف: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية - بيروت –لبنان، دار النشر، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣٤٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، بدون ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٣٤٩- نيل الأوطار، تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث- مصر، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٣٥٠- وثيقة الوقف الخاص بالمدرسة الأشرفية العلمية في تعز، ضمن الوقفية الغسانية المحفوظة بمكتب وزارة الوقف والإرشاد بمحافظة تعز، الجمهورية اليمنية .

٣٥١- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم ، الدار الشامية – دمشق- بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ .

٣٥٢- الوسيط في المذهب، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، تحقيق: أحمد محمود إبراهيم ، محمد محمد تامر، دار السلام – القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٥٣- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي ،تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

٣٥٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٩٤م .

٣٥٥- اليمن عبر التاريخ من القرن الرابع عشر قيل الميلاد إلى القرن العشرين، تأليف: أحمد حسين شرف الدين، مطابع الفرزدق – الرياض، ط٥،١٩٩٠م .

٩- فهارس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
التمهيد	٨
الدرس اللغوي في اليمن في القرن العاشر	٩
العوامل أدت إلى نشوء الدرس اللغوي في اليمن	٩
العامل الديني	٩
العامل السياسي	١٠
الرحلة العلمية	١١
التعصب لحب اليمن واليمنيين	١٢
تشجيع الحكام على التعليم	١٣
علم اللغة	١5
النحو والصرف	١٦
العلوم البلاغية	١٨
علماء العروض والقوافي	١٩
المدارس التي شيدت في القرن العاشر	٢٠
المدرسة الظافرية	٢١
مدرسة الإمام شرف الدين	٢١
المدرسة النظارية	٢١
المدرسة السلطانية	٢٢
الربعي وكتابه نظام الغريب	٢٣
أقوال العلماء فيه	٢٣
اهتمامات العلماء بنظام الغريب	٢٣
نظام الغريب	٢٤
سبب تأليف الكتاب	٢٤

مادة الكتاب..٢٤
المميزات..٢٧
المآخذ..٢٧
الفصل الأول: البرعي وكتابه .
المبحث الأول: اسمه وحياته................................ ٢٩
مولده ونشأته....................................... ٢٩
الحياة السياسية والتعليمية ٣٠
شيوخه وتلاميذه ٣١
آثاره ٣١
المبحث الثاني: كتاب تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب............٣٢
المطلب الأول: موضوعه ومادته..............................٣٢
موضوع الكتاب.......................................٣٤
المطلب الثاني: منهجه......................................٣٤
المطلب الثالث: مصادره ٣٥
المصنفات ٣٥
كتب التفسير...٣٦
كتب اللغة...٣٧
كتب الحديث وشروحه ٤٢
علوم القرآن..٤٣
كتب أخرى...٤٤
الرجال ٤٦
المطلب الرابع: قيمته......................................٤٨
الفصل الثاني : منهج البرعي في البحث اللغوي
المبحث الأول: ضبط الألفاظ ٥٠
تعريف الضبط...٥١

أهمية الضبط..٥٢
طرق الضبط عند البرعي ٥٣
أغراض الضبط ٥٥
المبحث الثاني: شرح الألفاظ وتوضيح دلالتها ٥٧
المبحث الثالث: التوثيق ٦٥
عزو القول إلى قائله ٦٥
عزو القول إلى المصدر المنقول عنه ٦٧
إسناد القول إلى الجماعات ٧١
إسناد القول إلى البعض المجهول ٧٢
النقل بالسند ٧٢
الجمع بين قراءتين ٧٣
النقل بالتصريح باسم من نقل عنه واسم كتابه ٧٣
النقل من خطوط العلماء ٧٣
المبحث الرابع: الاستشهاد ٧٤
القرآن الكريم وقراءاته ٧٤
الأحاديث والآثار ٧٦
كلام العرب المنظوم والمنثور...٧٧
موقف البرعي من الشواهد ٧٧
النثر ٨٠
الفصل الثالث: الأصوات والمفردات.
المبحث الأول: أسماء الأصوات ٨٢
تعريف أسماء الأصوات...٨٢
أسماء الأصوات عند البرعي ٨٢
الصوت ٨٣
تعريف الصوت...٨٤

تعريف الصوت عند البرعي ٨٥
المادة الصوتية عند البرعي ٨٦
المبحث الثاني: التصغير ٨٧
التصغير عند البرعي.. ٨٨
أغراضه ٨٩
المبحث الثالث: جموع التكسير ٩١
تعريفه ٩١
أنواعه عند البرعي ٩١
جموع القلة..٩١
جموع الكثرة..٩٣
ما جمع على غير قياس ٩٥
المبحث الرابع : الاشتقاق الصغير..٩٦
الاشتقاق الصغير عند البرعي ٩٩
المبحث الخامس: الاشتقاق الكبير ١٠١
تعريف الاشتقاق الكبير ١٠١
الاشتقاق الكبير عند البرعي ١٠١
المبحث السادس: النحت ١٠٣
النحت عند البرعي..١٠٥
الفصل الرابع: الدلالة
المبحث الأول : الحقول الدلالية ١٠٧
فكرة الحقول الدلالية عند العرب ١٠٧
تعريف الحقل الدلالي..١٠٨
الحقول الدلالية عند البرعي ١٠٩
المبحث الثاني: الترادف ١١١
تعريف الترادف..١١١

موقف العلماء من الترادف ١١٣
القدماء ١١٣
موقف المحدثين ١١٤
موقف البرعي من الترادف..١١٦
المبحث الثالث: المشترك اللفظي..١١٩
مفهوم المشترك اللفظي..١١٩
الاشتراك اللفظي بين الإثبات والإنكار..١٢٠
موقف البرعي من المشترك اللفظي..١٢٢
المبحث الرابع: الأضداد..١٢٤
مفهوم الأضداد..١٢٥
موقف العلماء من التضاد..١٢٦
المؤيدون..١٢٦
المنكرون..١٢٧
موقف البرعي من التضاد ١٢٧
المبحث الخامس : المعرب والدخيل..١٢٩
المعرب والدخيل في اللغة..١٢٩
المعرب والدخيل في الاصطلاح ١٣٠
المعرب عند البرعي ١٣٢
الفصل الخامس: التقويم
المبحث الأول: مزايا الكتاب..١٣٥
المبحث الثاني: المآخذ..١٣٨
الخاتمة..١٤٣
القسم الثاني: التحقيق..١٤٥
مقدمة التحقيق..١٤٦
منهج التحقيق..١٤٦

صور المخطوط 148
النص المحقق..160
باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان..163
القسم الأول: في الأعضاء الخاصة..163
فصل في الرأس..163
فصل في أوصاف الشعر..172
فصل زدته في الأُذُن..177
تكملة في أوصافها من الديوان..177
فصل في الوجه..181
فصل في أوصاف الحاجبين ومحاسنهما..185
فصل في العين..186
فصل في أوصافها..191
خاتمة زدتها في الرؤية والإطلاع وأحوالها..202
تكملة في البكاء 209
فصل في الأنف..218
خاتمة في الشَّم..222
فصل في الخدِّ..223
فصل في الشِّفاه..225
فصل اللثات والأسنان..230
تكملة زدتها في الابتسام والضحك..249
فصل في اللّسان..253
فَصل في اللَّحْي واللحية وما يتعلق بهما..255
فصل في العُنُق..258
أوصاف العنق..265
فصل في المنْكِب..270

فصل في العَضُدِ والذِّراع والكَف وَما يتصل بها..............................٢٧٣
تكملة في المشِّ والمخ وشبههما..............................٢٧٤
فَصلٌ: كِسْر قُبْح..............................٢٧٧
فصل في الصَّدر و الكَلْكَلِ..............................٢٨٦
خاتمة في الثدي..............................٢٨٩
فصل في الأضلاع و الجُنُوب والخِصْر..............................٢٩٢
خاتمة في أوصاف الخَصْر ثُمَّ البطن..............................٢٩٧
فصل في البطن وما يتصل به ويدخل فيه القلب..............................٣٠٠
فصل في العُرُوق..............................٣٠٧
فصل في الظَّهر و ما يتصل به..............................٣١٢
فصل في الذَّكر و الفَرْج و الدُّبُرِ و ما يتصل بها..............................٣١٨
فصل في الفخذ و ما يليه إلى أسفل القدم الرِّجل..............................٣٢٤
فصل في الأَعْضاء والجَوارِح والحَواس وكل اسم يجمع عضوينِ فَصاعِداً..............................٣٣٠
القسم الثاني في عامة الجسد والخِلْقَة والخَلائق والطبْع..............................٣٤٦
فصل في الجسم والشَّخْص..............................٣٤٦
فصل في العَرق..............................٣٥١
فصل في الخِلْقَة..............................٣٥٢
فصل في الخَلائق..............................٣٥٥
خاتمة في ذكر ضُرُوب الحيوانات..............................٣٦٤
تكملة زدْتها في الطِّباع..............................٣٦٩
باب ما جاء في الشِّجاج والجراح والكَسْر والقَطْع..............................٣٧٣
فصل في الكَسْر..............................٣٨١
فصل في الشَّق..............................٣٨٩
فصل في القَطْع والقَتْل والطَّعْن..............................٣٩٤
باب في العَقْل و الذّكاءِ و العِلم و الحِلم..............................٤٠٧

فصل في العلم.. ٤١٧
خاتمة زدتها في أسماء الكُتب والكتابة.. ٤٢٣
فصل في الحِلم.. ٤٢٩
باب في الفصاحة والبلاغة والبراعة والبيان بمعنى.............. ٤٣١
باب في الحُمْق وَ العِيِّ و الكذب.. ٤٣٦
فصل الأَوْلق والطائف والطَّيْف والمَسُّ والتَّخَبُّط والخَبْط الجُنُون ٤٤٨
فصل الرَّتَم والتَّمْتام والفأفاء والواواء والأَلْثَغ................................. ٤٥٢
فصل الزَلل والخَطَل والخَلْف.. ٤٥٦
فصل في الكذب.. ٤٥٩
باب في الحُسْن والجمال... ٤٦٣
باب في أَسماء القُبح.. ٤٧١
باب في الطُّول.. ٤٧٣
باب في أَسماء القصَر والعُرْض.. ٤٨٠
باب في حُسْن الخُلُق والسِّيادَة والكَرم................................... ٤٨٦
فصل في السَّيِّد.. ٤٩١
فصل من الشرح الفَذ والوِتْر والأَوْحَد والفَرْد................................ ٤٩٩
فصل في الكرم.. ٥٠١
فصل في الشَّرَف.. ٥٠٧
فصل زدته في الخلافَة وما يتعلق بِها.. ٥١٢
باب في سُوء الخُلُق واللَّوم والعار والسب والنحل................... ٥١٩
فصل في اللَّوم.. ٥٢٩
فصل من الدِّيوان.. ٥٣١
خاتمة في البُخل.. ٥٣٩
باب في الحُبِّ والوِداد.. ٥٤٣
فصل في الإِرادة.. ٥٦١

خاتمة في الزِّيارة والقَصد زدتها..٥٦٤
باب في الشَّحناءِ والعداوة والغضب والرِّضا..........................٥٧١
باب في الكِبْرِ والتَّعْظيم والأَنَفَة...٥٨٠
باب في السُّرورِ والفَرَح...٥٨٩
باب في الغَمِّ والحزَن..٥٩٤
فصل في الفرَح والتَّسْلِية...٦٠١
باب في الجود والسَّخاء والطَّلَب والكَرَم.............................٦٠٣
باب في أسماء النَّفْس..٦١٨
باب زدته في الصِّبا وما يليه...٦٢١
خاتمة في الوَلَد..٦٢٧
باب في الشّباب..٦٢٩
باب في الشَّيْخُوخة...٦٣٣
فصل في ترتيب سِنِّ المرأة..٦٣٩
باب في أسماء القُوَّة والشِّدَّة..٦٤٢
باب في الضُعْف...٦٥١
باب في الأَصل...٦٥٨
فصل فِي تقسيم الأُصُول..٦٦١
باب في الخالص..٦٦٤
باب في الأَخْلاط والخبَب...٦٦٨
باب في القُرْب والوِصال واللّقاء.......................................٦٧٧
فصل في الْلّقاء..٦٨٢
فصل في الوصال..٦٨٤
باب في البُعْد والقُرْب والْهَجْر...٦٨٩
فصل في الهجر والمخالفة..٦٩٧
فصل في التَّجنُّب...٧٠٠

فصل في الصُّدُود..٧٠٢

فصل في الرَّد..٧٠٣

فصل في الْمَلَل...٧٠٤

فصل في الوَعْد...٧٠٦

فصل في الصَّبْر...٧٠٨

باب في النِّعْمَة والبُؤس..٧٠٩

فصل في النِّعْمَة...٧٠٩

فصل في البُؤْس...٧١٦

فصل في الْعَيْش والحياة..٧١٨

باب في الغِنى والفَقْر..٧١٩

فصل في الثَّراء والوَفْر وَالنَّشَب والغِناء.......................................٧١٩

فصل في الْفَقْر..٧٢٨

خاتمة في أسماء الحاجة...٥٨٠

باب في الشَّبَع والجُوْع..٧٤٠

فصل البطنة...٧٤٠

فصل في الجُوْع..٧٤٥

خاتمة في تفصيل الوَصْف بكثرة الأَكل والنَّهَم..............................٧٤٩

باب في الرَّي والْعَطَش..٧٥٣

فصل النّاقِع...٧٥٣

فصل الظمأ...٧٥٥

باب في أَسماء الخمر وما يتعلق بِها...٧٧٠

فصل في ظُرُوفه...٧٨٣

فصل في النَّديم..٧٨٩

فصل في السُّكْر...٧٩٢

باب في أَسماء العَسَل والسُّكر..٧٩٦

فصل القَنْد وَالكِسِيْس وَالمُبَرَّت..٨٠٣
باب في أَسماء اللَّبَن...٨٠٥
فصل الرَّوْبَة...٨١١
باب في أَسماء اللَّحْم والشَّحْم..٨١٨
باب في أَسماء النِّساء وصِفاتِهِن الحسَنَة..................................٨٣٠
فصل من فقة اللغة في محاسن أَخلاقها وسائر أَوصافها......................٨٤٧
باب ما يُكْرَه من خَلْق النِّساء وَخُلُقِهِنَّ......................................٨٥٣
باب في الحُلَيّ...٨٦٤
بابٌ في أَسماء الذَّهَب والفِضَّة والمِرْآة.......................................٨٧٤
باب في اللُّبْس وَأَسماء الثِّياب...٨٨٠
فصل في اللُّبْس وَما يتعلَق بِه...٨٨٠
فصل في العمامة والتاج والخمار والإِزار والقَميصِ ونحوها من أنواع الكِسْوة..........٨٨٦
خاتمة في الثّوب البالي...٩١٥
باب في الطِّيب...٩٢١
فصل في العُود...٩٢١
فصل في المسك وغيْره من أَنواع الطِّيب......................................٩٢٣
فصل الأَرَج وَالمُتَأَرِّج والأَريج...٩٢٩
باب في الدّيار والْمَنازل والسّوجِ والمَجالس.....................................٩٣١
فصل من الكفاية...٩٤٢
فصل في الجانب والساحة...٩٤٤
فصل في النادي والمَجلسِ...٩٥٠
باب في البُنيان والحُصُون...٩٥١
خاتمة في الباب وما يتعلق به...٩٥٨
باب في الخِيَم والسُّتُور والفُرش...٩٣٢
فصل في الطَنَّب والإصار والأَيْصَر والعَمَد.....................................٩٦٣

فصل في السُّتور..٩٦٧

فصل السُّرر والفُرُش والوَسائد...٩٦٨

فصل في سَيْر الأَوْقات..٩٧٥

فصل في تَرْتِيب مشى الإنسان...٩٧٨

الفهارس..٩٨٧

١- الآيات القرآنية...٩٨٨

٢- الأحاديث...٩٩٦

٣- الآثار..٩٩٨

٤- الأمثال...٩٩٩

٥- الأبيات...١٠٠٠

٦- أنصاف الأبيات..١٠٠٩

٧- الأعلام...١٠١٢

٨- المصادر..١٠١٤

٩- الموضوعات..١٠٤٩

تم بحمد الله